بسم ا لله الرحمن الرحيم

... بالفنا ، وأطاب عمن أحب منهم ... ثناه الأسنى . وأشهد أن لا إله إلا ا لله ... يعني. وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ... صلى ا لله وسلم عليه صلاة وسلاماً دائمين ... ورضي عن آله وأصحابه والتابعين لطريقتهم الحسنى[1].

... [إنه من العلوم] الحسنة المفيدة، والتنبيهات المتعينة الأكيدة، [إذ به يحصل للمتأخرين علم أحوال المتقدمين]. ولولاه لجهلت الأحوال، ولما عرف الفرق [بين العلماء والجهال. وقد اتفق الناس عليه] في كل زمان، وصنفوا فيه كل أنواع وأفنان[2]. وقيل: [إن ا لله تعالى أنزل سفراً من التوراة مفرداً] مضمناً لأحوال الأمم السالفة، ومُدَدِ أعمارها [وبيان أنسابها][3].

[وقال ابن الأكفاني في] كتابه : الدر النظيم في أقسام العلم والتعليم [ما نصه: "وكتب التواريخ ينتفع بها للاطلاع على أخبار] العلماء والعقلاء ووقائعهم، وحوادث الحدثان [وسير الناس، وما أبقى الدهر من فضائلهم] ورذائلهم بعد أن أبادهم" . انتهى[4].

وسئل ... أبو البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر ا لله الكناني المصري ... التاريخ، فقال ما ملخصه : لا شك في جلالة علم ... الشريعة إليه. ولهذا قيل: أن علم التاريخ ... نجوم الهدى ومصابيح الظُلَم ممن لا مطعن فيهم ... لليث بن سعد . وقبله الطبقات لابن سعد ... ومسلم والنسائي . ومن الرابعة: الطبري ... ومن الخامسة: ... أبو إسحاق . ومن السادسة: ... ابن

---

(١) لم تظهر كامل الصفحة الأولى من مصورة الأصل ، بل ظهر نصفها الأيسر فقط طولا ، وعليه فقد تم وضع نقاط ثلاث في الأماكن غير الظاهرة .

(٢) في الأصل : وصنفوا فيه في أنواع . والمثبت من الإعلان بالتوبيخ ص:٧٢.

(٣) ما بين الأقواس في هذه الفقرة استدرك من الإعلان بالتوبيخ ، ص:٧٢.

(٤) مثل السابق ، ص:٥٨.

عساكر ... ومن السابعة: ... المنذري. ومن الثامنة: ... المزي والذهبي. ومن التاسعة: ... وغيرهم ممن لا ينحصر. انتهى.

وكان شيخنا ... المسلمين تقي الدين ... الإمام ... محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسني ... قد اعتنى بأخبار بلدة مكة المشرفة. فأحيى معالمها وأوضح مجاهلها وجدّد مآثرها وترجم أعيانها بعدة مؤلفات منها : ... وهو أحسن ما صنفه في بابه. وإنه لفوق ما قال ... ومن أهلها وغيرهم أو ... أو دفن بها، ومن جاور ... في الحل والحرم ... رتبه على حروف المعجم، بدأ بالمحمدين والأحمدين تبركاً باسم نبينا محمد خاتم النبيين.

ولا جرم أنه أعاد بها من كان فانياً، وأعاد مكة وأهلها عمراً ثانياً. فرحمه الله رحمة واسعة، فإنه قد أتى البيوت من أبوابها، وأهل مكة أخبر بشعابها، ولقد أبقى بعده ذكراً جميلاً فالله تعالى يثيبه أجراً جزيلاً.

وقد استخرت الله تعالى في التذييل عليه على شرطه: ممن مات بعده، وممن هو موجود الآن من الأعيان، ومن تركهم سهواً.

وأُعلّم على أول كل اسم من سهى عنه كاف هكذا: (ك) ؛ ليعلم أنه استدرك. وأذكر في ترجمة كل من وقفت عليه على رواية : حديثاً أو أثراً أو شعراً أو خبراً لتتم الفائدة. وأبدأ قبل ذلك بترجمة لمؤلف الأصل، وإن كان قد ترجم نفسه في كتابه لزيادة في ذلك.

وسميت هذا الكتاب: «الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».

وأنا أسأل كل من وقف على كتابي هذا إصلاح ما كان فيه على غير الصواب، مع مسامحتي في ذلك؛ لأنه إنما وقع مني على سبيل الذهول أو النسيان وقد جبل عليها كل إنسان. والله أسأل إلهام الصدق وطريق الحق.

١ – محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الفاسي المكي المالكي.

نقلت هذا النسب من خط سيدي والدي تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان آمين، وذكر أنه وجده بخط الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن علي بن عبد الله الفاسي أخي صاحب الترجمة، وقد شاهدت أنا هذا النسب بخط الشريف عبد اللطيف المذكور . ثم رأيته بخط الفقيه إسماعيل بن محمد الأمين اليمني المكي، لكنه لم يذكر والد عبد الملك سعيداً فلعله سقط منه. وزاد عبد الرحمن والداً لعبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمود، فلعل ذلك تكرر عليه فالله أعلم.

الإمام العلامة قاضي مكة ومؤرخها ومحدثها وحافظها تقي الدين أبو الطيب ابن شيخنا العلامة أقضى القضاة شهاب الدين أبي العباس ابن نور الدين أبي الحسن.

ولد في ليلة الجمعة عِشْرِي ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة.

وانتقل في سنة تسع وسبعين أو في التي بعدها مع والدته أم الحسين سعادة ابنة قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز

١–محمد بن أحمد الفاسي (٧٧٥–٨٣٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:١٨، والشذرات ٧:١٩٩، والعقد الثمين ١:٣٣١، وإنباء الغمر ٣:٤٢٩، وذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ و ٣٧٧، وثغر عدن ١٩٩، والتيمورية ٣:٢٢٣، وآداب اللغة ٣:٢٠١، والتحفة اللطيفة ٢:٤٢٧.

العقيلي النويري، وشقيقه عبد اللطيف إلى المدينة الشريفة، لأن خالهما القاضي محب الدين أبا بكر أحمد بن القاضي أبي الفضل النويري كان إذ ذاك بها قاضياً.

وسمع بها في سنة ثلاث وثمانين على أم الحسن فاطمة بنت الشهاب أحمد بن قاسم الحرازي «الأجزاء الثقفيات العشرة»، ودرس «القرآن العظيم» حتى جوّد حفظه، وقرأ في سنة سبع وثمانين «الأربعين للنووي مع باب الإشارات» بآخرها، ثم كتاب «الإشارات» بآخرها، ثم كتاب «الرسالة لابن أبي زيد»، وأكمل حفظها في سنة ثمان وثمانين وعرضهما بالمدينة الشريفة في شوال من هذه السنة.

ثم انتقل هو وأخوه ووالدتهما من المدينة إلى مكة بعد ولاية خالهما المذكور للقضاء والخطابة بمكة المشرفة عوضاً عن القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، وحفظ بها «عمدة الأحكام» وعرضها في سنة تسع وثمانين.

وفيها صلى التراويح بمقام الحنابلة بالمسجد الحرام.

وفيها بدأ في حفظ «مختصر ابن الحاجب الفرعي»، وأكمل حفظه في سنة اثنتين وتسعين وفيها عرضه، ثم حفظ «الألفية في النحو لابن مالك » في سنة ثلاث وتسعين وعرضها، ثم حفظ جانباً كبيراً من «مختصر ابن الحاجب الأصلي».

وحبب إليه في سنة اثنتين وتسعين سماع الحديث النبوي على الأوضاع المتعارفة، وعني به، فسمع بمكة من مشايخها والقادمين إليها؛ فسمع من البرهان ابن صديق «مسند عبد»، ثم «صحيح البخاري»، و«مسند الدارمي» وغير ذلك.

ومن القاضي علي النويري «الموطأ رواية يحيى ابن يحيى»، و«الشفاء للقاضي عياض».

ومن شهاب الدين ابن الناصح لما جاور بمكة سنة ثلاث وتسعين «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«جامع الترمذي».

ثم زار المدينة الشريفة في سنة ست وتسعين فسمع بها من القاضي برهان الدين ابن فرحون «تاريخ المدينة للمطري».

ومن عبدالقادر الحجار عدة أجزاء ومن غيرهما.

ورحل إلى القاهرة مراراً أولها صحبة الحاج في موسم سنة سبع وتسعين فقرأ بها، وسمع كثيراً على البرهان الشامي، والجمال الحلاوي، والشهاب السويداوي، وزين الدين ابن الشيخة، ومريم بنت الأذرعي، والسراج البُلقيني، والزين العراقي، والنور الهيتمي، والسراج ابن الملقن وخلائق.

ثم رحل منها إلى دمشق في سنة ثمان وتسعين فقرأ بها وبصالحيتها وغير ذلك من غوطتها أشياء كثيرة من الكتب والأجزاء على جماعة كثيرين من أصحاب الحجار وغيره، منهم ابن أبي المجد، وأبو هريرة ابن الذهبي، وخديجة بنت إبراهيم بن سلطان البعلي.

وزار المسجد الأقصى، وسمع به من الشهاب أبي الخير أحمد ابن الحافظ صلاح الدين العلائي وغيره.

وسمع بغزة من الشهاب أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي، وبالرملة ونابلس، وعاد إلى مكة في سنة ثمانمائة.

ثم عاد إلى القاهرة فوصلها مع الحاج في سنة اثنتين وثمانمائة وسمع بها من جماعة، ودخل في هذه السنة الاسكندرية ولم يسمع بها.

ودخل فيها أيضاً بلاد الشام فسمع بها، وعاد إلى مكة صحبة الحاج سنة أربع.

ودخل بلاد اليمن غير مرة أولها سنة ست وثمانمائة فسمع بها من أصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي وغيره.

وأجاز له بإفادة شيخنا نجم الدين المرجاني وغيره: المحب الصامت، والتاج أحمد بن محبوب، وابن عوض، وابن السلار، والزين عبد الرحمن ابن الأستاذ الحلبي، والبرهان القيراطي، وعدة يبلغون شيوخه بالسماع والإجازة نحو الخمسمائة شيخ.

وقد شرع له في معجم شيخنا الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي فألف منه عدة كراريس في تراجم المحمدين، ثم اخترمته المنية قبل إكماله.

وحدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن ببعض مسموعاته ومؤلفاته.

سمع منه الفضلاء.

وتفقه بابن عم أبيه الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير ابن أبي عبد الله الفاسي، والشيخ أبي عبد الله الوانُّوغي، والشيخ خلف النحريري، والشيخ بهرام، وأجازوا له بالإفتاء والتدريس.

وأخذ أصول الفقه عن الشيخ فتح الدين صدقة التزمنتي المقرئ، والشيخ أبي عبد الله الوانوغي، وبرهان الدين الأبناسي، وشمس الدين القليوبي، والشيخ خلف النحريري.

والنحو عن شمس الدين القليوبي وغيره.

والحديث عن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، والشيخ زين الدين العراقي، والحافظ شهاب الدين بن حجي الحسباني، وأذن له كل منهم أن يدرس ويفيد في علم الحديث وكتبوا له خطهم بذلك.

ولازم شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهيرة كثيراً، وتبصّر به في علم الحديث ومتعلقاته وعني بهذا الشأن، وجمع وأفاد وانتفع به الناس وأخذوا عنه.

واعتنى بأخبار بلدة مكة المشرفة فأحيى معالمها وأوضح مجاهلها وجدد

مآثرها وترجم أعيانها، فكتب لها تاريخاً على نمط تاريخ الأزرقي يستفاد منه معرفة المقاصد المهمة من تاريخ الأزرقي، وفوائد أخر مهمة زائدة على تاريخ الأزرقي، ولكن غالبها مما حدث بعده، وسماه «تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام» ورتبه على أربعة وعشرين باباً، وأهدى منه نسخاً إلى ديار مصر والمغرب واليمن والهند، ثم بعد إهدائه الكتاب المذكور استطال الباب الأخير منه فتعذر عليه تغيير ذلك، فجمع كتاباً حافلاً وجعل الباب الأخير سبعة عشر باباً فصارت أبوابه أربعين باباً، وزاد فيها من «تاريخ مكة للفاكهي» ؛ لأنه لم يظفر به إلا بعد ذلك، ومن غيره أموراً كثيرة مفيدة تكون نحواً من مقداره أولاً، ولم يخل باب من أبوابه من زيادة مفيدة، وأصلح في كثير منه مواضع كثيرة ظهر له أن غيرها أصوب منها، وذكر في بعض الأبواب ما كان ذكره في غيره مع الإعراض عما ذكره في الباب الذي كان فيه لما رأى في ذلك من المناسبة، وسماه «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» في مجلد ضخم، ثم اختصره في نحو نصفه سماه «تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام»، ثم اختصره وسماه «تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام» وحدث به . سمعته عليه مع بعض مسموعاته، ثم اختصره وسماه «هادي ذوي الأفهام إلى تاريخ البلد الحرام». ثم اختصره وسماه «الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة». ثم اختصره وسماه «ترويج الصدور باختصار الزهور»، ثم اختصره وما وقفت لهذا المختصر على اسم.

وكتب أيضاً تاريخاً لمكة المشرفة يشتمل بعد الخطبة على الزهور المقتطفة المتقدم ذكرها ثم سيرة نبوية مختصرة من «السير لمغلطاي» مع زيادات كثيرة عليها، ثم تراجم جماعة من حكام مكة وولاتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وتراجم جماعة من العلماء والرواة من أهل مكة، وغيرهم ممن سكنها مدة سنين أو مات بها، وتراجم جماعة ممن وسّع المسجد الحرام أو عمّره،

وتراجم جماعة عمّروا أشياء من الأماكن المباركة بمكة وحرمها كالمساجد والمواليد وغير ذلك مع أحاديث وآثار وحكايات وأشعار في أثناء كثير من التراجم مرتب على حروف المعجم خلا المحمدين والأحمدين فإنهم مقدمون على غيرهم لكونهما من أسماء المصطفى ﷺ وسماه «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» في أربع مجلدات. ثم اختصره في نحو نصف حجمه وسماه «عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى»، واختصر العقد الثمين أيضاً في ثلاث مختصرات لم أقف لهم على اسم، أحدها اختصره في سنة خمس وثمانمائة، والثاني اختصره باللفج من بلاد اليمن سنة ست وثمانمائة وقفت عليه، والثالث اختصره في سنة سبع وثمانمائة بدمشق، وكتاب «المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء»، ثم اختصره، ثم اختصر المختصر.

ومن مؤلفاته في التاريخ الذي لا يختص بمكة: «ذيل كتاب سير النبلاء» للذهبي في مجلدين، وذيل على التقييد لابن نقطة أجاد فيه، ثم اختصره مختصرين كبير وصغير، وذيل عليهم ذيلاً آخر صغيراً، وجرد أسماءهم في مختصر أيضاً، وذيل على الإشارة للذهبي سماه «بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة» وهو قدر الإشارة، وكتاب بسط فيه تراجم بغية أهل البصارة وتراجم ليست فيه، وذيل على الإعلام للذهبي سماه «إرشاد ذوي الأفهام إلى تكميل كتاب الإعلام بوفيات الأعلام» نحو ثلاث كراريس، وكتاب «تقريب الأمل والسول من أخبار السلاطين بني رسول» مجلد.

ومن مؤلفاته التي[1] لا تعلق لها بالتاريخ كتاب في الأخريات سوّد غالبه، وكتاب «تذكرة ذوي النباهات بجملة من الأذكار والدعوات»، وكتاب «إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك على مذهب الإمام الشافعي ومالك»، وكتاب «مطلب اليقظان من حياة الحيوان» وهو مختصر «حياة الحيوان

(١) في الأصل: الذي.

للدميري»، وكتاب «الإيقاظ من الغفلة والحيرة في مسألة إقرار ظهيرة»، ثم اختصره في مختصرين.

وجرد لجماعة من شيوخه أشياء من مروياتهم، ولنفسه أربعين حديثاً متباينة المتن والإسناد متصلة بالسماع، وطرق في مجلد كبير كثيراً من أحاديثها، وفهرساً يشتمل على جملة من مروياته بالسماع والإجازة وغير ذلك. ومصنفاته كثيرة جداً صارت جميعها كالعدم؛ لأنه أوقفها في مرض موته على طلبة العلم الشريف واستثنى أهل مكة.

ولي قضاء المالكية بمكة المشرفة في شوال سنة سبع وثمانمائة من قبل صاحب مصر الناصر فرج ابن برقوق، وهو أول قاض مستقل ولي بها على مذهب الإمام مالك، ورُتّب له على ذلك معلوم، وقرئ توقيعه بالمسجد الحرام في أوائل ذي الحجة من السنة بحضرة أمير الحاج المصري كزل العجمي وغيره من أعيان الحاج وأهل مكة.

ثم ولي في سنة أربع عشرة درس المالكية بالمدرسة البنجالية بمكة، واستمر حتى صرف عن ذلك مع وظيفة القضاء في رابع عشري شوال سنة سبع عشرة بقريبه الشريف أبي حامد بن عبد الرحمن بن أبي الخير بن أبي عبد الله الفاسي، ثم أعيد إلى ولاية القضاء قريباً في ثامن ذي القعدة من السنة، ثم عزل في عاشر الحجة سنة تسع عشرة بإمام المالكية شهاب الدين أحمد بن علي النويري، ولم يباشر النويري ذلك لأمر أوجب ذلك، ثم أعيد في ربيع الآخر سنة عشرين، ثم صرف في أواخر سنة ثمان وعشرين لما ذكر عنه من العمى، وكان هو في الأصل أعشى ثم ضعف نظره جداً بالقاضي كمال الدين أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني، فقدم القاهرة في أوائل سنة تسع وعشرين فاستفتى فضلاء المالكية فأفتوه بما يقتضيه مذهبهم أن العمى لا يقدح إذا طرأ على القاضي المتأهل للقضاء،

ومنهم من أفتاه بأنه لا يضر تولية الأعمى ابتداءً، واستنابه القاضي شمس الدين البساطي فحكم بالمدرسة الصالحية بالقاهرة، ثم أنهى أمره إلى السلطان ووصف بما يستحقه من الثناء عليه فأعيد إلى منصبه، ثم توجه إلى مكة.

ثم سعى عليه فعزل مرة ثانية بابن الزين المذكور في أوائل سنة ثلاثين فأبى أن يسعى له محبوه في العود وليستمر معزولاً إلى أن مات.

وكان إماماً علامة فقيهاً مفنناً حافظاً للأسماء والكنى، وله معرفة تامة بالشيوخ والبلدان واليد الطولى في الحديث والفقه والتاريخ. لطيف الذات، حسن الأخلاق، عارفاً بالأمور الدينية والدنيوية، له غور ودهاء وتجربة وحسن عشرة وحلاوة لسان، ويجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف إشارته.

وكانت وفاته في النصف الثاني[١] من ليلة الأربعاء ثالث شوال سنة اثنتين[٢] وثلاثين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقبر سيدي الشيخ علي بن أبي الكرم الشولي بوصية منه، وكان الجمع في جنازته وافراً، وكثر الأسف عليه، ولم يخلف بالحجاز بعده مثله رحمه الله ورضي عنه.

أخبرنا العلامة الحافظ قاضي المسلمين تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي، والعلامة النحوي نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني، والعلامة جمال الدين أبو المحاسن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، سماعاً عليهم مجتمعين بقراءة والدي بزيادة دار الندوة[٤] من المسجد الحرام، والشيخ الجليل الأصيل زين الدين أبو محمد عبدالرحيم بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم الأميوطي،

---

(١) في الأصل: الثامن.
(٢) في الأصل: اثنين. والصواب ما أثبتناه ليوافق العدد المعدود. وكذلك وردت في بقية الكتاب.
(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٧.
(٤) في الأصل: الندوى.

المكيون سماعاً عليه بها، والحافظ برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، إذناً. قالوا خمستهم: أخبرنا المسند عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري. قال الأميوطي: إجازة، وقال الباقون: سماعاً، قال: أخبرنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، سماعاً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربعي، عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسي، قالت والرضي: أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي. قالت زينب: إذناً. زادت: فقال: وأنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسب سبط السلفي، قالا: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي. قال ابن الحاسب: إذناً. قال: أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، قال: حدثنا القاضي أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن حبيب، بنيسابور، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال: «أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء، لكل واحد منهم زوجتان، على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ سوقها من ورائها»[(١)].

أخرجه الترمذي في صفة الجنة عن عباس بن محمد الدوري عن عبيد الله بن موسى، فوقع لنا بدلاً عالياً و لله الحمد.

وقرض على كتاب والدي «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» فقال فيما أنبأنا به:

الحمد لله على نعمه التي لا تحصر، والصلاة والسلام على سيدنا محمد

(١) أخرجه الترمذي في صفة الجنة ٤: ٢٥٢٢/٦٧٠.

المصطفى خير البشر، ورضي الله عن آله وأصحابه الذين ببركاتهم ينال الوطر، وبعد:

فقد وقفت على كتاب «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» لصاحبنا الإمام العلامة فخر المحدثين مفيد الطالبين تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي، أدام الله النفع به وبفوائده وجمع له بين طريف الفضل وتالده فوجدته أتى فيه بكل ما يستحسن، وحرره فأتقن، وصار للفوائد النفيسة الكثيرة جامعاً، وللمحدثين معتمداً نافعاً، ولمؤلفه -أبقاه الله- الفضائل الكثيرة والفوائد الغزيرة والتخاريج النافعة والرواية الواسعة، وجمع -حفظه الله- إلى شريف النسب التواضع والأدب، أدام الله به الهداية للمسترشدين، والنفع للقاطنين والواردين، وزاده فضلاً وتوفيقاً، وسهل له إلى كل خير طريقاً بمحمد سيد المرسلين، وآله وصحبه الصفوة الأكرمين.

وكتب ذلك بإملائه مع اعترافه بالقصور وسؤاله الدعاء في الغيبة والحضور، وكان ذلك في ثامن شعبان المكرم سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

٢ - محمد بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد السرائي.

-مدينة ببلاد الدست- العجمي الأصل ثم القاهري الحنفي.

الشهير بالأقصرائي.

لأن أمه أخت الشيخ أمين الدين الأقصرائي فاشتهر بذلك، ويعرف والده بمولانا زاده.

العلامة محب الدين أبو السعادات.

٢- ابن أبي يزيد الأقصرائي (٧٩٠-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:١١٥.

ولد في سابع عِشْرِي ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها، وحفظ القرآن وكتباً.

وسمع على ابن أبي المجد بعض «الصحيح».

وعلى الشرف ابن الكويك المجلس الأخير من كل من «مسند أبي حنيفة للحارثي»، و«السنن الكبرى للنسائي»، و«الموطأ لسويد»، وجميع «موطأ القعنبي».

وعلى تغري برمش التركماني «شرح معاني الآثار» بأفوات.

وعلى شيخه ابن مرزوق بعض «الموطأ رواية يحيى ابن يحيى»، و«مختصر ابن الحاجب الفرعي»، وعلى ابن الجزري وآخرين.

وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبدالهادي، وأبو بكر بن الحسين المراغي، والكمال ابن خير، والتاج ابن التنسي.

وتلا بالقرآن لأبي عمرو على الزين طاهر النويري مع كونه أسن منه.

وتفقه بخاله الشيخ أمين الدين وبقارئ الهداية، وكذا أخذ الفقه وأصوله وغيرهما عن.. [1] ابن الفنري [2]، والعربية والصرف والعروض وغيرها عن حفيد ابن مرزوق، والتفسير عن البساطي.

ولازم العز محمد بن أبي بكر بن جماعة وبه انتفع، وعنه أخذ جل العلوم كالحديث والنحو والأصلين والمعاني والبيان والمنطق والجدل وغيرها من الفنون، وأذن هو وغير واحد له.

وبحث على الشهاب ابن المجدي في الهندسة، وأخذ طريق القوم عن الزين الخوافي، ولم يزل يدأب حتى صار أحد أعلام البلد ومشاهيرهم.

وكتب حاشية على «الكشاف» ولم تكمل، وصل فيها إلى آخر النساء.

---

(١) بياض في الأصل مقدار كلمة.

(٢) في الأصل: القنري. وانظر الضوء.

وعلى «البديع» لابن الساعاتي قطعة، وحاشية على «الهداية» وصل فيها إلى ثلاثة أرباع الكتاب.

وتصدى للإقراء، ودرس التفسير في المؤيدية، والفقه والحديث بالصرغتمشية، والفقه بجامع المارداني . وقف صرغتمش وبالجانبلية وبالابتمشية مع مشيخة الصوفية وبالجمالية وغيرها.

وأمَّ بالملك الأشرف برسباي مدة ثم بالظاهر قليلاً إلى أن استعفى.

ولزم منزله منقطعاً للإقراء والعبادة والأوراد والأذكار والميل للفقراء وإتحافهم بالإطعام ونحوه.

وحج مراراً أولها في سنة خمس عشر.

وجاور وسافر إلى دمشق وحلب وآمد فما دونها.

وغزا مع العسكر الذي فتح قبرس سنة ثمان وعشرين، وتردد إليه الناس للاستفادة.

وهو إنسان حسن، قليل التردد إلى الناس، محبب الطلعة، مقبول القول عند الأكابر.

وتوجه للحج في سنة تسع وخمسين فعرض له إسهال وهو بالقرب من مكة فبادر حينئذ وتجشم المشقة حتى سبق الحاج بأيام فدخل مكة وطاف طواف القدوم وسعى، واستمر محرماً إلى أن مات في عصر يوم الجمعة ثالث ذي الحجة من السنة، وصلي عليه بعد صلاة العصر[1] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بمقبرة بني الضياء.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وإيانا.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٧، والنجوم الزاهرة ١٦:١٨٠.

٣ – محمد بن أحمد بن دينار المكي.

الفقيه جمال الدين.

أحد خدام درجة الكعبة.

سمع في سنة أربع عشرة على شيخنا القاضي زين الدين المراغي «المسلسل بالأولية»، ومجلسين من «صحيح البخاري» هما الخامس عشر والأخير، وختم «صحيح ابن حبان».

والشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، والمجلس الأول من كتابه «الحصن الحصين»، ونحو سبعة عشر مجلساً من كتابه «النشر في القراءات العشر»، وتلا في مجالس من أوائل «مسند الشافعي» بفوت في أحدها.

والشمس أبي المعالي الصالحي بعض «مسند أبي داود الطيالسي»، و«صحيح ابن حبان» وعلى غيرهم.

وأجاز له في سنة سبع وثمانمائة أحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الحلبي، وأبو اليمن الطبري، وعائشة بنت محمد بن عبدالهادي وجماعة.

مات في ظهر يوم الثلاثاء عاشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٤ – محمد بن أحمد بن سالم بن أبي العيون حسن بن محمد بن جعفر بن

٣– جمال الدين ابن دينار (؟–٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٣٠٨.

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٥.

٤– ابن أبي العيون الربعي (٨١٠ أو ٨١١–٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٣٠٩.

سليمان الربعي الجدي المكي.

المعروف بابن أبي العيون.

جمال الدين ابن القاضي شهاب الدين.

كان والده يذكر أنه من ربيعة الفرس.

ولد سنة عشر أو أحد عشر وثمانمائة.

سمع من شيوخنا أبي بكر ابن الحسين «المسلسل بالأولية»، و«صحيح البخاري» وختمه، وبعض «مسلم»، و«أبي داود».

وشمس الدين ابن الجزري المجلسين الأولين من «مشيخة ابن البخاري»، والخامس والسابع من كتابه «الحصن الحصين».

والنور ابن سلامة ختم كل من «البخاري»، وأبي داود، و«الشفاء».

وأجاز له في سنة أربع عشرة شيوخنا أبو بكر بن الحسين المراغي، وشرف الدين ابن الكويك، وعلي بن محمد بن عبدالكريم الفوي، وعبدالله بن محمد بن محمد بن خير، ورقية ابنة ابن مزروع، وأبو هريرة ابن النقاش، وعبدالله بن علي بن محمد الكناني، والعز ابن جماعة الصغير، ومحمد[1] بن أبي بكر بن عبدالعزيز، وسليمان بن خالد المحرم، وخلف بن أبي بكر المالكي وجماعة، وكان يشتغل العمر، ويعاني الكيمياء، وأذهب ما ورثه فرقّ حاله، وكان ساكناً.

مات في ليلة الاثنين سابع رجب سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

---

(١) في الأصل: محمد.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٣٥.

٥ - محمد بن أحمد بن سعيد المقدسي ثم الحلبي الحنبلي.

نزيل مكة.

قاضي القضاة شمس الدين.

ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بكفر لَبَد -بفتح اللام والباء الموحدة- من جبل نابلس، ونشأ به وحفظ به «القرآن العظيم».

ثم انتقل في سنة تسع وثمانين إلى صالحية دمشق وتفقه بها على مذهب الإمام أحمد على القاضي تقي الدين ابن مفلح وأخيه الجمال عبد الله، والشيخ شهاب الدين الفندقي، ثم انتقل إلى حلب في سنة إحدى وتسعين فحفظ بها «العمدة في الأحكام»، و«مختصر الخرقي» وعرضهما، وتفقه بها بالقاضي شهاب الدين ابن فياض.

وسمع بها من البرهان ابن صديق المجلس الثالث من «صحيح البخاري» وأوله باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد وآخره باب صلاة الكسوف جماعة، وباشر بها الشهادة مدة، وناب بها في القضاء والخطابة بالجامع الكبير، ثم انتقل إلى بيت المقدس في سنة اثنتي عشرة وأقام بها إلى سنة ثمان عشرة، ثم انتقل إلى دمشق وأقام بها.

وحج مرات، وجاور بمكة مرات في سنة عشر وسبع وعشرين وخمس وثلاثين وإحدى وأربعين، وجاور بالمدينة بعد سنة سبع وعشرين، وقدم مكة في موسم سنة اثنتين وخمسين وانقطع بها إلى أن مات.

وناب في إمامة مقام الحنابلة بها، وولي بها أيضاً قضاءها بعد موت

٥- ابن سعيد المقدسي (٧٧١-٨٥٥هـ)

أخباره في الجوهر المنضد ١٤٥، والمنهج الأحمد ٤٩٤، ومختصره ١٨٤، والتسهيل ٢:٦٣.

وينظر: معجم ابن فهد ٢٠٤، وإتحاف الورى ٣٠٨، والضوء اللامع ٦:٣٠٩، والتبر المسبوك ٣٦٣، وحوادث الزمان ٢:١٦، والشذرات ٧:٢٨٦، وهدية العارفين ٢:١٩٩، والسحب الوابلة ٢:٨٤٧.

قاضيها قاضي الحرمين السيد الشريف سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح الحسني الفاسي[١].

وباشر من يوم الخميس ثالث عِشْرِي ربيع الآخر سنة أربع وخمسين واستمر إلى أن مات.

وسار في القضاء سيرة حسنة بعفة ونزاهة وتواضع وحسن خلق.

وله مؤلفات منها: «الشافي في الكافي» في الفقه في مجلد، وكتاب «كشف الغمة بتيسير الخَلْع لهذه الأمة» مجلد لطيف، وكتاب «سفينة الأبرار الجامعة[٢] للآثار والأخبار» في الوعظ ثلاث مجلدات، و«شرح الملحة» في النحو.

وكان إماماً عالماً ديناً خيراً ساكناً، منجمعاً عن الناس، يستحضر مذهب الإمام أحمد كثيراً، لا يخل بالصلاة في الجماعة مع كبر سنه، وله كتابة مليحة.

مات في ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة[٣]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقرب سبيل جلال.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمة الله عليه.

أخبرنا الشيخ العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن سعيد المقدسي، ثم الحلبي الحنبلي نزيل مكة إذناً، وغير واحد منهم والدي الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، سماعاً قالوا: أخبرنا المسند أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق، سماعاً. قال الأول: وإلا فإجازة. ح وأخبرنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراغي المدني، حضوراً في الثالثة قالا: أخبرنا رحلة الدنيا أبو

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٩٩.

(٢) في الأصل: الجامع. وانظر كشف الظنون ٢:٩٩٢، والضوء.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٠٨.

العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار. قال شيخنا: إذناً. قال: أنا الحسين بن المبارك الزبيدي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا جمال الإسلام عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن[1] حمويه السرخسي، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أنا الإمام الحجة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن[2] إبراهيم البخاري، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب، عن كعب، رضي الله عنه «أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس»[3].

حديث صحيح متفق عليه أخرجه مسلم عن أبي موسى عن أبي عاصم، فوقع لنا بدلاً عالياً و لله الحمد والمنة.

٦ - محمد بن أحمد بن سالم الخراساني اليمني أبو الفتوح.

من أهل أصبهان.

كان واعظاً فصيحاً، عارفاً بالعربية والنحو واللغة.

طاف في بلاد العراق وكور الأهواز واليمن وديار أذربيجان، ولقي القبول التام في هذه البلاد.

وحج ثمان عشرة حجة، وجاور سنين كثيرة.

---

(١) زيادة على الأصل.

(٢) مثل السابق.

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد، باب الصلاة إذا قدم من سفر ٣:١١٢٣/٢٩٢٢. ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه ١:٤٩٦/٧١٦.

٦-أبو الفتوح الخراساني (؟-قبل سنة خمسمائة).

سمع أبا الحسين أحمد بن محمد[1] بن فاذشاه الأصبهاني، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن زيد الضبي وغيرهما.

حج بشيء يسير.

وروى عنه أبو عبد الله محمد بن عبدالواحد الدقاق الحافظ في ((معجم أصبهان)) حديثاً واحداً.

وكانت وفاته قبل سنة خمسمائة إن شاء الله تعالى.

نقلت هذه الترجمة من ((ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني)).

٧ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الأصل المكي.

الشهير ببيسق لكون أمير آخور بيسق كان مجاوراً بمكة لعمارة المسجد الحرام سنة مولده.

شيخ الفراشين بالمسجد الحرام.

ولد في سنة إحدى وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها، فسمع على شيوخنا الشمس ابن الجزري جزؤه المسمى بـ((المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد))، والوالد قطعة من آخر ((الشفاء))، والتقي المقريزي ختم كتابه ((إمتاع الأسماع)).

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن ظهيرة الآتي[٢٢].

ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدوري الفراش بالحرم الشريف عن وظيفة فراشته بالمسجد الحرام قبل موته بقليل في سنة تسع عشرة وثمانمائة

---

(١) في الأصل: محمد بن أحمد. وسيأتي على الصواب في ترجمة رقم: ١٥١٢. وانظر ترجمته في: لسان الميزان ١:٢٦٢، والتقييد ١:١٧٢.

٧- محمد بن أحمد الدمشقي (٨٠١-٨٦٥هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٦:٣٢١.

فباشرها.

ثم ولي مشيخة الفراشين بالمسجد الحرام وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين علي بن أحمد بن فرج في شوال سنة ست وأربعين.

وكان شيخاً مباركاً ساكناً، واستمر إلى أن مات في ليلة الثلاثاء حادي عِشْرِي ربيع الآخر[١] سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي[٢] عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

حضرت الصلاة عليه ودفنه، وخلفه ولده عمر في مشيخة الفراشين[٣].

٨ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي المعالي الشيباني.

رأيت خطه في شهادة مؤرخة بسادس عِشْرِي جماد[٤] الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة، وفي شهادة مؤرخة بثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وستمائة، وفي تحمل شهادة عن ابن عمه القاضي مجد الدين أحمد بن عمر بن أبي المعالي مؤرخة بسنة ست وتسعين.

٩ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن داود القرشي الفهري.

وجدت له شهادة بمكتتب مؤرخ برابع عشر القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

---

(١) في إتحاف الورى: حادي عشر ربيع الأول.
(٢) مكررة في الأصل.
(٣) إتحاف الورى ٤:٤٢٣.

٨– محمد بن أحمد الشيباني (؟–بعد ٦٩٦هـ).

(٤) في الأصل: جماد.

٩– محمد بن عبدا لله القرشي (؟–بعد ٦٩٢هـ).

١٠ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم البُلقيني الأصل[١] المكي الشاذلي.

الآتي والده[٤٠٥].

صهر علي ابن الجمال المصري.

كان حافظاً «للقرآن» يقرأ به في السبع بالمسجد الحرام، ومباركاً ساكناً متصوفاً يرخي العذبة ويغسل الأموات، وكان إماماً بقرية سولة، وأهلها يتبركون به ويحسنون إليه.

مات في ليلة الثلاثاء سابع عشر شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا، وله من الأولاد إبراهيم وعائشة وفاطمة.

١١ – محمد بن أحمد بن عبد الواحد العسقلاني.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة ثمان وأربعين وستمائة، وفي مكتتب مؤرخ بسنة ثلاث وستين.

١٢ – محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد المحسن المقدسي السخاوي.

نزيل مكة.

الشهير بالسخاوي، المؤدب ناصر الدين.

سمع من البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«مسندي الدارمي

---

١٠ – محمد بن عبدا لله الشاذلي (؟–٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٣٢٦.

(١) في إتحاف الورى: الأصلي.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٥٠.

١١ – محمد بن عبدالواحد العسقلاني (؟–بعد ٦٦٣هـ).

١٢ – محمد بن علي السخاوي (؟–٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٣.

وعبد»، و«فضائل القرآن لأبي عبيد» بفوت من أوله، و«الأمالي» و«القراءة لابن عفان».

ومن شيخنا الشمس ابن الجزري «المسموع من القناعة» علي الدبوسي.

وأدّب الأطفال بالمسجد الحرام مدة، وحدث بـ«صحيح البخاري» قرأه عليه نور الدين علي ابن الشيخة.

سمعت عليه المجلس الأول منه، وهو الذي أدب ابن الشيخة وجوّد عليه القرآن وأقرأه في العربية وانتفع به، وكان له إلمام بالقراءات، وينوب عن الشيخ زين الدين ابن عياش في المدرسة الكلبرقية[1] في إقراء عشرة من القراء كل يوم.

ومات في صبح يوم الثلاثاء سادس عشر المحرم سنة أربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

أخبرنا الإمام ناصر الدين محمد بن أحمد بن علي السخاوي، سماعاً عليه بالمسجد الحرام وإلا فإجازة، قال: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً. ح وأخبرنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، حضوراً في الثالثة بالمسجد الحرام قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار. قال شيخنا: إذناً. قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي، الأصل البغدادي قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، قال: أنا به الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد ابن المظفر البوشنجي الداودي، قال: أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموبي السرخسي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر

(١) المدرسة الكلبرجية: أنشأت في سنة ثلاثين وثمانمائة مكان دار للشريف بركات على باب الصفا بأمر سلطان كلبرجة شهاب الدين أبي المغازي أحمد شاه. إتحاف الورى ٣:٦٤٣.

الفربري، قال: أنا الإمام الحافظ شيخ الصنعة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، قال: ثنا عبد الله بن مسلمة، قال: حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، ح وأخبرنا به عالياً بدرجة أخرى الشيخان القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، حضوراً عليه في الرابعة بمكة المشرفة والمسندة أم الفضل عائشة ابنة علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني المصري، بمنزلها. قال الأول: أنا به أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، سماعاً قال: أنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالوهاب بن مناقب الحسيني. وقالت شيختنا أيضاً: أخبرنا جدي لأمي أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي، حضوراً في الثالثة قال: أنا شهاب الدين غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي، قال هو وابن مناقب وابن خطيب المزة: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزذ الدارقزي، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، قال: أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: ثنا عبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن رمح البزاز، قالا: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، -هو ابن الخطاب- رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[1].

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية... ١:٣٠/٥٤. ومسلم في الإمارة، باب قوله ﷺ: إنما الأعمال بالنية... ٣:١٥١٦/١٩٠٧. والنسائي في الطهارة، باب النية في الوضوء ١:٥٨/٧٥. وابن ماجة في الزهد، باب النية ٢:١٤١٣/٤٢٢٧.

حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، والنسائي في سننه عن يحيى بن حبيب بن عربي كلاهما عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد، وأخرجه مسلم أيضاً عن محمد بن عبد ا لله بن نمير، وابن[1] ماجة في سننه عن أبي بكر ابن أبي شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون فوقع لنا بدلاً لهما عالياً من الطريق الثانية و لله الحمد.

١٣ – محمد بن أحمد بن علي بن عبد ا لله الشريفي المصري ثم المكي.

العطار بها.

الشهير بالحجازي، شمس الدين.

حفظ القرآن وسمع الحديث على والدي.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن ظهيرة.

وولي مشيخة المقرئين بالمحافل بعد موت المحتسب أحمد بن يوسف في سنة خمس وخمسين، وكان يقرأ في السبع بالمسجد الحرام، ويزاحم الشمس ابن قاسم في الدعاء، وعطاراً بباب السلام.

وتزوج عائشة بنت شمس الدين محمد بن محمد بن علي الواعظ وأولدها عدة أولاد مات بعضهم في حياته، وأمه هو وأخوه لأمه إبراهيم بن محمد الآتي[٥٢٥] مصرية عالمة مع إقليم العالمة.

مات في عصر يوم الاثنين عاشر ذي القعدة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء ودفن بالمعلاة.

وولي بعده المشيخة محمد بن هُبَيْهِبْ بن محمد بن أحمد بن عيسى ابن

---

(١) في الأصل: ابن.

١٣– محمد بن علي الحجازي (؟–٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ١٥.

عكاش المكي.

١٤ – محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن المصري الحجازي الشافعي.

الشهير بالرفاء، المحدث المقرئ شمس الدين أبو عبد الله الملقب حمامة الحرم.

مولده تقريباً سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

وسمع الكثير من العالي والنازل، وكان يعرف بالذكاء، وطلب بنفسه ولم يكن بالماهر، ولم يكن عنده من المرويات على قدر سنه، فسمع من الميدومي «المسلسل بالأولية».

ومن خليل المالكي «أربعي الزيارة لابن مسدي».

ومن الدلاصي «الشفاء».

ومن العز ابن جماعة والجمال ابن عبد المعطي «صحيح ابن حبان» خلا الكلام والتراجم، وسمع شيئاً من آخره على الشهاب أحمد ابن الزين القسطلاني، وسمع شيئاً منه على القطب محمد بن محمد بن المكرم الأنصاري وموسى الزهراني، وسمع من العز ابن جماعة «التبيان للنووي» بسماعه على والده أنا المؤلف، ومن أبي الحرم القلانسي وجماعة.

وذكر أنه سمع من أبي عبد الله ابن الحاج كتابه «المدخل».

ولبس خرقة التصوف من القلانسي، واليافعي، والعز ابن جماعة، وناصر الدين الفارقي، وصدر الدين الميدومي، والشيخ خليل، والشيخ صدر الدين الفارسي، وحدث بها عنهم.

ولازم القاضي عز الدين ابن جماعة ملازمة جيدة.

---

١٤ – محمد بن علي الرفاء (٧٢١ تقريباً–٧٩٢).

أخباره في: ذيل التقييد ١:٥٦، والدرر الكامنة ٣:٤٣١، والسلوك ٣:٢:٧٣١، ونزهة النفوس والأبدان ١:٣٢٠، والنجوم الزاهرة ١٢:١٢٢، وشذرات الذهب ٦:٣٢٤.

وكان يعاني رفو الثياب في شبابه، ثم ترك ذلك وتزيا بزي الفقهاء، ولازم تلاوة القرآن، وكان مباركاً منجمعاً، له قليل إلمام بالعلم وعناية بالحديث وشهرة عند الناس، وأكثر من التردداد إلى الحجاز للحج والمجاورة، ولكثرة مجاورته بمكة كان يلقب حمامة الحرم.

وكان فَكِه المحاضرة، جميل المعاشرة، وحدث قديماً سنة ثلاث وثمانين ببعض مروياته.

ومات في أوائل ليلة الأحد سابع جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، وصلي عليه بمصلى باب النصر، ودفن بحوش الصوفية بسعيد السعداء، وكان له مشهد عظيم رحمه الله وإيانا.

أخبرنا العلامة جمال الدين أبو المحاسن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي الحنفي، شفاهاً قال: أنبأنا المحدث المقرئ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن المصري الحجازي الشافعي الشهير بالرفاء. ح وأخبرنا عالياً بدرجة جماعة منهم الإمام نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي، والمسند الأصيل زين الدين محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن الشيخ محب الدين الطبري، حضوراً عليهما في الثالثة بقراءة والدي بالمسجد الحرام القاضي زين الدين أبو بكر ابن الحسين المراغي، حضوراً عليه في الثالثة، قال الأول هو والرفاء: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري، سماعاً. قال ابن سلامة: وإلا فإجازة. زادا فقالا والآخران: أنا قاضي المسلمين عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني. قال ابن سلامة: إذناً. زادوا سوى الرفاء فقالوا: والحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني: إذناً. قال المراغي: إن لم يكن سماعاً. قالوا: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، سماعاً. زاد ابن عبد المعطي فقال: وأنا به أخوه

المسند صفي الدين أبو العباس أحمد، سماعاً قالا: أنا به الإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي، سماعاً ح. قال شيخنا أبو بكر ابن الحسين: وأنا عالياً بدرجة أبو البركات محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان التوزري، سماعاً وإلا فإجازة. قال: أنا به العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، سماعاً وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي، إجازة. قالا والمرسي: أنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل أحمد بن أسعد بن صاعد الهروي البزاز. قال الأبرقوهي والحراني: إذناً. قال: أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، نزيل هراة سماعاً . قال: أنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله البجائي، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني، قال: أنا الإمام أبو حاتم محمد بن حبان البستي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أنا وكيع، عن حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت عكرمة بن خالد، يحدث طاوساً ، أن رجلاً قال لابن عمر، رضي الله تعالى عنهما: «ألا تغزوا؟ فقال عبد الله بن عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت»[١].

حديث صحيح متفق عليه أخرجه الأئمة الستة في كتبهم خلا أبا داود وابن ماجة، فرواه البخاري في الإيمان عن عبيد الله بن موسى عن حنظلة ابن أبي سفيان، والترمذي فيه عن أبي كريب عن وكيع، فوقع لنا بدلاً لهما و لله الحمد.

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان، باب الإيمان ١:١٢/٨. ومسلم في الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام ١:٤٥/١٦. والترمذي في الإيمان، باب ما جاء بني الإسلام على خمس ٥:٥/٢٦٠٩. والنسائي في الأيمان، باب على كم بني الإسلام ٨:١٠٧/٥٠٠١. وأحمد ٢:١٤٣. طبعة إحياء التراث.

١٥ - محمد بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الكلاعي الشُّوائطي -بضم الشين المعجمة، نسبة لقرية بقرب تعز- اليماني الأصل المكي الشافعي.

الشهير بابن المقرئ الآتي والداه[٤١٦]، وأخوه علي[٩٦٩].

الإمام جمال الدين ابن شيخنا المقرئ شهاب الدين.

ولد في خامس جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها، وحفظ بها القرآن جل منزله، وتلا به بالسبع والعشر على والده، وحفظ «الأربعين للنووي»، و«الملحة للحريري»، و«مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب لشيخنا نجم الدين المرجاني»، و«البردة»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«الألفية في النحو لابن مالك»، و«الألفية في الحديث للعراقي»، و«تلخيص المفتاح في المعاني والبيان»، و«إيساغوجي في المنطق»، «ونخبة الفكر لابن حجر»، و«منهاج الأصول للبيضاوي»، و«البهجة لابن الوردي»، و«عروض ابن الحاجب»، و«تتمة الشاطبية في القرءات الثلاثة للواسطي»، وثلاثة أرباع «تخيير التنبيه للزنكلوني».

وحضر وسمع بمكة المشرفة من شيوخنا الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، و«الحصن الحصين له» بفوتين، ومجالس من كتابه «النشر»، وثلاثة مجالس من أوائل «مسند الشافعي» بفوت في إحداها وغير ذلك.

ومن التقي الفاسي، والنجم المرجاني، والجمال المرشدي الحنفي من أول «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات» إلى الجزء السابع.

ومن الجمال المرشدي أيضاً وأخيه الشهاب أحمد، والجمال محمد بن أبي

١٥- جمال الدين ابن المقرئ (٨١٨- بعد ٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ١٥.

بكر المرشدي، ووالـدي التقـي ابـن فهـد نحـو نصـف «صحيـح ابـن حبـان»، ومجالس من كتاب «النسب للزبير ابن بكار».

وعليهم وعلى الجمال المرشدي الحنفي مجالس من كتاب «النسب» أيضاً.

وعلى الشهاب المذكور جميـع «المنسـك الكبـير لابـن جماعـة»، و«الـبردة للبوصيري».

وعلى النور ابـن سـلامة جميـع «سـنن ابـن ماجـة» خـلا أفـوات، وبعـض «الشفاء»، وختم كل من «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء».

ومن الجمال محمد بن علي النويري ثلاثة مجالس من «السنن لابن ماجة».

وعلى الجمال محمد بن علي الزمزمي «جزء ابن الطلاية»، وقرأ على والده «البخاري» أو بعضه.

ومـن التقـي المقريـزي ثلاثـة مجـالس مـن كتابـه السـيرة النبويـــة الكـــبرى «الإمتاع».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، و«رسالة الشافعي».

وبالمدينة من الشـيخ جمـال الديـن الكـازروني «تسـاعيات ابـن الخشـاب» وغيرها.

وأجاز له خلق منهم: الولي العراقي، وعبد الرحمن بن محمد بـن طولوبغـا، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وعمـر بـن حجـي، ومحمـد بـن أحمـد الكناني، ومحمد بن علي الزراتيتي، وأبو اليمن الطـبري، ورقيـة ابنـة يحيـى ابـن مزروع، ورقية ابنة محمد بن علي الثعلبي، وحسين ابن سبع البوصيري، وأحمد بن موسى المتبولي، وإسماعيل بن علي الزمزمـي، ومحمـد بـن الخضـر المصـري، والشمس البساطي، وعبد الله بن محمد البهنسي، وعثمان بن أحمد الدنديلـي، ومحمد السحوري، وعمر بن عمر الدموشي، وأحمد بن عباد السقطي، وعمـر بن علي المعروف بقارئ الهداية، وحبيب بن يوسف الرومي.

واشتغل بمكة وانتفع بجماعة من فضلائها ومن الواردين إليها، وتفقه بمكة بوالده، قرأ عليه بحثاً «التنبيه للشيخ أبي إسحاق»، و«الوجيز للغزالي»، وبالشيخ شهاب الدين الضراسي اليمني لما كان مجاوراً بمكة، قرأ عليه بحثاً «البهجة لابن الوردي»، وبالشيخ إبراهيم الكردي الشوساري والشيخ إمام الدين أحمد بن عبدالعزيز الشيرازي قرأ عليهما مفترقين نحو الربع الأول من «الحاوي الصغير»، وبالمدينة بالشيخ جمال الدين الكازروني.

وأخذ أصول الفقه عن الشيخ إبراهيم الكردي قرأ عليه «المنهاج للبيضاوي».

وعن الشيخ إمام الدين، قرأ عليه قطعة من «منهاج البيضاوي».

وعن الشيخ نجم الدين الواسطي، قرأ عليه «منهاج البيضاوي»، وسمع عليه بقراءة والده شرحه له وأجازهما بإقرائهما، وكتب لهما خطه بذلك.

وعلم المعاني والبيان عن الشيخ إمام الدين، قرأ عليه غالب «تلخيص المفتاح».

والنحو عن الشيخ إمام الدين، قرأ عليه شيئاً من «الكافية».

وأصول الدين عن السيد الشريف..[1]، قرأ عليه «رسالة الشيخ زين الدين الخوافي»، و«عقائد النسفي وشرحها للشيخ سعد الدين»، وشيئاً من «الطوالع للبيضاوي»، وأجاز له بما قرأ عليه وكتب له خطه بذلك.

ودرّس وأقرأ بمكة في الفقه والمعاني والبيان أحمد بن حسين بن محمد الشغدري اليمني الآتي[٣٧٢].

وتوجه إلى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فاجتمع بعلمائها واشتغل عليهم كشيخ الإسلام شهاب الدين ابن حجر، وتقي الدين الشمني، وشرف الدين المناوي، وكمال الدين ابن إمام الكاملية، فقرأ على شيخ

(١) بياض مقدار كلمتين كتب فيه: كذا.

الإسلام ابن حجر «شرح النخبة له» قراءة بحث في مجالس آخرها سابع صفر سنة سبع وأربعين، وأجاز له أن يفيدها لمن أراد، ثم اخترمته المنية عن قرب فمات بالقاهرة في يوم الجمعة ثاني عِشْرِي رمضان سنة..[١] وأربعين وثمانمائة، ودفن بالزيادة في حوش سعيد السعداء بالصحراء، وفجع به والده.

ورأيت في رسالة بخط شيخنا شيخ الإسلام شهاب الدين ابن حجر إلى والده يعزيه فيها من ذلك.

وفي الواقع فالمذكور أسف عليه كل من عرفه لما انطوى عليه من الخير والعبادة، والعفة، وطلاقة الوجه، وحلاوة اللسان، وقلة الفضول، وكثرة الاحتمال، والإقبال على الاشتغال بحيث كان لا يفرغ لتناول ما يسد رمقه، فالله المسؤول أن يعوضه الجنة بمنه وكرمه.

١٦ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد -ورأيت في محل آخر محمداً قبل علي كما في أبيه- الفيومي الأصل المكي المولد والدار.

جابي وقف الزمام[٢] هو وأبوه بمكة المشرفة.

سمع سنة خمس وأربعين وثمانمائة على الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «البخاري»، وجميع «البردة».

مات صبح يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى[٣] ودفن بالمعلاة، وخلفه أخوه أبو بكر في الجباية.

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمة كتب فيه: كذا. وفي الضوء: بضع وأربعين.

١٦- محمد بن أحمد الفيومي (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٧٩.

(٢) وقف الزمام: هي مجموعة أوقاف كانت بجانب المسجد الحرام من الجهة الشمالية للمسجد الحرام- وقد سمي الباب الذي بجوار تلك الأوقاف بباب الزمامية. إتحاف الورى ٤:٥٤٤.

(٣) إتحاف الورى ، الموضع السابق.

١٧ – محمد بن أحمد بن علي بن موسى ابن الصاحب فخر الدين سليمان ابن السيرجي.

كان يعرف بالأنصاري.

صحب الشيخ أبا بكر الموصلي وتُلْمِذَ له.

حج فمات بمكة في ذي الحجة سنة ست وثمانمائة.

نقلت هذه الترجمة من «إنباء الغمر» لشيخنا رحمة الله عليه.

١٨ – محمد بن أحمد بن علي الأقواسي البصري.

نزيل مكة البزاز بها.

سمع وهو شيخ في سنة خمس وأربعين وبعدها على الشيخ أبي الفتح المراغي «المولد النبوي للعلائي»، و«الهمزية للبوصيري»، و«الشقراطسية»، وكثيراً من «السنن لأبي داود»، و«السنن لابن ماجة»، وبعض «البخاري»، و«ختم مسلم».

وتأهل بمكة بأم كلثوم ابنة علي بن محمد الفيومي وأولدها وغيرها.

وتسبب في البز بدار الإمارة بمكة المشرفة.

ولشيخنا القطب أبي الخير بن عبد القوي فيه بيتين أنشدنيهما.

ومات بمكة ودفن بالمعلاة.

١٧– محمد بن أحمد الأنصاري (؟–٨٠٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢١، وإنباء الغمر ٢:٢٨٣.

١٨– محمد بن أحمد الأقواسي (؟–؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٤.

١٩ - محمد بن أحمد بن فضل الله التركماني الدلال.

مات في صبح يوم السبت تاسع[١] المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

٢٠ - محمد بن أحمد بن فطيس الغزاوي الأصل.

نزيل مكة البزاز[٣].

مات في سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٢١ - محمد بن أحمد بن ماهان.

مؤذن المسجد الحرام.

سمع من علي بن عبد العزيز.

وسمع منه أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني.

أخبرنا سيدي والدي الإمام الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمه الله تعالى سماعاً من لفظه قال: أنبأنا والدي. ح وأخبرنا به عالياً بدرجة المسند أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، سماعاً بقراءة والدي بالمسجد الحرام قالا: أنبأنا

١٩- محمد بن أحمد الدلال (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٣٧.

(١) في إتحاف الورى: سابع.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٤.

٢٠- محمد بن أحمد بن فطيس الغزاوي (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٣٧.

(٣) في إتحاف الورى: البزار.

(٤) إتحاف الورى ٤:١٧٧.

٢١- ابن ماهان (؟-؟).

به الحاكم أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الحازمي، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله ابن عساكر، قال: أنبأنا زين الأمناء أبو محمد الحسن بن محمد بن عساكر، وأبو محمد عبد الجبار بن عبدالغني بن محمد الحرستاني، وغيرهما؛ قالوا: أنا به الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله ابن عساكر. قال ابنه: سماعاً. وقال الآخرون: إجازة. قال هو وابنه أيضاً: أنا به أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي. قال الابن: إذناً، قال: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. قال في الثامن عشر من «شعب الإيمان»: وأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال: أنا محمد بن أحمد بن ماهان، مؤذن المسجد الحرام قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عارم، قال: ثنا ديلم بن غزوان، قال: ثنا ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنما أخاف على هذه الأمة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور. قال البيهقي: ورواه يزيد بن هارون عن ديلم، وقال في الحديث: أنا أخوف ما أخاف على هذه الأمة منافق اللسان»[1].

٢٢ - محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي بن عليان بن هاشم بن حرام بن علي بن راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن إدريس بن سالم بن جعفر بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢:٢٨٤/١٧٧٧.

٢٢- محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشي (٨٣٦-٨٩٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٤٤.

المخزومي المكي الشافعي.

هكذا نقلت هذا النسب من خط والدي رحمة الله عليه، وذكر أنه أملاه عليه الإمام رضي الدين أبو حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي، وأخبره أنه نقله من خط قريبه عمر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي، ورأيت شيخنا قاضي القضاة جلال الدين أبا السعادات محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين ابن ظهيرة القرشي يذكر هذا النسب ويقول: ..[1] كمال الدين أبو الفضل ابن شهاب الدين الآتي.

أمه خديجة بنت الشيخ جمال الدين محمد بن عبدالوهاب اليافعي.

ولد في أحد الجمادين سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة.

حضر في أول الرابعة على الشيخ تقي الدين المقريزي جانباً من «السيرة النبوية» له.

وعلى والدي الشيخ تقي الدين ابن فهد «صفوة الصفوة لابن الجوزي»، و«الشفاء» بأفوات فيهما، و«مشيخة البروجردي»، و«مشيخة العشاري»، و«أحاديث نافع ابن أبي نعيم» وغير ذلك.

وسمع من الشيخ أبي الفتح ابن أبي بكر بن الحسين المراغي كثيراً من ذلك «المسلسل بالأولية»، و«سنن أبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«السنن الصغرى للنسائي» بأفوات فيهم، والمجلس الأخير من «الصحيحين»، ومن «الموطأ رواية يحيى ابن يحيى»، ومن «الرسالة للشافعي» وغير ذلك.

ومن أبي المعالي الصالحي ووالدي «التبيان للنووي»، و«الترخيص في القيام للنووي»، وبعض «رياض الصالحين للنووي»، وبعض «الأذكار للنووي».

ومن الصالحي فقط خطبة «المنهاج للنووي».

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

ومن زينب ابنة اليافعي مشيختها جمعي.

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي قطعة من المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

ومن القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الزفتاوي المجلس الأخير من «الترغيب والترهيب للأصبهاني»، و«جزء أيوب السختياني»، و«البردة للبوصيري».

ومن والدي التقي ابن فهد جملة من الكتب والأجزاء.

ومن قريبه قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات ابن ظهيرة.

وأجاز له من القاهرة باستدعائي شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر، والقاضي بدر الدين العيني، والقاضي سعد الدين الديري، ومحمد بن عبد الله الرشيدي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وسارة بنت عمر ابن جماعة وغيرهم.

ومن دمشق: شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين[1] محمد بن عمر النصيبي وغيرهما.

ومن المدينة الشريفة: جمال الدين الكازروني، ومحب الدين المطري، والشيخ طاهر الخجندي وأخوه إبراهيم، والقاضي جمال الدين عبد الله ابن فرحون، وشهاب الدين أحمد بن علي المحلي وغيرهم.

ومن مكة المشرفة: قريباه الأخوان القاضيان نجم الدين محمد ونور الدين

---

(١) في الأصل: وصدر الدين، وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب. انظر ترجمته في: معجم ابن فهد ٢٥٠، والضوء اللامع ٨: ٢٤٠.
ويلاحظ أنه حيث قلنا : ذكر في تراجم عدة ، ولم نبين أرقامها تراجع الفهارس في الجزء الأخير لمعرفة أرقامها.

علي ابنا أبي البركات ابن ظهيرة، ووالدتهما كمالية ابنة القاضي تقي الدين محمد الحرازي، والشهاب أحمد بن أبي بكر ابن ظهيرة، وست الأهل ابنة عبد الكريم ابن ظهيرة، وابنة أخيها كمالية ابنة علي بن عبد الكريم ابن ظهيرة، والشيخ زين الدين ابن عياش، والسيد صفي الدين الإيجي وأخوه عفيف الدين، والشيخ حسين الأهدل، وبدر الدين حسين ابن العليف.

وأجاز له باستدعائي في استدعاء مؤرخ برجب من سنة مولده من جملة ذرية عطية ابن ظهيرة وولده أحمد جماعة من عدة من البلاد.

فمن القاهرة: شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر، وشهاب الدين ابن المحمرة، وبدر الدين العيني، وقاضي القضاة شمس الدين البساطي، وقاضي القضاة محب الدين ابن نصر الله البغدادي، والقاضي بدر الدين ابن الأمانة، والقاضي عز الدين ابن أبي التائب، وشهاب الدين الواسطي، وزين الدين عبد الرحمن الزركشي، وجمال الدين عبد الله بن عمر ابن جماعة وأخته سارة، والأخوان عبد الله وعبد العزيز ابنا محمد بن أبي بكر الهيتمي، وتقي الدين المقريزي، وتاج الدين الشرابيشي، وناصر الدين الفاقوسي، وعبد الرحيم ابن الفرات، ويونس الواحي، وشهاب الدين الرشيدي وأخوه جمال الدين، ومحمد بن يحيى الحنبلي، وعائشة ابنة علي الكناني، وإبراهيم بن صدقة الصالحي وغيرهم.

ومن دمشق: الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين، وشهاب الدين ابن ناظر الصاحبة، وزين الدين عبدالرحمن بن الطحان، وعبدالرحيم ابن المحب، وأحمد بن حسن بن عبدالهادي، والتاج عبدالوهاب ابن الحافظ عماد الدين ابن كثير، وشمس الدين محمد بن سليمان الأذرعي، وتقي الدين أبو بكر ابن غزي، وعلاء الدين ابن الصيرفي، ونور الدين علي ابن زكنون، ومحيي الدين

القبابي[١]، وتقي الدين اللوبياني[٢]، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وعائشة ابنة إبراهيم ابن الشرائحي وغيرهم.

ومن بيت المقدس: عبدالرحمن القبابي[٣]، وعبد الله بن محمد ابن جماعة، وعبد السلام بن داود المقدسي، وتقي الدين القلقشندي، والأخوان محمد وأحمد ابنا محمد بن حامد وغيرهم.

ومن الخليل: شمس الدين محمد بن أحمد التدمري.

ومن الرملة: الشيخ شهاب الدين أحمد ابن رسلان.

ومن حلب: الحافظ برهان الدين الحلبي، والقاضي شهاب الدين ابن الرسام، وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية، والقاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن حماة: الأديب تقي الدين ابن حجة.

ومن بعلبك: علاء الدين ابن بردس، وشمس الدين ابن الشحرور وغيرهما.

ومن دمنهور: الوحش تاج الدين عبد الرحمن[٤] ابن الشيخ شهاب الدين الأذرعي.

ومن مكة: جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي، ومحمد بن علي الصالحي، ومؤنسة خاتون ابنة شمس الدين ابن سكر، وزينب ابنة اليافعي، وكمالية ابنة التقي الحرازي، وكتب بخطه «المنهاج للنووي» «وشرحه

(١) في الأصل: القياني. وانظر معجم ابن فهد ٣٩٠، وذيل التقييد ١:٢٥٩.
(٢) في الأصل: الوبياني. وسوف يرد في تراجم عدة على الصواب.
(٣) في الأصل: القياني. وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ٤:١١٣.
(٤) في الأصل: عبد الرحيم. وسيأتي في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ٤:٤٩، والدليل الشافي ١:٣٩٧.

للدميري» أربع مجلدات وغير ذلك.

ودخل القاهرة غير مرة واشتغل بها وبمكة، وكان له إلمام بالفرائض والحساب، وعنده نوع خفة كوالده مع سكون وخير ووسوسة. انتهى.

أقول: واعتل بحصر البول مدة إلى أن مات في حياة أمه في آخر ليلة الأربعاء سابع عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بمكة .

وصلّى عليه ضحى عند الحجر الأسود كعادة بني مخزوم قريبه قاضي القضاة الشافعي الجمالي أبو السعود.

ودفن من يومه بالمعلاة على جده عطية ابن ظهيرة، وكان الجمع في جنازته حافلاً، وورثه والدته وعصبته منهم عبد المحسن بن أحمد بن أبي بكر ابن ظهيرة أولاد أولاد أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة رحمه الله وإيانا. انتهى.

٢٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الذّرْوي المنفلوطي المكي.

ولي الدين ابن شهاب الدين الآتي[٤٤٠].

ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى.

وقدم إلى مكة مع والده في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، وله من العمر سنة ونصف.

سمع على الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، وكتابه «الحصن الحصين» خلا فوتاً.

وعلى المشايخ الثلاثة الشهاب المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر

٢٣- محمد بن أحمد المنفلوطي (٨١١-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٤٦.

المرشدي، ووالدي بعض «صحيح ابن حبان».

وعلى الشهاب ووالدي ختم كتاب «شرح السنة للبغوي».

وعلى النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي جميع الأجزاء العشرة «الثقفيات»، وعلى غيرهم.

وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين عبد الرحمن ابن طولوبغا، والنجم ابن حجي، وجميع من أجاز إسماعيل بن محمد الأمين الآتي[٥٤٨].

وسافر إلى اليمن.

وأدّب الأطفال أخيراً بالمسجد الحرام مدة ثم ترك.

وكان حافظاً لكتاب الله تعالى، كثير التلاوة، إلا أنه بذيء اللسان، غير متحرٍ في الأقوال والأفعال.

مات في آخر يوم الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء[١] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده قرب سيدي الشيخ علي الشولي سامحه الله.

٢٤ – محمد بن أحمد ابن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني المكي.

نجم الدين بن شهاب الدين ابن الشيخ نجم الدين.

ولد في ظهر يوم الخميس عِشْرِي شوال سنة ثلاثين وثمانمائة.

سمع على الشيخ أبي الفتح العثماني المراغي كثيراً من «السنن لأبي داود»، وبعض «النسائي»، و«ابن ماجة»، وجميع «الشقراطسية»، وبعض «الهمزة البوصيرية».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٧٣.

٢٤– نجم الدين ابن المرجاني (٨٣٠–٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٦٠.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات صبح يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة بمكة رحمه الله وإيانا.

٢٥ - محمد بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد القيسي القسطلاني المكي الشافعي.

الشهير بابن الزين.

والد المحمدين أبي الفضل[٢٣٦] ونجم الدين[٢٣٧] وأمين الدين[٢٣٨] الآتين.

الإمام كمال الدين أبو البركات.

أمه عائشة ابنة أحمد بن ناصر بن يوسف المُضَري الواسطي.

ولد في المحرم سنة إحدى وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ القرآن و«الأربعين للنووي» وعرضها، و«الحاوي الصغير».

وسمع بها من أبي بكر ابن الحسين «صحيح البخاري»، و«سنن أبي داود»، ومن «صحيح مسلم» في سنة ثلاث عشرة من أوله إلى آخر المجلس التاسع، ومن قوله في المجلس الحادي والعشرين..[1] إلى آخر المجلس المذكور.

وفي سنة أربع عشرة من أول المجلس السادس والعشرين إلى آخر الكتاب، وبعض «صحيح ابن حبان» وذلك المجلس السابع والعشرون.

٢٥- محمد ابن الزين (٨٠١-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٦١، ومعجم ابن فهد ٢١٠.

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات كتب فيه: كذا.

ومن أول التاسع والعشرين إلى آخر الكتاب، وبعض «الموطأ رواية معن» وذلك من أول المجلس الثالث إلى آخر الخامس عشر، ومن أثناء السابع عشر إلى آخر العشرين.

ومن زين الدين الطبري «الموطأ» رواية محمد ابن الحسن بفوت، و«جزء فيه عشرة أحاديث من مسموع أحمد بن محمد بن أبي الزهر الوراق تخريج البِرْزالي».

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة بعض معجمه.

وسمع من نور الدين ابن سلامة، وشمس الدين ابن الحريري، وشمس الدين محمد بن أحمد الشامي الكناني.

وأجاز له في سنة اثنتين وثمانمائة وما بعدها: السويداوي، والحلاوي، والحرستاني، وعمر البالسي، والعراقي، والهيتمي، ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن محمد بن منيع، وأحمد بن أقبرص، وأبو بكر بن محمد بن[1] إبراهيم المقدسي، والبرهان ابن صديق، ومحمد بن عبد الرحيم ابن الفرات، ومريم بنت الأذرعي، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبدالهادي وأختها عائشة وخلق.

ولم يحدّث لكنه أجاز في الاستدعاءات.

وتفقه على الشيخ نجم الدين الواسطي، قرأ عليه «الحاوي الصغير» بحثاً، وأذن له بالإفتاء والتدريس، وبالشيخ إبراهيم الكردي الحلبي.

وحضر دروس شهاب الدين ابن المحمرة بمكة لما جاور بها في سنة..[2]، وبالقاهرة أيضاً، ودروس قاضي مكة محب الدين ابن ظهيرة وقريبه القاضي جلال الدين أبي السعادات.

---

(١) زيادة على الأصل.

(٢) بياض في الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

ودرّس مدة بالحرم الشريف، وله نظم.

وعانى الشهادة وباشرها عند قاضي مكة محب الدين ابن ظهيرة ومن بعده من القضاة مدة طويلة، وكتب الوثائق والسجلات.

وكان عارفاً بصناعة الشهادة معرفة جيدة بها، وقد اشتهرت عدالته وذاعت بين الناس، وصار عين أهل البلد في معرفةالمكاتيب مشهوراً بذلك، ثم خمل في أيام القاضي برهان الدين ابن ظهيرة ولزم بيته، وسبب ذلك أن أصهاره وأتباعه ومن يلوذ به يقولون: لا يتم للقاضي الشافعي أمر إلا بملازمته له، وكانوا يتفوهون بذلك مع كل أحد، فلما ولي القاضي برهان الدين لم يلتفت إليه ولم يكترث به، ومع ذلك فقد وقع عليه أشياء كثيرة، وناب في عقود الأنكحة عن القاضي أبي اليمن النويري، ثم ناب عنه في مرض موته في الأحكام[١] الشرعية.

وكان يعقد بمكة الأنكحة نيابة عن ابن عمه القاضي كمال الدين ابن الزين، وكان معظماً عند العامة كثيراً ويعتمدون على قوله وفعله لمساعدته لهم، ومن قصده منهم في حاجة قضاها له، ويركب فيها السهل والوعر، يميل مع الريح حيث مال.

ورزق سبعة عشر ولداً منهم أربعة عشر ذكراً، مات عشرة منهم في حياته، وعاش بعده منهم أربعة ذكور وثلاث إناث.

ومات بعد أن تعلل مدة في صبح يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وغفر له.

أخبرنا الإمام كمال الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن الزين

(١) كلمة غير كاملة في مصورة الأصل. ولعلها كما أثبتناها.
(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢٣.

القسطلاني، إذناً ، والعلامة قاضي القضاة جلال الدين أبو السعادات محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي، سماعاً عليه في الحجر تحت الميزاب قالا: أنا الحافظ الكبير زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي القاهري الشافعي، كتابةً قال: حدثني الشيخ الإمام الحافظ أبو سعيد خليل ابن كيكلدي العلائي، من لفظه وحفظه في جوف الكعبة المشرفة ح. وأنبأنا به عالياً غير واحد عن أبي هريرة ابن الذهبي، قال الأول: أخبرني سليمان بن حمزة، وأبو نصر محمد بن محمد ابن الشيرازي، وأبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود ابن عساكر. قال العلائي: بقراءتي على كل منهم، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن عمر المؤرخ، وأبو حفص عمر بن محمد بن عمويه الزاهد، كتابةً. قال الأول: أنا عبد الله ابن الزاغوني. وقال الثاني: أنا هبة الله بن أحمد العصار، قالا: أنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي، ح ، وقال العلائي: وقلت لسليمان بن حمزة أيضاً: أنا عمر بن كرم الجعفي، قال: أنا نصر بن نصر العكبري، قال: أنا علي بن أحمد بن البسري، قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، قال: حدثنا عبد الله -يعني البغوي- ثنا أبو الربيع هو الزهراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن بلال، رضي الله عنهم «أن النبي ﷺ صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة »[1].

حديث صحيح متفق عليه أخرجه الأئمة الستة خلا الترمذي من طرق عن نافع، منها ما أخرجه البخاري عن أبي النعمي وقتيبة، وأخرجه مسلم عن أبي الربيع وقتيبة وأبي كامل أربعتهم عن حماد بن زيد، فوقع موافقةً لمسلم في

---

(١) أخرجه البخاري في الحج، باب إغلاق البيت... ٢:٥٧٩/١٥٢١. ومسلم في الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره... ٢:٩٦٦/١٣٢٩. والنسائي في المساجد، باب الصلاة في الكعبة ٢:٣٣/٦٩٢. وابن ماجة في المناسك، باب دخول الكعبة ٢:١٠١٨/٣٠٦٣. وأحمد ٦:١٥. طبعة إحياء التراث.

أحد شيوخه وبدلاً للآخرين، وبدلاً للبخاري في شيخه وا لله الموفق.

ومن نظمه ما أنشدنيه الشيخ الصالح زين الدين عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر الريمي المكي ، الشهير بعبيد:

شهر الصيام تقضت أيامه بالوفا قالوا اكملوه بست فقلت ستي وفا

٢٦- محمد بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى السلمي المكي.

جمال الدين.

ولد بمكة ونشأ بها، ورحل مع أخيه شيخنا نور الدين أبي الحسن علي إلى بغداد في سنة سبعين وسبعمائة فسمع بها من أبي المحاسن محمد بن سليمان الشيباني «سوابق أبي بكر الصديق وفضائله لجعفر ابن المستفاض الفريابي»، و«منتقى من الثاني من حديث الآثار».

ومن يوسف بن عبد الصمد البكري «جامع الخيرات في الأدعية، والتسبيحات لعبد الرحمن بن محمد ابن عساكر»، وكتاب «النور المقتبس من فوائد مالك بن أنس لابن عساكر» أيضاً، و«كتاب أخبار أهل الرسوخ لابن الجوزي».

وأجاز له في سنة إحدى وسبعين وما بعدها العماد ابن كثير، والصلاح ابن أبي عمر، وابن أميلة، وحسن ابن الهبل، وعبدالرحمن ابن القارئ، ومحمد بن رافع، وابن قواليح، والحسن ابن حبيب، وأبو البقاء السبكي، وجويرية بنت الهكاري، وعبدا لله بن علي الباجي، ومحمد بن الحسن بن عمار ابن قاضي الزبداني، ومحمد بن علي الحراوي، ومحمد بن عمر ابن قاضي شهبة،

٢٦- جمال الدين السلمي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٦٧.

والبهاء بن خليل المكي، وإبراهيم بن أحمد بن فلاح وغيرهم.

وحدّث.

قرأ عليه الوالد في سنة أربع عشرة «سوابق أبي بكر الصديق للفريابي».

وما علمت متى مات.

٢٧- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيس بن أبي علي الأنصاري، الدمشقي الأصل المصري الحنفي.

المعروف بابن أبي التائب القاضي عز الدين.

ولد في يوم الجمعة عِشْرِي شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها.

وحفظ القرآن وغيره من الكتب وعرض بعضها.

وسمع بها من البرهان الشامي «مسندي عبد والدارمي» بفوت في الدارمي، و«مسند عمر للنجاد» وغير ذلك.

ومن القاضي إسماعيل الحنفي «الشفاء» وغيره.

ومن ابن الشيخة بعض «المستخرج على مسلم لأبي نعيم» وغيره.

ومن التاج ابن الفصيح «السنن الكبرى للنسائي» رواية ابن الأحمر.

ومن السويداوي، والحلاوي، وابن أبي المجد، والسراج عمر بن محمد الكومي، والتقي ابن حاتم، وفتح الدين ابن الشهيد، وأبي العباس ابن بنين وغيرهم.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها العفيف النشاوري، وعبدالعزيز بن محمد الطيبي، وعبدالكريم بن محمد بن القطب الحلبي، والكمال الدميري

٢٧- محمد بن أحمد بن أبي التائب (٧٧٥-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٧٣، والتبر المسبوك ٥٦، ومعجم ابن فهد ٢١٢.

وجمع، وحدّث.

سمعت منه بالقاهرة.

وتلا لأبي عمرو على الشمس النشوي.

وأخذ الفقه عن البدر بن خاص بك وغيره.

والنحو عن المحب ابن هشام، ولازم السراج قارئ الهداية فانتفع به في الفقه وأصله والعربية وغيرها.

وناب في القضاء بالقاهرة، ثم ولي قضاء السكندرية وقتاً، وشكرت سيرته في قضائه، وحج نحو ست عشرة حجة، وجاور وزار الطائف ودخل دمشق.

وقدم مكة في أثناء سنة ست وأربعين فأدركه أجله بها في يوم الاثنين ثالث شوال[1] منها بعلة البطن ودفن بالمعلاة رحمه الله وغفر له.

أخبرنا القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أبي التائب الأنصاري بقراءتي عليه بالقاهرة، والشيخ رجب بن يوسف بن سليمان الخيري، سماعاً عليه بالقاهرة، وزين الدين أبو الفضل عبد الرحيم[2] ابن التاج محمد بن محمد بن يحيى السنديسي، بقراءتي عليه بالقاهرة، وأبو المعالي محمد بن علي بن عثمان الصالحي، سماعاً عليه مرتين بالمسجد الحرام قالوا: أنا الحافظ زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي، سماعاً قال: أخبرني أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر بن مسلم بن الحسن ابن الحموي الدمشقي، بقراءتي عليه بجامع دمشق في الرحلة الأولى قال: أنا المشايخ الأربعة عبد الرحمن ابن الزين أحمد بن عبد الملك، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيان، ومحمد بن أبي بكر العامري، وزينب ابنة مكي، قالوا: أنا أبو اليمن

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٠٤.

(٢) في شذرات الذهب: عبد الرحمن ٤: ٢٧٩.

زيد ابن الحسن الكندي. زاد الثلاثة الأخيرون: وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر، قالا: أنا القاضي محمد بن عبد الباقي الحاسب ح. وأنبأنا به عالياً بدرجة المسند شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، سماعاً عليه بالقاهرة. وقال هو والعراقي أيضاً: أنا به أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد البكري الميدومي، سماعاً. قال العراقي: بقراءتي، قال: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، قال: أخبرنا المبارك بن المبارك ابن المعطوش، قال: أنا محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي با لله. قال هو والحاسب: أنا إبراهيم بن عمر البرمكي. قال الحاسب: قراءة عليه وأنا حاضر أسمع في الرابعة. قال: أنا عبد ا لله بن إبراهيم بن أيوب ابن ماسي، قال: أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد ا لله الكجي، قال: ثنا محمد بن عبد ا لله ابن المثنى الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، رضي ا لله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قال: قلت: يا رسول ا لله! أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه»[1].

حديث صحيح أخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم المؤدب[2] عن الأنصاري وقال: حديث حسن صحيح.

فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجة، والبخاري عن مسدد عن معتمر بن سليمان عن حميد، فوقع لنا عالياً بدرجة.

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم، باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً ٢:٨٦٣/٢٣١٢. والترمذي في الفتن ٤:٥٢٣/٢٢٥٥.

(٢) في الأصل: المدوب. انظر تقريب التهذيب ٤٧٢.

٢٨- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي العمري الحرازي المكي الحنفي.

أمه فاطمة ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري الآتية هي[١٥٩٠] وأبوه[٤٥٦].

جمال الدين أبو عبد الله ابن شهاب الدين أبي العباس ابن كمال الدين أبي الفضل ابن شيخنا العفيف ابن قاضي القضاة تقي الدين.

ولد في عِشْرِي جماد الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ القرآن و«أربعي النووي»، و«مختصر القدوري»، و«الألفية في النحو»، وبعض «المجمع». وعرض على جماعة.

سمع بمكة على الشيخ أبي الفتح المراغي جميع «سنن أبي داود»، و«الترمذي» مع «العلل»، و«النسائي»، و «بانت سعاد» مع سبب إنشادها وإسلامه من السيرة، و«البخاري » بأفوات، وكثيراً من «مسلم»، وبعض الكتب الستة، و«ثلاثيات البخاري»، وبعض «رسالة القشيري»، و«عوارف المعارف»، و«التسهيل»، و«ختم المجلس بالدعاء»، ولبس منه الخرقة.

وسمع بالمدينة على المحب المطري في سنة أربع وخمسين جميع «الشفاء».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة الماضي[٢٢].

واشتغل كثيراً في الفقه والنحو على القاضي أبي حامد ابن الضياء، والشيخ عبد الأول المرشدي.

وفي النحو على الشيخ طاهر المالكي حين مجاورته بمكة.

ولازم القاضي عبد القادر المالكي في النحو، وصاهره على إحدى ابنتيه

٢٨- محمد بن أحمد الحرازي (٨٣٠-٨٩١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٧٥.

وأولدها، وقرأ وسمع عليه كثيراً في الحديث، فمما قرأه: «مسلم»، و«الشفاء»، ومما سمعه الكثير من «السنن الصغرى للنسائي»، ودرس في الفقه والنحو، و«شرح كافية ابن الحاجب».

أقول: مات في فجر يوم السبت خامس صفر سنة إحدى وتسعين بمكة، وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة قاضي القضاة الشافعي، ودفن عند سلفه بالمعلاة.

٢٩- (ك) محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد القسطلاني.

الشهير بابن الزين، جمال الدين بن عبد الله.

أمه عائشة بنت محمد بن علي العجمي.

أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وما بعدها: العفيف النشاوري، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وتقي الدين ابن حاتم، وابن خلدون، وابن عرفة، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، والحلاوي، والسويداوي، وابن الشيخة، والجمال الأميوطي، ورسلان الذهبي، وأحمد بن عبد الغالب الماكسيني، ومحمد بن موسى بن سند، ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم.

وكان عطاراً بمكة المشرفة.

مات سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمكة.

٢٩- محمد بن أحمد القسطلاني (؟-٨٢٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٧٩.

٣٠- محمد بن أحمد بن محمد بن عماد الدمنهوري المكي العطار.

أبو علي.

أجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها العفيف النشاوري، والعراقي، والهيتمي، وابن خلدون، وابن حاتم، وابن عرفة، وعبدالعزيز بن محمد الطيبي، وإبراهيم بن علي بن فرحون، والقاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وأحمد بن علي بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن حسن الفرسيسي.

وكان عطاراً بمكة المشرفة.

وتزوج خديجة بنت علي بن عبدالعزيز الدقوقي وأولدها علياً وأم الحسن.

مات غريقاً بالمويلحة[١] بالقرب من الينبوع في ليلة السابع عشر من شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة[٢]، ودفن بجزيرة هناك صبح السابع عشر.

٣١- (ك) محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن إسماعيل.

ابن أخي حيدر جدّ والد الإمام رضي الدين الصغاني صاحب المشارق وغيرها، واسمه الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل.

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

القرشي العدوي العمري المكي الحنفي، الشهير بابن الضياء.

٣٠- أبو علي العطار (؟-٨٣٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧٩:٧.

(١) المويلحة: منزلة من منازل الحاج على الطريق المصري، بين عيون القصب والمدرج. (صبح الأعشى ٣٨٦:١٤).

(٢) إتحاف الورى ٦٥:٤.

٣١- محمد بن أحمد ابن الضياء (٧٨١-٨٣٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨٦:٧.

أمه مريم ابنة أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري.

القاضي كمال الدين أبو البركات ابن شيخنا قاضي القضاة شهاب الدين أبي الخير ابن العلامة ضياء الدين.

ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ظناً.

حفظ «المختار» و«الكافية» في النحو وعرضهما.

سمع من الجمال الأميوطي «صحيح مسلم» سنة تسع وثمانين وسبعمائة، والنشاوري «الثقفيات».

وعليه وعلى الشيخ أبي العباس بن عبد المعطي والقاضي فخر الدين القاياتي «الشفاء للقاضي عياض» في سنة خمس وثمانين.

وعلى البرهان الأبناسي تصنيفه «الشذى الفياح من علوم ابن الصلاح»، وخطبة كتاب «علوم الحديث لابن الصلاح».

وعلى القاضي نور الدين علي بن أحمد النويري كتاب «عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ للقاضي جمال الدين ابن المحب الطبري» كاملاً أو ناقصاً.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين العفيف النشاوري، والعراقي، والهيتمي، والتقي ابن حاتم، وابن خلدون، وابن عرفة، وعبد العزيز بن محمد الطيبي، وإبراهيم بن علي بن فرحون، والقاضيان شهاب الدين ابن ظهيرة، ونور الدين النويري وغيرهم، ولم يحدث ولم يجز.

واشتغل في الفقه وصار له فيه فهم.

وناب في القضاء بمكة المشرفة عن والده وأخيه أبي البقاء.

وكان فيه صبر على الخصوم وإحسان إليهم وفيه مروءة.

ونزل له والده عن وظيفة تدريس يلبغا وعن مشيخة رباط السدرة[1] وعن نصف وظيفة تدريس الزنجيلي وغير ذلك.

---

(١) رباط السدرة: كان موقوفاً سنة ٤٠٠هـ ولا يعرف واقفه (العقد الثمين ١:١١٨).

وكان خيّراً ليّن الجانب، دمث الأخلاق، يعتريه ضيق النفس فيتعب لذلك، ثم عرض له فلم يخلص منه حتى مات بعد حكم حكمه نهاراً في ليلة سادس[1] المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٣٢- محمد بن أحمد بن الضياء القرشي العمري الحنفي.

شقيق الذي قبله. ووالد محمد[٢٣٩] وأحمد[٤٤٤] الآتيين .

العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء.

ولد بعد مضي الربع الأول من ليلة الأحد خامس عِشْرِي المحرم الحرام سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة المشرفة.

هكذا رأيت مولده بخط والده، وكان هو يكتب مولده في ليلة التاسع من المحرم من السنة، ونشأ بمكة وحفظ «القرآن»، و«الوافي في الفقه»، و«المنار في أصول الفقه»، و«العمدة للنسفي في أصول الدين»، و«الألفية في النحو لابن مالك»، و«الشاطبية»، و«الرائية» وعرضها على جماعة.

وحضر في الأول على الجمال الأميوطي، والبرهان الأبناسي، والشريف محمد بن قاسم البنزرتي بعض «سنن ابن ماجة».

وعلى الأميوطي وحده المجلس الأخير من «السنن الكبرى لابن سيد الناس»، ومن «صحيح مسلم».

وعلى القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة ، والشهاب أحمد بن حسن[2] ابن

---

(١) في هامش الأصل: خامس.

٣٢- بهاء الدين ابن الضياء (٧٨٧-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٨٤، ونظم العقيان ١٣٧، والبدر الطالع ٢:١٢٠، وطبقات المفسرين ٢:٧٥، وهدية العارفين ٢:١٩٧، والتبر المسبوك ٣٣٤، ومعجم ابن فهد ٢١٣.

(٢) في الأصل: حسين، وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب.

الزين المجلس الأخير من «الرياض النضرة[1] للمحب الطبري».

وعلى ابن ظهيرة فقط بعض «ذخائر العقبى»، وبعض «السمط الثمين كلاهما للمحب الطبري».

وفي الرابع على القاضي علي النويري «الحديث المسلسل بالملتزم» والمجلس الأخير من «الموطأ» رواية يحيى بن يحيى، و«السباعيات والثمانيات لمؤنسة خاتون».

وسمع من القاضي علي النويري «الرياض النضرة للمحب الطبري» و«الأربعين المختارة لابن مسدي»، و«الأربعين للنووي»، و«البردة للبوصيري».

ومن ابن أخيه القاضي محب الدين النويري بعض «ذخائر العقبى للمحب الطبري».

ومن الشيخ شمس الدين ابن سكر «الحديث المسلسل بالأولية»، وقطعة من أول «مختصر مسلم للمنذري».

ومن ابن صديق «صحيح البخاري»، و«مسندي الدارمي وعبد»، وغير ذلك .

ومن شيخنا القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود» وغير ذلك.

ومن شهاب الدين أحمد بن محمد بن الناصح، وصلاح الدين محمد بن أحمد بن يونس القلقشندي وغيرهما، وقرأ وسمع على والده الكثير.

ودخل القاهرة مرات كثيرة.

وسمع بها في سنة خمس عشرة من الشرف ابن الكويك «الحديث المسلسل بالأولية»، و«السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر»، و«مسند أبي

(١) في الأصل: النظرة. وهكذا وردت في الأماكن التالية.

حنيفة للحارثي»، و«الموطأ رواية القعنبي ورواية سويد»، و«شرح معاني الآثار للطحاوي»، و«الألفية لابن مالك»، و«جزء ابن نظيف»، و«جزء البيتوتة»، و«العمدة للحافظ عبد الغني».

وقرأ على الجمال عبد الله بن علي الكناني «الحديث المسلسل بالأولية»، و«معجم ابن قانع»، و«المعجم الصغير للطبراني»، و«الغيلانيات»، و«فضل الخيل للدمياطي»، و«الشقراطسية»، و«البردة» وغير ذلك.

ومن شمس الدين الزراتيتي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«فضل الخيل للدمياطي»، و«البردة»، و«الشقراطسية».

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها خلق كثير منهم: البرهان الشامي، والسويداوي، والحرستاني، وابن أبي المجد، وابن الشيخة، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن خليل العلائي، والحافظان العراقي والهيتمي، والسراج البُلقيني، والسراج ابن الملقن، وأبو هريرة ابن الذهبي، والتاج ابن الفصيح.

وقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الشمس الحلبي، ثم جمع السبع على الشيخ محمد الصعيدي عن الشهاب ابن عياش.

وتفقه بمكة بوالده، وبالقاهرة بالشيخ سراج الدين قارئ الهداية، وأذنا له بالإفتاء والتدريس، وكذلك أذن له شهاب الدين الغزي الشافعي.

وأخذ أصول الفقه عن والده وشهاب الدين الغزي، قرأ عليه «مختصر ابن الحاجب الأصلي»، وشيخنا عز الدين ابن جماعة، ونجم الدين الواسطي والشمس البرماوي، بحث عليه جميع ألفيته وغالب شرحها، والشمس ابن الضياء «الشفاء»، وأصول الدين عن والده والسنامي، والمعاني والبيان عن والده والعز ابن جماعة، وعن شيخنا نجم الدين الواسطي، قرأ عليه «تلخيص المفتاح» وغيره، والنحو عن العز ابن جماعة والشمس المعيد.

وناب في القضاء بمكة المشرفة عن والده، فلما مات والده في سنة خمس

وعشرين استقل بالوظيفة، ثم جمع له في سنة سبع وعشرين مع القضاء نظر الحرم والحسبة بمكة المشرفة عن القاضي أبي الفضل ابن القاضي محب الدين النويري، ثم عزل عن ذلك خلا وظيفة القضاء في سنة ثلاثين وثمانمائة النظر بالقاضي جمال الدين الشيبي والحسبة بالقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة، واستمر قاضياً إلى أن مات لم يعزل عنه غير مرة واحدة في رجب سنة خمس وأربعين بتحامل من صاحب مكة السيد علي بن حسن بن عجلان، ثم أعيد في رمضان من السنة، وولي نيابة تدريس درس يلبغا بالمسجد الحرام بعد والده عن أخيه أبي البركات، ثم استقل به بعد موت أخيه إلى أن مات لم يعزل عنه غير مرة واحدة بشيخنا الجلال عبد الواحد بن إبراهيم المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ثم أعيد في سنته.

وولي أيضاً درس الزنجيلي بالمسجد الحرام النصف بعد والده والنصف الثاني بعد أخيه أبي البركات المذكور، ونصف تدريس المدرسة الغياثية البنجالية بمكة المشرفة بعد والده شركة لأخيه أبي حامد.

وولي النظر على رباط كلالة[1] والعباس[2] عوضاً عن القاضي عبد القادر الفاسي الحنبلي في سنة سبع وعشرين، وعلى المطهرة الزينية بركة عوضاً عن أبي الفضل النويري في سنة سبع وعشرين، وعلى رباط السدرة بعد أخيه أبي البركات، ثم عزل عن رباط كلالة والسدرة ومطهرة بركة في سنة ثلاث وأربعين بالنور علي ابن الزين، وعن رباط العباس بالقاضي عبد اللطيف الفاسي.

---

(١) رباط كلالة: هو رباط الشيخ أبي قاسم بن كلالة الطيبي بالمسعى، وتاريخ وقفه سنة ٦٤٤هـ. (شفاء الغرام ١:٣٣٣).

(٢) رباط العباس: وهو بالمسعى، وفيه العلم الأخضر، وكان مطهرة، ثم جُعل رباطاً، والذي عمله مطهرة الملك المنصور لاجين المنصوري، ثم حوله ابن استاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون الألفي رباطاً. (العقد الثمين ١:١٢، وشفاء الغرام ١:٣٣٣).

وألّف عدة مؤلفات: شرح «مجمع البحرين لابن الساعاتي» سماه «المشرع شرح المجمع» أربع مجلدات، و «البحر العميق في مناسك[1] حج البيت العتيق» أربع مجلدات، و«تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام» في مجلدين، و«شرح مقدمة الغزنوي» في مجلدين سماه «الأدب المعنوي في شرح مقدمة الغزنوي»، وشرح «الوافي» مبسوطاً ومختصراً، وشرح قطعة من أول «البزدوي»، ومن أول «الشافي مختصر الكافي»، وله «نكت على صحيح البخاري»، وقطعة من «المتدارك على المدارك في التفسير»، وكتب بخطه الحسن الكثير، وحدث بـ«الصحيحين» وغيرهما، سمعت عليه .

وحصل عدة من الكتب النفائس أذهبها بهما ورثته بالبيع.

وكان إماماً عالماً، متقدماً في فنون كالفقه والأصلين ومشاركاً في غيرها، حسن الكتابة والتقييد، كثير المطالعة والانتقاء، ودرّس وأفتى وصنّف ونظم، وانتفع به جماعة.

مات في لية الجمعة سابع عِشْرِي ذي القعدة الحرام سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة بقبر والده. حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وإيانا.

أخبرنا العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد ابن الضياء بن أحمد ابن الضياء القرشي، وشقيقه قاضي القضاة رضي الدين أبو حامد محمد سماعاً عليهما مجتمعين بمنزل الأول بمكة المشرفة، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، سماعاً عليه خمس مرات، والقاضي جمال الدين عبد الله ابن القاضي عماد الدين أبي بكر بن زريق الصالحي، بقراءتي عليه بها قال: أنا به أحمد بن أبي

(١) في الأصل: منسك . وانظر معجم ابن فهد، وكشف الظنون ١:٢٢٥.
(٢) إتحاف الورى ٤:٣٠٢.

بكر ابن العز أحمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، سماعاً عليه بالسفح. وقال الباقون: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، وأم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالا وابن صديق وابن العز: أنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخاي: إجازة. قالت عائشة: إن لم يكن حضوراً. وقال الآخران: سماعاً. قال ابن صديق: وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنا عبد الله بن عمر الحريمي قال: أنا عبد الأول بن عيسى أبو الوقت قراءة عليه قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي، قال: أنا عبد الرحمن بن أحمد الشريحي، قال: أنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا العلاء بن موسى الباهلي، إملاءً من كتابه قال: أنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر الأنصاري، رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من رآني في النوم فقد رآني، فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي»[1].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة وابن رمح، والنسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن رمح كلاهما عن الليث به، فوقع لنا بدلاً عالياً لثلاثتهم ولله الحمد والمنة.

أنشدنا الإمام قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء ابن الضياء المذكور إذناً ما قرّض به على كتاب والدي العلامة تقي الدين ابن فهد رحمه الله تعالى المسمى «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» وهو قوله:

ونهاية التقريب في الترتيب   بداية الشروع في الغريب
مرتب مهذب مذهب   مكمل التهذيب بالتذهيب

(١) أخرجه مسلم في الرؤيا، باب قول النبي عليه الصلاة والسلام: «من رآني في المنام فقد رآني» ٤:١٧٧٦/٢٢٦٨. والنسائي في الكبرى، من رأى النبي ﷺ ٤:٣٨٤/٧٦٢٩. وابن ماجة في تعبير الرؤيا، باب رؤية النبي ﷺ في المنام ٢:١٢٨٤/٣٩٠٢.

مُسَوَّدٌ مُبَيَّضٌ مُحَمَّر مكمل الأشكال والأسلوب
بستان طلاب الحديث والسنن وزهر غصن مائس رطيب
ما تشتهيه النفس فيه حاضر أعمال حبر حاذق لبيب
فيه تراجم الفحول العلماء محاسن البعيد والقريب
فرائد أزهر من زهر الربا فوائد أقوم من قضيب
جواهر قد برزت من أسد فهد وذا من عجب العجيب
نظمه الفهد الفريد الحافظ في عقده المكمل الترتيب
إن قلت در فاللآلئ تشترى أو قلت نجم فهو للمغيب
فهو ابن نجم للدين لا يبرح على إشراقه بطالع غريب
أتى به في صنعة بديعة من عمل الطبيب للحبيب
تقي دين الله فرع هاشم فيا له من عالم نسيب
محدث الحجاز ذو فضائل أكرم به من حافظ حسيب
في ذروة المجد ارتقى على تقى أعار من طيبه للطيب
أودعه من النكات جمة رائقة محبوبة القلوب
فأسد السنة هذا الفهد ياحبذا من صائد أديب
جزاه ربي أحسن الجزاء في جنانه أعالي الكثيب
فالله يبقيه على طول المدى يروي حديث المصطفى المنيب
صلى عليه الله ما دامت يد تنسخ من نهاية التقريب
وكتبه أبو البقاء ابن الضياء محمد بن أحمد الحبيب
بمكة عام ثلاثين مضى. بعد ثمانمائة محسوب

٣٣- محمد بن أحمد ابن الضياء القرشي العمري الحنفي.

شقيق الذين قبله، وأخو الذي بعده، ووالد أبي الليث محمد[٢٤٠]

٣٣- رضي الدين ابن الضياء (٧٩١-٨٥٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٨٦:٧، ونظم العقيان ١٣٦، ومعجم ابن فهد ٢١٥.

وعمر[١١١٣] الآتيين.

العلامة قاضي القضاة رضي الدين أبو حامد.

ولد في أواخر شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها، وحفظ القرآن، و«العمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي»، و«الكنز»، و«ألفية ابن مالك»، وحضر في أكثر الثالث من عمره على شمس الدين ابن سكر جزء فيه «الحديث المسلسل بالأولية» من روايته.

وحضر في السنة الثانية سنة اثنتين وتسعين على البرهان ابن صديق «ثلاثيات البخاري» و«ثلاثيات الدارمي».

وفي الثالثة سنة أربع وتسعين على ابن صديق أيضاً «الأربعين المخرجة للحجار».

وسمع من ابن صديق «صحيح البخاري»، و«مسندي الدارمي وعبد»، و«مسند عمر للنجاد».

ومن القاضي علي النويري «جامع الترمذي»، و«التيسير للداني»، و«الأربعين المختارة لابن مسدي»، و«السباعيات والثمانيات لمؤنسة خاتون» وغير ذلك.

ومن ابن أخيه قاضي القضاة محب الدين النويري «ذخائر العقبى للمحب الطبري»، و«المنسك الكبير للعز ابن جماعة» وغير ذلك.

ومن أبي الطيب السحولي «الشفاء».

ومن أبي بكر بن الحسين «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان» وغير ذلك.

وسمع وقرأ على والده الكثير، وسمع على غير واحد من شيوخ مكة والقادمين إليها.

ودخل القاهرة مرات منها في سنة خمس عشرة، وسمع بها من الشرف ابن

الكويك «الحديث المسلسل بالأولية»، و«السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر»، و«مسند أبي حنيفة للحارثي»، و«شرح معاني الآثار للطحاوي»، و«الموطأ رواية القعنبي ورواية سويد»، و«مسند أبي حنيفة لأبي محمد عبد الله بن محمد البخاري»، و«جزء ابن نظيف»، و«الألفية لابن مالك»، و«العمدة للحافظ عبد الغني» وغير ذلك.

ومن الجمال عبد الله بن علي الكناني «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الغيلانيات»، و«فضل الخيل للدمياطي»، و«البردة»، و«الشقراطسية»، و«المعجم الصغير للطبراني»، و«جمع الجوامع للسبكي»، و«الموطأ رواية أبي مصعب».

ومن شمس الدين الزراتيتي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«فضل الخيل للدمياطي»، و«البردة»، و«الشقراطسية»، ومن غيرهم.

ودخل الاسكندرية في سنة سبع عشرة فسمع بها من القاضي تاج الدين[1] محمد بن محمد بن محمد بن التنسي «جامع الترمذي».

ومن الجمال عبد الله بن محمد بن خير «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«التقصي لابن عبد البر».

ومنه ومن أبي البركات بن أبي يزيد الحسني المكناسي، وشرف الدين قاسم بن محمد بن مخلوف التروجي «الشفاء للقاضي عياض» ومن غيرهم.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها البرهان الشامي، وأحمد بن خليل العلائي، وابن أبي المجد، والحرستاني، وأحمد بن أقبرص، والبُلقيني، وابن الملقن، والحافظان العراقي والهيتمي، والكمال الدميري، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وخلق.

وحدّث سمعت عليه، وتفقه بمكة بوالده وبعطاء الله بن نصر الدهلوي،

---

(١) في الأصل: تقي الدين. وسوف يأتي في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ذيل التقييد ١: ٤٤٣.

وأذن له بالإفتاء والتدريس.

وبالقاهرة على سراج الدين قارئ الهداية، وأجازه بالإفتاء والتدريس.

وأخذ أصول الدين عن الشيخ عطاء الله المذكور، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد اللهوري، وأذن له الأول بالتدريس والثاني بالإفتاء والتدريس.

وأصول الفقه بمكة عن اللهوري وعطاء الله، وأذن له الأول بالإفتاء والتدريس، والثاني بالتدريس.

وبمصر عن الشيخ سراج الدين قارئ الهداية.

والحديث بمكة عن الشيخ نجم الدين الواسطي وأذن له بالإفتاء والتدريس.

والنحو عن والده واللهوري، وأذن له بالإفتاء والتدريس، وعطاء الله وأذن له بالتدريس.

وبالقاهرة عن الشمس البوصيري.

والمعاني والبيان عن شمس الدين اللهوري والنجم الواسطي، وأذنا له بالإفتاء والتدريس، وعطاء الله وأذن له في التدريس، وحسام الدين البسطامي وأجازه بتدريس «تلخيص المفتاح»، وحسام الدين حسن[1] الأبيوردي، والمنطق عن الدهلوي والبسطامي وأذنا له بالتدريس، والحسام الأبيوردي، والعروض عن النجم الواسطي وأذن له بالإفتاء والتدريس.

وحضر دروس العز ابن جماعة في الأصول والمعاني والبيان والنحو وغيرها.

ودرّس وأفتى ونظم ونثر، وتميز في فنون، وصنف أشياء، منها: أنه شرع في «شرح الكنز» وصل فيه إلى الظهار في نحو مجلدين.

وانتفع به قاضي مكة محيي الدين عبد القادر المالكي.

---

(١) في الأصل: حسين، وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب.

وناب في القضاء بمكة المشرفة عن والده ثم عن أخيه أبي البقاء مدة، ثم حصل بينهما كدر فترك النيابة عنه، ثم ولي القضاء بمكة المشرفة بعد موت أخيه أبي البقاء في أول سنة خمس وخمسين[١] واستمر إلى أن مات.

وولي الإعادة بدرس يلبغا بالمسجد الحرام، وتدريس أيتمش برغبة الشهاب أحمد ابن المعيد، وكان ينوب في تدريس يلبغا عن ابن أخيه جمال الدين محمد بن أبي البقاء، وولي بعد أخيه أبي البقاء تدريس الزنجيلي بالمسجد الحرام، وبعد والده نصف تدريس المدرسة الغياثية البنجالية شركة مع أخيه أبي البقاء.

وكان إماماً علامة مشاركاً في فنون، كثير المطالعة والانتقاء، وكتب بخطه الكثير وعلق به فوائداً كثيرة، واقتنى كثيراً من الكتب وذهبت بعد موته.

ومات في ليلة الاثنين تاسع شعبان[٢] سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وإيانا.

أخبرنا العلامة قاضي القضاة رضي الدين أبو حامد محمد بن أحمد بن الضياء القرشي، سماعاً عليه بالمسجد الحرام، والحافظ شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي، سماعاً من لفظه، قال الأول: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، وقال الثاني: أنا أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى بن تميم الهاشمي.ح وأنبأنا بعلو درجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي، سماعاً، قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي اللتّي الحريمي،

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٠٤، والتبر المسبوك ٣٤٤.

(٢) في الضوء: رجب.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٤٣.

سماعاً، وأبو محمد الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، وأبو الفضل محمد بن محمد بن الشباك، إذناً قالوا: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ابن البطي، سماعاً. زاد ابن أبي اللتي فقال: وأنا به أبو العباس أحمد بن بنيمان بن عمر المستعمل[١] قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، وقال ابن البطي: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزار، سماعاً، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، إذناً، قالوا: أنا به أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق، وعبدا لله بن أحمد، ومحمد بن عبد الله، قالوا: ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِي، قال: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما «أن عمر قبّل الحجر وقال: إني لأقبّلك وإني لأعلم أنك حجر ولكني رأيت رسول الله ﷺ يقبّلك»[٢].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن محمد بن أبي بكر المقدمي، فوقع لنا موافقة عالية و لله الحمد والمنة.

أنبأنا الإمام قاضي القضاة رضي الدين أبو حامد ابن الضياء المذكور شفاهاً ما قرّض به على كتاب والدي الحافظ تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي رحمة الله عليه المسمى «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» وهو قوله:

بحمد ربي السامع المجيب ... يبدأ كل حامد منيب
ثم الصلاة والسلام دائماً ... على النبي المصطفى الحبيب
وآله وصحبه الذين هم ... حفاظ دين الله للتأديب
وبعد قال أفقر العبيد أبو ... حامد ابنُ ابنِ الضياء اللبيب

(١) في الأصل: بينمان بن عمر المستعملي. وانظر ذيل التقييد ٢: ٤٤.
(٢) أخرجه مسلم في الحج، باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف ٢: ٩٢٥١٢٧٠.

حُـزْتُ الكمـال نهايــة التقريـب بصنعــةٍ وافــت لكــل عجيــب
صيغت مـن أصلين عزيزيـن همـا في غايــة التذهيــب للتهذيــب
إن قيـل فيهـا التـبر قـل تهذيبهـا بـل قـل وفيهـا ذهـب التذهيـب
لا تعجـبن لمحاسـن وفوائـد بـل في الفرائـد مثـل رمـل كثيـب
هــذه صناعـة بــارز ومــبرَّز علامــة بــالغر غــير مريــب
فــرد أصيــل أوحــد ومفضــل علــى بعيـد في الــورى وقريـب
فَحْـلٌ غـدا كـالفهد في مطلوبـه لقنّـاصٍ شــاردة وكــل غريــب
نصـب الشـراك لرفعـه ولجـره فــالنصب جـر الرفـع للتقريـب
إن قيل كـل الصيد في جوف الفرا طيبـاً فعنـد الفهـد جـل الطيـب
صيـد الملـوك أرانـبٌ وثعــالبٌ وقنــاص هــذا الفهــد للتضبيـب
فلقـد أجـاد وقـد أفـاد بنصـه وبفصـه المنظــوم للــترتيب
كمـل النصاب به أصـاب برصفـه وبرصــه المعقــود للتلبيــب
فهـو التقـي الكـامل الحـبر الـذي أزهــى علــى أقرانــه بنصيــب
فــالله يشــكر سـعيه ويديمـه ويزيـده مــن فيضــه المشــحوب
نفعــاً لإســلام وحفــظ مــآثر في خــير أرض الله بالــترحيب
رب استجب وأنعم وزد وانجد وَجُدْ واجــبر فــأنت جــابر القلــوب
يـا رب واقـض حاجـه وحاجنـا وافـرج فــأنت فـارج الكـروب
وصـل وأصـل بالسـلام محمـدا مــا لاح نجـم أو دنــا لغــروب
والآل والأصحـاب طـراً ثـم مـن تلاهــم بــالحق والتصويــب

٣٤- محمد بن أحمد ابن الضياء القرشي العمري الحنفي.

أخو الثلاثة قبله.

القاضي جمال الدين أبو الوفاء.

٣٤- جمال الدين ابن الضياء (٧٩٦-٨٤٤هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٧:٨٦.

ولد في ضحى يوم الأربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة.

سمع على الزين المراغي جميع «صحيح البخاري»، و«مسلم»، و«أبي داود»، و«صحيح ابن حبان» بأفوات فيها، ومجلساً من «الموطأ رواية معن».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق، والقاضي زين الدين المراغي، والعراقي، والهيتمي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأبو الطيب السحولي، وعلاء الدين الجزري، وشمس الدين الغراقي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي ، وخلق.

وكان قاضياً وإماماً وخطيباً بسولة بوادي نخلة.

مات في يوم الجمعة حادي عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بخيف بني عمير[١]، وحمل إلى مكة فوصلها في أثناء ليلة السبت، ودفن في بقية ليلته بالمعلاة[٢] عند سلفه رحمه ا لله تعالى وإيانا.

٣٥- محمد بن أحمد بن يعقوب المكي.

الشهير بالقناوي ، الحناط.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي بعض «السنن لابن ماجة».

مات في ليلة الجمعة تاسع عِشْرِي[٣] شعبان سنة أربع وستين وثمانمائة

---

(١) خيف بني عمير: ويعرف بالزبارة ويسمى بوادي المسد أو وادي عمير. وهو ما بين مجمع النخلتين وأسفل من مر الظهران.

وبنو عمير: هم بطن من هذيل، تسكن هذا الوادي. (انظر معجم معالم الحجاز والملحق، معجم قبائل الحجاز).

(٢) إتحاف الورى ٤:١٦٧.

٣٥- محمد بن أحمد القناوي الحناط (؟-٨٦٤هـ).

(٣) في إتحاف الورى: تاسع عشر.

بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٣٦- محمد بن أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي المكي الشافعي.

هكذا نقلت هذا النسب من خط والدي، وذكر أنه نقله من خط عم والده العماد يحيى بن محمد بن فهد.

شرف الدين أبو القاسم، وبه عرف ابن أخي محب الدين الآتي[؟] هو وشقيقه عبد الرحمن[٧٥٠].

ولد في عشاء ليلة السبت ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«التنبيه للشيخ أبي إسحاق»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها على جماعة، وحفظ «ألفية الحديث للعراقي» أو غالبها، وحضر وسمع على جماعة.

٣٧- محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن عمر بن فخر الدين بن نون شيخ ابن الشيخ طاهر بن عمر الخوارزمي المكي الحنفي.

الشهير بابن المُعِيد -بضم الميم وكسر العين المهملة بعد ياء مثناة من تحت

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤١٤.

٣٦- أبو القاسم بن أبي بكر ابن فهد (٨٤٦-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٣٣.

٣٧- محمد بن أحمد ابن المعيد الخوارزمي (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٩٧.

ساكنة بعدها دال مهملة-.

سمع على الشيخ زين الدين عبد الرحيم بن إبراهيم الأميوطي من أول مشيخة والده إلى الشيخ العاشر.

وعلى الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «الترمذي».

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

ناب في الإمامة بمقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام عن والده مدة، ثم ولي الإمامة بعد موت والده في رمضان سنة خمسين وثمانمائة، واستمر إلى أن مات.

وكان مباركاً ساكناً، وتعلل مدة بحصر البول.

مات في ليلة الثلاثاء سادس عِشْرِي المحرم الحرام سنة سبع وخمسين وثمانمائة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بقبر والده بالمعلاة بجانب قبر إمام الحرمين بالقرب من سفيان بن عيينة.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وسامحه.

٣٨- محمد بن أحمد بن محمد الأبوقيري الاسكندري.

الخواجا شمس الدين.

نزيل مكة، سكنها واشترى بها داراً بالسويقة وعمّرها، وكان يتردد منها في التجارة إلى كاليكوت حتى زاد ماله نمواً، وعمّر مركباً يسافر فيه عبيده، وكان ساكناً، حسن الشكل والملبس، تام القامة.

مات في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٣٢.

٣٨- شمس الدين الأبوقيري (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ١٠١.

بمكة[١]، وصلي عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٣٩- محمد بن أحمد بن مفتاح القفيلي -نسبة إلى القفيل من أعمال حلي- بن يعقوب المكي.

أخو علي[٩٧٥] ومبارك الآتيين[١١٩١].

القائد جمال الدين بن شهاب الدين.

كان جده عبداً لأمير مكة ثقبة بن رميثة.

أجاز له ولأخيه مبارك باستدعائي سنة ست وثلاثين من أجاز لأبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في صبح يوم السبت ثاني عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٤٠- محمد بن أحمد بن يحيى بن حي المقدسي العثماني الديباجي الشافعي.

أبو عبد الله.

من أهل نابلس، نزيل بغداد من ساكن درب السلسلة.

ذكر في «طبقات الشافعية».. [٣].

وولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة ببيروت.

وهو فقيه فاضل متدين، حسن السيرة، جميل الأمر، قوّال بالحق.

تفقه بالشام على الفقيه أبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٤١١.

٣٩- محمد بن أحمد القفيلي (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ١٠٨.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢٩٢.

٤٠- محمد بن أحمد الديباجي (٤٦٢-٥٢٧هـ)

(٣) بياض في الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

المقدسي، وسمع منه الحديث.

وسمع بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري أبا مكتوم عيسى[١] بن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي.

وكان يجاور بمكة كثيراً، وولي عمارة الحرم، وسمع من المشايخ المتأخرين ببغداد.

وحدّث بشيء يسير.

ذكره أبو حفص عمر بن محمد النسفي في «الإجازات المترجمة» وقال: الحافظ العدل محمد بن أحمد بن يحيى بن حي العثمان الديباجي المقدسي. أصله من مكة، وأقام ببيت المقدس وكتب الأحاديث بها وسمعها، وهو من أولاد محمد الديباج بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان، ومحمد الديباج أمه فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، وإنما سمي الديباج لحسنه؛ ولأن ديباجة وجهه كانت تشبه ديباجة وجه رسول الله ﷺ، وكان يقال له: سَمِي النبي ﷺ وشبيهه وروع[٢] الخليفة المقتول ظلماً.

ومن مسموعاته: «صحاح البخاري»، سمعها من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه عن الحموبي والمستملي والكشميهني عن الفربري، وسمعه المقدسي أيضاً من الفقيه أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، عن أبي الحسن علي بن موسى السمسار، عن أبي زيد محمد بن أحمد الدوري، عن الفربري رحمهم الله.

مات الواعظ أبو عبد الله المقدسي العثماني يوم الأحد سابع عِشْرِي صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ودفن من الغد يوم الاثنين بعد أن صلي عليه بجامع القصر ودفن بالوردية، وكان الخلق متوفراً جداً، وكان يوماً

---

(١) في الأصل: وأبا عيسى مكتوم. وانظر التقييد ١:٣٩٢، وتكملة الإكمال ٢:٦٤٦.
(٢) كذا في الأصل. ولعلها: وورع.

مشهوداً.

٤١- محمد بن أحمد الفخري.

مات في ليلة الأحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٤٢- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب القوّي الأصل المكي الحنفي، الشهير بالمرشدي.

أخو أحمد[٣٤٧] وعبد الواحد[٩١٨] ووالد المحمدين أبي الفضائل[٢٢٦] وأبي النجا[٢٢٧] وعبد الأول[٧٤٦] وعبدا لله[٨٨٠] وعبد الرحمن[٧٦٨] الآتين.

العلامة جمال الدين أبو المحاسن.

ولد في يوم الأحد ثامن شهر ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها، وسمع بها الكثير على أهل مكة والقادمين إليها، منهم: العفيف النشاوري سمع عليه الكثير من ذلك «الصحيحان»، و«سنن أبي داود»، و«الشفاء»، و«الثقفيات»، و«جزء ابن نجيد»، و«جزء سفيان»، و«تساعيات الرضي الطبري».

ومن الجمال الأميوطي سمع عليه «صحيح مسلم»، و«السيرة لابن إسحاق»، و«الشاطبية».

ومن أبي العباس بن عبد المعطي، وفخر الدين القاياتي «الشفاء».

ومن القاضي بدر الدين عبد الوهاب بن أحمد الأخنائي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

٤١- محمد بن أحمد الفخري (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ١٣١.

٤٢- أبو المحاسن المرشدي (٧٧٠-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٢٤١، ومعجم ابن فهد ١٩٨.

ومن القاضي علي النويري «الشفاء»، و«السباعيات والثمانيات لمؤنسة خاتون».

ومن البرهان بن صديق وشمس الدين ابن سكر وغيرهم.

وطلب بنفسه ورحل إلى القاهرة أربع مرات؛ الأولى في موسم سنة ست وثمانين، والأخيرة في سنة خمس وتسعين فسمع بها الكثير، فسمع من النجم ابن رزين «صحيح البخاري».

ومن الصلاح البلبيسي «صحيح مسلم».

ومن الجمال الرشيدي، والقاضي إسماعيل الحنفي، وابن المطرز «السنن لأبي داود».

ومن أحمد بن أبي البدر الجوهري «السنن لابن ماجة».

ومن أحمد بن حسن السويداوي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«الجامع للترمذي»، و«السنن الصغرى للنسائي» وغير ذلك.

ومن ابن الشيخة «السيرة لابن إسحاق»، و«جزء الحسن ابن عرفة»، والثامن من «أمالي المحاملي»، و«فضل رمضان لابن أبي الدنيا».

ومن التقي ابن حاتم «الأدب المفرد للبخاري»، و«دلائل النبوة للبيهقي» وغير ذلك.

ومن البرهان الشامي «مسند عبد»، و«جزء أبي الجهم»، و«جزء محمد بن مخلد»، و«الألفية لابن مالك» وغير ذلك.

ومن أبي اليمن ابن الكويك «جزء سفيان بن عيينة»، و«جزء اليونارتي» وغير ذلك.

ومن عمر بن محمد الكومي «الرسالة للشافعي»، و«فضائل الأوقات للبيهقي» بفوت فيهما.

ومن الجمال الحلاوي «رسالة القشيري»، و«جزء الحسن ابن عرفة»،

و«جزء السخاوي»، و«جزء اليونارتي».

ومن عبد الواحد الصردي «جزء الحسن ابن عرفة».

ومن شمس الدين العسقلاني «الشاطبية».

ومن البرهان الأبناسي، وشمس الدين ابن الرفاء، ومحمد بن إبراهيم العاملي، وشرف الدين ابن الكويك، وستيتة ابنة محمد بن غالي الدمياطي وغيرهم.

ودخل المدينة الشريفة مرات منها في سنة إحدى وثمانمائة فسمع بها من سليمان السقاء «مشيخة ابن شاذان الصغرى»، و«جزء ابن فيل».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «الأربعين للآجري».

ودخل بلاد اليمن أربع مرات الأولى؛ سنة ثمانمائة، وصحب الشيخ إسماعيل الجبرتي، وتأدب به ولبس منه خرقة التصوف. ولبسها أيضاً باليمن من الشيخ أحمد بن الرداد، وبمكة من شمس الدين المعيد، وشهاب الدين ابن الناصح، وشمس الدين ابن سكر، والشيخ عمر العرابي.

وذكر أنه رأى النبي ﷺ في المنام عدة مرات، منها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، ولبس منه الخرقة.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها: أحمد ابن النجم، وأحمد بن عبد الكريم البعلي، وابن الهبل، والكمال ابن حبيب وأخوه الحسن، وعمر ابن النقبي، وابن أميلة، ومحمد بن أبي بكر السوقي، والصلاح بن أبي عمر، وابن قواليح، والشهاب الأذرعي، والجمال الأسنائي، وأبو البقاء السبكي، والتقي البغدادي، والبهاء بن خليل، ومحمد بن علي الحراوي، وعبد الرحمن ابن القارئ، وإبراهيم بن أحمد بن أمين الدولة ، وخلائق.

خرّج له الحافظ غرس الدين خليل بن محمد الأقفهسي أربعين حديثاً من طريق أربعين فقيهاً حنفياً، وخرّج له الحافظ جمال الدين محمد بن موسى

المراكشي فهرستا لجميع مسموعاته وبعض مروياته بالإجازة، وجمع لـه طرق حديث «المسلسل بالأولية».

حدّث بجميع ذلك، وبغيرهم من مروياته.

وتفقه بمكة بالإمام شمس الدين المعيد ولازمه كثيراً، والشيخ علاء الدين الرومي.

وبالقاهرة بالشيخ بدر الدين حسن بن خاص بك، والشيخ زين الدين التاجر الكارمي، والشيخ علاء الدين الصيرامي، والشيخ سيف الدين الصيرامي.

وأجاز له بالإفتاء والتدريس الشيخ سيف الدين، والشيخ شمس الدين المعيد، والشيخ فريد الدين أبو بكر[1] عطاء الله الهندي.

وأخذ علم الحديث عن الحافظ زين الدين العراقي، قرأ عليه «شرح الألفية» له، و«سمع عليه الإيضاح» له، وأذن لـه في التدريس فيه، وكتب لـه خطه بذلك.

وأخذ أصول الفقه عن الشيخ علاء الصيرامي سمع عليه «التوضيح وشرحه كلاهما لصدر الشريعة»، والشيخ علاء الدين الرومي سمع عليه قطعة من «البزدوي»، والشيخ عطاء الله الهندي قرأ عليه «المنتخب في أصول الفقه للشيخ علاء الدين البخاري شارح البزدوي».

وأخذ النحو عن الشيخ زين الدين التاجر الكارمي.

وصحب شيخنا القاضي مجد الدين الشيرازي، وحفظ عنه من اللغة شيئاً كثيراً، وصار يتعانى ذلك في كلامه ومراسلاته.

وكان إماماً علامة، حسن المحاضرة، جميلاً بهياً، بشوشاً متودداً، محباً للطلبة، كثير ذكر النوادر والنكت الحسنة مع حفظ لكثير من الأشعار.

---

(١) في الأصل زيادة: بن. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.

وكانت وفاته في ظهر يوم الاثنين حادي عِشْرِي شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقبر والده بقرب الفضيل بن عياض، وكانت جنازته حافلة.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وإيانا والمسلمين.

أخبرنا العلامة جمال الدين أبو المحاسن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي الحنفي، شفاهاً قال: أنبأنا المحدث المقرئ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن المصري الحجازي الشافعي الشهير بالرفاء. ح وأنبأنا عالياً بدرجة جماعة منهم الإمام نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي، والمسند الأصيل زين الدين محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن الشيخ محب الدين الطبري، حضوراً عليهما في الثالثة بقراءة والدي بالمسجد الحرام، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، حضوراً عليه في الثالثة. قال الأول هو والرفاء: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري، سماعاً. قال ابن سلامة: وإلا فإجازة. زادا فقالا والآخران: أنا قاضي المسلمين عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني. قال ابن سلامة: إذناً. زادوا سوى الفوي فقالوا: والحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني، إذناً. قال المراغي: إن لم يكن سماعاً، قالوا: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، سماعاً، زاد ابن عبد المعطي فقال: وأنا به أخوه المسند صفي الدين الحنفي ، والإمام نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني، المكيون وغيرهما سماعاً عليهم بالمسجد الحرام قالوا: أنا العفيف عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري ، قال: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، سماعاً. ح

(١) إتحاف الورى ٤:٩٨.

وأنبأنا عالياً بدرجة الزين عبدالقادر بن إبراهيم الأرموي، قال: أنبأتنا زينب ابنة الكمال، قالت هي والرضي: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي. قالت زينب: إذناً، قالت: أنا الحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد السلفي، قال: أنا الإمام أبو عبد الله القاسم ابن الفضل بن أحمد الثقفي، قال: ثنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، ثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مرة، عن أبي الوَضِيء، عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا»(١).

حديث صحيح أخرجه ابن ماجة عن أبي الأشعث فوافقناه فيه بعلو، ورواه مسلم عن مسدد، وابن ماجة أيضاً عن أحمد بن عبدة الضبي كلاهما عن حماد بن زيد، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً و لله الحمد والمنة.

أنشدنا الإمام جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي في يوم الخميس تاسع جماد الآخرة سنة تسع وثلاثين بباب منزله بدار الحفرة بمكة المشرفة قوله:

تجلي معانيها العقول وتجتلي ... مسراً على الأسرار والأرواح
مزجت سلافتها ببرد رضابها ... فعقولنا طاشت من الأفراح

وقوله:

خلعت عذاري في هواك فلذّ لي ... تهتك ستري وافتضاحي وطاب لي
وقلت لعذالي على رغم أنفهم ... ألا فانظروا حبي يحيي ومنهلي

وقوله:

تجلى لي المعروف حتى نظرته ... فلم أر كالمعروف أحسن منظرا

وأنشدنا في سنة تسع وثلاثين بدار الحفرة بمكة قال: سألني شيخنا الشيخ

---

(١) أخرجه مسلم في البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ٣:١١٦٣/١٥٣١. وابن ماجة في التجارات، باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٢:٧٣٦/٢١٨٢.

فريد الدين أبو بكر عطاء الله الهندي أن أجيز له فامتنعت، فألحّ عليّ ثم إني كتبت له:

أجزت لسيدي وفريد ديني ... أبي بكر عطاء ما رويت

على شرط التحرز والترقي ... وذكرنا بالدعاء كما رأيت

٤٣- محمد بن إبراهيم بن أحمد البستي.

أبو عبد الله الصوفي العارف.

قال ابن الديبثي: صاحب رياضة ومجاهدة وأسفار وتجريد.

قدم بغداد غير مرة ونزل رباط درب زاجي، وأقام وحج حججاً كثيرة منها ماشياً وراكباً.

وجاور بمكة ومدينة الرسول ﷺ سنين ولقيته بمكة، وعاد معنا إلى العراق في سنة ثمانين وخمسمائة، وقال لي: أتردد إلى هنا بمعنى الحج خمسين سنة.

وله تصنيف في الطريقة ورياضة النفس والسلوك، ولنا منه إجازة قرئ عليه شيء من تصانيفه فيما أظن.

واستوطن في آخر عمره همدان، وسكن برود راور[1] منها. وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وكان ذكر لي ما يدل أن مولده في سنة خمسمائة.

نقلت هذه الترجمة من طبقات الصوفية لصاحبنا الشيخ إبراهيم القادري.

٤٣- محمد بن إبراهيم البستي (٥٠٠-٥٨٤هـ)

أخباره في: التحفة اللطيفة ٢:٤٠٥.

(١) في التحفة اللطيفة: بروذراود.

٤٤- (ك) محمد بن إبراهيم بن عبد الله الكردي.

الشيخ شمس الدين القدسي.

نزيل القاهرة.

مولده سنة تسع[1] وأربعين وسبعمائة، وصَحِبَ الصالحين، ثم لازم الشيخ محمد القرمي ببيت المقدس وتتلمذ له، ثم قدم القاهرة فقطنها، وكان لا يضع جنبه[2] بالأرض، بل يصلي في الليل ويتلو، فإن نعس أغفى إغفاءةً وهو مُحْتَبٍ[3] ثم يعود. ومن شعره:

ولم يزل الطَّامِعُ في ذِلَّةٍ قد شُبِّهَتْ عندِي بذلّ الكلابْ

وليس يمتازُ عنهم سوى بوجْهه الكالِح ثم الثيابْ

وكان صوّاماً يواصل الأسبوع كاملاً، وذكر أن السبب فيه أنه تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكلاً، فتمادى على ذلك فلم يأكل ثلاثة أيام، فلما رأى أن له قدرة على الظمأ تمادى فيه فبلغ أربعاً ثم انتهى إلى سبع، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي، وكان يكثر من قوله في الليل:

قوموا إلى الدار من ليلى نحييها نعم ونسألها عن بعض أهليها

ويقول أيضاً: ﴿سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا﴾ [الإسراء:١٠٨].

وكان يذكر أنه يقيم أربعة أيام لا يحتاج إلى تجديد وضوء.

ومات بمكة في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

نقلت هذه الترجمة من كتاب «إنباء الغمر لشيخنا أبي الفضل ابن حجر».

وذكره «المقريزي في عقوده» وسمى جده أحمد، وفي «معجم الوالد» :

٤٤- محمد بن إبراهيم الكردي (٧٤٩-٨١١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٥٦، والشذرات ٧:٩٣، وإنباء الغمر ٢:٤١٣.

(١) في الضوء والشذرات وإنباء الغمر: سبع.

(٢) في إنباء الغمر: جبينه.

(٣) في الأصل: محتبي.

محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الكردي ثم القدسي.

٤٥ – محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

جمال الدين أبو السعود بن قاضي القضاة شيخ الإسلام برهان الدين أبي إسحاق بن القاضي نور الدين بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه زينب ابنة قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات بن ظهيرة الآتية هي[١٥٢٠] وأبوه[٥٢٤].

ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عِشْرِي ذي الحجة الحرام سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها، وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به بالمسجد الحرام، و«الأربعين للنووي»، و«الألفية لابن مالك» و«المنهاج للنووي» و«مختصر ابن الحاجب الأصلي»، و«الألفية في الحديث للعراقي»، و«تلخيص المفتاح»، و«الطوالع للبيضاوي»، وعرضها كلها خلا «الطوالع»، و«الشاطبية» ..[١].

٤٦– (ك) محمد بن إبراهيم أبو بكر الزنجاني.

المجاور بمكة.

قرأ القراءات بمضمن «المصباح على مؤلفه أبي الكرم»، قرأ عليه به علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي العافية شيخ النسر بن عبد الله.

وقع في أخباره أن ابن أبي العافية[٢] قرأ على أبي الكرم نفسه فسقط عليه

٤٥– أبو السعود جمال الدين (٨٥٩–؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٢٦٤.

(١) بياض في الأصل قدر أربعة أسطر.

٤٦– محمد بن إبراهيم الزنجاني (؟–؟).

(٢) في الأصل: العالية. انظر سير أعلام النبلاء ٢١: ١١٩.

أبو بكر الزنجاني. نبه على ذلك الحافظ أبو عبد الله في المسائل التي سأله عنها أبو حيان.

نقلت هذه الترجمة من «طبقات القراء لشيخنا ابن الجندي».

٤٧- محمد بن إبراهيم الغزي.

كان يذكر أنه من أولاد الشيخ إبراهيم ابن زقاعة، و لم يصح ذلك لأن جماعة من أهل غزة ذكروا أن والده كان مزيناً.

مات في عشاء ليلة السبت سابع عِشْرِي المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٤٨- (ك) محمد بن إسحاق بن إسماعيل بن عبد الملك النهاوندي.

وجد خطه في شهادة في مكتوب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وسبعمائة.

٤٩- (ك) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندَه. واسمه: إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بُطة بن استدار العبدي الأصبهاني.

الحافظ الكبير أبو عبد الله بن أبي يعقوب.

ذكرناه هنا؛ لأنه عمّر رباطاً بمكة كما سيأتي.

ولد سنة عشر وثلاثمائة، وقيل في التي تليها، وحدث عن جمع كثير، منهم: أبوه، وعم أبيه عبد الرحمن بن يحيى، وأبو علي الحسن بن محمد بن النضر، ومحمد بن حمزة بن عمارة، ومحمد بن الحسين القطان، وأبو حامد بن بلال، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وخيثمة، والأصم، وإسماعيل الصفار، وابن

٤٧- محمد بن إبراهيم الغزي (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٢٨٤.

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٢٠.

٤٨- محمد بن إسحاق النهاوندي (؟- بعد٧٠٥هـ).

٤٩- محمد بن إسحاق ابن مندَه (٣١٠-٣٩٥هـ)

البختري، والهيثم بن كليب الشاشي، وأبو الطاهر أحمد بن عمر المديني، وأبو الميمون بن راشد الدمشقي، وابن حذلم، وعثمان بن أحمد السماك، وخلق كثير لقيهم في الرحلة بأصبهان وخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وبخارى، وبقي في الرحلة نيفاً وثلاثين سنة، وأقام بما وراء النهر زماناً، ثم عاد إلى وطنه.

قال ابنه عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ، وكتبت عن أربعة من شيوخي أربعة آلاف جزء، وعن كل واحد ألف جزء، وهم: ابن الأعرابي بمكة، وخيثمة بأطرابلس، وأبو العباس الأصم بنيسابور، والهيثم بن كليب ببخارى.

رحل وطوّف الدنيا، وجمع وصنف التاريخ والشيوخ وكتب ما لا ينحصر.

وروى عنه أبو الشيخ وهو من شيوخه، والحاكم أبو عبد الله، وتمام الرازي، وحمزة السهمي، وأبو نعيم، ومحمد بن أحمد غنجار، وخلق منهم: الباطرقاني . وقال عنه: ثنا إمام الأئمة في الحديث لقاه الله رضوانه.

وقال الحافظ أحمد بن جعفر الأصبهاني: كتبت عن أكثر من ألف شيخ ما فيهم أحفظ من أبي عبد الله ابن مندَه، وقال الحافظ أبو إسحاق ابن حمزة: ما رأيت مثله.

وقال شيخ الإسلام أبو سعد الأنصاري: ابن مندَه سيد أهل زمانه، وكان بينه وبين أبي نعيم ما يكون بين الأقران، فلا يقبل كلام أحدهما في الآخر.

عمّر بمكة رباطاً على باب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام، وأوقفه على القادمين من أصبهان أربعين يوماً وعلى سائر الناس عشرة أشهر وعشرين يوماً، وجدده بعد خرابه أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم باحول الأصبهاني في سنة خمس عشرة وستمائة، ثم جدده الخواجا بدر الدين حسين

بن محمد الطاهر في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بعد أن استأجره وأوقف منافعه على الفقراء.

مات ابن مندَه في ليلة الجمعة سلخ ذي القعدة الحرام سنة خمس وتسعين وثلاثمائة رحمه الله وإيانا[1].

٥٠- محمد بن إسحاق السجزي.

عن[2] عبدالرزاق، ويعرف بابن شبويه.

قال ابن عدي: ضعيف يقلب الأحاديث ويسرقها، قلت: روى في «صحيفة همام»: قضى باليمين مع الشاهد وهذا باطل.

وهذا بقية كلام ابن عدي، فإنه أخرج الحديث المذكور عن عبد الله بن محمد بن يونس عنه، وقال هذا بهذا الإسناد باطل، وأورد له عدة أحاديث عن عبدالرزاق، وقال: كلها غير محفوظة ، ولا يتابعه عليها الثقات.

وذكره «ابن حبان في الثقات»، وقال: يروي عن يزيد بن هارون.

سكن مكة.

حدثنا عنه عبد الرحمن بن قريش.

نقلت هذه الترجمة من لسان الميزان لشيخنا أبي الفضل ابن حجر.

---

(١) النجوم الزاهرة ٤:٢١٣، وطبقات الحفاظ ٤٠٨، وتذكرة الحفاظ ٣:١٠٣١، والعبر ٣:٥٩، والتقييد ١:٤٠.

٥٠- ابن شبويه (؟-؟)

أخباره في: لسان الميزان ٥:٦٧، والضعفاء والمتروكين ٣:٣٩، وميزان الاعتدال ٦:٦٣.

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة. والمثبت من لسان الميزان.

٥١- محمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البيضاوي الأصل المكي الشافعي.

الشهير بالزمزمي، أبو علي.

وأخو نابت[١٢٥٩] وأبي الطاهر[١٣٨٣] وأبي الفتح[١٣٩٥] الآتين.

جمال الدين ابن شيخنا الأديب مجد الدين الآتي ذكره[٥٤٤].

ولد سنة تسع[١] وثمانمائة.

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي مجلسين من «صحيح البخاري» هما المجلس الخامس عشر والمجلس السابع والعشرين، وبعض «صحيح مسلم» في سنتين، الأولى سنة ثلاث عشرة سمع فيها ثلاث مجالس أولها الخامس، والثانية في سنة أربع عشرة، سمع فيها المجلس الثاني، والسابع، والحادي والثالث عشر، ومن أول السابع عشر إلى آخر الكتاب، والمجلس الأخير من «سنن أبي داود»، ومن «صحيح ابن حبان».

وعلى الشمس ابن الجزري كتابه «الحصن الحصين» خلا فوتين، والمجلس الثاني من «مشيخة ابن البخاري».

وعلى القاضي جمال الدين ابن ظهيرة في سنة أربع عشرة، والمجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

وأجاز له في سنة أربع عشرة من أجاز محمد بن أحمد بن أبي العيون.

وأجاز في الاستدعاءات.

باشر الأذان، وكان شريك إخوته في مئذنتي سويقة والحزورة وغير ذلك، وتكسب بعمل العمر، وكان ساكناً.

٥١- ابن مجد الدين الزمزمي (٨٠٩-٨٩٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٣٨:٧.

(١) في الضوء: إحدى عشرة.

أقول: وعمّر حتى مات بعد أن أثكل ولده علياً في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عند باب الكعبة، ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا وسامحه.

٥٢- (ك) محمد بن إسماعيل أبو بكر المقرئ البغدادي.

سكن مكة، وحدث بها عن محمود بن خداش وأبي الأشعث أحمد ابن المقدام.

ذكره عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، وروى عنه.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ بغداد للخطيب».

٥٣- (ك) محمد بن أيوب بن علي بن حازم الدمشقي.

نقيب ابن السبع وابن الطحان.

ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة وتفقه وقرأ بروايات.

سمع الكرماني والزين خالداً وغيرهما.

مات بمنى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

٥٤- محمد بن أبي البقاء الزانكي.

رأيت له شهادة على القاضي جمال الدين محمد بن المحب الطبري في سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

٥٥- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن خليل المصري[1] الأصل

٥٢- محمد بن إسماعيل البغدادي (؟-؟).

أخباره في: تاريخ بغداد ٢:٤٧.

٥٣- محمد بن أيوب الدمشقي (٦٥٢-٧٣٥هـ)

٥٤- محمد بن أبي البقاء الزانكي (؟-بعد٦٧٣هـ).

٥٥- محمد بن أبي بكر البناء (؟-٨٤٧هـ)

⇦

المكي البناء.

أجاز له من أجاز لأبيه الآتي[١٣٢١].

مات في آخر ليلة السبت ثامن عشر جماد[1] الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يومه، ودفن بالمعلاة.

- محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الدمشقي.

الشهير بابن النحاس.

الخواجا شمس الدين.

اشتهر بلقبه فذكر هناك[١٤١٨].

٥٦- (ك) محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد الشجري[3] الحنفي إمام المسجد الحرام.

شجاع الدين.

أبو عبد الله بن الإمام نجيب الدين.

مات في ليلة الثالث عشر من رجب سنة ست وثمانمائة.

هكذا رأيت مكتوباً بخط شيخنا قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء ابن الضياء الحنفي في تاريخ وفاته، وهو سبق قلم أو وهم في قوله: وثمانمائة، ولعل صوابه[4]: سبعمائة، لأن أباه حدث في سنة ست عشرة وستمائة بـ«تاريخ

⇨

أخباره في: الضوء اللامع ٧:١٥٤.

(١) في الضوء: الغزي.

(١) في إتحاف الورى: ثامن عشري جمادى.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٢٥.

٥٦ - محمد بن أبي بكر الشجري (؟-٧٠٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:١٨٩.

(٣) في الضوء: السجزي.

(٤) في الأصل: وصوابه.

الأزرقي» بسماعه له من المبارك ابن الطباخ من لفظه كما هو مذكور في ترجمة والده من كتاب «العقد الثمين»، فلا يستقيم تاريخ وفاته فتحرر ذلك إن شاء الله تعالى.

٥٧- محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبي الفخر بن عبدالوهاب بن محمد القرشي العثماني المَرَاغي الأصل المدني.

نزيل مكة المشرفة.

العلامة الزاهد شرف الدين أبو الفتح بن العلامة قاضي القضاة زين الدين.

ولد في سنة خمس وسبعين[١] وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها، وحفظ «القرآن العظيم»، و«العمدة في الحديث للحافظ عبد الغني[٢] المقدسي»، و«الشاطبية في القراءات»، و«المنهاج في الفقه للنووي»، و«المنهاج في الأصول للبيضاوي»، و«لمع الأدلة في أصول الدين لإمام الحرمين»، و«الألفية في النحو لابن مالك» وعرضها على جماعة.

وسمع بالمدينة الشريفة من شيوخها[٣] والقادمين إليها؛ فسمع بها من والده والجمال الأميوطي «الصحيحين».

ومن الأميوطي وحده «جامع الترمذي»، و«جزء الغضائري»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء الدراج»، وغير ذلك.

ومن أبي الربيع سليمان بن أحمد بن السقاء بعض «السنن الصغرى

---

٥٧ - محمد بن أبي بكر المراغي (٧٧٥-٨٥٩هـ)

أخباره في: معجم ابن فهد ٢٢٠، والضوء اللامع ٧:١٦١، والتحفة اللطيفة ٢:٤٥٣، ونظم العقيان ١٣٩، والبدر الطالع ٢:١٤٦، وهدية العارفين ٢:٢٠٠.

(١) في الضوء والتحفة اللطيفة: أربع وستين أو التي بعدها.

(٢) في الأصل: عبد المغني. وهو خطأ.

(٣) في الأصل: شيوخنا.

للنسائي»، و«المائة الفراوية»، و«نسخة أبي مسهر[١]» وما معها.

ومن القاضي برهان الدين إبراهيم بن علي بن فرحون، وتاج الدين عبد الواحد بن عمر بن عباد المدنيان، والقاضي علي النويري «الشفاء للقاضي عياض».

ومن شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الخشبي كتاب «إتحاف الزائر لأبي اليمن ابن عساكر».

ومن الحافظ زين الدين العراقي «صحيح البخاري»، و«السنن الصغرى للنسائي» وغير ذلك.

ومن القاضي تقي الدين محمد بن صالح الكناني، والقاضي تاج الدين عبد الوهاب بن أحمد الأخنائي، ويوسف بن أحمد بن البنا، ونور الدين الهيتمي وغيرهم.

ورحل إلى القاهرة في موسم سنة ثلاث وتسعين، وأقام بها سنة أربع وتسعين والتي تليها فعرض محفوظاته على السراجين البُلقيني وابن الملقن، والبرهان الأبناسي وسمع منهم، وسمع بها أيضاً من أبي الفرج ابن الشيخة «السنن للشافعي رواية المزني»، و«بداية الهداية للغزالي»، و«مشيخة أحمد بن عبد الدائم» وغير ذلك.

ومن البرهان الشامي «الشاطبية» و«الألفية»، وقطع من أول «التسهيل لابن مالك».

ومن أبي حفص عمر بن محمد الكومي «الرسالة للشافعي».

ومن صلاح الدين الزفتاوي «صحيح مسلم» خلا المجلسين الأولين.

ومن تاج الدين ابن الفصيح «السنن الكبرى للنسائي».

ومن الجمال الحلاوي، والشهاب السويداوي، والقاضي إسماعيل الحنفي،

---

(١) في الأصل: أبي مشهر. وهو تصحيف.

وصدر الدين المناوي، والحافظين العراقي والهيتمي، وابن الملقن، وبدر الدين محمد بن حسن الفرسيسي، وشمس الدين الغماري، والقاضي نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن العز، وستيتة[١] بنت محمد بن غالي الدمياطي وغيرهم، وعاد إلى بلده، ثم عاد إلى القاهرة أيضاً في سنة تسع وتسعين، وسمع بمكة من والده، والبرهان بن صديق، والشريف عبد الرحمن الفاسي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة.

ودخل بلاد اليمن مرات كثيرة أولها في أثناء سنة اثنتين وثمانمائة، واجتمع بأبيات حسين بالفقيه موفق الدين علي بن أبي بكر الأزرق، وقرأ عليه قطعة من أول كتابه «نفائس الأحكام»، وأجاز له.

وصحب بزبيد الشيخ الكبير إسماعيل الجبرتي وتأدب به وألبسه الخرقة، وكذلك صحب الشيخ أحمد ابن الرداد، وسمع عليه «الرسالة للقشيري» وجملة من مؤلفاته.

وسمع من القاضي مجد الدين الشيرازي، وبدر الدين حسن الأبيوردي.

وأجاز له في سنة ست وسبعين الحافظ بهاء الدين بن خليل المكي، وناصر الدين محمد بن علي الحراوي، وشهاب الدين الأذرعي، وشمس الدين الكرماني شارح البخاري، وبعد ذلك أحمد بن خليل العلائي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وجماعة كثيرون يجمع غالبهم مشيخته تخريجي، وتفقه بوالده.

وأخذ الحديث عن الشيخ زين الدين العراقي وأذن له في إقرائه.

والأصول عن الشيخ ولي الدين العراقي.

وبرع في الفقه والنحو والأصول والتصوف، وكتب بخطه الحسن المتقن كثيراً، وشرح «المنهاج للنووي» شرحاً مختصراً في ثلاث مجلدات سماه

(١) في الأصل: وستيت. وقد ذكرت في تراجم عدة كما أثبتناها.

«المشرع الرويّ في شرح منهاج النووي»»، واختصر «شرح البخاري لشيخنا أبي الفضل ابن حجر» في أربع مجلدات سماه «تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح».

وتردد إلى مكة كثيراً وجاور بها عدة سنين، ثم انقطع بها من سنة أربع وأربعين إلى أن مات.

وحدّث بها بـ «الكتب الستة» وغيرها، سمعت عليه الكثير، ولا يوجد في زماننا هذا بل قبله من مدة طويلة من يحدث على طريقته، فإنه كان عنده تحرٍ شديد في الرواية بحيث لا يدع القارئ يتجاوز لفظاً ولا حرفاً إلا بيّنه وأعربه، ويصلي على النبي ﷺ كل ما ذكر ويترضى عن الصحابة كل ما مرّ ذكرهم.

ويقرأ في أول كل مجلس يُقرأ عليه فيه الفاتحة وسورة الإخلاص ثلاث مرات ويهديها لمشايخه، وإذا ختم عليه كتاب قرأ يوم ختمه قبل الختم سورة يس، وسورة تبارك، وسورة الإخلاص ثلاث مرات، وسورة الفلق، وسورة الناس، والفاتحة، وفاتحة البقرة وخاتمتها، وآية الكرسي، ويهدي ثواب ذلك في صحائف مشايخه ومؤلف الكتاب، وكذلك يفعل في يوم الابتداء، وهو فرد في ذلك لم يُر مثله، وكان على مجلس استماعه الهيبة والأُنس والوقار والسكينة.

ولي مشيخة الخانقاه الزمامية بمكة بعد موت شيخها أحمد الواعظ في سنة خمسين وثمانمائة، ثم ولي مشيخة الخانقاه الجمالية بمكة أول ما أنشئت في سنة سبع وخمسين، وجعل وقت حضورها بعد صلاة الصبح لأجله، لأن وقت الزمامية بعد صلاة العصر، واستمرتا بيده إلى أن مات.

وكان إماماً علامة، عابداً، زاهداً، خيراً، ديناً، ورعاً، متواضعاً، منجمعاً، جميل الصورة، منور الشيبة، كثير الوقار، قليل الكلام[1] فيما لا يعنيه، متبعاً

(١) في الأصل زيادة: ما.

للسنة في جميع أحواله وأقواله، شديد التوقي في الطهارة، كثير التلاوة لكتاب الله، ذا صيانة وصدق وعفاف، طارحاً للتكلف، مقتصداً في مسكنه ومطعمه وملبسه، يلبس الثياب القصيرة الأكمام والذيل، ويحضر بها المجامع مع الانجماع عن الناس، وملازمة ما يعنيه من الاشتغال، وعليه سيماء الخير لائحة، ويغضب لله ولا يخاف فيه لومة لائم، وفي خُلُقه حدة.

وكان يبالغ في محبة الشيخ محيي الدين ابن عربي الصوفي، واقتنى جملة من كتبه.

وكانت وفاته في النصف الأخير من ليلة الأحد سادس عشر المحرم الحرام سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة المشرفة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض، وحملت جنازته على الرؤوس، وكان الجمع حافلاً.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وإيانا والمسلمين.

أخبرنا العلامة شرف الدين أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني، سماعاً عليه مرتين بالمسجد الحرام قال: أنا والدي قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي المدني، سماعاً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، قالا: أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبدالواحد بن علاق الأنصاري، سماعاً. زاد الميدومي فقال: وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون الأنصاري، إجازة، قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، سماعاً، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنا أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التميمي، قال: أنا أبو محمد الحسن بن رشيق

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٥١. وفي التحفة اللطيفة: تسع عشرة وثمانمائة.

العسكري، قال: أنا أبو الحسن محمد بن عبد السلام السراج، قال: أنا أبو صالح عبد الله بن صالح المصري، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعد الزهري، قال: حدثني ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة، أنه قال: «سُئل رسول الله ﷺ عن العزل فقال : أو تفعلون ذلك؟ قالوا : نعم قال: فلا عليكم ألا تفعلوه، إنه ليس نسمة قضى الله أن يكون إلا وهي كائنة»[١].

حديث أخرجه النسائي وابن ماجة، فرواه النسائي في عشرة النساء عن الهيثم بن أيوب الطالقاني، وابن ماجة في النكاح عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني كلاهما عن إبراهيم بن سعد، فوقع لنا بدلاً لهما مساوياً و لله الحمد والمنة.

٥٨- (ك) محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام بن طعان[٢] بن حميد الأنصاري المصري الأصل المكي الشافعي.

الشهير بالمرشدي.

أبو أبي حامد محمد[٢٤٤] وعمر[١١١٥] الآتيين.

الشيخ الصالح جمال الدين أبو عبد الله.

أخو المحمدين المرجاني[٣] والجمال المصري[٤] المذكورين في الأصل.

ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى، عشرة النساء ٥:٩٠٨٥٠٣٤٢، وابن ماجة في النكاح، باب العزل ١:٦٢٠١٩٢٦.

٥٨ – محمد بن أبي بكر المرشدي (٧٦٣-٨٢٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:١٨٣، والتحفة اللطيفة ٢:٤٦١.

(٢) في الضوء: درغام بن ظعان. وفي التحفة: ضرغام بن ظيعان.

(٣) انظر العقد الثمين ٢:١٢٥.

(٤) انظر العقد الثمين ٢:١٢٤.

وحفظ «الشاطبية» وعرضها، وتلا «القرآن الكريم» ختمتين: الأولى لأبي عمرو، والثانية لابن كثير على يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العمري المالكي.

وحضر على القاضي عز الدين ابن جماعة «السيرة الصغرى» له، وقطعة من «جامع الموطآت للغافقي»، و«الحديث الأول من المجلس القضائي» المخرج له، وقصيدة من نظمه أولها: إلى متى نحن أخي نشتغل عن، وغير ذلك.

وسمع من العفيف النشاوري «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات»، والسابع من «مسلسلات ابن مسدي» وغير ذلك.

ومن الجمال ابن عبد المعطي المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

ومن زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي «البلدانيات للسِّلفي».

ومن الجمال الأميوطي «الصحيحين»، و«سنن ابن ماجة»، والمجلس الأخير من «الشمائل»، والمجلس الثاني من «الشفاء».

ومنه ومن البرهان الأبناسي والشريف محمد بن قاسم البنزرتي «سنن ابن ماجة» وغير ذلك.

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«مسند الدارمي».

ومن أحمد بن حسن بن الزين «الأوائل لأبي عروبة»، والقاضي علي النويري، وأحمد بن محمد بن الناصح وغيرهم.

وأجاز له الصلاح بن أبي عمر، وابن أميلة، وابن الهبل، وابن النجم، وابن قواليح، والكمال ابن حبيب، والشهاب الأذرعي، والجمال الأسنائي، وشمس الدين محمد بن عمر ابن قاضي شهبة، وابن القارئ، وتقي الدين بن رافع، ومحمد بن الحسن ابن قاضي الزبداني، والتقي ابن حاتم، وخلق تجمعهم مشيخته ومشيخة أخيه المرجاني المسماة «تحفة المهتدي لمشيخة المرجاني

والمرشدي» تخريج والدي.

وحدّث بجملة من مسموعاته ومروياته وغيرها. سمعت عليه.

وكان بارعاً في الفرائض والحساب وعلم الفلك، وتصدى للإفادة في ذلك وانتفع به في ذلك.

وممن أخذ عنه ذلك محمد الأصغر بن علي الفاكهي.

خيراً، ديناً، متواضعاً، منقبضاً عن الناس، يخدم الفقراء والمساكين ويحسن إليهم.

زار النبي ﷺ أكثر من خمسين مرة ماشياً على قدميه في طريق الماشي، وزار بيت المقدس ثلاث مرات، ودخل القاهرة وبلاد اليمن، فهو أصغر من أخويه شيخينا الجمال المصري والنجم المرجاني المذكورين في أصل هذا الكتاب وأحسنهما ديانةً وأكثرهما انجماعاً عن الناس وانقباضاً، وهؤلاء الإخوة الثلاثة اشتهر كل منهما بنسبة غير نسبة الآخر. أما الأكبر وهو المصري: فنسبه حقيقة لأن ذلك أصله.

وأما الأوسط وهو المرجاني: فكانت جدته ترقصه وهو صغير وتقول له: يا مرجاني، فانتسب إلى جدّ أمه لأمها، فإن أمه زينب ابنة الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله التونسي أخت شيخنا إبراهيم، وأمهما خديجة بنت الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد البكري المرجاني.

وأما هذا وهو المرشدي: فإن والده كان يصحب سيدي الشيخ أحمد بن عبد الله بن المجد إبراهيم المصري المرشدي. وكان مجاوراً بمكة مقيماً برباط رامشت[1]، فجاء إلى الشيخ وقال له: زوجتي حامل وهي تطلق فخاطرك

---

(١) رباط رامُشت: نسبة لمُوقِفِه الشيخ أبي القاسم رامُشت عند باب الحزورة أوقفه سنة ٥٢٩هـ. وفي سنة ٨٤٨ هـ أزيل جميع ما به من الشعث، وعمّر عمارة حسنة من مال صرفه الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة، وذلك بعد الحريق الذي أصابه في سنة ٨٠٢هـ.
وكان وقفه على جميع الصوفية الرجال دون النساء من سائر العراق. (العقد الثمين ١:١١٩، ⇦

معها، فقال له: ستلد ولداً ذكراً فسميه محمد المرشدي، فسماه بذلك فاشتهر به.

ومات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية[١]، وصلي عليه بالروضة الشريفة، ودفن بالبقيع بجوار قبر سيدي عثمان بن عفان رضي الله عنه رحمه الله وإيانا.

أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي المصري المكي، وشقيقه العلامة نجم الدين محمد، سماعاً عليهما بقراءة والدي بالمسجد الحرام قالا: أطلق لنا الشيخ المسند أبو الخير أحمد بن الحافظ أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي، قال: أنا أحمد بن أبي طالب ابن الشحنة، في الخامسة في جماد الثاني سنة سبع وعشرين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق قال: ثنا عبد الله بن عمر بن علي أبو المنجى الحريمي، قال: أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن النحاس، في يوم الأحد ثالث جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وخمسمائة ببغداد، عن أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري، قال: ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، إملاءً في يوم الثلاثاء لخمس بقين من ربيع الثاني سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال: ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: ثنا مروان بن معاوية، قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة، عن سلمة بن عبيد الله بن محصن، عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح منكم آمِناً في سِرْبِهِ[٢]، مُعَافًى في جسده، عنده

⇨

وشفاء الغرام ١:٣٣٢).

(١) إتحاف الورى: ٣:٦٣٦.

(٢) في سربه: يقال: فُلانٌ آمن في سِرْبه بالكسر أي في نفْسه. وفلان واسعُ السِّرْب أي رَخيُّ البَالِ. ويُروى بالفتح وهو المَسْلك والطَّرِيق. يقال خَلِّ سَرْبَه أي طريقه. النهاية ٢:٣٥٦.

طعام يومه، فكأنما حِيزَتْ له الدنيا »[١].

حديث أخرجه الترمذي عن عمرو بن مالك الراسبي ومحمود بن خداش البغدادي، وابن ماجة عن سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى أربعتهم عن مروان بن معاوية، فوقع لنا بدلاً لهما و لله الحمد والمنة.

٥٩- محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الطوخي ثم القاهري الشافعي.

محب الدين.

خطيب جامع الفكاهين.

نشأ طالب علم، فأخذ عن البدر النسابة والبوشنجي وغيرهما.

وسمع أشياء ولازم التردد إلى صاحبنا الحافظ شمس الدين السخاوي، وكتب جملة من مؤلفاته، وحج وجاور مرتين.

وكان خطيباً بجامع الفكاهين، وأحد الصوفية بالمؤيدية.

وكان يرتزق بالنساخة غالباً مع أن خطه ليس بالطائل، وأدب الأطفال قليلاً، والغالب عليه سلامة الباطن، وهو من بيت صالحين.

مات وقد جاوز الثلاثين في يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة سبع وسبعين وثمانمائة بجدة ساحل مكة، وحمل إلى مكة فوصلها في ضحى يوم الخميس مستهل صفر، فغسل وصلي عليه، ودفن بالمعلاة بمقبرتنا[٢]، تغمده الله برحمته وإيانا.

---

(١) أخرجه الترمذي في الزهد ٤:٥٧٤/٢٣٤٦. وابن ماجة في الزهد، باب القناعة ٢:١٣٨٧/٤١٤١.

٥٩ – محمد بن أبي بكر الطوخي (؟-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:١٩٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٦٠.

٦٠- محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الجمال ناصر محمد بن أحمد بن شرف الدين أبي الفضل بُحَير -بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء- **بن ناصر.**[(١)] **القرشي العبدري الشيبي.**

جمال الدين.

أجاز لـه في سنة تسع وعشرين من أجاز عبد الله بن محمد اليافعي الآتي[٨٩٢].

مات وهو شاب في ليلة الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة[(٢)]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه.

٦١- محمد بن أبي بكر بن يَعَزّا -بفتح الياء المثناة من تحت والعين المهملة وتشديد الزاي بعدها ألف- **بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الجابري المغربي التادلي**[(٣)] **المكي. الشهير بالقَصَبي**[(٤)] -بفتح القاف والصاد المهملة-.

أحد خدام الدرجة وكبرائهم.

ولد في أوائل سنة إحدى وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة البرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، والحافظان العراقي والهيتمي، ومحمد بن حسن البهنسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر

---

٦٠ - محمد بن أبي بكر الشيبي (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ١٩٠.

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات كتب فيه: كذا.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٨٨.

٦١ - محمد بن أبي بكر بن يعزّا القصبي (٨٠١-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٢٠٣.

(٣) في الضوء: التاذلي.

(٤) في الضوء: بالقصى.

الجوهري، وأبو الطيب السحولي، وأحمد بن محمد بن عبدالغالب الماكسيني، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري وغيرهم.

أجاز في الاستدعاءات.

يقال أنه أوصى في وجعه بجميع ما في بيته لشيخ الشيبيين فإنه لم يكن له وارث ، فأعطاه الدولة الظاهر من الشمع وثياب الكعبة، ثم حفر جماعة الدولة البيت فوجدوا فيه نقداً فأخذوه.

مات في ضحى يوم الأحد خامس ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده رحمه الله وإيانا.

أخبرنا الجمال محمد بن أبي بكر التادلي، والحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن ناصر الدين الدمشقي، والقاضي سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني الفاسي، إذناً، والحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، سماعاً بقراءتي قالوا: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. قال الثاني والثالث: سماعاً، وقال الآخران: إذناً. ح وكتب لنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، سماعاً. قالت شيختنا: وإلا فإجازة، أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر الحريمي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خريم الشاشي، أنا أبو محمد عبد بن حميد الكشي، أخبرنا حبان بن هلال، ثنا همام بن يحيى، ثنا ثابت البناني، ثنا أنس بن مالك، أن أبا بكر الصديق، رضي الله عنه حدثه قال: «نظرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت: يا

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٦.

رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه. فقال: يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما»[1].

حديث صحيح متفق عليه. رواه مسلم عن عبد بن حميد فوافقناه بعلو ولله الحمد والفضل.

٦٢- محمد بن أبي سعد بن سختويه الإسفرائيني.

المجاور بمكة.

أبو بكر.

سمع من بشر بن أحمد.

سمع منه الحافظ أبو بكر البيهقي، وذكر ذلك في كتابه «شعب الإيمان».

وقد أخبرني بذلك سيدي والدي الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمة الله عليه آمين سماعاً سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بالمسجد الحرام قال: أنبأنا به والدي النجم أبو النصر محمد، والإمام أبو اليمن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري. قال الثاني: أنبأنا يحيى بن يوسف ابن المصري، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي، قال: أنا به الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر، إجازة ح. وأخبرنا به عالياً بدرجة المسند شهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي، سماعاً عليه مع والدي، قال هو وجدي: أنبأنا به الحاكم أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الحازمي، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال: أنبأنا زين الأمناء أبو محمد الحسن بن محمد بن عساكر، وأبو محمد عبد

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب مناقب المهاجرين وفضلهم ٣:١٣٣٧/٣٤٥٣. ومسلم في فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٤:١٨٥٤/٢٣٨١.

٦٢ - محمد بن أبي سعد الاسفرائيني (؟-؟).

أخباره في: تاريخ جرجان ١:٤٦٢، وفيه: محمد بن أبي سعيد.

الجبار(١) بن عبد الغني بن محمد الحرستاني، وغيرهما قالا والقاسم ابن عساكر: أنا به الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، سماعاً لابنه وإجازة للآخرين. قال هو وابنه أيضاً: أنا به أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال الابن: إذناً. قال: أنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. قال في أواخر الباب الحادي والعشرين من «شعب الإيمان»: أنا أبو بكر محمد بن أبي سعد بن سختويه الإسفرائيني، المجاور بمكة، وكتب لي بخطه قال: ثنا بشر بن أحمد، قال: ثنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال: ثنا سعيد بن منصور، عن أبي عوانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ضمرة بن حبيب، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع»(٢).

٦٣- محمد بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي.

مات مقتولاً في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بالينبوع.

٦٤- محمد بن أبي العباس بن محمد بن عبد الله الهاشمي.

أبو الحسن.

هكذا رأيت مكتوباً في حجر بالكوفي بقبره(٣) بالمعلاة، ولم يذكر تاريخ

---

(١) في الأصل زيادة: بن. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه، وانظر كتاب الزهد الكبير ٢:٣٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠:٥٥٧.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣:١٧٣/٣٢٥٩.

٦٣ - محمد بن أبي سعد الحسني (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٤٩.

٦٤ - أبو الحسن الهاشمي (؟-؟).

(٣) في الأصل: بمقبرة.

وفاته.

٦٥- محمد بن أبي يزيد بن محمد بن أبي يزيد[1] الكيلاني.

-نزيل الحرمين المقرئ المجود- شمس الدين، أبو عبد الله.

أخذ القراءات عن الشمس ابن الجزري وغيره، وسمع على ابن الجزري بعض مصنفاته ودخل معه اليمن، ثم قطن الحرمين وتصدى فيهما للإقراء دهراً، فأخذ عنه جماعة وانتفع به أهل الحرمين وغيرهم في ذلك.

وممن أخذ عنه في ذلك القاضي عبد القادر المالكي، والشهاب الديروطي، وعبد الأول المرشدي، وعمر النجار، والحسام بن حريز، والشمس بن شرف الدين المدني.

وكان متعبداً متجرداً إلا من كتب حسنة، وساءت أخلاقه مدة فانقطع عن الإقراء.

وقدم القاهرة بعيد الخمسين فقدرت وفاته بها في يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالبيمارستان[2] رحمه الله وإيانا.

٦٦- محمد بن بحر اليمني.

كان مشهوراً بالخير والصلاح ويقصد لأجل الأولاد فيخبر بحصولها لطالبها وصح خبره بذلك مرات، وكان يتسبب في شيء يسير من جدة إلى مكة.

---

٦٥ - محمد بن أبي يزيد الكيلاني (؟-٨٥٣هـ)

(١) في الأصل: أبا يزيد.

(٢) البيمارستان: كلمة فارسية من مقطعين "بيمار" بمعنى مريض و "ستان" بمعنى مكان، أي مكان معالجة المرضى، أي مستشفى. (د. صالح لمعي- التراث المعماري ١١٧).

٦٦ - محمد بن بحر اليمني (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:١٤٩.

مات في ليلة الأحد سابع عِشْرِي[1] شوال سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة بقرب تربة سيدي الشيخ عمر العرابي رحمة الله عليهما ونفعنا بهما.

٦٧- محمد بن بخشيش بن أحمد، الشهير بناصر الدين الجندي السيفي.

والد محمد الآتي[٢٤٥].

سمع في سنة ست وثمانمائة على البرهان ابن صديق «فضل الرمي للطبراني» بفوت من أوله.

مات سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[3]، ودفن بالمعلاة.

٦٨- محمد بن بدل بن هلال المحتسب بمكة.

وجدت خطه في مكتتب مؤرخ بذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٦٩- محمد بن بديد أحمد بن شكر الحسني المكي.

القائد جمال الدين ابن الوزير الجليل شهاب الدين.

يقال أنه رضع مع السيد محمد بن بركات، ونشأ في عز ورفاهية ودنيا طائلة في حياة أبيه وبعده، ثم رام أموراً ظهرت عليه منها فيما يقال: أنه حسن للسيد علي بن بركات أخي السيد محمد ولاية مكة حتى توجه لمصر، لكنه

---

(١) في إتحاف الورى: سابع عشر.
(٢) إتحاف الورى ١٧٦:٤.

٦٧ - ناصر الدين الجندي (؟-٨٣٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٤٩:٧.
(٣) إتحاف الورى ٧٨:٤.

٦٨ - محمد بن بدل المحتسب (؟-بعد٥٥٩هـ).

٦٩ - محمد بن بديد الحسني (؟-٨٧٣هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٤٩:٧.

عاد بغير شي فحقد عليه ذلك وغيّره السيد محمد بن بركات، فاتفق أن السيد محمد مرّ يوماً صباحاً بعسكره على وادي الجموم وهو به قاصداً جهة الخيف فاستدعاه، فتبعه هو وخاله أحمد بن قفيف، فلما لحقاه أو كادا اللحوق به قتلهما العسكر، وذلك صبح يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بقرب مسجد الفتح ببطن مرّ، وحملا إلى مكة فوصلاها بعد العصر أو المغرب من ليلة الجمعة، فجهزا ودفنا بالمعلاة بتربة والده، ومنع أهلهما البكاء عليهما ونفى بقية أهله، ورسم على أناس مختصين به، ورام الشريف استئصال جميع أمواله الباطنة فمسك أمينه وأمين والده يحيى من مولدينهم، وعذّب وصار معه في القيد سنين، فيقال أنه لم يظهر كبير أمر. وا لله أعلم.

٧٠- محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد ا لله بن محمد بن موسى بن عبد ا لله بن موسى بن عبد ا لله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكي.

أمير مكة.

جمال الدين بن أمير مكة زين الدين أبي زهير الآتي[٥٦٣].

ولد بمكة في شهر رمضان سنة أربعين وثمانمائة ونشأ في كنف والده، ولما طلب السلطان الظاهر جقمق في سنة خمسين من والده أن يطأ البساط هو أو

---

٧٠ - محمد بن بركات بن أبي نمي (٨٤٠-٩٠٣)
أخباره في: الضوء اللامع ٧: ١٥٠، وغاية المرام ٢: ٥٠٦، والتحفة اللطيفة ٢: ٤٥٢.

ولده أرسل ولده هذا إلى القاهرة في صفر فوصلها، وعاد بالولاية لوالده فوصل مكة في جمادى[١] الأولى[٢].

ولما كبر والده وتوهّن بدنه سأل مُشِدّ جدة جاني بك الظاهري[٣] في النصف الأول من سنةتسع وخمسين بأن يكاتب السلطان ويسأله في ولاية إمرة مكة لولده عوضاً عنه، فأرسل مُشِدّ جدة إلى السلطان الأشرف إينال يسأله في ذلك فأجيب إلى سؤاله، ووصل العلم إلى مكة بذلك في يوم الثلاثاء عِشْرِي شعبان من السنة ثاني يوم موت السيد بركات، ودعي له على زمزم بعد صلاة المغرب ليلة الأربعاء حادي عِشْرِي شعبان، وكان السيد محمد بن بركات غائباً ببلاد اليمن فأرسل إليه فوصل إلى مكة في أثناء ليلة الجمعة سابع رمضان، فلما كان صبح يوم الجمعة اجتمع القضاة والأمراء والمجاورون والأعيان وقرئ مرسوم إلى السيد بركات يتضمن أنه وردت إلينا مكاتبات الأمير جاني بك مُشِدّ جدة بالثناء على المخدوم وأنه بلغنا توهّن المخدوم وضعفه وقلة حركته، وقد أقمنا مقامه ولده جمال الدين محمداً في إمرة مكة وأعمالها مؤرخ بسادس عِشْرِي رجب، فلما كان في رابع شوال وصل قاصد من مصر كتاب من السلطان إلى السيد محمد بن بركات بالعزاء في والده وتوقيعان، فلما كان في صبح يوم الجمعة سادس شوال قرئ المرسومان أحدهما بولاية السيد محمد بن بركات مؤرخ بسابع عِشْرِي رمضان، والثاني إلى القضاة والأمراء والمجاورين والأعيان بولاية السيد محمد بن بركات لإمرة مكة.

وتوجه في شوال سنة ثلاث وستين إلى الشرق.

---

(١) في الأصل: جماد.

(٢) التبر المسبوك ١٤٣.

(٣) جاني بك الظاهري الخاصكي، النجوم الزاهرة ٥:٣٦٨.

وفي سنة أربع وستين توجه إلى الشرق ثم عاد إلى جدة.

وفي شوال تنافر هو ووزيره بديد فخرج إلى جهة الشام في عسكر كبير، فاحتاط الشريف على بعض حواصله وجميع إبله، وجمع عسكر الغزوة فأذعن للصلح وحلف على الطاعة، وأعطى جميع ما عنده من الخيل والسلاح والزانة[١]، وأمر أن يكون في جهة اليمن، ثم اصطلحا في جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودخل مكة.

وفي سلخ ذي الحجة من سنة خمس وستين توجه السيد محمد بن بركات زائراً النبي ﷺ.

وفي رجب منها أو من التي بعدها توجه السيد محمد بن بركات إلى الشرق[٢].

وفي جمادى الآخرة سنة تسع وستين توجه السيد محمد إلى حلي صوب اليمن لتولية محمد ولد دُريب حلي بعد موت عمه السهمي فولاه وعاد[٣].

وفي ربيع الأول من سنة سبعين توجه السيد محمد بن بركات ومعه أهله وعسكره إلى المدينة في قافلة عظيمة فيها قاضي القضاة برهان الدين وكثير من جماعته وأهله والقاضي الحنبلي وجماعة من التجار، فكانت عدة الشقادف[٤] خمسمائة أربعة وعشرين، والشجر[٥] اثنين وتسعين، والمحائر[٦] اثنتين،

---

(١) الزانة: شبه مزراق يرمي بها الديلم والجمع زانات. (المصباح المنير، مادة: زون).

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٤١.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٦١.

(٤) الشقدف: عبارة عن سريرين من الخشب وقاعدتهما من الحبال، وعلى حافة السرير من الجنب الخارجي والخلفي شبكة من العيدان، إذا ضم السريران على ظهر الجمل بحبال متينة يكونان قبة تغطى بشيء، يقي الراكب من الشمس والمطر، والشقدف يسع نفرين ويمكنهما أن يناما فيه كما يمكن أن يجلس الراكب على راحته بواسطة مخدات صغيرة وخفيفة يضعها على ما يحب. (الرحلة الحجازية، محمد لبيب البتنوني ٢٠٧).

(٥) الشجر: جمع شجار وهو الهودج الصغير. (تاج العروس).

(٦) المحائر: هي عبارة عن هودج لنفر واحد فقط.

والزوامل ثمانمائة اثنين وستين، والركاب مائة سبعة وعشرين، والخيل ثمانية وثلاثين، والبغال ثلاثة وثمانين، والحمير خمسمائة وخمسة، والنياق الخاص[١] للشريف عشرين، ودخلوا المدينة في ربيع الثاني وأقاموا ما جمعه وعادوا في ربيع الثاني[٢].

وفي شعبان من سنة سبعين توجه السيد محمد بن بركات نحو الشرق وعاد في ذي القعدة[٣].

وفي رجب سنة إحدى وسبعين توجه السيد محمد إلى ينبع لقتال الأشراف ذوي هجان[٤] وذوي إبراهيم في عسكر كثير، فوصلوا إلى ينبع وحاصروا المذكورين ببلادهم السويق وقطعوا بعض نخيلهم، فلما رأوا من أنفسهم الغلب نزلت خاتون ابنة هجان بن محمد بن مسعود أخت سبع وزوجة خنافر بن عقيل بن وبير متولي البلاد في النهار وهي يظلل عليها إلى السيد محمد واستشفعت عنده فشفعها، ثم عاد إلى مكة في شوال[٥].

وفي هذه السنة أخرج أهل حلي محمد بن دريب عنهم فأرسل السيد محمد من استولى على البلاد[٦].

وفي ليلة الجمعة ثاني عِشْرِي شعبان توجه السيد علي بن بركات من جدة إلى مصر براً، ولم يفطن لذلك إلا في يوم السبت وصل مخبر إلى جدة وأخبر أنه رآه بالقفين متوجهاً إلى صوب ينبع، فأرسل قاصد إلى مكة بذلك فصادف وصول خاله الشريف شامان بن زهير مكة، فتوجه خلفه إلى ينبع ففاته وترك بها بعض جماعته فوصل بهم مكة، ثم إن السيد محمد وصل إلى

---

(١) في الأصل: المخاض. وانظر إتحاف الورى.
(٢) إتحاف الورى ٤:٤٦٥.
(٣) إتحاف الورى ٤:٤٦٦.
(٤) ذوو هجان بن مسعود الحسني أمير ينبع.
(٥) إتحاف الورى ٤:٤٧٠.
(٦) إتحاف الورى ٤:٤٧٤.

مكة في رمضان ولام خاله على ما فعل، وأرسل قاصداً إلى مصر واتهم الشريف المحتسب محمداً بمكة ونائب البلد عبد الله بن بيخا[١] بمواطأتهما لأخيه علي فنفاهما إلى اليمن[٢].

وفي ثامن ذي القعدة وصل الشريف بساط قاصد السيد محمد ومعه الخبر بأن السيد علي واصل إلى مكة، وأمر السلطان أن يصطلح هو وأخوه[٣].

وفي حادي عشر الشهر وصل الشريف وقرئ مرسوم له ثاني تاريخه بالحطيم يتضمن أن السيد علي وصل إلينا إلى مصر وأكرمناه وأثنى عليكم كثيراً، وقال: إنكم له بمنزلة الوالد، ثم جاءنا نجابكم زهير بكتبكم، ثم السيد زين الدين بساط، وفي كتبكم أنه خرج بغير علمكم ولا تعلمون لذلك سبباً، وأن ذلك تعليم من يرمي الفتن والمقصود إرساله، وقد أمرناه بالتجهيز إليكم فلا تشوشون عليه بوجه من الوجوه فإنه استجار بنا، ولا تسمعون فيه كلام المناجيس، وتذكرون كلام الله تعالى: ﴿سنشد عضدك بأخيك﴾ [القصص:٣٥] وغير ذلك[٤].

وفي تاسع عِشْرِي القعدة وصل السيد علي بن بركات واتهم السيد محمد أيضاً محمد بن بديد وخاله أحمد بن قفيف بمواطأة السيد علي، فأمر بقتلهما بالوادي في سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين فقتلا بين وادي أبي عروة[٥] والجموم، وحملا إلى المعلاة فجهزا بها ودفنا، ولم ينح عليهما، ورسم السيد

(١) في إتحاف الورى: عبدالله بن نجا.
(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٨٠.
(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٨٤.
(٤) إتحاف الورى ٤: ٤٨٤.
(٥) وادي أبي عروة: قرب الروضة وعنده جبل يقال له الظاهر يصعد منه المشاة إلى هذة بني جابر، فيه نخيل ومزارع للحب والبطيخ، يسقى من عين عذبة، ينزله الحاج الشامي ذهاباً وإياباً، ويسميه الحاج بوادي فاطمة -وهو معروف عند أهل مكة أيضاً بوادي فاطمة-، وهو جزء من مر الظهران، وبه عين تعرف بعين عروة، وهي من أعذب عيون مر الظهران. (انظر حسن القرى ٤٥، ومعجم معالم الحجاز).

علي المختصين بابن بديد واستولى على أكثر أمواله ونفى جماعته وذوي عمر، فباع ذوو عمر جميع أموالهم وخرجوا كلهم إلى ناحية اليمن[١].

وفي شعبان سنة ثلاث وسبعين كانت قتلة بين السيد محمد وزبيد ذوي مالك[٢] بالقرب من رابغ[٣] فكان الظفر في ذلك له، مع أنه كان في قلة من أصحابه، وقتل من زبيد نحو سبعين رجلاً، منهم رومي، وفرّ باقيهم هارباً فغنم منهم أموالاً كثيرة يقال أنها ثلاثة آلاف بعير وغير ذلك، ولم يقتل من أصحاب الشريف إلا أربعة: شريفان من ذوي أبي نمي وعدوي وعبد، ثم إن الشريف صالحهم بعد ذلك في سنته وأعطاهم مالاً وعاقدهم على مدة، ثم نكث بعضهم قريباً[٤].

وفي ذي القعدة عادت الحسبة للشريف[٥]، فإنها كانت خرجت في العام الماضي للباش مغلباي.

وفي المحرم سنة أربع وسبعين غزا السيد محمد جماعة من العرب وقتل منهم قريب الثلاثين وغنم منهم إبلاً وغنماً كثيراً[٦].

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٤٩١.

(٢) زبيد: هم بطن كبير من مسروح من حرب، تسكن الساحل من جنوب جدة إلى ينبع، وكانت فيهم إمارة حرب، وتنقسم زبيد اليوم إلى العزرة زبيد الشام، وزبيد الشيخ، والصحاف، وهم غير زبيد اليمن. (معجم قبائل الحجاز، معجم قبائل العرب، قلب جزيرة العرب. فؤاد حمزة ١٤٣).

(٣) رابغ: بلدة حجازية ساحلية بين جدة وينبع على ١٥٥ كيلاً من جدة شمالاً و١٩٠ كيلاً من ينبع جنوباً. (معجم معالم الحجاز).

(٤) إتحاف الورى ٤: ٤٩٣.

(٥) إتحاف الورى ٤: ٤٩٤.

(٦) إتحاف الورى ٤: ٥٠٤.

وفي أواخر صفر منها توجه بعسكره من وادي مَرّ إلى جهة الشرق لغزو بعض عرب عتيبة[١]، فإنهم قطعوا المجود[٢] الذي بينهم وبينه، وأرسل إلى مكة أن يرسلوا له آلة الحرب من دروع وتجفاف[٣] وغير ذلك، فأرسلوا له ذلك. فلما قرب من العرب أنذروا به قبل وصوله بيوم فحملوا كلهم ورحل بعضهم ولحق الباقين قبل سيرهم صبح يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي صفر فقتل منهم نحو الخمسين رجلاً وفرّ الباقون فغنم منهم نعماً وشاءً كثيراً وغير ذلك، وعاد نصره الله سالماً[٤].

ووصله مرسوم وخلعة في جمادى الأولى وكذا في جمادى الثانية وكذا في رجب مع نائب جدة، ولبس الخلع وقرئت المراسيم[٥].

وبعد الحج من هذه السنة توجه مع حاج بَجيلة[٦] وحاج عرب شهران[٧] إلى أن أوصلهم إلى مأمنهم ورجع إلى الوادي[٨].

وفي صفر من سنة خمس وسبعين جاءه مرسوم وخلعة فلبس الخلعة،

---

(١) عرب عتيبة: إحدى القبائل الكبيرة اليوم في شرق الحجاز ونجد، وكانت ديارهم حرة الحجاز شمال مكة، وتمتد شرقاً وجنوباً إلى الطائف وما حولها. (انظر معجم قبائل الحجاز، ومعجم قبائل العرب).

(٢) المجود: تعني هذه الكلمة: اتفاق صلح على هدنة محدودة الزمن يلتزم بها في الغالب طرف آخر غير الطرفين المتخاصمين ويكون هذا بمثابة الضامن للطرفين.

(٣) التجفاف: والجمع تجافيف: لباس أو آلة للحرب توضع على الفرس تقيه كالدرع ونحوه، وذهبوا فيه إلى معنى الصلابة. (لسان العرب، المنجد).

(٤) إتحاف الورى ٤:٥٠٤.

(٥) إتحاف الورى ٤:٥٠٦-٥٠٧.

(٦) بَجيلة: حي عظيم ينسبون إلى أمهم بجيلة، وقد اختلف النسابون في نسبهم فأرجعهم البعض إلى قحطان، والبعض إلى عدنان والبعض الآخر إلى كهلان بن سبأ، وكان موطن بجيلة سروات اليمن والحجاز، ثم توسعت بلادهم حتى وصلوا إلى تربة، وعرب بجيلة هم الذين يُسوّقون مكة بالفحم وغيره من البضائع البرية. (معجم قبائل العرب، ومعجم قبائل الحجاز).

(٧) عرب شهران: من أكثر قبائل منطقة عسير عدداً وأوسعها ديارا بحيث إن ديارهم تمتد من قرب بيشة إلى وادي شهران قرب صبية. (معجم قبائل العرب، ومعجم قبائل الحجاز، وقلب جزيرة العرب- فؤاد حمزة ٢٦٨).

(٨) إتحاف الورى ٤:٥١٦.

وقرئت المراسيم بالحطيم. وفي يومه سافر هو وعسكره إلى الشرق بغية أن يصالح بني سعد[١]، وغاب ببلاد الشرق نحو ثلاثة أشهر وعاد بالسلامة[٢].

وفيها في يوم الثلاثاء رابع عشر شعبان أوقع بجماعة من عرب زبيد تحت جبل صبح، وقتل منهم جماعة.

وفيها في شوال أو ذي القعدة حصل بينه وبين زبيد ذوي مالك كلام فحصل منهم عصيان، فأرسل الشريف خاله شامان بن زهير وأخوين له أحدهما علي والآخر أصغر منه مع جماعة وقال لهم: شيعوا أنكم طالبون الشرق وفي الليلة الفلانية يكون مبيتكم بالموضع الفلاني وهو بالقرب منهم، وفي صبيحتها صبحوهم ففعلوا ذلك فصبحوهم على غرة فقتلوا منهم مقتلة عظيمة يقال أن المقتولين نحو الخمسين، وساقوا لهم جملة من المال وتغيبوا[٣] في تلك الناحية مدة وعادوا[٤].

ووصل مغلباي في الموسم متولياً للحسبة[٥].

وفي ليلة الأحد ثاني عِشْرِي ربيع الأول سنة ست وسبعين وصل نُجَّابُه بخلعة ومرسوم، وفي صبيحتها لبس الخلعة وقُرِئ المرسوم، وفيه: أن نجابكم زين الدين الخراشي[٦] وأمير الحاج المصري يشبك الجمالي أنهيا لنا محبتكم وقيامكم بالحاج وما الناس عليه من الأمن وعدم طمعكم في مال أحد، وأن البخاري شيخ الباسطية ناظر المواريث السلطانية[٧]، وأن الشريف له ما دون

---

(١) بنو سعد: قبيلة شريفة الأرومة منها حليمة بنت أبي ذؤيب ظئر الرسول ﷺ وديارهم من الطائف إلى جهة الجنوب الشرقي، وتحسب هذه القبيلة أصل قسم كبير من عتيبة. (قلب جزيرة العرب ١٦٣، معجم قبائل العرب).

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٢٣.

(٣) في الأصل: وبقيوا.

(٤) إتحاف الورى ٤:٥٣١.

(٥) إتحاف الورى ٤:٥٣٢.

(٦) في الأصل: الحراشي.

(٧) ناظر المواريث: الناظر هو من ينظر في الأموال وينفذ تصرفاتها ويرفع إليه حسابها لينظر فيه ⇐

الألف على العادة، والسلطان له ما فوق الألف[١].

وفيها في النصف الأول من شعبان أمر بتخريج ذوي عجلان . فخرجوا ليلة السبت رابع عشر الشهر إلى جدة ليتجهزوا مع من هناك ويركبوا جميعاً في خلية[٢] إلى اليمن، ولم يتحقق السبب لذلك، لكن يقال إن سببه توجه الشريف رميثة بن أبي القاسم بن حسن بن عجلان من جهة اليمن إلى جهة الشرق ثم إلى المدينة، وإن ذلك بمواطأة منهم أو مخالفته، وأن بعضهم أحرق دكاناً بجدة لبعض المتسببين في تلك الأيام[٣].

وفيها في يوم الخميس سابع عشر رمضان وصله خلعة ومرسوم مع نائب جدة الأمير شاهين، فلبس الخلعة وقرئ المرسوم بالحطيم وفيه الثناء عليه وإخباره بوصول المباشرين والوصية عليهم[٤].

وفيها في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان توجه السيد محمد إلى الشرق، وأغار على عرب البقوم[٥] في يوم الأربعاء ثالث عِشْرِي رمضان فكسرهم وأخذ جانباً من إبلهم، وعاد إلى مكة في ضحى يوم الأحد سابع عشر القعدة[٦].

ووصل مع أمير الحاج مرسوم للسيد محمد وقاضي القضاة الشافعي برهان

⇦

فيمضي ما يمضي ويرد ما يرد وهو مأخوذ من النظر الذي هو رأي العين أو النظر بمعنى الفكر، لأنه يفكر فيما فيه المصلحة لذلك. وناظر المواريث يولى من قبل السلطان، لتولي ميراث من يموت وليس له وارث ويحمل المتحصل منها إلى بيت المال. (انظر صبح الأعشى ٥:٤٦٥. العصر المماليكي في مصر والشام، سعيد عبد الفتاح عاشور ٣١١).

(١) إتحاف الورى ٤:٥٣٨.

(٢) في الأصل: حلبه.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٤٠.

(٤) إتحاف الورى ٤:٥٤٠.

(٥) عرب البقوم: ديارهم في منطقة تُرَبة شرق الطائف. (أمكنة باب الحجاز، ٣٠. ومعجم قبائل الحجاز).

(٦) إتحاف الورى ٤:٥٤١.

الدين ابن ظهيرة أن يتوجها إلى الأبواب السلطانية، فأرسل الشريف ولده السيد بركات عوضاً عنه، وتوجه مع الحاج ومعه القاضي برهان الدين وأخواه وولده وجماعته، وحصل لهم كلهم من القبول والعظمة والاحترام ما لم يسمع بمثله، واستمروا كذلك إلى أن توجهوا مع الحجاج إلى مكة المشرفة[١].

وفي ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وصله مرسوم يأتي ذكره.

وتوجه إلى الشرق للغزو، وأعطى الشرفاء ذوي أبي نمي ألف دينار وأمرهم بالتوجه معه، وكان قبل ذلك أرسل خاله شامان وشقيقه علياً إلى الشرق للغزو فغزوا وغنموا وعادوا، ثم عاد الشريف في جمادى الثاني ودخل مكة ليلاً، وخرج صبيحتها إلى عرفات ثم إلى اليمن[٢].

وفيها في ليلة الأحد ثالث شهر رمضان وصل إلى مكة وكان نازلاً بين جدة وحده، ووصله قاصد من مصر في البحر، وفي صبيحتها حضر إلى الحطيم هو والقضاة والباش والفقهاء وقرئ مرسومان له ولبس الخلعة: والأول هو الذي وصل إليه في ربيع الأول وهو يتضمن وصول ابنه والقاضي برهان الدين وجماعته وملاقاتهم وإكرامهم وإنزالهم بتربة السلطان بالصحراء والرضى عليهم، وشكر القاضي وأمير الحاج له وحسن سيرته وأمن البلاد وقلة طمعه في البلاد أو عدمه. وإخباره بوصول محمل العراقي وأميره وقاضيه، وشكره على فعله معهم من أجل قلة احترامهم للمدينة النبوية وغير ذلك. والمرسوم الثاني يتضمن أن ابنه والقاضي وجماعته بخير، وأننا أمرنا ناظر الخاص[٣] أن يجهز لهم خلع السفر، فاختاروا الإقامة إلى خروج الحاج والإتيان معهم، وأن الشريف رميثة تكلم معنا في أمر الحجاز المرة بعد المرة فامتنعنا وجمعنا بينه

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٦٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٦٦.

(٣) ناظر الخاص: هو الذي ينظر في خاص أموال السلطان (صبح الأعشى ٥:٤٦٥).

وبينهم عندنا ومددنا لهم سماطاً عظيماً، وأمرناه بالتوجه إلى الحجاز فأصر على الامتناع فأقمناه من المجلس وأمرنا بتوجهه إلى الاسكندرية، ثم توجه معه دوادار نائب الاسكندرية إلى الاسكندرية فلتقر عيناً فإننا لا نغير عليك ما دمنا على تخت الملك[١].

وفي ثاني سنة جاء نعي رميثة[٢].

وفي ليلة الثلاثاء رابع عِشْرِي القعدة دخل مكة السيد بركات والقاضي برهان الدين وجماعته ونائب جدة الأمير شاهين ولاقاهم في الصباح السيد محمد فلبس خلعة، وكذا ولده والقاضي وولده وأخواه، ودخلوا إلى الحطيم وقرئ به مراسيم الشريف والقضاة[٣]، وهي تتضمن وصول السيد بركات القاضي وجماعته وأنا أكرمناهم وأنزلناهم عندنا وخلعنا عليهم خلعاً، والسيد بركات يكون نائب أبيه، وأعدنا القاضي وأخويه إلى وظائفهم وذكرت[٤].

وفي ربيع الأول من سنة تسع وسبعين وصل قاصده ومعه مرسوم وخلعتان له ولولده بركات، فقرئ المرسوم بالحطيم بحضرة القضاة والباش وغيرهم، ولبسا الخلعتين.

وفي المرسوم أن الحجاج وصلوا شاكرين، وأن قاضي بلاد حسن بك وصل إلينا قاصداً ويطلب الرضى، واعتذر عما صدر منهم، فإذا وصل الحجاج من بلاده ومشوا على طريقة الحجاج فقابلوهم بالإكرام وإلا فقابلوهم بما يفطونه[٥].

وفي ذي القعدة وصل للشريف مرسوم وخلعة مع نائب جدة وناظرها

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٦٨.
(٢) إتحاف الورى ٤:٥٧٨.
(٣) إتحاف الورى ٤:٥٧٠.
(٤) إتحاف الورى ٤:٥٦٩.
(٥) إتحاف الورى ٤:٥٧٧، وبدائع الزهور ٣:٩٥-٩٦. وفاطنه في الكلام: راجعه. انظر القاموس المحيط مادة: فطن.

البدري أبي الفتح المنوفي ولبس الخلعة كما لاقاه، وقرئ المرسوم بالحطيم وفيه التوصية عليه(١).

وفيه وصل الأمير الكبير أزبك وألبسه وولده بركات خلعة خلعة وكذا خوند الخصبكية وألبستهما خلعتين أيضاً(٢).

وفي المحرم من سنة ثمانين توجه إلى الشرق(٣)، ثم عاد إلى مكة في ربيع الأول ووجد قاصده جاء من مصر فاجتمع هو والقضاة بالحطيم، وقرئ مرسومه ولبس هو وولده بركات خلعتين، ومضمون المرسوم إخباره بوصول الحاج شاكرين سالمين إلى غير ذلك، وفيه أن في ضمانك من مكة إلى رابغ وأن عُمَيْق شوّش على الحاج والمقصود ردعه ورده هو وجماعته عن الحاج والإشهاد عليه(٤).

وفي ذي القعدة وصل نائب جدة البدري أبو الفتح المنوفي(٥) فلاقاه الشريف فألبسه وولده بركات خلعتين، وقرئ مرسوم الشريف بالحطيم وفيه التوصية بالنائب، وأمر الخطيب بالزيادة في الدعاء للشريف فامتثل(٦).

وفي أوائل سنة إحدى وثمانين توجه هو وأهله إلى الشرق، فلما سمع بقُرْب قدوم نائب جدة البدري أبي الفتح المنوفي جاء إلى مكة في أوائل جمادى الأول وخلف أهله بالشرق(٧).

واجتمعا والقضاة والباش بالحطيم، ولبس هو وولده خلعتين وقرئ

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٧٩.
(٢) إتحاف الورى ٤:٥٨١.
(٣) إتحاف الورى ٤:٥٨٩.
(٤) إتحاف الورى ٤:٥٨٩.
(٥) إتحاف الورى ٤:٥٩٠.
(٦) إتحاف الورى ٤:٥٩١.
(٧) إتحاف الورى ٤:٦٠١، وغاية المرام ٢:٥٢٢.

مرسومه وفيه وصول الحاج وهم شاكرون[١].

وفيها في ذي القعدة وصل نائب جدة قراجا عتيق الدوادار الكبير جاني بك الجداوي بعد زيارة المصطفى ﷺ، وخرج الشريف للقائه وألبسه خلعة وقرئت المراسيم بالحطيم بحضرة القضاة والباش والتجار ومضمونهم أن الواصل إلى مكة من المرجان وغيره مما هو من بضائع الهند لا يترك منه شيء يذهب به إلى اليمن حتى لا تبقى المراكب الهندية تدخل اليمن، والواصل من اليمن من بضائع الهند يكون بين السلطان وبين الشريف نصفين، ولم تجر بذلك عادة قبل ذلك، بل كان ذلك مما يختص بالشريف، ومن مات بمكة وجدة ولم يكن له وارث يكون -من أشرفي إلى ألف- للشريف، وما فوق ذلك للسلطان، ومن مات وله وارث غائب فلا يختم على مال الميت القاضي على العادة، بل ذلك إلى نائب جدة قراجا، والفلفل الواصل إلى جدة من الهند يؤخذ منه للسلطان بسعر العام الماضي والذي قبله، ولا يعارض نائب جدة في شيء مما يريده والتوصية عليه وأنه من المقربين[٢].

وفيها اجتمع هو والأمراء عند أمير الحاج واتفقوا على أن لا يدخل العراقي محمله على العادة بل يترك بالزاهر، فأمروه ففعل، ثم إنه أعطى أمير الحاج شيئاً وكذا الباش فحجوا به، ولما انقضى الحج رسم الشريف على أمير العراقيين وبعض جماعته لأجل خلعتيه في العام الماضي وهذه السنة، وعادته فيما يأخذه منهم من الذهب في العام الماضي ولأجل أنه جاء بصدقة، ولم يعط[٣] الشريف الثلث على عادته في الصدقات، فاعتذر عن الخلعتين بأنه لم يلاقه وإنما هي له بشرط الملاقاة، وعن عادته في الذهب بأنه رده، وعن

(١) إتحاف الورى ٤:٦٠٢، وغاية المرام الموضع السابق.

(٢) إتحاف الورى ٤:٦٠٣-٦٠٤، وغاية المرام الموضع السابق، وسمط النجوم العوالي ٣:٢٧٧، ودرر الفرائد المنظمة ٣٣٨.

(٣) في الأصل: يعطي.

الصدقة التي جاء بها إنما هي لحمل الضعفاء وأنه اشترى ببعضها زرابيل[١] للفقراء ثم أرضوا الشريف وتخلصوا[٢].

وفي أوائل سنة اثنتين وثمانين جمع عسكراً كثيراً جداً واحتفل له احتفالاً زائداً، وتوجه إلى جازان من بلاد اليمن لقبضه على صاحبها. لعله لأمور منها: إكرامه لأخيه علي لما وفد عليه مغاضباً لأخيه، ثم تعديه من البحر إلى سواكن[٣] حتى وصل إلى صاحب مصر. ومنها إيواءه لمن ينفيه من عسكره ومنهم ذوو عمر المقيمين عنده الآن، فلما وصل إلى جازان حاصرها أياماً يسيرة، وجاءه المشايخ ودخلوا عليه بالصلح فقال لهم السيد محمد: بعد أن جئت إلى هنا فلا بد أن أدخل من باب وأخرج من الثاني ولا أحدث شيئاً، فامتنع صاحب جازان الشريف أبو الغوائر وقال: لا يمكن ذلك أبداً، وبرز للقتال وصف عسكره للقتال، فعزم السيد محمد على ملاقاتهم، فبينما هو يريد الركوب وإذا بأوائل عسكره تلاقي مع عسكر صاحب جازان، ورمى بعض العسكر ناراً في بيوتهم وغالبها عشش -الداخل من البلاد والخارج- فأرسل الله تعالى ريحاً قوية حملت الشرر إلى داخل البلاد فأحرقتها. فلما رأى ذلك عسكر صاحب جازان هربوا من الباب الثاني، ثم هرب هو وباقي عسكره وخلت البلد منهم، وحينئذ دخلها العسكر ونهبوها جميعاً[٤] وأخربوا الحصن وجميع ما فيه، وكان فيه جملة من المتاع والثياب والكتب، وأحرق باقي البلد وخرب سورها وجميع ما فيها من الدور خلا المساجد، وقتلوا كثيراً

---

(١) زرابيل أو سرابيل: وهي جمع زربال أو سربال وهو القميص أو كل ما يلبس (لسان العرب، القاموس المحيط، المنجد).

(٢) إتحاف الورى ٤:٦٠٤-٦٠٥، وغاية المرام ٢:٥٢٣.

(٣) سواكن: بلد مشهور على ساحل البحر الأحمر ترفأ إليه سفن الذين يقدمون من جدة، وأهلها بجاة سود وهي جنوب بور سودان. (معجم البلدان، المنجد).

(٤) في الأصل: جميعها.

من الرجال والنساء والولدان صبراً واستأسروا كثيراً من النساء الشرفاء[١] وغيرهم وحملوهم معهم إلى بلدانهم، وكانت نازلة شنيعة عاد وبالها على أهل مكة، فإنها أقحطت سنين عديدة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وكانت الكسرة في يوم الخميس سابع ربيع الأول، ووصل الخبر إلى مكة بذلك في ليلة الأحد سابع عشر ربيع الأول، ونودي في صبيحتها بزينة مكة سبعة أيام فزينت، وعاد الشريف هو وعسكره إلى مكة في هذا الشهر أو الذي يليه، ثم رجع الشريف أبو الغوائر إلى بلده بقطيعة يؤديها في كل سنة لصاحب مكة[٢].

وفي ربيع الثاني وصل قاصده الشريف عنقاء بن وبير من مصر بحراً، واجتمع هو والقضاة والباش، وقرئ مرسومه وفيه أن الحاج وصلوا ناشرين داعين على العادة، ولبس خلعته.

وفي أوائل جماد الآخر وصل ابن شرف[٣] قاصد نائب جدة ومعه مرسوم لم يقرأ، ويقال أن فيه: أن يؤخذ للسلطان نصف العدني[٤]، وأن يحمل الجمال البوني إلى القاهرة بسبب أنه فك ختماً كان عمله نائب جدة على مال شخص مات وماله للدولة، وكان الخبر جاء بذلك قبل هذا فراجع الشريف السلطان في نصف العدني فلم يفد، بل أمر بضبطه، ثم راجع نائب جدة السلطان في ذلك مع هذا القاصد فجاءه الخبر معه بالأخذ فأخذه.

---

(١) في إتحاف الورى: من النساء والشرفاء.

(٢) إتحاف الورى ٤:٦١٣-٦١٤، وغاية المرام ٢:٥٢٤، والنجوم العوالي ٤:٢٧٧، وبدائع الزهور ٣:١٣٣، ودرر الفرائد المنظمة ٣٣٨.

(٣) في الأصل: ابن شوف. وانظر إتحاف الورى وغاية المرام.

(٤) المقصود بنصف العدني: نصف عشور التجارة الواردة من طريق عدن.

وأما الجمال البوني فإنه صالح عن نفسه بألف دينار للسلطان، ولنائب جدة بمائة دينار، ولابن شرف[١] ببعض شيء[٢].

وفي أوائل شوال[٣] وصل إلى مكة وتوجه هو وعسكره من يومه إلى الشرق لغزو الحنيش. فصبح بعض جماعته فأخذ حِلَّهم، وقتل رجلين وأسر رجلاً أو أكثر، وغنم شياهاً وإبلاً كثيرة، وعاد عن قرب[٤].

وفي ذي القعدة وصل قاصد نائب جدة بأوراق منه ومن أمير الحاج إلى السيد محمد وإلى القاضي الشافعي، وفيها: أن السلطان أمرهم أن يغسلوا الكعبة من داخلها قدر قامة لمنام رآه، فدخل هو والقاضي الشافعي والباش وبعض الشيبيين وغسلوا أرضها وقدر قامة من جدراتها، ولما جاء الحاج اجتمع أيضاً مع القاضي والأمراء وغسلوا الكعبة الشريفة من خارجها قدر قامة وكذا أرض المطاف[٥].

وفيه وصل نائب جدة قراجا وألبسه خلعة وقرئ مرسومه بالحطيم وفيه: أنك أرسلت تشكر نائب جدة وتثني عليه وتخبر بموت القاضي كمال الدين ابن ظهيرة وتسأل في وظيفة[٦] قضاء جدة وما معها لأخيه الخطيب فخر الدين أبي بكر ابن ظهيرة فأجبنا سؤالك وأنعمنا عليه بولاية ذلك، ولم يحضر الخطيب المجلس بل كان ممتنعاً من الدخول في ذلك[٧]. ثم دخل بعد ذلك العشر الأخير من رمضان سنة ثلاث وثمانين زار جده المصطفى ﷺ وجلس بها أحد عشر يوماً.

---

(١) في الأصل: ولابن شوف. وانظر إتحاف الورى وغاية المرام.
(٢) إتحاف الورى ٤:٦١٦-٦١٧، وغاية المرام ٢:٥٢٩، ودرر الفرائد المنظمة ٣٣٨.
(٣) في إتحاف الورى: في آخر شوال.
(٤) إتحاف الورى ٤:٦٢٠.
(٥) إتحاف الورى ٤:٦٢٠-٦٢١.
(٦) في الأصل: وظيفته. وانظر إتحاف الورى.
(٧) إتحاف الورى ٤:٦٢٢.

وكان بالمدينة ولد لصاحبها الشريف ضغيم بن خشرم وبعض جماعته، فلما سمعوا بقدومه خرجوا فارّين، فأرسل إلى ضغيم رسولاً بأن معه خلعة له، وأنه يصل ويلبس خلعته ويحتفظ بالمدينة فامتنع من الوصول، فترك بالمدينة الشريفة الشريف قسيطل بن أمير المدينة زهير بن سليمان الحسيني مع ثلاثين فارساً وبعض رجاله مقدمهم ظاهراً الشريف مجول الينبعي، ثم سافر وأمر الخطيب بالدعاء له مع السلطان يوم الجمعة، ودعى للشريف قسيطل على المنبر جمعة واحدة، ثم ترك[1].

وفي أواخر شوال وصل صاحب ينبع الشريف سبع بن هجان إلى مكة ثم سافر إلى السيد محمد بناحية اليمن وسمعنا أنهما اصطلحا وأن صاحب ينبع التزم لصاحب بمكة بثمانية آلاف دينار دية من قتل من أصحاب صاحب مكة سنة شتات، ثم يقال إن صاحب مكة ترك عنده أربعة آلاف وا لله أعلم بصحة ذلك[2].

وفي سادس عِشْرِي ذي القعدة وصل نائب جدة البدري أبو الفتح المنوفي ولاقاه الشريف وولده هيزع فخلع عليهما، وقرئ مرسومه بالحطيم وفيه التوصية على النائب[3].

وفي غرة ذي الحجة حضر عند أمير الحاج على العادة وألبسه خلعة وقرئ مرسومه، وفيه التوصية على أمير الحاج[4].

وفي هذا اليوم حضر مع الأمراء كسوة الكعبة من داخلها أرسلها السلطان مع الحاج[5].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٣٥-٦٣٦، وغاية المرام ٢:٥٣١.
(٢) إتحاف الورى ٤:٦٣٦، وغاية المرام ٢:٥٣١.
(٣) إتحاف الورى ٤:٦٣٧، وغاية المرام ٢:٥٣٢.
(٤) إتحاف الورى ٤:٦٣٧-٦٣٨.
(٥) إتحاف الورى ٤:٦٣٨، وغاية المرام ٢:٥٣٢.

وفي سنة أربع وثمانين أمر السيد الشريف بلغه الله مناه وأهلك أعداءه بعمارة سبيل وصهريج عند بئر شميس للصادر والوارد ففعل ذلك أثابه الله تعالى، ولما سمع بوصول السلطان للحج توجه هو وولده هيزع وقاضي القضاة برهان الدين وولده وأخوه لملاقاته، فسمعوا بتوجهه للزيارة من ينبع فاستمروا إلى بدر، فلما أقبل السلطان لاقوه إلى الصفراء[1] أو قربها وسلموا عليه وعادوا معه إلى بدر فمد لهم سماطاً حلوى وسماطاً طعام، ثم فارقوه من بدر وانتظروه بوادي مر إلى أن وصل، فمد له الشريف سماطاً هائلاً ولاقاه صبيحة دخوله إلى الزاهر هو وأولاده، فخلع عليهم كلهم ودخلوا معه ركباناً إلى مدرسته ومدّ له الشريف سماطين صباحاً ومساءً، وقدم له الشريف شيئاً كثيراً من النقد والخيل والإبل وخرج لرؤيتهما إلى درب اليمن، ولما سافر توجه هو وأولاده معه إلى الزاهر فردهم منه.

وفي سنة خمس وثمانين توجه هو وأهله إلى الشرق، وتوجه من هناك إلى المدينة وزار جده ﷺ. وتوجه من هناك إلى وادي الصفراء وقطع نخيلا لصبح[2] ولم يلق منهم أحداً، وسبب فعله ذلك: أن السلطان أغراه بهم لكونهم قتلوا له مماليك في عوده من الحج إلى مصر[3]. وعاد إلى الشرق ثم إلى مكة، ووجد قاصده الشريف عنقاء قد وصل لمكة فاجتمع هو والقضاة

---

(١) الصفراء: مؤنث الأصفر: وادٍ كبير من أودية الحجاز الغربية يسمى أعلاه من جهة المدينة السدارة إلى المسيجيد، ويسمى بعد ذلك وادي الصفراء حتى يصب في البحر، وقد تسمي العامة هذا القسم منه ببدر لشهرة بلدة بدر به، ويقطعه الطريق المار من مكة إلى المدينة، وهو على ٥٤ كيلاً جنوب المدينة المنورة. ويمتد وادي الصفراء جنوباً إلى قرب خليص. (معجم معالم الحجاز).

(٢) بنو صبح: من ميمون من بني سالم من بني حرب والنسبة إليهم صبحي، وديارهم العرج والقاحة وجبل ثامل ويسمى جبل صبح والذي نحن بصددهم هم سكان القاحة التي هي محطة قديمة كانت في الطريق من مكة إلى المدينة ماراً بوادي الصفراء، وبنو صبح يسكنون أعلى القاحة. (انظر بنو صبح في: معجم قبائل العرب، ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية، ومعجم قبائل الحجاز. وانظر القاحة في: معجم معالم الحجاز).

(٣) إتحاف الورى ٤:٦٥٣-٦٥٤.

والباش بالحطيم ولبس خلعته، وقرئ مرسومه وفيه: الإنعام عليه بجميع عشور اليماني من استقبال سنة ست وثمانين، فإنه كان أخذ منه النصف من سنتين.

ثم عاد إلى أهله بالشرق في ربيع الآخر(١).

وفي جمادى الأولى استخدم له قواسة وأرسل بهم إليه إلى الشرق(٢).

وجاء الخبر في جمادى الآخرة أنه غزا عرب بيشة وقتل منهم جماعة وغنم دروعاً وإبلاً وغير ذلك(٣).

وفيه جاء لمكة بأهله وهو مودع لنائب جدة فوادعه وسافر بأهله اليمن في رابع رجب(٤).

٧١- محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني.

والد حسب الله[٦٠٠] وعبدالله[٨٨٣] وعلي[١٠٤٨] الآتين.

القائد جمال الدين.

مات بين الظهر والعصر من يوم الثلاثاء ثالث عِشْرِي شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة(٥)، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء ودفن بالمعلاة.

٧٢- محمد بن بركوت المكين.

القاضي جمال الدين ابن الخواجا شهاب الدين.

والد الصلاحي أحمد.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٥٤.

(٢) إتحاف الورى ٤:٦٥٥.

(٣) مثل السابق.

(٤) مثل السابق.

٧١ - محمد بن بركوت الشبيكي (؟-٨٣٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:١٥٤.

(٥) إتحاف الورى ٤:٤٧.

٧٢ - محمد بن بركوت المكين (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:١٥٤، والتبر المسبوك ٣١.

سمع في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة على شيخنا الشيخ شمس الدين ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم».

وتردد إلى مصر.

مات في ليلة الخميس رابع عِشْرِي[1] شوال سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٧٣- محمد بن بلال المغربي الشيخ الصالح.

مات عصر يوم السبت مستهل صفر سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة.

٧٤- محمد بن جسار بن علي الحميضي.

قتل في عسكر أرسله السيد بركات بن حسن بن عجلان مع السيد رميثة بن محمد بن عجلان ببلاد الشرق في يوم الأربعاء سادس رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ودفن هناك[3].

٧٥- محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن أحمد الشيباني.

وجد خطه في شهادة مؤرخة بسنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٧٦- محمد بن جعفر بن محمد بن خلف الشامي الجدي.

والد يحيى.

---

(١) في إتحاف الورى: رابع عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤: ١٧٦.

٧٣ - محمد بن بلال المغربي (؟-٨٣٦هـ)

٧٤ - محمد بن جسار الحميضي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٢١٠.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٧١.

٧٥ - محمد بن جعفر الشيباني (؟-بعد٦٤٣هـ).

٧٦ - محمد بن جعفر الجدي (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٢١٠.

كان له مال يتسبب فيه، ولـه اعتبـار عنـد أهـل بلـده، وللوزيـر بديـد بـه عناية.

سمع على والدي في سنة اثنتين وأربعين «جزء الحسن بن عرفة».

مات في سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة[1] .

٧٧- محمد بن جمعة بن عبد الله الهمداني[٢] .

نزيل مكة .

الخواجا شمس الدين .

صاحب الأوقاف بمكة .

سكن مكة واشـترى بهـا دوراً، وأوقفهـا علـى مـدرس وهـو السـيد إمـام الحنفية شمس الدين البخاري وطلبة حنفيـة بالمسـجد الحـرام فـدرس بالمقـام في حياته.

وكان يتجر إلى الهند وله مال كثير، ثم تضعضع يسيراً واحـترق لـه بمكـة شيء له صورة.

مات فجأة في آخر ليلة الاثنين ثاني شـهر ربيـع الأول سـنة ثمـان وسـتين وثمانمائة[٣]، وتعطلت بعده أوقافه لخرابهـا، وبعـد مـوت ولـده آجـر الشـافعي بعضها واستولى على بعضها بإذن من الدولة المكية.

٧٨- محمد بن حامد بن الجراح المقدسـي ثـم الصاغـاني البلخـي المعـروف

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٧٦.

٧٧ - محمد بن جمعة الهمداني (؟-٨٦٨)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢١٤.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: الهمذاني.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٥٥.

٧٨ - أبو عبد الله المخلص (٤٨٢ أو ٤٨٣-؟)

بالمخلص.

أبو عبد الله.

ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وأربعمائة.

سمع أبا سعيد أسعد بن محمد بن ظهير الدراوردي، وأبا علي الحسين بن علي بن الحسين المحمودي الطالقاني، والإمام أبا محمد عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري، وأبا علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي وجماعة.

كان فقيهاً صالحاً عفيفاً خيراً.

ورد بغداد حاجاً غير مرة، وانصرف إلى خراسان وقدم مرو، وخرج إلى مكة وجاور بها، وحج في بعض السنين، وانصرف إلى مكة مع النفر الأول، وخاصم واحداً فوكزه فمات.

ذكره «ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد» وقال إنه أجاز له جميع مسموعاته.

أنبأنا الحافظ برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، عن الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الشهير بابن البخاري، أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز، قال: ثنا تاج الدين أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور ابن السمعاني، من لفظه في ربيع الآخر سنة أربعين وخمسمائة، قال في «تاريخ بغداد»: ثنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فارق الأندلسي، من لفظه ببلخ، أنا أبو عبد الله محمد بن حامد ابن الجراح الصاغاني، ببلخ، قال: أنا القاضي الإمام أبو علي الحسين[1] بن علي المحمودي الطالقاني، أنا أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي. ح قال السمعاني: وأنا عالياً أبو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي، قراءة عليه بمرو قال:

(١) في الأصل: الحسن، وقد سبق اسمه على الصواب، وانظر التحبير ٢:١٠٥.

أنا جدي لأمي أبو غانم الكراعي، قال: أنا القاضي أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن القصري، قال: أنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الغنى كثرة العَرَض، إنما الغنى غنى النفس»[1].

وبه قال أبو سعد السمعاني: أنا محمد بن حامد المقدسي، إجازة، وحدثنا أبو بكر محمد بن المعتصم المرجاني، من لفظه ببلخ قالا: أنا أبو سعيد أسعد بن محمد بن ظهير الداودي، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس البزاز الإمام إملاءً، قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن حبيب المذكر بنيسابور، قال: ثنا أبو محمد عبد السميع بن محمد الهاشمي، قال: ثنا سليمان بن حيدرة، قال: جاء رجل إلى الشافعي رضي الله عنه فقال: أصلحك الله، صديقك فلان عليل. فقال له الشافعي: والله لقد أحسنت إلي وأيقظتني لمكرمة، ثم قال: للمشي على الحفا على علة الرجا في حر الرمضاء إلى ذي طوى أهون من اعتذار إلى صديق يشوبه الكذب، ثم أنشأ يقول:

أرى راحة للحق عند قضائه ... ويثقل يوماً إن تركت على عمد
وحسبك حظاً أن ترى عذر كاذب ... وقولك لم أعلم وذاك من الجهد
ومن يقض حق الجار بعد ابن عمه ... وصاحبه الأدنى على القرب والبعد
يعش سيداً يستعذب الناس ذكره ... وإن نابه حتى أتوه على قصد

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق، باب الغنى غنى النفس ٥:٢٣٦٨/٦٠٨١. ومسلم في الزكاة، باب ليس الغنى عن كثرة العرض ٢:٧٢٦/١٠٥١.

٧٩- محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى السلمي المكي.

مات في عصر يوم السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يوم الأحد بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

حضرت الصلاة عليه ودفنه .

٨٠- محمد بن حسن بن أحمد بن محمد الكردي ثم المقدسي.

نزيل مكة المشرفة.

الشهير بابن الكردية .

الشيخ شمس الدين ، أبو عبد الله.

ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ببلده بلاد الأكراد.

وقدم مع والديه إلى القدس الشريف وله من العمر سبع سنين، وسمع به من شهاب الدين أحمد بن خليل العلائي[٢] «صحيح البخاري»، وأقام به عشرين سنة فمات والده هناك، فقدم هو ووالدته إلى مكة المشرفة وأقام بها، وصار يتردد إلى بيت المقدس والمدينة، وكان إذا قدم إلى مكة من بيت المقدس يحرم بالحج من هناك، ثم انقطع بآخره بمكة.

وسمع بها في سنة أربع عشرة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين من «صحيح مسلم» من أثناء المجلس الخامس والعشرين إلى آخر الصحيح، ومجلساً من آخر «صحيح البخاري»، و«سنن أبي داود».

---

٧٩ – محمد بن حسن السلمي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢١٨.

(١) إتحاف الورى ٤:١٦٩.

٨٠ – ابن الكردية (٧٨١-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢١٩، ومعجم ابن فهد ٢٢٣، والتحفة اللطيفة ٢:٤٦٨.

(٢) في إتحاف الورى: العلائي.

وسمع ببيت المقدس في سنة خمس عشرة وثمانمائة مع شيخنا الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي، ونور الدين علي بن إبراهيم الإبّي من جماعة من شيوخها، فسمع من إبراهيم بن أبي محمود وأخته فاطمة «جزء ابن زبان»، و«جزء غلام ثعلب»، والخامس من «أمالي عبيد الله بن معروف»، و«جزء أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة»، و«المستجاد من تاريخ بغداد»، و«جزء من حديث أبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى».

ومن إبراهيم المذكور وزوجته فاطمة بنت سليمان الأحاديث الثلاثة الأول من «جزء ابن عرفة»، والأحاديث الأربعة الموافقات المشهورة التي في «جزء ابن عرفة».

ومن إبراهيم وحده «جزء البيتوتة»، و«جمع الجوامع للسبكي» وغير ذلك.

ومن أحمد بن علي بن النقيب «ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات ابن ماجة»، و«منتقى من السنن لابن ماجة انتقاء شمس الدين المندرومي».

ومن أخيه يوسف «جزء من حديث أبي محمود المقدسي».

ومن أحمد بن محمد بن الهاد «ثلاثيات البخاري» وغيره من مؤلفاته.

ومن القاضي بدر الدين حسن بن موسى بن مكي المقدسي الأحاديث الموافقات الأربعة من «جزء ابن عرفة»، و«حديث البطاقة» المشهور وغير ذلك.

ومن أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي قطعة من آخر «جزء محمد بن إسحاق بن خزيمة».

ومن زين الدين عبد الرحمن القِبَابي الخامس من «حديث أبي الحسن بن معروف»، و«جزء غلام ثعلب».

ومن زين الدين عبدالرحيم بن محمد القلقشندي وشمس الدين محمد بن

عبد الله الهروي «ثلاثيات البخاري».

ومن عثمان بن علي بن غانم «المستجاد من تاريخ بغداد».

ومن محمد بن أبي بكر بن كريم «المسلسل بالأولية»، و«مشيختي الميدومي تخريج أحمد بن أيبك، وتخريج محمد بن علي الحسيني» ومن غيرهم.

ودخل دمشق في سنة خمس عشرة أيضاً فسمع بها من عائشة بنت محمد بن عبد الهادي «ثلاثيات البخاري»، و«جزء أبي الجهم»، وجزء من «حديث أبي موسى المديني» وغيره.

وأجاز له في سنة خمس عشرة من بلد الخليل جماعة من مشايخها، منهم: محمد بن أحمد بن محمد التدمري، ومحمد بن علي بن البرهان، ويوسف بن محمد بن البرهان، وأحمد بن موسى الحبراوي، وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان.

وصحب الشيخ تاج الدين محمد بن يوسف بن عمر الكوراني.

ولما جاور بالحرمين كان يؤدب بها أولاد شيخنا نور الدين علي بن عمر العيني نزيل الحرمين.

وكان مباركاً منجمعاً عن الناس.

له معرفة بالطب، ويبالغ في محبة الشيخ محيي الدين ابن العربي، واقتنى جملة من كتبه.

مات في ظهر يوم الثلاثاء عِشْرِي شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة، وشيعه خلق، وكانت جنازته حافلة.

حضرت الصلاة عليه ودفنه.

أنبأنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حسن بن الكردية، قال: أنا

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٨.

المسند شهاب الدين أحمد بن خليل بن كيكلدي العلائي، سماعاً عليه بالقدس. ح وأخبرنا عالياً القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، حضوراً، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي. قال شيخنا: إذناً، أنا الحسين بن المبارك، أنا عبد الأول بن عيسى، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبد الله بن أحمد، قال: ثنا محمد بن يوسف، ثنا البخاري، حدثنا محمد بن سنان، ثنا سليم، ثنا سعيد بن ميناء، عن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون: لولا موضع اللبنة»[1].

حديث صحيح أخرجه الترمذي عن البخاري فوافقناه بعلو و لله الحمد والفضل.

٨١- محمد بن حسن بن إلياس الرومي الأصل المكي الحنفي.

والد أبي الفضل.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع سنة خمس وعشرين على الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، والمجد إسماعيل الزمزمي مجلساً من «مسند الأنصار من مسند الإمام أحمد».

وعلى الشيخ إبراهيم الزمزمي ختم «إحياء علوم الدين للغزالي».

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي غالب «البخاري»، و«الترمذي»، و«ابن ماجة»، وكثيراً من «مسلم»، و«سنن أبي داود» خلا أفوات، و«السنن الصغرى للنسائي» خلا مجلساً واحداً، وبعض «الشاطبية»، وبعض «ألفية

---

(١) أخرجه البخاري في المناقب، باب خاتم النبيين ﷺ ٣: ١٣٠٠/٣٣٤١. والترمذي في المناقب، باب في فضل النبي ﷺ ٥: ٥٨٦/٣٦١٣.

٨١ - محمد بن حسن الرومي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٢٢٠.

السيرة للعراقي»، وجميع «الشقراطسية»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري».

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد ختم «الترمذي»، و«قصيدة البسكري»: دار الحبيب أحق أن تهواها.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

وكان في أول أمره عطاراً، ثم اشتغل بالعلم وسافر لذلك إلى القاهرة فتميّز في الفقه وغيره، وحصل كتباً بخطه وهو جيد وبغيره.

وصاهر فخر الدين مكبر مقام الحنفية على ابنة له، فلما مات تقرر له من وظائفه ومرتباته أشياء، من ذلك نصف تكبير مقام الحنفية، وكذا السبيل الذي أنشأه المؤيد بالمسجد الحرام إلى جانب زمزم تقرر له، وغير ذلك من المرتبات في أوقاف الحرمين، ثم تزوج فاطمة ابنة[١] الخواجا شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي الشهير بالحلواني، واستولدها وارتفق بها.

ناب في الإمامة بمقام الحنفي.

ومات في ظهر يوم السبت تاسع عِشْرِي رجب سنة ستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

حضرت الصلاة عليه ودفنه.

٨٢- محمد بن حسن ابن أبي القاسم بن مسعود الأزرق بن أحمد بن علي المكي.

والد حسن.

(١) في الأصل: ابن.
(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦٨.

٨٢ - ابن أبي القاسم الأزرق (؟-٨٦٦هـ)

الشهير كسلفه بالأزرق .

أخو أبي القاسم الآتي[١٤٠٣].

مات في آخر يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي ذي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء[(١)] ودفن بالمعلاة .

٨٣- محمد بن حسن بن حمزة بن يوسف الحلبي.

نزيل القاهرة الحنفي، ويعرف بابن الأمين الكاتب .

شمس الدين أبو الأسعد.

قدم مع أبيه القاهرة فطلب الحديث قراءةً وسماعاً، ودار على الشيوخ وكتب الطباق، وانتقى وتميز يسيراً، وخطه حسن وفهمه جيد، وغلب عليه فن الأدب ونظم الشعر.

وكان متودداً حسن العشرة، وسافر إلى مكة فحج وأقام بها، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الخميس عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى[(٢)] ودفن بالمعلاة .

٨٤- محمد بن حسن بن عبد الله الخالدي المكي.

الشهير والده بالكذاب.

أخو عبد الرحمن[٧٥٥] وعبد السلام[٧٩٤] الآتيين.

الجمال.

دخل بلاد شيراز من بلاد العجم، وكتبت عنه حكاية.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٨.

٨٣ – ابن الأمين الكاتب (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٢١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٨٩.

٨٤ – محمد بن حسن الخالدي (؟-٨٥٣هـ)

مات في مغرب ليلة الثلاثاء تاسع عشر[١] شعبان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة[٢].

٨٥- محمد بن حسن بن علي بن ديلم الشيبي.

رأيت له شهادة على القاضي عز الدين أبي البركات الحسن بن عبد الرحمن بن علي الشيبي في مكتتب ولم أظفر بتاريخه.

٨٦- محمد بن حسن بن علي بن عبد العزيز المكي الصائغ بها.

أخو علي الآتي[٩٩٣] وأحمد[؟].

مات في ليلة الثلاثاء رابع ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٣].

٨٧- (ك) محمد بن حسن بن عمر بن عبد المجيد الميانشي.

وجدت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

٨٨- محمد بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الطائي، الصعدي الأصل، المكي المولد والمنشأ والدار.

أخو عبد الرحمن[٧٥٤] وعمر[١١٠٤] الآتيين[٤].

ووالدهم الشهير بطاهر[٥] [٦٢٦].

الخواجا جمال الدين أبو المكارم ابن الخواجا بدر الدين.

---

(١) في إتحاف الورى: عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢٩١.

٨٥ – محمد بن حسن الشيبي (؟-؟).

٨٦ – محمد بن حسن الصائغ (؟-٨٦١هـ)

(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٧٦.

٨٧ – محمد بن حسن الميانشي (؟-بعد٦٠٥هـ).

٨٨ – طاهر الخواجا (٨٤٠-٨٩٩هـ)

(٤) في الأصل: الآتين.

(٥) في الأصل: طاهر.

ولد في ليلة الأحد حادي عشر ربيع الأول سنة أربعين وثمانمائة بمكة المشرفة.

وأمه تركية اسمها صالحة مستولده لأبيه.

نشأ في كنف أبيه حتى مات، وقرأ القرآن عند الشهاب الشوائطي ثم النور ابن العطيف.

واستجزت له في عدة استدعاءات من خلق، منهم: شيخنا أبو الفضل ابن حجر، وشمس الدين الديري، والبدر العيني، والعز ابن الفرات، والشمس محمد بن علي الصالحي، ومؤنسة ابنة ابن سكر ، وسارة ابنة ابن جماعة، واعتنى بالتجارة ، وسافر إلى الهند ومصر غير مرة مطلوباً في بعضها وترقى بعد أبيه، وصار شاه بندر جدة وعين التجار، واقتنى بمكة وجدة[1] ومنى أملاكاً عظيمة وحدائق بهجة.

أقول: وقد طُلب إلى مصر غير مرة أرضى السلطان قايتباي والدولة فيها بما يفوق الوصف حتى أني سمعت بعد حين عن صهره الخواجا شمس الدين محمد بن يوسف القارئ أن جملة ذلك مائة وخمسة عشر ألف دينار، وأظهر بعد ذلك الفقر، وترك حق الله من الزكاة الذي كان يخرجه كوالده مع حيف للفقراء وغلظة في القول حتى تأخر وصار ممقوتاً، ولكنه قائم برباط أبيه بمكة وسكانه وقراء تربته، ثم مات في يوم الجمعة قرب العصر سادس المحرم سنة تسع وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلى عليه بعد صبح يوم السبت عند باب الكعبة القاضي الشافعي الجمالي أبو السعود بن ظهيرة ودفن بالمعلاة على والده، وخلف ثلاثة ذكور وعدة بنات من أمهات شتى أم أولاد أكبر المذكور عبد الرحمن.

ولي شاه بندر جدة بعد أبيه، وجعل عليه عشرون ألف دينار للسلطان،

---

(١) مكررة في الأصل.

وأظهر فلساً زائداً بحيث استدان بالفائدة، ورهن في بعضه مصاغاً عظيماً، ثم باع أملاكه وعقاره بثمن بخس.

٨٩- محمد بن حسن بن محمد البصري .

الشهير بالكواز .

والد حاج ملك الآتية[١٤٧٩]، وهو ابن عم الخواجا شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكواز الآتي[٤٢٥].

سمع وهو شيخ على التقي المقريزي ختم سيرته النبوية «إمتاع الأسماع».

وعلى والدي ختم «الشفاء»، وختم «صفوة الصفوة لابن الجوزي».

مات في صبح يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة .

٩٠- محمد بن حسن بن يوسف بن محمود بن مُسَكّن بن معين بن يحيى القرشي الفهري .

أخو علي الآتي[٩٩٧] وأحمد المذكور في أصله[٢].

رأيت إشهاداً عليه وعلى أخويه المذكورين مؤرخ بمستهل القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

٩١- محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الهندي.

شيخنا أبو الخير ابن شيخنا بدر الدين.

---

٨٩ – محمد بن حسن الكواز (؟-٨٤٩هـ).

(١) إتحاف الورى ٤:٢٤٨.

٩٠ – محمد بن حسن الفهري (؟-بعد٧٢١هـ).

(٢) انظر العقد الثمين ٣:١٩.

٩١ – محمد بن حسن الهندي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٠٥، ومعجم ابن فهد ٢٢٨.

ولد بمكة ونشأ بها، وسمع بها في سنة ست وثمانين وسبعمائة من الجمال الأميوطي «الشفاء» بأفوات.

وفي سنة ثمان وثمانين من العفيف النشاوري «جامع الترمذي»، و «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: البرهان الشامي، وتقي الدين ابن حاتم، وصدر الدين المناوي، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، وسليمان السقاء، ومريم بنت الأذرعي، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والعراقي، والهيتمي، وعبد الله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن علي البالسي[1]، وأحمد بن أقبرص، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وفاطمة بنت المنجى وغيرهم.

أجاز في الاستدعاءات، ودخل القاهرة مرات لطلب الرزق، منها في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة فأدركه أجله بها في رجب أو شعبان[2] ودفن بها رحمه الله وسامحه.

أنبأنا الشيخ أبو الخير محمد بن حسين الهندي، والحافظ قاضي القضاة تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي، والعلامة النحوي نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني، والعلامة جمال الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، سماعاً عليهم ثلاثتهم مجتمعين بالمسجد الحرام بقراءة والدي، قالوا كلهم: أنا المسند عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، سماعاً قال: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي. ح وأنبأنا عالياً بدرجة العلامة قاضي القضاة زين الدين أبو

---

(١) في الأصل: البانشي. وكذلك وردت في بقية الكتاب. انظر كشف الظنون ١:٤٩١.
(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٧.

بكر بن الحسين العثماني، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال: أنبأنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني، قال هو وابن بنت الجميزي: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، ثنا علي بن محمد بن خلف البغدادي، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا موسى بن سهل بن كثير الوشاء، ثنا إسماعيل بن علية، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «أُمِر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة»[١].

حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري عن علي بن عبد الله، ومسلم عن محمد[٢] بن يحيى، وأبو داود عن حميد بن مسعدة ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية به، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً و لله الحمد والمنة .

٩٢- محمد بن حسين بن بركة.

الماوردي بمكة.

كان عطاراً بها وصيرفياً، وهو عطر الرائحة ويواظب على الجماعة والطواف.

تزوج فاطمة ابنة شاهين مملوك السيد حسن وتجمل بها حاله.

مات في ظهر يوم الثلاثاء سابع شوال سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[٣].

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان، باب الإقامة واحدة إلا قوله: قد قامت الصلاة ١: ٥٨٢/٢٢٠. ومسلم في الصلاة، باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة ١: ٣٧٨/٢٨٦. وأبو داود في الصلاة، باب في الإقامة ١: ٥٠٨/١٤١.

(٢) في الصحيح: يحيى بن يحيى.

٩٢ - محمد بن حسين الماوردي (؟-٨٧١هـ).

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٧٧. وفيه: وصلي عليه صبح يوم الاثنين.

٩٣- محمد بن الحسين بن عمر بن أبي بكر بن الحسين بن إبراهيم القرشي الخالدي الإربلي الصوفي.

أبو بكر.

قال «القطب الحلبي في تاريخ مصر»: ذكره الحافظ «أبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي في معجمه» وقال: صاحب قدم في الطريق معروف بين هذا الفريق.

لبس من أبي القاسم بن محمد الحلواني حلوان بغداد.

قدم عليهم إربل فأقام بها مدة، وكان قد لبس من أبي طاهر بن أبي الخير الميهني الصوفي.

قدم علينا مكة فجاور عندنا، وكان كثير الجولان.

دخل العراق والشام وديار مصر واليمن، وكان بيني وبينه في مجاورته محاورة، وفي مسائل من أصول الفقه محاورة، وذكر لي أنه سمع شيئاً من الحديث، وسافر عنا من مكة سنة اثنتين وخمسين طالباً ديار مصر فغاب عني خبره، وقد سألته عن مولده فقال: في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

من طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري.

٩٤- محمد بن حمزة العباسي.

الشريف الفقيه السيد العالم الأوحد.

أبو عبد الله.

مات في يوم السبت تاسع شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

هكذا رأيت ذلك في حجر تربة ابن سلامة بالمعلاة.

---

٩٣ - محمد بن الحسين الإربلي (٥٩٣-؟).

٩٤ - محمد بن حمزة العباسي (؟-٥٩٣هـ).

٩٥- محمد بن خالد بن يزيد.

أبو جعفر البردعي.

نزيل مكة.

ذكره شيخنا شيخ الإسلام «ابن حجر في لسان الميزان» وقال: روى عن عبد الله بن خلف وعصام بن رواد بن الجراح وغيرهما.

روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر ابن المقرئ، ومحمد بن سعيد بن عبدان المقرئ.

وقال مسلمة بن قاسم: كان شيخاً ثقة كثير الرواية، وكان ينكر عليه حديث تفرد به.

وسألت العقيلي عنه فقال: شيخ صدوق ولا بأس به إن شاء الله.

قتل في فتنة القرمطي بمكة سنة سبع عشرة[١] وثلاثمائة. انتهى.

٩٦- محمد بن خلف بن محمد اللقاني الاسكندري.

الخواجا شمس الدين..[٢].

مات في صبح يوم السبت خامس عِشْرِي جماد الأول سنة ستين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٩٧- محمد بن خليل بن أحمد المصري المكي.

الشهير باللوياتي.

---

٩٥ - محمد بن خالد البردعي (؟-٣١٧هـ)

أخباره في: لسان الميزان ٥:١٥٣.

(١) في اللسان: سبع وعشرين.

٩٦ - محمد بن خلف اللقاني (؟-٨٦٠هـ).

(٢) بياض في مصورة الأصل مقدار ست كلمات.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٦٧.

٩٧ - محمد بن خليل اللوياتي (؟-٨٧٢هـ).

سمع من أبي بكر بن الحسين المراغي المجلس التاسع من «صحيح مسلم» سنة ثلاث عشرة، وتُرجم في الضبط بالفقيه الفاضل و«الحديث المسلسل بالأولية».

وفي سنة أربع عشرة المجلس الأخير من «صحيح البخاري»، ومن «صحيح ابن حبان».

وتسبب بمكة فعمل عطاراً بباب السلام وحلوانياً، وناب في الحسبة بها.

مات في ليلة الثلاثاء رابع عِشْرِي[1] جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٩٨- محمد بن الخواجا داود بن عثمان بن علي القرشي الهاشمي العدني المكي.

الشهير والده بالنظام.

أمه خديجة ابنة أبي بكر بن علي المنصوري، الشهيرة بالضبيعة.

كان هو أحد المباشرين بجدة.

سمع في سنة ثلاث وعشرين على ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، وكتابه «الحصن الحصين» خلا المجلس الثاني، والمجلس الثاني من «مشيخة ابن البخاري».

وعلى النجم المرجاني، والجمال المرشدي الحنفي، والتقي الفاسي الجزء الأول من «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

مات في أوائل ليلة الاثنين تاسع عِشْرِي ربيع الأول[3] سنة ثلاث وستين

---

(١) في إتحاف الورى: رابع عشر.
(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٨٩.

٩٨ - محمد بن الخواجا داود النظام (؟-٨٦٣هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٢٣٨.

(٣) في إتحاف الورى: سابع عشري ربيع الآخر.

وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

حضرت الصلاة عليه ودفنه.

له ولد اسمه علي، خلف له دوراً بمكة وجدة، كَفَلَتْه جدته خديجة.

٩٩- محمد بن داود بن علي بن بهاء الدين الكيلاني.

أخو علي[١٠٠٢] وسليمان[٧٠٦] الآتيين ووالدهما[٦٦٨].

سمع على ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين، وبعض كتابه «الحصن الحصين»، ومجالس من «النشر» له.

وعلى الجمال المرشدي بن أبي بكر، وإسماعيل الزمزمي بعض مجلس من «مسند الإمام أحمد».

وعلى القاضي أبي السعادات ووالدي بعض مجالس من «السيرة للكلاعي»، وبعض مجالس من «البخاري».

أجاز له في سنة ثلاث وعشرين من أجاز أخاه علياً.

وفي سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

كان مع والده بمكة ولعله ولد بها.

مات بالإسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة[٢].

١٠٠- محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن ابن أبي المعالي.

المؤذن والده بالحرم.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٩٩.

٩٩ - محمد بن داود الكيلاني (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٢٣٨.

(٢) إتحاف الورى ٤: ١٣٩.

١٠٠ - محمد بن ذاكر بن أبي المعالي (؟-بعد٦٤٨هـ).

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة ثمان وأربعين وستمائة.

١٠١- محمد بن راشد الخلاوي[1] العجلاني القائد.

مات في يوم الأربعاء تاسع عِشْرِي جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالليث[2]، من أعمال اليمن ودفن به.

١٠٢- محمد بن رشيد البهلوان العجلاني القائد.

مات في العشر الأول من صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة[3].

١٠٣- (ك) محمد بن زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمر.

ولد في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

هاجر من الجند من بلاد اليمن إلى مكة المشرفة واستوطنها من سنة أربع وسبعين إلى سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وكان فقيهاً عارفاً.

قال «ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن»: لزمت مجلسه ثلاث سنين غير قليل، فأخذت عنه العربية وشيئاً من الفقه، وانتفعت به فجزاه الله خيراً.

---

١٠١ - محمد بن راشد الخلاوي (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٤٣.

(١) في إتحاف الورى: الحلاوي.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٣٥.

١٠٢ - محمد بن رشيد البهلوان (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٤٤.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٥٢.

١٠٣ - محمد بن زيد بن عبد الله (٥٢٩-؟).

١٠٤- محمد بن ساعد.

السمان بمكة.

أول من سن المن السمن بمكة المشرفة ثلاثين رطلاً وكان ثمانية وعشرين. هكذا أخبرني بذلك الشيخ إبراهيم بن علي الزمزمي وشيخ الفراشين نور الدين علي بن أحمد بن فرج الطبري.

وأخبرني نور الدين المذكور أن أحمد بن الجارود مرّ على ابن ساعد المذكور وهو في دكانه فسأله عن حاله فقال: كيف حال من هو جالس بين عدوين، وأشار إلى الميزان والمكيال، وكان أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره.

١٠٥- محمد بن سالم بن محمد البلدي.

كان شيخ المارستان بمكة المشرفة، ولعله بعد محمد بن علي الرباطي.

كان رجلاً مباركاً حصل من فتوح البيمارستان مالاً أرسله إلى الشام واشترى به أشياء أوقفها على البيمارستان.

وكان يخدم الفقهاء ويبالغ في ذلك بنفسه، ويمشي في الإصلاح بين الناس وتأليف قلوبهم فألموا لفقده.

مات في ضحى يوم الخميس ثاني عِشْرِي ربيع الأول سنة أربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة، وخلفه في مشيخة المرستان إبراهيم بن محمد الكردي .

---

١٠٤ - محمد بن ساعد السمان (؟-؟).

١٠٥ - محمد بن سالم البلدي (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٤٨.

(١) إتحاف الورى ٤:١٠٥.

١٠٦- محمد بن سعد الزعيم.

مات في يوم الأربعاء عِشْرِي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

١٠٧- محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن موسى الزَّموري التَّامَرْدَني المعروف في بلده بابن سارة.

وسارة والدة والده.

ولد في حدود سنة سبع وسبعين وسبعمائة ببلاد لازمور من بلاد الغرب[٢] الأقصى ونشأ بها.

وقرأ بها القرآن على الشيخ الصالح عبد الله بن سعيد الدكالي، وتفقه بعالم بلاده القاسم بن إبراهيم وأخيه أحمد.

وقدم تونس في رجب سنة إحدى وعشرين، وأقام بها إلى أن خرج منها صحبة الركب في مستهل رجب سنة خمس وثلاثين فقدم مكة في موسم هذه السنة وأقام بها.

وولي بها مشيخة رباط الموفق[٣] قبل الأربعين وثمانمائة، إلى أن مات بضعاً وعشرين سنة، وكان كثير التلاوة لكتاب الله، صُلباً في دينه، لا يعرف الهزل ولا الكذب.

---

١٠٦ - محمد بن سعد الزعيم (؟-٨٤٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٢٤٩.
(١) إتحاف الورى ٤:١٣٨.

١٠٧ - محمد بن سارة التامردني (٧٧٧-٨٦٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٥٢.
(٢) في الضوء: المغرب.
(٣) رباط الموفق: هو رباط القاضي الموفق جمال الدين علي بن عبد الوهاب الاسكندري، وقفه على فقراء العرب الغرباء ذوي الحاجات المتجردين ليس للمتأهلين، تاريخ وقفه سنة ٦٠٤هـ. (العقد الثمين ١/ ١٢٢، وشفاء الغرام ١:٣٣٥).

مات في ظهر يوم الأربعاء العشرين من صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه خارج باب أجياد من الحرم الشريف، وصلي عليه ثانياً بالمعلاة، ودفن بالمعلاة رحمه الله وغفر له.

١٠٨- محمد بن سعيد جبروه الحبشي الحسني.

القائد جمال الدين.

نائب مكة المشرفة عن السيد بركات بن حسن، وكان شكلاً حسناً.

مات في يوم الأحد عاشر شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٢]، ودفن بالمعلاة.

١٠٩- محمد بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجزولي المغربي.

نزيل مكة، المالكي.

العلامة جمال الدين.

ولد في سنة ست وثمانمائة أو في التي بعدها بجزولة من أعمال المغرب، ومات والده وهو ابن ثمان سنين أو ما يقاربها.

وسافر مع أخيه عيسى إلى مراكش فأكمل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاماً، واشتغل بها في الفقه والعربية والحساب على الشيخ أبي العباس الحلفائي[٣] وأخيه قاضي مراكش عبدالعزيز، والشيخ أحمد

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٤.

١٠٨ - محمد بن سعيد الحبشي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٥٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:٧٧.

١٠٩ - محمد بن سليمان الجزولي (٨٠٦ أو في التي بعدها- ٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٥٨، والتحفة اللطيفة ٢:٤٨١، والنجوم الزاهرة ١٦:٢٠٣.

(٣) في الضوء: الحلفاني. وفي التحفة: الجلقاني.

الفارسكوري[1]، والشيخ عبد الله الخنجي، ومحمد بن موسى المراكشي، وموسى الصنهاجي، وشيخه الشيخ محمد الرقراقي، والشيخ أحمد القصري خطيب مراكش ومدرسها، ثم سافر منها إلى فاس صحبة أخيه عيسى المذكور في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهراً اجتمع بها بالشيخ عبد الله العبدوسي وأحمد القطرمي.

ثم سافر منها إلى مدينة أزمور وأقام بها نحو سبعة أشهر اجتمع بها بالشيخ محمد بن الحاج، والشيخ محمد الماقري، والشيخ أبي العباس الخطيب، ثم عاد إلى مراكش في سنة ست وثلاثين وأقام بها نحو سنة.

ثم عاد إلى فاس وأقام بها نحو ثلاثة أشهر، ثم سافر صحبة أخيه أيضاً إلى تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر واجتمع بها بالشيخ محمد بن مرزوق، والشيخ أبي القاسم العقباني، والشيخ أبي الفضل ابن الإمام، والشريف البوزندي، والشيخ محمد النجار، والشيخ محمد بن العباس، والشيخ حسن أبي الركان، ثم سافر إلى تونس في أثناء سنة أربعين فاجتمع بها بالشيخ عمر القلشاني، والشيخ أبي القاسم التوزي.

ثم دخل طرابلس فاجتمع بها بالشيخ يحيى المنديلسي، ثم دخل القاهرة في أواخر سنة أربعين فاجتمع بها بالقاضي شمس الدين البساطي ، والشيخ سعد الدين الديري، ثم دخل مكة المشرفة مع الحاج سنة إحدى وأربعين، ثم سافر إلى المدينة الشريفة وجاور بها إلى أثناء سنة اثنتين وأربعين، ثم عاد إلى مكة وتأهل بها بحبيبة ابنة أحمد بن أحمد بن إبراهيم المرشدي، ورزق منها أولاداً.

وسكن مكة واشترى داراً، ودرس بالمسجد الحرام.

أخذ عنه الفضلاء وأفتى.

---

(١) في الأصل: الفسكوري. وستأتي في ترجمة رقم [٢٣١] على الصواب. وانظر الضوء اللامع ١:٣٢١، والقبس الحاوي ١:١٥٤.

وكان ديناً خيراً كريماً، له مال يعامل فيه.

مات في ضحى يوم الأحد ثامن عِشْرِي ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١١٠- (ك) محمد بن سوقه.

ثبت.

وكان خزازاً، جمع من الخز مائة ألف درهم، ثم أتى مكة فقال: ما اجتمعت هذه لخير، فتصدق بها من آخرها.

وكان صاحب سُنة وعبادة وخير في عداد الشيوخ، ليس بكثير الحديث.

١١١- (ك) محمد بن العباس المكي.

روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن المكي «مفاخرة الحرمين التي بآخر تاريخ مكة للأزرقي».

١١٢- (ك) محمد بن عبد الرحمن بن أبي حرمي.

رأيت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالعشر الأول من شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة.

١١٣- (ك) محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عمر النابلسي.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة ثمان وأربعين

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٨.

١١٠ - محمد بن سوقه ثبت (؟-؟).

أخباره في: معرفة الثقات ٢:٢٤٠.

١١١ - محمد بن العباس المكي (؟-؟).

١١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي حرمي (؟-بعد٦١٣هـ).

١١٣ - محمد بن عبد الرحمن النابلسي (؟-بعد٦٤٨هـ).

وستمائة.

١١٤- محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الشهيد الناطق عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي عبد الله الحسين، الشهير بابن الحارثية بن عبد الله، الشهير بابن القرشية بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد الأكبر بن عبد الله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي العقيلي النويري.

نزيل مكة المالكي.

هكذا وجدت هذا النسب بخط صاحبنا الإمام برهان الدين البقاعي، وذكر لي أنه نقله من الخطيب أبي الفضل محمد بن الخطيب أبي الفضل محمد بن قاضي الحرمين محب الدين أحمد بن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النويري، ثم سألت الخطيب أبا الفضل المذكور أين وجد هذا النسب فقال: إنه كان عنده بخط القاضي أبي اليمن النويري نسبه إلى عبد الله جدّ الشهيد الناطق، ثم إنه وجد كتاباً عند بعض العجم ووجد فيه النسب المذكور وزيادة ثلاثة أب على ذلك، ثم إنه وجد الأب الأخير من الزيادة المذكورة في كتاب «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب لابن عتبة» فاستخرج منه هذا النسب والله أعلم.

علم الدين ابن رضي الدين الآتي[٧٦٠] ابن عز الدين بن شمس الدين بن شهاب الدين.

ولد بالنويرة من الأعمال البهنسانية[١] بالوجه القبلي قريباً من سنة أربع

---

١١٤ - محمد بن عبد الرحمن النويري (قريباً من ٨١٤-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٢٩١.

(١) في الضوء: البهنساوية.

عشرة وثمانمائة، وانتقل إلى مصر وقد بلغ سن التمييز فأقام تحت نظر الشمس محمد بن أحمد والد(١) الشيخ طاهر.

وقرأ القرآن عند الشيخ نور الدين علي أخي الشيخ طاهر، وأكمله عند الشيخ زين العابدين ابن الشهاب بن أبي السعود في مكتبه بالسور، وحفظ عنده «الرسالة» و«العمدة»، ثم حفظ قطعة من «ابن الحاجب» ومن «ألفية ابن مالك»، وعرض بعض محفوظاته على شمس الدين البرماوي، وشهاب الدين ابن حجر، والتفهني، والبساطي، وتفقه بالشيخ طاهر ثم بالشيخ عبادة والبساطي وغيرهم.

وحضر بعضاً في العربية والأصول عند البساطي والقاياتي وغيرهما.

وقرأ على ابن الهمام والإبشيطي في العربية.

وسمع الحديث على الزركشي، وفاطمة الحنبلية، وعائشة ابنة الحنبلي، وشيخنا أبي الفضل ابن حجر وكتب عنه من أماليه، وشمس الدين بن عمار، وجماعة.

ونزل طالباً بالمدارس، وصوفياً بسعيد السعداء.

وحج وجاور مراراً، ثم استوطن مكة من سنة ست وخمسين، وحضر بها دروس قاضي المالكية محيي الدين ابن أبي العباس، وقُررَ صوفياً في المدرسة الجمالية(٢).

وتزوج بمكة وغيرها وولد له أولاد، وكان منعزلاً عن الناس على خير واستقامة.

مات في عشية يوم الجمعة ثامن عِشْرِي شعبان سنة أربع وسبعين وثمانمائة

---

(١) في الأصل: بن . والصواب ما أثبتناه ، انظر الضوء ، الموضع السابق.

(٢) الجمالية: هي المدرسة الجمالية وقفت بمكة سنة ٨٥٧هـ . معجم ابن فهد ٢٢١.

بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت[١] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١١٥- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز.

وتقدم بقية نسبه في الذي قبله.

الهاشمي العقيلي النويري.

أمه فاطمة ابنة يحيى بن أبي الأصبع[٢].

الإمام كمال الدين أبو الفضل ابن القاضي وجيه الدين.

ولد في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها، وسمع بها من شيخنا زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي بعض «صحيح البخاري»، وغالب «صحيح مسلم»، وبعض «سنن أبي داود» وبعض «مسند الحميدي».

وأجاز له في سنة ثمان وتسعين وما بعدها البرهان الشامي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، والعراقي، والبُلقيني، والهيتمي، وابن الملقن، ومحمد بن أحمد الأذرعي وأخته مريم وغيرهم.

ودخل بلاد اليمن مرات لما كان عمه شيخنا القاضي عز الدين عبدالعزيز متولياً قضاء تعز.

وناب في إمامة مقام المالكية بالمسجد الحرام عن عمه القاضي أبي عبد الله، وجعل له ثلث المعلوم، ثم نزل له عمه في مرض موته عن نصف الإمامة، ثم عزل عنه في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين بالشريف عبد اللطيف بن أبي السرور الفاسي، ثم أعيد صاحب الترجمة في أوائل سنة ثلاث وأربعين واستمر إلى أن مات، إلا أنه عجز عن الصلاة أخيراً فكان ينوب عنه ابنه

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥١٩.

١١٥ - كمال الدين النويري (٧٩٧-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧: ٢٩٢، ومعجم ابن فهد ٢٣١.

(٢) في الأصل: الأصبغ.

الفخري أبو بكر إلى أن مات في سنة سبعين فناب عنه غيره إلى أن مات في ليلة الثلاثاء ثامن عشر[١] ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[٢].

١١٦- محمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي الشافعي.

الشهير بابن الجمال المصري.

شقيق أحمد الآتي[٣٨٩] هو ووالدهما[٧٧٠] وأبو أم كلثوم الآتية[].

جمال الدين بن شيخنا العلامة وجيه الدين.

ولد بمكة ونشأ بها.

سمع من شيوخنا القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي في سنة ثلاث عشرة بقراءة والده العشرة المجالس الأول من «صحيح مسلم» والمجلس الثالث عشر.

وفي سنة أربع عشرة مجلسين من «صحيح مسلم» هما الخامس والعشرون والثاني والثلاثون وختمه، والمجلس الأخير من «البخاري» و«صحيح ابن حبان».

ومن عم أبيه الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، والشهاب أحمد والجمال محمد ابني إبراهيم المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد ختم «دلائل النبوة للبيهقي».

وعلى والدي والشمس البرماوي جميع «السيرة الكبرى لابن سيد

---

(١) في إتحاف الورى: ثاني عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٢١.

١١٦ - محمد بن عبد الرحمن ابن الجمال المصري (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٣٣.

الناس»، ومجالس من «السنن للنسائي».

وقرأ على والدي وحده جميع «الشفاء».

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية» بجميع طرقه و«رسالة الشافعي» خلا مجلسين.

وأجاز له باستدعائي في استدعاء مؤرخ بسنة ست وثلاثين جماعة ذكروا في أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

اشتغل على والده وغيره وفضل، وكان خطه جيداً.

مات في ضحى يوم الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة العصر ودفن بالمعلاة.

١١٧- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحضرمي.

مات في ليلة الجمعة خامس صفر سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

١١٨- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح إبراهيم بن حسان بن حسين بن معتوق بن إدريس بن حسن بن عبد الله بن موسى بن عباس بن علي بن الحسين الأصغر بن زين الدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الإيجي الشافعي.

العلاّمة معين الدين ابن الإمام العلامة العارف بالله صفي الدين بن العلامة

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٣.

١١٧ - محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (؟-٨٥٤هـ).

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٠٠.

١١٨ - محمد بن عبد الرحمن الأيجي (٨٣٢-؟).

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٣٧.

نور الدين.

ولد في يوم الجمعة ثامن عشر أو عشريه من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بأيج.

وأجاز له محمد بن علي الصالحي، وزينب ابنة اليافعي، والمحب المطري، وأبو الفتح المراغي، ووالدي تقي الدين ابن فهد، والشمس محمد بن محمد ابن الأعشر.

واشتغل بالعلوم العقلية والنقلية على جماعة، منهم والده وابن عمه القطب عيسى.

وبكرمان على المولى علي، وعلى الخواجا المولى علي، وهما من تلامذة السيد الجرجاني، والمولى محمد الجاجرمي، وقدمه خواجا علي للتدريس بحضرته، وتصدى لذلك وللإفتاء فانتفع به، وصنّف في التفسير وغيره، وهو عالم صالح منجمع عن[1] الناس.

قدم مكة في سنة تسع وستين وثمانمائة، وجاور بها عشرة أعوام متوالية، ثم توجه إلى بلاده في يوم الاثنين تاسع عشر شهر صفر سنة سبع وسبعين فأقام بلاز[2]، ثم انتقل إلى جهرم، وعاد مكة بعد الأولى غير مرة.

١١٩- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه القاضي تقي الدين الفاسي[١].

والد محمد أبي الخير[٢٤٩] وعبد الرحمن[٧٧١] الآتيين.

---

(١) في الأصل: من.

(٢) لاز: من نواحي خواف من أعمال نيسابور. معجم البلدان ٧:٥.

١١٩ - محمد بن عبد الرحمن الفاسي (٧٧٨-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٤١.

الشريف أبو السرور.

ولد بين المغرب والعشاء من ليلة خامس صفر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة.

وسمع بها في سنة أربع وثمانين من العفيف النشاوري والجمال الأميوطي «صحيح مسلم» بفوت يسير، و«جامع الترمذي».

ومن الأميوطي فقط بعض «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، وبعض مشيخته.

ومن النشاوري «السنن الصغرى للنسائي»، و«الأربعين المختارة لابن مسدي»، و«جزء الأنصاري» وما معه، و«كفاية المتعبد للمنذري»، و«الأربعين في الأحكام للمنذري»، و«وصية علي بن أبي طالب»، و«حديث ذي النون» وغير ذلك.

ومن البرهان بن صديق «صحيح البخاري»، و«مسند عبد بن حميد».

وبالمدينة الشريفة في سنة ست وتسعين من سليمان السقاء «نسخة أبي مسهر» وما معها.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها إبراهيم بن علي بن فرحون، والقاضي علي النويري، وعبدالعزيز بن محمد الطيبي، وابن خلدون، وابن عرفة، والعراقي، والهيتمي، والتقي ابن حاتم، والمحب الصامت، والصدر الياسوفي، ويوسف بن محمد القبابي، ومحمد بن أحمد بن خطيب المزة، ومحمد بن محمد بن داود المقدسي، ويحيى الرجبي، وعائشة بنت أبي بكر بن قواليح، ورسلان الذهبي، وسعد النووي، ومحمد بن أحمد بن الطاهري، ومحمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس، وعائشة بنت عبد الرحيم ابن جماعة، وابن عمه الشريف أبو الفتح الفاسي، والمحب محمد بن أحمد بن الرضي وأخوه أبو اليمن، وعمة والده الشريفة فاطمة بنت الشريف علي الفاسي، والبرهان

الشامي، ومريم بنت الأذرعي،وابن أبي المجد، وأحمد بن خليل العلائـي، وأبـو هريرة ابن الذهبي، وخلق.

وتفقه بوالده، وجلس بعد مـوت أخيـه أبـي حـامد للتدريس في موضـع تدريس والده.

ودخل القاهرة مـرات فقـدرت وفاتـه بهـا في جمـادى الأولى سنة ثـلاث وثلاثين وثمانمائة في طاعون كان بها هو وولداه عبد الرحمن وأبو الخير.

وكان خيراً ساكناً منجمعاً عن الناس.

١٢٠- (ك) محمد بن عبد الرحمن بـن يزيـد بـن محمـد بـن حنظلـة بـن أبـي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي.

من أهل مكة.

ولي القضاء ببغداد بعد محمد بن عمر الواقدي.

سمع ابن جريج.

روى عنه محمد بن الحسن بن زبالة.

من خط ابن موسى.

١٢١- (ك) محمـد بن عبدالرحمن بن يوسف بن أحمـد بـن صـالح بـن عبدالرحمن الشيبي.

جمال الدين ابن الشيخ وجيه الدين.

مات في أوائل سنة سبعين وسبعمائة بدار المطـرز مـن السـويقة بجوار دار الشيخ حسين بن يحيى القرشي السهمي، ودفن عند والده.

---

١٢٠ - محمد بن عبد الرحمن المخزومي (؟-؟).

١٢١ - محمد بن عبد الرحمن الشيبي (؟-٧٧٠هـ)

١٢٢- محمد بن عبدالرحيم بن أحمد المصري المنهاجي الشافعي.

المعروف بسبط ابن اللبانة[1].

العلامة شمس الدين.

ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة أو في التي بعدها، واشتغل قديماً وأخذ عن مشايخ العصر كعز الدين ابن جماعة، وشمس الدين ابن القطان وغيره في مدة قريبة، وأتقن الفقه والأصول والعربية، وشغل الناس مدة.

وأقام بجامع عمرو ابن العاص يعمل المواعيد ويشغل الناس بالعلم، وانتفع به أهل مصر خصوصاً، وأفتى وخطب.

وكان متواضعاً، حسن الإدراك، واسع المعرفة بالفنون، منجمعاً عن الناس، حسن النظم والنثر، له قصائد نبوية سائرة ومقاطيع مستحسنة، وطارح شيخنا أبا الفضل مراراً، وأثنى عليه هو وابن قاضي شهبة وآخرون.

دخل مكة في رجب سنة ست وثلاثين من البحر، وحصل له في طريقه مشاق، وعمل بمكة عدة مواعيد، وحج وهو طيب، فلما رمى الجمرة في اليوم الثالث مات في آخر النهار وقبل أن يطوف طواف الإفاضة، ودفن بالمعلاة بجوار السيدة خديجة رضي الله عنها.

١٢٣- محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيتمي المصري الشافعي.

القاضي محب الدين أبو البركات ابن القاضي زين الدين أبي الفضل.

---

١٢٢ - سبط ابن اللبانة (٧٧١ أو في التي بعدها-؟).

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٤٩، والشذرات ٧:٢١٧.

(١) في الضوء والشذرات: اللبان.

١٢٣ - محمد بن عبد الرحيم الهيتمي (٨٠٢-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٥٢.

ولد في صبح يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بالخانقاه النجمية الدوادارية بالصحراء ظاهر القاهرة، ونشأ بها فقرأ القرآن . وحفظ كتب منها: «التوضيح لابن هشام» وعرض على جماعة.

وأجاز له حينئذ العز ابن جماعة وغيره.

وسمع على النور الفُوّي والولي العراقي المجلس الأخير من «صفوة الصفوة».

وعلى الولي العراقي غالب «مسند الطيالسي».

وتفقه بالشيخ ولي الدين العراقي، والشيخ شمس الدين البرماوي، وشمس الدين الشطنوفي، وذكر أن الأولين أجازاه بالإفتاء والتدريس.

وأخذ العربية عن الشطنوفي المذكور، والقاضي شمس الدين البساطي، وناصر الدين البارنباري.

وأخذ عن البساطي علم المعاني والبيان والأصول وغير ذلك.

وعن البارنباري علم العروض والقوافي، وعن شيخنا ابن حجر الحديث.

وناب في القضاء بالديار المصرية عن الشيخ ولي الدين العراقي سنة ثلاث وعشرين، وأضاف إليه العَلَم البُلقيني صنوف وأعمالها ثم مَن بعده من القضاة.

وولي مشيخة الزمامية وتدريس الفقه والحديث بتربة الست كلاهما بالصحراء.

ودرس الفقه بجامع المارداني وبأم السلطان، وكذا بالحسنية.

والفرائض بالسابقية برغبة ابن سالم له عنها.

وأفتى وخطب.

وحج مرات أولها سنة ثلاث وثلاثين، ثم في سنة ثمان وأربعين، وجاور سنة تسع وأربعين، ثم حج سنة ست وخمسين، وجاور سنة سبع وخمسين، ثم حج سنة ثمان وخمسين، وجاور سنة تسع وخمسين، ثم حج سنة اثنتين

وستين، وجاور سنة ثلاث وستين فقدرت وفاته بمكة في هذه السنة.

وكان بمكة على عبادة عظيمة وسيرة جميلة مدة إقامته بها، وكان بأخرة من أعيان الشافعية.

وهو إمام عالم فقيه نحوي أصولي فصيح، حسن الشكالة، يديم الصيام والقيام والتلاوة، ويحافظ على الجماعة.

وله رغبة في النكاح مع عدم التبسط في معيشته مع ثروته وكثرة وظائفه وأملاكه ومتحصله لا سيما من القضاء، فإنه كان مقصوداً بذلك، وأهين في بعض أحكامه .

وأدخله الظاهر جقمق[١] حبس أولي الجرائم.

ثم مات في صبح يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[٢].

١٢٤– محمد بن عبد السلام بن راجح القرشي الملتاني القندهاري –نسبة لبعض قرى الهند–.

نزيل مكة المشرفة ، نائب إمام مقام الحنفية بها.

ناب بمقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام.

ومات تحت هدم في يوم الأربعاء ثامن عِشْرِي ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٣] .

---

(١) زيادة من الضوء اللامع ٨:٥٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٩.

١٢٤ – محمد بن عبد السلام القندهاري (؟–٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٥٦.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٤٧.

١٢٥- محمد بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السكسكي البريهي -بضم الموحدة وفتح الراء وإسكان الياء التحتانية وبعدها الهاء المكسورة ثم ياء النسب- **الدملوي اليمني الشافعي.**

الشهير بابن عبدالصمد.

العلامة جمال الدين.

ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

واشتغل في الفقه والنحو على والده وعمه.

وسمع ببلاد اليمن من النفيس العلوي وأخيه جمال الدين محمد، وقاضي الأقضية محب الدين الشيرازي، والعلامة شمس الدين ابن الجزري لما قدم عليهم في سنة ثمان وعشرين.

وحج في سنة ثمان وعشرين.

وجاور بمكة سنة تسع وعشرين فسمع بها من شمس الدين البرماوي، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي، ووالدي، ولازم البرماوي كثيراً وأخذ عنه الفقه والأصول، بحث عليه «شرح الألفية في الأصول» له، وغير ذلك.

وعاد إلى بلاده بعد أن حج سنة تسع وعشرين، وصار مشهوراً ببلاد اليمن من الفضلاء.

وحج في سنة ثلاث وخمسين، وجاور بمكة في التي بعدها فقدر الله وفاته فجأة في ظهر يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثمانمائة[١]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفن بالشبيكة

---

١٢٥ - محمد بن عبد الصمد البريهي (٧٨٨-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٥٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٠١.

بأسفل مكة رحمه الله وغفر له .

١٢٦- محمد بن عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي العقيلي النويري.

أخو عبد الرحمن[٧٥٩] وعمر[١١٠٦] الآتيين.

جمال الدين ابن قاضي القضاة عز الدين ابن القاضي نور الدين.

أمه فتاة والده قمر[١] الهندية.

ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن..[٢].

سافر مع أخويه عمر وعبد الرحمن في أوائل سنة اثنتين وثلاثين إلى القاهرة، ثم دخلوا بلاد المغرب، ثم سافروا منها إلى بلاد التكرور.

١٢٧- محمد بن عبدالغفار بن عبدالكريم النهاوندي المكي.

سمع من نصر الحصري بقراءة الصاغاني في سنة أربع عشرة وستمائة بالمسجد الحرام من «مصنفات أبي بكر بن أبي الدنيا الصمت»، و«ذم الملاهي»، و«ذم المسكر»، و«ذم البغي»، و«الشكر» و«الأولياء» و«اليقين».

١٢٨- محمد بن عبدالقادر بن عمر السنجاري الأصل، الشيرازي ثم الواسطي.

نزيل الحرمين، الشهير بالسكاكيني .

---

١٢٦ - محمد بن عبد العزيز النويري (٨١٦-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٦٢.

(١) في الضوء: قمرا.

(٢) بياض في الأصل قدر نصف سطر كتب فيه: كذا.

١٢٧ - محمد بن عبد الغفار النهاوندي (؟-بعد٦١٤هـ).

١٢٨ - محمد بن عبد القادر السكاكيني (ولد فيما بين سنة ٧٥٧ إلى ٦٠-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٦٧، والشذرات ٧:٢٢٨، والتحفة اللطيفة: ٢:٥٢٦.

العلامة نجم الدين.

ولد فيما بين سنة سبع وخمسين وسبعمائة إلى سنة ستين، واشتغل ببلاده على جماعة منهم: فريد الدين ابن مصنف الينابيع، قرأ عليه «المحرر للرافعي»، و«الحاوي للقزويني»، و«الغاية القصوى للبيضاوي»، و«الينابيع» لوالده، وتلا بالروايات السبع والعشر بما تضمنه «الإرشاد لأبي العز القلانسي» على الشيخ خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق، وعرض عليه من حفظه «الشاطبية»، وتلا على الشيخ علاء الدين محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمحسن الواسطي بما تضمنه كتاب «الكنز» من القراءات من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة آل عمران، وأجاز له.

ثم رحل لطلب العلم فقرأ «الشاطبية» على أبي العباس أحمد التروجي مدرس المرجانية[١] ببغداد قراءة بحث وإتقان وتحقيق لوجوه القراءات.

وسمع من القاضي مجد الدين الشيرازي بالعراق «الحديث المسلسل بالأولية»، وبعض «شرح البخاري» له، وبعض «القاموس» له، و«ثلاثيات صحيح البخاري».

وقرأ على قاضي بغداد أحمد بن أبي علي بن يونس السعودي[٢] «البردة للبوصيري».

ولما غار أصحاب تمر على العراق أخذوا كتبه جميعها مع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب.

وحج سنة تسع وثمانمائة، وجاور بمكة سنة عشر، وتلا بالسبع من أول القراءات إلى آخر سورة آل عمران على شيخنا نور الدين بن سلامة بما

---

(١) في الضوء والتحفة: البرجانية.

(٢) في التحفة: المسعودي.

تضمنه «التيسير»[١] و«الشاطبية»، وأجازه بما قرأ وبما تلى من قراءة «القرآن الكريم» بما تضمنه الكتابين المذكورين وما وافقهما من كتب القراءات، وأذن له بالإقراء والتصدير، وعرض عليه «الشاطبية» عن ظهر قلب، وأخبره أنه عرضها من حفظه على التقي البغدادي، وشمس الدين العسقلاني بسندهما، ثم عاد إلى العراق وأقام به يقرئ القرآن أفراداً وجمعاً.

ثم دخل دمشق قاصداً زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به بالقراءات العشر من أول «القرآن» إلى آخر سورة آل عمران على زين الدين أبي المعالي محمد بن أحمد بن اللبان بما تضمنه «الكنز في القراءات العشر»، وكتاب «الكفاية نظم الكنز» كلاهما للإمام نجم الدين عبد الله بن عبدالواحد الواسطي، و«الإرشاد لأبي العز القلانسي»، و«التيسير للداني».

وأذن له بالقراءات والتصدير والإقراء بما تضمنته الكتب المذكورة وما وافقهما، ثم قدم مكة المشرفة صحبة الحاج في سنة ثمان وعشرين، وجاور بها سنة تسع وعشرين والسنة بعدها، ثم سافر إلى المدينة وجاور بها سنة إحدى وثلاثين، وعاد إلى مكة وجاور بها سنة ثلاث وثلاثين، وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة الشريفة ويجاور بها، وتزوج بها وولد له بها، ثم انقطع بها من سنة..[٢] وثلاثين، وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم، ثم حج في سنة سبع وثلاثين وأقام بمكة بعد الحج فقدرت وفاته بمكة.

وأقرأ بالحرمين «الحاوي» مرات، وانتفع به الطلبة كثيراً، ومهر في القراءات والنظم والفقه.

وله مؤلفات منها: «شرح منهاج الأصول للبيضاوي» سماه «منح المحتاج إلى نيل السول في شرح منهاج الأصول إلى علم الأصول»، ونظم بقية

(١) في التحفة: التفسير.
(٢) بياض في الأصل قدر كلمة.

القراءات العشرة مكملة للشاطبي على طريقته جعلها كالتشميط[1] بين أبيات «الشاطبية» حتى يغلب على سامعه أنه نظم الشاطبي، و«تحفة الطلاب في معرفة البناء والإعراب»، وخمّس «بانت سعاد» وسماه «تنفيس الشدة وبلوغ المراد من تخميس بانت سعاد»، وخمّس «البردة للبوصيري» سماه «الذخيرة المعدة من تخميس البردة»، سمعته وغيره عليه.

وله غير ذلك من الأشياء المفيدة المليحة.

وكان صالحاً متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة. درس بالحرمين وأفتى بهما وانتفع به كثير من الطلبة كثيراً، وكان مشهوراً بمعرفة كتاب «الحاوي الصغير» وحسن تقريره. يقال أنه أقرأه ثلاثين مرة.

مات في ليلة الأحد خامس[2] عِشْرِي ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة، ودفن بالمعلاة[3].

أنشدنا العلامة نجم الدين محمد بن عبدالقادر بن عمر الواسطي، الشهير بالسكاكيني، شفاهاً ما قرض به على كتاب والدي «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» وهو قوله:

بحمد الله أبدأ ذي الجلال	وأسأل حسن توفيق المقال
أصلي بعد حمد الله ربي	على الهادي إلى سبل الكمال
محمد بن عبد الله حقاً	شفيع الخلق في يوم المآل
صلاة نشرها في طي طيب	تعم الآل والصحب الموال
وبعد فقد وقفت على كتاب	حكت ألفاظه درر اللآل
وذاك نهاية التقريب فاعلم	وقاه الله من قيل وقال
مؤلف نجل فهد جاد قولاً	تقي الدين محمود الفعال

(١) في التحفة: كالتسميط.
(٢) في التحفة: سادس.
(٣) إتحاف الورى ٤:٨٦.

فقيــه في الفــروع لـــه أيــادي بأجوبـــة مطابقـــة الســـؤال
لــو أن الشــافعي يعــود يومــاً لسُــرّ بمــا يقــول بــلا محــال
إمــام في الحديــث لــه علــو محــدث مكــة عــالي المعــال
حــوى التهذيــب والتذهيــب فيــه ومــا جمعــا مــن أسمــاء الرجــال
لقــد قفــص الظبــاء مــن المعــاني لــدى البيــت المحــرم بــالحلال
فــراق وفــاق في الآفــاق طــراً فــلاح فلاحــه مثــل الهــلال
تلقــاه الأنــام بنشــر نشــدٍ وطيــب ثنــاء ذكــر وامتثــال
جــزاه الله عمــا قــال خــيراً وجَمّلــه بألطَــاف الجمــال
فهــذا مــن كــلام بعيــد فهــم قريــب حــل في حــرم الجــلال
يــروم مــن الكريــم العفــو عمــا جنــى سفهــاً علــى مــر الليــالي
محمــد الســكاكيني أبــوه بواســطٍ العــراق نشــأ يعــالي
بمــدح المصطفــى خــير البرايــا وعترتــه المعــالي والمــوالي

وأنشدنا في العشر الأخير من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة لنفسه وكتبه على استدعاء لي:

ومن بعــد حمــد الله ثــم صلاتــه على أحمد الهادي وعترتــه الــولا
أجزت الذي قد جاء مستدعياً بما رويت جميعــاً ثــم ألّفت محمــلا
حديثــاً وتفسيراً وفقهــاً وغــيره ليرويــه عــني بمــا شــرط الألى
ومــا كنــت أهــلاً أن أجيز وإنمــا جرى فيه رسم من قديم تــأملا
فهــذا كــلام الواســطي محمــد هو ابن السكاكيني قد طاب منزلا
بمكــة زيــدت بهجــة وكرامــة ومن حج هذا البيت من سائر الملا
وقد خطه في أشرف الأرض بقعة سوى قرب خير الخلق فاعلم تنقــلا
وصلى إله العرش ربي على الرضــي محمــد الراقــي إلى درج العــلا
وآل وأصحــاب كــرام وتــابع صلاة تباري الريــح مسكاً ومندلاً

١٢٩- محمد بن عبد القادر الأصغر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي الحنبلي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه القاضي تقي الدين محمد[١].

أخو أحمد الآتي[٣٩٣].

القاضي ولي الدين أبو الفتح بن القاضي محيي الدين.

ولد في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة، وحفظ بها «القرآن»[١] وصلى به التراويح في مقام الحنفية، وحفظ «الألفية».

وحضر في الخامسة في محرم سنة ثمان عشرة على القاضي عز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن الفاسي الحنبلي «مجلس نظام الملك»، وأحاديث من آخر «جزء بشر بن مطر».

وعلى الشيخ أحمد الفاسي ونور الدين ابن سلامة «مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري» بأفوات، والمجلس الأخير من الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي».

ومن ابن سلامة فقط «جزء أبي الجهم»، و«جزء ابن الطلاية».

ومن القاضي شهاب الدين ابن الضياء «الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا».

ومن الشيخ شمس الدين ابن الجزري، وشمس الدين محمد بن أحمد بن علي الشامي الحنبلي مفترقين جانباً من «مسند الإمام أحمد» وغيره.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت عبدالهادي، وعبد الرحمن بن طولوبغا، وشرف الدين

---

١٢٩ - محمد بن عبد القادر الأصغر الفاسي (٨١٣-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٢٦.

(١) زيادة على الأصل.

ابن الكويك، والقاضي مجد الدين، والحفاظ الخمسة ولي الدين العراقي، وشهاب الدين أحمد بن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وجمال الدين ابن الشرائحي، وشهاب الدين ابن حجر، وجمال الدين عبد الله(١) بن علي الكناني، ورقية ابنة ابن مزروع.

واشتغل بمكة على جماعة من الواردين إليها، منهم: الشيخ نجم الدين الواسطي السكاكيني، قرأ عليه مقدمته في النحو المسماة «تحفة الطلاب في معرفة البناء والإعراب» قراءة بحث وتحقيق كما ذكر المصنف فيما كتبه له في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة.

وأجاز له بما قرأه عليه وجميع ما يجوز له وعنه روايته، والقاضي نور الدين التلواني المصري الحنبلي، والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن سليمان الدمشقي الحنبلي.

وناب في القضاء والإمامة بمقام الحنابلة بالمسجد الحرام عن عمه القاضي سراج الدين من سنة..(٢) إلى أن مات، ودخل بلاد العجم في أواخر سنة أربعين وثمانمائة، وعاد في آخر سنة إحدى وأربعين.

ومات فيما بين الظهر والعصر من يوم الأربعاء حادي عِشْرِي ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة(٣)، وصلي عليه صبح يوم الخميس ودفن بالمعلاة رحمه الله وغفر له.

١٣٠- محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن

(١) في الأصل زيادة: بن. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.
(٢) بياض في الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.
(٣) إتحاف الورى ٤:١٣٢.

١٣٠ - محمد بن عبد القوي البجائي (٧٨١-٨٥٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٨:٧١، والشذرات ٧:٢٧٥، والتبر المسبوك ٢٤٥، ومعجم ابن فهد ٢٣٣.

علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي البجائي الأصل المكي المالكي.

أبو محمد[؟] ويحيى[١٢٩٢] ومريم[١٦٣٥] الآتين.

شيخنا الإمام قطب الدين، أبو الخير.

ولد في ليلة الأحد ثالث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع من البرهان بن صديق «صحيح البخاري».

ومن أبي بكر بن الحسين المراغي بعض «الصحيحين».

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي «صحيح ابن حبان».

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة..[١].

ومن نور الدين ابن سلامة..[٢].

ومن شمس الدين ابن الجزري..[٣].

ومن الشيخ ولي الدين العراقي المجلس الأول من المجلسين اللذين أملاهما بمكة، ومن غيرهم.

وذكر لي أنه سمع من القاضي أبي الفضل النويري «الشفاء للقاضي عياض».

وأجاز له في سنة خمس وتسعين وما بعدها: أحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأبو بكر بن عبد الله بن عبدالهادي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وسليمان

---

(١) بياض في الأصل قدر ثلاثة أرباع سطر.

(٢) مثل السابق.

(٣) مثل السابق.

السقاء، وعبدالقادر الحجار، والقاضي علي النويري، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وغيرهم.

وتفقه بوالده والشريف عبد الرحمن الفاسي، والقاضي شمس الدين البساطي وغيرهم.

وذكر أنه أخذ النحو عن الشيخ خليل بن هارون الجزائري، والشمس الوانوغي، وأبي القاسم العقباني، وأذن له البساطي في الفتيا، والكمال ابن الزين القسطلاني وأبو عبد الله النويري في العقود.

وتعانى النظم فنظم نظماً سافلاً أولاً، ثم أكثر من ذلك حتى انعقل قليلاً ونظم نظماً وسطاً، ثم نظم الشعر الجيد المغلق، وأقبل على ثلب الأعراض وتمزيقها بالهجو البديع، وكان قليل المطالعة جداً ولا يكاد يراه أحد ناظراً في كتاب، وله حافظة قوية في التاريخ ويبالغ فيه عند من ليس له معرفة وأضر بأَخَرَة، وجزع في أول أمره جزعاً كثيراً ثم صبر واحتسب، وحدث قليلاً.

سمعت منه وأنشدني كثيراً من نظمه، وجمعت منه ما وجدته فجاء في مجلد، وكان يصل أقاربه وجيرانه وبعض الأرامل.

مات في عشاء ليلة الأحد خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمه الله وسامحه.

أخبرنا الإمام الأديب قطب الدين أبو الخير محمد بن الشيخ[2] عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي الأصل المكي المالكي، قراءة عليه بالجامع المظفري من ساحل جدة، والحفاظ شيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني القاهري، سماعاً بها،

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٨٤.

(٢) في الأصل زيادة : قوي.

وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، قراءة عليه بها، وشمس الدين محمد بن ناصر الدين عبد الله بن أبي بكر الدمشقي، سماعاً من لفظه بسفح[١] قرية برزة من قرى دمشق، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي البعلي القطان، بقراءتي عليه بمدرسة الشيخ أبي عمر بالسفح. قال الثلاثة الأولون: أنا الداعي إلى الله تعالى برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً. قال الأولان: وإلا فإجازة. زاد ابن حجر فقال هو والرابع: أنا أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني، سماعاً. قال ابن حجر: وإلا فإجازة. زاد فقال: وناصر الدين أبو عبد الله محمد بن بهادر الدمشقي. وزاد الرابع فقال: وأخبرتنا فاطمة ابنة محمد بن عبدالهادي المقدسي، وأم عبد الله زينب ابنة عبد الله بن عبدالحليم بن تيمية الحراني. وقال الخامس: أنا رسلان بن أحمد بن إسماعيل الذهبي، سماعاً. ح وأخبرتنا[٢] عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبدالهادي الصالحي، كتابة. قالوا سبعتهم: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، سماعاً. قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي، سماعاً وإلا فإجازة، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، سنة خمس وستين وأربعمائة قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال: أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، قال: أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: أنا الحكم بن نافع، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لي أسماء، أنا أحمد، وأنا محمد، وأنا الماحي

---

(١) في الأصل: بسطح.
(٢) في الأصل: وأخبرنا.

الذي يمحوا الله بي الكفر، وأنا العاقب . والعاقب الذي ليس بعده أحد»[١].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن الدارمي به فوافقناه بعلو، والبخاري عن أبي اليمان الحكم بن نافع به فوقع لنا موافقة له و لله الحمد والمنة.

وأنشدني في سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة، ومرة أخرى بقراءتي في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين بالمسجد الحرام لنفسه بما قرظ به على تصنيف والدي «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» وهو قوله:

لتقينا الفهدي أي إفادة ... تبقى على مر الزمان جديدها

وفضيلة نشرت وشير بصيتها ... في كل متجه وخاب حسودها

شيخ الحديث بمكة وعمادها ... وسديدها وسعيدها وعميدها

صان الرواية متقناً لفنونها ... ويحفظه مجموعها وفريدها

فهو ابن نجدتها وحامل علمها ... ومفيدها ومجيدها ومعيدها

فانظر إلى تكميله تهذيبها ... قراءة قد كملت بذاك عقودها

فالله يبقيه لخدمة سنة ... المختار يرويها لنا ويفيدها

لم لا وهو من هاشم في الذروة ومستمسك من المجد بأوثق عروة، فلقد أبدى في نهاية التقريب من حمل العلم وجمع الأساليب مما يقربه إلى الله زلفى، ويؤجره عليه حرفاً حرفاً، منحة تميزه على ما سلف له من قديم، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، لامحاً في ذلك لوفور سعده قوله ﷺ: «أو علم ينتفع به من بعده»[٢] جمع الله له الثلاثة وجعلها في خلفه الصالح وراثة، وإلى الله رغبتنا في غفرانه وشمول عفوه وامتنانه.

وأنشدني في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمكة لنفسه وكتبه على استدعاء

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير، باب تفسير سورة الصف ٤:١٨٥٨٤٦١٤. ومسلم في الفضائل، باب في أسمائه ﷺ ٤:١٨٢٨٢٣٥٤.

(٢) أخرجه مسلم في الوصية ، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته ٣:١٢٥٥١٦٣١.

لي:

أجزت لهم ما قد رويت بشرطه وما لي من نظم بديع ومن نثر
بواحدة[١] بعد الثمانين مولدي بمكة من شوال[٢] ثالثة العشر
وعبد القوي العلامة الحبر والدي محمد اسمي قل أبو الخير في ذكر

وأنشدني في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أطوف بكعبة وذاك مكان للإله جميل
وأسعى لميل المروتين وحبّ لي لنسك حواه المروتان وميل
وهل أردن من ماء زمزم شربة فكم قد شفي بالري منه عليل

وأنشدني في يوم الأحد تاسع عِشْرِي صفر سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أزورن روضة بها خيرة الله المهيمن ذي الفضل
وألتمس الأفضال من باب بره فخير الورى أهل السماحة والبذل
وأنشد من عظم التشوق قائلاً أقلني من الأوزار يا سيد الرسل
وهل أَرِدَنْ من ماء زرقاء شربة ليبرأ بها سقمي ويشفى بها غلي

وأنشدني في يوم الثلاثاء خامس عشر رجب سنة ثلاثة وأربعين بمكة قوله:

لقريش على الأنام فخار وبنو هاشم فخار الفخار
شُبِّهوا بالنظار ظلماً فهلا شُبِّهوا بالشموس والأقمار

وأنشدني في يوم السبت ثاني صفر سنة اثنتين وخمسين بزيادة دار الندوة لنفسه:

إذا ما ظفرت بذي نخوة فَكَلِّفْهُ من فضله ما يطيق

---

(١) في الضوء: بثانية.
(٢) في الضوء: شوالة.

فـإن ذا النخـوة مستمسـك   من صاحب العرش بحبل وثيق

وأنشدني في يوم الثلاثاء رابع عِشْرِي ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة لنفسه:

ألّمت بنا أوصافكم فامتلا الفضا   عبيراً وكاد الجو أن يتألّقا

إذا كان هذا عندنا من سماعها   فكيف بنا إن يسر الله باللقا

وأنشدني بمكة في يوم الأحد ثامن عِشْرِي ذي القعدة سنة أربعين، ومرة ثانية في يوم الأحد ثالث عِشْرِي ربيع الأول سنة سبع وأربعين قوله:

ولقد نظرت فما وجدت هدية   تهدى لكم إلا الدعاء الصالح

أو جرعة من ماء زمزم شربها   يشفي الضنا ولها دليل واضح

من قول خير الخلق أفضل مرسل   والله بالخير المنير الفاتح

وأنشدني بمكة في يوم السبت ثامن عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين، ومرة ثانية يوم الأحد ثالث عِشْرِي ربيع الأول سنة سبع وأربعين قوله:

موسمنا فيه قد ظفرنا   بالحج والعفو والإنابة

ورزقنا المقسوم لم يفتنا   عليه من خُزَّانِه كتابة

١٣١- محمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني.

رأيت خطه في شهادة بمكتتب مؤرخ بثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

---

١٣١ - محمد بن عبد الكريم الشيباني (؟-بعد٦٩٢هـ).

١٣٢- محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.

أبو الخير.

أمه أم الخير بنت عبدالقادر بن أبي الفتح الحسني الفاسي.

ولد في ليلة من ليالي العشر الأخير من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة.

أجاز له في سنة مولده من مكة والده وقريباه القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح وأخته أم هانئ، وحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وزينب ابنة اليافعي، والسيد صفي الدين وأخوه عفيف الدين، وكمالية بنت التقي الحرازي، والشيخ أبو الفتح المراغي، وأبو المعالي الصالحي، ومحب الدين المطري وغيرهم.

وفي سنة ست وأربعين من المدينة: محب الدين المطري، وإبراهيم وطاهر ابنا الخجندي[1]، وبدر الدين بن فرحون، وعبدا لله التستري.

وفي سنة أربع وخمسين من مكة: إبراهيم الزمزمي، وحسين ابن العليف، وأبو البقاء ابن الضياء، وعبدالرحيم الأميوطي.

ومن المدينة: أحمد بن علي المحلي وغيره.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي.

وتوجه مع والده إلى القاهرة فدخلاها في أول سنة ست وخمسين، ثم

---

١٣٢ - محمد بن عبد اللطيف الفاسي (٨٤٣-٩١٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٧٦.

(١) في الأصل: إبراهيم بن طاهر الخجندي، وهو خطأ. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.

توجها منها إلى بيت المقدس فسمعا به، ثم إلى دمشق فسمعا به، ثـم عـادا إلى القاهرة ودخلا منها في أوائـل سنة سبع وخمسين إلى بـلاد المغـرب، فدخـلا تونس وقسطنطينية وبجاية وهراب وشمسان وفاس ومكناسة، ثم عادا إلى مكـة في موسم سنة ثمان وخمسين، ثم عاد وحـده إلى بـلاد المغـرب في موسـم سـنة ثلاثة وستين فدخل تونس فقط، وعاد إلى مكة في موسم سنة تسع وستين.

أقول: وتكرر أيضاً دخوله القاهرة، ثم دخل المغرب أيضاً وأقام فيها أكثر مـن سنتين، ولازم بالقـاهرة الشيخ نـور الديـن السنهوري في الفقـه وغـيره، والشيخ شمس الدين السخاوي حتى قرأ عليه «الألفية وشرحها»، وقـرأ علـى الشاوي، والزكي المناوي، وعبد الصمد الهرساني وآخرين.

وناب في قضاء المالكية بمكة بمرسـوم مـن السلطان في أيـام القـاضي نـور الدين بن أبي اليمن النويري[1] وانعزل بموتـه، وهـو وأخـوه شـركاء في إمامـة مسجد الخيف.

وسافر إلى الهند قبل القرن العاشر فدخـل منـدوه[2] وكجـرات[3]، وأقـام هناك إلى أن قدرت وفاته في سنة سبع عشرة وتسعمائة، وجاء الخـبر بمكـة في موسمهـا، وخلـف بمكـة ذَكَريـن أبـي الفتـح وعبـدا لله، وثـلاث بنـات عائشـة وفاطمة وأم هانئ رحمه الله وإيانا.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٩٣.

(٢) مندوه أو بندوه: مدينة من أهم المـدن الأثريـة في عهـد السـلاطين في بـلاد البنغـال. وقـد اتخذهـا المسلمون عاصمة لهم بعد أن هجروا عاصمة البنغال الأولى وهي مدينة غور. وتعرف هذه المدينـة عند المؤرخين بمدينة فيروز أباد. ذلك لأن السلطان فيروز شاه هو أول من اتخذها عاصمة لدولته. وبندوه مدينة قديمة قد ورد ذكرها في الكتب الهندوكية القديمة.
انظر : النقوش والكتابة العربية على العمـائر الإسـلامية في البنغـال قبـل العصـر المغـولي – رسـالة ماجستير – مقدمة من محمد يوسف صديق– جامعة أم القرى – قسم الحضارة.

(٣) كجرات: هي ولاية في الشمال الغربي من الهند قرب بحر عمان، وهي منطقة زراعية هامـة تنتـج القطن والأرز والتبغ (المنجد).

١٣٣- محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور الحسني الفاسي.

شقيق الذي قبله.

أبو عبد الله.

ولد غروب الشمس ثالث عشر رجب الفرد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة.

وأجاز له في سنة أربع وخمسين من مكة والده، وإبراهيم الزمزمي، وحسين ابن العليف، وأبو البقاء ابن الضياء، والشيخ أبو الفتح المراغي، وزين الدين عبدالرحيم الأميوطي.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدالله بن فرحون، وأحمد بن علي[1] المحلي.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي.

أقول: واشتغل قليلاً، وقدم القاهرة مراراً منها في سنة خمس وتسعين.

وسمع الحديث قليلاً على الشيخ شمس الدين السخاوي بمكة، وكتب من القول البديع، له نسخاً والأحاديث المشتهرة له، وهو ثقيل السمع كطباع أهله وأزيد.

مات..[2].

---

١٣٣ - محمد بن عبد اللطيف الفاسي (٨٥٢-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٧٧.

(١) في الأصل: موسى، وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) بياض في الأصل قدر ثلاثة أرباع سطر.

١٣٤- محمد بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى بن صالح القرشي المخزومي اليناوي المكي.

جمال الدين.

ولد في ليلة الخميس خامس عِشْرِي ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة.

سمع على شيخنا الزين المراغي «صحيح البخاري»، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«صحيح مسلم» خلا فوتاً في المجلس الثالث.

وعلى شيخنا الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم».

وفي سنة ثلاث وثلاثين على الشيخ أبي الفتح العثماني جميع «الشفاء» خلا بمجلسين وبعض ثالث.

أجاز له في سنة خمسين وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

مات في العشر الأول من ذي الحجة الحرام سنة بضع[1] وثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

١٣٥ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحجازي الأندلسي.

توفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة.

رأيته أجاز في بعض الاستدعاءات، وكتب تحته شمس الدين ابن سكر، وفاته كما ذكرته.

---

١٣٤ - محمد بن عبد اللطيف اليناوي (٨٠١-بعد ٨٣٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٧٨.

(١) بياض في الأصل قدر كلمة كتب فيه: كذا. وما أثبتناه من الضوء ٨:٧٨.

١٣٥ - محمد بن عبد الله الأندلسي (؟-٧٥٩هـ)

١٣٦- محمد بن عبد الله بن إبراهيم الدمشقي المكي.

الشهير بابن حمام، المؤدب.

شمس الدين.

قدم إلى مكة وسكن بها وأدّب الأطفال بالمسجد الحرام.

وتزوج بزينب بنت أحمد بن محمد الشويكي[١] واستولدها أولاده أحمد وأبا الفتح و..[٢].

سمع في سنة أربع عشرة على القاضي زين الدين المراغي ختم «صحيح مسلم»، وكان مباركاً فقيراً، ولما جاء إلى مكة السراج عمر بن المزلق اشترى داراً بقعيقعان[٣] وأوقفها عليه وعلى أولاده.

مات في ليلة الخميس حادي عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

- محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد القيسي القسطلاني.

أبو البقاء.

يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى[١٣١٩].

---

١٣٦ - ابن حمام المؤدب شمس الدين (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٧٨.

(١) في العقد الثمين: الشويكي ٣:١١٢.

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة كتب فيه: كذا.

(٣) قعيقعان: جبل بمكة يشرف على المسجد الحرام من جهة الشمال والشمال الغربي، ويعرف بأسماء عدة، فالجزء المشرف على المعلاة يسمى جبل العبادي، وجبل السليمانية، أما الجزء الجنوبي المتصل بالفلق فيسمى بجبل هندي وطرفه المشرف على حارة الباب بريع الرسام. ومن هذه الأسماء جبل القرارة، وجبل فلفلة من جهة الشامية، وكل هذه الأجزاء تمثل جبل قعيقعان. معالم مكة.

(٤) إتحاف الورى ٤:١٣٣.

- محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

شقيق الذي قبله.

أبو المكارم.

يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى[١٤١١].

١٣٧- محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

شقيق الذي قبله.

وأخو إبراهيم[٥٢١] وأم كمال[١٧٢١] الآتيين[١].

جمال الدين، أبو الخير.

أمه خديجة بنت إبراهيم بن أحمد المرشدي.

ولد بمكة ونشأ بها، وسمع بها من ابن الجزري، ونور الدين ابن سلامة، وخاليه أحمد ومحمد ابني إبراهيم المرشدي، وأبي المعالي الصالحي.

وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وما بعدها من مكة: القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، ومحمد بن البهاء الدكالي، وأحمد بن محمود، والقاضي تقي الدين الفاسي ووالدته سعاد بنت القاضي أبي الفضل النويري، والقاضي شهاب الدين ابن الضياء، وشمس الدين محمد بن أحمد الشامي، وعلاء الدين علي بن أحمد المارداني، وعبد الملك الدَرَبَنْدِي، وزينب ابنة اليافعي.

ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة، وتردد إلى القاهرة مرات إلى أن أدركه أجله بها في طاعون كان[٢] بها في يوم الخميس حادي عشر

---

١٣٧ - محمد بن عبد الله القسطلاني (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ٨٠.

(١) في الأصل: الآتين.

(٢) في الأصل: كا.

المحرم سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، ودفن بحوش خانقاه سعيد السعداء بالصحراء رحمة الله عليه وإيانا.

١٣٨- محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي.

شقيق عبد الغني الآتي[٨٠٨].

أمه نفيسة بنت إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي العصامي الزبيدي.

أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وما بعدها من عدة من البلاد من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة المتقدم[٢٢].

مات في ليلة الجمعة سادس عشر شوال سنة ست وستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة(١) ودفن بها.

١٣٩- محمد بن عبد الله بن بلال.

الفراش بالمسجد الحرام.

أخو أحمد[٤٠١] وإسحاق[٥٤٠] الآتيين(٢).

١٤٠- محمد بن عبد الله بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح البخاري»، وختم «الموطأ

---

١٣٨ - محمد بن عبد الله القرشي (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٨٣.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٧.

١٣٩ - محمد بن عبدالله بن بلال (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٨٤.

(٢) في الأصل: الآتين.

١٤٠ - محمد بن عبد الله السنبسي (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٨٤.

رواية يحيى بن يحيى».

وعلى الشيخ عبد الرحمن الصالحي أبي شعر «صحيح مسلم».

مات في آخر يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء(١).

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة .

١٤١- (ك) محمد بن عبد الله بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف المصري.

الشهير بالوراب.

علم الدين.

مات يوم السبت ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

هكذا رأيت بحجر قبره بالمعلاة.

١٤٢- محمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم البناء.

الشهير بتُشُّن.

أجاز له ولإخوته ووالدهم باستدعائي سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٧٥.

١٤١ - الوراب علم الدين (؟-٧٢٧هـ).

١٤٢ - محمد بن عبد الله البناء (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٩٨.

مات في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الآخر سنة ستين وثمانمائة بمكة[١].

١٤٣- محمد بن عبد الله بن علي الدمشقي البزوري.

الخواجا شمس الدين.

مات في يوم الأحد غرة رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

أظن أنه والد البنتين التي إحداهما زينب التي تزوجها خالي عبدالعزيز بن عبد الله العجمي وأولدها[٢] عدة، ثم بعده تزوجها الإمام محب الدين الطبري وأولدها بنتاً اسمها ..[٣].

١٤٤- محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن ثابت بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن عبد الرحمن بن عبد شمس القرشي الفهري.

القاضي شمس الدين، أبو عبد الله.

كان قاضياً بمكة نيابة، لأنه وجد مكتوب ثبت عليه وفيه خطه بثبوت ذلك عليه، وكتب بخطه ما صورته: كتبه محمد بن عبد الله بن عمر بن علي القرشي الفهري نائب الحكيم العزيز بالحرم الشريف.

هكذا نقلت ذلك من خط شيخنا الحافظ جمال الدين محمد بن موسى[٤] المراكشي، ووجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني مؤرخة بسنة ثلاث وستين وخمسمائة، ووجد بخطه شهادة في

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٥.

١٤٣ - محمد بن عبدالله البزوري (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٠٠.

(٢) في الأصل: وأولده.

(٣) بياض في الأصل قدر نصف سطر.

١٤٤ - محمد بن عبدالله الفهري (؟-بعد٦٠٥هـ).

(٤) في الأصل: عيسى. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب.

مكتتب مؤرخ في المحرم سنة خمس وستمائة.

١٤٥- محمد بن عبد الله بن عمر التوزري.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ سنة ثمان وعشرين وستمائة، وفي شهادة على القاضي عمران مؤرخة بالقعدة سنة ست وأربعين وستمائة.

١٤٦- محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي العدوي العمروي الحرازي المكي الشافعي.

أمه أم الخير ابنة أبي عبد الله بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي.

أخو عمر[١١٠٩] ومنصورة[١٦٥٠] وأم الحسن[١٦٧٠] وأم كلثوم[١٧٠٩] الآتين وأبو أحمد[٤٥٧] الآتي.

الفقيه جمال الدين بن عفيف الدين بن قاضي القضاة تقي الدين.

ولد في صفر سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها، وسمع بها من البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«السنن الصغرى للنسائي» بأفوات فيهما.

وعلى الزين المراغي جميع «صحيح مسلم» خلا مجلس الختم، وبعض «البخاري».

ومنه الختم والمجلسين الأول والأخير من «سنن أبي داود».

وعلى ابن الجزري «المسلسل بالمحمدين»، و«جزء فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار».

---

١٤٥ - محمد بن عبدالله التوزري (؟-بعد٦٤٦هـ).

١٤٦ - محمد بن عبدالله الحرازي (٧٩٥-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٠٣، ومعجم ابن فهد ٢٣٧.

وعلى النجم المرجاني بعض «الموطأ رواية يحيى بن بكير».

وأجاز له في سنة سبع وتسعين محمد بن أبي البقاء السبكي، وأحمد بن محمد بن الناصح، وسعد بن يوسف النووي، ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي، ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري، ومحمد بن إسحاق الأبرقوهي، والكمال الدميري، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، والبرهان بن صديق، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، وأبو الطيب السحولي، وعلاء الدين الجزري وجماعة.

ودخل للتجارة بلاد اليمن وجزيرة سواكن مرات.

وعزم على دخول بلاد الهند فتوجه من جدة إلى سواكن فأدركه أجله بها في العشر الأول من صفر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة رحمه الله وإيانا[1].

أخبرنا الفقيه جمال الدين محمد بن عفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد العمري الحرازي، بقراءتي عليه بالمسجد الحرام، والحفاظ الثلاثة: شمس الدين محمد بن ناصر الدين عبد الله بن أبي بكر الدمشقي، وشيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر القاهري، سماعاً عليهما من لفظ الأول بدمشق، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، بقراءتي بها، والمقرئ نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن سلامة المكي، سماعاً بالمسجد الحرام. قال الأولان: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً. قال الحرازي: وإلا فإجازة. وقال الثالث: أنا البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي، وناصر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله المسعودي. وقال الرابع: أنا القاضي جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عمر بن العديم، والقاضي شرف الدين موسى بن فياض بن عبد العزيز المقدسي، وأبو العباس أحمد بن

---

(١) إتحاف الورى ٤: ١٢٠.

عبد الغالب بن محمد الماكسيني[١]. وقال الخامس: أنا أبو العباس أحمد بن أحمد بن علي بن عبد القادر الهمداني، قالوا: أنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي، قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي سماعاً، وأبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، قالا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، إملاءً من كتابه في منزله في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ومائتين قال: أنا الليث بن سعد المصري، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار»[٢].

حديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي جميعاً عن قتيبة.

زاد أبو داود: ويزيد بن خالد كلاهما عن الليث به، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً و لله الحمد والمنة.

١٤٧- (ك) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام.

أبو الخير.

مؤذن الحرم الشريف.

رأيت له شهادة على القاضي جمال الدين بن الحافظ محب الدين الطبري

---

(١) في الأصل: المكسيني. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ذيل التقييد ١:٣٣٧.

(٢) أخرجه أبو داود في السنة، باب في الخلفاء ٤:٢١٣/٤٦٥٣. والترمذي في المناقب، باب في فضل من بايع تحت الشجرة ٥:٦٩٥/٣٨٦٠. والنسائي في الكبرى ٦:٤٦٤/١١٥٠٨.

١٤٧ - محمد بن عبدالله بن عبد السلام (؟-بعد٦٩٢هـ).

مؤرخة بسنة ثلاث وسبعين وستمائة، وشهادة في مكتتب مؤرخ برابع عشر القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

١٤٨- (ك) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن.

أبو القاسم.

سكن مكة.

روى عنه جملة من الناس، من الرحالين وغيرهم.

قال أبو الحسن بن مصلح الحجازي: كان رجلاً صالحاً، من سكان مكة، يذهب مذهب مالك. سألت عنه شيوخ مكة فأثنوا عليه خيراً.

روى عن المفضل بن محمد الجندي، ومحمد بن صالح بن موسى الأجدى.

حدّث عنه أبو الحسن بن جهضم الهمداني[١]، وأبو الحسن القابسي، وابن[٢] مصلح الأندلسي. رضي الله عنهم أجمعين.

نقلت هذه الترجمة من الطبقات السادسة من «المدارك للقاضي عياض».

١٤٩- محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان العجمي الأصل المكي.

شقيق عبد العزيز الآتي[٨٠٠].

أمهما أم الحسن نسيم بنت أبي اليمن محمد بن أحمد الرضي إبراهيم الطبري.

---

١٤٨ - محمد بن عبدالله بن محمد (؟-؟)

أخباره في: المدارك ٢:٤٦٥.

(١) كذا في المدارك. وانظر تذكرة الحفاظ ٣:١٠٥٧، وذيل ذيل تاريخ العلماء ٥٢، وكشف الظنون ١:٢٥٦. وجاء في الأصل: المصرافي.

(٢) في الأصل: بن.

١٤٩ - محمد بن عبدالله العجمي (٨١٤ أو ٨١٥-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١١٠.

أبو النصر.

ولد سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ظناً وثمانمائة بمكة.

سمع على التقي الفاسي، ووالدي تقي الدين ابن فهد من لفظه بعض «النسائي الصغير» و«ابن ماجة».

وسمع على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء ابنتي الإمام أبي اليمن الطبري «المسلسل بالأولية»، و«تساعيات القاضي الطبري» في يوم الثلاثاء حادي عِشْرِي جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة وأجازتا له.

وعلى خالته فاطمة وحدها «خماسيات ابن النقور».

وأجاز له ولأخته باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وزار المدينة الشريفة مراراً غالبها من طريق الماشي، ودخل بلاد العجم وعاد.

وكان فقيراً سمحاً يسكن كثيراً على طريقة سلفه واسطاً من هدة بني جابر.

مات في آخر ليلة السبت سابع عشر الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى[١] عند باب الكعبة، ودفن من يومه بالمعلاة بتربة أهل والدته.

١٥٠- محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي عبد الله بن فارس بن أبي عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد بن طلحة بن موسى بن إسحاق بن عبد

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٦٤.

١٥٠ – محمد بن عبدا لله القرشي (؟-٨٣١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١١١.

الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي العثماني.

والد ست قريش الآتية[١٥٣٣].

سمع على ابن الجزري المجلس الأول من «جامع الموطآت للجوهري».

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي، والهيتمي، والبرهان بن صديق، وأبو بكر بن الحسين، وعائشة بنت محمد بن عبدالهادي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعبد الكريم بن محمد بن عبدالكريم الحلبي، وأبو الطيب السحولي، ومحمد بن أحمد بن خليل الغراقي، ومحمد بن معالي الحلبي، وأبو اليمن الطبري وجماعة كثيرون.

كان أحد الشهود بباب السلام.

مات في آخر ليلة مستهل المحرم سنة إحدى وثلاثين[١] وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١٥١- محمد بن عبد الله بن محمد الكازروني الأصل الشيرازي.

نزيل مكة.

مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين.

اشتغل وبرع في فنون، وانتقل إلى مكة وسكن بها، واشترى داراً برأس أجياد يقال أنها دار جار الله الزمخشري وعمّرها، وأقرأ في علوم.

وممن أخذ عنه بمكة قاضيها الحنبلي المحيوي الفاسي، والخطيب فخر الدين ابن ظهيرة، والشهاب ابن خبطة.

ودخل القاهرة في سنة سبعين وادعى دعاوٍ لم تسلم له بل عقد له مجلس،

---

(١) في هامش الأصل: يحرر ثلاثين.

١٥١ - محمد بن عبدا لله الكازروني (؟-قبل٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ١١٤.

ونوزع و لم ينصف فعاد لمكة، ودخل الهند وسمّ بها فيما قيل.

وكانت له يد في الطب والمنطق والفلسفة، عارٍ من العلوم الشرعية بالكلية لا يحسن من الفقه شيئاً، وله نظم كنظم الأعاجم، ويمكث الأيام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحو ذلك فلا يأتي بشيء.

وكان ضنيناً بنفسه ويتحسر على عدم تعظيم الأطباء في بلاد العرب، وقال: إن الأطباء في بلادنا يحكمون على قضاة القضاة، لأن كاتب السر لا يكون في الغالب إلا طبيباً..[١].

مات ببلاد[٢] الهند، ويقال مسموماً، وبلغنا نعيه في أواخر شوال سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

١٥٢– (ك) محمد بن عبد الله بن مكثر بن عيسى بن فليتة..[٣].

كان موجوداً سنة عشرين وستمائة.

١٥٣– محمد بن عبد الله الخُضَري –بضم الخاء المعجمة بعدها ضاد معجمة مفتوحة– المصري.

نزيل مكة ، الطبيب.

كان يتعانى الطب والكيمياء والنارنجيات والبحار، وجاور بمكة مدة.

ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانها الناصر، فيقال: إن طبيب الناصر دس عليه من سمه فهلك في سنة ثمان وثمانمائة، وكان هو اتهم بأنه دس على الرئيس

---

(١) بياض في الأصل قدر ربع سطر.

(٢) في الأصل: بلاد.

١٥٢ – محمد بن عبدا لله بن فليتة (؟–بعد ٦٢٠هـ).

(٣) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات.

١٥٣ – محمد بن عبدا لله الخضري (؟–٨٠٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ١٢١.

شهاب الدين ابن المحلي التاجر سماً فقتله في آخر سنة ست وثمانمائة.

١٥٤- (ك) محمد بن عبد الله المرجاني.

جمال الدين.

مات سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمكة.

١٥٥- (ك) محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المرجاني.

ابن أخي عبد الرحمن بن محمد الآتي[٧٧٣].

الفقيه الفاضل جمال الدين.

سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالمسجد الحرام على الشيخ أبي العباس بن عبد المعطي، والعفيف النشاوري، والقاضي فخر الدين القاياتي ختم «الشفاء للقاضي عياض»، وبعد ذلك على الزين المراغي بعض كل من «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان».

وعلى الزين المراغي والنور ابن سلامة «صحيح ابن حبان» بفوتين.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

مات سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمكة[١].

١٥٦- (ك) محمد بن عبد الملك بن أبي مسلم الهمداني النهاوندي.

إمام المقام.

---

١٥٤ - محمد بن عبدا لله المرجاني (؟-٧٨١هـ).

١٥٥ - محمد بن عبد الملك المرجاني (؟-٨٢٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٢٣.

(١) إتحاف الورى ٣:٦٢٧.

٥٦ محمد بن عبد الملك النهاوندي (؟-بعد٨٦٢هـ).

وجد خطه في شهادة مؤرخة سلخ ربيع سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة.

١٥٧- (ك) محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو إبراهيم[٥٢٢] وعبد الغني[٨٠٩] وأم هانئ[١٧٢٨] الآتين.

جمال الدين أبو البقاء بن العلامة جلال الدين أبي المحامد.

ولد[(١)] في يوم الجمعة ثالث صفر سنة ثمان وثمانمائة.

سمع على الزين أبي بكر بن الحسين المراغي جميع «صحيح مسلم»، و«صحيح ابن حبان»، و«البخاري» خلا المجلس العاشر، و«سنن أبي داود» خلا المجلس الثامن، وتسعة مجالس من «الموطأ رواية معن».

وعلى ابن الجزري «سنن أبي داود».

وعلى الشمس الجزري «جامع الموطآت للجوهري»، و«مشيخة الفخر ابن البخاري»، و«جزء ابن فارس»، ومن أول «مسند الإمام الشافعي» إلى قوله: ومن كتاب اليمين مع الشاهد الواحد[(٢)]، ومصنفاته «الحصن الحصين»، و«مختصره الجنة»، و«النشر»، و«الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، و«التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين، و«مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له، و«المسلسل بالمحمدين»[(٣)] له.

وعلى عمه الشهاب أحمد المرشدي جميع «المنسك الكبير لابن جماعة» ثم «البردة للبوصيري».

وعليه وعلى الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي التقي ابن فهد

---

١٥٧ - محمد بن عبد الواحد المرشدي (٨٠٨-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٢٦.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل: الشاهد.

(٣) في الأصل: المحمدين.

جميع «صحيح ابن حبان»، وكثيراً من «الأنساب للزبير بن بكار».

وعليهم وعلى عمه الآخر جمال الدين محمد جميع كتاب «المدخل إلى دلائل النبوة»، و«دلائل النبوة للبيهقي».

وعلى عمه جمال الدين، والنجم المرجاني، والتقي الفاسي «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

وعلى خلق منهم: الشهاب أحمد ابن الضياء، والشهاب بن محمود، والشمس البرماوي، والنور ابن سلامة، والمجد إسماعيل الزمزمي.

وأجاز له في سنة أربع عشرة خلق، منهم: عائشة بنت محمد بن عبدالهادي خاتمة أصحاب الحجار بالسماع، وعبدالقادر بن إبراهيم الأرموي، وكمال الدين بن خير، وشرف الدين بن الكويك، وعلي بن محمد بن عبدالكريم الفوي، ومن أجاز ابن عمه عبد الرحمن بن محمد الآتي[٧٦٨].

اشتغل على والده، ولازمه كثيراً وكتب عنه كثيراً، ولم يتزوج ولم يسافر، وكان مباركاً ساكناً.

مات في آخر ليلة السبت رابع ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه ضحى يوم السبت ودفن بالمعلاة.

١٥٨- (ك) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الأخنائي القاهري المالكي القاضي تقي الدين بن الزكي بن العماد بن علم الدين بن تقي الدين بن زكي الدين.

ناب في القضاء، وكان من خيار القضاة ومن بيت علم ورياسة.

حج وجاور فاتفق موته بمكة في ثالث ذي الحجة أو سادسها سنة ثلاثين

---

١٥٨ - محمد بن عبد الواحد الأخنائي(٧٦٧-٨٣٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٣٢، والشذرات ٧:١٩٥.

وثمانمائة عن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا.

١٥٩- (ك) محمد بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري المكي.

أبو حامد.

أمه عائشة، وتدعى سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفي.

ولد في سنة سبع وثمانمائة بمكة.

حضر في الأولى في ربيع الآخر سنة سبع وثمانمائة على جده الزين الطبري «شرف أصحاب الحديث للخطيب»، و«نسخة أبي مسهر» وما معها، و«طرق اسمح يسمح لك لابن الأكفاني»، و«أحاديث العطار لأبي نعيم»، و«أحاديث أبي بكر بن أبي الدنيا الواقعة في الغيلانيات»، والرابع من «الزبد المجموعة للرشيد العطار».

وفي الرابعة سنة عشر على جده أيضاً «جزء من حديث أبي علي بن المبارك الحربي»، و«نسخة أبي مسهر» أيضاً، والأول من «فضائل بني هاشم للهاشمي»، و«مسند عثمان للبغوي»[1]، والأول من «فوائد أبي مسلم الكاتب»، و«الذكر والتسبيح ليوسف القاضي»، و«جزء التراجم للنجاد».

وسمع من جده أيضاً، والنور بن سلامة جميع «صحيح ابن حبان» خلا فوتاً واحداً.

ومن جده وحده «السيرة لابن إسحاق»، و«الموطأ رواية محمد بن الحسن»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«فضل عشر ذي الحجة للغازي»،

---

١٥٩ – أبو حامد ابن المحب الطبري (٨٠٧-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٣٢.

(١) في الأصل: البغوي.

و«جزء فيه عشرة أحاديث من مسموع أحمد بن محمد بن أبي الزهر[١] الوراق تخريج البِرْزالي»، و«الأربعين لأبي القاسم القشيري»، و«أخبار رابعة العدوية لابن الجوزي».

وسمع من فتح الدين المخزومي خمسة مجالس من أول «السيرة لابن إسحاق».

ومن شمس الدين ابن الجزري بعض «السنن لأبي داود»، و «مجلس الختم من مسند أحمد».

ومن شمس الدين الشامي، ونور الدين ابن سلامة بعض «صحيح البخاري» ومن غيرهم.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانمائة وما بعدها: قريبه أبو اليمن الطبري، ورقية ابنة ابن مزروع، وأبو حامد المطري، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، وجمال الدين ابن ظهيرة، وشمس الدين الغراقي، وأبو عبد الله الوانوغي، وخلف النحريري، وأحمد بن علي الظريف وغيرهم.

مات يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عند باب الكعبة بعد صلاة العصر ودفن بالمعلاة عند سلفه سامحه الله.

١٦٠- محمد بن عبد الواحد الطبرستاني الآملي الشافعي.

أبو رشيد.

قال ابن كثير: ولد سنة سبع وثلاثين وأربعمائة فحج وأقام بمكة وسمع

---

(١) في الأصل: الزهراء. وقد سبق ذكر اسمه على الصواب. وانظر ترجمته في ذيل التقييد ١:٣٩٣.
(٢) إتحاف الورى ٤:٧٦.

١٦٠ - محمد بن عبد الواحد الطبرستاني (٤٣٧-٥٢٨هـ)
أخباره في: البداية والنهاية ١٢:٢٢٢.

الحديث، وروى شيئاً يسيراً.

وكان زاهداً منقطعاً عن الناس مشتغلاً بنفسه.

ركب مرة مع تجار في البحر فأوفوا على جزيرة فقال: دعوني في هذه أعبد الله تعالى فمانعوه، فأبى إلا المقام بها، فتركوه وساروا فردتهم الريح إليه، فقالوا: إنه لا يمكن السير إلا بك، وإذا أردت المقام بها فارجع إليها، فسار معهم ثم رجع إليها فأقام بها مدة، ثم ترحل منها، ثم رجع إلى بلده آمل فمات بها، ويقال أنه كان يقتات في تلك الجزيرة بأشياء موجودة فيها. وكان بها ثعبان يبتلع الإنسان وبها عين ماء كان يشرب منها ويتوضأ منها، وقبره مشهور بآمل يزار.

ذكره فيمن توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

نقلت هذه الترجمة من طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري.

١٦١- محمد بن عبدالوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني المكي الشافعي.

والد عبد الله[٨٩٢] وعبد الرحمن[٧٧٤] وعمر[١١١٦] الآتين.

جمال الدين أبو الخير بن الإمام تاج الدين أبي محمد بن العلامة العارف بالله أبي محمد عفيف الدين.

ولد في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى[1] سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها، وحفظ بها «القرآن»، و«الأربعين للنووي» وعرضها في سنة تسع وثمانمائة على جماعة، و«المنهاج للنووي» وعرضه على جمع في سنة ثلاث عشرة.

---

١٦١ - محمد بن عبد الوهاب اليافعي (٧٩٧-٨٥٨هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ١٣٤، ومعجم ابن فهد ٢٤١.

(١) في الضوء: الآخرة.

وسمع من شيخنا القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«صحيح البخاري» بفوت، و«صحيح مسلم» في سنة أربع عشرة، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«البردة للبوصيري».

ومن زين الدين الطبري، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وشمس الدين ابن الجزري وغيرهم.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة: الحافظان العراقي، والهيتمي، والبرهان ابن صديق، وعائشة بنت محمد بن عبدالهادي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني، وشمس الدين الغراقي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وعبدالكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وأبو الطيب السحولي، وخلق.

وحدث واشتغل يسيراً.

ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس والخليل صحبة شيخنا القاضي تقي الدين الفاسي في سنة تسع وعشرين، وذكر أنه سمع بالخليل ودمشق ولا يعلم على من كان السماع.

ودخل بلاد عدن من بلاد اليمن غير مرة طلباً للرزق، وانقطع بعدن مدة وتأهل بها بابنة قاضيها جمال الدين محمد بن كبن، ورزق منها ولده عمر الأهدل، وصار يتردد منها للحج ثم انقطع بمكة بعد سنة سبع وثلاثين إلى أن مات.

ودخل أيضاً من بلاد اليمن زبيد وتعز.

وكان خيراً، مباركاً، متودداً، لطيف العشرة، له مروءة وأفضال جزيل سيما لأصحابه، وعلى ذهنه حكايات وملح ونوادر.

مات في ليلة الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[١]،

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٤٢.

وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن أمام قبر والده وجده بالمعلاة بوصية منه رحمه الله وسامحه.

أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين محمد بن عبدالوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير بن فهد الهاشمي، المكيان سماعاً عليهما بقراءتي، والمقرئ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الشوائطي، سماعاً. قال الأولان: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الرسام. قال الأول: إذناً إن لم يكن سماعاً. وقال الثالث: أنا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي. ح وأنبأنا بعلو درجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المذكور قالا: أنبأنا به أبو العباس الحجار، أنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله، إذناً، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، قال: أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرخي، قال: أنا المقرئ أبو بكر محمد بن عمر بن بكير الحارثي، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري. ح وأنبأنا بعلو درجة أخرى أبو محمد عبد القادر بن إبراهيم الشامي، قال: أنبأتنا زينب ابنة الكمال، قالت والحجار أيضاً: أنبأتنا عجيبة بنت أبي بكر بن محمد بن الباقداري. زاد الحجار فقال: وأنبأنا أبو المنجى عبد الله بن عمر الحريمي، والأنجب بن أبي السعادات، قالوا: أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، عن زاهر بن أحمد السرخسي. قال هو والمزكي: أنا أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دواس[1] الطوسي، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أسلم الطوسي، قال: ثنا محاضر[2] بن المورع، ثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن

---

(١) في الأصل: دوس. وانظر تكملة الإكمال ٤:٥٣٠.

(٢) في الأصل: محاجر. وانظر تهذيب الكمال ٢٧:٢٥٨.

ابن عباس، عن ميمونة رضي ا لله عنها قالت : «وضعت لرسول ا لله غسلاً من الجنابة فصب بشماله على يمينه فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثم أفاض على جسده ثم تنحى فغسل رجليه[1] فأتيته بمنديل فلم يبغه وجعل ينفض عنه الماء»[2].

حديث صحيح أخرجه الجماعة، فوقع لنا عالياً و لله الحمد والمنة.

أنشدني في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بمنزله بمكة قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بنعمان والأصحاب فيه حضور
وهل أَرِدَنْ يوماً مياه شعابه وهل يبدون لي مشعر وثبير

وقوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفرعاء والأعراب ثَمَّ حلول
وهل أردن يوماً مياهاً بضجة ويحسن لي في صفح عليّ مقيل

١٦٢- محمد بن عطية بن أحمد بن جار ا لله بن زايد السنبسي المكي.

أخو هدية[١٦٦٠] الآتية هي وأبوهما[٩٥٤].

سمع في سنة ست وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «مسلم».

(١) في الأصل: وجهه. وما أثبتناه من الصحيحين والسنن.

(٢) أخرجه البخاري في الغسل، باب من توضأ في الجنابة... ١:١٠٦/٢٧٠. ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة ١:٢٥٤/٣١٧. وأبو داود في الطهارة، باب الغسل من الجنابة ١:٦٤/٢٤٥. والترمذي في الطهارة، باب ما جاء في الغسل من الجنابة ١:١٧٣/١٠٣. والنسائي في الغسل والتيمم، باب مسح اليد بالأرض بعد غسل الفرج ١:٢٠٤/٤١٩. وابن ماجة في الطهارة وسننها، باب ما جاء في الغسل من الجنابة ١:١٩٠/٥٧٣. وأحمد في مسنده ٦:٣٣٥.

١٦٢ - محمد بن عطية السنبسي (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٥٥.

ومن لفظ والدي تقي الدين ابن فهد بعض مجلس من «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في ظهر يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه(١).

١٦٣- محمد بن عقبة المكي.

عن فضيل بن عياض. وعنه: تميم بن عمران القرشي، مجهول. قاله البيهقي.

نقلت هذه الترجمة من لسان الميزان «لشيخنا ابن حجر».

١٦٤- محمد بن عقيل بن خرص الشريف.

مات في مغرب ليلة الأربعاء رابع عشر الحجة سنة إحدى وستين وثمانمائة(٢)، وصلي عليه صبح ليلته.

١٦٥- محمد بن علي بن إبراهيم السداسي اليمني.

حج وأقام بالحرمين مدة فتفقه بها، وكان صالحاً.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٦.

١٦٣ - محمد بن عقبة المكي (؟-؟)

أخباره في: لسان الميزان: ٥:٢٨٥.

١٦٤ - محمد بن عقيل الشريف (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٥٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٨٠.

١٦٥ - محمد بن علي السداسي (؟-؟)

أخباره في: التحفة اللطيفة ٢:٥٣٩.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ اليمن[١]».

١٦٦- محمد بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب المحلي الشاذلي.

الشهير بابن حُمَيْد وبابن وَدَن -بفتح الواو والدال المهملة وآخره نون- وهما لقب جده.

محب الدين أبو الطيب بن نور الدين.

ولد في حادي[٢] عِشْرِي شهر رمضان سنة خمس[٣] عشرة وثمانمائة بالمحلة[٤]، وحفظ بها «القرآن» وصلى به، و«الحاوي في الفقه»، و«ألفية ابن مالك»، و«جمع الجوامع».

ورحل إلى القاهرة فعرضها على شيخنا أبي الفضل ابن حجر، وشمس الدين البساطي وغيرهما، واشتغل بها على أبي الفضل ابن حجر، وعبد السلام البغدادي، وبرهان الدين إبراهيم بن حجاج الأبناسي، وشهاب الدين ابن المجدي، وبرهان الدين الكركي في الفقه والنحو والأصول والمعاني والبيان والبديع والمنطق وعلم الحديث.

وأذن له الشيخ عبد السلام المذكور بالإفتاء والتدريس.

وبرع في الفنون ونظم الشعر، وصنف كتاباً سماه «النجمة الزاهرة والنزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة»، ولقبه «الجواهر المعقودة في إشارات النحلة والدودة» دخل فيه من حيث إن النحلة لا بد لها من أمير

---

(١) غير ظاهرة في مصورة الأصل.

١٦٦ - ابن حُمَيْد الشاذلي (٨١٥-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ١٦٠، والتبر المسبوك ٣٦٧.

(٢) في الضوء: ثالث.

(٣) في الضوء: ثلاث.

(٤) المحلة: مدينة في إقليم الغربية بشمال جمهورية مصر العربية وحالياً هي مركز صناعي للقطن ونسيجه.

يعتمد ويجتمع على رأيه، ففي ذلك إشارة إلى أنه لا بد من الملك، ومن حيث إن دودة القز تكتفي على طعام واحد ولا تتسبب، وأنه يعظم نفسه بعد الأربعين عن الأكل، ويقبل على العزلة ونحو ذلك، وفي ذلك ونحوه إشارات إلى من يسلك طريق الآخرة.

قدم مكة وجاور بها مراراً بعد الأربعين، وسمع بها من شيخنا أبي الفتح المراغي وغيره.

وسافر للتسبب إلى بلاد اليمن وإلى بلاد سواكن مرتين، وقدم من سواكن إلى مكة في المرة الثانية وهو متوعك، فاستمر به إلى أن مات في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة المغرب ودفن بالمعلاة.

وكنت اجتمعت به في سنة ثمان وثلاثين بالمحلة الكبرى.

وأنشدني من نظمه أبياتاً يسيرة، منها قوله في الستة أصحاب الشورى في يوم الأربعاء ثاني عِشْرِي شعبان سنة ثمان وثلاثين بعلو جامع المحلة:

أصحاب شورى ستة فهاكم لكل شخص منهم قدر علي
عثمان طلحة وابن عوف بعده سعد بن وقاص زبير مع علي

وقوله:

للنحو خمس معان قد أتيت بها في مفرد فأغنتي عن عي إكثار
النحو يأتي بمعنى القصد مع جهة والمثل أيضاً كذا قسم بمقدار

وقوله :

يا رب جد لي بأخ صالح يمشي على نحوي ومنهاجي
فهجرتي لم تخل من هاجر وبلدتي لم تخل من هاجي

١٦٧– محمد –ويدعى الخضر– بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن

(١) إتحاف الورى ٤:٣٠٩.

الشهيد الناطق عبد الرحمن الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز[١١٤] .

أبو أبي اليمن محمد الآتي[٢٥٤] .

قاضي القضاة جمال الدين أبو الخير بن القاضي نور الدين أبي الحسن.

أمه زينب ابنة القاضي شهاب الدين الطبري.

ولد في ليلة(١) الثالث عشر من شهر ربيع الأول(٢) سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها، وحفظ «التنبيه» وعرضه.

وحضر بها في الأولى علي جدته فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي «جزء بكار بن قتيبة»، وسمع بها من العز ابن جماعة غالب «المنسك الكبير» له، و«السيرة الصغرى» له، وبعض «مسند الموطآت للجوهري»، و«البردة للبوصيري» وغير ذلك.

ولبس منه خرقة التصوف، وتناول منه عدة كتب من مروياته.

ومن الكمال ابن حبيب «جزء فيه المسلسل بالأولية مخرج من مروياته تخريج ابن سكر»، و«السنن لابن ماجة»، و«مسند الطيالسي» بفوت، و«مقامات الحريري».

ومن الجمال بن عبد المعطي «صحيح البخاري»، و«صحيح ابن حبان» بأفوات.

ومن العفيف النشاوري والجمال الأميوطي «صحيح مسلم»، و«جامع الترمذي» بفوت فيهما.

⇦

١٦٧ - الخضر بن علي النويري (٧٦٢-٨٣٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٦١، والشذرات ٧: ٢٠٠، والتحفة اللطيفة ٢: ٥٤١.

(١) في الأصل: الليلة.

(٢) في الشذرات: ربيع الآخر.

ومن الأميوطي وحده «السيرة الكبرى لابن سيد الناس» وبعض مشيخته.

ومن النشاوري فقط المجلس الأخير من «سنن أبي داود».

ومن جدته فاطمة بنت الحرازي والعفيف النشاوري «صحيح مسلم».

ومن جدته فقط «المصابيح للبغوي» بفوات، وأمين الدين ابن الشماع.

ومن والده وعمه القاضي أبي الفضل وأحمد بن حسن بن الزين «الرياض النضرة للمحب الطبري».

ومن والده فقط «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«الأذكار للنووي»، و«الأربعين المختارة لابن مسدي»، و«الجواهر المنظمة في فضائل الأشهر المعظمة للرضي الطبري»، وعبد الوهاب القروي وغيرهم.

وأجاز له البهاء بن خليل المكي، ومحمد بن أبي بكر السوقي، وعمر بن إبراهيم بن النقبي، وحسن ابن حبيب، ومحمد بن عبد الله الصفوي، ويوسف بن الحبال، وإبراهيم بن إسحاق الآمدي، وإبراهيم بن عمر بن العديم، وأحمد بن عبد الكريم البعلي، والتاج السبكي، وابن قاضي الجبل، ومحمد بن الحسن بن عثمان الحارثي، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة، والجمال الأسنائي، والتقي البغدادي، وأبو البقاء السبكي، والصلاح بن أبي عمر، وابن أميلة، وابن النجم وغيرهم.

وحدّث، سمعت منه.

وتفقه بالبرهان الأبناسي وأذن له بالإفتاء والتدريس، وخطب بالمسجد الحرام بعد عزل القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة وولاية ابن عمه القاضي محب الدين أحمد النويري من شعبان سنة ثمان وثمانين إلى أن وصل القاضي محب الدين من المدينة الشريفة في العشر الأخير من رمضان من السنة.

وناب في القضاء والخطابة بمكة المشرفة عن ابن عمه القاضي عز الدين النويري.

وولي قضاء المدينة الشريفة في سنة خمس وثمانمائة مدة يسيرة، ولم يباشر الوظيفة لأنه كان بمكة، لكن باشرها عنه بطريق النيابة القاضي رضي الدين أبو حامد المطري، ثم عزل بالقاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح.

وسافر إلى اليمن مرات لطلب الرزق.

وكان ضخماً جداً، شهماً، مقداماً، جريئاً، وله حكايات ونودار، وانقطع بآخر عمره بمنزله مدة لثقل بدنه وعجزه عن الحركة والقيام إلى أن مات في صبح يوم الأربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة عند سلفه.

أخبرنا القاضي جمال الدين محمد بن علي بن أحمد النويري، سماعاً بالمسجد الحرام قال: أنا المعمر زين الدين أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي المزي، كتابة قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الشهير بابن البخاري في مشيخته، قال: أنا أبو اليمن الكندي، وأبو حفص بن طبرزذ، قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي البزاز، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، قال: ثنا أبو مسلم[1] إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال ثنا حميد، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قال: قلت: يا رسول الله أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً. قال: تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه»[2].

حديث أخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم بن ميمون المؤدب عن

---

(١) في الأصل: مسلم. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.
(٢) سبق تخريجه ص: ٤٨.

الأنصاري، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والمنة.

١٦٨- محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي.

أخو الذي قبله.

قاضي القضاة ولي الدين، أبو عبد الله.

أمه أم الهدى ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي.

ولد في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة.

وحضر بها في الرابعة في رجب سنة ست وثمانين على العفيف النشاوري جزء فيه «المسلسل بالأولية من رواية الرضي الطبري» وما في آخره من الكلام على الحديث المذكور والفوائد المذكورة فيه المتعلقة بالحديث المذكور، والأول من «الفوائد العباسية تخريج علي بن المحسن التنوخي».

وسمع من والده المجلس الأخير من «جامع الترمذي» ، و«قصيدة البسكري» التي أولها: دار الحبيب أحق أن تهواها.

ومن البرهان بن صديق «صحيح البخاري».

ودخل القاهرة ودمشق مرات ، فسمع من دمشق من شيخنا عبد القادر الأرموي «موافقات زينب بنت الكمال»، و«انتخاب الطبراني لابنه علي بن فارس» خلا فوتاً من آخره.

وسمع بالاسكندرية من القاضي تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن التنسي «جامع الترمذي».

---

١٦٨ - ولي الدين النويري (٧٨٣-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٦٢، ومعجم ابن فهد ٢٤٢.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: البرهان الشامي، والحلاوي، والسويداي، وابن الشيخة، وابن أبي المجد، والحرستاني، وأبو هريرة ابن الذهبي، والتقي ابن حاتم، والبُلقيني، وابن الملقن، والعراقي، والهيتمي، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وأحمد بن أقبرص، ومحمد بن أحمد الأذرعي وأخته مريم، وخلق.

وحدّث بالقاهرة في سنة سبع وثلاثين.

وأجاز لي، وله نظم متلاشي.

ودخل بلاد الروم واليمن طلباً للرزق.

ولي نصف إمامة مقام المالكية بعد موت أخيه عبد الرحمن شريكاً لأخيه أحمد في سنة ست وثمانمائة، واستمرا فيها إلى أن عزلا بالشريف أبي البركات محمد بن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن الفاسي في أول ذي القعدة سنة اثنتي عشرة، وصل العلم بذلك إلى مكة في أول ذي الحجة من السنة، ثم أعيدا ووصل توقيعهما في ربيع الآخر سنة عشرين، ثم استقر في جميع الإمامة بعد موت ابن أخيه عمر بن عبد العزيز بخط من القاضيين الشافعيين بالقاهرة ومكة، وجعل معلوم ثلث الوظيفة لنفسه وثلثها لولده محمد وثلثها لابن أخيه أبي الفضل بن عبد الرحمن[1]، وصار ولده وابن أخيه يباشران كل واحد منهما جمعة، ثم عزل عن نصف الإمامة التي كانت لعمر بن عبد العزيز برضي[2] الدين أبي حامد بن أبي الخير ابن ظهيرة، ووصل توقيعه بذلك في العشر الأوسط من شوال سنة ست وثلاثين، ثم أعيدت إليه نصف الإمامة المذكورة، وصل توقيعه بذلك في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين، ثم نزل في مرض موته عن جميع الإمامة لولده محمد وابن أخيه أبي الفضل محمد بن عبد

(١) إتحاف الورى ٤:٧٣.
(٢) في الأصل: رضي.

الرحمن بالسوية بينهما، ثم ولي قضاء مكة المشرفة في أواخر سنة سبع وثلاثين عوضاً عن كمال الدين أبي البركات بن الزين، ثم صرف به في أوائل سنة تسع وثلاثين، ثم أعيد في جمادى الآخرة من السنة واستمر إلى أن مات.

وباشر الحسبة بمكة المشرفة نيابة عن قريبه الخطيب أبي الفضل محمد بن محب الدين النويري، ثم من ولدي أخته إسماعيل ومحب الدين ابني القاضي عز الدين النويري مدة بصولة ومهابة وحرمة ثم ترك ذلك.

وكان عفيفاً في قضائه، حشماً، فخوراً، جميل الهيئة، سريع الدمعة، له مروءة وأفضال.

مات في ليلة السبت سادس عِشْرِي شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا.

أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي النويري، قال: أنا الداعي إلى الله تعالى برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق بن الرسام، سماعاً. ح وأخبرنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبدالهادي إجازة، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، حضوراً، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب نعمة بن علي بن بيان الصالحي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدي، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب البغدادي، قال: أنا أبو الحسن[2] عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن حمويه السرخسي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر[3] الفربري، قال: ثنا الحافظ

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٦.

(٢) في الأصل: أبو الحسين. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب. وانظر ترجمته في: التقييد ١:٣٣٥.

(٣) في الأصل: مظفر. انظر التقييد ١:١٢٥.

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، قال: ثنا قتيبة، قال: ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أنه قال لرسول الله ﷺ: «علمني دعاء أدعوا به في صلاتي قال: قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»(١).

حديث صحيح متفق عليه، رواه البخاري في الصلاة كما سبق، وفي الدعوات عن عبد الله بن يوسف، ومسلم والترمذي والنسائي في الصلاة والبعوث جميعاً عن قتيبة.

ورواه مسلم أيضاً وابن ماجة عن محمد بن رمح ثلاثتهم عن الليث به، فوقع لنا موافقةً لمسلم والترمذي والنسائي، وبدلاً لمسلم وابن ماجة.

أنشدني في يوم الأربعاء ثالث شوال سنة سبع وثلاثين بالمدرسة الشرابيشية بالقاهرة لنفسه:

ألا يا رسولاً جاء من بعد فترة ... بأعظم قرآن وأشرف سنة
إليك نبي الله أرفع قصتي ... وأشكر الذي ألقاه في كل شدة
فأنت غياثي يا غياث وملجئي ... وأنت ملاذي عند شدة كربتي
وأنت معيني في جميع مقاصدي ... وأنت رجائي يوم كشف سريرتي
فلولاك ما جاء الحجيج بمكة ... ولا زمزم الحادي إلى أرض طيبة
ولولاك ما كان الوجود بأسره ... ولا جاء فينا كنتمُ خير أمة
سألتك يا خير البرية كلها ... تكون شفيعي يوم أعطى صحيفتي

---

(١) أخرجه البخاري في صفة الصلاة، باب الدعاء قبل السلام ١:٢٨٦/٧٩٩، وفي الدعوات، باب الدعاء في الصلاة ٥:٢٣٣١/٥٩٦٧. ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب خفض الصوت بالذكر ٤:٢٠٧٨/٢٧٠٥. والترمذي في الدعوات ٥:٥٤٣/٣٥٣١. والنسائي في السهو، باب نوع آخر من الدعاء ٣:٥٣/١٣٠٢. وابن ماجة في الدعاء، باب دعاء رسول الله ﷺ ٢:١٢٦١/٣٨٣٥.

فأنت شفيع الخلق مولاي في غد وأعظم خلق الله من كل صفوة
وأنت حبيب الله أكرم مرسل وأشرف مبعوث بأعظم ملة
وما جهد قولي في مديحك سيدي ومولاك قد أعطاك كل فضيلة
أجرني وأهلي ثم ولدي ونسلهم كذا إخوتي والوالدين وعِترتي
وحقق رجائي فيك يا خير شافع فأنت الذي ترجى لكل مسلمة
إلهي أقلني من ذنوب كسبتها وخذ بيدي ياسيدي عند عثرتي
وكن لي عوناً في أموري جميعها وسامح إلهي من ذنوبي وزلتي
وهب لي يا مولاي توبة ناصح تحط بها ذنبي وتمحوا جريمتي
فأنت إله الخلق تغفر ما مضى من الذنب فاغفر يا إلهي خطيئتي
فذاك رجائي يا إلهي وخالقي أجب دعوتي في كل وقت ولمحة
وحُفّ بنور للنويري والدي وجازه بخير في نعيم وجنة
وصل على خير الملا أشرف الورى محمد المبعوث من خير دوحة
وخص جميع المرسلين أولي التقى ولآلهم والصحب خير البرية
وسلم على كل وأتباعهم معاً وعُمَّ جميع الأولياء برحمة

١٦٩- محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي الحنفي.

شقيق الذي قبله.

وأبو المحمدين[٢٥٦-٢٥٧]وعبد العزيز[٨٠٦] وعبد القادر[٨١٥] الآتين.

القاضي كمال الدين أبو البركات.

ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو في التي بعدها بمكة المشرفة، ونشأ بها.

---

١٦٩ - كمال الدين النويري (٧٨٥ أو التي بعدها - ٨٥٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٦٢، والتبر المسبوك ٢٥٠، ومعجم ابن فهد ٢٤٤.

حضر في الأولى والثانية سنة ست وثمانين على الجمال الأميوطي المجلس الأخير من «الشفاء».

وسمع من والده المجلس الأخير من «جامع الترمذي»، و«قصيدة البسكري»: دار الحبيب أحق أن تهواها، و«الأربعين المختارة لابن مسدي».

ومن ابن عمه القاضي محب الدين بن القاضي أبي الفضل النويري «ذخائر العقبى للمحب الطبري».

ومن المحدث شمس الدين ابن سكر قطعة من أول «مختصر مسلم للنويري».

ومن[1] شيخنا عبد الرحمن بن طولوبغا «الحديث المسلسل بالأولية»، والجزء الأول من «مشيخة ابن عبد الدائم».

ودخل القاهرة ودمشق مرات.

سمع بدمشق من عبد القادر الأرموي في سنة خمس عشرة ما سمعه أخوه أبو[2] عبد الله.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والحافظ صدر الدين الياسوفي، وأبو الهول الجزري، وجميع من أجاز لأخيه أبي عبد الله المذكور قبله.

ودخل الروم وبلاد اليمن طلباً للرزق.

وناب في الحسبة بمكة المشرفة عن قريبه الخطيب أبي الفضل بن القاضي محب الدين النويري، ثم عن ولدي أخته إسماعيل ومحب الدين ولدي القاضي عز الدين النويري.

وباشر القضاء بجدة نيابة عن ابن أخيه القاضي أبي اليمن محمد الآتي

---

(١) في الأصل: وعن.

(٢) زيادة على الأصل. وانظر ترجمته تحت رقم: ١٦٨.

ذكره[٢٥٤].

وكان خيراً، ساكناً، منجمعاً عن الناس، ملازماً لداره ولبابها[١] حافظاً لكتاب الله تعالى، كثير التلاوة.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات، ولي منه إجازة.

مات في آخر ليلة الثلاثاء سابع عِشْرِي المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا.

أنبأنا القاضي كمال الدين أبو البركات محمد بن علي النويري، والإمام أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المدني، والقاضي بهاء الدين محمد بن أحمد بن الضياء، سماعاً عليهما مفترقين قالوا: أنا القاضي نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري. قال أبو الفتح: إذناً إن لم يكن سماعاً. زاد فقال: وأنا بها أبو الربيع سليمان بن أحمد بن عبد العزيز بن السقاء، سماعاً. قال الأول: أنا بها أبو الفضل خليل بن عبد الرحمن المالكي، وقال الثاني: أنا بها البدر عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون اليعمري، قال: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري. ح وأنبأنا عالياً بدرجة أم الخيررقية ابنة يحيى بن مزروع، عن أبي العباس أحمد بن علي الجزري، قالا: أنا الإمام أبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي. قال ابن الجزري: إذناً، ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن عبد الله القيسي الواعظ يعرف بالأصبهاني ح. قال ابن مسدي: وأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن البالسي، وأبو الفضل بن منير، وأبو محمد بن أبي منصور، ويوسف بن عبد المعطي، وأبو الحسن الفرقدي، في آخرين قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد

---

(١) في معجم ابن فهد: ونابها.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٨٢.

الأصبهاني، قالا: ثنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، أنا أبو طاهر محمد بن محمد الأعمش الرنادي، ثنا عبد الله بن يعقوب الكرماني، ثنا يحيى بن بحر الكرماني، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، وعمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «بينما رجل واقف مع النبي ﷺ فوقصته راحلته فمات، فقال رسول الله ﷺ: اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً»(١).

حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في الجنائز عن أبي النعمان وقتيبة ومسدد فرقهم، وفي الحج عن سليمان بن حرب، ومسلم في الحج عن أبي الربيع الزهراني(٢)، وأبو داود فيه أيضاً عن سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد ومسدد، والترمذي والنسائي فيه عن قتيبة سبعتهم عن حماد بن زيد، فوقع لنا بدلاً لهم كلهم ولله الحمد والمنة.

١٧٠- محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن مسعود بن عبيد الله المكي.

البزاز جده، الشهير بابن عبيد الله.

أخو عبد الكريم الآتي[٨٣٠].

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز، باب الكفن في ثوبين ١:٤٢٥/١٢٠٦، وفي باب الحنوط للميت ١:٤٢٦/١٢٠٧، وفي باب كيف يكفن المحرم ١:٤٢٦/١٢٠٩، وفي الحج، باب المحرم يموت بعرفة... ٢:٦٥٦/١٧٥١. ومسلم في الحج، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات ٢:٨٦٥/١٢٠٦. وأبو داود في الجنائز، باب المحرم يموت كيف يصنع به ٣:٢١٩/٣٢٣٩-٣٢٤٠. والترمذي في الحج، باب ما جاء في المحرم يموت في إحرامه ٣:٢٨٦/٩٥١. والنسائي في مناسك الحج، باب النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات ٥:١٩٦/٢٨٥٥.

(٢) في الأصل: البرهاني.

١٧٠ - محمد بن علي بن عبيد الله (؟-؟)

١٧١– محمد بن علي بن أذاذا حاجي اللاهجي القبلاني الخواجا.

صاحب المسجد والتربة والسبيل بالمعلاة.

بنى ذلك في سنة تسع وستين وثمانمائة.

مات في يوم الخميس ثامن عشر ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه ودفن بتربته بالمعلاة.

١٧٢– محمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل المصري المكي الجوخي.

الفراش بالمسجد الحرام، والمكبر بمقام الحنابلة[١]، وفي رمضان في المغرب على زمزم.

مات في ظهر يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه قرب العصر بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٧٣– محمد بن علي بن الحسين بن سالم السلمي العباسي الرواسي الدمشقي.

الشهير بابن الموازيني المقرئ.

---

١٧١ – محمد بن علي اللاهجي القبلاني (؟–٨٧٣هـ)

١٧٢ – محمد بن علي الجوخي (؟–٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٧٣.

(١) في إتحاف الورى: الحنفية.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٦٠.

١٧٢أ – محمد بن علي الأشتر(؟–٨٨٣هـ)

محمد بن علي بن حار الله بن زائد السنبسي المكي.

ويعرف بالأشتر.

مات بمكة في شعبان سنة ثلاث وثمانين [وثمانمائة].

استدركت هذه الترجمة من: الضوء اللامع ٨:١٧٦. وقد أحال عليها ابن فهد في آخر الكتاب في فصل الأنساب.

١٧٣ – ابن الموازيني (٦١٥ تقريباً– ٧٠٨هـ)

شمس الدين، أبو جعفر.

ولد سنة خمس عشرة وستمائة تقريباً.

وسمع في سنة اثنتين وعشرين إذ كان..[١].

وسمع أبا القاسم بن صصري[٢]، والبهاء عبد المؤمن، وتفرد بالرواية عنهما، وسمع من إسماعيل بن ظفر، وأبي سليمان بن الحافظ، والشيخ الضياء وغيره، وورث عن أبيه ثروة وعقاراً، وجاور مدة وأنفق في البِرّ والقُرَب، ثم أعطى ملكه لابنته وبقي لنفسه كل يوم درهمين، ولبس العسلي، وتزهد وحدث.

سمع منه الذهبي كثيراً، وقد حج في سنة خمس وسبعمائة.

وحدّث بالحرم، ثم انحطم وثقل سمعه وضعف بصره، وسكن بكفر سوسة ثم بتلتيانا، وحدث عنه ابن الخباز وعامة الطلبة.

توفي في نصف ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة بقرية تلتيانا.

١٧٤- محمد بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن الحسن بن داود بن موسى الثاني بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب الحسني البصري.

الشهير بابن شُكر.

مات يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة سنة أربعين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة[٣].

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمة.

(٢) في الأصل: مصري. والصواب ما أثبتناه. انظر ذيل التقييد ١:٣٨٣.

١٧٤ - محمد بن علي ابن شكر (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٨٠.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٠٦.

١٧٥- محمد بن علي بن خالد بن علي بن موسى بن علي القنبشي المصري.

نزيل مكة .

بدر الدين.

الشاهد بباب السلام.

سكن مكة وجلس مع الشهود بباب السلام إلى أن خرف.

مات في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٧٦- محمد بن علي بن سالم الريفي المصري.

العطار بمكة.

مات في آخر يوم الأحد حادي عِشْرِي شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الاثنين ودفن بالشبيكة[١].

١٧٧- محمد بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز.

مات في عصر يوم الثلاثاء ثامن عِشْرِي ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء ودفن بالمعلاة.

---

١٧٥ - محمد بن علي القنبشي (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ١٨٠.

١٧٦ - محمد بن علي الريفي العطار (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ١٨٣.

(١) إتحاف الورى ٤: ٤٥٨.

١٧٧ - محمد بن علي اليافعي الخراز (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ١٨٤.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٣٤.

١٧٨- محمد بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد.

مات في ليلة الأربعاء سلخ رجب سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة[١] بالخريقين[٢] من صوب اليمن، وحمل إلى مكة فوصلها ضحى يوم الأربعاء ودفن بالمعلاة.

١٧٩- (ك) محمد بن علي بن عبد السلام بن واصل المكي.

عرف بالعريان.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة.

١٨٠- محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي المكي.

أخو عبد العزيز[٨٠٢] ومكية[١٦٤٧] الآتين.

الخواجا جمال الدين.

ذكر أنه ولد بمكة بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسنة أو سنتين، ومات والده وله نحو العشر، ونشأ في حجر والدته مقلاً، وصار يتسبب إلى عدن من بلاد اليمن وغيرها فحصل بعض دنيا، فلما مات أخوه عبدالعزيز جعله وصياً على تركته.

وصحب الخواجا بدر الدين الطاهر صحبة أكيدة فاشتهر وعرف، ودخل

---

١٧٨ - محمد بن علي العمري (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٨٤.

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٧.

(٢) الخريقين: وتسمى حالياً الخرقان وهي قرب الليث (معجم معالم الحجاز).

١٧٩ - محمد بن علي العريان (؟-؟)

١٨٠ - محمد بن علي الدقوقي (بعد ٧٩٥ - ٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٩٠.

صحبته القاهرة فعرف عند المصريين وأثري وكثر ماله وبنى عدة من الدور، وخلف تسعة أولاد ذكور وثلاث بنات، وقد سمع معي على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي في سنة أربع عشرة «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «الصحيحين».

وأجاز له ولأخته باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وكان خيراً، مقرباً لأهل الخير، معظماً عند الناس، واسطة خير.

عمّر مولد جعفر الصادق الذي إلى جانب دوره بدار أبي سعيد، وعمّر أماكن من عين حنين في سنة ست وأربعين وثمانمائة.

مات مستوراً في آخر ليلة الجمعة سابع عِشْرِي ربيع الأول سنة ستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

١٨١– محمد بن علي بن عثمان بن محمد الفومني.

الخواجا شمس الدين.

والد الجمال محمد.

سكن مكة واشترى دوراً وعمّر بعضها، وخلّف أولاداً وتركه لها صورة.

مات في صبح يوم الجمعة رابع عِشْرِي ربيع الأول سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[2] ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٤.

١٨١ – محمد بن علي الفومني (؟–٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:١٩٦.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٥٣.

١٨٢ - محمد بن علي بن عمر الكيلاني.

المعروف بالخواجا بير محمد.

قدم إلى مكة المشرفة في سنة ثمان وثمانمائة وله من العمر ثلاثة عشر سنة، فحفظ بها «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ «المنهاج للنووي» وعرضه على القاضي جمال الدين ابن ظهيرة وغيره.

وتلا «القرآن العظيم» بالسبع على الشيخ زين الدين بن عياش.

وسمع في سنة ست عشرة معي على شمس الدين محمد بن أحمد بن المحب المقدسي «ثلاثيات مسند الإمام أحمد».

وفي سنة أربع عشرة على الزين المراغي، والنصف من «صحيح مسلم».

وعلى الشمس ابن الجزري كتابه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، وبعض ختم كتابه «النشر».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أحمد ابن ظهيرة.

وسافر من مكة إلى بلاد اليمن والقاهرة مرات فأثري وكثر ماله، وابتنى بمكة دوراً، وكان عارفاً بأمور دنياه متقناً لها، يخرج حق الله ويطيب ما يخرجه، حافظاً لكتاب الله، كثير التلاوة.

مات في صبح يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر الله المحرم الحرام سنة ستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

وخلّف ست بنات، ولم يخلف ذكراً ولا عاصباً، وخلف تركة لها صورة من النقد والعرض والعقار، فكان نصيب بيت المال ثلاثة عشر ألف دينار.

---

١٨٢ - الخواجا بير محمد (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٠١.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٢.

١٨٣- محمد[١] بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد -ويدعى ناصر بن احمد بن بُحير بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء- بن ناصر القرشي العبدري الشيبي المكي الشافعي.

العلامة قاضي القضاة جمال الدين .

أبو المحاسن.

ولد في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «منهاج البيضاوي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضهما.

وحضر بها في الرابعة على الجمال الأميوطي بعض «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، وسمع بها من الجمال الأميوطي والعفيف النشاوري «جامع الترمذي» خلا المجلس الأول، وبعض «صحيح مسلم».

ومن النشاوري، والشيخ أبي العباس بن عبد المعطي، وفخر الدين القاياتي المجلس الأخير من «الشفاء».

ومن الجمال الأميوطي، والبرهان الأبناسي، والشريف البنزرتي[٢] بعض «سنن ابن ماجة».

ومن الأميوطي وحده بعض «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، وبعض «سنن ابن ماجة».

ومن القاضي علي النويري «جامع الترمذي»، و«الاكتفاء» بفوت، و«قصيدة البسكري»: دار الحبيب أحق أن تهواها.

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«مسند الدارمي» بفوت.

---

١٨٣ - محمد بن علي الشيبي (٧٧٩-٨٣٧هـ)

أخباره في: الشذرات ٧:٢٢٣.

(١) في الأصل زيادة: محمد.

(٢) في الأصل: الزرتي. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

ومن أحمد بن محمد بن الناصح، وشمس الدين محمد بن قاسم البنزرتي «جامع الترمذي»، و«سنن ابن ماجة».

ومن أحمد بن حسن بن الزين «الرياض النضرة للمحب الطبري» بفوت.

ومن موسى بن مري بن مياس الغزولي بعض «الصحيحين».

ومن شمس الدين ابن سكر وغيرهم.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: البرهان الشامي، وابن أبي المجد، والبُلقيني، والعراقي، وابن الملقن، والصدر المناوي، والبدر بن فرحون، والعَلَم سليمان السقاء، ومريم الأذرعية وجماعة كثيرون.

واشتغل في عدة فنون، فتفقه بشيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة، وبشرف الدين محمد بن أبي بكر البكري، قرأ عليه كتاب «الاعتناء في الفرق»، و«الاستثناء» تأليفه، ولازم ابن ظهيرة كثيراً وانتفع به.

وعانى الأدب ومهر فيه وتوغل فيه حتى كان لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه، وكتب منه بخطه الكثير، وجمع منه عدة تصانيف لطيفة.

وجمع مجاميع كثيرة، منها: «قلب القلب» ثلاث مجلدات، شَحَنَهُ من الفوائد وأودعه درر الفرائد دل على سعة اطلاعه، و«تمثال الأمثال» مجلدين، صنفه للناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل صاحب اليمن، و«طيب الحياة» ذيل به على «حياة الحيوان» مجلدين، و«بديع الجمال المعلم في مالا يعلم ويعلم»، و«الإشعار في محارف الأشعار» مجلد، و«غرض الإصابة في شعراء الصحابة» عشر كراريس، و«معلم الأطراف في شعر الأشراف» مجلد، و«ظرف الظرفاء في أشعار الخلفاء» عشر كراريس، و«إزالة الشكوك في شعر الملوك» ثمان كراريس، و«نور الأعيان في شعر العميان» عشرين كراساً، و«علامة العنوان في شعر النسوان» مجلد، و«اللواحة البعاثة في أوصاف الشعراء الثلاثة البحتري وأبي تمام والمتنبي» مجلد، و«إيقاظ المنتبه في من قال في شعره قوة تسمى به»

ثمان كراريس، و«طيب الحياة في أحكام المياه» عشر كراريس، و«النجح والظفر في أحكام السفر» مجلد، و«سحب الذيل على أحكام الليل» ثمان كراريس، و«نور الإنسان في محاسن الإنسان» ثمان كراريس، و«فواصل الجاه في أحكام القضاه» ثمان كراريس، و«اللطف في القضاء»، و«قلائد النحر في أوصاف البحر» سبع كراريس، و«لمع البرق في السير إلى بلاد الشرق»، و«زوال الحين في أحكام الدين» عشر كراريس، و«الشرق الأعلى في مقابر أهل المعلا».

وصنف في آخر حياته كتاباً سماه «اللطف في القضاء»، وغالب هذه الكتب لم يكمل وذهب غالبها كأنها ما كانت فلا قوة إلا با لله، وله نظم قليل.

وسمعت أنه كان يحفظ أربعة وعشرين ألف بيت مفرد من الشواهد.

ودخل بلاد شيراز وبغداد ومراغة، وأكرمه صاحب شيراز.

ودخل بلاد اليمن وأقام بها مدة، وكان له بها الحظ الوافر عند ملكها الناصر.

وعاد إلى مكة بعد موت قريبه الشيخ أبي راجح محمد بن علي الشيبي في آخر سنة سبع وعشرين فولي عوضه سدانة الكعبة الشريفة.

ثم دخل القاهرة في أثناء سنة ثلاثين لديْن ارتكبه فولاه الأشرف برسباي قضاء مكة المشرفة عوضاً عن القاضي جلال الدين أبي السعادات بن ظهيرة، وأضيف إليه نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضي أبي البقاء ابن الضياء، ووصل إلى مكة صحبة الحاج فباشر القضاء من أواخر ذي القعدة فباشره بحسن سيرة، إلا أنه غلب عليه بعض أصحابه ممن لم يسير سيره فآذوه وغطوا محاسنه فلذق به اللوم، واستمر متولياً لذلك إلى أن مات.

وكان كثير المداراة، شديد الاحتمال، حسن البشر والتودد، لطيف

المحاضرة والمحادثة لا تمل مجالسته، قليل الوقيعة في الناس، كثير الحياء، وعنده كرم وسماحة نفس، ولم يكن يعاب إلا بما يرمى به من تناول لبن الخشخاش.

مات في النصف الأول من ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الأول[1] سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة، ونودي بالصلاة عليه من فوق ظاهر زمزم ودفن بالمعلاة عند سلفه، وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

وأعيد القاضي أبو السعادات ابن ظهيرة للقضاء والنظر[2]، واستقر في مشيخة الحجبة قريبه علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي العراقي.

أنبأنا القاضي جمال الدين محمد بن علي الشيبي، سماعاً عليه بقراءة والدي بالمسجد الحرام قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. ح وأخبرنا عالياً الزين العثماني حضوراً قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم. قال شيخنا: إذناً، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، قال: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، قال: ثنا مكي بن إبراهيم، قال: ثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة قال: «كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا تَوَارَت بالحجاب»[3].

حديث صحيح متفق عليه، أخرجه مسلم والترمذي في الصلاة عن قتيبة

(١) في الشذرات: الآخر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٧٣.

(٣) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب ١:٢٠٥/٥٣٦. ومسلم في الصلاة، باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس ١:٤٤١/٦٣٦. وأبو داود في الصلاة، باب في وقت المغرب ١:١١٣/٤١٦. والترمذي في الصلاة، باب ما جاء في وقت المغرب ١:٣٠٤/١٦٤. وابن ماجة في الصلاة، باب وقت صلاة المغرب ١:٢٢٥/٦٨٨.

عن حاتم بن إسماعيل، وأبو داود عن عمرو بن علي عن صفوان بن عيسى، وابن ماجة عن يعقوب بن حميد عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ، ثلاثتهم عن يزيد بن أبي عبيد، فوقع لنا من طريقه عالياً بدرجة و لله الحمد.

أنبأنا قاضي القضاة جمال الدين محمد بن علي الشيبي المكي ما قرض به على تصنيف والدي تقي الدين ابن فهد «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» فقال:

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. يقول فقير رحمة ربه المستجير به من عظيم ذنبه محمد بن علي الشيبي خادم مفتاح الكعبة المشرفة جنبه ا لله خطأ الزلل في القول والعمل وسمح له ولطف به: وقفت على هذا التصنيف البديع الكامل الوصف الجميل الصنيع ، فقطفت من أزهار فوائده ما هو زاهر من زهر الربيع، وتأملته فإذا هو السهل الممتنع الآتي بالقصد من المكان المنيع، فقد هذّب الفوائد وذهّبها، وسهّل المسائل البعيدة وقرّبها، فلله هو من تهذيب البرْزة عالم يهذب، وتقريب ما برز فيه إلا تقي مقرب، فرد حريص على جمع الفوائد، ورائد مناهل فضائل لا يقاس إلى فضله ألف زائد، وبا لله دَرَّه ودُرَّه وطيب خيره الطيب النشر وخبره، ما هو إلا أعجوبة عصره ونادرة وقته وفريد دهره، حبر حير في تصانيفه البديعة وعبر، وفارس علوم جرى في ميدان الفرسان، وفي وجوههم قد غبر، ومجتهد في انتقاء الفرائد والجواهر، قد اطلع في ذلك المحدثين نجوم علومه الزاهية الزواهر، وبعد: فما أدري بأي لسان أصف هذه الفوائد، ولا بأي قلم أرصع جواهر هذه القلائد، فعين ا لله وعين كماله على الكمال وتهذيبه، وكذا عين جلاله على تقريبه وتكميله وتذهيبه، فلقد حوى من أسماء الرجال أفعالاً حسنة، وحاز من محاسن المجامع نكتاً رائقة مستحسنة. إن قلت هي الجواهر فالجواهر تسام وتباع، وإن قلت هي

الكواكب الباهرة فالكواكب لا ينتفع بها هذا الانتفاع، وإن قلت هي الفوائد المجتمعة قال الناظر في محاسنها ما أحسن هذا الاجتماع، فالله يمتع بهذا العالم القرشي زمانه ويصون مجده عن أبصار حسده، ويصون هذه الصيانة وينفع به وبتصانيفه النافعة، ويديم للمسلمين النظر في تصانيفه ومجاميعه، التي هي للمحاسن جامعة . إنه سميع لمن ناداه مجيب لمن دعاه، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أنشدنا الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الوهاب اليافعي المكي في يوم الجمعة خامس عشر رجب سنة تسع وثلاثين بالمسجد الحرام قال: أنشدني القاضي جمال الدين محمد بن علي الشيبي ولي منه إجازة قوله:

يا أيها الطائف في حبهم ... دمعي غدا كالمطر الواكف
مذ غبت عن عيني فأوحشتني ... فصحت وا شوقي إلى الطائف

وقوله :

رأى صاحبي أثمار وج فقال لي: ... ترى هذه الأثمار تسقط أو تجنى
فقلت له كلها هنياً فإنما ... أطايبها تجنى وتأتيك من تجنى

وأنشدني القاضي جمال الدين الشيبي لنفسه إذناً، قوله في كتاب «الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن إسحاق تهذيب ابن هشام للحافظ أبي القاسم السهيلي»:

نظرت إلى روضات كتب كثيرة ... ولكن مثل الروض لم تر مقلتي
فيأيتها المهموم دونك زهرة ... نقطف زهوراً نورها نور زهرة
ويا أيها الضمان ها هو ثغره ... ترشف زلالاً كالحياة الميت

وقوله في القاضي جلال الدين البُلقيني لما أعيد إلى القضاء بعد الهروي في سنة اثنتين وعشرين:

عود الإمام لدى الأنام كعيدهم ... بل عود لا عيد عاد مثاله

أجلى جلال الدين عنا غمة زالت بعون الله جل جلاله

وأنشدني الشيخ جمال الدين اليافعي في التاريخ السابق قال: أنشدني القاضي جمال الدين الشيبي ولي منه إجازة قال: أنشدني الإمام بدر الدين..[1] بن الصاحب لنفسه:

بروحي مشروط على الخد أسمر كفى ووفاء بعد التجنب والسخط
وقال على اللثم اشترطنا فلا تزد فقبلته ألفاً على ذلك الشرط

وأنشدني اليافعي في التاريخ..[2] قال الشيبي للشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله الأستجي في المعنى:

وكلت شخصاً في شراء أسمر من ولد الحبش نقي العذار
وقلت بالله أستجيد شرطه فابتاع لي عبداً بشرط الخيار

وأنشدني اليافعي في التاريخ قال: أنشدني الشيبي لنفسه في المعنى ولي منه إجازة:

ومشروطة شرط المحبة سمتها نوالاً فلم تسمح وظننت فلم تعط
وقالت ألم تعلم بشرطي في الهوى فقلت لها إني أموت على الشرط

١٨٤- محمد بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوي المكي.

الشهير بالزمزمي.

أخو إبراهيم[٥٢٣] وإسماعيل[٥٤٤] الآتيين[3].

شيخنا جمال الدين.

ولد سنة إحدى وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها، وسمع بها من عبد

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمة.
(٢) مثل السابق.
١٨٤ – محمد بن علي الزمزمي (٧٦١-٨٣٧هـ).
(٣) في الأصل: الآتين.

الرحمن بن القارئ «جزء ابن الطلاية».

ومن جده لأمه أحمد بن سالم المؤذن بعض «المصابيح للبغوي».

ومن الشيخ ضياء الدين محمد بن محمد بن سعيد الحنفي ، وفاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي قطعة من «المصابيح للبغوي».

ومن الجمال الأميوطي، وشمس الدين محمد بن قاسم البنزرتي، والبرهان الأبناسي المجلس الأخير من «سنن ابن ماجة».

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها محمود المنبجي[1]، وعمر السخطي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، وخليل بن أيبك الصفدي، وأحمد بن محمد بن الحسن، وابن الجوخي وحسن ابن الهبل، والبياني، وست العرب ، وغيرهم يجمعهم مشيخته تخريج والدي.

ودخل بلاد اليمن وانقطع بزبيد منها، وتأهل بها ورزق أولاداً، وصار يحج، وجاور في بعض السنين.

وحدّث سمعت عليه.

مات في آخر ليلة الجمعة خامس عِشْرِي شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بزبيد[2] من بلاد اليمن بتربة الشيخ الصياد رحمه الله وإيانا.

أخبرنا الشيخ جمال الدين محمد بن علي الزمزمي، والإمام نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي، و شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم المرشدي المكيون سماعاً عليهم مفترقين بالمسجد الحرام قالوا: أنا به مسند مصر أبو القاسم، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، سماعاً. زادوا سوى الأول فقالوا: وأنا به قاضي المسلمين عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

(١) في الأصل: المنيحي. انظر التقييد ٢: ٢٧٤.
(٢) إتحاف الورى ٤: ٧٧.

الكناني، إذناً إن لم يكن سماعاً قالا: أنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن المؤيد الأبرقوهي، حضوراً. قال الثعلبي: وإجازة قال: أنا المبارك بن أبي الجود البغدادي، قال: أنا أحمد بن أبي غالب[1] بن الطلاية، قال: أنا عبد العزيز بن علي الأنماطي، قال: أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، قال: ثنا يحيى –وهو ابن صاعد– قال: ثنا زياد بن يحيى، قال: ثنا مالك بن سعير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه، ومن نفّس عن مسلم كربة نفّس الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن أقَالَ مسلماً أقَالَ الله تعالى عثرته يوم القيامة»[2].

حديث أخرجه ابن ماجة عن زياد بن يحيى. فوقع لنا موافقة و لله الحمد والمنة.

١٨٥– محمد بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري التتائي المصري.

الشهير بالأنصاري الخواجا شمس الدين.

أخو أحمد[٤١٩] وموسى[١٢٤٤] الآتيين[3].

حفظ «المنهاج» و«توضيح ابن هشام»، واشتغل ولازم القاياتي والونائي وغيرهما بل قرأ على ابن حسان إلى أن مات، وفضل وحج غير مرة، واتجر

---

(١) في الأصل: طالب، وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب. انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٠:٢٦١، وتكملة الإكمال ٤:٢٦٦.

(٢) أخرجه ابن ماجة في المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ١:٨٢/٢٢٥. بدون ذكر: «ومن أقال مسلماً أقال الله تعالى عثرته يوم القيامة» وقد ذكرت في التجارات، باب الإقالة ٢:٧٤١/٢١٩٩.

١٨٥ – محمد بن علي الأنصاري (؟–٨٦٠هـ).

(٣) في الأصل: الآتين.

واستأجر هو وأخوه البهاء أحمد الدار التي مقابل منارة باب علي[1] أحد أبواب المسجد الحرام، وبها أحد الميلين وعمّراها، ولكنها يُتشاءم بها، وكثير منها الآن خراب.

وتزوج بمكة صفية ابنة الخواجا بير محمد فاستولدها بنتاً.

وكان رئيساً ضخماً قاضي جاني بك نائب جدة فمال عليه فتعلل قهراً منه بمكة إلى أن مات بعد أن تغير عقله في آخر يوم الأربعاء ثالث شعبان سنة ستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يوم الخميس عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد جاز الأربعين سامحه الله.

١٨٦- محمد بن علي بن محمد بن عثمان الصالحي الأصل المكي شيخنا شمس الدين أبو المعالي.

كان يذكر أنه من ذرية الصديق رضي الله عنه، وأنه من أولاد ابن جملة المقيمين بصالحية دمشق، ولم يذكر أحد أن ابن جملة من ذرية الصديق فالله أعلم.

ولد في ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبعمائة بمكة، وحضر في الثالثة من عمره سنة ثلاث وسبعين على الجمال ابن عبد المعطي بعض «صحيح ابن حبان»، وسمع من أحمد بن سالم المؤذن وعبد الوهاب القروي قطعة من آخر «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وتناول منهما جميع الكتاب.

ومن الفاطمتين أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضي الطبري

---

(١) باب علي: ويعرف قديماً بباب بني هاشم، وهو أحد الأبواب الشرقية للمسجد الحرام، ويقال له باب البطحاء (انظر أخبار مكة للأزرقي ٢: ٨٨، وتاريخ عمارة المسجد الحرام ١١٩، وشفاء الغرام ١: ٢٣٧).

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٦٨.

١٨٦ - محمد بن علي الصالحي (٧٦١-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩: ١٨، والتبر المسبوك ٥٨، ومعجم ابن فهد ٢٤٨.

«الحديث المسلسل بالأولية»، و«تساعيات جدهما الرضي» بفوت من آخرها.

ومن البرهان بن صديق، والقاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين، والإمام أبي اليمن الطبري وغيرهم.

ودخل القاهرة مرات، أولها سنة ثلاث وتسعين . فسمع بها من البرهان الشامي ، ومحمد بن خليل المنصفي «الذرية الطاهرة للدولابي».

ومن الشامي فقط «المائة العوالي المخرجة له تخريج ابن حجر»، والثاني من «معجمه تخريج ابن حجر»، و«جزء بيبي»[(١)].

ومن الجمال الحلاوي الثالث عشر من «أمالي المحاملي»، و«فضل الكلاب لابن المرزبان».

ومن الحافظين العراقي والهيتمي «الأربعين العشاريات تخريج العراقي».

ومن السراج البُلقيني «فضل الصلاة على النبي ﷺ للقاضي إسماعيل».

ومن مريم ابنة الأذرعي الأول من «معجم الدبوسي».

ودخل دمشق مرات أولها سنة سبع وتسعين ، فسمع بها من أبي هريرة ابن الذهبي «مشيخة السهروردي»، و«مشيخة القاسم ابن عساكر تخريج البِرْزالي»، و«البلدانيات لابن عساكر»، و«البلدانيات للحاكم»، والثالث من «فوائد المدينة» وغير ذلك.

ومن إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي «جزء في فضل العلم»، وغيره من المواعظ من «حديث نصر بن إبراهيم المقدسي».

ومن أحمد بن أبي بكر بن العز أحمد بن عبد الحميد المقدسي الثاني من «حديث أبي عمرو ابن السماك»، و«جزء من حدّث ثم نسي للدارقطني»، وجزء من «حديث أبي العباس الجمال»، ومجلساً من «أمالي القاضي أبي عبد

---

(١) هي: بيبي أم الفضل بنت عبد الصمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم الهرثمية. كشف الظنون ٥٨٦:١.

ا لله الحسين بن أحمد الرازي».

ومن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الذهبي بن ناظر الصاحبة جزء من «حديث جده لأمه يوسف بن يحيى الحنبلي»، والسابع من «الحنائيات».

ومن العماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز بن أبي عمر كتاب «الترغيب والترهيب للتيمي» بفوت، و«جزء الذهلي»، و«ما انتخبه الطبراني لابنة علي ابن فارس»، وأربعة مجالس من «أمالي النجاد».

ومن عمر بن محمد البالسي أربعة مجالس من «أمالي أبي بكر النجاد»، و«جزء الحيص بيص».

ومن «حديث أبي بكر بن مقسم».

ومن علي بن أحمد المرداوي، وعمر بن محمد البالسي، والتقي عبد ا لله بن محمد بن أحمد المقدسي، والمحب محمد بن محمد بن محمد بن منيع الوراق، وعلي بن عبيد المرداوي، ومحمد بن الموفق أحمد بن محمد بن غشيم، وعائشة ابنة محمد بن إسماعيل الحريري، وفاطمة وعائشة ابنتي محمد بن عبد الهادي وغيرهم.

وأجاز له العفيف النشاوري، والجمال الأميوطي، والكمال بن حبيب وأخوه الحسن[١]، وبهاء الدين السبكي وأخته سارة، وابن أبي المجد، وابن الملقن، وابن الشيخة، والحرستاني وجماعة.

وحدث سمعت منه.

وكان خيراً مباركاً ساكناً.

مات في ليلة السبت ثامن جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه في صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

---

(١) في الأصل: الحسين. وانظر ترجمته في: ذيل التقييد ١:٥٠٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٠٢.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وإيانا.

أنبأنا الشيخ شمس الدين أبو المعالي محمد بن علي الصالحي، سماعاً عليه بالمسجد الحرام قال: أنا أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذهبي، سماعاً قال: أنا أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر، حضوراً في الثالثة، قال: أنا الشيخ المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة، قال: أنا المشايخ الثلاثة: أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرئ، وأبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان البانياسي. قال ابن صابر وابن البانياسي: أنا الشيخان الأخوان أبو الحسن علي وأبو الفضل محمد ابنا الحسن بن الحسين بن الموازيني. زاد الأول فقال هو والثاني: أنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الجنابي. زاد الأول أيضاً فقال: وأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن المعمر الكيلاني، وزاد الثاني أيضاً فقال: وأنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي. ح وأنبأنا[1] عالياً بدرجة المسند أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا الدمشقي التنكزي سماعاً قال: أخبرتنا أم عبد الله فاطمة ابنة العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، حضوراً في الشهر السادس من عمري وإجازة قالت: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الأدمي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني المذكور، قال هو والنحوي والأربعة قبله: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، قال: أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج

(١) غير ظاهرة في مصورة الأصل. ولعلها كما أثبتناها.

بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي لو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمس المخيط فيه غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(١).

حديث صحيح شريف عزيز عال جليل الإسناد عظيم الموقع، انفرد بإخراجه مسلم في صحيحه فأخرجه عن أبي بكر محمد بن إسحق الصاغاني عن أبي مسهر به، وأخرجه أيضاً عن الدارمي عن مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز، فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجة من الطريق الأولى، وبدرجتين من الثانية ولله الحمد والمنة، وهو مسلسل بالدمشقيين(٢) إلا شيخنا الأول، وليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث فيما ذكره أبو

---

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم ٤:١٩٩٤/٢٥٧٧.
(٢) في الأصل: بالدمشقين.

مسهر راوي الحديث والإمام أحمد بن حنبل رضي ا لله عنه.

١٨٧- محمد بن علي بن محمد بن علي القدسي.

الشهير بالرباطي.

نزيل مكة، وشيخ رباط ربيع والمارستان بها.

شمس الدين.

سمع في سنة اثنتين وعشرين علي الولي العراقي، والمجلس الأول من المجلسين اللذين أملاهما بمكة.

وعلى الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، وغالب «الحصن الحصين» له، وغالب «مسند الإمام أحمد».

ولي مشيخة رباط ربيع والبيمارستان المنصوري بمكة بعد..[1] مرض فافتصد فانتفخت يده، فوضع عليها المراهم فانتفخت، ثم لم تزل تخرج المادة إلى أن مات في ليلة السبت تاسع عِشْرِي ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

وولي بعده مشيخة البيمارستان ظناً محمد بن سالم البلدي، وله بنت اسمها زينب أخت أحمد بن عمر بن أحمد بن محمود لأمه.

١٨٨- محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد ا لله بن أبي بكر الفاكهاني المكي.

والد علي[١٠٥٩] وأبي القاسم[١٤٠٩] وأخو اللذين بعده[١٨٩-١٩٠] وأحمد[٤٢١] وست الكل[١٥٣٠] وأم حبيبة[١٦٦٥] وأم هانئ[١٧٣٠] الآتين.

---

١٨٧ - محمد بن علي الرباطي (؟-٨٣٤هـ).

(١) بياض في الأصل قدر خمس كلمات.

١٨٨ - محمد بن علي الفاكهاني (٨٠٥-٨٥٣هـ).

جمال الدين أبو الفضل سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

أمه كمالية.

ولد في رجب سنة خمس وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ أيضاً «الأربعين النووية» و«التنبيه للشيخ أبي إسحاق».

سمع على الإمام شمس الدين المعيد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة بعض «المصابيح»، و«عوارف المعارف»، و«المقامات»، وتناول منه الكتب الثلاثة المذكورة.

وسمع على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، و«جزء البطاقة»، و«صحيح البخاري» بأفوات، و«صحيح مسلم» خلا مجلسين، والمجلسين الأخيرين من «سنن أبي داود»، ومن أول «عوارف المعارف للسهروردي» وآخرها، ومن أول «الرسالة للقشيري» وآخرها.

وعلى الشيخ شمس الدين ابن الجزري «جزء ابن فارس»، وختم كتابه «النشر»، وبعض «مشيخة الفخر ابن البخاري».

وسمع هو وأخوه الذي يليه شيئاً كثيراً على جمع من المشايخ، لكن لم يذكر فيه محمد الأكبر ولا الأصغر.

وأجاز في سنة أربع عشرة لمحمد وأبي حامد ابني علي الفاكهي -ولعله كان أحدهما- من أجاز لأخيهما أحمد.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

وكان يتردد إلى اليمن وسكن بها بالمخلاف، وولد له بها بعض أولاد،

ودخل مصر والشام ووعظ بها وبالقدس، ثم عاد إلى مكة.

مات في عِشْرِي شعبان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمخلاف السليماني من بلاد اليمن ودفن به.

١٨٩- محمد بن علي بن محمد بن عمر الفاكهي.

جمال الدين.

أخو الذي قبله لأبيه[١٨٨] والذي بعده[١٩٠]، وأحمد[٤٢١] وست الكل[١٥٣٠] وأم حبيبة[١٦٦٥] وأم هانئ[١٧٣٠] الآتين.

وهو سبط الشيخ إبراهيم بن أحمد المرشدي.

أمه زينب.

ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة أو في التي بعدها بمكة ونشأ بها.

وحفظ «الأربعين النووية»، و«تنقيح القرافي»، و«الرسالة لابن أبي زيد».

وحضر على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي مجالس من «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، ومجلسين من «صحيح ابن حبان»، و«المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، و«جزء البطاقة»، ومن أول «عوارف المعارف للسهروردي» وآخرها، ومن أول «الرسالة للقشيري» وآخرها.

وسمع على الشمس ابن الجزري كتابه «الحصن الحصين»، و«المسموع من القناعة» على الدبوسي.

وعلى خاله الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي جزء فيه «المسلسل بالأولية» من روايته تخريج الجمال محمد بن موسى المراكشي.

وعلى القاضي أبي السعادات ووالدي تقي الدين ابن فهد ختم «السيرة

---

١٨٩ - جمال الدين ابن عمر الفاكهي (٨١٢ أو ٨١٣- ٨٥٩هـ).

للكلاعي)).

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي.

وأجاز في سنة أربع عشرة لمحمد وأبي حامد ابني علي الفاكهي من أجاز أخاهما أحمد، ولعله أحدهما.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أخاه محمد الذي قبله.

وتفقه على أبي القاسم بن أبي العباس وجماعة من المغاربة.

وقرأ النحو على خاله عبد الواحد.

وأخذ الفرائض وشيئاً من علم الفلك على الشيخ محمد بن أبي بكر المرشدي المكي.

وكان مباركاً، ساكناً، منجمعاً عن الناس، لا يخالط أحداً منهم.

مات في ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة تحت رجلي والده بالقرب من الفضيل بن عياض.

١٩٠- محمد بن علي بن محمد بن عمر الفاكهي.

أخو اللذين قبله[١٨٨-١٨٩] وشقيق الثاني منهما، وأحمد[٤٢١] وست الكل[١٥٣٠] وأم حبيبة[١٦٦٥] وأم هانئ[١٧٣٠] الآتين.

العلامة قطب الدين أبو الخير، وبه اشتهر.

ولد في تاسع عِشْرِي جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة، ونشأ بها.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٦.

١٩٠ - قطب الدين أبو الخير الفاكهي (٨١٦-٨٧٦هـ).

وحفظ «القرآن» وجوده على الشيخ محمد الكيلاني وبعضه على الزين بن عياش، وحفظ أيضاً «الأربعين النووية»، و«مجمع البحرين»، وبعض «مختصر الأخسيكتي».

وعرض «المجمع» بكماله في مجلسين على خاله الشيخ عبد الواحد، وعرضه على العادة على جماعة.

وسمع الحديث على جماعة منهم: القاضي شمس الدين أبو الخير ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، وكتابه «الحصن الحصين» خلا فوتاً فيه، وختم كتابه «النشر» وجميع «جزء ابن فارس»، و«المسموع من القناعة» على الدبوسي، والمجلس الأول من «مشيخة الفخر ابن البخاري» وبعض «سنن أبي داود».

وفيها على خاله الجمال المرشدي ووالدي والنجم المرجاني جميع «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

وفي سنة أربع وعشرين على النجم عمر بن حجي «جزء القزاز».

وعلى عبد الرحمن بن طولوبغا «عوالي مالك للخطيب».

وفي سنة خمس وعشرين على الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة والوالد من أول «السنن للدارقطني» إلى باب التيمم.

وفي سنة ست وعشرين على النور ابن سلامة ووالدي أيضاً مجالس من «سنن أبي داود».

وفي سنة ثمان وعشرين على والدي، وخاله الجمال المرشدي، والشمس محمد بن أحمد الكناني بعض «دلائل النبوة والمدخل إليه للبيهقي».

وفي سنة إحدى وثلاثين على خاله الشهاب المرشدي ووالدي ختم كتاب «شرح السنة للبغوي».

وعلى خلق منهم: خاله عبد الواحد، والقاضي محمد بن علي النويري

وولده أبي اليمن، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، والقاضي أبي البركات الزين، وأبي الفتح المراغي.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين وما بعدها باستدعائي من أجاز أخويه قبله.

وسمع في «تفسير القرآن العظيم» على خاله عبدالواحد من أثناء سورة آل عمران لعله إلى العنكبوت، وسمع فيه بقراءة خاله المذكور على البساطي، ثم سمع على خاله محمد وعلى الشيخ عبد الرحمن أبي شعرة، وحضر فيه بعض مجالس على ابن الديري.

وأخذ الفقه عن خاليه جمال الدين محمد وجلال الدين عبد الواحد ابني إبراهيم المرشدي.

وبالقاهرة عن سعد الدين الديري، وكمال الدين ابن الهمام، والشيخ عبد السلام البغدادي، والشيخ شمس الدين ابن الجندي قرأ عليه طائفة كثيرة من شرحه على «المجمع».

وأخذ النحو عن خاله عبد الواحد، وأبي القاسم النويري، وإمام الدين الشيرازي، وابن الجندي.

وأصول الفقه عن الشيخ كمال الدين ابن الهمام سمع عليه كتابه «التحرير»، وخاله عبد الواحد، والشيخ إبراهيم الكردي سمع عليه «منهاج البيضاوي»، والبساطي، وأبي القاسم النويري بقراءة الإمام محب الدين في «مختصر ابن الحاجب»، والشيخ كمال الدين ابن إمام الكاملية سمع عليه شرحه على «منهاج البيضاوي»، والشيخ أبي الفضل البجائي سمع عليه «العضد»، وعنه أخذ في المنطق والهندسة والكلام.

ودخل القاهرة في أثناء سنة سبع وثلاثين فسمع بها من شيوخنا شهاب الدين ابن حجر، وناصر الدين الفاقوسي.

وعاد لمكة ودرّس يسيراً لمن قصده.

وكان فاضلاً، خيراً، ينكر كثيراً مع انجماعه عن غالب الناس.

مات قرب العصر يوم الأربعاء تاسع شهر رمضان سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الخميس[1] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبر أخيه محمد رحمهما الله وإيانا.

١٩١- محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عثمان الهلالي البلبيسي المكي.

الشهير بابن النحاس.

والد عبد الرحمن[٧٧٥] الآتي.

جمال الدين.

ولد في سادس عشر شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة ببلبيس.

وقدم به والده إلى مكة المشرفة وعمره ستة أشهر فأرضعته السيدة زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري، فلما كبر نشأ في خدمتها فنال بذلك خيراً كثيراً، وخدم أيضاً زوجها قاضي القضاة جمال الدين ابن ظهيرة ثم ولده قاضي القضاة محب الدين وعرف به، واختص به كثيراً واكتسب ديناً وصار يتجر حتى أثري، واستفاد عقاراً كثيراً ونقداً وعروضاً.

وقد سمع بالمدينة الشريفة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة السادس من «المخلصيات»، والثالث من «حديث المخلص» بفوت من أوله إلى حديث أسامة: صبّح الحرقات من جهينة، والثالث من «فوائد المخلص انتقاء البقال»، و«منتقى من سبعة أجزاء

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٤٤.

١٩١ - محمد بن علي البلبيسي (٧٩٤-٨٦٧هـ)

أخباره في: ذيل معجم ابن فهد ٣٨٥.

المخلص»، و«شرط القراءة على الشيوخ للسلفي»، و«جزء ابن قلنبا»، و«فضل رمضان لابن عساكر»، و«أحاديث علي بن حرب»، و«جزء أبي الوقت»، و«جزء الكوفائي»، والخامس من «حديث ابن صاعد»، ومجلساً من «أمالي القطان»، و«مجلس نفي التشبيه لابن عساكر» بفوت.

ومن عبد الرحمن الزرندي الأول من «مسلسلات العلائي».

ومن رقية بنت يحيى بن مزروع ثامن «المحامليات»، و«منتقى من الموطأ رواية سعيد بن كثير بن عفير»، و«أربعين منتقاة من مسند السراج».

وسمع بوادي بدر من درب الصفراء على القاضي جمال الدين ابن ظهيرة وزوجته زينب بنت القاضي أبي الفضل النويري «الحديث المسلسل بالأولية» بسماعهما من التوزري عن ابن الحميري بسنده.

ومن أول الحديث الخامس والثمانين من «المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي» إلى الحديث التسعين، وجملة ذلك ستة أحاديث بسماعه وإجازتها من ابن أميلة والصلاح.

ومن أول «المنتقى من معجم ابن جميع انتقاء ابن سند» إلى قوله: ثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد [بن عون][1] قال: سمعت أبي يقول: رأيت مع مالك بن دينار كلباً، قلت: ما هذا؟ قال: هذا خير من قرين السوء.

وسمع بمكة في سنة أربع عشرة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «الحديث المسلسل بالأولية» والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، ومن «سنن أبي داود»، ومجالس من «صحيح مسلم» في سنة أربع عشرة وهي من أثناء المجلس الحادي عشر إلى آخر الرابع عشر، والسادس عشر، والتاسع عشر، والرابع والعشرين.

(١) مكرر في الأصل. وكتب فوقه: كذا.

وما علمته حدّث، لكن أجاز في الاستدعاءت.

مات في عصر يوم الاثنين ثامن عِشْرِي ربيع الأول سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء[1] ودفن بالمعلاة بمقبرة أعدها له ولده بقرب الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

١٩٢- محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الشافعي.

شقيق إبراهيم[٥٢٤] وأبي بكر[١٣٣٨] وزينب[١٥١٤] وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] وأم هانئ[١٧٣١] وأم الهدى[١٧٣٩] الآتين.

قاضي القضاة كمال الدين أبو البركات ابن القاضي نور الدين أبي الحسن بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الخير سعيدة ابنة قاضي القضاة عز الدين النويري.

ولد في المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ «الأربعين للنووي»، و«المنهاج في الفقه للنووي»، وعرضهما على جماعة، وحفظ جانباً من «الشاطبية» و«الألفية لابن مالك»، وتلا بعض الروايات على الشيخ زين الدين ابن عياش، والشيخ محمد الكيلاني.

وسمع الحديث على جماعة منهم: الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي سمع منه بعض «صحيح البخاري»، والمجلس الأخير من «شرح السنة للبغوي»، ومن «المنسك الكبير لابن جماعة»، و«البردة للبوصيري».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٤٦.

١٩٢ - كمال الدين بن علي ابن ظهيرة (٨٢٢-٨٨٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٠٨، والشذرات ٧:٣٣٦.

ومن أبي المعالي الصالحي قطعة من أول[1] «البلدانيات لابن عساكر»، وقطعة من الجزء التاسع من «المستخرج على البخاري لأبي نعيم».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي «السنن لأبي داود» بفوت، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، ومن «الشفاء»، ومن «الرسالة للشافعي»، وبعض «سنن ابن ماجة»، و«الشقراطسية»، و«البردة».

ومن عمه قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات ابن ظهيرة، و«جزء أبي الجهم» وغيره.

ومن والدي التقي ابن فهد مجلساً من «أمالي القطان» وغيرهم.

وأجاز له جماعة من الشيوخ من عدة من البلاد.

فمن القاهرة: القضاة السبعة: أبو الفضل ابن حجر، وابن المحمرة، وصالح البُلقيني، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وشمس الدين البساطي، ومحب الدين بن نصر الله الحنبلي، والمؤرخ تقي الدين المقريزي، والمحدث شهاب الدين الكلوتاتي، وشمس الدين الشامي العسقلاني، وابنة عمه عائشة بنت علي الكناني، وزين الدين الزركشي، وشهاب الدين الواسطي، وجمال الدين عبد الله بن عمر بن جماعة وأخته سارة، وتاج الدين الشرابيشي، وناصر الدين الفاقوسي، ويونس الواحي، وبدر الدين ابن الأمانة، وعز الدين بن أبي التائب، ورقية ابنة محمد بن علي الثعلبي.

ومن دمشق: القاضي نجم الدين ابن حجي، وشمس الدين الكفيري، وعبدالله بن محمد بن مفلح، وعماد الدين بن زريق، ومحمد بن عبد الله الحجاوي، وعمر بن محمد بن أحمد بن اللبان، وعبد الرحيم بن المحب، وأحمد بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة، وعبد الرحمن بن الطحان، وأحمد بن حسن بن عبد الهادي، ومحمد بن سليمان الأذرعي، وعبد الوهاب بن الحافظ عماد

---

(١) في الأصل: أولي.

الدين بن كثير، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وتقي الدين أبو بكر بن غزي، وعلاء الدين ابن الصيرفي، والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، ونور الدين علي بن زكنون[١]، وعائشة بنت إبراهيم ابن الشرائحي.

ومن القدس: عبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن، وزين الدين عبد الرحمن القبابي، وعبد الله بن محمد بن جماعة، وعبد السلام بن داود المقدسي، وتقي الدين القلقشندي، وأحمد ومحمد ابنا محمد بن حامد[٢].

ومن الخليل: محمد بن أحمد التدمري، وإبراهيم بن حجي الحسيني.

ومن الرملة: شهاب الدين ابن رسلان.

ومن حلب: الحافظ برهان الدين الحلبي، وشهاب الدين ابن الرسام، وأبو جعفر ابن العجمي، وابن خطيب الناصرية، وضياء الدين محمد بن عمر بن النصيبي.

ومن حماة: تقي الدين ابن حجة.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس وأخوه علاء الدين، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وشمس الدين بن الشحرور، وعائشة ابنة محمد بن عيسى وغيرهم.

ومن دمنهور: الوحش عبد الرحمن بن شهاب الدين الأذرعي.

ومن مكة: والده وعمه نجم الدين، ووالدتهما كمالية ابنة التقي الحرازي، ووالدته أم الخير بنت عز الدين النويري، ووالدتها كمالية بنت القاضي علي النويري، وأم كلثوم بنت القاضي جمال الدين بن ظهيرة، وجمال الدين محمد بن علي النويري، والشهاب[٣] أحمد بن محمد بن محمود، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي، وأخوه عبد الواحد، والقاضي تقي الدين الفاسي،

---

(١) في الأصل: زكفوت. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب.
(٢) في الأصل: أحمد ومحمد بن محمد بن محمد بن حامد. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.
(٣) في الأصل: وشهاب.

ووالدته أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري، والقاضي جمال الدين الشيباني، وزينب ابنة اليافعي، وكمالية بنت علي بن عبد الكريم بن ظهيرة، وبنت أخيها ست الأهل بنت عبد الكريم ابن ظهيرة.

ومن المدينة النبوية: الشيخ جمال الدين الكازروني، ونور الدين المحلي وولده أحمد، والشيخ طاهر الخجندي وأخوه إبراهيم، ومحب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون ، وعبدا لله التشتري وغيرهم.

وأجاز له من جملة إخوته: أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة ، ونور الدين ابن سلامة ، وشمس الدين ابن الجزري، ونجم الدين المرجاني، وأخوه جمال الدين المرشدي.

وأجاز له من جملة ذرية عطية ابن ظهيرة: شمس الدين البرماوي ، وعلاء الدين الهروي، وشهاب الدين أحمد ابن الضياء، وعبد الرحمن بن طولوبغا، ومحمد بن حسين بن عبد المؤمن[(١)] المؤذن، والحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي، وجمال الدين بن الخياط التعزي، ومحمد بن علي الزمزمي وأخوه إسماعيل، وإبراهيم بن أحمد الزعبلي[(٢)] وغيرهم.

ولم يحدّث ولم يجز لأحد فيما أعلم، ودخل ديار مصر غير مرة ونال بها جاهاً وعزاً .

وناب في القضاء بجدة من أعمال مكة المشرفة عن عمه القاضي جلال الدين أبي السعادات في آخر سنة ست وأربعين وفيما بعدها[(٣)].

ثم استقل بها في سنة ثلاث وخمسين عوضاً عن ابن عمه أبي الفضل بن أبي المكارم[(٤)] .

---

(١) في الأصل: بومن. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب.
(٢) في الأصل: الرعيلي. وستأتي ترجمته برقم: ٥٠٩.
(٣) إتحاف الورى ٤:١٨٣.
(٤) إتحاف الورى ٤:٢٨٦.

ثم عزل في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين بابن عمه أبي الفضل بن أبي المكارم[١].

ثم أعيد في صفر سنة ثمان وخمسين[٢].

ثم عزل في أوائل سنة ست وسبعين بابن عمه القاضي محب الدين بن أبي السعادات[٣].

ثم أعيد في أوائل سنة ثمان وسبعين واستمر إلى أن مات.

وناب في الخطابة بالمسجد الحرام عن أخيه قاضي القضاة برهان الدين في سنة سبع وخمسين.

ثم ولي الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لأخيه قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم في عاشر صفر سنة ست وستين، عوضاً عن الخطيبين أبي القاسم وأبي الفضل النويريين[٤]، ثم انفصلا عنها في سادس صفر سنة ثمان وستين.

وناب في القضاء بالقاهرة المحروسة ومكة المشرفة، وحيث حل ركابه استقلالاً من السلطان، ولكنه لم يتعاطى ذلك بمكة إلا يسيراً تعظيماً لأخيه، فإنه كان قائماً به ومعه كما ينبغي بحيث كان معه في راحة عظيمة.

وكان أيضاً نفاعاً لمن يقصده من الخاص والعام مع القيام بأصحابه ومن يلوذ به في التودد لهم وحسن العشرة والحرمة الزائدة، لا يعارض في شيء، فإنه سريع البادرة والرجوع، لكنه زائد الصفاء، واتسعت أحواله بحيث أنشأ الدور والأصائل، وأوقف بعض دوره على سُبل أنشأها.

ومات قرب العصر من يوم الأحد سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٢٥.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٣٩.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٥٣٢.

(٤) إتحاف الورى ٤: ٤٣٠.

وثمانمائة بمكة ، وصلي عليه صبح يوم الاثنين[١] عند الحجر الأسود، ونودي بالصلاة عليه من فوق ظلة زمزم، ودفن بالمعلاة في تربة أعدها لنفسه رحمه الله وإيانا.

١٩٣- محمد بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي.

أخو موسى[١٢٤٥] وأبي بكر[١٣٣٩] الآتين ووالدهم[١٠٨٢].

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في ضحى يوم السبت تاسع صفر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٩٤- محمد بن علي بن موسى بن عيسى بن عمران المكي.

المعروف بالمزرّق .

الآتي عمه عبد الرحمن بن موسى [٧٧٩]، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن علي[٧٦٢].

مات في ليلة الأحد ثاني جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة[٣].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٢٩.

١٩٣ - محمد بن علي الهاشمي (؟-٨٥٢هـ).

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٨٣.

١٩٤ - محمد بن علي المزرق (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٢٢.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٣.

١٩٥- محمد بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن حسين الهاشمي المكي الشافعي.

أمه سعيدة[1] أم كلثوم ابنة الإمام محب الدين محمد بن أحمد الطبري.

شقيق فاطمة الآتية[١٥٩٦].

الإمام جمال الدين أبو سعد بن العلامة نور الدين.

ولد في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن » و«المنهاج»، وسمع بها من شيخنا ابن الجزري وابن سلامة وغيرهما من شيوخنا.

وأجاز له ابن طولوبغا، وعمر بن حجي، ويوسف ومريم ابنا أبي القاسم الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الكناني، وعلماء وفاطمة ابنتا أبي اليمن الطبري، والتقي الفاسي، وأبو الفضل ابن ظهيرة، والنجم المرجاني وأخوه المرشدي، وغيرهم.

وأجاز ببعض الاستدعاءات.

وتفقه بالمدينة الشريفة بالقاضي جمال الدين الكازروني، وأذن له بالإفتاء والتدريس، وصحب سيدي الشيخ عبد الكبير الحضرمي، واختص به وحصلت له بركته.

وباشر أوقاف جدته أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين الطبري بعفة ونزاهة، ونمّى أوقافها بعد عمارتها.

وكان عالماً فاضلاً، ديناً، عفيفاً، شريف النفس، منجمعاً عن الناس، لا

---

١٩٥ - محمد بن علي الهاشمي (٨١٥-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٢٣.

(١) في الأصل: نسيم. وستأتي ترجمتها تحت رقم: [١٧١١].

يخالط منهم إلا القليل، وكان غالباً يجاور بالمدينة سنة بعد سنة، وكتب بخطه الحسن كثيراً، وجمع مجاميع مفيدة، وأوقف محاسن كتبه، ووضعت بعد موته برباط ربيع.

مات في ظهر يوم الخميس ثامن عشر صفر الخير سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة العصر بالسابا ط[2] المتصل بمقام الشافعي، ودفن بالمعلاة بقبر والدته بتربة بني النويري رحمه الله وإيانا.

١٩٦- محمد بن علي بن يوسف بن حسب الله المصري الأصل المكي البزار بها.

سبط عبد السلام الزمزمي.

أمه أم الأمان.

سمع في سنة أربع وأربعين على جده لأمه عبد السلام، وخاله البرهان الزمزمي، وابن خاله أحمد بن عبد العزيز ابن ياقوت، ووالدي تقي الدين ابن فهد «ثلاثيات البخاري»، والمجلس الأخير من «الدارمي وثلاثياته وموافقاته»، و«غرائب ابن ماجة للذهبي».

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي بعض «المصابيح»، و«المشكاة والمشارق للصغاني»، و«الأذكار»، و«الشفاء»، و«عوارف المعارف».

كان من فقراء الشيخ عبد الكبير الحضرمي.

مات في ضحى يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٥٢.

(٢) الساباط: سقيفة بين حائطين تحتهما طريق (المعجم الوسيط).

١٩٦ - محمد بن علي المصري (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ٢٢٦.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٤٢.

١٩٧– محمد بن علي بن يونس الحلبي الحنفي.

قطب الدين بن بدر الدين.

أحد العدول بحلب.

كان من مشايخ الحديث بها.

سمع بها من المشايخ المتقدمين، وكان من فضلاء الحنفية، وصاهر قاضي القضاة ابن العديم على أخته.

وحج في سنة خمس وسبعين وسبعمائة، وجاور بمكة، ومات بها في يوم السبت سابع عِشْرِي شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة، وصلي عليه خلف المقام، ودفن بالمعلاة وله إذ ذاك نحو السبعين أو جاوزها.

١٩٨– محمد بن علي البغدادي.

وزير هرموز ..[1].

مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عِشْرِي صفر سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١٩٩– محمد بن علي النهاوندي.

وجدت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بثاني المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة.

---

١٩٧ – قطب الدين بن بدر الدين الحلبي (؟–٧٧٦هـ).

١٩٨ – محمد بن علي البغدادي (؟–٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨: ٢٣١.

(١) بياض في الأصل قدر نصف سطر.

١٩٩ – محمد بن علي النهاوندي (؟–بعد٧٢٦هـ).

٢٠٠- محمد بن عمر بن أحمد بن علوي الصلخدي الشامي.

شمس الدين.

مات في ليلة الجمعة سادس عِشْرِي رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٢٠١- محمد بن عمر بن أحمد المصري ثم المكي العامري.

الخواجا شمس الدين.

سكن مكة واشترى بها دوراً وعمّرها وأوقفها: بعضها على جبرت يقرؤون له في ربعة كل يوم، وبعضها على ملء الأزيار التي بالعمرة، وكان مباركاً.

مات في ظهر يوم الثلاثاء رابع عِشْرِي رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة المشرفة[٢] ودفن بالمعلاة.

أقول: وفي أحد الجمادين من سنة ست وتسعين وثمانمائة استبدل ذلك القاضي الشافعي جمال الدين أبو السعود بن ظهيرة فبلغ تسعمائة دينار، والدور ثلاثة، وحوش أيضاً، والمستبدل هو القاضي الحنفي شرف الدين أبو القاسم ابن الضياء وأخوه العلم صالح والكاتب لمكتوب الاستبدال.

---

٢٠٠ - شمس الدين بن علوي الصلخدي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٣١٢.

٢٠١ - محمد بن عمر العامري (؟-٨٥٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٤٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٨٣.

٢٠٢- محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عَزَم التميمي التونسي المالكي.

نزيل مكة المشرفة.

الشهير بابن عَزَم -بمهملة ثم معجمة مفتوحتين ثم ميم- صاحبنا المحدث المؤرخ شمس الدين.

أبو عبد الله.

ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها.

وحفظ بها «القرآن العظيم»، و«الرائية»، و«الجرومية»، و«أرجوزة الولدان المعروفة بالقرطبية»، وقطعة صالحة من أول «الرسالة لابن أبي زيد»، و«الشاطبية» إلا يسيراً من آخرها، وعرض بعضها على بعض الشيوخ ببلده.

وتلا «القرآن العظيم» بقراءة ورش على مؤدبه مقرئ تونس الشيخ أبي القاسم بن الحاجة[1]، ومن أول القرآن إلى أثناء سورة آل عمران برواية نافع من طريق راوييه ورش وقالون على الشيخ أبي القاسم البرزلي.

وحضر جملة مجالس من القراءات العشر على الشيخ عبد الواحد الهاشمي بقراءة أخيه قاسم.

ورحل من بلده في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم الاسكندرية في غرة المحرم سنة ثمان وثلاثين، وحضر بها مجلس الشيخ عمر البسلقوني وغيره.

ثم قدم القاهرة في غرة ربيع الآخر من السنة فأقام بها إلى أواخر سنة تسع وثلاثين، فتوجه إلى مكة فركب البحر الملح ففاته الحج، وقدم مكة في مستهل صفر سنة أربعين وأقام بها إلى أن حج، وكانت الوقفة الجمعة.

ثم توجه في صفر سنة إحدى وأربعين إلى المدينة الشريفة فوصلها في ربيع

---

٢٠٢ - محمد بن عمر التونسي (٨١٦-٨٩١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٥٥.

(١) في الضوء: الماحد.

الآخر فزار النبي ﷺ، وجاور بالمدينة الشريفة مدة، وسمع بها اتفاقاً على الشيخ جمال الدين الكازروني شيئاً من أوائل «صحيح البخاري» بقراءة بعض أهل الغرب.

ثم توجه منها في سلخ شعبان من السنة إلى القاهرة ودخل منها إلى الاسكندرية، ثم عاد إلى القاهرة، ثم عاد إلى مكة فقدمها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين فأقام بها مدة، وسمع بها اتفاقاً بساحل جدة بقراءتي على الفقيه موفق الدين علي بن إبراهيم الإبّي شيئاً من الحديث، ثم توجه إلى القاهرة في صفر سنة سبع وأربعين فسمع بها من شيخنا أبي الفضل ابن حجر «الحديث المسلسل بالأولية» ومجلساً غير معين من «صحيح مسلم» بقراءة ابن خضر وحضر أماليه، وكتب عنه عدة من أماليه، وتوجه منها إلى البلاد الشامية.

وزار بيت المقدس ذاهباً وآيباً، ثم عاد إلى القاهرة وتوجه منها إلى مكة في أثناء سنة تسع وأربعين فقطنها وسمع بها الحديث على مشايخها والقادمين إليها، وأكثر عن الشيخ أبي الفتح المراغي، ودخل منها إلى القاهرة المحروسة وسمع بها على جماعة من شيوخها، وكتب الطباق وتتبع شيوخ الرواية، وصار له في ذلك نوع إلمام.

وتكسب بصناعة التجليد بالقاهرة ومكة وكذا بالتجارة في الكتب.

واعتنى بتحصيل تصانيف ابن عربي والميل إليه وإلى من يعرف منه ذلك، فصار من أكبر الدعاة لمقالته، وصار يهادي أهل الهند بتصانيفه ليرتفق بمكافأتهم.

ولازم قاضي مكة المحيوي عبد القادر المالكي فانتفع بمجالسته، وعانى التاريخ فكتب منه كثيراً لم يظهر منه شيء، فجرد أسماء أعيان المائة الثامنة والمائة التاسعة، سمّى الأولى «الكتائب الكامنة من وفيات أعيان المائة الثامنة»،

وسمّى الثانية «تقريب المطالب الشاسعة من وفيات المائة التاسعة» ، وقال: إنه ابتدأ في تسويده سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

ومن نظمه مما أنشدنيه غير مرة قال: وقع لنا في «الإملاء الثامن والثمانين بعد الأربعمائة من تخريج أحاديث الأذكار لشيخنا أبي الفضل ابن حجر» حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «ثلاثة لا ترد دعوتهم»[1] وجرى من شيخنا أن قال: وهذا قسم بيت منظوم يا شعراء، فضمّنت ذلك في بيتين فقلت:

دينِي وفقري وهم عائلتي دعت بذاك لعل ترحمهم
حاشا يخيبوني إن دعوت[2] وهم ثلاثة لا ترد دعوتهم

ومنه مما أنشدنيه أيضاً في يوم الأحد ثاني ربيع الثاني سنة أربع وستين وثمانمائة بخلوته برباط المغاربة من مكة المشرفة:

إن رمت للحرم المكي معرفة فاسمع وكن واعياً قولي وما أصف
واعلم بأن سيول الحل قاطبة إذا جرت نحوه فدونه تقف

أقول: مات في ليلة الجمعة تاسع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند تربة الشيخ عبد المعطي بالقرب من الشيخ سفيان بن عيينة رحمه الله وإيانا.

وخلّف أولاداً وكتباً لم نر فيها شيئاً مما جمعه ينتفع به.

٢٠٣- محمد بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم اليمني الأصل

(١) أخرجه الترمذي في الدعوات، باب في العفو والعافية ٥:٥٧٨٣٥٩٨. وابن ماجة في الصيام، باب في الصائم لا ترد له دعوته ١:٥٥٧١٧٥٢.

(٢) في الضوء: حاشا يخيبون إن دعوك.

٢٠٣ - محمد بن عمر العرّابي (٨٠٥-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٦٣.

العَرّابي -بفتح العين المهملة وتشديد الراء وكسر الباء الموحدة- اليمني الأصل المكي الصالح.

جمال الدين أبو أحمد بن الشيخ الصالح الولي العارف با لله سراج الدين، أبي حفص.

ولد في ليلة الأربعاء ثاني المحرم سنة خمس وثمانمائة بأبيات حسين.

وقدم مع والده إلى مكة في سنة إحدى عشرة فأكمل بها حفظ «القرآن».

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين»، و«سنن أبي داود»، وقطعة من آخر «صحيح ابن حبان».

وأجاز له ولأولاده وأخيه عبد الله وأختهما باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢]، وتسلك على والده.

ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين واجتمع بها بجماعة من الفقراء فحصلت له منهم ملاحظة.

ودخل بلاد اليمن غير مرة، واجتمع عليه خلق من قبائلها في ضواحي مخلاف جعفر وغيره من حراز إلى صنعاء اليمن، ولهم فيه وفي والده اعتقاد بحيث أنه ما يترك بلده إلا لاقاه أهلها أجمعون بالسلاح يمشون بين يديه ويذبحون له الجزر، وله في العرب دخول كثير، ويجعل ذمة إذا كان بين فئتين دخول إلى مدة يقفون عندها.

وله عند أمير مكة وجاهة، وإذا قصده في أمر يتعلق بعرب البلاد في جنايات وغيرها تركه لأجله.

وله نظم رائق ويقع له في حال السماع والوجدانيات قصائد لا يذكرها عند الصحو، وقد تكتب عنه في تلك الحالة.

وكانت له معرفة بطريق القوم تامة، ومحبة في الجاه والمال ولم يقع منه على طائل، وجمع لوالده ترجمة حسنة في مجلد سماها «السيل الرابي في ترجمة الشيخ عمر العرابي».

مات في صبح يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده رحمه الله وإيانا.

٢٠٤- محمد بن عمر بن مَلَكا.

من أقران المرتعش.

قال أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخه: جاور بمكة سنين في أيام النهرجوري والكناني.

توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة..[2].

من طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري.

٢٠٥- محمد بن عمر التهامي الحلاج.

المعروف بالمبتلى[3].

مات يوم الأحد ثامن رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة[4].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣١٩.

٢٠٤ - محمد بن عمر بن ملكا (؟-٣١٩هـ).

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة.

٢٠٥ - محمد بن عمر المبتلى (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٧٢.

(٣) في الضوء وإتحاف الورى: بالنبلا.

(٤) إتحاف الورى ٤:٧٧.

٢٠٦- محمد بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

كان نجيباً.

مات بينبع في النصف الثاني من ذي القعدة سنة ست وثمانمائة[1] قافلاً إلى مكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان.

٢٠٧- محمد بن عيسى بن عمر بن عطيف اليمني العدني.

والد علي[١٠٦٠] الآتي.

جمال الدين. أبو عبد الله.

ولد ببلده ونشأ بها.

وأخذ علم الفرائض عن علي الجلاد الزبيدي، ومهر فيها بحيث أخذها عنه جماعة بعدن، وانتشر الآخذون عنه، ودرس ببلده الفرائض.

وكان مبارك التدريس أكثر من قرأ عليه في هذا الفن درس فيه.

وكان متواضعاً ترابياً لا يلبس سوى إزار ورداء، ويقرئ الطلبة ويخدمهم.

سليم القلب، مغفلاً عن كثير من أحوال الناس، لا يدخر شيئاً لغد شيئاً.

قدم إلى مكة في أواخر سنة إحدى وستين، وحج ومات قبل أن يتم أفعال الحج في ليلة الأحد مستهل المحرم سنة أربع وستين وثمانمائة[2]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة، وقد زاحم الثمانين.

قال ولده نور الدين علي: أخبرني أنه خطر بباله في بعض الليالي السبعين

---

٢٠٦ - محمد بن عنان بن مغامس الحسني (؟-٨٠٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٧٢.

(١) إتحاف الورى ٣:٤٤٠.

٢٠٧ - محمد بن عيسى العدني (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٧٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤١٠.

الألف الذين يدخلون الجنة من هذه الأمة بغير حساب ، فنام فرأى قائلاً يقول له: يا محمد أنت منهم.

٢٠٨- محمد بن القاضي عيسى بن عمر اليافعي اليمني العدني.

مات في عصر يوم الاثنين عِشْرِي جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء، ودفن بالمعلاة.

٢٠٩- محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن قصور المدحجي اليمني الأصل العامري الطائفي السلامي -بالتخفيف- المولد والدار المالكي.

القاضي جمال الدين.

يعرف كوالده بابن مكينة .

والد عبد الله[٨٩٤] وعبد الرحمن[٧٧٦] الآتيين[٢].

سمع في سنة أربع عشرة على ابن المراغي الستة المجالس الأخيرة من «الموطأ رواية معن» ، وثمانية مجالس من «صحيح ابن حبان» على شيخنا الولي العراقي المجلسين اللذين أملاهما بمكة سنة اثنتين وعشرين .

وعلى شيخنا أبي الفضل ابن حجر «أربعينة المتباينات» بمنى في سنة أربع وعشرين، وفي قضاء السلامة بقرية الطائف.

مات مطعوناً في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة[٣]

---

٢٠٨ - محمد بن القاضي عيسى اليافعي العدني (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٧٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٦.

٢٠٩ - محمد بن عيسى ابن مكينة (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٧٦.

(٢) في الأصل: الآتين.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٥٩.

بالسلامة من وادي الطائف، ودفن بها رحمه الله.

٢١٠- محمد بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي المكي.

أخو أحمد[٤٢٩] الآتي.

أمه كمالية بنت الشيخ نجم الدين المرجاني.

ولد سنة تسع أو عشر أو قبل ذلك وثمانمائة.

حفظ «القرآن» واستمر على حفظه.

سمع على الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، وكتابه «الحصن الحصين» بفوت في أول المجلس الثالث، و«المسموع من القناعة» على الدبوسي.

وعلى النجم الدين المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي جميع «الأجزاء العشرة الثقفيات».

وعلى الشهاب المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد المجلسين الأول والثالث من «صحيح ابن حبان».

ومن لفظ والدي ختم «الشفاء».

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي العثماني بعض «مسلم»، ومجلسين من «سنن ابن ماجة».

وأجاز له في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسع[1] وثمانمائة من أجاز أبا الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر المرجاني.

وكان له أموال بوادي مرّ كان بسبب ذلك يسكنه غالب السنة، ولم

---

٢١٠ - **محمد بن عيسى الحارثي (٨٠٩ أو ٨١٠ أو قبل ذلك- ٨٧٧هـ)**

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٧٧.

(١) كذا في الأصل، ولعلها : أو تسع.

يحصل على طائل.

مات في ليلة الجمعة ثالث عِشْرِي ذي الحجة سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه[١] ودفن بالمعلاة.

٢١١- محمد بن عيسى بن موسى الشيباني.

رأيت خطه في شهادة في مكتتب ثبت على القاضي عبد الكريم الشيباني مؤرخ بنصف جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وستمائة.

٢١٢- محمد بن عيسى..[٢] الحلبي.

نزيل مكة هو وأبوه .

المقرئ شمس الدين.

اتّجر وسافر لذلك إلى الهند مراراً ، ووصل بنجالة، وكان عند أهلها معظماً ، واشترى بمكة داراً بالقرب من الحمام المنسوب للنبي ﷺ.

وتزوج واستولد إبراهيم ومحمد وخديجة وزينب.

تزوج خديجة، أبو الخير محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن ابن الزين .

وسافر صاحب الترجمة إلى سواكن ، وعاد منها إلى أن وصل قرب جدة فقدر غرقه رحمه الله وإيانا.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٦٢.

٢١١ - محمد بن عيسى الشيباني (؟-بعد٦٤٤هـ).

٢١٢ - محمد بن عيسى الحلبي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٧٧.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة.

٢١٣- محمد بن غانم بن محمد بن إدريس القرشي العبدري الشيبي الحجبي المكي الشافعي.

تاج الدين.

سمع من الأقشهري، وناب في فتح الكعبة عن الجمال محمد بن أبي بكر الشيبي.

ودخل مصر وأقام بها مدة سنين، ثم مرض فنزل بالبيمارستان المنصوري أو بالخانقاه الصلاحية فمات في سنة سبع وسبعين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الصوفية ظاهر باب النصر بالقرافة.

٢١٤- محمد بن قاسم بن عبد العزيز القرشي المخزومي المغربي القَفْصِي.

-بفتح القاف وإسكان الفاء وكسر الصاد المهملة- نسبة إلى مدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال أفريقية تسمى قفصة.

وإنما سميت ببلاد الجريد لكثرة النخيل فيها، وربما قيل له البسكري. قال: ولا أعرف لنسبتنا إلى بسكرة مستنداً، إنما نحن من مدينة قفصة فروعاً وأصولاً.

الشيخ الإمام العالم القدوة الصالح.

أبو عبد الله.

ولد في سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها.

واشتغل في العلم على جماعة منهم الشيخ أبو عبد الله الدكالي[1].

ورحل إلى الحجاز في أواخر القرن الثامن فجاور بمكة نحو الثلاث سنين

---

٢١٣ – محمد بن غانم الشيبي (؟-٧٧٧هـ)

٢١٤ – محمد بن قاسم القَفْصِي (٧٧٦-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٨٥، والتحفة اللطيفة ٢:٥٦٧.

(١) في إتحاف الورى: الدوكالي.

متجرداً ، ثم رحل منها ماشياً إلى المدينة النبوية فأقام بها مدة تزيد على السنة ، ثم رجع إلى مكة، ثم منها إلى القاهرة فأقام مدة، ثم رجع إلى بلاد المغرب فأقام إلى نحو خمس عشرة، ثم عزم على الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين، ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها منقطعاً بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء بالقرب من قلعة الجبل. اجتمعت به بها وأنشدني من نظمه وأجاز لي ، ثم حج في سنة اثنتين وأربعين، وجاور بمكة فقدّرت وفاته بها.

وكان إماماً زاهداً ورعاً، ملازماً للانقطاع إلى الله تعالى من صغره إلى كبره ، لا يتودد[1] إلى أحد ، عليه سمت الخير ولوائحه ، كريم النفس ، ريض الأخلاق، متضلعاً من علم السنة المحمدية ، كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل، مدمن[2] النظر في كتاب «التمهيد لابن عبد البر» ، وله عليه حواشي مفيدة، غير أنه لا يعرف العربية.

مات في صبح يوم الأحد مستهل المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

أنشدني في يوم الأحد ثامن عِشْرِي شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزله بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء بالقرب من قلعة الجبل بالقاهرة المحروسة قوله في آداب السواك وسنته:

الحمد لله ولي النعمة ... مصلياً على نبي الرحمة
إخواننا تمسكوا بسنّة ... جميلة نافعة حميدة
فمن أراد سنّة السواك ... فإنه يكون من أراك
وعود نخل والبشام[4] وكذا ... في الطبراني عود زيتون خذا

---

(١) في التحفة: يتردد.
(٢) في التحفة ة: مديم.
(٣) إتحاف الورى ٤:١٥٤.
(٤) البشام: شجر طيب الريح يستاك به. مختار الصحاح مادة: (بشم).

وكـل مـا عُـدّ مـن الفضـائل خـص بـه الأراك بـالدلائل
وصحت الأخبار حيث يوجد قـولاً وفعـلاً أنـه مؤكـد
ولا خـلاف أنـه مـن القـرب واختلفوا هل واجب أو مستحب
وأكـد السـواك «للقـرآن» وعنـد الاصفـرار للأسـنان[1]
وعنـد الانتبـاه للإنسـان كـذاك الصـلاة ذي الأركـان
عند دخول البيت أيضـاً ندبـا وعنـد قصـد نومـه قـد طلبـا
عنـد الوضـوء ندبـه قـد وَرَدا وبـاطن الأضـراس مـراً قصـدا
وقـدر شـبر جعلـه للسـنة لا تمسـكنه بكـل القبضـة
بـل فوقـه ثلاثـة تلتـأم وتحتـه الخنصـر والإبهـام
واندبه عرضـاً واكرهـا بالأسـنان طولاً كما بندب هـذا في اللسـان
بـأصبع للغـير جـاز وانفتـح بـأصبع لـه فـلا علـى الأصـح
وخلـف أذن خلّـه موضوعـا كمـا رواه البيهقـي مرفوعـا
أمـا أبـو داود فهـو قـد وقـف هذا على زيد بن خـالد وكـف
ومـن فوائـد السـواك ذكّـرا مزيـل صفـراً فيـك طهّـرا
وضـيء لربنـا مقـوي اللثـة وإنـه مطيـب للنكهـة
وقـاطع السوداء من كـل البـدن وجـه يصـير ذا وضـاء حسـن
للحفـر للأسـنان والصـداع يذهبهـا وسـائر الأوجـاع
به يقـوى الصلـب مـن إنسـان وإنـه مسـخطة الشـيطان
ويذهـب العـذاب في القبـور ويصـرف الفقـر عـن الفقـير
وإنـه يذكّـر الشـهادة ويهـزم العـدو في الحرابـة
فلأنـك الله لـه تصـافح حين يـرى النـور بوجـه لائـح
وبالسـواك تفضـل الصـلاة بسـبعين ثـم إن أنـت وفـاة
من قبل فعل مـا ينـال إن نـوى تقربـاً لله لا يرجـو سـوى

(١) في الأصل: للإنسان.

خذه يا أخي تبرعاً بلا ثمن ... لله أرجو برها بلا محن
محمد القفصي خادم السنن ... ضيف غريب في البلاد ممتهن
في حب مولاه أتى مهاجرا ... بأهله ونجله يرجو القرى
وفيه عن محمد السخاوي ... عصريِّنا من نظمه «للحاوي»
يا رب سلّم جمعنا من باس ... ومن معاصٍ وشرور الناس
نسأل رب الخلق حب السنة ... وفعلها وجمعنا في الجنة
والحمد لله كما بدأت ... أحمده ولاسمه شكرت
ثم على نبيه السلام ... مع الصلاة لي بها ختام[1]

٢١٥- محمد بن قاسم بن علي بن محمد المصري السيوطي.

نزيل مكة المشرفة، المالكي الشاذلي.

الواعظ شمس الدين.

ولد في سنة تسعين[2] بسيوط.

ثم قدم مكة وتأهل بها ووعظ بالمسجد الحرام.

وسمع على والدي ختم «سنن ابن ماجة» و«التوابين لابن قدامة»، وجميع «بانت سعاد»، و«البردة».

وكان خيراً، ساكناً، صوفياً، منعزلاً عن الناس، عارفاً بعلم الحرف، ناظماً أنشدني منه.

أجاز لي وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن الشيخ أبي بكر بن محمد الشاذلي السيوطي، وهو أخذه عن خاله الشهاب ابن القطب عبد الملك الألواحي القلموني، وهو أخذه عن والده، وأخذه أيضاً عالياً عن رضية والدة

---

(١) القصيدة موجودة في النعت الأكمل ص٥٩.

٢١٥ - محمد بن قاسم السيوطي الشاذلي (٧٩٠-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٨٦.

(٢) في الضوء: خمس وتسعين.

شيخه أبي بكر المذكور عن والدها عبد الملك المذكور، وهو أخذه عن الشيخ أبي العباس المرسي، وهو أخذه عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي.

مات في مغرب ليلة الأحد سادس عِشْرِي جمادى الآخرة سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

أنشدني في يوم الخميس ثامن عِشْرِي ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثمانمائة قوله:

خلوت بليلى بعد إذن وليها ... وكان الولاء للعم في بيت خالها
وطفت بها سبعاً وفزت بحجرها ... وأمعنت بالتقبيل في صحن خالها

وقوله:

سألت حبيب القلب وصلاً وقد بدا ... بقدٍ كغصن والعذار مسلسل
وأبدى حديثاً كالنسيم معنعن ... بإسناد وعدٍ قلت هذا مسلسل

وقوله:

شكوت للحب هيامي وما ... أجج من نار بقلبي تزيد
فمال بالعجب وقال اصطبر ... يا عاشقي في الحب هل من مزيد

وقوله:

سائلني عن خبري ... والمبتدى وجاء المنى
عرفته قضيتي ... فقال تنجزه بمنى

وقوله:

أتيت قاضي الحب أشكوا له ... من هجر ظبي طبعه الالتفات
فوقع الحكم عليه بأن ... يجود بالوصل بغير التفات

وقوله وكتب به إلى الوالد:

سلام الله من عبد فقير ... على التقوى ذخري واعتضادي
جزاه الله عنا كل خير ... بحضرته إلى يوم التناد

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٦.

فكم من منة بعد أخرى ... له وصلت إلينا مع أيادي
سألت الله يبقيه زماناً ... كنا والداه ذخري واعتمادي
ويحرسهم ويشملهم بحفظ ... على رغم الحواسد والأعادي

وأنشدني قوله وكتب به على كتاب والدي تقي الدين ابن فهد «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب»:

الحمد لله الذي هدانا ... لدينه القويم وارتضانا
سبحانه من ملك ما أحكمه ... سبحانه سبحانه ما أعظمه
جل عن الأشباه والأنداد ... والظن بالزوجة والأولاد
أرسل فينا المصطفى محمدا ... فصاننا وقادنا إلى الهدا
فنشكر الله الذي علمنا ... ما لم نكن نعلم إذ جهلنا
وبعد فالفحص عن المقال ... بما روي عن نسب الرجال
حرره سيدنا الرباني ... شيخ الحديث صاحب المعاني
من فاق بالحذق وبالبلاغه ... لذاك من أبريزه قد صاغه
أعني قد حصن بالتمكين ... سيدنا الحبر تقي الدين
فديته من متقن أمين ... نجل إمام القوم نجم الدين
أيضاً ويسمى في الورى ابن فهد ... لله من حبر رضي فهد
فهو الذي ما مثله في البلد ... في علمه ونقله والسند
أعني بها أم القرى ومكة ... جاءت بذا للآيات ثم بكة
ألّف من إبلاغه كتابا ... أيا لعمري ولقد أصابا
سبق اسمه نهاية التقريب ... ليكمل التهذيب والتذهيب
حاشا له بإسنادي مناسب ... من ماهر بصنف أو طالب
أيا لعمري لقد أجاد وأجمع ... في مدة يسيرة أو في جُمع
فالله يبقيه مع الأولاد ... أيضاً ويحميه من الأعادي
نعم ويبقي له الجناب الفخري ... كذا الشجاع بهجتي وفخري
ثم الصلاة والسلام الجمّ ... على النبي القرشي الأمّي
والآل والأصحاب والقرابة ... ما هطلت على البرايا سحابة

٢١٦- محمد بن قاسم بن علي الأسلمي المكي.

الشهير بالأبيني.

أخو جعفر بن أحمد بن عبد المهدي الآتي[٥٨٦] لأمه.

سمع على الوالد التقي ابن فهد ختم «صفوة الصفوة لابن الجوزي»، وبعض مجلس من «الشفاء».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

مات في شعبان سنة تسع وأربعين وثمانمائة[١].

٢١٧- محمد بن قريش بن داود.

رأيت رسم شهادته في ورقة مؤرخة رابع عشر الحجة سنة أربعين وسبعمائة.

٢١٨- محمد بن قيس.

حجازي تابعي ثقة.

من ترتيب ثقات العجلي للهيتمي.

---

٢١٦ - محمد بن قاسم الأبيني (؟-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٨٤.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٥٠.

٢١٧ - محمد بن قريش بن داود (؟-بعد ٧٤٠هـ).

٢١٨ - محمد بن قيس (؟-؟).

أخباره في: معرفة الثقات ٢:٢٥١، والتقريب ٢:٢٠٢، والتهذيب ٩:٤١٤.

٢١٩- محمد بن كرام بن غراق بن حرابة بن أكبر السجستاني.

المعروف بالكَرَّامي -بفتح الكاف والراء المشددة- العابد المتكلم .

أبو عبد الله ، شيخ الكرامية.

كان أبوه يحفظ الكرم فقيل له الكرام .

وأحدث بمكة مذهباً تبعه عليه عالَم لا يحصون بنيسابور وهراة ونواحيها، فيقال لكل واحد منهم كرامي.

روى عن مالك بن سليمان الهروي وعلي ابن حجر، ومحب أحمد بن حرب الزاهد، وأكثر الرواية عن أحمد بن عبد الله الجويباري .

روى عنه محمد بن إسماعيل بن إسحاق.

جاور بمكة خمس سنين، وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله بن طاهر، فلما أطلق انصرف إلى الشام، ثم عاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر بن عبد الله، ثم خرج من نيسابور سنة إحدى وخمسين ومائتين، وانتقل إلى بيت المقدس وأقام به إلى أن مات.

ومن مذهبه: أن الله جسم إلى غير ذلك مما يتعالى فيه عنه من أنه جسم وجوهر، وأنه في مكان مخصوص مماس لعرشه من فوقه.

ومات سنة خمس وخمسين ومائتين(١).

ومن مشهودي أصحابه: أبو يعقوب إسحاق بن محمشاد الزاهد الكرامي، أعلمهم في عصره ، وكان حسن الوعظ ، أسلم على يده خمسة آلاف رجل وامرأة من أهل الكتابين والمجوس، ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة في رجب.

---

٢١٩ - أبو عبد الله ابن كرام السجستاني (؟-٢٥٥هـ)

أخباره في: لسان الميزان ٥:٣٥٣.

(١) النجوم الزاهرة ٣:٢٤.

وقال الحاكم عن محمد بن كرام: قيل أن أصله من زرنج ونشأ بسجستان، ثم دخل خراسان وجاور بمكة خمس سنين، ولما شاعت بدعيته حبسه طاهر بن عبد الله بن طاهر، فلما أطلقه وتوجه إلى الشام، ثم رجع إلى نيسابور فحبسه محمد بن عبد الله بن طاهر وطال حبسه، وكان يتأهب يوم الجمعة ويقول للسجان: أتأذن [لي للجمعة][1]، فيقول: لا، فيقول: اللهم إنك تعلم أن المنع من غيري، ثم لما أطلق تحول فسكن بيت المقدس.

وقال ابن عساكر: لما دخل بيت المقدس سمعوا منه حديثاً كثيراً، فجاءه إنسان فسأله عن الإيمان فلم يجيبه ثلاثاً، ثم قال: الإيمان قول، فلما سمعوا ذلك حرقوا الكتب التي كتبوا عنه ونفاه والي الرملة إلى زغر فمات بها.

وله ترجمة مستوفاة في كتاب لسان الميزان لشيخنا أبي الفضل ابن حجر فلا حاجة لذكرها.

٢٢٠- محمد بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد، الشهير بالبدري.

جمال الدين.

الآتي والده[١١٨٩].

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي بعض «البخاري».

واشتغل بالعلم، وفضل وحصل، ولازم القاضي أبا البقاء ابن الضياء الحنفي، وكان له عنده مطلب في درس يلبغا العمري.

وكتب الوثائق والإسجالات ووقع عليه وعلى غيره، وكان طيباً في

---

(١) زيادة من لسان الميزان ٥:٣٥٥.

٢٢٠ - محمد بن مبارك البدري (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٩٥.

دنياه .

له بعض الدور بمكة، والأصائل في واسط الهدة ، وبعض صرر في أوقاف الحرمين ، وخلّف ذلك لولده.

مات في ليلة الجمعة خامس عِشْرِي شهر رمضان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٢٢١- محمد بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف.

مات في مغرب ليلة الجمعة رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة[2].

٢٢٢- محمد بن مبارك بن علي بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نمي الحسني.

مات في يوم الأربعاء حادي عِشْرِي شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[3] ودفن بالمعلاة.

٢٢٣- محمد بن مبارك التكروري.

الشهير بابن هوا.

كان شاهداً بجدة، بل إماماً بجامعها الكبير المظفري لما جدده سعد الدين ابن المرة ، فباشر جدة، وأنشدني شيخنا الشيخ أبو الخير بن عبد القوي في

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٨.

٢٢١ - محمد بن مبارك العلاف (؟-٨٦٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٩٥.
(٢) إتحاف الورى ٤:٣٨٧.

٢٢٢ - محمد بن مبارك الحسني (؟-٨٦٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٩٥.
(٣) إتحاف الورى ٤:٤٤٧.

٢٢٣ - محمد بن مبارك ابن هوا (؟-٨٦٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٩٥.

ذلك أبياتاً.

ومات صاحب الترجمة بعد أن خبل وعقد لسانه في يوم الخميس رابع عِشْرِي الحجة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

٢٢٤- محمد بن مبارك بن منصور القرشي المطلبي الشافعي.

الشهير بنغيمش[2].

كان صاحب ملاءة ويتسبب فيها، وخلف أملاكاً بمكة.

مات في ضحى يوم السبت سابع ربيع الأول سنة ستين وثمانمائة[3].

٢٢٥- محمد بن محسن.

شرف الدين.

أبو عبد الله المكي.

كاتب الشريف رميثة[4].

ذكره الشهاب ابن فضل الله وأثنى عليه في النظم والنثر، وأنشد له من قصيدة خاطب بها السلطان الناصر محمداً عز سلطانه لما استعطف خاطر السلطان، وأرسل إليه النجاب[5] المعروف بشكر، فأجابه إلى ما سأله من

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٤.

٢٢٤ - محمد بن مبارك نغيمش (؟-٨٦٠هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٩٥.

(٢) في الأصل: بنغميش. وما أثبتناه موافق لما في الضوء اللامع ولما ورد في فصل الأنساب في آخر الكتاب.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٦٤.

٢٢٥ - محمد بن محسن (؟-؟)

أخباره في: الدرر الكامنة ٤:٢٧٠.

(٤) في الأصل: لقبه . وما أثبتناه من الدرر.

(٥) النجاب: هو حامل الرسائل والمراسيم السلطانية إلى الأمراء والمكلف بالنداء عليها.

قصيدة يقول فيها:

ولما أتى النجاب شكراً مخبراً   شكرت إله الخلق إذ جاءني شكر
وناديت يا بشراي فألٌ مبارك   أمين[١] بربي بعد ما ضاق بي الفكر
ولما فضضت الطرس أذعنت طائعاً   وما شأن عرفاني لطاعته نكر

نقلت هذه الترجمة من كتاب «الدرر الكامنة لأعلام المائة الثامنة لشيخنا أبي الفضل ابن حجر» رحمة الله عليه آمين.

٢٢٦- محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

سبط الشيخ كمال الدين الدميري.

أخو الذي بعده وعبد الأول[٧٤٦] وعبد الرحمن[٧٦٨] وعبد الله[٨٨٠] وعائشة[١٥٦٨] الآتين.

أمه أم حبيبة بنت الكمال محمد بن موسى الدميري.

كمال الدين أبو الفضائل ابن شيخنا العلامة جمال الدين أبي المحاسن.

ولد بعد صلاة الصبح من يوم الأحد نصف القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها، فحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«العمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي»، و«المجمع» وعرضها.

وبكّر به والده فأحضره في الشهر الأول من عمره على البرهان بن صديق «الأربعين المخرجة للحجار» ، و«ثلاثيات مسند عبد».

وفي الشهر الخامس على المحدث شمس الدين ابن سكر «الحديث المسلسل بالأولية»، و«مشيخة إبراهيم بن سعد» و«مشيخة صالح الأشنوي تخريج أحمد

---

(١) في الأصل: أمر. وانظر الدرر الكامنة.

٢٢٦ - كمال الدين بن إبراهيم المرشدي (٧٩٦-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٩٧، ومعجم ابن فهد ٢٥٤.

بن أيبك»، وبعض «المشتبه للذهبي» وغير ذلك.

وعلى أحمد بن حسن بن الزين بعض «الرياض النضرة للمحب الطبري»، وبعض «إتحاف الزائر لابن عساكر».

وفي الشهر السادس على الإمام أبي اليمن الطبري «المسلسل بالأولية»، وجزء مخرجاً من مروياته، ومنتقى من «مسند الطيالسي».

وعلى أحمد بن حسن بن الزين الأول والثاني من الأول من «أمالي الصولي»، و«الأربعين المخرجة لمنصور بن منعة» وغير ذلك.

وعلى ابن سكر الأول والثاني من «مصافحات النجيب تخريج ابن الظاهري».

وفي الشهر السابع على ابن سكر «جزء الحسن بن عرفة»، و«جزء ابن ديزيل»، ومجلساً من «أمالي علي بن محمد الأسواري»[1] وغير ذلك.

وفي الشهر الثامن على أحمد بن حسن بن الزين «جزء الخابري».

وفي السنة الثانية والثالثة على البرهان بن صديق «ثلاثيات الدارمي»، و«الرخصة في تقبيل اليد لابن المقرئ»، و«جزء من حديث هو وأبوه وجده لابن منده».

وعلى شمس الدين ابن سكر الأول من «أحاديث سعدان»، و«جزء محمد بن عبد الله الصفار»، و«جزء إبراهيم غلام ثعلب» وبعض «النوادر والنتف لأبي الشيخ».

وفي الثالثة على البرهان بن صديق «جزء البانياسي».

وعلى ابن سكر «تذكرة سعد الخير الأنصاري».

وفي الرابعة على ابن سكر «جزء فيه التسوية بين حدثنا وأخبرنا[2]

(١) في الأصل: الأشواري.

(٢) في الأصل: وأنا. وانظر الفهرست ١:٢٩٢. وسيأتي على الصواب.

للطحاوي»، و«قصيدة البستي»: زيادة المرء في دنياه نقصان.

وأسمعه من البرهان بن صديق «صحيح البخاري» و«السنن الصغرى للنسائي»، و«سنن ابن ماجة»، و«مسند الدارمي»، و«معجم الاسماعيلي»، و«المحدث الفاصل للرامهرمزي» وغير ذلك.

ومن أبي بكر بن الحسين «المسلسل بالأولية»، و«صحيح مسلم»، و«ابن حبان»، و«السنن لأبي داود» وغير ذلك.

ومن أبي اليمن الطبري «معجم الاسماعيلي».

ومن أبي الطيب السحولي «الشفاء».

ومن أحمد بن محمد بن مثبت «المسلسل بالأولية»، و«نسخة إبراهيم بن سعد»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«مجلس البطاقة»، و«مجالس الخلال العشرة».

ومن أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي «المسلسل بالأولية»، و«نسخة إبراهيم بن سعد»، و«مجلس البطاقة».

ومن محمد بن عثمان النبحاني[1] «جزء الحسن بن عرفة».

ومن علاء الدين علي بن إبراهيم الجزري ثلاثة مجالس من «أمالي المخلدي».

ومن عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي، والقاضي محب الدين، وعبد الرحمن بن عبد الناصر الزبيري، وعلي بن مسعود بن عبد المعطي وغيرهم.

جمعت جميع ذلك في كراريس.

وأجاز له جده لأمه الكمال الدميري، والبرهان الشامي، وابن أبي المجد، وأبو هريرة الذهبي، وأحمد بن خليل العلائي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن أقبرص، والعراقي، والهيتمي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي

(١) في الأصل: السخاوي. وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ٨:١٤٦.

وأخوه أبو بكر ، وابن عمهما عمر بن محمد بن عبد الهادي وأختاه فاطمة وعائشة ، وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني ، وعمر بن محمد البالسي ، وابن خطيب داريا ، ومحمد بن محمد بن قوام ، ومحمد بن محمد بن منيع، وفاطمة بنت المنجى ، وخلق.

ولبس خرقة التصوف من أبي العباس أحمد بن محمد ابن الفاضل ، وأذن له في إلباسها.

وتلا لأبي عمرو على الفقيه أبي بكر زريق السكندري.

واشتغل في الفقه على أبيه وعمه والعز عبد السلام البغدادي ، وفي النحو عن أبيه.

ولما كان يحضر عند عمه الشيخ عبد الواحد ويرى عدم قابليته يتأسف وينشد:

كم حسرة لي في الحشا ... من ولد قد انتشا

كنا نشأ رشده ... فما نشأ كما نشا

ودخل القاهرة ودمشق وحلب وبلاد اليمن مرات طلباً للرزق .

وحدث سمعت منه أنا وغيري.

مات في آخر ليلة الثلاثاء سابع عِشْرِي[1] ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة عند قبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا.

أنبأنا الفقيه كمال الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن إبراهيم المرشدي، وسيدي والدي العلامة تقي الدين أبو الفضل محمد بن نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمه الله تعالى سماعاً بقراءتي عليه، قالا:

---

(١) في إتحاف الورى: تاسع عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٧٦.

أنا الإمام أبو اليمن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري، قال الأول: حضوراً. وقال والدي: سماعاً عليه مرتين. قال: أنا المشايخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي، وأبو العباس أحمد بن علي بن أيوب بن علوي العلائي المستولي، وأبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي، وأبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر النقليسي، وأبو محمد عبد الوهاب بن الحسين بن إبراهيم القمني، وأبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم الجوهري، مكاتبة من مصر سنة ست وثلاثين وسبعمائة. ح وأنبأنا به عالياً بدرجة غير واحد، منهم الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، سماعاً قال هو وأبو اليمن الطبري أيضاً: أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب. قال أبو اليمن: كتابةً. قال هو والفارقي وجميع من بعده أن أبا الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي البغدادي، أخبرهم قراءة عليه وهم يسمعون، قال: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحراني، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان، قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، قال: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: ثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، قال: ثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيمنع أحدكم أن يكبّر في دبر كل صلاة عشراً ويسبح عشراً ويحمد عشراً وذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه كبّر أربعاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان وألف في الميزان. قال: ثم قال: فأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة»[1].

(١) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ٤:٢٠٧٣/٢٦٩٨. وفي النسائي في اليوم ←

حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مروان بن معاوية، وعلي بن مسهر، وعن محمد بن عبد ا لله بن نمير عن أبيه ثلاثتهم عن موسى الجهني، والنسائي في اليوم والليلة عن زكريا بن يحيى بن إياس الشجري المعروف بخياط السنة عن الحسن بن عرفة، فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجتين و لله الحمد والمنة.

٢٢٧- محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي الحنفي.

أخو الذي قبله وعبد الأول[٧٤٦] وعبد الرحمن[٧٦٨] وعبدا لله[٨٨٠] وعائشة[١٥٦٨] الآتين.

أبو النجا.

ولد في أول وقت العصر من يوم الجمعة لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة عشرين وثمانمائة بمكة.

وحفظ «الكنز» وعرضه في سنة ست وثلاثين على القاضي كمال الدين بن الزين، والشيخ إبراهيم بن خليل بن محمد الكردي الشامي.

واشتغل ودخل القاهرة واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً.

فمن ذلك أحضره على الجمال محمد بن علي النويري «السيرة الصغرى لابن جماعة»، و«نسخة بكار» وغير ذلك.

وعلى الشمس ابن الجزري غالب «سنن أبي داود»، وكثيراً من «مشيخة الفخر ابن البخاري»، وجميع كتابه «الحصن الحصين» خلا فوتين يسيرين.

وعلى النجم بن حجي «جزء القزاز».

⇦

والليلة، التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات ٢٠٨/٢/ ١٥٣.

٢٢٧ - أبو النجا بن إبراهيم المرشدي (٨٢٠-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٢٩٧.

وعلى والده والنجم المرجاني والتقي الفاسي جميع «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات»، وسمع على والده «الشفاء» وجزء فيه «المسلسل بالأولية من رواية تخريج محمد بن موسى»، و«فضل رجب للخلال»، ومجلسين في «فضل رجب لابن عساكر».

وعليه وعلى والدي التقي ابن فهد، والشمس الكناني العسقلاني بعض «دلائل النبوة للبيهقي والمدخل إليه» له.

وعلى عمه أحمد والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي «السيرة الصغرى لابن جماعة» أيضاً.

وعلى الجمال الزمزمي «جزء الطلاية».

وأجاز له جماعة من المشايخ في سنة أربع وعشرين، هم: أحمد بن محمد بن الحبال، ورقية ابنة الثعلبي، وعائشة بنت إبراهيم ابن الشرائحي، والنجم عمر بن حجي، ولطيفة ابنة محمد بن رسول، والحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين، ومحمد بن محمد بن المحب، والشمس محمد ابن الجزري، وهند ابنة محمد بن علي الأرموي الصالحي، وباستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

اشتغل بالعلم ودخل القاهرة، واتفق موته في عوده بالطريق في ليلة السبت سلخ شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسطح عقبة أيلة[1]، وحمل إلى أسفل العقبة ودفن بها في ليلة الأحد[2].

---

(١) أيلة: هي محطة على طريق الحاج المصري وتقع بين محطة العقبة وحفن. صبح الأعشى ١٤:٣٨٦، وهي الآن مدينة إيلات.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٢٤.

٢٢٨- محمد بن محمد بن إبراهيم الخزرجي البخاري الدموري[١].

نزيل الحرمين.

من مؤلفاته: «مساطع الأنوار في استخراج ما في حديث الإسراء من أسرار».

مات في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالمدينة الشريفة.

٢٢٩- محمد بن الجمال محمد بن أحمد بن أحمد بن الضياء محمد بن التقي عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي القسطلاني المالكي.

الشهير بابن أنس.

أمه سعدى المغربية مستولدة القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، أم ولده أبي عبد الله.

سمع من فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي بعض «المصابيح للبغوي» في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاوري، والشريف أبو الفتح الفاسي، وإبراهيم بن عدنان الحسيني ، وأحمد بن عبد الرحمن بن الحباب، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وعبد العزيز الطيبي ، والمحب محمد بن الرضي الطبري، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، ومحمد بن عبد الدائم بن الميلق، والعراقي، والهيتمي، والأبناسي، وولي الدين ابن خلدون، وابن

---

٢٢٨ - محمد بن محمد الدموري (؟-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨:٣٠١.

(١) في الضوء: الزموري.

٢٢٩ - محمد بن الجمال محمد ابن أنس (؟-قبل ٨٣٠هـ بيسير)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٣.

عرفة، وعبد الكريم الحلبي، وعبد الواحد بن محمد السعدي.

ورث هو وأخ له يسمى محمد أيضاً بالتعصيب فاطمة بنت الفقيه خليل بن الضياء عمر بن التقي عبد الله بن البهاء عبد الرحمن بن الضياء محمد بن التقي عمر بن محمد بن عمر القسطلاني، ولما مات هو ورث بالتعصيب، وسلط الله عليه عسر البول والحصى، فكان يستغيث بالليل والنهار فلا يغاث، وتداوى بأنواع من الأدوية فلم يفده شيء، وتم به ذلك إلى أن مات قبل الثلاثين وثمانمائة بيسير بمكة.

٢٣٠- محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد القيسي القسطلاني المكي المالكي.

والد إبراهيم الآتي[٥٢٨]، وأخو أحمد[٤٣٧] وعلي[١٠٤٢] الآتيين[١].

قاضي القضاة كمال الدين أبو البركات.

أمه خديجة بنت إبراهيم بن أحمد المرشدي.

ولد في آخر ليلة الأحد قبل التسليم ثالث جمادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها، وفي آخرها مات والده وخلّف له ولإخوته عقاراً له صورة، فكفلهم عمهم العفيف عبد الله فأنفق عليهم جميع أموالهم، فلما ترعرعوا لم يجدوا شيئاً.

واعتنى به خاله شيخنا الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي فأحضره وأسمعه على جماعة، فحضر في الرابعة على البرهان بن صديق «مسند الدارمي» بأفوات، والثاني من «فوائد أبي الفتح محمد بن الحسين[٢] الأزدي الموصلي»،

---

٢٣٠ - أبو البركات ابن الزين القسطلاني (٨٠١-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٤، ومعجم ابن فهد ٢٥٦.

(١) في الأصل: الآتين.

(٢) في الأصل: الحسن. وانظر المجمع المؤسس ١٦٩، ومعجم الشيوخ ٢٥٧.

و«جزء من حديث الإفك مـن روايـة عبـد الكريـم بـن الهيثـم الديـر عـاقولي» بفوت من أوله.

وفي آخر الخامسة عليه أيضاً «تذكرة الحميدي» ، و«المنتقى الكبير مـن ذم الكلام للأنصاري» ، و«فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم» ، و«طرق زر غبـاً لأبي نعيـم» ، والرابـع والعشـرين مـن «أمـالي علـي بـن أحمـد بـن البسـري» ، ومجلسين مـن «أمـالي علـي بـن عمـر القزويـني»، والثـالث والثلاثـة بعـده مـن «المنتقى من مسموعات جعفر الثقفي» وغيرهما .

وعلى أبي العباس أحمد بن محمد بن مثبت «الحديث المسلسـل بالأوليـة» ، و«أمالي الخلال العشرة» ، و«مجلس البطاقـة» ، و«نسـخة إبراهيـم بـن سـعد»، و«جـزء الحسـن بـن عرفـة» ، وكتـاب «قمـع الحـرص بالقناعـة للخرائطـي» ، و«الرحلة في الحديث للخطيب».

وعلى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري الرابع من «الثمانيـات والتساعيات المخرجة للنجيب الحراني تخريج أبي القاسم الحسيني» ، وسمع مـن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسـين «الصحيحـين»، و«سـنن أبـي داود»، و«الموطأ رواية معن» بأفوات في كـل منهـم ، وبعـض «صحيـح ابـن حبـان» ، ومجلسـاً مـن «مسـند الحميـدي»، و«سداسـيات الـرازي»، و«جـزء الخرقـي والتنوخي».

ومن علي بن مسعود بن عبد المعطي «مشيخة العشـاري» و«مجلـس رزق الله» .

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة بعض «صحيح ابن حبان» .

ومن نور الدين ابن سلامة، وشمس الدين الكناني الحنبلي ، وشمـس الديـن ابن الجزري وغيرهم .

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: العراقي، والهيتمي ، ومحمد بن

حسن الفرسيسي ، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، وعبد الرحمن بن حيدر الدهقلي ، وعلي بن إبراهيم الجزري ، ومحمد بن أحمد بن خليل الغراقي، وأبو اليمن الطبري، ومحمد بن معالي الحلبي ، والقاضي مجد الدين الشيرازي، وفتح الدين المخزومي ، وخلق.

وحدّث سمعت منه.

ودخل القاهرة مرات .

وصحب سراج الدين الحسباني ، ودخل صحبته البلاد الشامية في سنة أربع وعشرين فنوه به فاستنابه قاضيها الشهاب(١) أحمد بن عبد الله بن محمد الأموي المالكي .

ثم ولي نيابة القضاء بمكة في آخر سنة ست وعشرين استقلالاً من السلطان الأشرف برسباي ، فلم يهن ذلك على قاضي مكة شيخنا تقي الدين الفاسي ، فلم يزل به حتى عزل نفسه في سادس عِشْرِي ذي الحجة ، وولاه نيابة القضاء بمكة في التاريخ المذكور ، والتزم له بمائتي أفلوري إن عزله، فباشر بصولة ومهابة وحرمة وافرة فلازمه الناس ، فلما رأى ذلك مستنيبه أرسل إليه في اليوم الأول من صفر سنة سبع وعشرين وقال له: قد منعتك منعاً لأختبرك به، فترك الحكم.

ثم دخل القاهرة وسعى في وظيفة قضاء مكة ببذل فأجيب إلى قصده، وولي في آخر سنة ثمان وعشرين ، ووصل صحبته مرسوم بأن يكشف حال القاضي تقي الدين ، فإنه أنهي إلى السلطان أنه أعمى ، وكان القاضي تقي الدين غائباً ببلاد اليمن فوصل في أيام الموسم ، فلما علم بالكشف عن حاله اختفى ، فحقق إلى أمير الحاج أنه وصل إلى مكة واختفى ، فدعى صاحب

(١) في الأصل: شهاب.

الترجمة في يوم عيد الأضحى بوادي منى المعظم وألبسه خلعة وقرئ توقيعه .

ثم عزل بالقاضي تقي الدين في أثناء سنة تسع وعشرين ، فدخل القاهرة وناب بها بالمدرسة الصالحية النجمية عن القاضي شمس الدين البساطي .

ثم أعيد إلى قضاء مكة في أواخر سنة ثلاثين ، واستمر إلى أثناء سنة أربع وثلاثين فوصل مرسوم بمنع القاضيين المالكي والحنبلي .

ثم أعيد إلى قضاء مكة في أثناء سنة خمس وثلاثين .

ثم عزل بالقاضي أبي عبد الله النويري في سنة سبع وثلاثين.

ثم أعيد في أوائل سنة تسع وثلاثين.

ثم عزل بالقاضي أبي عبد الله النويري في جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

ثم ولي في سنة خمس وأربعين عوضاً عن القاضي عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس.

ثم عزل في سنة ست وأربعين بالقاضي عبد القادر المذكور .

ثم أعيد في سنة خمسين .

ثم عزل بالقاضي عبد القادر في مستهل جمادى الأولى في سنة ستين ، وقرئ توقيعه في حادي عشر رجب من السنة .

ثم أعيد إلى القضاء في العشرين من شوال من السنة ، وقرئ توقيعه في الأول من ذي الحجة من السنة ، واستمر إلى أن مات.

وكان من بيت رئاسة وحشمة ، صارماً في الأحكام، قليل العلم، ولديه معرفة بالأحكام ودربة أحوال القضاء.

وركبه البلغم فبدن ، وتزايد به البلغم إلى الغاية حتى كان إذا أراد أن ينهض قائماً يعتمد على يديه ويرفع عجيزته عن الأرض ويقف ساعة ويده ورجلاه على الأرض وعجيزته مرتفعة حتى يستطيع أن يقوم ، ويتزايد في

بعض الأوقات بحيث ينقطع بداره لا يستطيع القيام ولا المشي .

وتوالت عليه الأسقام وقلّ نظره جداً .

وكان لا يخرج من منزله مرة واحدة، واستمر به ذلك إلى أن مات في صبح يوم الثلاثاء عِشْرِي ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن عند سلفه رحمه الله وإيانا.

أنبأنا قاضي القضاة كمال الدين أبو البركات محمد بن محمد بن حسن بن الزين القسطلاني المكي، وشقيقه نور الدين أبو الحسن علي، وابن خالهما أبو الفضائل محمد بن محمد بن إبراهيم المرشدي المكي، سماعاً وقراءة عليهم قالوا: أنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الرسام، سماعاً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن طالب الصالحي، سماعاً، قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر الحريمي، قال: أنا به أبو المعالي محمد بن محمد بن النحاس[٢]. قال: أنبأنا به أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري، قال: أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي العباس، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا أمية بن خالد، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله، قال: حدثني ابن الكعب بن مالك -هو عبد الله- عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طلب العلم ليجاري به العلماء ويماري به السفهاء ويصرف فيه وجوه الناس إليه أدخله الله النار»[٣].

حديث أخرجه الترمذي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، فوقع لنا به موافقة عالية و لله الحمد

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٤١٠.

(٢) في الأصل: المحاسن. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ذيل التقييد ٢: ٤٤.

(٣) أخرجه الترمذي في العلم، باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا ٥: ٣٢/٢٦٥٤.

والمنة.

٢٣١- محمد بن محمد(١) بن أحمد بن علي بن غياث الدين إسحاق بن محمد البغدادي الأصل المصري.

نزيل مكة.

الشهير والده بابن الغياث.

أصيل الدين بن بدر الدين.

ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة.

وحفظ «العمدة»، و«المنهاج للنووي»، وعرضهما على جماعة منهم: البرهان الأبناسي، والسراج ابن الملقن، والفارسكوري وأجازوا له.

وعرض أيضاً «المنهاج» على الكمال الدميري وأجاز له.

وسمع من البرهان الشامي «صحيح البخاري» بفوت، و«مسند عبد بن حميد»، و«الأذكار للنووي»، و«رياض الصالحين للنووي»، و«الشاطبية»، و«عوالي أبي بكر بن عبد الدائم»، و«جزء أيوب السختياني»، و«الألفية لابن مالك» وغير ذلك.

ومن القاضي إسماعيل الحنفي، والتقي ابن حاتم، وابن الشيخة «الشفاء للقاضي عياض».

ومن ابن الشهيد «نظم السيرة» له.

ومن أحمد بن أبي البدر الجوهري «السنن لابن ماجة».

ومن عزيز الدين المليجي «صحيح البخاري».

ومن محمد بن أحمد بن المطرز «جزء سفيان بن عيينة»، و«الأذكار

---

٢٣١ - أصيل الدين ابن الغياث (٧٨١-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٦، ومعجم ابن فهد ٢٥٩.

(١) في الأصل: أحمد. وانظر الضوء اللامع ومعجم ابن فهد.

للنووي والمنهاج» له.

ومن محمد بن حسن الفرسيسي «السيرة الكبرى لابن سيد الناس» بفوت يسير.

ومن العراقي، والهيتمي، والتاج ابن الفصيح، والقاضي نصر الله الحنبلي، وشمس الدين الغماري وغيرهم.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

وتردد إلى مكة كثيراً وجاور بها مدة، ثم انقطع بها مدة في آخر عمره إلى أن مات في ظهر يوم الجمعة ثاني عشر[1] جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

أنبأنا الشيخ أصيل الدين محمد بن بدر الدين محمد بن أحمد بن علي بن الغياث البغدادي الأصل المصري، نزيل مكة كتابةً، والقاضي محب الدين عمر بن مفلح بن عبد الخالق السلمي، سماعاً عليه بباب منزله بمصر العتيقة، والقاضي زكي الدين أبو بكر بن أحمد بن الهليس، وقاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن محمد بن الصلاح بن المحمرة الأموي، بقراءتي عليهما مفترقين بالقاهرة، ووالدي تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، سماعاً عليه خمس مرات بالمسجد الحرام بعضها بقراءتي، قال: أنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً بالمسجد الحرام. وقال الآخرون: ثنا أبو محمد عبد الواحد بن ذي النون بن عبد الغفار الصردي، سماعاً قالوا: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني. قال ابن صديق: كتابةً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين أبو الطاهر محمد

---

(١) في إتحاف الورى: ثامن عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٦٨.

بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك المصري، عن زينب ابنة الكمال، قالت هي والواني: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن بن الحاسب. قالت زينب: إذناً. قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال: أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرخي، قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري[١]. ح وقرأت على الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد الطرابلسي الحلبي بها، قال: أنبأنا غير واحد عن أبي الحسن بن البخاري، أنبأنا أبو المكارم بن اللبان، وغيره عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، قال: أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. قال هو والحيري[٢]: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي الأصم. قال أبو نعيم: إجازة. قال: أنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، قال: ثنا الإمام أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: «سقط رسول الله ﷺ من فرس فجحش شقه الأيمن، فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعداً فصلينا قعوداً، فلما قضى الصلاة قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون»[٣].

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري في الصلاة عن علي بن عبد الله، وفي قصر الصلاة عن أبي نعيم. ومسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى،

---

(١) في الأصل: الجيزي. ووسوف يأتي على الصواب في الترجمة رقم ٦١٥. وانظر سير أعلام النبلاء ١٥:٤٥٥.

(٢) مثل السابق.

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة، باب يهوي بالتكبير حين يسجد ١:٧٧٢/٢٧٧، وفي قصر الصلاة، باب صلاة القاعد ١:١٠٦٣/٣٧٥. ومسلم في الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام ١:٤١١/٣٠٨. والنسائي في الصلاة، باب الائتمام بالإمام ٢:٧٩٤/٨٣. وابن ماجة في الصلاة، باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به ١:١٢٣٨/٣٩٢.

وقتيبة بن سعيد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وعمرو بن محمد الناقد وأبي كريب. والنسائي فيه أيضاً عن هناد بن السري. وابن ماجة فيه أيضاً عن هشام بن عمار عشرتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً بدرجة و لله الحمد والمنة.

٢٣٢- محمد بن أبي الخير محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسن بن شهريار الكازروني الأصل المكي.

رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام .

جمال الدين.

ولد في ضحى يوم الاثنين بعد طلوع الشمس سادس عِشْرِي صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: البرهان بن صديق ، والعراقي، والهيتمي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن الحسن الفرسيسي، وأبو الطيب السحولي، والقاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، والقاضي مجد الدين الشيرازي، وشمس الدين الغراقي، وعبد الكريم بن محمد الحلبي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي ، وخلق.

وحدث سمعت منه.

وولي رئاسة المؤذنين بالمسجد الحرام بعد موت قريبه عبد اللطيف بن محمد بن حسين في سنة سبع وعشرين ، واستمر إلى أن مات .

وكان حسن الصوت وعلى أذانه أُنس، لكنه مسرف على نفسه .

---

٢٣٢ - جمال الدين بن أحمد الكازروني (٧٩٤-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٦، ومعجم ابن فهد ٢٧٢.

وولي بعده رئاسة المؤذنين ابناه أبو الخير وعبد السلام.

مات في ضحى يوم الثلاثاء ثالث عِشْرِي ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أهله.

٢٣٣- محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عكاش المكي.

الشهير بهبيهب، ابن أخت سليمان المغربي.

ولد بمكة ونشأ بها.

سمع في سنة ست وعشرين وثمانمائة على شيخنا نور الدين ابن سلامة، ووالدي تقي الدين ابن فهد غالب «سنن أبي داود».

وعلى الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، والشمس محمد بن علي الكناني، ووالدي بعض كتاب «دلائل النبوة والمدخل إليه للبيهقي».

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي بعض ختم «السنن لأبي داود»، وجميع «الشقراطسية» وغير ذلك.

وعلى البرهان الزمزمي، وابن أخته عبد السلام الزمزمي، وابن خاله أحمد بن عبد العزيز بن ياقوت، ووالدي «ثلاثيات البخاري»، و«ختم الدارمي وثلاثياته وموافقاته»، و«غرائب ابن ماجة للذهبي».

وعلى والدي كتابه «بشرى الورى بما ورد في حرا» في فم الغار.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٣٣.

٢٣٣ - محمد بن محمد هبيهب (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٩.

وكان فراشاً بالمسجد الحرام، ويؤذن على باب العمرة[١]، ويكبر في المغرب في رمضان على زمزم نيابة عن شيخ الحجبة.

ودخل القاهرة غير مرة وقرر بها بعض صرر، واستقر شيخ المقرئين بالمحافل بالمسجد والمعلا وغيرهما بعد شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الحجازي العطار.

مات في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة[٢]، ودفن بالمعلاة.

٢٣٤- محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز[١١٤].

والد المحب أحمد[٤٦٦] الآتي.

الخطيب شرف الدين أبو القاسم بن الخطيب كمال الدين أبي الفضل بن قاضي القضاة محب الدين أبي البركات بن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل.

أمه أم الحسين ابنة القاضي علي بن أحمد النويري.

ولد في خامس عِشْرِي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة المشرفة، ونشأ بها.

---

(١) باب العمرة: وهو أحد أبواب المسجد الحرام من جهة الشمال، وسمي بباب العمرة لأن المعتمرين من التنعيم تعودوا الدخول والخروج منه في الغالب وحتى الآن من جهة السوق الصغير -الذي أزيل سنة ١٤٠٣- وهذا الباب باق حتى الوقت الحاضر، وكان يسمى بباب بني سهم. أنشأه الخليفة المهدي وجدده السلطان سليم العثماني (انظر أخبار مكة للأزرقي ٢:٩٣، وتاريخ عمارة المسجد الحرام ١٢٨، وشفاء الغرام ١:٢٣٩).

(٢) إتحاف الورى ٤:٥١٨.

٢٣٤ - أبو القاسم شرف الدين النويري (٨١٢-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٣٠.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي» و«المنهاج» له، وعرضهما على شيخنا شمس الدين الجزري، وعلم الدين الأخنائي، والشيخ سالم المغربي قاضي المالكية بدمشق بعد ذلك، والشيخ عبد الرحمن أبو شعرة، والقاضي جمال الدين الشيبي.

وحفظ معظم «الشاطبية»، و«الألفية»، و«منهاج البيضاوي».

وحضر وسِنُّه نحو السَّنَة في القعدة[1] سنة ثلاث عشرة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي قطعة من المجلس العاشر من «صحيح مسلم» وهي من باب الاستسقاء إلى قوله في أواخر صلاة الكسوف: وثنا محمد بن رافع، ثنا إسحاق -يعني ابن عيسى- أنا مالك، عن زيد بن أسلم، بهذا الإسناد مثله.

وحضر في الثالثة في شوال سنة أربع عشرة على أبي بكر بن الحسين أيضاً المجلس الأخير من «صحيح مسلم»، وهي من قوله: ثنا هارون بن معروف، ومحمد بن عباد، وتقاربا في لفظ الحديث عن عبادة بن الوليد بن الصامت، قال: «خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار.. الحديث »[2] إلى آخر «الصحيح»، وقطعة من «سنن أبي داود»، وهي من أثناء المجلس الرابع عشر، وهي من قوله: باب ولي العبد يأخذ ديته وجاريته مثله إلى آخر الجزء التاسع والعشرين من «تجزئة الخطيب».

وسمع من ابن الجزري وبعض «مسند الإمام أحمد» و«جزء ابن فارس»، والمجلس الأخير من «أسنى المطالب» له.

ومن شمس الدين البرماوي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

---

(١) في هامش الأصل: الحجة.

(٢) أخرجه مسلم في الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل ٤:٢٣٠١/٣٠٠٦.

ومن تقي الدين المقريزي بعض «السيرة النبوية» له.

ومن القاضي جمال الدين الشيبي بعض «صحيح البخاري».

وذكر أنه سمع من الشيخ ولي الدين[١] العراقي لما أن حج سنة اثنتين وعشرين.

ودخل القاهرة مرات أولها سنة اثنتين وأربعين فسمع بها من شيخنا ابن حجر وغيره.

وأجاز له في سنة خمس عشرة وثمانمائة من دمشق: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وعبد القادر الأرموي، والجمال ابن الشرائحي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وشهاب الدين ابن حجي وأخوه نجم الدين، وشهاب الدين الحسباني، والمحدث برهان الدين المقدسي، وشمس الدين ابن المحب، وشهاب الدين ابن الحبال، وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرستاني، وشرف الدين محمود الأنطاكي، وقطلوبك بنت ناصر الدين بن العادل، ولطيفة بنت العز الإياسي[٢]، وهند بنت محمد بن علي الأرموي وغيرهم.

ومن حلب: البرهان الحلبي، وعز الدين الحاضري، وشهاب الدين بن العديم.

ومن بيت المقدس: إبراهيم بن أبي محمود، وزين الدين القبابي، ومحمد بن علي بن..[٣] بن النقيب، وشمس الدين الديري، وشهاب الدين ابن الهائم، وشرف الدين عبد الرحمن[٤] القلقشندي، وشمس الدين الهروي، ومحمد بن أبي بكر بن كريم، وحسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي.

---

(١) في الأصل: الزين.

(٢) في الضوء اللامع: الأماسي ١٢٢:١٢.

(٣) بياض مقدار كلمة.

(٤) كذا في الأصل. ولعله عبد الرحيم حيث هو الذي يلقب بشرف الدين ، بينما يلقب أخاه عبد الرحمن بزين الدين . انظر الضوء اللامع ١٢٢:٤، ١٨٤.

ومن بلد الخليل: أحمد بن موسى الحبراوي، وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان، وأحمد بن حسين ابن النصيبي، وأبو نعيم بن خالد، ويوسف بن محمد بن محمد بن الحسن بن البرهان، ومحمد بن علي بن البرهان.

ومن القاهرة: ولي الدين العراقي، وشرف الدين ابن الكويك، وجلال الدين البُلقيني، والبرهان ابن زقاعة، وحماد التركماني، ونور الدين علي بن محمد الفوي، وفتح الدين المخزومي، وشمس الدين الزراتيتي، وجمال الدين الكناني وابن عمه شمس الدين، وأبو هريرة ابن النقاش وغيرهم.

ومن حماة: محمود ابن خطيب الدهشة، وأحمد بن أبي بكر ابن الرسام، وتقي الدين ابن حجة.

وفي سنة تسع وعشرين من أجاز لأخيه محمد أبي الفضل الآتي بعده وغيرهم.

وحضر دروس العلامة وجيه الدين عبد الرحمن بن الجمال المصري، والعلامة شمس الدين البرماوي وغيرهما.

وعني بدرس «القرآن»، فلما بلغ أكثر من تجويده وقراءته.

ولي الخطابة بالمسجد الحرام بعد موت والده في سنة سبع وعشرين، وناب عنه فيها القاضي أبو اليمن محمد بن محمد بن علي النويري إلى أن تأهل في أواخر سنة اثنتين وثلاثين فباشر بنفسه.

لكنه عزل بالقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة سنة ثلاثين، ووصل العلم بذلك في العشرين من شعبان، ثم أعيد في سنته، ثم في أثناء سنة ثلاث وثلاثين عزل عن نصف الخطابة بنائبه أبي اليمن النويري، وباشرا جميعاً إلى أن عزلا جميعاً في شوال سنة اثنتين وأربعين بالقاضي أبي السعادات، ثم أعيد في أوائل الحجة من السنة، ثم عزل أبو اليمن عن النصف الذي بيده، وأشرك مع أبي القاسم أخوه أبو الفضل محمد في سنة خمسين، ثم عزلا جميعاً في سنة

إحدى وخمسين بأبي اليمن، ثم أعيدا في القعدة سنة اثنتين وخمسين[١].

ثم عزلا في شعبان سنة خمس وخمسين بالقاضي برهان الدين إبراهيم بن علي بن ظهيرة، ثم أعيدا في أوائل جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين، ثم عزلا في صفر سنة ست وستين بالقاضي برهان الدين المذكور وأخيه أبي البركات[٢].

ثم أعيدا في سادس صفر سنة ثمان وستين، ثم عزلا بالقاضي برهان الدين المذكور وأخيه الفخري أبي بكر في ثاني عِشْرِي ربيع الآخر من السنة، ثم أعيدا في شعبان سنة تسع وستين، واستمرا إلى أن مات .

وأضر بعد الأربعين وثمانمائة، وكان في الأصل أعشى ثم ضعف نظره جداً، وقدح في آخر عمره فما أجدى.

وجاور بالمدينة الشريفة كثيراً.

وكان متواضعاً، متودداً، كثير التلاوة خصوصاً بعد ذهاب بصره.

مات في الثلث الأول من ليلة الخميس سلخ شعبان سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ونودي بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم[٣] ودفن عند سلفه بالمعلاة.

وخلفه في نصف الخطابة ولده المحب أحمد.

٢٣٥- محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

شقيق الذي قبله .

(١) إتحاف الورى ٤:٢٧٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٣٠.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٣٦.

٢٣٥ - أبو الفضل كمال الدين النويري (٨٢٧-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٣١.

الخطيب كمال الدين أبو الفضل.

ولد بعد موت والده بثمانية أيام في ليلة الخامس من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة المشرفة.

وكفله أخوه الخطيب أبو القاسم فحفظ «القرآن» و«المنهاج» وغيره، وعرض على جماعة.

وسمع من الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

ومن أبي المعالي الصالحي ووالدي تقي الدين ابن فهد المجلس الأخير من «رياض الصالحين».

ومن «التبيان[1]»، ومن «الترخيص في القيام» الجميع للنووي.

ومن والدي فقط بعض «زوائد المعجمين للهيتمي»، وبعض «المشارق للصاغاني»، والمجلس الأخير من «الأذكار للنووي»، و«قصيدة البستي»: زيادة المرء في دنياه نقصان.

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح البخاري» و«سنن أبي داود» بأفوات فيهما، والمجلسين الأولين من «سنن ابن ماجة»، و«حديث ابن عمر بطرقه من أول كتاب الأيمان من صحيح مسلم»، وقطعة من أول كل من «السنن الأربعة»، وتناول منه جميع «الكتب الستة» و«الحديث المسلسل بالأولية»، و«المولد للعلائي»، و«الشقراطسية» و«البردة للبوصيري»، و«القصيدة الهمزية للبوصيري».

وأجاز له في سنة تسع وعشرين وثمانمائة من مكة: القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي، وشهاب الدين بن محمود.

---

(١) في الأصل: البيان.

ومن بلد الخليل: إبراهيم بن حجي الحسباني، وشمس الدين محمد بن أحمد التدمري.

ومن بيت المقدس: زين الدين عبد الرحمن القبابي، وعبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن.

ومن دمشق: نجم الدين ابن حجي، وشمس الدين الكفيري، وشرف الدين عبد الله بن محمد بن مفلح، وشمس الدين بن ناصر الدين، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الحجاوي[1]، والقاضي عماد الدين بن زريق، وعمر بن محمد بن أحمد بن اللبان، وعبد الرحيم بن المحب، وأحمد بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة، وعائشة بنت إبراهيم ابن الشرائحي.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس، وأخوه علاء الدين، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وعائشة بنت محمد بن عيسى.

ومن القاهرة: شهاب الدين ابن حجر، وشهاب الدين الكلوتاتي، وشمس الدين محمد بن أحمد الشامي، ورقية بنت الثعلبي، وعائشة بنت علي الكناني.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين خلائق لا يحصون، ذُكر بعضهم في أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

واشتغل بالعلم ورحل مع أخيه إلى القاهرة سنة أربع وأربعين، ثم رحل بنفسه بعد ذلك غير مرة، فأخذ الفقه تقسيماً عن شيخنا أبي الفضل ابن حجر، والقاياتي، والونائي وغيرهم، وعن الأول في الحديث وعن الآخرين في النحو.

وأخذ أصول الدين عن السيد فخر الدين الشيرازي، نزيل الأقبغاوية، وسمع الحديث من شيخنا وغيره.

---

(١) في الأصل: الحجازي. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

وبالمدينة النبوية: من المحب الطبري وغيره.

وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي، والكمال ابن الهمام، وسلام الله، والنور البوشي الخانكي بها وبغيرها، وغيرهم.

ولم يكثر لكن أعانه على ذلك ذكاؤه وقوة حافظته.

وأذن له في الإفتاء والتدريس، فدرّس وأفتى ووعظ، وذكر بمكة والقاهرة، وصحب الشيخ مدين والأخوين السيدين صفي الدين وعفيف الدين، وصاهره ثانيهما على أخته سعيدة.

ولما قدم القاهرة المرة الثالثة سنة تسع وأربعين لازم جماعة من الأكابر كالكمال ابن البارزي، والبدر البغدادي الحنبلي، والأمير دولات باي المؤيدي[(١)]، فاستقر في نصف الخطابة الذي مع القاضي أبي اليمن، ورجع في سنة خمسين صحبة الكمال البارزي فباشرها وأحيا سنّة قد أميتت من بعد القاضي شهاب الدين بن ظهيرة سنة[(٢)] ست وسبعين وثمانمائة، فإنه خطب بمسجد الخيف من منى يوم النحر ويوم النفر الأول[(٣)]، ثم استقر أبو اليمن في الخطابة كلها في موسم السنة التي تليها، ثم أعيدا إليها في سنة اثنتين وخمسين، وخطب هذا بمنى المرتين أيضاً، ثم انفصلا عنها في شعبان سنة خمس وخمسين بالقاضي برهان الدين ابن ظهيرة، ثم أعيدا في أوائل جمادى الأولى سنة سبع وخمسين، ثم انفصلا في عاشر صفر سنة ست وستين بالقاضي برهان الدين المذكور وأخيه أبي البركات[(٤)]، ثم أعيداسنة ثمان وستين، ثم انفصلا بالقاضي برهان الدين وأخيه فخر الدين في ثاني عِشْرِي ربيع الآخر من السنة، ثم أعيدا

(١) دولات باي المحمودي المؤيدي (النجوم الزاهرة ١٥: ٣٧٠، وعقد الجمان ٢٤٥ ب، وبدائع الزهور ٢: ٢٥٢).

(٢) مكررة في الأصل.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٢٦٢-٢٧٩، والتبر المسبوك ٢٢١.

(٤) إتحاف الورى ٤: ٤٣٠.

في شعبان سنة تسع وستين، واستمرا حتى ماتا.

وولي تدريس المدرسة الأفضلية بمكة.

وتردد للقاهرة مراراً وحصل له بها حظ وافر.

ودخل الشام فاختص بنائبها حاتم الأشرفي وصار في قبضته. ويقال أنه قاسمه ما في خزائنه وكان شيئاً كثيراً، وعاد لمكة فاشترى[1] بها زاوية أم سليمان وعمّرها عمارة هائلة، وجعل له فيها زاوية للذكر كل ليلة ثلاثاء، ويطعم فيها الحاضرين ما يتيسر، بل كان ديدنه أن يُقدِّم بمكة والقاهرة لكل من وصل إليه من أمير وكبير وصغير ما يليق به من الطعام والحلوى وغيرهما.

وحصل بينه وبين قاضي مكة برهان الدين ابن ظهيرة شنآن كبير وتنازعا في الحجر، فصنف كل منهما تصنيفاً في ذلك، استعان هذا بوالدي فيما كتبه وروى عنه فيه، وقرض لكل منهما كتابه جماعة من أهل مصر، ولما طال الشنآن بينهم خاف هذا على نفسه من إقامته بمكة لكون القاضي برهان الدين من جهته صاحب مكة، فارتحل إلى القاهرة وسكنها والقبة، ورزق فيها حظوة كبيرة بحيث كان يتردد له أمير كبير فمن دونه يحسنون له إحساناً كثيراً، بل وعرض عليه قضاء مكة فأباه، ولما وجع وَجع الموت أراد السلطان أن ينزل فيسلم عليه، وأرسل من يخبره بذلك فوجدوه قد مات.

وكان إماماً فصيحاً، ذكياً، بهجاً، رئيساً حشماً، وجيهاً عند الخاص والعام، متحبباً إلى الناس كلهم، ولم يزل في ارتفاع حتى مات مطعوناً، ولم يغب ذهنه، بل يقال أنه استمر يلحق في وصيته إلى وقت صعود روحه في ضحى يوم الخميس ثالث عِشْرِي رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بالقاهرة، وأوصى أن يدفن داخل قبة الشافعي فنوزع في ذلك ولم يتم له أمر، فدفن بجوار قبر ولده نسيم الدين أبي اللطف أحمد عند قبر الونائي بالكرية

(١) في هامش الأصل: فاستأجر.

خارج باب القرافة بعد أن صلي عليه بسبيل المؤمني بالرميلة، وحضر الصلاة عليه السلطان والقضاة والعلماء والفقراء والأمراء والخدام والعوام من لا يحصى كثرة، وكان وضعه في قبره ليلة الجمعة رحمه الله وإيانا.

٢٣٦- محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي.

أخو اللذين بعده.

أبو الفضل.

أمه ست الكل سعيدة ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهي.

ولد في يوم الجمعة رابع المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمكة.

وسمع بها من خال والدته والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي «المسلسل بالأولية من روايته تخريج محمد بن موسى المراكشي»، و«فضائل رجب للخلال»، ومجلسين في «فضل رجب لابن عساكر»، و«رغائب شعبان لابن أبي الصيف»، و«وصية علي بن أبي طالب».

ومن الشيخ أبي الفتح العثماني «السنن الأربعة»، و«صحيح مسلم» بأفوات فيها، و«الشقراطسية»، و«بانت سعاد»، وبعض شيء من كل من «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«المصابيح للبغوي»، و«مشكاة المصابيح»، و«المشارق للصاغاني»، و«الأذكار للنووي»، و«الشفاء»، و«عوارف المعارف»، و«شرح السنة»، و«جامع الأصول»، و«الرسالة للقشيري»، و«الإحياء للغزالي»، و«التنبيه» و«المنهاج»، و«الحاوي»، و«التسهيل لابن

---

٢٣٦ - أبو الفضل بن أبي البركات القسطلاني (٨٣٤-٨٩٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٣٨.

مالك»، و«منهاج البيضاوي»، و«تلخيص المفتاح»، وتناول منه جميع الكتب الستة عشر المذكورة.

ومن أبي المعالي الصالحي «المسلسل بالأولية».

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الصالحي أبي شعر «ختم مسلم».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين وما بعدها باستدعائي خلق ذكروا[1] في أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

أقول: وتزوج أم سلمة ابنة أحمد الفاكهي، وأولدها ذكراً وبنات، ثم تزوج أم الحسين بنت الوجيه النحاس وأولدها ذكرين وبنات، وانتفع بمالها في هدة بني جابر، وصار يضيف هناك في حياة أبيها وبعده.

واتفق موته هناك في يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة، وحمل إلى مكة فوصلوا به تسبيح ليلة الأحد، فجهز ثم صلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه.

وخلّف ثلاثة أولاد ذكور وثمان بنات رحمه الله وإيانا.

٢٣٧- محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين القسطلاني.

نجم الدين.

أخو الذي قبله لأبيه.

أمه أم حبيبة بنت علي بن محمد بن عمر الفاكهاني.

ولد في سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة.

وسمع بها من الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «الكتب الستة» خلا «البخاري».

---

(١) زيادة على الأصل.

٢٣٧ - نجم الدين بن أبي البركات القسطلاني (٨٤٦- قبيل التسعين)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٣٩.

وأجاز له في سنة أربع وخمسين وما بعدها من مكة: والده وقريبه القاضي كمال الدين محمد بن محمد بن الزين، وأخوه نور الدين علي، وهدية بنت عبد الله الزين، وإبراهيم الزين، وعبد الرحيم الأميوطي، وأحمد الشوائطي، ووالدي التقي ابن فهد.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وجمال الدين عبد الله بن فرحون، وشهاب الدين أحمد بن علي المحلي وغيرهم.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر بن العجمي(١)، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي، والحسن بن أبي بكر بن سلامة.

ومن بيت المقدس: عبد الله ابن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن الخليل: أحمد وعبد الرحمن ابنا علي بن إسحاق التميمي الخليلي.

ومن دمشق: أحمد بن علي ابن الشحام، ونظام الدين بن مفلح، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، وأسماء بنت المهراني، ومحمد بن عبد الرزاق الأريحي، وأحمد بن محمد بن زيد، وأحمد بن محمد الفولاذي، ومحمد بن محمد بن جوارش.

ومن القاهرة: أحمد بن أبي بكر الميدومي، وفخر الدين محمد بن محمد السيوطي، وكمال الدين محمد بن محمد بن الهمام، ومحمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي، والقاضي عز الدين الحنبلي وابن خاله أحمد بن عبد الله الكناني، ومن جملة إخوته قضاة القضاة صالح البُلقيني، وسعد الدين ابن الديري، وحسام الدين محمد بن أبي بكر بن حريز المالكي، وشمس الدين الغراقي(٢).

أقول: وكان مالكياً.

اشتغل وتعانى الرمل والطب.

---

(١) في الأصل: الجعجمي.
(٢) في الأصل: القرافي.

وسافر الهند وحصل له هناك فيما قيل قبول بالطب، ومات غريباً بها قبيل التسعين، ولم يخلّف بمكة ولداً رحمه الله وإيانا.

٢٣٨- محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين القسطلاني.

شقيق الذي قبله.

أمين الدين.

ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

وسمع من الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «السنن الصغرى للنسائي».

وأجاز له في سنة أربع وخمسين من أجاز أخاه نجم الدين.

أقول: واشتغل قليلاً. ولازم الشيخ عبد الكبير الحضرمي وولده الشيخ ياسين، وتفقر على يد الأب.

وتزوج فاطمة ابنة محمد ابن[1] الشيخ مسعود الزواوي. وكان لها مال فأثبت رشدها وتصرف فيه، ولم يولدا ولداً، ثم ماتت معه بعد دهر، وكان كثير الطواف والصلاة مع الجماعة إلى أن عجز فلا يخرج إلا لجمعة أو ضرورة، وعنده سكون وتؤد ورَجَالة زائدة في كل ما يريد.

٢٣٩- محمد بن محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن إسماعيل القرشي العدوي العمري المكي الحنفي.

الشهير بابن الضياء.

---

٢٣٨ - أمين الدين بن أبي البركات القسطلاني (٨٤٨-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٣٩.

(١) في الأصل: ابنة.

٢٣٩ - أبو النجا ابن أحمد ابن الضياء (٨٢٩-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٤١.

شقيق أحمد[٤٤٤] ووالد محمد أبي القاسم[١٤٠٠أ] الآتيين[١].

قاضي القضاة جمال الدين أبو النجا ابن قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء الماضي بن قاضي القضاة شهاب الدين أبي الخير بن العلامة ضياء الدين.

أمه آسية بنت جار الله بن صالح الشيباني.

ولد في يوم الاثنين سادس صفر، سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الشاطبية»، و«عقيدة النسفي في أصول الدين»، و«الوافي للنسفي في الفقه»، و«المنار في الأصول للنسفي»، و«الألفية لابن مالك»، و«الكافية لابن الحاجب»، و«تلخيص المفتاح في المعاني والبيان»، و«الأندلسية في العروض»، وعرضها على جماعة.

وحضر في الرابعة على الشهاب أحمد المرشدي بعض «منسك ابن جماعة الكبير».

وسمع الحديث من والده، وعمه القاضي رضي الدين أبي حامد، والشيخ أبي الفتح المراغي وغيرهم.

وأجاز له من القاهرة جمع كثيرون منهم: شهاب الدين الواسطي، وشهاب الدين الكلوتاتي، وزين الدين الزركشي، ونور الدين الشلقامي[٢]، ونور الدين البوصيري، وتاج الدين الشرابيشي، وشمس الدين محمد بن أحمد العسقلاني، وناصر الدين الفاقوسي، وبدر الدين ابن الأمانة، ويونس بن حسين الواحي، وعائشة بنت الكناني وقريبتها فاطمة بنت خليل، ورقية بنت محمد بن علي القارئ.

ومن دمشق: شهاب الدين بن ناظر الصاحبة، وزين الدين بن الطحان،

---

(١) في الأصل: الآتين.

(٢) في الأصل: السلامي، وستأتي على الصواب في ترجمة رقم: ١٧٣٦. وانظر الضوء، الموضع السابق.

وعبد الرحيم بن المحب، وشهاب الدين ابن المحمرة، وشمس الدين الكفيري، وشمس الدين بن ناصر الدين، وتقي الدين بن زريق، وعبدا لله بن محمد بن مفلح، ومحمد بن عبد ا لله بن يوسف الحجاوي، ونور الدين بن زكنون، وبرهان الدين أبا عوني، وتقي الدين بن غزي، ومحمد بن سليمان بن حامد.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس وأخوه علاء الدين، وعدة.

ومن بيت المقدس: عبد الرحمن القبابي، وشهاب الدين ابن رسلان، وعبد السلام المقدسي، وشمس الدين المصري، وعبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن، وغيرهم.

ومن مكة: الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي وأخواه عبد الواحد وأحمد، وأبو المعالي الصالحي، وجمال الدين الشيبي، وتقي الدين الفاسي، ووالدي التقي ابن فهد وابنة عمه خديجة بنت عبد الرحمن بن فهد، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم بن علي الزمزمي وأخوه إسماعيل، ومؤنسة خاتون ابنة محمد بن علي ابن سكر، وزينب ابنة اليافعي، وجماعة، والشهاب التائب، وجمال الدين محمد بن علي النويري، وعبد الرحمن بن الجمال المصري، ونجم الدين الواسطي السكاكيني، وعبد اللطيف بن أبي الفتح الفاسي، وكمالية بنت التقي الحرازي، وأحمد بن محمود، ونجم الدين عمر بن حجي.

ومن المدينة: جمال الدين الكازروني، ونور الدين المحلي، وطاهر الخجندي، ومحب الدين المطري، وغيرهم.

وأخذ الفقه والعربية والأصول عن والده، والشيخ أمين الدين الأقصرائي، وابن أخته محب الدين الأقصرائي وغيرهم.

وقرأ في المتوسط على الشيخ أمين الدين الأقصرائي، وحضر في ذلك أيضاً عند الكمال ابن الهمام، وأخذ عن الشيخ عمر بن قديد وعمه القاضي رضي الدين أبي حامد.

ودخل مصر مراراً، أولها مع والده في سنة ست وأربعين.

وسمع من شيخنا شهاب الدين ابن حجر، وسعد الدين الديري.

وحضر دروس الديري في الفقه وغيره.

وزار بيت المقدس مع والده، ودخلا[١] الشام وغزة والرملة.

وحضر في غزة دروس شمس الدين مملوك الإياسي في الفقه والنحو وغير ذلك.

ثم دخل القاهرة بمفرده في سنة ثلاث وخمسين، فحضر دروس الشيخ أمين الدين وابن أخته محب الدين، ثم دخلها أيضاً في سنة خمس وخمسين بعد موت والده.

وزار المدينة مراراً وناب في القضاء عن والده، ثم من بعده بتفويض من السلطان حيث كان عمه قاضياً، فلما مات عمه في سنة ثمان وخمسين استقل بوظيفة القضاء في ثاني عشر شوال، وقرئ توقيعه في أواخر القعدة[٢].

ثم عزل عن ذلك في المحرم سنة ست وستين، وترك المباشرة من ثاني عشر ربيع الأول، ثم أعيد في أثناء السنة المذكورة، وولي بعد[٣] والده درس يلبغا، لكن ناب عنه عمه فيه إلى أن مات، وبعد عمه درس الزنجيلي، ودرس المدرسة الغياثية إلى أن مات، ودرس خير بك، ومدرسة الأشرف قايتباي من واقفهما.

ومات قبل مباشرة الأخير.

وأكمل تأليف والده وشرح «الكنز»، وكان والده انتهى فيه إلى الحوالة.

وكان عالماً عارفاً بالأحكام، ساكناً، متحبباً إلى الناس ومحبباً إليهم.

---

(١) في الأصل: ودخلوا.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٤٠.

(٣) في الأصل: بعده.

مات في صبح يوم الأحد ثالث عشر المحرم، سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة العصر[1] عند باب الكعبة بعد أن نودي بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم، ودفن بالمعلاة عند والده رحمه الله وإيانا.

٢٤٠- محمد بن محمد بن أحمد بن الضياء القرشي العمري العدوي المكي الحنفي.

ابن عم الذي قبله، وأخوه عمر[١١١٣] الآتي، الماضي أبوهما[٣٣].

غياث الدين أبو الليث ابن قاضي القضاة رضي الدين أبي حامد ابن قاضي القضاة شهاب الدين أبي الخير.

أمه شقيقتي أم هانئ بنت الشيخ تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي.

ولد في ضحوة يوم الخميس سادس عِشْرِي جمادى الآخرة، سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«أربعي النووي»، و«ألفيتي الحديث والنحو»، و«المجمع في الفقه لابن الساعاتي»، و«المنار» في أصوله، و«العمدة في أصول الدين» كلاهما لحافظ الدين النسفي، و«التلخيص» وعرض على جماعة.

وسمع الحديث على والده وجديه لأمه والدي التقي ابن فهد وخديجة بنت عبد الرحمن بن فهد، وأبي الفتح المراغي، والمحب ابن الشحنة وغيرهم.

واستجزت له خلقاً من المشايخ.

ورحل إلى القاهرة في أول سنة اثنتين وسبعين، فسمع من الشيخ أمين الدين الأقصرائي في سنة اثنتين وسبعين «المصابيح» بقراءته، و«البخاري»، و«المشارق»، و«الشفاء» في رمضان، وعاد إلى مكة في موسم سنته.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٥٦.

٢٤٠ - أبو الليث غياث الدين ابن الضياء (٨٤٧-٨٩٥هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٩:٤٢.

وعلى هاجر «المسلسل بالأولية»، و«عشاريات القاضي صدر الدين المناوي»، و«الأربعين للبكري»، و«جزء سفيان بن عيينة».

وبمكة: من الشيخ محمود بن عبيد الله في سنة تسع وستين «المشارق للصاغاني»، و«المنسك» الذي جمعه.

واشتغل بالعلم فلازم ابن عمه الجمال محمد المذكور قبله سنين كثيرة، قراءة وسماعاً في الفقه والأصلين والعربية والحديث.

والشيخ أحمد بن يونس المغربي قرأ عليه «الجرومية وشرحها للشريف»، و«قطر الندى وشرحه للمؤلف»، وغالب «ألفية ابن مالك»، و«التهذيب في المنطق وشرحه التذهيب للخبيصي»، وغير ذلك في المنطق وغيره سماعاً وقراءة.

وسمع على القاضي عبد القادر المالكي «الألفية وتوضيحها»، وقطعة من «التسهيل».

ولازم الشمس بن أمير حاج الحلبي في مجاورته حتى قرأ عليه منسكه وتفسير سورة والعصر له، و«فرائض مجمع البحرين» وإلى انتهاء مباحث السنة من «المنار»، وسمع عليه غير ذلك في الفقه والأصلين.

والبدر ابن العربي في مجاورته أيضاً قرأ عليه قطعة من النصف الثاني من النكاح من «المجمع»، ونحو الثلث من «شرح العقائد للتفتازاني»، وسمع عليه غير ذلك في الفقه وأصوله، وجميع «الرسالة القشيرية».

وعلى الزين قاسم الجمالي في أيام الموسم اليسير من أول شرح «المجمع لابن فِرِشتا» في آخرين كالزين خطاب.

وعلى الشيخ محمود بن عبيد الله المصري لما جاور بها في سنة تسع وستين، قرأ عليه كتاب «المنار في أصول الفقه لحافظ الدين النسفي»، وسمع عليه كتاب «كنز الدقائق في الفقه لحافظ الدين النسفي»، ومن أول «الهداية»

إلى النكاح.

وحضر عنده بالقاهرة في سنة اثنتين وسبعين دروس عدة كتب منها: «الهداية»، و«شرح المشارق لابن فِرشتا» و«شرح المجمع» له، وقرأ عليه قطعة من «شرح المجمع» له أيضاً.

وأجاز له أن يقرئها ويدرسها وما شاء منها، وأن يجيب في الحوادث للمستفيد، وكتب له خطبة بذلك في خامس عشر شوال من السنة.

وبالقاهرة في السنة على الشيخ أمين الدين الأقصرائي، قرأ عليه من أول «شرح مجمع البحرين لابن فِرشتا» إلى كتاب البيوع، قراءة تحرير وتفتيش وفهم ودراية وعناية وأبحاث، وحضر عنده في «تفسير البيضاوي»، وفي «التلويح على التوضيح للشيخ سعد الدين التفتازاني»، وفي «التوضيح لابن هشام»، وفي «تقسيم فتاوى قاضي خان»، وأذن له أن يقرئ في ذلك لمن شاء في أي مكان شاء، وأن يجيب في الحوادث بما يستفيد منه الطلبة باللسان والبنان، وكتب له خطبة بذلك في عاشر شوال من السنة.

وعلى القاضي محب الدين ابن الشحنة، سمع عليه اليسير من أوائل شرحه على «الهداية»، وعلى الشيخ سيف الدين الحنفي في الفقه.

ولي تدريس أيتمش بعد أخيه عمر، ودرس له، والإعادة بدرس يلبغا عن أخيه أبي اليمن لغيبته بالهند، وأقرأ الطلبة وشارك في الفضائل.

أقول: مات بعد وجع جمعه بالصداع والحمى والجدور، في ظهر يوم الجمعة ثاني عِشْرِي صفر، سنة خمس وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلى عليه بعد العصر القاضي الشافعي الجمالي أبو السعود بن ظهيرة عند باب الكعبة، ودفن على والده بتربتهم بالمعلاة.

وكان له مشهد حافل، وتأسف الناس عليه، عوضه الله وإيانا خيراً، وخلّف ذكرين وأربع بنات.

٢٤١- محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه القاضي تقي الدين الفاسي[١] .

أبو موسى[١٢٤٧]، وأخوه عبد اللطيف[٨٤٩] الآتي(١).

سمع من الجمال الأميوطي المجلس الأخير من «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، في سنة أربع وثمانين وسبعمائة.

ومن النشاوري في سنة خمس وثمانين «الأربعين للثقفي»، و«المجالس المكية للميانشي»، و«الأربعين للنواوي»، و«البلدانيات للسلفي»، و«سباعيات عبد المنعم الغزاوي»، و«الأربعين لابن مسدي»، و«الجمعة للنسائي»، والسابع من «مسلسلات ابن مسدي»، و«خماسيات ابن النقور»، و«عوالي الغزاوي»، و«الأربعين في الأحكام للمنذري»، و«كفاية المتعبد للمنذري» وغير ذلك.

ومن البرهان بن صديق «مسند عبد بن حميد».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها والده أبو الفتح، والتقي ابن حاتم، وأحمد بن عبد الغالب الماكسيني، والبرهان الشامي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، والعراقي، والهيتمي، والمحب الصامت، وصدر الدين الياسوفي، وأبو الهول الجزري، ومريم بنت الأذرعي، وخلائق.

دخل الهند وأقام بها مدة طويلة، وولد له بها ولده موسى، واستمر إلى أن مات ببلاد كلبرقا من بلاد الهند بعد الثلاثين وثمانمائة بيسير.

---

٢٤١ – محمد بن أبي الفتح بن محمد الفاسي (؟-بعد ٨٣٠ بيسير)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٤٣.

(١) في الأصل: الآتين.

٢٤٢- محمد بن محمد بن أحمد الديلمي.

نزيل مكة.

أخو علي[١٠٤٥] الآتي، ووالد محمد[١].

سمع وهو شيخ في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي «المولد النبوي للعلائي»، و«الهمزية للبوصيري»، وجميع «السنن لأبي داود» خلا مجالس، وجميع «الشقراطسية».

- محمد بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي.

الشهير بالطاهر .

يأتي فيه[٧٣٧].

٢٤٣- محمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي الشافعي.

ابن عم الذي قبله، وأخو أبي الفتح محمد[١٣٩٦] وأحمد[٤٥٠] وعلي[١٠٤٧] وحسن[٦٢٢] وكمالية[١٦٢٥] الآتين.

القاضي كمال الدين أبو الفضل بن شيخنا العلامة نجم الدين.

ولد في يوم الجمعة عاشر الحجة، سنة ست وتسعين وسبعمائة بمنى المعظم.

أحضره والده في الثانية على شمس الدين ابن سكر «الحديث المسلسل

---

٢٤٢ - محمد بن محمد الديلمي (؟-؟).

(١) في هامش الأصل: لعل هذا محمداً هو الذي كان بالهند وله ولد بمكة ودار أخذها ابن الزمن، ويقال إنهم أثبتوا ارتداد محمد هذا والله أعلم.

٢٤٣ - أبو الفضل ابن المرجاني (٧٩٦-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٦٧، ومعجم ابن فهد ٢٦٢.

بالأولية»، والأول من «أحاديث سعدان»، و«جزء محمد بن عبد الله الصفار»، و«جزء فيه أحاديث من كتاب الأقران لمحمد بن يعقوب الأحوم».

وسمع من ابن صديق «صحيح البخاري» و«مسند الدارمي» بفوت فيهما و«جزء أبي الجهم»، و«مسند عمر للنجاد»، و«الأربعين للآجري»، و«الوجل لابن أبي الدنيا»، و«الأربعين المخرجة للحجار»، و«المنتقى الكبير من ذم الكلام للهروي» ، وغير ذلك.

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين»، و«السنن لأبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«مسند الحميدي» بأفوات في كل منهم.

ومن محمد بن عبد الله البهنسي «الشفاء».

ومن أحمد بن مثبت «المسلسل بالأولية»، و«جزء البطاقة»، و«أمالي الخلال العشرة».

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وزين الدين الطبري، ونور الدين ابن سلامة وغيرهم.

وأجاز له في سنة سبع وتسعين وما بعدها: البرهان الشامي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، وعبدالله الحرستاني، وأحمد بن خليل العلائي، والبُلقيني، والعراقي، والهيتمي، وابن الملقن وغيرهم.

وتفقه بوالده وبالشيخ شهاب الدين الغزي لما جاور بمكة في سنة اثنتين وعشرين.

وولي تدريس المدرسة المنصورية[1] بمكة المشرفة عن والده، نزل له عنها.

---

(١) المدرسة المنصورية: هي مدرسة الملك المنصور عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن وهي على الفقهاء الشافعية ولعل بها درس حديث من عمل ولده المظفر. وتاريخ عمارتها سنة ٦٤١هـ ⇐

وناب في القضاء بجدة من أعمال مكة عن قاضيها نور الدين علي بن داود الكيلاني، ثم عن قاضي مكة أبي اليمن النويري، ثم عن القاضي محب الدين الطبري، ثم وليها في أيام قاضي مكة برهان الدين السويني من قبل صاحب مكة السيد أبي القاسم بن حسن بن عجلان، فإن السويني امتنع من ولايته ومن إجابة سؤال السيد أبي القاسم في ذلك، فهدده صاحب مكة حتى سكت، فناب يسيراً في إمامة المقام، ثم دخل بعد ذلك سواكن وانقطع بها مدة، وولي بها في بعض الأوقات القضاء، وعاد إلى مكة في أثناء سنة وستين[1]، واستمر بها إلى أن مات.

ودخل القاهرة ودمشق.

وحدّث بجملة من مسموعاته وببعض مروياته، سمعت عليه الكثير.

مات في ظهر يوم الجمعة خامس عشر[2] القعدة سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة بعد نداء الريس عليه فوق ظلة زمزم[3]، ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمه الله وإيانا.

أخبرنا القاضي كمال الدين أبو الفضل محمد بن العلامة نجم الدين محمد بن أبي بكر المرجاني، سماعاً عليه مرتين، والعلامة زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبي، وزكي الدين أبو بكر بن أحمد بن الهليس المصري، سماعاً عليهما مجتمعين بباب منزل الأول بمصر العتيقة، وشيخ الإسلام شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني، والحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين عبد الله بن أبي بكر

⇨

(العقد الثمين ١:١١٧).

(١) كذا في الأصل.

(٢) في إتحاف الورى: خامس عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٤٥.

الدمشقي، سماعاً عليهما من لفظ الثاني بدمشق المحروسة، قالوا سوى الأخير: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي، قال المرجاني: إجازة، زاد فقال هو والأخير: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً، زاد الأخير فقال: وأنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، قال: أنبأتنا أم علي زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالت وابن الذهبي أيضاً واللذان قبله: أنا به مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجار، قال هو وابنته شكر: أنا به أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد اللتّي، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، قال: ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، إملاءً من كتابه قال: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»[1].

حديث صحيح أخرجه مسلم في المغازي عن قتيبة ومحمد بن رمح، والترمذي في الجهاد عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً، وقال الترمذي: حسن صحيح، ولله الحمد والمنة.

---

(١) أخرجه مسلم في المغازي، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... ٣:١٤٥٩/١٨٢٩. والترمذي في الجهاد، باب ما جاء في الإمام ٤:٢٠٨/١٧٠٥.

أنشدنا في يوم الجمعة خامس عِشْرِي رجب، سنة أربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام قال: أنشدني والدي قوله بعد موت زوجته والدتي:

ما رأينا بعدكم من حسن ... لا ولا قرت عيون بهنا
بل رأينا كل ما يؤلمنا ... ليت أنا قد فديناكم بنا

وقول والده أيضاً في المعنى:

ما رأينا بعدكم شيء مليح ... بل رأينا كل ما قيل قبيح
ليت أنا قد فديناكم بنا ... يوم ما ضمكم هذا الضريح

وقوله لنفسه في المعنى بعد موت والدته:

ما رأينا بعدكم شيء يَسُرّ ... بل رأينا كل ما كان عسر
ليت أنا قد فديناكم بما ... قد رزقنا من حطام وعمر

وأنشدنا في التاريخ لبعضهم:

قاسوك بالغصن في التثني ... قياس مثل بلا انتصاف
هذاك غصن له خلاف ... وأنت غصن بلا خلاف

وقوله لنفسه في المعنى:

قاسوك بالبدر في سناه ... قياس جهل بلا وقوف
هذاك بدر له خسوف ... وأنت بدر بلا خسوف

- محمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري.

أخو الذي قبله.

هو أبو الفتح. يأتي[١٣٩٢].

٢٤٤- محمد ابن المرشدي بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف

---

٢٤٤ - أبو حامد ابن المرجاني (؟-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ٩: ٦٧.

الأنصاري المكي.

ابن عم اللذين قبله.

أخو عمر[١١١٥] الآتي.

رضي الدين أبو حامد ابن شيخنا جمال الدين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وحضر في سنة أربع عشرة على الزين محمد بن أحمد الطبري غالب «صحيح ابن حبان».

وعلى الزين المراغي «صحيح البخاري» خلا فوتين في مجلسين، و«صحيح مسلم» خلا فوتاً في مجلس، و«سنن أبي داود» خلا المجلسين الأولين والثامن.

وفي سنة ثلاث وعشرين وما بعدها: على الشمس ابن الجزري «جزء ابن فارس»، وبعض «سنن أبي داود»، و«مشيخة الفخر ابن البخاري»، وجميع كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين، و«الحصن الحصين» له خلا المجلس الثاني.

وعلى عمه النجم المرجاني، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، والتقي الفاسي «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات» خلا الثلاثة الأول.

وفي سنة أربع وعشرين من لفظ والدي المجلس الأخير من «الشفاء».

وفي السنة التي بعدها على والدي أيضاً والخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة يسيراً من أول «السنن للدارقطني».

وعلى والده والمجد إسماعيل الزمزمي كثيراً من «مسند الأنصار من مسند الإمام أحمد».

وفي سنة تسع وعشرين على والده ووالدي والشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي نحو النصف من «صحيح ابن حبان».

وعليهم وعلى الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي كتاب «دلائل النبوة

والمدخل إليه للبيهقي)).

وعلى الجمال محمد بن علي النويري بعض ((ابن ماجة)).

وعلى والدي والشمس البرماوي جميع ((سنن النسائي))، و((السيرة الكبرى لابن سيد الناس))، وعلى والدي والشهاب أحمد بن محمد بن محمود جميع ((الشمائل للترمذي))، و((الموطأ رواية يحيى بن يحيى))، و((مسند عبد)) بفوت فيه.

وعليهما وعلى الشهاب الواسطي ((مسند عبد)) بفوت.

وأجاز له من جملة إخوته في استدعاء مؤرخ بسنة أربع عشرة وثمانمائة القاضي أبو بكر بن الحسين، والولي العراقي، وأحمد بن موسى المتبولي، وجار الله بن صالح الشيباني، وحسين بن علي البوصيري، وخلف بن أبي بكر المالكي، ورقية ابنة محمد الثعلبي، ورقية ابنة يحيى بن مزروع، وسليمان بن خالد بن عمر المحرم، وأبو هريرة عبد الرحمن بن النقاش، وعبدالله بن علي الكناني وقريبه محمد بن أحمد الشامي، والكمال عبد الله بن خير، ونور الدين[1] علي بن سلامة، وعلي بن محمد الفوي، والعز محمد بن أبي بكر بن جماعة، ومحمد بن علي الزراتيتي، والشرف محمد ابن الكويك، وجماعة.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين وما بعدها خلق مذكورون في أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

واشتغل بالعلم فقرأ في سنة تسع وعشرين على الشمس البرماوي كتابه ((شرح نظمة الرائض بضوابط في الفرائض ببهجة المبين على غالب هذا الفن المتين))، وكتب له المصنف إجازة وصفه فيها بالولد الفاضل المشتغل المحصل الصالح، وقال: قراءة بحث ومقابلة.

وأجاز له ما يجوز له روايته، وذلك في مجالس آخرها ثاني عِشْرِي ذي

---

(١) في الأصل: ونور الله. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب. انظر ذيل التقييد ١: ٥٢٤.

القعدة.

وقرأ على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن عياش في القراءات .

وأكل حب البلاذر، وشوش عليه، وسافر إلى اليمن بعد أن حصل له استسقاء بمكة، واستمر به إلى أن مات باليمن ورجع وغرق في البحر.

٢٤٥- محمد بن محمد بن بَخْشِيش -بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم شين معجمة-.

أبو أحمد السيفي المكي.

نزيل ساحل جدة من أعمال مكة.

الشهير بابن ناصر الدين الجندي .

جمال الدين بن ناصر الدين الماضي[٦٧].

سمع في سنة ست وثمانمائة من البرهان بن صديق «رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل»، و«الأربعين للنووي» مع «الإشارات» إلى آخرها، والرابع والخامس من «فوائد الديباجي العثماني».

وحدّث.

دخل بلاد الهند صحبة والده للتجارة، ودخل القاهرة طلباً للرزق.

وانقطع بجدة وتأهل بها بعد الثلاثين بقليل، وناب في الحسبة بها عن قضاتها وأمرائها، وكان مسرفاً على نفسه.

مات في ليلة الاثنين رابع عِشْرِي شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة بجدة[١]، وصلي عليه في صبح ليلته ودفن بها.

---

٢٤٥ - محمد بن محمد بن بخشيش (؟-٨٥٩)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٥٥، ومعجم ابن فهد ٢٦٣.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٦.

٢٤٦- محمد بن محمد بن جعفر الحسيني الدمشقي.

الشريف شمس الدين.

كان من الصوفية بسعيد السعداء.

جاور بمكة عدة سنين، ثم ولي قضاء طرابلس مدة طويلة، ولم يكن يعرف شيئاً من العلم، واتفق أنه قال في الدرس وهو قاض: عن سعيد أبي جبير، وكان مع ذلك جواداً.

ثم نقل إلى قضاء حلب واستمر فيها نحو عشر سنين، وعزل[1] في سنة أربع وثمانمائة بجمال الدين الحسفاوي، ثم عاد واستمر إلى أن مات، إلا أن الأمير جكم كان أرسل بعزله فوصل[2] الخبر، وقد مات.

وكان كثير الرئاسة والحشمة ومكارم الأخلاق، ويقرب أهل العلم وللشعراء[3] فيه مدائح.

ومات في رمضان سنة تسع وثمانمائة بالقاهرة.

نقلت هذه الترجمة من إنباء الغمر لشيخنا.

٢٤٧- محمد بن محمد بن حسين بن حسن الأصفهاني[4].

سمع من أبي بكر بن الحسين المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان»، ومن «سنن أبي داود».

مات ضحى يوم الأربعاء مستهل شعبان، سنة خمس وسبعين وثمانمائة

---

٢٤٦ - محمد بن محمد الحسيني (؟-٨٠٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩: ٧٠، وإنباء الغمر ٢: ٣٧٤.

(١) في الأصل: فعزل. وما أثبتناه من الضوء.

(٢) في الأصل: فوصله. وما أثبتناه من الضوء.

(٣) في الأصل: والشعراء. وما أثبتناه من الضوء.

٢٤٧ - محمد بن محمد الأصفهاني (؟-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩: ٧٧.

(٤) في الضوء: الأصبهاني.

بمكة وصلي عليه ظهر يومه ودفن بالمعلاة.

٢٤٨- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الهرساني المصري الصحراوي.

مات في ليلة الخميس عِشْرِي شعبان، سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٢٤٩- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.

أخو عبد الرحمن[٧٧١] وعبد اللطيف[٨٥٠] وعبد الله[٨٨٧] الآتين.

أبو الخير بن أبي السرور.

ولد في ضحى يوم السبت رابع عِشْرِي ربيع الأول سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة.

وسمع بها من الشيخ شمس الدين ابن الجزري، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، والقاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، وشمس الدين البرماوي، ونور الدين ابن سلامة، وأحمد ومحمد ابني إبراهيم المرشدي، ومحمد بن أبي بكر المرشدي وغيرهم.

وأجاز له في سنة تسع عشرة وما بعدها من مكة: الشريف أحمد بن علي الفاسي، والنفيس العلوي، والشهاب أحمد ابن الضياء، وأبو الفضل ابن ظهيرة، وأبو البركات ابن ظهيرة، والجمال المصري، وأخوه المرجاني.

---

٢٤٨ - محمد بن محمد الهرساني (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٠٢.

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٥.

٢٤٩ - أبو الخير بن أبي السرور الفاسي (٨١٦-٨٣٣)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٠٥.

ومن الخليل: إبراهيم بن حجي الحسيني، وشمس الدين محمد بن أحمد التدمري.

ومن بيت المقدس: زين الدين عبد الرحمن القبابي، وعبد الرحمن بن علي بن عبد المؤمن.

ومن دمشق: عبد الرحيم ابن المحب، وأحمد بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة، وعائشة بنت ابن الشرائحي، وعبدا لله بن محمد بن مفلح، والقاضي نجم الدين ابن حجي، والقاضي شهاب الدين الكفيري وغيرهم.

ومن القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وشهاب الدين الكلوتاتي، وشمس الدين الكناني، وابنة عمه عائشة بنت علي الكناني، ورقية بنت علي الثعلبي.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس، وأخوه علاء الدين وغيرهما.

ودخل مع والده وأخيه عبد الرحمن في موسم سنة اثنتين وثلاثين صحبة الحاج إلى القاهرة، فقدرت وفاتهم بها في طاعون كان بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

٢٥٠- محمد بن محمد بن عبد السلام بن عيسى التبريزي.

نزيل مكة.

وليّ الدين.

ولي مشيخة رباط السيد حسن بن عجلان[1] بمكة المشرفة.

مات في ظهر يوم السبت عِشْرِي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة

---

٢٥٠ - ولي الدين التبريزي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٠٦.

(١) رباط السيد حسن بن عجلان بن أبي رميثة بن أبي نمي، نائب السلطنة المملوكية على الحجاز، وقد وقف رباطه هذا سنة ٨١٦هـ، وهو أحد أربطة أجياد. (انظر العقد الثمين ١:١١٩، وشفاء الغرام ١:٣٣٢).

بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٢٥١- محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

وتقدم بقية نسبه في محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد.

أبو اليمن.

أمه ست الأهل بنت عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «الصحيحين».

ومن شمس الدين ابن الجزري المجلس الأخير من «السنن لأبي داود»، والمجلسين الأولين من «مسند أبي حنيفة لابن خسرو» ومن غيرهما.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة: البرهان بن صديق، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، ومحمد بن معالي الحلبي، والحفاظ السبعة: زين الدين العراقي وولده ولي الدين أبو زرعة، والهيتمي، وأحمد بن حجي، والحسباني، والجمال ابن الشرائحي، والجمال ابن ظهيرة وغيرهم.

ناب في القضاء بجدة عن ابن عمه القاضي جمال الدين أبي السعادات ابن ظهيرة.

مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة[٢].

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٩.

٢٥١ - محمد بن محمد الطويل القرشي (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١١١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٤.

وخلّف ولداً مات بعده وابنتين.

٢٥٢- محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح إبراهيم بن حسان بن حسين بن معروف بن إدريس بن حسن بن عبد الله بن موسى بن محمد بن عباس بن علي بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الإيجي الشيرازي.

أخوه صفي الدين عبد الرحمن[٧٧٢] ووالد علاء الدين محمد[٢٦٦] الآتيين(١).

السيد الشريف الإمام العالم الورع الزاهد، عفيف الدين أبو محمد بن السيد نور الدين أبي عبد الله.

ولد في يوم الثلاثاء ثامن(٢) صفر سنة تسعين وسبعمائة بأيج من عمل شيراز.

سمع من والده واشتغل عليه في الفنون والتصوف والحديث.

وعلى أخيه شيخنا السيد صفي الدين عبد الرحمن، وعلى الولي عز الدين إبراهيم الإيجي تلميذ السيد الجرجاني وغيرهم.

وصنّف ودرّس ونظم وحدّث.

وأفرد شمائل النبي ﷺ، وعمل «حاشية على شمائل الترمذي» و«حاشية على الأربعين النووية»، وعدة «مواليد للنبي ﷺ» .

وأخذ عنه جماعة منهم: ولده العلاء، وحسين الفتحي، ومن قبلهما ابن

---

٢٥٢ - عفيف الدين الأيجي (٧٩٠-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٢٦، والتبر المسبوك ٣٧٠، ونظم العقيان ١٦٢، ومعجم ابن فهد ٢٦٨.

(١) في الأصل: الآتين.

(٢) في الأصل: من.

الفتوح الطاوسي، وذكره في مشيخته فقال: كان ذا ذهن وقّاد وطبع نقّاد وقصائد وأشعار وتصانيف وحواشي.

واستجاز له والده في سنة ثلاث وتسعين من عدة من البلاد.

فمن القاهرة: البُلقيني، والعراقي، وابن الملقن، والبرهان الشامي، والجمال الحلاوي.

ومن أهل مكة: القاضي علي النويري وابن أخيه القاضي محب الدين، والشريف عبد الرحمن الفاسي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، والإمام أبو اليمن الطبري، وقريبه زين الدين.

ومن المجاورين بمكة: إبراهيم بن عيسى، وعيسى بن أحمد الهاشمي.

ومن أهل المدينة: زين الدين أبو بكر بن الحسين، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وجلال الدين الخجندي، وعبد القادر الحجار، وعبد الرحمن بن صالح.

وحج وجاور مرات كثيرة، وتأهل بها بسعيدة ابنة الخطيب أبي الفضل محمد ابن قاضي الحرمين محب الدين النويري.

وكان خيراً، مباركاً، صاحب كرامات، وأوقاته معمورة بالخيرات، يعظم السنّة وأهلها ويحرص على إشاعتها ونقلها، وورعه مشهور، وزهده وتقنعه غير منكور.

واستوطن مكة مدة لم يخرج منها إلا للزيارة النبوية، ومرة لبلاد العجم، فودع أقاربه وأولاده ورجع إلى مكة فقدرت وفاته في تلك السنة.

مات في ظهر يوم الثلاثاء حادي عشر ذي الحجة، سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمنى المعظم، وصلي عليه بعد طلوع الشمس من يوم الأربعاء بمسجد الخيف، وحمل على الرؤوس إلى مكة فدفن بالمعلاة[1] تحت مصلب ابن الزبير

(١) إتحاف الورى ٤:٣١٥.

رضي الله عنهما.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وإيانا.

أنبأنا الإمام الزاهد عفيف الدين أبو محمد محمد بن السيد العلامة الكبير نور الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الإيجي الشيرازي، نزيل مكة، وشيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني القاهري، سماعاً عليه بها، والقاضي كمال الدين أبو الفضل محمد بن نجم الدين محمد بن أبي بكر الأنصاري المرجاني المكي، سماعاً عليه بالمسجد الحرام قالوا: أنا العلامة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي، قال الأول والأخير: إذناً. وقال الثاني: سماعاً وقراءة غير مرة. قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عياش بن أبي الفتح بن عبد الغني بن خلف بن إسماعيل القدسي، عرف بابن النشو، وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن عطاف، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد القدسيان إذناً. قال الأول: أنا الإمام الفقيه المفتي أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي. وقال الآخران: أنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، قراءة عليه. قال يحيى: وأنا حاضر. قالا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد ابن البعلي، قراءة عليه بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة. قال البرهان الشامي: وأنا أبو بكر بن المسند أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وأبو محمد بن أبي الفرج الصالحي، إذناً منهما. قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، سماعاً. قال عيسى: وأنا حاضر. أخبرتنا شهدة بنت أحمد الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع: أنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قراءة عليه وأنا أسمع. قالا: أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، ثنا أبو

عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس في أصحابه، فدرت من خلفه فعرف الذي أريد فألقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على بعض كتفيه مثل الجمع حوله خيلان كأنهما الثآليل، فرجعت حتى استقبلته فقلت: غفر الله لك يا رسول الله فقال: ولك. فقال القوم: استغفر لك رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم، ولكم ثم تلا الآية: ﴿واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾ [محمد:١٩] »[1].

حديث صحيح أخرجه مسلم في الفضائل عن أبي كامل الجحدري، والترمذي في الشمائل عن أبي الأشعث العجلي، والنسائي في التفسير عن يحيى بن حبيب، ثلاثتهم عن حماد بن زيد، فوقع لنا موافقة للترمذي وبدلاً للآخرين و لله الحمد والمنة.

٢٥٣- محمد بن البهاء بن عبد المؤمن بن خليفة بن علي بن محمد بن عبد الله الدكالي الأصل، المكي المالكي.

الشهير بابن البهاء.

والد علي الآتي[١٠٦٦].

جمال الدين، أبو عبد الله.

ولد في سنة تسع وستين وسبعمائة بمكة بعد وصول الخبر بموت أبيه في القاهرة، فسمي باسمه ولقبه.

---

(١) أخرجه مسلم في الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة وصفته... ٤:١٨٢٣/٢٣٤٦. والنسائي في الكبرى، التفسير ٦:٤٦٠/١١٤٩٦.

٢٥٣ - محمد ابن البهاء (٧٦٩-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٣٤.

أحضر[١] في الرابعة سنة ثلاث وسبعين على الجمال ابن[٢] عبد المعطي بعض «صحيح ابن حبان».

سمع من الجمال الأميوطي والعفيف النشاوري «جامع الترمذي»، و«صحيح مسلم» بفوت، وبعض «سنن أبي داود» وغير ذلك.

ومن النشاوري، والشيخ أبي العباس بن عبد المعطي، وفخر الدين القاياتي «الشفاء».

ومن النشاوري فقط «سباعيات الغزاوي»، و«الأربعين المختارة لابن مسدي»، و«الأربعين للثقفي»، و«الأربعين لمحمد بن الفضل الفراوي»، و«عوالي[٣] محمد بن الفضل الفراوي»، و«جزء الأنصاري» وغير ذلك.

ومن «الجمال الأميوطي أيضاً بعض مشيخته»، و«الأربعين لابن سويدة التكريتي»، والمجلس الأخير من «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

ومن القاضي علي النويري «الاكتفاء».

ومن البرهان ابن صديق «ثلاثيات الدارمي».

ودخل القاهرة غير مرة فسمع بها من البرهان الشامي «السنن الصغرى للنسائي» بأفوات، والسابع من «أمالي المحاملي»، والثاني من «المنتخب الكبير من ذم الكلام للهروي»، وقطعة من أول كتاب «محاسبة النفس لابن أبي الدنيا».

ومن ابن الشيخة «الأشربة للإمام أحمد»، والأول الكبير من «حديث المخلص».

ومن الجمال الحلاوي «فضل الكلاب لابن المرزبان».

---

(١) في الأصل: حضر.
(٢) زيادة على الأصل.
(٣) في الأصل: وغواني.

ومن أبي المجد «صحيح البخاري».

ومن نجم الدين محمد بن علي البالسي «الأربعين للنووي».

ومن «صدر الدين المناوي مشيخته تخريج العراقي» ومن غيرهم.

ودخل دمشق فسمع بها من أبي هريرة ابن الذهبي ثلاثة أجزاء من «البشرانيات»، والسادس من «أمالي المحاملي»، والثامن والتاسع والعاشر من «الخلعيات»، و«الأربعين المخرجة له».

وأجاز له أحمد بن سالم المؤذن، والبرهان القيراطي، وإبراهيم بن إسحاق الآمدي، والشهاب الأذرعي، والجمال الأسنائي، وعلي بن يوسف الزرندي، وأبو البقاء السبكي، وأبو اليمن ابن الكويك، ومحمد بن الحسن بن قاضي الزبداني وغيرهم.

واشتغل بمكة وبالقاهرة، وكتب بخطه كثيراً.

ومات في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن[١] ودفن هناك.

أنبأنا الشيخ بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي الأصل المكي، الشهير بابن البهاء، كتابةً، وأبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة السلمي، سماعاً عليه بالمسجد الحرام، قالا: أنا العلامة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي المكي، سماعاً، أنا أبو النون يونس بن إبراهيم الكناني، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء حادي عِشْرِي شعبان، سنة ست وعشرين وسبعمائة قال: ثنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير، إجازة عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد، قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة، من سنة تسعين وأربعمائة قال: ثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي[٢]، ثنا محمد بن

---

(١) إتحاف الورى ٣:٦١٨.

(٢) في الأصل: الترشي. انظر التقييد ١:١٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٧:٣٣٧.

عمرو بن البختري ، قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أُحد ذهباً ما أدرك مُدّ أحدهم ولا نصيفه »[1].

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه الأئمة الستة من طرق، وخرجه البخاري في فضل أبي بكر عن آدم، وأبو داود في السنة عن مسدد، والترمذي في المناقب عن الحسن بن علي الخلال، وابن ماجة في السنة عن أبي كريب أربعتهم عن أبي معاوية فوقع لنا بدلاً لهم عالياً، وأخرجه بقية أصحاب الكتب من طرق كلها من رواية أبي صالح ذكوان السمان، و لله الحمد والمنة.

٢٥٤- محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد.

والد محمد[٢٦٩] وعلي[١٠٦٧] وعمر[١١٢١] الآتين.

قاضي القضاة أمين الدين أبو اليمن ابن شيخنا قاضي القضاة جمال الدين أبي الخير بن القاضي نور الدين أبي الحسن.

أمه أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد النويري.

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» ٣:١٣٤٣/٣٤٧٠. ومسلم في فضائل الصحابة، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم ٤:١٩٦٧/٢٥٤٠. وأبو داود في السنة، باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ. ٤:٢١٤/٤٦٥٨. والترمذي في المناقب ٥:٦٩٥/٣٨٦١. والنسائي في الكبرى، باب مناقب أصحاب النبي ﷺ والنهي عن سبهم رحمهم الله أجمعين ورضي عنهم ٥:٨٤/٨٣٠٨. وابن ماحة في المقدمة، فضل أهل بدر ١:٥٧/١٦١. وأحمد ٣:١١.

٢٥٤ – أمين الدين النويري (٧٩٣-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٤٣، والشذرات ٧:٢٧٨، والتبر المسبوك ٢٩٠، ونظم العقيان ١٦٦، ومعجم ابن فهد ٢٦٩.

ولد في ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الأول، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» وجوّده، ثم حفظ «الرسالة لابن أبي زيد على مذهب الإمام مالك».

ثم تحول شافعياً فحفظ «المنهاج للنووي» وعرضه، وكان يحفظه إلى آخر وقت ويذاكر به.

بكّر به أخوه لأمه شيخنا الحافظ تقي الدين الفاسي فأحضره وأسمعه على شيوخ مكة والواردين إليها؛ فأحضره في الرابعة سنة ست وتسعين على الإمام أبي اليمن الطبري بعض «جامع الترمذي».

وفي الخامسة سنة سبع وتسعين على المحدث شمس الدين ابن سكر الأول المشتمل على «الحديث المسلسل بالأولية»، و«أحاديث عوالي مخرجة من مروياته تخريج القاضي تقي الدين الفاسي»، و«جزء ابن زبر الصغير»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«جزء أيوب السختياني»، و«جزء فيه عوالي منتخبة من تراجم مشيخة كتبها الحافظ الذهبي تذكرة للشريف أبي الخير بن أبي عبد الله الفاسي»، والثاني من «مصافحات النجيب الحراني تخريج ابن الظاهري»، و«جزء من حديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن شيوخه»، ومجلساً من «أمالي علي بن محمد الأسواري»، و«جزء من حديث إبراهيم بن ديزيل»، وقطعة من أول «المدخل لابن الحاج» وغير ذلك.

وعلى أحمد بن حسن بن الزين المجلس الأخير من «الرياض النضرة للمحب الطبري».

وعلى أبي اليمن الطبري «جزء مخرجاً من مروياته ومرويات غيره تخريج خليل الأقفهسي».

وسمع من جده القاضي علي النويري المجلس الأخير من «جامع الترمذي».

ومن البرهان الأبناسي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

ومن البرهان بن صديق «مسلسل الدارمي وعبد» بفوت فيهما، و«جزء أبي الجهم»، و«جزء البانياسي»، و«مسند عمر للنجاد»، و«تذكرة الحميدي»، و«الوجل لابن أبي الدنيا»، و«أحاديث نافع بن أبي نعيم القارئ»، و«الأربعين للآجري»، و«الأربعين المخرجة للحجار»، و«طرق زر غباً لأبي نعيم»، و«فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم» وغير ذلك.

ومن القاضي زين الدين أبي بكر[1] بن الحسين المراغي «الصحيحين»، و«سنن أبي داود» بفوت المجلس الأول، و«صحيح ابن حبان» بفوت، وبعض «الموطأ رواية معن».

ومن شمس الدين الغراقي «مسند عبد بن حميد» بفوت.

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي مجلساً من «صحيح ابن حبان».

ومن الجمال ابن ظهيرة والنور ابن سلامة وشمس الدين ابن الجزري وشمس الدين الشامي وشمس الدين البرماوي وأبي حامد المطري وغيرهم.

وأجاز له في سنة أربع وتسعين وما بعدها: العراقي، والهيتمي، والبُلقيني، وابن الملقن، والبرهان الشامي، وابن أبي المجد، وأبو هريرة ابن الذهبي، وعبدالله الحرستاني، والسويداوي، وأحمد بن خليل العلائي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن أقبرص، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، ومحمد بن أحمد الأذرعي وأخته مريم، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي، والقاضي مجد الدين الشيرازي، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت عبد الهادي، وخلق.

وحدّث وسمعت منه.

وحضر دروس القاضي جلال الدين ابن ظهيرة، وشمس الدين الغراقي،

(١) في الأصل زيادة: بن. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

وشمس الدين البرماوي لما جاور بمكة في سنة تسع وعشرين.

وناب في الخطابة بالمسجد الحرام عن قريبه الخطيب أبي الفضل بن القاضي محب الدين النويري، ثم عن ولده أبي القاسم بعد موت والده في سنة سبع وعشرين[(١)].

واستمر نائباً عنه إلى أن عزم إلى القاهرة بعد موت أخيه القاضي تقي الدين الفاسي في موسم سنة اثنتين وثلاثين، فولي نصف الخطابة شريكاً لأبي القاسم، ثم أضيف إليه قضاء مكة عوضاً عن القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة في سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين[(٢)].

وباشر من ثالث عِشْرِي شعبان، ثم أضيف إليه قضاء جدة في آخر السنة، ثم عزل عن نصف الخطابة في شوال من السنة بالقاضي أبي السعادات، ثم أعيدت إليه نصف الخطابة في أوائل الحجة من السنة[(٣)]، ثم عزل عن وظيفة القضاء في ربيع الآخر سنة ست وأربعين بالقاضي أبي السعادات.

ثم ولي نظر المسجد الحرام في أواخر سنة سبع وأربعين[(٤)] عوضاً عن الأمير تنم، ثم عزل في سنة خمسين عن نظر الحرم بالخواجا بدر الدين الطاهر، وعن نصف الخطابة بالخطيب أبي الفضل محمد بن الخطيب أبي الفضل النويري.

ثم ولي جميع الخطابة في القعدة سنة إحدى وخمسين عوضاً عن الأخوين أبي القاسم وأبي الفضل[(٥)].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥.
(٢) إتحاف الورى ٤:١٢٧.
(٣) إتحاف الورى ٤:١٣٠.
(٤) إتحاف الورى ٤:٢٢٢، والتبر المسبوك ٧٥.
(٥) إتحاف الورى ٤:٢٧٤، والتبر المسبوك ١٨٦.

ثم عزل عنها بهما في القعدة سنة اثنتين وخمسين، ثم ولي قضاء مكة عوضاً عن القاضي أبي السعادات في ذي القعدة أيضاً واستمر إلى أن مات.

وكان عفيفاً في قضائه عن الرشا، حافظاً لأموال الأيتام والغياب، لكنه قليل المداراة للناس، ويقوم في أغراضه أتم قيام، ولا يرجع إلى رأي عاقل ولا مشورة ناصح.

ودخل القاهرة مرتين.

مات في آخر ليلة السبت حادي عشر ذي القعدة، سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الظهر عند باب الكعبة، ونودي بالصلاة عليه من أعلى ظلة زمزم، ودفن بالمعلاة عند سلفه.

وكان الجمع في جنازته وافراً، وبعد الفراغ من دفنه أمطرت السماء مطراً غزيراً رحمه الله وإيانا.

أخبرنا القاضي أمين الدين أبو اليمن محمد بن محمد بن علي النويري، سماعاً عليه بالمسجد الحرام، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، المكيين بقراءتي عليه بالمسجد الحرام قالا: أنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. ح وأنبأنا عالياً بدرجة الأصيلة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالا: أنا به أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، سماعاً، قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن اللّتي الحريمي، إذناً إن لم يكن سماعاً، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، قال: أنا به شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن متّه الأنصاري، قال: أنا عبد الجبار بن محمد بن الجراح، قال: أنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال: ثنا أبو عيسى الترمذي، قال: ثنا عقبة بن مكرم، قال: ثنا ابن أبي فديك، قال: أخبرني

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٩٢.

سلمة بن وردان الليثي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الكذب وهو باطل بُني له في رياض الجنة، ومن ترك المِرَاء وهو محق بُني له بوسطها، ومن حَسَّنَ خُلُقَهُ بُني له في أعلاها»[1].

حديث أخرجه ابن ماجة في السنة عن إبراهيم بن دحيم، وهارون بن إسحاق كلاهما عن ابن أبي فديك، فوقع لنا بدلاً، ولله الحمد والمنة.

٢٥٥- محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري.

ابن عم الذي قبله.

القاضي جمال الدين أبو المحامد بن قاضي القضاة ولي الدين أبي عبد الله.

أمه عائشة ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الشيخ نجم الدين المرجاني، وتقي الدين الفاسي، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي الستة الأجزاء الأول من «الثقفيات».

ومن شمس الدين ابن الجزري بعض «مسند أحمد»، و«مسموع الدبوسي من القناعة»، وبعض «مسند أبي حنيفة لابن خسرو»، وبعض «الشمائل للترمذي» و«أحاسن المنن» له و«المائة المخرجة له تخريج والدي» بفوت.

ومن شمس الدين البرماوي، وأحمد بن إبراهيم المرشدي وأخوه جمال الدين محمد، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد المجلس الأخير من «عمل اليوم والليلة للنسائي».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من «الصحيحين».

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل ١: ١٩/ ٥١.

٢٥٥ - جمال الدين النويري (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩: ١٤٤.

وأجاز له في سنة خمس عشرة من أجاز قريبه الخطيب أبا القاسم النويري.

وفي سنة تسع وعشرين من أجاز الخطيب أبا الفضل النويري شقيق أبي القاسم المذكور.

وفي سنة ست وثلاثين باستدعائي خلق ذكروا في أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

ودخل القاهرة مرات، وحضر بها مجلس الشيخ عبادة.

وناب في القضاء والإمامة بمقام المالكية عن والده، ثم نزل له والده في مرض موته عن نصف الإمامة فباشرها، ثم عزل عنها في أواخر الحجة في سنة اثنتين وأربعين بالشريف عبد اللطيف بن أبي السرور، ثم أعيد في أوائل سنة اثنتين وأربعين، واستمر إلى أن مات في صبح يوم الجمعة ثاني عِشْرِي ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه. واستقر ولده أبو عبد الله فيما كان معه من نصف الإمامة(١).

٢٥٦- محمد بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري.

ابن عم الذي قبله، وأخوه محمد أبو(٢) الفضل[٢٥٧] وعبد العزيز[٨٠٦] وعبد القادر[٨١٥] الآتين.

جمال الدين.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٨٨.

٢٥٦ - جمال الدين بن أبي البركات النويري (٨٢٤-٨٥١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٤٤.

(٢) في الأصل: أبي.

أمه خديجة بنت ناصر بن عبد الله النويري.

ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة.

وأجاز له في سنة تسع وعشرين من أجاز لقريبه الخطيب أبي الفضل النويري.

وفي سنة ست وثلاثين باستدعائي جماعة ذكروا في أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحصن كيف[١]، رحمه الله وإيانا.

٢٥٧- محمد بن أبي البركات محمد بن علي النويري.

أخو الذي قبله، وعبد العزيز[٨٠٦] وعبد القادر[٨١٥] الآتيين[٢].

أمه أم الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدي.

كمال الدين أبو الفضل.

ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة..[٣].

مات في المحرم سنة إحدى[٤] وسبعين وثمانمائة بدمشق.

٢٥٨- محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري ثم المصري المالكي النحوي.

أبو عبد الله، شمس الدين.

---

(١) في الضوء: كيفا.

٢٥٧ - كمال الدين النويري (٨٣٧-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٤٤.

(٢) في الأصل: الآتين.

(٣) بياض مقدار نصف سطر.

(٤) في الأصل: أحد.

٢٥٨ - شمس الدين الغماري (٧٢٠-٨٠٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٤٩، والشذرات ٧:١٩.

ولد يوم الأحد الخامس من ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة.

وسمع الحديث وروى كثيراً؛ فسمع بالقاهرة على الجمال بن نباتة كتاب «السيرة لابن هشام».

وعلى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي.

وارتحل فسمع بالاسكندرية على الجمال محمد بن أحمد «جامع الترمذي»، وعلى ابن طرخان.

وببيت المقدس على الصلاح العلائي أشياء من تصانيفه.

وبمكة على الشيخ أحمد الحرازي كتاب «الشفاء».

وعلى الشيخ عبد الله بن أسعد وحدث عنه بـ«صحيح مسلم».

وعلى الشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي «الموطأ للإمام مالك رواية يحيى بن يحيى»، و«الشاطبية» و«رسالة البخاري»، و«رسالة الحسن البصري».

وتفقه به على مذهب مالك.

وأخذ العربية والقراءات عن الشيخ أثير الدين أبي حيان، ولازمه وقرأ عليه ختمة جامعة للسبعة، ويعقوب وسمع عليه قصيدته «عقد اللآلئ» وكثيراً من كتب القراءات واللغة والحماسة وغيرها.

وقرأ في الأدب على الجمال ابن نباتة، وبرع في العربية واللغة، وانتهت إليه الرئاسة فيهما، وتصدى لإقرائهما مدة فأخذ عنه الأكابر، وتخرج به خلق.

وصار شيخ النحاة بغير مدافع وأحسنهم كلاماً فيها مع المشاركة في الأصول والفروع والتفسير.

وأغفل في الأصل مع أنه جاور سنين بمكة.

وذكره شيخنا التقي المقريزي في عقوده، وروى عنه حكاية عن الشيخ أحمد البدوي وهي غريبة، وهو ممن أخذ عنه، وكذا شيخنا أبو الفضل ابن

حجر، وذكره في تاريخه وغيرهما.

وكانت وفاته في يوم الخميس حادي عِشْرِي رجب سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة رحمه الله وإيانا.

أنشدنا شيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني القاهري، في ليلة الأحد تاسع شوال، سنة ثمان وثلاثين بالمدرسة المنكدرية بالقاهرة قال: أنشدني الشيخ شمس الدين أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، قال: ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، إملاءً من كتابه حديث الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر «أنه ذكر عند رسول الله ﷺ يوم عاشوراء، فقال رسول الله ﷺ: كان يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه، ومن كرهه فليدعه»(١).

حديث صحيح أخرجه مسلم في الصوم عن قتيبة ومحمد بن رمح، والنسائي فيه عن قتيبة، والترمذي فيه عن محمد بن رمح كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً و لله الحمد والمنة.

---

(١) أخرجه مسلم في الصيام، باب صوم يوم عاشوراء ٢:٧٩٣/١١٢٦. والترمذي في الصوم، باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء ٣:١٢٧/٧٥٣. والنسائي في الكبرى، باب صيام يوم عاشوراء ٢:١٥٧/٢٨٤٠.

١٢٥٨أ - (ك) النجم ابن ظهيرة (٧٩١- ٨٤٦هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة. النجم بن ظهيرة الشافعي. ولد بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والمراغي والبدر البهنسي والجمال بن ظهيرة وآخرين. وأجاز له ابن النهبي وابن العلائي والتنوخي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيتمي وخلق.

استدركت هذه الترجمة من الضوء اللامع ٩:٢١٧. ولعل الناسخ أسقطها سهواً، بدليل قول ابن فهد في الترجمة التالية: شقيق الذي قبله. وكذلك أحال عليه في ترجمة أمه: كمالية [١٦٢٢] والله أعلم.

٢٥٩- محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

شقيق الذي قبله.

العلامة قاضي القضاة جلال الدين، أبو السعادات.

ولد في سلخ ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» و«ترتيب المسانيد للزين العراقي» وعرضه، وحفظ غيره.

وسمع من البرهان بن صديق جانباً من «صحيح البخاري»، و«جزء أبي الجهم»، و«فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم»، ومجلسين من «أمالي علي بن عمر بن محمد القزويني»، و«المنتقى الكبير من ذم الكلام لشيخ الإسلام الأنصاري».

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «صحيح مسلم»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، ومن «سنن أبي داود».

ومن البدر محمد بن عبد الله البهنسي «الشفاء» بفوت.

ومن القاضي رضي الدين أبي حامد المطري المدني «الحديث المسلسل بالأولية».

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة «صحيح مسلم»، و«الاكتفاء» بفوت فيها وغير ذلك.

ومن شمس الدين ابن الجزري بعض «مسند الإمام أحمد»، وبعض «مسند أبي حنيفة لابن خسرو»، و«المائة المخرجة له تخريج والدي»، و«أحاسن المنن» تأليفه و «التعريف بالمولد الشريف» تأليفه، والمجلس الأخير من «السنن لأبي

---

٢٥٩ - جلال الدين ابن ظهيرة القرشي (٧٩٥-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢١٤، ونظم العقيان ١٦٧، ومعجم ابن فهد ٢٧٦.

داود»، و«قطعة من آخر النشر» له.

ومن والده قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات، وشمس الدين الكناني الحنبلي.

وأجاز له في سنة سبع وتسعين وما بعدها: البرهان الشامي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، والبُلقيني، والعراقي، وابن الملقن، والهيتمي، والقطب عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، ومحمد بن أحمد بن محمد الأذرعي وأخته مريم، وغيرهم بجمع جميع شيوخه بالسماع والإجازة مشيخته جمع والدي.

وحضر دروس قريبه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة.

وتفقه بالشيخ غياث الدين الكيلاني، وأذن له بالإفتاء والتدريس، ثم أجازه أيضاً بذلك الشيخ ولي الدين العراقي بالإرسال، ثم العلامة شمس الدين ابن الجزري في سنة مجاورته بمكة سنة ثلاث وعشرين.

وقرأ في علم الأصول على الشيخ أبي عبد الله الوانوغي لما كان مجاوراً بمكة قبل العشرين وثمانمائة، ثم على العلامة شمس الدين البساطي لما جاور بمكة سنة أربع وثلاثين.

ودرس وأفتى وتصدى للإفادة والتدريس بعد العشر وثمانمائة.

وتفقه وبرع وتفنن حتى صار شيخ البلاد المكية وأحفظ الناس لفروع المذهب مشاراً إليه، وانتهت إليه رئاسة الفقهاء ببلده، ولم يكن له بمكة من يجري مجراه في التحقيق، ولا اجتمع لأحد من محاضريه ما اجتمع له من الذكاء المفرط، والذهن المستقيم، ودقة النظر، وحسن البحث، وعليه مدار الفتوى بمكة المشرفة.

وله نظم مقبول.

ناب في القضاء بمكة المشرفة عن والده في سنة ثماني[1] عشرة، وولي خطابة المسجد الحرام في سنة عشرين، فعارضه في ذلك الأمير تغري برمش.

وكان مجاوراً بمكة بتوقيع وصل للقاضي عز الدين النويري بالخطابة ونظر المسجد الحرام والحسبة، وأن يكون أخوه أبو الفضل نائباً عنه بعد التوقيع الذي وصل للقاضي أبي السعادات بأيام قليلة باعتبار تاريخهما، وكان وصولهما إلى مكة في وقت واحد، واتفق أن القاضي عز الدين مات قبل وصول توقيعه فرأى تغري برمش وغيره من أعيان مكة أن توقيع القاضي عز الدين ناسخ[2] لتوقيع القاضي أبي السعادات أو بأفعاله من المباشرة، ونازع القاضي أبو السعادات في ذلك بحضور صاحب مكة وغيره من قضاتها تغري برمش، وتعلق في ذلك بمثال إلى أمير مكة يتضمن إعلامه بولاية القاضي أبي السعادات مؤرخ بعد تاريخ توقيع القاضي عز الدين، فنسب تغري برمش القاضي أبا السعادات إلى زيادة حرفين في تاريخه، فإن المرسوم كان مؤرخاً بخامس عشر صفر، وإن القاضي أبا السعادات زاد بعد عشر ياء فصار خامس عِشْرِي صفر، وصمم تغري برمش على منع القاضي أبي السعادات من المباشرة، ووافقه صاحب مكة وغيره من أعيانها.

ثم ولي نظر المسجد الحرام والحسبة بمكة في شوال سنة اثنتين وعشرين عوضاً عن الخطيب أبي الفضل النويري، ثم صرف في الحجة من السنة بأبي الفضل النويري.

ثم ولي الخطابة والنظر والحسبة في ثاني عِشْرِي صفر سنة ثلاث وعشرين عن أبي الفضل المذكور، ثم عزل بأبي الفضل المذكور في أول ربيع الآخر من السنة، ثم أشرك بينهما في أحد الجمادين سنة أربع وعشرين واستمرا على

---

(١) في الأصل: ثمان.
(٢) في الأصل: ناسخاً.

ذلك إلى شعبان من هذه السنة فحصل بينهما تشاجر كثير، فأشار صاحب مكة السيد حسن أن يتركا جميعاً المباشرة لما كان يقع بينهما من الشرور إلى أن يراجع السلطان في أمرهما ومن قرر منهما باشر، وأقام عوضهما الإمام بمقام إبراهيم الخليل عبد الهادي ابن الشيخ أبي اليمن الطبري، واستمر نائباً عنهما إلى آخر القعدة من السنة، فوصل من الظاهر ططر تولية الوظائف لأبي الفضل بمفرده فباشرها.

ثم وصل القاضي أبو السعادات القاهرة في سنة سبع وعشرين بعد موت الخطيب أبي الفضل فولي الخطابة والنظر والحسبة، ثم ورد إلى مصر خبر وفاة ابن عمه قاضي مكة محب الدين ابن ظهيرة فسعى في وظيفة القضاء فخيّر بينها[1] وبين وظيفة الخطابة والنظر والحسبة، فاختار وظيفة القضاء فوليها مع التحدث على الأيتام والرُّبُط وتدريس المدرسة البنجالية في العشرين من جمادى الأولى من السنة بعد أن عورض كثيراً، فتقدم إلى مكة في سادس شعبان من السنة، وولي تدريس المدرسة المجاهدية بمكة المشرفة من قبل أهل اليمن، ثم أضيف إليه خطابة المسجد الحرام عن الخطيب أبي القاسم النويري، والحسبة عن القاضي أبي البقاء ابن الضياء الحنفي، ووصل العلم بذلك في شعبان في سنة ثلاثين، ثم عزل عن جميع ذلك مع وظيفة القضاء في أول الحجة من السنة، فولي القضاء شيخ الحجبة جمال الدين محمد بن علي الشيبي، والخطابة أبو القاسم ابن أبي الفضل النويري، والحسبة الأخوان محب الدين وإسماعيل ابنا القاضي عز الدين النويري، واستمر بطالاً من جميع الوظائف مشتغلاً بالدروس، واجتمع عليه الطلبة، ثم أعيد إلى وظيفة القضاء ونظر الحرم بعد موت الشيبي المذكور في ثالث عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين.

ثم عزل عن نظر المسجد الحرام في ذي الحجة من السنة بالخواجا داود

(١) في الأصل: بينهما.

الكيلاني، فعارضه القاضي أبو السعادات و لم يمكنه من ذلك، وساعده على ذلك صاحب مكة السيد بركات، ثم اتفق الرأي على أن يوضع مفتاح الحاصل بيد الأمير سودون المحمدي مُشِدّ العمائر بالمسجد الحرام إلى أن يراجع السلطان في ذلك، ثم وصل الخبر إلى مكة في أوائل سنة ثمان وثلاثين بأن يكون سودون ناظر المسجد الحرام، فباشر سودون النظر، وهو أول تركي ولي النظر بالمسجد الحرام فيما أعلم.

ثم انفصل عن وظيفة القضاء بالخطيب أبي اليمن النويري في سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين.

ثم ولي خطابة المسجد الحرام عن أبي القاسم وأبي اليمن النويري، والحسبة عن المحب النويري في سادس شوال من سنة اثنتين وأربعين[1]، ووصل الخبر بذلك إلى مكة في يوم الثلاثاء حادي عِشْرِي القعدة، ثم انفصل عن ذلك بأصحابهما في أول ذي الحجة، و لم يباشر الخطابة غير جمعة واحدة.

ثم أعيد إلى قضاء مكة في عاشر ربيع الأول سنة ست وأربعين عوضاً عن أبي اليمن النويري.

ثم انفصل عن ذلك في ليلة الثاني عشر من ذي الحجة سنة سبع وأربعين بالإمام محب الدين الطبري[2] بسعاية صاحب مكة السيد أبي القاسم بن حسن بن عجلان، ثم أعيد إلى قضاء مكة بعد صرف البرهان السوييني في خامس عشر شوال سنة تسع وأربعين[3]، ووصل العلم بذلك إلى مكة في خامس عشر القعدة، وقرئ توقيعه في عصر يوم السبت تاسع عِشْرِي الشهر.

ثم انفصل عن ذلك في ثامن عِشْرِي القعدة سنة اثنتين وخمسين بالقاضي

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٠.
(٢) إتحاف الورى ٤:٢٢٣.
(٣) إتحاف الورى ٤:٢٤٧.

أبي اليمن النويري، ثم أعيد إلى قضاء مكة بعد موت أبي اليمن في حادي عشر صفر سنة أربع وخمسين[١]، وباشر من سادس ربيع الآخر من السنة.

ثم عزل بالإمام محب الدين الطبري في ثالث عِشْرِي رمضان سنة تسع وخمسين[٢] بسعاية مُشِدّ جدة جاني بك، ثم أعيد في مستهل الحجة من السنة، وقرئ توقيعه في يوم الأربعاء سادس عِشْرِي المحرم سنة ستين[٣]، واستمر إلى أن مات.

وولي تدريس المدرسة الباسطية بمكة أول ما أنشئت في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة[٤].

ثم عزل عنها في سنة سبع وثلاثين لما ولي القضاء، لأن واقفها شرط أن لا يكون مدرسها قاضياً.

وكان بخيلاً بالوظائف على مستحقيها كثير التخصيص بها لمن يختص به، وكان في أوله خيراً من آخره.

وبالجملة فكان فقيه الشافعية مشاراً إليه، وانتهت إليه رئاسة الفقهاء ببلده، وله معرفة بالأحكام مع ذكاء مفرط، وفهم جيد، وفطنة حسنة، وكان بأَخَرة يذكر أشياء كثيرة مستحسنة من التاريخ والشعر، لا تمل مجالسته، وحصل له بمكة من الكتب والدور والعقار.

مات في آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٥]، وصلي عليه يوم الجمعة، ونودي عليه بالصلاة من فوق ظلة زمزم، ودفن بالمعلاة بقبر والدته إلى جنب أخويه بتربة بني الحرازي، وكان الجمع في

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٩٤.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٤٩، والنجوم الزاهرة ١٦:٩٣، وغاية المرام.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٥٩.

(٤) إتحاف الورى ٤:٦٣.

(٥) إتحاف الورى ٤:٣٧٤، والنجوم الزاهرة ١٦:١٨٦.

جنازته حافلاً رحمه الله وإيانا، وقد كتب في حجر قبره: توفي في ليلة الجمعة، وهو غلط متعمد.

وخلّف تركة لها صورة، فحاز النقد وما احتوى عليه البيت من الأثاث[١] ولده محب الدين دون أخويه، وخلفه في القضاء ولده محب الدين المذكور.

أخبرنا العلامة قاضي القضاة جلال الدين أبو السعادات محمد بن أبي البركات بن ظهيرة القرشي، سماعاً عليه بمنزله بمكة وغيره، قالوا: أنا الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الشهير بالرسام، سماعاً. ح وأنبأنا عالياً قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراغي المدني، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي، قال شيخنا: إذناً عن أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكاشغري[٢]، قال: أنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الوراق، سماعاً، قال: أنا الشريف أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني، إملاءً، قال: أنا علي بن الحسن الجراحي، أنا محمد بن إسماعيل المقرئ. ح وأنبأنا عالياً بدرجة أخرى المسند شرف الدين أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربعي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن كشتغدي الخطابي، وتاج الدين أبو نعيم أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس الأسعردي، قالا: أنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، أنا أبو الفرج عبد المنعم بن كليب الحراني، أنا علي بن أحمد بن بيان، أنا ابن مخلد، أبنا إسماعيل بن محمد الصفار، قالا: ثنا الحسن بن عرفة، ثنا هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن

---

(١) في الأصل: الإناث.

(٢) في الأصل: الأشعري، وسيأتي على الصواب في عدة مواضع. وانظر: سير أعلام النبلاء ١١:٤٣٩، وطبقات المحدثين ١:٢٠٣، وميزان الاعتدال ١:١٧١، وتهذيب الكمال ٧:٤٣٧.

مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد. فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»[١].

حديث صحيح أخرجه مسلم في الإيمان عن عمرو بن محمد الناقد، وزهير بن حرب كلاهما عن أبي النصر هاشم، فوقع لنا بدلاً عالياً و لله الحمد والمنة.

أنشدنا القاضي جلال الدين أبو السعادات بن ظهيرة القرشي في يوم الأحد رابع المحرم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمنزله بمكة المشرفة قوله في دماء الحج:

أخي إن تُرِد ما يستفاد ويُغنم ... والكشف عن حكم الدماء ويفهم
فتلك قضايا: التمتع أصلها ... ونسك قرانٍ والفوات الشيم
وترك مبيتٍ ثم زي وهكذا ... وداع وميقاتٌ وجمع مخيم[٢]
فللكل ترتيب وقدر محكم ... وللحصْر والإحصا حكم مسلم
من العدل والترتيب والحلق حكمه ... كقَلْمٍ ودهنٍ ثم لبس ..[٣]
وطيب ووطء بعد أول حله ... وبعد فسادٍ والمقدم يحرم
فقدر وخير حكم ما قد ذكرته ... وللبيت ثم الصيد عدل متيم
وتخييرهم في ذَيْن حكم محرر ... وقد جلا ..[٤] در منظم
فدونك ما قد قلته في بديهة ... فإن رمت تقصيراً فإني مسلم
وصل على المختار من آل هاشم ... ..[٥] المنعم المتكرم

وأنشدنا إذناً قوله في الجلال البُلقيني:

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان، باب في قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة...» ١:١٨٨/١٩٧.

(٢) في هامش الأصل: معظم.

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة، كتب فوقه: كذا.

(٤) بياض في الأصل قدر كلمتين، كتب فوقه: كذا.

(٥) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات، كتب فوقه: كذا.

هنيئاً لكم يا أهل مصر جلالكم عزيز فكم من شبهة قد جلى لكم
ولولا اتقاء الله جل جلاله لقلت لفرط الحب جل جلالكم

وأنبأنا تقريظه على كتاب والدي تقي الدين ابن فهد «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب»:

الحمد لله الذي وقفت على ما ألفه هذا العلامة الذي نشر بنهاية تقريبه هذا المذهب المذهب أعلامه، وجعل تدقيق نظره وتكميل تهذيبه على جليل قدره علامة، فأقسم لو رام الجاني أن يقتطف من ثمار علومها لما وصل، ومن سام المشتري فزان زهرتها بالكواكب السيارة لعجز عن ذلك وما حصل، لقد ثمرت منها عجائب لا تقاس بغيرها ولا توصف، وبهرتها غوانيها النفيسة فلا يدرك شأوها، ومن خامره العقل فرام ذلك لا غرو أن يرشف.

إن قلت إنها جوهر، فالجوهرْ قد يباع، أو البحر فمن أين للبحر أن يمتنع عن واصفه هذا الامتناع تصنيف شريف وترصيف لطيف، لا يقوم بمثله أحد في هذا الزمان، ولا يستطيع أحد سلوك جدده إلا إن حصل له منه الآن.

السحر الحلال يتفجر من خلاله، والعذب الزلال يتفيأ في ظلاله، فعوذتُ كلماته المفردة بالسبع المثاني الجامعة، وحوطته بآيات الله العظيمة النافعة، ودعوت ببقاء مؤلفه الذي جمع من العلوم ما تشتت، وذاب قلب حاسده لمّا دنت الرئاسة إليه وتفتت، فهو البحر الذي لا[1] يدرك شأوه في العلوم، ولا يدانيه أحد في منثور ولا منظوم، فالله تعالى ينفع بعلومه وبركاته، ويمد للمسلمين في حياته.

٢٦٠- محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن

---

(١) زيادة على الأصل.

٢٦٠ - جمال الدين ابن ظهيرة القرشي (٨١٦-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢١٦.

ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أخو اللذين قبله لأبيهما .

القاضي جمال الدين أبو السعود.

أمه كمالية ابنة القاضي نور الدين علي بن أحمد النويري.

ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن » وبعض «الحاوي في الفقه».

وسمع الحديث من جماعة ، منهم: الشيخ شمس الدين ابن الجزري، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي، وأخوه الجمال محمد، وجمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي، والقاضي تقي الدين الفاسي ، ونجم الدين المرجاني، والشيخ أبي الفتح المراغي وغيرهم.

وأجاز له من عدة من البلاد جمع كثيرون، منهم: محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق، وجمال الدين محمد بن علي النويري، وابنة عمه أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري، وعبد الواحد المرشدي، وجمال الدين محمد بن علي الشيبي، وجميع من أجاز لقريبه القاضي كمال الدين أبي البركات السابق.

وخطب خطبة واحدة بالمسجد الحرام نيابة عن أخيه القاضي أبي السعادات في سنة اثنتين وأربعين، وناب عنه أيضاً في القضاء بجدة سنة..[١].

مات في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يومه بالمسجد الحرام أمام الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمه الله وإيانا.

---

(١) بياض مقدار ثلاث كلمات.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣١٠.

٢٦١- محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي المالكي.

الفقيه قطب الدين، أبو الخير.

شقيق الذي قبله.

ولد في أول سنة ثماني عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ بعض «الرسالة لابن أبي زيد».

وحضر في الثالثة على القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، وجمال الدين محمد بن حسين بن عبد المؤمن[١] المؤذن، وبدر الدين حسين بن أحمد الهندي، وحسين وإسماعيل ولدي علي الزمزمي، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي، وشهاب الدين بن محمود.

وسمع من شيخنا شمس الدين ابن الجزري، وجمال الدين محمد بن علي الزمزمي، وشهاب الدين المرشدي وأخيه جمال الدين محمد، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي وأخيه نجم الدين المرجاني، والقاضي تقي الدين الفاسي وغيرهم.

وأجاز له جميع من أجاز لأخيه أبي السعود.

مات بعد أن تعلل مدة في عشاء ليلة الأحد حادي عِشْرِي شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه من الغد بالمسجد الحرام أمام الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده رحمه الله وإيانا.

---

٢٦١ - قطب الدين ابن ظهيرة القرشي (٨١٨-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢١٦.

(١) في الأصل: مؤمن. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ترجمته في: العقد الثمين ٢:١٦٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٩٩.

٢٦٢- محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي المالكي.

الإمام رضي الدين أبو حامد ابن الإمام قطب الدين أبي الخير ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه فتاة والده شمايل الحبشية.

ولد في آخر ليلة الاثنين تاسع ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

ومات والده وهو ابن ثمان سنين فكفله عمه قاضي القضاة أبو البركات، فلما مات عمه كفله ولده قاضي القضاة أبو السعادات، فحفظ «القرآن العظيم» وشيئاً من «الرسالة لابن أبي زيد».

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي بالمدينة الشريفة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة «الحديث المسلسل بالأولية»، والسادس من «المخلصيات»، والجزء الثاني من الجزء العاشر من «حديث المخلص»، و«فضل رمضان لابن عساكر»، و«أحاديث علي بن حجر» و«مجلس نفي التشبيه لابن عساكر».

وبمكة في سنة ثلاث عشرة «صحيح مسلم» خلا فوتاً من أول المجلس الثاني إلى أثناء المجلس المذكور.

وفي سنة أربع عشرة «صحيح البخاري» بفوت من أول المجلس الأول إلى قوله فيه: باب القراءة على المحدث، و«صحيح مسلم» خلا المجلس الثامن والتاسع، ومن أول الرابع عشر إلى آخر الرابع والعشرين، والمجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

---

٢٦٢ - رضي الدين ابن ظهيرة القرشي (٨٠٧-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢١٧، وذيل معجم ابن فهد ٣٩٣.

ومن شمس الدين محمد ابن المحب الدمشقي مجلساً من «الحلية لأبي نعيم».

ومن الشيخ نور الدين ابن سلامة بعض «صحيح البخاري»، و«المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي»، ومشيخته تخريج والدي بفوت.

ومن قريبه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة معجمه.

ومن العفيف عبد الله بن صالح الشيباني بعض «تاريخ مكة للأزرقي».

ومن القاضي شهاب الدين ابن الضياء «فضل الرمي للطبراني» بفوت من أوله.

ومن شمس الدين ابن الجزري «الشمائل للترمذي»، وبعض «مسند أحمد» و«أحاسن المنن» له و«المائة المخرجة له تخريج والدي»، والمجلس الأخير من «النشر» تأليفه وغير ذلك.

ومن الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي غالب «صحيح البخاري»، والمجلس الأخير من «شرح السنة للبغوي».

ومنه ومن أخيه الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، وشمس الدين البرماوي، وجمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي المجلس الأخير من «عمل اليوم والليلة للنسائي».

ومن شمس الدين العسقلاني بعض «مسند أحمد»، ومن غيرهم.

وأجاز له من مكة المشرفة: أبو اليمن الطبري وقريبه زين الدين الطبري، والشريف أحمد الفاسي، وجار الله بن صالح، وأبو الفضل ابن ظهيرة، وأخته علماء، وابنتها أم كلثوم بنت جمال الدين ابن ظهيرة، وعلي بن مسعود بن عبد المعطي، وشمس الدين المعيد، ومحمد بن معالي الحلبي، وأبو عبد الله الوانوغي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق، والقاضي تقي الدين الفاسي، ومحمد بن علي النويري وغيرهم.

ومن المدينة: رقية ابنة يحيى ابن مزروع ، وأبو حامد المطري ، ونور الدين المحلي ، وجمال الدين الكازروني ، وطاهر الخجندي ، وغيرهم.

ومن القاهرة: الشيخ ولي الدين العراقي، وشرف الدين ابن الكويك، ونور الدين علي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وشمس الدين الزراتيتي، وأبو هريرة ابن النقاش، وحماد التركماني، وجمال الدين عبد ا لله الكناني وأخته عائشة، ومحمد بن حسن البيجوري، ورقية بنت الثعلبي، وعبدا لله بن علي بن فضل ا لله، وعبدا لله بن محمد البهنسي، وأحمد بن علي ابن الظريف، وشمس الدين الغراقي، وفتح الدين المخزومي، وأحمد بن موسى المتبولي، وبرهان الدين ابن زقاعة، وجماعة.

ومن دمشق: شهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وعبد القادر الأرموي، وشهاب الدين الغزي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وجمال الدين ابن الشرائحي وأخته عائشة، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعلاء الدين علي بن محمد بن علي الحسيني ، وجماعة.

ومن حلب: برهان الدين الحلبي، وعز الدين الحاضري ، وغيرهم.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس وأخوه علاء الدين.

ومن الاسكندرية: بدر الدين الدماميني، وكمال الدين بن خير ، وغيرهما.

ومن بلاد اليمن: القاضي مجد الدين الشيرازي وغيره، وجميع من أجاز ابن عمه أبا السعود محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد.

وأجاز في الاستدعاءات.

وحضر في الفقه عند الشيخ سالم وأبي الطاهر المغربيين حين إقامتهما بمكة، وعند البساطي وغيرهم.

ولي نصف إمامة مقام المالكية بالمسجد الحرام عوضاً عن عمر بن عبد

العزيز النويري في سنة ست وثلاثين، فباشر من أثناء العشر الأوسط من شوال من السنة إلى أثناء ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين، فعزل بالقاضي أبي عبد الله النويري، لأنه ورد مثال من القاهرة إلى صاحب مكة السيد بركات وإلى الأمير الراكز شنيفا الطياري بولاية أبي عبد الله النويري لنصف إمامة المالكية بالمسجد الحرام بحكم أنه أنهى أن عمر بن عبد العزيز النويري نزل له عن نصف الإمامة، فاحتج صاحب الترجمة بأن الإنهاء باطل فتوقفت القضية، وأقيم نائب مغربي يصلي بالناس، فصلى نحو خمسة عشر يوماً، ثم بعد ذلك عقد مجلس حضر فيه قاضي مكة جمال الدين الشيبي وادعى أبو البركات بن علي النويري بطريق الوكالة عن أخيه أبي عبد الله أن عمر بن عبد العزيز نزل له عن نصف الإمامة وأقام بيّنة بذلك، فقال الشيبي: نعم كان ذلك، وقررته فيها، وكان له رأي وإقدام في أول أمره.

مات في عشاء ليلة الثلاثاء الأول من المحرم الحرام سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته أمام الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٢٦٣- محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي المالكي.

ولي الدين، أبو عبد الله.

شقيق الذي قبله.

ولد في ليلة الجمعة سادس عشر الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٥٩.

٢٦٣ - ولي الدين ابن ظهيرة القرشي (٨١٣-٨٩٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢١٧.

وأحضر[1] بها في آخر الأولى سنة أربع عشرة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «الصحيحين».

وسمع من شمس الدين ابن الجزري بعض «مسند الإمام أحمد»، وبعض «السنن لأبي داود»، و«أحاسن المنن» له، و«التعريف في المولد الشريف» له، و«المائة المخرجة له» وغير ذلك.

ومن الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي «السيرة الصغرى للعز ابن جماعة»، و«جزء ابن الطلاية»، وغالب «صحيح ابن حبان»، وبعض «الأنساب للزبير بن بكار»، و«تساعيات الرضي الطبري» بفوت من أولها، والسابع من «مسلسلات ابن مسدي» وغير ذلك.

ومنهما ومن الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي «دلائل النبوة للبيهقي والمدخل إليه»، و«عمل اليوم والليلة للنسائي» بأفوات فيهما.

ومن أحمد المرشدي أيضاً والشهاب أحمد بن محمود بعض «مسند الدارمي».

ومن أحمد المرشدي فقط «صحيح البخاري»، و«شرح السنة للبغوي»، و«المنسك الكبير لابن جماعة» بأفوات فيه، وبعض «شعب الإيمان للبيهقي».

ومن ابن محمود فقط «جزء ابن نجيد»، وبعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وبعض «مسند عبد بن حميد»، وبعض «الشمائل للترمذي».

ومن الشيخ نور الدين ابن سلامة بعض «السنن لأبي داود»، وبعض «الشفاء».

ومن شمس الدين البرماوي بعض «السنن الصغرى للنسائي».

ومن الشيخ تقي الدين المقريزي كتاب «إمتاع الأسماع» له بأفوات،

---

(١) في الأصل. وحضر. وما أثبتناه من الضوء.

و«فضل الخيل للدمياطي»، و«أدب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي».

ومن أبي المعالي الصالحي وحُسن -بضم الحاء- ابنة الشيخ محمد الحافي، وابن عمه القاضي أبي السعادات، والشيخ عبد الرحمن أبي شعرة، والشيخ أبي الفتح المراغي، ووالدي تقي الدين ابن فهد، وابنة عمه خديجة ابنة عبد الرحمن بن فهد.

وأجاز له من جملة من أجاز لذرية أحمد بن عطية بن ظهيرة.

وفي سنة أربع عشرة وما بعدها من دمشق: عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وشهاب الدين بن حجي، وعلي بن محمد الحسيني.

ومن القاهرة: شهاب الدين أحمد بن موسى المتبولي، وحماد التركماني، ورقية ابنة الثعلبي، وأبو هريرة ابن النقاش، وعبدا لله بن علي بن فضل ا لله، وعبدا لله بن محمد البهنسي، ومحمد بن حسن البيجوري، وجمال الدين عبد ا لله بن علي الكناني، وابن عمه شمس الدين، والشيخ ولي الدين العراقي، وشهاب الدين ابن حجر، ونور الدين علي بن محمد الفوي، وشرف الدين ابن الكويك.

ومن الاسكندرية: جمال الدين عبد ا لله بن محمد بن خير.

ومن مكة المشرفة: الشريف أحمد الفاسي، وشهاب الدين ابن الضياء وقريبه ظهيرة بن حسين.

ومن اليمن: القاضي مجد الدين الشيرازي.

وأجاز له جميع من أجاز لابن عمه أبي[1] السعود محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة.

أقول: مات في ليلة الثلاثاء ثالث عشر صفر الخير سنة تسعين وثمانمائة

(١) في الأصل: أبو.

بمكة المشرفة، وصلى عليه قريبه قاضي القضاة الشافعي برهان الدين إبراهيم ابن ظهيرة بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود على عادة بني مخزوم، ودفن من يومه عند سلفه الأقربين بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٢٦٤- محمد بن محمد بن محمد ابن السيد الأجل صدر الدين محمد بن شرف الدين بن علاء الدين بن علي الحسني البخاري.

نزيل مكة، الحنفي.

ذكر أنه من ذرية صاحب مكة رميثة بن أبي نمي.

الإمام شمس الدين أبو المحامد بن قطب الدين بن سراج الدين.

ولد في سحر ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة ثماني عشرة وثمانمائة ببخارى ونشأ بها.

وحفظ بها «القرآن»، و«منظومة النسفي»، وقطعة من أول «الكنز»، و«تعريف الزنجاني» و«الحاجبية» و«الإرشاد للشيخ سعد الدين التفتازاني» في النحو.

واشتغل ببخارى أولاً على الشيخ محمد الزاهد البخاري المدفون بالمدينة الشريفة، ثم على قاضي بخارى وسمرقند، والشيخ محمد المسكين شارح «الكنز»، ثم على الشيخ محمد الحافي، ثم على مولانا محمد الناصحي، والشيخ علي النجاري -بالنون والجيم- البخاري، والشيخ قطب الدين المستمكش[1] وغيرهم.

ثم رحل إلى دمشق وله من العمر ستة عشر سنة أو سبعة عشر، واشتغل بها على جماعة من المشايخ المذكورين أولاً لأنهم انتقلوا إلى سمرقند وعلى

---

٢٦٤ - محمد بن صدر الدين البخاري (٨١٨-٨٩٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٢٢.

(١) في الضوء: اليمكش.

غيرهم.

وقطن بها وتزوج، ثم رحل إلى الهراة ثم إلى أصبهان في سنة خمس وخمسين، واشتغل بها على الشيخ طاهر، وتأهل بابنته، وأقام بها مدة يسيرة تقارب الشهر، ثم دخل بغداد وأقام بها ثلاثة أشهر، ثم قدم إلى مكة صحبة الحاج سنة خمس وخمسين، وجاور بها سنة ست وخمسين، ثم سافر صحبة الحاج إلى القدس الشريف، وأقام به سبعة أشهر، ثم توجه إلى الشام وأقام بها أياماً يسيرة ثم عاد إلى القدس، ثم إلى القاهرة وأقام بها مدة يسيرة، واشتغل بها على الشيخ سعد الدين الديري، ثم ولي مشيخة الخانقاه الباسطية بمكة سنة سبع وخمسين عوضاً عن شيخنا الشهاب الشوائطي، ووصل إلى مكة المشرفة صحبة الحاج، وأقام بها شيخنا بالمدرسة المذكورة.

ثم ولي إمامة مقام الحنفية بالمسجد الحرام في شهور سنة سبع وستين، وتدريس درس الخواجا الشمس محمد بن جمعة الهمداني، ودرس له بمقام الحنفي من المسجد الحرام، ثم انقطع ذلك لتعطل الأوقاف، وتدريس مدرسة السلطان صاحب مندوه محمود الخلجي على باب أم هانئ[(١)]، ودرس بها وبالمسجد الحرام، وقرئ عليه في الحديث سماعاً.

وألّف شرحاً للجرومية سماه «المأمومية في شرح الجرومية».

وتكرر دخوله القاهرة.

وصاهر الخواجا الشمس ابن الزمن على أخته، وتوصل بجاهه إلى أشياء، وجاءه مرسوم بالتكلم على المواريث السلطانية فلم يقبل، وتأثل بمكة دوراً

(١) باب أم هانئ: أم هانئ هي بنت أبي طالب، وأخت أمير المؤمنين علي ويسمى بباب الفرج، وقد نسب هذا الباب إلى أم هانئ لكونه واقع عند دارها، وسماه الفاسي باب الملاعبة، ويسمى باب أجياد الكبير، وباب أبي جهل، ثم أُطلق عليه باب الحميدية لأن دار الحكومة التي أسست في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني كانت قائمة أمامه، وهو باق إلى يومنا هذا ويعرف بباب أم هانئ حتى بعد التوسعة السعودية وهو من أبواب المسجد الحرام الجنوبية. (شفاء الغرام ١:٢٣٩، أخبار مكة ٢:٩١ حاشية، وتاريخ عمارة المسجد الحرام ١٢٤).

وحماماً ومالاً مع شدة حرصه.

أقول: مات في عشاء ليلة الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول، سنة خمس وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة القاضي الشافعي، ودفن بالمعلاة عند ابنة له بتربة الخواجا شمس الدين ابن الزمن المجاورة لتربة الحوراني، وخلّف ثلاثة ذكور وبنتاً رحمه الله وإيانا.

٢٦٥- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيري، المصري المولد، الأقفهسي القدسي الشافعي.

الشهير بالأقفهسي.

شمس الدين أبو الخير ابن تقي الدين بن ناصر الدين.

أخو شهاب الدين أحمد[٤٦٨] الآتي.

قدم مكة المشرفة بعد الثلاثين وثمانمائة وجاور بها.

وتأهل بها بست الكل ابنة الإمام رضي الدين بن الإمام محب الدين الطبري فولدت له ذكراً وأنثى.

مات في عصر يوم الاثنين سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح الثلاثاء، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٢٦٦- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الإيجي.

وتقدم بقية نسبه في والده[٢٥٢].

العلامة علاء الدين بن عفيف الدين بن نور الدين.

---

٢٦٥ - أبو الخير بن محمد الأقفهسي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢٢٤.

٢٦٦ - علاء الدين الأيجي (٨١٤-٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٣٢، والشذرات ٧:٣٣٠.

ولد في ذي القعدة سنة أربع عشرة وثمانمائة بنيريز -قرية من أعمال شنبكالة، بالقرب من إيج من أعمال شيراز- وانتقل منها وهو صغير إلى إيج ونشأ بها.

وسمع بها الحديث من والده، وعمه السيد صفي الدين، وجده لأمه السيد جلال الدين بن عبد الله بن القطب محمد، وناصر الدين أنس ابن الشرف محمود الفركي الشافعي وغيرهم.

واشتغل على والده وبه تدرب، وعمه واختص به، وسعد بن نظام الكازروني وأذن له في الإفتاء.

وسمع من أصبهان من مولانا شرف الدين حسن الأصبهاني.

وقدم مكة فأكثر التردد والمجاورة بها وبالمدينة.

وسمع بمكة: من الشيخ أبي الفتح المدني، ولبس منه الخرقة، والشيخ حسين الأهدل.

وبالمدينة: من المحب الطبري، وأذن له في الإقراء والإفتاء.

وزار بلاد الخليل، ودخل بيت المقدس، وحلب، وحمص، والشام، وغزة، وسمع بها، وأذن له التقي بن قاضي شهبة في الافتاء.

ودخل القاهرة مرات أولها سنة خمسين وثمانمائة، وسمع بها من شيخنا أبي الفضل ابن حجر، وهو كان قصده بالرحلة، وبالغ شيخنا في إكرامه، وسمع من العَلم البُلقيني وبحث معهما، وأذن له في التدريس، ومن غيرهم.

وأجاز له جماعة، منهم: ابن الجزري، والشرف الجرهي، والزين الخوافي، وعبد الرحيم الصديقي، والبرهان الحلبي، وشمس الدين بن ناصر الدين، وشهاب الدين ابن رسلان.

ونوّه بذكره في القاهرة سنة ثمان وستين فطلبه السلطان فاجتمع به

ووعظه وأغلظ له في أخذه المال على ولاية القضاء وأخذ المكس[1]، وكاد السلطان أن يميل إليه فعورض، وأكثر الرؤساء من التردد إليه، وأخذ عنه بعض الفضلاء.

وأكثر من السياحة فيما بين مكة والمدينة والديار المصرية وبلاد العجم.

وصنف ونظم وتسلك وأرشد.

وكان عالماً فصيحاً، حاد اللسان، مقداماً، له اليد البيضاء في هدم الكنيسة الحادثة بالقدس، وسلم من المَلك بسببها لبركته، وهو كسلفه من كبار عباد الله الصالحين المجتهدين في العبادة والخاشعين الناسكين الأولين، الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر الذين لا يخافون في الله لومة لائم، عليه سكينة ووقار، ومهابة ونور، ولم يزل على جلالته إلى أن عزم على السفر إلى بلاده، وتوجه لجدة وركب المركب، ثم عنّ له فنزل ولم يلبث أن توعك ومات، وعُدَّ ذلك من بعض كراماته.

وكان موته في آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى، سنة ثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه ضحى[2] عند باب الكعبة، ودفن من يومه بالمعلاة عند سلفه إلى جانب عمه السيد صفي الدين مما يلي القبلة رحمه الله وإيانا ونفعنا به وبسلفه آمين.

٢٦٧- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميري المكي العطار.

جمال الدين.

---

(١) المكس: الضريبة التي تفرض على التجار (المعجم الوسيط) وقد تفرض على غيرهم من الطوائف (التعريف بمصطلحات صبح الأعشى ٣٢٥).

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٩٧.

٢٦٧ - جمال الدين الدميري (؟-٨٣٧)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٣٤.

رأيت نسبه كما ذكرته في طبقة سماع له في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة على شيخنا شمس الدين الجزري لجميع كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، وسمع عليه كتابه «الحصن الحصين»، وأربعة وستين مجلساً من «مسند الإمام أحمد»، والأولين من «مشيخة الفخر ابن البخاري»، و«المسموع من القناعة على الدبوسي».

مات سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1].

٢٦٨- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي.

أبو عبد الله بن جمال الدين بن أبي عبد الله.

أمه زينب ابنة الخواجا داود الكيلاني.

ولد في صبح يوم الأربعاء عاشر رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة.

وحفظ «القرآن العظيم»، وصلى به بالمسجد الحرام في سنة تسع وخمسين.

وأجاز له في سنة خمسين من القاهرة شهاب الدين ابن حجر، وسعد الدين الديري، والقاضي بدر الدين العيني، وجمال الدين الرشيدي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعبد الكافي ابن الجوبان، وشمس الدين محمد بن علي الصفدي، وسارة بنت ابن جماعة وغيرهم.

وفي سنة أربع وخمسين من جملة إخوته من مكة: عمة والده كمالية، وأبو الفضل وخديجة ولدا عبد الرحمن النويري، وأبو البقاء محمد وأبو حامد ابنا أحمد ابن الضياء، وأبو الفتح المراغي، وكمال ابن الهمام، ومنصورة بنت عبد

---

(١) إتحاف الورى ٤:٧٩.

٢٦٨ – أبو عبد الله ابن جمال الدين النويري (٨٤٦-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٤٣.

الله الحرازي، وغيرهم.

ومن المدينة: أحمد بن علي المحلي وأختاه رقية وفقهاء، والمحب المطري، وأبو الفرج الكازروني وأخوه عمر، وعبدالله بن محمد بن فرحون، وأبو الفتح بن صالح، ومحمد بن عبد الله المسكين، وغيرهم.

ومن حلب: الحسن بن أبي بكر بن سلامة، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن العجمي، ومحمد بن عمر النصيبي.

ولي نصف وظيفة إمام المالكية بالمسجد الحرام عوضاً عن أبيه في سنة ثلاث وخمسين.

وناب عنه قريبه قاضي القضاة نور الدين علي بن أبي اليمن في شوال من السنة إلى أن تأهل للمباشرة فباشر.

واشتغل يسيراً، وتردد إلى القاهرة إلى أن قدرت وفاته بها في ليلة السبت ثامن عشر رمضان، سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة[1] مطعوناً ودفن بالتنكزية بباب القرافة جوار قبر ابن عمه أحمد بن الخطيب أبي الفضل النويري رحمهما الله وإيانا.

٢٦٩- محمد بن أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

أخو علي[١٠٦٧] وعمر[١١٢١] الآتيين[2] والماضي والدهم[٢٥٤].

أمه فتاة والده حرير الحبشية.

ولد في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٠٠.

٢٦٩ - محمد بن أبي اليمن النويري (٨٤٩-٩١٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩: ٢٤٣.

(٢) في الأصل: الآتين.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«المنهاج للنووي»، و«الألفية» وغيرها، وعرض على جماعة.

وأجاز له من جملة إخوته في سنة خمسين وما بعدها من القاهرة من أجاز قريبه أبا عبد الله المذكور قبله.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان القدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين محمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن جوارش، وغيرهم.

ومن بيت المقدس: الخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهما.

ومن مكة والده، ومن أعمام والده: أبو البركات وكمالية وأم الوفاء، وأبو الفضل وخديجة ولدا عبد الرحمن النويري، وأم الخير بنت عز الدين النويري.

واشتغل بمكة والقاهرة وتردد إليها، ودخل دمشق.

أقول: وهو كثير التودد والحشمة والموافاة مع بذاءة اللسان ومعاشرة الحدثان، ولذلك صار عزباً مدة حياته إلى أن مات في عشاء ليلة الاثنين حادي عشر ربيع الثاني سنة سبع عشرة وتسعمائة بمكة، وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة قريبه الخطيب محب الدين النويري، ودفن بالمعلاة على والده بتربة سلفهم رحمه الله وإيانا.

٢٧٠- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ألب أرسلان السلجوقي المقدسي.

نزيل الحرمين.

الشهير بابن ضياء الدين.

شمس الدين ابن ضياء الدين.

مات مبطوناً في يوم الأربعاء ثاني عِشْرِي ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالبيمارستان بالمدينة الشريفة، وصلي عليه بالروضة الشريفة، ودفن بالبقيع بالقرب من قبر سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكانت إقامته بالبيمارستان يوماً وليلة رحمه الله وإيانا.

٢٧١- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق، النويري الأصل القاهري المالكي.

العلامة المفتن محب الدين أبو القاسم بن شمس الدين.

ولد في رجب سنة إحدى وثمانمائة.

وحفظ «القرآن» وكتباً علمية منها: «مختصر ابن الحاجب الفرعي»، و«ألفية ابن مالك»، و«الشاطبيتين»، وغيرهما على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني، ومحمد بن محمد بن محمد بن يفتح الله، والشيخ ولي الدين العراقي، والشيخ عز الدين ابن جماعة.

وتلا بالعشر على غير واحد أجلهم شيخنا العلامة شمس الدين ابن الجزري.

---

٢٧٠ - ابن ضياء الدين السلجوقي (-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٤٤.

٢٧١ - محب الدين النويري (٨٠١-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٤٦، والشذرات ٧:٢٩٢، والتيمورية ٣:٣٠٨.

ولازم الشيوخ شمس الدين البساطي، والشطنوفي، وغيرهما حتى فاق الأقران.

وبرع في عدة فنون: الفقه، والأصول، والمنطق، والنحو، والمعاني، والعروض، والحساب، وتصدى للاشتغال فلازمه الطلبة.

وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة في الأحوال والطرق التي يرتكبها.

وكان عاشقاً للشهرة مع إظهار الزهد والورع والغض من الأكابر، وجرت له محن في التوصل إلى الرئاسة.

وناب في القضاء بالقاهرة عن القاضي شمس الدين البساطي بعد أن صرح بأن من ولي القضاء فقد نبذ الإسلام وراء ظهره.

ومن أظرف ما وقع في ذلك: أن شخصاً من أهل بلده قال له حين ولي القضاء: كأن مولانا الشيخ رجع عن دين الإسلام؟ فلم يحر له جواباً.

وسكن غزة والقدس ودمشق والقاهرة وغيرها من البلاد، وحج وجاور مراراً إلى أن قدرت وفاته بمكة.

وألف مؤلفات[1]، منها: «شرح الطيبة لابن الجزري» وهو حسن، ونظم أرجوزة في النحو والصرف والعروض والقوافي في خمسمائة بيت وخمسة وأربعين سماها «المقدمات» ضمّنها «ألفية ابن مالك»، و«التوضيح» مع زيادات وشرحها، ونظمه بائس، وتقع له جمل ما لا يصلح للروي مروياً.

مات في ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى، سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ونودي عليه بالصلاة من فوق قبة بئر زمزم، ودفن بالمعلاة بتربة النوريين، وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

---

(١) في الأصل: مؤلفاته.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٣٤.

٢٧٢- محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان، البُلقيني المصري الشافعي.

فتح الدين أبو الفتح بن تقي الدين بن بدر الدين ابن شيخالإسلام سراج الدين.

ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً في حارة بهاء الدين.

ونشأ بها في كفالة أخيه الولي أحمد، وحفظ «القرآن» وكتباً منها: «المنهاج الفرعي»، و«جمع الجوامع»، و«ألفية النحو».

وعرض في سنة خمسين على شيخنا أبي الفضل ابن حجر وغيره، وسمع عليه وعلى ابن عمه الزين شعبان وجميع المشايخ في ختم «البخاري» بالظاهرية القديمة وغيرهم.

واشتغل يسيراً عند أخيه وعم والده العَلم البُلقيني، وخطب أحياناً بجامع العمري[1]، وتزوج غير واحدة فما نتج.

وكان ظريفاً، لطيفاً، حسن العشرة والبشرة مع عدم التصون.

حج في سنة ستين وثمانمائة، وجاور بمكة في سنة إحدى وستين فقدرت وفاته بها في أوائل ليلة الثلاثاء ثامن عِشْرِي صفر سنة إحدى وستين[2]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بتربة النوريين رحمه الله وإيانا.

- محمد بن محمد بن محمد بن قلبة الدمشقي ثم المكي.

يأتي في شمس الدين[١٤٢٠].

---

٢٧٢ - فتح الدين البلقيني المصري (٨٣٥-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٦٣.

(١) في الضوء: المغربي.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٧٤.

٢٧٣- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن[١] عبد المجيد بن عبد الظاهر بن أبي الحسين بن حماد بن دكين الحسني المنفلوطي.

الشهير بابن فخر القضاة.

القاضي تاج الدين بن فخر الدين.

ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنفلوط ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» و«العمدة» في الحديث، و«مختصر التبريزي» في الفقه، و«التنبيه للشيخ أبي إسحاق»، ثم سافر إلى منية أخميم فأقام بها سبع سنين.

ودخل القاهرة سنة إحدى وثمانمائة وولي الخطابة ببلده منفلوط في سنة إحدى وثمانمائة، وبمنشية أخميم سنة ثلاث وثمانمائة، وباشر عند جماعة من الأمراء بالقاهرة.

ودخل مكة صحبة سعد الدين ابن المرة مباشر جدة سنة أربعين وثمانمائة وأقام بها.

وزار النبي ﷺ في سنة أربع وأربعين.

وناب في القضاء والخطابة بجدة عن القاضي كمال الدين أبي البركات بن ظهيرة مدة ولاياته إلى أن مات، ولم ينب عن أحد غيره.

وكان خيراً مباركاً عطر الأخلاق.

مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر القعدة سنة خمس وستين وثمانمائة بساحل جدة، وحمل إلى مكة فدفن بها في عصر يوم الأربعاء رحمه الله وإيانا[٢].

---

٢٧٣ - ابن فخر المنفلوطي (٧٨٠-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٦٦.

(١) زيادة على الأصل.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢٦.

أنشدنا في يوم السبت سابع عِشْرِي جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثمانمائة بساحل جدة للشيخ عبد العزيز الديريني:

قنعت بفقري واسترحت من الغنى ومن هذه الدنيا وزخرفها الفاني
رضيت لنفسي بالقناعة عفة وعودتها بعد الجديد بخلقاني
برقعة صوف أو بفضلة مئزر برأسي خير من فراة وتيجاني
وجمجم صوف قد تحكم شأوه غنيت به عن أشقر الخيل بقان
ومتكئي لعكازي إذا قمت زائراً لزورة شيخ أو علوم وقرآن
ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها إذا كانت الدنيا وما فيهما فان

وأنشدنا في التاريخ لبعضهم:

تسلّ عن الهموم إذا أظلت فإن بقاءها ظِلّ مُعَار
وسلّم للمهيمن ما تراه ولا تختر فليس لك اختيار
فما تدري إذا ما الليل ولّى بأي عجيبة يأتي النهار

ولآخر:

كانت لنا أعوام وصل بالحمى فكأنها من قصرها أيام
ثم أتت أيام هجر بعدها فكأنها من طولها أعوام
ثم انقضيتا الحالتين كلاهما فكأنها وكأنهم أحلام

ولآخر:

هل بعد السبعة والستين يا جيل إلا قليل وطول العيش مأمول
يا آكل الأيام مغتبطاً فاعلم بأنك للأيام مأكول
إذا تشنج منك الخد وانتكثت منك القوى وتدانى العرض والطول
وشاب رأسك واعوجت قناتك[1] وار تد العصبي وعلى الرجلين تعقيل
وملّ قربك من قد كنت تألفه وصد عنك الأحباب العثاثيل
وصرت في الناس معدوم منافعه وكل معدوم نفع فهو مملول

(١) في هامش الأصل: لعله: قتابك.

ولآخر:

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى تؤذنا بذهابي
لم يقض المعشار من حقيهما عصر الشباب وفرقة الأحباب

ولآخر:

رأين الغوان الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالوجوه النواظر
وكنّ إذا أبصرنني أو سمعن بي سعين فرفعن الكرى بالمحاجر

وللبهاء زهير:

ولم تر عيني ليلة مثل ليلتي ويا سهري فيها لقد كنت طيبا
جزى الله بعض الناس ما هو أهله وحيّاه عني كل ما هبت الصبا
حبيب لأجلي قد تعنّى وزارني وما قيمتي حتى مشى وتعذبا
وما زارني حتى رأى الناس نوّما وراقب ضوء البدر حين تحجبا

ولآخر:

وزائرة زارت وقد فحم الدجى وكنت لميعاد لها مترقبا
فما راعني إلا رخيم كلامها تقول حبيبي قلت أهلاً ومرحبا

٢٧٤- محمد بن المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه محمد بن عبد الواحد[١٥٩].

أخو الذي بعده[٢٧٥] وإبراهيم الآتي[٥٢٩]، والماضي أبوهم(١).

الإمام جمال الدين أبو السعادات بن قاضي القضاة محب الدين.

أمه أم الحسين ابنة شيخنا العلامة جمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي.

ولد في يوم الأربعاء تاسع المحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

---

٢٧٤ - جمال الدين ابن المحب الطبري (٨٣٧-٩٠٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٦٧.

(١) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٩:١٩١ . وقد مات في صفر سنة ٨٩٤هـ .

وحفظ «القرآن»، وصلى به التراويح غير مرة، و«الأربعين للنووي»، و«العمدة»، و«المنهاج»، و«الشاطبية»، و«الكافية»، و«تصريف العزي»، وعرض ذلك على جماعة، وغالب «مختصر ابن الحاجب الأصلي».

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي «السنن لأبي داود»، و«السنن لابن ماجة» بأفوات فيهما، وبعض «جامع الترمذي»، والمجلس الأخير من «البخاري»، و«نسخة أبي مسهر» وما معها، و«القصيدة الشقراطسية» و«قصيدة[1] البردة»، و«قصيدة البوصيري الهمزية» بفوت من أولها، و«قصيدة البوصيري اللامية».

ومن الشيخ عبد الرحيم الأميوطي بعض «السيرة لابن إسحاق»، و«مشيخة والده».

ومن أبي المعالي الصالحي ووالدي التقي ابن فهد المجلس الأخير من «رياض الصالحين»، ومن «التبيان» ومن «الترخيص في القيام» الجميع تأليف النووي.

ومن الشيخ شهاب الدين المقرئ الشوائطي «جزء ابن قلنبا»، و«منتقى من موطأ سعيد بن كثير بن عفير»، و«الضعفاء للنسائي»، والمجلس الأخير بعد الأربعمائة في «فضل رمضان لابن عساكر».

ومن موفق الدين الإبّي بعض «السيرة لابن إسحاق».

ومن والدي «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، و«الوفاء لابن الجوزي» بأفوات فيهما.

ومن والده «الصحيحين» بفوت في «مسلم»، و«الشفاء».

وقرأ على الشيخ زين الدين ابن عياش «الشاطبية» من حفظه.

وأجاز له من مكة: قريبه عبد الهادي بن أبي اليمن الطبري، وعمته زينب

---

(١) في الأصل: والقصيدة.

بنت الرضي الطبري، وزينب ابنة اليافعي، وكمالية ابنة التقي الحرازي، والسيد صفي الدين، وأخوه السيد عفيف الدين، وحسين الأهدل، وحسين ابن العليف، وإبراهيم الزمزمي، وزين الدين ابن عياش، والقضاة الأربعة: أبو اليمن النويري، والأخوان أبو البقاء وأبو حامد ولدا ابن الضياء، وسراج الدين الحنبلي، ومؤنسة خاتون بنت ابن سكر وغيرهم.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا الله بن فرحون وعبدا الله التشتري، وإبراهيم الخجندي، وأحمد بن علي المحلي، وأجاز له من جملة إخوته.

ومن المدينة الشريفة: جمال الدين الكازروني، وطاهر الخجندي وغيرهما.

ومن بيت المقدس: عبد ا الله بن محمد ابن جماعة، وتقي الدين أبو بكر بن محمد القلقشندي.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، ومحمد بن عمر النصيبي، وعمر بن أحمد بن السفاح، ومحمد بن محمد بن عمر بن أمين الدولة.

وتلا بالسبع إفراداً ما عدا حمزة على الشيخ زين الدين ابن عياش وأذن له في إقرائه، وبها أجمع على الشيخ أحمد المقرئ الشوائطي.

وتفقه بالقاضي محب الدين أبي البركات محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهيتمي لما كان مجاوراً في سنة سبع وخمسين، وفي سنة تسع وخمسين.

وفي سنة اثنتين وستين حضر عنده بحث «المنهاج» مرتين وأجازه بإقرائه، وشمس الدين الغزولي حضر عنده «تقسيم الإرشاد مختصر الحاوي لابن

المقرئ»، والشيخ خطاب الدمشقي لما كان مجاوراً في سنة.. [1] حضر عنده بحث «الحاوي»، وأجازه بالإفتاء والتدريس، وكتب له خطه بذلك.

وأخذ النحو عن الشيخ الزاهد، بحث عليه «الكافية» وأجازه بإقرائها.

وأخذ أصول الفقه عن والده، بحث عليه «جمع الجوامع» وأجازه بإقرائه.

وحضر في النحو دروس قاضي القضاة محيي الدين عبد القادر بن أبي العباس.

ودخل دمشق والقاهرة مرتين.

وحضر في الشام دروس البدر بن قاضي شهبة، والشيخ خطاب وغيرهما.

وفي القاهرة: البُلقيني والمناوي والشرواني وابن الهمام والتقي الحصني وغيرهم.

وناب في الإمامة بالمسجد الحرام عن والده في سنة خمس وخمسين، وعورض في ذلك لكونه أمرد، ثم اشتهر ودرّس بالمسجد الحرام.

أقول: وناب عن والده لما كان أمر الخطابة إليه في الخطابة، وبعد موت والده استقر هو وأخوه أبو البركات ومكرم في الإمامة سنة أربع وتسعين، ثم مات أبو البركات فصارت نصفين بينه وبين مكرم، وتزوج بعمتي شعثاة وولدت له أولاداً، وماتت معه فورثها وتزوج غيرها، وتسرى واستمر إلى أن مات في ليلة الأحد عاشر شعبان، سنة تسع وتسعمائة بمكة، وصلى عليه القاضي الشافعي بعد الصبح بسباط مقام إبراهيم، ونادى الريس بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم، ودفن بالمعلاة بمقبرة والده رحمهما الله وإيانا، وخلفه أولاده في نصف الإمامة.

---

(١) بياض في مصورة الأصل مقدار ثلاث كلمات.

٢٧٥- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم الطبري.

الإمام زين الدين، أبو البركات.

شقيق الذي قبله[٢٧٤] وأخو إبراهيم الآتي[٥٢٩].

ولد في الثلث الأخير من ليلة الجمعة رابع عِشْرِي صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» وصلى به التراويح في المسجد الحرام بمقام إبراهيم غير مرة.

سمع من الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي بعض «جامع الترمذي»، ومن والده مجالس من «صحيح البخاري».

وأجاز له من مكة: السيد صفي الدين، والسيد عفيف الدين، وإبراهيم الزمزمي، وعبد الرحيم الأميوطي، وأبو البقاء ابن الضياء، وأخوه أبو حامد، وزين الدين ابن عياش، وأحمد المقرئ الشوائطي، وحسين ابن العليف، وعمته زينب ابنة الرضي.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وبدر الدين ابن فرحون، وجمال الدين عبد الله التشتري، وإبراهيم الخجندي، وأحمد بن علي المحلي، وأجاز له من جملة إخوته.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهما.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن زيد،

---

٢٧٥ - زين الدين الطبري (٨٤٥-٩٠٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٦٨.

وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين محمد بن عمر بن النصيبي، وعمر بن أحمد بن السفاح، ومحمد بن محمد بن محمد بن أمين الدولة.

وناب عن أبيه في الإمامة، وبعد موته استقل هو وأخوه بها، وسافر كثيراً في حياة والده وبعده.

أقول: دخل العجم شيراز، وهرموز، والهند كجرات، ودابول، وتكرر دخوله الهند من هرموز مراراً واليمن، واتفق موته بها في ربيع الثاني سنة تسعمائة ببيت الفقيه ابن حشيبر.

وبلغنا نعيه في رجب من السنة، ولم يخلف إلا ابنة، وخلف أخواه في حصته في الإمامة رحمه الله وإيانا.

٢٧٦ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

والد عمر عبد الباسط[١١٢٣] وعبد الوهاب[٩٢٦] الآتيين[1]، وأخو الذي بعده.

جمال الدين أبو المكارم ابن القاضي نجم الدين أبي المعالي ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه فتاة والده حرير الحبشية.

ولد في النصف من شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة، وحمل إلى

---

٢٧٦ - جمال الدين أبو المكارم القرشي (٨٢٤-٨٩١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٧٦.

(١) في الأصل: الآتين.

مكة في موسم سنة خمس وعشرين فنشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«الكافية لابن الحاجب»، و«جمع الجوامع»، والنصف الأول من «التنبيه في الفقه للشيخ أبي إسحاق الشيرازي»، ومن أول «الألفية لابن مالك» إلى الاستثناء.

وحضر بها في النحو سنة ثمان وعشرين على شمس الدين ابن الجزري بعض «السنن لأبي داود»، والمجلس الأخير من مسند البصريين من «مسند الإمام أحمد».

وسمع من الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي بعض «صحيح البخاري»، وجميع «البردة للبوصيري»، والمجلس الأخير من «المنسك الكبير للعز ابن جماعة»، والمجلس الأخير من «شرح السنة للبغوي».

ومن الشيخ تقي الدين المقريزي كتاب «إمتاع الأسماع» له.

ومن أبي المعالي الصالحي المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي، وعمه القاضي أبي السعادات، ووالدي التقي ابن فهد وغيرهم.

ودخل القاهرة في موسم سنة ست وأربعين فسمع بها من شيخنا أبي الفضل ابن حجر بعض أماليه.

ومن القاضي بدر الدين العيني شيئاً من أول «شرحه للبخاري».

وأجاز له من مكة: والده وعمه نور الدين علي، ووالدتهما كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي، وقريبه الخطيب أبو الفضل ابن ظهيرة، ونور الدين ابن سلامة، وجمال الدين محمد بن علي النويري، والقاضي تقي الدين الفاسي، ووالدته أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري، والمرجاني وأخوه المرشدي، وشهاب الدين بن محمود، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي، وأخوه عبد الواحد، وجمال الدين الشيبي، وأم كلثوم بنت جمال

الدين بن ظهيرة، وزينب ابنة اليافعي، وكمالية بنت علي بن عبد الكريم ابن ظهيرة، وعمتها ست الأهل بنت عبد الكريم ابن ظهيرة.

ومن المدينة: جمال الدين الكازروني، والشيخ طاهر الخجندي وأخوه إبراهيم، ونور الدين المحلي وولده شهاب الدين، ومحب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وعبدا لله التشتري وغيرهم.

ومن دمشق: شمس الدين الكفيري وغيره.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين خلق كثيرون سبق ذكرهم في أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

وأجاز له من جملة إخوته في سنة تسع وعشرين جماعة من عدة من البلاد؛ فمن القاهرة: شهاب الدين الكلوتاتي، وشمس الدين العسقلاني، ورقية بنت الثعلبي.

ومن دمشق: نجم الدين ابن حجي، وشمس الدين الكفيري، وعبدا لله بن محمد بن مفلح، ومحمد بن عبد ا لله بن يوسف الحجاوي، والقاضي عماد الدين بن زريق، وعمر بن محمد بن أحمد اللبان.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس وأخوه علاء الدين، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وعائشة بنت محمد بن عيسى.

ومن بيت المقدس: عبد الرحمن بن علي بن عبد المؤمن.

ومن الخليل: إبراهيم بن حجي الحسيني.

وأجاز له من جملة من أجاز لذرية عطية بن ظهيرة في سنة ثمان وعشرين: شمس الدين البرماوي، وعلاء الدين الهروي، وبرهان الدين الزعبلي، وجمال الدين ابن الخياط.

واشتغل بمكة على عمه قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات، قرأ عليه قطعة من «المنهاج»، ومن «مناسك الرافعي الكبير».

وعلى الشيخ كمال الدين الأميوطي، حضر عنده بحث «الحاوي الصغير».

وعلى الشيخ حسين الأهدل والشيخ أحمد الطراييشي، حضر عليهما في الفقه.

وعلى الشيخ برهان الدين الهندي قرأ عليه في «الكافية»، وفي «الألفية»، وفي «تلخيص المفتاح».

وعلى الشيخ كمال الدين ابن الهمام حضر عليه غالب كتابه «التحرير في الأصول»، والشيخ محمد الكريمي قرأ عليه شيئاً من «جمع الجوامع»، وحضر عنده في المعاني والبيان، والشيخ صدر الدين تلميذ زين الدين الحافي، حضر عنده في شرح «المنهاج للبيضاوي»، والشيخ عمر بن قديد قرأ عليه «التوضيح لابن هشام»، وحضر عليه بعض شرح «منهاج الأصول للأسنائي»، وبعض «شرح الشمسية للقطب»، والشيخ كمال الدين ابن إمام الكاملية قرأ عليه بعض شرحه لـ«منهاج الأصول للبيضاوي».

وبالمدينة الشريفة: على الشيخ كمال الدين ابن الهمام قرأ عليه شيئاً من أول كتابه «التحرير».

وبالقاهرة: على الشيخ تقي الدين الشمني قرأ عليه «الشمسية»، وحضر دروسه في «مغني اللبيب وحاشيته عليه»، وفي «مختصر ابن الحاجب الأصلي»، والشيخ كمال الدين إمام الكاملية قرأ عليه «شرح الشمسية للقطب».

وناب في القضاء بجدة عن ابن عمه قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن علي[1]، ثم بمكة عن ابن عمه برهان الدين في مدة ولايته.

وخطب بالمسجد الحرام نيابة عن ابن عمه الخطيب برهان الدين في سنة ست وخمسين، ثم عنه وعن أخويه أبي البركات وأبي بكر في سنة ست

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٢٥.

وستين والتي بعدها.

ودرس بالمسجد الحرام في الفقه وأصوله والنحو وأخذ عنه جماعة، والتفت للتحصيل فكثرت جهاته وتعلقاته ومعاملاته.

أقول: وركبه البلغم إلى أن عجز عن الحركة، واستمر إلى أن مات في ظهر يوم الاثنين تاسع عِشْرِي رجب، سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلى عليه صبح ثاني تاريخه عند الحجر الأسود، بعد أن نادى الريس بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم ابن عمه قاضي مكة برهان الدين بن ظهيرة، ودفن بالمعلاة بتربتهم المستجدة، وشيّعه خلق كثير رحمه الله وإيانا.

٢٧٧- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أخو الذي قبله.

نجم الدين.

أمه رابعة بنت الخواجا داود بن علي الكيلاني.

ولد بعد وفاة والده بسبعة وثلاثين يوماً في آخر يوم السبت، رابع شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة، وسمي باسم والده ولقب بلقبه، ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«جمع الجوامع للتاج السبكي»، و«منهاج النووي»، و«ألفية ابن مالك»، و«تلخيص المفتاح»، و«الجرومية»، و«المائة العامل» وعرضها، وقطعة جيدة من أول «الشاطبية».

وسمع من الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي، ومن الشيخ أحمد المقرئ الشوائطي «جزء ابن قلنبا»، ومنتقى من «الموطأ رواية سعيد بن

---

٢٧٧ – نجم الدين القرشي (٨٤٦-٩١١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٧٧.

كثير بن عفير».

ومن عمه القاضي جلال الدين أبي السعادات «إحياء القلب الميت بدخول البيت[1] للعراقي».

وأجاز له من القاهرة: شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وعبد الرحيم ابن الفرات، وجمال الدين الرشيدي، وكمال الدين ابن البارزي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الوهاب الشاوي، وعمر بن إبراهيم القمني، وسارة بنت عمر بن جماعة.

ومن دمشق: عبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، ونظام الدين ابن مفلح، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن زيد، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهما.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن المدينة الشريفة: محب الدين المطري، وعبد الله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي، وأبو الفتح بن صالح.

ومن مكة: زين الدين ابن عياش، والقاضي سراج الدين عبد اللطيف ابن أبي الفتح الفاسي، والقاضي أبو اليمن النويري وعمه أبو البركات بن علي النويري، وأبو البقاء ابن الضياء وأخوه أبو حامد، وحسين ابن العليف، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبرهيم بن علي الزمزمي، ووالدي التقي ابن فهد وغيرهم.

ورحل إلى القاهرة في موسم سنة خمس وسبعين وأقام بها سنة ست وسبعين وعاد إلى بلده، ثم رحل مع ابن عمه قاضي القضاة برهان الدين في

(١) في نيل المنى: الشعب.

موسم سنة سبع وسبعين وأقام بها سنة ثمان وسبعين، وسمع من الشاوي في «صحيح البخاري».

واشتغل بالفقه وأصوله والمعاني والبيان والنحو وغيرها على جماعة، منهم: العبادي، والبكري، وزكريا الجوجري، والكافياجي، والتقي الحصني، والنظام الحنفي، والسنهوري، والسيف الحنفي، والشيخ أمين الدين، وعاد إلى مكة في موسم سنة ست وسبعين فأقام بها.

وحضر دروس القاضي محيي الدين عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس في النحو، وكذا الشيخ خطاب لما كان مجاوراً، والشيخ أحمد بن يونس، وأبو القاسم البجائي والهواري المغربيان، ومظفر الحكيم وتلميذه نائب إمام الحنفية النيسابوري.

وأخذ الفقه بمكة عن الشيخ خطاب وإمام الكاملية، وابن عمه البرهان ابن ظهيرة وأخيه أبي بكر.

وحضر عند الشرواني بمكة في علم الكلام والمعاني والبيان.

وزار المدينة النبوية وأخذ بها في الفقه عن الشيخ شهاب الدين الإبشيطي، وتزوج هناك على ابنة الفخر العيني واستولدها، وأذن له غير واحد بالإفتاء والتدريس.

وكان ساكناً، متديناً، منعزلاً عن الناس مع شهامةوتعاظم.

مات في يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة إحدى عشرة وتسعمائة بمكة، وصلى عليه بعد العصر عند الحجر الأسود على عادتهم قريبه قاضي القضاة الشافعي، ونودي بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم، ودفن بالمعلاة عند الفضيل بن عياض رضي ا لله عنه ورحمه وإيانا.

٢٧٨- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أخو ظهيرة[٧٤٠] الآتي والماضي أبوهما[٢٦٢].

محب الدين أبو الخير ابن الإمام رضي الدين أبي حامد بن الإمام قطب الدين أبي الخير بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الحسين الصغرى بنت قاضي القضاة محب الدين ابن قاضي القضاة جمال الدين ابن ظهيرة.

ولد في آخر ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة، ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ «الأربعين للنووي»، و«المنهاج للنووي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها، وحضر في الثالثة على أبي المعالي الصالحي مجلساً من «صحيح ابن حبان».

وفي الثالثة على الشيخ تقي الدين المقريزي جانباً من كتاب «إمتاع الأسماع».

وعلى حُسن -بضم الحاء- ابنة الشيخ محمد الحافي «ثلاثيات البخاري» و«الشاطبية» و«الرائية».

وفي الرابعة على أبي المعالي الصالحي قطعة من «الذرية الطاهرة للدولابي».

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى» بفوتين، و«الرسالة للشافعي» بفوت المجلس الثاني، و«السنن للشافعي رواية المزني»، و«إتحاف الزائر لابن عساكر»، و«تاريخ

---

٢٧٨ - محب الدين ابن ظهيرة القرشي (٨٣٦-٨٨٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٧٩.

المدينة» لوالده.

ومن الشيخ عبد الرحيم الأميوطي مشيخة والده بفوت.

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي المجلس الأخير من «صحيح مسلم»، وتناول منه جميع «الصحيح».

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح البخاري»، و«سنن أبي داود»، و«النسائي»، وابن ماجة بأفوات فيها، والمجلس الأخير من «صحيح مسلم»، و«الشقراطسية»، و«البردة»، و«بانت سعاد»، وقطعة من أول كل من «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«المصابيح للبغوي»، و«المشكاة للتبريزي»، و«المشارق للصاغاني»، و«ثلاثة أحاديث من أنبائه وكلام الصاغاني فيها»، ومن «الأذكار»، و«الشفاء»، و«خطبة عوارف المعارف»، والحديث الأول المسند في الباب الأول منه، ومن «شرح السنة»، و«جامع الأصول»، و«رسالة القشيري»، و«الإحياء للغزالي»، و«التنبيه للشيخ أبي إسحاق» و«الحاوي للقزويني»، و«المنهاج للنووي»، و«خطبة التسهيل لابن مالك»، و«خطبة منهاج البيضاوي»، و«خطبة تلخيص المفتاح»، وتناول منه جميع الكتب الستة عشر المسموع من أوائلها مناولة مقرونة بالإجازة[1].

وسمع من الشيخ عبد الرحيم الأميوطي «معجم المنذري» بفوت، و«الجمعة للنسائي»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء الدراج»، و«جزء الغضائري»، و«ذيل معجم الدبوسي» وغير ذلك.

وأجاز له والده وعمه، وابنا عم أبيه نجم الدين ونور الدين، ووالدتهما كمالية بنت التقي الحرازي، وكمالية بنت علي ابن ظهيرة، وبنت أختها ست الأهل بنت عبد الكريم بن ظهيرة، وأحمد بن أبي بكر ابن ظهيرة، وزين الدين ابن عياش، وحسين الأهدل، والسيد صفي الدين وأخوه عفيف الدين،

(١) في الأصل: الإحازة.

وإبراهيم بن علي الزمزمي، وجمال الدين الكازروني، ومحب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي، والشيخ طاهر الخجندي وأخوه إبراهيم، وعبدا لله بن أحمد التستري، ومحمد بن عبد العزيز الكازروني وغيرهم.

وأجاز له باستدعائي في سنة مولده وما بعدها جماعة من الشيوخ.

فمن القاهرة: القضاة السبعة: أبو الفضل ابن حجر، وشهاب الدين ابن المحمرة، وبدر الدين العيني، وشمس الدين البساطي، ومحب الدين بن نصر ا لله الحنبلي البغدادي، وبدر الدين بن الأمانة، وعز الدين ابن أبي التائب، والمسندون: شهاب الدين الواسطي، وزين الدين عبد الرحمن الزركشي، وجمال الدين عبد ا لله بن عمر بن جماعة وأخته سارة، وعبدا لله وعبد العزيز ابنا محمد الهيتمي، وتاج الدين الشرابيشي، وناصر الدين الفاقوسي، وزين الدين عبد الرحيم بن الفرات، ويونس الواحي، وشمس الدين الرشيدي، وأخوه شهاب الدين، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، ومحمد بن يحيى الحنبلي، وعائشة ابنة علي الكناني وغيرهم.

ومن دمشق: الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، وشهاب الدين أحمد بن ناظر الصاحبة، وزين الدين عبد الرحمن بن الطحان، وعبد الرحيم ابن المحب، وأحمد بن حسن بن عبد الهادي، وتاج الدين عبد الوهاب بن الحافظ عماد الدين ابن كثير، ومحمد بن سليمان الأذرعي، وتقي الدين أبو بكر بن غزي، وعلاء الدين ابن الصيرفي، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، ونور الدين علي بن زكنون، ومحيي الدين القبابي، وتقي الدين اللوبياني، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وعائشة ابنة إبراهيم الشرائحي وغيرهم.

ومن بيت المقدس: زين الدين عبد الرحمن القبابي، وعبدا لله بن محمد بن جماعة، وعبد السلام بن داود المقدسي، وتقي الدين القلقشندي، وأحمد

ومحمد ابنا محمد بن حامد وغيرهم.

ومن الخليل: شمس الدين محمد بن أحمد التدمري.

ومن الرملة: الشيخ شهاب الدين أحمد ابن رسلان.

ومن حلب: الحافظ برهان الدين بن[1] محمد الحلبي، وشهاب الدين ابن الرسام، والقاضي أبو جعفر بن العجمي، وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي.

ومن حماة: تقي الدين بن حجة.

ومن بعلبك: علاء الدين بن بردس، وشمس الدين ابن الشحرور وغيرهما.

ومن دمنهور: الوحش القاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين الأذرعي.

ومن مكة: أبو المعالي الصالحي، ومحمد بن إبراهيم المرشدي، وزينب ابنة اليافعي، ومؤنسة خاتون بنت شمس الدين ابن سكر.

وحضر دروس قريبه القاضي جلال الدين أبي السعادات، وبرهان الدين إبراهيم، وقدمه ثانيهما للشهادة في التّرْك.

أقول: وكان شهماً مقداماً فخوراً.

مات بين الظهر والعصر من يوم الخميس حادي عِشْرِي القعدة، سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة عند الحجر الأسود، ودفن من يومه بالمعلاة عند سلفه الذين عند الشولي رحمه الله وإيانا.

(١) زيادة على الأصل.

٢٧٩- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أخو أبي بكر[١٣٥١] وعمر[١١٢٢] الآتين والماضي أبوهم[٢٦٠].

قطب الدين أبو الخير بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الخير بنت القاضي شرف الدين أبي القاسم بن الشيخ أبي العباس بن عبد المعطي الأنصاري.

ولد في عشاء ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ «أربعي النووي ومنهاجه» وغيرهما، وعرض على جماعة.

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، وقطعة من «الكتب الستة»، ومن «الرسالة للقشيري»، ومن «عوارف المعارف للسهروردي»، ومن «التسهيل لابن مالك» وتناولها منه، والمجلس الأخير من «جامع الأصول»، وبعض «السنن لأبي داود»، وبعض «السنن الصغرى للنسائي»، و«بعض السنن لابن ماجة»، و«بانت سعاد»، والحديث «المسلسل بختم المجلس بالدعاء»، ولبس منه خرقة التصوف.

ومن الشيخ عبد الرحيم الأميوطي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء الدراج».

ومن والدي تقي الدين ابن فهد «الحديث المسلسل بالأولية» من لفظه، و«المسند بالعيدين» بجميع طرقه من كتاب «تقريب البعيد مما ورد في يومي

---

٢٧٩ - قطب الدين ابن ظهيرة القرشي (٨٤٦-٩١٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٧٩.

العيد» تأليفه، وجزء فيه «حديث الإفك» وغيره، ومن رواية عبد الكريم الديرعاقولي.

ومن خاله القاضي عبد القادر المالكي «صحيح البخاري» و«مسلم»، و«الشفاء»، و«الترمذي» قرأهما عليه، وجميع «السنن الصغرى للنسائي»، و«البردة» و«ذخر المعاد»، و«أم القرى» وغير ذلك، و«ذيل معجم الدبوسي».

ومنه ومن موفق الدين الإبّي بعض «السيرة لابن إسحاق».

ومن الشهاب أحمد بن علي المحلي «ثلاثيات البخاري»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء الدراج»، و«مجلس البطاقة»، وأربعة أحاديث من أول «جزء الغضائري».

وأجاز له من القاهرة شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين الديري، وعبد الرحيم ابن الفرات، وجمال الدين الرشيدي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الوهاب الشاوي، وكمال الدين ابن البارزي، وعمر بن إبراهيم القمني، وسارة بنت ابن جماعة.

ومن دمشق: عبد الكافي الذهبي، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وأحمد بن عمر بن عبد الهادي، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وشهاب الدين بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن مكة: عمه قاضي القضاة جلال الدين أبو السعادات، وقريبه أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة، وكمالية بنت علي بن عبد الكريم بن ظهيرة، وحسين ابن العليف، والسيد عفيف الدين، وزين الدين ابن عياش.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدالله ابن فرحون وغيرهما.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهما.

واشتغل في الفقه وأصوله والنحو وغير ذلك بمكة والقاهرة، ولازم بمكة الشمس الجوجري حتى قرأ عليه شرحه في «عمدة السالك لابن النقيب» وأجازه.

واشتغل على الشريف شهاب الدين بن الدقاق المصري لما جاور بمكة سنة ثمان وستين، والشيخ كمال الدين ابن إمام الكاملية، والشيخ شهاب الدين الإبشيطي المدني.

وحضر في الفقه والتفسير عند ابن عمه القاضي برهان الدين ابن ظهيرة، وانتفع بخاله القاضي عبد القادر المالكي في الأصول والنحو والشروط، وتميّز في النحو، وكان يكتب عنهم بعض التواقيع مع حسن خطه، وأجازه في النحو بالتدريس بعد أن قرأ عليه «الألفية».

ورحل إلى القاهرة بحراً في سنة خمس وسبعين فقرأ في الفقه على العبادي في «المنهاج».

وعلى الجوجري جميع «شرح شيخه المحلي على المنهاج».

وعلى الشيخ أمين الدين في الأصول في «شرح منهاج البيضاوي للجار بردي».

وعلى الشيخ شمس الدين الكافياجي مجلساً من أول بعض مصنفاته.

وعلى قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة في «المختصر للشيخ سعد الدين».

وأجازه بالإفتاء والتدريس العبادي والجوجري.

وعاد من سنته مع الحجاج لبلده، ودرس وصنف ونظم ونثر، وهو ساكن عاقل فاضل.

أنشدني كثيراً من نظمه من لفظه في يوم السبت ثالث جمادى الآخرة، سنة أربع وثمانين وثمانمائة بدار سيدنا المرحوم قاضي القضاة كمال الدين أبي

البركات بن القاضي نور الدين علي بن أبي البركات بن ظهيرة، بضيعة له من خالد بوادي مَرّ من أعمال مكة المشرفة فيه قوله:

ألق المفاتيح عند الباب منتظراً ... من الإله مفاتيحاً تلي فرجا
واستعمل الصبر في كل الأمور فإن ... صبرت في الضيق تلقى بعده فرجا

وقوله:

يا قلب لا تيأسن واستنظر الفرجا ... فإن من جود من ترجوه ألف رجا
إذا تزايد همّ للقلوب وجا ... أتى السرور سريعاً بعد ذاك وجا

وقوله وقد كتب إليه بعض أصحابه يعتبه وهو يسمى حافظاً:

ما عبد ودك للمحبة لافظ ... أنى يكون وأنت بر حافظ
فلئن رحلت ولم يزرك مودعا ... فسواد عينيه لشخصك لاحظ

وقوله وكتبه على مجموع وقد قيل فيه الغث والسمين:

مجموع حسن قد علا زهرة ... على زهور الورد والياسمين
حوى رقيق اللفظ مع أنه ... ما فيه لفظ قط إلا سمين

وقوله وقد برز لوداع بعض أصحابه فلم يدركه:

لَتقبيل الأكف حبيب قلبي ... برزت إلى ثنيات الوداع
فلم يقدر وذاك لسوء حظي ... فعدت ومقولي مثن وداع

أقول: نقلت من خطه أنه كمل على «شرح خاله للتسهيل» وذلك من باب التصغير، و«شرح الجزرية» كاملاً، وسماه «رشف الشرابات السنية من مزج ألفاظ الجرومية»، و«شرح لامية الأفعال لابن مالك» و«الإيجاز للنووي في المناسك»، وصل فيهما إلى نحو النصف. انتهى.

واتفق دخوله القاهرة مع الحجاج في سنة تسع وتسعمائة، ولم يقدر له العود مع الحجاج مع تجهزه وخروجه من البركة، إلى أن قدرت وفاته مطعوناً في سادس شوال سنة عشر وتسعمائة، وصلي عليه بجامع الأزهر، ودفن بتربة ابن الفرفور في الساباط الذي عند قبة الإمام الشافعي بالقرافة، رحمه الله

تعالى.

٢٨٠- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المكي الشافعي.

والدي، وشقيقيْ أبي بكر[؟] وأخوه عطية[٩٥٧] الآتيين[١].

سيدي والدي العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل بن نجم الدين أبي النصر بن جمال الدين أبي الخير بن القاضي جمال الدين أبي عبد الله.

ولد في عشية يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من أسنا[٢]، لأن والده كان سافر إلى هناك في سنة بضع وسبعين وسبعمائة لمآثر موقوفة على والدته خديجة ابنة العلامة نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي المخزومي الأصفوني وأولادها، فتزوج هناك ابنة ابن عم جده المذكور فاطمة بنت أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم القرشي المخزومي.

واستمر هناك إلى أن بلغته وفاة أخيه عبد الرحمن في سنة ثلاث وتسعين وأن حالهم في مكة مضيع، فانتقل بولده وعياله في سنة خمس وتسعين إلى بلاده مكة المشرفة على طريق القصير في البحر المالح فاستوطنها كعادة سلفه،

---

٢٨٠ - تقي الدين أبو الفضل ابن فهد (٧٨٧-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٨١، ونظم العقيان ١٧٠، والبدر الطالع ٢:٢٥٩، وهدية العارفين ٢:٢٠٥، ودائرة المعارف الإسلامية ٣:٧٨٣، ومعجم ابن فهد ٢٨١، ومقدمة ذيل تذكرة الحفاظ ٢.

(١) في الأصل: الآتين.

(٢) النجوم الزاهرة ١٦:٣٥٢.

فحفظ بها «القرآن الشريف»، و«العمدة في الأحكام»، و«التنبيه في الفقه» وعرضهما.

ثم حفظ «الألفية في النحو لابن مالك»، و«الألفية في علم الحديث للعراقي»، وقطعة من أول «الحاوي الصغير».

وسمع بها في سنة إحدى وثمانمائة من البرهان الأبناسي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» بأفوات.

ثم طلب الحديث بنفسه في سنة أربع وثمانمائة وعني به، فسمع من شيوخ مكة والقادمين إليها فأكثر؛ فسمع من البرهان ابن صديق الكثير من ذلك «صحيح البخاري» مرات، و«صحيح مسلم»، و«السنن الصغرى للنسائي» بفوت، و«السنن لابن ماجة»، و«مسندي عبد والدارمي»، و«فضائل القرآن لأبي عبيد»، و«الأذكار للنووي»، وكتاب «إكرام الضيف للحربي»، و«معجم الإسماعيلي»، و«المحدث الفاصل للرامهرمزي»، و«جزء سفيان بن عيينة»، و«جزء محمد بن الفرح الأزرق»، و«جزء الغضائري»، و«الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي»، و«الأربعين للثقفي»، و«الأربعين للنووي»، و«الأربعين المخرجة للحجار».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين»، و«السنن لأبي داود»، و«السنن الصغرى للنسائي» بأفوات، و«صحيح ابن حبان»، والثلثين الأخيرين من «السنن للدارقطني»، و«السيرة لمغلطاي»، وكتاب «الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد للبيهقي»، والثاني من «الطهارة للنسائي»، و«مشيخة الرازي»، و«سداسيات الرازي»، و«مجلس البطاقة»، و«أحاديث الأربعين للآجري»، و«مشيخة النجيب الحراني الصغرى»، و«مقامات الحريري» بفوت، و«مشيخة البروجردي، والأربعين المخرجة له تخريج ابن حجر، وأحاديث مشيخته تخريج محمد بن موسى المراكشي».

ومن الإمام أبي اليمن الطبري الكثير، من ذلك: «السنن لأبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«مسند الشافعي»، وقطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير»، و«صحيح ابن حبان»، و«الجمعة للنسائي»، و«معجم الإسماعيلي»، و«العلم لأبي خيثمة»، و«الثبات عند الممات لابن الجوزي»، و«الثمانين للآجري»، و«جزء أيوب السختياني»، و«جزء ابن جوصا»، و«جزء لوين»، و«جزء بكر بن بكار»، و«سداسيات الرازي»، و«موافقات زينب بنت الكمال».

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي «صحيح البخاري» بفوت من أوله، و«السنن لأبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«الشمائل للترمذي»، و«الشفاء للقاضي عياض»، و«الملخص للقابسي» وغير ذلك.

ومن أبي الطيب السحولي، والبدر محمد بن عبد الله البهنسي مفترقين «الشفاء».

ومن البهنسي فقط «الأربعين للنووي»، و«الأربعين للملك المظفر»، و«الشاطبية»، و«البردة».

ومن أبي الحسن علاء الدين الجزري «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«سنن ابن ماجة»، وكتاب «الذرية الطاهرة للدولابي».

ومن أحمد بن محمد بن مثبت «جزء البطاقة»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«نسخة إبراهيم بن سعد»، و«أمالي الخلال العشرة»، وكتاب «قمع الحرص للخرائطي»، و«الرحلة في الحديث للخطيب» وغير ذلك.

ومن التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري الرابع من «الثمانيات والتساعيات للنجيب الحراني»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

ومن عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي «جزء البيتوتة»، وكتاب «حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي»، و«مشيخة ابن الجوخي تخريج الحسيني».

ومن أبي هريرة ابن النقاش «الرحلة في الحديث للخطيب»، وكتاب «اقتضاء العلم والعمل للخطيب».

ومن الجمال عبد الله بن أحمد العرياني «نسخة إبراهيم بن سعد» و«مجلس البطاقة»، و«الأربعين للحاكم».

ومن القاضي أبي حامد المطري «السنن الصغرى للنسائي»، و«رسالة القشيري»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«جزء البيتوتة»، و«فضائل الشام للربعي» وغير ذلك.

ومن الحافظ غرس الدين خليل الأقفهسي «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، و«مسلسلات السمان»، وشرح «الألفية في الحديث للعراقي»، وكتاب «التقييد والإيضاح للعراقي».

ومن شيوخنا زين الدين الطبري، وجمال الدين ابن ظهيرة، وابن عمه أبي الفضل، وأحمد بن موسى المتبولي، وشمس الدين الغراقي، وفتح الدين المخزومي، وشمس الدين ابن المحب، والقاضي عز الدين محمد بن علي الحنبلي، والقاضي شمس الدين الكناني، وعبد الرحمن بن طولوبغا، وخلق.

وزار النبي ﷺ مرات منها في طريق الماشي، في سنة إحدى عشرة، قرأ فيها بالمدينة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي قطعة جيدة من أول «تاريخ المدينة» له، وتناول منه جميعه مناولة مقرونة بالإجازة.

وعلى القاضي زين الدين عبد الرحمن الزرندي، ورقية ابنة يحيى ابن مزروع «مجلس البطاقة».

وقرأ بها في سنة عشرين على القاضي جمال الدين الكازروني من أول «جامع الأصول لابن الأثير» إلى قوله: حرف الخاء المعجمة.

وعلى نور الدين المحلي «جزء ابن الطلاية»، و«اللباب في نصح الشباب»، و«الفصح البادي في نصيحة أهل البوادي» كلاهما لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البصري، والشيخ التاسع والأربعين من «مشيخة أبي الفرج ابن الغويرة»، واثنى عشر حديثاً من «مسند الإمام أحمد»، وكتاب «الاكتفاء للكلاعي»، و«أسباب النزول للواحدي»، و«البردة للبوصيري».

وعلى الشيخ طاهر الخجندي من أول «مسند أبي داود الطيالسي» إلى قوله: أحاديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومن قوله: ومن سمع عن أبي هريرة رضي الله عنه ولم يسم إلى آخر الكتاب وغيرهم.

ودخل بلاد اليمن مرتين: الأولى في سنة خمس وثمانمائة، وسمع بها من الشيخ موفق الدين علي بن أبي بكر الأزرق بعض شرحه «للتنبيه». والثانية في سنة ست عشرة وسمع بها في هذه المرة بزبيد من القاضي مجد الدين الشيرازي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«أحاديث شيوخ السماع في مشيخته تخريج الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي»، وألبسه خرقة التصوف وأذن له في إلباسها.

ومن موفق الدين علي بن أحمد بن سالم الزبيدي «أربعين من مسند الشافعي انتقاء علم الدين البِرْزالي»، و«جزء سفيان بن عيينة»، و«جزء البانياسي»، و«الدعاء للمحاملي».

ومن الجمال محمد بن إبراهيم العلوي مجالس من «السيرة لابن إسحاق».

ومن شيخنا محمد بن علي الزمزمي «جزء ابن الطلاية».

ومن الجمال المصري، وأبي البركات المطري، وأبي الفتح المراغي.

وسمع بتعز: من الحافظ نفيس الدين العلوي، والبدر حسن بن محمد الشيطي.

وسمع بصنعاء: من السيد الهادي، وإبراهيم الحسيني، وأخيه السيد عز

الدين محمد.

وسمع بجبلة: من الحافظ جمال الدين ابن الخياط، وسمع هو منه.

وبعدن: من الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي بجمع جميع مسموعاته فهرسته جمعي ويسمى «الجواهر الفاخرة المجتمعة فيما قرأه التقي ابن فهد وسمعه».

وأجاز له من القاهرة ومصر والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ودمشق وحلب وحمص وحماه وبعلبك وغيرها[1] من البلاد خلائق، منهم: زين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، وكمال الدين الدميري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني بجمع جميع مشايخه بالسماع والإجازة معجمه جمعي، ويسمى «إرشاد المهتدين لمشايخ بن فهد تقي الدين».

وأخذ علم الحديث من الحافظين جمال الدين ابن ظهيرة، وغرس الدين خليل بن محمد الأقفهسي، ولازمهما كثيراً وانتفع بهما، وبهما تخرج.

وتفقه بالقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وبالشيخ شمس الدين الغراقي، والشيخ نور الدين ابن سلامة، وحمل عن الأخيرين المختصرات الثلاثة في فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه «التنبيه» و«الحاوي» و«المنهاج»، وأذنا له في الإفتاء والتدريس، وأجازه بالفتوى في الفقه والحديث شمس الدين ابن الجزري، وحدث بجملة من مسموعاته وغيرها.

سمع من الفضلاء، وخرج لجماعة من شيوخه وغيرهم، وألّف كتباً جمعه، وجمع المجاميع، واختصر وانتقى وشارك في الفضائل، وبرع في الحديث متناً وإسناداً.

---

(١) في الأصل: وغيرهم.

ومن مؤلفاته: كتاب «النور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع ﷺ»، وكتاب «الجنة بأذكار الكتاب والسنة» ومختصراتها الثلاثة، وكتاب «وسيلة الناسك وذكره في المناسك»، وكتاب «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب جمع فيه بين تهذيب الكمال للمزي وزيادات الذهبي»، وكتاب «التذهيب» و«زيادات شيخنا أبي الفضل ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب» في ثلاثة عشر مجلداً قرض له عليه جماعة من العلماء، وكتاب «بشرى الورى بما ورد في حرا»، و «اقتطاف النور بما ورد في ثور»، و «الإبانة لما ورد في الجعرانة»، و «تقريب البعيد مما ورد في يومي العيد»، و «الأسباب المجموعة المستطابة في معرفة بني فهد ومن يلتحق بهم من القرابة» ولم يكمل، وغير ذلك.

وكان سريع المبادرة سريع الرجوع، والغالب عليه سلامة الباطن، وكثيراً ما أوذي بسبب ذلك، واقتنى من الكتب الحسان والأصول ما لم يحصل لأحد من أهل بلده ، وكان سمح العارية بها لأهل بلده وغيرهم من الغرباء من عرف ومن لا يعرف، وهذا شيء لا يعرف لأهل بلده، وأوقف كتبه على أولاده الذكور وأولادهم لتستمر العارية على عادتها وليحصل له الثواب والأجر وله ما نوى، وداراً على شقيقه عطية وأولاده، وداراً على مستولدته يهب الله الحبشية، وداراً ودكاناً بالسويقة على سبيل بناه بجانبهما، وعلى..[1] أحسن الله جزاءه.

وأقام قرب الأربعين سنة لا يشرب إلا ماء زمزم، ويصوم الاثنين والخميس والأيام البيض من كل شهر، وتاسوعاء وعاشوراء، والنصف من شعبان، والستة الأيام من شوال.

يتصدق ويصل رحمه بالإحسان، ويعمل في كل سنة مولدين عظيمين؛

---

(١) بياض مقدار أربع كلمات.

يوم المولد النبوي وثانيه أحسن الله جزاءه.

مات في صبح يوم السبت سابع ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثمانمائة[١]، وصلي عليه بعد صلاة العصر[٢] عند باب الكعبة، ودفن بمقبرة أهله بجانب مصلب عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما رحمه الله وإيانا والمسلمين آمين.

أخبرنا سيدي والدي العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن أبي النصر نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي، تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته آمين سماعاً وقراءة قال: أنا الحفاظ الثلاثة قاضي القضاة جمال الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، سماعاً، والعلامة زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ونور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيتمي، المصريان كتابةً فيها قالوا: أنا العلامة الحافظ أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي. قال ابن ظهيرة: إجازةً كتبها لنا بخطه في شهور سنة خمس وخمسين وسبعمائة، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، بقراءتي قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، أنا محمد بن عبد الخالق بن محمد بن طرخان، أنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، أنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي بن النرسي، أنا الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن مهدي -يعني الحافظ أبا بكر الخطيب- قال: حدثني الحافظ أبو حازم العبدوي، ثنا أبو عمرو بن مطر، ثنا إبراهيم بن يوسف الهنسجاني، ثنا الفضل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل، يعني قال: ثنا أحمد بن حنبل، قال: ثنا

---

(١) النجوم الزاهرة ١٦:٣٥٢.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٧٥.

زهير بن حرب، ثنا يحيى بن معين، ثنا علي بن المديني، ثنا عبيد الله[1] بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كن أزواج رسول الله ﷺ يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة»[2].

حديث صحيح عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ ورواية الأقران بعضهم عن بعض، فأحمد والأربعة فوقه كلهم أقران، وهذا الحديث قطعة من حديث وقع لي لكن بدون تسلسل. ح وأخبرنا عالياً بتسع درجات العلامة قاضي طيبة وخطيبها زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، حضوراً، قال: أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد حميد بن عبد الهادي المقدسي، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، أنا أبو عبد الله[3] محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد الجلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان. ح وأنبأنا عالياً بدرجة أخرى غير واحد عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي محمد الأنجب بن أبي السعادات بن الحمامي، أنبأنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، قال: أنبأنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، قال: ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي، قال: ثنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، قال: وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري، قال: ثنا شعبة، عن أبي بكر بن

---

(١) في الأصل: عبد الله.

(٢) سيأتي تخريجه في الحديث الآتي.

(٣) في الأصل: أبو الفضل. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه . وانظر: ذيل التقييد ١:٣٢٦، وطبقات المحدثين ١:١٨٠، وذيل تذكرة الحفاظ ١:٢٣٨.

حفص، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: «دخلت على عائشة رضي ا لله عنها أنا وأخوها من الرضاعة فسألها عن غسل النبي ﷺ من الجنابة، فدعت بإناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فأفرغت على رأسها ثلاثاً وقالت: كان أزواج رسول ا لله ﷺ يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة»[١].

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري عن عبد ا لله[٢] بن محمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث، والنسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد كلاهما عن شعبة.

أنشدني سيدي والدي الإمام تقي الدين ابن فهد رحمه ا لله تعالى في يوم الجمعة رابع ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة بالمسجد الحرام لنفسه قوله:

قالت حبيبة قلبي عندما نظرت ... دموع عيني على الخدين تستبق
فيم البكاء وقد نلت المنى زمناً ... فقلت خوف الفراق الدمع يتدفق

فأجاز هذين البيتين الشيخ أبو الخير بن عبد القوي ببيت، وأنشدنيه في التاريخ المذكور:

قالت أبحتك وصلي دائماً أبداً ... وعنك سلوان قلبي ليس يتفق

أنشدنا الإمام الأديب قطب الدين أبو الخير بن عبد القوي المكي في يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة سبع وأربعين بمكة، ومرة أخرى في يوم الأربعاء ثالث شهر رمضان من السنة بمكة قوله لما أنشأ الوالد تقي الدين ابن فهد سبيله الذي بالسويقة:

---

(١) أخرجه البخاري في الغسل، باب الغسل بالصاع ونحوه ١:١٠٠/٢٤٨. ومسلم في الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة... ١:٢٥٦/٣٢٠. والنسائي في الطهارة، باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل ١:١٢٧/٢٢٧.

(٢) في الأصل: عبيد ا لله. والصواب ما أثبتناه . انظر : الصحيح، وتهذيب الكمال ١٨:١٠١.

سل سبيلاً إلى سبيل ابن فهد   واشربن منه سائغاً سلسبيلا
وسل الله للمسبل عفواً   وجزاه الإله أعظم سؤلا
واحمد الله ثم صل على من   جاء للناس بالوحي منذراً ورسولا

وقال الإمام المفتن نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي الفاكهي المكي لما رأى فهرست كتب الوالد ورأى ما يدل على أن عدتها ثلاثة آلاف بل هي دون ذلك بكثير:

وقفت على فهرست كتب لشيخنا   بها ذكره بين البرية قد فشا
فألفيتها ألفاً وألفاً وثالثا   وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

٢٨١- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الإيجي.

وتقدم بقية نسبه في جده عفيف الدين[٢٥٢].

الإمام محب الدين بن العلامة علاء الدين بن الإمام عفيف الدين بن الإمام العارف بالله نور الدين.

ولد قبل صبح سابع شعبان سنة أربعين وثمانمائة[١]، ونشأ فقرأ واشتغل[٢].

مات في ظهر يوم الأربعاء سادس عِشْرِي رجب سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة تحت رجلي جده لأمه عم والده السيد صفي الدين عند مصلب ابن[٣] الزبير رحمة الله عليه وإيانا.

ورويت له منامات منها ما أخبر به أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى

---

٢٨١ - محب الدين ابن علاء الدين الأيجي (٨٤٠-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٨٣.

(١) بياض مقدار كلمة.

(٢) بياض مقدار سطرين.

(٣) زيادة على الأصل.

اليمني الأشعري المعروف بمخدوعة..[1].

٢٨٢- (ك) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمود بن أحمد بن حجر المصري.

الشهير بابن حجر.

زين الدين بن فخر الدين بن قطب الدين بن ناصر الدين بن جلال الدين.

مات في خامس عِشْرِي شهر رمضان سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة[2]، ودفن بالمعلاة.

هكذا رأيت ذلك مكتوباً في حجر قبره بالمعلاة في حائط تربة سفيان بن عيينة رضي الله عنه، فهو ابن عم شيخنا قاضي القضاة شهاب الدين أبي الفضل ابن حجر رحمه الله تعالى آمين.

٢٨٣- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان القنبشي المصري.

نزيل مكة، الشافعي .

الشهير بابن الخطيب.

أبو الخير ، شمس الدين بن شمس الدين.

كان أحد الصوفية بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة، ثم ورد مكة وأقام بها وسمع بها الحديث كثيراً .

وقرأ الحديث على الكرسي على القاضي أبي البقاء ابن الضياء الحنفي،

---

(١) بياض مقدار سطرين.

٢٨٢ - ابن حجر زين الدين المصري (؟-٧٨٥هـ).

(٢) إتحاف الورى ٣:٣٤٣.

٢٨٣ - شمس الدين أبو الخير ابن الخطيب (؟-٨٥٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٨٧.

فقرأ عليه..[١].

وسمع على الشيخ عبد الرحمن أبي شعر الصالحي «ختم مسلم».

وعلى القاضي أبي اليمن النويري «فضائل القرآن لأبي عبيد»، و«جزءاً[٢] للذهبي عليه تذكرة لأبي الخير الفاسي».

وعلى زينب بنت اليافعي مشيختها تخريجي.

وعلى أبي المعالي الصالحي، والبرهان الزمزمي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض «التبيان والترخيص كلاهما للنووي».

وعلى الصالحي ووالدي ختم «رياض الصالحين للنووي».

وعلى والدي ختم «الشفاء»، وكثيراً على أبي المعالي.

وعلى الشيخ أبي الفتح من لفظه «المسلسل بالأولية» مراراً، وبقراءته «ألفية الحديث» و«البخاري»، و«ختم مسلم» أو كله، و«البردة».

وبقراءة غيره جميع «سنن أبي داود»، و«الترمذي»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«الشاطبية»، و«المولد النبوي للعلائي»، و«الهمزية للبوصيري»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد» له، و«الشقراطسية»، و«الألفية»، و«السيرة للعراقي»، و«ألفية ابن مالك ومعجمه تخريجي»، وغالب «مسلم»، و«ابن ماجة»، ومجالس من «السنن الصغرى»، وبعض «الرسالة للشافعي وبعض السنن له رواية المزني»، و«المسلسل بختم المجلس بالدعاء» وغير ذلك.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

مات في ضحى يوم الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين

---

(١) بياض مقدار خمس كلمات.

(٢) في الأصل: وجزء.

وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا.

٢٨٤- محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجي التوريزي.

الشهير بابن بعلبند.

الخواجا جمال الدين.

أخو الفخر أبي بكر الآتي[١٣٥٢].

ولد ببلدة قيلان، وقدم مع والده وإخوته إلى القاهرة فأقاموا بها مدة، ثم قدم مع إخوته إلى مكة، وسافر منها إلى بلاد اليمن وأقام بها مدة فولي بعَدَن التحدث في المتجر السلطاني، ثم قدم مكة وعاد إلى القاهرة ثم شجب من القاهرة في سنة أربع وعشرين لديون ارتكبته، فقدم مكة وأقام بها مدة، ثم سافر إلى بلاد اليمن وأقام بها مدة ثم عاد إلى مكة.

واستجزت له ولأخيه أبي بكر وولدهما في سنة ست وثلاثين.

وأقام بمكة إلى أن مات في المحرم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة(٢)، ودفن بالمعلاة(٣) وهو في عشر التسعين سامحه الله.

٢٨٥- (ك) محمد بن محمد بن محمد الخجندي الحنفي.

فخر الدين.

المعروف بصائم الدهر.

ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة بخجند.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٨١.

٢٨٤ - ابن بعلبند التوريزي (؟-٨٣٩هـ).

(٢) إتحاف الورى ٤: ٩٧.

(٣) في هامش الأصل: بالشبيكة بوصية منه.

٢٨٥ - صائم الدهر الخجندي (٧١٥-؟).

قدم مكة المشرفة وجاور بها برباط رامشت إلى أن مات في سنة..[١] وثمانين وسبعمائة.

٢٨٦- محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز السمنودي الأصل المكي.

الفراش بالمسجد الحرام.

المعروف بابن تاج الدين.

جمال الدين بن تاج الدين.

سمع من البرهان ابن صديق «جزء أبي الجهم».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة: العراقي، والهيتمي، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، والإمام أبو اليمن الطبري.

مات في صبح يوم السبت تاسع صفر سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقبر والده.

رأيت في قصة نزولاً له من محمد شرف الدين بن محمد بن عبد العزيز البزاز بدار الإمارة في خلوة برباط العباس، ولم يذكر تاريخها ولا عرفاً إلا السمنودي. ورأيت في النزول لعمه عن الخلوة المذكورة وصفه بالسيوطي، والنازل له: سالم بن محمد بن باقي الهذلي، وتاريخها في ذي الحجة، سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، وعلى هذه القصة خط القاضي محب الدين بن جمال الدين بن ظهيرة بإمضاء النزول، وعلى الأولى خط القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة بإمضاء النزول.

---

(١) بياض مقدار كلمتين.

٢٨٦ - ابن تاج الدين السمنودي (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧:٢٠٧.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٢٣.

- محمد بن محمد بن محمد الدمشقي ثم المكي.

الشهير بابن قلبة.

شمس الدين. يأتي في الألقاب[١٤٢٠].

٢٨٧- (ك) محمد بن محمد بن محمد النحريري.

المعروف بابن أمين الحكم.

الإمام فتح الدين، أبو الفتح.

ذكره شيخنا «ابن حجر في إنبائه» فقال: سمع على جماعة من شيوخنا، وعني بقراءة «الصحيحين»، وشارك في الفقه والعربية.

وأكثر المجاورة بالحرمين، ودخل اليمن فقرأ الحديث بصنعاء وغيرها.

ثم قدم القاهرة بأَخَرَة فوعك ومات بالبيمارستان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة عن نحو من خمسين سنة.

٢٨٨- (ك) محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمود الجعفري الطياري النجار -يعني الأصل- الحافظي البخاري الحنفي.

ولد في رابع عِشْرِي رجب، سنة ست وأربعين وسبعمائة، كذا كتب بخطه على استدعاء بمكة في ثاني عشر شهر وفاته..[(١)].

سمع من الأمين الأقصرائي بعض «البخاري». وروى له عن غير واحد.

الجعفري البخاري، الشيخ شمس الدين.

اشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به في علم المعقول.

---

٢٨٧ - ابن أمين الحكم النحريري (؟-٨٢٢هـ).

أخباره في: إنباء الغمر ٣: ٢١٠.

٢٨٨ - ابن محمود الطياري النجار (٧٤٦-٨٢٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠: ٢٠، والشذرات ٧: ١٥٨، وإنباء الغمر ٣: ١٢٠.

(١) بياض مقدار كلمتين.

مات بمكة في العشر الأخير من ذي الحجة، سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة عن ست وتسعين[1] سنة.

نقلت هذه الترجمة من «إنباء الغمر لشيخنا».

٢٨٩- (ك) محمد بن محمود الخالدي.

الشهير بكمال النهاوندي.

نزيل الحرمين الشريفين.

صحب أمير المدينة السيد زين الدين عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني واختص به، وجمع له ترجمة سماها «الجواهر السنية في خلال الأمير عطية» رأيتها بخطه، وتأخرت وفاته بعد الشريف عطية المذكور لأني رأيته ذكر وفاة الشريف عطية في الترجمة المذكورة مؤرخة بليلة رابع عشر رمضان، سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة.

٢٩٠- محمد بن محمود بن محمد الكيلاني الأصل القاهري.

الشهير بابن العجمي .

شمس الدين.

ولد بعد التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» وغيره.

وسمع بها من الشيخ ولي الدين العراقي، والشرف ابن الكويك، والشمس ابن الشامي وغيرهم.

واشتغل فأخذ عن الولي العراقي في «شرح ألفية أبيه»، وزار بيت المقدس

---

(١) في الضوء والشذرات وإنباء الغمر: وسبعين.

٢٨٩ - كمال النهاوندي (؟-بعد ٧٨٣).

٢٩٠ - شمس الدين ابن العجمي الكيلاني (بعد ٧٩٠-٨٥٩هـ).

ودخل الشام.

وأجاز في بعض الاستدعاءات.

وكان فاضلاً، خيّراً، نيّراً، حسن الشيبة، وكتب بخطه كثيراً من الكتب الكبار، وتردد إلى مكة كثيراً وجاور بها، وقدرت وفاته في آخر يوم الأربعاء ثالث عشر رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه صبح يوم الخميس ودفن بالمعلاة بجانب قبر سيدي الشيخ أبي لكوط رحمة الله عليهما وإيانا.

٢٩١- محمد بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الزواوي -بفتح الزاي والواو الأولى- المكي.

الآتي والده[١٢١١].

جمال الدين ابن الشيخ الصالح..(٢).

ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق في سنة ثلاث وثمانمائة «صحيح البخاري».

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي، وأبي الطيب السحولي، ومحمد بن عبد الله البهنسي «الشفاء» بفوت.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: الحافظان العراقي، والهيتمي، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وأحمد بن عمر بن أبي

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٥.

٢٩١ - جمال الدين الزواوي (٧٩٨-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٥٠، ومعجم ابن فهد ٢٨٨.

(٢) بياض مقدار كلمتين.

البدر الجوهري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، ومحمد بن معالي، وأبو الطيب السحولي، والقاضي مجد الدين الشيرازي، وخلق.

وأجاز ودخل القاهرة.

وتردد إلى جزيرة سواكن للتسبب فأثرى فكثر ماله.

وكان يسامح بجدة في العشور لاعتقاد صاحب مكة في والده.

وتزوج بمكة وخلّف ولداً وبنتاً، وتركة لها صورة.

مات في ليلة الأحد سادس عِشْرِي ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

أنبأنا الشيخ جمال الدين محمد ابن الشيخ الصالح مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الزواوي الأصل المكي، رحمه الله تعالى قال: أنا الداعي إلى الله تعالى برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام، سماعاً عليه. ح وأخبرنا عالياً قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، قالا: أنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم، قال شيخنا: إذناً، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، سماعاً، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، قال: أنا به جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموبي السرخسي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، قال: أنا شيخ الصنعة الحجة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: ثنا أبو معمر، قال: ثنا عبد الوارث، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: « لم يكن النبي ﷺ يأكل على خوان حتى مات، ولا

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٨.

أكل خبزاً مرققاً حتى مات»[1].

حديث صحيح رواه الترمذي عن القارئ، والنسائي عن الفضل بن سهل الأعرج كلاهما عن أبي معمر به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً و لله الحمد والمنة.

٢٩٢- محمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسين الهاشمي المكي.

جمال الدين أبو عبد الله، ويعرف بابن غزوان.

وهو ابن عم أبي سعد محمد بن علي بن هاشم الماضي[١٩٥]، وأخو أحمد الآتي[٤٨٣].

ولد بعد طلوع الفجر من يوم الاثنين حادي عِشْرِي جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانمائة بمكة.

سمع على الزين المراغي مجالس من «مسلم»، والمجلس الأخير منه ومن «البخاري».

وعلى الشمس ابن الجزري «المسلسل بالمحمدين»، وكتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، و«جزءاً فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له، ومجلساً من كتابه «النشر»، وثمانية وثلاثين مجلساً من «مسند الإمام أحمد».

وعلى شيخنا ابن حجر.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن خليل العثماني.

وكان يعيش في سنة ست وثلاثين لأنه أجيز له في هذه السنة باستدعائي،

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق، باب فضل الفقر ٥:٢٣٦٩/٦٠٨٥. والترمذي في الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله ٤:٥٨١/٢٣٦٣. والنسائي في الكبرى، الأطعمة ٤:١٥٠/٦٦٣٨.

٢٩٢ – جمال الدين ابن غزوان (٨٠٢-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٥٠.

وفي ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين.

٢٩٣- محمد بن مسعود العجلاني.

الشهير بابن قِنَفِيا -بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم ياء تحتانية-.

القائد جمال الدين.

مات في سنة خمس وخمسين وثمانمائة باليمن صوب حلي ودفن هناك.

٢٩٤- محمد بن مسعود النحريري الشافعي.

نزيل مكة.

أفاد الطلبة بها في الفقه.

مات سنة خمس عشرة وثمانمائة.

نقلت هذه الترجمة من إنباء الغمر لشيخنا رحمه الله وإيانا.

٢٩٥- محمد بن مصلح بن محمد العراقي.

السقاء بالمسجد الحرام.

والد إبراهيم[٥٣٠].

مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشر رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة(١).

---

٢٩٣ - جمال الدين ابن قنفيا (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٥١.

٢٩٤ - محمد بن مسعود النحريري (؟-٨١٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٥١، وإنباء الغمر ٢:٥٣٦.

٢٩٥ - محمد بن مصلح العراقي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٥١.

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٩.

٢٩٦- محمد بن معاوية.

ذكر «ابن قتيبة في الإمامة والسياسة» أنه كان على الطائف، وأن داود بن علي لما قدم الحجاز وقتل بني أمية، توجه إلى اليمامة فقتل المثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة هو وأصحابه، قال: ثم تبعهم محمد بن عمارة(١) وكان على الطائف فقتلهم.

٢٩٧- محمد بن مفتاح بن فطيس القباني.

معلم القبانيين بجدة .

أخو أحمد.

سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه «أسنى المطالب في مناقب أبي الحسن علي بن أبي طالب».

وعلى الشيخ أبي الفتح(٢) المراغي وغيره.

مات يوم الجمعة سادس عِشْرِي القعدة سنة ست وأربعين وثمانمائة(٣).

٢٩٨- محمد بن مفلح البناء المكي.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني بعض مجلس من «السنن لأبي داود».

---

٢٩٦ - محمد بن معاوية (؟-؟).

(١) في هامش الأصل: لعله: معاوية.

٢٩٧ - محمد بن مفتاح القباني (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٥٢.

(٢) زيادة على الأصل.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٠٥.

٢٩٨ - محمد بن مفلح البناء (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٥٢.

مات ظهر يوم الأربعاء رابع عشر[١] جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد العصر[٢].

٢٩٩- محمد بن مقبل بن هبة العمري القائد.

جمال الدين.

مات في ليلة الخميس ثاني عِشْرِي الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى يوم الخميس[٣] ودفن بالمعلاة.

٣٠٠- محمد بن مكثر بن عيسى بن فليتة.

كان له ولد اسمه علي، وكان الولد موجوداً في سنة عشرين وستمائة.

٣٠١- محمد بن مُناذر -بضم الميم- اليربوعي مولاهم العدني ثم البصري.

الشاعر المشهور صاحب الآداب.

يكنى أبا جعفر، وقيل: أبا درع، وكان يغضب إذا قيل له: ابن مَناذر -بفتح الميم- ويقول: إنما مَناذر كورة من كور الأهواز. واسم أبي: مُناذر -بالضم- على وزن مفاعل.

روى عن السفيانين، وعبد الوهاب، والحسن بن دينار، وشعبة، ومالك، ويحيى بن عبد الله وغيرهم.

---

(١) في إتحاف الورى: الأربعاء عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٩٦.

٢٩٩ - جمال الدين بن مقبل العمري (؟-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٥٣.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٦٤.

٣٠٠ - محمد بن مكثر بن عيسى بن فليتة (؟-؟).

٣٠١ - ابن مناذر اليربوعي (؟-١٦٩هـ)

أخباره في: الضعفاء والمتروكين ٣:١٠١، وميزان الاعتدال ٦:٣٤٥، والكامل ٦:٢٦٨، ومعجم البلدان ٥:١٩٩، ولسان الميزان ٥:٣٩٠.

روى عنه: أبو محمد الثوري، وحامد بن يحيى البلخي، وسليمان الساذكوني من شرمة، وإسحاق بن يحيى النخعي، ومحمد بن عمرو، ومحمد بن ميمون الخياط، والصلب بن مسعود الجخدري، وآخرون.

قال ابن عدي: ليس هو من أصحاب الحديث، وكان الغالب عليه المجون واللهو.

وقال ابن معين: لا يروي عنه من فيه خير، وكان زنديقاً.

وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال «ابن المعتز في طبقات الشعراء المحدثين»: كان من حذاق المحدثين ومذكوريهم وفخرهم، وكان وقع إلى البصرة لكثرة العلماء والأدباء بها، فما زال يلوم أهل الفقه وأصحاب الحديث والأدب حتى بلغ من ذلك أقصى مبلغ، وكان على سنن وصلاح وحلم ووقار إلى أن اشتهر بعبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي، ثم خرج إلى مكة بعد موت عبد المجيد وأقام بها مدة.

قال العيني: رأيت محمد بن مناذر وقد قام بمكة وقت الموسم ينادي بأعلى صوته: معاشر الناس مناذر قرية ، وأنا ابن مناذر .

وقال أبو الفرج الأصبهاني عن المبرد: كان شاعراً فصيحاً متقدماً في العلم بالفقه، قد أخذ عنه أكثر الفقهاء، وكان في أول أمره يتأله، ثم عدل عن ذلك، وتهتك وخلع حتى نفي عن البصرة إلى الحجاز، فمات هناك. انتهى.

وسبب تهتكه أنه أحب عبد المجيد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وأفرط في ذلك، فلما مات عبد المجيد رثاه بمرثية سارت في الدنيا، وذكرت في المراثي الطوال الجياد، وهي فحلة محكمة فصيحة جداً، وقد عارض بها أبا زبيد الطائي. ويقال: إنه قال لأبي عبيدة: احكم بين القصيدتين واتق الله ولا تقل ذلك متقادم الزمان وهذا محدث متأخر، ولكن انظر إلى الشعرين واحكم لأفصحهما وأجودهما، وأول القصيدة:

كل حي لاقى الحمام فمسودي	ما لحي مؤمل من خلود
لا تهاب المنون شيئاً ولا	ترعى على والد ولا مولود
يقدح الدهر في شماريخ رفيق	وتحيط الصخور من هبود
ولقد تترك الحوادث والأيام	وَهْياً في الصخرة الجلمود
يفعل الله ما يشاء فيمضي	ما لفعل الإله من مردود
فكانا للموت ركب محسنون	سراع لمنهل مورود

ويقول فيها:

ولو أن المنون أخلدن حياً	لعلاء أخلدن عبد المجيد
إن عبد المجيد يوم تولى	هدّ ركناً ما كان بالمعهود
ما درى نعشه ولا حاملوه	ما على النعش من عفاف وجود
غيبوا في الصعيد حزباً وغرباً	وإن أنَّ الخضم الألدّ العتيد
ويح أيدٍ جثت عليه وأيدٍ	غيبته ما غيبت في الصعيد
هدّ ركني عبد المجيد وقد	كنت بركن منه أبو شديد
منها يا فتى كان للمقامات رتباً	لا أراه المحفل المشهود
خنتك الود لم أمت جزعاً	بعد فإني عليك حق جليد
غير أني أبكيك ما حنت البنت	وحنت عراته بعتود
لرقدي الحي ميتاً لفدت	نفسك نفسي وطارفي وتليدي
فبكرهي كنت المعجلِ قبلي	وبرغمي دليت في ملحود

وهذه القصيدة طويلة جداً، ذكر منها ابن المعتز أكثر من هذا.

ولما تحول إلى مكة كان يجالس سفيان بن عيينة، وكان سفيان يسأله عن غريب الحديث ومعانيه فيجيبه عن ذلك، فيقول له سفيان: كلام العرب أخذ بعضه بركاب[1] بعض.

مات في سنة تسع وستين ومائة، أو في آخر التي قبلها، لأن أبا الفرج الأصبهاني ذكر من طريق أبي الحسن النوفلي قال: رأيت ابن مناذر في الحج

---

(١) في الأصل: برباب. وانظر لسان الميزان ٥: ٣٩١.

سنة ثمان وستين ومائة، فلما صرنا إلى البصرة أتتنا وفاته.

ومن شعره:

رضينـا قسـمة الجبـار فينـا لنـا حسـب وللثقفـي مـال
ومـا الثقفـي إن جـاور كمثلـه وراعـك شـخصه إلا خيـال

وله من قصيدة في آل برمك:

أتانا بنوا الأمـلاك مـن آل برمـك فيا طيب أخبار ويا حسـن منظـر
لهم رحلة في كل عـام إلى العـدى وأخـرى إلى البيـت العتيـق المسـتر
إذا نزلـوا بطحـاء مكـة أشـرقت بيحيى وبالفضل بن يحيى وجعفـر
فمـا خلقـت إلا لجـود أكفهـم وأقدامهـم إلا لأعـواد منـبر
إذا رام يحيى الأمـر ذلـت صعابـه ونـاهيك مـن راع لـه ومدبـر

٣٠٢- محمد بن ضيف الهنوي[١] الويني.

مات في ليلة الخميس سادس عشر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام، ودفن بالشبيكة أسفل مكة.

٣٠٣- محمد بن موسى بن أحمد بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

سمع في سنة تسع وأربعين وثمانمائة على الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية» وبعض «الكتب الستة» وتناولها.

مات في آخر ليلة الخميس سادس ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة[٣].

---

٣٠٢ - محمد بن ضيف الويني (؟-٨٥٧هـ).

(١) في إتحاف الورى: الهندي.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٣٤.

٣٠٣ - محمد بن موسى بن زايد السنبسي (؟-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٥٥.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٦١.

٣٠٤- محمد بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد.

جمال الدين.

مات في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالعدّ، ودفن به[١].

٣٠٥- (ك) محمد بن الوليد بن أبان بن حيان العقيلي المصري.

أبو الحسن.

سمع أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحراني[٢]، وأحمد بن يحيى الحلواني، وجعفر بن محمد الفريابي، وخلقاً من أقرانهم.

قدم بغداد، وحدث بها في سنة ثلاثين وثلاثمائة عن نعيم بن حماد، وهانئ بن المتوكل، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد.

وروى عنه: [محمد بن الحسين بن][٣] حميد بن الربيع اللخمي، وأحمد بن الفضل ابن كاتب، وإسماعيل بن علي الخطبي[٤].

وكان ثقة صدوقاً، وله تصانيف كثيرة.

ذكره «الخطيب في تاريخ بغداد».

وانتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها في المحرم سنة ستين وثلاثمائة.

---

٣٠٤ - جمال الدين ابن هبة الله العمري (؟-٨٣٨هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٦٩.

(١) إتحاف الورى ٤:٨٩.

٣٠٥ - محمد بن الوليد العقيلي (؟-٣٦٠هـ).

أخباره في: تاريخ بغداد ٣:٣٣٢.

(٢) في الأصل: الحرولي. وانظر سير أعلام النبلاء ١٣:٥٣٦، وتاريخ بغداد ٩:٤٣٥، وميزان الاعتدال ٢:٤٠٦، وغيرها.

(٣) زيادة من تاريخ بغداد الموضع السابق.

(٤) في الأصل: الحكيمي، وما أثبتناه من تاريخ بغداد الموضع السابق. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٥:٥٢٢.

٣٠٦- محمد بن يحيى بن أحمد[١] بن قاسم الدويد.

مات ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة سبع وستين وثمانمائة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٣٠٧- (ك) محمد بن يحيى بن عيسى بن فليتة.

رأيت له شهادة كتبت[٣] عنه في مكتتب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة.

٣٠٨- (ك) محمد بن يحيى بن فليتة.

وجد خطه في مكتتب مؤرخ بالحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٣٠٩- (ك) محمد بن يحيى بن محمد بن عبيد الشيبي.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

٣١٠- محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي.

نزيل مكة، الشاذلي.

أخو عبد القادر الآتي هو[٨١٨] ووالدهما[١٢٩٣].

---

٣٠٦ - محمد بن يحيى الدويد (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٧١.

(١) في إتحاف الورى: أبو أحمد.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٤٧.

٣٠٧ - محمد بن يحيى بن عيسى بن فليتة (؟-بعد٦٤١هـ).

(٣) في الأصل: كتب.

٣٠٨ - محمد بن يحيى بن فليتة (؟-بعد٥٥٩هـ).

٣٠٩ - محمد بن يحيى الشيبي (؟-بعد٥٧٥هـ).

٣١٠ - محمد بن يحيى الشاذلي (٨٠٩-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٧٥.

ولد في عصر الأحد رابع القعدة سنة تسع وثمانمائة..[١].

وحفظ «الأربعين»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«الألفية»، و«مختصري ابن الحاجب الفرعي والأصلي» وعرضها.

سمع على شيخنا الشمس ابن الجزري «جزء ابن فارس»، و«المسموع من القناعة للدبوسي»، وكتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، وكتابه «الحصن الحصين» بفوت المجلس الأول، وستة وستين مجلساً من «مسند الإمام أحمد».

وعلى النجم المرجاني، والجمال المرشدي الحنفي، والتقي الفاسي الجزء الثاني والأربعة بعده من «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

وعلى الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة ووالدي التقي ابن فهد شيئاً من أول «السنن للدارقطني».

وعلى الخطيب وحده بعض «المعجم الصغير للطبراني».

ومن لفظ والدي بعض مجالس من «الشفاء للقاضي عياض».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وكان ذكياً.

اشتغل وقرأ في القراءات على الشيخ زين الدين ابن عياش، ولكنه تمزق واستعمل الشجرة، ولقب باسْكُتي، فكان يتأثر بها.

مات في حياة والده يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي الحجة سنة أربعين وثمانمائة بمكة المشرفة.

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

٣١١- (ك) محمد بن يحيى بن يزيد.

من كبراء الحجاز في عصره سنة سبع وستين وستمائة.

٣١٢- (ك) محمد بن يزيد بن خُنَيس[١] المكي.

ثقة..[٢].

من ترتيب ثقات العجلي للهيتمي.

٣١٣- محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صالح العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري.

شرف الدين بن محيي الدين أبي زكريا.

والد شيخنا ناصر الدين محمد.

مات سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة.

٣١٤- محمد بن يعقوب المكي.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخه»: من كبار مشايخهم -يعني مشايخ مكة-.

صنف كتاباً سماه كتاب «تصحيح الإرادة».

حسن الكلام..[٣].

---

٣١١ - محمد بن يحيى بن يزيد (؟-بعد٦٦٧هـ).

٣١٢ - محمد بن يزيد المكي (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢٥٧:٢، والتقريب ٢١٩:٢، وتهذيب التهذيب ٤٦١:٩.

(١) في الأصل: الأخنس. وانظر معرفة الثقات، وتهذيب الكمال ١٥:٢٧.

(٢) بياض مقدار كلمة.

٣١٣ - شرف الدين بن محيي الدين القلقشندي (؟-٨١٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧٦:١٠.

٣١٤ - محمد بن يعقوب المكي (؟-؟).

(٣) بياض مقدار كلمة.

من طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري.

٣١٥- محمد بن يعقوب..[١] الطهطاوي[٢].

نزيل مكة البزاز[٣] بدار الإمارة.

والد علي.

يتجر. دخل اليمن.

سكن سواكن، ثم قدم مكة وتسبب في البز بدار الإمـارة، واشـترى دوراً وعمّرها، وخلّف دنيا وأولاداً.

مـات في عصـر يـوم الجمعـة حـادي عِشْـرِي جمـادى الأولى سـنة تسـع وخمسين وثمانمائة بمكة[٤]، ودفن بالمعلاة.

٣١٦- (ك) محمد بن يوسف بن أحمد بن صـالح بـن عبـد الرحمـن القرشـي العبدري الشيبي الحجبي المكي الشافعي.

أبو الفضل.

سمع الحديث قديماً، وذكر أنـه سمـع مـن الرضـي الطـبري وهـو صغـير في المكتب مع جملة الأولاد الذين كانوا معـه في المكتـب، ولم يـزل يسـمع الـذي يقرأ بمكة في كل سنة إلى أن مـات، وكـانت لـه إجـازة مـن الرضـي الطـبري وغيره.

---

٣١٥ - محمد بن يعقوب الطهطاوي (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٨٧.

(١) بياض مقدار كلمة.

(٢) في إتحاف الورى: الطحطاوي.

(٣) في إتحاف الورى: البزار.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٥٤.

٣١٦ - محمد بن يوسف الشيبي (؟-٧٧٧هـ)

قلت: ولعله هو المذكور في الأصل "العقد الثمين" تحت اسم: أحمد بن يوسف ٣:١٢٢.

ولي مشيخة الشيبيين وفتح الكعبة الشريفة مدة يسيرة من أول سنة سبع وخمسين وسبعمائة إلى نحو نصف السنة في غيبة الجمال محمد بن أبي بكر الشيبي عن مكة في تلك المدة.

ومات سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة[1] ولم يعقب ولداً ذكراً ولا أنثى، بل ترك ابنة ابنه، وهي ابنة الخطيب عبد الله ابن التاج الخطيب الطبري زوجة زين الدين بن زين الدين الطبري.

نقلت هذه الترجمة من خط المحدث شمس الدين ابن سكر.

٣١٧- محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف القرشي الزبيري البصري.

الشهير بابن دليم.

يأتي بقية نسبه في عم أبيه عبد الكريم بن محمد بن محمد، الشهير بجلال[٨٣٨].

قدم إلى مكة في القعدة سنة ثلاث وأربعين وأقام بها، ثم توجه إلى المدينة الشريفة، وعاد منها إلى مكة فقدرت وفاته وهو قافل من المدينة الشريفة بضيعة عجلان، بالقرب من ساحل جدة في ليلة الجمعة بعد المغرب حادي عشر القعدة سنة أربع وأربعين، وحمل إلى جدة ثم إلى مكة فوصلها في آخر يوم الجمعة فدفن بالمعلاة بعد المغرب من ليلة السبت سامحه الله وإيانا.

---

(١) إتحاف الورى ٣:٣٢٧.

٣١٧ - ابن دليم القرشي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٨٨.

٣١٨- محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الخزرجي اليمني الأصل المكي الحنفي.

الشهير بابن الحنيفي[1].

جمال الدين.

أمه علماء ابنة الإمام أبي اليمن الطبري.

حفظ «الأربعين للنووي»، و«العمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي»، و«المنار في أصول الفقه»، و«كنز الدقائق في الفقه»، و«ألفية شعبان الآثاري في النحو المسماة كفاية الغلام في إعراب الكلام»، وعرضها على جماعة.

وممن عرضها عليه خلا «المنار» شعبان المذكور في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، وعرض «المنار» أيضاً على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، وأجازه.

سمع على القاضي جمال الدين ابن ظهيرة في سنة أربع عشرة «مسند عائشة للمروزي»، و«جزء داود بن رشيد الخوارزمي»، والنصف الثاني من «معجم ابن جميع»، وهو من حرف الميم إلى آخره، وجميع الجزء من «أمالي أبي حامد الشجاعي، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، والخطيب أبي بكر النيسابوري رواية القاضي ظهير الدين الشهرزوري».

وسمع على والدي والشيخ أبي الفتح المراغي.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

---

٣١٨ - جمال الدين ابن الحنيفي (؟-٨٤٦هـ).

أخباره في الضوء اللامع: ١٠:٩٨.

(١) في الإتحاف: الحنفي.

واشتغل في مذهب الحنفية وقرر طالباً في درس يلبغا بالمسجد الحرام.

وكان يتردد إلى نخلة وأعمالها، ولعله كان إماماً ببعضها.

وتزوج من بنت القاضي واستولدها بنتاً.

مات في ليلة الخميس رابع عِشْرِي الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

٣١٩- محمد بن يوسف بن حسين بن الفخر البصري ثم المكي.

الشهير بابن الفخر.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني بعض كل من: «البخاري»، و«أبي داود»، و«ابن ماجة»، وجميع «الشقراطسية».

وكان مباركاً.

مات في ليلة الأربعاء ثامن عِشْرِي[2] ربيع الآخر سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء[3].

٣٢٠- محمد بن يوسف بن قاسم بن فهد الثقفي الأصل المكي.

الشهير بابن كحليها، شهرة جده قاسم.

كان رضيعاً لبديد ويداخله، ويداخل ذويه فتأثل بذلك، وبقى له دور بمكة، وهو من فقراء الشيخ عمر العرابي.

وكان مباركاً مثرياً لكنه تضعضع أخيراً يسيراً.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠٦.

٣١٩ - ابن الفخر البصري (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٠٩.

(٢) في إتحاف الورى: ثامن عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٦٧.

٣٢٠ - ابن كحليها بن فهد الثقفي (؟-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٩٨.

مات ضحى يوم الأربعاء خامس عشر صفر، سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

٣٢١- (ك) محمد بن يوسف بن محمد الزمزمي.

وجد رسم شهادته في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

٣٢٢- محمد بن يوسف الحمامي.

مات ليلة الاثنين سادس عِشْرِي شعبان سنة ستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٣٢٣- (ك) محمد المقرئ ابن الشيخ يوسف بن محمد الشيباني.

وجد خطه في شهادة على القاضي عبد الكريم الشيباني سنة سبع وثلاثين وستمائة.

٣٢٤- (ك) محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الكَشّي.

-بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة- نسبة إلى كَشّ، قرية على ثلاث فراسخ من جرجان على الخيل الجنيدي الجرجاني.

وأما كِشِ -بكسر الكاف والشين المهملة- فهي المدينة المعروفة عند سمرقند، والنسبة إليها كِشي، وكثرة يقولها من لا علم عنده كش -بفتح

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٦٠.

٣٢١ - محمد بن يوسف الزمزمي (؟-بعد٥٧٨هـ).

٣٢٢ - محمد بن يوسف الحمامي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠: ١٠٠.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٦٨.

٣٢٣ - محمد بن يوسف الشيباني (؟-بعد٦٣٧هـ).

٣٢٤ - محمد بن يوسف ابن الجنيد الكَشّي (؟-٣٩٠هـ)

أخباره في: تاريخ جرجان ١: ٤٥٤، ومعجم البلدان ٤: ٤٦٢.

الكاف والشين المعجمة-

الحافظ أبو زرعة.

سمع من أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، ومكي بن عبدان، وأبي العباس الدغولي وطبقتهم.

ورحل إلى العراق فدخل نيسابور وبغداد وهمدان، ورحل إلى الحجاز وسمع من الخلق الكثير منهم: حمزة بن يوسف السهمي، وكان عالماً بالحديث، وصنّف فيه، وله فيه مجموعات، وأملى بالبصرة.

وجاور بمكة سنوات ومات بها سنة تسعين وثلاثمائة.

٣٢٥- محمد بن يوسف بن محمد بن معالي القرشي المخزومي الدمشقي ثم المصري.

نزيل الحرمين، الشافعي.

الشهير بابن الزعيفريني.

شمس الدين أبو الفضل بن جمال الدين.

سمع على شيخنا أبي الفضل ابن حجر، وعلى شيخنا المجد البرماوي «السيرة النبوية لابن هشام»، وقرأ على العز ابن الفرات.

واشتغل . وكان فاضلاً، خيراً، متعبداً، كثير المحاسن، أخذ عنه غير واحد.

وتردد للحرمين وجاور بالمدينة أربعة وعشرين سنة، وصار يحج، وجاور قليلاً بمكة، وقدرت وفاته بها في ظهر يوم الأربعاء ثامن عِشْرِي ذي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة[1]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

---

٣٢٥ - ابن الزعيفريني (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٩٩.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٨.

٣٢٦- محمد بن يوسف المقدسي.

جمال الدين، قاضي مقدشوه.

مات يوم الأحد سادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة.

٣٢٧- محمد الإيجي.

وصي الشيخ منصور الكازروني.

مات في ظهر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ستين وثمانمائة بمكة[(١)].

٣٢٨- محمد الترمذي المبارك.

مات في ليلة الخميس ثاني عشر محرم الحرام سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة[(٢)] برباط ربيع، وصلي عليه صبح يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٣٢٩- محمد الحراشي القائد.

قدمه بديد، ثم صار صاحب مكة السيد محمد يرسله قاصداً لمصر، ثم عمله نائب الحجاز.

مات ظهر يوم الأربعاء ثامن عِشْرِي رجب سنة سبع وسبعين وثمانمائة

---

٣٢٦ - محمد بن يوسف المقدسي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠١:١٠.

٣٢٧ - محمد الأيجي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١٨:١٠.

(١) إتحاف الورى ٣٦٩:٤.

٣٢٨ - محمد الترمذي المبارك (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢٠:١٠.

(٢) إتحاف الورى ١٥٥:٤.

٣٢٩ - محمد الحراشي القائد (؟-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢٠:١٠.

بمكة، وصلي عليه عصر يومه(١).

٣٣٠- محمد الحريري البصري الأصل المكي.

أدّب الأطفال بمكة، ثم صار يبيع الكتب، ثم عمي وانقطع بمنزله، وصار يخرج به إلى المسجد الحرام فيقرأ المواليد.

مات ليلة السبت حادي عِشْرِي القعدة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٣٣١- محمد الحقيقي -بمهملة وقافين كالدقيقي- اليمني.

نزيل مكة، الساكن بها برباط الطاهر.

كان مباركاً، فاضلاً، يلازم الجماعة بالمسجد الحرام.

مات في ظهر يوم الاثنين سادس عِشْرِي شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه(٣) ودفن بالمعلاة رحمه ا لله وإيانا.

٣٣٢- محمد الخنوسي(٤) المغربي.

مات في ليلة الخميس عِشْرِي شعبان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة(٥)، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٦١.

٣٣٠ - محمد الحريري البصري (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٠٢.

٣٣١ - محمد الحقيقي (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢٠.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٠٢.

٣٣٢ - محمد المغربي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢١.

(٤) في الضوء: الخنوسي. وفي إتحاف الورى: الخنوس.

(٥) إتحاف الورى ٤:١٣٥.

٣٣٣- محمد الذبحاني -بفتح الذال المعجمة والباء الموحدة والحاء المهملة وكسر النون-.

شيخ صالح.

مات في يوم الثلاثاء[١] ثاني عِشْرِي الحجة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[٢] ودفن بالمعلاة.

٣٣٤- محمد الراشدي.

مات في ليلة الأحد ثامن صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٣٣٥- محمد الريسي[٤].

الشهير بابن مهدي.

مات ليلة السبت حادي عِشْرِي المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٥]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٣٣٦- محمد السرخسي الصوفي.

قال ابن النجار: من شيوخ المتصوفة وكبارهم، طوف الدنيا ولقي الأكابر، وسكن في آخر عمره برباط البسطامي ببغداد.

---

٣٣٣ - محمد الذبحاني (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢١.

(١) في إتحاف الورى: الاثنين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٣.

٣٣٤ - محمد الراشدي (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢١.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٣٣.

٣٣٥ - ابن مهدي الريسي (؟-٨٤٣هـ).

(٤) في إتحاف الورى: الرئيس.

(٥) إتحاف الورى ٤:١٥٥.

٣٣٦ - محمد السرخسي الصوفي (؟-٥٠٠هـ).

ذكره الحافظ السلفي في معجم شيوخه الذين لقيهم ببغداد وقال: جاور بمكة وخرج منها إلى بغداد فنزل برباط البسطامي عند أبي القاسم بن أبي الفضل النيسابوري، خادم الصوفية ببغداد، وسمعته يقول: قلّ أن[1] يرى مثله، لم يدخل بلداً إلا وله هناك آثار حسنة إما رباط أو خدمة.

قال السلفي: وهو من مؤيدي مبارك الوحشي.

توفي في شهر ربيع الأول سنة خمسمائة، وصلينا عليه.

نقلت جميع ذلك من خط السلفي.

نقلت هذه الترجمة من طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري.

٣٣٧- محمد السلاوي المغربي.

مات في ليلة السبت حادي عِشْرِي القعدة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٣٣٨- محمد خسرو العجمي.

مات في يوم الاثنين سادس عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[3].

٣٣٩- محمد القليوبي.

صهر الغلة.

---

(١) في الأصل: من.

٣٣٧ - محمد السلاوي (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢٢.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٠٢.

٣٣٨ - محمد خسرو العجمي (؟-٨٤٣هـ).

(٣) إتحاف الورى ٤:١٥٥.

٣٣٩ - محمد القليوبي (؟-٨٤٦هـ).

مات في مغرب ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٣٤٠- محمد الماحوزي الدمشقي الخواجا.

شمس الدين.

أحد تجار الكارم، وصاحب القاعة المجاورة للأزهر.

كان ينوب عمن يتكلم على الجامع، وقاسى أهله منه شدة بحيث قصد من كثير منهم بالمكروه.

مات في صبح يوم الثلاثاء حادي عِشْرِي[٢] ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[٣].

٣٤١- محمد المحلي.

الشهير بأبي[٤] تونة.

مات ضحى يوم الأحد تاسع المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة[٥]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠١.

٣٤٠ - شمس الدين الماحوزي (؟-٨٥١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١١٢.

(٢) في إتحاف الورى: حادي عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٧٦.

٣٤١ - أبو تونة المحلي (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢٥.

(٤) في الأصل: بأبو.

(٥) إتحاف الورى ٤:٢٩٩.

٣٤٢- محمد المصري.

الشهير بالزيات.

المؤذن بباب السلام.

جاور بمكة وحصل له أذان طارئ بباب السلام[١]، وقرر له على ذلك مائة في الذخيرة، ولما ولي السلطان الأشرف إينال صارت الذخيرة على النصف، فهي الآن خمسون، ثم صارت بعد نوبة لأولاد ابن مسدي شيخ رباط ربيع، وكان على أذانه أُنس.

مات في ليلة الأحد سادس المحرم سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه طلوع الشمس[٢] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أخذ عن محمد بن نور الدين الجيزي الأصل نزيل النحرارية كما ذكره السخاوي في..[٣].

٣٤٣- محمد المصري الجبان.

الشهير بابن عبيد.

مات في أوائل سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة.

---

٣٤٢ - محمد الزيات (؟-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢٥.

(١) باب السلام: ويعرف قديماً بباب بني شيبة، ويقع في الجهة الشرقية من المسجد الحرام، وقد أحدث في عمارة الخليفة المهدي، ثم جدد في عهد السلطان سليمان خان (انظر أخبار مكة للأزرقي ١:٨٧، تاريخ عمارة المسجد الحرام ١٧٠).

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٥٩.

(٣) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

٣٤٣ - ابن عبيد الجبان (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٠٩.

٣٤٤- محمد المفلج.

مات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة بهدة بني جابر، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة.

٣٤٥- محمد المناشفي[١].

الشيخ الصالح العابد .

شمس الدين.

مات في يوم الجمعة ثاني عِشْرِي ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة[٢] برباط ربيع، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة بمقبرة رباط ربيع.

٣٤٦- محمد الهروي.

كان مجاوراً برباط الطاهر.

مات في ضحى يوم الخميس خامس جمادى الأولى سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[٣].

---

٣٤٤ - محمد المفلج (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢٥، وإتحاف الورى ٤:١٦٦.

٣٤٥ - محمد المناشفي (؟-٨٣٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:١١٣.

(١) في الضوء : المناشفي . وفي الإتحاف : الباسقي .

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٦.

٣٤٦ - محمد الهروي (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٢٦.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤١٢.

الأحمدين

٣٤٧- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد المرشدي المكي الشافعي.

والد أحمد[٣٥٠] وأبي بكر[١٣٢٠] الآتيين[١] . وأخو محمد الماضي[٤٢]، وعبد الواحد الآتي[٩١٨].

شهاب الدين أبو العباس.

أمه فاطمة بنت يحيى بن عياد -بالياء- الصنهاجي المكية.

ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحضر بها في الخامسة في أواخر سنة ست وستين، وأول سبع وستين من العز ابن جماعة «المنسك الكبير» له بفوت.

ومن العفيف اليافعي «صحيح البخاري» بفوت.

وسمع من الجمال بن عبد المعطي «صحيح ابن حبان».

ومن عبد الرحمن ابن القارئ «جزء ابن الطلاية».

ومن زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي «البلدانيات للسلفي» ومن غيرهم.

وذكر أنه دخل القاهرة ودمشق فسمع بهما كثيراً من الحديث، وأنه سمع بالقاهرة من فتح الدين ابن الشهيد «نظم السيرة» له، وبدمشق من المحب

---

٣٤٧ - أحمد بن إبراهيم المرشدي (٧٦٣-٨٣٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:١٩١، والشذرات ٧:١٩٨.

(١) في الأصل: الآتين.

الصامت كثيراً.

وأجاز له ابن رافع، وأبو البقاء السبكي، والكمال ابن حبيب، وابن قواليح، والجمال الأسنائي، وأحمد ابن النجم، وحسن ابن الهبل، وعمر بن إبراهيم النقبي، ومحمد بن أبي الحسن الزبداني وغيرهم.

وحدّث وأضر، وكان مباركاً ساكناً.

مات في ظهر يوم الجمعة رابع القعدة الحرام سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي، سماعاً، قال: أنا الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري، قال: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري وأخوه الصفي أبو العباس أحمد، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المرسي. ح وأنبأنا عالياً بدرجة الأصيلة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي الهيجاء بن الزراد الدمشقي، قال: أنا الحافظ صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، قال هو والمرسي: أنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي، أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، قال: أنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي البجائي، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الزوزني، أخبرنا الإمام أبو حاتم محمد بن حبان البستي، قال: أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، وغيره قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه «أن النبي ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغد».

أنبأنا عالياً بدرجتين أخريين قاضي القضاة زين الدين بن الحسين، عن أحمد بن بيان، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسين السلامي، أنبأنا أبو الكرم

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٧.

الشهرزوري، عن أحمد بن محمد الكرخي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، ثنا الحسن بن الطيب الشجاعي، ثنا قتيبة، عن سعيد، ثنا جعفر الضبعي، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئاً لغد»[1].

رواه الترمذي، وقال: غريب عن قتيبة على الموافقة العالية في الثاني، ولله الحمد والمنة.

٣٤٨- أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

كان هو ووالده مع عمه علي لما ولي إمرة مكة، ثم تسحب إلى عمه بركات وهو معزول، واستمر معه إلى أن غاضبه وهو متولي لمكة في سنة سبع وخمسين، ونزح إلى أم الدمن بناحية الشام، فتحالف الأشراف ذوو أبي نمي والقواد ذوو عمر والحميضة على السيد بركات، وأرسلوا لهذا فجاءهم بالعد، فخرج السيد بركات وعسكره إليهم ونزلوا بالمرة بالقرب من العد، فدخل بينهم في الصلح على أن يعطى السيد أحمد ثلاثمائة دينار، والقواد ومن معهم أربعة آلاف أشرفي، ثم أرسل إليه عمه وأرضاه. ثم غاضبه للسيد محمد بن بركات وتوجه إلى الطائف وذلك في سنة ستين، فتوجه إليه السيد محمد بن بركات إلى الطائف فلم يظفر به.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

مات في صبح يوم الأحد عِشْري شوال سنة ست وستين وثمانمائة بأرض

---

(١) أخرجه الترمذي في الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله ٤:٥٨٠/٢٣٦٢.

٣٤٨ - أحمد بن إبراهيم الحسني (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:١٩٤.

خالد بوادي مَرّ، وحمل إلى مكة فغسل وصلي عليه ودفن بالمعلاة[١].

٣٤٩- أحمد بن إبراهيم بن محمد الحجامي[٢] المكي المنجد القرشي.

شهاب الدين.

سمع على الوالد تقي الدين ابن فهد.

مات في يوم الثلاثاء ثالث عِشْرِي شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[٣] ودفن بالمعلاة.

٣٥٠- (ك) أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي.

أخو أبي بكر[١٣٢٠] الآتي، والماضي أبوهما قريباً[٣٤٧].

حضر على الشمس بن سكر بعض «العمدة للحافظ عبد الغني» سنة أربع[٤] وتسعين وسبعمائة، و«الجزء العشرين من الأحاديث الصحاح على شرط مسلم من حديث أحمد بن عبد الله بن زريق تخريج خلف الواسطي».

أجاز له الركن الخوافي، والمعز الصغير ابن جماعة سنة خمس عشرة.

وأجاز له سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاه أبا بكر.

مات في حياة أبيه في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمكة[٥].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٦.

٣٤٩ - شهاب الدين الحجامي (؟-٨٦٨هـ).

أخباره في: الضوء اللامع: ٢:٢٦١.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: الحجافي.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٥٨.

٣٥٠ - أحمد بن أحمد المرشدي (؟-٨٢٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٠٩.

(٤) في هامش الأصل: ست.

(٥) إتحاف الورى ٣:٦٢٦.

٣٥١- أحمد بن أحمد بن جوغان الشاذلي الواعظ.

نزيل مكة.

ولي مشيخة الزمامية بمكة المشرفة عن الواقف، واستمر إلى أن مات، ووليها بعده الشيخ أبو الفتح المراغي.

مات في صبح يوم الثلاثاء عاشر ربيع الآخر سنة خمسين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٣٥٢- أحمد بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود(٢) العمري القائد.

مات في يوم السبت تاسع عِشْرِي(٣) ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالعد خارج مكة من صوب اليمن ودفن به(٤).

٣٥٣- أحمد بن أحمد بن علي بن محمد بن سليمان التتائي المصري.

الشهير بالأنصاري.

شهاب الدين بن بهاء الدين الآتي[٤١٩].

تزوج وتسرى وترك ابنة له من أَمَة حبشية.

مات في ضحى يوم الأربعاء ثامن عِشْرِي جمادى الآخرة سنة ثمان وستين

---

٣٥١ - أحمد بن أحمد بن جوغان الشاذلي (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢١٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٦٥.

٣٥٢ - أحمد بن أحمد بن سنان العمري (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢١٠، والتبر المسبوك ٢١.

(٢) في الضوء: بن عمرو مسعود.

(٣) في إتحاف الورى والتبر المسبوك: تاسع عشر.

(٤) إتحاف الورى ٤:١٧٥.

٣٥٣ - شهاب الدين التتائي الأنصاري (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢١٧.

وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٣٥٤- أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف القرشي الزبيري البصري.

نزيل مكة.

الشهير بالشهاب دليم.

أخو يوسف الآتي[١٣٠٤]، وابن أخي الخواجا جلال عبد الكريم[٨٣٨].

كان تاجراً وفيه خير وكرم، ويخرج بجماعة للتنزه إلى أن قل ما بيده، وأضر وصار في تركة أخيه جلال.

ونظم الشعر وأكثر منه، ومدح النبي ﷺ.

وحدّث ببعض نظمه أنشدني منه.

وصاهر عبد السلام الزمزمي على إحدى بناته.

وقطن مكة إلى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر القعدة سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنشدنا في يوم الاثنين ثامن عِشْرِي ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل أرى لي عودة ... إلى المصطفى فهو البشير محمد
أقبّل مثواه وألثم تربه ... وأشكر ربي عند ذاك وأحمد

وقوله:

ألا ليت شعري هل أعود لمكة ... أطوف ببيت الله والركن والحجر
وأشرب من ماء الشفاء بزمزم ... ليطفئ لهب في الفؤاد كما الجمري

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٧.

٣٥٤ - الشهاب دليم الزبيري (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٢٣.

وأنشدنا في يوم الأربعاء سبع جمادى الآخرة من السنة بالمكان لنفسه:

ألا ليت شعري هل أرى دار سيد له الحِجْر بيت واصطفاه خليل
وخاطبه جهراً تقدم بقدسنا فأنت حبيب عندنا وخليل

٣٥٥- أحمد بن أحمد بن محمد البوني المغربي الأصل المكي.

شهاب الدين.

سمع في سنة خمس وأربعين وبعدها على الشيخ أبي الفتح المراغي مجلساً من «السنن لأبي داود»، ومجلساً من «الترمذي».

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد بعض «مسند عبد بن حميد» وغيره.

وكان في أول أمره مع والده وهما مقلان، ثم داخل هذا الدولة وتخدم لهم إلى أن تمكن من أمراء مكة وتأثل وحصل دوراً وبنى بعضها فيقال: وجد به شيئاً.

وفي أيام السيد أبي القاسم تسوّر عليه ليلاً السيد زاهر بن أبي القاسم وغيره، فهرب فلحقوه وتوجهوا به إلى أم الدّمن طرف خليص[١] عند صحبتهم ذوي أبي نمي وذوي عجلان، وعاقبوه عقاباً شديداً ووعدهم بأربعة آلاف وأرسل إلى أخيه وأهله أن يبيعوا دوره ويفتدوه فتوجه أخوه صحبة السيد علي بن عْضنفر وجمع إليهم في قيود فعادا، وأراد أخوه بيع دار فمنعه الشريف أبو القاسم، وذهب إليهم ومعه أخوه السيد بركات توجه إليه وسأله في المسير معه ليحضره بالفداء[٢].

وكثرت أمواله، وكانت له مزارع كثيرة في المعابدة والعابدية والمعلاة

---

٣٥٥ - شهاب الدين البوني (؟-٨٦٥هـ).

(١) خليص: من أشهر الأودية التي تقع شمال مكة، ويقع منها على بعد ١٠٠ كيلاً، وسكانه قبائل من حرب، وبه عينه المشهورة بعين خليص. وقد اشتهرت بلدة خليص في الوقت الحاضر، وفيها مدارس ومحكمة ومراكز للحكومة. (انظر البلادي معجم معالم الحجاز).

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢١٠. والتبر المسبوك ٧٤.

ونخيل بوادي مر وأوقف بعضها على البيمارستان وبعضها على المؤذنين والزمازمة، وجدد سبيل قاسم الذي عند مسجد الراية بعد خرابه ودثوره وذلك بعد الأربعين وسبيل سمرة، ثم ترك. وأنشأ في سنة ثلاث وأربعين البئر المعروفة بالسلمية بالأبطح بعد أن انهارت قبل ذلك بسنتين وأيس منها[1].

وأوصى ابنه محمد أن يبني سبيلاً أمام بيته بخط الردم فبناه لأنه كان جعل في بيته الذي إلى جانبه صهريجاً.

مات في ضحى يوم الأحد رابع عشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه[2]، ودفن بالمعلاة.

وخلّف أموالاً ودوراً كثيرة وغيرها، وأولاداً ذكوراً وإناثاً.

له من الأولاد: محمد، وأبو بكر، وعمر، وحسن، وحسين، وشقيقته مريم، وأختها، وعائشة، وفاطمة.. ، بن أبي بكر..[3].

٣٥٦- أحمد بن أحمد بن نصر المعروف بالدموهي.

هكذا وجدت في حجر مكتوب بالكوفي بمقبرة المعلاة.

٣٥٧- أحمد بن إسحاق بن إسماعيل بن عبد الملك النهاوندي.

رأيت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالعشر الأول من شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة.

- أحمد -ويدعى ثابت- بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي.

يأتي إن شاء الله تعالى في حرف النون[١٢٥٩].

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٣

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢٤.

(٣) مكان النقاط في هذه الفقرة غير ظاهر في مصورة الأصل.

٣٥٦ - أحمد بن أحمد الدموهي (؟-؟).

٣٥٧ - أحمد بن إسحاق النهاوندي (؟-بعد٦١٣هـ).

٣٥٨- أحمد بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الأصل.

أخو أبي بكر[١٣٢٥] وعمر[١١٠١] وعثمان[٩٤٣] الآتين.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز لأبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في ليلة الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٣٥٩- أحمد بن أبي بكر بن إلياس بن الخضر.

أبو العباس ابن الصدر.

المعروف بابن أخت الشيخ عسكر النصيبي نفع الله بهم، من بيت الصلاح والعبادة والزهادة والمعرفة، وله معرفة بطريق التصوف، ولديه علم.

انقطع في آخر عمره بمكة مجاوراً، وكان لديه سكون وتؤدة، وكان إماماً[٢] بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة مدة.

وسمع بالقاهرة من أبي القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين[٣] جميع كتاب «المسند لابن خطل ولد الشني».

قرأت على أبي العباس ابن الصدر هذا بمكة أحاديث من هذا الكتاب بسنده .

ولد شيخنا هذا صبيحة الثالث من شهر رمضان سنة أربعين وستمائة

---

٣٥٨ - أحمد بن أيوب الفيومي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٤٧.

(١) إتحاف الورى ٤:١٦٦.

٣٥٩ - ابن أخت الشيخ عسكر النصيبي (٦٤٠-٦٨٧هـ).

(٢) في الأصل: إمام.

(٣) بياض في الأصل مقدار كلمة. والصواب ما أثبتناه.

بحلب.

توفي رحمه الله تعالى في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وستمائة بمكة شرفها الله تعالى.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ مصر للقطب الحلبي».

٣٦٠- أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي اليمني.

أبو عبد الرحيم[٧٨٩] وعبد المحسن[٩٠٥] الآتيين، وأخو عبد الرحمن[٧٥٢] الآتي.

شهاب الدين.

ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وتردد إلى مكة مرات للحج والتجارة، فسمع من عمه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة في سنة سبع وثمانمائة بعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

وأجاز له في سنة إحدى وتسعين وما بعدها: البرهان بن صديق، والعراقي، والهيتمي، وأحمد بن حسن بن الزين، والقاضي علي النويري، والشيخ نسيم الدين الكازروني، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، والشريف محمد بن قاسم البنزرتي، والشريف محمد بن عبد الله الجرواني، والقاضي مجد الدين الشيرازي، والإمام أبو اليمن الطبري وأخوه المحب، وعبد اللطيف الزرندي، ونصر الله بن أحمد البغدادي، وأحمد بن محمد بن الناصح، ووالده أبو بكر بن عبد الله ابن ظهيرة، وبنت عمه علماء بنت القاضي

---

٣٦٠ - شهاب الدين ابن ظهيرة القرشي (٧٩٠-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١: ٢٥٥، والتبر المسبوك ٢٧٥، ومعجم ابن فهد ٥٧.

شهاب الدين أحمد ابن ظهيرة، وجمع.

وحدّث، سمعت عليه.

وكان يتكسب بالتجارة في خان زبيد، ويتجر إلى مكة في غالب السنين، ثم انقطع بمكة بعد الأربعين.

وتأهل بابنة ابن عمه زينب ابنة قاضي القضاة محب الدين أحمد بن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، ورزق منها أولاداً.

وكان خيراً، مباركاً، ساكناً، كثير العبادة والطواف ولزوم الجماعة.

مات في عشاء ليلة الأحد خامس القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة بتربة العفيف الدلاصي.

أخبرنا الشيخ الفقيه الأصيل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي، والعلامة شرف الدين أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي، وقاضي القضاة شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجرزي، والعلامة محب الدين أبو المعالي محمد بن أبي حامد بن عبد الرحمن المطري المدني، سماعاً عليه وعلى الأول، وعلى الآخرين مفترقين. قال الأولان: أنبأنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، وقال الثالث: أنا أبو البقاء محمد بن عبد البر السبكي، بقراءتي. وقال الآخر: أنا العلامة جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأميوطي، سماعاً، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني، قال ابن صديق: إذناً . ح وأنبأنا به عالياً بدرجة عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، عن أبي بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن المقدسي، وغيره، قالوا والواني: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن بن الحاسب. قال الواني:

(١) إتحاف الورى ٤:٢٩٢.

سماعاً، وقال الآخرون: إجازة. قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال: أنا أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد الكندلاني، بقراءتي عليه، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين المعلم، قراءة، قالا: أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزداد غلام محسن، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا حذيفة، ثنا محمد، ثنا سفيان، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حِراش، عن حذيفة، قال: قال نبيكم ﷺ: «كل معروف صدقة»(١).

حديث صحيح أخرجه مسلم في الزكاة عن قتيبة عن أبي عوانة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عباد بن العوام، وأبو داود في الأدب عن محمد بن كثير عن سفيان ثلاثتهم عن أبي مالك الأشجعي فوقع لنا عالياً عن مسلم، وبدلاً لأبي داود و لله الحمد والمنة.

٣٦١- (ك) أحمد بن أبي السعود بن حسان البغدادي الرصافي.

أبو الفضل.

الكاتب المجود.

من أهل الرصافة.

كتب طريقة ابن البواب وكتب كثيراً من الأدب بخطه الفائق، وجود عليه جماعة ببغداد.

وكان متديناً حسن الأخلاق متودداً، لديه فضل وأدب، وله شعر .

روى عنه ابن النجار أبياتاً لما حج، فأدركه الأجل بمكة بعد قضاء نسكه في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وستمائة.

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ٦٩٧١٠٠٥:٢. وأبو داود في الأدب، باب في المعونة للمسلم ٢٨٧٤٩٤٧:٤.

٣٦١ - أبو الفضل الرصافي (؟-٦٢٧هـ).

ذكره شيخنا ابن حجر في «تجريد الوافي للصلاح الصفدي».

٣٦٢- (ك) أحمد بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن إياد بن عمر بن العلاء الشيباني الحنفي المكي.

أخو علي[٩٨٨] وآسية[١٤٦٣] وزينب[١٥٠٧] وستيت[١٥٣٥] الآتين.

القاضي شهاب الدين.

سمع في سنة ثلاث عشرة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي تسعة مجالس من «صحيح مسلم».

وفي السنة التي بعدها عليه أيضاً ختم «صحيح البخاري»، وختم «صحيح ابن حبان».

وعلى الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

ناب في القضاء بجدة عن أخيه علي.

مات كهلاً شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليه وهو طالب الحج عند مضيق منى، فتخلف بها إلى أن مات وهو محرم في ليلة الحادي عشر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة، وحمل إلى مكة فغسل وصلي عليه، ودفن بالمعلاة[١].

---

٣٦٢ - شهاب الدين ابن جار الله الشيباني (؟-٨٢٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٦٧.

(١) إتحاف الورى ٣:٦٢٤-٦٢٦.

٣٦٣- (ك) أحمد بن جعفر بن فضل القفطي.

القاضي الأجلّ، رفيع القدر والمحلّ، بقية السلف، فخر الخلف .

شهاب الدين ابن القاضي نفيس الدين.

مات في العشر الأخير من المحرم سنة ست وسبعين وستمائة(١).

هكذا رأيت ذلك بحجر قبره بالمعلاة بتربتنا، وفيه:

أيا رب قد أصبحت ضيفك في الثرى ... وللضيف حق عند كل كريم
وأنت كثير البر فاجعل ضيافتي ... بفضلك عتقي من عذاب حميم
وكن لي أنيساً يوم أصبح مفرداً ... من الأهل في رمسي بغير حميم
وما لي إلا حسن ظن ظننته ... برب رؤوف بالعباد رحيم

٣٦٤- أحمد بن جلبان بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي.

مات في ليلة الأربعاء سادس عِشْرِي المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بخيف بني شديد بوادي مر من أعمال مكة، وحمل إلى مكة فوصلها ضحى يوم الأربعاء ودفن بالمعلاة(٢).

٣٦٥- أحمد بن جمعة بن أحمد بن عبد الله الواسطي.

الخراز والده، البزاز هو بدار(٣) الإمارة.

---

٣٦٣ - شهاب الدين القفطي (؟-٦٧٦هـ).

(١) إتحاف الورى ٣:١٠٩.

٣٦٤ - أحمد بن جلبان الحسني (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٦٧.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٨٧.

٣٦٥ - أحمد بن جمعة الواسطي (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٦٨.

(٣) في الضوء: والده والبزار هو بقيسارية.

حفظ القرآن.

سمع على شمس الدين ابن الجزري كتابيه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، و«الإبانة في عمرة الجعرانة»، والمجلس الثالث من كتابه «الحصن الحصين»، والمجلس الأخير من كتابه «النشر في القراءات العشر».

وعلى الزين المراغي في سنة أربع عشرة ختم «صحيح ابن حبان»، إلا أنه سمى جده أحمد.

وسمع كثيراً على النور ابن سلامة، والشهاب المرشدي وأخيه محمد، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، والشمس البرماوي، والقاضي أبي السعادات، وأبي الفتح المراغي، ووالدي تقي الدين ابن فهد.

وكان بزازاً بدار الإمارة، وتكلم على البيمارستان نيابة عن مشايخه، وعمّر في سنة اثنتين وثلاثين جانباً منه ووسع فيه، وفتح له باباً إلى زقاق العز.

مات في ليلة الأربعاء سابع عِشْرِي المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة، وخلف دوراً وأولاداً.

٣٦٦- أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليتة الجدي الأصل المكي.

الشهير بالحنش.

والد أبي القاسم[؟] الآتي.

كان متأثلاً .

له أموال بهدة بني جابر وأبي عروة من وادي مر، ودور بمكة وجدة خلفها، وأولاداً.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٣٢.

٣٦٦ - أحمد بن حسن الحنش (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٧٣. وانظر إتحاف الورى ٤:٣٩٨.

مات في ليلة الأحد ثامن ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٣٦٧- أحمد بن حسن بن عبد الله بن دولات خان الرومي المكي.

الفراش بالمسجد الحرام.

الشهير بالأقرع.

مات في عصر يوم الأحد رابع عِشْرِي شعبان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الاثنين[2] ودفن بالمعلاة.

٣٦٨- أحمد بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني المكي.

أخو إبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وبركات[٥٦٣] وعلي[٩٩٢] وأبي القاسم[١٤٠٤] وشاذنة[١٥٤٢] ومجيبة[١٦٢٩] ومصباح[١٦٤١] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥].

ولد بمكة ونشأ بها في كنف أبيه.

أجاز لهفي سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاه بركات.

ولي إمرة مكة شريكاً مع أخيه بركات بسؤال والده السلطان في ذلك، وأن يكون هو نائب السلطنة في الأقطار الحجازية فأجيب إلى ذلك في سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وأرسل لهم خلع بذلك.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٨.

٣٦٧ – أحمد بن حسن الأقرع (؟-٨٧٢هـ).

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٨٩.

٣٦٨ – أحمد بن حسن الحسني (٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٧٤، وغاية المرام، والنجوم الزاهرة ١٥:٤٦٩، والسلوك ٣:١١٥١٤.

وأرسله والده في هذه السنة إلى المدينة لإخراج أميرها جماز فما وجده بالمدينة، وعاد بالعسكر واستمر متولياً هو وأخوه بركات إلى أن عزلا عن ذلك في سنة اثنتي عشرة، ثم أعيدا في آخر السنة واستمرا إلى أن عزلا بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان في أوائل سنة ثماني عشرة.

ولما عاد والده لإمرة مكة بعد رميثة قدم بركات بالإمرة وحده وصار يدعي له ولوالده، فغضب السيد أحمد لذلك وجمح عن طاعة أبيه، فأرسل إليه أبوه من يستعطفه ويعده عنه بذهب ومركوب فلم يمل أحمد لذلك.

واجتمع عليه جماعة من الطماعة ومضوا لجدة وتخطفوا منها أشياء، ولم يسهل ذلك بأبيه، ثم إن الذين معه تخلوا عنه لمعرفتهم أن ذلك لا يسهل بأبيه، فنزل هو بجدّا ثم دخل في الطاعة، وأقام على ذلك وقتاً، ثم خالف ومضى إلى ينبع وأتى منها مع الحجاج في سنة إحدى وعشرين إلى أبيه بمكة فلم ير ما يعجبه، فعاد مع الحجاج إلى صوب ينبع بعد الحج من هذه السنة، ثم عاد لمكة.

وسافر في آخر سنة اثنتين وعشرين مع قافلة عقيل فبلغ هرموز، وعاد بغير طائل مع قافلة عقيل قبل التروية من سنة ثلاث وعشرين، ثم سافر قبل موت أبيه إلى العراق هو وأخوه علي، وجاءا بعد موته بمال جزيل مع قافلة عقيل في سنة ثلاثين فنهب ما معهما، ثم توجه إلى اليمن فاتفق أن مات في أوائل سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن ودفن هناك[1]، ووصل الخبر بذلك إلى مكة في ليلة الأحد تاسع عشر جمادى الأولى من السنة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٨.

٣٦٩- (ك) أحمد بن حسن بن مسعود بن ثاقب القرشي العمري.

شهاب الدين بن بدر الدين.

حفظ «الأربعين للنووي» وعرضها على الشريف أبي الفتح الفاسي والقاضي أبي السعود بن حسين بن ظهيرة في يوم الاثنين تاسع عشر الحجة سنة تسع وثمانين وسبعمائة، وأجازا له مروياتهما، وما علمت من خبره غير ذلك.

٣٧٠- (ك) أحمد بن حسن بن يعلى بن علي الشخيتلي.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة.

٣٧١- (ك) أحمد بن الحسين بن حسن بن سند الجزري.

نزيل حَرَم الله.

مات ليلة الأحد حادي عشر شوال سنة ثلاث وستين وستمائة.

هكذا رأيت بحجر قبره بالمعلاة.

٣٧٢- أحمد بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاوري اليمني الحسيني الشافعي.

قدم مكة قبل الأربعين وثمانمائة أو بعدها بيسير.

وأقام سنة كاملة بالحرم الشريف لا يأوي إلى رباط ولا غيره، وسكن

---

٣٦٩ - أحمد بن حسن العمري (؟-بعد٧٨٩هـ).

٣٧٠ - أحمد بن حسن الشخيتلي (؟-بعد٦٤١هـ).

٣٧١ - أحمد بن الحسين الجزري (؟-٦٦٣هـ).

٣٧٢ - أحمد بن حسين الشغدري (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٩١.

رباط الخواجا بدر الدين الطاهر.

ولازم الشيخ شهاب الدين أحمد المقرئ الشوائطي[١]، وجود[٢] عليه «القرآن»، وقرأ «الشاطبية» عن ظهر قلب، وأفرد[٣] القراءات وجمع، وتفقه به.

قرأ عليه «التنبيه» جميعه قراءة بحث وإتقان، ثم حفظ «بهجة الحاوي» وحلها على جمال الدين محمد بن أحمد المقرئ الشوائطي[٤]، المقرئ المذكور، ثم حفظ «المنهاج» و«الألفية»، و«جمع الجوامع»، و«تلخيص المفتاح» وحله على جمال الدين المذكور.

وكان خيّراً صالحاً عالماً مفتناً، آية في الذكاء، حسن المذكرة، متعففاً عن الناس، آية محبباً إلى الناس، يعتقده كل من يراه، وكان له إدراك بوزن الشعر، وربما كان ينظم لكن لم يظهر شيئاً من ذلك.

مات في صبح يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر سنة خمسين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

وكان له مشهد عظيم لم يحضره إلا من يعتقد بركته.

ومن كرامته: أنه لما دفن وتفرق عنه مشيعوه وكان وقت حمو الشمس، أقام أصحابه على القبر يؤنسونه ويقرؤون عليه امتثالاً للحديث، فأظلهم الله بالغمام إلى أن أكملوا قراءتهم ورجعوا إلى بيوتهم رحمه الله ورضي عنه.

وحكى الفقيه عبد الله الحرازي أحد سكان رباط الطاهر قال: أخبرني الفقيه الصالح أحمد التعزي أحد سكان الرباط قال: وقفت عليه -يعني صاحب الترجمة- قبل موته بيومين فقال لي: كيف حالك يا شهاب؟ فقلت:

---

(١) في الضوء: الشوابطي.
(٢) في الأصل: وحرد.
(٣) في الأصل: وأورد.
(٤) مثل السابق.

بخير. فسكت، ثم سمعته ينشد بيتين لا أدري أهما له أم لغيره وهما:

صلوا مدنفاً[١] قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المقام فَقَدْ فَقَد
بأحشائه نار تأجج في الهوى فكيف بإطفاء الغرام وقَد وَقَد

٣٧٣- أحمد بن حسين بن محمد بن عثمان الخوارزمي الأصل المكي الشافعي.

أخو محمد الحنفي وفاطمة.

شهاب الدين.

أمه عائشة ابنة محمد بن عروس.

ولد بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الشاطبية»، و«المنهاج للنووي»، و«ألفية ابن مالك».

وسمع الحديث على جماعة منهم: الجمال محمد بن علي الزمزمي، سمع عليه «جزء ابن الطلاية». والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، سمع عليه جزءاً[٢] فيه «المسلسل بالأولية» من روايته تخريج الجمال محمد بن موسى المراكشي، و«فضائل رجب للخلال»، وجزءاً[٣] فيه مجلسان في «فضل رجب لابن عساكر»، وبعض «وصية علي بن أبي طالب رواية ابن السماك»، والشيخ أبو الفتح المراغي سمع عليه «المسلسل بالأولية»، ومجلس ختم «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» وأوله كتاب الجامع، وغالب «البخاري»، وكثيراً من «سنن ابن ماجة»، وجميع «البردة»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري».

---

(١) في الضوء: مغرماً.

٣٧٣ - أحمد بن حسين الخوارزمي (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٩١.

(٢) في الأصل: جزء.

(٣) مثل السابق.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة الماضي[٢٢].

واشتغل في القراءات على مربيه الشيخ عبد الرحمن ابن عياش وجمع عليه العشر.

وفي الفقه على القاضي أبي السعادات والوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري.

وفي النحو على الشيخ عبد الواحد المرشدي.

وفضل ودرس بالمسجد الحرام وغض منه القاضي أبو السعادات، وقيل: إنه زاره في مرض موته فسمعه يقول: ﴿فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾ [الرعد:١٧].

ودخل اليمن وصحب بمكة جماعة من الشاميين وارتفق ببرهم.

وكان خيّراً ذكياً.

وتزوج وخلف صبياً اسمه علي محمد، وبنتاً اسمها أم الحسين من أختين من بنات أبي العيون.

مات في ضحى يوم الأربعاء ثامن عِشْرِي الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٣٧٤- أحمد بن حسين بن محمد القزويني ثم المكي.

الخواجا مير أحمد.

أخو محمود الآتي[١٢٠٣].

سكن مكة وجدة وملك بهما الدور وعمرها.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٧٧.

٣٧٤ - مير أحمد (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٦٤.

ودخل مصر وخالط الأتراك.

وكان متعاظماً، سيء الأخلاق.

مات فجأة في ليلة الخميس مستهل صفر سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٣٧٥- أحمد بن حمزة بن محمد الحسني الهدوي الصعدي الصنعاني المكي.

المعروف بابن سوا سوا[٢].

سكن مكة وتزوج بها، واستولد بها أولاداً عدة.

وسافر لمصر.

سمع بمكة على الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «سنن ابن ماجة».

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد كثيراً من «السنن للترمذي».

مات صبح يوم الأحد عِشْرِي ربيع الأول سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[٣] ودفن بالمعلاة.

٣٧٦- أحمد بن حمزة[٤] الصيدلاني الجرجاني.

الحافظ أبو زرعة.

ذكره «حمزة السهمي في تاريخه» فقال: حافظ عرف بالعلل.

مات بمكة.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٤١.

٣٧٥ - ابن سوا سوا الصنعاني (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١: ٢٩٢.

(٢) في الضوء: بأبو سواسوا، وفي إتحاف الورى: صهر أبي سواسوا.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٤٦. وفيه: وصلي عليه بعد صلاة الظهر.

٣٧٦ - أبو زرعة الجرجاني (؟-؟)

أخباره في: تاريخ جرجان ١: ٦١.

(٤) في تاريخ جرجان: حميد.

سمع من يحيى بن سعيد القطان وطبقته.

روى عنه موسى بن هارون الحمال[١].

سمعت الإسماعيلي يقول: سمعت أبا عمران بن هانئ يقول: كان أبو زرعة الجرجاني أحفظ من أبي زرعة الرازي.

نقلت هذه الترجمة من "طبقات الحفاظ للذهبي".

٣٧٧- أحمد بن خرص الحميضي[٢] القائد.

مات يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[٣].

٣٧٨- أحمد بن داود المكي.

حدث عنه أبو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى العرضي الذي مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

٣٧٩- أحمد بن راشد السمي المكي البناء.

أخو فاضل[١١٦٢] الآتي.

مات في ضحى يوم السبت سادس ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

---

(١) كذا في تاريخ جرجان. وفي المقصد الأرشد: الجمال ٣:١١.

٣٧٧ - أحمد بن خرص الحميضي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٩٢.

(٢) في الضوء: الجميعي. وفي هامشه: الحميصي.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٢١.

٣٧٨ - أحمد بن داود المكي (؟-بعد٣٣٤هـ).

٣٧٩ - أحمد بن راشد البناء (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٩٩.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٣٣.

٣٨٠- أحمد بن سعد بن أحمد الخيفي -بالخاء المعجمة بعدها ياء مثناة من تحت ثم فاء- المكي الشهاب.

حفظ «القرآن»، وسمع على القاضي زين الدين المراغي في سنة أربع عشرة «المسلسل بالأولية»، وختم «صحيح البخاري».

وعلى القاضي جمال الدين ابن ظهيرة المجلس الأول من «المنسك الكبير لابن جماعة».

أجاز له في سنة سبع وثمانمائة: أحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وأبو اليمن الطبري، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي وغيرهم.

وكان مباركاً، حافظاً للقرآن، ناظماً للشعر، ولسعيد جبروه به عناية، وله وظيفة في سبع سودون الطياري صارت بعده للفقيه شهاب الدين أحمد مكي العياشي.

مات في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

٣٨١- أحمد بن سعد بن مسلم الأريحي[٢] الشامي.

نزيل مكة، الحنفي المقرئ المجود.

شهاب الدين.

---

٣٨٠ - أحمد بن سعد الخيفي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١: ٣٠٤. وانظر: إتحاف الورى ٣: ٦٢٨. فقد أورد له قصيدة من قصائده.

(١) إتحاف الورى ٤: ٧٥.

٣٨١ - أحمد بن سعد الأريحي (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١: ٣٠٤.

(٢) في إتحاف الورى: الأريجي.

نائب إمام الحنفية بمكة وشيخ رباط ربيع بها.

سمع في سنة ثلاث وعشرين على شيخنا ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، و«النشر في القراءات العشر» خلا فوتين في الثاني والثلاثين وفي الخمسين، وكتابه «الحصن الحصين» بفوت من أول السابع، ومختصره «جنة الحصن الحصين» بفوت الرابع والسابع، وجميع «جزء ابن فارس»، ومن أول «مسند الشافعي» إلى قوله: ومن كتاب اليمين مع الشاهد الواحد.

أقرأ بمكة القراءات، وممن قرأ عليه فيها: نور الدين علي الديروطي، وشهد في إجازة الشيخ عبد الأول المرشدي من الشيخ عبد الرحمن ابن عياش في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

مات في سحر ليلة الخميس مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

وكان الجمع وافراً.

٣٨٢- أحمد بن سعد الهندي القائد.

عتيق..[٢].

كان طويلاً مهاباً، له إقدام.

ناب بمكة للسيد بركات بن حسن بن عجلان ولأخيه أبي القاسم، وكبس معه أحمد بن المغير العجلاني ببيت بشعب عامر وكان[٣] هذا في يده

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٢١.

٣٨٢ - أحمد بن سعد الهندي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٠٤.

(٢) بياض مقدار نصف سطر.

(٣) في الأصل: فاكان.

وظهره، وقتل عبداً من عبيد السيد أبي القاسم ثم قتل[١].

مات هذا في ليلة الخميس ثامن[٢] المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٣٨٣- أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن عقبة المكي البناء.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة الماضي[٢٢]، وكتب بخطه بالشهادة في مكتتب مؤرخ سنة ثلاثين.

مات في ظهر يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة المشرفة[٤].

٣٨٤- أحمد بن سليمان بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيّى بن سالم بن معقب بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى السنبسي المكي.

أخو مصباح[١٦٤٢] الآتية وأبوهما[٧٠٣].

سمع في سنة أربعين على الشيخ عبد الرحمن أبي شعر «ختم مسلم».

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

مات ..[٥].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٤٧.

(٢) في إتحاف الورى ٤:٤٢١: ثاني.

(٣) إتحاف الورى. الموضع السابق.

٣٨٣ - أحمد بن سليمان البناء (؟-٨٦٢هـ).

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٨٩.

٣٨٤ - أحمد بن سليمان بن جار الله السنبسي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٠٨.

(٥) بياض مقدار نصف سطر.

٣٨٥- أحمد بن سمعان النيسابوري.

من جلة أصحاب أبي عثمان.

لما مات أبو عثمان خرج إلى مكة وجاور بها حتى مات.

كذا ذكره «أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخه».

٣٨٦- أحمد بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد.

مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالعد[1] خارج مكة من صوب اليمن، وحمل إلى مكة فوصلها في آخر ليلة الأحد ودفن بالمعلاة[2].

- أحمد -ويدعي بُدَيْد- بن شكر الحسني.

القائد شهاب الدين.

يأتي في حرف الباء إن شاء الله تعالى[٥٥٩].

٣٨٧- أحمد بن عبد الحي بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

القاضي محب الدين.

أخو عطية[٩٥٦] وعلي[١٠١٥] الآتيين[3].

---

٣٨٥ - أحمد بن سمعان النيسابوري (؟-؟).

٣٨٦ - أحمد بن سنان بن راجح العمري (؟٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣١١، والتبر المسبوك ٧٧.

(١) في الضوء: بالهدة.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٢٥.

٣٨٧ - محب الدين القرشي (٨٣٣-٩٠٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٢٢.

(٣) في الأصل: الآتين.

ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وقدم به والده إلى مكة فحفظ «القرآن» وغيره.

وسمع بها من قريبه القاضي جلال الدين أبي السعادات ابن ظهيرة «جزء أبي الجهم»، و«إحياء القلب الميت للعراقي».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن فارس».

ومن الشيخ زين الدين عبد الرحيم الأميوطي بعض «السيرة لابن سيد الناس».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز قريبه محب الدين محمد بن أبي حامد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين الماضي، واشتغل على قريبيه قاضي القضاة برهان الدين.

والقاضي جمال الدين بن نجم الدين، وعلى شيوخ بلده والقادمين إليها.

ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين فسمع بها الحديث، واشتغل بها على جماعة.

ودخل دمشق وحلب وطرابلس، وزار بيت المقدس والخليل.

وناب في القضاء والخطابة بجدة المعمورة عن قريبه القاضي كمال الدين أبي البركات محمد بن علي ابن ظهيرة في سنة خمس أو ست وستين.

أقول: وحمدت سيرته لكثرة تواضعه ورفقه ولينه، وإكرامه للوافدين عليه، ومساعدتهم في مهماتهم.

وكان خيّراً ديناً، صائم الدهر، محسناً إلى أقاربه الفقراء، واستمر على ذلك إلى أن مات في يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ست وتسعمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصل به إليها صبح يوم الخميس ثانيه وجهّز، وصلى عليه على عادة سلفه عند الحجر الأسود قريبه قاضي القضاة الشافعي الجمالي أبو السعود ابن ظهيرة، ودفن بالمعلاة عند أقربائه الذين عند الشولي.

وشيّعه خلق كثير، وقرئت له الربعة بالمسجد والمعلاة، وأثنى الناس عليه خيراً رحمه الله وإيانا.

٣٨٨- أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن أبي بكر الطبري.

مجد الدين بن وجيه الدين بن فخر الدين.

سافر لدمشق للاشتغال بها فأقام بها على الاشتغال إلى أن أدركه أجله في سنة..[1] وسبعمائة.

٣٨٩- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي.

الشهير بابن الجمال المصري.

شهاب الدين بن العلامة وجيه الدين.

شقيق محمد[١١٦] الماضي.

ولد في سنة عشر وثمانمائة أو في التي تليها، وحفظ «القرآن».

حضر في الثالثة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي الأربعة المجالس الأول من «صحيح مسلم».

وفي الرابعة سنة أربع عشرة بمجلسين من «صحيح مسلم» أيضاً هما الخامس والعشرون والثاني والثلاثون وختمه، والمجلس الأخير من «صحيح ابن حبان» و«المسلسل بالأولية».

وسمع على القاضي شمس الدين ابن الجزري «جزء ابن فارس»، والأول

---

٣٨٨ - مجد الدين الطبري (؟-؟).

(١) بياض مقدار كلمة كتب فيه: كذا.

٣٨٩ - أحمد ابن الجمال المصري (٨١٠ أو في التي تليها- ٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٣٣.

من «مشيخة الفخر ابن البخاري»، وتصانيفه «التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين، و«الحصن الحصين» بفوت في السابع من أوله، وختم «النشر في القراءات العشر».

وعلى عم أبيه النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي خمسة أجزاء من «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات» هي الأول والأربعة الأخيرة.

وعلى عم أبيه الثاني الجمال محمد بن محمد المرشدي، والشهاب أحمد والجمال محمد ابني إبراهيم المرشدي، ووالدي التقي ابن فهد ختم «دلائل النبوة للبيهقي».

وعلى الشهاب ووالدي بعض المجلس الأول من «مسند الدارمي».

وعليهما وعلى الشهاب بن محمود المجالس الخمسة الأول من «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وثلاثة مجالس من «الشمائل للترمذي».

وعلى والدي والشمس البرماوي جميع «السيرة الكبرى عيون الأثر لابن سيد الناس» خلا المجلسين السادس والرابع عشر، والمجلس الأول من «السنن للنسائي».

وعلى والدي والخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة يسيراً من «السنن للدارقطني».

وعلى التقي المقريزي المجلس الأول من كتابه السيرة النبوية «الإمتاع».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة الماضي[٢٢].

قرأ تجويداً على الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن عياش، واستمر حافظاً للقرآن إلى أن مات.

ودخل الهند وقطن..[1] منها مدة طويلة، وولد له بها أولاد[2] ذكوراً وإناثاً، وجاء بهم لمكة ثم عاد إلى الهند فمات بها في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

٣٩٠- أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت بن عبد الله المكي.

المؤذن بالمسجد الحرام.

ولد في آخر سنة ست وثمانين وسبعمائة أو في أول التي بعدها بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان بن صديق «مسند الدارمي».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والبرهان الشامي، والعراقي، والهيتمي، والكمال الدميري، وعبد الواحد الصردي، وولي الدين ابن خلدون، وإبراهيم بن علي بن فرحون، ومريم بنت الأذرعي، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وجمع.

وحدث سمعت عليه.

ودخل جزيرة بلاد سواكن قبل العشرين وثمانمائة، ثم خرج منها إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق عدة أولاد، وصار يحج في بعض السنين ويجاور قليلاً، وانقطع عن الوصول إلى مكة من بعد الأربعين بقليل، ثم مات هناك في أوائل سنة ست وخمسين وثمانمائة.

وكان خيّراً مباركاً، وعنده سذاجة وتغفل.

أنبأنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سالم المؤذن،

---

(١) بياض مقدار كلمتين.

(٢) في الأصل: أولاداً.

٣٩٠ - أحمد بن عبد العزيز بن ياقوت المكي (٧٨٦ أو في أول التي بعدها-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٤٨، ومعجم ابن فهد ٦٠.

سماعاً، والحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر الدمشقي، سماعاً من لفظه، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي البعلي القطان، بقراءتي، قال الأولان: أنا به البرهان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً، زاد الثاني فقال: وأخبرتنا به أم الحسن فاطمة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، وقال الثالث: أنا به رسلان بن أحمد بن إسماعيل الذهبي. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحي، قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتّي، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس[1] السمرقندي، قال: أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، قال: ثنا جعفر بن عون ، أنا يحيى بن سعيد، رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال: « جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فلما قام بال في ناحية المسجد. قال: فصاح به أصحاب رسول الله ﷺ فكفهم عنه، ثم دعا بدلو من ماء فصبه عليه »[2].

حديث صحيح أخرجه البخاري في الطهارة عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال وعن عبدان عن عبد الله بن المبارك، ومسلم فيه عن أبي موسى عن يحيى بن القطان وعن يحيى بن يحيى وقتيبة، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد، والترمذي أيضاً عن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان، والنسائي فيه

---

(١) في الأصل: العياش. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد ١:٨٩/٢١٨، وفي باب يهريق الماء على البول ٢١٩. ومسلم في الطهارة، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد... ١:٢٣٦/٢٨٤. والترمذي في الطهارة، باب ما جاء في البول يصيب الأرض ١:٢٧٥/١٤٧. والنسائي في الطهارة، باب ترك التوقيت في الماء ٤٧-١:٤٨/٥٤-٥٥.

عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وعن قتيبة عن عبيدة بن حميد، ستتهم عن يحيى بن سعيد، فوقع لنا عالياً عنهم بدرجة و لله الحمد والمنة.

ولفظ الأطراف: «جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس».

٣٩١- أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الشيفكي[1] ثم الشيرازي.

نزيل مكة .

الشافعي الشيخ الصالح الإمام العلامة ذو الفنون الملقب إمام الدين.

اشتغل على أوحد علماء العجم الشريف الجرجاني، فمما قرأ عليه كتابه: «المصباح في شرح المفتاح»، وقدم مكة بعد الثلاثين فقطنها إلى أن مات.

وكان صالحاً، ورعاً، زاهداً، محققاً في علوم شتى، حسن التقرير، ما يتكلم في فن من فنون العلم إلا يقال هذا فنه، ويبدي فيه فوائد غزيرة بألطف عبارة وأوجزها من غير تكلف.

وله سلوك عظيم على طريق كبار الصوفية غير طريق صوفية هذا الزمان، يحذر من كلام ابن عربي والقائلين لمقالته، وينفر منه غاية النفور.

وكان صاحب كرامات وأحوال.

فمن كراماته: أنه كان يُقرأ عليه في «صحيح البخاري» بحثاً في رباط رامشت بمكة المشرفة في ثالث طبقة، فنزل بهم المكان الذي هم فيه على الطبقة التي تحتهم وكان بها ناس، فخرجوا جميعاً سالمين ليس بأحد منهم شيء يؤذيه، مع أن الناس قد أيسوا منهم، ثم بعد خروجهم نزل سقف البيت العلوي الذي كانوا فيه.

وكانت وفاته في سحر يوم الجمعة خامس عِشْرِي شهر رمضان سنة

---

٣٩١ - أحمد بن عبد العزيز الشيفكي (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١: ٣٤٨، والشذرات ٧: ٢٣٠.

(١) في الشذرات: السبكي.

أربعين[١] وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وإيانا.

٣٩٢- أحمد بن عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي المالكي.

ويأتي بقية نسبه في ابن عم أبيه أحمد بن محمد بن أبي العباس[٤٤٣].

القاضي شهاب الدين أبو العباس بن قاضي القضاة محيي الدين الآتي[٨١١].

أمه فاطمة ابنة القاضي زين الدين عبد الواحد الطبري.

ولد في ضحى يوم الأحد ثاني عشر جمادى الأولى سنة أربع[٣] وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام في سنة أربع وخمسين، وحفظ «أربعي النووي»، و«المختصرين لابن الحاجب الأصلي والفرعي»، و«ألفية ابن مالك».

وعرض على جماعة منهم: ابن الهمام والبلاطنسي.

وحضر على شيخنا أبي الفتح المراغي وهو في الثالثة سنة ست وأربعين بعض «مسلم».

وفي سنة تسع وأربعين ختم «البخاري»، وسمع عليه «المسلسل بالأولية»، ومجالس من «سنن أبي داود»، و«الترمذي»، و«ابن ماجة»، وبعض «الكتب

---

(١) في الضوء والشذرات وإتحاف الورى: تسع وثلاثين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٩٩.

٣٩٢ – أحمد بن عبد القادر الأنصاري (٨٤٤-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٥١.

(٣) في الضوء: ثلاث.

الستة»، و«ثلاثيات البخاري»، وبعض «رسالة القشيري»، و«عوارف المعارف»، و«التسهيل»، وجميع «بانت سعاد وسبب إنشادها وإسلام ناظمها من السيرة لابن هشام»، و«المسلسل بختم المجلس بالدعاء»، ولبس منه الخرقة، وبعض «ديوان ابن الفارض»، وبعض نظم سعد الدين ابن العربي.

وعلى الشيخ عبد الرحيم الأميوطي «المسلسل بالأولية»، و«جزء من حديث ابن فارس»، و«جزء من حديث الدراج»[1]، و«ذيل المعجم للدبوسي تخريج ابن أيبك».

وعلى أحمد بن علي المحلي المدني «ثلاثيات البخاري»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء ابن الدراج»[2]، و«مجلس البطاقة» وغير ذلك.

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد «الحديث المسلسل بالأولية» من لفظه.

وعليه «المسلسل بالعيدين من كتابه تقريب البعيد مما ورد في يوم العيد»، و«جزء فيه حديث الإفك وغيره من رواية عبد الكريم الديرعاقولي».

وجوّد القرآن على الشيخ علي الديروطي.

واشتغل بالعلم فأخذ الفقه والعربية عن والده.

والأصول عن أحمد بن يونس وابن إمام الكاملية، والزين خطاب، والمحب أبي البركات الهيتمي.

والمنطق عن مظفر الدين الشيرازي، وعن غيرهم.

وتصدر بالمسجد الحرام في الفقه والعربية والحديث.

وأفتى وناب في القضاء عن أبيه، وزوّجه ابنة الطاهر بن الجمال المصري. أقام معها سنتين ثم فارقها، وتزوج بأم الحسين ابنة الوجيه عبد الرحمن بن

---

(١) في الأصل: الدارج. والصواب ما أثبتناه. انظر العبر ٢:١١٢، والبداية والنهاية ١١:٢٩٠، وشذرات الذهب ٣:٣٩، والمجمع المؤسس ٢٢٧.

(٢) في الأصل: ابن الدارج. انظر التعليق السابق.

محمد النحاس، فمكث معها ستة وأربعين يوماً فحملت منه، ومات معها في آخر يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الأول، سنة سبع[1] وستين وثمانمائة[2]، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

وكان مباركاً مشتغلاً رحمه الله وإيانا.

ووضعت زوجته بعده ذكراً سمي أبا السعادات.

٣٩٣- أحمد بن عبد القادر الأصغر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي الحنبلي.

أخو محمد أبي الفتح[١٢٩] الماضي.

أمه أم الوفاء بنت الإمام رضي الدين محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي الطبري.

ولد في سنة..[3] وعشرين وثمانمائة بمكة.

ومات والده وهو صغير فكفلته والدته فحفظ «القرآن».

وسمع من الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي، وأبي المعالي الصالحي، والشيخ أبي الفتح العثماني، ووالدي تقي الدين ابن فهد، والشيخ إبراهيم الزمزمي وابن أخته عبد السلام.

وأجاز له في سنة تسع وعشرين من أجاز الخطيب أبا القاسم محمد بن الخطيب أبي الفضل النويري.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين جمع كثيرون، ذُكر بعضهم في أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

---

(١) في الضوء: ثمان.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٤٥.

٣٩٣ - أحمد بن عبدالقادر الفاسي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: إتحاف الورى ٤:٣٧٣، والضوء اللامع ١:٣٥١، والسحب الوابلة ١:١٦٠.

(٣) بياض مقدار كلمتين كتب فيه: كذا. وفي الضوء: ولد بعد العشرين.

وناب في الصلاة بمقام الحنابلة عن عمه القاضي عبد اللطيف.

ودخل القاهرة، وكان مفرط القصر، ومع ذلك تزوج على بنت خاله المحب الطبري.

مات في ضحى يوم الخميس ثاني صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة.

٣٩٤- أحمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي البجائي الأصل المكي المالكي.

أخو محمد أبي الخير[١٣٠] الماضي.

شهاب الدين ابن العلامة أبي محمد.

ولد في ضحى يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها، وسمع من البرهان ابن صديق بعض «صحيح البخاري».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح البخاري» بفوت من أول المجلس التاسع، و«صحيح مسلم» خلا المجلس الثامن عشر، وثلاثة بمجالس من أول الثلاثين إلى آخر الكتاب، والمجلس الأخير من «سنن أبي داود»، ومن «صحيح ابن حبان».

ومن محمد بن عبد الله البهنسي قطعة من آخر «الشفاء».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة: العراقي، والهيتمي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأبو الطيب السحولي،

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٣.

٣٩٤ - أحمد بن عبد القوي البجائي (٧٩٧-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٥٢، ومعجم ابن فهد ٦١.

وعلاء الدين الجزري، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وشمس الدين محمد بن أحمد بن خليل الغراقي، وأبو اليمن الطبري، ومحمد بن معالي الحلبي، والقاضي مجد الدين الشيرازي، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني وجماعة، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين الحسباني، وشهاب الدين ابن حجي، وشرف الدين ابن الكويك، وعبد الرحمن بن حيدر الدهقلي، وجماعة.

وحضر دروس والده والقاضي شمس الدين البساطي.

ثم جاور بمكة في سنة أربع وثلاثين، وله نظم.

وحدّث سمعت عليه.

وتكسب بتحمل الشهادة والجلوس لها، ولم يحمد في شهادته.

وناب في الحسبة عن القاضي أبي البقاء ابن الضياء.

مات في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب، سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

أنشدني في يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين بالمسجد الحرام لنفسه:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بطيبة حيث الطيبون[2] نزول
وهل أرد الزرقاء رياً[3] وأنثني ... إلى روضة فالظل ثم ظليل

وأنشدني في يوم السبت ثالث ربيع الأول سنة أربعين وثمانمائة بالمسجد الحرام لنفسه:

وغادة كالغصن إن أقبلت ... قد شرطوا الخدين منها ظلال
قلت من وجدي بها من جنى ... عليك يا روحي فما ذا حلال

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٨.
(٢) في الأصل: الطيبين.
(٣) زيادة من الضوء.

قالت فما تدري فذا حاجب للشمس يا حبي وهذا هلال

٣٩٥- أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في [أحمد بن سليمان بن جار الله[٣٨٤]](١).

أمه فاطمة بنت علي بن هاشم الآتية هي[١٥٩٦] ووالده[٨٤٢].

حفظ «القرآن» و«المنهاج».

وسمع على الشيخ تقي الدين المقريزي بعض «فضل الخيل للدمياطي».

وعلى الشيخ عبد الرحمن أبي شعر الدمشقي المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

وعلى زينب ابنة اليافعي بعض مشيختها تخريجي.

وعلى القاضي شهاب الدين الرهاوي «جزء أيوب السختياني»، و«البردة»، وبعض «الترغيب والترهيب للمنذري».

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي «الترمذي»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«ابن ماجة»، و«البخاري» بأفوات، وغالب «مسلم»، و«أبا داود» خلا أربعة أبواب، و«المسلسل بالأولية»، وبعض «الكتب الستة» وتناولها، وبعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«ختم الرسالة» وغير ذلك.

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد جميع «سنن الترمذي مع العلل»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«ابن ماجة»، وغالب «سنن أبي داود»، وجميع «الشفاء» خلا مجلساً، وكثيراً من «مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيتمي»، وبعض كل من «الوفاء لابن الجوزي»، و«السيرة الكبرى لابن سيد

---

٣٩٥ - أحمد بن عبد اللطيف السنبسي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٥٣.

(١) غير ظاهرة في مصورة الأصل. ولعلها كما أثبتناها.

الناس»، و«رياض الصالحين»، و«معجم الاسماعيلي»، و«الملخص للقابسي»، ومن لفظه «السيرة الكبرى لابن سيد الناس» خلا أفوات، وغالب كتابه «المطالب السنية العوالي مما لقريش من المفاخر والمعالي» وغير ذلك، وعلى غيرهم.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

اشتغل في الفقه والعربية.

وكان خيراً عاقلاً.

انتفع بتربية خاله الشيخ أبي سعد محمد بن علي بن هاشم الهاشمي.

مات في عصر يوم الأربعاء ثاني عِشْرِي[1] رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[2] ودفن بالمعلاة.

٣٩٦- أحمد بن عبد اللطيف بن موسى بن عَمِيرة -بالفتح ثم الكسر- بن صالح القرشي المخزومي اليُبْنَاوي -بضم التحتانية ثم باء موحدة ساكنة ثم نون- الأصلي المكي الحنبلي.

أخو محمد[١٣٤] الماضي .

شهاب الدين أبو العباس.

ولد في ليلة الجمعة عِشْرِي شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «الأربعين للنووي»، و«الشاطبية»، و«مختصر الخرقي»، و«العمدة

---

(١) في إتحاف الورى: ثامن عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢٥.

٣٩٦ - أبو العباس اليُبْنَاوي (٨٠٧-٨٤١هـ).

أخباره في التسهيل ٢:٥٠، ومعجم ابن فهد ، والضوء اللامع ١:٣٥٤، وإتحاف الورى ٤:١٢٢، وعنوان الزمان للبقاعي ق١٥، والسحب الوابلة ١:١٦٥.

في الفقه للشيخ موفق الدين»، و«المنهاج في الأصول للبيضاوي»، و«الألفية لابن مالك»، وعرضها على جماعة من أهل مكة والقادمين إليها.

وسمع بمكة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي جميع «صحيح البخاري» و«مسلم»، و«ابن حبان».

ومن الشيخ نجم الدين المرجاني..[١].

ومن شمس الدين ابن الجزري كتابه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، والثامن والعشرين والخمسين من كتابه «النشر».

ومن الشهاب أحمد بن محمد بن ناصر بن علي بن جُمَيْلَة «المائة الشريحية»، و«جزءاً من حديث أبي القاسم طلحة بن علي بن الصقر».

ومن المجد إسماعيل الزمزمي، والجمال المرشدي بن أبي بكر بعض مسند الأنصار من «مسند الإمام أحمد».

ودخل دمشق بعد الثلاثين وثمانمائة بيسير فأقام بها بصالحيتها إلى أن مات، غير أنه وصل إلى مكة المشرفة مرتين، الأولى في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وعاد في موسم هذه السنة، والثانية في أثناء سنة أربعين وعاد صحبة الحاج في موسم هذه السنة.

ولازم شيخنا العلامة زين الدين عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي ملازمة جيدة ظهرت بركتها عليه.

وسمع بدمشق، وحدث على جماعة من الشيوخ، واشتغل وقرأ كتب الطباق وتميّز.

ودخل القاهرة من دمشق في أثناء سنة سبع وثلاثين، وأقام بها مدة يسيرة سمع بها شيئاً يسيراً، ثم عاد إلى دمشق.

وأجاز له خلق كثير من عدة من البلاد، ونظم الشعر أنشدني منه.

---

(١) بياض مقدار ثلاث كلمات كتب فيه: كذا.

وكان خيراً، مباركاً، صالحاً، ساكناً، كثير العبادة والتلاوة.

مات في أوائل شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسفح قاسيون في طاعون كان ببلاد الشام[1]، ودفن بالروضة بالسفح قرب من قبر الشيخ موفق الدين المقدسي رضي الله عنهم أجمعين.

أنشدني في يوم الثلاثاء خامس عِشْرِي ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمدرسة أبي عمر بسفح قاسيون لنفسه:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة   بأم القرى والظاعنون نزول
وهل أردن من بئر زمزم شربة   لما حل بي من هجرهم فيزول

٣٩٧ - (ك) أحمد بن عبد الله بن المجد إبراهيم المصري المرشدي.

الشيخ الصالح، أبو العباس.

حج نحو[2] الأربعين حجة، وجاور مرات، واشتهر اسمه، وكان للمجاورين به نفع كبير.

ومات في ثامن عشر رجب سنة أربع وستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

وبه عرف من بمكة من المراشدة أولاً الشيخ إبراهيم بن أحمد المرشدي، والشيخ جمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي، وهو أخو سيدي الشيخ محمد المرشدي المدفون بمنية مرشد.

٣٩٨- (ك) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٢٢.

٣٩٧ - أحمد بن عبدا لله المرشدي (؟-٧٦٤هـ).

(٢) في الأصل: نحواً.

٣٩٨ - أحمد بن عبدا لله الحرضي (٧٩٦-٨٢٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٥٥.

محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي الشافعي.

المعروف بالحرضي.

أخو المحمدين أبي الخير[١٣٧] الماضي ، وأبي البقاء[١٣١٩] وأبي المكارم[١٤١١] وإبراهيم[٥٢١] الآتين.

شهاب بن عفيف الدين.

أمه خديجة بنت أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين.

ولد في سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة.

سمع من أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«مسند الحميدي»، و«سداسيات الرازي»، و«جزء الخرقي» و«التنوخي»، «والأربعين المخرجة له»، و«الموطأ رواية معن» بفوت، وبعض «صحيح البخاري»، وبعض «صحيح ابن حبان».

ومن محمد بن معالي الحلبي، وزين الدين الطبري، وفتح الدين المخزومي، وجمال الدين ابن ظهيرة، وشمس الدين ابن الجزري، وشمس الدين الشامي الحنبلي.

وأجاز له في سنة مولده: البرهان الشامي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وخلق.

وعانى الشهادة، وصار يكتب الوثائق ويسجل على الحكام.

ومات في سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة المشرفة[1] ودفن بالمعلاة.

٣٩٩- (ك) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر القريفي.

خطيب الحرم الشريف.

---

(١) إتحاف الورى: ٣:٦٠٣.

٣٩٩ - أحمد بن عبدا لله القريفي (؟-؟).

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ رابع عشر شوال سنة سبع وسبعين وستمائة.

٤٠٠- (ك) أحمد بن عبد الله بن أبي الحسن الطفوطي[١] المكي.

المؤذن بالحرم الشريف.

وجد خطه في شهادة على القاضي عبد الكريم ابن القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني مؤرخة سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

٤٠١- أحمد بن عبد الله بن بلال.

الفراش والوقاد[٢] بالمسجد الحرام.

أخو محمد الماضي[١٣٩] وإسحاق الآتي[٥٤٠].

٤٠٢- (ك) أحمد بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي.

أبو العباس.

ولد في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وخمسمائة، ويقال في سنة أربع وأربعين.

سمع بحلب من الحافظ أبي بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني[٣]، وأبي طالب عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي الحلبي، ومحمد بن عبد الرحمن بن

---

٤٠٠ - أحمد بن عبدالله الطفوطي (؟-بعد ٦٤٢هـ).

(١) في هامش الأصل: الطفشوطي.

٤٠١ - أحمد بن عبدالله بن بلال (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٥٨.

(٢) في الأصل: الوقاد. والزيادة من الضوء.

٤٠٢ - أبو العباس الأسدي (٥٤١ أو ٥٤٢ ويقال: ٥٤٤-٦١٧هـ).

أخباره في: بغية الطلب ٢:٩٢٢.

(٣) في بغية الطلب: الحياني.

محمد بن مسعود المسعودي الفنجديهي[١] وغيرهم.

وبمكة من أبي محمد عبد الدائم بن عمر بن حسين الكناني[٢] «الصحاح للجوهري» عن أبي البركات ابن العربي، ومن غيره.

وبالموصل من أبي الفضل عبد الله بن محمد بن الطوسي.

وأجاز له ولأخيه بإفادة شيخه محمد بن عبد الرحمن الفنجديهي[٣] جماعة من شيوخ مصر ودمشق وأصبهان وغير ذلك.

وسافر من حلب صحبة والدته وأخيه الشيخ علوان إلى الحج، فجاور مع أخيه ووالدته يخدمهما إلى أن مات أخوه علوان، فأقام بمكة يخدم والدته إلى أن ماتت، وكانت إقامته بمكة عشرين[٤] سنة متوالية يخدم والدته، ثم عاد إلى حلب بأخت له كانت مع والدته، وكان بعد ذلك يتردد من حلب حاجاً إلى مكة في بعض السنين، وكان يجاور في بعضها.

وآخر حجة حجها سنة ثمان وستمائة.

سيّره الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ليلحق عمته ربيعة خاتون بنت أيوب ليعلمها مناسك الحج، وكانت حجته من إربل، وعادت إلى[٥] الشام، فقدم معها في أوائل سنة تسع وستمائة، وأقام بعدها بحلب إلى أن مات، وكان من جملة ما حجه إلى مكة ثلاثون حجة بسني المجاورة.

(١) في الأصل: البيجديهي. وكتب فوقها كلمة: كذا. وانظر تكملة الإكمال ١:٥١، وكشف الظنون ٢:١٧٩٠.
(٢) في بغية الطلب: الكتاني.
(٣) في الأصل: البيجديهي. وانظر الموضع السابق.
(٤) في الأصل: عشرون.
(٥) في الأصل: على.

وقال الشيخ ربيع بن محمود المارديني: لو صعد أحد إلى السماء بخدمة والدته[١] لصعد الشيخ أحمد، فإنه لم يخدم أحد[٢] والدته مثل خدمته. انتهى.

وحدث وسمع منه الصاحب كمال الدين ابن العديم «الصحاح للجوهري» وعدة أجزاء من حديثه، وعلق عنه فوائد وإنشادات عن شيوخه.

ومات بحلب في سنة سبع عشرة وستمائة بحلب[٣]، وذكره في «تاريخه بحلب»، ودفن بالجبيل في التربة المدفون بها والده.

أنبأني القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراغي، عن القاضي شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي، أنا الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن العديم الحلبي، إذناً، قال: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي، بها، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، قال: أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب بن عبد الحميد، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى المصري، قال: ثنا ابن وهب، قال: أنا عمرو بن الحارث، عن كعب بن علقمة التنوخي، عن عبد الرحمن بن شماسة المهري، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «كفارة النذر كفارة اليمين»[٤].

حديث صحيح أخرجه مسلم في النذور عن هارون بن سعيد الأيلي، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عيسى ثلاثتهم عن ابن وهب عن عمرو

---

(١) في الأصل: والده.

(٢) زيادة على الأصل.

(٣) مكررة في الأصل.

(٤) أخرجه مسلم في النذر، باب في كفارة النذر ٣:١٢٦٥/١٦٤٥. وأبو داود في الأيمان والنذور، باب من نذر نذراً لم يسمه ٣:٢٤١-٢٤٢/٣٣٢٣-٣٣٢٤. والترمذي في النذور والأيمان، باب ما جاء في كفارة النذر إذا لم يسم ٤:١٠٦/١٥٢٨.

بن الحارث عن كعب بن علقمة، وأبو داود عن هارون بن عباد الأزدي عن أبي بكر بن عياش عن محمد مولى المغيرة عن كعب بن علقمة عن أبي الخير به، ولم يذكر ابن شماسة، وعن محمد بن عوف عن سعيد بن الحكم أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن كعب بن علقمة عن ابن شماسة به، والترمذي فيه عن أحمد بن منيع عن أبي بكر بن عياش به، فوقع لنا بدلاً للأول وعالياً عنهم كلهم بدرجة ولله الحمد والمنة.

أنشدنا الماضي إلى الكمال عمر ابن العديم قال: أنشدنا أحمد بن عبد الله الأسدي قال: أنشدني شيخ بالحجاز[1] لبعضهم:

قد تفاءلت بالأراك فلما أن رأيت الأراك قلت أراكا
وتخوفت أن يكون سواكا فيكون الذي أراه سواكا

٤٠٣- أحمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن حسن العجمي.

المعروف بالصوفي[2].

نزيل مكة.

الشيخ ..[3].

مات في يوم الجمعة حادي عِشْرِي ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة المشرفة[4]، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

(١) في الأصل: الحجاز. وما أثبتناه من بغية الطلب.

٤٠٣ - أحمد بن عبدا لله الصوفي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٦٢.

(٢) في الضوء اللامع: بالصرفي.

(٣) بياض مقدار ثلاث كلمات كتب فيه: كذا.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٧٧.

٤٠٤- أحمد بن عبد الله بن فرج[١] الأقباعي المكي.

حفظ «القرآن» وسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «ختم مسلم».

وعلى الوالد تقي الدين ابن فهد «أحاديث نافع بن أبي نعيم القارئ»، و«مشيخة البروجردي»، و«مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله التميمي»، و«حديث المرأة المسلطة على زوجها»، و«أخبار أبي مسلم صاحب الدولة» وغير ذلك.

وكان مباركاً، شيخ السبع بالمسجد الحرام والمعلا.

ثم سافر إلى كنباية وتسبب بها فحصل دنيا، وعاد إلى مكة فاشترى بها داراً خلفها، وأولاداً.

مات في ليلة الأحد خامس عشر[٢] ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٤٠٥- أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم البُلقيني ثم المكي الشاذلي.

والد محمد[١٠] الماضي.

ولد بسخا من أعمال القاهرة.

وقدم مع والده وأهله إلى بلقينة فسكنوا بها، ثم قدم هو إلى القاهرة فلازم بها الشيخ شمس الدين الحنفي ثلاث سنين، ثم قدم إلى مكة المشرفة في سنة إحدى وثمانمائة وله من العمر ثمانية عشرة سنة فقطنها إلى أن مات.

---

٤٠٤ - أحمد بن عبدا لله الأقباعي (؟-٨٥٥هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٦٢.

(١) في الضوء: فرح.

(٢) في إتحاف الورى: عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٠٩.

٤٠٥ - أحمد بن عبدا لله البلقيني (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٦٣.

وسمع بها على الشهاب أحمد المرشدي بعض «منسك ابن جماعة الكبير».

وعليه وعلى والدي التقي ابن فهد جميع كتاب «شرح السنة للبغوي»، وبعض مجلسين من كتاب «النسب للزبير بن بكار»، وغالب «الذرية الطاهرية للدولابي».

وعلى التقي المقريزي بعض كتابه «إمتاع الأسماع».

وكان مباركاً وخطيباً بوادي المبارك.

مات في ليلة الثلاثاء ثاني عِشْرِي[1] شوال سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٤٠٦- أحمد بن عبد الله بن يحيى التلمساني المكي المالكي.

الشيخ أبو العباس.

صهر الشيخ عبد الملك المرجاني.

سمع من القاضي ناصر الدين أبي علي منصور السداني وغيره.

وكان ممن خدم الحديث وحفظه وقرأه ورواه ببلاد المغرب.

مات في سنة[3] وستين وسبعمائة بمنزله بدار زبيدة ودفن بالمعلاة.

٤٠٧- أحمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي.

رأيت شهادة له في مكتتب مؤرخ بثالث عشر شوال سنة سبع وسبعين وستمائة.

---

(١) في إتحاف الورى: الثلاثاء عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٣٦.

٤٠٦ - أبو العباس التلمساني (؟-؟).

(٣) بياض مقدار كلمة.

٤٠٧ - أحمد بن عبد المعطي (؟-بعد٦٧٧هـ).

٤٠٨– أحمد بن عشائر اللبان البغدادي.

نُحر وهو محرم بعرفة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة[1].

هكذا رأيت مكتوباً بحجر قبره بالمعلاة.

٤٠٩– أحمد بن عبد الملك بن أبي الفتح.

أبو العباس المنبجي.

كان من عباد الله الصالحين والمشايخ العارفين التالين لكتاب الله.

تلقن عليه خلائق، وختم عليه «القرآن» جماعة كثيرة، وكان محباً لذلك مكرماً لمن يقرأ عليه، ويؤثر الفقراء منهم مع كثرة عبادة وصلاح وزهادة، وتلقيت عليه بعض القرآن العزيز.

وكان سمع على أبي الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي بمصر مع خالي الشيخ نصر المنيجي، وخدمه وخدم قبله الشيخ داود الأنقهني السعودي ببلده أنقهن، وكان قد سافر مع خالي إلى الحجاز الشريف من طريق الصعيد فمرض، فرأى في النوم كأنه وصل إلى مكة وقد مات وطيف به بالحرم وأخرج إلى المعلاة ودفن تحت رجلي الفضيل بن عياض، فلما وصلوا إلى مكة توفي في ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة، فغسل وطيف به حول الكعبة وخرجوا به إلى المعلاة، ودفن تحت رجلي الفضيل بن عياض رحمهما الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين آمين.

نقلت هذه الترجمة من تاريخ مصر للقطب الحلبي.

---

٤٠٨ – أحمد بن عشائر اللبان البغدادي (؟-٥٩٢هـ).

(١) إتحاف الورى ٢:٥٦٣.

٤٠٩ – أبو العباس المنبجي (؟-٦٨٠هـ).

٤١٠- أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري المكي.

والد جعفر[٥٨٦] وعبد المهدي[٩١٢] الآتيين(١).

سمع في سنة إحدى وثلاثين على القاضي أبي السعادات بن ظهيرة ووالدي تقي الدين ابن فهد مجالس من «السيرة للكلاعي»، و«البخاري»، و«ختم البخاري» على القاضيين أبي البقاء وعبد اللطيف الفاسي.

مات يوم السبت مستهل ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة(٢)، ودفن بالمعلاة.

٤١١- أحمد بن علي بن أحمد ..(٣) الحسني الهاشمي الأمير.

صاحب واسط..(٤).

مات في يوم الجمعة رابع القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بواسط من وادي مَرّ(٥) من أعمال مكة المشرفة ودفن به.

٤١٢- أحمد بن علي بن خليفة العوفي.

الشيخ شهاب الدين.

مات في العشر الأخير من رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة(٦).

---

٤١٠ - أحمد بن عبد المهدي المشعري (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٧٤.

(١) في الأصل: الآتين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٢٤.

٤١١ - أحمد بن علي الحسني (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٢.

(٣) بياض مقدار ثلاثة أرباع السطر كتب فيه: كذا.

(٤) مثل السابق.

(٥) إتحاف الورى ٤:٢٤١.

٤١٢ - شهاب الدين العوفي (؟-٧٧٧هـ).

(٦) إتحاف الورى ٣:٣٢٦.

نقلت ذلك من وفيات الشيخ ولي الدين العراقي.

٤١٣- أحمد بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي.

الخراز الدلاّل.

مات قرب العصر من يوم الاثنين سادس عشر ربيع الأول سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء[1].

٤١٤- أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد.

شهاب الدين.

كان من أعيان القواد العمرة.

ذا مروءة وثروة من نقد وعقار ومسالفة.

أنشأ سبيلاً بدار له بالمعلاة فأوقف الدار عليه.

قتل في يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة في وقعة الحدبة خارج جدة، وقطع رأسه وطيف به بجدة، ودفن في عصر يومه بجدة، ووضع الرأس مع الجسد سامحه الله.

---

٤١٣ - أحمد بن علي اليافعي (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٢٠.

(١) إتحاف الورى ٤: ٤٥٦.

٤١٤ - شهاب الدين بن مسعود العمري (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٢٠.

٤١٥- أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس القرشي الشيبي المكي.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي غالب «البخاري»، ومجلساً من «الترمذي».

وعلى القاضي نظام الدين ابن مفلح كثيراً من منتقى من «مسند الحارث بن أبي أسامة».

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

مات ضحى يوم الأربعاء عِشْرِي المحرم سنة ست وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

وخلّف خليل، وإبراهيم، وأبا القاسم، وأم هانئ، وأم الحسين.

٤١٦- أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الكلاعي الحميري اليمني الشوائطي.

-بفتح الشين المعجمة- نسبة إلى شوائط، بلدة بقرب تعز من بلاد اليمن.

نزيل مكة المشرفة ، الشافعي.

والد محمد[١٥] الماضي وعلي[٩٦٩] الآتي .

الإمام العلامة المقرئ المجود .

شهاب الدين أبو العباس.

---

٤١٥ - أحمد بن علي الشيبي (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٥٤٢.

٤١٦ - شهاب الدين الشوائطي (٧٨١-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٨، ومعجم ابن فهد ٦٧، والتحفة اللطيفة ١:١٢١.

ولد في أوائل العشر الأخير من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بشوائط ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، ثم قدم تعز بعد التسعين وحفظ بها «الشاطبية».

وقرأ على الشيخ عبد الله الشيبي ختمة جمع فيها بين قراءة قالون عن نافع وابن كثير وأبي عمرو، وجمع عليه بالسبع من أول «القرآن العظيم» إلى قوله عز وجل: ﴿يسألونك[1] عن الأهلة﴾ [البقرة:١٨٩]، وأذن له في الإقراء، ثم قرأ الروايات السبع على المقرئ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني وأذن له في الإقراء، ثم قدم إلى مكة المشرفة سنة ثلاث وثمانمائة فقطن بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق «صحيح البخاري» مرتين إحداهما بفوت، وغير ذلك كما ذكر لي، وهو ثقة.

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي «صحيح البخاري».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي بعض «صحيح البخاري»، وبعض «صحيح ابن حبان»، وبعض «مسند الحميدي»، و«جزء ابن قلنبا»، و«جزء الخرقي»، و«التنوخي»، والأول والثاني من «حديث علي بن سختام ومشيخته تخريج محمد بن موسى المراكشي» وغير ذلك.

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وزين الدين الطبري، وعلي بن مسعود بن عبد المعطي، وقاسم التنملي وغيرهم.

وزار النبي ﷺ في سنة خمس وفي سنة سبع وفي سنة ثمان، وسمع في هذه السنة بالمدينة من أبي حامد المطري بقراءة ولده محب الدين مجالس من «الشفاء للقاضي عياض» وغير ذلك.

وقرأ على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الأربعين للنووي» مرتين.

---

(١) في الأصل: ويسألونك.

وبحث على الجمال الكازروني من أول «التنبيه للشيخ أبي إسحاق» إلى كتاب الرهن.

وزار النبي ﷺ في سنة اثنتي عشرة فسمع في هذه السنة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«سنن الدارقطني» وغير ذلك من الأجزاء.

ومن رقية ابنة يحيى ابن مزروع «الرسالة للقشيري»، و«الضعفاء للنسائي»، وعدة من الأجزاء.

ومن القاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي الزرندي الأول من «مسلسلات العلائي» وغيره.

وسافر في سنة تسع وثمانمائة إلى حراز من بلاد اليمن فقرأ بها على شيخ شيخه الملحاني المذكور محمد بن يحيى الشارفي الهمداني ختمة جمع فيها بالسبع، وأذن له في الإقراء، ثم عاد في السنة المذكورة إلى مكة وأقام بها، وتردد إلى بلاد اليمن غير مرة.

وتلا على شيخنا نور الدين ابن سلامة المكي بها ختمة جمع فيها بالسبع، ثم ختمة جمع فيها بالثلاث، وأذن له في الإقراء.

وعلى شيخنا شمس الدين ابن الجزري لما جاور بمكة في النصف الثاني من سنة ثلاث وعشرين ختمة كاملة جمع فيها بالقراءات العشر، وأذن له في الإقراء.

وبحث على الشيخ شمس الدين الغراقي لما جاور بمكة في سنة..[1] «التنبيه»، و«المنهاج».

وأجاز له باستدعاء الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي في رحلته سنة خمس عشرة جمع من عدة من البلاد.

---

(١) بياض مقدار ثلاث كلمات كتب فيه: هكذا.

وحدث بأشياء كثيرة من مسموعاته سمعت منه، وكتب بخطه كثيراً لنفسه ولغيره.

وأدّب الأطفال مدة طويلة بالمسجد الحرام، ثم ترك وانقطع بالمسجد الحرام يقرئ ويدرس طرفي النهار، باذلاً نفسه لطلبة العلم من صغير أو كبير. ثم انقطع بمنزله لعجزه عن الحركة لا يخرج منه إلا لصلاة الجمعة، أو لبعض الصلوات إذا وجد نشاطاً، أو لضرورة لا بد منها، ثم صار لا يخرج إلا في بعض الجمع للعجز، ثم عجز آخر أمره وانقطع بداره إلى أن مات.

وقرر صوفياً بالخانقاه الباسطية بمكة من أول ما أنشئت سنة خمس وثلاثين، ثم ناب في مشيختها عن شيخ السدنة عمر بن أبي راجح الشيبي مدة، ثم ولي مشيختها بعد أن عزل الشيخ عمر نفسه في سنة أربع وخمسين وثمانمائة، ثم عزل عن ذلك في أثناء سنة ستين وثمانمائة بالشيخ شمس الدين البخاري إمام الحنفية بمكة، وناب في الإمامة بمقام الخليل.

وكان خيراً، ديناً، ساكناً، مباركاً، متواضعاً، منجمعاً عن الناس، لا يعرف شيئاً مما هم فيه، وهم مجمعون على محبته، ملازماً للعبادة والإقراء.

مات في صبح يوم الأربعاء رابع عشر[1] ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبر سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي بوصية منه رحمه الله وإيانا.

أنبأنا المقرئ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي الشوائطي، قال: أنا الإمام المقرئ أبو القاسم قاسم بن علي بن محمد التنملي، سماعاً قال: أنا الإمام أبو القاسم سلمون بن علي بن عبد الله، إذناً . ح و أخبرنا به عالياً بدرجة الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي، سماعاً

(١) في إتحاف الورى: رابع عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٠٠.

وغيره قالوا: أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، سماعاً. زاد ابن سلامة فقال: وأم محمد صفية ابنة عبد الحليم الحنبلي، سماعاً، قالا وسلمون: أنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي، قال الثعلبي: حضوراً، وقال الآخران: إذناً، قال: أنا أبو القاسم المبارك بن علي الأنماطي، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، قال: ثنا عبد الله بن محمد هو البغوي، قال: ثنا عبد الأعلى بن حماد القرشي، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله تعالى على مدرجته مَلَكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في قرية كذا وكذا. قال: هل لك عليه من نعمةٍ تَرُبُّهَا. قال: لا، إلا أني أحبه في الله تعالى. قال: إني رسول الله إليك أن الله قد أحبك كما أحببته فيه»[1].

حديث صحيح أخرجه مسلم في الأدب من صحيحه عن عبد الأعلى بن حماد القرشي كما خرجناه، فوقع لنا موافقة ولله الحمد والمنة.

٤١٧- أحمد بن علي بن قريش بن داود الهاشمي.

رأيت خطه في شهادة مؤرخة بسنة سبعين وسبعمائة.

٤١٨- أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم السِنْديمي.

-بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر الميم- المكي.

ولد بها.

---

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب، باب في فضل الحب في الله ٤:١٩٨٨/٢٥٦٧.

٤١٧ - أحمد بن علي الهاشمي (؟-بعد ٧٧٠هـ).

٤١٨ - أحمد بن علي السنديمي (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣١، والتبر المسبوك ٣٢٥، ومعجم ابن فهد ٦٩.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والحافظان العراقي والهيتمي، وأبو عبد الله بن عرفة، وولي الدين ابن خلدون، وغياث الدين العاقولي، والبرهان الأبناسي وغيرهم.

وكان أحد خدام درجة الكعبة الشريفة.

وأضر بأَخَرة، ثم قدح عينيه فنظر بإحداهما.

أجاز في بعض الاستدعاءات.

ومات في ليلة الخميس رابع صفر سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنبأنا شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم السنديمي المكي، إجازة عن العفيف عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، قال: أنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، قال: أنا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي، والرشيد أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد الزعفراني. ح وأخبرنا سيدي والدي الإمام تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير بن فهد الهاشمي المكي، تغمده الله برحمته سماعاً مرتين، إحداهما بقراءتي قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً قال: أنبأنا به أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني. ح و أنبأنا به عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن مزروع، عن أبي المحاسن يوسف بن عمر الختني، قال هو والواني والزعفراني واللخمي: أنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، قال الختني: إذناً، قال: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، قال: ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران[٢] ببغداد

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٠٠.

(٢) في الأصل: نشران.

قال: ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، ثنا محمد بن عبد الله، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا عثمان الشحام، قال: ثنا مسلم ابن أبي بكرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ستكون فتن، ثم تكون فتنة الماشي فيها خير من الساعي إليها، ألا وإن القاعد فيها خير من القائم فيها، ألا وإن المضطجع فيها خير من القاعد، فإذا تركت فمن كانت له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه، ألا ومن كانت له إبل فليلحق بإبله. فقال رجل من القوم: يا نبي الله جعلني الله فداك، أرأيت من ليس له غنم ولا أرض ولا إبل كيف يصنع؟ قال: فليأخذ بسيفه ثم ليعمد به إلى صخرة ثم ليدق بحده على حجر ثم لينج إن استطاع النجاة. اللهم هل بلغت! اللهم هل بلغت! إذ قال رجل: يا نبي الله جعلني الله فداك، أرأيت إن أخذ بيدي [مكرهاً][1] حتى ينطلق[2] بي إلى أحد الصفين أو أحد الفريقين -عثمان شك- فيحذفني رجل بسيفه فيقتلني فماذا يكون من شأني؟ قال: يبوء[3] بإثمك وإثمه فيكون من أصحاب النار»[4].

حديث صحيح أخرجه مسلم في الفتن عن أبي كامل الفضيل[5] بن حسين عن حماد بن زيد، وعن أبي بكر عن كريب كلاهما عن وكيع، وعن أبي موسى عن ابن أبي عدي ثلاثتهم عن عثمان الشحام، فوقع لنا بدرجتين ولله الحمد والمنة.

---

(١) زيادة من المسند.

(٢) في الأصل: تنطلق، وزيادة: تكون.

(٣) في الأصل: أبوء.

(٤) أخرجه مسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر ٤:٢٢١٢-٢٨٨٧/٢٢١٣.

(٥) في الأصل: الفضل. وانظر الصحيح.

٤١٩- أحمد بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري التتائي المصري الأزهري.

نزيل مكة، الشافعي .

الشهير بالأنصاري.

بهاء الدين.

أخو محمد[١٨٥] الماضي وموسى[١٢٤٤] الآتي، ووالد أحمد[٣٥٣] الماضي.

ولد في سنة سبع وثمانمائة بتتنا قرية بالمنوفية[(١)].

وقدم القاهرة فاشتغل وكتب الخط المنسوب، وصحب الأكابر وعانى المتجر، ثم جاور بمكة كثيراً واتجر بها، وعرف بالصيانة والديانة والتجمل.

مات في ليلة الأربعاء سابع عِشْرِي المحرم سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[(٢)]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة بجانب أخيه.

٤٢٠- أحمد بن الخواجا شيخ علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني.

أخو عبد الكريم[٨٣٣] وقاسم[١١٧٣] الآتيين[(٣)] ووالدهما[١٠٥٢].

ولد في سنة سبع وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي في سنة أربع عشرة وثمانمائة المجلس الأخير من «صحيح مسلم»، ومن «سنن أبي داود»،

---

٤١٩ - بهاء الدين التتائي الأنصاري (٨٠٧-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣٢.

(١) في الأصل: المتوفية. وما أثبتناه من الضوء.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٧، والنجوم الزاهرة ١٦:٢٠١.

٤٢٠ - أحمد بن الخواجا الكيلاني (٨٠٧-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣٢.

(٣) في الأصل: الآتين.

ومن «صحيح ابن حبان».

ومن الشيخ شمس الدين ابن الجزري المجلس السادس من كتابه «الحصن الحصين»، والثلاثة المجالس الأخيرة من كتابه «جنة الحصن الحصين»، وثلاثة عشر مجلساً فأكثر من كتابه «النشر في القراءات العشر»، وسبعة عشر مجلساً من «مسند الإمام أحمد»، وخمسة مجالس من أوائل «مسند الشافعي» بفوت.

أجاز له ولأخويه ووالدهم باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

٤٢١- أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهاني المكي الشافعي.

القاضي محب الدين، أبو العباس.

سبط الشيخ إبراهيم بن أحمد المرشدي، وأخو المحمدين الثلاثة[١٨٨-١٨٩-١٩٠] الماضين، وست الكل[١٥٣٠] وأم حبيبة[١٦٦٥] وأم هانئ[١٧٣٠] الآتيات.

ولد في سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«المنهاج للنووي»، و«العمدة في أصول الدين للنسفي»، وعرضهما على جماعة.

وحضر في الخامسة يوم الجمعة ثامن رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة على الإمام المعيد بعض «المصابيح»، و«عوارف المعارف»، و«المقامات»، وتناول منه الكتب الثلاثة المذكورة.

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح

---

٤٢١ - محب الدين الفاكهاني (٨٠٧-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣٤.

البخاري» بفوت من أول المجلس الثاني، و«صحيح مسلم» في سنة أربع عشرة خلا المجلس الثاني، والمجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة غالب «مشيخته تخريج خليل الأقفهسي».

ومن ابن الجزري كتابه «النشر في القراءات العشر» خلا نحو ثلاثة عشر مجلساً، وكتابه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم» خلا فوتاً من أوله غير مضبوط، وكتابه «الحصن الحصين» خلا ثلاثة أفوات، ومختصر «جنة الحصن الحصين» خلا المجلس السادس، وكثيراً من «مسند الإمام أحمد»، ومن أول «مسند الشافعي» إلى قوله: ومن كتاب اليمين مع الشاهد الواحد، وكثيراً من «مشيخة الفخر ابن البخاري»، وبعض «سنن أبي داود»، وجميع «جزء ابن فارس»، و«المسموع من القناعة على الدبوسي».

وفي سنة ثلاث وعشرين على النجم المرجاني، وخاله الجمال المرشدي، والتقي الفاسي جميع «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

وعلى النجم عمر بن حجي «جزء القزاز».

وأجاز له في سنة أربع عشرة خلق منهم: عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالسماع، وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي، والحفاظ الأربعة: جمال الدين بن الشرائحي، وشهاب الدين ابن حجر، وشهاب الدين الحسباني، وبرهان الدين الحلبي، وتاج الدين التنسي، وكمال الدين بن خير، ومحمد بن أبي بكر الدماميني، وإبراهيم بن أبي محمود المقدسي، وشمس الدين محمد الزراتيتي، وشرف الدين محمد بن الكويك، وجمال الدين عبد الله بن علي الكناني، وعلاء الدين علي[1] بن محمد الحسيني، [وعلي بن محمد بن عبد

---

(١) في الأصل زيادة: بن. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

الكريم][1] الفوي.

وحضر دروس قاضي مكة جلال الدين أبي السعادات ابن ظهيرة.

وتفقه بالعلامة نجم الدين السكاكيني ولازمه مدة تزيد على خمس سنين، وقرأ عليه «منهاج النووي» قراءة بحث، وسمع عليه مباحث «الحاوي الصغير» غير مرة، وأذن له في إقراء «المنهاج»، و«الحاوي» وما وافقهما من كتب الشافعية، وبالإفتاء بما تضمنه الكتابان[2] وغيرهما مما اتفق عليه معظم أصحاب الشافعي، يفتي بلسانه وبينانه.

وحضر دروس خاله الشيخ عبد الواحد المرشدي في التفسير والعربية، وبرع.

ودخل القاهرة غير مرة ظناً.

وناب في القضاء بجدة عن قاضيها نور الدين علي بن داود الكيلاني، وعن قاضي مكة برهان الدين السوييني[3].

وولي نيابة قضاء الشافعية بمكة المشرفة من قبل صاحب مصر في أيام القاضي أبي اليمن النويري فعورض بمرسوم أبطل مرسومه.

وكان خيراً، مباركاً، وجيهاً، معتبراً.

مات في ضحى يوم الاثنين عاشر جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمه الله وإيانا.

٤٢٢- أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي

---

(١) ما بين المعقوفين مكرر في الأصل.

(٢) في الأصل: الكتابين.

(٣) في الضوء: اليونيني.

٤٢٢ - ابن يفتح الله شهاب بن نور الدين (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٤٠.

بكر بن يفتح الله الاسكندري المالكي.

الآتي أبوه[١٠٧٠].

يعرف بابن يفتح الله.

شهاب بن نور الدين.

ناب في القضاء باسكندرية عن البدر ابن المخلطة.

وكان ظريفاً خفيف الروح، ولم يسلك مسلك آبائه.

حج وجاور، ثم تعلل مدة إلى أن مات في عصر يوم الاثنين سابع عِشْرِي جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء ودفن بالمعلاة جوار قبر أبيه.

٤٢٣- أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلي المدني.

شهاب الدين ابن شيخنا نور الدين.

ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها.

وحضر بها في شوال سنة خمس وثمانين على الجمال الأميوطي كتاب «إكرام الضيف لأبي إسحاق الحربي»، و«مجلس البطاقة»، و«جزء الغضائري»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء الدراج»، و«ثلاثيات البخاري»، و«جزء من فوائد أبي بكر محمد بن بشران العسكري» وغير ذلك.

وسمع من يوسف بن إبراهيم ابن البناء، وسليمان بن أحمد بن السقاء الثاني من «مشيخة ابن شاذان الصغرى».

ومن ابن السقاء وحده «مشيخة محمد بن يوسف الزرندي تخريج علم الدين البِرْزالي».

---

٤٢٣ - أحمد بن علي المدني (٧٨٢-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٤١.

وأجاز له في سنة سبع وثمانين وما بعدها: الحافظان العراقي والهيتمي، والبُلقيني، وابن الملقن، والقاضي إسماعيل الحنفي، والجمال الحلاوي، والكمال الدميري، ويحيى بن يوسف الرحبي وجماعة.

ودخل البلاد المصرية والشامية والحلبية مرات طلباً للرزق.

وحدث سمعت منه.

وكان فكهاً، حلو المحاضرة، كثير النوادر والحكايات.

جاور بمكة في بعض السنين، وحج مرات آخرها في سنة سبع وخمسين وهو متوعك، فأقام بها إلى أن قدرت وفاته في آخر ليلة السبت خامس المحرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشهاب أحمد بن علي المحلي، سماعاً عليه بمنى، والمسند زين الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد اللخمي الأميوطي سماعاً عليه بمنزله، بمكة قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأميوطي. قال ابنه: إذناً إن لم يكن سماعاً. قال: أنا أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن بن أحمد بن الصابوني المحمودي، وأبو بكر عبد الله بن علي الصنهاجي. ح، وأنبأنا به عالياً بدرجة المسندان شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، سماعاً عليه بالقاهرة وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل التدمري الخليلي، بقراءتي عليه ببلد الخليل قالا: أنا به الخطيب صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، قال هو والصنهاجي وابن الصابوني: أنا به أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق الأنصاري، سماعاً، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون، قال الميدومي: إجازة، قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت البوصيري، قال: أنا

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٤٠.

المقرئ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد[١] بن حمصة الحراني، قال: أنا الحافظ أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني، إملاءً، قال: ثنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب، قال: ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثني الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، أنه قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ : «يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر له تسعة وتسعون سجلاً، كل سجل مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: أتنكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يا رب. فيقول الله عز وجل: ألك عذر أو حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا يا رب، فيقول الله عز وجل: بلى إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك، فتخرج له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم. قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة»[٢].

حديث حسن أخرجه الترمذي في الإيمان من جامعه عن سويد بن نصر عن ابن المبارك، وابن ماجة في الزهد من سننه عن محمد بن يحيى الذهلي عن سعيد بن أبي مريم كلاهما عن الليث، فوقع لنا عالياً و لله الحمد والمنة.

٤٢٤- أحمد بن علي بن محمد المصري.

نزيل مكة.

---

(١) في الأصل: علي بن محمد بن عمر. وسيأتي على الصواب في ترجمة لاحقة. وانظر جزء البطاقة ١: ٣١.

(٢) أخرجه الترمذي في الإيمان، باب ما جاء فيمن يموت... ٥: ٢٤/٢٦٣٩. وابن ماجة في الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ٢: ١٤٣٧/٤٣٠٠.

٤٢٤ – الخواجا شهاب الدين العاقل (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٤٣.

الشهير بالعاقل.

الخواجا شهاب الدين.

سكن مكة واشترى بها دوراً عمّر بعضها.

واتجر ورزق عدة أولاد.

وسمع في سنة خمس وسبعين على الشيخ أبي الفتح المراغي مجلسين من «سنن ابن ماجة».

وعلى الوالد تقي الدين ابن فهد كثيراً من «السنن للترمذي».

وبنى سبيلاً بمنى ببيت أنشأه بها بسوق الجمال في سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وسبل الماء فيه في أيام التشريق[1].

مات في آخر ليلة الخميس عِشْرِي شهر رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها قرب العصر[2] ودفن بالمعلاة.

٤٢٥- أحمد بن علي بن محمد البصري ثم المكي.

الشهير بالكواز -نسبة فيما يزعمونه لصالح شهر بينهم-.

الخواجا شهاب الدين.

سكن مكة يتجر بها، وعمل شاه بندر بجدة.

سمع على التقي المقريزي ختم السيرة النبوية له «إمتاع الأسماع».

وعلى الوالد تقي الدين ابن فهد ختم كل من «الأذكار»، و«الشفاء»، و«صفوة الصفوة لابن الجوزي»، وجميع «البردة».

وفعل بمكة أفعالاً كثيرة من الخير، منها: لما دخل المسجد الحرام في سنة

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٢.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤١٥.

٤٢٥ - شهاب الدين الكواز (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٤٣.

سبع وثلاثين وثمانمائة صار الطين في المسجد قدر نصف ذراع في ارتفاعه، فأمر برفع جميع ذلك وبطح جميع المسجد الحرام من ماله، شكر الله سعيه(١).

وفي سنة إحدى وأربعين أنشأ سبيلاً بالبستان الذي اشتراه من ورثة سعيد جبروه بالأبطح عن أخيه حسين بن علي الكواز(٢).

وزار النبي ﷺ في قافلة كان هو شيخها.

وعمّر أماكن كثيرة من عين حنين شركة لبعض التجار في سنة ست وأربعين وثمانمائة.

وجدّد مولد النبي ﷺ بشعب بني هاشم ودهن سقفه، وكان المتقدم في ذلك الوالد تقي الدين ابن فهد، وأنشد الشهاب أحمد بن عبد القوي قصيدة في ذلك، ومدحه أيضاً أخوه الشيخ أبو الخير والشيخ إبراهيم الزمزمي.

وكان جواداً معظماً، يجتمع التجار عنده ويكرمهم بالإطعام، ويخرج بهم للمنتزهات، وعمل شاه بندر بجدة، ويرمى كاحله بالتشييع(٣).

وكان أخوه حسين بهرموز يمده بالأموال ليتجر فيها، وأكله غير مرة، فقطعه، فتضعضع حاله، فسافر إلى دابول وخدم الدولة، ومات هناك رحمه الله وإيانا.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:١١٩.

(٣) في الضوء: ويرمى مع ذلك بالبشع.

١٤٢٥أ ـ أحمد بن علي الأزرق (؟-٨٨٣هـ)

أحمد بن علي بن موسى الأزرق المكي.

شيخ مُعَلاتِها، ويعرف بكبَّاس -بموحدتين ثانيتهما مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة-.

مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثمانين [وثمانمائة].

استدركت هذه الترجمة من: الضوء اللامع ٢:٤٤. وقد أحال عليها النجم في الأنساب في أواخر الكتاب.

٤٢٦- أحمد بن عمر بن أنس بن دِهاث[١] بن أنس بن فَلْذَان[٢] بن عمر بن منيب العذري الدلائي.

وهي قرية من عمل المرية.

أبو العباس.

ولد في رابع ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

كتب بالأندلس عن أبي علي البجائي الحسين بن يعقوب صاحب سعيد بن مخلوف عن أبي عمرو بن عفيف، والقاضي يونس بن عبد الله، والمهلب بن أبي صفرة، وأبي عمرو السفاقسي.

ورحل مع أبويه، ودخلوا مكة في رمضان سنة ثمان وأربعمائة، وجاوروا بها ثمانية أعوام فأكثر عن أبي العباس الرازي راوي «صحيح مسلم»، وأبي الحسن بن جهضم، وأبي بكر بن نوح، وعلي بن بندار القزويني.

وصحب أبا ذر وسمع منه «البخاري» سبع مرات، وسمع من جماعة من الحجاج ولم يسمع بمصر شيئاً.

وكان معتنياً بالحديث، ثقة مشهوداً عالي الإسناد ألحق الأصاغر بالأكابر.

حدّث عنه إمام الأندلس أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد بن حزم، وأبو علي الغساني، وأبو عبد الله الحميدي، وأبو علي الصدفي، والقاضي أبو عبد الله بن شبرين[٣] وجماعة كثيرة.

ذكره «الذهبي في تواريخه».

---

٤٢٦ - أحمد بن عمر الدلائي (٣٩٣-٤٧٨هـ)

أخباره في: سير أعلام النبلاء ١٨:٥٦٧، والعبر ٣:٢٩٠، وشذرات الذهب ٣:٣٥٧، ومعجم البلدان ٢:٤٦٠، ودول الإسلام ٢:٨، وهدية العارفين ١:٨٠.

(١) في الأصل: دهات، وانظر سير أعلام النبلاء.

(٢) في الأصل: قلذاق، وانظر سير أعلام النبلاء.

(٣) في الأصل: سيرين، والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته في: تكملة الإكمال ٣:٢٦١.

وقال في «تاريخ الإسلام»: صنف كتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «المسالك والممالك»، وأحسبه آخر من روى عن ابن جهضم في الدنيا.

مات في سلخ شعبان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وصلى عليه ابنه أنس رحمهما الله وإيانا وجميع المسلمين.

٤٢٧- أحمد بن عمر بن أبي المعالي الشيباني القاضي مجد الدين بن القاضي عز الدين، هو حفيد القاضي عز الدين أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين الشيباني الطبري.

وجد خطه في شهادة مؤرخة بسنة ثلاث وستين وستمائة.

ورأيت له شهادة على القاضي جمال الدين بن المحب الطبري مؤرخة بسنة ثلاث وسبعين وستمائة، وتحمل عنه جماعة شهادة له على القاضي جمال الدين ابن المحب مؤرخة بسنة ست وتسعين وستمائة.

ورأيت له شهادة مؤرخة في مستهل جمادى الآخرة سنة أربع وسبعمائة.

٤٢٨- أحمد بن عمر بن مطرف القرشي الهاشمي المكي السمان.

الشهير بجده.

مات في ليلة الجمعة حادي عشر شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٤٢٩- أحمد بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش بن داود بن إبراهيم

---

٤٢٧ - أحمد بن عمر الشيباني (؟-بعد٧٠٤هـ).

٤٢٨ - أحمد بن عمر بن مطرف السمان (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٥٧، وإتحاف الورى ٤:١٣٦.

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٦.

٤٢٩ - أحمد بن عيسى الهاشمي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٦١.

بن هاشم بن عبد الله بن حسن بن أسعد بن يوسف بن عبد المطلب بن سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الهاشمي الحارثي المكي.

هكذا نقلت هذا النسب من خطه، وذكر أنه كتبه من حفظ عمه علي بن موسى، وكان علي بن موسى أملاني نسبه هذا ولم أكتبه.

أخو محمد[٢١٠] الماضي.

ولد بمكة المشرفة ونشأ بها وحفظ «القرآن»، وتلا به على ابن عياش والكيلاني، وقرأ في «التنبيه».

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي قطعاً مفرقة من «صحيح مسلم» في سنة ثلاث عشرة، وفي سنة أربع عشرة، وبعض «سنن أبي داود»، والمجلس الأول من «صحيح ابن حبان» بفوت من أوله.

ومن الشمس ابن الجزري تصانيفه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، و«التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين، و«الحصن الحصين» بفوت المجلس الثاني، و«جزء فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له، و«المسلسل بالمحمدين» له، و«جزء ابن فارس».

ومن النور ابن سلامة ختم كل من «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء».

ومن الشهاب المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد غالب «صحيح ابن حبان»، ومجالس من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

ومنهم ومن الجمال المرشدي الحنفي بعض كتاب «دلائل النبوة والمدخل إليه للبيهقي».

ومن التقي الفاسي، والنجم المرجاني، والجمال المرشدي الحنفي جميع

«الأجزاء العشرة الثقفيات».

وعلى الجمال المرشدي بن أبي بكر، والمجد إسماعيل الزمزمي مجالس من مسند الأنصار من «مسند الإمام أحمد».

ومن الشمس البرماوي، والتقي ابن فهد كثيراً من «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، ومن غيرهم.

وأجاز له من أجاز لأبي الفتح المرجاني في استدعائي مؤرخ بسنة ثمان أو تسع[١] وثمانمائة، ودخل مصر غير مرة وسمع بها على شيخنا أبي الفضل ابن حجر وغيره، وقرر بها صرراً، ودخل الشام.

وكان ساكناً فقيراً.

مات في ليلة الجمعة سادس[٢] عشر شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه بالساباط المتصل بمقام إبراهيم[٣] ودفن بالمعلاة.

ورأيت بخط بعض أصحابنا نسباً لهم..[٤] من هذا كتبه..[٥] أخي هذا وهو: أبو السعود بن إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش بن داود بن إبراهيم بن غانم بن عيسى بن هاشم بن حسين بن عبد ا لله بن أسعد بن موسى بن يوسف بن علي بن عبد المطلب بن سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

---

(١) في الأصل: وتسع.
(٢) في الضوء: سابع.
(٣) إتحاف الورى ٤:٤٤٩.
(٤) بياض مقدار كلمة.
(٥) مثل السابق.

٤٣٠- أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي.

خال شيوخنا أبي عبد الله وأبي البركات وكمالية أولاد القاضي علي النويري.

مات يوم الخميس رابع القعدة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[١] ودفن بالمعلاة.

٤٣١- أحمد بن غانم بن محمد بن إدريس الشيبي.

أخو محمد[٢١٣] السابق.

مات قبل أخيه محمد بمدة بالقاهرة[٢] في سنة..[٣] وخمسين وسبعمائة.

٤٣٢- أحمد بن قاسم بن مالك بن عبد الله بن غانم العلوي الشريف.

كان مقيماً بالروضة[٤] بوادي مَرّ من أعمال مكة المشرفة.

مات في ظهر يوم الجمعة ثامن عشر الحجة الحرام سنة ثلاث[٥] وأربعين وثمانمائة[٦]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

---

٤٣٠ - أحمد بن عيسى العلوي (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٦٢.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠٥.

٤٣١ - أحمد بن غانم الشيبي (؟-بعد ٧٥٠هـ).

(٢) في الأصل: القاهرة.

(٣) بياض في الأصل مقدار كلمة.

٤٣٢ - أحمد بن قاسم الشريف (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٦٢.

(٤) الروضة: هي قرية بوادي مَرّ بالقرب من خيف بني شديد. (حسن القرى، معجم معالم الحجاز).

(٥) في الضوء: إحدى.

(٦) إتحاف الورى ٤:١٦٠.

٤٣٣- أحمد بن قفيف -بالقاف ثم الفاء ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء- بن فضيل -بالتصغير- بن دخين -بالتصغير أيضاً- العدواني(١).

الشهير بأبيه.

أخو قندولة[٥١٦١٥] الآتية.

صاهره القائد بديد بن شكر الحسني على أخته قندولة فلازمه، ثم ابنه محمد بن بديد، ولما سمع الشريف أمير مكة محمد بن بركات عن محمد بن بديد كلاماً فيما يقال مر عليهما في عسكره وهما بمنزلهما من وادي الجموم، فاستدعاهما وتقدم عنهما فخرجا في أثره، فلما كاد اللحوق به قتلهما العسكر، وكان ذلك في صبح يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بقرب مسجد الفتح ببطن مر، وحملا إلى مكة فوصلاها بعد المغرب من ليلة الجمعة، فجهزا ودفنا بالمعلاة.

٤٣٤- أحمد بن محمد بن إبراهيم الكيلاني.

الشهير بشفتراش -بمعجمة مضمومة وفاء موحدة- وهي بالفارسية الحلاق، الخواجا.

جاور بمكة كثيراً، وكان يتجر بها وهو على خير، ويواظب على الصلاة في الجماعة بالمسجد الحرام.

مات في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة(٢) ودفن بالمعلاة.

---

٤٣٣ - أحمد بن قفيف العدواني (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٦٤.

(١) في الضوء: العدواتي.

٤٣٤ - شفتراش الكيلاني (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٧٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٤٥.

٤٣٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم باحول الأصبهاني.

الشيخ الزاهد.

جدد رباط الحافظ أبي عبد الله محمد بن منده الأصبهاني بعد خرابه في سنة خمس عشرة وستمائة.

هكذا رأيت ذلك مكتوباً في حجر في الرباط المذكور، وهذا الرباط يعرف الآن برباط الخواجا بدر الدين حسن بن محمد الطاهر على باب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام.

٤٣٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعيدي المكي الحنبلي.

سبط الشيخ عبد القوي .

شهاب الدين.

ولد قبل العشر وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع بها الحديث على جماعة منهم الزينالمراغي.

أجاز له جماعة، وسافر إلى دمشق قبل الثلاثين وثمانمائة بيسير فانقطع بسفح قاسيون، ولازم شيخنا العلامة زين الدين عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي كثيراً، وتفقه عليه وانتفع به.

وسمع الحديث على بعض الشيوخ ونظم الشعر، وأنشدني منه.

وتزوج هناك ورزق أولاداً درجوا صغاراً، وأقام بها إلى أن مات في طاعون كان بدمشق سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا.

---

٤٣٥ - أحمد بن محمد الأصبهاني (؟-؟).

٤٣٦ - أحمد بن محمد الصعيدي (٨١٠-٨٤١هـ):

أخباره في: التسهيل ٢:٥١.

وينظر: الضوء اللامع ٢:٧١، وعنوان الزمان ٤٣، والسحب الوابلة ١:٢٢٠.

أنشدني في ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين بمدرسة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون لنفسه:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة   بجمع وفيها القافلون نزول
وهل أردن يوماً مياه عسيلة   وأنظر غزلاناً هناك تجول

٤٣٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن(١) بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي.

قطب الدين، أبو العباس.

أخو محمد أبي البركات الماضي[٢٣٠] وعلي[١٠٤٢] الآتي.

أمه خديجة بنت إبراهيم بن أحمد المرشدي.

ولد في ليلة الاثنين رابع عِشْرِي صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة.

سمع بمكة من محمد بن معالي الحلبي «المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي».

ومن علي بن مسعود بن عبد المعطي «مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله التميمي».

ومن أبي حامد المطري، ونور الدين ابن سلامة «جزء البيتوتة».

ومن ابن سلامة وحده قطعة من أول مشيخته.

ودخل القاهرة والاسكندرية في سنة خمس عشرة فسمع(٢) من سليمان بن خالد المحرم(٣) «المسلسل بالأولية»، و«المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي»، وشيئاً من آخر «مقامات الحريري».

---

٤٣٧ - قطب الدين القسطلاني (٧٩٦- قبل ٨٢٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٧٣.

(١) في الأصل: حسين. وقد ورد كما أثبتناه في تراجم أخويه. وكذلك ورد في الضوء اللامع.

(٢) زيادة على الأصل.

(٣) في الأصل: المحرقي. وقد ورد في عدة تراجم كما أثبتناه، وانظر الضوء اللامع، الموضع السابق.

وأجاز له في سنة مولده جماعة، منهم: البرهان الشامي، ومريم بنت الأذرعي، وناصر الدين ابن الفرات، وأبو هريرة ابن الذهبي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأخوه أبو بكر، وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي، وعمر بن محمد بن أحمد البالسي، وعلي بن أبي المجد، وحلة بنت العتال، وأحمد بن علي بن عبد الحق، وأحمد بن أبي بكر بن عبد الهادي، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد القدسي.

وفي سنة سبع وتسعين أحمد بن خليل العلائي، وعلي بن أيبك، وعمر بن عبد الهادي، وسارة بنت علي السبكي، وعبد الرحمن بن الزعبوب، وعبدالله بن علي البيتليدي، ويوسف بن أحمد بن إبراهيم، وحلة بنت إبراهيم بن سلطان البعلي، ومحمد بن عثمان النبحاني[1]، ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الحسيني، وأحمد بن أقبرص وغيرهم.

ودخل بلاد كنباية في سنة ست عشرة وثمانمائة فمات هناك قبل العشرين وثمانمائة.

٤٣٨- أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي.

والد أبي الفضل محمد[٢٢] الماضي.

شهاب الدين بن الخطيب كمال الدين أبي الفضل بن قاضي القضاة شهاب الدين.

أمه سرية الداموتية فتاة والده.

ولد بمكة ونشأ بها.

---

(١) في الأصل: السخاوي، وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ٨:١٤٦

٤٣٨ - أحمد بن أبي الفضل بن ظهيرة القرشي (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٧٤.

وسمع بها من والده وشمس الدين ابن الجزري، ونور الدين ابن سلامة، وشمس الدين الكفيري، وجمال الدين محمد ابن أبي بكر المرشدي، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي، وجمال الدين محمد بن علي الزمزمي وغيرهم.

وأجاز له في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت ابن عبد الهادي، وأحمد بن حجي، وجمال الدين بن الشرائحي، وولي الدين العراقي، وجلال الدين البُلقيني، وشمس الدين الغراقي، وشرف الدين ابن الكويك، وعز الدين ابن جماعة، والقاضي مجد الدين، وخلق.

وحضر دروس الوجيه عبد الرحمن ابن الجمال المصري.

واشتغل وحصل، وكان مباركاً، وحصل له جنون في آخر عمره وبرئ منه.

مات في يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة بمقبرة أهله رحمه الله وإيانا.

٤٣٩ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشيباني الطبري.

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي الشيباني مؤرخة سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٤٤٠ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الدّرْوي المنفلوطي.

نزيل مكة .

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٨٧.

٤٣٩ - أحمد بن محمد الشيباني (؟-بعد٥٦٣هـ).

٤٤٠ - أحمد بن محمد الدروي (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٧٧، ومعجم ابن فهد ٨٢.

والد ولي[1] الدين محمد الماضي[٢٣].

شهاب الدين ابن القاضي شمس الدين بن العدل شهاب الدين.

ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى، ونشأ بها.

وحفظ «التنبيه»، وعرضه بالقاهرة في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بكماله على الشيخ صدقة بن محمد التزمنتي، وبعضه على البرهان الأبناسي، والسراج ابن الملقن وغيرهم.

وأجاز له الثلاثة المذكورون.

وأجاز له باستدعاء خاله شيخنا نجم الدين المرجاني في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وما بعدها: الحافظان المحب الصامت، وصدر الدين الياسوفي، ورسلان بن أحمد الذهبي، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة، ومحمد بن أحمد بن عمر بن محبوب، ومحمد بن محمد بن داود المقدسي، ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض، ويحيى بن يوسف الرحبي، ومحمد بن محمد بن نصر الله ابن النحاس، وأحمد بن عبد الغالب الماكسيني، وإبراهيم بن أبي[2] بكر ابن السلار، وأحمد بن إبراهيم بن يونس العدوي، وجمع.

ولم يحدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

وقدم مكة في آخر سنة اثنتي عشرة وثمانمائة فقطنها إلى أن مات، غير أنه خرج منها مرات للتجارة إلى بلاد اليمن وإلى القاهرة، وأقام بزازاً بدار الإمارة بمكة المشرفة مدة، ثم ترك ذلك وابتنى بمكة دوراً.

وكان حافظاً لكتاب الله، كثير التلاوة، شريراً.

مات في ليلة السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[3]،

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمة، والمثبت من ترجمة والده محمد رقم: [٢٣].

(٢) زيادة من الضوء.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٨٨.

وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

وخلّف تركة لها صورة من النقد والقماش والعقار سامحه الله..[١].

له من الأولاد ولي الدين محمد وتجار وست..[٢] وأم هانئ.

أنبأنا الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الذَّرْوي، عن الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف بن يعقوب الرحبي الدمشقي. ح وأنبأنا عالياً بدرجة عائشة ابنة محمد الصالحي، قالا: أنا أبو العباس الحجار، أنا الحسين بن المبارك الزبيدي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنا عبد الله بن أحمد السرخسي، أنا محمد بن يوسف الفربري، أنا الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا محمد بن سنان، ثنا سليمان بن حيان، ثنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «مثلي ومثل الأنبياء قبلي كمثل رجل بنى داراً فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون: لولا موضع اللبنة»[٣].

حديث صحيح أخرجه الترمذي عن البخاري فوافقناه بعلو ولله الحمد.

٤٤١- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

والد أبي القاسم عبد العزيز[٧٩٧] وشقيق إسماعيل[٥٤٦] الآتيين[٤].

القاضي محب الدين بن قاضي القضاة عز الدين بن قاضي الحرمين

---

(١) بياض مقدار كلمة.

(٢) بياض مقدار كلمتين.

(٣) سبق تخريجه ص: ١٢٦.

٤٤١ - محب الدين بن عز الدين النويري (٨٠٨-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٨٤.

(٤) في الأصل: الآتين.

الشريفين محب الدين أبي البركات بن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل.

أمه كمالية بنت القاضي علي بن أحمد النويري.

ولد في ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بمكة المشرفة، ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي في سنة أربع عشرة وثمانمائة «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الصحيحين» بفوت مجلسين من «مسلم» هما الثالث والثاني والثلاثون[1] وهو الآخر، و«سنن أبي داود» و«صحيح ابن حبان» و«البردة للبوصيري».

ومن أبي الفضل ابن حجر «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الأربعين المتباينات له».

ومن شمس الدين ابن الجزري «الشمائل للترمذي»، وبعض «مسند الإمام أحمد»، وبعض «مسند أبي حنيفة لابن خسرو»، ومجلساً من «مسند الشافعي»، وبعض «مشيخة ابن البخاري»، و«جزء ابن فارس والمائة المخرجة له وأحاسن المنن له وأسنى المطالب له» بفوت المجلس الثاني، و«التعريف في المولد الشريف له» وبعض «الجنة» له.

ومن الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة بعض «السنن للدارقطني»، وتناول منه جميع «السنن»، و«مسند عبد بن حميد» و«تاريخ المدينة لابن النجار»، و«مشيخة التونسي» بفوت من آخرها، و«فضائل بني هاشم لإبراهيم بن عبد الصمد»، و«أمالي العسال والطبراني»، و«السباعيات والثمانيات لمؤنسة خاتون»، و«الأربعين التساعيات المخرجة للعز ابن جماعة»، و«المائة المنتقاة من مسند أحمد انتقاء ابن الظاهري»، و«الشمائل للترمذي»، و«الأربعين في الحث على الجهاد لابن عساكر»، و«الموطأ رواية محمد بن الحسن»، و«جزء أيوب

(١) في الأصل: والثلاثين.

السختياني»، و«الأول من أمالي أبي مسلم الكاتب»، و«جزء ابن هزارمرد»، و«اقتضاء العلم والعمل للخطيب»، و«الصيام لأحمد بن عيسى بن زيد»، والثالث من «فوائد الأخشيذ»، وجزءاً[1] فيه ثلاثة عشر مجلساً من «أمالي القطيعي»، وأربعة مجالس من «أمالي أبي بكر الوراق»، والأول من «فوائد أبي سعد الإسماعيلي»، و«جزءاً[2] من حديث أبي الفضل بن بديل الخزاعي».

ومن نور الدين ابن سلامة بعض «السنن لأبي داود».

ومن خاله القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، ومحمد بن إبراهيم المرشدي، وحسين الهندي، وحسين وإسماعيل ابني علي الزمزمي، ومحمد بن حسين المؤذن، وأحمد بن محمود المكيين بعض «مسند الإمام أحمد».

ومن نجم الدين المرجاني، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، والقاضي تقي الدين الفاسي «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

ومن المرجاني بعض مسند الأنصار من «مسند الإمام أحمد».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من «الصحيحين»، و«البردة للبوصيري».

وأجاز له في سنة خمس عشرة من أجاز ابن عمه الخطيب أبا القاسم محمد بن أبي الفضل النويري.

وفي سنة أربع وعشرين: الشيخ ولي الدين العراقي، وشمس الدين البساطي، ونور الدين الفوي، وابن الزراتيتي، وقارئ الهداية، وعثمان الدنديلي[3]، ومحمد بن حسن البيجوري وغيرهم.

وفي سنة تسع وعشرين من أجاز ابن عمه الخطيب أبا الفضل محمداً.

---

(١) في الأصل: وجزء.

(٢) مثل السابق.

(٣) في الأصل: الديديلي. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناها. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٥:١٢٦.

وفي سنة ست وثلاثين باستدعائي جماعة.

وحدث، سمع منه بعض أصحابنا، وأجاز في الاستدعاءات.

ولي حسبة مكة المشرفة شريكاً لأخيه إسماعيل عن القاضي أبي السعادات في سنة ثلاثين، ثم لما مات أخوه إسماعيل استقل بها في سنة ثلاث وثلاثين، واستمرت بيده إلى سنة اثنتين وأربعين، فعزل بالقاضي أبي السعادات، ثم أعيد في سنته واستمر إلى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة فعزل بسبب مرسوم جاء إلى صاحب مكة والقضاة والأعيان بالكشف عن حاله بأنه كثير الرشا، فإن كان الأمر كذلك فيولى غيره وإلا يترك، والأمر في ذلك معذوق بصاحب مكة السيد أبي القاسم بن حسن بن عجلان، فقرئ بحضرة الناس، وكان فيهم السيد حسن ناظر الاسكندرية، فسأل صاحب مكة في عزله وتولية عبد الرحمن بن غانم، ففعل وباشر ذلك من يوم الاثنين سادس عِشْرِي شعبان[١]، ثم أعيد لها وعزل في موسم سنة خمسين بالأمير بيرم خجا[٢] ناظر المسجد الحرام .

وكان صارماً في حسبته، ذا همة عالية وسماح، إلا أنه فقير النفس، شديد الشكوى.

مات في ضحى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بجانب قبر الفضيل بن عياض مما يلي القبلة بوصية منه، رحمه الله وإيانا.

٤٤٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله

(١) إتحاف الورى ٤:٢٣٥.

(٢) في الأصل: فجا.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٣٤.

٤٤٢ - أبو الطاهر ابن المحب الطبري (٨٠٧ تقريباً- ٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٨٤.

الطبري.

شهاب الدين أبو الطاهر بن شيخنا زين الدين بن زين الدين بن القاضي جمال الدين بن الحافظ محب الدين.

أمه عائشة ابنة سعيد النويري.

يشهر بأبي رحمة.

ولد تقريباً في سنة سبع وثمانمائة.

وحضر في الرابعة سنة عشر على والده «جزءاً[١] من حديث أبي علي بن المبارك الحربي»، و«مسند عثمان للبغوي»، والأول من «فوائد أبي مسلم الكاتب»، و«الذكر والتسبيح ليوسف القاضي».

وسمع منه ومن النور ابن سلامة «صحيح ابن حبان» بأفوات.

ومن والده وجده «جزء الحسن بن عرفة» و«فضائل عشر ذي الحجة للغازي»، و«الأربعين للقشيري»، و«الموطأ رواية محمد بن الحسن» وغير ذلك.

ومن القاضي جمال الدين بن ظهيرة مجلساً من «صحيح ابن حبان».

ومن ابن الجزري بعض «مسند أحمد» وغيره.

وأجاز له في سنة عشر وثمانمائة: أبو بكر بن الحسين، وخلف بن أبي بكر النحريري، وأحمد بن علي الظريف، وعبد الرحمن بن صالح، وأبو حامد المطري، وعلي بن مسعود بن عبد المعطي، والنور ابن سلامة، والبرهان ابن زقاعة، والشمسان المعيد والغراقي، والنجم المرجاني، وأبو عبد الله الوانوغي.

مات في ليلة الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة[٢]، وقد بلغ العشرين أو جاوزها.

---

(١) في الأصل: جزء.

(٢) إتحاف الورى ٣:٦١٦.

٤٤٢- أحمد بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد بن أبي الفوارس بن سيف الإسلام.

هكذا رأيت نسبه بخط جده الشيخ أبي العباس.

ورأيت بخط قريبه الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي سياق نسبه هذا إلى أن قال: ابن مكي بن طراد بن حسين بن مخلوف بن أبي الفوارس بن سيف الإسلام بن قيس بن سعد بن عبادة.

ورأيت بخط ابن عمه قاضي القضاة محيي الدين عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس سياق نسبه هذا إلى أن قال: ابن مكي بن طراد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن علي بن قادر بن أبي بكر بن أوس بن سلمان بن طراد بن إبراهيم بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي المكي المالكي.

أخو عبد الله الآتي[٨٨١].

الفقيه شهاب الدين أبو العباس بن أبي عبد الله بن شيخ النحاة أبي العباس.

ولد في ليلة الاثنين بعد العشاء حادي عشر القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة، ونشأ بها.

وسمع بها من الشيخ زين الدين الطبري، ونور الدين ابن سلامة قطعة من آخر «صحيح ابن حبان».

ولبس خرقة التصوف من أحمد بن محمد بن الناصح، وأذن له في إلباسها.

ومن الزين المراغي ختم «صحيحي البخاري ومسلم»، وبعض مجالس من «أبي داود»، وغالب «صحيح ابن حبان».

---

٤٤٣ - أحمد بن محمد بن سيف الإسلام (٧٩١-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٨٧، ومعجم ابن فهد ٨٣.

وأجاز له في سنة أربع وتسعين وما بعدها: البُلقيني، والعراقي، والهيتمي، وابن الملقن، والبرهان الأبناسي، والحلاوي، والسويداوي، وابن أبي المجد، وابن الشيخة، وأحمد بن خليل العلائي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وجماعة.

أجاز في الاستدعاءات.

مات في ضحى يوم السبت حادي عشري(١) جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أهله.

أنبأنا الشهاب أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العباس الأنصاري، عن المسند شهاب الدين أبي الخير أحمد بن الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، قال: أنا أحمد بن أبي طالب الحجار، قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر البغدادي، أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن أحمد الجبان(٣) المعروف بابن اللحاس، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا عبد الجبار بن العلاء العطار بمكة، ثنا وكيع، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة»(٤).

حديث صحيح أخرجه أبو داود عن أحمد بن حنبل، والترمذي عن هناد بن السري، وابن ماجة عن علي بن محمد، ثلاثتهم عن وكيع به فوقع لنا بدلاً

(١) في إتحاف الورى: حادي عشر.
(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٦.
(٣) في الأصل: الحباب. وانظر سير أعلام النبلاء ٢٠:٤٦٥، وذيل التقييد ٢:٤٤.
(٤) أخرجه أبو داود في السنة، باب في رد الإرجاء ٤:٢١٩٤٦٧٨. والترمذي في الإيمان، باب ما جاء في ترك الصلاة ٥:١٣٢٦٢٠. وابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن ترك الصلاة ١:٣٤٢١٠٧٨.

لهم ثلاثتهم عالياً و لله الحمد والمنة.

٤٤٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد القرشي العمري العدوي المكي الحنفي.

الشهير بابن الضياء.

شقيق محمد الماضي[٢٣٩] ووالدهما[٣٢] .

القاضي شهاب الدين بن قاضي القضاة بهاء الدين بن قاضي القضاة شهاب الدين أبي الخير بن العلامة ضياء الدين.

ولد في ليلة الأحد تاسع ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمكة، ونشأ بها.

أجاز له من جملة ذرية الضياء محمد بن محمد بن سعيد العدوي باستدعائي في سنة إحدى وثلاثين: إبراهيم بن محمد بن مبارز الخنجي، ومحمد بن عبد الرحيم الجرهي، وشمس الدين محمد بن الجزري، ومحمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن إبراهيم العلوي، ومحمود بن عثمان بن أبي بكر اللاري.

وفي سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة الماضي[٢٢].

ناب عن أخيه القاضي جمال الدين في القضاء بمكة المشرفة.

وتردد إلى القاهرة غير مرة.

ومات في آخر ليلة السبت خامس عِشْرِي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة تحت رجلي

---

٤٤٤ - أحمد بن محمد ابن الضياء (٨٣١-٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٨٨.

والده رحمه الله وإيانا.

٤٤٥- أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني.

نزيل مكة.

الشافعي، المعروف بقاوان -بقاف معقودة-.

الخواجا شهاب الدين.

نشأ مشتغلاً بالمتجر والعلم فأخذه عن عبد الرحمن الحلال وغيره.

وفضل وجال في الآفاق، وقطن مكة واشترى بها دوراً وعمرها.

ودخل القاهرة ومعه أكبر أولاده سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، وسمع بها على الزين الزركشي.

وعلى شيخنا أبي الفضل ابن حجر بعض «الكتب الستة»، و«الموطأ رواية أبي مصعب»، و«مسند الإمام الشافعي رواية الربيع»، و«مسند الإمام أحمد»، و«الشفاء للقاضي عياض»، وأجاز له ما يجوز له روايته، وكتب له خطه بذلك، ووصفه بالشيخ الفاضل الأوحد الكامل جامع أشتات الفضائل الحاوي[1] لأنواع الكلمات ومحاسن الشمائل الخواجا المعظم الكبير.

وزار النبي ﷺ في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة.

وسمع بالروضة الشريفة من لفظ الشيخ محب الدين المطري[2] «الشفاء للقاضي عياض»، و«صحيح البخاري» ظناً، وأجازه وكتب له خطه بذلك، ووصفه بالشيخ الإمام العلامة، والحبر الهمام الفهامة، الأوحد الكامل الجامع لأشتات الفضائل، قدوة العلماء الأعلام، وإنسان عين الأئمة الصالحين العبّاد،

---

٤٤٥ - شهاب الدين قاوان (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٩٤.

(١) في الأصل: الخاوي.

(٢) في الأصل: المظري.

ومن عمّت فواضله وإحسانه كل حاضر وباد، مولانا الخواجا الكبير المعظم أبو المكارم.

وأنشده قوله:

أجزت لكم ما قد رويت إجابة لرغبتكم لفظاً على شرط أهله
لترووا الذي أروي سماعاً وغيره وما صح لي إذن الشيوخ بحمله
ولا بد من صحيح لفظ وضبطه صواباً كما قد ألزمونا بمثله
إلى المطري أعزى سماعي[1] محمد أبو حامد أصْلي نميت لفضله
نسبنا إلى الأنصار فأذكر شعارهم وقيس ابن سعد قد سعدنا بأصله

وقرأ على الشيخ محمد بن يوسف بن القاسم، الهروي مولداً، الأبيوردي محتداً، الشافعي مذهباً، «إشكال التأسيس»، و«شرح العقائد» و«الهداية في الحكمة» وشرحها، و«حواشي الجرجاني»، و«شرح الشمسية»، و«شرح العالي على اللباب»، و«شرح آداب البحث للبهشستي»، و«شرح الطوالع للأصبهاني»، و«رسالة الحساب للبهشستي»، و«شرح المختصر في معرفة التقويم لنصير الدين الطوسي»، و«شرح الجغميني للشريف الجرجاني»، و«المختصر في الاسطرلاب»، و«الموجز في الطب»، و«الاختيارات للإمام الرازي»، وطرفاً[2] صالحاً من «شرح الشافية»، وجميع «المطول للتفتازاني»، و«شرحا المفتاح للتفتازاني والجرجاني»، و«حواشي الخطابي»، و«شرح مختصر ابن الحاجب للعضد» مع «شرحه للتفتازاني والشريف» و«الحاشية للأبهري»، وكتاب «الخلاصة في أصول الحديث للطيبي»، و«المحرر للرافعي»، و«الحاوي»، و«الشرح الكبير للمنهاج لابن الملقن»، و«الغزنوي»، و«شرح المنهاج للأسنوي»، و«جمع الجوامع وشرحه للزركشي»، و«المشكاة»، و«المصابيح»، و«صحيح البخاري» و«الزهراوين من الكشاف».

---

(١) في الأصل: سماي.
(٢) في الأصل: وظرفا.

وكتب له إجازة بما يجوز له روايته، وذكر فيها جميع ما ذكرناه، وذكر فيها أنه سأل عن مواضع من «التلويح»، و«شرح المقاصد»، و«شرح الصحائف»، وذكر أوصافه في نحو صافحة. انتهى.

وكان ذا سمت حسن وجلال واحتشام، ووجاهة عند الملوك فمن دونهم لمزيد عطائه ووجاهته، متكرماً على الغرباء والوافدين لمكة من العلماء ونحوهم، راغباً في الاجتماع بذوي الفضائل، محباً للمذاكرة معهم، ولشدة رغبته فيهم تزوج ابنة الشريف شمس الدين ابن أخي التقي الحصني واستولدها إبراهيم وغيره.

وزوج أحد أولاده بابنة الكمال ابن الهمام لما جاور بمكة.

وقطن مكة وأقرأ بها الطلبة بالمسجد الحرام، ورتب للطلبة مرتبات بالشهر، ولذلك كثر الأخذ عنه.

واستمر إلى أن مات في آخر ليلة الجمعة سادس عشر الحجة سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة[1] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٤٤٦- أحمد بن محمد بن أحمد البزاز المكي.

أبو بكر، صاحب أبي بكر الآجري.

سمع منه أبو محمد خير بن علي بن عيسى بن إسماعيل بن ملامس الوِحَاظي اليمني.

٤٤٧- أحمد بن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح القرشي

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٨٠.

٤٤٦ - أبو بكر البزاز (؟-؟).

٤٤٧ - أحمد بن أبي راجح الشيبي (؟-؟).

العبدري الشيبي.

توفي ببلاد اليمن سنة..[١] وستين وسبعمائة.

٤٤٨- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد المعطي.

الفقيه شهاب الدين.

أبو زوجة مسعود بن علي بن عبد المعطي.

مات في سنة..[٢] وخمسين وسبعمائة.

٤٤٩- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي.

الشهير بابن الجمال المصري.

شهاب الدين بن شيخنا القاضي جمال الدين.

أخو الطاهر[٧٣٧] وعبد الرحمن[٧٧٠] الآتيين[٣].

ولد في رجب سنة ست[٤] وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من العفيف النشاوري «السنن لأبي داود»، و«الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات»، و«الأربعين المختارة لابن مسدي».

ومن الجمال الأميوطي المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

ومن «الشمائل للترمذي».

ومن «السنن الكبرى لابن سيد الناس».

وأجاز له البرهان الشامي، والسويداوي، والحلاوي، وابن أبي المجد،

---

(١) بياض في مصورة الأصل مقدار كلمة كتب فيه: كذا.

٤٤٨ - شهاب الدين بن عبد المعطي (؟-بعد ٧٦٠هـ).

(٢) بياض في مصورة الأصل مقدار كلمة.

٤٤٩ - أحمد ابن الجمال المصري (٧٧٦-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ١٠٤، ومعجم ابن فهد ٨٦.

(٣) في الأصل: الآتين.

(٤) في الأصل: وست.

والعراقي، والهيتمي، والبُلقيني، والصدر[1] الياسوفي وغيرهم.

ودخل بلاد اليمن مع والده فانقطع بها وتزوج هناك.

وصار يتردد إلى مكة، ثم انقطع آخراً بمكة، ودخل منها إلى القاهرة .

وحدث، سمع منه الفضلاء.

مات وهو قادم من القاهرة إلى مكة في شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالبحر المالح[2]، ودفن ببعض الجزائر رحمه الله وإيانا.

أنبأنا الشهاب أحمد بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر الأنصاري، قال: أنا العفيف عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، قال: أنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، قال: أنا عم أبي يعقوب بن أبي بكر الطبري. ح وأخبرنا عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، حضوراً قال: أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، سماعاً، وإلا فإجازة قال: أنا الإمام قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني، قال هو ويعقوب: أنا به الحافظ فتح الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي الحصري، قال القطب: إجازة، وأخبرني عنه أبي سماعاً قال: أنا الشريف النقيب أبو طالب محمد بن محمد بن زيد العلوي، قال: أنا أبو علي علي بن أحمد بن إبراهيم التشتري، إجازة إن لم يكن سماعاً. ح وأنبأنا به عالياً بدرجة أخرى غير واحد عن الحجار قال: أنبأنا جعفر بن علي الهمداني، عن الحافظ أبي طاهر السلفي، قال: كتب إلي أبو جعفر العباداني، من البصرة قال هو والتشتري: أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: ثنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال:

(١) في الأصل: وصدر.
(٢) إتحاف الورى ٤:١٢٤.

حدثنا هارون بن عبد الله، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، عن إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله أو دون دمه أو دون دينه فهو شهيد»[١].

أنبأتنا[٢] أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، عن أحمد بن أبي طالب الصالحي[٣] إن لم يكن سماعاً قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر الحريمي، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنا أبو[٤] محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خريم، ثنا عبد بن حميد الكشي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد»[٥].

وأخبرناه مختصراً الحافظ شيخ القراء شمس الدين أبو الخير محمد ابن الجزري، سماعاً قال: أنا صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر، أنا أبو الحسن ابن البخاري، أنا حنبل، أنا ابن الحصين، أنا ابن المذهب، أنا القطيعي ، ثنا عبد الله بن الإمام أحمد حدثني أبي، قال: حدثنا سفيان ، قال: هذا حفظناه عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو

---

(١) سيأتي تخريجه قريباً.
(٢) في الأصل: أنبأنا.
(٣) كذا في الأصل. ولعل الناسخ أسقط كلمة: إذناً أو إجازة، سهواً.
(٤) زيادة على الأصل.
(٥) سيأتي تخريجه قريباً.

شهيد»[1].

حديث صحيح أخرجه أصحاب السنن. فرواه الترمذي عن عبد بن حميد به فوافقناه بعلو، ورواه النسائي من طرق منها عن إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد، ورواه ابن ماجة عن هشام بن عمار ثلاثتهم عن سفيان فوقع لنا بدلاً لهما و لله الحمد والمنة.

٤٥٠- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي.

الشهير بالمرجاني.

ابن عم الذي قبله.

شهاب الدين ابن شيخنا العلامة نجم الدين.

أخو محمد أبي الفضل[٢٤٣] الماضي، وعلي[١٠٤٧] وحسن[٦٢٢] وأبي الفتح[١٣٩٦] وكمالية[١٦٢٥] الآتين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع من شيوخه أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم» في سنة ثلاث عشرة، و«صحيح البخاري» خلا شيئاً من أول الرابع والعشرين، وأربعة مجالس من «سنن أبي داود» و«صحيح ابن حبان» خلا المجلسين الأولين.

ومن ابن الجزري شمس الدين ختم «سنن أبي داود»، وجميع كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين،و كتابه «الحصن الحصين» بفوت في أول الخامس، وبعض كتابه «النشر في القراءات العشر»، ومن أول «مسند

---

(١) أخرجه الترمذي في الديات، باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد ٤: ١٤٢١/٣٠. والنسائي في تحريم الدم، باب من قتل دون ماله ٧: ٤٠٩٠/١١٥. وابن ماجة في الحدود، باب من قتل دون ماله فهو شهيد ٢: ٢٥٨٠/٨٦١.

٤٥٠ - أحمد بن محمد المرجاني (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ١٠٥.

الشافعي» إلى قوله: ومن كتاب اليمين مع الشاهد الواحد خلا فوتاً في المجلس الخامس، والأولين من «مشيخة ابن البخاري»، و«جزء ابن فارس»، و«جزءاً[1] فيه القدر المسموع من القناعة على الدبوسي».

ومن الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

ومن والده، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي «جميع الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

ومن والده بعض «الموطأ رواية يحيى بن بكير».

أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثمان وثمانمائة: طاهر بن محمد الخجندي، ورقية ابنة يحيى بن مزروع، وعبد الرحمن بن الحسين القطان، وعبد الرحمن بن محمد بن صالح، وعلي بن محمد الزرندي، ومحمد بن أحمد الكازروني، وأبو اليمن الطبري، ومحمد بن أحمد بن موسى الكفيري، ومحمد بن علي بن صالح، وأبو البركات محمد بن محمد بن فرحون، وجميع من أجاز أخاه أبا الفتح.

اشتغل وفضل وحصل، وخرج من مكة في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة أو في التي بعدها متوجهاً إلى بلاد كنباية من بلاد الهند، وأقام بها إلى أن مات في المحرم سنة سبع وستين وثمانمائة[2]، ودفن هناك رحمه الله وإيانا.

٤٥١- أحمد بن محمد بن أبي بكر.

إمام الحنفية بالحرم الشريف.

وجد خطه في شهادة على القاضي عمران سنة خمسين وستمائة.

---

(١) في الأصل: وجزء.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٤٤.

٤٥١ - أحمد بن محمد بن أبي بكر (؟-بعد ٦٥٠هـ).

٤٥٢- أحمد بن محمد بن أبي سعيد الكرخي.

قاضي مكة.

أبو العباس.

حدّث عنه أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي المقرئ، المعروف بإمام الحرمين المتوفى في سنة ست وأربعين وأربعمائة.

نقلت ذلك من ترجمة أبي علي الأهوازي من تاريخ حلب لابن العديم.

٤٥٣- أحمد بن محمد بن حسن بن علان السهمي.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة.

٤٥٤- أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الدمشقي المكي.

الشهير بابن حمام.

الماضي أبوه[١٣٦] والآتي أخوه أبو الفتح[١٣٩٧].

سمع على شيخنا أبي الفتح المراغي «ختم مسلم» وبعض «سنن أبي داود».

وأجاز له ولأخيه أبي الفتح باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

كان في أول أمره عطاراً بباب السلام، ثم سفيراً للرزار[١] إلى أن اختلفا

---

٤٥٢ - أحمد بن محمد الكرخي (؟-؟)

انظر: بغية الطلب ٥:٢٤٦٥.

٤٥٣ - أحمد بن محمد السهمي (؟-بعد٦٤١هـ).

٤٥٤ - ابن حمام الدمشقي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٢٦.

(١) في الضوء: للرازار.

وجرى بينهما شرور بسبب ذلك، ثم صاهره ابن قتب[١] على أخته وتشاركا وانتفع به.

وتردد في المتجر للهند إلى أن أثري وصار له دور بمكة وجدة، وتزوج واستولد، وخلّف تركة لها صورة انتفع بها أخوه أبو الفتح.

مات في ظهر يوم الأحد تاسع الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٤٥٥- أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود القليوبي الأصل، القاهري المولد، المكي المنشأ، الشافعي.

المعروف بابن خَبَطة -بمعجمة ثم موحدة مفتوحتين- وهو لقب لبعض أجداده لكونه مرض فاختبط ثم صح.

ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمدرسة الكاملية بين القصرين بالقاهرة المحروسة، وانتقل صحبة والده وخاله الشيخ زين الدين عبد الغني القباني إلى مكة قبل استكمال السنة الأولى فنشأ بها .

وحفظ «القرآن»، وصلى به الناس التراويح في سنة سبع وثلاثين، وحفظ «العمدة» و«الشاطبيتين»، ومن «أول المنهاج إلى الجراح»، و«منهاج البيضاوي»، و«الكافية»، وبعض «الألفية»، وعرض على شيخنا الجمال المرشدي، وزين الدين ابن عياش وجماعة بمكة، والجمال الكازروني وغيره بالمدينة.

وقرأ الحديث بمكة على والدي العلامة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي،

---

(١) في الضوء: قيت.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣١٤.

٤٥٥ - ابن خبطة القليوبي (٨٢٧-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٣٣، والقبس الحاوي ١:٢٠٤، والتحفة اللطيفة ١:١٣٩.

والقاضي جلال الدين أبي السعادات بن ظهيرة، وسمع بها على الشيخ أبي الفتح المراغي وغيره من أهلها والقادمين إليها، ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي.

ودخل القاهرة مراراً أولها سنة أربع وأربعين، ثم في كل من سنة ست والثلاث بعدها، فسمع بها على الشيخ علاء الدين ابن بردس، وشهاب الدين ابن ناظر الصاحبة، وزين الدين الزركشي، وقاضي الحرمين سراج الدين الحنبلي الفاسي، وقرأ على السيد بدر الدين النسابة، ولازم شيخنا أبا الفضل ابن حجر فقرأ عليه الكثير من «البخاري»، وبعض «شرح النخبة»، وسمع عليه غالب «الترغيب للمنذري» وغير ذلك.

وزار المدينة الشريفة مراراً وأقام في بعضها أشهراً.

وتلا ببعض الروايات على الشيخ زين الدين ابن عياش، والشريف برهان الدين الطباطبي، ثم جمع بالعشر بأخرة على شمس الدين محمد بن شرف الدين التشتري المدني، واستظهر حينئذ «الشاطبية» فإنه كان نسيها، وأذن له.

وقرأ في الفقه قديماً على الكمال ابن إمام الكاملية بمكة.

وشمس الدين محمد بن عبد العزيز الكازروني بالمدينة.

وشمس الدين القاياتي، وشمس الدين الونائي بمصر.

وحضر بمكة دروس القاضي أبي السعادات وغيره.

وأخذ عن التقي الشمني في حاشيته على «الشفاء» وغيرها.

وقرأ في العربية على الشيخ شمس الدين الكازروني المذكور، وحضر فيها عند الشهاب الأبدي.

وقرأ في الأصول على الكمال ابن إمام الكاملية، وأخذ عنه الكثير من شرحه على منهاج الأصول.

وتولع بفن الأدب وتدرب فيه يسيراً بمذاكرة شهاب الدين بن صالح،

وكذا تدرب في التوقيع والاسجالات بالقاضي أبي السعادات وبرع فيهما بوفور ذكائه وفطنته، بحيث لا أعلم من كان يفوقه بمكة في ذلك.

وكتب الخط المنسوب وأنشأ الخطب، وترسل عن سلاطين مكة وغيرهم، ونظم الشعر الحسن، أنشدني منه كثيراً.

وامتدح صاحبَي مكة السيد بركات وولده السيد محمد، وقاضي مكة جلال الدين أبا السعادات، واختص به وحظي عنده، ورثى بعض أمراء مكة.

وناب في قضاء جدة وخطابتها عن القاضي أبي البركات ابن ظهيرة.

وتأثل من صناعة التوقيع.

وكان ذا شكالة حسنة، وبزة جميلة، ومكارم أخلاق، ومحاضرة لطيفة ونزاهة.

ومات على خير وعبادة في مغرب ليلة الاثنين ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الاثنين، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

أنبأني العالم الأديب البليغ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الشهير بابن خبطة ما قرّض به على كتاب والدي «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» قال: الحمد لله، أما بعد حمد الله الذي جعل لتقي الدين فخراً، ورفع بسراج علومه خيار السنة النبوية فانتشر له في الخافقين ذكراً، وتفضل على من اختاره من الأئمة الحفاظ بنهاية التقريب فبلغ أسنى مراتب الكمال وخص بالتهذيب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وأصحابه الذين أوضحوا سُنَنه واتبعوا هديه وسَنَنَه. فقد أشرفت بل تشرفت بمطالعة هذا العنوان، وتشوفت بل تشوقت إلى الاطلاع من باقيه على جنات أزهرت بالعلوم ذات ألوان، وتأملت عنوانه الشريف فإذا هو في الحقيقة عنوان الشرف، وأنموذج فضل من شاهده شهد جامع أصوله بكمال التهذب

واعترف، فلعمري لقد انفرد بجمع المحاسن فيما جمع هذا العلامة، وجعل تدقيق نظره على جليل فكره علامة، وحلّى جيد هذا الذهب بجواهر عقود تكميله المذهّب، فأصبح تهذبه بدر العلوم مُحَلّى، وأضحى بما اشتمل عليه من الفوائد والزوائد لصدور الصدور مَحَلاّ، فلو رآه ابن عساكر ترحل من بيته، أو الذهبي لما أنفذ خزائن نقود علمه إلا إليه، أو المزي لاختصر فيما أطال به واقتصر، أو العسقلاني لانتصب جره الرفع شأنه وانتصر، و لله دره من عالم أصبح بهذا العالم ندرة، وفاضل يود الطالب لو قضى في الطواف حول بيته المحجوج عمُره، وتوشى لسدان بلاغته يفل الحديد وإن كان بصوغ الذهب، ويقف المتأدبون عند آدابه القاعدان وما للأدب.

وقد وقفت حين وقفت على هذا التأليف بين دائين كل منهما الأخطر وأمرين أمرَّين أيسرهما الأعسر، إن لم أكتب عليه شيئاً فقد أخللت بالواجب، وإن كتبت فضحت نفسي بما أبديه من المصائب، وما عسى أن أقول في وصفه البديع وذكر محاسنه الذي كل فضل منها للقلوب ربيع، ولولا ما يجب عليّ من القيام بواجب حقه وما لا يحسن من الإخلال بصداقته وصدقه لعزفت عنان القلم معترفاً بالعجز والتقصير، وكيف لا ولسان الوصف عن استقصاء ذكر بعض صفاته الحسنة قصير، وقد أنشد لسان الحال:

لما وقفت على تقريبه وتهذب بتهذيبه ... وتدرب فدرب درب العلوم بتدريبه
أكرم به مؤلفاً قد فاق في تقريبه ... وقد حوى تكميله التهذب في تهذيبه
يا عاذلي في حبه دع عنك ما تهذي به ... وانظر إلى تدريبه إن شئت أن تدري به

أدام الله تعالى الامتاع بفوائده وفرائده، وجمع له بين طريق المجد وتالده بمنه وكرمه.

وأنشدنا في يوم الخميس ثالث صفر سنة أربع وستين بالحرم الشريف قوله:

وا لله وا لله مـا أعـددت لي عـدداً يـوم القيامـة تنجيـني مـن النـار
سـوى شـفاعة خـير الخلـق قاطبـة المصطفى المجتبى مـن صفـوة البـاري
عسى بـه ا لله أن يعفـو ويصفـح عـن جُرمـي وجِرمـي وإِسـراري وأسـراري

وقوله: وكتبه إلى قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات ابن ظهيرة يستدعيه الحضور إلى منزله لمأدبة صنعها والجمع ينتظر قدومه:

قـاضي قضـاة الشـرع يـا أعلـى الـورى قـدراً وأعلـى رتبـة وكمـالا
إنـا اجتمعنـا عـاريين فاكسـنا بجمـال مقدمـك السـعيد جـلالا

وقوله وكتبه على رفرف صنعه قاضي القضاة كمال الدين أبو البركات بن ظهيرة القرشي على مقعد بداره بساحل جدة المعمورة:

أنـا رفـرف حُـزتُ الملاحـةَ كلهـا وكمـالَ طـرف فـاق كـل كمـالي
فغـدوت فـرد المحاسـن جامعـاً مـا للرفـارف في الصفـات كمـالي
فـا لله يحـرس بهجـتي وبديمهـا ويصـون مـن ريـب الزمـان كمـالي

وأنشدني في عصر يوم الأحد رابع شعبان سنة أربع وستين بساحل جدة المعمورة قوله:

فتـوى الفتـوة خـلا حـالك سـائله وأنـت في علـم شـرع الجـود كـالعلمِ
يجوز في عـرف أهـل العـرف قاطبـة قطـع العوائـد عـن عبـد مـن الخـدمِ
أو أن يؤخـر عنـه مـا تعـود مـن جـدواك تقديمـه مـن سـالف القـدمِ
إن كـان هـذا حـلال في شـريعتهم مهـدت عـذراً ولم أعتـب ولم ألمِ
أو لم يكن جائزاً[1] وهو الصحيح فمن أرجـو وأنـت شـرعت الجـود في الأمـمِ

وقوله:

جـودي علـيّ بوصـل بـه يزيـد سـروري
وعجلـي يـا منـاي بـلا بطـال وزور

وأنشدني في يوم الثلاثاء سلخ القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمنزله

(١) في الأصل: حائز.

بقعيقعان من مكة المشرفة، ومرة أخرى في التاريخ الأول لنفسه يمدح قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن ظهيرة القرشي لما ولي نظر المسجد الحرام في سنة تسع وخمسين:

أهنئ النفس فالبلد الحراما ... ومسجدَها وزمزمَ والمقاما
ومروة والصفا والحجر أيضاً ... وما حوت الأباطح والأناما
ودهراً أنت ناظره وشهراً ... به نسخ السرور لنا وعاما
بما وليت من نظر سديد ... بمكة لا يرام ولا يراما
وما أوليت من حبر وخير ... وبمجد لا يسام ولا يسامى
هويك المجد منتشلات طفلاً ... وفي بحر عذابك مستهاما
فأضحى فيك ذا وَلَهٍ وأمسى ... بأحشاء له حُشِيت غراما
وجاك راجياً قرباً ووصلاً ... بحقك صله وارع له الذماما
فأنت أحق في التحقيق منهم ... وإن هم خاطبوك فقل سلاما
أيا برهان دين الله حقاً ... ومن وضح الدليل به وقاما
ويا خيراً غدا في كل فَن ... إماماً لا يُرى إلا أماما
يميناً بالذي أولاك هذا ... وبلغنا الأماني والمراما
وقدّر جمع شملك بعد بُعد ... بمفرد وقتنا والالتئاما
أبي البركات كسّاب المعالي ... مشيد المجد دمت لنا وداما
كمال الدين حبر خير قاض ... قضى بالحق لا يخشى الملاما
له جدّان قد جُمعا جميعاً ... بذلك قد سَما وبذا تسامى
لقد عم الصلاح ربا صلاح ... فلاح لنا الفلاح بها وداما
وقد دارت مُدام البشر فينا ... فقلنا يا له بشراً مداما
وماس الدهر من طربٍ وتيهٍ ... فهز معاطفاً وثنى قواما
فدم واسلم على رغم الأعادي ... فقد قاد الزمان لك الزماما
ولا برح الكمال إليك يسعى ... وبينكما بلا نقض لزاما

٤٥٦- أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي.

والد محمد[٢٨] الماضي.

شهاب الدين أبو العباس بن أبي الفضل.

أمه[١].

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي المجلس الأخير من «سنن أبي داود»، ومن «صحيح مسلم» في سنة أربع عشرة وثمانمائة، وبعض مجلس من «مسند الحميدي».

ومن ابن الجزري بعض كتابه «الحصن الحصين».

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة.

مات في عصر يوم الأربعاء خامس عِشْرِي شوال سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه ودفن بالمعلاة عند سلفه.

٤٥٧- أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي.

ابن عم الذي قبله.

شهاب الدين بن جمال الدين.

---

٤٥٦ - أحمد بن محمد الحرازي (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٣٧.

(١) كذا في الأصل.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٥٦.

٤٥٧ - شهاب الدين بن جمال الدين العمري (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٣٧.

سمع هو والذي قبله على الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «البخاري»، وجميع «سنن ابن ماجة» خلا مجلساً واحداً، وكثيراً من «السنن لأبي داود»، وجميع «البردة»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري»، وجميع «الشقراطسية»[1].

وأجاز له باستدعائي واستدعاء غيري خلق، منهم: إبراهيم الزمزمي وابن أخته عبد السلام الزمزمي، وعبد الهادي بن أبي اليمن الطبري، ومحمد بن علي الصالحي، وأبو عبد الله وأبو البركات وكمالية أولاد علي بن أحمد النويري، وأبو البقاء وأبو حامد ابنا الضياء، وأبو السعادات ونجم الدين وعلي أولاد أبي البركات ابن ظهيرة، وعلي بن جار الله بن صالح، وحسين العليف، وعبد الرحمن ابن عياش، وزينب ابنة اليافعي، وكمالية ابنة محمد بن أحمد الحرازي، ومؤنسة خاتون ابنة ابن سكر، وجمال الدين محمد بن أحمد الكازروني، ومحمد بن عبد العزيز الكازروني، وأبو الفتح بن صالح، وإبراهيم وطاهر ابنا أحمد الخجندي، والمحب محمد بن محمد المطري، وعبدا الله ابن فرحون، وعبدا الله بن محمد التشتري، وأحمد بن علي المحلي، وأبو الفتح وأبو الفضل ابنا الزين أبي بكر المراغي، والشيخ كمال الدين ابن الهمام، والشيخ عبد الرحمن أبو شعر الحنبلي، وعبد الرحمن بن أحمد الوجيزي، ومحمد بن أحمد العقبي، وأصيل الدين الخضري، ومحمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي، ومحمد بن عبد اللطيف بن صديق.

واشتغل بالعلم ولازم القاضي برهان الدين إبراهيم بن ظهيرة وانتفع به.

وحصل له في الآخر جذب، ثم صح.

مات في ليلة الأحد ثالث شهر رجب سنة ست وستين وثمانمائة بمكة

---

(١) في الأصل: القراطبية.

المشرفة[١].

٤٥٨- أحمد بن محمد بن عثمان بن أحمد البريهاري الأصل المكي الدهان.

الشهير بجده.

أجاز له مع إخوته باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة الأحد عاشر شعبان سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح ليلته[٢] ودفن بالمعلاة.

٤٥٩- أحمد بن محمد بن علوان الثكريتي.

وجد خطه في مكتتب مؤرخ بربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستمائة، وفي شهادة على القاضي عمران مؤرخة سنة خمسين وستمائة.

٤٦٠- أحمد بن محمد بن علي بن عنبر.

٤٦١- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي.

أخو أبي[٣] القاسم[١٤٠٨] وعبد الكريم[٨٣٦] الآتيين[٤].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٦.

٤٥٨ - أحمد بن محمد بن عثمان البريهاري (؟-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٤٢.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٦٢.

٤٥٩ - أحمد بن محمد الثكريتي (؟-بعد ٦٥٠هـ).

٤٦٠ - أحمد بن محمد بن عنبر (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٥٠.

٤٦١ - أحمد بن محمد ابن جوشن (؟-٨٩٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٥١.

(٣) في الأصل: أبو.

(٤) في الأصل: الآتين.

جعل الفاسي في الأصل والد علي: حسين.

أجاز له مع إخوته باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات يوم الأربعاء ثالث عشر الحجة سنة أربع وتسعين[١] وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة[٢].

٤٦٢- أحمد بن محمد بن علي الطبري.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالحرم سنة ثمان وأربعين وستمائة.

٤٦٣- أحمد بن محمد بن عمر بن خزيمة.

الفراش بالمسجد الحرام، المكي[٣] المولد.

أجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في أواخر سنة تسع وثلاثين وثمانمائة[٤].

٤٦٤- أحمد بن محمد بن عون القواس المكي.

قال «ابن عدي في شرح البخاري»: له «كتاب في أخبار مكة».

ويقال له الأزرقي.

---

(١) في الضوء: وسبعين.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٥٢١.

٤٦٢ - أحمد بن محمد الطبري (؟-بعد٦٤٨هـ).

٤٦٣ - أحمد بن محمد بن خزيمة (؟-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ١٥٩.

(٣) زيادة من الضوء.

(٤) إتحاف الورى ٤: ١٠٠.

٤٦٤ - أحمد بن محمد القواس (؟-؟).

من خط ابن موسى.

٤٦٥- أحمد بن محمد بن كمال بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن حسن بن يعقوب بن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن الدلوالي[١].

الهندي الأصل، المكي الحنفي.

شهاب بن كمال الدين.

أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والعراقي، والهيتمي، والتقي ابن حاتم، والقاضيان: أحمد بن ظهيرة، وعلي النويري، وابن خلدون، وابن عرفة، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وعبد العزيز بن محمد الطيبي وغيرهم.

واشتغل بالعلم فقرأ على شيخنا القاضي شهاب الدين ابن الضياء مواضع متفرقة من «الهداية»، ومن «المغني في أصول الفقه» وغير ذلك.

وسافر إلى القاهرة واشتغل فيها بالعلم.

وأمَّ بمقام الحنفية بالمسجد الحرام نيابة عن شهاب الدين المعيد في سنة سبع وعشرين.

وانتهت إليه في زمنه الوراقة، وكان أدرب الموقعين[٢] بصنعة الوثائق، وعنده معرفة بالنحو والتصريف ومسائل الفروع والخلافيات.

مات في ليلة السبت خامس عِشْرِي جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين

---

٤٦٥ - أحمد بن محمد الدلوالي (؟-٨٢٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٦٧.

(١) في الضوء: الدلوابي. وفي إتحاف الورى: الدلواني.

(٢) الموقع: هو الذي يكتب الرسائل والمكاتبات بأمر السلطان أو نائبه وعليه الرفق بالرعية فيما يكتب والتخفيف من التشديدات التي يؤمرون بكتابتها (معيد النعم ٣١).
ويقال هو الذي يكتب المكاتبات والولايات في ديوان السلطان ويسمى كاتب الدرج (صبح الأعشى ٥:٤٦٥، والتعريف بمصطلحاته ٣٣٥).

وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن كمال الدلوالي الأصل المكي الحنفي، قال: أنبأنا القاضي نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري، قال: أنا المعظم عيسى بن عمر بن أبي بكر بن أيوب الأيوبي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة الخطيب كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشي، سماعاً قال: أنبأنا أبو الحرم[1] محمد بن محمد القلانسي، ومحمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي، قالا وعيسى: أخبرتنا مؤنسة خاتون ابنة أبي بكر بن أيوب، قال: كتبت إلينا عفيفة بنت أحمد بن عبد الله بن محمد من أصبهان، قالت: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد، قالت: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، قال: أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا معاذ بن عوذ الله، قال: أنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال: «خرج رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل بالباب فلما رآه قال: يا معاذ، قال: لبيك يا رسول الله. قال: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. فقال معاذ: يا رسول الله! ألا أخبر الناس؟ قال: دعهم فليتنافسوا في الأعمال، فإني أخاف أن يتكلوا عليها»[2].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن مسدد بن مسرهد عن المعتمر بن سليمان عن أبيه فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والمنة.

٤٦٦- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز

(١) في الأصل: أبو الحزم.

(٢) أخرجه البخاري في العلم، باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا ١:٦٠/١٢٩. ولم أجده في مسلم.

٤٦٦ – محب الدين بن شرف الدين النويري (٨٣٥-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:١٦٨.

الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي الخطيب.

محب الدين أبو بكر بن الخطيب شرف الدين أبي القاسم الماضي[٢٣٤] بن الخطيب كمال الدين أبي الفضل بن قاضي الحرمين محب الدين أبي البركات بن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل.

أمه شقيقتي أم هانئ زينب.

ولد في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عِشْرِي رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام.

حضر في الثانية على الجمال محمد بن علي الزمزمي مشيخته «بهجة الزمن مما رواه مسند الحجاز واليمن» تخريج والدي تقي الدين ابن فهد، و«جزء ابن الطلاية».

وفي الرابعة على الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي جزءاً[1] فيه «المسلسل بالأولية» مخرج من مروياته تخريج الحافظ جمال الدين محمد ابن موسى المراكشي، و«فضائل رجب للخلال»، ومجلسين في «فضل رجب لابن عساكر»، و«رغائب شعبان لابن أبي الصيف»، و«وصية النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب».

وعلى حُسن -بضم الحاء- بنت محمد الحافي «ثلاثيات البخاري»، و«الشاطبية»، و«الرائية» و«الأحاديث الستة عشر المسندة في المنسك الكبير للعز بن جماعة».

وعلى أبي المعالي الصالحي «الموطأ رواية القعنبي»، و«مسند الطيالسي»، و«القصائد الوتريات»، و«فضل الكلاب لابن المرزبان».

وفي الخامسة على أبي المعالي الصالحي «الأربعين العشاريات للعراقي»،

---

(١) في الأصل: جزء.

و«البلدانيات لابن عساكر»، و«مشيختي سنقر تخريج الذهبي والمقاتلي»، و«الأربعين الودعانية».

وعلى الشيخ تقي الدين المقريزي «الحديث المسلسل بالأولية»، وكتاب «إمتاع الأسماع» تأليفه بأفوات، و«فضل الخيل للدمياطي».

وعلى المقريزي وعبد الرحيم الأميوطي الجزء الأول من «مشيخة الجمال الأميوطي تخريج الشيخ ولي الدين العراقي».

وعلى المقريزي وجده لأمه التقي ابن فهد «أدب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي».

وعلى نجم الدين ابن ظهيرة «جزء أبي الجهم».

وعلى أبي العباس الزفتاوي «جزء أبي الجهم».

وعلى مؤنسة خاتون بنت محمد بن علي بن سكر «الحديث المسلسل بالأولية»، و«منتقى من الأول من فوائد حاجب بن ترجم الطوسي انتقاء الشيخ ولي الدين العراقي»، و«مجلساً من أمالي أبي الحسن علي بن محمد الأسواري».

وعلى أم الحسين سعادة بنت عبد الملك المرجاني قطعة من آخر «سنن ابن ماجة».

وعلى جده لأمه التقي ابن فهد كثيراً من ذلك: كتاب «صفوة الصفوة لابن الجوزي»، و«الشفاء للقاضي عياض».

وسمع من أبي المعالي الصالحي الكثير من ذلك «الحديث المسلسل بالأولية»، و«تساعيات الرضي الطبري»، و«الذرية الطاهرة للدولابي»، و«رياض الصالحين للنووي»، و«التبيان للنووي».

ومن «زينب ابنة اليافعي مشيختها والعشاريات المخرجة لها تخريجي»، «وجزء ابن الطلاية»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري وذيلها»،

و«مشيختي سنقر»، و«مشيخة الصلاح بن أبي عمر»، و«الشمائل للترمذي» وغير ذلك.

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«الرسالة للشافعي»، و«السنن للشافعي رواية المزني»، و«الألفية في علم الحديث للعراقي وشرحها له»، و«الألفية» في «السيرة للعراقي»، و«الشاطبية»، و«الألفية لابن مالك»، و«سنن ابن ماجة»، و«الصحيحين» بأفوات، و«سنن أبي داود» بأفوات وغير ذلك.

ومن الشيخ زين الدين الأميوطي مشيخة والده تخريج ابن العراقي.

ومن قريبه القاضي أبي اليمن النويري «فضائل القرآن لأبي عبيد»، و«المنتقى الكبير من ذم الكلام لشيخ الإسلام الأنصاري».

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي المجلس الأخير من «صحيح مسلم» وتناول منه جميعه.

ومن جديه لأمه تقي الدين ابن فهد وابنة عمه خديجة بنت عبد الرحمن بن فهد «ثلاثيات كل من صحيح البخاري»، و«مسندي عبد والدارمي»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«الأربعين المخرجة للحجار».

ومن جده لأمه التقي ابن فهد «الشفاء»، و«الأذكار»، و«رياض الصالحين للنووي»، و«الوفاء لابن الجوزي»، وبعض «جامع الترمذي»، و«سنن ابن ماجة»، و«المشارق للصاغاني».

ومن البرهان إبراهيم بن علي الزمزمي وابن أخته عبد السلام.

وأجاز له باستدعائي في سنة مولده.

ومن المدينة الشريفة: جمال الدين الكازروني، وحمزة الحجار، ويحيى بن صالح، ومحب الدين المطري، والشيخ طاهر الخجندي.

ومن مكة: إسماعيل الزمزمي، وأم كلثوم بنت القاضي جمال الدين ابن

ظهيرة، وزينب بنت عبد الله الطبري، وفاطمة بنت أبي اليمن الطبري.

وفي سنة ست وثلاثين من أجاز لأبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

ولي ربع خطابة المسجد الحرام شريكاً لوالده وعمه أبي الفضل وولده أبي بكر في سنة أربع وخمسين، ثم عزلوا بالقاضي برهان الدين ابن ظهيرة في سنة خمس وخمسين، ولما عاد والده وعمه كان ينوب عنهما إلى أن مات والده في سنة خمس وسبعين فاستقر في النصف الذي كان بيد والده.

وتردد إلى القاهرة والشام، ودخل الروم والحبشة واليمن.

٤٦٧- أحمد بن محمد بن أبي الطاهر محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفتح القرشي العمري المكي الشافعي.

المؤذن بمئذنة باب دار الندوة من المسجد الحرام.

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة[١] بالقاهرة.

٤٦٨- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأقفهسي.

شهاب الدين بن تقي الدين بن ناصر الدين.

أخو شمس الدين محمد[٢٦٥] المتقدم.

ولد بالقاهرة ونشأ بها.

وحفظ «العمدة»، و«مختصر أبي شجاع»، و«الملحة» وعرضها على جماعة سنة سبع وتسعين وفي التي بعدها.

وقدم مكة بعد الثلاثين فقطنها إلى أن مات.

---

٤٦٧ - أحمد بن محمد العمري (؟-٧٨٣هـ).

(١) إتحاف الورى ٣: ٣٣٩.

٤٦٨ - شهاب الدين الأقفهسي (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ١٨٠.

وقدم مكة بعد الثلاثين فقطنها إلى أن مات.

وأدب بها الأطفال.

وكان خيراً، مباركاً، ساكناً، منجمعاً عن الناس، حافظاً لكتاب الله تعالى، كثير التلاوة.

مات في عصر يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٤٦٩- أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أخو عبد الكريم الرافعي[٨٣٩] وزينب[١٥٢٠] الآتيين[1].

قاضي القضاة محب الدين أبو الطيب بن قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم كلثوم بنت العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين الحرازي.

ولد في صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به بالمسجد الحرام، و«الأربعين للنووي»، و«الألفية لابن مالك»، و«الملحة» وعرضها، وجانباً من «الحاوي الصغير»، وذكر أنه حفظ «منهاج البيضاوي»، و«التلخيص»، و«الشاطبية»، و«العقائد للنسفي».

وحضر في المحرم سنة ثمان وعشرين على القاضي شمس الدين ابن الجزري بعض «السنن لأبي داود»، ومجلساً من «مسند الإمام أحمد».

---

٤٦٩ - محب الدين القرشي (٨٢٥-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ١٩٠.

(١) في الأصل: الآتين.

وسمع من الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي المجلس الأخير من «المنسك الكبير لابن جماعة»، و«البردة للبوصيري»، والمجلس الأخير من «شرح السنة للبغوي».

ومن الشيخ تقي الدين المقريزي جانباً من كتاب «إمتاع الأسماع له»، و«فضل الخيل للدمياطي»، و«أدب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي».

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

ومن أبي المعالي محمد بن علي الصالحي مجالس من «صحيح ابن حبان»، و«الترخيص في القيام للنووي»، والمجلس الأخير من «رياض الصالحين»، ومن «التبيان للنووي».

ومن الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين» بأفوات، وبعض «سنن أبي داود»، و«سنن ابن ماجة» بكماله، و«الرسالة للشافعي» وغير ذلك.

ومن الشيخ شهاب الدين أحمد المقرئ الشوائطي «سنن أبي داود»، و«الشمائل للترمذي»، و«مسند الشافعي»، و«الأذكار للنووي» بفوت، و«الشفاء» بفوت، و«الإيضاح للنووي»، و«الأربعين للنووي»، و«الألفية لابن مالك»، و«الملحة للحريري».

ومن الشيخ حسين الأهدل بعض كتاب «الكفاية»، وكتاب «اللمعة المقنعة»، وكتاب «الحجج الدامغة»، وكتاب «كشف الغطاء»، وكتاب «مطالب أهل الغربة» الجميع تأليفه.

ومن والده ووالدي وغيرهما.

وذكر أنه سمع بالمدينة من القاضي جمال الدين الكازروني، والشيخ محب الدين المطري.

وأجاز له في سنة سبع وعشرين وما بعدها من مكة: تقي الدين الفاسي، وأبو[1] الفضل ابن ظهيرة، ونور الدين ابن سلامة، وشهاب الدين بن محمود، والقاضي محمد بن علي النويري، والنجم المرجاني وأخوه الجمال المرشدي، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي، وأخوه عبد الواحد، والقاضي جمال الدين الشيبي، وأم كلثوم بنت القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وجدته أم والده كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي.

ومن المدينة: القاضي جمال الدين الكازروني، والشيخ نور الدين المحلي.

ومن القاهرة: شهاب الدين الكلوتاتي، وشهاب الدين ابن حجر، وشمس الدين العسقلاني وقريبته عائشة، ورقية بنت الثعلبي.

ومن دمشق: القاضي نجم الدين ابن حجي، وشرف الدين عبد الله بن مفلح، وشمس الدين الكفيري، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الحجاوي، والقاضي عماد الدين ابن زريق، وعمر بن محمد بن أحمد ابن اللبان، والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، وعبد الرحيم بن المحب، وشهاب الدين ابن ناظر الصاحبة، وعائشة بنت إبراهيم ابن الشرائحي.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس وأخوه علاء الدين، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وعائشة ابنة محمد بن علي.

ومن بيت المقدس: عبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن، وزين الدين عبد الرحمن القبابي.

ومن الخليل: شمس الدين محمد بن أحمد التدمري، وإبراهيم بن حجي الحسيني.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

---

(١) في الأصل: وأبي.

وأجاز له من جملة من أجاز لذرية عطية ابن ظهيرة: الشيخ شمس الدين البرماوي، والقاضي علاء الدين الهروي، والحافظ جمال الدين ابن الخياط، وإسماعيل الزمزمي، وإبراهيم الزعبلي، وزينب بنت عبد الله الطبري وغيرهم.

وأخذ الفقه عن والده، والشيخ كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي بحث عليه «الحاوي الصغير» لما جاور بمكة في سنة ثلاث وأربعين من النكاح إلى آخر الكتاب بقراءته، وأجازه بإقرائه وتدريسه.

وشمس الدين محمد بن عبد العزيز الكازروني المدني بحث عليه بالمدينة في سنة ثمان وأربعين «الحاوي الصغير»، وأذن له بالإفتاء والتدريس.

والشيخ حسين الأهدل بحث عليه «الحاوي» لما كان مجاوراً بمكة سنة ثمان وأربعين، وأذن له في إقرائه.

وشهاب الدين أحمد المقرئ الشوائطي[1] وشمس الدين محمد بن أحمد بن العماد الأقفهسي، قرأ عليه لما كان مجاوراً بمكة سنة خمس وخمسين قراءة بحث مؤلفين له، أحدهما «نسيم الأعلام بما يتعلق بالتقاء الختانين من الأحكام»، والثاني «تنوير الدياجير بمعرفة أحكام المحاجير»، وأجاز له روايتهما وإقراءهما.

وأخذ علم المعاني والبيان عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سارة المصري، قرأ عليه «تلخيص المفتاح» قراءة بحث وتحقيق لما كان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وأربعين، وأذن له أن يقرئه، وذكر أنه أخذ ذلك عن الشيخ يحيى الكريمي.

وأخذ أصول الدين عن الشيخ محمود بن محمد بن أحمد الموسوي الخوافي، بحث عليه «العقائد للنسفي».

وأخذ أصول الفقه عن الشيخ حسين الأهدل، بحث عليه «منهاج البيضاوي وشرحه للأسنائي».

---

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين كتب فيه: كذا.

وذكر أنه أخذ هذا العلم عن الكريمي، وابن الهمام، وعمر بن قديد، وأبي القاسم النويري، وأبي الفضل البجائي.

وأخذ التصوف عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد ا لله بن خليل البلاطنسي، بحث عليه لما كان مجاوراً سنة سبع وخمسين «منهاج العابدين للغزالي»، و«فاتحة العلوم للغزالي»، وأذن له.

وأخذ العربية عن الشيخ شهاب الدين المقرئ الشوائطي، بحث عليه في «الألفية»، و«الملحة»، والشيخ عمر بن قديد، والشيخ أبي القاسم النويري.

ودرّس وأفتى، وحدث وصنف.

وناب في القضاء بمكة عن والده في سنة ست وأربعين بإشارتي في ذلك لوالده[١].

ثم ولي قضاء مكة بعد موت والده في سادس ربيع الآخر سنة إحدى وستين[٢]، وباشر ذلك من يوم الأحد ثامن جمادى الأولى من السنة، ثم عزل عن ذلك في العشر الأخير من رمضان سنة اثنتين وستين بابن عمه القاضي برهان الدين إبراهيم.

ثم أعيد في عِشْرِي شوال سنة خمس وسبعين.

وأضيف إليه في أول سنة ست وسبعين نظر المسجد الحرام عن القاضي برهان الدين، وقضاء جدة وخطابتها عن ابن عمه القاضي كمال الدين أبي البركات، ونظر رباط كلالة، والسدرة، ومطهرة بركة عن ابن عمه القاضي فخر الدين أبي بكر، ثم عزل عن جميع الوظائف المذكورة لأربابها المذكورين في أوائل سنة ثمان وسبعين وثمانمائة.

واستمر معزولاً منجمعاً عن الناس إلى أن مات في صبح يوم الخميس

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٨٣.
(٢) إتحاف الورى ٤:٣٧٠.

تاسع صفر سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة العصر[1] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمه الله وإيانا.

٤٧٠- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

شقيق محب الدين[؟].

أبو بكر.

أمه خديجة -وتدعى سعادة- ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي الآتية[١٤٩١].

ولد في يوم الخميس خامس عشر شهر رمضان سنة تسع وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، وكتاباً في الحديث ألّفه له والده وعرضه على جماعة من الشيوخ، وغالب «مجمع البحرين لابن الساعاتي على مذهب الإمام أبي حنيفة»، فلما مات أخوه أبو زرعة محمد في سنة تسع وعشرين أعاده والده شافعياً فحفظ «التنبيه للشيخ أبي إسحاق»، و«الألفية في النحو لابن مالك» خلا شيئاً من آخرهما.

وبكّر به والده فأحضره وأسمعه الكثير من مشايخ بلده والقادمين إليها، فأحضره في الأولى على أبي الحسن علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي «مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله التميمي».

وعلى جمال الدين ابن ظهيرة جزء فيه «الحديث المسلسل بالأولية» وغيره تخريجه، و«جزء البيتوتة»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٥٧.

٤٧٠ - أحمد بن محمد بن فهد الهاشمي (٨٠٩-٨٩٠هـ).

أخباره في: معجم ابن فهد ٩١.

وذيلها»، و«مشيخة التقي ابن عرَّام تخريج جعفر الأدفوي»، و«فضل مكة للجندي»، و«الشقراطسية»، و«البردة»، و«القصيدة الوضاحية»، و«قصيدة البوصيري»: كيف ترقى رقيك الأنبياء، وغير ذلك.

وعلى شرف الدين قاسم بن علي التنملي «جزءاً[1] مخرجاً من مروياته تخريج خليل الأقفهسي».

ومن تاج الدين أحمد بن علي بن الظريف «المسلسل بالأولية» و«عشرة أحاديث رباعيات انتقاء أحمد بن أيبك من الجزء التاسع عشر من سنن أبي داود»، و«القصيدة الشقراطسية».

وعلى الشهاب أحمد بن موسى المتبولي «ثلاثيات البخاري».

وفي الثالثة على القاضي «جمال الدين بن ظهيرة معجمه تخريج خليل الأقفهسي»، وقطعة من أول «الشمائل للترمذي».

وعلى القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «أحاديث مشيخته تخريج جمال الدين محمد بن موسى المراكشي».

وعلى العفيف عبد الله بن صالح أربعين حديثاً من «الموطأ رواية يحيى بن بكير انتقاء الحافظ زين الدين العراقي».

وفي الرابعة على شمس الدين الغراقي «مسند عبد بن حميد».

وعلى القاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي، والخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة «المسلسل بالأولية»، والأول من «مسلسلات العلائي»، و«الأربعين لأبي سعيد أبي مالك تخريج أحمد بن أيبك»، و«المنسك الكبير لابن جماعة»، و«علوم الحديث لابن الصلاح»، و«مشيخة بن أميلة»، و«مشيخة الصلاح بن أبي عمر»، و«معجم ابن جميع»، و«الأربعين لإمام الحرمين»، وبعض مسند الكوفيين من «مسند الإمام أحمد».

(١) في الأصل: حزء.

وعلى زين الدين الطبري ونور الدين ابن سلامة «صحيح ابن حبان».

وعلى زين الدين الطبري «الموطأ رواية يحيى بن يحيى ورواية محمد بن الحسن».

وعلى فتح الدين المخزومي وزين الدين الطبري، وأبي الفضل[1] ابن ظهيرة وقريبه ظهيرة بن حسين على الأولين مجتمعين أيضاً «السيرة».

وعلى الآخرين مجتمعين أيضاً «السيرة لابن إسحاق».

وفي الخامسة على الشيخ نور الدين ابن سلامة «مسند الطيالسي».

وعلى القاضي جمال الدين ابن ظهيرة «التيسير[2] للداني»، و«فضائل رابعة لابن الجوزي» وغير ذلك.

وأسمعه من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين»، و«السنن لأبي داود السجستاني»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«الموطأ رواية معن»، و«صحيح ابن حبان»، و«مسند الحميدي»، و«الغيلانيات» و«السيرة لمغلطاي» بفوت، و«البردة للبوصيري»، و«الأربعين المخرجة له تخريج أبي الفضل ابن حجر»، و«جزء إبراهيم الخرقي»، والثلثين الأخيرين من «السنن للدارقطني» وأولهما كتاب الجهاد.

ومن القاضي عفيف الدين عبد الله بن صالح الشيباني «تاريخ مكة للأزرقي».

ومن زين الدين الطبري ونور الدين ابن سلامة «صحيح ابن حبان».

ومن الشريف أحمد بن علي الفاسي، ونور الدين ابن سلامة الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري» وغير ذلك.

---

(١) مكررة في الأصل.
(٢) في الأصل: والتيسير.

ومن المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب المقدسي جملة من «مسند الإمام أحمد»، و«ثلاثيات مسند الإمام أحمد»، و«الحلية لأبي نعيم»، و«الحديث المسلسل بالأولية»، و«مجلساً من إملاء نظام الملك»، و«ثلاثة مجالس للمخلدي»، و«جزء ابن هزارمرد» و«فضل من اسمه محمد وأحمد لابن بكير».

ومن القاضي عز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي «مجلس نظام الملك»، وأحاديث من آخر «جزء بشر بن مطر».

ومن عمة والده أم الحسن بنت أبي الخير بن فهد «معجم ابن جميع».

ومن القاضيين شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الكناني الشامي، وشمس الدين ابن الجزري منفردين «مسند الإمام أحمد».

ومن شمس الدين الشامي فقط «صحيح البخاري» بأفوات، وقطعة من أول «دلائل النبوة للبيهقي».

ومن ابن الجزري فقط «السنن لأبي داود»، و«الشمائل للترمذي»، و«عمل اليوم والليلة لابن السني»، و«جزء الأنصاري»، و«فوائد ابن ماسي»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء محمد بن الفرج الأزرق»، و«جزء البيتوتة»، و«مسموع الدبوسي من القناعة لابن أبي الدنيا»، و«أمالي ابن سمعون العشرين»، والمجلس الأول من «تاريخ بغداد للخطيب»، وبعض «مشيخة ابن البخاري تخريج[1] ابن الظاهري»، وكتاب «النشر في القراءات العشر» تأليفه، و «الطيبة» نظمه، و«الحصن الحصين» تأليفه، ومختصريه «العدة» و«الجنة»، و«أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» له، وغير ذلك من مروياته ومؤلفاته.

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزء

---

(١) في الأصل: وتخريج.

الحسن بن عرفة»، و«جزء ابن زبر الصغير» و«الدعاء للمحاملي»، و«عوالي مالك للخطيب»، و«نسخة أبي مسهر» وما معها، و«جزء ابن جوصا»، و«جزء بكر بن بكار»، و«مجالس المخلدي» الثلاثة، والثاني والثالث من «حديث علي بن حجر»، و«مشيخة أحمد بن عبد الدائم» وغير ذلك.

ومن القاضي نجم الدين بن حجي «المسلسل بالأولية»، و«جزء القزاز».

ومن الشيخ ولي الدين العراقي مجلساً من أماليه وغير ذلك.

ومن أبي الفضل ابن حجر «المسلسل بالأولية»، و«الأربعين المتباينات» له، و«تخريج أحاديث أربعي النووي» له، و«الكلام على حديث القضاة» له وغير ذلك.

ومن الشيخ نور الدين ابن سلامة الكثير، من ذلك «الكتب الستة»، و«الشفاء»، و«جزء ابن الطلاية»، و«جزء سفيان بن عيينة»، و«جزء البانياسي»، و«جزء القزاز»، و«جزء ابن نجيد»، و«جزء البيتوتة»، وستة مجالس من «أمالي المخلص»، و«السفينة الجرائدية الكبرى ومشيخته وذيلها» وغير ذلك.

ومن أبي العباس أحمد بن محمد بن جميلة «جزءاً»[1] مخرجاً من مروياته تخريج والدي»، و«جزء محمد بن يعقوب الأصم»، و«برطلة بن أبي الصقر»، والثاني من «حديث سعدان»، و«المائة الشريحية»، و«عوالي سليم» وغير ذلك.

ومن جماعة كثيرين: كالقاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، والقاضي شهاب الدين ابن الضياء، وشهاب الدين بن محمود، وشمس الدين البرماوي، وشمس الدين الكفيري، ونجم الدين المرجاني وأخيه الجمال المرشدي، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد، وحسين الهندي، وجمال الدين محمد بن حسين المؤذن، وحسين وإسماعيل

---

(١) في الأصل: جزء.

ولدي علي الزمزمي.

وسمع بالمدينة الشريفة في سنة عشرين وثمانمائة من الشيخ نور الدين المحلي، والشريف أبي عبد الله الفاسي «الاكتفاء للكلاعي».

ومن المحلي فقط «أسباب النزول للواحدي» وغيره.

ومن القاضي جمال الدين محمد بن أحمد الكازروني من أول «جامع الأصول لابن الأثير» إلى حرف الخاء المعجمة.

ومن الشيخ طاهر بن جلال الدين الخجندي، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي، والأختين[1] أسماء وعائشة ابنتي أبي بكر بن الحسين المراغي.

واستجاز له والده عدة من شيوخ الحرمين، والقدس، والخليل، والقاهرة، ومصر، ودمشق، والصالحية، وحلب، وحمص، وحماة، وبعلبك، والاسكندرية، وزبيد، وتعز، وغيرهم من البلاد، منهم: جده نجم الدين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالسماع، وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي، والحفاظ الستة: جمال الدين ابن الشرائحي، وشهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وبرهان الدين الحلبي، ونفيس الدين العلوي، وجمال الدين ابن الخياط، والقاضي مجد الدين الفيروزآبادي الشيرازي مؤلف القاموس، وتاج الدين محمد بن محمد ابن التنسي، وجمال الدين ابن خير، وبدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني، وإبراهيم بن أبي محمود المقدسي، وعز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة، وشمس الدين الزراتيتي، وشرف الدين ابن الكويك، وجمال الدين عبد الله بن علي الكناني، وعلاء الدين علي بن محمد بن علي الحسيني، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وأبو هريرة ابن النقاش، وشمس الدين البلالي، وشرف

(١) في الأصل: والأختيين.

الدين ابن المقرئ اليمني.

وحدّث سمعت منه وغيري.

ودخل عدة من البلاد للتنزه، من ذلك: بلاد الهند مرتين، مرة إلى كاليكوت في سنة أربعين وثمانمائة، ومرة إلى كنباية في سنة سبع وأربعين.

ودخل مصر، والشام، والقدس، والخليل، وغزة، والرملة، وحمص، وحماة، وحلب في سنة ثمان وأربعين، ولم يسمع شيئاً[1] من هذه البلاد، لكنه حضر بالقاهرة بعض «أمالي شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر».

وكتب بخطه السريع الصحيح الكثير من الكتب الكبار، كـ«شرح صحيح البخاري لشيخنا ابن حجر» مرتين، و «مختصره لأبي الفتح المراغي»، و«شرح ابن ماجة للدميري»، و«تفسير القرآن لابن كثير»، و«تاريخ ابن الأثير واليافعي»، و«تاريخ الفاسي العقد»، و«شرح المنهاج للدميري» مرتين ، و«لأبي الفتح المراغي».

وحضر في الفقه دروس أبي السعادات، والوجيه عبد الرحمن ابن الجمال المصري، والبرهان الزمزمي.

وفي النحو عند الزمزمي أيضاً، والجلال عبد الواحد المرشدي.

وكان كثير الإنفاق والعصبة والمساعدة بحيث يخرج عن المقصود مع تودد وسلامة باطن.

أقول: وتناقص حاله بعد موت أخيه المؤلف.

وكان مواظباً على الصلاة جماعة بالمسجد الحرام، فخرج في السحر لصلاة الصبح فسقط في درج باب المسجد الحرام فانكسر إحدى ساقيه، فجبر له ذلك فحل الجبائر وصار كلما جبر له فتحه.

واستمر ملقى ببيته نحو سنة ونصف إلى أن مات في ليلة الأربعاء سابع

---

(١) في الأصل: شيء.

عِشْرِي ربيع الأول سنة تسعين وثمانمائة، وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة قاضي القضاة برهان الدين ابن ظهيرة، ودفن بالمعلاة بتربة سلفه على أبيه وأخيه جوار مصلب سيدنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ورحمهم أجمعين.

أخبرنا شقيقي محب الدين أبو بكر أحمد بن الشيخ تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، ووالدي العلامة تقي الدين ابن فهد، وشقيقه عمي ولي الدين أبو الفتح محمد المدعو عطية رحمة الله عليهم آمين سماعاً عليهم مجتمعين بالمسجد الحرام، وقرأه علي الوالد وشقيقي مجتمعين ومنفردين قالوا: أنا أبو الحسن علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي الأنصاري المكي، سماعاً بها. قال أخي: وأنا حاضر، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس، قال: أنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى المدنية منها عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي، والبدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، وزهرة وتدعى تقية ابنة عمر بن الحسيني الختني، قالت: أنا أبو القاسم الجنيد بن عيسى بن إبراهيم بن خلكان، وقال الآخران: أخبرتنا أمة الحق شامية بنت الحافظ أبي علي الحسن بن محمد البكري، قالا وابن شيبان: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر، قال: أنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنا أبو طالب العشاري، ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكناني، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا زهير بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد استترت بِقِرَام فيه تماثيل، فلما رآه تلوّن وجهه وهتكه بيده وقال: أشد الناس عذاباً الذين يشبهون بخلق الله عز وجل»[1].

(١) أخرجه البخاري في اللباس، باب ما وطئ من التصوير ٥:٢٢٢١/٠ ٥٦١.

⇦

حديث صحيح متفق عليه، أخرجه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب فوقع لنا موافقة و لله الحمد والمنة.

٤٧١- أحمد بن محمد بن محمد بن المولى المقدسي.

نزيل مكة .

الشهير بابن الشريفة.

جاور بمكة وتكسب بها بشراء الكتب وبيعها.

عندي بمجموع من تعاليقه يشتمل على أشياء منها نظم له في شيخنا ابن حجر وغيره وخطبه.

مات في ليلة الخميس ثامن عشر الحجة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى[1] ودفن بالمعلاة.

٤٧٢- أحمد بن محمد بن محمد المصري ثم المكي الحنفي الشاذلي المقرئ شهاب الدين المعروف بالمقدسي المُسَدّى -بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال المهملة بعدها ياء النسب- .

شيخ رباط ربيع بمكة ووالد الإمام محب الدين محمد إمام الظاهر خشقدم فمن بعده.

لازم بمصر الشيخ محمد الحنفي في زاويته، وقرأ الشيخ عليه مع أولاده، وكان للشيخ إقبال عليه.

⇨

ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان... ٣:١٦٦٨/٢١٠٧.

٤٧١ - أحمد ابن الشريفة المقدسي (؟-٨٧٣هـ)

انظر: الضوء اللامع ٢:٢٠٤.

(١) إتحاف الورى ٤:٥٠٣. وفيه: ثاني عشر الحجة وصلي عليه صبح يومه.

٤٧٢ - شهاب الدين المقدسي المُسدّى (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٠٥.

ولما مات تجرد ثم هاجر إلى مكة وولي بها مشيخة رباط ربيع، وحفظ الرباط وكتبه، وقرأ بها أيضاً القراءات على الزين بن عياش، وأقرأ ووعظ بالمسجد الحرام.

وقرأ بها سنة تسع وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح البخاري»، وسمع من لفظ والدي «الشفاء للقاضي عياض».

وتزوج بمكة واستولد بها.

وحصل له بعد موت ابن الزيات وظيفة الأذان بباب السلام بما له من معلوم وهو خمسون ديناراً، وصارت بعده لأولاده.

وكان مباركاً.

واستمر على خير وعفاف إلى أن مات في ليلة الأحد عاشر شوال سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه في صبح يومه برباط ربيع، ثم خارج باب الصفا[1] أحد أبواب المسجد الحرام، لأن المسجد كان حصل له وحل من السيل في اليوم قبله، ودفن بالمعلاة.

٤٧٣- أحمد بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين بن نور شيخ بن الشيخ طاهر بن عمر، الخوارزمي الأصل، المكي الحنفي.

الشهير بابن المُعِيد -بميم مضمومة وعين مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة بعدها دال مهملة- .

والد محمد[٣٧] الماضي.

الإمام شهاب الدين ابن الإمام شمس الدين.

ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة، ونشأ بها.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٢٥.

٤٧٣ - ابن المعيد الخوارزمي (٧٨٨-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٠٧.

وسمع بها على الزين المراغي «ختم صحيح البخاري» و«المسلسل بالأولية».

وأجاز له في سنة تسع وثمانين وما بعدها: إبراهيم بن علي بن فرحون، والبرهان بن صديق، والجمال الأميوطي، وأحمد بن حسن[1] بن الزين، والقاضي شهاب الدين بن ظهيرة، وأحمد بن عبد الرحمن بن الحباب، وسليمان السقاء، وعبد الرحيم بن الفصيح، والعفيف النشاوري، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وزين الدين العراقي، والقاضي علي النويري، وأبو اليمن الطبري وأخوه المحب، ونصر الله بن أحمد البغدادي، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي وجماعة.

أجاز في الاستدعاءات .

وتفقه بوالده وناب عنه في إمامة مقام الحنفية بالمسجد الحرام عدة سنين لعجزه عن الحركة، ثم نزل له والده قبل وفاته بأيام[2] يسيرة عن الإمامة المذكورة، وكانت وفاة والده في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، فباشر ذلك إلى أن مات.

وولي عن والده تدريس الحنفية بدرس الأمير أيتمش، والإعادة بدرس الأمير يلبغا الحاسكي مدة، ثم رغب عنهما بالنزول.

وولي عن والده أيضاً مشيخة رباط رامشت بمكة.

ودخل ديار مصر، والشام، وبلاد العجم، وبلاد اليمن، وحصل له مال جزيل من بلاد العجم مرات، منها مرة ما نيف على العشرة آلاف دينار ذهباً، أذهب جميع ذلك في الكيمياء، وكان كثير الولوع بها، وبها رق حاله.

مات في ظهر يوم الجمعة ثاني عِشْرِي رمضان سنة خمسين وثمانمائة بمكة،

---

(١) في الأصل: بن أبي حسن. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.
(٢) في الأصل: قبل موت وفاته أيام. وفي الضوء: قبيل وفاته.

وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة بقبر والده بجانب إمام الحرمين رحمه الله وإيانا، واستقر بعده في الإمامة ابنه محمد(١).

أنبأنا الإمام شهاب الدين أحمد بن المعيد الحنفي عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. ح وأنبأنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، قال هو وابن صديق: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، قال شيخنا: إذناً، قال: أنا عبد الله بن عمر بن علي البغدادي، أنا عبد الأول بن عيسى، أنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه، أنا عبد الله بن أحمد السرخسي، أنا إبراهيم بن خريم الشاشي، ثنا عبد بن حميد، أنا عثمان بن عمر، أنا يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ كان أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيلقاه كل ليلة في رمضان يدارسه القرآن، وكان ﷺ إذا لقيه جبريل أجود من الريح المرسلة»(٢).

حديث صحيح متفق عليه من حديث يونس عن الزهري، وأخرجه مسلم عن عبد بن حميد فوافقناه بعلو ولله الحمد.

٤٧٤- أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الكراني، الهندي الأصل، ثم المكي الحنفي.

الشهير بابن محمود.

والد عمر الآتي[١١٠٠].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٦٣.

(٢) أخرجه البخاري في بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ١:٦/٦. ومسلم في الفضائل، باب كيف كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة ٤:١٨٠٤/٢٣٠٨.

٤٧٤ - ابن محمود الكراني (٧٥١-٨٣٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٠٧.

شيخنا شهاب الدين، أبو العباس.

ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من العز ابن جماعة، والموفق الحنبلي «جزء ابن نجيد».

ومن ابن جماعة «السيرة النبوية الكبرى والصغرى له»، و«المنسك الكبير» له بأفوات، و«الشفاء»، و«الأربعين التساعيات المخرجة له» وغير ذلك.

ومن الشيخ خليل المالكي «الشفاء» و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى» بأفوات، وبعض «الشاطبية»، وجميع «الرائية».

ومن القاضي تقي الدين الحرازي قطعة من «الشمائل للترمذي».

ومن الجمال بن عبد المعطي المجلس الأخير من «ابن حبان» وغيرهم.

وأجاز له في سنة ثمان وخمسين وما بعدها: الشهاب الحنفي، وابن القارئ، والجمال الأسنائي، والبهاء السبكي، والصلاح بن أبي عمر، وأحمد ابن النجم، وحسن ابن الهبل، وابن أميلة، ومحمد بن الحسن بن قاضي الزبداني، والعماد بن كثير، والشهاب الأذرعي، والتقي البغدادي، والكمال ابن حبيب، والبهاء بن خليل، ومحمد بن علي الحراوي، وخلق.

وحدّث سمعت منه.

وكان شيخاً حسناً، كيّساً، متواضعاً، كثير المحفوظات للحكايات والنوادر، وينظم الشعر، وليس بذاك.

مات أذان الظهر من يوم الثلاثاء سابع شعبان سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمود الحنفي، والحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، سماعاً عليهما مفترقين قالا: أنا المعمر سنة عصره صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي

(١) إتحاف الورى ٣: ٦٤٨.

عمر المقدسي، قال الأول: إذناً مكاتبة، قال: أنا علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي في مشيخته، قال: أنا عمر بن طبرزذ، قال: أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، قال: أنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا أحمد بن جعفر القطيعي، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام ، قال: «كنا جلوساً عند حذيفة رضي الله تعالى عنه فقيل له: إن رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان، فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل الجنة قتّات»(١).

حديث صحيح أخرجه البخاري عن أبي نعيم، فوقع لنا موافقة و لله الحمد والمنة.

٤٧٥- أحمد بن محمد بن ناصر بن علي بن يوسف بن صديق الكناني المصري العقبي ثم المكي.

نزيل بجيلة.

العطار بها ، الشافعي.

الشهير بابن جُمَيْلَة -بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام وسكون الهاء- .

والد كمالية الآتية[١٦١٨].

شيخنا شهاب الدين ، أبو العباس.

ولد في يوم الجمعة تاسع ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «الأربعين للنووي»، و«عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني»

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب، باب ما يكره من النميمة ٥: ٢٢٥٠/٥٧٠٩.

٤٧٥ - ابن جُميله العطار (٧٥٢-٨٣١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٢٠٩.

وعرضهما في سنة اثنتين وستين على الشهاب أحمد ابن النقيب الشافعي والقاضي..[١] أحمد بن علي السبكي.

وسمع بمكة من العز ابن جماعة غالب «المنسك الكبير له»، «والسيرة النبوية الصغرى له»، و«الشفاء»، و«البردة»، و«الأربعين التساعيات المخرجة له» وغير ذلك.

ومن الجمال بن عبد المعطي، وأحمد بن سالم «صحيح البخاري»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

ومن ابن المعطي، وعلي بن أحمد الفوي وغيرهما «جامع الترمذي».

ومن ابن عبد المعطي «صحيح ابن حبان» بفوت.

ومن أحمد بن سالم، وعلي بن أحمد الفوي «السنن لأبي داود».

ومن أحمد بن سالم «جزء البطاقة».

ومن التقي البغدادي «الشاطبية» و«الرائية».

ومن ابن الشماع «ثلاثيات البخاري»، و«الشفاء» ومن غيرهم.

ورحل إلى القاهرة فسمع بها من الحافظ بهاء الدين بن خليل المكي «جزء محمد بن يعقوب الأصم»، ومجلساً من «أمالي علي بن محمد بن أميلة»[٢].

ومن عبد الرحمن ابن القارئ الثاني من «حديث سعدان» و«عوالي سليم الرازي».

ومن أحمد بن حسن الرهاوي «المائة الشريحية»، و«جزءاً[٣] من حديث طلحة بن علي بن أبي الصقر»، و«فضائل معاوية للسقطي».

---

(١) بياض قدر كلمة.

(٢) في الأصل: ميلة.

(٣) في الأصل: وجزء.

ومن عبد المحيي بن عبد الخالق الأسيوطي «جزءاً[١] من فوائد عبد الله بن علي السفني».

ورحل إلى حلب فسمع بها من الكمال ابن حبيب مشيخته تخريج أخيه حسن[٢]، ومجلسين من «مسند الشافعي».

ومن سليمان بن محمد النيربي «اليقين لابن أبي الدنيا».

وأجاز له أحمد ابن النجم، وابن الهبل، وابن أميلة، والصلاح بن أبي عمر، وعمر ابن النقبي، ومحمد بن أبي بكر السوقي، ومحمد بن رافع، والقاضي أبو البقاء السبكي، والعماد ابن كثير، وإبراهيم بن إسحاق الآمدي، والمحب الصامت، ومحمد بن علي الحراوي وجمع كثيرون.

وحدّث سمعت منه.

وخرّج له ولغيره كل من والدي وشيخنا الجمال محمد بن موسى المراكشي، ونسيم الدين عبد الغني المرشدي أربعين حديثاً.

وخرّج له أيضاً والدي جزءاً[٣] من مروياته قراءة عليه ببلاد بجيلة، وكان سكن في آخر عمره بها.

وكان يبيع العطر بها، وصار يتردد منها إلى مكة في بعض السنين.

ومات في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بقرية ضفادع من أعمال بجيلة، رحمه الله تعالى وإيانا.

أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن جميلة البجلي، سماعاً عليه بمنى بقراءة شقيقي أبي زرعة، قال: أنا الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن سالم بن ياقوت، المؤذن بالمسجد الحرام قراءة عليه وأنا أسمع بالمسجد

(١) في الأصل: جزء.
(٢) في الأصل: حسين. وانظر ترجمته في: ذيل التقييد ١:٥٠٨.
(٣) في الأصل: جزء.

الحرام قال: أنا الحافظ أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري، سماعاً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسندان شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد التدمري، سماعاً عليهما منفردين بقراءتي على الثاني قالا: أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، قال هو والتوزري: أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق الأنصاري. زاد الميدومي فقال: وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون، إجازة. وزاد التوزري فقال: وأبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو عمرو عثمان بن مكي بن عثمان الشارعي، وأبو الفضائل علي بن عبد الرزاق بن الحسن بن القطان العامري المقدسي، والحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي العطار المصري، قراءة مني عليه بالمدرسة الصالحية[1] من مصر، وسماعاً عليه مرة أخرى بها بالجامع العتيق سنة خمس وخمسين وستمائة واللفظ له، قالوا: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب الأنصاري الخزرجي البوصيري، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي بن خلف المديني، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن حمصة الحراني، قال: ثنا الحافظ أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني، إملاءً قال: أنا الحسن بن أحمد بن سليمان، قال: ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري[2]، قال: ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، عن عبيد الله بن مقسم، عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأخذ الجبار تبارك وتعالى سماواته وأرضيه بيديه جميعاً، فجعل يقبضهما ويبسطهما ثم يقول عز وجل: أنا الجبار أنا الملك. أين

---

(١) في الأصل: الصاحبية.

(٢) في الأصل: الزاهري. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

الجبارون وأين المتكبرون، وميل رسول الله ﷺ عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرّك من أسفل شيءٍ منه حتى إني لأقول: أساقطٌ هو وبرسول الله ﷺ »[1].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن سعيد بن منصور، وابن ماجة عن محمد بن الصباح وهشام بن عمار كلهم عن عبد العزيز أبي حازم، فوقع لنا بدلاً لهما و لله الحمد والمنة.

٤٧٦- أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن إياد بن عمر[2] بن العلاء الشيباني، الطبري الأصل، المكي الحنفي.

الشهير بابن زَبْرَق -بفتح الزاي وسكون الباء الموحدة وفتح الراء بعدها قاف- .

شهاب الدين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان بن صديق «الأربعين المخرجة للحجار» في سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، والبرهان الشامي، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وعزيز الدين المليجي، وغياث الدين العاقولي،

---

(١) أخرجه مسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، صفة القيامة والجنة والنار ٤:٢١٤٩/٢٧٨٨. وابن ماجة في المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية ١:٧١/١٩٨.

٤٧٦ - ابن زَبرق الشيباني (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢١١، ومعجم ابن فهد ٩٤.

(٢) في الضوء: عمرو.

وعبد العزيز بن محمد الطيبي، والجمال الأميوطي، وعبد الرحيم[1] ابن الفصيح، وسليمان بن أحمد السقاء، وولي الدين ابن خلدون، وأبو عبد الله بن عرفة، والكمال الدميري، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، ومريم بنت الأذرعي، وجماعة كثيرون.

أجاز في الاستدعاءات، وكان إماماً وخطيباً بسولة من وادي نخلة اليمانية من أعمال مكة، وله بها مال.

مات ضحى يوم السبت سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة أربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن يعقوب بن زبرق الشيباني، وسيدي والدي الإمام تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير بن فهد الهاشمي، المكيان سماعاً عليه خمس مرات بعضها من لفظه وبعضها بقراءتي والقاضي جمال الدين عبد الله بن أبي بكر بن زريق الصالحي، بقراءتي عليه بها قال الأولان: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. وقال الثالث: أنا به أحمد بن أبي بكر بن العز أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، سماعاً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالوا ثلاثتهم: أنا به أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قالت شيختنا: إجازة إن لم يكن حضوراً. قال: أنا عبد الله بن عمر الحريمي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن البطي، قراءة عليه وأبو العباس أحمد بن بنيمان[3] بن عمر بن نصر المستعمل، قراءة عليه وأنا أسمع. قال الأول: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن

---

(١) في الأصل: عبد الرحمن. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه، وانظر ذيل التقييد ٢:١٠٥.
(٢) إتحاف الورى ٤:١٠٦.
(٣) في الأصل: بينمان. وانظر ذيل التقييد ٢:٤٤.

أيوب، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، إجازة، وقال الثاني: أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خداداذ الباقلاني، قراءة عليه، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان البزاز، قراءة عليه قال: أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، قال: ثنا محمد بن عبد الله، قال: ثنا أبو بكر، وحسين بن عبد الأول، قالا: ثنا أبو أسامة، قال: ثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: «لما توفي عبد الله بن أبيّ جاء ابنه إلى النبي ﷺ سأله أن يعطيه قميصه حتى يكفن فيه. فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه، فقام رسول الله ﷺ ليصلي عليه، فقام عمر فأخذ بثوبه فقال: يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك الله عز أن تصلي عليه؟ فقال رسول الله ﷺ : إنما خيرني قال: إن شئت: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة﴾ [التوبة:٨٠] وأنا أزيد على السبعين فقال: إنه منافق فلا تصل عليه يا رسول الله. قال: فأنزل الله عز وجل ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبداً .. الآية﴾ [التوبة:٨٤] »[1].

لفظ حسين. حديث صحيح أخرجه البخاري في التفسير عن عبيد بن إسماعيل، ويقال: اسمه عبد الله الهباري الكوفي، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي أسامة فوقع لنا بدلاً لهما و لله الحمد والمنة.

٤٧٧- أحمد بن محمد، المعروف بأبي بكر الطرسوسي[2] الصوفي.

المقيم بالحرم.

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير، باب ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم...﴾ ٤:١٧١٥/٤٣٩٣. ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله عنه ٤:١٨٦٥/٢٤٠٠.

٤٧٧ - أبو بكر الطرسوسي (؟-٣٧٤هـ)

أخباره في: بغية الطلب ٣:١١١٨.

(٢) في الأصل: الطرشوشي. وانظر بغية الطلب.

قال السلمي في التاريخ: شيخ الحرم.

وصحب إبراهيم بن شيبان، وإليه ينتمي وهو من أبهى المشايخ وأورعهم وأحسنهم استقامة.

مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وقال الذهبي: شيخ الحرم، ورع زاهد، كبير الشأن.

وقال الكمال ابن العديم في تاريخ حلب: صحب إبراهيم بن شيبان.

وروى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن عمير القرشي الأنطاكي، وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، وأبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد.

كتب إلينا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني، من مرو: أن أبا سعد محمد بن منصور الخرجي، آخرهم قال: أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، إجازة، قال: أنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أحمد بن محمد المعروف بأبي بكر بن الطرسوسي، المقيم بالحرم: وهو اليوم شيخ الحرم.

صحب إبراهيم بن شيبان وإليه ينتمي، وهو من أبهى المشايخ وأورعهم، وأحسنهم استقامة.

مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا بكر ابن الطرسوسي[1] يقول: أبو سعيد الخراز[2] قمر الصوفية.

أنبأنا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي، قال: أنا رجاء بن حامد بن رجاء المعداني، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري، قال: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، قال: وسمعت أبا سعد -يعني الماليني-

(١) في الأصل: الطرشوشي. وانظر بغية الطلب.

(٢) في الأصل: الحرار. انظر الترجمة رقم [١٣٦٧] وبغية الطلب.

يقول: مات أبو بكر أحمد بن محمد الطرسوسي[١] بمكة في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وصليت عليه.

نقلت هذه الترجمة من تاريخ حلب لابن العديم.

٤٧٨- أحمد بن محمد الحريري.

وكيل الشرع، ووالده دلال الكتب.

مات ضحى يوم الاثنين رابع صفر سنة ستين وثمانمائة[٢].

٤٧٩- أحمد بن محمد العباسي المكي الشريف النقيب.

أبو جعفر.

سمع منه الحديث القاضي أسعد بن المنجى التنوخي الحنبلي ببغداد.

نقلت ذلك من ترجمة أسعد بن المنجى من «تاريخ حلب لابن العديم»، وقد أجاز النقيب أبو جعفر لابن المقير.

ومولد أسعد في سنة عشرين وخمسمائة بدمشق، ووفاته في سنة ست وستمائة بدمشق.

٤٨٠- أحمد بن محمد الماجري المصمودي.

نزيل مكة، الشيخ.

تفقه بتلمسان على الشيخ محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، وبتونس

---

(١) في الأصل: الطرشوشي. وانظر بغية الطلب.

٤٧٨ - أحمد بن محمد الحريري (؟-٨٦٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢١٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦٢.

٤٧٩ - النقيب أبو جعفر (؟-؟)
انظر بغية الطلب ٤:١٥٨١.

٤٨٠ - أحمد بن محمد الماجري (؟-٨٣٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٢٠.

على أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد القلشاني.

مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة[١].

٤٨١- أحمد بن مسعود بن حاجي شيرة الأهري.

الشيخ شمس الدين أبو المعالي ابن الإمام أبي سعيد.

ولد فوق ثلاثين وستمائة بعام أو عامين تخميناً منه.

سكن مدينة أقشهر قونية كثيراً في صغره، ثم تبريز ثم ببلدة أهر ثم الحجاز.

قال: أدركت صحبة الإمام الشيخ معين أصحاب ابن بو أمير الزهري بمدينة أقشهر قونية. قال: وكان أبي إمام الفريضة بين يدي الشيخ ..[٢]، وقال: كنت أحمل سجادة والدي وسجادة الشيخ، وقال: لبست الخرقة من يده، وتربيت بين يديه، وخرجت من مدينة أقشهر بعد وفاة الشيخ في زمن ورود بخو أمير السر المتروك وذلك عام أربعة وخمسين، وفيه توفي الشيخ معين الدين.

وقال: حدثت[٣] كثيراً، وأخذت أدب الطريق بين يدي الشيخ بهاء الدين الحسين بن الحسن الأهري بأهر، ولبست من يده بلباسه هو والشيخ معين الدين بن شهاب الدين السهروردي.

رحل إلى تبريز مع الحاج في موسم سنة أربع عشرة وسبعمائة، وقدم مكة في هذه السنة واجتمع به الأقشهري في هذه السنة بالموقف الشريف بعرفات، ثم ألبسه الخرقة ولقنه الذكر بمنى المعظم.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٨٦.

٤٨١ - أبو المعالي الأهري (بعد ٦٣٠-٧١٦هـ).

(٢) بياض مقدار ثلاث كلمات كتب فيه: كذا.

(٣) في الأصل: حديث.

ومات بمكة المشرفة في شوال أو ذي القعدة سنة ست عشرة وسبعمائة، ودفن بالمعلاة.

نقلت هذه الترجمة من خط الأقشهري . وترجمه فقال: الشيخ الزاهد العارف السالك المسلك أوحد وقته المنقطع إلى ا لله منذ تعرف طول عمره، الوافر حظه، من أهل التحقيق والتوحيد والعرفان، الحامل في معيشته وأسباب ضرورياته، معظم القدر عند أهل المراقبة والمحافظة، المنفرد في تجريده وسماه، ثم قال في والده: الشيخ الفقيه الإمام الحافظ القارئ المجود.

٤٨٢- أحمد بن مسعود بن خليفة بن عطية المطبيز(١) المكي.

أخو عبد العزيز[٨٠٥] وهاشم[١٢٦٩] الآتيين.

سمع في عاشر شعبان سنة ست عشرة وثمانمائة بعدن على الأخوين نور الدين علي وسعد الدين مسعود ابني هاشم بن علي بن غزوان الهاشمي المكي «جزءاً(٢) فيه أحاديث منتقاة من الثقفيات انتقاء والدي والسماع بقراءته»، وأجازا له.

مات في آخر يوم الخميس ثامن(٣) المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة(٤).

له ولد اسمه علي.

٤٨٣- أحمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسين

---

٤٨٢ - ابن خليفة المطبيز (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٢٢٦.

(١) في إتحاف الورى: المطير.

(٢) في الأصل: جزء.

(٣) في إتحاف الورى: ثاني.

(٤) إتحاف الورى ٤: ٤٢١.

٤٨٣ - أحمد بن مسعود الهاشمي (٨٠٥-؟)

الهاشمي.

شهاب الدين، أبو حامد.

أخو محمد الماضي[٢٩٢].

ولد بعد العصر من يوم الأربعاء سابع عِشْرِي ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة.

سمع في سنة ثلاث عشرة على الزين أبي بكر بن الحسين المراغي ثمانية مجالس من «صحيح مسلم».

وأجاز له في سنة مولده من أجاز أخاه محمداً.

٤٨٤- أحمد بن مسعود المدني.

نزيل مكة.

الشهير بالخَرْيَة -بفتح الخاء وسكون الراء وفتح الياء المثناة من تحت-.

البزاز بدار الإمارة.

ملك بمكة داراً أو أكثر.

وكان يتجر في البز بدار الإمارة.

وكان مباركاً، ساكناً، يواظب الجماعة.

مات ظهر يوم الخميس ثامن المحرم سنة ستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة.

⇨

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٢٦.

٤٨٤ - الخَرْيَة (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٢٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦١.

٤٨٥- أحمد بن مكثر بن عيسى بن فليتة الحسني.

أبو جعفر.

وجد رسم شهادته في مكتتب مؤرخ أواخر شوال سنة عشرين وستمائة.

٤٨٦- أحمد بن منصور الحكيم.

مات في ليلة الأحد ثامن عِشْرِي رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[١].

٤٨٧- أحمد بن مهدي الريشي[٢].

مات في ليلة الأربعاء سادس عشر رجب سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٤٨٨- أحمد بن موسى بن علي الملحاني اليمني.

نزيل مكة.

يقيم بأجياد.

مات في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٤].

---

٤٨٥ - أبو جعفر بن فليتة الحسني (؟-بعد ٦٢٠هـ).

٤٨٦ - أحمد بن منصور الحكيم (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٢٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٢.

٤٨٧ - أحمد بن مهدي الريشي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٢٧.

(٢) في الضوء: الريس.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٥٧.

٤٨٨ - أحمد بن موسى الملحاني (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٣٠.

(٤) إتحاف الورى ٤:٧٨.

٤٨٩- أحمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في يوم الاثنين الخامس عشر رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بضيعة الدكنة بوادي مَرّ من أعمال مكة المشرفة، وحمل إلى مكة وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة(١).

٤٩٠- أحمد بن هاشم الكراني.

مات في عصر يوم الخميس مستهل الحجة سنة ست وستين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة ودفن بالمعلاة(٢).

٤٩١- أحمد بن هارون بن يزيد المكي.

أبو جعفر.

روى عنه حمزة بن محمد بن علي الكناني.

نقلت ذلك من ترجمة حمزة بن ..(٣) من تاريخ حلب لابن العديم.

٤٩٢- أحمد بن الظاهر يحيى بن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن

---

٤٨٩ - أحمد بن هاشم الهاشمي (؟-٨٦٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٤١.
(١) إتحاف الورى ٤:٣٩١.

٤٩٠ - أحمد بن هاشم الكراني (؟-٨٦٦هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٤١.
(٢) إتحاف الورى ٤:٤٣٧.

٤٩١ - أحمد بن هارون المكي (؟-؟).
انظر بغية الطلب ٦:٢٩٥٧.
(٣) بياض في الأصل قدر كلمة. وانظر البغية الموضع السابق.

٤٩٢ - أحمد بن الظاهر المكحول (؟-٨٦١هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٤٢.

الأفضل العباس بن المحامد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني اليمني المكحول.

والد يحيى[؟]، وأخو حسين[٦٤٨] الآتي، وشقيق إسماعيل[؟].

كحله شقيقه إسماعيل لما ولي بعد أبيهما في سنة اثنتين وأربعين.

ثم وصل إلى مكة في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة وهو مكحول(١) ومعه زوجة والده جهة ياقوت(٢).

ورام الاستيلاء على المدارس الرسولية بمكة فلم يمكنه قاضي الشافعية إذ ذاك الجلال أبو السعادات ابن ظهيرة، فسافر إلى مصر وجاء بمراسيم واستولى على المنصورية وسكنها، وعلى رباط البعداني وأوقافه وأجر بعضها.

واستمر بمكة حتى مات في ليلة السبت ثامن عِشْرِي جمادى الأولى سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة(٣)، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٤٩٣- أحمد بن يحيى بن إسحاق الشيباني الدمشقي.

الشهير بابن قاضي زرع.

العدل.

شهاب الدين.

مات في أيام منى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة(٤).

---

(١) الكَحْل: هو سلب البصر بمرآة محماة توضع أمام عيني الشخص حتى يفقد بصره.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٢٢.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٧٧.

٤٩٣ - ابن قاضي زرع (؟-٧٧٢هـ).

(٤) إتحاف الورى: ٣:٣١٤. وفيه: أحمد بن محمد بن إسحاق ابن قاضي زرع.

٤٩٤- أحمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن جرمي المكي.

وجد خطه في شهادة مؤرخة بسنة إحدى وعشرين وستمائة.

٤٩٥- أحمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الأنصاري القدسي.

نزيل مكة .

الشيخ شهاب الدين.

اشتغل وصار يذاكر بمسائل.

وولي نظر القدس فلم يحمد، ورقع فيه وأهين.

ثم قدم مكة وأقام بها مدة طويلة على خير، وتزوج بها وولد له.

واتجر فيما بيده، مع تلبس زائد في المعروف.

واستمر حتى مات في صبح يوم الاثنين سادس عِشْرِي جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[١].

٤٩٦- أحمد بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم الزبيري[٢] البصري .

الشهير بابن دُليم.

أخو محمد[٣١٧] الماضي.

---

٤٩٤ - أحمد بن محمد بن جرمي المكي (؟-بعد٦٢١هـ).

٤٩٥ - شهاب الدين بن محاسن القدسي (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٤٣.

(١) إتحاف الورى ٤:٥٤٣.

٤٩٦ - ابن دليم الزبيري (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٤٦.

(٢) في الضوء: الدميري.

مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر القعدة سنة ست وستين[1] وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٤٩٧- أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف بن حسين بن علي بن يوسف بن محمد بن رجب بن أحمد بن فرع بن حمدان بن معن بن كامل بن مقدام بن سالم بن حسن بن حسين بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن علي بن محمد الأكبر بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الحصنكيفي الأصل المكي.

الشهير بابن المحتسب.

وجدت نسبه كما ذكرته في مختصر لجده محب الدين.

أبو البركات.

أخو أبي[3] عبد الله الآتي[١٣٨٩].

ولد في سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة: العراقي، والهيتمي، والبرهان بن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، وأبو الطيب السحولي، وأبو اليمن الطبري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وشمس الدين الغراقي، وابن الشرائحي، والحسباني، وابن حجي، وعلاء الدين الجزري، وجمع.

أجاز في الاستدعاءات.

---

(١) في إتحاف الورى: ست وخمسين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٢٢.

٤٩٧ - ابن المحتسب الحصنكيفي (٧٩٥-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٤٧، والتبر المسبوك ٣٦٥، ومعجم ابن فهد ٩٩.

(٣) زيادة على الأصل. وانظر ترجمته في الكنى رقم: ١٣٨٥.

وناب بمكة المشرفة في الحسبة عن القاضي عز الدين النويري ومن بعده إلى أن ولي الحسبة الأتراك بعد الأربعين وثمانمائة فترك ذلك، فسئل في ذلك فامتنع وأصر على الامتناع.

وله أذان بالمسجد الحرام بمئذنة باب العمرة.

وكان يقرأ ويمدح الناس في مجتمعاتهم ويتودد لهم كثيراً، وعلى قراءته ومديحه وأذانه أنس كثير.

دخل مصر وبلاد اليمن مرات لطلب الرزق.

وكان مسرفاً على نفسه.

مات في ليلة الأربعاء سادس صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبر والده سامحه الله وإيانا.

وولي بعده مشيخة القراء في المحافل: محمد بن أحمد بن علي الحجازي العطار.

٤٩٨- أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الصوفي.

أبو حامد.

المعروف بالأشقر[2].

قال الحاكم: كان أحد الفقراء المجردين.

صحب المشايخ بالعراق وخراسان، وكان يكثر المجاورة بمكة.

أدرك أبا عثمان سعيد بن إسماعيل، وصحب زكريا السختياني، ورافق

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٠٨.

٤٩٨ - أبو حامد الأشقر (؟-٣٥٩هـ).

انظر: شعب الإيمان ٧:٢١٨.

(٢) في إتحاف الورى: بالأشتر.

شيخنا أبا عمرو بن نجيد، ورأيته يجله ويعظم حقه.

سمع الحديث من الحسن بن سفيان وأقرانه بخراسان، وبالعراق من عبد الله بن محمد بن ناحية وأقرانه.

وحدثني عن الحسن، عن حبان بن موسى، عن ابن المبارك، بأحاديث هبت روايتها عنه، إذ لم يكن الحديث من شأنه.

توفي بمكة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة[1].

سمعت أبا حامد الأشقر يقول: سمعت محمد بن حمدون القاضي يقول: قلت لأبي حفص الكبير: من المريد فقال: من لم يجز[2] العتبة لا يسمى مريداً، قلت: وما العتبة؟ قال: يجد في المنع العطاء، ويخاف في العطاء من البعد، ويذكر الحق في خفاء[3] الخلق، ويجد لذة السرور في المحنة[4].

٤٩٩- أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع بن خطاب بن علي الحميري المغربي القسنطيني.

وهي بلدة من أعمال تونس.

نزيل الحرمين.

المالكي، الشيخ أبو العباس.

ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقسنطينة، ونشأ بها فحفظ «القرآن» و«الرسالة»، واشتغل بها على الشيخ محمد بن محمد بن عيسى

---

(١) إتحاف الورى ٢:٤٠٧.
(٢) في شعب الإيمان للبيهقي: يجر.
(٣) في الأصل: حفاء. وما أثبتناه من شعب الإيمان للبيهقي ٧:٢١٨.
(٤) في الأصل: المحبة. وما أثبتناه من الموضع السابق.

٤٩٩ - أبو العباس الحميري (٨١٣-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٥٢، والتحفة اللطيفة ١:١٦٠.

الزواوي العفوي[1]، والشيخ قاسم بن عبد ا لله الهِزَبْري، وعبد الرحمن بن عبد ا لله الباز، وإبراهيم بن فائز بن موسى الزواوي وابنه زيان، وإبراهيم بن عبدا لله[2] الصنهاجي، ومحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن باديس، ومحمد بن علي العطافي، والشيخ أبو عبد ا لله محمد بن مرزوق شارح البردة، والشيخ أبو الفضل بن الإمام التلمساني، والشيخ أبو القاسم بن سراج الأغرناطي، وتلا بالسبع على بلديه يحيى العوكلي.

ثم دخل تونس في أوائل سنة سبع وثلاثين، واشتغل بها على جماعة، منهم: الشيخ أبو القاسم العبدوسي، والشيخ أبو القاسم البرزلي، والشيخ أبو القاسم القسمطيني، والشيخ عبد ا لله البحيري، والشيخ عمر بن محمد القلقشاني[3]، ومحمد بن محمد الغافقي، وإبراهيم الميدومي الشهير بالأخدري، وعبد الرحيم بن علي الحصني، ثم عاد إلى بلاده في سنة ..[4].

وتكرر إلى تونس مرات، ثم حج في موسم سنة سبع وثلاثين فأخذ بالقاهرة عن البساطي شيئاً من «المعقولات» وغيرها.

وعن شيخنا والشيخ عبد السلام القدسي، والبدر العيني، وابن الديري وغيرهم.

وبمكة عن الآخرين عبد الواحد ومحمد ابني المرشدي في العلم والحديث.

وعلى الزين ابن عياش.

وزار النبي ﷺ، وعاد في سنته إلى بلاده.

ثم حج في سنة تسع وأربعين وجاور سنة خمسين، وسمع بها على الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر المراغي «صحيح مسلم» وغيره.

---

(١) في التحفة: الزلداوي الغتوي.
(٢) في الأصل: غلام ا لله، والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته في: ذيل التقييد ١:٤٢٧.
(٣) في الضوء اللامع: القلشاني ٦:١١٩.
(٤) بياض في الأصل مقدار كلمتين كتب فيه: كذا.

ثم عاد إلى القاهرة مع الحاج فدخلها في أوائل سنة إحدى وخمسين فاجتمع بها بجماعة من علمائها، منهم شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر، ثم عاد إلى بلده في أثناء سنة اثنتين وخمسين، ثم عاد إلى القاهرة في أثناء سنة ثمان وخمسين، وحج في هذ السنة.

وجاور بمكة سنة تسع وخمسين والتي بعدها، واشتغل عليه بها جماعة، ثم عاد إلى القاهرة فدخلها في أوائل سنة إحدى وستين فأقام بها إلى موسم سنة أربع وستين، وحج وأقام بمكة من حينئذ، وتصدى فيها لإقراء الفقه والعربية والحساب والمنطق وغير ذلك فانتفع به جماعة من أهلها والقادمين إليها.

وجاور بالمدينة وقطنها من سنة ست وسبعين، وأشغل فيها الطلبة وعامل فيها جماعة من العامة، وامتهن بسبب مخالطتهم ومطالبته وتردده إليهم.

ودخل في أثناء ذلك القاهرة والشام، وزار القدس .

وكف بصره فجزع جزعاً شديداً، وقدح له فما أفاد، ثم أعاد الله له ضوء إحداهما.

وله نظم امتدح ببعضه النبي ﷺ، و«رسالة في ترجيح ذكر السيادة[1] في الصلاة» وغيرها، وأجوبة عن أسئلة وردت عليه من صنعاء سماها: «رد المغالطات الصنعانية».

وهو إمام عالم بالعربية والحساب والمنطق، مع مشاركة في الفقه والأصلين والهيئة وغير ذلك.

مات في يوم الثلاثاء حادي عشر شوال سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بالمدينة النبوية، وصلي عليه[2] ودفن بالبقيع .

---

(١) في الأصل: الساد.

(٢) بياض في الأصل مقدار كلمتين كتب فيه: كذا.

٥٠٠- أحمد الآثاري.

مات في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة.

٥٠١- أحمد البرنقي الدمشقي ثم المكي.

الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد.

شهاب الدين، أبو العباس.

كان يؤدب الصغار بدمشق بالسنجارية ثم بالكلاسة.

وكان خيراً كثير التلاوة.

ثم ترك التأديب وتوجه إلى مكة وجاور بها نحواً من ثلاثين سنة، وتفرغ للعبادة على أنواعها من التلاوة والصيام والطواف والحج والاعتمار، واستمر اسمه بالصلاح والقناعة، وقصد بالفتوحات مع أنه كان يقنع باليسير يسيراً، وقد أضر قبل وفاته بمدة.

ومات بمكة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

نقلت هذه الترجمة من كتاب «ذيل الأعلام لابن قاضي شهبة».

٥٠٢- أحمد الخواص.

أحد من تعتقده الناس بمكة.

مات غريقاً وهو متوجه إلى سواكن سنة عشرين وثمانمائة[1].

---

٥٠٠ - أحمد الآثاري (؟-٨٤١هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٦١.

٥٠١ - شهاب الدين البرنقي (؟-٨٢١هـ)
انظر الضوء اللامع ٢:٢٦١.

٥٠٢ - أحمد الخواص (؟-٨٢٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٦٢.

(١) إتحاف الورى ٣:٥٥٤.

٥٠٣- أحمد السنبلي الجيار.

مات في ليلة الأحد حادي عِشْرِي رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٥٠٤- أحمد الشامي النجار.

مات صبح يوم الأربعاء سادس عِشْرِي رجب سنة ستين وثمانمائة بمكة[٢]، ودفن بالمعلاة.

٥٠٥- أحمد العوكلي المغربي الموقت.

مات في آخر يوم السبت سادس عِشْرِي ربيع الآخر سنة ستين وثمانمائة بمكة[٣].

٥٠٦- أحمد العيني الشامي.

مات في آخر ليلة الاثنين ثامن رجب سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه ضحى بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

---

٥٠٣ - أحمد الجيار (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٦٣.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٠١.

٥٠٤ - أحمد الشامي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٦٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦٨.

٥٠٥ - أحمد العوكلي المغربي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٦٤.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٦٥.

٥٠٦ - أحمد العيني (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٦٤.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٣٥.

٥٠٧- أبان بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

ولد في آخر سنة أربعين وثمانمائة.

سمع من الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من «السنن الصغرى للنسائي»، ومن «سنن ابن ماجة».

- أبجد الجبرتي:

هو عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف.

يأتي إن شاء الله [٧٦٩].

---

٥٠٧ - أبان بن عثمان ابن ظهيرة القرشي (٨٤٠-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٧.

من اسمه إبراهيم

٥٠٨- إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي.

أبو عبد الله الحسني المصري.

نزيل الحرمين.

الشهير بالطباطبي، الشافعي المقرئ الشريف.

أبو الخير برهان الدين.

سمع بالقاهرة من شيخنا أبي الفضل ابن حجر وغيره.

وبدمشق على قاضيها الشهاب أحمد بن علي بن الحبال الحنبلي.

وبالقدس على الجمال عبد الله بن جماعة.

وقرأ بمكة على والدي جميع «مسند الإمام أحمد».

وسمع على الشيخ كمال الدين بن الهمام وغيره.

وبالمدينة على الجمال الكازروني، وأبي الفتح المراغي، والمحب الطبري.

وتلا على الشيخ شمس الدين الزراتيتي في سنة ثلاث وعشرين من أول القرآن إلى سورة الحجر بقراءة أبي عمرو بن العلاء.

وعلى الشيخ حبيب بن يوسف الرومي[1] بجامع الأزهر في سنة ثلاث وعشرين.

وعلى الشيخ أبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي

---

٥٠٨ - برهان الدين الطباطبي (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:١٤، والشذرات ٤:٣٠٢، والتحفة اللطيفة ١:٦١.

(١) في الأصل: الروضي.

الشهير بأمير الحاج في سنة أربع وعشرين.

وعلى الشيخ شمس الدين الجزري، والشيخ نور الدين ابن سلامة بمكة في سنة ثمان وعشرين.

وعلى الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد النجار الدمشقي ختمة كاملة لابن عامر اليحصبي سنة اثنتين وثلاثين.

وعلى الشيخ زين الدين ابن عياش من أول «القرآن العظيم» إلى قوله تعالى في سورة النساء: ﴿الله لا إله إلا هو ليجمعنكم﴾ [٨٧] بالقراءات السبع.

وعلى الشيخ محمد الكيلاني بالروضة النبوية ختمتين، الأولى بالقراءات العشر بما تضمنه «النشر»، و«الطيبة»، و«التقريب»، والثانية بالسبع بما تضمنه «التيسير»، و«الشاطبية» في مدة آخرها في سنة أربعين.

وعلى الشيخ أحمد المقرئ الشوائطي بالقراءات السبع ثلاث ختمات، وختمة بالقراءات الثلاثة أبي جعفر بن يزيد ويعقوب وخلف في اختياره.

وبالقاهرة على الشيخ رضوان .

وبخانقاه سرياقوس على الشيخ محمود بن علي الهندي.

وجاور بالحرمين.

وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية وأقرأ هناك وكذا بمكة، ثم انقطع بها بعد قتل ابن فدغم الرافضي فإنه الذي أنهى أمره إلى الظاهر جقمق .

ولازم الطواف والعبادة، وتصدى للإقراء، وأخذ عنه الأماثل، ويقال أنه كتب على «الشاطبية» شرحاً.

مات في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يوم الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٧.

الله وإيانا.

٥٠٩- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله التلمساني ثم التونسي المكي.

الشهير بالزعبلي -بفتح الزاي وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر اللام بعدها ياء النسب- .

والد عبد الله[٨٥١] وأم كلثوم[١٧٠٦] الآتيين.

الشيخ برهان الدين بن أبي العباس.

ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

أمه خديجة بنت الشيخ عبد الله بن الشيخ أبي محمد المرجاني.

وأجاز له من جملة إخوته في سنة اثنتين وستين: علي بن عيسى بن موسى بن غانم المصري، ومحمد بن سالم بن إبراهيم المكي، وعائشة بنت عبد الله ابن المحب الطبري، وفاطمة بنت أحمد بن عطية بن ظهيرة.

وأجاز له في سنة ثلاث وستين: العز ابن جماعة فهرست مروياته.

وأجاز له في سنة إحدى وسبعين: الشهاب الأذرعي، والجمال الأسنائي، وأبو البقاء السبكي، وابن القارئ، والكمال ابن حبيب، والتقي ابن حاتم، والعماد[1] بن كثير، وأحمد ابن النجم، وحسن بن الهبل، وعمر بن أميلة، والصلاح بن أبي عمر، ومحمد بن الحسن ابن قاضي الزبداني، وعلي بن يوسف الزرندي، وأحمد بن عبد الكريم البعلي، والبهاء بن خليل المكي، ومحمد بن علي الحراوي، والعفيف النشاوري وجماعة.

وحدث سمعت عليه.

---

٥٠٩ - إبراهيم بن أحمد الزعبلي (٧٥١-٨٢٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٣

(١) في الأصل: والمعاد.

وكان خيراً ديناً مباركاً، منقطعاً ببيته لا يخرج منه إلا لصلاة الجمعة، ويتكسب بصنعة العمر، وينسب لقوة وشهامة.

ومات في صبح يوم الثلاثاء حادي عشر صفر، وقيل: في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، وأخرج به من باب بني شيبة، وعورض في إخراجه من هذا الباب فلم يتم للمعارض، ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رضي الله عنه ورحمه وإيانا.

أخبرنا الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله التلمساني ثم التونسي المكي الشهير بالزعبلي، سماعاً قال: أنا الشريف عز الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني، إجازة كتبها لنا بخطه قال: أبنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن شجاع العباسي، قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن بن الحاسب الأطرابلسي، قال: أنا جدي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي الأصبهاني ، قال: أبنا الرئيس أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرخي، قدم علينا أصبهان سنة إحدى وسبعين وأربعمائة وفيها مات، قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، بنيسابور قال: أبنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني من ميدان زياد بن عبد الرحمن، في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وثلاثمائة قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي، قال: أبنا عبد الرزاق، قال: أبنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: «يا رسول الله! أين تنزل غداً -وذلك في حجة النبي ﷺ- فقال ﷺ : وهل ترك عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه منزلاً[١]، ثم قال ﷺ : لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، ثم قال ﷺ : نحن نازلون

(١) زيادة من السنن.

غداً بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريشاً على الكفر -يعني بخيف الأبطح-. قال الزهري: والخيف: الوادي. قال: وذلك أن قريشاً حالفوا بني بكر على بني هاشم أن لا يجالسوهم ولا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يؤووهم »[١].

حديث صحيح متفق عليه. أخرجاه من طرق، منها للبخاري عن محمود. ولمسلم عن محمد بن مهران وابن أبي عمر وعبد بن حميد، وأبو داود عن أحمد بن حنبل، والنسائي عن محمد بن رافع وإسحاق بن منصور، وابن ماجة عن محمد بن يحيى الذهلي، ثمانيتهم عن عبد الرزاق به فوقع لنا موافقةً لابن ماجة وبدلاً للباقين و لله الحمد والمنة.

٥١٠- إبراهيم بن أحمد بن مكثر بن عيسى بن فليتة.

كان موجوداً في سنة عشرين وستمائة على ما وجد في مكتوب يتعلق به وبعمه أحمد وعماته لإجازة بعضهم لحصة له من أرض بضيعة الجميزة من وادي هدة بني طير مدة ثلاثة وسبعين سنة.

٥١١- إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن سعد[٢] بن حلام بن عزبة بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لجيم العجلي، وقيل: التميمي.

أبو إسحاق البلخي.

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد، باب إذا أسلم قوم في دار الحرب... ٣:١١١٣/٢٨٩٣. ومسلم في الحج، باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها ٢:٩٨٤/١٣٥١. وأبو داود في الفرائض، باب هل يرث المسلم الكافر ٣:١٢٥/٢٩١٠. والنسائي في الكبرى، في الحج ٢:٤٨٠/٤٢٥٦. وابن ماجة في المناسك، باب دخول مكة ٢:٩٨١/٢٩٤٢.

٥١٠ – إبراهيم بن أحمد بن فليتة (؟-بعد٦٢٠هـ).

٥١١ – إبراهيم بن أدهم البلخي (؟-١٦١ أو ١٦٢هـ)

أخباره في: تهذيب الكمال ٢:٢٧ ، والتدوين في أخبار قزوين ٢:٣٤٦.

(٢) في الأصل: سعيد. وانظر التدوين ٢:٣٤٨.

سكن الشام، شيخ الزهاد.

ورد أنه ولد بمكة لما حج أبوه، وأنه لما ولد جعلت أمه تطوف به على الخلق في المسجد وتقول: ادعوا لابني أن يجعله الله تعالى رجلاً صالحاً.

وقال أبو القاسم القشيري في الرسالة: أنه من كورة بلخ وأنه من أبناء الملوك، فخرج يوماً متصيداً وأثار ثعلباً أو أرنباً وهو في طلبه فهتف به هاتف: ألهذا خلقت أم بهذا أمرت [ثم هتف به من قربوس سرجه: والله ما لهذا خلقت ولا بهذا أمرت][1]، فنزل عن دابته وصادف راعياً لأبيه، فأخذ جبة للراعي من الصوف فلبسها، فأعطاه فرسه وما معه، ثم إنه دخل البادية ثم دخل مكة.

وصحب سفيان الثوري، والفضيل بن عياض.

ودخل الشام ومات بها. انتهى.

روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن المرزبان، ومقاتل بن حيان النبطي وجماعة، فروى عن الثوري وهو عنه، وهما أقران.

وعنه: خادمه إبراهيم بن بشار، وبقية ابن الوليد، وشقيق البلخي، والأوزاعي، وهو أكبر منه وغيرهم.

قال النسائي: ثقة مأمون، أحد الزهاد.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري: سألت الدارقطني عنه فقال: إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: كان من الخيار الأفاضل.

وقال ابن معين: عابد ثقة.

وقال ابن نمير والعجلي: ثقة.

وله ذكر في كتاب «الأدب للبخاري»، وروى له الترمذي حديثاً واحداً

(١) زيادة من تهذيب الكمال ٢: ٣٠.

تعليقاً، وهو في المسح على الخفين.

وقال إبراهيم بن بشار: صحبت إبراهيم بن أدهم فقلت: خبرني عن بدء أمرك، فذكر أنه رأى في البادية رجلاً علّمه اسم الله الأعظم، فدعى به بعده فرأى الخضر عليه السلام وقال: إنما علمك أخي داود اسم الله الأعظم.

وكان رحمه الله كبير الشأن في باب الورع: يحكى عنه أنه كان يأكل من عمل يده مثل الحصاد وحفظ البساتين وغير ذلك، وأنه قال: أطب مطعمك ولا عليك أن لا تقوم الليل ولا تصوم بالنهار.

وقال شقيق البلخي: لقيت إبراهيم بن أدهم في بلاد الشام فقلت: يا إبراهيم، تركت خراسان؟ فقال: ما تهنيت بالعيش إلا في بلاد الشام أفرّ بديني من شاهق إلى شاهق، فمن رآني يقول: موسوس، ومن رآني يقول: حمال.

ثم قال: يا شقيق لم ينبل عندنا من نبل بالحج ولا بالجهاد، وإنما نبل عندنا من نبل من كان يعقل ما يدخل جوفه -يعني الرغيفين- من حله .

ثم قال: يا شقيق، ماذا أنعم الله تعالى على الفقراء لا يسألهم يوم القيامة عن زكاة ولا عن حج ولا عن جهاد ولا عن صلة رحم، إنما يسأل عن هذا هؤلاء المساكين -يعني الأغنياء-.

وسئل: منذ كم قدمت الشام؟ قال: منذ أربع وعشرين سنة، وما جئت لرباط ولا لجهاد. فقلت: لم جئت؟ قال: جئت أشبع من خبز الحلال.

وقال: الزهد ثلاثة أصناف: فزهد فرض، وزهد فضل، وزهد سلامة، فالزهد الفرض: الزهد في الحرام، والزهد الفضل: الزهد في الحلال، والزهد السلامة: الزهد في الشبهات.

وقال: الحزن حزنان: حزن لك وحزن عليك. فالحزن الذي هو لك: حزنك على الآخرة وخيرها، والحزن الذي هو عليك: حزنك على الدنيا

وزينتها.

وسئل من بعض الولاة: من أين معيشتك؟ فقال:

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

فقال الوالي: أخرجوه فقد استقتل.

وقال:

أرى أناساً بأدنى الدين قد قنعوا ولا أراهم رضوا في العيش بالدون

فاستغن با لله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

وقال بقية بن الوليد: قلت لإبراهيم بن أدهم: أوصني. قال: كن ذَنَباً ولا تكن رأساً، فإن الرأس يهلك ويسلم الذنب.

وقال: آخر الأشياء في آخر الزمان ثلاثة: أخ في ا لله يؤنس، وكسب درهم من حلال، وكلمة حق عند سلطان.

وكان عامة دعائه: اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: قلت لابن المبارك: إبراهيم بن أدهم ممن سمع. قال: لقد سمع من الناس ولكن له فضل في نفسه، صاحب سرائر، وما رأيته يظهر تسبيحاً ولا شيئاً من الخير، ولا أكل مع قوم طعاماً قط إلا كان آخر من يرفع[١] يديه من الطعام.

وقال بشر ابن الحارث: ما أعرف عالماً إلا وقد أكل بدينه إلا أربعة: وهيب ابن الورد، وإبراهيم بن أدهم، ويوسف بن أسباط، وسليمان الخواص.

وقال «ابن حبان في الثقات»: كان صابراً على الجهد والفقر، والورع الدائم والسخاء الوافر إلى أن مات في بلاد الروم سنة إحدى وستين ومائة.

وقال البخاري: ودفن بسوقين حصن[٢] ببلاد الروم.

---

(١) في الأصل: رفع. وانظر مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: حضر. وانظر مصادر الترجمة.

وقال أبو عبد الله بن مندَه: قال أبو داود سليمان بن الأشعث: سمعت أبا توبة الربيع[١] بن نافع يقول: مات إبراهيم بن أدهم سنة اثنتين وستين ومائة ودفن على ساحل البحر.

وقال أبو سعيد بن[٢] يونس: إبراهيم بن أدهم العجلي: كوفي قدم مصر زائراً لرشدين[٣] بن سعد. حفظ عنه.

مات سنة اثنتين وستين ومائة. وقيل: سنة ثلاث، رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

انتهى من «نهاية التقريب لوالدي»، وذكرناه لاحتمال أن يكون من شرطنا، فإنه ولد بمكة وصحب بها كما تقدم سفيان بن عيينة، والفضيل بن عياض.

٥١٢- إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أخو القاضيين إسحاق ويعقوب وغيرهما.

مات بمنى في عاشر الحجة سنة ست وعشرين وستمائة.

٥١٣- إبراهيم بن أبي بكر بن يوسف بن جمال البصري.

نزيل مكة.

الخواجا كمال الدين وبرهان الدين.

ولد في سنة أربع وثمانمائة.

---

(١) في الأصل: الرفيع. وانظر تهذيب الكمال ٢:٣٧.

(٢) زيادة من تهذيب الكمال ٢:٣٧.

(٣) في الأصل: الرشيد. وما أثبتناه من تهذيب الكمال ٢:٣٧.

٥١٢ - إبراهيم بن أبي بكر الطبري (؟-٦٢٦هـ)

٥١٣ - إبراهيم بن أبي بكر البصري (٨٠٤-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٦.

سكن مكة، وسمع بها على التقي المقريزي بعض كتابه «إمتاع الأسماع».

وعلى الوالد ختم «صفوة الصفوة لابن الجوزي» وغيره.

وتعانى التجارة والنظم.

أنشدني منه في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة.

مات بها في آخر يوم الاثنين ثامن القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنشدني في يوم الاثنين ثامن ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة   بروضة خير المرسلين محمد

نبي له الله اصطفى من عباده   وأرشدنا منه إلى كل مقصد

٥١٤- إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أخو أحمد[٣٦٨] الماضي، وإدريس[٥٣٣] وبركات[٥٦٣] وعلي[٩٩٢] وأبي القاسم[١٤٠٤] وشاذنة[١٥٤٢] ومجيبة[١٦٢٩] ومصباح[١٦٤١] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥] الآتين.

أمير مكة.

سيف الدين.

ولد بمكة ونشأ بها في كنف والده.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

بعثه والده في سنة إحدى وعشرين إلى صاحب اليمن(١) يستعطفه على

---

٥١٤ - إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسني (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٤١، وغاية المرام ٢:٤٧٠.

(١) في الأصل: اليمين.

والده، فعطف عليه كثيراً بعد أشهر كثيرة، وجهـزه إلى مكـة بعـد أن أمـر لـه بصلة متوسطة.

ودام أبوه السيد حسن أن يشركه مع أخيه بركات في إمرة مكـة، وسـأل السلطان في ذلك فلم يجبه.

ومضى مع والـده إلى اليمـن ثـم جـاء وحـده إلى مكـة ومعـه الأشـراف، وألزموا المؤذن بالدعاء له على زمزم وإذا طاف، ففعل وخطب له الخطيب مع أبيه وأخيه بركات في سنة ثلاث وعشرين، واستمر ذلك إلى أثناء سـنة ست وعشرين فقطع ذلك لتغير خاطر أبيه عليه؛ لكونه آوى الأشراف ذوي راجح بن أبي نمي، فإنه كان أمره بإبعادهم فلم يفعل، ثم جاء بهم معه في رجب إلى وادي مَرّ، وكان أبوه بالشرق فقصده فلم ير منه وجهاً.

ولما مات أبوه بالقاهرة في سنة تسع وعشرين طلبه هـو وأخـوه السيد بركات السلطان وتوجها إليه فخلع عليهمـا، وولّـى السيد بركـات، وحلـف هذا على طاعة أخيه، وخلع عليهما ثانياً للسفر وعادا لمكة.

ثم سافرا فطلب السيد بركات عسكراً من السلطان للنصـرة عليـه وعلـى أخيه أبي القاسم في سـنة إحـدى وثلاثـين، فأرسـل لـه عسـكراً، فلمـا وصـل العسكر لم يدخل مكة هو ولا أخوه أبو القاسم، ثـم التـأم مـع أخيـه بركـات ودخل مكة، ثم توجه بعد سفر الحاج إلى ينبع فدخـل عليهمـا ذوو مُقبـل بـن نخبار[1] وبنوا إبراهيم، وبذلوا لهما مالاً على أن يوصلوهـم لبلادهـم السُّـويق[2] وأمكنوهم منها ففعلا[3].

---

(١) مقبل بن نخبار: أمير ينبع، وقد مات بحبسه بالاسكندرية سنة ٨٣٠هـ. انظر: الضوء اللامع ١٠:١٦٧.

(٢) السُّويق: تضغير سوق، وكانت من بلاد ينبع النخل، وأصبحت أعمر مكـان في ينبـع النخـل. على طريق الهجرة ١٩٩.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٣.

وأرسلا قاصداً إلى صاحب مصر يشكيان أخاهما السيد بركات ويعرفانه ضرورتهما، وعادا إلى مكة ، والتف عليهما الشرفاء ذوو أبي نمي وحالفوهما وساروا معهما قاصدين مكة حتى بلغوا عسفان ، فسمع بوصولهما السيد بركات -وكان صوب اليمن- فتوجه إلى وادي مر في جماعة من ذوي عمر وذوي حسن ، وأرسل للأمير أرنْبُغا أن يسير معه فخرج، وبعد خروجهما دخل السيد أبو القاسم مكة وخرج منها في الحال إلى منى ثم إلى اليمن.

وتوجه السيد بركات والأمير إلى السيد إبراهيم، فلما سمع بهما توجه إلى ساية[١] ، ثم إلى المضيق[٢]، فعاد الشريف بركات لمكة ، ثم إلى البرود[٣]، ودخل بينهما بالصلح على أن يعمل للسيد إبراهيم ما يكفيه واجتمعا، وأراد السيد بركات أن يكون الصلح بمكة على يد الأمير وكان[٤] السيد إبراهيم أن يقع في القبضة فما أجاب، فانفصلا على غير شيء، ثم توجه السيد إبراهيم إلى اليمن فالتأم هو وأخوه السيد أبو القاسم، ثم عاد السيد بركات لمكة ثم لجدة واصطلح مع أخيه إبراهيم وقيد له رسوماً يقوم بأوده[٥].

ثم تجاود هو وأبو القاسم أيضاً.

ولما توجه السيد بركات للزيارة سنة اثنتين وأربعين وقع منه بعض تعسف على الرعية، فلما وصل السيد بركات قصده ومعه أخواه علي وأبو القاسم،

---

(١) ساية: واد من أودية الحجاز، يندفع غرباً حتى يجتمع بواد آخر يقال له ومج، فيسمى الوادي بعد ذلك بالمرواني، ثم ينحدر فيسمى وادي الخوار، ثم خليصاً. وقديماً يعرف بأملج، وقصبه ساية الكامل فيها إمارة تابعة لمكة، وللوادي روافد كثيرة (معجم معالم الحجاز)، وفي (معجم البلدان لياقوت): وساية واد عظيم به أكثر من سبعين عيناً وهو واد أمج.

(٢) المضيق: وكان يسمى قبل ذلك البردان. وهو علو وادي نخلة الشمالية من نواحي مكة (جار الله بن فهد -حسن القرى في أودية أم القرى- معجم معالم الحجاز).

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٩. والبرود: بئر مطوية حفرها خراش بن أمية الخزاعي الكعبي ويسمى ما حولها باسمها، وهي بفخ -حي الشهداء في وقتنا هذا- وانظر: أخبار مكة ٢:٢٢٦ ومعجم معالم الحجاز.

(٤) في الأصل: كان.

(٥) إتحاف الورى ٤:٤٢.

ففر إلى اليمن ثم وقع الصلح بينهما بعد سفر الحاج، ثم توجه إلى القاهرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين[١]، وعاد إلى مكة في رمضان سنة أربع وأربعين صحبة الرجبية[٢].

وكان مع أخيه علي لما ولي مكة وتلبّس معه الخلعة الثانية ومسك معه في شوال سنة ست وأربعين بمكة بعد أن ألبسا خلعتين، ثم حُملا إلى جدة في الحديد ثم إلى القاهرة بحراً كذلك[٣]، فلما وصلاها حُبسا في البرج في القلعة، ثم نُقلا منه إلى الاسكندرية في سنة تسع وأربعين، ثم نقل هو إلى دمياط، فمات بها في رابع ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة[٤].

ورأيت منسوباً لصاحب الترجمة قوله:

بي سِقام من جُفون قد جفوني لستُ أبْرا
بلحاظٍ فاتكاتٍ من سيوف الهند إبرا
تركتني مُضْمَحلاً سائل العبرات عبرا
ولسانُ الحال يغدو بعد سرّ القول جهرا
يا قتيل الحب صبراً إن بعد العسر يسرا

٥١٥- إبراهيم بن حسن المناوي ثم القاهري.

الشهير بابن عُلَيبة -بالضم، تصغير علبة-.

الخواجا برهان الدين.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٤٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٦٣. والرجبية يراد بها عمرة رجب، وكان يحتفل بها، وتخرج في ركب كركب الحاج، وكثيراً ما كان يتخلف جماعة منهم بمكة لأداء فريضة الحج.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٨٧.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣١٤.

٥١٥ - ابن عليبة (؟-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٤١، وإتحاف الورى ٤:٥٣٥، والقبس الحاوي ١:٥٥.

ولد بمنية ابن سلسيل[١].

وسكن القاهرة وتعانى التجارة فرزق فيها حظاً زائداً لما انطوى عليه من الإخلاص وصحبة للفقراء واعتقادهم والقيام بهم وبغيرهم بحيث كان يكثر ملاقاتهم.

وكان خيراً، زائد الاعتقاد في الصالحين، كثير الحكايات لمناقبهم وأحوالهم، ولعله ما خلف في أبناء جنسه مثله.

وحجّ وجاور، ولا زال في ترقّ من الخيرات والصِّلات حتى مات وقد قارب السبعين في ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٥١٦- إبراهيم بن حمزة بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عبد الله السبكي.

سمع من أصحاب النجيب، وطلب بنفسه ودرّس بالجاولية.

وكان لطيف الذات، حسن المعاشرة.

جاور مع والده بمكة في سنة سبع وسبعين وسبعمائة فمات بها، فحزن أبوه عليه وتضعف، واستمر حتى مات راجعاً من الحج، ودفن برابغ.

٥١٧- إبراهيم بن خليل بن محمد بن علي الداوي الشوساري الكردي ثم الحلبي.

نزيل مكة المشرفة.

---

(١) في الضوء: مسه بن سلسل. وهو تصحيف.
(٢) إتحاف الورى ٤:٥٣٥.

٥١٦ - إبراهيم بن حمزة السبكي (؟-؟).

٥١٧ - إبراهيم بن خليل الكردي (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٦٩، وشذرات الذهب ٧:٢٣٣. وسميا والده: عبد الكريم.

الشيخ الصالح الإمام العلامة برهان الدين.

اشتغل على الشريف الجرجاني وغيره.

وكان صاحب فنون، وله أخلاق حسنة.

قدم مكة بعد الثلاثين وثمانمائة ودرّس بها وأفتى، وانتفع به الطلبة، وأوقف كتبه على طلبة العلم بمكة المشرفة.

وكان حسن الخلق، كثير البشر بالطلبة، انتفعوا به كثيراً في عدة فنون أجلها المعاني والبيان، وكان يقررها تقريراً واضحاً.

مات في مغرب ليلة الأحد ثامن عِشْرِي المحرم سنة أربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح من يوم الأحد عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عن ثمان وخمسين سنة تقريباً.

٥١٨- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الثناة الشيباني البصري[2].

المعروف بكمال .

الخواجا كمال الدين.

اتجر وجال في البلاد.

وسكن مكة وسمع بها في سنة تسع وثلاثين على الشيخ تقي الدين المقريزي بعض كتابه «الإمتاع».

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد ختم «صفوة الصفوة لابن الجوزي»، وبعض «الشفاء».

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٠٤.

٥١٨ - كمال الشيباني (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٥٩.

(٢) في الضوء: المصري.

وفي السنة بعدها على والدي أيضاً ختم «الشفاء».

ودخل منها غزة، والرملة، والشام.

وزار القدس والخليل وتعانى النظم، وأنشدني منه كثيراً في سنة إحدى وأربعين بساحل جدة من أعمال مكة المشرفة.

ومات ظناً في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

أنشدني في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل لدى من أودهم قريباً وهم بالمروتين نزول
ويلتذ عيشي حين وافقني الصفا لقربي فقلبي بالفراق عليل

وأنشدني في يوم الاثنين تاسع عِشْرِي الشهر والسنة بالمكان قوله:

ألا ليت شعري هل أزور محمدا وأدخل من باب السلام مسلّما
على صفوة الرحمن من آل هاشم نبي له الله اصطفى ثم كلّما

وقوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة أشاهد بيت الله بالحمد والشكر
وهل أنزل الربع المنيف وتنجلي همومي ويصفو بالصفا كدر الدهر

وأنشدني في يوم الاثنين ثاني صفر من السنة بساحل جدة من أعمال مكة المشرفة قوله وأرسل إلى الوالد، وكان ساكناً في داره بحارة الشيبيين بمكة وسأله في عمارة ميازيب الدار:

ميازيب ماء المزن ما آن أن تُبنى فكم قد سألناكم بناها ولم تُبَنى
وقد كثر الإلحاح منا عليكم فمنّوا بأن تُبنى وإلا فقد تبنا

وقوله:

نظرت حبيبتي في جنح ليل مهفهفة وقد سقط الخمار
ترف كأنها بدر منير أنار بنور وجنتها النهار
فقلت لها: فدتك الروح مني أيا ذات الخلاخل والسوار

نجازُ الوعد سيدتي فقالت: كلام الليل يمحوه النهار

٥١٩- إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي المكي.

سمع من محمد بن العباس المكي «مفاخرة الحرمين المذكورة في آخر تاريخ الأزرقي».

حدّث بها عنه إسحاق بن نافع الخزاعي.

٥٢٠- إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين الكاتب.

رأيت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالعشر الأول من شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة، ووجد خطه في شهادة مؤرخة بسنة ثمان وعشرين وستمائة.

٥٢١- إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حسن[1] بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المكي الشافعي.

أخو محمد[١٣٧] وأحمد[٣٩٨] الماضيين، وأبي البقاء[١٣١٩] وأبي المكارم[١٤١١] وأم كمال[١٧٢١] الآتين.

برهان الدين بن عفيف الدين.

ولد في ثاني عِشْرِي الحجة سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح البخاري» و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«الموطأ رواية معن»

---

٥١٩ - إبراهيم بن عبد الرحمن المكي (؟-؟).

٥٢٠ - إبراهيم بن أبي حرمي الكاتب (؟-بعد٦٢٨هـ).

٥٢١ - إبراهيم بن عبدا لله القسطلاني (٨٠٣-٨١٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١: ٧٠.

(١) في الأصل: حسين. وقد ذكر في تراجم أشقائه كما أثبتناه. وانظر الضوء.

بأفوات في الجميع، و«صحيح مسلم» بكماله، و«سداسيات الرازي»، و«جزء الخرقي والتنوخي» و«الأربعين المخرجة له تخريج ابن حجر».

ومن شمس الدين محمد بن معالي الحلبي «المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي».

ومن جمال الدين ابن ظهيرة بعض «صحيح ابن حبان».

ومن علي بن مسعود بن عبد المعطي «مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله».

ومن أبي حامد المطري، ونور الدين ابن سلامة «جزء البيتوتة».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة: البرهان بن صديق، والعراقي، والهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري، وأبو اليمن الطبري، وقريبه زين الدين وأبو الطيب السحولي، وعبد الكريم بن محمد ابن القطب الحلبي، وعبد القادر الأرموي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا ، وخلق.

ودخل القاهرة مرتين فقدرت وفاته في الثانية منهما في طاعون كان بها سنة تسع عشرة وثمانمائة، ودفن بحوش سعيد السعداء بالصحراء خارج القاهرة.

٥٢٢- إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو محمد الماضي[١٥٧]، وعبد الغني[٨٠٩] وأم هانئ[١٧٢٨] الآتيين.

برهان الدين بن شيخنا العلامة جلال الدين، أبي المحامد.

---

٥٢٢ - برهان الدين المرشدي (٨١٩-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٧٣.

ولد في يوم الثلاثاء منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة.

وحفظ «القرآن»، و«القدوري».

سمع على الشيخ شمس الدين ابن الجزري «سنن أبي داود» خلا مجلسين وبعض مجلس، و«جامع الموطآت للجوهري»، و«مشيخة ابن البخاري» و«جزء ابن فارس»، ومن أول «مسند الشافعي» إلى قوله فيه: ومن كتاب اليمين مع الشاهد الواحد، ومصنفاته: «الحصن الحصين ومختصره الجنة»، وجميع «النشر»، و«الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، و«التكريم في العمرة من التنعيم»، و«جزءاً[1] فيه مناقب الشيخ إسحاق ابن شهريار» له، و«المسلسل بالمحمدين» له.

وعلى النجم عمر بن حجي «جزء القزاز».

وعلى الشهاب أحمد ابن الضياء الحنفي «جزء ابن نجيد»، وما وقع عالياً من «حديث أبي حنيفة للحافظ ابن خليل»، ومسموعه من «الخلعيات» من أثناء الجزء الحادي عشر إلى آخر الثاني عشر.

وعلى النور ابن سلامة ووالدي التقي ابن فهد بعض «الشفاء للقاضي عياض».

وعلى عمه الشهاب أحمد، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي غالب «صحيح ابن حبان»، وكثيراً من «الأنساب للزبير بن بكار».

وعليهم وعلى عمه الآخر غالب «المدخل إلى دلائل النبوة»، و«دلائل النبوة للبيهقي».

وعلى عمه أحمد جميع «منسك ابن جماعة الكبير» خلا قطعة يسيرة من آخره في سنة اثنتين وثلاثين، وجميع «البردة».

وعليه وعلى والدي غالب كتاب «شرح السنة للبغوي»، ومجالس من

(١) في الأصل: وجزء.

«شعب الإيمان للبيهقي»، وبعض «الذرية الطاهرة للدولابي».

وعلى عمه الآخر جمال الدين محمد «المسلسل بالأولية من روايته تخريج الجمال محمد بن موسى المراكشي»، و«فضل رجب للخلال»، ومجلسين في «فضل رجب لابن عساكر»، و«الشفاء للقاضي عياض».

وعليه وعلى النجم المرجاني ، والتقي الفاسي «جميع الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

وعلى الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة ووالدي تقي الدين ابن فهد من أول كتاب «السنن للدارقطني» إلى باب التيمم.

وعلى الجمال محمد بن علي الزمزمي «جزء ابن الطلاية» وعلى غيرهم.

وأجاز له في سنة أربع وعشرين: النجم ابن حجي، والحافظ شمس الدين ابن حجي، وجميع من أجاز ابن عمه أبا النجا محمد بن إبراهيم.

وفي سنة خمس وعشرين: الكمال ابن خير، والشهاب الواسطي، ومحمد بن عبد الدائم البرماوي.

وكان تالياً لكتاب الله، متعففاً، متقنعاً بماله في المبارك، مع السكون والانجماع والشح المطاع.

مات في ظهر يوم الجمعة عاشر صفر سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت، ودفن بالمعلاة بقبر والده[1].

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٦٠.

٥٢٣- إبراهيم بن علي بن محمد بن داود بن شمس الدين بن رُستم بن عبيد الله، البيضاوي الأصل المكي الشافعي.

الشهير بالزمزمي.

أخو محمد[١٨٤] الماضي، وإسماعيل[٥٤٤] الآتي.

العلامة الفرضي الحسوب برهان الدين، أبو إسحاق.

ولد في ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«مسند الدارمي».

ومن أبي الطيب السحولي «الشفاء للقاضي عياض».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم»، وكتاب «الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد للبيهقي».

ومن البرهان الأبناسي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

ومن القاضي مجد الدين «مسلسلات الحافظ أبي الحسن محمد بن علي العراقي»(١).

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وشمس الدين ابن الجزري وغيرهم.

وأجاز له في سنة ست وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والبرهان الشامي، وابن أبي المجد، وابن حاتم، والعراقي، والبُلقيني، وابن الملقن، والهيتمي، وصدر الدين الياسوفي، والكمال الدميري وخلق.

واشتغل بالعلم فحصَّل منه قبولاً؛ فأخذ الفقه عن القاضي جمال الدين ابن

---

٥٢٣ - أبو إسحاق الزمزمي (٧٧٧-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٨٦:١، والشذرات ٣٠٣:٧، ومعجم ابن فهد ٤٥، وعنوان الزمان ٧٩ظ، وكحالة ٦٨:١، ومعجم المؤلفين ٦٨:١.

(١) في الأصل: الغراقي. وانظر معجم ابن فهد.

ظهيرة.

والعربية عنه وعن الشيخ نسيم الدين الكازروني، والشيخ ركن الدين الحافي، والإمام شمس الدين المعيد.

والفرائض، والحساب، والجبر والمقابلة، والهيئة، والهندسة، والتحريز، وعلم الميقات، واستخراج التقويم من الريح، والتواريخ على أخيه شيخنا بدر الدين حسين.

والعروض عن أخيه شيخنا مجد الدين إسماعيل.

والمعاني، والبيان، والمنطق، وأصول الدين على الشيخ لطف الله السمرقندي تلميذ الشيخ سعد الدين التفتازاني.

والتصوف عن الشيخ موسى الزهراني، والشيخ محيي الدين الغزالي، وبدر الدين حسن الأبيوردي، وزين الدين الحافي.

ولبس منه ومن محيي الدين الغزالي خرقة التصوف، وأذنا له في إلباسها.

ولازم الشيخ نسيم الدين الكازروني كثيراً وبه تخرج وعليه انتفع.

وصنف في علم الميقات والفرائض.

وكان من أعلم أهل بلده بهما مع مشاركة في غير ذلك، ودرس وأفاد.

أخذ عنه الأماثل.

وله نظم وسط أنشدني منه.

وحدث بالكتب الستة وغيرها.

وأضر في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وانقطع بمنزله لا يخرج منه إلا لصلاة الجمعة، ثم حصل له سلس البول فصار لا يخرج من منزله.

وكان والده يلي سقاية العباس وأمر بئر زمزم، فلما مات والده استمر هو وأخوه إسماعيل وحسين يليانها، ثم استقل بولاية أمرهما بعد إخوته.

وكان ديناً، ثقة، عفيفاً متواضعاً، ذا وقار وبهاء، ولم يتزوج قط.

مات قبيل العصر من يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة .

ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا.

وخلفه في السقاية وأمر بئر زمزم ابنا أخيه إسماعيل هما أبو الفتح ونابت.

أخبرنا العلامة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي الزمزمي وابن أخته عبد السلام بن موسى الشيرازي، وابن خالهما أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت المؤذن، سماعاً عليهم مجتمعين قالوا: أنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام. ح وأنبأتنا عالياً[٢] بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخنا: إذناً إن لم يكن سماعاً قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن اللتّي، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي[٣] قال: أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، قال: أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، قال: أبنا يحيى بن حسان، قال: أنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «لا يجوع أهل بيت عندهم التمر»[٤].

حديث صحيح، أخرجه مسلم والترمذي عن عبد الله الدارمي، فوقع لنا موافقة عالياً ولله الحمد والمنة.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٤١١.

(٢) في الأصل: عالية.

(٣) في الأصل: الشرخسي. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه على الصواب.

(٤) أخرجه مسلم في الأشربة، باب في إدخال التمر ونحوه من الأقوات للعيال ٣: ١٦٨/٢٠٤٦. والترمذي في الأطعمة، باب ما جاء في استحباب التمر ٤: ٢٤/١٨١.

وأنشدنا بسقاية سيدنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه من المسجد الحرام أربع مرات، الأولى في يوم الأحد خامس عِشْرِي المحرم سنة ثمان وعشرين، والثانية يوم الثلاثاء مستهل رجب سنة أربع وثلاثين، والثالثة[1] يوم الخميس تاسع عِشْرِي شعبان سنة خمس وثلاثين، والرابعة يوم الأحد خامس المحرم سنة اثنتين وأربعين قوله:

وإن ترد كشف الصحاح للفظه فالباب آخره وفصل أول
وإن يك الحرف الأخير حرف علة فمن فصول آخراً يحصل

وأنشدني بقراءتي في يوم الأحد خامس جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين بسقاية العباس من المسجد الحرام قوله مقرظاً على كتاب «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب»، جمع والدي:

قد أحسن المحدث التقي نجل الكرام العالم الذكي
الألمعي ذو الفخار الأوحد محمد ابن النجم هذا الأمجد
في وضعه نهاية التقريب قد هذب التهذيب بالتذهيب
وما أتى فيه من الفوائد يغنيك عن فرائد الزوائد
أبدى ابن فهد في الحجاز فضلا جيد العلا بدره تجلى
وكيف وهو أشد من فهد وفرع فضل فاق ما في الجد
جزاه ربي أحسن الجزاء ما انهل وابل من السماء
وكاتب الأحرف إبراهيم الزمزمي صديقه الحميم
في عام لام بعد صاد قد مضت من السنين العربية انقضت
مولده بمكة المزدهية في السبع والسبعين والسبعماية
ثم صلاة الله ذو الجلال على النبي المصطفى والآل
وصحبه الأفاضل الأكابر ما حدث القارئ على المنابر

وأنشدني في يوم الاثنين ثاني عِشْرِي ربيع الآخر سنة سبع وأربعين

(١) في الأصل: والثالث.

بسقاية العباس قوله:

وماء زمزم فيه للأنام غذاء كذا دواء من الأمراض والعلل
فهو الشفاء لأسقامي وإن كثرت وهو الطعام كذا عن سيد الرسل

وأنشدني في يوم السبت سابع عِشْرِي الشهر والسنة بمكة قوله:

يا قارئ «القرآن» في مصحف ارفع في كرسيه ترتفع
وكن على طهر وفي خشية ورتل الآيات كي تنتفع

وأنشدني في السبت سادس عِشْرِي شوال سنة ثمان وخمسين بسقاية العباس من المسجد الحرام قوله:

إن الثمانين وجاوزْتها قد أعقبت عيني بمثل الدخان
بحيث لا أكتب خطاً ولا أقرؤه وربي المستعان
وحكمه في خلقه نافذ لا مانع يمنعه في أذان
تبارك الله إله الورى سبحانه قدر شيئاً وكان
وصل يا رب على المصطفى والآل والأصحاب طول الزمان

٥٢٤ - إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أبو أبي السعود محمد[٤٥] الماضي، وشقيق أبي البركات محمد[١٩٢] الماضي، وأبي بكر[١٣٣٨] وأم هانئ[١٧٣١] وزينب[١٥١٤] وأم الهدى[١٧٣٩] وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] الآتين.

العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة خطيب الخطباء ناظر المسجد الحرام برهان الدين أبو إسحاق ابن قاضي المسلمين نور الدين أبي الحسن ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

---

٥٢٤ - برهان الدين ابن ظهيرة القرشي (٨٢٥-٨٩١هـ).
أخباره في: الضوء اللامع ١:٨٨.

أمه أم الخير ابنة قاضي القضاة عز الدين النويري.

ولد في ليلة الخامس عشر من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة، ونشأ بها على عفة وصيانة.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ «الأربعين للنووي»، و«الحاوي الصغير» في الفقه، و«منهاج البيضاوي»، و«تلخيص المفتاح»، و«الألفية لابن مالك»، و«الألفية في الحديث للعراقي» وعرضها على جماعة.

وسمع من الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي بعض «صحيح البخاري»، والمجلس الأخير من «شرح السنة للبغوي»، ومن «المنسك الكبير للعز ابن جماعة»، و«البردة للبوصيري».

ومن الجمال محمد بن علي الزمزمي بعض «تحفة الوارد وبغية الزاهد»[١] تخريج والدي من مروياته ومرويات غيره.

ومن أبي المعالي الصالحي «الترخيص في القيام للنووي»، والمجلس الأخير من «رياض الصالحين للنووي»، ومن «التبيان للنووي» وقطعة يسيرة من أول «البلدانيات لابن عساكر».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية» و «الكتب الستة» بأفوات في «البخاري» فقط، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى» خلا المجلسين الأولين وينتهيان إلى كتاب الزكاة، و«الرسالة للشافعي»، و«السنن للشافعي رواية المزني»، و«إتحاف الزائر[٢] لابن عساكر»، و«تاريخ المدينة لوالده» وغير ذلك.

ومن عمه قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات ابن ظهيرة، ووالدي

---

(١) في الضوء: تحفة الوالد وبغية الرائد.

(٢) في الأصل: الزاهر. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه على الصواب.

تقي الدين ابن فهد وغيرهما.

ودخل القاهرة ثلاث مرات، الأولى صحبة الحاج سنة إحدى وخمسين فسمع بها في سنة اثنتين وخمسين من شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر بعض «صحيح البخاري»، ثم عاد صحبة الحاج سنة اثنتين وخمسين.

والثانية صحبة الحاج سنة ثلاث وخمسين، ثم عاد إلى مكة صحبة الحاج سنة أربع وخمسين.

والثالثة صحبة الحاج سنة سبع وسبعين، ثم عاد إلى مكة صحبة الحاج في سنة ثمان وسبعين.

وأجاز له عدة من الشيوخ من عدة من البلدان.

فمن مكة المشرفة: القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، وشهاب الدين أحمد بن محمود، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي وأخوه عبد الواحد، والقاضي تقي الدين الفاسي ووالدته سعادة بنت القاضي أبي الفضل النويري، والقاضي جمال الدين الشيبي، وأم كلثوم بنت القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وجدته لأبيه كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي، ووالده القاضي نور الدين وعمه القاضي نجم الدين، وجدته لأمه كمالية بنت القاضي علي النويري وابنتها والدته أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري، والأخوان المحمدان أبو عبد الله وأبو البركات ابنا القاضي علي النويري، والشهاب أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة، وست الأهل بنت عبد الكريم بن ظهيرة وبنت أخيها كمالية ابنة علي بن عبد الكريم وغيرهم.

ومن المدينة: القاضي جمال الدين الكازروني، والشيخ طاهر الخجندي، ونور الدين المحلي، ومحب الدين المطري وغيرهم.

ومن القاهرة: شهاب الدين الكلوتاتي، وشمس الدين العسقلاني، ورقية بنت الثعلبي، وعائشة بنت علي الكناني، والقضاة الأربعة: سعد الدين

الديري، وبدر الدين العيني، وشمس الدين البساطي، ومحب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي، والمؤرخ تقي الدين المقريزي، وزين الدين عبد الرحمن الزركشي، وشهاب الدين الواسطي، والأخوان عبد الله وعبد العزيز ابنا محمد بن أبي بكر الهيتمي، والقاضي ناصر الدين الفاقوسي، وتاج الدين الشراكسي، والقاضي بدر الدين ابن الأمانة، وعز الدين عبد الرحيم ابن الفرات، والشيخ يونس الواحي، والأخوان شمس الدين محمد وشهاب الدين أحمد ابنا الرشيدي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، ومحمد بن يحيى الحنبلي، وعز الدين ابن أبي التائب وغيرهم.

ومن دمشق: القاضي نجم الدين ابن حجي، وشمس الدين الكفيري، وجمال الدين عبد الله بن محمد بن مفلح، والقاضي عماد الدين ابن زريق، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الحجاوي، وعمر بن محمد بن أحمد اللبان، وعبد الرحيم ابن المحب، وأحمد بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة، وعائشة ابنة إبراهيم ابن الشرائحي، والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وتقي الدين أبو بكر بن غزي ، وغيرهم.

ومن بعلبك: الأخوان تاج الدين محمد وعلاء الدين علي ابنا الحافظ عماد الدين ابن بردس، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وعائشة بنت محمد بن عيسى وغيرهم.

ومن حلب: الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي.

ومن بيت المقدس: عبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن، وزين الدين عبد الرحمن القبابي.

ومن الخليل: إبراهيم بن حجي الحسيني، وشمس الدين محمد بن أحمد التدمري.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين خلق.

وأجاز له من جملة إخوته في سنة سبع وعشرين وما بعدها: قريبه الخطيب أبو الفضل بن القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والشيخ نور الدين ابن سلامة، وشمس الدين ابن الجزري، والأخوان نجم الدين المرجاني وجمال الدين المرشدي.

وأجاز له من جملة من أجاز لذرية عطية ابن ظهيرة: شمس الدين البرماوي، والقاضي علاء الدين الهروي، والحافظ جمال الدين ابن الخياط، وإبراهيم بن أحمد الزعبلي، والشيخ إسماعيل الزمزمي، وزينب ابنة عبد الله الطبري.

وأخذ الفقه عن الشيخ كمال الدين الأميوطي في مجاورته سنة ثلاث وأربعين، قرأ عليه النصف الأول من «الحاوي» بحثاً، وسمع عليه الثاني كذلك، وأجازه بإقرائه وتدريسه، وكتب له خطه بذلك.

والشيخ حسين الأهدل اليمني في مجاورته سنة سبع وأربعين وسنة ثمان وأربعين، قرأ عليه الحاوي بحثاً، وأجازه بإقرائه، وكتب له خطه بذلك.

وشيخ الإسلام شهاب الدين ابن حجر، والشيخ علاء الدين القلقشندي، والقاضي شرف الدين يحيى المناوي، قرأ عليهم مفترقين بالقاهرة في سنة اثنتين وخمسين شيئاً من «الحاوي وشرحه للغزنوي».

والقاضي علم الدين صالح البُلقيني، قرأ عليه بالقاهرة أيضاً في سنة اثنتين وخمسين شيئاً من «الروضة للنووي»، وأجازه الأخير بالتدريس والثلاثة قبله بالإفتاء والتدريس، وكتبوا له أربعتهم خطهم بذلك.

والنحو عن الشيخ برهان الدين الهندي لما كان مجاوراً بمكة، قرأ عليه «الألفية لابن مالك».

والشيخ أبي الفضل البجائي، سمع عليه شيئاً من «الألفية» بمكة والقاهرة.

والشيخ تقي الدين الشمني، سمع عليه بالقاهرة في سنة اثنتين وخمسين

«مغني اللبيب لابن هشام مع حاشيته له».

وأصول الفقه عن الشيخ برهان الدين الهندي، قرأ عليه بمكة «منهاج البيضاوي».

والشيخ حسين الأهدل، قرأ عليه شرح «المنهاج للأسنائي».

والشيخ أبي الفضل البجائي في مجاورته سنة خمسين، قرأ عليه «العضد»، ولازمه كثيراً وانتفع به وأجازه بإقراء فن المعقولات، وكتب له خطه بذلك.

والشيخ كمال الدين ابن الهمام، سمع عليه غالب مؤلفه «التحرير» بالقاهرة في سنة اثنتين وخمسين وفي سنة أربع وخمسين، ثم قرأ عليه جميع التحرير بمكة المشرفة لما جاور بها في سنة ثمان وخمسين وتسع وخمسين، وأجازه بما أجيز به وكتب له خطه بذلك.

والشيخ أمين الدين الأقصرائي، سمع عليه بالقاهرة في سنة اثنتين وخمسين قطعة من «العضد»، وأجازه بإقراء كل فن من المعقولات، وكتب له خطه بذلك.

والشيخ كمال الدين ابن إمام الكاملية[1]، قرأ عليه بمكة في سنة ثمان وأربعين قطعة من أول شرحه «الصغير على منهاج البيضاوي».

ثم بالقاهرة في سنة اثنتين وخمسين، قرأ عليه قطعة تلي القطعة الأولى من الشرح المذكور، يكون الجميع مقدار النصف.

وأصول الدين على الشيخ شمس الدين ابن حسان، قرأ عليه بالقاهرة قطعة من «شرح الطوالع للدارحديثي» في سنة اثنتين وخمسين.

والشيخ أمين الدين الأقصرائي، سمع عليه قطعة من «شرح الطوالع للدارحديثي» في سنة اثنتين وخمسين، وأجازه بإقراء العلوم.

والشيخ تقي الدين الشمني، قرأ عليه من «شرح الطوالع للدارحديثي» في

(١) في الأصل: المالكي.

سنة أربع وخمسين.

والشيخ عمر بن قديد قرأ عليه في مجاورته بمكة سنة ست وخمسين نحو النصف من «شرح الطوالع».

والشيخ كمال الدين ابن إمام المالكية، قرأ عليه بمكة في سنة سبع وخمسين قطعة من «شرح الطوالع».

والمنطق عن الشيخ عمر بن قديد، وشمس الدين بن حسان، وتقي الدين الشمني، وأمين الدين الأقصرائي، قرأ عليهم مفترقين قطعة من «شرح الشمسية».

وقرأ على الشيخ أبي الفضل البجائي قطعة من «شرح المواقف» بالقاهرة سنة أربع وخمسين.

ودرس مدة من غير تقييد بمجلس، ثم جلس للتدريس بالمسجد الحرام بعد صلاة الظهر أمام باب العجلة في أوائل سنة ثلاث وخمسين.

وصحب صاحب مكة السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان صحبة أكيدة، وحصل للسيد بصحبته الخير الجزيل.

وولي خطابة المسجد الحرام عوضاً عن الأخوين الخطيبين أبي القاسم وأبي الفضل النويريين[١] في سادس عشر شعبان سنة خمس وخمسين[٢]، وقرئ توقيعه بالمسجد الحرام في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان، وباشر الوظيفة يوم الجمعة تاسع عشر رمضان، ثم انفصل عنها في أوائل جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين[٣].

ثم ولي نظر المدرسة الجمالية وأوقافها بمكة المشرفة في أوائل سنة تسع

---

(١) في الأصل: النويري.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٠.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٢.

وخمسين، ثم ولي مشيختها بعد موت الشيخ أبي الفتح في عِشْرِي صفر من السنة، وباشر يوم الأحد سابع جمادى الآخرة، وعمل وقت الحضور بعد صلاة العصر.

ثم ولي نظر المسجد الحرام في شوال من السنة عوضاً عن طوغان[(١)]، وقرئ توقيعه في يوم الخميس الأول من ذي الحجة.

ثم ولي قضاء مكة المشرفة عوضاً عن ابن عمه محب الدين ابن أبي السعادات في سابع عِشْرِي جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين، وقرئ توقيعه في صبح يوم السبت رابع عِشْرِي رمضان بحضرة صاحب مكة والقضاة والأعيان[(٢)]، فباشر من يومه بعفة ونزاهة وحرمة وافرة، وحفظ الأموال للأيتام والغياب بخلاف من سبقه من القضاة.

ثم ولي الخطابة شريكاً لأخيه أبي البركات في عاشر صفر سنة ست وستين عوضاً عن الخطيبين أبي القاسم وأبي الفضل النويريين[(٣)]، وقرئ توقيعهما في ثاني عشر ربيع الأول، ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين، وتركا المباشرة من سابع عشر شهر ربيع الأول.

ثم ولي[(٤)] أيضاً شريكاً لأخيه أبي بكر في ثاني عِشْرِي ربيع الآخر من السنة، وقرئ توقيعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى من السنة[(٥)]، ثم انفصلا عنها في شعبان سنة تسع وستين بالخطيبين أبي القاسم وأبي الفضل، ثم انفصل عن القضاء بابن عمه محب الدين في عِشْرِي شوال سنة خمس وسبعين[(٦)]، واستمر مباشراً إلى أن وصل التوقيع في آخر القعدة من

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥.
(٢) إتحاف الورى ٤:٣٨.
(٣) إتحاف الورى ٤:٤٣.
(٤) في الأصل: وليا.
(٥) إتحاف الورى ٤:٤٥.
(٦) إتحاف الورى ٤:٥٣.

السنة.

وسبب عزله أن الخواجا شمس الدين ابن الزمن الشامي أحد خواص الملك الأشرف قايتبائي صاحب الديار المصرية والشامية لما بنى الرباط الذي أنشأه بالمسعى أراد أن يبني سبيلاً بالمشعر فحفر أساسه، فجاء القاضي برهان الدين إلى هناك ومنع الفعلة من ذلك[1]، فغضب ابن الزمن لذلك وأرسل كاتب السلطان ونمّق من المقالات ما شاء وسأله في عزله فأجابه السلطان إلى ذلك، ولما أن عزل أحضر الأموال التي كانت تحت يده للأيتام والغياب إلى أمير الحاج يشبك الجمالي وعنده القضاة والتجار فوجدت نحو ستة عشر ألف أشرفي ذهباً، ولم يوجد يتيم أصرف عليه من ماله درهماً فرداً لا نفقة ولا كسوة ولا زكاة، إنما كان يتسبب لهم في أموالهم وينفقهم ويكسوهم ويزكي لهم مما يتحصل لهم، فبعضهم يفضل له من محصوله وبعضهم يخرج سواء بسواء ولم ينقص لأحد منهم الدرهم الفرد من رأس ماله.

ولقد أخبرني وهو صدوق أنه غرم لبعض الأيتام من ماله مائة وعشرين أشرفياً، لأنه كان ماله عنده ونسيه ولم يتسبب له في شيء منه، فلما أن جمع الأموال وجد هذه الصرة ولم يتسبب فيها، وكان أصرف على اليتيم نفقته وكسوته فقال: كيف أترك هذا اليتيم وحده من غير تسبب له في ماله فما وسعني إلا أن أحسب مصروفه وغرمته من عندي، وهذا شيء لم يعهد فيما مضى من الزمان أثابه الله وأحسن إليه.

ولما أن حضر الأموال إلى أمير الخلع وأراد أن يسلمها للمتولي فمنعه أمير الحاج والخواجا ابن الزمن وقالا له: اتركها عندك إلى أن تراجع السلطان بذلك، فقال لهما: يكون عند الخواجا ابن الزمن أو عند الخواجا جمال الدين الطاهر فامتنعا من ذلك، فجاء العلم من السلطان أن يترك المال عنده إلى أن

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٢.

يصل الغائب ويبلغ اليتيم، فلما أن وصل العلم بذلك جعل القاضي المتولي يرشد بعض الأيتام وبعضهم يقيم عليه من يشاء بعد أن يأخذ منهم جُعلاً على ذلك، فلا حول ولا قوة إلا با لله، ثم عزل عن النظر أيضاً بابن عمه محب الدين أيضاً في أوائل سنة ست وسبعين فلازم الاشتغال بالعلم على أجمل حال وأمثل طريقه من الصيانة والديانة والوقار والسكينة، ولازمه الطلبة.

ثم إن الملك الأشرف قايتبائي لامه الناس على عزله فأرسل إليه فطلبه، فتوجه إليه صحبة الحاج في موسم سنة سبع وسبعين[١] فقدم إليه القاهرة في أوائل سنة ثمان وسبعين صحبة السيد بركات بن صاحب مكة السيد محمد بن بركات فأكرمهما وعظمهما، وأعاد إليه وظيفة القضاء والنظر للمسجد الحرام في يوم السبت رابع عشر صفر، ووصل العلم بذلك إلى مكة في ليلة الأحد سادس ربيع الأول، فباشر ذلك عنه نيابة ابن عمه القاضي جمال الدين محمد بن نجم الدين[٢]، ثم عاد إلى مكة صحبة الحاج في موسم سنة ثمان وسبعين، واستمر إلى تاريخ الحجة سنة أربع وثمانين .

وهو إمام علامة مفنن، حسن التدريس والتقرير، قليل التكلف، قوي الفهم، متواضعاً، كثير الإنصاف مع صيانة ومعرفة بالأحكام، ودربة بأحوال القضاة مع ذكاء وفهم جيد، وفطنة حسنة ومروءة وأفضال جزيل لا سيما لأصحابه، وعنده تواضع وحشمة، حسن المحاضرة، من نوادر الوقت علماً، وفصاحة، ووقاراً، وبهاءً، وتواضعاً، وأدباً، وديانةً، متين الفوائد حافظاً لجملة من المتون والتواريخ والفضائل والأخبار والنوادر والوقائع والشعر، ولم يكن في أبناء جنسه مثله، أمتع ا لله بحياته وأبقاه في خير وعافية آمين.

أقول: ولم يزل في علوه ورفعته إلى أن حصل له وجع النقرس في رجله

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٦.

مدة، ثم انقطع بالحمى وغيرها جمعة.

ومات في عشاء ليلة الجمعة سادس ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلى عليه ولده وخليفته القاضي الجمالي أبو السعود بعد الصبح عند الحجر الأسود على عادتهم بعد نداء الريس بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم، ودفن بالمعلاة عند قبة أخيه خارجها.

وشيعه خلق كثير لا يحصون منهم صاحب مكة وأولاده مشاة، وعادوا كذلك مع ولده والخلق إلى بيته ثم إلى بيتهم، واستمروا يحضرون الربعة بالمسجد ثم المعلاة صباحاً ومساءً ركباناً، ولم يكونوا بمكة حال موته بل أرسل إليهم فحضروا، وحضر الشريف وحده غسله بل وجاء قبل ذلك لعيادته، وعاد لأهله، وارتجت البلاد بل الأقطار لموته، وتأسف الناس عليه خصوصاً الخيرون، وما أظن الدنيا تخلف مثله، وعمل على قبره قبة طاجن رحمه الله وإيانا.

ورثاه جمعٌ[(١)] من الشعراء منهم.

٥٢٥- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل.

الحلواني والده، العطار هو.

الشهير بالحجازي.

أخو محمد بن أحمد بن علي الحجازي العطار الماضي لأمه[١٣].

سمع من الشيخ زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري» وبعض «صحيح مسلم» سنة أربع عشرة، و«سنن أبي داود» خلا ثلاثة أفوات يسيرة، والمجلس الأخير

---

(١) في الأصل: جمعاً.

٥٢٥ - إبراهيم بن محمد الحجازي العطار (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١: ١٣٠.

من «صحيح ابن حبان».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

تزوج فاطمة بنت شمس الدين محمد بن محمد بن علي الواعظ وأولدها إسماعيل وبنات.

مات في صبح يوم الجمعة حادي عشر[1] المحرم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عقيب صلاة الجمعة[2] ودفن بالمعلاة.

٥٢٦- إبراهيم بن محمد بن زيد السبتي.

وجد خطه في شهادة سنة عشرين وستمائة وفي سنة ثمان وعشرين وستمائة.

٥٢٧- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب المهيي الصدقاي[3]، وهي قبيلة الزواوي البجائي.

نزيل مكة المالكي.

والد محمد، يعرف بالمصعصع.

اشتغل على جماعة منهم: محمد بن أبي القاسم المشدالي.

خرج من بلده في سنة تسع وستين وثمانمائة فقدم مكة وجاور بها وبالمدينة الشريفة أيضاً سنين، ثم انقطع بمكة.

---

(١) في إتحاف الورى: حادي عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٥٧١. وفيه: وصلي عليه عصر يومه.

٥٢٦ - إبراهيم بن محمد السبتي (؟-بعد٦٢٨هـ).

٥٢٧ - المصعصع (؟-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١: ١٤٩.

(٣) في الضوء: الصدقاوي.

وحضر دروس القاضي البرهاني.

وكان كثير البحث، جهوري الصوت في أبحاثه، ويذاكر بكثير من «تفسير ابن عطية»، وهو فقير قانع، يصوم الدهر.

وتوفي بمكة المشرفة في صبح يوم الاثنين تاسع رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة، وصلي عليه ظهر يومه[1] ودفن بالمعلاة، وله من العمر ستة وستون سنة.

٥٢٨- إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن[2] بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المالكي.

الماضي أبوه[٢٣٠].

برهان الدين ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات.

أمه فتاة والده هاجر الحبشية.

ولد في ليلة الرابع من رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة، ونشأ بها.

وحفظ «العمدة في الأحكام» وعرضها.

وسمع بها من خال والده الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، وأبي المعالي الصالحي، وعبد الرحمن بن سليمان الصالحي الحنبلي، والشيخ أبي الفتح المراغي.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين وما بعدها باستدعائي خلق منهم من ذُكر في أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٣١.

٥٢٨ - إبراهيم القسطلاني (٨٢٦-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:١٥٨.

(٢) في الأصل: حسين. وهو خطأ . وانظر ترجمة أبيه رقم [٢٣٠].

مات في ضحى يوم الأحد خامس عِشْرِي شوال سنة ستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٥٢٩- إبراهيم بن المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن[٢] إبراهيم الطبري المكي.

أخو المحمدين أبي السعادات[٢٧٤] وأبي البركات[٢٧٥] الماضيين ووالدهما[٣].

رضي الدين أبو الفتح ابن قاضي القضاة محب الدين بن رضي الدين بن محب الدين بن شهاب الدين بن رضي الدين.

أمه سعادة بنت الصفي المدني.

ولد سابع شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية» والمجلس الأخير من «الموطأ رواية يحيى ابن يحيى»، و«السنن لأبي داود» و«السننلابن ماجة» بأفوات فيهما، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، وبعض «جامع الترمذي» و«البردة للبوصيري»، و«قصيدة البوصيري الهمزية»[٤].

ومن أبي المعالي الصالحي «البلدانيات لابن عساكر» بفوت الحديثين الأولين.

ومن والدي تقي الدين ابن فهد «الشفاء»، و«الأذكار للنووي» بأفوات

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٩.

٥٢٩ - إبراهيم بن المحب الطبري (٨٣٣-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:١٦٣.

(٢) زيادة على الأصل.

(٣) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٩:١٩١ . وقد مات في صفر سنة ٨٩٤هـ .

(٤) في الأصل: بالهمزية.

فيهما، وثلاثة مجالس من «أمالي البختري»، و«جزء ابن الضريس»، و«مسلسلات ابن شاذان»، وبعض «الأذكار للنووي» وغير ذلك.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وما بعدها خلق من عدة من البلاد مذكورون في أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وناب في الإمامة بمقام إبراهيم بالمسجد الحرام عن والده وتلف حاله.

وتردد للقاهرة فقدرت وفاته بها في يوم السبت رابع رمضان في طاعون سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة[١].

٥٣٠- إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم.

العراقي الأصل، المكي المولد والدار.

ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وقرأ القرآن بمكتب الشيخ محمد السحولي، ثم بمكتب ناصر الدين السخاوي.

وجود «القرآن» على شيخنا نجم الدين السكاكيني، والشهاب الشوائطي وغيرهما.

وذكر أنه حضر دروس القاضي محب الدين ابن ظهيرة، والجمال الشيبي، وشيخنا نور الدين ابن سلامة وغيرهم.

وسمع من ابن الجزري ومن الشهاب أحمد المرشدي، ووالدي التقي ابن فهد مجالس من كتاب «شرح السنة للبغوي».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود» بفوتين

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٩٩.

٥٣٠ - إبراهيم بن محمد العراقي (٨١٣-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:١٦٦.

فيه، وغالب «البخاري»، وختمة الترمذي مع العلل خلا مجلسين، وكثيراً من «السنن الصغرى للنسائي»، وغالب «سنن ابن ماجة»، و«المولد النبوي للعلائي»، و«الهمزية للبوصيري»، و«الشقراطسية»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد».

ومن الوالد تقي الدين ابن فهد كثيراً من «الترمذي»، و«قصيدة البسكري»: دار الحبيب.

ومن القاضي نظام الدين.

وولي نظر البيمارستان بمكة المشرفة عن السيد بركات وولده السيد محمد بعد إبراهيم بن محمد بن الكردي الآتي[٥٣٢].

وانتفع بريع ذلك وبما يتحصل له من الفتوح.

وتعانى التجارة فبورك له فيها.

وبنى دوراً بجبل أبي قبيس.

وكان يتعانى زيارة سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قافلة كل سنة وكذا الاعتمار من الجعرانة.

وزار المصطفى ﷺ في بعض السنين في وسط السنة بقافلة، وكان يغرم على ذلك كثيراً بحيث يواسي الغني والفقير، وللعوام فيه اعتقاد عظيم، ويغالون في ذلك، مع أنه كان خيّراً، متواضعاً، متقشفاً، يواظب على الجماعة، ويصوم ويعتمر كل يوم في الثلاثة الأشهر رجب وشعبان ورمضان، وكل خميس في بقية السنة، ويحلق فيه وينطوي على خير وستر وديانة وقيام في المصالح، وجمع الفقراء على الإطعام في الأسبوع، ولم يزل على ذلك حتى مات قرب الظهر من يوم الأحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥١٨.

٥٣١- إبراهيم بن محمد بن يحيى الصنهاجي.

أجاز لشيخنا عبد الرحيم بن محمد الطرابلسي، ومؤنسة خاتون بنت السكري.

مات في العشر الأول من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمنزله برباط دار العجلة بمكة وقد قارب التسعين.

٥٣٢- إبراهيم بن محمد العقري الكردي.

نزيل الحرمين.

الشهير والده بشمس.

الشيخ الصالح برهان الدين.

ولي مشيخة البيمارستان بمكة المشرفة بعد موت الشيخ شمس الدين محمد بن سالم البلدي في سنة أربعين وثمانمائة، وجدد في أوقافه.

وكان صالحاً.

زار النبي ﷺ على قدميه كثيراً.

مات في ظهر يوم الثلاثاء ثاني عِشْرِي المحرم الحرام سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة بتربة رامشت.

واستقر بعده في مشيخة البيمارستان الشيخ إبراهيم العراقي الذي قبله بواحد[٥٣٠].

---

٥٣١ - إبراهيم بن محمد الصنهاجي (؟-٧٩٩هـ).

٥٣٢ - إبراهيم بن محمد الكردي (؟-٨٥٣هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ١: ١٧٠.

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٨٩.

٥٣٣- إدريس بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أخو أحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] الماضيين، وبركات[٥٦٣] وعلي[٩٩٢] وأبي القاسم[١٤٠٤] وشاذنة[١٥٤٢] ومجيبة[١٦٢٩] ومصباح[١٦٤١] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥] الآتين.

توجه مع والده إلى مصر لما طلب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ومعه أمه ملاح، وعاد بعد موته.

أجاز له في سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في شوال أو ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[(١)].

٥٣٤- إدريس بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني الطبري.

رأيت بخطه في «مجموع من مجامع الشيخ أبي العباس الميورقي» وفاة والده ثم قال: ومولدي في السنة التي قتل فيها أمير مكة الشريف أبو سعد. انتهى.

يعني بالشريف أبي سعد: الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن، والسنة التي قتل فيها هي سنة إحدى وخمسين وستمائة.

٥٣٥- إدريس بن محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح الحنفي.

وجد خطه في شهادة على القاضي عبد الكريم الشيباني مؤرخة بسنة سبع وثلاثين وستمائة.

---

٥٣٣ - إدريس بن حسن الحسني (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٢٦٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٧٨.

٥٣٤ - إدريس بن عبد الكريم الشيباني (٦٥١-؟).

٥٣٥ - إدريس بن محمد الحنفي (؟-؟).

٥٣٦- إدريس بن وُدي.. [١] الحسني النموي.

مات في يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي[٢] جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٥٣٧- إدريس بن يحيى بن أبي الخير محمد بن عبد القوي المكي الشافعي.

شقيق معمر[١٢٢٢] الآتي ووالدهما[١٢٩٢].

سري الدين.

أبو العلاء بن محيي الدين أبي زكريا ابن شيخنا العلامة قطب الدين أبي الخير.

ولد في صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة.

وحفظ «القرآن العظيم»، وغالب «رسالة ابن أبي زيد».

ودخل القاهرة والشام واليمن للاسترزاق.

وزار المدينة النبوية.

٥٣٨- إسحاق بن إبراهيم النهرجوري[٤] البصري.

نزيل مكة.

---

٥٣٦ - إدريس بن ودي النموي (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٢٦٦.

(١) بياض قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

(٢) في إتحاف الورى: سابع عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤: ١٧٥.

٥٣٧ - إدريس بن يحيى الشافعي (٨٤٦-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٢٦٦.

٥٣٨ - إسحاق بن إبراهيم النهرجوري (؟-٣٢٧هـ)

أخباره في: لسان الميزان ١: ٣٤٦.

(٤) في لسان الميزان: البهرجوري.

يكنى أبا يعقوب.

قال «مسلمة في الصلة»: لم يكن في الحديث بذاك، وهو رجل صالح صاحب رقائق.

مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

نقلت هذه الترجمة من «لسان الميزان».

٥٣٩- إسحاق بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بمحرم سنة خمس وثمانين، ووجد خطه في شهادة على القاضي عز الدين أبي البركات الحسين بن عبد الرحمن بن علي الشيباني لم أظفر بتاريخهما.

٥٤٠- إسحاق بن عبد الله بن بلال الفراش المكي.

أخو محمد[١٣٩] وأحمد[٤٠١] المتقدمين، وعم والد أحمد فار الزيت بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الماضي.

٥٤١- إسماعيل بن شيبة بن محمد الشيبي.

فاتح بيت الله الحرام.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بأواخر شوال سنة عشرين وستمائة.

٥٤٢- إسماعيل بن عبد السلام.

المؤذن بالحرم الشريف.

---

٥٣٩ - إسحاق بن إسماعيل النهاوندي (؟-؟).

٥٤٠ - إسحاق بن عبد الله الفراش (؟-؟).

٥٤١ - إسماعيل بن شيبة الشيبي (؟-بعد٦٢٠هـ).

٥٤٢ - إسماعيل بن عبد السلام (؟-بعد٦٢٠هـ).

وجد خطه في رسم شهادة في مكتب مؤرخ بأواخر شوال سنة عشرين وستمائة.

٥٤٣- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد اليمني الزبيدي.

المعروف بابن العلوي.

الوزير شرف الدين.

ولد باليمن، ونشأ بها في حجر والده إلى أن قتل في الجحافل ساحل عدن أبين سنة ثمان وثمانمائة فأسف عليه الملك الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل كثيراً لما كان فيه من النجابة والتصدي للمهمات فأنشأ أولاده، وعني بإسماعيل هذا كثيراً، وتنقلت به الولايات إلى سنة سبع وعشرين، فلما ولي المنصور بعد موت أبيه الناصر استوزره ثم صادره، ثم ولي بعده الأشرف فقرّبه وأضاف إليه جميع البلاد، وصارت كلمته عالية وأمره مسموع إلى أن قبض على الأشرف، وولي الظاهر يحيى فصادره مصادرة بليغة أخذ منه نحو مائة ألف، ثم أطلقه وولاه المهجم والمخالب فأحكم البلاد، وقتل العرب، واستفتح حصوناً هنالك فوشي به إلى السلطان أن أخذه لهذه الحصون ليجعلها معاقل له، فصادف الكلام موقعاً فوجه إليه الوزير شمس الدين يوسف بن أحمد العزاف ليحاسبه على خراج البلاد في الصورة الظاهرة والباطنة أن يقبض عليه فبلغه ذلك، ففر إلى حرم الله تعالى فوصله في أثناء سنة ثلاث وثلاثين، وأقام به بقية السنة والسنة التي بعدها، لكن طلبه أمير الحاج المصري قَرَاسُنْقُر في سنة ثلاث ووصل له بالقضقال وكسوة، فخاف منهم فرجع إلى اليمن فأقام بالقوز في حد حلي.

---

٥٤٣ - ابن العلوي الزبيدي (؟-٨٣٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٣٠٠.

ثم عاد في سنة أربع، وزار النبي ﷺ زورتين قبل الحج.

وكان بالحرمين على جانب عظيم من العبادة وتلاوة «القرآن العظيم الكريم»، والطواف والعمرة في شهر رمضان في السنتين المذكورتين.

فلما نزل من منى توعك وابتدأ به الوجع من يوم الاثنين رابع عشر الحجة، وقدر الله وفاته في عشاء ليلة الخميس خامس شهر الله المحرم الحرام سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة بمقبرة رباط ربيع. سامحه الله وغفر له.

٥٤٤- إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله بن رستم البيضاوي الأصل المكي الشافعي.

الشهير بالزمزمي.

الأديب الأوحد مجد الدين، أبو الطاهر.

أخو محمد[١٨٤] وإبراهيم[٥٢٣] الماضيين، ووالد محمد[٥١] الماضي، وأبي الطاهر[١٣٨٣] وأبي الفتح[١٣٩٥] ونابت[١٢٥٩] الآتين.

ولد في سنة سبع[2] وستين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع بها من جده لأمه أحمد بن سالم المؤذن بعض «المصابيح للبغوي».

ومن البرهان ابن صديق «مسند الدارمي»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

ومن أبي الطيب السحولي المجلس الأخير من «الشفاء» ومن غيرهم.

ودخل القاهرة في سنة اثنتين وثمانمائة فسمع بها من الجمال الحلاوي

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٥.

٥٤٤ - أبو الطاهر الزمزمي (٧٦٧-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣٠٢، والشذرات ٧:٢٢٦.

(٢) في الضوء: ست.

بعض «مسند الإمام أحمد»، والجزأين الأخيرين من «سنن الشافعي رواية المزني».

وأجاز له أحمد ابن النجم، وابن الهبل، وابن أميلة، والصلاح بن أبي عمر وغيرهم.

وحدّث سمعت منه «مسند أحمد» بكماله، واشتغل كثيراً.

وأخذ العروض عن شيخنا الشيخ نجم الدين المرجاني، وأخذه عنه العلاء القلقشندي في مكة سنة إحدى عشرة، وسمع منه من نظمه هو وشيخنا ابن حجر وللمقريزي.

وتعانى النظم فبرع فيه، وله نظم مقبول ومدائح مقبولة نبويات، وفي ملوك اليمن وغيرهم، سمعت منه بعضه.

ولي أمانة الحاصل بمكة المشرفة وأمانة الحكم في أيام القاضي محب الدين ابن ظهيرة، ثم لقريبه القاضي أبي السعادات.

وكان فاضلاً، قليل الشر، مشتغلاً بنفسه وعياله، مشكور السيرة، ملازماً لخدمة قبة العباس(١) وبئر زمزم.

مات بعد العصر من يوم الأحد ثالث عِشْرِي شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه بالمسجد الحرام بعد صلاة الصبح من يوم الاثنين ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا.

أخبرنا الإمام مجد الدين أبو الفداء إسماعيل بن علي بن محمد الزمزمي المكي، وقاضي القضاة شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري، والقاضي

---

(١) قبة العباس: كان موضع مجلس ابن عباس في زاوية زمزم التي على الصفا، وهي على يسار من دخل زمزم وكان أول من عمل هذه القبة على مجلسه هو سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، في زمن ولاية خالد القسري عامل سليمان بن عبد الملك. ثم جددها أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور وقيل إنه هو أول من عملها. وعملها له أبو بحر المجوسي النجار كان جاء به عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس إلى مكة من العراق في سنة ١٦١. (أخبار مكة للأزرقي ٢: ٦٠).

(٢) إتحاف الورى ٤: ٨٨.

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الكناني العسقلاني المصري الحنبلي المعروف بالشامي، سماعاً عليهم مفترقين؛ قال الأولان: أنا به المسند صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، قال الأول: إذناً. قال: أنا مسند الدنيا فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي. وقال الثالث: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى العرضي، سماعاً قال: أخبرتنا زينب ابنة مكي بن علي بن كامل الحراني، قالت وابن البخاري: أنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني، أنا أبو علي الحسن بن علي ابن المذهب، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله[1] ابن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، قال: حدثني أبي الإمام أحمد، ثنا محمد بن جعفر، ثنا سعيد – يعني ابن أبي عروبة–، عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقع، عن صفوان بن أمية، رضي الله عنه: «أن رجلاً سرق بردة فرفعه إلى النبي ﷺ فأمر عليه الصلاة والسلام بقطعه فقال: يا رسول الله، قد تجاوزت عنه، قال ﷺ: فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا[2] وهب؟ فقطعه رسول الله ﷺ»[3].

أخرجه أصحاب السنن سوى الترمذي من طرق، منها للنسائي عن عبد الله بن الإمام أحمد به، فوافقناه بعلو و لله الحمد والمنة.

أنشدنا الكثير من نظمه، ومنه ما أنشدنيه في يوم الأحد ثاني عشر شعبان سنة ثلاثين وثمانمائة بسقاية العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه بالمسجد

---

(١) في الأصل: أبو عبدالله. والصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل: با.

(٣) أخرجه أبو داود في الحدود، باب من سرق من حرز ٤:١٣٨/٤٣٩٤. والنسائي في قطع السارق، باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقته بعد أن يأتي به الإمام ٨:٦٨/٤٨٧٩. وابن ماجة في الحدود، باب من سرق من الحرز ٢:٨٦٥/٢٥٩٥.

الحرام قوله:

يا إله الخلق يا الله ... ويا من ما لنا إلا هو

أنلنا خير من مثواه ... ووفقنا لما ترضاه

ترجل لي وسر يا حادي ... إلى قبر النبي الهادي

وخيم عند ذاك النادي ... ففيه كل ما تهواه

لمن وافى حمى المختار ... عظيم الشان والمقدار

ينجي من عذاب النار ... ومهما رامه يعطاه

ربيع غاية المقصود ... به طه بدا ذو الجود

بثاني عشره المحمود ... فكم خير به نلناه

ربيع فيه قد وافانا ... رسول الله يا بشرانا

به الرحمن قد أعطانا ... عطاء بالهنا والاه

ربيع فيه نور الهادي ... بدا كالشمس من ذا الوادي

جلى القلب الحزين الهاوي ... وكم من ميت أحياه

أيا خير الورى يا كنزي ... ويا ذخري وا سنا عزي

أغثني يوم يبدو عجزي ... فمن يغني به يسراه

دعوت الله ذا الإفضال ... بطَه المصطفى والآل

مع الأصحاب والأبدال ... لَأتقي هول ما ألقاه

أبو بكر مع الفاروق ... وعثمان ذو التصديق

وصهر الصادق المصدوق ... علي وفق ما أخشاه

رجال الله أهل الفضل ... جنيد والسَّرِيّ والشبل

كذا الحلاج زاكي الأصل ... بميدان الرضا فِدْناه

وعبد القادر الكيلاني ... لم أر قدر عظيم الشان

وأحوال مع الرحمن ... فسبحان الذي أعطاه

كذا الكرخي والبسطامي ... وبشر والرفاعي السامي

كذا المرسي ذو الإنعام ... أبو العباس ما أسناه

وأما الشاذلي الأزهر ... كرامات له لم تحصر

وإبراهيـــم مـــن لا أذكـــر بملـــك واســـع حـــلاه
رجـــال الله يـــا بشـــراكم بدنيـــاكم وفي أخراكـــم
فـــإن الله قـــد أعطـــاكم أمـــانيكم، عجـــل الله
رجـــال الله أهـــل الحـــال إلى الله اشـــفعوا في حـــالي(١)
مـا لي سـواكم يـا ذوي الإفضـال ويـا حـاملي ونعـم الجـاه
رجـــال الله أهـــل الســـري إلى الله اشـــفعوا في أمـــري
فظهـــري مثقـــل بـــالوزري وإنـــي خـــائف عقبـــاه
هنيئـــاً للـــذي قـــد طافـــا ببيـــت الله لمـــا وافـــا
وصلـــى يـــدرك الإســـعافا بمـــا يرجـــوه مـــن مـــولاه
وصلـــوا معشـــر الحضـــار علـــى خـــير الـــورى المختـــار
تنـــالوا غايـــة الأوطـــار فمـــا ينجيكـــم إلا هـــو

وقوله مما كتب به على استدعائي:

أجزت لهـم مـا قـد رويـت بشـرطه كذلك منثوري وسجعي ومنظومي
أبـو بكـر المذكـور أول مـن لـه أجزت وآخره فيه أهل الأقـاليم
علـى أن في مكـة كـان مولـدي بزاي وسـين ثـم ذال لهـا أومـي
واسمـي إسمـاعيل جـدي محمـد وأعرف بـابن الزمزمـي في تحـاديم

٥٤٥- إسماعيل بن علي بن يوسف بن إسماعيل الرومي.

الشهير والده بالبهلوان.

أخو علي[١٠٣٠].

الآتي والدهما[١٠٨٦].

مات في ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الأولى سنة سبع وستين وثمانمائة

---

(١) زيادة على الأصل.

٥٤٥ – إسماعيل بن علي البهلوان (؟-٨٦٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٣٠٤.

بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٥٤٦- إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه محمد بن عبد الرحمن[١١٤].

شقيق محب الدين أحمد[٤٤١] الماضي.

مجد الدين ابن قاضي القضاة عز الدين أبي المفاخر بن[2] قاضي الحرمين محب الدين أبي البركات ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل.

أمه كمالية ابنة علي بن أحمد النويري.

ولد في ليلة الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ست وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«صحيح مسلم» بفوت المجلس الثالث، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

ومن شمس الدين ابن الجزري بعض «مسند الإمام أحمد»، وبعض «مشيخة ابن البخاري»، وبعض «مسند أبي حنيفة لابن خسرو»، و«الشمائل للترمذي» بفوت من أولها، و«المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي»، و«جزء فيه ما رواه الإمام أحمد في مسنده عن الشافعي»، وبعض «النشر» تأليفه، وجزء فيه «الحديث المسلسل بالأولية وطرقه» جمعه، و«أحاسن المنن» له، «والمائة المخرجة» له.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٤٨.

٥٤٦ - إسماعيل بن محمد النويري (٨٠٦-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣٠٦.

(٢) زيادة على الأصل.

ومن خاله القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، وبدر الدين حسين الهندي، والأخوين حسين وإسماعيل ابني علي الزمزمي، ومحمد بن حسين المؤذن، وشهاب الدين بن محمود المكيين بعض «مسند الإمام أحمد».

ومن القاضي تقي الدين الفاسي، ونجم الدين المرجاني، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات» خلا الجزأين الثاني والثالث.

وأجاز له في سنة سبع وثمانمائة: عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، وأبو اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن محمد الجزري، وعلاء الدين علي بن محمد بن أحمد بن سالم، وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن المقدسي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، والإمام أبو اليمن الطبري، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعبد القادر الأرموي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وقطلوبك بنت محمد بن إبراهيم بن يعقوب، ولطيفة بنت العز محمد الإياسي[1]، ومحمد بن أبي بكر بن محمود بن سلمان الحلبي، وبهادر الأرمني، وأحمد بن عبد القادر بن عمر بن الفخر الحنبلي، وأنس بن علي بن سعيد الأنصاري.

وفي سنة خمس عشرة من أجاز ابن عمه الخطيب أبا القاسم النويري.

وفي سنة تسع وعشرين من أجاز ابن عمه الخطيب أبا الفضل.

ودخل القاهرة في أوائل سنة..[2] وعشرين وثمانمائة فاشتغل بها على جماعة من علمائها، وتنبه وفضل.

---

(١) في الأصل: بنت العمر محمد الإياسي. وقد سبق كما أثبتناه على الصواب. وفي الضوء اللامع: الأماسي ١٢:١٢٢.

(٢) بياض مقدار كلمة كتب فيه: كذا.

وولي هو وأخوه محب الدين أحمد الحسبة في سنة ثلاثين عوضاً عن القاضي أبي السعادات.

واستمر هذا مقيماً بالقاهرة إلى أن قدرت وفاته بها في طاعون كان بها في العشر الأوسط من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة[١]، ودفن بتربة الصوفية سعيد السعداء بالصحراء رحمه الله وإيانا.

٥٤٧- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي اليمني الزبيدي.

الشهير بالجبرتي، الشيخ شرف الدين ابن الشيخ صالح..[٢] ابن العلامة ولي الله تعالى قطب الدين أبي المعروف.

ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بزبيد ونشأ بها.

جاور بمكة وحج فضعف.

ومات في ظهر يوم الثلاثاء عِشْرِي الشهر سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[٣].

وماتت زوجته أم أولاده بعده بسبعة أيام في ظهر يوم الاثنين سادس عِشْرِي الشهر، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة رحمهما الله وإيانا.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٣.

٥٤٧ - الجبرتي (٨١٦-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣٠٦.

(٢) بياض مقدار كلمة.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٦٢.

٥٤٨- إسماعيل بن محمد بن الأمين بن علي بن الأمين بن عبد الملك بن الأمين بن هارون بن يحى بن فضل المليكي اليمني الشافعي.

نزيل مكة.

الشهير بالأمين، شرف الدين.

سمع على الشمس ابن الجزري جزءه «الإبانة في عمرة الجعرانة» له، و«الإجلال والتعظيم[1] في مقام إبراهيم» له، و«التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين له، و«الحصن الحصين» له بفوتين في أول المجلس الثاني وفي أول المجلس السادس، ومجالس يسيرة من كتابه «النشر في القراءات العشر»، وثلاثة مجالس من أوائل «مسند الشافعي».

وعلى شيخنا أبي الفضل ابن حجر بمنى سنة أربع وعشرين بعض تصانيفه منها: «الأربعين المتباينات» و«تخريج أربعي[2] النووي» وغيرهما.

وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين: عبد الرحمن ابن طولوبغا، وعمر بن حجي، والنور[3] ابن سلامة، ومحمد بن أحمد بن علي الكناني، والنجم المرجاني وأخوه المرشدي، وأبو الفضل ابن ظهيرة، وأحمد ابن الضياء، وأحمد بن محمود، وأحمد بن جميلة، وإسماعيل ومحمد ابنا الزمزمي، ومحمد بن علي النويري، ويوسف ومريم ابنا أبي القاسم الأنصاري، وأم الحسن ابنة أحمد بن عبد المعطي، وفاطمة وعلماء ابنتا أبي اليمن الطبري وغيرهم.

واشتغل وحصل، وكتب بخطه مجاميع مفيدة عندي بعضها.

---

٥٤٨ - الأمين شرف الدين المليكي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣٠٦.

(١) في الأصل: والتكريم. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) في الأصل: ابن بقي. وانظر هدية العارفين ٥:١٢٩.

(٣) في الأصل: والنوري. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

مات في ..[١].

٥٤٩- إسماعيل بن القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني.

شهد على والده في مكتتب مؤرخ سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٥٥٠- إسماعيل الرومي.

نزيل رباط ربيع من مكة المشرفة.

مات يوم الخميس تاسع عشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة، وصلي عليه صبح ليلته[٢] ودفن بالمعلاة.

٥٥١- إسماعيل السندي.

مات في آخر ليلة الثلاثاء سلخ المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٥٥٢- إسماعيل المهائمي[٤].

مات فجأة في ليلة السبت عِشْرِي صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة

---

(١) بياض مقدار كلمة كتب فيه: كذا.

٥٤٩ - ابن الحسين الشيباني (؟-بعد٥٦٣هـ).

٥٥٠ - إسماعيل الرومي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٣١٠.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٢٤. وفيه: وصلي عليه بعد العصر.

٥٥١ - إسماعيل السندي (؟-٨٥٦هـ).

(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٢٠.

٥٥٢ - إسماعيل المهايمي (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢: ٣١٠.

(٤) في إتحاف الورى: الهائمي.

بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٥٥٣- أقبردي المظفري.

عمل رأس نوبة الجمدارية في أيام المؤيد، ثم أمير عشرة في أيام الظاهر جقمق، ثم صار من رؤوس النُوَّب الصغار، ثم أرسله أمير الركب الأول، ثم وجهه إلى مكة مقدماً على المماليك السلطانية بها في سنة ست وأربعين عن يشبك الصوفي[2]، وكان مشكور السيرة.

واستمر إلى أن مات بها في ليلة الثلاثاء رابع عشر شوال سنة سبع وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة، ثم جاء بعده الباش كُزُل المعلم[3].

٥٥٤- أَلْطُنْبُغا الأمير.

مات في آخر ليلة الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة، وصلي عليه بعد صلاة الظهر من يوم الأحد[4] ودفن بالمعلاة.

٥٥٥- أويس بن عامر القَرَني.

-بفتح القاف والراء وفي آخرها نون- نسبة إلى قرن -بطن من مراد-

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٣.

٥٥٣ - أقبردي المظفري (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣١٥.

(٢) هو يشبك بن حاني بك المؤيدي شيخ، ويعرف بالصوفي. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ١٠:٢٧٠.

(٣) كزل السودوني: ويعرف بالمعلم، من سودون نائب دمشق. ولاه الظاهر جقمق إلى مكة أميراً على الترك الراكزين بها، فدام حتى سنة ٨٥١هـ. فعاد إلى القاهرة ، ومات بها سنة ٨٦٥هـ).

٥٥٤ - أَلْطُنْبُغا الأمير (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٢:٣٢٠.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٧٥.

٥٥٥ - ابن عامر القَرَني (؟-؟)

أخباره في: الثقات ٤:٥٢.

وهو قرن بن رومان بن ناحية بن مراد.

سكن الكوفة . وكان زاهداً عابداً.

يروي عن عمر رضي الله عنه.

اختلفوا في موته، فمنهم من يزعم أنه قتل يوم صفين في رَجَّالة علي رضي الله عنه، ومنهم من يزعم أنه مات على جبل أبي قبيس بمكة، ومنهم من يزعم أنه مات بدمشق، ويحكون في موته قصصاً تشبه المعجزات التي رويت عنه، وقد كان بعض أصحابنا ينكر كونه في الدنيا.

نقلت هذه الترجمة من ثقات التابعين لابن حبان.

حرف الباء الموحدة

٥٥٦- بايزيد الدامعاني[١].

نزيل مكة.

صهر الخواجا شمس الدين محمد بن علي بن عثمان على ابنته خاتون.

جاء إلى مكة وسكنها.

وكان يتردد إلى كنباية للمتجر.

وتزوج بمكة بخاتون المذكورة، ومات معها وورثته.

مات في آخر ليلة الاثنين رابع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[٢].

٥٥٧- بدر، الشهير بالحسام.

مات في عصر يوم السبت ثالث عشر المحرم سنة إحدى وستين وثمانمائة[٣].

---

٥٥٦ - با يزيد الدامعاني (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ١٥٠.

(١) في إتحاف الورى: الدامغاني.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٩٠.

٥٥٧ - الحسام (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٣.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٧٣.

٥٥٨- بدل بن هلال المحتسب.

والد محمد[٦٨] المتقدم.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة تسع وخمسين وخمسمائة، وفي آخر مؤرخ بسنة ثلاث وخمسين.

٥٥٩- بُديد -واسمه أحمد- بن شكر.

عتيق السيد حسن بن عجلان.

والده وزير السيد بركات وولده محمد.

والد محمد[٦٩] الماضي، وأخو سيف[٧١٦] وعلي[١٠١٠] الآتيين، ووالدهما[٧٢٣].

العابد شهاب الدين.

ولد في سنة سبع وثمانمائة، ويقال: في سنة تسع بمكة المشرفة ونشأ بها.

وخدم السيد بركات بن حسن من صغره، واختص به بعد الثلاثين، وكثر إقباله عليه لوفور رأيه وشهامته وكفايته، ولما رأى فيه من الأمانة والصدق والمروءة والعقل والأدب.

ودخل معه في أمور خاصة لم يدخلها غيره، وقطع عليه بأشياء بغير مشاورة فأمضاها له، فكثر اعتباره عند الناس لذلك، واستفاد نقداً وعقاراً وإبلاً وغير ذلك.

وفيه مروءة وتواضع.

ولما مات السيد بركات كان القائم بأعباء ولاية ولده السيد محمد بن بركات، ولم يكن له معه من الأمر شيء، وكان يخلع عليه معه في بعض

---

٥٥٨ - بدل بن هلال المحتسب (؟-بعد٥٥٩هـ).

٥٥٩ - بديد بن شكر (٨٠٧ أو ٨٠٩-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٤.

الأوقات.

ثم وشى الواشون بينهم في أواخر سنة أربع وستين فخرج نافراً عن طاعة السيد محمد ونزل عند طائفة من عرب بشر[١] بموضع يقال له اليربوع[٢].[٣].

وكان الشريف محمد بمكة، فلما سمع به توجه لجدة وأرسل لإبل القائد بديد باليمن وأخذها، وهي ألف وثمانمائة ناقة، الثمن لها ستة وثلاثون ألفاً، عن كل ناقة عشرون ديناراً، واستولى أيضاً هو والأمير جانبك على بعض حواصله وحواصل أصحابه.

ثم خرج إليه الشريف في عسكر كبير وقد عاد إليه جماعة ممن كان مع بديد، ونزل بموضع يقال له قوس[٤] بقرب جدة، وراسل بديد أن يرسل له ما عنده له من الخيل والزانة[٥]، فأجاب بشرط أن يرد عليه إبله ويؤمنه على نفسه وماله فلم يجبه إلى شيء[٦]، وأحب أن يناجزه ويصبّحه، فأحس بديد بذلك فرحل بمن بقي معه إلى موضع بالقرب من خليص يقال له غران، ثم عاد الشريف إلى الركاني، وأرسل إليه بديد أن يدفع إليه جميع ما عنده من الخيل والزانة وأن جميع ما صار إليه من المال والإبل له، وأنه يؤمنه على ما بقي ولا يتعرض للفحص عن ذلك، ويأمره أن يقيم حيث ما أحب الشريف، وأن يكون الواسطة الشيخ عبد الكبير[٧]، فتوجه إليه هو ونائب القاضي الشافعي

---

(١) بشر: -بكسر الباء- والنسبة إليه بشري. بطن من ولد عبدالله من بني عمر من مسروح من حرب ديارهم ين مر الظهران وعسفان وقاعدة إمارتهم هي عسفان. (معجم قبائل الحجاز).

(٢) اليربوع: موضع ين مرّ الظهران وعسفان. (معجم معالم الحجاز).

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٠٣.

(٤) قوس: وادي في الخشاش أعلاه يسمى المحرق يسيل من جبل ضاف من الشمال الغربي فيدفع في خبت جدة شمال أم السلم غير بعيد. (معجم معالم الحجاز).

(٥) سبق بيان معناها ص: ١٠٥.

(٦) إتحاف الورى ٤:٤٠٦.

(٧) إتحاف الورى ٤:٤٠٧.

جمال الدين بن نجم الدين واجتمعا به بدغيم[١] -موضع بالقرب من جدة- ولاماه على فعله[٢]، فاعتذر بما سمع وحلفاه على الطاعة، وكتب عليه مكتتب بذلك كتب فيه خطه هو وولده وصهره أحمد بن قفيف[٣]، وتوجه إلى صوب اليمن وأقام به. ثم اصطلحا في جمادى الآخرة سنة سبع وستين، فدخل مكة وأقام بها إلى أن مات في أول ليلة السبت سابع جمادى الأولى سنة تسع وستين وثمانمائة بوادي الآبار، وحمل إلى مكة[٤] على أعناق الرجال فوصلها في آخر ليله، وغسل وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

ومشى الشريف محمد بن بركات والقضاة والفقهاء والعسكر مع جنازته إلى المعلاة، وكان الجمع في جنازته حافلاً.

ولم يخلف بعده في أبناء جنسه مثله رئاسة وحشمة وغير ذلك رحمه الله وإيانا.

٥٦٠ - بردبك الأشرفي إينال.

مَلَكَه أستاذه إينال في سني قبرس سنة تسع وعشرين وربّاه وأعتقه، وزوجه ابنته وعمله خازندار، ثم رقاه للدوادارية الثالثة، ثم إلى الثانية فارتقى وقُصِدَ، فساس الأمور واتسعت دنياه.

وكان أوحد من إليه المرجع في أيامه مع عقل، وسياسة، وتواضع، ومحبة للفقهاء والصالحين وإحسان لهم، وله مآثر.

---

(١) في إتحاف الورى: عين غميم.
(٢) إتحاف الورى ٤:٤٠٨
(٣) إتحاف الورى ٤:٤٠٩.
(٤) إتحاف الورى ٤:٤٦٢.

٥٦٠ - بردبك الأشرفي إينال (؟-٨٦٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٣:٤، والنجوم الزاهرة ١٦:٣٣٥، وبدائع الزهور ٢:٤٢٣.

بنى بكل من القاهرة ودمشق وغزة جامعاً.

ولما مات أستاذه واستقر ابنه بعده كان على عادته وأزيد، فلما خلع صودر بأخذ ما يفوقه الوصف، وأُمر بلزوم داره إلى أن رسم له بالتوجه إلى مكة، فتوجه بأولاده وعياله في موسم سنة ست وستين، وأقام بها سنة سبع وثمان، ورسم له بالعود فسافر صحبة الحاج، فلما قرب من خليص تقدم مع السقائين فقتل في يوم الأحد خامس عشر الحجة سنة ثمان وستين وثمانمائة بالديسة بقرب خليص على يد بعض الأعراب فيما يقال، و لم يسلب، فحمل إلى خليص فغسل بها وكفن، وصلي عليه بها ودفن هناك، ثم نقل إلى مكة فوصلها في آخر يوم الأحد خامس رجب سنة تسع وستين، ودفن بالمعلاة في مغرب ليلة الاثنين في فسقية[١] أعدت له[٢]، وبني عليه قبة.

٥٦١- بُرْدُبك التاجي الأشرفي برسباي.

المبتلى بالبرص.

ناظر المسجد الحرام، وباش الأتراك المقيمين بمكة.

ولي إمرة عشرة، ثم كاشف التراب بالبهنساوية فأقام مدة، ثم استعفي منهما جميعاً، ثم عاد لإمرة عشرة وأرسل للمدينة الشريفة معماراً في سنة ثلاث وخمسين، وعمّر بعض سقف الروضة وغيرها في أيام الظاهر جقمق، وجاء منها لمكة في شعبان سنة ثلاث وخمسين وعاد لبلاده، ثم وصل لمكة في شعبان سنة أربع وخمسين وهو ناظر ومحتسب[٣].

---

(١) الفسقية: وجمعها فساقي: وهي الحوض المخصص للوضوء وهي كلمة لاتينية، وهي أيضاً تطلق على فوارة المياه أو الغرفة التي تكون تحت الأرض. (التراث المعماري ١٢٢، المنجد).

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٥٩.

٥٦١ – بردبك التاجي (؟-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٦.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٩٧.

وشاد العمائر شيخنا عن بيرم خجا، وناظر الربط والأوقاف والصدقات والمياضئ الثلاثة : الأشرفية[١]، والناصرية[٢]، وبركة[٣]، وقرئ مرسومه ومرسوم الشريف بذلك، وتاريخهما ثاني عشر جمادى الآخرة.

وفي أيامه عمّر قبة الوحي[٤]، ومدرسة ناظر الخواص ورباطه، والمدرسة[٥] الشاطبية، ونظف العتبة.

وأحدث التهليل عقب الصلوات الخمس[٦].

وفي موسم سنة ست وخمسين استقر أمير الترك الراكزين بمكة عوض جانبك النوروزي.

وفي سنة سبع وخمسين جاءه مرسوم بأن يكون مشداً بجدة مع جانبك، ولما انقضى موسم جدة سافر بحراً إلى القاهرة في شعبان[٧].

وفي موسمها جاء عزله عن النظر والحسبة بطوغان شيخ، وعن باشية الأتراك بالأمير يشبك.

ولما سافر إلى القاهرة في البحر وجد امرأته سعادات ابنة الشبرباي[٨] فسخت عليه لكونه أبرص وجرت له قلاقل.

---

(١) الميضأة الأشرفية: نسبة لموقفها الملك الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، بالمسعى، قبالة باب المسجد الحرام المعروف بباب علي، وعمرت سنة ٧٧٦هـ وللأشرف عليها وقف بمكة، ووقف بضواحي القاهرة (شفاء الغرام ١: ٣٥٠).

(٢) الميضأة الناصرية: نسبة لموقفها الملك الناصر محمد بن قلاوون، صاحب مصر، وهي عند باب بني شيبة، وقد اشترى موضعها من الشريفين عطيفة ورميثة ابني أبي نمي، بخمسة وعشرين ألف درهم، وكانت عمارتها سنة ٧٢٨هـ (شفاء الغرام ١: ٣٠٠).

(٣) ميضأة بركة: وهي للأمير زين الدين بركة العثماني، رأس نوبة النوب بالقاهرة، وخشداش الملك الظاهر صاحب مصر، وهي بسوق العطارين الذي يقال له سوق الندى، عند باب بني شيبة، وكان إنشاؤها سنة ٧٨١هـ وأنشأ لها أوقافاً (شفاء الغرام ١: ٣٥١).

(٤) إتحاف الورى ٤: ٣٠٤.

(٥) مكررة في الأصل.

(٦) إتحاف الورى ٤: ٣١٩.

(٧) إتحاف الورى ٤: ٣٢٥.

(٨) في الضوء: السرباي.

ولا زال في قهر وتقهقر إلى أن مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

٥٦٢- برسباي الدقماقي الظاهري برقوق، الملك الأشرف.

أبو النصر سيف الدين.

صاحب مصر والشام والحرمين الشريفين، عتيق الظاهر برقوق.

كان أرسله له عتيقه نائب حماة دقماق.

ذكرناه في كتابنا هذا بسبب ما عمله من العمائر بالكعبة والمسجد الحرام وأبوابه والعين، وكان ذلك كثيراً أجزل الله ثوابه.

ولما أهدي للظاهر أنزله مع جملة المماليك بالطباق، ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأنزله من الطباق، وقد أعتقه واستمر في خدمته، ثم في خدمة ابنه الناصر، وعمله من جملة السقاة إلى أن خرج إلى الشام فاراً في جملة من خرج من المماليك في تلك الفتن، وصار من جملة أتباع نوروز الحافظي، وتقلب معه في أطوار، ثم صار مع الأمير شيخ المحمودي، فلما قتل السلطان الملك الناصر فرج بدمشق قدم مع الأمير شيخ إلى القاهرة، فلما تسلطن جعله أميراً، ثم أخرجه إلى كشف الجسور، ثم ولاه نيابة طرابلس سنة إحدى وعشرين.

ثم غضب عليه وسجنه بقلعة المرقب مدة، ثم أفرج عنه وعمله من جملة أمراء دمشق حتى مات السلطان المؤيد شيخ، فاعتقله بباب الشام جقمق بقلعة الجبل إلى أن خرج جقمق من الشام وأفرج عن هذا.

ولما دخل[1] الأمير ططر إلى الشام أكرمه وسار به إلى حلب ثم إلى دمشق.

---

٥٦٢ - برسباي الدقماقي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٨، والشذرات ٧:٢٣٨.

(١) في الأصل: ودخل. والزيادة يستقيم بها المعنى.

ولما تسلطن[1] الأمير ططر عمله دوادار السلطان بإمرية مائة تقدمة ألف، وقدم معه إلى قلعة الجبل وباشر الدوادارية حتى مات السلطان، واستقر الصالح محمد وعمره نحو العشر سنين، فتكلم نائباً عنه مدة أشهر، ثم خلع الصالح وتسلطن صاحب الترجمة وذلك في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وأذين الأمراء والنواب له، وساس الأمور وأفرج عن جماعة واعتقل جماعة.

واتفق له في أيام سلطنته من السعد في حركاته ما لا يوصف، بحيث أنه لم يقم عليه أحد إلا وقتل من غير أن يجهز له عسكراً أو يباشر له حرباً.

وفتحت في أيامه قبرس وأسر ملكها، وافتدى نفسه بمال جزيل، وصار يحمل له في كل سنة شيئاً، وسار بعساكره إلى آمد لطرد عثمان بن قرايلوك فحاصرها، ثم عاد بعد أن حلفه على الطاعة.

وله أعمال كثيرة من الخير. عمّر في الكعبة والمسجد غير مرة، وعَيْنَ حنين، وأرسل بمال تصدق به على أهل الحرمين، وعمّر مدرسة عظيمة بالقاهرة بباب زويلة وتربة بالصحراء.

ولم يزل أمره في ازدياد إلى أن مرض، فعهد إلى ابنه يوسف الملقب بالعزيز في رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين، وجعل الأتابكي جقمق نظام الملك.

ومات في عصر يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة، وصلي عليه عند باب القلة.

تقدم الشافعي للصلاة عليه ودفن بتربته التي أنشأها بالصحراء في يومه قبل غروب الشمس، وترحّم العامة عليه كثيراً رحمه الله وإيانا.

---

(١) في الأصل: وتسلطن. والزيادة يستقيم بها المعنى.

٥٦٣- بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد الحسني المكي.

أبو محمد الماضي[٧٠] وفاطمة[١٥٨٥] وموزة[١٦٥١] الآتيتين[١].

وأخو أحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] الماضين، وعلي[٩٩٢] وأبي القاسم[١٤٠٤] ومصباح[١٦٤١] وشاذنة[١٥٤٢] ومجيبة[١٦٢٩] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥] الآتين.

أمير مكة .

زين الدين أبو زهير بن أمير مكة، ونائب السلطنة بالأقطار الحجازية، بدر الدين أبي المعالي.

ولد في سنة إحدى وثمانمائة وقيل في التي بعدها بالخشافة[٢] بالقرب من جدة.

ونشأ بمكة في كنف والده، وقرأ «القرآن» وكتب الخط الحسن.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: البرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين[٣] المراغي، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي. والحفاظ الثمانية: زين الدين العراقي، وولده[٤] أبو زرعة، ونور الدين الهيتمي، وشهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وجمال الدين الشرائحي، وجمال الدين ابن ظهيرة، وشهاب الدين ابن حجر. والمسندون: محمد بن

---

٥٦٣ - بركات بن حسن بن عجلان (٨٠١ أو التي بعدها-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣، والشذرات ٧:٢٩٤، وغاية المرام ٢:٣٩٢، وذيل معجم ابن فهد ص: ٣٥٢.

(١) في الأصل: الآتين.

(٢) الخشافة: موضع قرب جدة، ولد به السيد بركات بن حسن بن عجلان صاحب الحجاز. ولعل هذا الموضع قد اندثر في الوقت الحاضر.

(٣) في الأصل: الحسن. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٤) في الأصل: ووالده. وهو وهم.

حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وأحمد بن محمد بن مثبت، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني، وأحمد بن أبي بكر بن يوسف الخليلي، وأحمد بن علي بن إسماعيل بن الظريف، وأحمد بن محمد بن عماد بن الهائم، وعبد الرحمن بن حيدر الدهقلي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وعبدا لله بن أحمد بن علي العرياني(١)، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري، وشمس الدين الغراقي، وأبو اليمن الطبري، وأبو الطيب السحولي، وشرف الدين ابن الكويك، وفتح الدين المخزومي، ومجد الدين الشيرازي ، وخلق.

وحدّث بالقاهرة، ثم بمكة بالإجازة عن بعض شيوخه المجيزين له.

سمع منه الطلبة(٢)، ولم يُقَدّر لي السماع منه، لكنه أجاز لي في الاستدعاءات.

ولي إمرة مكة شريكاً لوالده في شعبان سنة تسع وثمانمائة أو في السنة التي بعدها.

ثم في سنة إحدى عشرة كان شريكاً في إمرة مكة لأخيه أحمد لأن والدهما ولي نيابة السلطنة بالأقطار الحجازية، وولي السيد بركات وأخوه أحمد إمرة مكة ، ثم عزلا عن ذلك في سنة اثنتي عشرة، ثم أعيدا في آخر السنة واستمرا إلى سنة ثمان عشرة، وعزلا بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان، ثم عزل السيد رميثة بالسيد حسن بن عجلان في سنة تسع عشرة.

وفي سنة عشرين صار السيد حسن يقوم بالإمرة للسيد بركات ويقول لبني حسن وغيرهم: هو سلطانكم.

---

(١) في الأصل: الغرياني. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٧٢، والنجوم الزاهرة ١٥:٣٧٩، والتبر المسبوك ١٨٤، وسمط النجوم العوالي ٤:٢٧٠، ودرر الفرائد المنظمة ٣٣١، وغاية المرام.

وفي سنة إحدى وعشرين تخلى السيد حسن عن إمرة مكة لولده السيد بركات.

ولما بلغ السيد حسن موت الملك المؤيد شيخ في صفر سنة أربع وعشرين، سأل أن يجعل ابنه السيد إبراهيم شريكاً مع أخيه بركات فلم يتم له هذا الأمر.

ووصل إلى مكة في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول من السنة تشريفان للسيد بركات ووالده، وعهد يتضمن تفويض إمرة مكة إليهما في تاريخ مستهل صفر، واستمر السيد حسن وابنه السيد بركات إلى أثناء سنة سبع وعشرين فعزلا بالسيد علي بن عنان.

ثم لما ولي السيد حسن في أوائل سنة تسع وعشرين وثمانمائة ومات بالقاهرة، طلب السيد بركات إلى القاهرة فقدمها، والتزم للسلطان بأن يحمل له ما التزم به والده في ولاية السلطنة بالحجاز؛ بأن يحمل له كل سنة عشرة آلاف دينار، وأن يكون ما جرت به العادة من مكس جدة يكون له، وما تجدد من مراكب الهند يكون للسلطان خاصة، فولي مكة وقدمها في ذي القعدة من السنة ، واستمر بها والناس في أمن ورخاء إلى أثناء سنة خمس وأربعين، فطلبه الظاهر جقمق فخاف منه لقضية كان نقمها عليه لما حج في سنة سبع وثلاثين، فلم يحضر فعزله بأخيه السيد علي بن حسن[1]، ثم أعيد إلى ولاية مكة بعد عزل أخيه السيد أبي القاسم بن حسن في سنة خمسين وثمانمائة واستمر إلى أن مات.

وقد دخل القاهرة ثلاث مرات: الأولى في رجب سنة تسع عشرة، بعثه والده وعاد إليه في شوال سنة عشرين، والثانية بعد موت والده سنة تسع وعشرين، والثالثة بطلب من صاحب مصر الظاهر جقمق في سنة إحدى

---

(١) إتحاف الورى ٤: ١٧١.

وخمسين، فاهتزت القاهرة لدخوله، وخرج للقائه السلطان وعسكره إلى مطعم الطير بالريدانية ولم يبق كبير أحد حتى خرج لرؤيته حتى المخدَّرات، وكان يوماً مشهوداً[١].

وبالغ السلطان في إكرامه، ومشى له خطوات، واحتضنه وأجلسه إلى جانبه بحيث لم يجلس إلا معه خارجاً عن مقعده، وخلع عليه، وقدم له فرساً بسرج ذهب مزركش، وركب معه حتى رسم له بالتوجه إلى المكان الذي أنزله فيه، بالقرب من سويقة الصاحب، فرتب له الرواتب السنية، وأكرمه غاية الإكرام.

ولم يطل مكثه بالقاهرة بل رجع في شعبان من السنة، واستمر إلى أن مات، واستولى على حلي، وولي بها السهيمي موسى بن محمد بن موسى عوض أخيه دُرَيب.

وله بمكة مآثر وقُرَب، منها: أنه استأجر بمكة رباط بنت التاج بأجياد من مكة في سنة سبع وخمسين فعمّره عمارة متقنة في سنة تسع وخمسين، وأوقف منافعه على الفقراء، واشترى المَدَرَة[٢] المعروفة بالنعيرية خارج أسفل مكة في سنة..[٣] وسبّلها.

وجدَّد بئرين بوادي الآبار[٤].

وعمّر البئر التي بالأطوى[٥]، المعروفة قديماً بمياه مجنّة[٦].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٧٢، والتبر المسبوك ١٨٤.

(٢) المدرة: هي القرية المبنية من الطين واللبن.

(٣) بياض مقدار ثلاث كلمات كتب فيه: كذا.

(٤) إتحاف الورى ٤:١٣١.

(٥) الأطوى أو الأطواء: بئر مطوية بحصصة مرقبة، على بعد ٨٠ كيلاً جنوب مكة المكرمة (معالم مكة التاريخية والأثرية- بين مكة واليمن ٢٣).

(٦) مجنة -بفتح الميم والجيم وتشديد النون المفتوحة- وهي مأخوذة من اسم سوق مجنة المعروف، وكانت مجنة بمر الظهران قرب جبل يقال له الأصفر (معالم مكة التاريخية والأثرية). وانظر إتحاف الورى ٤:٢١٧.

وزار المدينة الشريفة في سنة أربع وخمسين في قافلة عظيمة[1].

وكان شهماً عارفاً بالأمور، فيه خير كثير واحتمال زائد، وحياء ومروءة طائلة، مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المفرطة، والسكينة والوقار، والثروة الزائدة، وله نظم.

مات في عصر يوم الاثنين تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة بأرض خالد من وادي مَرّ بأعمال مكة المشرفة، وحمل على أعناق الرجال ودخل به مكة[2] من أسفلها من باب الشبيكة من ثنية كُداء[3] -بضم الكاف- وغسل بمنزله وكُفّن، وطيف به حول الكعبة الشريفة أسبوعاً، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[4] بقرب من قبة جده.

وبنيت على قبره قبة وبني إلى جانبها سبيل، وقرر في القبة قراء يقرؤون يوم الجمعة، وأوقف على ذلك وقفاً ولده السيد محمد بن بركات الذي خلفه في إمرة مكة.

وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه رحمه الله وإيانا.

ورثاه جماعة من الشعراء؛ منهم العلامة الأديب شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي السلمي المنصوري القاهري الشهير بالهائم أحد الشهب السبعة فقال:

قالوا قضى بركاتُ قلتُ فحقَّ لي ... أن أُتبِعَ العبراتِ بالزفرات
يا ترْحَةَ الأحياء عند فِراقه ... وبقربه يا فرحةَ الأموات
والكعبةُ الغراءُ قالت قد غدا ... لِبْسُ الحِدادِ عليه مِنْ عاداتي
فانظر إلى آثاره في مكةٍ ... فرحابُها لم تخلُ من بركات

(١) إتحاف الورى ٤:٢٩٥.
(٢) إتحاف الورى ٤:٣٥٥.
(٣) ثنية كدي: بضم الكاف وتشديد الياء المثناة وهي ثنية لا زالت معروفة بهذا الاسم يخرج فيها الطريق من المسفلة (معجم معالم الحجاز).
(٤) إتحاف الورى ٤:٣٤٧.

أنبأنا السيد الشريف أمير مكة المشرفة زين الدين أبو زهير بركات بن حسن بن عجلان الحسني المكي، قال: أنا الحافظان زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، ونور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي، المصريان كتابة منها. ح وأخبرنا عالياً بدرجة قاضي القضاة مجد الدين محمد بن يعقوب ابن محمد الفيروزآبادي، إذناً، والمسند شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الكناني، سماعاً قالوا أربعتهم: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى العُرضي، سماعاً، قال الأخيران: وإلا فإجازة، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات ابن الخباز الأنصاري. قال الأولان: سماعاً، وقال الآخران: إذناً. قال القاضي: إن لم يكن سماعاً، قال الأول: أخبرتنا أم عبد الله زينب ابنة مكي بن علي بن كامل، سماعاً وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي إجازة. وقال الثاني: أنا المسلم بن محمد بن مكي بن علان، قالوا: أبنا حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين، أنا أبو علي الحسن ابن المذهب، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، حدثني أبي رحمه الله تعالى، قال: أبنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد، عن واثلة ابن الأسقع رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»[1].

حديث صحيح أخرجه الترمذي عن خلاد بن أسلم عن محمد بن مصعب به، فوقع لنا بدلاً له، وقال: حديث حسن صحيح غريب و لله الحمد والمنة.

(١) أخرجه الترمذي في المناقب، باب في فضل النبي ﷺ ٥:٥٨٣/٣٦٠٥.

وأنشدني أمير مكة السيد زين الدين بركات بن حسن الحسني رحمه الله تعالى من قصيدة طويلة نظمها هذا مختارها:

يا من بذكرهم قد زاد وَسْوَاسي ... وقد شُغِلْتُ بهم عن سائر الناس
ومن[1] تقرَّر في قلبي محبتُهم ... وجئتهم طائعاً أسعَى على رَاسِي
سألتكم رشْفَةً لي من مشاربكم ... تُغني عن الرَّاح إذْ ما لاحَ في الكَاس

ومنها:

لا يملك السُّورَ مني كل[2] مُنْخَمِلٍ ... يُبدي الوِدَاد لوسواسٍ وخنّاس
إن لاح يوماً له عن صاحبِ طمعٍ ... أضحى يبيعُ له بخساً بأوكاس
ولا تراني بغير الفضل مُنتجحاً ... ولا أُقَدِّمُ أذناباً على الرَّاس
فتّاقُ رتّاق ما يعني الكَهَامُ به ... أرعَى وأحفظَ ما لا يحفظ الناسي
إن قلَّ دَرُّ البِكَار المُرْزِمَات ترى ... سُوحِي كمشهدِ أعيادٍ وأعراس

ومنها يعاتب أخاه أبا القاسم:

قد جئت ما جا كليب في عشيرته ... لو أن فينا غُلاماً مثل جسَّاس
ثم الصلاة على المختار من مُضر ... ما لاح في كل ليلٍ ضوء مِقْبَاس

وأنشدني إجازة أيضاً قوله:

من لِصَبٍ يشتكي فَرْطَ الجَوَى ... ذاك من أسباب لوعاتِ الهوى
ليس لي منهم شفاءٌ أو دَوَا ... غير صبر[3] واستعان بالله
يا مليح[4] الوجه كم هذا الصُّدُود ... ما لهذا الهجر عندكَ من حُدود
أشتهي يا مالكاً رقّي تجود ... واغتنم أجري كرامة لله
زادت البلوى فهو منها سقيم ... قد حُرِم في الدهر لذّات النعيم
ليس يعلمْ ما به إلا العليم ... عالمُ الأسرار خافيه الله
كاتم الوجد وكاره أن يبيح ... حُقَّ لي من فقد خلي أن أُبيح

(١) في غاية المرام: وقد ٢:٤٥٤.
(٢) في غاية المرام: غير ٢:٤٥٤.
(٣) في الأصل: صب وانظر غاية المرام ٢:٤٥٥.
(٤) في الأصل: ملتحي. وانظر غاية المرام، الموضع السابق.

يُعطي الخِلان من غير الصحيح في هواهُ مُرتقب أمراً الله
إنَّ مثلي إن تجنَّنْ لا يُلام من عَوَز يا سادتي حتى الكلام
كيف لا يصحون[1] حتى بالسلام يا لها من قَتْلَةٍ بالله
بالزُّمَر أسألكَ ثم المرسلات وبنونِ والقلم والذاريات
ما ترى خيلك علينا غائرات ناهباتٍ القلب مع أمر الله

ورأيت له على ظهر كتاب وهو معزوٌّ له فكتبته عنه:

وقائلةٍ لم نمتَ ليلة وَصْلِنا فقلتُ لها لا علم لي بِسواكِ
وما نمتُ عن كرهٍ ولا عن مَلالةٍ ولكن لعلّي في المنامِ أراكِ
فبعزِّ عزِّكِ يا سُعاد بذِلّتي بنُحُول جسمي بالذي عافاكِ
لا تجعليني عُرضةً لذوي الهوى وترفَّقِي يا هذه بفتاكي
وترقَّبي فُرَصَ الزمان وحاذري أنا يا سُعاد وما مَلَكْتُ فِداكِ

٥٦٤- بركات بن سلامة بن عوض الطنبدي[2] المكي.

سمع في سنة تسع وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «البخاري».

كان عطاراً بباب السلام، ثم ترك ذلك..[3].

مات في ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[4]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

وكان له أخ اسمه أبو الخير، وأخت اسمها ست اليمن، ولأبي الخير: محمد، وأم الخير. ولمحمد: عمر، وعبد المحسن، وعبدا لله، وعبد الصمد، وعبد القادر، وأبو الخير، وأبو البركات، وبدر اليمن، وسيدة الإخوة، وسيد التجار،

---

(١) في الأصل: يصحو.

٥٦٤ - بركات بن سلامة الطنبدي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٤.

(٢) في الضوء: الطنبداوي. وكذا وردت في فصل الأنساب في آخر الكتاب. وفي إتحاف الورى: الطندباوي.

(٣) بياض مقدار ثلاث كلمات.

(٤) إتحاف الورى ٤:٤٤٦.

ومريم.

٥٦٥- (ك) بركة بن عيسى بن فليتة.

وجد خطه في مكتتب مؤرخ بالحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٥٦٦- (ك) بركوت بن عبد الله الحبشي.

الشهير بالمكين.

عتيق سعيد بن عبد الله، وسعيد عتيق مكين الدين اليمني، فنسب بركوت لمولى مولاه.

كان حبشياً صافي اللون، حسن الخلق، كثير الأفضال، محباً في أهل العلم وأهل الخير، كثير البرّ لهم واللطف بهم.

لقي حظاً عظيماً من الدنيا، وتنقلت به الأحوال.

وبنى بعدن أماكن عديدة، ثم تحول إلى مكة فسكنها وبنى بها داراً عظيمة وهي دار عمرو ابن العاص في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة.

وصاهره صاحب مكة السيد بركات بن حسن بن عجلان على ابنة له في دولة أبيه، ثم انتقل من مكة في آخر عمره إلى عدن فاستوطنها.

وكان صاهر إلى بيت المحلي التاجر فنكح ابنته آمنة واستولدها، وكان كثير التزويج والأولاد.

مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً.

وله في طريق مكة ومنى وعرفات والتنعيم آثار حسنة من حياض السّبل الصادر والوارد، وآبار حسنة حفرها وأنشأها، وحدائق.

---

٥٦٥ - بركة بن فليتة (؟-بعد٥٥٩هـ).

٥٦٦ - المكين الحبشي (؟-٨٣٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٥، وإنباء الغمر ٣:٣٨٨.

وبذل أمواله في سبيل للمعتمرين دون سبيل الجوخـي، وحـوض للبهـائم، وذلك في طريق المعتمرين في سنة ثمان وثمانمائة، وصهاريج بالتنعيم.

ورتّب في التنعيم الأباريق والماء للمعتمرين.

وعمّر إحدى البركتين المعروفتين بالصارم وملئت من عين بـازان في سنة ثلاث عشرة[١].

وبذل أموالاً جزيلة في عمارة عين حنين، وعين عرفة، وعين ثقبة مرة بعد أخرى، وفي إيصال البر إلى أهل الحرمين الشريفين والصدقات عليهـم، وكـان مفتاحاً للخير.

مات بعد أن تضعضع حاله في عصر يوم السبت ثامن القعدة الحـرام سنة ثلاثين وثمانمائة بثغر عدن أبين[٢]، ودفن بالقطيع من يومه وله نحو الستين.

٥٦٧- بساط بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي نمي الحسني المكي.

أرسله صاحب مكة السيد محمد بن بركات قاصداً لمصر غـير مـرة فتـأثل من ذلك.

مات في ضحى يوم الأربعـاء تاسـع عشـر شـعبان[٣] سنة أربـع وسـبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد العصر[٤] ودفن بالمعلاة.

---

(١) شفاء الغرام ١:٣٣٩، ٣٤٨، وإتحاف الورى ٣:٤٨٢.

(٢) إتحاف الورى ٣:٦٤٨.

٥٦٧ - بساط الحسني (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٦.

(٣) في الضوء: رمضان.

(٤) إتحاف الورى ٤:٥١٨.

٥٦٨- بشير بن عبد الله الحبشي النويري.

عتيق..[١].

أحد الفراشين بالمسجد الحرام.

سمع على شيخنا نور الدين ابن سلامة ختم «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء».

مات في صبح يوم السبت ثالث عشر المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[٢].

٥٦٩- بُطيح -بضم الباء الموحدة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها حاء مهملة- بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمري القائد.

زين الدين.

كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة، وكان ذا ملاءة، يسلف العشرة بخمسة عشر.

مات في يوم الخميس ثالث جمادى الأولى[٣] سنة خمس وخمسين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فدفن بها ضحى يوم الجمعة بالمعلاة[٤].

- بير محمد بن علي بن عمر الكيلاني.

اسمه محمد. تقدم[١٨٢].

---

٥٦٨ - بشير بن عبدا لله النويري (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٦.

(١) بياض مقدار كلمتين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣١٩.

٥٦٩ - زين الدين النصيح (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٧.

(٣) في الضوء: جمادى الآخرة.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٠٩.

٥٧٠- بَيْرَم خَجَا بن قشتدي أصلي بن أصباي.

ناظر المسجد الحرام، المكي.

وصل لمكة مع الحجاج في سنة خمسين ناظراً على المسجد الحرام عن الخواجا بدر الدين الطاهر، ومحتسباً عن القاضي محب الدين أحمد بن عز الدين النويري[1]، واستمر ثلاث سنين وعمّر كثيراً.

ومما عمله حلّى قناري باب الكعبة الشريفة بالفضة وطلاه بالذهب، لأنهما كانا قد تقلعت الفضة عنهما، وعمّر قطعة من جدار المسجد الحرام الذي فيه رباط السدرة، والشباك الذي في الخلوة المنسوبة للشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي، والشباك الذي في الخلوة المنسوبة لشيخنا الجمال المرشدي، وعمل على كل من الباب والشباكَيْن المذكورين عقداً؛ لأن أخشاب سقف المسجد الحرام أكلتها الأَرَضة فقصرت عن الركوب على الجدار، وفي الرواق[2] المقدم من الجانب الشمالي سبع عقود.

وعمّر عين حنين عمارة حسنة متقنة، وجدّد المسجد المعروف بمسجد نمرة، وعمّر جانباً كبيراً من عين عرفة، وعدة من البرك بأرض عرفات كان الريح ملأها بالتراب، فأخرج ذلك وعمّر ما كان فيها خراباً ونوّره وأجرى فيها الماء من الآبار، وذكرنا ذلك مبسوطاً في كتابنا «إتحاف الورى بأخبار أم القرى».

وبنى بالمعلا سبيلاً جعل فوقه قاعة هائلة، وبنى حوضاً للبهائم إلى جانبه انتفع الناس بهما، وجعل إلى جانبهما بستاناً ببركة لطيفة شمسة، وجعل لذلك

---

٥٧٠ - بيرم خجا بن قشتدي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٢، وإتحاف الورى ٤:٢٦٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٦٠.

(٢) الرواق: هو المسافة المحصورة بين صفين من العقود. (التراث المعماري ١٢٠).

معلوم في الذخيرة.

وسمع بمكة في سنة إحدى وخمسين على الشيخ أبي الفتح المراغي بعض كل من «السنن الصغرى للنسائي» و«ابن ماجة»، وجميع «سنن أبي داود» خلا مجلساً، وجميع «الترمذي مع العلل» خلا المجلس التاسع.

وعلى القاضي بهاء الدين أحمد الزفتاوي «أربعين من الشفاء لخليل الأقفهسي»، وقطعاً من أول «الشفاء».

وعزل عن النظر والحسبة في سنة أربع وخمسين ببردبك التاجي، ووصل بردبك لمكة في شعبان منها، وعاد هو إلى القاهرة.

وكان قوياً شديد البأس.

ثم حج في سنة تسع وخمسين راجياً مجيء النظر له، فقدرت وفاته في ظهر يوم الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٥٧١- (ك) يبسق الشيخي. أمير آخور الظاهري برقوق.

أمّره أستاذه على الحاج سنة تسع وتسعين وسبعمائة، ثم أميراً على الرجبي في سنة إحدى وثمانمائة، ومعماراً لما تهدم من المسجد الحرام فعمّر، ثم عاد للقاهرة فأمّره ابن أستاذه الناصر على الحاج غير مرة ولعمارة المسجد الحرام، فعمّر الرواق الغربي للمسجد الحرام وغيره كما ذكرنا في كتابنا «إتحاف الورى بأخبار أم القرى».

وعمل أعمالاً حمد عليها وأعمالاً أنكرت عليه، أجاد بعضها صاحب مكة السيد حسن بن عجلان.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٣.

٥٧١ - يبسق الظاهري (؟-٨٢١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٢.

ثم عاد إلى القاهرة فنفاه الناصر إلى بلاد الروم، فقدم في الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه، ثم نفاه إلى القدس فمات بها في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

وله آثار بمكة، منها: عمارة الرواق الغربي من المسجد الحرام.

وكان شرس الأخلاق، كثير الشر، جمّاعاً للأموال مع البر والصدقة.

- بيسق. شيخ الفراشين بالمسجد الحرام.

هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز. تقدم[٧].

حرف التاء المثناة من فوق

٥٧٢- تغري بَرمش إيشنكي[١] يشبك.

من أزدمر الزردكاش.

أحد أمراء الطبلخانات.

جعله الأشرف بعد أستاذه زردكاشاً صغيراً ثم الكبرى، وولاه أمير عشرة، وولاه الظاهر مع الزردكاشية الكبرى طبلخاناه، وتوجه في الغزوات غير مرة.

وكان أميراً على الحاج غير مرة، وهو صاحب الجامع بساحل بولاق والأملاك.

وكان ضخماً مثرياً مع البخل.

جاوز الثمانين.

مات في عشاء ليلة الاثنين رابع عِشْرِي[٢] شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة[٣]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

٥٧٢ - تغري برمش (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٣٤.

(١) في الضوء: اليشبكي.

(٢) في إتحاف الورى: عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٠١.

حرف الثاء المثلثة

٥٧٣- (ك) ثابت بن سليمان بن عمر بن علي بن محمد الفهري.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وفي آخر مؤرخ بسنة ستين وخمسمائة.

٥٧٤- ثقبة بن أحمد بن ثقبة بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي.

اجتمع عليه وعلى الشريف ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة الأشراف والقواد، واستولوا على جدة وأعلنوا بالسلطنة لهما في سنة عشرين وثمانمائة، وجعلا بجدة نواباً لكل منهما، وأخذا طعاماً كثيراً بها، وجبيا بعض الجلاب الواصلة إليها، فشق ذلك على الشريف حسن، ثم أخذ منهما جدة.

ثم قصد مكة جماعة من الشرفاء وغيرهم فخرج إليهم نائبها مفتاح الزفتاوي فتى الشريف حسن بن عجلان فقتل هو وغيره، ثم وقع الصلح بين السيد حسن وبينهم على مال يبذله لهم السيد حسن.

وسافر في موسم سنة اثنتين وأربعين إلى القاهرة ثم إلى الروم وعاد لمكة.

مات في ضحى يوم الجمعة ثامن عِشْرِي القعدة، سنة تسع وأربعين وثمانمائة..[1]، وحمل إلى مكة فوصلها عصر يومه ودفن بالمعلاة[2].

---

٥٧٣ - ابن عمر الفهري (؟-؟).

٥٧٤ - ابن ثقبة الحسني (؟-٨٤٩)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٥٠.

(١) بياض مقدار كلمتين كتب فيه: كذا.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢٥١.

٥٧٥- (ك) ثقيف بن عبد الله.

أبو الخير الحبشي.

سافر كثيراً.

صحب المهلب وعباساً، وكان خادم دويرة الرملة.

من جلّة المشايخ . حسن التعهّد للفقراء، يرجع إلى أخلاق حسان وآداب جميلة، وهو من جلة مشايخ الوقف، مقيم بالحرم وبه مات.

حكي عنه أنه قال: الحر من يوجب على نفسه خدمة الأحرار، والغني من[1] لا يرى لنفسه على أحد منّة، ولا يرى لنفسه استغناء عن أحد.

وقال: البر تجارات الأحرار والتواضع ربحهم.

توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

نقلت هذه الترجمة من التاريخ لأبي عبد الرحمن السلمي.

---

٥٧٥ - أبو الخير الحبشي (؟-٣٨٣هـ).

(١) في الأصل: ما.

حرف الجيم

٥٧٦- جابر بن عبد الله الأنصاري.

جاور بمكة في آخر عمره، ومات بالمدينة.

ذكره «البغوي في معجم الصحابة» فتحرر مجاورته.

٥٧٧- جار الله بن أحمد بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

أخو موسى[١٢٤٠] وعبد اللطيف[٨٤٢] وعطية[٩٥٤] وعيناء توفيق[١٥٧٧] الآتين.

سمع في سنة أربع عشرة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي المجلس الأخير من «صحيح مسلم» ، ومن «سنن أبي داود».

مات في المحرم سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة[١].

٥٧٨- جار الله بن عبد الله المؤدب.

مات في ضحى يوم السبت خامس عِشْرِي شوال سنة ثماني[٢] عشرة وثمانمائة، ودفن من يومه بالمعلاة.

---

٥٧٦ - جابر بن عبد الله الأنصاري (؟-؟).

٥٧٧ - ابن جار الله السنبسي (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٥١.

(١) إتحاف الورى ٤:٨٥.

٥٧٨ - ابن عبد الله المؤدب (؟-٨١٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٥٢.

(٢) في الأصل: ثمان.

من «خط ابن موسى».

٥٧٩- جار الله بن أحمد بن مبارك بن رميثة الحسني.

الشهير بالهذباني.

مات يوم الاثنين سلخ شعبان سنة ست وسبعين وثمانمائة بوادي الآبار، وحمل إلى مكة فوصلها صبح يوم الثلاثاء مستهل رمضان ودفن بالمعلاة(١).

٥٨٠- جار الله بن حسن(٢) بن مختار المكي.

مات في آخر يوم السبت رابع عشر القعدة سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأحد(٣).

٥٨١- جار الله بن مبارك بن عبد الله الصفدي المكي.

سمع على النور ابن سلامة ووالدي التقي ابن فهد في سنة سبع وعشرين بعض مجالس من «سنن أبي داود».

مات يوم الجمعة سادس عِشْرِي المحرم سنة أربعين وثمانمائة.

---

٥٧٩ - الهذباني الحسني (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٥٣.

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٤٤.

٥٨٠ - ابن مختار المكي (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٥٢.

(٢) في الأصل: علي. وانظر ترجمة والده حسن رقم [٦٢٨]، وما أثبتناه موافق أيضا لما في الضوء والإتحاف.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٦٩.

وجاء في هامش الأصل: أعتق ريحان بن عبدالله الحبشي والد محمد وعبد الغني وعبد الباسط وعبد الرزاق... وهم أشقاء لهم سلطانة ابنة قطب الدين السمرقندي صاحبة الملك الذي في حارة قريش وذرية لأولادها وعمره ... عبد القادر في حجة...

٥٨١ - ابن عبد الله الصفدي (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٥٢.

٥٨٢- جانبك الثور السيفي.

أحد أمراء الطبلخانات، والحاجب الثاني.

ولي نيابة السكندرية، ثم باش الأتراك بمكة عن يبلخا، ووصلها رجبياً في جمادى الآخرة سنة أربعين، وولي نيابة بندر جدة.

ومات في آخر ليلة الخميس حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

وولي بعده أرنبغا، وصل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين.

٥٨٣- جشار بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري[(١)].

الشهير بالنصيح القائد.

قتل يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة في واقعة الحدبة بجدة[(٢)]، وقطع رأسه وطيف به جدة، وفي[(٣)] آخر النهار ضم إلى جسده ودفنا.

٥٨٤- جشار بن عبد الله المجاش الشريف.

مات في ليلة الأربعاء خامس عِشْرِي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة[(٤)].

---

٥٨٢ - جانبك الثور السيفي (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٥٦.

٥٨٣ - النصيح القائد (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٦٧.

(١) في الأصل: الغمري. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر الضوء اللامع.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٨١.

(٣) في الأصل: في.

٥٨٤ - ابن عبد الله المجاش (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٦٧.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٣٦.

٥٨٥- جشار الخضيري.

مات يوم الثلاثاء تاسع عِشْرِي المحرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٥٨٦- جعفر بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري المكي.

والد علي[٩٩٠]، وأخو عبد المهدي[٩١٢] الآتيين ، وأخو محمد بن قاسم الأيبي لأمه الماضي[٢١٦].

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في شوال سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢].

٥٨٧- (ك) جعفر بن عمر القرشي.

من أهل مكة.

شاهدت بخط شيخنا الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي ما صورته:

حدثنا جعفر بن عمر القرشي من أهل مكة قال: «رأيت محمد بن عباد بن جعفر قَبَّل الحجر وسجد عليه قال: رأيت خالك ابن عباس رضي الله عنهما قبّله وسجد عليه، وقال ابن عباس: رأيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قبّله وسجد عليه. وقال عمر رضي الله عنه: لو لم أر رسول الله ﷺ قبّله

---

٥٨٥ - جسار الخضيري (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٦٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٤١.

٥٨٦ - ابن عبد المهدي المشعري (؟-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٧٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٥٠.

٥٨٧ - جعفر بن عمر القرشي (؟-؟).

ما قبّلته»[1].

٥٨٨- (ك) جعفر بن محمد بن ميمون المنقدي.

قاضي مكة.

صافح القاضي ابن الحكاك بمكة في الطواف.

وأخذ عن جعفر المصافحة: أبو الوليد هشام بن محمد بن سعد بن أحمد الطليطلي، ويعرف بأبي أحمد المقرئ بمكة المشرفة.

هكذا رأيت ذلك في «سند المصافحة لشيخنا إسماعيل بن أبي الحسن البرماوي».

٥٨٩- جقمق بن جُخيدب بن أحمد بن حمزة بن أبي نمي الحسني.

مات في ليلة السبت مستهل ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة، وحمل إلى مكة فوصلها ظهر يوم السبت ودفن بالمعلاة[2].

٥٩٠- جقمق الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد[3] العلائي الظاهري الجاركسي.

الرابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم، والعاشر من الجراكسة وأولادهم.

---

(١) أخرجه البيهقي في أبواب دخول مكة، باب السجود عليه ٥:٧٤. وأبو داود الطيالسي في حديث ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما ١:٧٢٨.

٥٨٨ - جعفر بن محمد المنقدي (؟-؟).

٥٨٩ - جقمق بن جخيدب الحسني (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٧٠، وإتحاف الورى ٤:٢٦٤.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٦٤.

٥٩٠ - جقمق الظاهري (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: ابن إياس ٢:٢٤،٣٤، وحوادث الدهور ٢:٣٤٩، والضوء اللامع ٣:٧١، والشذرات ٧:٢٩١.

(٣) في الأصل: أبو سبيعة، وهو تحريف. وانظر مصادر ترجمته.

ذكرناه هنا لما عمل في أيام سلطنته من المآثر بالكعبة وبابها، والمسجد الحرام، وعين حنين وعرفة، والبرك الدائرة بها.

كان جَلَبَهُ خواجا كزلك إلى الديار المصرية في حدود سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو قبلها، فاشتراه أمير علي بن الأتابك إينال اليوسفي وهو صغير، فرباه وأعتقه إلى أن عرفه أخوه جركس القاسمي المصارع، فسأل أستاذه الظاهر في طلبه من سيده فأعطاه إياه، ولم يعلمه بعتقه فنزله في طبقة الزمام، ثم أعتقه وجعله خاصكياً[1]، ثم صار أمير عشرة في دولة الناصر فرج، ثم غضب عليه وحبسه بالقاهرة لما خرج أخوه عن الطاعة، ثم أطلقه، وجعله المؤيد شيخ أمير طبلخاناه وخازندار، ثم صار بعده أمير مائة مُقدّم ألف.

وفي دولة الأشرف برسباي ولي حجوبية[2] الحجاب، ثم انتقل إلى الأخورية الكبرى، ثم صار أمير سلاح[3]، ثم أتابك العساكر بعد ولاية إينال الجكمي نيابة حلب، فدام في الأتابكية إلى أن مات الأشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة العزيز يوسف، وصار هذا نظاماً إلى أن خلع العزيز بعد يسير، وتسلطن هذا في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وتمّ له الأمر.

وأخلع ثاني يوم على الأمراء، وأنفق على المماليك السلطانية كل واحد مائة دينار، ثم خرج عن طاعته بعض الأمراء والنواب فقابلهم وأرسل لهم العساكر فظفر بهم.

---

(١) الخاصكي: هو أحد أفراد الخاصكية، أو صبيان الخاص وهم جماعة من أخصاء السلطان أو الخليفة، وقد يصل عددهم إلى نحو خمسمائة نفر منهم الأمراء وغيرهم، كما تسمى هذه الجماعة بالجوانية، وكان أفراد الخاصكية ينضمون إلى خدمة السلطان وهم صغار، وكان هو الذي يتولى تربيتهم. وكان من أعمالهم القيام بالأعمال الشريفة والمهمة بالنسبة للدولة عامة أو للسلطان خاصة. (انظر صبح الأعشى ٣:٤٧٧، والفنون الإسلامية ١:٤٦٢-٤٦٦).

(٢) في الأصل: خجوبية.

(٣) إتحاف الورى ٤:٧٢.

وصفى له الوقت وأخذ وأعطى وقرب قوماً وأبعد آخرين، وهادن ملوك الأرض وهاداهم، وتودد إليهم ولكثير من التركمان حتى بالتزوج فيهم، كل ذلك والأقدار تساعده والسعد يعاضده.

وكان ملكاً عدلاً، ديناً، خيراً كريماً، متواضعاً، محباً للفقراء والعلماء والصالحين، يقوم لهم إذا دخلوا عليه ويبالغ في تقريبهم منه، كثير الصلاة والصوم والعبادة، عفيف عن المنكرات، لا تحفظ له هفوة، حسن الشكل، منور الشيبة، فصيح اللسان، فاضلاً متفقهاً يذاكر المسائل الفقهية، كثير الإحسان والتفقد للمحابيس والكشف عنهم، والإحسان إلى اليتامى، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة، حتى إنه لم يدع للخزانة مالاً.

وقرر لأهل الحرمين دشيشة للفقراء في كل يوم.

وهو أول من رتب الذخيرة لهم وقراءة «البخاري» بمكة مما كثر الدعاء له بسببه.

ولم يزل على ملكه إلى أن ابتدأ به المرض، واستمر به نحو شهر فخلع نفسه في أثنائه، وتولى ولده الملك المنصور عثمان في يوم الخميس حادي عِشْرِي محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

ودام ملازماً للفراش إلى أن مات -وهو غير سلطان- بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر من السنة، وجهز من الغد وصلي عليه بمصلى باب القلعة حضرة ولده والخليفة، وهو الذي تقدم للصلاة عليه بالجماعة، وكانت حَفِلَة خَفِرَة من غير هرج، ودفن بتربة أخيه جاركس القاسمي المصارع الذي جددها وأنشأها مملوكه قاني باي الجاركسي عند دار الضيافة بالقرب من باب القلعة رحمه الله وإيانا آمين.

٥٩١- (ك) جلبان بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نمي الحسني المكي.

كان من وجوه الأشراف آل أبي نمي، وله اعتبار عند الدولة بمكة.

كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، لأن مقبل بن هبة استقبله فضربه بالسيف ليلاً وهو متوجه إلى مكة، فَحَمِيَ لجلبان قومُه[١].

ثم توفي بناحية اليمن في سنة تسع وعشرين وثمانمائة قبل الحرب الذي كان بالتُّنْضُب الدفاعي[٢].

٥٩٢- جَمّاز بن مفتاح العجلاني القائد.

مات في سحر ليلة السبت رابع عِشْرِي[٣] الحجة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة[٤].

٥٩٣- جماز بن مقبل العمري القائد.

قتل مع السيد رميثة في يوم الأربعاء سادس رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ببلاد الشرق[٥].

---

٥٩١ - جلبان بن أبي سويد الحسني (؟-٨٢٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٧٧. وانظر: إتحاف الورى، الأماكن التالية.

(١) إتحاف الورى ٣:٥٦٥.

(٢) إتحاف الورى ٣:٦٣٦.

٥٩٢ - ابن مفتاح العجلاني (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٧٨. وانظر إتحاف الورى ٤:٢٤٢.

(٣) في إتحاف الورى: رابع عشر.

(٤) إتحاف الورى ٤:٢٤٢.

٥٩٣ - ابن مقبل العمري (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٧٨.

(٥) إتحاف الورى ٤:٧١.

٥٩٤- جماز [بن منصور][(١)] بن عمر بن مسعود العمري.

مات بناحية اليمن في سنة ست وأربعين وثمانمائة[(٢)].

٥٩٥- (ك) الجنيد بن محمد بن الجنيد.

القواريري والده، الخزاز هو.

الإمام أبو القاسم.

ذكرناه في كتابنا هذا؛ لأن له معبداً بمكة ينسب إليه يقال له معبد الجنيد، فلعله سكن مكة مدة فيكون من شرطنا.

ذكره المبارك ابن الأثير في كتابه «المختار من مناقب الأبرار».

وحكى له ترجمة حافلة منها: أنه الخزاز ويعرف بالقواريري، كان هو يبيع الخز وأبوه يبيع الزجاج؛ فلذلك قيل له: القواريري.

وأصله من نهاوند، ومولده ومنشأه ببغداد، وسمع بها الحديث، ولقي العلماء .

ودرس الفقه على أبي ثور من أصحاب الشافعي رحمه ا لله، ولقي المشايخ.

وصحب جماعة من أهل الطريقة، واشتهر منهم بصحبة خاله سَرِيّ السقطي والحارث المحاسبي.

ثم اشتغل بالعبادة ولازمها حتى صار شيخ وقته وفريد عصره في علم الأحوال والكلام على لسان الحقيقة، وله المقامات المشهورة والكرامات

---

٥٩٤ - جماز بن منصور العمري (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٧٨.

(١) مكررة في الأصل.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٠٦.

٥٩٥ - الجنيد بن محمد القواريري (؟-٢٩٧ أو ٢٩٨هـ)

أخباره في: تاريخ بغداد ٧:٢٤١، والشذرات ٢:٢٢٨، وطبقات الأولياء ١١٠.

المأثورة.

قال ابن المنادي: كان الجنيد قد سمع الحديث الكثير من الشيوخ، وشاهد الصالحين وأهل المعرفة، ورزق من الذكاء وصواب الجوابات في فنون العلم ما لم يُرَ في زمانه مثله عند أحدٍ من أقرانه، ولا ممن هو أرفع سناً منه ممن كان ينسب منهم إلى العلم الباطن والعلم الظاهر في عفاف وعزوف عن الدنيا وأبنائها.

وقال ذات يوم: كنت أفتي في حلقة أبي ثور الفقيه ولي عشرون سنة.

وقال جعفر الخلدي: قال الجنيد ذات يوم: ما أخرج الله إلى الأرض عِلْمًا وجعل للخلق إليه سبيلاً إلا وقد جعل لي فيه حظاً ونصيباً.

وقال جعفر: بلغني عن الجنيد أنه كان في سوقه وكان ورده في كل يوم ثلاثمائة ركعة وثلاثين ألف تسبيحة، وكان يقول لنا: لو علمت أن لله علمًا تحت أديم السماء أشرف من هذا العلم الذي نتكلم فيه مع[1] أصحابنا وإخواننا لسعيت إليه وقصدته.

وقال الخلدي: كان الجنيد عشرين سنة لا يأكل إلا من أسبوع إلى الأسبوع، ويصلي كل يوم أربعمائة ركعة.

وقال جعفر: سمعت الجنيد يقول: ما نزعت ثوبي للفراش منذ أربعين سنة.

وقال علي بن هارون الحربي ومحمد بن أحمد الوراق: سمعنا أبا القاسم الجنيد غير مرة يقول: علمنا مضبوط بالكتاب والسنة، من لم يحفظ الكتاب ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به.

وقال عبيد الله بن إبراهيم السوسي: لما حضرت سرياً السقطي الوفاة قال

(١) في الأصل: من. وما أثبتناه من تارخ بغداد ٧:٢٤٣.

له الجنيد: يا سيدي[1] لا يرون بعدك مثلك، قال: ولا أخلف عليهم بعدي مثلك.

وقال خير: كنت يوماً جالساً في بيتي فخطر لي خاطر أن أبا القاسم الجنيد بالباب أخرج إليه، فنفيت ذلك عن قلبي وقلت: وسوسة، فوقع خاطر ثان يقتضي مني الخروج أن الجنيد على الباب فأخرج إليه، فنفيت ذلك عن سري، فوقع لي خاطر ثالث فعلمت أنه حق وليس بوسوسة، ففتحت الباب فإذا بالجنيد قائم فسلم عليّ وقال: يا خير ألا خرجت مع الخاطر الأول.

ومن كلامه: معاشر الفقراء إنما عرفتم با لله وتكرمون له، فإذا خلوتم به فانظروا كيف تكونون معه.

وقال: علامة إعراض ا لله عن العبد أن يشغله بما لا يعنيه. وقال: فتح كل باب وكل علم نفيس بذل المجهود.

وقال: أضر ما على أهل الديانات الدعاوى.

وقال: احذر أن تكون ثناءً منشوراً وعيباً مستوراً .

وقال: المروءة احتمال زلل الإخوان.

وقال أبو محمد الجريري: كنت عند الجنيد حال نزعه وكان يوم جمعة وهو يقرأ «القرآن» فختم، فقلت: في هذه الحالة يا أبا القاسم؟ فقال: ومن أولى مني بذلك وهو ذا تطوى صحيفتي.

ومات في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين، وقيل: سنة سبع وتسعين.

وحزر الجمع الذين صلوا عليه فكانوا نحو ستين ألفاً، ودفن بالشونيزية من الجانب الغربي من بغداد رحمه ا لله وإيانا.

وقال جعفر الخلدي: رأيته رضي ا لله عنه في المنام فقلت له: ما فعل ا لله بك؟ فقال: طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك

(١) في تاريخ بغداد: يا سري.

العلوم، ونفذت تلك الرسوم، وما نفعنا إلا ركعات كنا نركعها في الأسحار.

٥٩٦- جويعد بن بريم بن صبيحة بن عمر بن مسعود العمري المكي.

مات في يوم الأربعاء سادس عشر الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٥٩٦ - جويعد بن بريم العمري (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٨٦.

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٩.

حرف الحاء المهملة

٥٩٧- (ك) الحارث بن عبد الله بن إبراهيم.

هكذا رأيت مكتوباً بالكوفي بحجر قبره[1] بالمعلاة . ولم أظفر فيه بتاريخ.

٥٩٨- (ك) حامد بن عابدل بن سعيد بن يوسف بن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي السهمي الوهطي.

-بفتح الواو وسكون الهاء وفي آخرها الطاء المهملة، نسبة إلى الوهط قرية بنواحي مكة-.

أبو يوسف.

سكنها جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمرو ابن العاصي.

روى عنه أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي الحافظ.

٥٩٩- حسب الله بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد.

مات في ليلة الخميس سادس ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

---

٥٩٧ - الحارث بن عبد الله (؟-؟).

(١) في الأصل: بقبره.

٥٩٨ - ابن عمرو الوهطي (؟-؟).

٥٩٩ - حسب الله العمري (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٩٠.

٦٠٠- حسب الله بن محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني المكي القائد.

الماضي أبوه[٧١] والآتي أخواه عبد الله[٨٨٣] وعلي[١٠٤٨].

كان من خواص السيد أبي القاسم.

مات في يوم الخميس تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بجدة وحمل إلى مكة فدفن بها صبح يوم الجمعة[١] بالمعلاة.

٦٠١- حسب الله.. [٢] بن النجار المكي.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني مجلساً من «السنن لأبي داود».

مات في ليلة الاثنين عاشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الاثنين خلف مقام إبراهيم[٣] بوصية منه ودفن بالمعلاة.

٦٠٢- حسن بن أحمد بن حمدان العطار.

رأيت خطه في شهادة مؤرخة بثالث عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٦٠٣- حسن بن أحمد بن زيد بن الحسن بن علي بن حسين الربعي المكي.

وجد خطه في شهادة مؤرخة بسابع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين

---

٦٠٠ - ابن بركوت العجلاني (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٩٠، والتبر المسبوك ٧٧.

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٢٥.

٦٠١ - ابن النجار المكي (؟-٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٩٠.

(٢) بياض مقدار كلمتين كتب فيه: كذا.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٩٠.

٦٠٢ - ابن حمدان العطار (؟-؟).

٦٠٣ - ابن زيد الربعي (؟-؟).

وخمسمائة.

٦٠٤- الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود بن سليمان ذي الدمنة[1] الشاعر بن عمرو بن الحارث بن منقذ أبي حنش بن الوليد بن الأزهر بن الأكبر بن عمر بن طارق بن أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبيد بن عليان بن أرحب -وهو منبه بن الدعام الأصغر- بن مالك الأصغر بن ربيعة بن الدعام الأكبر بن معاوية بن الصعب بن دومان بن بكيل بن حشم بن حيران بن نوف بن همدان الهمداني.

هكذا ساق نسبه محمد بن الحسن الكلاعي.

قال: وكان الحسن هو الأوحد في عصره، الفاضل على من سبقه، المبرز على من لحقه، الذي لم يولد في اليمن مثله علماً، وفهماً، ولساناً، وشعراً، وروايةً، وذكراً، وإحاطةً بعلوم العرب من النحو، واللغة، والغريب، والشعر، والأيام، والأنساب، والسير، والأخبار، والمناقب، والمثال، مع علوم العجم من النجوم، والمساحة، والهندسة، والاستنباطات الفلسفية، والأحكام الفلكية.

وكان مولده صنعاء اليمن وبها نشأ.

ثم ارتحل في شبيبته إلى مكة فجاور بها وقرأ وكتب صدراً من الحديث والفقه ورواه، ثم رجع إلى اليمن فزار صعدة من أرض خولان، وكان صاحب أمرها في ذلك الوقت الإمام الناصر لدين الله ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين.

وكان في صعدة عدة من الشعراء المنتسبين إلى عدنان؛ منهم: الشريف أبو العساف الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم المرسي، وأبو الحسن بن أبي

---

٦٠٤ - الحسن الهمداني (؟-؟).

(١) في هامش الأصل: الرمة.

الأسد السلمي، وأيوب بن محمد البرسمي.

وكان أيوب البرسمي المذكور ينسب إلى الفرس، فبلغ الحسن بن أحمد الهمداني المذكور في أيام إقامته في صعدة أن هؤلاء يتعصبون على قبائل اليمن، ويتناولون أعراضهم بالأذى، فكتب لكل واحد من الثلاثة قصيدة، فلما بلغهم قوله اشتد ذلك عليهم ونصبوا له ووبخوه بالكلام وتألبوا عليه فقال فيهم أبيات.

فلما تفاقم الأمر بينه وبين الشعراء المذكورين وأفحمهم جميعاً وفرادى، دخلوا على الإمام الناصر لدين الله وقالوا له: إن ابن يعقوب هجا النبي ﷺ، فتوعده الناصر، فخرج من صعدة إلى صنعاء، وكانت صنعاء يومئذ للأمير أبي الفتوح الخطاب بن عبد الرحيم بن أبي يعفر الحوالي من قبل عمه الأمير أسعد بن أبي يعفر، وكتب الناصر إلى الأمير أسعد -وكانت بينهما مودة شديدة- يشكو ابن يعقوب ويقول إنه هجا النبي ﷺ، فأمر أسعد ابن أخيه الخطاب أن يسجنه فسجنه، وكان له في السجن أشعار كثيرة من التحريض والتوبيخ وغير ذلك.

وكان سجنه سبباً لزوال ملك الناصر وقتل أخيه الحسين بن يحيى الهادي في حديث يطول شرحه.

نقلت ذلك من «تاريخ اليمن للخزرجي».

٦٠٥- حسن بن حسن بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

---

٦٠٥ - ابن محمد ابن جوشن (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٩٧.

مات ظهر يوم الاثنين عِشْرِي رجب سنة أربع وسبعين وثمانمائة[١].

٦٠٦- (ك) الحسن بن صالح البهنسي.

تاج الدين.

خطيب المسجد الحرام، وإمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام.

روى «الجامع للترمذي» عن أبي الحسن علي بن أبي الكرم بن البنا عن الكردخي.

هكذا ذكره «المحب الطبري في مشيخة الملك المظفر».

٦٠٧- حسن بن طلحة اليمني الدلال.

كان حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة.

مات يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[٢].

٦٠٨- (ك) حسن بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن صالح التيمي المطاميري.

-بفتح الميم والطاء وسكون الألف وكسر الميم الثانية وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها راء، نسبة إلى المطامير، ضيعة بحلوان العراق- المكي.

حدث بمكة عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد السقطي.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤١٤. وذكره ضمن وفيات سنة أربع وستين.

٦٠٦ - ابن صالح البهنسي (؟-؟).

٦٠٧ - ابن طلحة الدلال (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٠١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٣٨.

٦٠٨ - ابن أحمد المطاميري (؟-٤٦٣هـ).

سمع منه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي[١] الحافظ.

وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

عن خط ابن موسى.

٦٠٩- (ك) حسن بن عبد الله بن الحسين بن محمود الجرجاني.

أبو علي.

خادم أبي سعيد ابن الأعرابي.

صحبه بمكة أبو عمر أحمد بن عون الله شيخ أبي عمر الطلمنكي.

ذكر ذلك ابن مسدي في جزء له في نسبة الحماقة.

من خط ابن موسى.

٦١٠- حسن بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي الحنفي.

وتقدم بقية نسبه في ابن ابن عمه أبي القاسم محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير ابن فهد الهاشمي[٣٦].

بدر الدين.

الآتي أبوه[٩٥٧].

ولد في ضحى يوم الأربعاء عاشر صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

حضر في الرابعة على الشيخ أبي الفتح العثماني أربعة مجالس من «مسلم».

---

(١) في الأصل: الزواوي. وقد كتب في هامشه ما أثبتناه وهو الصواب.

٦٠٩ - أبو علي الجرجاني (؟-؟).

٦١٠ - ابن عطية الهاشمي (٨٤٣-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٠٥، والشذرات ٨:١٠٧.

وفي الخامسة بجدة على والده والجمال محمد بن ناصر بن بخشيش جزءاً[(١)] فيه «الأحاديث الرباعيات ليوسف بن خليل».

وعلى والده وصفية ابنة ياقوت الفهدي بحدّا من وادي مر «ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، و«الأربعين للحجار تخريج البعلي».

وسمع على والده وعمه تقي الدين جزءاً[(٢)] فيه «حديث الإفك من رواية الدير عاقولي»، وجزءاً[(٣)] فيه «حكايات إبراهيم بن أدهم».

وعلى عمه وجده بعض «مسلم»، و«جزء الحسن ابن عرفة».

وعلى الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «الثبات عند الممات لابن الجوزي».

وعلى الشوائطي بعض «مسلم».

وعلى القاضي نظام الدين بن مفلح «منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة»، و«مشيخة المطعم».

وعلى كاتب السر الكمال ابن البارزي «ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، و«مجلساً من أمالي أبي موسى المديني» وأربعة أبيات من نظمه.

٦١١- حسن بن علي بن أحمد بن عامر الجدي.

الآتي أبوه[٩٦٤].

مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة بساحل جدة، وحمل إلى مكة[(٤)] ودفن بالمعلاة.

---

(١) في الأصل: جزء.
(٢) مثل السابق.
(٣) مثل السابق.

٦١١ - ابن عامر الجدي (؟-٨٥٧هـ).

(٤) إتحاف الورى ٣:٣٣٤.

٦١٢- حسن بن علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

وجدت له شهادة بخطه في مكتتب مؤرخ بسنة ثمان وعشرين وستمائة.

٦١٣- حسن بن علي بن أبي بكر السبكي الأصل الريشي المصري.

الشهير بالكوم الريشي.

والد خير الدين محمد.

بدر الدين.

الشاهد بباب السلام.

قرأ «القرآن» و«العمدة» و«التنبيه»، وعرض على جماعة، وحضر عند الأبناسي وغيره.

جاور بمكة وتزوج بها.

وسمع بها على والدي، والبرهان الزمزمي، وابن أخته عبد السلام الزمزمي، وابن خاله أحمد بن عبد العزيز بن سالم بن ياقوت.

وكان يشهد بباب السلام، وينسخ وخطه جيد.

مات ضحى يوم السبت رابع ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٦١٤ - حسن بن علي بن ديلم الشيبي.

رأيت شهادته على القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني في مكتتب ولم أجد تاريخه.

---

٦١٢ - ابن إبراهيم الطبري (؟-؟).

٦١٣ - الكوم الريشي (؟-٨٥١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٠٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٧٥.

٦١٤ - حسن الشيبي (؟-؟).

٦١٥- حسن بنعلي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الله[(١)] بن صالح بن حسين بن إدريس المكي.

الشهير بابن أبي الأصبغ[(٢)].

أخو حسين[٦٤٢] الآتي.

بدر الدين.

ولد في اليوم العاشر من الحجة سنة إحدى وستين وسبعمائة بمنى المعظم.

وسمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي بعض «صحيح ابن حبان».

ومن عبد الوهاب القروي جزءاً[(٣)] مخرجاً له.

وأجاز له النشاوري، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، ومريم بنت الأذرعي، والتقي ابن حاتم، والعراقي، والهيتمي، وعزيز الدين المليجي، والبرهان ابن صديق، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي.

أجاز في استدعاءات.

وكان شيخاً حسناً، كيّساً، فطناً، مهداراً، كثير ذكر النوادر والأشعار، وينظم الشعر.

مات ضحى يوم الاثنين عِشْرِي صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[(٤)]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة، وكانت جنازته حافلة.

أنبأنا الشيخ بدر الدين حسن بن علي بن يوسف المكي، الشهير بابن أبي الأصبغ، قال: أنا الشيخ محيي الدين عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن

---

٦١٥ - حسن ابن أبي الأصبع (٧٦١-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١١٨.

(١) في الضوء: عبد الغني.

(٢) في معجم ابن فهد: الأصيبع، وفي إتحاف الورى: الأصبع.

(٣) في الأصل: جزء.

(٤) إتحاف الورى ٤:٧٤.

القروي، سماعاً قال: أنا الشيخ المسند العدل ركن الدين عمر العيني، قراءة عليه وأنا أسمع جميع «جزء سفيان ابن عيينة» في يوم الأحد خامس عشر المحرم سنة ثمان عشرة وسبعمائة . ح وأخبرنا به سيدي والدي العلامة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي، سماعاً وقراءة عليه غير مرة بعضها من لفظه، والمسند زين الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الأميوطي، المكيان سماعاً، والحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، قراءة عليه بها. قال الأول: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن صديق الدمشقي، سماعاً. وقال الثاني: أنا والدي إذناً إن لم يكن سماعاً. وقال الثالث: أنا أبو محمد عبد الواحد بن ذي النون بن عبد الغفار الصردي الشافعي، سماعاً وأبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف ابن المرحّل، بقراءتي عليه لجميعه قالوا: أنا أبو الحسن[١] علي بن عمر بن أبي بكر الواني. قال الدمشقي: كتابةً. زاد ابن المرحّل فقال: وأنا به أبو محمد علي بن محمد بن منصور بن شيخان الصوفي. ح وكتب لنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك المصري، منها عن زينب ابنة الكمال، قالت هي وابن شيخان والواني والعيني، قالوا: أنا به أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن سبط السلفي، قالت زينب: إذناً. قال: أنا جدي الحافظ السلفي، قال: أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرخي، قال: أنا أبو بكر أحمد[٢] بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري، بنيسابور ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثنا أبو يحيى زكريا بن أسد المروزي، ببغداد، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، أنه سمع البراء بن عازب رضي الله عنه يقول: سمعت النبي ﷺ

---

(١) في الأصل: أبو العباس . وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه . وانظر ترجمته في ذيل التقييد ٢: ٢٠٤.

(٢) في الأصل زيادة: بن.

يقول: «إذا أخذ أحدكم مضجعه يقول: اللهم إليك أسلمت نفسي وإليك وجهت وجهي وإليك فوضت أمري وإليك ألجأت ظهري رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة»[1].

حديث حسن صحيح أخرجه الترمذي في الدعوات عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، والنسائي في اليوم والليلة عن قتيبة كلاهما عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً و لله الحمد والمنة.

٦١٦- (ك) حسن بن عمر بن خليل بن هاشم بن عبد الله بن أسعد الهاشمي.

وجد خطه في شهادة على القاضي عبد الكريم الشيباني مؤرخة بسنة سبع وثلاثين وستمائة.

٦١٧- (ك) حسن بن عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين بن محمد بن أحمد القرشي العبدري.

المعروف بالجياشي.

الإمام المحدث، أبو علي.

سمع من والده كتاب «المبتدأ للإمام أبي حذيفة إسحاق بن بشر القرشي المكي»، وحدث به من لفظه في رجب سنة عشر وستمائة.

سمعه منه الفقيه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الله المرسي.

مات في يوم السبت ثالث جمادى الأولى سنة خمس عشرة وستمائة،

---

(١) أخرجه الترمذي في الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ٥:٤٦٨/٣٣٩٤. والنسائي في اليوم والليلة، ما يقول من يفزع في منامه ٤٥٨/٧٧٨.

٦١٦ - ابن عمر الهاشمي (؟-؟).

٦١٧ - أبو علي الجياشي (؟-٦١٥هـ).

ودفن بعد العصر بالقرب من سفيان بن عيينة بالمعلاة.

رأيت ذلك جميعه بأول نسخة من كتاب «المبتدأ»، وله أربعة أولاد هم: علي ومحمد وعبد الكريم، وعبد الرحيم، كانوا موجودين في سنة سبع وستمائة لأنه وجد خطهم مع خط والدهم في مكتتب مؤرخ بهذا التاريخ.

٦١٨- حسن بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي.

والد موسى[١٢٤١] وأخو علي[١٠٣٣] الآتيين.

كان وكيلاً بأبواب الحكام.

أجاز له ولأولاده وأولاد ولده محمد باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ظهر يوم الأربعاء عِشْرِي شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٦١٩- حسن بن قراد العجلاني.

مات في ليلة الجمعة ثالث عِشْرِي الحجة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة(٢).

٦٢٠- حسن بن محمد بن أحمد بن جعفر المكي.

ويعرف بابن جعفر.

---

٦١٨ - ابن محمد بن موسى المكي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ١٢٠.

(١) إتحاف الورى ٤: ٧٧.

٦١٩ - ابن قراد العجلاني (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ١٢١. وانظر إتحاف الورى ٤: ٢٤٢.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢٤٢.

٦٢٠ - ابن جعفر المكي (؟-٨٥٠هـ).

له .. [١] في الحكم، ونزل بها لابنتيه ستيتة وسعيدة، وسمع في سنة إحدى وثلاثين على القضاة الثلاثة أبي السعادات ابن ظهيرة وأبي البقاء ابن الضياء، وعبد اللطيف الحنبلي، والشهاب المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد ختم «صحيح البخاري».

ومات في ليلة الأربعاء رابع رمضان سنة خمسين وثمانمائة، وصلي عليه صبيحتها عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

٦٢١- حسن بن محمد بن أحمد العدواني الصبري.

-فرقة يقال لهم الصبريين من عدوان- المكي .

الشهير بابن صبرة .

والد الحسيني محمد وأحمد.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

ومات في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة [٢] ودفن بالمعلاة.

٦٢٢- حسن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي .

الشهير بالمرجاني.

أخو أبي الفضل محمد[٢٤٣] وأحمد[٤٥٠] الماضيين ، وعلي[١٠٤٧] وأبي

(١) قدر كلمتين لم تظهر في هامش مصورة الأصل.

٦٢١ - ابن صبرة (؟-٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٢٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٨٨.

٦٢٢ - بدر الدين المرجاني (٨٢٤-٩٠٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٢٢.

الفتح[١٣٩٦] وكمالية[١٦٢٥] الآتين.

بدر الدين ابن العلامة نجم الدين.

ولد في ثامن ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين النووية»، و«المنهاج للنووي»، و«الكافية لابن الحاجب»، وقطعة من «منهاج البيضاوي»، ونحو نصف «ألفية ابن مالك».

حضر في سنة ثمان وعشرين على الشمس ابن الجزري جزأه المسمى بـ«المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد»، وجزءاً من «السنن لأبي داود»، ومجلس الختم في سنة تسع وعشرين على الجمال محمد بن علي النويري يسيراً من أول «السنة لابن ماجة».

وسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «البخاري» بأفوات، و«مسلماً» بأفوات، وغالب كل من «سنن أبي داود»، و«النسائي»، وبعض «الترمذي»، وكثيراً من «سنن ابن ماجة»، و«الموطأ» بأفوات، وبعض كل من «الرسالة للشافعي»، و«المصابيح»، و«المشكاة»، و«مشارق الأنوار للصغاني»، و«الأذكار»، و«الشفاء»، و«عوارف المعارف»، و«شرح السنة للبغوي»، و«جامع الأصول لابن الأثير»، و«رسالة القشيري»، و«الإحياء»، و«التنبيه»، و«الحاوي الصغير»، و«منهاج النووي»، و«تلخيص المفتاح»، و«عوارف المعارف»، و«المسلسل بالأولية بختم المجلس بالدعاء»، وجميع «المولد النبوي للعلائي»، و«الدرة السنية في مولد خير البرية»، و«القصيدة الهمزية للبوصيري»، و«الشقراطسية».

وعلى القاضي بهاء الدين أحمد الزفتاوي بعض «الترغيب والترهيب للتيمي».

وعلى الوالد تقي الدين ابن فهد، والبرهان الزمزمي، وابن أخته عبد

السلام الزمزمي، وابن خاله أحمد بن عبد العزيز بن ياقوت «ثلاثيات صحيح البخاري»، وجزءاً فيه «غرائب سنن ابن ماجة انتقاء الذهبي»، و«ثلاثيات الدارمي» وموافقاته والمجلس الأخير منه.

وعلى الوالد وحده جميع «الشفاء» خلا مجلساً، ومجلسين من «الترمذي»، و«ختم سنن ابن ماجة»، وجميع «بانت سعاد»، و«البردة»، و«قصيدة البسكري» دار الحبيب.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وما بعدها من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة قرأ عليه في «المنهاج»، وفي «منسك الروضة»، وفي «منسك الرافعي الكبير»، وسمع عليه غير ذلك.

وعن الشيخ كمال الدين ابن إمام الكاملية[1]، وأخذ عنه الأصول في شرحه على «منهاج البيضاوي» رفيقاً للقاضي برهان الدين ابن ظهيرة، وقرأ على الأول قطعة من «العمدة في الأحكام» جلاً، وكان معه بالمدينة سنة ثمان وأربعين، وسمع بها الحديث على الشيخ محب الدين المطري.

وتفقه بالكازروني ، أخذ عنه «الحاوي» شريكاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات المذكور، وأذن له في إقراءه.

وأخذ النحو عن جماعة، وبرع فيه فأشغل الطلبة يسيراً، وشرح منظومة والده «مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب»، قال: هي عبارة عن أربعين كلمة، واشتملت على كلمات «قواعد المغني لابن هشام»، ثم ألحق بها نظماً على ردها ما لم يذكره والده من «المغني»، وسماه «تتمة كلمات المغني»، وشرح ذلك أيضاً.

---

(١) في الأصل: المالكية ، وهو تحريف.

أقول: واشتغل كثيراً.

ففي الفقه على الشيخ كمال الدين الأميوطي، وشمس الدين البلاطنسي.

وفي الأصول على الشيخ كمال الدين ابن الهمام، وخير الدين الكافياجي.

وفي الحساب على الشيخ إبراهيم الزمزمي، والشيخ محمد الضراسي.

وفي المعاني والبيان على الشيخ عمر بن قديد.

وفي النحو عليه وعلى أبي القاسم النويري، وأحمد الشوائطي، والقاضي عبد القادر المالكي.

وصنّف ونظم ودرّس بالمسجد الحرام، وحدّث بخير.

وكتب في بعض الاستدعاءات، وعامل حتى تأثل.

واستحكم عليه البلغم فلزم بيته وصار في حكم المعدوم إلى أن مات في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة تسعمائة بمكة، وصلي عليه بعد الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا آمين.

٦٢٣- حسن بن محمد بن راشد السمي المكي البناء.

مات في ليلة الأربعاء تاسع عِشْرِي المحرم سنة ثلاث وستين وثمانمائة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٦٢٤- حسن بن محمد بن عبد الله الحلبي ثم المكي.

الشهير برُزّه -بضم الراء وتشديد الزاي بعدها هاء-.

ولد بمكة ونشأ بها.

---

٦٢٣ - ابن راشد السمي (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٢٤.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٧.

٦٢٤ - برزة الحلبي (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٢٥.

وسمع بها من العفيف النشاوري «العلل للترمذي»، وهي التي من آخر «الجامع».

أجاز له في سنة سبعين وسبعمائة وما بعدها: الشهاب الأذرعي، والجمال الأسنائي، وأبو البقاء السبكي، وأحمد بن سالم، والكمال بن حبيب وأخوه بدر الدين، وعبد الرحمن ابن القارئ وعدة.

أجاز في استدعاءات.

دخل القاهرة مرات وانقطع بها إلى أن مات، لكنه تردد إلى مكة في بعض الأوقات.

ومات في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة سامحه الله.

أنبأنا الشيخ بدر الدين حسن بن محمد بن عبد الله المكي، أنا الشيخ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي المعروف بابن القارئ، إجازة قال: أنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن المؤيد الأبرقوهي، حضوراً في الخامسة، وتفردي بالسماع منه، قال: أنا أبو القاسم المبارك بن أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: أنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: أنا أبو يوسف القاضي، قال: ثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: «أتى ماعز بن مالك رسول الله ﷺ وأقرّ بالزنا فردّه، ثم عاد فأقر بالزنا فردّه، ثم عاد فردّه، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه: هل تنكرون من عقله شيئاً؟ قالوا: لا، فأمر ﷺ به فرجم في موضع قليل الحجارة فأبطا عليه الموت، فانطلق يسعى إلى موضع كثير الحجارة واتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه، ثم ذكروا شأنه لرسول الله ﷺ وما صنع في ذلك فقال: فلولا خليتم سبيله! قال: فسأل قومه رسول الله فاستأذنوه في دفنه والصلاة عليه، فأذن لهم في ذلك فقال: لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس

قُبل منهم »[1].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي كريب، وأبو داود في سننه عن محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ثلاثتهم عن يحيى بن يعلى بن الحارث عن أبيه عن غيلان بن جامع عن علقمة بن مرثد به، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والمنة.

٦٢٥- (ك) حسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي الأموي البصري.

ويقال: إن عبد الملك كنيته أبو الشوارب، وليس أبو الشوارب أباه.

قال ابن جرير الطبري: توفي بمكة بعد أن حج.

وقال غيره: إنه توفي ببغدادي.

فعلى قول ابن جرير يكون من شرط كتابنا هذا.

ولي قضاء القضاة..[2] بعد والده ثم صرف، وقرر أخوه علي بن محمد، وكانت وفاة والدهما في سنة..[3]، ثم صرفه المهدي سنة خمس وخمسين، وقرر في القضاء عبيد الله بن نائل بن نجيح، ثم أعيد الحسن إلى أن مات في سنة إحدى وستين ومائتين، فقرر في القضاء أخوه علي.

---

(١) أخرجه مسلم في الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى ٣:١٣٢١١٦٩٥. وأبو داود في الحدود، باب رجم ماعز بن مالك ٤:١٤٩٤٤٣٣. والنسائي في الكبرى، في الرجم ٤:٢٧٦٧١٦٣.

٦٢٥ - حسن بن أبي الشوارب (؟-٢٦١هـ)

أخباره في: المنتظم ٥:٢٧.

(٢) بياض في الأصل مقدار كلمة.

(٣) بياض في الأصل مقدار ثلاث كلمات.

٦٢٦- حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الصعدي اليمني.

نزيل مكة .

الشهير بالطاهر.

والد محمد الماضي[٨٨] وعبد الرحمن[٧٥٤] وعمر[١١٠٤] وأبي بكر[١٣٢٦] الآتين.

الخواجا التاجر الكبير بدر الدين.

ذكر أنه من ذرية حمير بن سبأ بن يشجب، وأنه ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو في التي بعدها بصعدة من بلاد اليمن ونشأ بها، وأقام بها ثلاثة عشر سنة، ثم سافر مع عمه إلى مكة المشرفة، وحج وعاد إلى بلده وأقام بها ثلاثة أشهر، وتوجه منها مسافراً للتجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية.

ودخل للتجارة أيضاً عدة بلاد من بلاد الهند، من ذلك: كالقوط مرات، ومهايم، وكشي، وقابل، وهرمز[١] مرات، ودخل القصير، وسواكن، ودهلك.

وحج مرات، وانقطع بمكة من سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وقطنها، وعمّر بها دوراً.

وسافر في بعض الأوقات إلى القاهرة، وجدّد الميضأة المنسوبة لألطنبغا الطويل بباب العمرة في سنة..[٢].

واستأجر الرباط المعروف بالأصبهاني بباب سويقة[٣] -أحد أبواب

---

٦٢٦ - حسن الطاهر (٧٨٩ أو في التي بعدها-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٢٧.

(١) هرمز: مدينة ساحلية في البحر علي بر فارس وقد يسميها البعض هرموز (معجم البلدان).

(٢) بياض مقدار كلمتين.

(٣) باب سويقة: وهو أحد أبواب المسجد الحرام من الجهة الشمالية، ويسمى بذلك لأنه يسلك منه إلى سويقة، ويعرف بباب بني شيبة، ويعرف أيضاً بباب الزيادة لكونه في صدر زيادة دار الندوة، ويعرف إلى الآن بباب الزيارة، ويخرج على حي الشامية في الوقت الحاضر (انظر أخبار مكة ⇐

المسجد الحرام- وعمّره وأوقف منافعه على الفقراء في سنة ثلاث وأربعين[١].

وعمل سبيلاً بداره بمنى في سنة خمسين وثمانمائة[٢].

وولي نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضي أبي اليمن النويري في أوائل سنة خمسين وثمانمائة، ثم عزل في أواخرها ببيرم خجا.

وولي مشد جدة في سنة اثنتين وستين.

وعمّر أماكن كثيرة من عين حنين في سنة ست وأربعين وما بعدها[٣].

وكان ساكناً، متواضعاً، وافر الملاءة، ذا مروءة وإفضال، معظماً عند الدولة، عارفاً بأمور الدنيا، كبير التجار بمكة ومرجعهم إليه، وبلغ الغاية في المعرفة بأمور التجارة، ويصل أهل الحرمين في كل عام ببر وصدقة من الذهب أثابه الله.

ومات فيما بين الظهر والعصر من يوم الجمعة رابع عِشْرِي جمادى الأولى[٤]، سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح من يوم السبت[٥] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٦٢٧- (ك) حسن بن الجمال أبي راجح محمد بن يوسف بن إدريس بن غانم بن مفرح الشيبي.

بدر الدين.

ولد سنة ستين وسبعمائة.

⇦

للأزرقي ٢:٩٤، وتاريخ عمارة المسجد الحرام ١٣١).

(١) إتحاف الورى ٤:١٥١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٦٣.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٤٤.

(٤) في إتحاف الورى: جمادى الآخرة.

(٥) إتحاف الورى ٤:٤٧٦.

٦٢٧ - بدر الدين الشيبي (٧٦٠-؟).

٦٢٨- حسن بن مختار المكي.

والد جار الله المتقدم[٥٨٠].

مات سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة(١).

٦٢٩- (ك) حسن بن يحيى بن فليتة.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

٦٣٠- (ك) حسن بن يزيد بن فروخ الضمري، ويقال العجلي المكي.

أبو يونس.

المعروف بالقوي -بفتح القاف وكسر الواو وتشديد الياء-. وإنما لقب بذلك لقوته على العبادة؛ لأنه قدم مكة فصام حتى خفي، وبكى حتى عمي، وصلى حتى حدب، وطاف بالبيت حتى أقعد.

قال ابن معين: هو الذي يقال له الطوّاف.

روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ومجاهد، وطاووس، وسعيد بن جبير، والحسن البصري، وعمرو بن شعيب، وعبدا لله بن أبي بكر بن حزم.

وعنه: الثوري، وسعيد القداح، ومروان بن معاوية، ووكيع، ومحمد بن فضيل، ويحيى بن يمان، وحسين الجعفي، وأبو عاصم النبيل وغيرهم.

قال ابن معين: كوفي ثقة.

---

٦٢٨ - حسن بن مختار (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٢٩.

(١) إتحاف الورى ٤:٧٩.

٦٢٩ - ابن يحيى بن فليتة (؟-؟).

٦٣٠ - ابن فروخ القوي (؟-؟)

أخباره في: تهذيب الكمال ٦:٣٤٢، وتهذيب التهذيب ٢:٢٨٢.

وقال أبو طالب عن أحمد: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة مأمون.

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، ولقوته على العبادة سمي القوي.

وقال وكيع: بكى حتى عمي، وصلى حتى حدب، وطاف حتى أقعد.

وقال حسين الجعفي: كان يطوف في كل يوم سبعين أسبوعاً.

وقال «ابن حبان في الثقات»: كان من عبّاد أهل الكوفة وقرائهم.

وثّقه «النسائي في الكنى» وأبو علي الحافظ فيما حكاه الحاكم.

وقال الدارقطني: كان ثقة، وسمي القوي لقوته على الطواف.

روى له «ابن ماجة في سننه..[1]».

٦٣١- حسن الأذرعي الشامي.

مات في ليلة الأحد سادس شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة[2].

٦٣٢- حسن الرومي.

الشهير بزغل.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني مجلساً من «السنن لأبي داود».

مات[3].

---

(١) بياض في الأصل مقدار سطرين ونصف.

٦٣١ - حسن الأذرعي (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٢.

٦٣٢ - زغل الرومي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣٣.

(٣) كذا في الأصل.

٦٣٣- حسن السمرقندي الخواجا.

مات في مغرب ليلة الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٦٣٤- حسن الصبحي الجدي.

مات في مغرب ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة[٢] فوصلها ضحى يوم الثلاثاء ودفن بالمعلاة.

٦٣٥- حسن المغربي.

صهر أولاد حسن الخالدي.

مات في سحر يوم الجمعة سادس رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

٦٣٦- حسن النابلسي.

الشهير بعصفورة[٤].

الخواجا بدر الدين.

---

٦٣٣ - حسن السمرقندي (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣٣.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٢٠.

٦٣٤ - حسن الصبحي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٤.

٦٣٥ - حسن المغربي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣٤.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٣٤.

٦٣٦ - حسن عصفورة (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣٤.

(٤) في إتحاف الورى: الشهير بعصفور.

سكن مكة واشترى بها داراً بقعيقعان وعمّرها عمارة عظيمة.

وكان طارح التكلف مع أنه كان معظماً عند مشد جدة جاني بك.

وجد ميتاً في فراشه في صبح يوم الثلاثاء سابع جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة بمكة[١].

٦٣٧- حسن الهندي.

الساكن برباط السيد حسن بن عجلان.

مات في ليلة الأربعاء ثالث ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء ودفن بالمعلاة[٢].

٦٣٨- حسين بن جعفر بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري المكي.

مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٦٣٩- حسين بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن الغازي الشيرازي.

نزيل مكة المشرفة.

الشهير بالفتحي، لكون جد والده بنى مسجداً بشيراز وسماه مسجد

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٦.

٦٣٧ - حسن الهندي (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣٤.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٩٥.

٦٣٨ - ابن جعفر المشعري (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣٩.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٣٣.

٦٣٩ - أبو محمد الفتحي (٨١٤-٨٩٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٣٩.

الفتح.

المقرئ المحدث جمال الدين، أبو محمد.

ولد في العشر الأول من الحجة سنة أربع عشرة وثمانمائة بشيراز ونشأ بها.

حفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«الكافية لابن الحاجب»، «والشافية» له أيضاً، و«الدرة لابن الجزري»، و«الحاوي لعبد الغفار القزويني».

وسمع بشيراز على ابن الجزري من أول «صحيح البخاري» إلى كتاب الحج، و«الأربعين العشاريات» له من لفظه، و«الأذكار للنووي»، و«مسند الشافعي»، و«جامع الترمذي»، وقرأ عليه من حفظ «الشاطبية»، و«الرائية»، و«الدرة»، و«الأربعين للنووي»، ولازمه من سنة ثمان وعشرين إلى أن مات.

وتلا عليه بالعشر من أول القرآن إلى قوله تعالى في سورة النحل: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ [٩٠]، وأجاز له بالإقراء، وسمع عليه كثيراً.

وقرأ على الشيخ جمال الدين حسين بن هامل الطيلوني «الأربعين للنووي» عن ابن عبد الهادي.

وسمع من الشيخ ابن عبد الخالق بن محمد بن عمر السميري الأصفهاني عرض عليه «الأربعين للنووي»، وقرأ عليه أكثر من النصف الأول من «الخلافة للكتبي».

وسمع من العفيف الجرهي.

ولازم العفيف إبراهيم بن محمد بن مبارز الخنجي ثلاث عشر سنة، وقرأ عليه كثيراً، وسمع عليه أكثر.

وأجاز له شرف الدين الجرهي.

وقدم مكة في أثناء سنة ست وثلاثين فقطنها، وتلا بها على الشيخ زين الدين بن عياش بالقراءات العشر من أول القرآن إلى قوله تعالى: ﴿سيقول

السفهاء﴾ [البقرة:١٤٢].

وسمع بها من الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي «التيسير»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«البردة».

وقرأ على الشيخ أبي الفتح العثماني.

وسمع من أبي المعالي الصالحي، وعبد الرحيم الأميوطي، ووالدي التقي ابن فهد، والقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة وغيرهم.

وأجاز لـه الجلال عبد الواحد بن إبراهيم المرشدي ؛ لأنه زاره وهو ضعيف واستجازه.

وزار النبي ﷺ في سنة سبع وثلاثين فقرأ على الجمال الكازروني «الشفاء» بالروضة النبوية وغيره.

وعلى الشيخ نور الدين المحلي شيئاً من أول «سنن أبي داود».

وعلى الشيخ نجم الدين الواسطي «الأربعين للنووي»، وقرأ عليه نظمه في القراءات، وناوله «المحرر للرافعي».

وسمع من محب الدين الطبري.

ودخل القاهرة صحبة الحاج في سنة تسع وثلاثين فأقام بها هذه السنة والتي بعدها، فقرأ على القاضي محب الدين بن نصر الله البغدادي «سنن أبي داود» وغيرها.

وعلى التقي المقريزي قطعة من أول كتاب «إمتاع الأسماع» تأليفه.

وعلى الشيخ زين الدين الزركشي «صحيح مسلم».

ولازم شيخنا أبا الفضل ابن حجر كثيراً واختص به.

وسمع منه ومن نور الدين التلواني، والقاضي عز الدين ابن الفرات، والقاضي شمس الدين البالسي، وشمس الدين الرشيدي، والشريف النسابة، وتاج الدين الميموني، والشيخ رضوان، وزين الدين ابن الطحان، وعلاء الدين

ابن بردس.

ثم حج في موسم سنة خمسين، وتكرر بعد ذلك مرتين إلى القاهرة.

ودخل من القاهرة في سنة تسع..[1] بيت المقدس فسمع به من شهاب الدين ابن رسلان، وشيخ الصالحية عز الدين بن عبد السلام البغدادي وغيرهما.

ثم دخل دمشق فسمع بها من شمس الدين الجرادقي وغيره، وعاد إلى مكة في موسم سنة تسع وخمسين.

ودخل القاهرة في سنة ثمان وستين، وعاد منها إلى مكة.

ثم سافر في الحجة سنة تسع وستين إلى بلاد كلبرجا من بلاد الهند وعاد إلى مكة في..[2].

وجاور بالمدينة يسيراً.

وتردد إلى القاهرة أيضاً واختص بصحبة الأمير الكبير أزبك الظاهري، وكان يبره في كل عام بمبلغ له صورة.

وهو إنسان حسن، كثير التودد والخير بمداخلة الناس، وكتب الخط الحسن وحصل به أشياء كثيرة.

وأسمع الحديث كثيراً، وثقل سمعه وكف بصره.

أقول: واستمر على حاله إلى أن مات في ليلة الأربعاء غرة المحرم، مفتتح سنة خمس وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالشعب الأقصى، بالقرب من الفضيل بن عياض رضي الله عنه، رحمه الله وإيانا.

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمة. وفي هامش الأصل: أربع وأربعين.

(٢) بياض في الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

٦٤٠- (ك) حسين بن حسن بن أبي البنا محمود بن الكويك.

التاجر الكارمي.

شرف الدين بن شرف الدين.

مات يوم الثلاثاء سابع عشر[١] شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة بمغارة نبط، وحمل إلى مكة ودفن بها يوم الخامس والعشرين منه[٢].

هكذا رأيت مكتوباً بحجر[٣] قبره بالمعلاة.

٦٤١- (ك) حسين بن عبد الله بن جعفر الجمال بن أبي جعفر محمد بن أبي محمد اليماني بن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق.

أبو الفاتك المكي.

من «خط ابن موسى».

٦٤٢- حسين بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية المكي.

الشهير بابن أبي الأصبغ.

أخو حسن المتقدم[٦١٥].

بدر الدين.

ولد في آخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين أبي بكر بن الحسين قطعة من آخر «مسند الحميدي»، وختم «البخاري»، و«صحيح ابن حبان»، ومن ولده الشيخ أبي

---

٦٤٠ - شرف الدين الكارمي (؟-٧٦٤هـ).

(١) في إتحاف الورى: ثالث عشر.

(٢) إتحاف الورى ٣:٢٩٩.

(٣) في الأصل: بالحجر.

٦٤١ - حسين بن عبدالله اليماني (؟-؟).

٦٤٢ - بدر الدين ابن أبي الأصيبع (٧٧٧-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٥٣، والتبر المسبوك ١٢٨، ومعجم ابن فهد ١٠٩.

الفتح.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والبرهان الشامي، والبرهان بن صديق، ومحمد بن علي بن عقيل البالسي، ومريم ابنة الأذرعي، وابن خلدون، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، والكمال الدميري، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وسليمان بن أحمد السقاء، والبرهان الأبناسي، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، وتقي الدين ابن حاتم، وأحمد ابن أقبرص، وأبو بكر بن عبد ا لله بن أبي بكر بن عبد الهادي[١]، وفاطمة ابنة عبد الهادي، وفاطمة بنت المنجى، وجمع.

ودخل بلاد اليمن غير مرة للتجارة.

وكان خيراً، ساكناً، منجمعاً عن الناس، ملازماً لبيته، لا يخرج منه إلا إلى المسجد أو لضرورة يحتاج إليها.

مات في ليلة الأحد سابع ربيع الأول، سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشيخ بدر الدين حسين بن علي بن يوسف المكي، الشهير بابن أبي الأصبغ قال: أنبأتنا أم محمد مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي، أنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي، سماعاً وإلا فإجازة. قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد ا لله بن المقير البغدادي، إذناً، عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفرائيني، قالوا: أنا الخطيب أبو بكر أحمد[٣] بن علي بن ثابت البغدادي. ح وأنبأنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، عن أبي العباس الصالحي، عن جعفر بن علي الهمداني، أنبأنا الحافظ

---

(١) في الأصل زيادة: وأحمد بن أقبرص. وقد سبق ذكره قبل قليل.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢٤٩.

(٣) في الأصل زيادة: بن.

أبو طاهر الأصبهاني، قال: كتب إليّ أبو جعفر العباداني، من البصرة قالا: أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، سمعت البراء رضي الله عنه قال: «جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد -وكانوا خمسين رجلاً- عبد الله بن جبير وقال: إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم. قال: فهزمهم الله. قال: فأنا والله رأيت النساء يشتددن على الخيل، فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة، أي قوم! الغنيمة، فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ؟ قالوا: والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة، فأتوهم فصرفت وجوههم وأقبلوا منهزمين»[١].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن عمرو بن خالد عن زهير به فوقع لنا بدلاً له، والنسائي عن زياد بن يحيى وعمرو بن يزيد كلاهما عن أبي داود، وعن هلال بن العلاء عن الحسين بن عياش كلاهما عن زهير، فوقع لنا عالياً عنه بدرجة ولله الحمد والمنة.

٦٤٣- حسين بن عمر كور الهندي الأصل المكي البناء.

كان محكم البناء والعقود والهندسة.

مات في ضحى يوم الأحد سادس ربيع الأول[٢] سنة ستين وثمانمائة

(١) أخرجه البخاري في الجهاد، باب ما يكره من التنازع... ٣:١١٠٥/٢٨٧٤. والنسائي في الكبرى، تمني لقاء العدو ٥:١٨٩/٨٦٣٥، وفي ٦:٣١٥/١١٠٧٩.

٦٤٣ - ابن كور الهندي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٥٣.

(٢) في إتحاف الورى: ربيع الآخر.

بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٦٤٤- حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مُسَلِّم -بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام بعدها ميم- بن مُحَيَّا -بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدها ياء تحتانية مشددة- بن العُلَيف بن هَيْس -بفتح الهاء وسكون الياء المثناة التحتانية بعدها سين مهملة- بن سليمان بن عمرو بن نافع الشراحيلي الحكمي العكّي العدناني المكي الشافعي.

الشهير بابن العُليف -بالعين المهملة مصغر-.

الإمام الأديب البارع بدر الدين أبو محمد بن الأديب جمال الدين.

ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ بها «القرآن العظيم».

وتلا بها على الشيخ شهاب الدين ابن عياش بروايتي نافع وأبي عمرو.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين» بفوت في «مسلم»، والمجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

ومن الزين الطبري ونور الدين ابن سلامة بعض «صحيح ابن حبان».

ومن جمال الدين ابن ظهيرة «المقامات للحريري» بفوت.

وذكر أنه قرأ على والده «المنسكين الكبير والصغير للعز ابن جماعة» قراءة بحث بقراءته لهما على مؤلفهما.

وأنه تفقه بالشيخ شمس الدين الغراقي، والشيخ نور الدين بن سلامة.

وأنه أخذ النحو عن والده والشيخ شمس الدين المعيد، وشمس الدين

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٥.

٦٤٤ - ابن العليف (٧٩٤-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٥٥، والتبر المسبوك ٣٩٨، ومعجم ابن فهد ١١٠، ونظم العقيان ١٠٦، والقبس الحاوي ١:٢٦١.

البوصيري، ونور الدين ابن سلامة، وشعبان الآثاري، وحسام الدين الأبيوردي.

والأصلين والحساب بأنواعه والمساحة عن الحسام الأبيوردي، واللغة عن والده ونور الدين ابن سلامة.

وقرأ على ابن خواجا علي الكيلاني «الشمسية»، والأدب عن الشيخ شعبان الآثاري، ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له .

وأنه دخل بلاد اليمن غير مرة وسمع بها من النفيس العلوي، واجتمع بالعلامة شرف الدين ابن المقرئ.

وبرع في الأدب، وقال الشعر الجيد، ومدح أمراء مكة بالشعر المفلق، ولا يعلم أنه هجا أحداً.

وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام مدة.

وكان خيراً، ساكناً، منجمعاً عن الناس.

مات في ضحى يوم الثلاثاء سادس عشر المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمه الله وإيانا.

أنشدنا الأديب بدر الدين أبو محمد حسين بن محمد بن حسن[1] بن العليف المكي في يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالمسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة وقد جدّ لي نحو النبي رحيل
على ضُمّر مثل القسي نواجز بمراجيح أدنى سيرهن دميل
وهل أرد الزرقاء زرقاء طيبة حلّ بها صاحب الفؤاد عليل
وأدخل من باب السلام مسلّماً على المصطفى يا حبذاك رسول

(١) في الأصل: حسين.

شفيع إذا لم يلق في الخلق شافع ... له الجاه في يوم المعاد طويل
وأقصد أرض الشام بعد زيارتي ... وتبدو لعينيّ قدسها وخليل
وأشرب من عين سلوان شربة ... بها الداء يشفي والغرام يزول
وأرجع من عامي إلى أرض مكة ... فيا حبذا سيراً لنا وقبول
وقد نلت من شد الرحال ثلاثة ... يشد إليها للرحال حمول
ويكفيك من طه النبي حديث ... لا تشد رحال بالمرام كفيل

وأنشدني في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بالمسجد الحرام قوله مقرظاً به على كتاب «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب»، جمع والدي الحافظ تقي الدين ابن فهد الهاشمي المكي رحمة الله عليهما:

أثاب الله من أضحى تقيا ... على المزي في حفظ مزيا
ومن لنهاية التقريب أهدى لنا ... فهدى بها نهجاً سويا
ولابن سرور قد أضحى سروري ... لمن بكماله أمسى حفيا
ومن تكملة التذهيب أضحى ... به الذهبي ملتمساً جليا
وخاتم ذاك من حجر وهذا ... ختام مسكه أضحى ذكيا
ولم ينسج على المنوال منه ... له مثل ولمْ له عبقريا
عفى عن حليه بل فاق حسناً ... دلائل من دعوة من تقيا
وذلك في الزيادة منه أضحى ... للاستيعاب محبوباً حصيا
لا سيما الرجال أبان فيه ... وأوضح من كُنى تلك الغبيا
وبرز نجل نجم الدين فيه ... وأبرز من معانيه الخفيا
فإن لاموا مؤلفه اعتراضاً ... أتوا في لومه شيئاً فريا
وذاك محدث الحرمين طراً ... ومَنْ للحكم قد أوتي صبيا
تقي الدين لا برح البرايا ... تقياً في وارفه الوفيا
محمد اسمه في الناس يدعى ... وفيالإسناد قد أضحى عليا
مفيداً حافظاً حبراً إماماً ... ذكياً لوذعياً ألمعيّا

ومسند وفيه كم من ضعيف من الإسناد صار به قويا
ورحلة عصره حفظاً وضبطاً وإتقاناً وتخريجاً سنيا
وسنة أحمد المختار أضحى لها الفهدي شبلياً سريا
كريم الأصل أصبح من قريش أولي الإيلاف يدعى هاشميا
يرون مديحهم نثراً ونظماً وتأسيساً ورديا بل رويا
فدام أجلّ حفاظ البرايا وأحسنهم أثاثهم ثم ريا
وأكرمهم على الباري تعالى فتى بين الورى يدعى تقيا
وقد نجزت بحمد الله نظماً يروق الطرف حُسناً جوهريا
وناظم سمطها الدري عبد لرب محسن أضحى مسيا
حسين ابن العليف غدا يرجى له حسن التجاوز سرمديا
بمدح المصطفى خير البرايا وسنته صباحاً بل عشيا
عليه الله صلى ثم آل وصحب شرفوا فينا بديا

وأنشدني في يوم الثلاثاء المذكور ومرة ثانية في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول، سنة تسع وأربعين بالمسجد الحرام، ومرة ثالثة بقراءتي في يوم الثلاثاء حادي عشر شوال، سنة أربع وخمسين بالمسجد الحرام قوله وأرسلها إلى قاضي القضاة شمس الدين البساطي:

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم في يمن وشام
أولي المعقول والمنقول طراً وله باب النباهة في الكلام
وكل مفنن في كل علم وكل مدرس حبر إمام
ذكي لوذعي ألمعي مغال في الحلال وفي الحرام
هل التكليف حال العقل باق علينا أم يقضى بانصرام
وما شيء وليس بذي حياة ولا هو قط نبت وهو نامي
وذو قصر لعرض وهو ثاوي وذو سفر يصلي عن تمام
وظُهر ساقط عنا ولا نصلي جمعة عند الإمام
وما فرض لنا قد سُنّ فيه تعوذات رباع مع تمام

شُرِعن لكل من صلى وليست قعود الاعتدال ولا القيام
وذو عتق وصوم عن ظهار فلم يجز العتاق مع الصيام
وكم جذر المكعب من ثلاث وكم كعب الجذر في النظام
وكم تكسير أرض يا ملاذي مخمسة الجوانب والحوام
وما شيء بأرض الغرب يأتي وخمس جانباه على التمام[١]
رباعي تكرر كل حرف له عكس من العجم الطغام
وما عكس السوالب يا مرجي به طرداً وعكساً في الكلام

٦٤٥- الحسين بن محمد بن أبي العباس.

أبو علي الصاهكي الطوسي.

من شيوخ الصوفية بمكة.

قال السلفي: أبو علي الصاهكي كان من متقدمي شيوخ الصوفية ومن المنظورين إليه، وسمع الحديث الكثير..[١] والعراق وخراسان وديار مصر، وجاور بمكة ستين سنة.

وصاهك من ضياع طرسوس.

من «تاريخ مصر للقطب الحلبي».

٦٤٦- حسين بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء.

أخو سليمان الآتي[٢].

---

(١) قلب الناسخ شطري البيت فجعل الصدر عجزاً والعجز صدراً، وكذا فعل في بقية القصيدة.

٦٤٥ - أبو علي الصاهكي (؟-؟).

(١) بياض في الأصل مقدار كلمة.

٦٤٦ - حسين البنا (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٥٨.

(٢) لم ترد ترجمة لسليمان المذكور في هذا الكتاب. وانظر ترجمة سليمان في الضوء اللامع ٣:٢٦٩.

٦٤٧- (ك) حسين بن محمد بن محمود.

الفراش بالحرم الشريف.

رأيت له شهادة في مكتوب مؤرخ بثالث عشر شوال سنة سبع وسبعين وستمائة، وفي مكتتب مؤرخ برابع عشر الشهر فيها، وفي مكتتب مؤرخ بثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٦٤٨- حسين بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني، الملك المؤيد ابن الملك الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور.

أخو أحمد الماضي[٤٩٢].

ولي اليمن في أيام المسعود.

ولاه العبيد بزبيد في آخر يوم من شعبان سنة خمس وخمسين، ولقب بالمؤيد. فلما علم المسعود بذلك نزل إلى زبيد في رمضان ولم يدخلها، بل استقر خارجها ليحارب المؤيد، فأحس من عساكره مكراً وخداعاً فرجع إلى تعز ثم إلى عدن وخلع نفسه، وخرج من عدن سادس جمادى الآخرة ودخلها المؤيد يوم السابع والعشرين منه.

ووقف بها إلى أن نزل الملكان الملك المجاهد شمس الدين علي وأخوه المظفر صلاح الدين عامر ابنا طاهر بن معوضة بن تاج الدين القرشي العمري الأموي في ليلة الجمعة ويومها الثالث والعشرين من شهر رجب سنة ثمان

---

٦٤٧ - ابن محمد بن محمود (؟-؟).

٦٤٨ - المؤيد حسين (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٥٩. وانظر إتحاف الورى ٤:٤٦٨. وانظر غاية الأماني ج٢ أحداث سنة ٨٥٥هـ.

وخمسين، ولم يغيرا عليه، بل جعلاه في بيت وأجريا عليه النفقة، واشتريا منه ما معه من الطبلخانة والخيل والسلاح وغير ذلك.

واستجار المؤيد ببيت الغزالي، ثم خرج إلى مكة وقصد مصر وأكرمه سلطانها الأشرف إينال ورتب له مرتباً يقوم بكفايته بمكة، فرجع إلى مكة واستقر بها إلى أن مات في ظهر يوم الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

٦٤٩– حسين بن يوسف بن علي الخلاطي الأصل الوسطاني –نسبة لمدينة من مدائن العراق– الدمشقي.

الشهير بقاضي الجزيرة، وجده بأخي عبد الله.

بدر الدين بن عز الدين بن علاء الدين.

ولد في مدينة وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة، وحفظ «القرآن» وكتباً.

وأخذ بها الفقه والحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان عن الشيخ أحمد الكيلاني.

ثم رحل إلى تبريز فلازم الشريف ولي بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسني الأردبيلي، وأخذ عنه «الزهراوين من الكشاف»، وجميع «العضد»، و«حاشية الشيخ سعد الدين» عليه، وغير ذلك من المعاني والبيان والأصول.

ورحل إلى الجزيرة وولي قضاءها، وولي بها تدريس بعض المدارس وانتفع به أهلها، ثم دخل القاهرة فقرأ بها على شيخنا أبي الفضل ابن حجر البخاري.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٦٨.

٦٤٩ – قاضي الجزيرة (٧٩٥–٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٥٩، وانظر إتحاف الورى ٤:٣٣٦.

وحج ورجع مع الشامي والي الجزيرة، ثم رحل بأهله إلى دمشق وسكنها وانتفع به أهلها علماً وديناً، ثم دخل القاهرة قاصداً الحج.

وأقام بمكة إلى أن مات بها في يوم الثلاثاء رابع عِشْرِي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة[1]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٦٥٠- (ك) الحسين الزَّغَنْدَاني المروزي.

وزغندان قرية من قرى مرو.

وكان الحسين خرج إلى مكة غير مرة على سبيل التغريد.

ورد بغداد نوباً عدة، وسلك البراري على الوحدة.

وصحب الشيخ عبد الملك الطبري ورافقه واختص به، وكانت له كرامات وآيات.

سمعت على الغزنوي الصولي إن شاء الله مذاكرة يقول: قدم الحسين الزغنداني مرو بعدما أقام بمكة مع الشيخ عبد الملك الطبري، وكان وقت انفصاله عن مكة بها قحط شديد فكان مقامه بمرو، فقال الشيخ عبد الملك لبعض القافلين من الحج: قل للحسين الزغنداني: إن شبعت من سمد مرو فارجع إلينا، فلما حكى له قول الشيخ عبد الملك باع بقية ضيعة له بزغندان واستصحب الذهب، ودخل البادية على التجريد منفرداً.

وحكى قال: لما وصلت إلى مكة وأردت أن أدخلها ترددت أن أبدأ بالطواف أو زيارة الشيخ، فقدمت الطواف، فلما دخلت المسجد الحرام صادفت الشيخ في الطواف، فلما فرغنا قعدنا وتحدثنا، وكان لنا رفيق بمكة صالح يقال له: علي البلخي، فقلت للشيخ عبد الملك: ما فعل صاحبنا علي؟

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٣٦.

٦٥٠ - الحسين الزغنداني (؟-؟).

فقال لي: يا حسين لما خرجت من مكة اشتد القحط وعز الطعام حتى ما كان يجدُه كل أحد، فحرق علي البلخي فرد نعل له، واستف كل ليلة من وقت الإفطار كفاً من رماد، فمات بعد أسبوع في الطواف، فوجدته ميتاً في كساء له، فمضيت لأطلب الكفن فأدفنه، فلما حصلته وعدت لم أصادف علياً.

ثم قال الحسين: خرجت مع الشيخ بعد أيام إلى العمرة فقال لي في الطريق: يا حسين اطرح العلوم التي[1] معك، وكان معي دنانير من ثمن الضيعة التي بعتها بمرو، فسكت. فلما مشينا خطوات قال لي: يا حسين أو تشغل قلبي بالذهب الذي معك، اطرح العلوم، فقلت: يا شيخ ليس يقيني مثل يقينك، وأنا لا أقدر على الجوع، وأنت تعودت الجوع. فلما مشينا خطوات أدخلت يدي تحت ثيابي ووضعتها على موضع الذهب، وكان قد سقط مني ولم أصادفه، وكلما[2] وضعت يدي قال لي الشيخ عبد الملك: لو رميته باختيارك كان أحسن، فلما وقع لا تأسف عليه.

ثم قال الحسين: فلما كان بعد مدة ضاق علينا الوقت بسبب قحط وغلاء بها، فاستأذنت الشيخ وخرجت إلى الشام أطلب الخصب والمعايش فبقيت بها، فلما رجعت قال لي الشيخ عبد الملك: من رأيت بها من الرجال؟ فقلت: يا شيخ، ما خرجت إليها لرؤية الرجال وإنما خرجت لأكل الخبز. ثم قلت للشيخ: وبها أحد؟ قال: لي جماعة من الأولياء، وإنما يسكنون سواحل الشام طلباً للحلال لأن بها الأطعمة المباحة من الحنطة والخرنوب وغير ذلك.

سمعت أبا الفتح مسعود بن محمد بن أبي نصر المسعودي بمرو يقول: خرج الشيخ الحسين الزغنداني مرة إلى الحجاز وكان في طريق سرجس،

---

(١) في الأصل: الذي.

(٢) في الأصل: وكما.

فاستقبله جماعة من الأتراك، فلما وصل إليهم سلموا عليه واجتازوا، فبعد ساعة رجع الحسين إليهم وقال: قفوا قفوا، فأدخل يده في راوية كانت معه وأخرج دنانير من الذهب ودفعها إليهم، فقال له بعض أصحابه ورفقائه: ما هذا؟ فقال: لي قريباً من خمسين سنة ما اشتغل سِرّي بغير الله، فلما رأيت الأتراك تشوش خاطري بسبب العلوم فطرحته واسترحت.

نقلت هذه الترجمة من [«ذيل تاريخ بغداد][1] لابن السمعاني».

٦٥١- (لك) حكم المكي.

معلم مروان بن محمد الحماد الأموي.

كان ممن أُسر هو وعبد الحميد الكاتب عند قتل مروان فاستبقاهما أبو عون الأزدي الذي ولاّه صالح بن علي بن عبد الله بن عباس مصر، وكان قتل مروان على يده وبعث بهما إلى صالح.

وأبو عون المذكور لعله عبد الملك بن يزيد.

٦٥٢- حمزة بن قاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي نمي الحسني.

الشهير بالكردي.

مات في ضحى يوم الأحد ثاني عِشْرِي صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة بالركاني من وادي مرّ، وحمل إلى مكة[2] فوصلها ظهر يومه ودفن بالمعلاة.

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمتين، ولعلها كما أثبتناها.

٦٥١ - حكم المكي (؟-؟).

٦٥٢ - حمزة بن قاسم الحسني (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٦٦، وانظر إتحاف الورى ٤:٢٠٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٠٠.

٦٥٣- (ك) حمزة بن محمد العباسي.

وجد خطه في شهادة مؤرخة بسابع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٦٥٤- (ك) حميد المكي.

مولى ابن علقمة.

وهو غير ابن قيس الأعرج المكي.

روى عن عطاء.

وعنه: زيد بن الحباب.

قال البخاري: روى عنه زيد ثلاثة أحاديث زعم أنه سمع عطاء لا يتابع.

وقال ابن عدي: لم ينسب، وحديثه هذا المقدار الذي ذكره البخاري لم يتابع عليه، كما قال.

له في «الترمذي» حديث واحد: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا»[1].

٦٥٥- (ك) حميد بن أبي عزيز قتادة بن إدريس الحسني.

ولي مكة نيابة عن والده في سنة سبع وتسعين وخمسمائة أو في التي بعدها أو في التي بعدها.

---

٦٥٣ - حمزة بن محمد العباسي (؟-؟).

٦٥٤ - حميد المكي (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٣:٤٨، وتهذيب الكمال ٧:٤١٥.

(١) أخرجه الترمذي في الدعوات ٥:٥٣٢/٣٥٠٩.

٦٥٥ - حميد بن أبي عزيز قتادة ابن إدريس (؟-بعد٥٩٧هـ).

٦٥٦- حواس بن ميلب..[١] الشريف.

صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان صاحب مكة في أيام إمرتـه علـى بعض بناته في سنة ست وأربعين[٢].

مات في أحد الجمادين سنة خمس وستين وثمانمائة.

---

٦٥٦ - حواس بن ميلب الشريف (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٦٨.

(١) بياض مقدار كلمة كتب فيه: كذا.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٨٢.

حرف الخاء

٦٥٧ - [خُشْقَدم الظاهري برقوق الخصي.

تنقل إلى أن صار خازنداراً في الأيام الأشرفية، ثم صرف عنها واستقر زماماً حتى مات.

وخلف مالاً جزيلاً يقارب فيما قيل مائة ألف دينار ، منه غلال مخزونة قومت بستة عشر ألف دينار، وصار للسلطان من تركته مال كثير.

مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين، وتعافى ثم انتكس مراراً][1] حتى مات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، ودفن بالقرب من مشهد الليث من القرافة الصغرى، وهو في عشر السبعين، واستقر جوهر اللالا بعده.

وذكره شيخنا «ابن حجر في إنبائه» فقال: كان شهماً يحب الصدقة[2]، وفيه عصبية مع سوء خلق إلى الغاية. وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الأخفاقيين ليجعله مدرسة وصهريجاً وسبيلاً لسقي الماء، وانتهيا في مرض موته. وأهان السلطان الشمس الرازي الحنفي لكونه أثبت وقفية داره في مرض موته. انتهى.

وقال غيره: إنه صاحب الخانقاه الزمامية بمكة وعدة عمائر، وأنه حج أمير

---

٦٥٧ - خَشْقَدم الزِّمَام (؟-٨٣٩).

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٧٥، وإنباء الغمر ٨:٣٩٧.

(١) ما بين المعقوفين غير ظاهر في مصورة الأصل، وقد استدرك من الضوء.

(٢) في الإنباء : يحب الصيد.

الركب الأول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الأشرف وأم العزيز[١]، ولم يتمكن الزيني عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد توحشهما وانتصاف خُشْقَدم بحيث خضع له الآخر إلى أن عاد.

وكان الزِّمَام أنشأ مدرسته بالجانب الشامي من المسجد الحرام في سنة خمس وثلاثين، وقرر بها شيخاً وغيره من الصوفية يجتمعون ويقرؤون بعد صلاة العصر، ويهدون ثواب ذلك في صحيفته، وجعل بها صهريجاً يجتمع فيه الماء من سطح المسجد الحرام، وجعل بها خلاوي يسكن بها الفقراء وأوقف عليها وقفاً جليلاً وهو الرّبع الذي بالمسعى ويعرف بربع الخواجا أبو بكر التوريزي شاه بندر جدة لتوليه عمارته، وجعل الناظر على ذلك الشيخ شمس الدين الشامي وأولاده، والشيخ شمس الدين هو الذي كان يتولى أمر عمارة المدرسة المذكورة، وكانت قبله للشريف جار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نمي الحسني المكي بناها في سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ثم أعطاها للدولة بمصر في سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما ذكره الشريف تقي الدين الفاسي في ترجمته من كتابه «العقد الثمين»[٢].

٦٥٨- (ك) **خُضَير** -بضم الخاء[٣] وفتح الضاد المعجمتين وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء- **بن بحر العدواني.**

مات في يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٧.

(٢) إتحاف الورى ٤:٦٤، والعقد الثمين ٣:٤٠٥.

٦٥٨ - ابن بحر العدواني (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:١٨١.

(٣) في الأصل زيادة: المعجمة.

(٤) إتحاف الورى ٤:١٢١.

٦٥٩- (ك) خلوف بن علي المغربي.

الشيخ ذو الكرامات.

مات بمكة سنة ست وستين وسبعمائة.

هكذا رأيت في بعض «مجاميع الميورقي».

٦٦٠- (ك) خليفة بن بو[1] سعد بن ميمون الجعفري.

مات في اليوم التاسع من القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة[2].

هكذا رأيت في حجر قبره بالمعلاة.

٦٦١- (ك) خليفة بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعي الفاخوري المكي.

حضر في الرابعة سنة سبع وستين وسبعمائة عن العز ابن جماعة «السيرة النبوية الصغرى» تأليفه.

وكان خادم مولد النبي ﷺ برأس شعب بني هاشم بمكة، وخيراً ديناً، أضر بأخرة وانقطع بمنزله.

وأجاز في الاستدعاءات.

مات في يوم السبت مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

أنبأني الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعي الفاخوري المكي، عن العلامة قاضي المسلمين عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن

---

٦٥٩ - ابن علي المغربي (؟-٧٦٦هـ).

٦٦٠ - خليفة بن بو سعد الجعفري (؟-٧٤٩هـ).

(١) فوق هذه الكلمة، كلمة: كذا.

(٢) إتحاف الورى ٣: ٢٤٠. وفيه: خليفة بن أبي سعد.

٦٦١ - ابن خليفة الفاخوري (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ١٨٧.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٥٢.

إبراهيم الحموي، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، حضوراً قال: أنبأ أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي، كتابةً قال: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيار، قال: أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن مخلد العدل، قال: أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال: أخبرنا قتيبة، قال: ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل»[1].

حديث صحيح أخرجه مسلم فرواه عن قتيبة به، فوقع لنا موافقة ولله الحمد والمنة.

٦٦٢- (ك) خليفة الجزار.

كان ذا مال وفيه نفع للفقراء، وكان أهل الصلاح يعتمدون عليه في شراء اللحم، فإذا كان في لحمه شبهة لم يبعه لأحد منهم وينبهه على ذلك، فصار ملحوظاً بينهم.

مات بمكة في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة[2].

من «وفيات الشيخ ولي الدين العراقي».

٦٦٣- (ك) خليل بن هارون بن مهدي بن عبد الله الجزائري المغربي المالكي.

نزيل الحرمين.

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة ٢:٥٧٩/٨٤٤.

٦٦٢ - خليفة الجزار (؟-٧٨٣هـ).

(٢) إتحاف الورى ٣:٣٣٨.

٦٦٣ - غرس الدين المغربي (؟-٨٢٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٠٥، والتحفة اللطيفة ١:٣٢٣.

الإمام العلامة ولي الله تعالى .

غرس الدين أبو الصفا وأبو الخير.

اشتغل ببلاده بالمغرب بالعربية وغيرها، ولقي هناك جماعة من العلماء والصالحين، وحفظ عنهم وعمّن لقيه بديار والشام والحجاز أخباراً حسنة من كرامات الصالحين.

وانقطع بمكة نحو عشرين سنة تزوج بها شيختنا زينب ابنة الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي.

وقرأ بمكة كثيراً من الحديث على البرهان ابن صديق، والقاضي علي النويري، وأبي الطيب السحولي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهم.

وسمع بالمدينة النبوية من البرهان ابن فرحون، والقاضي عبد الرحمن بن صالح، وجمال الدين ابن ظهيرة وغيرهم.

وخرّج له رفيقه الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي فهرستا لبعض مسموعاته.

وجمع كتاباً في الأذكار والدعوات سماه «تذكرة الإعداد ليوم المعاد»[1]، وهو كثير الفوائد في مجلد ضخم بخطه، وفي مجلدين بخط غيره، واختصره في مجلد.

ومات في ثامن شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمدينة الشريفة، ودفن بالبقيع وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا.

٦٦٤- خير الذهبي.

مولى نائب جدة جانبك، ومعلم الدلالين بها.

---

(١) في التحفة اللطيفة: تذكرة الإعداد لهول يوم المعاد.

٦٦٤ - خير الذهبي (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢١٠.

كان فيه خير للضعفاء وانهماك.

وملك بمكة دارين حبس إحداهما على معتقيه.

مات صبح يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة[1].

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٥.

حرف الدال المهملة

٦٦٥- (ك) داود بن سليمان.

عن قيس بن الربيع.

شيخ جزري.

تركه الأزدي. انتهى.

وقال الأزدي: كان بمكة. وأورد له عن قيس عن ابن جدعان عن ابن المنكدر [عن جابر رضي الله عنه][1] رفعه: «ثلاثة لا يلامون[2] على الضجر: المسافر والصائم والمريض».

نقلت هذه الترجمة من «لسان الميزان لشيخنا أبي الفضل ابن حجر».

٦٦٦- داود بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجذوب.

نزيل مكة.

سمع الحديث على الشيخ أبي الفتح المراغي.

كان عالماً مباركاً.

---

٦٦٥ - داود بن سليمان (؟-؟)

أخباره في: لسان الميزان ٢: ٤١٨.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في الأصل: يلاموا.

٦٦٦ - ابن عبد الصمد المجذوب (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢١٤.

درّس بالمسجد الحرام مدة ثم حصل له خلل في عقله، واستمر به إلى أن مات في آخر ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٦٦٧- داود بن عطاء المزني.

مولاهم. ويقال: مولى الزبير.

أبو سليمان المدني.

قال الدارقطني: هو من أهل مكة.

روى عن موسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وصالح بن كيسان، وزيد بن أسلم، وابن أبي ذئب، وزيد بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب وغيرهم.

وعنه الأوزاعي وهو من شيوخه، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإسماعيل بن محمد الطلحي وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه والبخاري عن أحمد: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث، من شاء كتب حديثه زحفاً.

وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن عدي: ليس حديثه بالكثير، وفي حديثه بعض النكرة.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبان: هو الذي يقال له: داود بن أبي عطاء، كثير الوهم في

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٨.

٦٦٧ - ابن عطاء المزني (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٣:١٦٨، وتهذيب الكمال ٨:٤١٩. وانظر لسان الميزان ٧:٢١٢.

الأخبار، لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وعكسه على صوابه.

٦٦٨- داود بن علي بن بهاء الدين الكيلاني.

التاجر ، الشهير شرف الدين.

والد محمد الماضي[٩٩] وسليمان[٧٠٦] وعلي[١٠٠٢] الآتيين.

تردد في التجارة إلى القاهرة والاسكندرية وغيرهما.

وسكن مكة فسمع بها في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم «صحيح ابن حبان».

وعلى الشمس ابن الجزري كتابه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له، والمجلس الأول من كتابه «الحصن الحصين».

وعلى الشهاب المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد ختم كتاب «شرح السنة للبغوي».

وعلى الوالد والقاضي أبي السعادات جميع «السيرة للكلاعي».

كان وجيهاً في التجارة.

رأس في سلطنة الأشرف برسباي في سنة خمس وثلاثين فولاه مشداً بساحل جدة.

ثم ولي نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة في سنة سبع وثلاثين، وقرئ توقيعه بالمسجد الحرام في ذي الحجة، وأنكر أهل مكة ذلك أشد الإنكار فمنع السيد بركات أمير مكة داود من التحدث، وأقام عوضه الأمير سودون.

---

٦٦٨ - شرف الدين الكيلاني (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢١٤.

شاد العمائر بالمسجد الحرام.

يتحدث في النظر حتى يرد ما يعتمد عليه فولي عوضه سودون[١].

مات بالاسكندرية في الطاعون في رابع القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة[٢]، وكان من أبناء السبعين، وأوصى على أولاده ولده علياً فمات بعده بأيام قلائل.

٦٦٩- دبيس بن جسار[٣] بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد.

قتل بالحدبة في يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة[٤].

٦٧٠- (ك) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجزي.

الفقيه أبو محمد.

ولد سنة ستين ومائتين أو قبلها.

أبو محمد.

جاور بمكة ثم انتقل منها إلى بغداد بسبب مذكور.

روى عن جماعة منهم ابن خزيمة وأخذ عنه مصنفاته، وكان يفتي بمذهبه، وعنه: جماعة منهم الدارقطني.

وكان كثير المعروف والصدقات، من أولي اليسار والمال الكثير، موصوفاً

---

(١) إتحاف الورى ٤:٧٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٣٩.

٦٦٩ - دبيس بن جسار العمري (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢١٧.

(٣) في إتحاف الورى: حسان.

(٤) إتحاف الورى ٤:١٨١.

٦٧٠ - دعلج بن أحمد السجزي (٢٦٠-٣٥١هـ)

أخباره في: طبقات الحفاظ ١:٣٦١، وتاريخ بغداد ٨:٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٦:٣٠.

بالعدالة والأمانة.

ذكره الذهبي في كتابه العبر وقال: رحل وطوف وأكثر.

وسمع من هشام السيرافي وعلي البغوي وطبقتهما.

قال الحاكم: أخذ عن ابن خزيمة مصنفاته، وكان يفتي بمذهبه.

وقال الدارقطني: لم أر في مشايخنا أثبت من دعلج.

وقال الحاكم: يقال لم يكن في الدنيا أيسر منه، اشترى بمكة دار العباسية بثلاثين ألف دينار.

وقيل: كان الذهب في داره بالقفاف.

وكان كثير المعروف والصلات.

توفي في جمادى الآخرة -يعني من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة- وله نيف وتسعون سنة.

حرف الراء المهملة

٦٧١- راجح بن علي النشيط المكي الخياط.

مات في عصر يوم السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[١].

٦٧٢- راجح الطحان.

مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر[٢] المحرم سنة سبع وستين وثمانمائة[٣].

٦٧٣- راشد بن أحمد بن راشد.

مات في ليلة الجمعة عاشر أو سابع عشر رجب سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

٦٧١ - ابن علي النشيط (؟-٨٥٣هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٢٣.
(١) إتحاف الورى ٤:٢٨٨.

٦٧٢ - راجح الطحان (؟-٨٦٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٢٣.
(٢) في إتحاف الورى: ثامن عشر.
(٣) إتحاف الورى ٤:٤٤٤.

٦٧٣ - ابن راشد (؟-٨٥٦هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٢٣.
(٤) إتحاف الورى ٤:٣٢١.

٦٧٤- (ك) ربيع بن عبد الله بن محمود بن هبة الله المارديني[١] الحنفي.

منشئ الرباط بمكة المشرفة بأجياد منها عن الملك الأفضل علي بن يوسف بن أيوب الأيوبي سنة أربع وتسعين[٢] وخمسمائة[٣].

الشيخ الصالح، أبو الفضل.

أحد الأولياء المعروفين بالكرامات الظاهرة كرامتهم.

سمع الحديث من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن، وروى عنه وعن ابن أبي الصيف المكي.

وروى عنه أبو الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص، وأبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرادة[٤] وغيرهما.

وجال البلاد فدخل بغداد، والموصل، والكوفة، والاسكندرية، ودمشق، وحلب، وجاور بالحرمين كثيراً.

وأوقف في العشر الأول من القعدة سنة إحدى وستمائة عن الشريف أبي عزيز قتادة بن إدريس الحسني داراً بأسفل مكة على الفقراء الغرباء المتأهلين من العرب دون العجم[٥]، فإذا انقرضوا ولم يبق أحد فعلى الفقراء والمساكين وأبناء السبيل من المسلمين، وجعل النظر في أمر ذلك إلى وكيله الواقف، وجعل له أن يولي من يشاء ويعزل من يشاء في حياته وبعد موته.

هكذا وجدت ذلك في مكتتب.

وأقام بالمدينة مدة اثنتي عشر سنة يعمل بالفاعل ويسقي بالقربة، وما

---

٦٧٤ - ربيع بن عبدا لله المارديني (؟-٦٠٢هـ).

أخباره في: التحفة اللطيفة ١:٣٤٥.

(١) في إتحاف الورى: المارواني. وفي التحفة اللطيفة: المرديني.

(٢) في التحفة اللطيفة: أربع وخمسين.

(٣) إتحاف الورى ٢:٥٦٤.

(٤) في التحفة اللطيفة: جرازة. وهو تصحيف.

(٥) انظر إتحاف الورى الموضع السابق، وشفاء الغرام ١:٣٣٥.

حصل في النهار يعمل به جفنة للفقراء، ولا يدخر لغداء من عشاء ولا لعشاء من غداء، ولا يفطر في كل شهر غير يوم أو يومين، ويؤثر أصحابه على نفسه، ولا يأكل من مال السلطان ولا جندي، ولا من له ولاية على وقف.

وكان أمّياً لا يعرف الخط، ويقرأ «القرآن» في المصحف.

وحج سنة إحدى وستمائة.

وسار إلى بيت المقدس على طريق أيلة، وأصابه الدرن وقوي عليه في الطريق، فلما وصلوا إلى عقبة أيلة وهي عقبة مشقة لا يركب فيها أحد، فلم يمكن الشيخ ربيع النزول وصعد راكباً على الجمل، والجمل الذي تحته في العقبة يصعد به كأنه يمشي في أرض سهلة ، ووصل إلى بيت المقدس واشتد به المرض فتوفي في أواخر صفر أو أوائل ربيع سنة اثنتين وستمائة، وأوصى أن يتولى غسله وتجهيزه ودفنه أمير الحاج الشامي شجاع الدين علي بن سليمان بن أيداش ابن السلار -وكان بدمشق- فتعجب أصحابه وقالوا: ابن السلار بدمشق فكيف يغسله؟! فبيناهم على ذلك وصل ابن السلار من دمشق قبيل موته وقال: بلغني خبر وصوله إلى بيت المقدس فعزمت على قصده وجذبني إليه جاذب، فركبت من دمشق إلى بيت المقدس واجتهدت في السير ووصلت في ثلاثة أيام فولي غسله.

ولما احتضر خرج أصحابه من عنده فسمعوه من داخل وهو يقول بانزعاج: ألمثلي يقال هذا؟! ألمثلي يقال هذا؟! ثم سكت، ثم قال: ﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾ [الصافات:٦١]، فدخلوا إليه فوجدوه قد قضى نحبه، ودفن رحمه الله بمقبرة البيت المقدس الغربية المعروفة بماملي، وقبره ظاهر معروف في تربة فيها جماعة من الصالحين رحمة الله عليهم وعلينا أجمعين.

أنشدنا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، إذناً عن القاضي شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم ابن البارزي، عن الحافظ كمال الدين

عمر بن أحمد بن المقدم، قال: أنشدني أبو الحجاج يوسف بن أبي طاهر بن علي الجزري الكردي، قال: سمعت الشيخ ربيع ينشد هذين البيتين ونحن سائرون من مكة إلى المدينة ولم نسمعه ينشد غيرهما، وكان لا يرى إنشاد الشعر ولا سماعه، وإذا سمع أحداً ينشد بيتاً ينكر عليه، والبيتان:

ليال وأيام تمر خواليا من الوصل ما فيها لقاء ولا وعد
إذا قلت هذي مدة قد تصرمت أتت مدة أخرى تطول وتمتد

٦٧٥- رمضان بن سلامة بن وهيب بن سلامة الملوي المصري.

بوّاب المدرسة الجمالية بمكة.

سمع في سنة ثمان وخمسين على الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن فارس».

مات في ليلة السبت ثالث جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٦٧٦- رُميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نُميّ الحسني[٢].

أمير مكة.

أخو علي الآتي[١٠٥٧].

كان في طوع عمه حسن بن عجلان، ثم عرض له ما ذكر في ترجمة عمه فبقي هو وأخواه، ثم كلم عمه في تطييب خاطره فما أجاب، فتوجه هو وأخواه علي وأحمد إلى ينبع ثم إلى مصر فلم يروا بها وجهاً، فأشير عليهم

---

٦٧٥ - ابن وهيب بن سلامة (؟-٨٦٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٢٩.
(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٦.

٦٧٦ - رميثة الحسيني (؟-٨٣٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٣٠. وغاية المرام ٢:٤٧٤، وإنباء الغمر ٣:٥٢٤.
(٢) في الأصل: الحسيني. وهو خطأ.

بالرجوع إلى عمهم، فرجعوا إلى ينبع لأن عمهم لم يطاوع على دخولهم مكة، ثم لم يطب خاطر عمهم بحلولهم بينبع، ومنع من ذلك، فجاءا إلى حَدًّا ثم هجم مكة.

ثم في سنة ست عشرة هجم على مكة، وفي رمضان منها إلى جدة ونهبها ونهب الهدة، وسعي بينهما بشيء لم يرض به عمه، واتهم جابر الحراشي بتقوية رميثة، فأمر السيد حسن بعد الحج بشنقه وشنقِ ولده، فشنقا.

وفي سنة سبع عشرة توجه صاحب الترجمة إلى اليمن فاجتمع بالقاضي مفلح بحلي فأكرمه كثيراً، وكتب إلى مولاه الناصر صاحب اليمن يسأله في إكرامه، فَسُرَّ صاحب اليمن بقدومه وأمر بتلقيه حتى انتهى إليه فرأى ما سره منه لحنقه على السيد حسن، وقرر له في كل يوم مدّ طعام عبارة عن أربع غرائر، وسافر معه إلى تعز وإلى زبيد، وعاد بعد أن أكرم مورده فأحسن إليه بذهب له صورة، وإبل وطعام وكسوة، فوصل في رمضان إلى وادي الآبار ونزل به على ذوي حميضة.

وصعب على عمه وهمّ بمحاربتهم فسعي بينهما على مال لصاحب الترجمة، وهو مائتا ألف درهم يسلمها السيد حسن له.

وفي سنة ثماني عشرة أعان أهل المراكب على السقية من جدة ومضيّهم إلى ينبع، وأخذ منهم الزّانة[1]، وما قدر عمه على منعه، وعاد رميثة بعد سفر المراكب إلى الجديد وأقام به إلى شعبان.

وفي سادس عشر ربيع الأول وصل إليه الخبر[2] بولايته لإمرة مكة ونيابتها عوضاً عن عمه وابنيه، فلم يتمكن من دخول مكة، وتوجه إلى جدة، فتوجه إليه عمه فأخرجه منها، فتوجه إلى جهة الشام حتى وصل الحجاج

---

(١) في الأصل: الزالة ، وانظر إتحاف الورى ٤:٤٧٩. وقد سبق بيان معناها ص: ١٠٥.

(٢) في الأصل: الخير. وانظر المرجع السابق.

فلازمهم ودخل معهم مكة، وقرئ مرسومه لولايته لنيابة مكة عن عمه ولإمرتها عن ولديه، وتاريخ مرسومه رابع عِشْرِي صفر، وخُطِبَ له وضُربت له السِّكَّة، وتقوى عليه عمه ونزل بالجديد، وأخذ غلال أموال أصحابه، ومكن المراكب والجلاب من السقية من جدة والمضي إلى ينبع، وأخذ منهم زانة[1] له ولخواصه، ثم سعى عليه عمه فعزل، وكتب له مثالاً مؤرخاً[2] بثامن عشر رمضان سنة تسع عشرة، وجاءه ذلك في أوائل العشر الأوسط من شوال، وامتنع رميثة من الخروج من مكة، فقصده السيد حسن ونازله للحرب فتحاربوا يسيراً، وتسمى هذه السنة سنة الدرب.

ثم أجار بعض جماعة السيد حسن عليه من القتال، وخرج من مكة من القضاة والفقهاء إلى السيد حسن بالربعات يدخلون عليه في الكف عن القتال، فأجابهم إلى ذلك بشرط خروجهم من البلد، وأجل لهم خمسة أيام فخرجوا إلى صوب اليمن، وبعث له عمه بزوادة ومركوب.

وفي السنة التي تليها أرسل عمه يستميله حتى دخل في الطاعة، ودخل مكة هو وأخواه.

وفي سنة أربع وعشرين انضم إليه جماعة من الأشراف والقواد واستولوا على جدة، ثم في أول السنة التي تليها دخل في طاعة عمه وتوسل إليه بابنه بركات فقبله، ثم استولى على جدة، ثم بان عنه أصحابه فاستولى عليها السيد حسن، ووصل السيد مقبل صاحب ينبع للسيد حسن وعاد لبلاده ومعه رميثة وأصحابه، وأعانوه على حرب بني أخيه وُبَيْر بن نخبار فأنجد السيد حسن أولاد وُبير بخيل وسلاح ورجال، وعزم الرحيل إليهم لنصرتهم فأتاه للفور مقبل خاضعاً فأكرمه وأعرض عن التوجه، وشرط عليه أن يبين عنه رميثة

(١) في الأصل: زالة. وانظر التعليق قبل السابق.
(٢) في الأصل: مثال مؤرخ.

وجماعته. فلما عرف رميثة ذلك قصد صاحب المدينة عجلان بن نُعَيْر في أن يشفع إلى عمه في الرضى عنه ويلتزم طاعة عمه، فأتى عجلان للسيد حسن مستشفعاً فأجابه لقصده، وحضر إليه ابن أخيه رميثة فأكرمه وأمره بمباينة من كان معه من جماعة عجلان فرجعوا لينبع.

وفي سنة ست وعشرين لما لم يقابل السيد حسن أمراء الحاج، بعثوا إلى صاحب الترجمة يستدعونه سراً، وأطمعوه بولاية مكة، فلم يستطع الوصول إليهم لأنه كان مقيماً عند عمه.

وفي سنة سبع وعشرين قدم صاحب الترجمة من اليمن فقبض عليه الأمير قرقماس واحتفظ به إلى وصول الحاج، فجهزه مع أمير الحاج قَرَاسُنْقُر كاشف الجيزة مقيداً في الحديد، فوصل إلى القاهرة، فأرسل إلى الاسكندرية هو والشريف مُقبل بن نخبار.

وفي سنة تسع وعشرين أفرج عن السيد رميثة من السجن بالاسكندرية وحضر إلى القاهرة في تاسع عشر المحرم، ثم وصل إلى مكة واستمر ملائماً لابن عمه السيد بركات إلى أن أرسله في ثامن عِشْرِي جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين مقدم جيش إلى بلاد الشرق، فغاروا على شهران وعرب كثيرة، فانكسر جماعته وقُتل هو وجماعةٌ من القواد والعبيد في يوم الأربعاء سادس رجب، سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ببلاد الشرق ودفن به[1].

(١) إتحاف الورى ٤: ٧٠.

٦٧٧- رميح بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نمي الحسني.

تزوج شمسية بنت حسن بن عجلان وأولدها عجل.

مات في ضحى يوم الثلاثاء أول شعبان سنة سبع وخمسين وثمانمائة بخيف بني شديد من وادي مر، وحمل إلى مكة فدفن بها في عصر يومه.

٦٧٨- ريحان بن عبد الله الحبشي.

الشهير بالتعكري.

عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكري.

والد علي الآتي[١٠٠٥].

كان له بمكة داران: إحداهما بدار الخفرة، والثانية مقابلة لدار الخواجا شهاب الدين أحمد قاوان بالخرازين.

وله من الأولاد علي المذكور، وأم هانئ والدة الفخري أبي بكر بن عبد الغني المرشدي، وأحمد بن أبي بكر الشجري، وزينب زوجة محمد بن حسن الصائغ، وخديجة زوجة البدري.

مات سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة(١).

٦٧٩- (ك) ريحان بن عبد الله الحبشي، عتيق..(٢) الشيبي.

---

٦٧٧ - ابن حازم الحسني (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢٣٠. وانظر إتحاف الورى ٤: ٢٠٩.

٦٧٨ - التعكري الحبشي (؟-٨٢٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢٣٠.

(١) إتحاف الورى ٣: ٦٠٤.

٦٧٩ - ريحان الحبشي (؟-٨٥١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢٣٠.

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة كتب فيه: كذا.

مات يوم الأربعاء مستهل ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٦٨٠ - ريحان بن عبد الله الحبشي، عتيق القاضي علي النويري.

سمع من الكمال ابن حبيب في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة قطعة من آخر «مسند الطيالسي».

ومن أحمد بن سالم المؤذن وعبد الوهاب القروي في سنة ست وتسعين بعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

ومن الجمال الأميوطي بعض «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

ومن مولاه القاضي علي النويري المجلس الأخير من «جامع الترمذي»، و«قصيدة البسكري» التي أولها: دار الحبيب أحق أن تهواها.

أجاز لي ولإخوتي بسؤال والدي.

مات صبح يوم السبت ثالث عشر المحرم سنة ست[٢] وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنشدنا الحاج ريحان بن عبد الله الحبشي، إذناً، وقاضي القضاة رضي الدين أبو حامد بن أحمد بن الضياء المكي الحنفي، بقراءتي عليه سنة ست وخمسين وثمانمائة بالمسجد الحرام قال: أنشدنا القاضي نور الدين علي بن أحمد النويري، سماعاً قال: أنا الحافظ جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف المطري، إذناً إن لم يكن سماعاً . ح وأنبأنا عالياً القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، قال: أنشدنا العفيف عبد الله بن محمد بن أحمد المطري، قال هو

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٧٥.

٦٨٠ - ريحان الحبشي (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٣٠.

(٢) في الضوء: سبع.

ووالده:

أنشدنا أبو عبد الله بن عمران البسكري، قوله[١]:

دارُ الحبيب أحق أن تهواها	وتحن من طرب إلى ذكراها
وعلى الجفون متى هممت بزورة	يا ابن الكرام عليك أن تغشاها
فلأنت أنت إذا حللت بطيبة	وظللت ترتع في ظلال رباها
مغنى الجمال مُنى الخواطر والتي	سلبت عقول العاشقين حلاها
لا تحسب المسك الزكي[٢] كتربها	هيهات أين المسك من رياها
طابت فإن تبغي التطيب[٣] يا فتى	فأدم على الساعات لثم ثراها
وابشر ففي الخبر الصحيح مقررا	أن الإله بطابة سماها
واختصها بالطيبين لطيبها	واختارها ودعى إلى سكناها
لا كالمدينة منزل وكفى بها	شرفاً حلول محمد بفناها
حظيت[٤] بهجرة خير من وطئ الثرى	وأجلهم قدراً فكيف تراها
كل البلاد إذا ذكرن[٥] كأحرف	في اسم المدينة لا خلت معناها
حاشى مسمى القدس وهي قريبة	منها ومكة إنها إياها
لا فرق إلا أن ثَمَّ لطيفة	مهما بدت يجلو الظلام سناها
جزم الجميع بأن خير الأرض ما	قد حاط ذات المصطفى وحواها
ونعم لقد صدقوا بساكنها علت	كالنفس حين زكت زكى مأواها
وبهذه ظهرت مزية طيبة	فغدت وكل الفضل في معناها
حتى لقد خصت بروضة جنة	الله شرفها بها وحباها
ما بين قبرٍ للنبي ومنبرٍ	حيا الإله رسوله وسقاها
هذي محاسنها فهل من عاشقٍ	كلف شحيح باخل بنواها

---

(١) وجدنا هذه القصيدة مطبوعة استقلالاً في ورقتين، وإتماماً للفائدة أشرنا إلى الفروق بينها وبين ما في الأصل.

(٢) في الأصل: الذكي.

(٣) في الأصل: الطيب.

(٤) في الأصل: خصت.

(٥) في الأصل: ذكرت.

إنـي لأرهـب مـن توقـع بينهـا ... فيظـل قلـبي موجعـاً أوّاهـا
ولقـل مـا أبصـرت حـال مـودع ... إلا رثـت نفسـي لـه وشـجاها
فلكـم أراكـم قـافلين جماعـة ... في إثْـر أخـرى طـالبين سـواها
قسـماً لقـد أذكـى فـؤادي بينكـم ... نـاراً وفجّـر مقلتَـيّ مياهـا
إن كـان يزعجكـم طـلاب فضيلـة ... فالخـير أجمعـه لـدى مثواهـا
أو خفتـم ضراءهـا فتـأملوا ... بركـات بلغتهـا فمـا أزكاهـا
أفٍ لمـن يبغـي الكثـير لشـهوة ... ورفاهـة لم يـدر مـا عقباهـا
والعيش مـا يكفـي وليـس هـو الـذي ... يطغـي النفـوس ولا خسـيس مناهـا
يـا رب أسـأل منـك فضـل قناعـة ... بيسـيرها وتحببـاً لحماهـا
ورضـاك عـني دائمـاً ولزومهـا ... حتـى تـوافي[1] مهجـتي أخراهـا
فـإن الـذي أعطيـت نفسـي سـؤلها ... وقبلـت دعوتهـا فيـا بشـراها
بجـوار أوفـى العـالمين بذمـة ... وأعـز مـن[2] بـالقرب منـه يبـاهى[3]
مـن جـاء بالآيـات والنـور الـذي ... داوى القلـوب مـن العمـى[4] فشـفاها
أولى الأنـام بخطـة الشـرف الـتي ... تدعـى الوسـيلة خـير مـن يعطاهـا
إنسـان عـين الكـون سـر وجـوده ... يـس إكسـير المحـامد طـه
حسـبي فلسـت أفي بذكـر صفاتـه ... ولـو أن لي عـدد الحصـى أفواهـا[5]
كـثرت محاسـنه فـأعجز حصرهـا ... وغـدت ومـا يلقـي لهـا أشـباها
إنـي اهتديـت مـن الكتـاب بآيـة ... فعلمـت أن عـلاه ليـس يضاهـا
ورأيـت فضـل العـالمين محـدداً[6] ... وفضـائل المختـار لا تتنـاهى
كيـف السـبيل إلى تقصـي مـدح مـن ... قـال الإلـه لـه وحسـبك جاهـا
إن الذيـن يبـايعونك إنمـا ... -فيمـا يقـول- يبـايعون اللهٰ

(١) في الأصل: يوافي.
(٢) زيادة من المطبوعة.
(٣) في الأصل: بناها.
(٤) في المطبوعة: الأذى.
(٥) في المطبوعة: أفداها.
(٦) في الأصل: بجدداً.

هـذا الفخـار فهـل سمعـت بمثلـه واهـاً لنشـأته الكريمـة واهـا
صلـوا عليـه وسـلموا فبذلكـم تهـدى النفـوس لرشـدها وعناهـا
صلـى عليـه الله غـير مقيـد وعليـه مـن بركاتـه أنماهـا
وعلـى الأكـابر آلـه سُـرُج الهـدى أحبـب[1] بعترتـه ومـن والاهـا
وكـذا السـلام عليـه ثـم عليهـم وعلـى عصابتـه الـتي زكاهـا
أعـني الكـرام أولي النهـى أصحابـه فئـة التقـى ومـن اهتـدى بهداهـا
والحمـد لله الكريـم وهـذه نجـزت وظـني أنـه يرضاهـا

٦٨١- ريحان النوبي.

مولى السيد حسن بن عجلان.

مات في آخر يوم الاثنين سادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

---

(١) في الأصل: أحيت.

٦٨١ – ريحان النوبي (؟-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢٣١.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢٤٩.

حرف الزاي

٦٨٢- زربة بن تبل بن منصور..[١] العمري المكي القائد.

مات في ليلة الخميس ثامن القعدة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه ضحى بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

له ولد اسمه تبل قتل في سربة فجاء إلى اليمن في سنة..[٣].

٦٨٣- (ك) زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم الأزدي المهلبي المكي العتكي ثم القوصي الصاحب الحبشي.

الكاتب الأديب بهاء الدين أبو الفضل وأبو العلاء.

ولد بمكة المشرفة في يوم الأربعاء خامس الحجة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

وسمع من أبي الحسن علي بن نصر بن المبارك الخلال بقوص «جامع الترمذي».

---

٦٨٢ - زربة بن تبل العمري (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٣٣..

(١) بياض في الأصل قدر كلمتين. وفي الهامش: لعله ابن أبي راجح بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مسعود، فيكون عمه عويد الآتي[١١٤٢].

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٠٠.

(٣) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات.

٦٨٣ - بهاء الدين زهير (٥٨١-٦٥٦هـ)

أخباره في: وفيات الأعيان ٢:٣٣٢.

وله نظم وديوان مشهور. وحدّث.

سمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي، وذكره في معجم شيوخه بالسماع، وروى عنه حديثاً من «الترمذي» بقراءته له عليه، وأناشيد من نظمه.

كتب الإنشاء للملك الصالح نجم الدين ببلاد الشرق، فلما تسلطن بلغه أرفع المراتب ونفذه رسولاً، ولما مرض بالمنصورة تغير عليه وأبعده.

وكان سريع التخيل والغضب والمعاقبة على الوهم، ثم اتصل البهاء بالناصر صاحب الشام، وله فيه مدائح.

وكان ذا مروءة ومكارم.

وذكره القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه مطولاً. ومنه:

من فضلاء عصره، وأحسنهم نظماً ونثراً وخطاً، ومن أكثرهم مروءة.

ولما كنت بالقاهرة سنة ست وثلاثين وستمائة وقدم إليها في خدمة الملك الصالح، وددت لو اجتمعت به لما كنت أسمع عنه، فاجتمعت به فرأيته فوق ما سمعت عنه من مكارم الأخلاق، وكثرة الرياضة، ودماثة السجايا.

وكان متمكناً من صاحبه كبير القدر عنه، لا يطلع على سره الخفي غيره، ومع هذا كله فإنه كان لا يتوسط عنده إلا بالخير، ونفع خلقاً كثيراً بحسن وساطته وجميل سفارته.

وأنشدني كثيراً من شعره، فمما أنشدنيه قوله:

يا روضة الحسن صلي ... فما عليك ضير

فهل رأيت روضة ... ليس لها[1] زهير

---

(١) في وفيات الأعيان: بها.

وأنشدني أيضاً لنفسه:

كيف خلاصي من هوى ... مازج روحي فاختلط
وتائه أقبض في ... حبي له وما انبسط
يا بدر إن رمت به[1] ... تشبهاً[2] رمت شطط
ودعه يا غصن النقا ... ما أنت من ذاك النمط
قام بعذري وجهه[3] ... عند عذولي وبسط
لله أي قلم لواو ... ذاك الصدغ خط
ويا له من عجب ... في خده كيف نقط
يمر بي ملتفتاً ... فهل رأيت الظبي قط
ما فيه من عيب سوى ... فتور جفنيه فقط
[يا قمر السعد الذي ... نجمي لديه قد هبط][4]
يا مانعي حلو الرضى ... ومانحي مر السخط
حاشاك أن ترضى ... وأن أموت في الحب غلط

وأنشدني لنفسه أيضاً:

إنما ذا زهيرك ليس إلا ... جود كفيك لي مزينة
أهوى جميل الذكر عنك ... كما هو لي بثينة
فاسأل ضميرك عن ... ودادي إنه فيه جهينة

وأنشدني أيضاً لنفسه أبياتاً لم يعلق على خاطري منها سوى بيتين من آخرها وهما:

وأنت يا نرجس عينيه كم ... تشرب من قلبي وما أذبلك
ما لك في حسنك من مشبه ... ما تم في العالم ما تم لك

وشعره كله لطيف، وهو كما يقال السهل الممتنع.

---

(١) زيادة من وفيات الأعيان.
(٢) في الأصل: تشبيهاً.
(٣) في وفيات الأعيان: وجهه.
(٤) زيادة من وفيات الأعيان.

وأجاز لي رواية ديوانه، وهو كثير الوجود بأيدي الناس، فلا حاجة إلى الإكثار من ذكر مقاطيعه.

وأخبرني جمال الدين أبو الحسين يحيى بن مطروح الآتي ذكره قال: كتبت إليه وكنت خصيصاً به:

أقول وقت تتابع منك بر وأهلاً ما برحت لكل خير
ألا لا تذكروا هرماً بجود فما هرم بأكبر من زهير

وقال: إنه أخبره أن مولده بمكة كما تقدم.

وقال له مرة أخرى: إنه ولد بوادي نخلة وهو بالقرب من مكة، وأنه أملى نسبه على هذه الصورة -يعني المتقدمة- ، وأخبرني أن نسبته إلى المهلب بن أبي صفرة.

وتوفي بالقاهرة قبيل المغرب يوم الأحد، رابع شهر ذي القعدة من سنة ست وخمسين وستمائة، ودفن من الغد بعد صلاة الظهر بتربته في القرافة الصغرى، بالقرب من قبة الإمام الشافعي في جهتها القبلية. انتهى.

وقد أنبأنا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراغي، عن القطب عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، قال: أنبأنا قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان، أنشدنا العلامة المؤرخ تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، شفاهاً قال: أنشدنا ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف الحراوي، إذناً عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، قال: أنشدنا زهير، لنفسه بدمشق:

أغصن النقا لولا القوام المهفهف لما كان يهواك المُعَنّى المعزف
ويا ظبي لولا أن فيك محاسناً حكين الذي أهوى لما كنت توصف
كلفت بغصن وهو غصن مفرطق وهمت بظبي وهو ظبي مشنف
أقاسي الهوى فيه فألفيته قاسياً وأضعف عن هجرانه وهو يضعف
ومما دهاني أنه من حيائه يقال كليل طرفه وهو مرهف

وذلـك أيضـاً مثـل بسـتان خـده به الورد يسمى مضعفاً وهو مضعف
فيـا ظبي هـلاّ كـان منـك التفاتـة ويـا غصـن هـلاّ كـان فيـك تعطـف
ويـا حـرم الحسـن الـذي هـو آمـن وألبابنـا مـن حولـه تتخطـف
عسى عطفـة للوصـل يـا واو صدغـه وحقـك إنـي أعـرف الـواو تعطـف

ونسبه إلى الدمياطي، قال: وأنشدنا زهير أيضاً لنفسه:

وحقكـم مـا غـيّر البعـد عهدكـم وإن حـالَ حـالٌ أو تغـير شـان
فـلا تسـمعوا فينـا بحقكـم الـذي يقـول فـلان عندكـم وفـلان
لـدي لكـم ذاك الوفـا بحالـه وعنـدي لكـم ذاك الـوداد يصـان
ومـا حلّ عنـدي غيركم في محلكـم لكـل حبيـب في الفـؤاد مكـان
هبـوا لي أمانـاً مـن عتـابكم عسـى تقـر جفـونٌ أو يقـرّ جَنَـان
ومـن شغفي فيكـم ووجـدي أنـي أهـوّن مـا ألقـاه وهـو هـوان
رعـى الله قومـاً شطّ عـني مزارهـم وكنـت لهـم ذاك الـوفي وكـانوا

حرف السين المهملة

٦٨٤- (ك) السائب مولى القارين.

مكي تابعي، ثقة.

من ترتيب ثقات العجلي للهيتمي.

٦٨٥- سالم بن ذاكر بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المكي المؤذن.

سمع من الإمام أبي اليمن الطبري قطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير» وأربعين[1] حديثاً من «سنن أبي داود انتقاء خليل الأقفهسي».

كان صائغاً بمكة ومباركاً.

وله من الأولاد محمد، وعلي، وعبد العزيز.

مات..[2].

---

٦٨٤ - السائب مولى القاربين (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ١:٣٨٧.

وانظر الجرح والتعديل ٤:٢٤٣، والثقات لابن حبان ٤:٣٢٦.

٦٨٥ - سالم بن ذاكر الكازروني (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٤٠.

(١) في الأصل: أربعين.

(٢) بياض في الأصل قدر خمس كلمات.

٦٨٦- (ك) سالم بن عبد السلام بن علوان بن عبدون ابن الربعي.

أبو المرجا الصوفي الدقومي، المعروف بالتواريخي.

قدم بغداد شاباً وتفقه بها على مذهب الشافعي حتى برع في الفقه.

وسمع الحديث الكثير، ثم صحب أبا النجيب السهروردي وانتفع بصحبته، وتقدم عنده.

وانقطع إلى الخلوة ومداومة الذكر والاشتغال با لله عز وجل ومكابدة الأعمال المقربة إلى ا لله عز وجل.

وجاور بمكة غير سنة، ونفع ا لله به خلقاً كثيراً.

وكان رجلاً من الرجال قوّالاً بالحق، منكراً على أبناء الدنيا، عالماً فاضلاً، ورعاً زاهداً، عابداً مجاهداً، نزهاً عفيفاً، حسن العيش.

وحدّث باليسير.

درج ليلة الثلاثاء تاسع عشر شعبان من سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وصلي عليه بالمدرسة الكمالية، ودفن بالشونيزية بتربة الشيخ أبي النجيب.

من «ابن النجار».

٦٨٧- (ك) سالم بن عطية بن عبد النبي بن صالح بن حسين بن إدريس المكي.

جد والد شيخينا حسن وحسين ابني علي بن يوسف بن سالم.

رأيت خطه في شهادة على القاضي تقي الدين عبد ا لله بن أحمد بن المحب الطبري مؤرخة بثالث ربيع الأول سنة ثلاث وستين وستمائة.

---

٦٨٦ – سالم التواريخي (؟-٥٨٢هـ).

٦٨٧ – سالم بن عطية المكي (؟-بعد٦٦٣هـ).

٦٨٨- (ك) سعد بن أحمد بن منصور المكي العطار.

الشهير بسعد الور، سعد الدين.

سمع في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة على شيخنا شمس الدين ابن الجزري «المسلسل بالمحمدين» له، و«جزءاً فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

كان شيخ العطارين بباب السلام، وعنده دخول.

وخلّف ذرية.

مات في ليلة السبت خامس شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[١].

٦٨٩- سعد بن عبد الله بن علي بن عرفة المكي.

مات في ذي القعدة سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة.

نقلت ذلك من حجر قبره بالمعلاة، وترجم فيه بالشيخ الصالح.

٦٩٠- سعد بن عبد الله العطار.

الشهير بالسمنودي.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

---

٦٨٨ - سعد الور سعد الدين (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٤٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٢.

٦٨٩ - سعد بن عبدا لله بن علي (؟-٧٦٥هـ).

٦٩٠ - السمنودي (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٥٤.

مات وهو متوجه إلى القاهرة تائهاً برابغ سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة[١].

٦٩١- سعد بن محمد بن عبد الله الحضرمي.

نزيل مكة المشرفة .

الشهير بأبي جمال ، سعد الدين.

مات بدمشق في أوائل سنة أربعين وثمانمائة[٢].

٦٩٢- سعيد بن إبراهيم بن سعيد البرعي اليمني.

الشهير بالجبل.

سكن مكة ونزل بجبل أبي قبيس.

مات في سحر يوم الاثنين خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه ضحى بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٨٩.

٦٩١ - أبو جمال سعد الدين (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٥٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٠٧.

٦٩٢ - الجبل (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٥٤.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٣٣.

٦٩٣- (ك) سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد -ويقال: بن سعيد- بن حسان بن عبيد الله بن أبي نهيك بن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي المكي.

أبو عبيد الله[1].

روى عن إبراهيم وسفيان ابني عيينة، وعبدالله ابن الوليد العدني، وهشام بن سليمان المخزومي، وحسين بن زيد بن علي.

وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، وزكريا الساجي، والمفضل بن محمد الجندي، وابن صاعد، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة. وقال مرة: لا بأس به.

وذكره «ابن حبان في الثقات» وقال: مات سنة تسع وأربعين ومائتين[2].

زاد غيره: بمكة.

٦٩٤- سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى العثماني المكي.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة البرهان بن صديق، والعراقي، والهيتمي، والقاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وجميع من أجاز أخاه محمداً.

---

٦٩٣ - سعيد بن عبدالرحمن المخزومي (؟-٢٤٩هـ)

أخباره في: تهذيب الكمال ١٠:٥٢٦.

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك سعيد هذا على الأصل، حيث ذكر في العقد الثمين، انظر ترجمته فيه ٤:٢٢٠/١٢٩٤.

(١) في العقد الثمين وإتحاف الورى: أبو عبدالله.

(٢) إتحاف الورى ٢:٣٢٨.

٦٩٤ - ابن أبي عبد الله العثماني (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٥٥.

مات في ليلة الأحد خامس صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٦٩٥- (ك) سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن صالح الشيبي.

مات بعد والده بمدة، صغيراً.

٦٩٦- سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني.

أخو سعد.

قاضي القضاة جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح.

حفظ «الهداية»، و«المنظومة»، و«القدوري»، و«ألفية ابن مالك»، و«أصول الشاشي الحنفي»، و«الشاطبية»، و«مقدمة الشيخ عبد الواحد المرشدي» في النحو وهي نحو ثلاثة كراريس.

وسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي وغيره.

واشتغل في الفقه على الشيخ طاهر بن جلال الخجندي.

وبالقاهرة: على الشيخ سعد الدين الديري، والشيخ بدر الدين الأقصرائي، وأمين الدين الأقصرائي، والكمال بن الهمام.

وبمكة: على أبي البقاء ابن الضياء أو أخيه أبي حامد.

وفي النحو: على الجلال عبد الواحد المرشدي.

وأجازه بالفتوى أو التدريس: الشيخ سعد الدين الديري، وأمين الدين

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٧٤.

٦٩٥ - ابن عبد الرحمن الشيبي (؟-؟).

٦٩٦ - ابن عبد الوهاب الزرندي (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢٥٦.

الأقصرائي، والكمال بن الهمام.

واشتغل كثيراً في علوم.

وله معرفة قوية بالتاريخ وبنظم الشعر.

ودرّس ببلده والقاهرة وتردد إليها، ودخل الشام والروم.

وكان بارعاً في استحضار مذهبه، جيد الإلقاء، لكن عنده لكنة.

ولي قضاء المدينة وحسبتها بعد أخيه سعد سنة ثمان وستين، بل ناب عنه لما ولي بعد أبيه وكان غائباً بالعجم.

مات بعد أن أصيب بخلط في آخر ليلة الأحد خامس عِشْرِي[1] جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ونودي بالصلاة عليه من فوق قبة بئر زمزم ودفن بالمعلاة[2] بجانب قبر الشيخ أبي الفتح المراغي بقرب الفضيل بن عياض رضي الله عنه ورحمه وإيانا.

٦٩٧- سعيد بن محمد بن مفلح البليني[3].

جده عتيق السيد ثقبة بن رميثة.

وكان موت السيد ثقبة في سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

أرسله هو وأخوه محمد السيد بركات بن حسن بن عجلان صاحب مكة إلى ينبع سنة خمس وأربعين يتجسسان له أخبار مصر، فلما تحقق صاحبه في ينبع السيد صخرة[4] ذلك أخرجهما من بلاده، فأقاما عند ابن دويغر[5]

---

(١) في إتحاف الورى: حادي عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥١٧.

٦٩٧ – سعيد بن محمد البلقيني (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٥٦، والتبر المسبوك ١٠٨.

(٣) في الأصل: البلقيني. وانظر: الضوء اللامع وإتحاف الورى والتبر المسبوك.

(٤) صخرة بن مقبل بن نخبار. أمير ينبع. مات سنة ٨٤٦ هـ.

(٥) في إتحاف الورى: ابن دويعر. ٤:١٧٠.

بقرب بدر، فبعد أيام بلغهما تولية علي بن حسن بن عجلان لمكة فعادا لمرسلهما.

مات في صبح يوم الاثنين سابع عِشْرِي صفر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٦٩٨- سعيد جبروه -بجيم مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ثم راء مهملة مفتوحة ثم هاء-.

أبو محمد الماضي[١٠٨].

سعد الدين.

مولى السيد عجلان بن رميثة.

ولي نيابة إمرة مكة عن ابن سيده السيد حسن بن عجلان سنين كثيرة، وولي قبض المواريث.

وأرسله في سنة اثنتين وثمانمائة بهدية للملك الناصر ولشراء مماليك، فعاد له في الموسم بجماعة من الترك.

وفي سنة إحدى عشرة أرسله بهدية أيضاً وفي سنة أربع عشرة.

وبنى بمكة دوراً عظيمة بسويقة وأجياد ومنى، فلما أتمها شرى الذي بسويقة ومنى منه السيد حسن بن عجلان، وسكن الذي بأجياد منها.

وأنشأ حديقة عظيمة بالأبطح قريباً من كرادم المعروفة عند أهل مكة ببئر آدم وبنى بها قاعة عظيمة، وجعل بها بركة داخل القاعة وبركة خارجها، وعمل خارج الحديقة سبيلاً سبل به ماء للشرب، وكان يخرج بأهله في بعض الزمن فيقيم بها مدة، وكانت الحديقة لمن يختار من أهل مكة مستنزهاً، وابتنى بأرض الخرمانية فزرع فيها قضواً وحباً وغير ذلك.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٤٠.

٦٩٨ - ابن جبروه (.-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢٥٦.

وكان له في بعض الأوقات صدقات.

ووفد على ملك اليمن الناصر فأكرمه وعظمه وأحسن إليه وقدم له هدية فأثابه عليها، وكان له عبيد كثير نحو خمسين عبداً أعتقهم.

ومات في ليلة السبت عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٦٩٩- سعيد المغربي.

المعروف بالمهلل.

مات في يوم الأحد سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[٢].

- سلطان الكيلاني الخواجا:

هو محمود بن بهاء الدين.

يأتي إن شاء الله تعالى في حرف الميم[١٢٠٩].

٧٠٠- (ك) سلم بن سالم.

أبو محمد البلخي.

قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن طهمان.

وكان عابداً زاهداً.

مكث أربعين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء ولم ير له فراش، وصامها كلها إلا يوم فطر أو أضحى.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٩٨.

٦٩٩ - المهلل (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٥٧.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٨.

٧٠٠ - أبو محمد البلخي (؟-١٩٤هـ).

أخباره في: سير أعلام النبلاء ٩:٣٢١، ولسان الميزان ٣:٦٣، وتاريخ بغداد ٩:١٤٠، وشذرات الذهب ١:٣٤١.

كان رأساً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان قد قدم بغداد فشنع على الرشيد فحبسه وقيده باثني عشر قيداً، فلم يزل أبو معاوية يشفع حتى تركوه في أربعة قيود، ثم كان يدعوا الله تعالى أن يرده إلى أهله، فلما توفي الرشيد أطلقته زبيدة فرجع إلى أهله وكانوا بمكة قد جاؤوا حجاجاً فمرض بمكة، فاشتهى يوماً بَرَداً فسقط في ذلك الوقت برد فأكل منه.

ومات في ذي الحجة من سنة أربع وتسعين ومائة بمكة.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ الكتبي».

وقال الخطيب: حدث ببغداد عن عبد الله بن عمر العمري، وأبي عاصم نوح بن أبي مريم، وابن جريج، وسفيان الثوري.

روى عنه: مخول بن إبراهيم، والحسن بن عرفة وغيرهما.

وقيل: لما حج أرجع إلى خراسان فمات.

وقال «الذهبي في العبر»: كان صوّاماً قوّاماً عجباً في الأمر بالمعروف.

وقال أبو[1] مقاتل السمرقندي: سلم في زماننا كعمر ابن الخطاب في زمانه.

وذكره «ابن الجوزي في كتابه المنتظم» وقال: أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، ثم قال: روى عنه الحسن بن عرفة، ثم قال: وقد اتفق المحدثون على تضعيف رواياته. انتهى.

٧٠١- سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الصعدي.

ابن أخي الخواجا بدر الدين الطاهر[٦٢٦].

مات في ضحى يوم الأربعاء سادس عِشْرِي الحجة سنة ثلاث وستين

---

(١) في الأصل: ابن، وانظر ترجمته في: الضعفاء والمتروكين ١:٢٢١.

٧٠١ - سليمان بن أحمد الصعدي (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٦١.

وثمانمائة.

٧٠٢- سليمان بن أبي السعود بن عمر بن علي الريغي المغربي.

المؤذن بالمسجد الحرام والفراش به.

أبو الربيع.

سمع على النور ابن سلامة ووالدي تقي الدين ابن فهد جميع «سنن أبي داود» خلا فوتين.

وعلى والدي والشهاب المرشدي كثيراً من «شرح السنة للبغوي»، وجميع «الذرية الطاهرة للدولابي».

وعلى والدي والشهاب أحمد بن محمود بعض «مسند عبد بن حميد».

وعلى والدي والتقي الفاسي غالب «النسائي» ، و«ابن ماجة».

وعلى والدي والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي ، والشمس محمد بن أحمد الكناني بعض «دلائل النبوة للبيهقي والمدخل» له.

وعلى الشمس البرماوي نظم «ثلاثيات البخاري له وشرحه له».

وعلى زينب ابنة اليافعي بعض «مشيختها تخريجي».

وعلى القاضي نظام الدين ابن مفلح «مشيخة المطعم» وعلى غيرهم.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

ولي نصف الأذان بمئذنة باب العمرة بنزول من عبد اللطيف بن أحمد بن عبد السلام الكازروني.

وكان ينوب عن الريس في الأذان على زمزم والتكبير، وله معرفة

---

٧٠٢ - أبو الربيع المغربي (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢٦٤.

بالتوقيت.

وملك بعض الدور بمكة وخلّفها وذرية.

مات في ظهر يوم الخميس عِشْرِي المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[١] ودفن بالمعلاة.

٧٠٣- سليمان بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

علم الدين.

أخو علي[٩٨٧] وعبدا لله[٨٦٠] الآتيين، وأبو أحمد الماضي[٣٨٤].

سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي «صحيح البخاري»، و«ختم مسلم»، و«أبي داود»، وبعض مجلس من «مسند الحميدي».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، والعراقي، والهيتمي، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وابن خلدون، وابن عرفة، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وعبد العزيز[٢] بن محمد الطيبي.

مات في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة[٣] بضيعة الخضراء[٤] من وادي مر، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٢.

٧٠٣ - علم الدين السنبسي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٦٢.

(٢) في الأصل: عبد الكريم. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر الضوء اللامع ٤:٢٣١.

(٣) إتحاف الورى ٤:٧٧.

(٤) ضيعة الخضراء: هي عين قرب الجموم إلا أنها انقطعت حالياً. (معجم معالم الحجاز).

٧٠٤- (ك) سليمان بن خلف الباجي.

قال «الذهبي في العبر»: جاور بمكة ثلاثة أعوام ولزم أبا ذر الهروي، وكان يمضي معنا إلى الرملة السراة.

مات في سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

٧٠٥- سليمان بن داود بن عبد الله المكي ثم القاهري.

نزيل خانقاه سعيد السعداء بها.

أبو الربيع.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسافر إلى القاهرة قبل التسعين وسبعمائة طلباً للرزق فانقطع بها.

ودخل منها إلى الاسكندرية صحبة شيخنا نور الدين ابن سلامة في سنة تسعين فسمع بها من البهاء عبد الله بن محمد الدماميني «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«مشيخة محمد بن الحسن السفاقسي تخريج منصور بن سليم»، و«أربعة أجزاء متوالية من الثقفيات» أولها الرابع.

وكان عامياً مسرفاً على نفسه.

اتفقت له مع جمال الدين الأستادار قضية، وهي أنه رفع قضية لجمال الدين يسأله فيها شيئاً فوقع له عليها بما نصه: ﴿ولسليمان الريح﴾ [الأنبياء:٨١]، فأعطاها لبعض الشهود فقرأها له، ثم إن الشاهد كتب له تحت خط جمال الدين ما نصه: ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾ [يوسف:٢٩] لأن اسم جمال الدين الأستادار: يوسف، وأمره بأن يدفعها إلى الأستادار فدفعها له

---

٧٠٤ - ابن خلف الباجي (؟-٤٧٤هـ).

أخباره في: سير أعلام النبلاء ١٨:٥٣٦، وتكملة الإكمال ١:٣٦١.

٧٠٥ - أبو الربيع القاهري (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٦٣.

فاستحسن ذلك ووقع له عليها بمطلوبه.

مات بالقاهرة في طاعون سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

٧٠٦- سليمان بن داود بن علي بن بهاء الدين الكيلاني.

أخو محمد الماضي[٩٩]، ووالدهما[٦٦٨]، وعلي[١٠٠٢] الآتي.

سمع على شيخنا الشمس ابن الجزري المجلسين الأول والسابع من كتابه «الحصن الحصين» له بفوت في أول السابع، والمجلس الثامن والعشرين والخمسين من «كتابه النشر».

وعلى أحمد بن محمد بن ناصر بن جميلة جزءاً من «حديث أبي القاسم طلحة بن علي بن الصقر» بفوت من أوله.

وعلى الجمال المرشدي بن أبي بكر، والمجد إسماعيل الزمزمي بعض مجلس من مسند الأنصار من «مسند أحمد».

وعلى الشهاب المرشدي، والقاضي أبي السعادات، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض مجلس من «البخاري».

أجاز له في سنة ثلاث وعشرين من أجاز أخاه علياً، وكذا في ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات بالاسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة[١].

---

٧٠٦ - ابن داود الكيلاني (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٦٣.

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٩.

٧٠٧- سليمان بن علي بن أبي زريع الحضرمي.

نزيل مكة.

مات في آخر ليلة الاثنين سلخ ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

٧٠٨- سليمان بن علي بن سليمان الجباي[٢].

-بجيم وباء موحدة مفتوحتين-.

كذا قيده الأمير وعبد الغني.

أبو القاسم.

قال الأمير: هو من جلة الحجاز، وكان مقيماً بمكة في رأس ثلاثمائة.

وكان فقيهاً مالكياً.

حدّث عن أبي بكر بن عبد المؤمن وأبي إسحاق الدينوري.

روى عنه الناس.

حدّث عنه مكي، وأبو بكر بن عقال، وأبو القاسم بن عيشون، وأحمد بن جمهور الموشاني[٣] وغيرهم.

قال مكي: سألته عن التزامه لمذهب مالك رضي الله عنه ما السبب فيه؟ فقال لي: انتهى. ولم يذكر شيئاً.

نقلت هذه الترجمة من الطبقة السابعة من «المدارك للقاضي عياض».

---

٧٠٧ - ابن أبي زريع (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٦٧.

(١) إتحاف الورى ٤:١٦٦.

٧٠٨ - ابن سليمان الجباي (؟-؟)

أخباره في: المدارك ٢:٥٨٥.

(٢) في المدارك: الجبلي، وفي الطبعة المغربية من المدارك ٧:٤٣: الجباني.

(٣) في المدارك: الرشياني. وفي الطبعة المغربية من المدارك: المرشاني.

٧٠٩- (ك) سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن كرم العطار.

مات يوم الأربعاء لسبع بقين من رجب سنة أربع وستين وخمسمائة[١].

هكذا رأيت ذلك بخط قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء ابن الضياء مع جماعة ماتوا بمكة.

٧١٠- سليمان بن المنصور بن داود بن عيسى بن فليتة.

كان موجوداً سنة عشرين وستمائة.

لعل المنصور اسمه أحمد، فإنه كان لداود بن فليتة ولد اسمه أحمد مكتوب على حجر قبره بالمعلاة: الشاب الشريف الأمير السعيد، فلعله هو والله أعلم.

٧١١- سنان بن علي بن جسار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري.

مات في آخر ليلة السبت سادس عِشْرِي[٢] المحرم سنة ست وستين وثمانمائة[٣].

٧١٢- سنان بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد.

مات في يوم الثلاثاء ثاني عِشْرِي المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة

---

٧٠٩ - ابن كرم العطار (؟-٥٦٤هـ).

(١) إتحاف الورى ٢: ٥٣١.

٧١٠ - ابن المنصور بن فليتة (؟-؟).

٧١١ - ابن جسار العمري (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢٧٢.

(٢) في إتحاف الورى: سادس عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٣٤.

٧١٢ - ابن سنان العمري (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٢٧٢.

بالعد، وحمل إلى مكة فوصلها في عشاء ليلة الأربعاء ودفن بالمعلاة[١].

٧١٣- سند بن ملاعب الجدي.

مات في ضحى يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[٢].

٧١٤- سودون المحمدي مملوك سودون المحمدي الظاهري برقوق.

نائب قلعة دمشق أحد العشراوات، وناظر الحرم الشريف المكي.

لما قتل سيده خدم عند المؤيد شيخ فصيره خاصكياً، ثم في أيام الأشرف رأس نوبة الجمدارية ثم أرسله لمكة.

شاد العمائر في سنة..[٣] وثلاثين وثمانمائة، فجدد في سنة ست وثلاثين مقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام أتقن مما كان وهو الذي عليه الآن[٤]، وولاه السيد بركات نظر المسجد الحرام عوضاً عن الخواجا داود الكيلاني في آخر سنة سبع وثلاثين، لأن أهل مكة أنكروا على داود لما ولي نظر الحرم إلى أن يرد الخبر من السلطان بما يعتمد، فورد تولية صاحب الترجمة سودون في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين فهدم فيها سقفي الكعبة وأقامت مدة بلا سقف إلى أن كملت العمارة، وأنكر عليه ذلك، وأصلح عدة شقوق من خارجها من الجوانب الأربع، وقلع جميع رخام الشاذروان وعوض بغيره، وهدم مئذنة

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٨٩.

٧١٣ - ابن ملاعب (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٧٢.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٩.

٧١٤ - سودون المحمدي (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٨٥.

(٣) بياض في الأصل مقدار كلمتين.

(٤) انظر: إتحاف الورى ٤:٦٧.

باب سويقة وعمرها، وعمر غير ذلك مما هو مذكور في الحوادث في كتابنا «إتحاف الورى»[١].

وعزل في أثناء سنة تسع وثلاثين عن نظر المسجد وعمارته بالقاضي ولي الدين محمد بن قاسم المحلي، وقرئ مرسومه في خامس شعبان من السنة فتوجه إلى القاهرة، ثم نفاه الظاهر جقمق لكونه انتمى للعزيز، ثم أعاده وأنعم عليه بإمرة عشرة ثم وجهه لمكة ناظراً فوصل إلى مكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين، وقرئ توقيعه بنظر الحرمين الشريفين وعمارتهما عن القاضي ولي الدين بن قاسم المذكور وأمير الأتراك عن أرنبغا.

ففي سنة ثلاث وأربعين جرّد الكعبة عن ثيابها يومين وليلتين وجعلها داخل البيت لرثاثة الخشب الذي تشد به ثياب الكعبة وعوض بدله، وأخرب الرخام الذي يعلو الكعبة لأنه كان مشتغلاً بالجص، وكان السقف يدلف[٢] فعوضه بالنورة.

وأخرجت الروازن[٣] الأربعة التي للضوء وجعلت في أرض الكعبة، وعمل فيها غير ذلك، وأخرب شغل منارة علي لخرابه وعمره وغير ذلك، وهو مذكور أيضاً في كتابنا المذكور، وعمل في سنة خمس وأربعين الباب الأيمن من بابي البغلة[٤] أحد أبواب المسجد الحرام دكة يجلس عليها القاضي أبو اليمن للحكم.

---

(١) انظر: إتحاف الورى ٤:٦٧.

(٢) دلف: أي انصب منه الماء.

(٣) الروازن: هي فتحات مربعة لإدخال النور إلى داخل الكعبة وهي موزعة منها روزنة حيال الركن الغربي والثانية حيال الركن اليماني والثالثة حيال الركن الأسود والرابعة حيال الاسطوانة الوسطى. انظر أخبار مكة للأزرقي ١:٢٩٣.

(٤) باب البغلة: ويسمى باب بني سفيان، وهو أحد أبواب المسجد الحرام من الجهة الجنوبية. وقال الفاسي، ولم أر سبب هذه التسمية. (انظر شفاء الغرام ١:٢٣٨، وأخبار مكة للأزرقي ١:٨٩، وتاريخ عمارة المسجد الحرام ١٢٠).

وعزل عن باشية الأتراك في وسط سنة ثلاث وأربعين بأمير الرجبية قانبك المحمودي أو جانبك أخيه، وعن نظر الحرم بالأمير تنم المؤيدي في سنة ست وأربعين، ووصل رجبياً في شعبان منها وتوجه هو إلى القاهرة فولي نيابة قلعة دمشق.

وكان ديناً، عفيفاً، عادلاً، ولكنه ساءت سيرته بمكة وقبحت أفعاله في الكعبة وغيرها.

مات بدمشق في صفر سنة خمسين وثمانمائة.

٧١٥- سلام بن محمد المصري.

الشيخ المبارك زين الدين.

كان مباركاً منعزلاً عن الناس يعتقد.

وتزوج مشتهى أخت الصديق ابن أبي القاسم بن أحمد بن عمران اليمني وأولدها بنتين.

وقاسى شدّة.

مات في ليلة الخميس رابع عِشْرِي المحرم سنة أربع وسبعين وثمانمائة بساحل جدة، وحمل إلى مكة فوصلها في ليلة الجمعة، ودفن بالمعلا صبح يوم الجمعة[(١)].

٧١٦ - سيف بن شكر الحسني القائد.

أخو بديد الماضي[٥٥٩]، وعلي الآتي[١٠١٠]، ووالدهم[٧٢٣].

---

٧١٥ - سلام المصري (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٥٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٥١٧.

٧١٦ - ابن شكر الحسني (؟-٨٧٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٨٨.

مات ظهر يوم الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وسبعين وثمانمائة[١]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

٧١٧- (ك) سيف الدين[٢] بن إسماعيل بن داود بن أبي داود الواحدي القرداري.

-بضم القاف وسكون الراء وفتح الدال وبعد الألف راء- نسبة إلى قردار، وهي ناحية من نواحي الهند، بينها وبين بست ثمانون فرسخاً، ويقال لها أيضاً قصدار-.

أبو داود.

سمع أبا القاسم علي بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن طاهر الحسيني، وأبا الفتح رجاء بن عبد الواحد الأصبهاني وغيرهما.

روى عنه: أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي الحافظ.

جاور بمكة، ومات سنة نيف وستين وأربعمائة أو بعدها.

نقلت هذه الترجمة من «خط شيخنا الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي في تعاليقه».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٥٩.

٧١٧ - ابن داود القرداري (؟-نيف وستون وأربعمائة أو بعدها).

(٢) غير ظاهرة في مصورة الأصل . ولعلها كما أثبتناها.

حرف الشين المعجمة

٧١٨- شارع بن شرعان بن أحمد بن حسن بن عجلان الحسني المكي.. [١].

مات في عصر يوم الخميس سادس جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة [٢].

٧١٩- شربش بن عبد الله بن علي بن جسار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي.

مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة ستين وثمانمائة.. [٣]، وحمل إلى مكة فوصلها في آخر يوم السبت المذكور ودفن بالمعلاة بعد المغرب.

---

٧١٨ - شارع بن شرعان الحسني (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٩١.

(١) بياض في الأصل قدر كلمتين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢٤. وفيه: وصلي عليه بعد صلاة العصر.

٧١٩ - شربش العمري (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٩٨.

(٣) بياض في الأصل قدر كلمتين.

٧٢٠- شرعان بن أحمد بن حسن بن عجلان الحسني المكي الشريف.. [١].

أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

أرسله عمه السيد بركات بن حسن صاحب مكة في سنة اثنتين وأربعين وثلاث وأربعين إلى مكة، وحضر مع القضاة حتى قرئت المراسيم.

مات في آخر يوم الاثنين سابع عِشْرِي جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[٢].

٧٢١- شعبان بن محمد بن داود بن علي بن أبي المكارم القرشي الموصلي الأصل ثم المصري القادري الشافعي.

المعروف بالآثاري لإقامته برباط الآثار من مصر.

ويقال إنه مسلماني الأصل ثم ادعى أنه قرشي عثماني، وصار يكتب شعبان بن محمد.

الإمام الأديب، زين الدين.

ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر.

واشتغل في مبدأ أمره بالخط المنسوب على الشيخ أبي علي الزفتاوي فمهر في ذلك وأجازه، فصار يكتب للناس، ثم شرب البلادر وهو كبير فحصل له نشاف بحيث صار مدة عارياً من الثياب والعمامة، ثم أفاق وحفظ عدة مختصرات.

---

٧٢٠ - شرعان الحسني (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٩٨.

(١) بياض في الأصل قدر كلمتين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٩.

٧٢١ - شعبان الآثاري (٧٦٥-٨٢٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٣٠١، وشذرات الذهب ٧:١٨٤.

واشتغل بالعلم فلازم الشيخ بدر الدين الطنبذي، والشيخ شمس الدين الغماري وغيرهما.

وتعانى الأدب والنظم فأكثر منه حتى انصقل، ونظم نظماً وسطاً.

وتعلق على توقيع الحكم فقرب فيه، ثم عمل نقيب الحكم بمصر، ولم يزل يتقلب به الزمان إلى أن ولي حسبة مصر بمال وعد به في سنة تسع وتسعين عن النور علي بن عبد الوارث البكري بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما تولاه، فعزل في سنة ثمانمائة بشمس الدين الشاذلي، ثم أعيد، ثم عزل به ونودي عليه، فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز في سنة إحدى وثمانمائة.

ودخل اليمن فمدح ملكها فأعجبه وأثابه، ومدح أعيانها فتقرب منهم، ثم انقلب يهجوهم كعادته، فأمر السلطان الملك الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بنفيه إلى الهند، فنفي إليها، فأكرم وأقام بها سنين، ثم عاد إلى طبعه فأخرج، وقد حصل مالاً له صورة[١] فأصيب بعضه، فرجع إلى اليمن فلم يقم بها.

وتوجه إلى مكة وكان بها في سنة ثمان.

ودخل إلى اليمن أيضاً في سنة إحدى عشرة، ثم عاد مسرعاً إلى مكة وأقام بها إلى بعد الحج من سنة ثلاث عشرة فتوجه إلى قنونا متجراً في الطعام، وعاد إليها في سنة أربع عشرة فقطنها، وهو في ذلك كله يغالي في الهجاء ويتطور في الأمور ويتمضغ بالأعراض، وأظهر بها من القبائح ما لا يحمد[٢] ذكره.

وناب فيها في الحسبة قليلاً عن شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهيرة

---

(١) مال له صورة: اصطلاح يفيد الكثرة بحيث تتضح كثرته، ويقال تركة لها صورة.

(٢) في الأصل: يحمل.

فجار وعسف، ومدحه كثيراً وأخذ عنه في شرح «الألفية الحديثية»، وقرأ عليه «ديوان القيراطي» و«المقامات الحريرية»، وأخذ بهما أيضاً عن الزين المراغي شيئاً من كتابه «العمد في شرح الزبد»، وأمر له في الفتيا وذلك في سنة أربع عشرة.

ثم قدم القاهرة سنة عشرين، ثم توجه إلى دمشق فقطنها بصالحيتها إلى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين، ثم عاد إلى[1] دمشق ثم إلى القاهرة.

وكان فيه تناقض يتماجن مرة ويتعاظم أخرى، وهو شديد الإعجاب بنفسه، وممن يتقى لسانه ويخاف شره، وقلّ أن سلم من ذمّه أحد، ولم يكن محموداً في أقواله ولا أفعاله.

وكان يذاكر بحكايات مضحكة أكثرها موضوع، وتمول مع التقتير على نفسه، ووقف كتبه وتصانيفه بالباسطية.

ومن مصنفاته: «شرح الألفية» لم يكمل، والألفية المسماة «كفاية الغلام في إعراب الكلام»، وشرحها «الهداية في شرح الكفاية»، وإعرابها «النهاية في إعراب الكفاية»، وكتاب «صدقة المالك في تصحيح ألفية ابن مالك»، وكتاب «مقرب البعيد ومدرب المريد» في النحو، وكتاب «نعمة المعطي في تصحيح ألفية ابن معطي»، وأرجوزة في العربية سماها «الحلاوة السكرية» وشرحها، والألفية «الوجه الجليل في علم الخليل»، والألفية «مجمع الأرب في علوم الأدب».

ومدح النبي ﷺ بثلاث قصائد بديعيات، كبرى ووسطى وصغرى، فالكبرى سماها «العقد البليغ في مدح الشفيع»، والصغرى[2] سماها «بديع البديع في مدح الشفيع».

---

(١) زيادة على الأصل.
(٢) في الأصل: والصغراها.

ومن دواوينه: «المنهل العذب البديع في مدح المليح الشفيع»، و«السراج المنير في مدح البشير النذير»، و«الهلال في السحر الحلال».

وحدّث بمكة ببديعيتيه الكبرى والصغرى، وبمنظومته في الغريب وبغيرها.

وقدّرت وفاته في يوم قدومه إلى مصر أو ثانيه، في سابع عشر جمادى الآخرة أو شعبان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة، وخلّف تركة لها صورة عفا الله عنه وإيانا.

٧٢٢- شفيع بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

مات في يوم الاثنين ثالث المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة[١].

٧٢٣- شكر بن عبد الله الحسني.

مولى السيد حسن بن عجلان، وعتيقه، ووزيره، ووزير ابنه السيد بركات.

أبو بديد[٥٥٩] وسيف[٧١٦] الماضيين، وعلي[١٠١٠] الآتي.

..[٢] وأوصى أن يبنى له بيتان من بيوته، أحدهما بسبكا رباطاً، وأن يوقف بيت قبالته عليه، فلما كان بعد سبع سنين من موته في سنة اثنتين وخمسين بنى ولده القائد بديد الرباط وأوقف البيت عليه[٣].

مات في عصر يوم الجمعة ثالث عِشْرِي[٤] جمادى الأولى سنة خمس

---

٧٢٢ - ابن علي الحسني (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٣٠٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥١.

٧٢٣ - ابن عبد الله الحسني (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٣٠٦، والتبر المسبوك ٢٦.

(٢) بياض في الأصل مقدار سطر وثلاث كلمات.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٧٧.

(٤) في إتحاف الورى: ثالث عشر.

وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يوم السبت عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٧٢٤- (ك) شميلة بن أبي نمي محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني[٢].

رأيت في كتاب «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب» تأليف الشريف أحمد بن علي بن الحسين بن عتبة الحسني في أولاد الشريف أبي نمي ما نصه:

وأما شميلة بن أبي نمي فكان نجداً شاعراً، من شعره:

ليس التعلل بالآمال من شيمي ولا القناعة بالإقلال من همم
ولست بالرجل الراضي بمنزلة حتى أطأ الفلك الدولة بالقدم

فالبيت الأول أخذه من أبي الطيب المتنبي وغيره تغييراً يسيراً.

وولد شميلة بن أبي نمي حازماً.

٧٢٥- شميلة -واسمه احمد- بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم الحفيصي.

-مصغراً، نسبة إلى بني حفيص قبيلة كبيرة باليمن- السعدي، فخذ منها..[٣].

باشر بجدة لصاحب مكة قبائل أموالاً ودوراً وأصائل.

وكان فيه خير، وله بعض مآثر.

بنى خارج باب الشبيكة سبيلاً انتفع به مدة، ثم تعطل الآن لعدم من يصب به الماء.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٧٥.

٧٢٤ - شميلة الحسني (؟-؟).

(٢) في الأصل: الحسيني. وهو خطأ.

٧٢٥ - أحمد الحفيصي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٣٠٧.

(٣) بياض في الأصل مقدار أربع كلمات.

مات في ليلة الخميس خامس عِشْرِي شوال، سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة، وخلف ذرية وتركة لها صورة.

٧٢٦- (ك) شيبة بن علي الشيبي.

وجد خطه في شهادة في مكتوب مؤرخ بسنة ثمان وعشرين وستمائة.

٧٢٧- (ك) شيبة بن هارون بن غانم الشيبي.

بهاء الدين.

فاتح بيت الله الحرام.

رأيت له شهادة بمكتتب مؤرخ برابع عشر القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٧٢٨- شيخي بن أحمد بن علي التبريزي الدباغ الخواجا.

سكن مكة.

مات في ضحى يوم الأحد سادس شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٩.

٧٢٦ - ابن علي الشيبي (؟-؟).

٧٢٧ - بهاء الدين الشيبي (؟-؟).

٧٢٨ - شيخي التبريزي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٣٠٧.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢٥.

حرف الصاد

٧٢٩- (ك) صالح بن أحمد السبتي.

المجاور بمكة.

الشيخ أبو رجاء.

يروي عن أبي زكريا يحيى بن المطرف الولوالحي، والولوالحي يروي عن أبي الليث السمرقندي تفسيره.

روى عن صالح: الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم القيسي.

٧٣٠- (ك) صالح بن شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمر بن جديد بن عسكر الكناني المدلجي.

المكي المولد، المصري الدار والوفاة، المالكي الخياط ابن التقي بن أبي الحسن.

ولد يوم الأحد سلخ شوال سنة أربع وتسعين وخمسمائة بمكة المشرفة.

سمع من أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني «صحيح مسلم» عن محمد بن الفضل الفراوي.

وأجاز له الحافظ ابن السلفي، وأبو القاسم بن عساكر وغيرهما.

وحدّث سمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي، وذكره في معجم

---

٧٢٩ - ابن أحمد السبتي (؟-؟).

٧٣٠ - صالح بن شجاع المدلجي (٥٩٤-٦٥١هـ).

أخباره في: ذيل التقييد ٢: ١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣: ٢٨٩، وتكملة إكمال الإكمال ١: ٢٠.

السماع له بما ذكرناه وقال: وكان شيخاً صالحاً كاسمه، صحيح السماع والإجازة.

مات بالقاهرة ليلة الثلاثاء سادس عشر المحرم سنة إحدى وخمسين وستمائة.

وصلى عليه الحافظ زكي الدين المنذري يوم الثلاثاء بعد الظهر، ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا.

أخبرنا المشايخ الأربعة قاضي القضاة تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي، والنحوي نجم الدين محمد بن أبي بكر المرجاني، والإمام أبو المحاسن محمد بن إبراهيم المرشدي، سماعاً عليهم مجتمعين، والأصيل زين الدين عبد الرحيم بن إبراهيم الأميوطي، سماعاً قالوا: أنا المسند عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، قال الأميوطي: إجازة. وقال الباقون: سماعاً، قال: أنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري، سماعاً. ح وأخبرنا الحافظ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي، إذناً إن لم يكن سماعاً بقراءته على ناصر الدين محمد بن علي الحراوي، أنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، قال: أنا صالح بن شجاع المدلجي، وأبو الحسن بن أبي الفضائل اللخمي، بقراءتي على كل واحد منهما منفرداً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك، عن زينب ابنة الكمال، قالت والرضي الطبري: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي، قالت زينب: إذناً. قال هو واللخمي والمدلجي: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، قال المدلجي: إجازة، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي بنيسابور، أنا أبو الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار البصري الأهوازي، في رجب سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، ثنا عبيد بن يزيد، ثنا يحيى

-وهو ابن بكير- حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن سالم بن عبد الله أخبره، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم. لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة»[1].

حديث صحيح أخرجه البخاري في الإكراه والمظالم عن عبد الله بن بكير على الموافقة، ومسلم وأبو داود في الأدب، والترمذي في الحدود، والنسائي في الرحم كلهم عن قتيبة بن الليث، فوقع لنا بدلاً و لله الحمد والمنة.

٧٣١- (ك) صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي.

أبو عبد الله الترمذي.

سكن بغداد.

وروى عن حماد بن زيد، ومالك، وابن المبارك، والفرج بن فضالة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وأبي[2] عوانة، وأبي[3] معاوية، وجرير، وشريك، وأبي[4] يوسف القاضي، وابن عيينة وغيرهم.

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ٢:٨٦٢/٢٣١٠. ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم ٤:١٩٩٦/٢٥٨٠. وأبو داود في الأدب، باب المواخاة ٤:٢٧٣/٤٨٩٣. والترمذي في الحدود، باب ما جاء في الستر على المسلم ٤:٣٤/١٤٢٦. والنسائي في الكبرى، ذكر الاختلاف على يزيد بن نعيم فيه ٤:٣٠٩/٧٢٨٨.

٧٣١ - صالح بن عبدا لله الترمذي (؟-٢٣١هـ).

أخباره في: تهذيب التهذيب ٤:٣٤٦، وتهذيب الكمال ١٣:٦١. وانظر تقريب التهذيب ٢٧٢.

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك صالح هذا حيث ذكر في العقد الثمين. انظر ترجمته فيه ٤:٢٧١/١٣٩٢.

(٢) في الأصل: وأبو.

(٣) مثل السابق.

(٤) مثل السابق.

روى عنه: الترمذي.

وروى[١] موسى بن حزام الترمذي عنه أيضاً، وعبيد بن حميد، وعثمان بن خرزاد، وأبو زرعة، وعباس الدوري، وصالح بن محمد جَزْرَة، ويعقوب بن سفيان[٢]، وأبو حاتم، والصغاني، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي وجماعة.

وثّقه البخاري فيما نقله إسحاق القراب.

وقال ابن قانع: كان صالحاً.

قال البخاري: مات[٣] سنة بضع وثلاثين ومائتين أو نحوه بمكة.

وقال «ابن حبان في الثقات»: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بمكة[٤].

وكان صاحب حديث وسنة وفضل، ممن كتب وجمع.

٧٣٢ - (ك) صالح بن محمد بن شاذان الكوفي.

أبو الفضل.

مات بمكة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة[٥].

كذا ذكره «أبو نعيم في تاريخ أصبهان».

٧٣٣- صدقة بن أحمد بن قُطليك[٦] الحلبي.

نزيل مكة، الخواجا.

---

(١) في الأصل زيادة: عن.

(٢) في الأصل شيبان، وما أثبتناه هو الصواب. انظر مصادر ترجمته.

(٣) زيادة على الأصل، وانظر تهذيب الكمال.

(٤) إتحاف الورى ٢: ٣٠٠.

٧٣٢ - أبو الفضل الكوفي (؟-٣١٨هـ).

(٥) إتحاف الورى ٢: ٣٨٢. وفيه: الكرخي، بدل: الكوفي.

٧٣٣ - صدقة بن أحمد بن قطليك (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٣: ٣١٧.

(٦) في الضوء: قطلبك.

سكن مكة، ومَلَك بها وبجدة ومنى دوراً وعمرها.

وصحب جانبك نائب جدة، ونفع الناس عنده.

٧٣٤- (ك) صدقة بن يسار الجزري.

سكن مكة.

وروى عن أبي عمرو[1] المغيرة بن حكيم الصنعاني، ومالك بن أوس بن الحدثان، وعقيل بن جابر بن عبد الله، وسعيد بن جبير، وطاووس بن كيسان[2]، والقاسم بن محمد، والزهري وهو من أقرانه، وغيرهم.

وعنه: شعبة، وابن جريج، ومالك، وابن إسحاق، ومعمر، والسفيانان، والضحاك بن عثمان الحزامي، وجرير بن عبد الحميد، وعدّة.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة من الثقات.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال النسائي ويعقوب بن سفيان: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال الآجري عن أبي داود: ثقة.

قال: قلت له: من أهل مكة، فقال: من أهل الجزيرة، سكن مكة.

قال له سفيان: بلغني أنك من الخوارج. قال: كنت منهم فعافاني الله منه.

قال أبو داود: كان متوحشاً، يصلي بمكة جمعة وبالمدينة جمعة.

وقال ابن سعد: توفي في أول خلافة بني العباس.

---

٧٣٤ - ابن يسار الجزري (؟-؟).

أخباره في: تهذيب الكمال ١٣:١٥٥، وتهذيب التهذيب ٤:٣٦٧، والجرح والتعديل ٤:٤٢٨، والثقات ٤:٣٧٨، وتقريب التهذيب ٢٧٦. وانظر لسان الميزان ٧:٢٤٧.

(١) في الأصل: ابن أبي عمرو، وانظر تهذيب التهذيب، الموضع السابق.

(٢) في الأصل: وطاووس وكيسان. وانظر تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب الموضع السابق.

وكان ثقة، قليل الحديث.

وذكره «ابن حبان في الثقات»، وذكر بعضهم أنه عم [محمد بن][1] إسحاق بن يسار وهو وهم ممن قاله.

٧٣٥- صديق بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ إسماعيل بن محمد الحضرمي اليمني.

نزيل مكة.

الشهير بالأهدل كوالده المذكور في الأصل.

سمع في سنة تسع وعشرين وثمانمائة على الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي التقي ابن فهد بعض «صحيح ابن حبان».

كان شيخاً مباركاً مُعْتَقَداً، له فقراء ومريدون، وذِكْر كل يوم من بعد العصر إلى المغرب بسكنه بالشرابية.

مات ضحى يوم الجمعة ثالث عِشْرِي المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جانب قبر والده رحمهما الله وإيانا. وخلّف ذرية.

---

(١) زيادة من تهذيب التهذيب.

٧٣٥ - ابن أحمد الأهدل (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣١٩:٣.

حرف الضاد المعجمة

٧٣٦- (ك) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني.

أبو عاصم النبيل البصري.

قيل إنه مولى بني شيبان، وقيل: من أنفسهم[١].

روى «الدارقطني في غرائب مالك من طريق علي بن نصر الجهضمي» قال: قالوا لأبي عاصم إنهم يخالفونك في حديث مالك في الشفعة فلا يذكرون أبا هريرة ، فقال[٢]: هاتوا من سمعه من مالك في الوقت الذي سمعته منه لما كان قدم علينا أبو جعفر مكة، فاجتمع الناس إليه وسألوه أن يأمر مالكاً أن يحدثهم، فأمره فسمعته[٣] في ذلك الوقت.

قال علي بن نصر: وكان ذلك في حياة ابن جريج، لأن أبا عاصم خرج من مكة إلى البصرة في حياة ابن جريج أو حيث مات ابن جريج، ثم لم يعد إلى[٤] مكة حتى مات، وهذا يدل على أن أبا عاصم مكي تحول إلى البصرة.

---

٧٣٦ - أبو عاصم الشيباني (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٤:٣٩٥، وتهذيب الكمال ١٣:٢٨١، وسير أعلام النبلاء ٩:٤٨٠، وتحفة الأحوذي ٦:٢٣٦.

(١) في الأصل: بني سهم. وانظر تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٢) في الأصل: فقالوا. وانظر تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٣) في الأصل: فسمعه. وانظر تهذيب التهذيب الموضع السابق.

(٤) زيادة من تهذيب التهذيب.

نقلت هذا من كتاب «تهذيب التهذيب لشيخنا أبي الفضل ابن حجر» رحمة الله عليه.

حرف الطاء المهملة

٧٣٧- الطاهر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي الزبيدي.

الشهير بابن الجمال المصري.

القاضي جمال الدين.

أخو أحمد الماضي[٤٤٩]، وعبد الرحمن الآتي[٧٧٠].

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني..[١].

مات في ليلة الأحد حادي عِشْرِي ذي الحجة[٢] سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بجوار أخيه الوجيه عبد الرحمن.

٧٣٨- طلحة بن محمد الشمة بن إبراهيم اليمني الزبيدي.

نزيل مكة.

الشيخ الصالح.

---

٧٣٧ - الطاهر ابن الجمال المصري (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٥.

(١) بياض في الأصل قدر سطر.

(٢) في إتحاف الورى: حادي عشر المحرم.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٤٠.

٧٣٨ - ابن محمد الشمة (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٩.

سمع بها من الشريف عبد الرحمن الفاسي «الشفاء» بأفوات في سنة أربع وثمانمائة، وبعد ذلك وهو شيخ على الشيخ أبي الفتح العثماني.

مات في ليلة الأحد حادي عِشْرِي جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

٧٣٩- طلق بن حبيب.

بصري مكي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٦.

٧٣٩ - طلق بن حبيب (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ١:٤٨٢، والتقريب ١:٣٨٠، والتهذيب ٥:٣١.

حرف الظاء المعجمة

٧٤٠- ظهيرة بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي المالكي.

قاضي القضاة ظهير الدين ابن الإمام رضي الدين أبي حامد بن الإمام قطب الدين أبي الخير بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الحسين الصغرى ابنة قاضي القضاة محب الدين ابن ظهيرة.

ولد في آخر يوم الأربعاء ثالث الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح في المسجد الحرام، وحفظ «الأربعين للنووي»، و«الرسالة لابن أبي زيد»، و«مختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها على جماعة.

وسمع من الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح البخاري»، و«سنن أبي داود»، و«سنن النسائي الصغرى»، و«سنن ابن ماجة» بأفوات فيهم وغير ذلك.

ومن الشيخ عبد الرحيم الأميوطي، وشهاب الدين المقرئ الشوائطي، وابن عم أبيه القاضي جلال الدين أبي السعادات، ووالدي تقي الدين ابن فهد.

---

٧٤٠ - ظهير الدين القرشي (٨٤١-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ١٥، وبدائع الزهور ٢: ٤٢٤.

وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين وما بعدها من القاهرة: شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، ومحب الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي، وتقي الدين المقريزي، وزين الدين الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعلاء الدين ابن بردس، وشهاب الدين ابن ناظر الصاحبة وغيرهم.

ومن مكة: السيد صفي الدين وأخوه السيد عفيف الدين، والشيخ حسين الأهدل، وأبو المعالي الصالحي، وإبراهيم الزمزمي، وزينب ابنة اليافعي، وكمالية بنت الحرازي وغيرهم.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وبدر الدين ابن فرحون، وعبدالله التشتري.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

وتفقه بقاضي القضاة محيي الدين عبد القادر بن[1] أبي القاسم بن أبي العباس، وأخذ عنه أيضاً العربية، وقرأ عليه «الشفاء».

وأخذ الأصول عن الشيخ كمال الدين إمام الكاملية ، والشيخ خطاب.

وبرع في الفقه والعربية.

ولي قضاء مكة المشرفة عوضاً عن القاضي نور الدين علي بن أبي اليمن في سابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وستين[2]، وقرئ توقيعه في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى من السنة، فباشر من يومه بعفة ونزاهة، ثم سأل الإعفاء عن ذلك فأجيب إلى سؤاله، وانفصل عن ذلك في أواخر السنة بالقاضي عبد القادر بن أبي العباس.

وكان ديناً متصوناً عفيفاً.

---

(١) زيادة على الأصل.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٥٣.

مات في عشاء ليلة الأحد ثامن الحجة سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة بتربة العفيف الدلاصي رحمه الله وإيانا.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٩.

حرف العين المهملة

٧٤١- (ك) عاصم[١] بن لقيط بن صبرة.

مكي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

٧٤٢- عامر بن سعد الخيفي.

وكان نديماً منشداً وربما نظم، وانعقد لسانه قبل موته، ولعل أحمد بن سعد الخيفي أخوه[٣٨٠].

مات في ليلة الثلاثاء سلخ القعدة سنة سبع وستين وثمانمائة[٢].

٧٤٣- عائض بن سعيد الحبشي.

مولى السيد حسن بن عجلان القائد.

مات في يوم الجمعة سابع عشر شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة

---

٧٤١ - عاصم بن لقيط بن صبرة (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢: ٩، وتهذيب التهذيب ٥: ٥٠، وتقريب التهذيب ٢٨٦.

(١) في الأصل: عامر. وانظر مصادر ترجمته.

٧٤٢ - عامر بن سعد الخيفي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ١٦.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٥٠.

٧٤٣ - عائض بن سعيد الحبشي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ١٦.

بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٧٤٤- (ك) العباس بن الفضل بن جعفر المكي.

أبو أحمد.

روى عنه: إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي الخياط المؤدب.

هكذا نقلت ذلك من ترجمة إسماعيل المذكور من «تاريخ حلب لابن العديم».

٧٤٥- (ك) العباس بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الشافعي.

والد عبد الله الآتي[٨٦٥].

القاضي كمال الدين أبو الفضل ابن القاضي جمال الدين أبي المكارم بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه غزال الحبشية فتاة والده.

ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة، وحمل إلى مكة وله من العمر..[٢] ونشأ بها.

وسمع بها من نور الدين ابن سلامة بعض «سنن أبي داود».

ومن القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري بعض «سنن ابن ماجة».

ومن شمس الدين ابن الجزري «الشمائل للترمذي»، وبعض «سنن أبي

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣١٢.

٧٤٤ - أبو أحمد المكي (؟-؟)

انظر بغية الطلب ٤:١٧٤٦.

٧٤٥ - العباس بن محمد القرشي (٨١٥-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٠، والتحفة اللطيفة ٢:١٤.

(٢) بياض في الأصل مقدار كلمتين.

داود))، وبعض ((مسند أحمد)) وغير ذلك.

ومن أحمد بن إبراهيم المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد مجالس من ((صحيح البخاري))، والمجلس الأخير من ((شرح السنة للبغوي)).

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي وعمه القاضي أبي السعادات وغيرهم.

وأجاز له من مكة: محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق، والقاضي تقي الدين الفاسي، والقاضي جمال الدين الشيبي، وعمّاه نجم الدين وعلي، ووالدتهما جدته كمالية بنت التقي الحرازي، وعبد الواحد المرشدي وغيرهم.

ومن المدينة: نور الدين المحلي، وجمال الدين الكازروني، وطاهر الخجندي وغيرهم.

وحضر دروس عمه قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات.

ودخل القاهرة مراراً وسمع بها على شيخنا أبي الفضل ابن حجر وغيره. ودخل دمشق وغيرها.

وناب في القضاء بجدة عن عمه القاضي أبي السعادات في سنة خمسين وثمانمائة، ثم انفصل عن ذلك لما وليها استقلالاً ابن عمه القاضي كمال الدين أبو البركات بن علي بن ظهيرة في سنة ثلاث وخمسين، ثم ولي قضاء جدة مستقلاً من السلطان في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه أبي البركات بن علي، ثم عزل به في أوائل سنة ثمان وخمسين.

وكان ذكياً شهماً كريماً، حسن الشكالة والملبس، فصيحاً.

توجه إلى المدينة الشريفة للزيارة فحصل له بها مرض طويل إلى أن مات في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة الشريفة، وصلي عليه صبح يوم الاثنين بالروضة النبوية ودفن بالبقيع[1].

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٣. ٤

٧٤٦- عبد الأول بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو المحمدين أبي الفضائل[٢٢٦] وأبي النجا[٢٢٧] الماضيين، وعبد الرحمن[٧٦٨] وعبدا لله[٨٨٠] وعائشة[١٠٦٨] الآتين.

العلامة سديد الدين أبو الوقت ابن العلامة جمال الدين أبي المحاسن.

ولد في يوم الأربعاء بعد طلوع الشمس سادس عشر شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنواوي»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«غاية المطلوب في القراءات الثلاثة لابن عياش»، و«العمدة لحافظ الدين النسفي في أصول الدين»، «والمنار له في أصول الفقه»، و«الكافية لابن الحاجب»، و«مختصر القدوري» في الفقه، وعرضها ما عدا «الغاية» على جماعة، وكان ممن عرض عليه شمس الدين ابن الفنري، وعلاء الدين البخاري، والقاضي جمال الدين الشيبي في سنة اثنتين وثلاثين، فقال في إجازته:

أبو الوقت قطب الدين أفضل مبتدئ فأكرم به من سيد وابن سيد
ووالده كم أرشد الناس للهدى وناهيك من حبر إمام ومرشدي

وتلا بالسبع وبالعشر على الشيخ زين الدين ابن عياش في نحو عشرين ختمة.

وتفقه بوالده وسعد الدين الديري، وكمال الدين ابن الهمام، ولازمه وانتفع به.

وأخذ أصول الفقه عن الشيخ يوسف الرومي، وابن الهمام، والشيخ إبراهيم الكردي سمع عليه في «منهاج البيضاوي»، وقرأ عليه جملة صالحة من

---

٧٤٦ - عبد الأول المرشدي (٨١٧-٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٢١، والشذرات ٧: ٣١٦.

«المصابيح للبغوي» قراءة بحث ونظر، وسمع في «العضد» على الشيخ أبي القاسم النويري، وكذا أخذ عنه بعضاً من العربية، وكان قد أخذها من قبله عن عمه والشيخ إمام الدين.

وسمع من والده «صحيح البخاري»، و«الشفاء»، وقرأ عليه «عوارف المعارف» وغيره.

وسمع من ابن الجوزي جانباً من «مسند الإمام أحمد»، و«سنن أبي داود» خلا بعضها، ونحو النصف من «مشيخة الفخر ابن البخاري»، وكتابه «الحصن الحصين» خلا فوتاً في أول الخامس، ومجلس ختم كتابه «النشر في القراءات العشر»، وجميع «جزء ابن فارس».

ومن النجم ابن حجي[1] «جزء القزاز».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي بقراءته «صحيح مسلم»، و«سنن ابن ماجة»، و«صحيح البخاري»، و«سنن أبي داود» بأفوات[2] فيهما.

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي، وعمه الشهاب أحمد، والنور بن سلامة، والجمال محمد بن علي النويري، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، والتقي الفاسي، والنجم المرجاني، والخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة، والشهاب بن محمود وغيرهم.

وارتحل إلى القاهرة فسمع من شيخنا أبي الفضل ابن حجر، وقرأ على جمال الدين الرشيدي بعض «صحيح البخاري».

وأجاز له من بالقاهرة: ابن الزراتيتي، ونور الدين الفوي، وسراج الدين قارئ الهداية، ومحمد بن حسن البيجوري، وشمس الدين البرماوي، والقاضي شهاب الدين ابن المحمرة، والشيخ ولي الدين العراقي، ومحمد بن جامع

---

(١) في الأصل: ابن حجر حجي. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.

(٢) في الأصل: بفوايات.

البوصيري، وأحمد بن محمد بن أبي بكر البوصيري، ورقية بنت الثعلبي.

ومن دمشق: شمس الدين ابن المحب، وشهاب الدين المقرئ، وأحمد بن محمد بن الحبال، ولطيفة بنت محمد الإياسي[١]، وهند بنت محمد بن علي الأرموي.

ومن الاسكندرية: كمال الدين عبد الله بن خير.

ومن مكة: حسين الهندي، ومحمد بن حسين المؤذن، وشهاب الدين ابن الضياء، والجمالي محمد بن أبي بكر المرشدي، وعبد الملك الدربندي، وعلي بن محمد المارديني، ومحمد بن حمزة بن محمد الفنري وغيرهم.

وارتحل إلى مصر ثلاث مرات: أولها في سنة خمس، والثانية سنة أربع وخمسين، والثالثة سنة اثنتين وستين، وأخذ بها عن الكمال ابن الهمام، وابن الديري، وشيخنا ابن حجر رواية ودراية، وأذن له في الإفادة لما ألفه وأنشأه، وأذن له ابن الهمام في الإفتاء والتدريس.

ودرّس يسيراً، وكان يميل كوالده إلى ابن عربي.

وسافر في سنة سبع وستين إلى اليمن فسمع بها من الفقيه عمر الفتى وأخيه الفقيه عبد العزيز.

وكان منجمعاً عن الناس، فصيح العبارة، قوي المباحثة، حسن الخط والشكالة، غاية في الذكاء.

حفظ جملة من الأدبيات.

وسافر من مكة في موسم سنة إحدى وسبعين مع الغزاويين فزار المدينة الشريفة، والقدس، والخليل، وتوجه إلى الشام فقدرت وفاته هناك في يوم

---

(١) في الضوء اللامع: الأماسي ١٢:١٢٢.

الخميس رابع عشر ربيع الأول[1] سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة[2]، ودفن بتربة الشيخ خطاب رحمه الله وإيانا.

- عبد الباسط بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

اسمه عمر.

يأتي إن شاء الله تعالى[١١٢٣].

٧٤٧- عبد الحميد بن عبد الله بن كثير الداري المكي القرشي.

من بني عبد الدار.

روى عن سعيد بن ميناء[3].

روى عنه: ابن مهدي.

٧٤٨- عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى.

القدسي الأصل، الدمشقي المولد والدار ثم القاهري.

نزيل مكة، الحنفي.

الشهير بابن القدسي، ويعرف بالهمامي نسبة للكمال ابن الهمام لأنه يخدمه، واختص به.

العلامة المقرئ زين الدين، أبو الفضل.

ولد في يوم الجمعة ثاني عِشْرِي ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة

---

(١) في هامش الأصل: خامس عشر ربيع الآخر. وفي إتحاف الورى: خامس عشر ربيع الأول.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٨٨.

٧٤٧ - عبد الحميد بن عبد الله الداري (؟-؟)

أخباره في: الجرح والتعديل ٦:١٤، ومشاهير علماء الأمصار ١:١٤٦، والثقات ٧:١٢٢.

(٣) في الأصل: يسار. وانظر مصادر الترجمة.

٧٤٨ - ابن القدسي الهمامي (٨٢٨-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٤٤.

بدمشق.

ونشأ بها فحفظ «القرآن»، وصلى للناس التراويح قبل استكمال تسع سنين، وحفظ «الشاطبية»، و«المختار في الفقه»، و«المنظومة للنسفي»، و«المختصر لابن الحاجب»، و«الاخسيكتي كلاهما في أصول الفقه»، و«تلخيص المفتاح في المعاني والبيان»، و«الألفية في علم الحديث للعراقي»، و«الألفية في النحو لابن مالك»، و«العمدة لحافظ الدين النسفي»، و«تصريف العزي»[١]، و«نظم قواعد الإعراب لابن الهائم»، و«إيساغوجي في المنطق»، وعرضها على القضاة الثلاثة أبي الفضل ابن حجر، وشمس الدين القاياتي، وشمس الدين الونائي[٢]، والشيخين كمال الدين ابن الهمام، وأمين الدين الأقصرائي وخلق، وعرض الكثير منها على علاء الدين البخاري في سنة أربعين، والشيخ عبد الملك الموصلي، ومحمد بن أحمد بن الكشك وغيرهم.

وتلا بالعشر على والده، وتفقه بقوام الدين الحنفي، والشيخ يوسف الرومي، وسعد الدين الديري، وكمال الدين ابن الهمام، وبه انتفع. وعنه أخذ الأصلين والعربية، وتتلمذ له ولازمه كثيراً حتى اشتهر به وعرف بخدمته، وكذا أخذها عن الشيخ يوسف الرومي.

وأخذ العربية أيضاً عن علاء الدين ابن القابوني، و«التخليص» عن الشيخ يوسف الرومي.

والحديث عن شيخنا ابن حجر، وأذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الإقراء.

وقدم القاهرة مراراً أولها سنة ثمان وأربعين.

وكذا حج مراراً أولها سنة تسع وأربعين، وفيها اجتمع بالشيخ زين الدين

---

(١) في الأصل: الغزي. وانظر كشف الظنون ١:٤١٥.

(٢) في الأصل: الوفائي. وانظر الضوء اللامع. وقد وردت على الصواب في تراجم عدة.

ابن عياش وحضر في مجلسه، وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ابن الهمام، ثم استوطن مكة من سنة أربع وخمسين[1] وتصدر فيها لإقراء القراءات وغيرها، وشرع في «شرح التحرير» لشيخه ابن الهمام وصل فيه إلى الاستدلال على حجية المفاهيم.

وكان عالماً عاملاً متواضعاً، يصوم الدهر إلا نادراً، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى والصيام والتهجد، وفيه حدة مفرطة.

وتوجه إلى القاهرة في أثناء سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، فقدرت وفاته بها في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه بالأزهر، ودفن بحوش لابن المقسي رحمه الله وإيانا.

٧٤٩- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الدمشقي.

نزيل مكة .

المعروف بابن قيم الجوزية.

الشهير جده بابن أبي الفرح.

أمه بنت الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية.

الخواجا زين الدين.

قدم مكة بعد الثلاثين وثمانمائة بيسير واستوطنها، واشترى بها دوراً وعمّرها، وكان يتردد للمتجر إلى كاليكوت.

وسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي غالب «المولد النبوي للعلائي».

ولما مات خلّف دوراً وأولاداً كثيراً، ويذكر أنه كان به عرق الانتصاب.

مات في ظهر يوم الخميس عِشْرِي ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة

---

(١) في هامش الأصل: وستين.

٧٤٩ - ابن قيم الجوزية (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٥٥.

بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٧٥٠- عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في أخيه أبي القاسم محمد[٣٦].

ناصر الدين أبو الفرج، ابن شقيقي محب الدين بن العلامة الحافظ تقي الدين أبي الفضل بن نجم الدين أبي النصر.

ولد في ظهر يوم الجمعة خامس عشر المحرم سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بقالقوط من بلاد الهند.

وقدم إلى مكة المشرفة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فحفظ بها «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«المنهاج للنووي»، و«الشاطبية»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها على جماعة.

وحضر في الرابعة على جده تقي الدين ابن فهد، وأبي المعالي الصالحي، والبرهان الزمزمي وغيرهم.

وفي الخامسة أيضاً على جده، والشيخ أبي الفتح العثماني، وإبراهيم الزمزمي.

وسمع من والده وجده تقي الدين ومنّي، وعم والده عطية، وجدته لأبيه خديجة بنت عبد الرحمن ابن فهد، والشيخ أبي الفتح المراغي، وإبراهيم الزمزمي، وأبي الفضل المرجاني، والشيخ حسين الأهدل، والأخوين القاضيين أبي البقاء وأبي حامد ابني الضياء، والقاضي شهاب الدين الزفتاوي، والقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة، وموفق الدين الإبّي، والقاضي كمال الدين ابن

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٢١.

٧٥٠ - ابن أبي بكر الهاشمي (٨٤١-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٧٠.

الزين المالكي وأخيه علي، وأبي الفضائل المرشدي، وعبد الرحيم الأميوطي، والقاضي فخر الدين الأسيوطي، والقاضي نظام الدين بن مفلح، وشهاب الدين المقرئ الشوائطي، والجمال اليافعي، وكمال الدين ابن الهمام، وشهاب الدين أحمد بن علي المحلي.

وأجاز له من مكة: أميرها السيد بركات، والقاضي سراج الدين الحنبلي، وزينب ابنة اليافعي، وأبو الخير بن عبد القوي، وأبو عبد الله النويري، وأخواه أبو البركات وكمالية، وابن أخيهما القاضي أبو اليمن، ونجم الدين ابن ظهيرة وأخوه علي، ووالدتهما كمالية بنت التقي الحرازي، والشيخ زين الدين ابن عياش، وحسين ابن العليف، والسيد صفي الدين وأخوه السيد عفيف الدين، ومؤنسة بنت ابن سكر، وعمة والده كمالية بنت ابن فهد.

ومن المدينة الشريفة: جمال الدين الكازروني، وولداه عمر وأبو الفرج، ومحب الدين المطري، وأبو الفتح بن صالح، وجمال الدين التشتري، وعبدالله ابن فرحون، وإبراهيم الخجندي.

ومن القدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن الخليل: أحمد وعبد الرحمن ابنا علي بن إسحاق التميمي الدارمي.

ومن القاهرة: شيخ الإسلام ابن حجر، وتقي الدين المقريزي، وعبدالرحمن الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، ومحمد بن يحيى الحنبلي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وشهاب الدين العقبي، وسارة بنت عمر ابن جماعة.

ومن دمشق: الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، وعبد الرحمن ابن الطحان، وإبراهيم الباعوني، وعبد الكافي ابن الجوبان، وعبد الرحمن بن خليل، وشهاب الدين ابن الشحام، وشهاب الدين بن زيد.

ومن بعلبك: علاء الدين ابن بردس.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، والقاضي محب الدين ابن الشحنة، ومحمد بن عمر النصيبي، والحسن بن أبي بكر ابن سلامة.

واشتغل بمكة في الفقه والنحو على الشيخ خطاب، والشيخ أحمد المقرئ، ولازمه كثيراً، والقاضي برهان الدين إبراهيم ابن ظهيرة وغيرهم.

وفي القاهرة في الفقه على القاضي شرف الدين المناوي، والشيخ عثمان المقسي.

ونظم الشعر.

ورحل إلى القاهرة في أوائل سنة خمس وستين وثمانمائة فسمع بها الحديث من جماعة، ورحل منها إلى القدس، والخليل، ودمشق، وحلب مرتين فسمع بها، ودخل الصعيد، واسكندرية، والمحلة.

مات في طاعون كان بالقاهرة وهو حاضر الذهن في ظهر يوم الأربعاء ثاني عِشْرِي شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة[1]، وصلي عليه بباب المحروق، ودفن بحوش الصوفية بالبيبرسية جوار قبور الأولاد والأسلاف قصداً لشمول بركته، فقد كان من محاسن أقرانه عقلاً، وسكوناً، وديانةً، وانجماعاً، وعفةً، ما لقيت أحداً ممن يعرفه إلا ويثني عليه بجميل صفاته، وقد كثر الأسف على فقده، وما كان الأمل إلا رجوعه إلى وطنه بالسلامة، لكن لله الأمر، وإنا لله وإنا إليه راجعون، وأعظم الله لنا ولكم الأجر، وعوضنا وإياكم الخير، وجعل قراه الجنة، والمرجو له ذلك.

وقد أكرمه الله عز وجل بالشهادة لكونه غريباً وبالطاعون وبالبطن خصوصاً في رمضان، وكان وضعه في لحده المبارك وقت الغروب.

ورأيت في كتابٍ كتبه إلي صاحبنا جمال الدين الكرماني ما صورته:

كان نعم الصاحب من الخير والدين والعفة والتواضع وقلة الطمع، على

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٠١.

جانب عظيم وبا لله العظيم، لقد كان يحصل لي بد من التحمل بين الإخوان ما لا أطيق وصفه.

وفي كتاب كتبه إليَّ أخوه ما مثاله: وا لله لقد كنت أتحمل به خصوصاً بين الإخوان من عقله ودينه وخيره، وقلة طمعه، بل عدمه عوضه ا لله الجنة.

٧٥١- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عيّاش -بالياء المثناة من تحت والشين المعجمة- الدمشقي المكي.

الشهير بابن عياش.

الإمام المقرئ المجود.

زين الدين أبو الفرج بن المقرئ شهاب الدين.

ولد في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق.

وذكر أنه حضر على العماد ابن كثير.

وأنه سمع من الرحبي «الصحيحين» وغيرهما، وأنه سمع «الشاطبية»، و«الرائية» من شمس الدين العسقلاني، وأنه سمع من العماد ابن السراج، وزين الدين ابن رجب، وشمس الدين ابن سند، ورسلان الذهبي وغيرهم.

وأنه قرأ على والده القراءات السبع إفراداً، وقرأ عليه ختمة جامعة للقراءات العشرة بما تضمنه كتاب «ورقات المهرة في تتمة قراءات الأئمة العشرة»، وهي تتضمن قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب.

وأنه رحل في سنة اثنتين وتسعين إلى القاهرة فقرأ على شمس الدين العسقلاني القراءات العشرة وأجازه بالإقراء، وكان شيخانا شمس الدين

---

٧٥١ - ابن عَيَّاش (٧٧٢-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٥٩، والشذرات ٧:٢٧٧، ونظم العقيان ١٢٢، ومعجم ابن فهد ١٢٢، وكحالة ٥:١٢٢، والتبر المسبوك ٢٨٠، وهدية العارفين ١:٥٣٠، وإتحاف الورى ٤:٢٩٠.

الجزري وزين الدين رضوان لما جاورا في سنة ثلاث وعشرين ينكران عليه اجتماعه بالعسقلاني وقراءته عليه، فسألت شيخنا الشيخ زين الدين رضوان عن سبب إنكاره فقال: رأيت بخط الشيخ شمس الدين العسقلاني أن عبد الرحمن ابن عياش تلى عليه بالسبع، وكان شيخنا ابن الجزري فرغ من تبييض الطبقات المذكورة في سنة خمس وتسعين، كما رأيته بخطه في آخر النسخة المذكورة.

ولقد سمعت من بعض أصحاب شيخنا شمس الدين ابن الجزري ما أتحقق الآن من هو تذكر عن الشيخ شمس الدين ابن الجزري أن الطبقات المذكورة ذهبت منه من مدة طويلة تزيد على الثلاثين سنة، وكان يتأسف عليها، فأخبرت شيخنا زين الدين ابن عياش بما رأيته في الطبقات فقال: وا لله يكذب الجزري، و لم يزدني على ذلك.

وتفقه على والده، وسمع دروس السراج البُلقيني وغيره.

وأخذ النحو عن أبيه، وعطاء ا لله الدروالي الهندي.

وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين، وزار بيت المقدس.

وتردد الشيخ زين الدين ابن عياش إلى مكة كثيراً، وانقطع بها من سنة عشر وثمانمائة، وتلا بها بالعشر على شيخنا نور الدين ابن سلامة وأجاز له، وكان الشيخ زين الدين لا يذكر ذلك.

وانتصب الشيخ زين الدين بمكة لإقراء «القرآن العظيم» بالقراءات بالمسجد الحرام كل يوم وليلة، وبنى بها بالموضع المعروف منها بدار الحفرة من السويقة داراً وأوقفها على نفسه، ثم على من سيحدثه ا لله له من الأولاد، ثم على القاضي محب الدين ابن ظهيرة، ثم على ورثته، فلما أن مات صارت الدار المذكورة إلى ذرية القاضي محب الدين ابن ظهيرة.

وأوقف بمكة أرضاً ودارين[١].

وتردد الشيخ زين الدين من مكة إلى المدينة الشريفة مرات وجاور بها، وتزوج بها وتصدر بها للإقراء أيضاً، وانتفع به جماعة من أهل الحرمين وغيرهم من المجاورين.

ودخل اليمن لزيارة أبيه، فإنه كان انقطع بها لطلب الحلال، واستحكم البلغم عليه فعجز عن الحركة، وانقطع بمنزله بمكة المشرفة من أثناء سنة إحدى وخمسين، ويقرئ بمنزله لمن يقصده.

ورأى النبي ﷺ في المنام مرات، وكان أول ما أقرأ لا يسجد في "ص" فرأى النبي ﷺ في المنام ومعه صاحباه الصدّيق والفاروق رضي الله عنهما، فأمره النبي ﷺ بالقراءة فقرأ الفاتحة، فلما أن ختمها قال له النبي ﷺ : اقرأ، فقرأ البقرة إلى أن ختمها، ثم قال له النبي ﷺ : اقرأ، فقرأ آل عمران إلى أن ختمها، وجعل كلما ختم سورة يقول له النبي ﷺ اقرأ، فيقرأ ما بعدها إلى أن بلغ السجدة في الأعراف فسجد النبي ﷺ وصاحباه وسجد معهم، ثم قاموا من السجود وأتم القراءة للسورة وقرأ ما بعدها، وكلما مر بسجدة يسجد النبي ﷺ وصاحباه وهو يسجد معهم إلى أن بلغ إلى سورة "ص"، فلما أن وصل السجدة سجد النبي ﷺ وصاحباه وسجد معهم فصار من يومئذ يسجد في "ص".

هكذا أخبرني بذلك تلميذه وقريبه الفقيه المقرئ شهاب الدين بن مكي بن سليمان عنه.

ورأى بعض أهل الخير من أهل القدس بالقدس الشريف قريباً من وفاة الشيخ زين الدين بسنتين أو ثلاثة النبي ﷺ في المنام فقال له: من قرأ على عبد الرحمن ابن عياش الفاتحة دخل الجنة، فسمع الناس هذا المنام فهرعوا لقراءة

(١) في الأصل: دارين.

الفاتحة عليه، فقرأها عليه جمٌّ كبير، فكنت ممن قرأها عليه، وكنت آخر من قرأها عليه للنبي، قرأتها عليه قريب العصر من يوم الاثنين عِشْرِي صفر.

ومات في صبح يوم الثلاثاء الذي يليه.

وحدّث بـ«الصحيحين» غير مرة .

وله نظم سمعت معه شيئاً منه.

وله نظم كتاب «ورقات المهرة» لوالده على طريقة «الشاطبية» وسماها «غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب».

وجعل جملة من كتب القراءات وغيرها وأوقفها على نفسه، ثم على من سيحدثه ا لله له من الولد، ثم على سائر المسلمين، وجعل مقرها بعد موتهم برباط ربيع من مكة المشرفة، فلم يعقب فنقلت بعد موته إلى الرباط المذكور فانتفع بها المسلمون.

وكان إماماً، عالماً، صالحاً، متعففاً، غير ملتفت إلى ما في أيدي الناس.

وكانت وفاته في صبح يوم الثلاثاء حادي عِشْرِي صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة قبلي قبر سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمهم ا لله وإيانا آمين.

أنبأنا الشيخ الإمام شيخ القراء زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عياش الدمشقي المكي، عن الإمام عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد ا لله ابن المقير البغدادي، إذناً عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفرائيني، أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أنا أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٩٠.

علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان»(١).

حديث صحيح أخرجه البخاري عن القعنبي فوافقناه و لله الحمد والمنة.

أنشدني في يوم السبت خامس عِشْرِي ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بالمسجد الحرام قوله، وكان سبب ذلك أن الشيخ شمس الدين ابن الجزري عتب عليه في أمر بلغه عنه على غير وجهه، فاعتذر إليه عن ذلك بحقيقة الحال، ثم إنه وقف على «شرح الطيبة لابنه شهاب الدين أحمد» فقال مادحاً له:

لدى الجزري فضل ونحن رواته ... جزى الله خيراً كل من جاء بالذكر
له الطيبة نظماً وشارحها ابنه ... شهاب الدين أخا الفرس والشام مع مصر
فحلّ رموز المشكلات بفصلها ... ورشحهن ترشيح فرخ من الوكر

وقوله وكتب به على بعض الاستدعاءات:

أجزت لمن هذا السؤال لأجلهم ... جميع رواياتي وما قد نقلته
كذاك سماعاتي ولكن بشرطه ... وما قلت من نثر وما قد نظمته

وقوله في الملك الظاهر ططر لما ولي في سنة أربع وعشرين وبسط العدل في الرعية وحصل الرخاء الدائر في أيامه:

لقد رضي الرحمن ذو العدل ربنا ... على أمة المبعوث بالحق من مضر
وزادهم عزاً وأورفهم غنى ... وبارك في الأقوات والنبت والشجر
وأغناهم طوراً وطوراً بفضله ... حباهم وأحياهم حياة بلا كدر
فقلت: أخي هذا يخالف عصرنا ... أتدري له سراً؟ فقلت: نعم ططر
وهو الظاهر المبعوث بين ملوكهم ... لخدمة بيت الله والركن والحجر

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب، باب ما يدعى الناس بآبائهم ٥:٢٢٨٥/٥٨٢٣.

وخدمة قبر الهاشمي محمد سقاه بحوض ثم نجاه من سقر
فيا رب وفّقه وسدد أموره وأحيي به قلباً بنعماك قد شكر

٧٥٢- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

وجيه الدين.

أخو أحمد الماضي[٣٦٠] ووالد عبد الكريم[٨٢٨] الآتي.

ولد بعد التسعين وسبعمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وتردد إلى مكة مرات للحج فسمع بها من عمه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة بعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

ومن ابن الجزري «سنن أبي داود» بأفوات، ومجلساً من «مسند الإمام أحمد».

ومن تقي الدين المقريزي بعض «فضل الخيل للدمياطي»، والمجلس الأخير من «السيرة» له.

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: والده، والبرهان ابن صديق، وأبو بكر بن الحسين المراغي، والعراقي، والهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وأبو الطيب السحولي، وأبو اليمن الطبري، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وعبدا لله بن محمد البهنسي، وعلاء الدين الجزري، وأحمد بن علي بن الظريف، وخلق.

وحدّث سمعت عليه.

وكان يتكسب بالتجارة في خان زبيد، ويتجر إلى مكة في غالب السنين،

---

٧٥٢ - وجيه الدين القرشي (٧٩٠-٨٤٩هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٤:٦٤.

ثم انقطع بمكة من بعد الأربعين وثمانمائة إلى أن مات.

ودخل القاهرة مرات، ورتب فيها بعض وظائف وصرراً ومعاليماً.

وكان خيراً، مباركاً، كثير العبادة بالطواف.

مات في النصف الثاني من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة بتربة الشيخ عبد الله الدلاصي.

أنبأنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، وأخوه شهاب الدين، بقراءتي عليهما، ووالدي الحافظ تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن فهد الهاشمي، المكيون سماعاً عليه خمس مرات بعضها من لفظه وبعضها بقراءتي قالوا: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، قال والدي: سماعاً. وقال الآخران: إجازة. ح وأنبأني عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، قالا: أنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخي: إجازة قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر البغدادي، سماعاً قال: أنا عبد الأول بن عيسى، سماعاً قال: أنا عبد الرحمن بن محمد، سماعاً قال: أنا عبد الله بن أحمد، سماعاً قال: أنا محمد بن يوسف، سماعاً قال: أنا محمد بن إسماعيل، قراءة، قال الحجار: وأنا عبد الله بن عمر السقلاطوني، سماعاً قال: أنا أبو الوقت السجزي، قال: أنا أبو الحسن المظفري، قال: أنا أبو محمد الحموبي، قال: أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قالا: حدثنا أبو اليمان، قال: أنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائش! هذا جبريل يقرئك السلام. قلت: وعليه السلام ورحمة الله.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٤٨.

قالت: وهو يرى ما لا أرى»[١].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليمان، فوقع لنا بدلاً عالياً له وموافقة له عالية من الرواية الثانية و لله الحمد والشكر.

٧٥٣- عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

الآتي أبوه[١٣٤٦].

مات شاباً في ظهر يوم الأحد حادي عِشْرِي شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[٢] ودفن بالمعلاة.

٧٥٤- عبد الرحمن بن حسن بن محمد الطاهر الصعدي الأصل المكي.

أخوه محمد الماضي[٨٨] ووالدهما[٦٢٦]، وأخو عمر[١١٠٤] وأبي بكر[١٣٢٦] الآتيين.

أجاز له ولأخويه أبي بكر وعمر ووالدهم باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بجدة ساحل مكة، وحمل إلى مكة فوصلها ظهر يوم الخميس[٣] ودفن

---

(١) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها ٢٤٤٧/١٨٩٦:٤.

٧٥٣ - ابن أبي بكر الدقوقي (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧١:٤.

(٢) إتحاف الورى ٤٥٧:٤.

٧٥٤ - ابن محمد الطاهر (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٧٤:٤.

(٣) إتحاف الورى ٣٩٠:٤.

بالمعلاة.

٧٥٥- عبد الرحمن بن حسن بن عبد الله الخالدي.

الشهير والده بالكذاب.

أخو محمد الماضي[٨٤] وعبد السلام[٧٩٤] الآتي .

زين الدين.

سمع في سنة أربع عشرة على الزين أبي بكر بن الحسين المراغي ختم «صحيح مسلم».

أجاز له في استدعائي سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في عصر يوم الاثنين ثامن عشر الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بتربة رامشت.

٧٥٦- عبد الرحمن بن زين الحاج بن علي الحبابي البصري.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «السنن لأبي داود»، ومن «السنن لابن ماجة»، وبعض مجلس من «البخاري»، وجميع «الشقراطسية».

مات في عصر يوم الثلاثاء حادي عشر سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء.

---

٧٥٥ - ابن حسن الخالدي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٧٤.

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٨.

٧٥٦ - ابن علي الحبابي (؟-٨٦٧هـ).

٧٥٧- عبد الرحمن بن شيبة.

سكن جدة.

ثقة ثبت في الحديث.

كنت أسأله في شيء من الحديث فيقول: ما نظرت في ذا منذ عشرين سنة فيجئ به على الاستواء.

وكان حافظاً، وكان له مال يسوي مالاً كثيراً يبيحه للناس.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

٧٥٨- عبد الرحمن بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري الأصل المكي.

أخو شيخنا جار الله[(١)] وعبد الله[(٢)] المذكورين في الأصل.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة سبعين وسبعمائة.

٧٥٩- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي.

أخو محمد الماضي[١٢٦] وعمر[١١٠٦] الآتي.

وجيه الدين بن قاضي القضاة عز الدين.

أمه أم الحسين بنت علي بن يوسف بن أبي الأصبغ.

---

٧٥٧ – عبد الرحمن بن شيبة (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:٧٩.

٧٥٨ – ابن أبي المنصور الشيباني (؟-؟).

(١) انظر العقد الثمين ٣:٢٦٤.

(٢) انظر العقد الثمين ٤:٣٦٥.

٧٥٩ – وجيه الدين النويري (٨١٢-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٨٤.

ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

حفظ «ألفية ابن مالك»، وعرضها في سنة ست وعشرين على أبي حامد ابن الضياء، لعل وغيره.

وسمع بمكة من أبي بكر بن الحسين «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، وكثيراً من «صحيح مسلم»، وبعض غالب «سنن أبي داود»، وبعض «صحيح ابن حبان».

ومن شمس الدين ابن الجزري بعض «السنن لأبي داود»، والمجلس الأخير من مسند البصريين من «مسند أحمد»، و«التعريف في المولد الشريف» له وغير ذلك.

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا «الحديث المسلسل بالأولية»، والأول من «مشيخة ابن عبد الدائم»، و«المائة الفراوية» بفوت من أولها.

ومن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بعض «السنن للدارقطني».

ومن شمس الدين البرماوي، وأحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي المجلس الأخير من «عمل يوم وليلة للنسائي».

وأجاز له في سنة خمس عشرة من أجاز قريبه الخطيب أبا القاسم بن أبي الفضل النويري.

وسافر مع أخويه عمر ومحمد في أوائل سنة اثنتين وثلاثين إلى القاهرة، ثم منها إلى تونس من بلاد الغرب، وأقام بها عبد الرحمن فاشتغل بها على جماعة من علمائها، وتزوج بها ورزق ولداً، ثم مات في عشر الخمسين وثمانمائة بتونس ودفن بها رحمه الله وإيانا.

٧٦٠- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الشهيد الناطق عبد الرحمن الهاشمي العقيلي النويري.

نزيل مكة.

والد علم الدين محمد الماضي[١١٤].

رضي الدين بن عز الدين بن شمس الدين.

ولد بالنويرة من صعيد مصر، ثم انتقل مع والدته إلى مدينة الفيوم، وحفظ بها «القرآن»، و«العمدة»، و«الرسالة»، و«الألفية لابن مالك»، ثم عاد إلى بلده لما كبر، وحج كثيراً.

وجاور كثيراً بمكة، وسمع بها من شيخنا القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي.

وقدم مكة صحبة الحاج سنة أربع وأربعين فجاور بها السنة التي تليها فأدركه أجله بها وهو ساجد إحدى سجدتي الركعة الأولى من صلاة الصبح يوم الاثنين خامس الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة[١] بالمسجد الحرام، فحمل إلى بيته فغسل به، وصلي عليه عند باب الكعبة ضحى ودفن بالمعلاة.

وكان خيراً، مباركاً، ساكناً.

٧٦١- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم البنا.

مات في عصر يوم الاثنين سابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة

---

٧٦٠ - رضي الدين النويري (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٨٤، والتبر المسبوك ٢٩.

(١) إتحاف الورى ٤:١٧٦.

٧٦١ - ابن عبد الله بن عبد الكريم البنا (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٨٨.

بمكة(١)، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء ودفن بالمعلاة.

٧٦٢- عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن موسى بن عيسى المكي.

المعروف بالمزرق.

الماضي عمه محمد[١٩٤] والآتي عم أبيه عبد الرحمن بن موسى[٧٧٩].

وجيه الدين بن عفيف الدين بن نور الدين.

سمع في سنة أربع وأربعين على الوالد التقي ابن فهد ختم «الأذكار للنووي».

وعليه وعلى البرهان الزمزمي وأبي المعالي الصالحي بعض «الترخيص في القيام للنووي».

أجاز له ولإخوته وأولاد كل منهم باستدعائي سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

دخل إلى مصر، وعاد إلى مكة مع الرجبي في مستهل رمضان سنة سبع وأربعين صحبة مُشِدّ جدة الأمير تمراز المصارع كاتباً عوضاً عن تاج الدين بن حتي.

٧٦٣- عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد بن دوست دار الصوفي.

النيسابوري الأصل، البغدادي المولد والمنشأ.

يكنى أبا البركات بن أبي الحسن بن أبي البركات.

هو شيخ البسطاء في الجانب الغربي.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٦٧.

٧٦٢ - المزرق (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٨٩.

٧٦٣ - أبو البركات ابن دوست دار (٥٧٠-٦٤٣هـ).

شيخ من بيت زهد وعبادة ورئاسة، وشيخ شيوخ، وبر، وصلة، وصلاح، وتصوف، ولهم المشيخة إلى الآن، لم يتمشيخ على بيتهمأحد في زمانهم، ويعرفون أيضاً ببني سكينة، وشيخنا حسن المنظر، كريم النفس والأخلاق، كثير العبادة والاجتهاد مع صغر سنه، أحيى ذكر أبيه، كثير الحج إلى بيت الله الحرام، كثير المجاورة، كثير التواضع، قاضي الحاجة، متعصب لكل أحد، لم يكن في بيته الآن مثله.

سمع أبا الفتح بن شاتيل، وأبا السعادات القزاز، وأبا الفرج بن كليب الحراني، وعبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني.

اجتمعت به بمكة شرفها الله تعالى وبالمدينة حرسها الله تعالى وكتبت عنه بهما، وكان راغباً في التحديث محباً لأهله، وكانت سماعاته صحيحة بخط أئمة معروفين.

انتهى معنى كلام «ابن الحاجب في معجمه».

وقال الذهبي: ولد سنة سبعين وخمسمائة، وسمع أباه وعمه صدر الدين عبد الرحيم.

وكان صالحاً عابداً.

قال الشريف: توفي في ثالث ذي القعدة -يعني من سنة ثلاث وأربعين وستمائة-.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

٧٦٤- عبد الرحمن بن عبد المؤمن.

أبو القاسم.

---

٧٦٤ - أبو القاسم ابن عبد المؤمن (؟-؟)
أخباره في: المدارك ٢:٤٦٥.

مكّي.

من المتكلمين على مذهب أهل السنة.

ودخل العراق فأخذ بها عن أبي عبد الله بن مجاهد البصري، وغيره.

وسكن آخراً[١] القيروان.

وصحب أبا محمد بن أبي زيد وغيره من أئمتها، وناظرهم وذاكرهم وذاكروه، وأثنوا عليه، وأخذ عنه الناس، وله بها[٢] أخبار معروفة.

نقلت هذه الترجمة من الطبقة السادسة من «المدارك للقاضي عياض».

٧٦٥- عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مُرَيْر -بضم الميم وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء مهملة- الواحدي المكي.

الشهير بعبيد الريمي.

أخو أبي بكر بن علي الآتي ظناً[١٣٣٧].

ولد بمكة ونشأ بها.

وحضر بها على العفيف النشاوري في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة المجلس الرابع من «جامع الترمذي».

وسمع من البرهان ابن صديق قطعة من آخر «مسند عبد بن حميد».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي المجلس الأخير من «سنن أبي داود».

وأجاز له أبو بكر بن إبراهيم بن العز، وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي، وشهاب الدين أحمد بن علي الحسيني، وإبراهيم بن علي بن فرحون،

---

(١) في الأصل: آخر. وانظر المدارك.

(٢) في الأصل: بهما. وانظر المدارك.

٧٦٥ - عبيد الريمي ابن مُرَير (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٩٦.

وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وأحمد بن أقبرص، والحرستاني، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وأختها عائشة وجمع.

وحدّث سمعت عليه.

ودخل طلباً للرزق بلاد اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق، وله نظم مقبول.

وكان خيراً، ديناً، صالحاً، مباركاً، كثير الصدقة والإحسان للفقراء، ملازماً للعبادة والأوراد.

مات في عصر يوم الثلاثاء ثاني[1] عِشْرِي شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح من يوم الأربعاء عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ الصالح زين الدين عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السالمي الشهير بعبيد الريمي، وسيدي والدي الإمام تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، المكيان رحمة الله عليهما آمين بقراءتي عليهما بالمسجد الحرام قالا: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، قال الأول: إجازة. ح وأنبأنا بعلو درجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن محمد المدنية، قالا: أنبأنا أبو المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الختني. زاد ابن صديق، قال: وأنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن العراقي، قالا: أنا الرشيد أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن ظافر بن رواج، إجازة. قال الختني: إن لم يكن حضوراً. قال: أنا به الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، قال: ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المفسر، قال: ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن علي

---

(١) في الضوء: ثالث.

بن[١] سعيد المروزي، قال: ثنا مصعب بن عبد الله[٢] الزبيري، ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عائشة رضي الله عنها «أن رسول الله ﷺ رأى صبياً قد أعلقوا عنه فقال: علام تقتلن أولادكن، عليكن بهذا القسط الهندي بماء ثم تسعِطْنَه إياه»[٣].

أخرجه النسائي في الطب عن أبي بكر بن إسحاق عن مصعب بن عبد الله، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والشكر.

أنشدني كثيراً من نظمه ونظم غيره في سنة تسع وثلاثين بالمسجد الحرام، ومرة أخرى بقراءتي في سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة لنفسه:

لله لطف بالعباد ولم يزل يسدي إليهم بره مدرارا
فدع السؤال والْجأ إليه فإنه يمنحك من فيض العطا أطوارا

أنشدنا في يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة سبع وثلاثين بمدرسة الشيخ أبي عمر بالسفح، ومرة أخرى بقراءتي في سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة قوله:

أنت الطبيب لعلتي والمرهم وبداء نفسي أنت مني أعلم
هب لي الشفا وعافني يا سيدي فلأنت لي ممن ولدني أرحم
واصفح وكن متجاوزاً عن زلتي واغفر لي الذنب الكبير الأعظم
فلأنت أكرم من يلاذ ببابه هل غافر للذنب غيرك يرحم
أوليتني نعماً وفضلاً رابياً أسديته ومنحته يا أكرم
تمم لديّ سوابغاً أسديتها وأجلها إلى العبيد المسلم
حقق رجائي فيك يا من فضله عمَّ الأنام مطيعهم والمجرم
فوسيلتي خير الأنام محمد وبجاهه ذاك الجناب الأعظم
إني به متوسل متشفع هب لي المنى وأعطني يا منعم

---

(١) زيادة على الأصل.
(٢) في الأصل: مصعب بن عبد العزيز عبدا لله.
(٣) أخرجه النسائي في الكبرى، الدواء بالقسط يسعط من العذرة ٤: ٣٧٤/٧٥٨٥.

فعليه مني ألف ألف تحية   لا تنتهي أبداً ولا تتصرم
وعلى صحابته الكرام وآله   أزكى السلام مع النسيم..[(١)]

وأنشدني في يوم الاثنين رابع عِشْرِي ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام، ومرة أخرى بقراءتي في سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة قوله:

عبد أتاك بحسن الظن والفلس   تحسن إليه مدى الأيام وهو يسيء
حقق رجاه فإن العبد معترف   ومن نوالك يا مولاه لم يأس

وأنشدني في يوم الثلاثاء ثاني جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين بمدرسة الشيخ أبي عمر بالسفح، ومرة أخرى بقراءتي في سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة   بأم القرى أضحي بها وأقيل
وهل أردن شعبي جياد ففيهما   شفاء لقلب بالفراق عليل

وأنشدني في يوم الاثنين حادي عِشْرِي جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين قوله:

نعم تجود بها وبر عاجلا   أسديت ذاك تكرماً وتفضلا
فلك الثنا عدد الذي أحصيته   وأكرمنا دائماً يا ذا العلا
فاختم بخير ما بدأت وجد به   فالفضل أحسن ما يكون مكملا

وأنشدني في يوم الخميس سابع رجب سنة اثنتين وأربعين بمكة قوله:

صب الدموع من العيون شوقا   فلعل ذاك على النجاة يعينا
واندب زماناً ضاع منك بغفلة   وابكي ذنوباً قد أتيت يقينا

وقوله واسم زوجته أم ولده أحمد أم هانئ بنت أبي القاسم الخيفي الأنصاري:

شهر الصيام انقضت   أيامه بالتهاني
قالوا اكملوه بست   فقلت ستي أم هاني

---

(١) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

٧٦٦- عبد الرحمن بن قُحْر اليمني.

-بضم القاف وسكون الحاء المهملة بعدها راء مهملة-.

مات في ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة(١).

٧٦٧- عبد الرحمن بن لطف الله بن جلال الدين بن أحمد بن محمد بن محمود الحنفي.

سبط شمس الدين المعيد.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

ناب في الإمامة بمقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام عن خاله شهاب الدين المعيد.

مات في يوم السبت سابع عشر الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٧٦٨- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو المحمدين أبي الفضائل[٢٢٦] وأبي النجا[٢٢٧] وعبد الأول[٧٤٦] الماضين، وعبدا لله[٨٨٠] وعائشة[١٠٦٨] الآتيين.

---

٧٦٦ - ابن قحر (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١١٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٨٧.

٧٦٧ - ابن لطف الله الحنفي (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١١٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٩٣.

٧٦٨ - وجيه الدين أبو الجود (٨٠٧-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١١٩.

أمه أم حبيبة ابنة الكمال محمد بن موسى الدميري الآتية[١٦٦٦].

وجيه الدين أبو الجود ابن شيخنا العلامة جمال الدين أبي المحاسن.

ولد في سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عِشْرِي شعبان سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحضر في أول شهر من الخامسة يوم الجمعة ثامن رمضان سنة إحدى عشرة على الإمام شمس الدين المعيد بعض «المصابيح»، و«عوارف المعارف»، و«المقامات»، وتناول منه هذه الكتب الثلاثة.

وحضر على القاضي جمال الدين ابن ظهيرة في هذه السنة «مشيخته تخريج خليل الأقفهسي» خلا بعضها، وسمع على الزين الطبري بعض المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين»، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«المسلسل بالأولية»، و«الأول من مشيخته تخريج الجمال بن موسى»، و«جزء البطاقة»، وبعض «عوارف المعارف»، و«رسالة القشيري»، وتناولهما منه.

ومن الشيخ ولي الدين العراقي، وشهاب الدين ابن حجر لما حجا بعد العشرين وثمانمائة.

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا «عوالي مالك للخطيب».

ومن الشمس ابن الجزري جميع «مسند الإمام أحمد» خلا عشرة مجالس وأحد عشر فوتاً، ومجلساً من «مسند الشافعي»، وغالب جميع «الموطآت»، وبعض «سنن أبي داود»، وجميع «جزء ابن فارس»، و«المسلسل بالمحمدين» له، و«جزء فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له، وكثيراً من «مشيخة الفخر ابن البخاري»، وعشرة مجالس من كتابه «النشر» فأكثر، وكتابه «الحصن الحصين» خلا فوتاً في أول السادس، والمجلس الخامس من

«جنة الحصن الحصين» له.

ومن والده «فهرسته تخريج الجمال بن موسى المراكشي»، «والشفاء للقاضي عياض»، و«جزء فيه المسلسل بالأولية من روايته تخريج المراكشي»، و«فضل رجب للخلال»، و«رغائب شعبان لابن أبي الصيف»، و«وصية علي بن أبي طالب رواية ابن السماك».

وعليه وعلى عمه أحمد، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي التقي ابن فهد «المدخل إلى دلائل النبوة»، و«دلائل النبوة للبيهقي» بأفوات.

ومن نور الدين ابن سلامة ووالدي التقي ابن فهد جميع «سنن أبي داود» خلا مجلسين وثلاثة أفوات.

وعلى والده والنجم المرجاني والتقي الفاسي جميع «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات» وعلى غيرهم.

وأجاز له في سنة أربع عشرة وثمانمائة عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالسماع، وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي، والحفاظ الأربعة: جمال الدين ابن الشرائحي، وشهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وبرهان الدين الحلبي، وتاج الدين التنسي، وكمال الدين ابن خير، ومحمد بن أبي بكر الدماميني، وإبراهيم بن أبي محمود المقدسي، وشمس الدين محمد الزراتيتي، وشرف الدين محمد ابن الكويك، وجمال الدين عبد الله بن علي الكناني، وعلاء الدين علي بن محمد الحسيني، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي وخلق.

وحضر دروس والده، ودخل بلاد الهند مرات طلباً للرزق.

وكان خيراً مباركاً، كثير الطواف والانجماع عن الناس، ملازماً للجماعة.

مات في يوم الأربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة،

وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة بقرب والده وهو قريب من قبر الفضيل بن عياض رضي الله عنه رحمه الله وإيانا.

٧٦٩- عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتي البلادري.

نزيل مكة .

الشهير بأبجد.

رجل مجذوب كان يكثر التنقل من القدس إلى مكة صحبة شيخنا الزين عبد القادر النووي المقدسي، وانتفع بلحظه.

سمع في سنة ثلاث وعشرين على شيخنا الشمس ابن الجزري كتابه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، وسبعة مجالس من كتابه «النشر في القراءات العشر»، ومجلساً من «مسند الشافعي».

وما علمت متى مات، لكني رأيت بخط بعض المغاربة أنه دفن بتربة رباط ربيع بالمعلاة، وهو يزار بها نفع الله به.

٧٧٠- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري.

المصري الأصل، المكي الشافعي.

الشهير بابن الجمال المصري.

أخو أحمد[٤٤٩] والطاهر[٧٣٧] وأبو أحمد[٣٨٩] ومحمد[١١٦] الماضين.

العلامة وجيه الدين بن القاضي جمال الدين.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٢٤.

٧٦٩ - أبجد الجبرتي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٧ وَ ٤:١٢٢.

٧٧٠ - عبد الرحمن بن محمد ابن الجمال المصري (؟-٨٣٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٢٦.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع على جماعة من مشايخها والواردين إليها، فسمع من البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«جزء أبي الجهم»، و«مسند عمر للنجاد»، و«الأربعين للآجري»، و«الأربعين المخرجة للحجار»، و«جزء نافع القارئ»، و«طرق زر غباً لأبي نعيم»، و«فضل سورة[1] الإخلاص لأبي نعيم»، ومجلساً من «أمالي البشري»، ومجلسين من «أمالي القزويني»، وقطعة من أول «مسند عبد بن حميد»، والمجلس الأخير من «مسند الدارمي».

ومنه ومن الجمال ابن ظهيرة «المنتقى الكبير من ذم الكلام للأنصاري»، و«سجدات القرآن للحربي».

ومن أبي الطيب السحولي المجلس الأخير من «الشفاء» وأوله القسم الخامس.

ومن محمد بن عبد الله البهنسي «الشفاء».

ومن أحمد بن محمد بن علي بن مثبت المقدسي «المسلسل بالأولية».

وختم كل من: «البخاري»، و«مسلم»، و«أبي داود»، و«صحيح ابن حبان».

ومن أبي اليمن الطبري جزءاً[2] مخرّجاً له ولغيره تخريج الأقفهسي.

ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري «الرابع من الثمانيات للنجيب الحراني تخريج الحسيني».

ومن البرهان الأبناسي والجمال ابن ظهيرة أيضاً «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» خلا المجلس الأول.

وسمع بزبيد من القاضي مجد الدين الشيرازي من الشيخ الخامس والعشرين

(١) في الأصل: صورة.

(٢) في الأصل: جزء.

من «مشيخة ابن البخاري الظاهرية» إلى آخرها مع الترجمة، «والذيل» إلى آخرها.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والتقي ابن حاتم، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، وعز الدين المليجي، وأبو عبد الله ابن عرفة، وغياث الدين العاقولي، وخلق.

وتفقه بالقاضي جمال الدين ابن ظهيرة وغيره.

واشتغل كثيراً وبرع في الفقه واشتهر بمعرفته.

ودخل بلاد اليمن غير مرة طلباً للرزق، وولي تدريس المدرسة الأفضلية عن الخطيب أبي الفضل بن محب الدين النويري، وكتب بخطه الحسن الكثير كـ«الروضة»، و«المهمات»، ودرّس بالمسجد الحرام وانتفع به الطلبة.

وكان ديّناً، خيراً، طارحاً للتكلف، كثير التخيل من الناس، يتوهم عند مكالمتهم قريباً منه أو مارين عليه أو ماراً عليهم أنهم يتكلمون فيه ويشيرون إليه.

ومات في ضحى يوم الأحد سابع عشر رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عند باب الكعبة، ونودي بالصلاة عليه من فوق ظلة بئر زمزم ودفن بالمعلاة، وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

أخبرنا الشيخ العلامة وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن الجمال المصري، إذناً، والحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر عبد الله بن ناصر الدين الدمشقي، سماعاً من لفظه مرتين قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام. ح وأنبأتنا به عالياً أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالا: أنا به مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٦١.

الصالحي، سماعاً قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي، قال: أنا أبو الوقت عبد الله بن عيسى بن شعيب السجزي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد المرزبان، قال: ثنا أبو الجهم الباهلي، قال: ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، رضي الله عنه قال: «جاء سليك الغطفاني ورسول الله ﷺ على المنبر فقعد قبل أن يصلي، فقال رسول الله ﷺ: أركعت ركعتين، قال: لا. قال: قم فاركعهما»(١).

حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح، والنسائي عن قتيبة كلاهما عن الليث به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً و لله الحمد والشكر.

٧٧١- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.

أخو محمد أبي الخير الماضي[٢٤٩] ووالدهما[١١٩] وعبد اللطيف[٨٥٠] وعبدالله[٨٨٧] الآتيين.

وجيه الدين.

أبو زيد بن أبي السرور.

ولد في ثاني ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة بمكة.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«العمدة للحافظ عبد الغني المقدسي»، و«الرسالة لابن أبي زيد».

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة، باب التحية والإمام يخطب ٢:٥٩٧/٨٧٥. والنسائي في الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب ٣:١٠٣/١٤٠٠.

٧٧١ - عبد الرحمن بن محمد الفاسي (٨١٠-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٣٣.

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين» بأفوات فيهما، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان».

ومن قريبه الشريف أحمد الفاسي، ونور الدين ابن سلامة، وعبد الرحمن بن طولوبغا، وشمس الدين ابن الجزري، وشمس الدين البرماوي، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه جمال الدين، وأبي الفضل ابن حجر، والقاضي جمال الدين محمد بن علي النويري وغيرهم.

وأجاز له الشريف أحمد الفاسي، وشمس الدين محمد بن علي الكناني الحنبلي وابن عمه جمال الدين عبد الله، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وجمال الدين ابن الشرائحي، وشرف الدين ابن الكويك، وشهاب الدين ابن حجي، والقاضي مجد الدين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وولي الدين العراقي، وعبد الرحمن الصبيبي، ورقية بنت ابن مزروع وغيرهم.

وحضر دروس..[1].

ودخل مع والده وأخيه أبي الخير القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثلاث وثلاثين فقدرت وفاته بها في جمادى الأولى من السنة المذكورة رحمه الله وإيانا.

٧٧٢- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد الحسيني الإيجي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في أخيه السيد عفيف الدين محمد[٢٥٢].

الإمام العالم الصالح العابد الزاهد صفي الدين بن الإمام نور الدين.

---

(١) بياض مقدار ربع سطر.

٧٧٢ – صفي الدين الأيجي (٧٨٢-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٣٥، ومعجم ابن فهد ١٣٢، وهدية العارفين ١:٥٣٢، وكحالة ٥:١٨١.

ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بأيج من بلاد العجم ونشأ بها.

وسمع الحديث من والده، واستجاز له والده من أهل الحرمين والقاهرة في سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

فمن القاهرة: العراقي، والبُلقيني، وابن الملقن، والبرهان الشامي، والحلاوي.

ومن مكة: القاضي علي النويري وابن أخيه القاضي مجد الدين، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، والشريف عبد الرحمن الفاسي، والإمام أبو اليمن الطبري وقريبه زين الدين.

ومن المجاورين بمكة: إبراهيم ابن صديق، وعيسى بن أحمد الهاشمي.

ومن المدينة الشريفة: إبراهيم بن علي بن فرحون، وجلال الدين الخجندي، وعبد القادر الحجار، وشيخانا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعبد الرحمن بن محمد بن صالح.

واشتغل بعدة علوم على جماعة من الشيوخ ببلده منهم والده.

وبشيراز: على تاج الدين الفارقي، وعماد الدين الغالي.

وبخراسان: على الشريف الجرجاني، وركن الدين الحافي، وجلال الدين يوسف الحلاج، وأخذ التصوف عن والده والشيخ زين الدين الحافي وتخرج به، والركن الخوافي، والسيد سعد الدين أحمد بن عبد الوهاب بن داود القوصي.

ودخل بلاد الشام وحلب واجتمع بعلمائها.

وحج ست حجات، وجاور مرتين، وجاور بالمدينة وزار بيت المقدس، وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة، وعمل على «منازل السائرين» وغيره حواشي، ونظم القليل.

وأخذ عنه جماعة منهم: ابن أخيه السيد علاء الدين محمد المتقدم، ولازمه وانتفع به، وكان يرجحه على والده، وأخذ عنه أيضاً الطاووسي.

وقال فيه صاحب «الكشف والإيهام»: الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، صاحب الشريعة والحقيقة، ولم أجد مثله ومثل أخيه العفيف في تلك الطريقة، وأجاز لنا ثم تورع أخيراً عن الرواية والإذن فيها.

وكان يصوم الدهر خلا شهراً من السنة لئلا يدخل في صوم الدهر، ولا يأكل إلا بعد صلاة العشاء الآخرة؛ لأنه كان إذا صلى المغرب يتركع إلى أن يصلي العشاء الآخرة.

وكان إماماً علاّمة، زاهداً، ورعاً، مشتغلاً بالله، منقطع القرين والصفات، كثير العبادة والتلاوة مع كبر سنه، لا يفارق الصلوات الخمس مع الجماعة.

وقدم مكة في ربيع الأول سنة أربع وستين فقدرت وفاته بها في ظهر يوم الجمعة ثالث عشر[(١)] جمادى الأولى من السنة[(٢)]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجانب مصلب ابن الزبير مما يلي القبلة رحمه الله وإيانا.

٧٧٣- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المرجاني الأصل المكي.

عم محمد بن عبد الملك[١٥٥].

زين الدين أبو الفرج.

---

(١) في إتحاف الورى: عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤١٢.

٧٧٣ - زين الدين المرجاني (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ١٣٨.

مات والده بعد الثمانين وسبعمائة بسنة أو سنتين.

وسمع من القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة «السمط الثمين للمحب الطبري[1]»، و«ذخائر العقبى للمحب الطبري» أيضاً بفوت المجلس الأول.

ومن الزين المراغي بعض «صحيح مسلم».

ودخل القاهرة فسمع بها على الشرف بن الكويك، والشمس الشامي، والزراتيتي.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن خليل العثماني الماضي[؟].

مات يوم الثلاثاء حادي عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٧٧٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي المكي الشافعي.

الماضي أبوه[١٦١] وأخوه عبد الله[٨٩٢] وعمر[١١١٦] الآتيين.

وجيه الدين بن شيخنا جمال الدين.

ولد في آخر ليلة الحادي عشر من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمنى المعظم.

حفظ «الألفية لابن مالك» وعرضها على القاضي أبي حامد ابن الضياء في سنة أربع وأربعين.

وسمع على الجمال محمد بن علي الزمزمي «جزء ابن الطلاية».

---

(١) في الأصل: الثمين. وهو خطأ.

(٢) إتحاف الورى ٤:٧٦.

٧٧٤ - وجيه الدين اليافعي (٨٣١-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٣٩.

وعلى الشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الصالحي الحنبلي أبي شعر «ختم مسلم».

وعلى زينب ابنة اليافعي «مشيختها تخريجي».

وعلى أبي المعالي الصالحي خطبة «منهاج النووي».

وعليه وعلى والدي تقي الدين ابن فهد جميع «الترخيص للنووي»، وغالب «رياض الصالحين للنووي»، وختم «التبيان للنووي».

وعلى والدي وجده غالب «الشفاء»، و«السيرة الكبرى لابن سيد الناس» خلا أفوات يسيرة، وختم «الوفاء لابن الجوزي»، وجميع «الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي»، و«مشيخة العشاري»، و«مشيخة البروجردي»، وثلاثة مجالس من «أمالي البختري» وغير ذلك.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، وغالب[1] «السنن لأبي داود»، وجميع «ابن ماجة» خلا ثلاثة أفوات، وبعض «البخاري»، وكثيراً من «مسلم»، وختم «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وختم «الرسالة للشافعي»، و«المولد النبوي للعلائي»، و«البردة»، وبعض «الهمزة للبوصيري»، وجميع «ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري».

وأجاز له من جملة الموجودين من ذرية الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي في سنة ست وثلاثين من أجاز لابن عمته أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

ودخل كلبرقة من بلاد الهند، وكان أخوه عبد الله سبقه إليها فأكرمه صاحبها لاعتقاده في جده الشيخ عبد الله، فعمل له إقطاعاً واسعاً أثري منه، واستولد هناك، وما كان ينفق هو وأخوه، واستمر بها إلى أن رجع لمكة في أواخر عمره.

---

(١) في الأصل: غالب.

ومات في عصر يوم الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه صبح يوم الخميس[1] ودفن بالمعلاة بقبر بين قبري والده وجده رحمهم الله وإيانا.

٧٧٥- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن عمر المكي الحنفي.

المعروف بابن النحاس.

وجيه الدين.

ولد في يوم الاثنين حادي عِشْرِي ربيع الآخرة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» و«الأربعين للنووي» مع «الإشارات»، و«القدوري»، و«الألفية لابن مالك»، و«الملحة».

وعرض على الشيخ أمين الدين الأقصرائي وجماعة.

وقرأ في الفقه على القاضي أبي البقاء ابن الضياء وأخيه أبي حامد.

وفي النحو على الشيخ جلال الدين عبد الواحد المرشدي وأبي حامد ابن الضياء، والقاضي عبد القادر المالكي.

وسمع الحديث على الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية» مرات من لفظه، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«الرسالة للشافعي»، «والسنن له رواية المزني»، و«إتحاف الزائر لابن عساكر»، و«بانت سعاد لكعب» وسبب إنشادها، وإسلام ناظمها من السيرة، و«البردة»، وختم كل من «البخاري»، و«مسلم»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«ابن ماجة»، وجميع «تاريخ المدينة للزين المراغي» بفوت المجلس الثالث.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٧٢.

٧٧٥ - وجيه الدين ابن النحاس (٨١٧-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٤٢.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وناب في القضاء ببلده من قبل صاحب السلطان.

وزار المدينة النبوية غير مرة.

وتعانى التجارة والمعاملة فأثري وكثرت دوره وأصائله.

وصاهره على إحدى ابنتيه أحمد بن القاضي عبد القادر المالكي واستولدها.

مات في صبح يوم الخميس ثامن عِشْرِي ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند والده.

وخلّف تركة لها صورة وابنتين وعاصباً حُرم عفى ا لله عنه.

٧٧٦- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد ا لله الطائفي.

الماضي والده[٢٠٩]، والآتي أخوه[٨٩٤].

زين الدين ووجيه الدين أبو زيد بن قاضي الطائف، الشهير بابن مكينة.

أجاز لوالده ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

سمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال(٢) محمد بن علي الزمزمي «جزء ابن الطلاية».

وفي سنة تسع وثلاثين على أبي المعالي محمد بن علي الصالحي بعض

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٥٩.

٧٧٦ - عبد الرحمن بن مكينة (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٤٣.

(٢) في إتحاف الورى: الكمال.

«مسند أبي داود الطيالسي»، وجميع «فضل الكلاب لابن المرزبان».

وفي سنة إحدى وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني «ألفية الحديث للعراقي»، و«شرحها للمصنف»، و«الشاطبية».

مات بطاعون كان في بلاد الطائف في العشر الأوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالسلامة من وادي الطائف[١]، وتقدم وفاة والده في هذا الشهر.

٧٧٧- عبد الرحمن بن محمد بن غانم ..[٢] الأصل المكي.

الشهير بابن غانم.

والي مكة ومحتسبها.

ولي حسبة مكة عن محب الدين أحمد[٣] بن عز الدين النويري الماضي[٤٤١] في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة من جهة صاحب مكة الشريف أبي القاسم لما ورد مرسوم بأنه أنهى إلى السلطان المحتسب محب الدين بن عز الدين كثير الرشا، فإن كان الأمر كذلك فليعزل ويولى غيره، والأمر في ذلك معذوق بالسيد أبي القاسم بن حسن بن عجلان، ووصف عبد الرحمن ابن غانم في تلك السنة بأنه والي مكة أيضاً، ثم صرف عن الحسبة بمحب الدين، ثم عاد واستمر فيها إلى أن مات في آخر ليلة الاثنين تاسع عِشْرِي صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[٤].

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٨.

٧٧٧ - ابن غانم (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٤٣، وانظر إتحاف الورى ٤:٣٨٨.

(٢) بياض مقدار كلمتين.

(٣) في الأصل: محمد. والصواب ما أثبتناه. وقد سبقت ترجمته رقم: ٤٤١.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٨٨.

وجاء في هامش الأصل: له ولد اسمه محمد ولد في خامس عشر شوال سنة إحدى وثلاثين من...

٧٧٨- عبد الرحمن بن محمد بن مهران بن سلمة.

أبو مسلم. الحافظ الزاهد البغدادي.

قال الحاكم(١): لم أر ببغداد أورع منه، وكان أوحد وقته في علم الحقائق من الزهاد والصوفية.

سمع بالعراق وبالجزيرة وبالشام وأظنه دخل مصر أيضاً، وورد نيسابوراً.

أقام بسمرقند ثلاثين سنة، وجمع السند الكثير على الرجال.

وحدثني أبو نصر البزار أن أبا مسلم مرض بمكة، وكان الناس يعودونه وهو يخالقهم بغير أخلاقه التي كان عليها من التقرب لهم والبسط والدعاء، ويظهر الفرح بأن الله قد أجاب دعوته أن يقبض بمكة، فتوفي في رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة(٢)، ودفن في البطحاء بالقرب من قبر الفضيل بن عياض.

وقال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: صحب الشبلي ومن فوقه من البغداديين، وهو أوحد المشايخ في طريقته من لزوم الشريعة والرجوع إلى علم الظاهر، وحفظ الحديث مع تمكنه في حاله وعلوه فيه.

سمعت أبا الفضل النجار المروزي يقول: سمعت أبا عمرو بن كثير يقول: ما دخل خراسان أحد فبقي على بكارته لم يدنس منها بشيء إلا أبو مسلم البغدادي.

---

٧٧٨ - عبد الرحمن بن سلمة (؟-٣٧٥هـ)

أخباره في: تاريخ بغداد ٢٩٩:١٠، والمنتظم ١٢٨:٧، وتذكرة الحفاظ ٩٦٩:٣، والعبر ٣٦٩:٢، والنجوم الزاهرة ١٤٧:٤، وشذرات الذهب ٨٥:٣، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥:١٦.

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك عبد الرحمن هذا على الأصل، حيث ذُكر في العقد الثمين، انظر ترجمته فيه ٥٤:٥.

(١) في الأصل زيادة: في. وانظر سير أعلام النبلاء ٣٣٦:١٦.

(٢) إتحاف الورى ٤١٩:٢. وفيه: في النصف من ذي القعدة.

٧٧٩- عبد الرحمن بن موسى بن عيسى المزرق.

أخو نور الدين الماضي[؟]، ابن أخيه محمد بن علي[١٩٤]، وابن ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن علي[٧٦٢].

رأيت له شهادة في مكتوب مؤرخ بسنة ثمان وستين وسبعمائة.

٧٨٠- عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني اليماني.

جاور بمكة، وكان بصيراً بالقراءات، سريع القراءة.

قرأ في الشتاء في يوم ثلاث ختمات وثلث ختمة.

وكان ديّناً، عابداً، مشاركاً في عدة علوم.

مات في رجب سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

ذكره شيخنا «ابن حجر في إنبائه»، وأخذ عنه السبع شيخنا الشهاب الشوائطي، وشاركه في شيخه في القراءات محمد بن يحيى الشارفي الهمداني.

٧٨١- عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الوارث البجائي.

الشهير بالوانشريسي بالحرم الشريف.

توفي بالطائف من الحجاز سنة ..[1] وخمسين وسبعمائة.

٧٨٢- عبد الرحمن بن يحيى الزهري.

القاضي بمكة.

أبو محمد.

---

٧٧٩ - ابن موسى المزرق (؟-؟).

٧٨٠ - ابن هبة الله الملحاني (؟-٨٢١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٥٧:٤، والشذرات ١٥١:٧، وإنباء الغمر ١٨٢:٣.

٧٨١ - الوانشريسي (؟-بعد سنة ٧٥٠هـ)

(١) بياض في الأصل قدر كلمة كتب فيه: كذا.

٧٨٢- ابن يحيى الزهري (؟-؟).

سمع من محمد بن عبيد بن أسباط، وأبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، وعبدا لله بن سعدون المروزي، وعلي بن عبد العزيز.

وروى عنه أبو محمد عبد ا لله بن يوسف الأصبهاني، ومن طريق هذا روى عنه الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن اضل التيمي في كتابه «الترغيب والترهيب» حديثين، والحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه «شعب الإيمان» أحاديث، أخبرني بها سيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد أبو الفضل بن نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي رحمه ا لله آمين سماعاً من لفظه قال: أنبأنا بها والدي أبو النصر محمد. ح وأخبرنا بها عالياً بدرجة المسند أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي، سماعاً مع والدي قالا: أنبأنا بها الحاكم أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الحازمي[1] عن أبي الفضل أحمد بن هبة ا لله بن عساكر، قال: أنبأنا زين الأمناء أبو محمد الحسن بن محمد بن عساكر، سماعاً لابنه، وإجازةً للأخيرين، قال هو وابنه أيضاً: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال الابن: إذناً، قال: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال في الشعب الحادي والعشرين: أنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري، القاضي بمكة قال: ثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، قال: أنا أبو محمد بن يوسف، قال: أنا أبو بكر أحمد[2] بن إسحاق بن أيوب، قال: أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي[3]، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة

---

(١) في الأصل: الجازمي.

(٢) في الأصل: أبو بكر بن أحمد، والصواب ما أثبتناه. انظر التدوين في أخبار قزوين ٢:١٤١، والكفاية في علم الرواية ١:٤٠٣.

(٣) في الأصل: الهروي. وانظر تقريب التهذيب ١٠٢.

بن غزية، عن خبيب بن عبد الرحمن[١]، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر وقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، فقال أحدكم: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله مرتين، فقال أحدكم: أشهد[٢] أن محمداً رسول الله مرتين، ثم قال: حي على الصلاة، فقال لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم مثله، ثم قال: لا إله إلا الله، فقال أحدكم: لا إله إلا الله من نفسه دخل الجنة»[٣].

لفظ حديث الصائغ على رواية القاضي: «صادقاً من قلبه دخل الجنة». وقال في أول الحديث: "إذا أذن المؤذن"، ولم يقل مرتين وقال: "فقال: الله أكبر".

أخرجه مسلم من وجه عن إسماعيل، وهو مخرج في الدعوات والسنن.

وبه قال أبو بكر البيهقي في الشعب الخامس والعشرين: أنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو محمد عبد الرحمن[٤] بن يحيى الزهري، القاضي بمكة قال: ثنا محمد بن عبيد بن أسباط الكوفي، قال: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: ثنا حرب بن السائب، قال: ثنا محمد بن المنكدر عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بهذا البيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقبة»[٥].

وبه قال: ثنا أبو[٦] محمد بن يوسف، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن

---

(١) في الأصل: عبد الله، والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٨:٢٢٧.
(٢) زيادة على الأصل.
(٣) أخرجه مسلم في الطهارة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه... ١:٢٨٩/٣٨٥.
(٤) في الأصل زيادة: بن. وانظر ترجمته.
(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣:٤٥٤/٤٠٤٩.
(٦) زيادة على الأصل.

يحيى القاضي الزهري، بمكة قال: ثنا عبد الله بن سعدون المروزي، قال: ثنا هارون بن موسى الفروي، قال: ثنا عمر بن أبي بكر عن القاسم بن عبد الله بن عمر، عن كثير بن عبد الله المزني[1]، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف ألف شهر فيما سواه، وصلاة ليلة الجمعة بالمدينة كألف فيما سواه»[2].

هذا إسناد ضعيف.

وبه قال: ثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال: أنا عبد الرحمن بن يحيى الزهري، بمكة قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثنا أبي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أن النبي ﷺ قال: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل فإني أشفع لمن مات بها»[3].

وبه قال في الشعب الثاني والثلاثين: أنا أبو محمد بن يوسف، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري، القاضي بمكة قال: ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: ثنا ابن أبي فديك، قال: ثنا ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يأخذ أحد أموال الناس ثم يريد أداءها إلا أدى الله عنه[4]، ولا يأخذ أحد يريد إتلافها إلا أتلفه[5] الله»[6].

(١) في الأصل: المروزي. والصواب ما أثبتناه. وانظر تهذيب التهذيب ٨:٣٧٧.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣:٤٨٦/٤١٤٧.

(٣) أخرجه الترمذي في المناقب، باب في فضل المدينة ٥:٧١٩/٣٩١٧. والبيهقي في شعب الإيمان ٣:٤٩٨/٤١٨٥.

(٤) في الأصل: أداءها عنه إلا أدى الله.

(٥) في الأصل: أتلفها.

(٦) أخرجه البخاري في الاستقراض وأداء الديون، باب من أخذ أموال الناس ٢:٨٤١/٢٢٥٧.

وبمعناه رواه سليمان بن بلال عن ثور، ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري.

٧٨٣- عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الجاناتي المكي.

وجيه الدين.

أمه زينب ابنة الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي .

ولد بعد الثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها كثيراً من الحديث بعناية أخيه لأمه شيخنا الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي، وسمع من أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«الموطأ رواية معن»، و«مسند الحميدي»، وقطعاً مفرقة من «صحيح البخاري»، و«صحيح ابن حبان»، و«الأربعين المخرجة له تخريج أبي الفضل ابن حجر».

ومن علي بن مسعود بن عبد المعطي «الموطأ رواية يحيى ابن يحيى» بأفوات.

ومن قاسم التنملي «جزءاً[1] مخرجاً من مروياته تخريج خليل الأقفهسي».

ومن أبي حامد المطري «جزءاً[2] من حديث أبي علي الحسين بن المبارك الحربي».

ومن شمس الدين ابن الجزري «الشمائل للترمذي» و«أحاسن المنن» له وغير ذلك.

---

٧٨٣ - وجيه الدين الجاناتي (بعد ٨٠٠-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٥٩، ومعجم ابن فهد ١٣٥. وانظر إتحاف الورى ٤:٣٩٨.

(١) في الأصل: جزء.

(٢) مثل السابق.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: البرهان ابن صديق، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، وأبو الطيب السحولي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني وغيرهم.

وكان لا يخبر أحداً بمولده، ولا أعلم له اشتغالاً، وكان يتسبب.

مات يوم الثلاثاء ثاني[1] شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة . ودفن بالمعلاة بقبر أخيه لأمه الحافظ جمال الدين بن موسى المراكشي رحمهما الله وإيانا آمين.

أنبأنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد الجاناتي المكي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن أبي البذر الجوهري، ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام بن مزروع المدنية، فيهما قالا: أنا به جمال الدين أبو الفرج داود بن إبراهيم بن داود بن العطار، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، قالت شيختنا: إذناً. وقال الآخر: سماعاً على الأولين، وإجازة من الثالث قالوا: أنا العماد إسماعيل بن إسماعيل بن جوستكين. زاد المزي فقال: وأنا القاضي تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان التنوخي، إجازة، وأبو الفرج شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر الصالحي، قالوا: أنا به العلامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أخرى أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، عن مسند الدنيا أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، إذناً، وأمة الرحمن ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن

(١) في إتحاف الورى: ثامن.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٨.

فضل الواسطي، سماعاً قالا: أنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي. زاد الحجار فقال: وأنبأنا أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي تمام بن أبي منصور، وأبو محمد الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، قالوا وابن قدامة: أنا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، سماعاً، قال أبو تمام وابن القبيطي: وإلا فإجازة، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي، أنا الخطيب أبو طلحة القاسم بن أبي البدر أحمد بن محمد القزويني، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة[(١)] القطان، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني، ثنا عيسى بن حماد البصري، ثنا الليث بن سعد، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن مسور بن مخرمة، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إن بني هاشم ابن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها»[(٢)].

حديث صحيح أخرجه الجماعة من طرق منها للبخاري عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد.

---

(١) في الأصل: سلمان. وهو خطأ. انظر التقييد ١: ٤٠١.

(٢) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب مناقب فاطمة عليها السلام ٣: ١٣٧٤/٣٥٥٦. ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليهما الصلاة والسلام ٤: ١٩٠٢/٢٤٤٩. وأبو داود في النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء ٢: ٢٢٦/٢٠٧١. والترمذي في المناقب، باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ ٥: ٦٩٨/٣٨٦٧. والنسائي في الكبرى، ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بضعة من رسول الله ﷺ ٥: ١٤٧/٨٥١٨. وابن ماجة في النكاح، باب الغيرة ١: ٦٤٣/١٩٩٨. وأحمد في مسنده ٤: ٣٢٨.

٧٨٤- عبد الرحمن بن ..[١] المكي.

العطار بباب السلام.

المعروف بابن البوابة[٢].

مات في آخر ليلة الاثنين رابع صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[٣].

٧٨٥- عبد الرحمن المكي.

قال شيخنا «ابن حجر في تهذيب التهذيب»: شيخ روى عن بُريد بن أبي مريم السَّلولي عن ابن عباس ومحمد ابن الحنفية في القنوت في الصبح.

روى عنه: ابن خديج، وقيل: عن ابن جريج عن عبد الله بن هرمز. أخرج حديثه محمد بن نصر في قيام الليل، والحاكم في كتاب «القنوت»، والبيهقي من طرق، وهو مجهول. انتهى.

٧٨٦- عبد الرحمن خادم رباط بعلجد[٤].

أحد فقراء سيدي الشيخ عمر العرابي.

مات في آخر ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي صفر سنة تسع وستين وثمانمائة

---

٧٨٤ - عبد الرحمن ابن البوابة (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٦٢.

(١) بياض في الأصل قدر كلمة.

(٢) في الضوء: ابن البواب.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٦٢.

٧٨٥ - عبد الرحمن المكي (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٦:٢٦١.

٧٨٦ - عبد الرحمن خادم رباط بعلجد (؟-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٦٤.

(٤) في الأصل: بلعجد. وانظر الضوء وإتحاف الورى. ورباط بعلجد: هو رباط الجمال محمد بن فرج المعروف بابن بعلجد أوقفه سنة ٧٨٧هـ وهو قرب باب الحزورة وهو موقوف على الفقراء المنقطعين بمكة (العقد الثمين ١:١١٩، وشفاء الغرام ١:٣٣٢).

بمكة، وصلي عليه ضحى[١] ودفن بالمعلاة.

٧٨٧- عبد الرحمن.

شيخ المارستان.

مات في يوم السبت ثامن شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[٢].

٧٨٨- عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد عبد الله اللخمي الأميوطي المكي الشافعي.

زين الدين ابن العلامة جمال الدين أبي إسحاق.

ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع بها من والده «الصحيحين»، و«جامع الترمذي»، و«السنن لابن ماجة»، و«الشمائل للترمذي»، و«السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، و«الشفاء للقاضي عياض»، و«الشاطبية»، و«جزء الدراج»، و«جزء ابن فارس»، و«ذيل معجم الدبوسي لابن أيبك ومشيخته» بفوت، وغير ذلك.

ومن العفيف النشاوري «صحيح مسلم»، و«جامع الترمذي».

ومن البرهان الأبناسي والشريف محمد بن قاسم البنزرتي «سنن ابن ماجة».

ودخل القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فسمع بها من القاضي إسماعيل

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٦٢.

٧٨٧ - عبد الرحمن شيخ المارستان (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٦٤.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٠٤.

٧٨٨ - زين الدين الأميوطي (٧٧٨-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٦٦، ومعجم ابن فهد ١٣٧.

الحنفي كتاب «الجمعة للنسائي»، وعشرة أحاديث من آخر «نسخة كامل بن طلحة».

وأجاز له إبراهيم بن علي بن فرحون، وأحمد بن عبد الرحمن ابن الحباب، وسليمان بن أحمد السقاء، وعبد الرحيم ابن الفصيح، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وأبو اليمن الطبري وأخوه المحب، [ومحمد بن أبي البقاء السبكي][1]، ومحمد بن إسحاق الأبرقوهي، ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي، والكمال الدميري وجماعة، وحدث بغالب مسموعاته مرات.

وعاني الشهادة وتكسب بها مدة، ثم ترك ذلك بعد الأربعين وثمانمائة.

وانقطع بمنزله من أثناء سنة اثنتين وستين لعجزه عن الحركة لا يخرج منه مرة واحدة.

وله نظم كثير إلا أنه متلاش إلى الغاية.

ودخل القاهرة غير مرة منها ما ذكرناه، وكذا في سنة اثنتين وخمسين وحدث بها، وكان صبوراً على الإسماع، عفيفاً، منجمعاً عن الناس، قانعاً باليسير، كثير التودد.

مات بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء[2] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده بقرب الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا.

أنبأنا المسند الأصيل البارع زين الدين عبد الرحيم ابن العلامة جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي المكي، بقراءتي عليه قال: أنا والدي سماعاً قال: أنا أبو بكر عبد الله بن علي بن عمر بن سنبل الصنهاجي، قال: أنا الحافظ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي

---

(١) كرر في الأصل.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٤٩.

القسطلاني، قال: أنا أبو الحسن علي بن نصر بن المبارك بن البنا، وأبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري، وأبو شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني، وأبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي، وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن صصري الثعلبي، قالوا: أنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن سهل الكروخي. قال الدينوري وابن صصري: إجازة. ح وأنبأنا عالياً غير واحد قالوا والجمال الأميوطي أيضاً: أنا أبو العباس الحجار، عن أبي المنجى بن اللتي، وغيره، أنبأنا أبو الوقت الهروي، قالا: أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي. زاد الكروخي فقال: وأنا أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقي، قالوا: أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، أنا الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، أنا ابن المبارك، أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن يستقبلوا قبلتنا، ويأكلوا ذبيحتنا، وأن يصلوا صلاتنا، فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلاّ بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين»[1].

حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً، وأبو داود عن سعيد بن يعقوب الطالقاني فوقع لنا موافقة، والنسائي عن محمد بن حاتم بن نعيم عن حبان بن موسى عن ابن المبارك به، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد

---

(١) ذكره البخاري معلقاً في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول الله تعالى: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ ٦: ٢٦٨٢. وأبو داود في الجهاد، باب على ما يقاتل المشركون ٣: ٤٤/٢٦٤١. والنسائي في تحريم الدم، باب تحريم الدم ٧: ٧٦/٣٩٦٧.

والمنة.

أنشدني من نظمه كثيراً، فمنه ما أنشدنيه في يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بالمسجد الحرام:

ألا ليتني ألقى الإله مطهرا ... من الذنب إن الظهر منه ثقيل
وهل لي أراه يرض عني فإنني ... إذا جئت يوم العرض منه ذليل

وقوله:

ألا ليتني أمسي بطيبة نازلاً ... على خير منزول به ومجير
وأدخل من باب السلام مُسلّما ... على خير هاد للورى ونذير
وأضحي بذياك الحمى في أمانة ... إذا كان في يوم المعاد مصيري

وقوله:

ألا ليت أحبابي الذين جفونني ... يرقوا لحالي رحمة لفضيحتي
ويعفوا عن الذنب الذي قد جنيته ... فما لي سواهم في رخائي وشدتي
فإن سمحوا فالعفو شيمة فضلهم ... وإن عذلوا كنت المسيء لشقوتي

٧٨٩- عبد الرحيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أبو الفرج ركن الدين، واشتهر بزين الدين.

أخو عبد المحسن الآتي[٩٠٥]، والماضي أبوهما[٣٦٠].

ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وقدم إلى مكة مع والده في سنة ..[١].

حفظ «المنهاج» وعرضه على الوالد سنة ثلاث وخمسين، وسمع بمكة من الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من «صحيح مسلم»، ومن «السنن

٧٨٩ - زين الدين ابن ظهيرة (٨٣٤-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:١٦٧.

(١) بياض مقدار ثلاث كلمات.

الصغرى للنسائي))، ومن ((سنن ابن ماجة)).

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وما بعدها جماعة من عدة من البلاد سبق ذكرهم في قريبه المحب محمد بن أبي حامد محمد بن محمد بن محمد بن حسين الماضي[٢٧٨].

واشتغل بالفقه عند قريبه البرهان ابن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبي السعادات، وأبي البركات الهيتمي، واختص بالمحب ولازمه فاستنابه بجدة في ولايته الثانية.

مات في صبح يوم الخميس تاسع عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى يومه[١] عند الحجر الأسود ودفن من يومه بالمعلاة عند أهله الذين عند الشولي، وخلّف[٢] بنتاً اسمها فاطمة، وأخاه عبد المحسن الآتي[٩٠٥].

٧٩٠- عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف.

يكنى أبا نصر بن أبي الفرج.

ذُكر في الأصل باختصار: ابن أحمد بن عبد الخالق بن أحمد فقط.

٧٩١- عبد الرحيم بن عبد الله بن عمر بن أبي المعالي الشيباني.

رأيت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٣٢.

(٢) في الأصل: وخلفا.

٧٩٠ - عبد الرحيم بن عبد الخالق (؟-٥٧٤هـ).

أخباره في : العقد الثمين ٥:٦٧.

٧٩١ - ابن عمر الشيباني (؟-بعد ٦٨٧هـ).

٧٩٢- عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الفقيه.

تاج الدين أبو الخير بن نور الدين.

سمع على مسدي بقراءة سنجر الدواداري شيئاً من «حديث ابن صخر» بمكة سنة سبع وخمسين وستمائة، والسماع بخط القارئ ولقبه بالفقيه.

وسمع من ابن الحميري في سنة خمس وأربعين «وصية أحمد بن عطاء الروذباري[1]».

وفي سنة ست وأربعين «مسلسلات ابن أبي عصرون»، و«الأربعين للثقفي»، و«مسلسلات ابن شاذان».

ومن يعقوب الطبري، وجابر بن أسعد اليمني «خماسيات ابن النقور» سنة أربع وأربعين.

ومن يعقوب وحده «وصية علي بن أبي طالب» سنة ست وأربعين.

وأجاز له في سنة تسع وأربعين: عبد الرحمن[2] بن أبي الفهم اليلداني، وعبد العزيز بن عبدالوهاب الكَفْرطابي، وعبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف، وأبو المعالي داود بن عمر خطيب بيت الأبار، وعبد الرحمن بن صالح، وأبو الفتح بن المظفر بن أبي القاسم النشبي[3]، وأبو بكر محمد بن المظفر بن القاسم النشبي، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن

---

٧٩٢ - تاج الدين الطبري (؟-؟).

(١) في الأصل: الروزبادي. انظر ميزان الاعتدال ١:٢٦١، ولسان الميزان ١:٢٢١، والمغني في الضعفاء ١:٤٧.

(٢) في الأصل: عبدالرحيم. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٣:٣١١، وذيل التقييد ٢:٨٥، وطبقات المحدثين ١:٢٠٨.

(٣) في الأصل: الشيبي.

قدامة، وعبد السلام بن عبد الله بن تيمية، ويوسف بن يعقوب الإربلي، وأحمد بن الفرج بن علي بن مسلمة، وأحمد بن عبد الدائم، وإبراهيم بن خليل، ومحمد بن سعد المقدسي، ويوسف سبط ابن الجوزي، وأحمد بن شيبان ابن تغلب، وزينب بنت مكي.

ولا أعلم أنه حدث ولا أجاز ولا متى مات، وله ذرية باليمن.

٧٩٣- عبد الرزاق الجزولي.

تاج الدين.

مات في المحرم سنة خمس وثمانين وسبعمائة(١).

هكذا وجدت وفاته في حجر قبره بالمعلاة بقرب سفيان بن عيينة.

٧٩٤- عبد السلام بن حسن بن عبد الله الخالدي.

الشهير والده بالكذاب.

عز الدين .

أخو محمد[٨٤] وعبد الرحمن[٧٥٥] المتقدمين.

سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم «صحيح مسلم».

أجاز له باستدعائي سنة ست وثلاثين من أجاز أخاه عبد الرحمن.

مات في عصر يوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه صبح يوم الأحد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

٧٩٣ - عبد الرزاق الجزولي (؟-٧٨٥هـ).

(١) إتحاف الورى ٣:٣٤٣.

٧٩٤ - ابن الكذاب الخالدي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٠٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٤.

٧٩٥- عبد السلام بن محمد العسقلاني المكي.

أبو محمد.

أحد مشايخ الحديث بمكة.

أجاز لأبي القاسم ابن الصفراوي في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

٧٩٦- عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الشيرازي المكي.

المعروف بالزمزمي نسبة إلى جده لأمه الشيخ علي بن محمد بن داود الزمزمي.

والد موسى الآتي[١٢٤٣].

ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق «مسند الدارمي»، و«الأربعين المخرجة للحجار».

ومن أبي الطيب السحولي «الشفاء للقاضي عياض».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «البخاري» «سداسيات الرازي»، وختم «صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود».

ومن الإمام شمس الدين ابن سكر المجلس الأخير من «العمدة لعبد الغني المقدسي».

ومن القاضي مجد الدين الشيرازي «مسلسلات السرمدي العشرة».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، وعز الدين المليجي، وتقي الدين ابن حاتم، وعبد الواحد الصردي، والكمال الدميري، والبرهان الشامي، وأحمد بن أقبرص، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن

---

٧٩٥ - ابن محمد العسقلاني (؟-؟).

٧٩٦ - عبد السلام الزمزمي (٧٨٥-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٠٧، والتبر المسبوك ٤٥، ومعجم ابن فهد ١٤٢.

حسن الفرسيسي، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، ومحمد بن عقيل البالسي، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، ومريم بنت الأذرعي، وجمع كثيرون.

وحدث قليلاً سمعت منه، وكتب الخط الحسن، ونسخ بالأجرة، وأدّب الأطفال مدة، وباشر الشهادة مدة يتكسب بها، وكان خيراً، مباركاً، ساكناً.

مات في آخر ليلة الاثنين حادي عِشْرِي ذي الحجة الحرام سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند جده.

أخبرنا الشيخ زين الدين عبد السلام بن موسى الزمزمي وابن[2] خاله أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت، المؤذن سماعاً عليهم مجتمعين بسقاية العباس من المسجد الحرام قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، ح وأنبأنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، كتابةً قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الديرمقرني، قالت شيختنا: إذناً إن لم يكن سماعاً قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر الحريمي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن محمد الداودي[3] أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، ثنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي، حدثنا محمد بن كثير، ثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فرد عليه وقال: عشر، ثم

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠٥.

(٢) في الأصل: ابن.

(٣) في الأصل: الدراوردي. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب.

جاء رجل فسلم عليه فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرد عليه وقال: عشرون، ثم جاء رجل فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد عليه وقال: ثلاثون »[1].

حديث أخرجه الترمذي عن الدارمي، فوقع لنا موافقة عالية، والنسائي عن أبي داود عن محمد بن كثير فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والشكر.

٧٩٧- عبد العزيز بن أحمد بن العز محمد بن المحب أحمد بن الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

شرف الدين أبو القاسم بن محب الدين أبي المفاخر بن قاضي القضاة عز الدين أبي المفاخر بن قاضي الحرمين محب الدين أبي بكر بن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل.

أمه شبيبة ابنة محمد بن بلال بن قلاون المكية.

ولد في ليلة الرابع عشر من القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة.

حفظ «الأربعين للنووي»، و«المنهاج»، وعرض «الألفية لابن مالك».

وأجاز له في سنة خمسين وثمانمائة من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وعبد الكافي الذهبي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وجمال الدين الرشيدي، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وسارة بنت عمر بن جماعة.

ومن مكة: جدته لأبيه كمالية بنت علي النويري وأختها أم الوفاء،

---

(١) أخرجه الترمذي في الاستئذان، باب ما ذكر في فضل السلام ٥:٥٢/٢٦٨٩. والنسائي في الكبرى، ذكر الاختلاف على شعبة في هذا الحديث ٦:٩١/١٠١٦٩.

٧٩٧ - شرف الدين النويري (٨٤٨-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢١٣.

والقاضي أبو اليمن النويري، وأبو الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن بن علي النويري، والسيد عفيف الدين الإيجي، والشيخ أبو الفتح المراغي، ومحب الدين المطري.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهما.

وفي سنة ست وخمسين من بيت المقدس: الخطيب عبد ا لله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهما.

ومن دمشق: عبد الرحمن بن خليل القابوني، وشهاب الدين بن زيد، وأحمد بن عمر بن عبد الهادي، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت القاضي عماد الدين بن زريق.

أقول: واشتغل بمكة على الشيخ نور الدين بن عطيف، والشيخ يحيى العلمي، وعبد المحسن الشرواني، والشمس الجوجري وغيرهم.

وقدم القاهرة غير مرة، وسمع بها على الشاوي، والزكي المناوي، واشتغل في فنون على جماعة منهم الجوجري أيضاً.

وفي «ألفية الحديث وشرحها لشيخنا السخاوي» عليه بالقاهرة ومكة، ودخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل بها على الشيخ خطاب لعل وغيره، وزار المدينة النبوية.

٧٩٨- عبد العزيز بن إسحاق بن عبد الله.

الفراش بالمسجد الحرام.

كان له وظيفة وصارت بعده لعمر بن بيسق.

شيخ الفراشين.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا[١] الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في عصر يوم الجمعة خامس عِشْرِي[٢] جمادى الأولى سنة ست وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت[٣].

٧٩٩- عبد العزيز بن أبي القاسم بن محمد بن تاج الدين عبد الوهاب العثماني المراغي الطهطاوي ثم المكي.

عز الدين.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح البخاري» مرتين الثانية بأفوات، و«سنن أبي داود»، و«ابن ماجة»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«الترمذي مع العلل» بفوت يسير مجهول في الثاني، و«بانت سعاد»، و«البردة»، والأول من «مسلسلات العلائي»، والجزء الخامس من «مشيخة النجيب الصغرى» وغير ذلك.

وعلى الشهاب الزفتاوي «المسلسل بالأولية»، و«جزء أبي الجهم»[٤]،

---

٧٩٨ - عبد العزيز الفراش (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٢١٦.

(١) في الأصل: أنا.

(٢) في إتحاف الورى: خامس عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٣٥.

٧٩٩ - عز الدين الطهطاوي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٢٢٩.

(٤) في الأصل: أبي الفهم. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

و«الترغيب والترهيب للتيمي» خلا مجلساً وأربعة أحـاديث، و«جـزء أيـوب»، وأربعين حديثاً من «الشفاء لخليل الأقفهسي»، وقطعة من أول «الشفاء».

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد.

وكان بزازاً بدار الإمارة بمكة المشرفة، مباركاً، ودخل العجم وحصل بها.

مات فجأة بعد أن صلى المغرب في ليلة الخميس ثامن عشر صفر سنة سبع وستين وثمانمائة بالمسجد الحرام، وحمل إلى منزله وغسل، وصلي عليه بعد صلاة الظهر من يوم الخميس(١) ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٨٠٠- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان الأصبهاني الأصل المكي.

الشهير بابن العجمي.

شقيق محمد أبي النصر الماضي[١٤٩].

أمه أم الحسن نسيم بنت الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي الطبري.

ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة بمكة.

حضر في الثالثة سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم «البخاري»، وبعض «صحيح ابن حبان».

وسمع على الشمس ابن الجزري جزؤه «المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد».

وعلى أبي الفتح المراغي ثلاثة مجالس من «ابن ماجة».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٤٥.

٨٠٠ – عبد العزيز ابن العجمي (٨١١-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٢٠.

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد بعض «الشفاء».

وعلى الشيخين نور الدين ابن سلامة وشهاب الدين بن محمود المجلس الأول من كتاب «جامع الموطآت للجوهري»، وانتهى إلى قوله: واجب الغسل إذا التقى الختانان.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات صبح يوم الجمعة سادس صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض رحمهما الله وإيانا.

٨٠١- عبد العزيز بن علي بن الحسين الطبري المكي.

..[2] القطيعي، قال: أنبأنا أبو الحسن عمر بن علي القرشي، عن الحافظ عبد العزيز بن الحسين الطبري المكي..[3].

٨٠٢- عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

الخواجا عز الدين.

أخو الجمال محمد الماضي[١٨٠]، وهذا أسن، ومكية توفيق[١٦٤٧] الآتية هي ووالدهم[١٠١٩].

سمع على ابن الجزري بعض ختم كتابه «النشر في القراءات العشر»

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠٠.

٨٠١ - عبد العزيز الطبري (؟-؟).

(٢) بياض مقدار سطرين ونصف.

(٣) بياض مقدار ربع سطر.

٨٠٢ - عز الدين الدقوقي (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٢٢.

بالقاهرة.

مات في طاعون كان بها سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

٨٠٣- عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في ابن عمه أبي القاسم محمد بن أبي بكر بن أحمد[٣٦].

ولدي عز الدين أبو الخير وأبو فارس.

ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عِشْرِي شوال سنة خمسين وثمانمائة بمكة المشرفة.

٨٠٤- عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

سبط ابن سلامة .

أخو علي الآتي[١٠٤١].

ولد يوم الجمعة والخطيب على المنبر الحادي والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

حفظ «العمدة» وعرضها على الجمال ابن ظهيرة، والشهاب أحمد بن علي الحسيني الفاسي في سنة عشر وثمانمائة ، وأجاز له.

سمع على الزين المراغي غالب «صحيح مسلم».

وعلى النور ابن سلامة «جزء فيه أحاديث منتخبة من مشيخة محمد بن الحسن الفاقوسي تخريج منصور ابن سليم»، و«جزء ابن الطلاية».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: الحافظان العراقي، والهيتمي،

---

٨٠٣ - عبد العزيز بن فهد الهاشمي (٨٥٠-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٢٤.

٨٠٤ - عبد العزيز السنبسي (٧٩٨-٨٣٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٢٦.

والبرهان ابـن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، ومحمد بن معالي الحلبي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وخلق.

مات في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[(1)]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة.

٨٠٥- عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبيز.

والد عمر الآتي[١١٠٨]، وأخو أحمد الماضي[٤٨٢] وهاشم الآتي[١٢٦٩].

مات في يوم الجمعة عِشْرِي الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٠٦- عبد العزيز بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري.

أخو المحمدين الماضيين[٢٥٦-٢٥٧] ووالدهم[١٦٩] وعبد القادر الآتي[٨١٥].

أمه أم الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم.

ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من زينب ابنة اليافعي قطعة من مشيختها.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات بالقاهرة سنة ثماني وخمسين وثمانمائة.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٧٥.

٨٠٥ - ابن مسعود المطيبيز (؟-٨٤٤هـ).

٨٠٦ - عبد العزيز النويري (٨٣١-٨٥٨هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٢٢٩.

٨٠٧- عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز السلطاني.

نزيل مكة.

الخواجا عز الدين.

سكن مكة، واشترى بها دارين بحارة الشيبيين بالسويقة، وبنى بأحدهما سبيلاً وأوقف عليه الدار التي هي علو السبيل والدار التي بجانبها إلى سويقة.

وكان مباركاً.

مات في ظهر يوم الأحد عاشر جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٠٨- عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي.

شقيق محمد[2] الماضي[١٣٨].

ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» ويسيراً من «التنبيه»، وتردد لمكة وقطنها من بعد الخمسين.

وسمع من عميه أحمد وعبد الرحمن بجدة «ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، و«الأربعين المخرجة للحجار تخريج عبد الرحمن البعلي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين خلق، منهم من أجاز لقريبه أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

---

٨٠٧ - عز الدين السلطاني (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤:١٦٨.

٨٠٨ - عبد الغني بن ظهيرة (٨٢٦-٨٨٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٥١، والتحفة اللطيفة ٢:١٩٣.

(٢) في الأصل: عبد الله. والصواب ما أثبتناه.

وتردد لمصر، وكان ساكناً، لكنه تولع بالشجرة، وفجع بولد له نجيب.

أقول: وزار المدينة، وجاور سنة الحريق فقدرت وفاته بالمسجد شهيداً في الحريق الكائن به في ليلة الثلاثاء ثالث عشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة، وصلي عليه، ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا.

٨٠٩- عبد الغني بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو محمد[١٥٧] وإبراهيم[٥٢٢] الماضيين وأم هانئ[١٧٢٨] الآتية.

أمه أم سلمة بنت الشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدميري.

الحافظ نسيم الدين أبو محمد بن شيخنا العلامة النحوي جلال الدين أبي المحامد.

ولد بعد صلاة العشاء الآخرة من ليلة السبت سابع عِشْرِي شعبان سنة أربع وثمانمائة بمكة المشرفة، ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وكتباً.

حضر في الأولى على أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي «مجلس البطاقة».

وسمع على القاضي زين الدين بن الحسين المراغي جميع «صحيح مسلم» خلا المجلس الثاني والعشرين، و«سنن أبي داود» بفوت الثلاثة المجالس الأول، و«صحيح ابن حبان»[1] بفوت الثلاثة المجالس الأول أيضاً، ونحو النصف مفرقاً من «صحيح البخاري».

ومن شمس الدين المعيد بعض «المصابيح»، و«عوارف المعارف»،

---

٨٠٩ - نسيم الدين المرشدي (٨٠٤-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٢٥١، وإنباء الغمر ٨: ٢١٥، والذيل التام ١: ٥٦٦، والشذرات ٧: ٢٠٣، والقبس الحاوي ١: ٤١٣.

(١) في الأصل: ابن حباب.

و«المقامات»، وتناولهم منه في سنة إحدى عشرة.

ومن شمس الدين الجزري جميع كتابه «النشر في القراءات العشر»، و«الحصن الحصين» له ومختصره «الجنة»، و«الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم» له، و«المسلسل بالمحمدين» له، و«جزء فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له ثلاث مرات، وجميع «مسند الإمام أحمد» خلا المجلس الثاني والثمانين.

ومن أول «مسند الإمام الشافعي» إلى قوله: ومن كتاب اليمين مع الشاهد الواحد، وجميع «جامع الموطآت للجوهري»، و«جزء ابن فارس»، و«القدر المسموع من القناعة على الدبوسي»، و«مسلسلات التيمي».

ومن النجم عمر بن حجي «جزء القزاز».

ومن الزين عبد الرحمن ابن طولوبغا «عوالي مالك للخطيب»، و «جزء فيه منتقى من فوت شهده من الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا».

وعلى عمه الجمال محمد ، والنجم المرجاني، والتقي الفاسي «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

وعلى الشهاب ابن الضياء بقراءته «جزء ابن نجيد»، و«ما وقع عالياً من حديث أبي حنيفة للحافظ ابن خليل»، ومسموعه من «الخلعيات» من أثناء الجزء الحادي عشر إلى آخر الثاني عشر.

وعلى الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة ووالدي تقي الدين ابن فهد من أول كتاب «المجتبى» و«السنن[1] للدارقطني» إلى كتاب الجمعة.

وعلى ابن ظهيرة وحده «المعجم الصغير للطبراني» خلا فوتين لفقدهما من النسخة، و«مسند عمر للنجاد»، و«اعتقاد الشافعي من رواية الحسن بن مدرك».

---

(١) في الأصل: السنن.

وعلى الشمس البرماوي ووالدي المجلس الثاني من «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

وعلى خلق كثيرين منهم: الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، والمجد إسماعيل الزمزمي، والشهاب أحمد بن محمد بن ناصر بن جميلة.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: الحافظان العراقي، والهيتمي، والبرهان ابن صديق، وشهاب الدين أحمد بن علي بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي ، وخلق.

واشتغل كثيراً على والده وغيره، ومهر وهو صغير، وأحب الحديث فسمع كثيراً، وحفظ وذاكر وانتفع بالتقي الفاسي ثم جحده.

ودخل اليمن مع ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين وسمع عليه بها، وقرأ عليه على ظهر البحر «المعجم الصغير للطبراني».

ودخل القاهرة مرتين الأولى في سنة ثلاثين، والثانية في سنة اثنتين وثلاثين وسمع بها الحديث، ولازم شيخنا أبا الفضل ابن حجر كثيراً واختص به.

حضر عنده دروسه و«تحرير شرح البخاري»، ومجالس الحديث والإملاء، وقرأ عليه جملة من تصانيفه وغيرها، وأذن له في إفادة علوم الحديث كلها وإقرائها، وأثنى عليها بقلمه ولسانه.

ودخل دمشق والقدس والخليل، وقرأ بالقدس على القبابي وجمع وخرج لبعض مشايخه، وعمل أطراف «صحيح ابن حبان» في مجلد ضخم، واختصر «كتاب ابن نقطة».

وكان حافظاً بارعاً في علم الأدب بفرط الذكاء، وافر الحفظ، طلق اللسان مع حدة مفرطة.

مات بالقاهرة بطاعون كان بها في يوم الجمعة أول جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن بتربة الخانقاه الصوفية سعيد السعداء خارج

باب النصر بقبر جده لأمه رحمهما الله وإيانا.

٨١٠- عبد الغني بن محمد بن محمد بن عبد الله القليوبي المصري.

نزيل مكة.

القباني، المعروف بابن الطويل زين الدين.

ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها.

وحفظ القرآن.

وحج في سنة عشرين وثمانمائة، وسافر إلى بلاد هرمز، ودخل بلاد العجم وغاب خمس سنين، ثم عاد إلى مكة في سنة خمس وعشرين ودخل فيها القاهرة، ثم عاد إلى مكة في أواخر سنة سبع وعشرين، ثم عاد إلى القاهرة في سنة ثمان وعشرين، ثم عاد إلى مكة في أواخر سنة ثلاثين وانقطع بها لم يخرج منها إلا إلى المدينة الشريفة.

وبنى بمكة دوراً، وأنشأ هو وشريكه ابن كرسون[1] بمنى سبيلاً ببيتهما في سنة سبع وأربعين[2]، وسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «سنن ابن ماجة» خلا أفوات أربعة.

وكان خيراً، ديناً، ساكناً، حافظاً لكتاب الله تعالى، كثير التلاوة.

مات فجأة في ضحى يوم الأربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[3] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

٨١٠ - زين الدين ابن الطويل (٨٠٢ أو ٨٠٣- ٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٥٧.

(١) ابن كرسون: وهو محمد بن عبد الغني بن محمد الشمس التاجر، ويعرف بكرسون، وهو الذي بنى السبيل بمكة شركة مع عبد الغني بن محمد القباني، مات في ربيع الأول سنة ٨٧٥هـ وخلف دنيا طائلة ولكن السبيل لورثة القباني.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٢١.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٦٣.

وخلف تركة لها صورة، وأولاداً رحمه الله وإيانا.

٨١١- عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الأنصاري السعدي العبادي المالكي.

وتقدم بقية نسبه في ابن عمه: أحمد بن محمد بن أبي العباس[٤٤٣].

أبو أحمد الماضي[٣٩٢]، والآتي أبوه[١٤٠١].

أمه أم الحسين سعادة ابنة عبد الملك المرجاني.

الإمام العلامة قاضي القضاة محيي الدين أبو المفاخر بن القاضي شرف الدين بن العلامة شيخ النحاة شهاب الدين أبي العباس.

ولد في ثاني ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة المشرفة، ونشأ بها صيِّناً مُكِباً على طلب العلم.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«مختصر ابن[1] الحاجب الفرعي»، و«الألفية لابن مالك»، و«التلخيص» وعرضها، وتلا القرآن برواية أبي عمرو ثلاث ختمات ونصف بجمع ابن كثير على الشيخ محمد بن أبي يزيد الكيلاني.

وسمع معي الحديث من جماعة، منهم: نور الدين ابن سلامة، والقاضي تقي الدين الفاسي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد «صحيح مسلم».

ومن القاضي تقي الدين الفاسي ووالدي «السنن الصغرى للنسائي»

---

٨١١ - عبد القادر السعدي (٨١٤-٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٨٣، وبغية الوعاة ٣٠٩، وذيل معجم ابن فهد ٣٦٤، والشذرات ٧:٣٢٩، وإتحاف الورى ٤:٥٩٨، والقبس الحاوي ١:٤١٥، والمنجم في المعجم ١٤٦، ونيل الابتهاج ٢٨٢، وبدائع الزهور ٣:١١٦، والأعلام ٤:٤٢.

(١) زيادة على الأصل.

و«سنن ابن ماجة».

ومن شمس الدين البرماوي والأخوين جمال الدين محمد وشهاب الدين أحمد ابني إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

ومن الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي قطعة من أول «مشيخته ومشيخة أخيه المرجاني تخريج والدي»، ومن آخرها.

ومن شهاب الدين بن محمود ووالدي «الشمائل للترمذي».

ومن ابن محمود فقط «جزء ابن نجيد».

ومن شمس الدين ابن الجزري بعض «مسند الإمام أحمد»، وجميع كتاب «التعريف بالمولد الشريف» تأليفه.

ومن زينب ابنة اليافعي «مشيختها تخريجي».

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي «صحيح مسلم» بأفوات غير محددة.

قرأ على الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي «الكتب الستة»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«السنن للشافعي رواية المزني» وغير ذلك.

ولازم شيخنا القاضي تقي الدين الفاسي بأَخَرَةٍ، وحضر دروسه في الفقه، وكان يطالع له كثيراً وينتخب له ويتشيخ له، وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارته.

ولازم شيخنا عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي لما جاور في سنة أربعين، وعادت عليه بركته وأفرد بإشارته زوائد[1] شيخنا أبي الفضل ابن حجر في كتابه «تهذيب التهذيب»، وحضّه على التوجه إليه والأخذ عنه والإقبال على

(١) في الأصل: وزوائد.

فن الحديث الذي باد[1] أهله، فارتحل لذلك في أوائل سنة اثنتين وأربعين فاجتمع به، وسمع منه «المسلسل بالأولية» وغيره، واجتمع بعلماء القاهرة، وعاد إلى مكة صحبة الحاج في سنة..[2].

وأجاز له من البلاد المصرية والشامية وغيرهما عدة من الشيوخ.

فمن دمشق: عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالحضور، وشهاب الدين ابن حجي وأخوه القاضي نجم الدين، وشهاب الدين الحسباني، وعبد القادر الأرموي، وجمال الدين ابن الشرائحي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا وغيرهم.

ومن القاهرة: ولي الدين العراقي، وشرف الدين ابن الكويك، وشمس الدين الزراتيتي، وحماد التركماني، والبدر البشتكي، وفتح الدين المخزومي، وصدر الدين الأدمي، وعلاء الدين بن مفلح، وأبو هريرة ابن النقاش وغيرهم.

ومن الاسكندرية: بدر الدين الدماميني، وكمال الدين بن خير، وتاج الدين التنسي.

ومن بيت المقدس: إبراهيم بن أبي محمود، وأخته فاطمة، ومحمد بن أبي بكر بن كريم، وحسن بن موسى بن أبي بكر بن مكي.

ومن بلد الخليل: الشمس التدمري، ومحمد بن علي بن يوسف بن البرهان، ويوسف بن محمد بن الحسن ابن البرهان، ومن غيره: برهان الدين ابن زقاعة، وشهاب الدين ابن رسلان.

ومن المدينة: رقية ابنة ابن مزروع.

ومن مكة: حسام الدين الأبيوردي بجمع غالب شيوخه مشيخته، و«النبراس تخريجي».

---

(١) في الأصل: باذ. وفي الضوء: قلّ.

(٢) بياض مقدار كلمة.

وتفقه بجماعة، منهم: الشيخ الزاهد الورع أبو عبد الله محمد بن موسى بن عابد الوانوغي نزيل مكة، والقاضي شمس الدين البساطي، والشيخ أحمد الملحاني، والقاضي إبراهيم الترمكي، وقاضي طرابلس عبد الله بن عبد الرحمن، وأجازوه بالتدريس وكتبوا له خطهم بذلك.

وأجازه البساطي أيضاً بالإفتاء وكتب له خطه بذلك.

وأخذ النحو عن القاضي شمس الدين البساطي، والشيخ أحمد الملحاني، والقاضي إبراهيم الترمكي، والأخوين قاضي مكة المشرفة المحمدين أبي البقاء وأبي حامد ابني الضياء، ولازم الأخيرين كثيراً.

وعانى الوثائق بأول أمره، وله معرفة تامة بها، ووقع قليلاً على قضاة مكة، وباشر الشهادة عند ناظر الحرم سودون المحمدي.

وناب عن والده في سنة اثنتين وثلاثين في تدريس المدرسة البنجالية وتدريس ابن سلام، ودرّس بهما في ختوم نسخة التقي الفاسي.

وولي قضاء المالكية بمكة المشرفة بعد موت القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري في ثاني عِشْرِي ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين.

وقرئ توقيعه في عصر يوم الخميس خامس جمادى الأولى من السنة بحضرة صاحب مكة والقضاة والأعيان، وباشر من يومه[١].

ثم عزل في سنة خمس وأربعين بالقاضي كمال الدين ابن الزين، ثم أعيد في مستهل رجب سنة ست وأربعين، وقرئ توقيعه في سابع عشر شعبان من السنة[٢].

ثم عزل في أواخر سنة خمسين بالقاضي كمال الدين ابن الزين[٣] فلازم

(١) إتحاف الورى ٤: ١٤١.
(٢) إتحاف الورى ٤: ١٨٤.
(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٦٠.

الاشتغال بالعلم والتحصيل على أجمل حال وأمثل طريقة من الصيانة والديانة والوقار والسكينة، ثم أعيد في مستهل جمادى الأولى سنة ستين.

وقرئ توقيعه يوم الأربعاء ثاني عشر رجب من السنة، ثم عزل في أوائل الحجة من السنة بابن الزين المذكور، ثم ولي القضاء، ثم بعد وفاة ابن الزين في سنة أربع وستين.

وقرئ توقيعه في يوم الأحد مستهل شوال من هذه السنة، وفي هذه السنة قلّ نظره، ثم بعد ذلك بمدة يسيرة فقد نظره فصبر واحتسب، ثم عزل في صفر سنة ثمان وستين لما ذكر عنه من العمى بالقاضي نور الدين علي بن قاضي القضاة جمال الدين أبي اليمن النويري[1]، وترك المباشرة من ربيع الأول، وجزع لذلك جزعاً شديداً، ثم قدح عينيه في شعبان من السنة فأبصر بإحداهما، ثم أعيد إلى وظيفة القضاء في شوال من السنة وباشر من أول الحجة[2].

ثم عزل في شوال سنة خمس وسبعين بالقاضي نور الدين علي بن أبي اليمن[3].

ثم أعيد في شوال سنة ثمان وسبعين[4] واستمر إلى أن انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى.

وألّف مؤلفات منها: «شرح التسهيل» لم يكمل وصل فيه إلى باب التصغير، و«حاشية على شرح ألفية ابن مالك لابن المصنف» سماه «الموضح المعرف بما أشكل[5] على ابن المصنف»، و«حاشية على شرح الألفية أيضاً

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٢، ومعجم ابن فهد ٣٦٥.
(٢) إتحاف الورى ٤:٤٥٤.
(٣) إتحاف الورى ٤:٥٣١
(٤) إتحاف الورى ٤:٥٧٠.
(٥) في الأصل: شكل.

لابن هشام» سماه «رفع الستور والأرائك في مخبئات أوضح المسالك».

وكتب الخط المنسوب.

وتصدى للإفتاء والتدريس فانتفع به الفضلاء من أهل بلده وعمرها.

وهو كثير التلاوة والعبادة بالصلاة خصوصاً في الثلث الأخير من الليل وبين صلاتي المغرب والعشاء، ويصوم الاثنين والخميس، وعنده وسوسة كثيرة في الوضوء وفي تكبيرة الإحرام، وتفوتهالركعة والركعتان، وربما فاتته الصلاة أجمع، وعنده حشمة، وفيه محبة لأهل العلم ورغبة في مجالستهم مع تواضع لهم، كثير الاستحضار لتراجم الناس وحفظ النوادر والأخبار، قليل الاجتماع بالناس ومخالطتهم، ولا يكاد يحضر جنازة إلا نادراً لعجزه على الحركة لاستحكام البلغم عليه.

وانفرد في أقطار الحجاز بمعرفة مذهب مالك، وتعلم النحو مع مشاركة في غيرهما.

وفجع بولده أبي العباس أحمد في ربيع الأول سنة سبع وستين، وكان فاضلاً عفيفاً.

ناب عن أبيه وتميز، واحتسب ولم يظهر جزعاً، ولم يترك قيام تلك الليلة التي مات فيها عوضه الله خيراً.

وكانت وفاته في ظهر يوم الخميس مستهل شعبان المكرم سنة ثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه بعد صلاة العصر[1] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقبر والدته بقرب الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا آمين.

أنشدنا في يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين بالمسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة   بروضة خير الخلق هاد ومرسل

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٩٨.

وهل أرِدَن عذب المياه بطيبة ... وينزلني فيها بأبرك منزل
ألا ليت شعري هل أقومن ساعة ... بناد أماني سيد ورسول
وأهدي سلامي للنبي وصحبه ... وأبلغ سؤلي والفؤاد عليل

٨١٢- عبد القادر بن عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي الحنبلي.

وتقدم بقية نسبه في محمد بن أحمد بن علي الذي هو أول التراجم[١].

قاضي الحرمين الشريفين محيي الدين أبو صالح بن قاضي الحرمين سراج الدين أبي المكارم.

ولد في مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة، وحفظ بها «القرآن» وصلى به التراويح بمقام الحنابلة، وحفظ جانباً من «المحرر لابن عبد الهادي»، و«الشاطبية»، و«الكافية لابن الحاجب، ومختصره في الأصول».

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح البخاري»، وبعض «السنن الصغرى للنسائي»، و«العلل للترمذي»، والمجلس الأخير من «سنن ابن ماجة».

ومن شهاب الدين أحمد بن محمد الزفتاوي المصري «المسلسل بالأولية»، و«جزء أبي الجهم» بفوت من آخره، و«الترغيب والترهيب للتيمي»، و«جزء أيوب السختياني»، و«البردة للبوصيري»، وقطعة من أول «الشفاء»، و«أربعين حديثاً من الشفاء انتقاء خليل الأقفهسي».

ومن والدي تقي الدين ابن فهد المجلس الأخير من «مسند عبد بن حميد».

وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين وما بعدها جماعة كثيرون:

---

٨١٢ – عبد القادر الفاسي الأصغر (٨٤٢-٨٩٧هـ):

أخباره في: الجوهر المنضد ٦٩ ، والمنهج الأحمد ٥١٧، ومختصره ١٩٦، والتسهيل ٢:٩٨، والسحب الوابلة ٢:٥٥٧، والضوء اللامع ٤:٢٧٢، والشذرات ٧:٣٦١، والتحفة اللطيفة ٢:١٩٣.

فمن القاهرة: شهاب الدين ابن حجر، وتقي الدين المقريزي، والقاضي محب الدين بن نصر الله الحنبلي، وزين الدين الزركشي، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وجمال الدين الرشيدي وأخوه شهاب الدين، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعز الدين بن أبي التائب، والشيخ رضوان، وإبراهيم بن صدقة، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، ومحمد بن يحيى الحنبلي، وعلاء الدين ابن بردس، وشهاب الدين ابن ناظر الصاحبة، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وسارة بنت عمر بن جماعة.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن مكة: والده وعمته أم الهدى، وقريبه عبد اللطيف بن أبي السرور، وحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وزينب ابنة اليافعي، والسيد صفي الدين وأخوه السيد عفيف الدين، وأبو المعالي الصالحي، وكمالية بنت التقي الحرازي، وإبراهيم الزمزمي، وحسين ابن العليف، وأبو البقاء ابن الضياء وأخوه أبو حامد، وزين الدين عبد الرحيم الأميوطي.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدالله بن فرحون، وأحمد بن علي المحلي.

وتلا برواية أبي عمرو ونافع وابن كثير على شمس الدين محمد بن شرف الدين التشتري المدني، وجمعاً للسبعة على الشيخ عمر الحموي النجار نزيل مكة.

واشتغل بمكة والقاهرة فتفقه بالقاضي عز الدين الحنبلي، والعلامة علاء الدين المرداوي، وأجازه الثاني بالإفتاء والتدريس.

وأخذ العربية عن تقي الدين الشمني، ومظفر الحكيم العجمي، ولازم الثاني كثيراً فيه وفي غيره وانتفع به.

والأصول عن الشيخ أمين الدين الأقصرائي، وتقي الدين الحصني وأذنا له.

والمعاني والبيان عن تقي الدين الحصني.

وأخذ عن علاء الدين الحصني في «شرح العقائد للتفتازاني».

ودخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان وخمسين فولي بها الإمامة بحطيم الحنابلة بالمسجد الحرام عوضاً عن والده، وعاد لبلده فيها فباشر ذلك في يوم السبت خامس جمادى الأولى من السنة، ثم سافر إلى القاهرة في موسم سنة إحدى وستين فاشتغل بها وأقام بها إلى أن ولي قضاء الحنابلة بمكة المشرفة في يوم الثلاثاء خامس عشر شوال سنة ثلاث وستين بعناية الشيخ أمين الدين الأقصرائي، وعاد إلى مكة صحبة الحاج، فدخل صحبة أمير الحاج المصري لابساً الخلعة في صبح يوم الخميس تاسع عِشْرِي القعدة، وقرئ توقيعه، ثم أضيف إليه في سنة خمس وستين قضاء المدينة الشريفة.

وولي تدريس المدرسة الغياثية البنجالية، والنظر على رباط العباس بعد والده، وتدريس درس خاير بك من واقفه، والمدرسة الأشرفية، ودرّس فيها وفي المسجد في الفقه والعربية والمعاني والبيان.

وصاهر قاضي مكة برهان الدين ابن ظهيرة على أخته في سنة ست وستين[1].

ولازمه جماعة لأفضاله وحسن عشرته، خصوصاً لما تعانى الاشتغال بالذكر والأوراد، وكان مفرط الذكاء، ناظماً ناثراً.

أقول: تعلل بالإسهال نحو نصف شهر فمات شهيداً في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وصلي عليه بعد عصره بالروضة ودفن بالبقيع، وكانت ليلة الجمعة موافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخته رحمهم الله وإيانا.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٢٨.

٨١٣- عبد القادر بن عبد الله بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم العرابي المكي.

ولد بمكة ونشأ بها.

وكان مباركاً ساكناً.

مات في ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الأولى سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٨١٤- عبد القادر بن علي بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

الشهير بعبيد -مصغراً-.

أخو عيسى الآتي[١١٤٩].

أمه ستيت ابنة عبد الله بن علي بن عبد السلام المؤذن.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وختم «البخاري»، وغالب ختم «أبي داود»، وبعض «الرسالة للشافعي».

وعلى الشيخ عبد الرحمن أبي شعر الصالحي «ختم مسلم».

وعلى والدي التقي ابن فهد بعض «الأذكار للنووي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وورث أموالاً بالوادي فكان يتردد لها، بل اتجر وسافر لذلك إلى عدن.

مات في عصر يوم الأربعاء ثامن عشر ربيع الأول[١] سنة أربع وسبعين

---

٨١٣ - عبد القادر العرابي (؟-٨٧٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٧٥.

٨١٤ - عبيد السنبسي (؟-٨٧٤هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٧٧.

(١) في إتحاف الورى: ربيع الآخر.

وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الخميس[1] ودفن بالمعلاة.

٨١٥- عبد القادر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الحنفي.

أخو المحمدين[٢٥٦-٢٥٧] وعبد العزيز[٨٠٦] الماضيين، ووالدهم[١٦٩].

محيى الدين بن القاضي كمال الدين أبي البركات.

أمه أم الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم اليمني.

ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الشيخ أبي الفتح بن الحسين المراغي «السنن الأربعة» بأفوات، و«البخاري» بفوت، وبعض «الترغيب والترهيب للتيمي»، وجميع «الشفاء».

ومن والدي تقي الدين ابن فهد «مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله التميمي»، و«فضل مكة للجندي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

٨١٦- عبد القادر بن محمد بن عمر بن عثمان الجندي المصري.

الخواجا زين الدين بن الخواجا ناصر الدين.

المعروف بابن الجندي.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥١٧.

٨١٥ - محيي الدين النويري (٨٢٩-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٢٩١.

٨١٦ - ابن الجندي (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٢٩٢.

سمع على شيخنا ابن حجر في الإملاء وغيره، وأخذ عن البوتيجي.

وتردد في المتجر لمكة، واشترى بجدة داراً وصهريجاً وقفهما على معتقيه والجبرت، ومات بها في حياة أبيه في ليلة السبت سادس عِشْرِي جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثمانمائة، وحمل إلى مكة[1] ودفن بالمعلاة.

٨١٧- عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

وتقدم بقية نسبه في ابن ابن عمته وابن ابن عمه أبي القاسم محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد[٣٦].

أمه توفيق مكية ابنة علي بن عبد العزيز الدقوقي.

ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عِشْرِي صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«المنهاج» له وعرضهما.

سمع على والدي تقي الدين ابن فهد جميع «الترمذي» خلا أفوات، وكتاب «اليد العلمية في فضل كتاب الترمذي ومصنفه للوالد»، و«البردة للبوصيري»، و«البديعية[2] لشعبان الآثاري»، وبعض «معجمه تخريجي»، وبعض «فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام».

وزار المدينة الشريفة وسمع بها على المحب المطري من لفظه في سنة أربع وخمسين من أول «البخاري» إلى كتاب العلم.

ومن أول «مسلم» إلى قوله في كتاب الإيمان: باب الإسلام ما هو وبيان

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤١٣.

٨١٧ - عبد القادر الهاشمي (٨٢٩-٨٨٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٩٩.

(٢) في الأصل زيادة : من . وانظر مصنفات شعبان الآثاري في ترجمته رقم: [٧٢١].

حصائله.

ومن أول «أبي داود» إلى قوله: باب الاستبراء من البول.

ومن أول «الترمذي» إلى قوله: باب ما يقول إذا خرج من الخلاء.

ومن أول «ابن ماجة» إلى باب تعظيم حديث رسول ا لله ﷺ ، و«أربعين حديثاً من مسند الشافعي»، و«أحاديث منتقاة من مسند الإمام أحمد»، وتناول منه جميع الكتب الخمسة الأولة مناولة مقرونة بالإجازة، وسمع عليه جميع كتاب «الشفاء» في عشرة مجالس.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها من دمشق: القاضي نجم الدين ابن حجي، وشمس الدين الكفيري، وعبد الرحيم ابن المحب، وأحمد ابن ناظر الصاحبة، وعائشة ابنة الشرائحي، والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، وزين الدين عبد الرحمن[1] ابن الطحان، وعبد الرحيم ابن المحب، وأحمد بن حسن بن عبد الهادي، وتاج الدين عبد الوهاب بن الحافظ عماد الدين بن كثير، ومحمد بن سليمان الأذرعي، وتقي الدين أبو بكر بن غزي، وعلاء الدين الصيرفي وغيرهم.

ومن القاهرة: شمس الدين محمد بن أحمد الشامي وقريبتهعائشة بنت علي الكناني، ورقية ابنة محمد بن القارئ، وأبو الفضل ابن حجر، وحسين البوصيري، وناصر الدين الفاقوسي، والشهاب الواسطي، والزين عبد الرحمن الزركشي، وتقي الدين المقريزي، وتاج الدين الشرابيشي[2]، وشمس الدين الرشيدي وأخوه شهاب الدين، وإبراهيم بن صدقة، ومحمد بن يحيى الكناني، وعائشة ابنة علي الكناني وغيرهم.

ومن بعلبك: تاج الدين ابن بردس وأخوه علاء الدين، وشمس الدين محمد

---

(١) في الأصل: عبد الرحيم. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) في الأصل زيادة: وناصر الدين الفاقوسي، وقد ذكر قبل أربعة أسماء.

بن محمد بن الشحرور.

ومن بيت المقدس: عبد الرحمن القبابي، وشمس الدين بن المصري، وعبدالله بن محمد بن جماعة، وعبد السلام بن داود المقدسي، وتقي الدين القلقشندي، وأحمد ومحمد ابنا محمد بن حامد وغيرهم.

ومن بلاد الخليل: شمس الدين محمد بن أحمد التدمري، وإبراهيم بن حجي.

ومن الرملة: الشيخ شهاب الدين أحمد ابن رسلان.

ومن حماة: تقي الدين ابن حجة.

ومن دمنهور: الوحش القاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين الأذرعي.

ومن حلب: الحافظ برهان الدين الحلبي، وشهاب الدين ابن الرسام، والقاضي أبو جعفر بن العجمي، وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي وغيرهم.

ومن مكة: جمال الدين محمد بن علي النويري، وأحمد بن إبراهيم المرشدي وأخواه محمد وعبد الواحد، وأحمد بن محمود، وإسماعيل وإبراهيم ولدا علي الزمزمي، وأبو المعالي الصالحي، وزينب ابنة اليافعي، ومؤنسة خاتون بنت شمس الدين ابن سكر وغيرهم.

ومن المدينة الشريفة: نور الدين المحلي، وجمال الدين الكازروني، والشيخ طاهر الخجندي، ومحب الدين الطبري.

ومن شيراز: الشيخ شمس الدين ابن الجزري.

واشتغل وحضر عند القاضي برهان الدين، واتجر وسافر في ذلك لليمن وسواكن ولم يحصل على شيء.

وكان ساكناً، منجمعاً عن الناس، حافظاً للقرآن، كثير التلاوة.

أقول: مات وهو يعلم أهله في ليلة الجمعة ثامن عِشْرِي ذي الحجة سنة

سبع وثمانين وثمانمائة بمكة بعد أن تعلل مدة نحو السنة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا.

وخلّف بنتاً وزوجةً وعصبة حرموا، وعند الله تجتمع الخصوم، فإنه أشهد لبنته وزوجته وولدها بمخلفه إلا ما لا يذكر وأُبعدوا عنه أيضاً.

٨١٨- عبد القادر بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي المالكي.

أخو محمد الماضي[٣١٠] والآتي والدهما[١٢٩٣].

أمه جوهرة الحبشية الأمحرية مستولدة والده.

ولد في ليلة[١] السبت سابع عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، واشتغل بالعلم وحصل.

وكان على طريقة حسنة إلى أن مات في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٢].

٨١٩- عبد القادر بن المروبص[٣] الشامي.

مات في آخر ليلة الأربعاء رابع عِشْرِي[٤] رمضان سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[٥].

---

٨١٨ - ابن يحيى المالكي (٨٤٠-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٢٩٩.

(١) في هامش الأصل: يوم.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٧٦.

٨١٩ - عبد القادر بن المروبص (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٣٠٠.

(٣) في إتحاف الورى: المروبض.

(٤) في إتحاف الورى: رابع عشر.

(٥) إتحاف الورى ٤: ٤٦٨.

٨٢٠- عبد الكافي بن محمد بن محمد بن حسين[1] المدني.

السقاء.

الشهير بابن قطب.

سمع من البرهان ابن صديق «صحيح البخاري» في سنة سبع وتسعين وستمائة بالمسجد النبوي.

مات في يوم الجمعة حادي عشر الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٢١- عبد الكبير بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حميد الأنصاري الحضرمي.

من ذرية أبي حميد الصحابي.

نزيل مكة المشرفة.

الشيخ الصالح العابد المسلك العارف بالله، صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات.

أبو حميد.

ولد تقريباً في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بحضرموت ونشأ بها.

ولقي بها جماعة من المشايخ مثل الشريف عبد الرحمن أبا علوي، والشيخ أبي بكر أبا علوي، والشيخ عمر أبا علوي، والشيخ أبي حسن أبا علوي، والشيخ عبد الرحيم أبا وزير، والشيخ أحمد بن عبد الرحمن أبا وزير.

---

٨٢٠ - عبد الكافي ابن قطب (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٠٤، والتحفة اللطيفة ٢:١٩٦.

(١) في إتحاف الورى: حسن.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٠٥.

٨٢١ - أبو حميد الحضرمي (٧٩٤-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٠٤.

وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة.

واجتمع بحرض بالشريف المساوي، وباللحية بالشيخ أبي بكر بن موسى الزيلعي، وبزبيد بالشيخ صديق ابن الشيخ إسماعيل الجبرتي.

وحج سنة إحدى وعشرين، ولقي الشيخ عمر الأعرابي والشيخ أبجد.

وزار النبي ﷺ ثم حج في سنة سبع وعشرين وعاد إلى بلده على طريق بجيلة، واجتمع بالخلف والخليف بالشيخ موسى بن عيسى.

وقدم مكة في أثناء سنة تسع وأربعين، وعاد منها إلى بلاده بعد الحج في سنة خمسين، ثم قدم مكة في أواخر سنة اثنتين وخمسين، وانقطع بها إلى أن مات، فأقبل الناس عليه واعتقدوه وترددوا إليه ولازموه، فاشتهر اسمه وانتشر ذكره، وعظم جاهه حتى كان صاحب مكة وقاضيها يترددان إليه ويعتقدانه، وممن كان زائد الاعتقاد فيه الشيخ عبد الأول المرشدي، وعمر الشيبي، والشيخ أبو سعد بن هاشم، وكانوا جلساؤه، وكان يجل الأخير جداً بحيث كان يقرأ عليه في «التنبيه»، وأسند هو وصيته إلى الشيخ وأن يأخذ من كتبه ما أحب، فأخذ وأوقف ذلك برباط ربيع.

وملك دوراً بمكة فبنى بأحدها زاوية يجتمع الناس عنده فيها للذكر، وذكر له كرامات كثيرة.

وكان وفاته في ضحى يوم الخميس ثامن عِشْرِي[1] شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[2] عند باب الكعبة ودفن بالشبيكة بأسفل مكة بتربة أعدها لنفسه، وشيّعه خلق لا يحصون منهم ربات الحجال، وازدحم الناس على حمل نعشه، ولم يقدر أحد إلى الوصول إلى حمل نعشه، وكان يوماً مشهوداً رحمه الله وإيانا ونفع به.

---

(١) في إتحاف الورى: ثامن عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٦٣.

٨٢٢- عبد الكريم بن إسماعيل بن محمد القدسي المصري المجلد.

مات ضحى يوم الأحد ثالث عشر شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٨٢٣- عبد الكريم بن أبي سعد[٢] الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني.

الشهير بالحجر.

مات ضحى يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٨٢٤- عبد الكريم بن أبي سعد[٤] بن محمد بن عمير[٥] الحسني من ذوي علي الشهير بالمجاش.

مات ضحى يوم الجمعة خامس عِشْرِي[٦] الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٧]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة.

---

٨٢٢ - عبد الكريم المجلد (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٠٨، وإتحاف الورى ٤:١٣٦.

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٦.

٨٢٣ - ابن أبي سعد الحجر (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٠٩، وانظر إتحاف الورى ٤:٢٠١.

(٢) في إتحاف الورى: بن سعد.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٠١.

٨٢٤ - عبد الكريم الحسني (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣١٠.

(٤) في إتحاف الورى: سعيد.

(٥) في الضوء: عامر.

(٦) في إتحاف الورى: خامس عشر.

(٧) إتحاف الورى ٤:١٦٠.

٨٢٥- عبد الكريم بن الحسين بن أبي بكر الطبري.

أبو القاسم ..[١].

٨٢٦- عبد الكريم بن ريحان الشيبي.

مات ضحى يوم الخميس حادي عشر رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٢٧- عبد الكريم بن سيف ..[٣] الحسني النموي.

مات في آخر ليلة الجمعة ثالث عِشْرِي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[٤].

٨٢٨ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنبلي.

أمه سعيدة[٥] ابنة عمر بن محمد قرملك الزبيدي.

أخو عبد اللطيف الآتي[٨٤٦].

كريم الدين.

---

٨٢٥ - أبو القاسم الطبري (؟-؟).

(١) بياض في الأصل مقدار نصف سطر.

٨٢٦ - عبد الكريم الشيبي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٠٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣١٢.

٨٢٧ - عبد الكريم بن سيف الحسني (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣١٠.

(٣) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات كتب فيها كذا.

(٤) إتحاف الورى ٤:٤٣٨.

٨٢٨ - كريم الدين ابن ظهيرة المكي (٨٣٥-٨٩٩هـ):

أخباره في: التسهيل ٢:١٠٠، والضوء اللامع ٤:٣١٠، والسحب الوابلة ٢:٥٨٨.

(٥) في الضوء: زبيدية.

أبو المكارم بن الوجيه أبي الفرج الماضي[٧٥٢].

ولد في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين»، و«الخرقي».

وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي، والزين الأميوطي، وأبي السعادات ابن ظهيرة، ووالدي.

وأجاز له من جملة الموجودين من ذرية ظهيرة بن مرزوق باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

واشتغل بمكة فأخذ بها الفقه عن قاضي مكة شمس الدين محمد بن سعيد الحنبلي، وشهاب الدين بن زيد لما جاور، وانتفع به كثيراً، وتقي الدين بن قنلس، وعلاء الدين المرداوي، و شمس الدين الجراعي لما جاورا بمكة.

وقرأ على المرداوي تصنيفه «التنقيح».

وعلى الجراعي «المحرر للمجد ابن تيمية» وأذنا له بالإفتاء والتدريس.

وتردد إلى القاهرة فسمع بها على السيد النسابة، والبوتيجي، والجلال ابن الملقن، والصلاح الحكري، وهاجر القدسية وغيرهم.

وأخذ عن العز الكناني، وابن الرزاز، والبدر البغدادي في الفقه والحديث وغيرهما.

أقول: وكان خيراً، فاضلاً، متودداً، فقيراً، صابراً، قانعاً.

ولما مات قاضي الحرمين محيي الدين الحنبلي الفاسي ذكر لذلك بالقاهرة على مبلغ يسير فما كان بأسرع من تعلله حتى مات في ليلة الأربعاء خامس عِشْرِي صفر سنة تسع وتسعين وثمانمائة، وصلي عليه بعد الصبح عند الحجر الأسود ودفن المعلاة عند سلفه الذين عند الشولي رحمهم ا لله وإيانا.

٨٢٩- عبد الكريم بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الرحمن النهاوندي.

الفقيه كريم الدين بن أمين الدين.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستمائة.

٨٣٠- عبد الكريم بن علي بن أحمد بن عبيدا لله[1] بن مسعود بن عبيد الله المكي.

الشهير بابن عبيد الله.

أخو محمد الماضي[١٧٠].

أجاز له ولأخيه محمد باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة السبت حادي عشر القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يومه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٨٣١- عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي.

أجاز له باستدعاء مؤرخ بثالث الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة:

---

٨٢٩ - كريم الدين النهاوندي (؟-؟).

٨٣٠ - عبد الكريم بن علي ابن عبيد الله المكي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤:٣١٥.

(١) في إتحاف الورى: عبدا لله.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٣٧.

٨٣١ - عبد الكريم بن ظهيرة (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤:٣١٥.

العفيف النشاوري، وولي الدين ابن خلدون، والكمال الدميري، وزين الدين العراقي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحنبلي، ونسيم الدين الكازروني، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، والقاضي قطب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، والقاضي صدر الدين المناوي وغيرهم.

وما علمته حدّث ولا أجاز.

مات في العشر الأوسط من شوال سنة أربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمهم الله وإيانا.

٨٣٢- عبد الكريم بن علي فرج المكي القائد بها.

الشهير بنعمان.

مات في رجب سنة ست وأربعين بالحسبة[2] ودفن بها[3].

٨٣٣- عبد الكريم بن علي بن محمد بن عبد الكريم الكيلاني[4].

كريم الدين بن الخواجا شيخ علي.

شقيق أحمد الماضي[٤٢٠] وقاسم الآتي[١١٧٣] هو ووالدهم[١٠٥٢].

ولد في سنة عشر وثمانمائة بمكة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٠٦.

٨٣٢ - نعمان القائد (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤:٣١٥.

(٢) الحسبة: وادٍ بينه وبين السِّرَّيْن ما يزيد على ٨٥٠ كيلاً. وكانت تابعة لإمارة حلي بني يعقوب. (انظر: العقد الثمين ٤:١٣٨).

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٠٣.

٨٣٣ - كريم الدين الكيلاني (٨١٠-٨٦٠هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤:٣١٥.

(٤) في الضوء: الكرماني.

سمع من أبي بكر بن الحسين المراغي في سنة أربع عشرة وثمانمائة[1] المجلس الأخير من «صحيح مسلم»، ومن «سنن أبي داود»، ومن «صحيح ابن حبان».

وسمع على الشمس ابن الجزري مجلساً من كتابه «النشر»، وبعض المجلس الأخير من كتابه «الحصن الحصين»، وأكثر من عشر مجالس من «مسند الإمام أحمد».

وأجاز له من أجاز لأخيه أحمد.

مات في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة ستين وثمانمائة بعدن ودفن بها.

٨٣٤- عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الدمشقي.

الشهير بالصواف.

الخواجا زين الدين.

والد أبي بكر.

أجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

تردد إلى مكة وسكنها، وكان يدخل منها الهند للمتجر.

واشترى بمكة دارين وعمّرهما.

مات في سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببلاد كاليكوط من الهند.

---

(١) في الأصل: وثماني.

٨٣٤ - الصواف (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في الضوء اللامع ٤:٣١٦.

٨٣٥- عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران المكي التمار.

الشهير بابن دَرْدَبَة -بفتح الدالين المهملتين بينهما راء ساكنة وفتح الباء الموحدة-.

ذكر أنه ولد في السنة التي توفي فيها السيد أحمد بن عجلان وهي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

وأجاز له باستدعاءٍ مؤرخ بذي الحجة من السنة المذكورة: العفيف النشاوري، والبرهان الشامي، والعراقي، والكمال الدميري، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، وصدر الدين المناوي، وأحمد بن عبد الرحمن ابن الحباب، وعبد الكريم بن محمد الحلبي، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، وجماعة.

أجاز في الاستدعاءات.

وكان خيراً ساكناً، يتكسب ببيع التمر ويجيد نقل الشطرنج.

مات في ظهر يوم الأحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة(١) ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران المكي، الشهير بابن دردبة، إذناً، والقاضي ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي، والشيخ بدر الدين أبو محمد حسن بن علي بن جوشن الركاب، سماعاً عليهما مفترقين، الأول بالقاهرة والثاني بالقرافة الصغرى خارج القاهرة. قال الأولان: أنا به البرهان إبراهيم بن أحمد البعلي، قال: أنبأنا أبو عمر القاسم بن محمود بن عساكر. وقال الثالث: أخبرتنا أم أبيها جويرية ابنة أحمد الهكاري، قالت: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة

---

٨٣٥ - ابن دَرْدَبَة (٧٨٨-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣١٨، ومعجم ابن فهد ١٤٣.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٠.

القاضي أبو بكر بن الحسين، قال هو والثعلبي: أنـا أبـو العبـاس أحمـد بـن أبـي طالب الصالحي، قال شيخنا: إجازة. قال هو والثعلبي وابـن عسـاكر: أنـا أبـو المنجى عبد الله بن عمر ابن اللتي، قـال الحجـار: إذنـاً، قـال: أنـا أبـو القاسـم سعيد بن أحمد بن الحسن البناء، قال: أنا أبـو جعفـر محمـد بـن عمـر الزينبي، قال: أنا أبو بكر محمد بن محمد بن خلف الكاغدي، قال: أنا أبو محمـد يحيـى بن محمد بن صـاعد، قـال: ثنـا يوسـف بـن موسـى القطـان، ثنـا جريـر، عـن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال عبد الله رضـي الله عنـه: «صلى رسول الله ﷺ صلاة. قال إبراهيم: لا أدري زاد أم نقص، فلما سلّم قيل له: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: لا وما ذاك؟ قالوا: صليت كـذا وكذا، فثنّى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سـلّم، فلمـا فـرغ أقبـل علينا بوجهه فقال: إنه لو حدث في الصـلاة شـيء أنبـأتكموه، ولكـن إنمـا أنـا بشرٌ أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكـم في صلاتـه فليتحرى الصواب، فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين»[١].

وبه قال أبو محمد بن صاعد، ثنا بندار محمد بـن بشـار، ثنـا محمـد -يعـني غندر- ثنا شعبة، عن منصور، قال شـعبة: كتـب بـه إليّ وقرأتـه عليـه. قـال: حدثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبـد الله رضي الله عنـه قـال: «صلى[٢] رسول الله ﷺ صلاة... وذكر الحديث بنحوه».

حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود عن عثمـان بن أبي شيبة، ورواه مسلم أيضاً عن أبـي بكـر بـن أبي شيبة، وإسحاق بـن

---

(١) أخرجه البخاري في القبلة، بـاب التوجـه نحو القبلـة حيـث كـان ١:١٥٦/٣٩٢. ومسـلم في المسـاجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود لـه ١:٤٠٠/٥٧٢. وأبو داود في الصلاة، بـاب إذا صلى خمساً ١:٢٦٨/١٠٢٠. وابن ماجة في إقامة الصـلاة والسـنة فيهـا، بـاب مـا جـاء فيمـن شـك في صلاته فتحرى الصواب ١:٣٨٢/١٢١١.

(٢) زيادة على الأصل.

إبراهيم كلهم عن جرير، ورواه ابن ماجة عن محمد بن بشار بندار به، فوقع لنا موافقة له عالياً وبدلاً للباقين عالياً و لله الحمد والشكر.

٨٣٦- عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي.

أخو أحمد الماضي[٤٦١] وأبو القاسم الآتي[١٤٠٨].

وجعل الفاسي والد علي: حسين.

سمع على المقريزي ختم كتابه «إمتاع الأسماع».

وأجاز له مع أخويه باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

كان من مياسير مكة، واتجر وتردد فيها لليمن، وخلّف دوراً ونخيلا وبنات، وأخوة.

مات بمكة.

٨٣٧- عبد الكريم بن محمد بن عوض بن زبان الجدي.

كريم الدين زين الدين.

كان تاجراً ذا عقار.

أنشأ سبيلاً بمنى سنة سبع وأربعين وثمانمائة[١].

مات طلوع الشمس من يوم الاثنين حادي عشر رجب سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

---

٨٣٦ - ابن محمد بن جوشن (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣١٨.

٨٣٧ - كريم الدين الجدي (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣١٩.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٢١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٤٢.

٨٣٨- عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم بن أحمد بن إبراهيم بن عباس بن وهب بن إسماعيل بن مالك بن محمود بن حافظ بن وهب بن سعد بن يحيى بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الزبيري البصري.

نزيل مكة.

الشهير بجلال دليم[1].

الخواجا كريم الدين.

والد زين العابدين علي الآتي[١٠٢١].

هكذا رأيت نسبه في محضر عنده فيه خط جماعة من أهل البصرة بصحة هذا النسب.

سكن مكة واشترى بها داراً، وكذا بمنى وعمّرهما[2].

وتردد إلى هرموز للمتجر، ودخل اليمن.

وكان مباركاً له إحسان على الفقراء والأرامل، وعمّر أماكن من عين حنين في سنة ست وأربعين.

وسمع في سنة ثلاث وثلاثين على القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض «صحيح البخاري»، و«ختم السيرة للكلائي».

وعلى والدي وحده ختم كل من «الأذكار للنواوي»، و«الشفاء»،

---

٨٣٨ - جلال دليم (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٣١٩.

(١) في الأصل: ديلم.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢٣٩.

و«صفوة الصفوة لابن الجوزي»، و«مسند عبد بن حميد»، و«المشارق للصغاني»، و«مجمع البحرين للهيتمي»، وجميع «قصيدة البستي».

وعلى التقي المقريزي ختم كتابه السيرة «إمتاع الأسماع».

وعلى أبي الفتح المراغي بعض «البخاري» وختمه، و«ختم مسلم»، وكثيراً من «سنن ابن ماجة»، ومجلساً من «سنن أبي داود»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد»، و«البردة للبوصيري».

مات ظهر يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند ابنة له كان دفنها مجاوراً للشيخ خليل المالكي رحمه الله وإيانا.

٨٣٩- عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الشافعي.

المعروف بالرافعي.

أخو محب الدين أحمد الماضي[٤٦٩] ووالدهما[٢٥٩] وزينب الآتية[١٥٢٠].

القاضي إمام الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبو السعود.

أمه أم الخير ابنة الشريف أبي السرور عبد الرحمن الفاسي.

ولد في يوم الثلاثاء من الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«أربعين النووي»، و«ألفية النحو» وعرضهما، وبعض «المنهاج للنووي».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣١١.

٨٣٩ - إمام الدين الرافعي (٨٤٣-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣١٩.

وسمع بمكة من الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح البخاري» بأفوات، وقطعة من أول كل من «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«المصابيح للبغوي»، و«مشكاة المصابيح»، و«المشارق للصغاني»، وثلاثة أحاديث من أثناء كتاب «المشارق»، وكلام الصغاني عليها، و«الأذكار»، و«الشفاء»، و«تخريج السنة»، و«جامع الأصول»، و«الرسالة للقشيري»، و«الإحياء للغزالي»، و«التنبيه للشيخ أبي إسحاق»، و«الحاوي للقزويني»، و«المنهاج للنووي»، و«خطبة عوارف المعارف»، والحديث الأول المسند في الباب الأول من «عوارف المعارف»، و«خطبة التسهيل لابن مالك»، و«خطبة منهاج البيضاوي»، و«خطبة تلخيص المفتاح»، وتناول منه جميع الكتب السبعة عشر المذكورة مناولة مقرونة بالإجازة.

ومن والده القاضي جلال الدين بعض «صحيح البخاري»، و«فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم»، و«جزء أبي الجهم»، و«إحياء القلب الميت للعراقي»، ومجلسين من «أمالي أبي الحسن علي بن عمر القزويني».

ومن الشهاب أحمد بن علي المقرئ الشوائطي ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض المجلس الأخير من «الرسالة للقشيري».

وقرأ على أخيه محب الدين «الشفاء» غير مرة.

وأجاز له من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وعبد الرحيم ابن الفرات، وشمس الدين الرشيدي، وكمال الدين ابن البارزي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الوهاب الشاوي، وعمر بن إبراهيم القمني، وسارة بنت ابن جماعة، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وتقي الدين المقريزي، وعبد الرحمن الزركشي، وعز الدين بن أبي التائب، والشيخ رضوان، ومحمد بن يحيى الحنبلي.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين أبو بكر

القلقشندي.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وأحمد بن عبد الرحمن ابن ناظر الصاحبة، ومحمد بن علي بن عمر الصفدي، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن بعلبك: علاء الدين ابن بردس.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن مكة: القاضي أبو البقاء ابن الضياء وأخوه أبو حامد، وحسين ابن العليف، وأحمد بن أبي بكر ابن ظهيرة، والأخوان الشريفان صفي الدين وعفيف الدين، وحسين الأهدل، وزين الدين ابن عياش، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي، وكمالية بنت علي ابن ظهيرة، وبنت أخيها ست الأهل بنت عبد الكريم، وجدته كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي.

ومن المدينة: محب الدين الطبري، وشهاب الدين أحمد بن علي المحلي، وعبدالله ابن فرحون، وإبراهيم الخجندي.

واشتغل بمكة على أخيه ولازمه.

وحضر في النحو عند ابن قديد، وابن يونس، والقاضي عبد القادر.

وتردد إلى القاهرة، وحضر بها عند العَلَم البُلقيني، والمناوي، والعبادي وقرأ عليه، والكافياجي، والأقصرائي، والبقاعي.

وزار القدس والخليل.

وناب في القضاء بمكة المشرفة وجدة عن أخيه محب الدين في سنة ست وسبعين والسنين بعدها.

٨٤٠- عبد الكريم بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميري المكي.

العطار بها.

سمع على القاضي أبي السعادات ووالدي المجلس الأول من «صحيح البخاري».

وكان عطاراً مشهوراً بالبضائع الحسنة، ورزق حظاً في ذلك بحيث تبسط النساء على أزواجهن أن لا يشتروا إلا منه، وإن اشتروا من غيره ردوه، وفيه خير لمن يضيع من الخدم ونحوهم مبلغاً أو يكسر زبدية يعطيه بدله أو قيمته.

مات صبح يوم الاثنين سلخ شعبان سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[١] ودفن بالمعلاة.

٨٤١- عبد اللطيف بن إبراهيم بن عمر بن حلفاء المصري.

كمال الدين.

سمع في سنة تسع وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي غالب «البخاري».

مات في ليلة الخميس تاسع عِشْرِي صفر سنة خمسين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها في ليلة الجمعة ودفن بها صبح يوم الجمعة[٢].

---

٨٤٠ - ابن محمد الدميري العطار (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣١٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٥٤٤.

٨٤١ - كمال الدين المصري (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٢١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٦٣.

٨٤٢- عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

أخو جار الله الماضي[٥٧٧]، وعطية[٩٠٤] وموسى[١٢٤٠] وعيناء توفيق[١٥٧٧] الآتين.

سمع في سنة أربع عشرة من أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «الصحيحين»، ثم من الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض «صحيح ابن حبان».

ومن والدي والقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة جميع «صحيح البخاري» خلا أفوات يسيرة، والشيخ أبي الفتح العثماني.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

وسافر من مكة ومعه ولده عبد العزيز سنة خمس وخمسين أو ما يقاربها إلى عدن، ثم إلى كاليكوت ثم إلى الحنباية، ثم إلى عدن، ثم إلى كنباية من بلاد الهند، ودفن بها.

٨٤٣- عبد اللطيف بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهريار الكازروني.

المؤذن بالمسجد الحرام.

الشهير بالدب -بضم الدال المهملة-.

---

٨٤٢ - عبد اللطيف السنبسي (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٣٢١.

٨٤٣ - الدب (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤: ٣٢١.

أمه رقية ابنة محمد بن علي العجمي.

كان موجوداً في خامس عِشْرِي المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة؛ لأن أمه ماتت وهو طفل فباع أبوه ما ورثه منها لجده لأمه في ذلك التاريخ.

باشر الأذان بمئذنة باب العمرة كأبيه وجده، وناب في رئاسة المؤذنين بقبة زمزم عن قريبه شيخنا محمد بن حسين وولده عبد اللطيف.

ومات سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة[1]، ودفن بالمعلاة.

٨٤٤- عبد اللطيف بن حسان بن أسعد بن محمد بن عيسى بن عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران الفزاري، العمراني نسباً، اليمني المكي.

سبط الحافظ محب الدين الطبري.

أبو الفرج بن الصاحب القاضي أبي محمد.

سمع من فاطمة بنت القطب القسطلاني «سداسيات الرازي» سنة ست وسبعمائة.

ومن الرضي والصفي الطبريين..[2] في أواخر سنة ثمان وسبعمائة، و«البلدانيات للسلفي» في سنة إحدى عشرة.

ومن الرضي فقط في سنة ثلاث عشرة: الأول من «الجامع لعبد الرزاق ابن همام»، والسابع من «حديث عثمان بن أحمد ابن السماك انتقاء عمر البصري».

وفي سنة أربع عشرة «جزء القزاز».

ومن فاطمة وعائشة بنتي القطب القسطلاني في سنة ثلاث عشرة جزء

---

(١) إتحاف الورى ٣:٦١٨.

٨٤٤ - أبو الفرج الطبري (؟-؟).

(٢) بياض في الأصل قدر نصف سطر كتب فيه: كذا.

فيه ثلاثة مجالس من «أمالي أبي محمد الحسن بن علي الجوهري»، و«سداسيات الرازي» بقراءته، ثم سمعهما عليهما في سنة خمس عشرة.

وقرأ على فاطمة فقط جزء من «حديث أبي بكر بن أبي داود السجستاني» سنة ثلاث عشرة..[١].

٨٤٥- عبد اللطيف بن شمس ..[٢].

مات في ليلة الاثنين سادس شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة[٣]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٤٦- عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن[٤] أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنبلي.

أخو عبد الكريم الماضي[٨٢٨] وهذا أكبر، ووالدهما[٧٥٢].

وجيه الدين.

أبو الفرج.

ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن ونشأ بها.

وقدم مكة في سنة..[٥] فسمع بها من الشيخ تقي الدين المقريزي جانباً من «فضل الخيل للدمياطي».

ومن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي المجلس الأخير من «صحيح

---

(١) بياض في الأصل قدر ربع سطر.

٨٤٥ - عبد اللطيف بن شمس (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٢٧.

(٢) بياض في الأصل مقدار ربع سطر.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٠٣.

٨٤٦ - وجيه الدين بن ظهيرة (٨٢٦-٨٥٠هـ).

أخباره في: التسهيل ٢:٥٩ عن الضوء اللامع ٤:٣٢٨، والسحب الوابلة ٢:٥٩٤.

(٤) ساقط من الأصل.

(٥) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات.

مسلم».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من «الرسالة للشافعي».

ومن حُسْن -بضم الحاء- ابنة محمد الحافي «الشاطبية»، و«الرائية»، و«ثلاثيات البخاري».

ومن والدي وغيره.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز ابن عمه عبد الرحيم بن أحمد.

مات سنة خمسين وثمانمائة بمكة.

٨٤٧- عبد اللطيف بن العفيف عبد الله بن إسماعيل، الشيرازي والده، المدني ثم المكي.

الشهير بالعفيف المدني الآتي[٨٥٥].

أمه بنت علي بن موسى بن قريش.

مات شاباً في حياة أمه في آخر ليلة السبت ثاني عِشْرِي شعبان سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة على أبيه.

٨٤٨- عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن سليمان بن محمد بن أبي بكر الغَنّومي -بفتح الغين المعجمة وتشديد النون المضمومة نسبة لفخذ من قريش فيما زعموا- **المكي النجار.**

أخو علي الآتي[١٠٤٠].

ولد في ليلة الاثنين سابع صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة.

هكذا رأيت مولده بخط يوسف بن حسين المحتسب، ورأيت بخطه هو أنه

---

٨٤٧ - ابن العفيف المدني (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٢٩.

٨٤٨ - عبد اللطيف بن محمد الغنومي (٧٧٩-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٣٢، ومعجم ابن فهد ١٤٤.

ولد في سنة اثنتين وسبعين.

سمع في سنة خمس وثمانين من العفيف النشاوري، والشيخ أبي العباس بن عبد المعطي، وفخر الدين القاياتي «الشفاء للقاضي عياض» بفوت غير معين.

ومن النشاوري فقط قطعة من أول «السنن لأبي داود السجستاني».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: التقي ابن حاتم، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وعبد العزيز بن محمد الطيبي، وعزيز الدين المليجي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، والحافظان العراقي، والهيتمي، والكمال الدميري، وابن عرفة، وابن خلدون، وإبراهيم بن عبد ا لله الصنهاجي، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن علي بن فرحون وجمع.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

وكان نجاراً حسناً أمياً.

مات ضحى يوم الأربعاء خامس المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة سامحه ا لله تعالى وإيانا.

أنبأنا السراج عبد اللطيف بن محمد بن أحمد الغنومي، قال: أنا العفيف عبد ا لله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، قال: أنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، قال: أنا الجمال يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري. ح وأنبأنا به عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، حضوراً في الثالثة قال: أنا أبو الفتح محمد بن

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٥١.

محمد بن إبراهيم الميدومي، قال: أنا الإمام قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني، قال هو ويعقوب: أنا الحافظ فتح الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج الحصري. قال القطب: إجازة. وأخبرني أبي سماعاً قال: أنا به الشريف النقيب أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي، قال: أنا أبو علي علي بن أحمد بن إبراهيم بن بحر التشتري. ح وأنبأنا به عالياً بدرجة أخرى غير واحد عن أبي العباس الصالحي، قال: أنبأنا جعفر بن علي الهمداني، عن الحافظ السلفي، قال: كتب إليّ أبو جعفر العباداني، من البصرة قال هو والتشتري: أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس الهاشمي، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: أنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: «الدِّينُ النَّصيحةُ -ثلاثَ مرات- قالوا: يا رسولَ الله لمنْ؟ قال: للهِ ولكتابهِ ولأئمَّةِ المسلمينَ وعامَّتِهِم»[1].

قال سهيل: قال لي أبي: احفظ هذا الحديث.

حديث صحيح أخرجه مسلم من طرق، منها عن محمد بن حاتم، والنسائي عن محمد بن إبراهيم[2] كلاهما عن ابن مهدي عن الثوري عن سهل به، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد.

٨٤٩- عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة ١:٧٥/٥٥. والنسائي في البيعة، باب النصيحة للإمام ٧:١٥٦/٤١٩٨.

(٢) في السنن: يعقوب بن إبراهيم.

٨٤٩ - ابن أبي الفتح سراج الدين (٧٧٩-٨٥٣)

أخباره في: المنهج الأحمد ٤٩٣، ومختصره ١٨٣، ومعجم ابن فهد ١٤٤، والعنوان للبقاعي ١٦٠، والضوء اللامع ٤:٣٣٣، والتبر المسبوك ٢٨١، وحوادث الزمان ٢:١٣، والسحب ⇦

عبد الرحمن الحسني الفاسي الحنبلي.

وتقدم بقية نسبه في قريبه القاضي تقي الدين[١].

أبو عبد القادر[٨١٢]، وأخو محمد[٢٤١] الماضيين.

قاضي الحرمين سراج الدين أبو المكارم بن أبي الفتح بن أبي المكارم.

ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن».

وسمع بمكة من العفيف النشاوري الكثير، من ذلك: «السنن لأبي داود السجستاني»، و«الشفاء»، و«البلدانيات للسلفي»، و«جزء ابن نجيد».

ومن الكمال الأميوطي المجلس الأخير من «سنن ابن ماجة»، ومن «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«مسند الدارمي».

ومن القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة كتاب «ذخائر العقبى»، وكتاب «السمط الثمين»، كلاهما للمحب الطبري.

ومن الشيخ أبي العباس بن عبد المعطي، والفخر محمد بن أحمد بن أسعد القاياتي «الشفاء للقاضي عياض».

ومن شيخنا ابن الجزري بعض «مسند الإمام أحمد» وغيره.

وأجاز له جمع منهم: والده المحب الصامت، وصدر الدين الياسوفي، والبرهان الشامي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وأحمد بن خليل العلائي، وأحمد بن أقبرص، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، والسويداوي، والحلاوي، والتقي ابن حاتم، والبُلقيني[١]، والعراقي، والهيتمي، ومريم بنت الأذرعي .

⇐

الوابلة ٢:٥٩٥، والشذرات ٧:٢٧٧، وعنوان الزمان ١٦٠.

(١) في الأصل زيادة: وابن.

تجمع جميع شيوخه بالسماع والإجازة «مشيخته تخريج والدي».

حدّث باليسير، وأجاز في الاستدعاءات.

ولي الإمامة بحطيم السادة الحنابلة بالمسجد الحرام بعد موت ابن عمه علي بن عبد اللطيف في سنة ست وثمانمائة، ثم ولي قضاء مكة المشرفة في سنة تسع وثمانمائة، ثم جمع له بين قضاء الحرمين الشريفين، واستمر إلى أن مات، لم يعزل عن وظيفة القضاء بمكة غير مرة سنة واحدة، و لم يتول عوضه.

ودخل بلاد العجم غير مرة، وله الحظ الوافر عند ملوكها وقضاتها وأعيانها، ودخل القاهرة، ودمشق، وحلب، واليمن، وكان القضاء باسمه في غيبته، وكان ينوب عنه أخوه محيي الدين عبد القادر، ثم ابنه أبو الفتح بن عبد القادر ابن أخيه أيضاً موسى بن محمد بن أبي الفتح.

وكان من قضاة العدل، خيراً ساكناً، منجمعاً عن الناس، محباً، كريماً، مفضالاً، وأضر قبيل موته بقليل.

وزار المدينة الشريفة غير مرة.

مات بعد أن تعلل مدة بالإسهال ورمي الدم ضحى يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله وإيانا والمسلمين.

أخبرنا قاضي الحرمين سراج الدين أبو المكارم عبد اللطيف بن أبي الفتح الحسني، سماعاً عليه بالقاهرة، وسيدتي والدتي أم الفضل خديجة ابنة الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، والشيخ زين الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الأميوطي المكي، سماعاً عليهما مفترقين بمكة قالوا: أخبرنا العفيف عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري المكي سماعاً، قال: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، قال: أنا به

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٩١.

الرشيد أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد الزعفراني، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، عن أحمد بن أبي طالب الديرمقرني، قال: أنبأنا أبو الفضل جعفر بن محمد الهمداني، قال هو وابن بنت الجميزي والزعفراني: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، قال: ثنا قتيبة بن سعيد البلخي، وعتبة بن عبد الله المروزي، عن مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن»[1].

حديث صحيح أخرجه الجماعة من طرق، منها للترمذي عن قتيبة فوافقناه، ورواه الترمذي أيضاً عن إسحاق بن موسى عن معن، ورواه ابن ماجة عن أبي بكر وأبي كريب عن زيد[2] بن الحُبَاب كلاهما عن مالك، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والشكر.

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي ١:٢٢١/٥٨٦. ومسلم في الطهارة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه... ١:٢٨٨/٣٨٣. وأبو داود في الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن ١:١٤٤/٥٢٢. والترمذي في الصلاة، باب ما جاء ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن ١:٤٠٧/٢٠٨. والنسائي في الأذان، باب القول مثل ما يقول المؤذن ٢:٢٣/٦٧٣. وابن ماجة في الأذان والسنة فيها، باب ما يقال إذا أذن المؤذن ١:٢٣٨/٧٢٠. وأحمد في مسنده ٣:٥٣.

(٢) في الأصل: يزيد. وانظر سنن ابن ماجة ، وتقريب التهذيب ٢٢٢.

٨٥٠- عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.

والد المحمدين أبي الخير[١٣٢] وأبي عبد الله[١٣٣] الماضيين، وأخو محمد[٢٤٩] وعبد الرحمن[٧٧١] الماضيين وعبدا لله الآتي[٨٨٧].

سراج الدين.

ولد في ثاني عِشْرِي رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة.

وحفظ «الرسالة لابن أبي زيد» وعرضها.

حضر على البرهان بن صديق في أواخر الثانية «سجدات القرآن للحربي»، وفي الثالثة بعض «مسند الدارمي».

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم» بفوت مجلس، و«صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«جزء الخرقي»، و«أمالي التنوخي».

ومن زين الدين الطبري «الموطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني».

ومن الشريف أحمد بن علي الفاسي، وعلي بن أحمد بن سلامة الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا «الحديث المسلسل بالأولية»، وثلاثة مجالس من «أمالي المخلدي».

ومن ابن الجزري المجلس الأخير من «السنن لأبي داود».

ومن ابن سلامة مشيخته وذيلها الأول وغيرهم.

---

٨٥٠ - سراج الدين الفاسي (٨٠٣-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٣٣٥، ومعجم ابن فهد ١٤٥، والتحفة اللطيفة ٢:٢٠٣.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: العراقي، والهيتمي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، وأبو الطيب السحولي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وشرف الدين ابن الكويك، ومجد الدين الشيرازي، وشمس الدين الغراقي، وأبو اليمن الطبري وخلق.

وحدث سمع منه بعض الطلبة. وأجاز في الاستدعاءات.

وحضر دروس والده وعمه أبي حامد.

وولي إمامة مقام المالكية بالمسجد الحرام في أواخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة عوضاً عن محمد بن أبي عبد الله النويري، وأبي الفضل بن عبد الرحمن النويري، فباشر ذلك من ظهر يوم الثالث من الحجة إلى ظهر اليوم الرابع منها، ثم عورض فمنعه أمير الحاج المصري، ثم بعد سفر الحاج مكّنه ناظر الحرم سودون المحمدي من الصلاة، فباشر من مغرب ليلة الثامن عشر من الحجة إلى صبح يوم الأحد تاسع جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين، فعُزل بمحمد بن أبي عبد الله النويري وابن عمه أبي الفضل بن عبد الرحمن[1].

ودخل القاهرة ودمشق وحلب وبلاد اليمن مرات لطلب الرزق.

وركبه دين كثير فتوجه إلى القاهرة في موسم سنة خمس وخمسين فلم ينل بها طائلاً، وتوجه منها إلى بيت المقدس والشام، ثم عاد إلى القاهرة، ثم توجه منها إلى بلاد المغرب في أوائل سنة سبع وخمسين فدخل تونس، وقسطنطينية، وبجاية، والجزائر، ووهران، وتلمسان، وفاس، ومكناسة، ثم عاد إلى مكة في موسم سنة ثمان وخمسين بغير طائل وأقام بها، وتردد منها مرات إلى المدينة الشريفة لزيارة جده سيدنا المصطفى ﷺ فقدرت وفاته بها.

وكان خيراً، مباركاً، ساكناً، منجمعاً عن الناس، ملازماً لداره بدار زبيدة بباب إبراهيم، لا يخرج منه إلا للصلاة أو لضرورة لا بد منها، ومات في ليلة

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٣١.

السبت تاسع عشر جمادى الآخرة[1] سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية[2]، وصلي عليه ضحى يوم الأحد بالروضة النبوية، ودفن بالبقيع رحمه الله وسامحه.

أخبرنا الشيخ سراج الدين عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير الحسني الفاسي المكي إذناً، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي، سماعاً من لفظه قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق بن الرسام، قال والدي: إذناً. وقال الآخر: حضوراً . ح وأنبأنا عالياً بدرجة القاضي أبو بكر بن الحسين الأموي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، قال شيخنا: إذناً، قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر الحريمي، إذناً إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو بكر أحمد[3] بن المقرب بن الحسين الكرخي، وأبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله، سماعاً، قال: أنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري، قال ابن المتوكل: إذناً، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين، سماعاً قال: أنا أبو بحر محمد بن كوثر البربهاري، سماعاً، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، قال: قلت: «يا رسول الله، في سورة الحج سجدتان، قال: نعم، من لم يسجدهما فلا يقرأهما »[4].

حديث أخرجه أبو داود في الصلاة عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن

---

(١) في التحفة اللطيفة: تاسع جمادى الآخرة.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤١٣.

(٣) في الأصل: أبو بكر بن أحمد، والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٠:٤٧٣.

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة، باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة في القرآن ٢:٥٨/١٤٠٢. والترمذي في الصلاة، باب ما جاء في السجدة في الحج ٢:٤٧٠/٥٧٨.

وهب عن ابن لهيعة، والترمذي فيه عن قتيبة عن ابن لهيعة بمعناه وقال: إسناده ليس بالقوي، فوقع لنا موافقة و لله الحمد والمنة.

٨٥١- عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي العباس محمد بن عبد الله المغربي المرجاني التونسي الأصل المكي المولد والدار.

الشهير بالزعبلي، الدهان.

الماضي والده[٥٠٩].

شقيق أم كلثوم الآتية[1] [١٧٠٦].

عفيف الدين بن شيخنا برهان الدين.

ولد سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة بمكة.

حضر في الأولى على أبي بكر بن الحسين «صحيح البخاري» بفوت المجلس الأول والمجلس السابع والعشرين وهو الأخير و«الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح مسلم» سنة ثلاث عشرة، ومن «سنن أبي داود»، وبعض «مسند الحميدي».

وسمع على ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، ومجالس من كتابه «الحصن الحصين».

وعلى نور الدين ابن سلامة ووالدي تقي الدين ابن فهد المجلس الأول من «سنن أبي داود».

وعلى النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي الثلاثة الأجزاء الأول من «الأجزاء العشرة الثقفيات».

وعلى الشهاب المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي

---

٨٥١ – عفيف الدين المرجاني (٨١٣ أو ٨١٤-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢.

(١) في الأصل: الماضية.

تقي الدين ابن فهد قريب النصف من «صحيح ابن حبان»، وثلاثة مجالس من أول كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعليهم وعلى الجمال المرشدي الحنفي ختم «دلائل النبوة للبيهقي».

وعلى الشهاب المرشدي ووالدي، والقضاة أبي السعادات ابن ظهيرة، وأبي البقاء ابن الضياء، والسراج الحنبلي ختم «صحيح البخاري».

وعلى والدي وحده جميع «الأذكار للنووي» خلا مجلسين، وبعض «الشفاء للقاضي عياض».

وعلى أبي المعالي الصالحي غالب «البلدانيات لابن عساكر».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وكان دهاناً في السقوف ويشتغل العمر.

وهو مبارك ساكن، منجمع عن الناس، يلازم الجماعة مع بُعد داره.

مات في يوم الأربعاء[1] رابع المحرم سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[2] ودفن بالمعلاة.

٨٥٢- عبد الله بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني.

أجاز له مع إخوته صالح وعلي باستدعاء البِرْزالي في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة من دمشق: الدشتي، والقاضي سليمان بن حمزة، والمطعم، وابن مكتوم، وابن عبد الدائم، وابن سعد وجماعة.

---

(١) في إتحاف الورى: الجمعة.

(٢) إتحاف الورى ٤:٦٥٦.

٨٥٢ - ابن أبي المنصور الشيباني (؟-؟).

٨٥٣- عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان المكي الصالحي التقي الحنبلي.

الشيخ الإمام الفاضل الزاهد الأديب البارع، تقي الدين.

مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة.

كان شيخاً فاضلاً بارعاً في الأدب، حسن الصحبة، مليح المحاضرة، وصحب الفضلاء والفقراء، وتخلّق بالأخلاق الجميلة.

وقرأ النحو على الشيخ جمال الدين بن مالك وعلى ولده بدر الدين وصحبه ولازمه، وأقام بالحجاز مدة، وطوف البلاد، ودخل البلاد المصرية وأقام بها مدة، وسمع الحديث، و«خرّج له فخر الدين بن البعلبكي مشيخة».

وكان زاهداً متعللاً من الدنيا، لم يكن له أثاث، ولا طاسة، ولا فراش، ولا سراج، ولا زبدية، بل كان بيته خالياً من ذلك بالكلية، كذلك حدثني أخوه الشيخ الصالح محمد بن تمام.

وقال الشيخ شهاب الدين محمود: صحبته أكثر من خمسين سنة وأثنى عليه ثناءً جميلاً، ووصفه بالزهد والفراغ من الدنيا، وذكر نحو ما ذكره أخوه، ومن شعره:

إسكان المعاهد من فؤادي	لكم في كل جارحة سكون
أكرر فيكم أبداً حديثي	فتحلوا والحديث بكم شجون
وأنظمه عقوداً من دموعي	فتنثره المحاجر والجفون
وأبتكر المعاني في هواكم	وفيكم كل قافية تهون
وأسأل عنكم النكباء سراً	وسر هواكم عندي مصون
وأعشق النسيم لأن فيه	شمائل من معاطفكم تبين
وكم لي في محبتكم غرام	وكم لي في الغرام بكم فنون

---

٨٥٣ - تقي الدين الصالحي (٦٣٥-٧١٨هـ)

أخباره في: المقصد الأرشد ٢: ٢٢.

مات في ثالث ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وسبعمائة ودفن عند أبويه بمقابر المرداس بالقرب من تربة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ الكتبي» على السنين خلا جد أبيه حسان ووصفه بالمكي، ومن[1] «طبقات الحنابلة لابن رجب»، وفيها زيادة نظماً ونثراً.

٨٥٤- عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال بن عبد الواحد بن جبريل الميكالي النيسابوري.

أبو محمد.

رئيس نيسابور، متصل نسبه إلى بهرام خور.

تقلد رئاسة نيسابور سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

قال الحاكم: كان مذكوراً بالأدب والكتابة ومعرفة الشروط.

وكان صالحاً يختم «القرآن» في ركعتين، وكان كثير المعروف.

تفقّه شافعياً، وحفظ وعقد مجلس النظر في حياة الأستاذ أبي الوليد، ثم تقلد الرئاسة.

وحدّث عن ابن الشرقي وغيره.

قال «الذهبي في تاريخ الإسلام»: وهو في نفسه صدوق، ولم يكن ممن يميز المخرج له.

توفي بمكة في آخر أيام الموسم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) في الأصل: فمن. وما أثبتناه يستقيم به المعنى.

٨٥٤ - أبو محمد النيسابوري (؟-٣٧٩هـ)

٨٥٥- عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الشيرازي ثم المدني.

نزيل مكة.

الشهير بالعفيف المدني.

والد عبد اللطيف الماضي[٨٤٧].

ولد بالمدينة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض «صحيح البخاري».

وكّله صاحب مكة في سنة إحدى وثلاثين في قبض ماله من معلوم بلاد هرمز[١] فسافر صحبة العراقي، وعاد وتردد إلى مصر، وزار النبي ﷺ صحبة الشهاب الكواز وكان صاحبه.

[وكان حسن][٢] الشكالة والملبس.

اتجر فأثري، واشترى بمكة دوراً.

مات في عصر يوم الثلاثاء خامس عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بجانب قبر سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي مما يلي القبلة.

وخلّف تركة لها صورة وولدين رحمه الله وإيانا.

---

٨٥٥ - العفيف المدني (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٣، والتحفة اللطيفة ٢:٢٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٤.

(٢) في الأصل: وحسن.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٩٢.

٨٥٦- عبد الله بن أبي الحمساء العامري.

له صحبة.

سكن البصرة، وقيل: مصر.

ويقال أنه عبد الله بن أبي الجدعاء، والصحيح أنه غيره.

له حديث واحد مختلف في إسناده رواه أبو داود، من حديث بديل بن ميسرة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق عن أبيه، عنه أنه بايع النبي ﷺ قبل البعثة بيعاً. وقيل عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن أبيه، عنه وهو الصواب.

وقال أبو بكر البزار: والأول خطأ[1]، لأن شقيقاً والد عبد الله لا أعلم له إسلاماً، قلت: لم أرَ له في أهل مصر ذكراً.

وقال بعض من صنف في الصحابة: سكن مكة.

نقلت هذه الترجمة من «تهذيب التهذيب لشيخنا أبي الفضل ابن حجر» رحمه الله تعالى.

٨٥٧- عبد الله بن أبي ميسرة المكي.

شيخ البغوي.

٨٥٨- عبد الله بن أبي مُلَيكة.

مكي تابعي ثقة.

---

٨٥٦ - ابن أبي الحمساء العامري (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٥:١٦٨.

(١) في الأصل: أخطأ. وانظر تهذيب التهذيب.

٨٥٧ - ابن أبي ميسرة المكي (؟-؟).

٨٥٨ - عبد الله بن أبي مليكة (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:٦٢، والتهذيب ٥:٣٠٦، والتقريب ١:٤٣١.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

أقول: ولعله ابن عبد الله بن أبي مليكة، فإن كان فهو في الأصل. انتهى.

٨٥٩- عبد الله بن أبي يزيد.

تابعي مكي ثقة.

من ترتيب ثقات العجلي للهيتمي.

٨٦٠- عبد الله بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

أبو محمد[١٤٠] وأخو سليمان[٧٠٣] الماضيين وعلي[٩٨٧] الآتي.

ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمكة.

وأجاز له فيها وفيما بعدها: العفيف النشاوري، وعزيز الدين المليجي، وغياث الدين العاقولي، وأبو عبد الله بن عرفة، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي.

وسمع على الزين المراغي المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

وأجاز في الاستدعاءات.

مات في عشاء ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة اثنتين[١] وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ عفيف الدين عبد الله بن جار الله بن زايد السنبسي المكي، كتابةً، وسيدي والدي الإمام أبو الفضل محمد بن أبي النصر محمد بن أبي

---

٨٥٩ - عبد الله بن أبي يزيد (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢: ٦٧.

٨٦٠ - عبدا لله السنبسي (٧٨٤-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥: ١٧، ومعجم ابن فهد ١٥٠.

(١) في الضوء: إحدى.

(٢) إتحاف الورى ٤: ١٣٢.

الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمة الله عليهما آمين سماعاً من لفظه قالا: أنبأنا به الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، حضوراً عليه في الثالثة قالا: أخبرنا به المسند أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن محمد الجلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد. ح وأنبأنا بعلو درجة أخرى عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالت هي وشيخنا المراغي، أيضاً: أنبأنا مسند الدنيا أبو العباس الحجار، عن الأنجب ابن أبي السعادات الحمامي أن أبا الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، أنبأه عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، أنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي النيسابوري، ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي، قالا: ثنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، قالا: ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مطرف أبي غسان المدني، عن زيد بن أسلم، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه»[1].

---

(١) أخرجه البخاري في كفارات الأيمان، باب قول الله تعالى: ﴿أو تحرير رقبة﴾ وأي الرقاب أزكى ٦:٢٤٦٩/٦٣٣٧. ومسلم في العتق، باب فضل العتق ٢:١١٤٧/١٥٠٩. والترمذي في النذور والأيمان، باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة ٤:١١٤/١٥٤١. والنسائي في الكبرى، فضل العتق ٣:١٦٨/٤٨٧٤.

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري والترمذي والنسائي من طرق، منها للبخاري عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن داود بن رشيد به، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والفضل.

٨٦١- عبد الله بن حمو البجائي المالكي الأصولي الفقيه المفتي.

أبو محمد.

مفتي الحرمين فقيه المشايخ بمكة.

من المالكية في عصر الميورقي.

ولد سنة ثمانين وستمائة.

نقلت ذلك من «خط قاضي الطائف محمد بن عيسى»، عن «خط الميورقي».

٨٦٢- عبد الله بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي عبد الله سليمان بن فارس بن عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد بن طلحة بن موسى بن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان.

الشيخ الجليل أبو بكر.

ولد لثلاث عشرة من ذي الحجة سنة حوطة.

ومات سنة أربع وخمسين وستمائة[1] وصلى عليه أخوه الإمام سليمان بن خليل.

نقلت هذه الترجمة من «مجاميع أبي العباس الميورقي».

---

٨٦١ - ابن حمو البجائي (٦٨٠-؟).

٨٦٢ - عبدا لله بن خليل (؟-٦٥٤هـ)

(١) إتحاف الورى ٣:٧٩.

٨٦٣- عبد الله بن خليل بن فرج بن سعيد المقدسي الأصل الدمشقي القرتاوي[1].

جمال الدين بن محب الدين.

ولد في حدود الستين -يعني وسبعمائة-.

وقرأ على ابن الشريشي، وابن الجابي وغيرهما.

ودخل مصر فحمل عن جماعة.

وجاور بمكة مدة طويلة وحدث بها.

وقدم الشام وأقام على طريقة حسنة، وعمل المواعيد واشتهر.

وكان شديد الحطّ على الحنابلة، وجرت له معهم وقائع.

ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

نقلت هذه الترجمة من «إنباء الغمر لشيخنا أبي الفضل ابن حجر» رحمه الله تعالى.

٨٦٤- عبد الله بن سعيد بن نافع.

كان بمكة من فقهاء المالكية.

قال الفرغاني: وكان من أهل السير والعلم.

أخذ عنه فيما أرى عبد الوهاب ابن نصر، فقد رأيته والله أعلم في مشيخته.

نقلت هذه الترجمة من الطبقة الخامسة من «المدارك للقاضي عياض» رحمه

---

٨٦٣ - جمال الدين القرتاوي (٧٦٠-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٨، والشذرات ٧:٢٠٣، وإنباء الغمر ٣:٤٤٦.

(١) في الضوء وإنباء الغمر: الرمثاوي. وفي الشذرات: البرماوي.

٨٦٤ - عبد الله بن سعيد بن نافع (؟-؟)

أخباره في: المدارك ٢:٢٧٨.

الله تعالى.

٨٦٥- عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي الشافعي.

الماضي والده[٧٤٥].

عفيف الدين ابن القاضي كمال الدين أبي الفضل بن القاضي جمال الدين أبي المكارم بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم هانئ(١) بنت عم أبيه القاضي نور الدين علي بن أبي البركات.

ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح البخاري» بأفوات، والمجلس الأخير من «جامع الترمذي»، وبعض المجلس الأخير من «سنن أبي داود»، وبعض المجلس الأخير من «سنن النسائي».

ومن الشيخ أحمد المقرئ الشوائطي «جزء ابن قلنبا»، ومنتقى من «الموطأ رواية سعيد بن كثير بن عفير»، و«الضعفاء للنسائي»، و«جزء علي ابن حرب»، و«الرسالة للقشيري»، و«سداسيات الرازي»، و«الأربعين للحاكم»، و«جزء كاكوا» وغير ذلك.

ومن عم والده قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات «إحياء القلب الميت للعراقي»، و«فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم»، ومجلساً من «أمالي القزويني»، ومجالس من «صحيح البخاري».

وأجاز له من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد

---

٨٦٥ – عفيف الدين ابن ظهيرة (٨٤٨-٩٠٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٢.

(١) في الأصل: أمهانئ.

الدين الديري، وشمس الدين الرشيدي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وسارة بنت ابن جماعة، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وكاتب السر كمال الدين ابن البارزي، وعبد الوهاب الشاوي، وعمر بن إبراهيم القمني.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت القاضي عماد الدين بن زريق.

ومن حلب: أبو جعفر ابن الحلبي، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن مكة المشرفة: السيد عفيف الدين الإيجي، وزين الدين ابن عياش، وبدر الدين حسين ابن العليف، وشهاب الدين أحمد بن أبي بكر ابن ظهيرة، وكمالية بنت علي بن عبد الكريم بن ظهيرة.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي.

أقول: وحضر دروس خاليه القاضيين إبراهيم وأبي بكر وغيرهما.

ودخل معهما القاهرة آخر قدماتهما، وأظنه سمع بها بعض الحديث، ولقي بها بعض المشايخ.

وزار المدينة غير مرة، وهو منجمع عن الناس، رئيس، ذو همة عالية، ومروءة تامة، ومساعدة لمن يقصده.

مات في يوم الاثنين ثامن رجب سنة سبع وتسعمائة بمكة، وصلى عليه بعد العصر قريبه الجمالي أبو السعود عند الحجر الأسود، وعلى عادة أسلافه، ودفن عند سلفه بالمعلاة، وشيّعه خلق كثير رحمه الله وإيانا.

٨٦٦- عبد الله بن عبد العزيز بن سرحاب السهروردي الزاهد الصامت.

المجاور بمكة.

أبو محمد.

روى عن أبي يوسف يعقوب بن علي بن يوسف الجوهري الحكاك الموصلي.

وروى عنه: الحافظ شرف الدين الدمياطي وذكره في معجمه بما ذكرناه، وذكر أنه قرأ عليه بمكة، وروى عنه حديث الزبير في شراج الحرة من «الترمذي». انتهى.

٨٦٧- عبد الله بن عبد اللطيف الحضرمي المقرئ.

الشهير بالعراقي.

الشيخ الصالح الزاهد الولي.

أبو محمد..[١].

كان معتقداً..[٢].

مات في ليلة الاثنين[٣] خامس جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة، ودفن بالشبيكة أسفل مكة، وبني عليه حظيرة ثم سقفت، وقبره يزار رحمه الله وإيانا.

---

٨٦٦ - أبو محمد السهروردي (؟-؟).

٨٦٧ - ابن عبد اللطيف العراقي (؟-٨٤٧هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٢٨، والتبر المسبوك ٨٠.

(١) بياض في الأصل مقدار أربع كلمات.

(٢) بياض مقدار سطر.

(٣) في هامش الأصل: الأحد.

(٤) إتحاف الورى ٤:٢٢٥.

٨٦٨- عبد الله بن عبد الله العفيف.

المعروف بالأشرفي.

كان مملوكاً رومياً.

اشتراه أرْغُون الفاخراني فربّاه، وتعلّم الخط، وحذق اللسان العربي.

وتعانى الخدم فرآه البرهان المحلي فاشتراه من أرغون ثم أعتقه، ثم تنقّلت به الأحوال حتى اتصل بالملك الأشرف إسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جداً، وفوّض إليه أمر المتاجر بعدن، وصار يكتب بخطه الأشرفي فاشتهر بها، فشرق به المحلي وتولدت بينهما العداوة، وكان يباشر بصرامةٍ وشهامةٍ وبعض عسفٍ مع معرفةٍ تامة، فلم يزل على ذلك من سنة ثمانمائة يتنقّل الحال في ذلك بينه وبين نور الدين ابن جميع إلى أن مات الأشرف وتولى ولده الناصر، ومات ابن جميع فتحول الأشرفي إلى مكة فسكنها نحواً من عشر سنين، ثم تحول إلى القاهرة فقطنها واستقام أمره إلى أن قُدّر أنه خرج في تجارة إلى جهة طرابلس فأُسر من طائفة من الإفرنج وقعوا بالمركب(١) الذي هو فيه فانتهبوا(٢) ما معه، واستمر في الأسر نحواً من أربع سنين إلى أن مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

٨٦٩- عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن زيد، الشيرازي أصلاً، البصري.

نزيل مكة.

---

٨٦٨ - الأشرفي (؟-٨٣٧هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٢٨، وإنباء الغمر ٣:٥٢٥.

(١) في الأصل: بالركب. وانظر مصادر ترجمته.

(٢) في الأصل: فامتهنوا. وانظر مصادر ترجمته.

٨٦٩ - جمال الدين البصري (٨١٩-٨٩٣هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٣٠.

جمال الدين بن زكي الدين.

ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبصرة ونشأ بها.

حفظ «الحاوي»، ومختصر «الملحة» المسمى «الجواهر للشيخ يوسف الواسطي»، ونحو ثلثي «الكافية»، والفن الأول من «تلخيص المفتاح»، واشتغل بها على الشيخ أحمد بن الحاج علي بن حذيفة البصري، قرأ عليه من أول كتاب «المعتمد في الفقه» إلى كتاب الإقرار.

وعلى الشيخ محمد بن إبراهيم بن زقزق البصري، قرأ عليه جانباً من «الحاوي الصغير»، و«مختصر الملحة».

ورحل من بلاده إلى الجزيرة فقرأ بها على ملا علي التشتري جانباً من «البخاري» وأجاز له.

وعلى الشيخ محمد بن صالح بن[1] شريف «الحاوي».

وحج في سنة ثمان وأربعين.

وأقام بمكة سنة تسع وأربعين فسمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، وبعض «الكتب الستة»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«المصابيح للبغوي»، و«المشكاة»، و«المشارق» للصغاني، و«الأذكار»، و«الشفاء»، و«عوارف المعارف»، و«شرح السنة»، و«جامع الأصول»، و«رسالة القشيري»، و«الإحياء»، و«التنبيه»، و«الحاوي الصغير»، و«المنهاجين الفرعي[2] والأصلي»، و«التسهيل»، و«تلخيص المفتاح»، و«عوارف المعارف»، و«المسلسل بختم المجلس بالدعاء»، ثم عاد إلى بلاده في سنة خمسين.

وأقام هناك إلى أن حصلت له محنة مع الخارجي الشعشاع في سنة أربع

(١) زيادة على الأصل. وانظر الضوء اللامع.

(٢) في الأصل: الفقهي. وقد ذكرت في تراجم عدة كما أثبتناها.

وستين فخرج هارباً إلى مكة فقدمها في خامس رجب من السنة المذكورة وانقطع بها.

واشتغل بها على قاضي القضاة شيخ الإسلام برهان الدين ابن ظهيرة بحث عليه «المنهاج»، و«الحاوي» بقراءته مرتين، وقرأ عليه «البخاري»، و«الشفاء» في الثلاثة الأشهر عدة سنين، ولازمه واختص به، وولاه مشيخة رباطي الشريفين حسن وبركات، وينزل في الزمامية والجمالية مع مباشرتها، والسلطانية، وفي طلبة درس خاير بك في الفقه.

وهو فاضل له معرفة تامة بالعروض، ونظم كثير حسن، ومشاركة في الفقه والنحو، وحفظ «الحاوي»، وصنّف، وأقرأ الطلبة.

أقول: ولم يزل على طريقته من الخير إلى أن تعلل مدة انقطع فيها زيادة على ثلاث سنين لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب، مديم التلاوة حتى مات في مغرب ليلة السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٨٧٠- عبد الله بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

مات في ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1].

٨٧١- عبد الله بن علي بن شعيب الضرير.

الشيخ الصالح.

---

٨٧٠ - عبد الله بن أبي نمي الحسني (؟-٨٤٦هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥: ٣٢.

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٠١.

٨٧١ - عبد الله الضرير (٨١٠-٨٧٣هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥: ٣٣.

ولد قريباً من سنة عشر وثمانمائة.

وحفظ «القرآن»، و«العمدة»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«التنبيه»، و«الألفية»، وعرضها على جماعة منهم شيخنا أبو الفضل ابن حجر، وفي ظنه أنه عرض على شمس الدين البرماوي.

وحضر في الفقه عند الشيخ نور الدين علي بن لؤلؤ، وشرف الدين السبكي، ونور الدين التلواني وغيرهم.

وسمع الحديث على التلواني وغيره.

وصحب الشيخ إبراهيم الأدكاوي ثم الغمري ثم الشيخ مدين، وطالت صحبته بالشيخ مدين وانتفع به.

ولزم العزلة والانفراد، وأكثر من الحج والمجاورة، وبآخرة انقطع إلى بيت الله الحرام.

وتلا على بعض القراء بها ببعض الروايات، وربما جاور بالمدينة الشريفة.

وكان ذا سمت حسن وبهاء، وتفرد وانجماع، وإقبال على شأنه، وعدم التعرف عن الأخبار، ولكثير من الناس فيه اعتقاد.

مات في أيام منى بها أو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

٨٧٢- عبد الله بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي.

عم علي بن موسى بن علي الآتي[١٠٨٢].

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

---

٨٧٢ – ابن علي الحارثي (؟–٨٤٨هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥: ٣٥.

مات في عصر يوم الجمعة سادس عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يوم الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٧٣- عبد الله بن عمر بن خطاب السهمي.

ابن عم عبد الله بن محمد الآتي[٨٨٦].

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة.

٨٧٤- عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي.

الآتي أبوه[١٠٠٦].

أمه فتاة والده غزال الحبشية.

ولد بمكة في سنة تسع عشرة أو اثنتي بعدها.

وحفظ «القرآن» وصلى به التراويح.

وسمع من ابن الجزري المجلس الأخير من «السنن لأبي داود»، وبعض «مسند الإمام أحمد»، وبعض «مسند أبي حنيفة لابن خسرو»، وبعض كتابه «الحصن الحصين».

ومن شمس الدين البرماوي، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد، وجمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي المجلس الأخير من «عمل اليوم والليلة للنسائي».

ومن النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي الجزء

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٤٠.

٨٧٣ - ابن عمر السهمي (؟-؟).

٨٧٤ - عبدالله النويري (٨١٩ أو ٨٢٠-٨٣٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥: ٣٨.

الثاني والثالث من «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

سافر مع والده في أوائل سنة اثنتين وثلاثين إلى القاهرة ثم إلى بلاد المغرب، ثم دخلا بلاد التكرور وماتا هناك قبل سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

٨٧٥- عبد الله بن عمر بن علي الفهري.

تحمل عنه شهادة القاضي عز الدين أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٨٧٦ - عبد الله بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم الأعرابي.

أجاز له من أجاز لأخيه محمد.

كان يعمل الذّكر بمكة ومتقدماً على أخيه محمد.

خرج من مكة في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى بلاد اليمن بعد أن تزوج بمكة وولد له بها أولاد، وجاءه باليمن أولاد أيضاً وتوفي هناك.

٨٧٧- عبد الله بن عمر بن محمد الدملوي الزبيدي اليمني.

عفيف الدين.

سمع في سنة خمس وأربعين وثمانمائة على الشيخ أبي الفتح العثماني ختم «السنن لأبي داود»، وجميع «الشقراطسية»، وبعض «البخاري».

مات في العشر الأوسط من صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة بجدة[1] ساحل مكة، ودفن عند سلفه.

---

٨٧٥ - عبدا لله الفهري (؟-؟)

٨٧٦ - عبدا لله الأعرابي (؟-؟)

أخبار في: الضوء اللامع ٥: ٤٠.

٨٧٧ - عفيف الدين الدملوي (؟-٨٥٦هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥: ٤٠.

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٢٠.

٨٧٨- عبد الله بن عمر بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة، وفي مكتتب مؤرخ بسنة سبع وأربعين.

٨٧٩- عبد الله بن مبارك بن حسن بن شكوان.

أخو أحمد البوني لأمه.

مات في ليلة الاثنين ثاني عِشْرِي[1] رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٨٨٠- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي.

شقيق عبد الأول[٧٤٦] وأبي النجا محمد[٢٢٧]. وأخو أبو الفضائل[٢٢٦] وعبد الرحمن[٧٦٨] الماضيين وعائشة الآتية[١٥٦٨].

أمه مستولدة والده ضوء الصباح الحبشية.

عفيف الدين بن شيخنا العلامة جمال الدين.

ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة.

حفظ «القرآن»، و«القدوري».

حضر في الأولى سنة ثلاث وعشرين على الشيخ شمس الدين ابن الجزري بعض «مشيخة الفخر ابن البخاري»، ومجلس ختم كتابه «النشر في القراءات

---

٨٧٨ - ابن أبي المعالي الشيباني (؟-؟).

٨٧٩ - ابن شكوان (؟-٨٦٢هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٤٢.

(١) في إتحاف الورى: عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٢.

٨٨٠ - عفيف الدين المرشدي (٨٢٢-٩٠٣هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٤٢.

العشر»، وسمع عليه «الجزء المسمى بالمصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد» له، و«التعريف بالمولد الشريف» له أيضاً خلا المجلس الأول.

وعلى النور ابن سلامة، ووالدي تقي الدين ابن فهد المجلس السابع من «سنن أبي داود».

وعلى والده، والشمس محمد بن أحمد الكناني العسقلاني، ووالدي تقي الدين الثمانية المجالس الأول خلا فوت في الثامن من «دلائل النبوة للبيهقي» و«المدخل إليه».

وعلى والده، ووالدي، وعمه الشهاب المرشدي، ومحمد بن أبي بكر المرشدي جميع كتاب «المدخل إلى دلائل النبوة»، و«دلائل النبوة للبيهقي» بفوت مجلسين، وفوت في مجلس.

وعليهم خلا والده نحو الثلاثين من «صحيح ابن حبان»، وأربع مجالس من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعلى والده وجده جزء فيه «المسلسل بالأولية مخرج من مروياته تخريج الجمال محمد بن موسى المراكشي» غير مرة، و«فضائل رجب للخلال»، ومجلسين في «فضل رجب لأبي القاسم بن عساكر»، وأبيات التقي السبكي التي أولها: مضى عصر الصبا لا في انشراح.

وعلى الجمال محمد بن علي الزمزمي «جزء الطلاية».

وعلى أبي المعالي الصالحي «المسلسل بالأولية»، و«فضل رجب للخلال»، ومجلسين في «فضل رجب لابن عساكر»، وأبيات السبكي المذكورة.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي جميع «مسلم» بفوتين، وغالب «سنن أبي داود»، و«ابن ماجة»، وكثيراً من «السنن الصغرى للنسائي»، و«الترمذي»، و«بانت سعاد» وسبب إنشادها وإسلامه من السيرة، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

أقول: مات في ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي شوال سنة ثلاث وتسعمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا وعفا عنه.

٨٨١- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المالكي.

أخو أحمد الماضي[٤٤٣] وأبو أبي القاسم الآتي[١٤٠٥].

عفيف الدين بن أبي عبد الله بن الشيخ أبي العباس.

ولد في شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «البخاري» سنة أربع عشرة، و«صحيح مسلم» خلا مجالس سنة ثلاث عشرة.

ومن زين الدين الطبري، وعلي بن مسعود بن عبد المعطي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، والشيخ ولي الدين العراقي لما حج في سنة اثنتين وعشرين.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها: البرهان الشامي، وإبراهيم بن علي بن فرحون، ونجم الدين محمد بن علي البالسي، وأحمد بن أقبرص، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وعبدالله الحرستاني، والسويداوي، والحلاوي، وأحمد بن خليل العلائي، والحافظان العراقي والهيتمي، والسراجان البُلقيني وابن الملقن وغيرهم.

---

٨٨١ - ابن عبد المعطي المالكي (٧٩٤-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٤٦، ومعجم ابن فهد ١٥١.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

مات في ليلة الاثنين خامس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

أنبأنا العفيف عبد الله بن محمد بن أبي العباس الأنصاري، وسيدي والدي الإمام أبو الفضل محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير بن فهد الهاشمي، المكيان، وشقيقه أبو الفتح عطية، رحمة الله عليهم آمين سماعاً عليهما قالوا: أنا أبو الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي الأنصاري، سماعاً. زاد والدي فقال: وأنا به العلامة تقي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الحسني الفاسي، إذناً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة الإمام أبو بكر بن الحسين القرشي، قالوا: أنا به العلامة تاج الدين أبو العباس أحمد بن عثمان بن علي ابن بنت أبي سعد، قال شيخنا: إجازة، وقال الآخران: سماعاً مع صارم الدين أزبك بن عبد الله السيفي الشمسي، قالا: أنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي، قال ابن بنت أبي سعد: إجازة. قال: أنا الإمام نجيب الدين أبو بكر عبد الله بن محمد بن سابور القلانسي الشيرازي، قال: أنا الإمام رزق بن عبد الوهاب التميمي، إملاءً قال: ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد، ثنا الحارث بن محمد، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو يتصدق به آناء الليل والنهار»[٢].

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٥.

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه... ١:٥٥٩/٨١٥.

حديث صحيح أخرجه مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس، فوقع لنا عالياً بدرجتين و لله الحمد والشكر.

٨٨٢- عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر الطبري.

أخو أحمد.

مات في حدود سنة نيف وخمسين وسبعمائة، و لم يبق من ذرية والده محمد بن إسماعيل إلا ابنة وهي على بكارتها، وكان مولدها بعد مولد أخيها عبد الله في سنة سبع عشرة وسبعمائة أو ما قاربها، وكانت صالحة متحببة للناس ولا تخالط أحداً من أهلها ولا من غيرهم، وكان أخوها أيضاً لم يتزوج حتى مات عندها.

نقلت هذه الترجمة من «خط المحدث شمس الدين ابن سكر».

٨٨٣- عبد الله بن محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني القائد.

أخو حسب الله الماضي[٦٠٠] هو وأبوه[٧١] وعلي الآتي[١٠٤٨].

مات في ظهر يوم الجمعة ثامن عِشْرِي ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٨٨٤- عبد الله بن محمد بن جسار العمري.

---

٨٨٢ - عبدالله الطبري (؟- في حدود سنة نيف وخمسين وسبعمائة).

٨٨٣ - عبدالله العجلاني (؟-٨٤٧هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٤٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٢٤.

٨٨٤ - ابن جسار العمري (؟-٨٦١هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٤٨.

مات في يوم الخميس خامس عشر الحجة سنة إحدى وستين وثمانمائة[١].

٨٨٥- عبد الله بن أبي نمي محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني المكي.

أبو محمد، عضد الدين.

رأيت في كتاب «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب تأليف الشريف أحمد بن علي بن الحسين بن عتبة الحسني» ما نصه: وأما عبد الله ابن أبي نمي فيكنى أبا محمد ويلقب عضد الدين، وكان شجاعاً نجداً.

عتب عليه أبوه وأرسله إلى بعض بلاد اليمن -أظنه زبيداً- وأمر حاكمها أن يحصره في دار لا يمكنه من الخروج ففعل به ذلك، وكان يكرمه ويزوره، ولكنه لا يمكنه من الخروج، وكان قد اتخذ له باب عليه شباك حديد يجلس خلفه وينظر إلى الطريق، فقبض عليه ذات ليلة ثم اجتذبه فقلعه وخرج، فاحتال صاحب زبيد عليه حتى رده، ثم أرسل أباه بالحكاية وأنه خائف منه وطلب الإعفاء من محافظته، فاستدعاه أبوه، ثم جهزه إلى العراق وأطلق له أوقاف الحرمين بتلك الممالك، فورد وتوجه إلى السلطان غازان رحمه الله فأجله إجلالاً عظيماً وأقطعه إقطاعاً نفيسة بالبلاد الفراتية، ورجع وأقام بالحلة نافذ الأمر إلى أن مات رحمه الله.

ووَلَدَ عضد الله عبد الله بن أبي نمي محمداً شمس الدين، ووَلَدَ شمس الدين محمد أحمد وأبا الغيث. أمهما بنت السيد زيد بن أبي نمي. وعلياً أمه أم ولد.

أما أحمد فتوجه إلى شيراز في أيام حكومة الأمير شيخ أبو إسحاق بن

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٨٠.

٨٨٥ - عضد الدين الحسني (؟-؟).

الأمير محمود شاه فمات رحمه الله هناك دارجاً، ودفن خارج شيراز في مشهد علي بن حمزة بن الكاظم.

وأما الغيث فتوجه أيضاً إلى شيراز -لا أدري قبل أخيه أو بعده- فمات بها أيضاً دارجاً، ودفن إلى جنب أخيه.

وأما علي فيلقب نور الدين، وكان عميد السادات بالعراق عريض الجناه، ساكن النفس، كريم الأخلاق.

سمعتُ بوفاته بعد خروجي من العراق في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

ووَلَدَ محمداً شمس الدين وحسب الله.

أمهما شمسية بنت الشريف أبي سليمان أحمد بن رميثة بن أبي نمي.

وله أولاد أُخر من غيرها، ووَلَدَ شمس الدين محمد أحمد وغيره، وأمهم بنت القائد علي بن همنكخ المكي.

٨٨٦- عبد الله بن محمد بن خطاب القرشي.

ابن عم عبد الله بن عمر الماضي[٨٧٣].

رأيت له شهادة على القاضي عمران بن ثابت الفهري مؤرخة في القعدة سنة ست وأربعين وستمائة.

٨٨٧- عبد الله بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المالكي.

أخو محمد[٢٤٩] وعبد الرحمن[٧٧١] وعبد اللطيف[٨٥٠] الماضين(١).

ولد في يوم الثلاثاء ثالث عشر القعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة.

---

٨٨٦ - ابن محمد القرشي (؟-؟).

٨٨٧ - عبد الله الفاسي (٨١٨-٨٤٠هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٥٢.

(١) في الأصل: الماضيين.

وسمع بها من شمس الدين ابن الجزري، ونور الدين ابن سلامة، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه جمال الدين محمد، وجمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي، والقاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، وشمس الدين البرماوي، ووالدي التقي ابن فهد وغيرهم.

وأجاز له في سنة تسع عشرة وما بعدها: أبو الفضل ابن ظهيرة، وأبو البركات ابن ظهيرة، ومحمد بن عبد الكريم ابن ظهيرة، والشريف أحمد الفاسي، ونفيس الدين العلوي، والجمال المصري وأخوه المرجاني، وشهاب الدين ابن الضياء وغيرهم.

مات صبح يوم الخميس خامس شهر رمضان سنة أربعين وثمانمائة[1] بعد العصر بالساباط المتصل خلف مقام إبراهيم، ودفن بالمعلاة عند أهله.

٨٨٨- عبد الله بن محمد بن عبد السلام.

وجد خطه في شهادة مؤرخة بسنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٨٨٩- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال.

الوقاد بالحرم الشريف.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة: الحافظان العراقي، والهيتمي، والبرهان بن صديق، وجماعة مذكورون في محمد بن أبي بكر بن يعزّا[2] التادلي.

مات في صبح يوم الأحد حادي عِشْرِي[3] رمضان سنة سبع وأربعين

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٠٥.

٨٨٨ - ابن محمد بن عبد السلام (؟-؟).

٨٨٩ - ابن بلال الوقاد (؟-٨٤٧هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٥٣.

(٢) في الأصل: يعزة. وانظر ترجمته رقم [٦١].

(٣) في إتحاف الورى: أحد عشري.

وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٨٩٠- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى الدميري المكي.

عفيف الدين.

العطار هو ووالده.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز الذي قبله.

مات في ضحى يوم الأربعاء حادي عشر[٢] المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٨٩١- عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي.

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي الحسين علي بن الحسين بن علي الشيباني مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

٨٩٢- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي المكي.

أخو عبد الرحمن الماضي[٧٧٤] هو ووالدهما[١٦١] وعمر الآتي[١١١٦].

عفيف الدين بن الشيخ جمال الدين بن العلامة تاج الدين بن ولي الله تعالى عفيف الدين أبي محمد.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٢٦.

٨٩٠ - عفيف الدين العطار (؟-٨٥٥هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥: ٥٦.

(٢) في إتحاف الورى: يوم الجمعة ثالث عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٠٧.

٨٩١ - ابن أبي مسلم النهاوندي (؟-؟).

٨٩٢ - ابن جمال الدين اليافعي (٨٢٥-؟)

أخبار في: الضوء اللامع ٥: ٥٧.

ولد في خامس عِشْرِي شوال سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة.

ونشأ بالقاهرة مع والدته، فلما كبر وترعرع قدمت به والدته إلى مكة فسمع بها على الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الصالحي أبي شعر المجلس الأخير من «صحيح مسلم».

وعلى زينب بنت اليافعي مشيختها تخريجي.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، وختم «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وختم «الرسالة للشافعي».

وعلى والدي غالب «الشفاء».

وأجاز له في سنة تسع وعشرين: أحمد بن عبد الرحمن بن الناظر، وأحمد بن عثمان الكلوتاتي، ورقية ابنة محمد القارئ، وعائشة ابنة الشرائحي، وعائشة ابنة علي الكناني، وعبد الرحيم القباني، وعبد الرحيم بن أحمد ابن المحب، وعلي ومحمد ابنا إسماعيل بن بردس، ومحمد بن أحمد الشامي، ومحمد بن أحمد الكفيري وغيرهم.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز ابن عمته أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

وسافر إلى الهند فدخل كلبرقة فأكرم، وراج أمره لاعتقادهم جده، وحصل له قبول وإقبال ودنيا طائلة وذرية، وتغيرت الدول وهو على جلالته إلى أن مات..[1].

٨٩٣- عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل المصري المكي.

الشهير بالجوخي.

---

(١) بياض مقدار سطر.

٨٩٣ - الجوخي (؟-؟)

أخبار في: الضوء اللامع ٥:٥٨.

الفراش والمؤذن بالمسجد الحرام والده.

القبابي[1] ومؤدب الأطفال هو.

سمع في سنة ثمان وعشرين بوادي الجعرانة من أعمال مكة المشرفة على الشيخ جمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي بعض مشيخته، وأخيه المرجاني تخريج والدي.

وعلى النور ابن سلامة ختم «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء»، ومن لفظ والدي المجلس الأخير من «الشفاء».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة.

مات ..[2].

٨٩٤- عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفي.

قاضي الطائف.

الشهير بابن مكينة.

الماضي أبوه[٢٠٩] وأخوه عبد الرحمن[٧٧٦].

أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة وما بعدها: البرهان الشامي، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وإبراهيم ابن صديق، وسليمان السقاء، وعبد القادر الحجار، ومحمد بن علي بن محمد البالسي، ومريم بنت الأذرعي وجماعة.

مات بطاعون كان ببلاد الحجاز في ليلة الجمعة حادى عشر رجب سنة

---

(١) في الأصل: القباني.

(٢) بياض مقدار سطر.

٨٩٤ – عبدا لله ابن مكينة (؟-٨٤٣هـ)

أخبار في: الضوء اللامع ٥: ٦٠.

ثلاث وأربعين[١] وثمانمائة بالسلامة من قرية الطائف[٢]، ودفن ..[٣].

٨٩٥- عبد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن مصعب بن سليم العبدي.

أبو غسان[٤].

نزيل القلزم.

قال ابن يونس: حدّث، ولم يكن بذاك، تعرف وتنكر.

مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

قال شيخنا أبو الفضل ابن حجر: وهو مكي من شيوخ ابن عدي.

أورد عنه في ترجمة عبد الله بن أبان فقال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة[٥] بن أوس الثقفي -يكنى أبا عبيد بالطائف- ثنا سفيان الثوري، حدثني عمرو بن دينار، عن ابن عباس رفعه: «من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً أدخله الله الجنة»[٦].

قال ابن عدي: هذا بهذا الإسناد باطل.

وكان عند هذا الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف أحاديث مشاهير للثوري غير هذا[٧]، وهذا الحديث[٨] منكر والشيخ مجهول. ثم قال شيخنا:

---

(١) في الضوء: سنة أربعين.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٧.

(٣) بياض في الأصل قدر كلمتين.

٨٩٥ - أبو غسان العبدي (؟-٣١١هـ)

أخباره في: لسان الميزان ٣:٣٥٤.

(٤) في الأصل: عناب. وانظر لسان الميزان.

(٥) في الأصل: أبان عن عثمان وحذيفة. وانظر لسان الميزان.

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب في التعاون على البر والتقوى ٦:١٠٨/٧٦٢٥و٧٦٢٦ عن عبدالله بن عمر.

(٧) في الأصل: هذان. وانظر لسان الميزان.

(٨) في الأصل: الشيخ. وانظر لسان الميزان.

قلت: ذكره أبو سعيد بن يونس في الغرباء وساق نسبه وقال: يكنى أبا غسان، مكي سكن القلزم من أرض مصر، وتوفي بها في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وحدّث ولم يكن بذاك، تعرف وتنكر.

نقلت هذه الترجمة من «لسان الميزان لشيخنا».

٨٩٦- عبد الله بن مرزوق.

لما حج المنصور سنة ثمان وأربعين ومائة وأخلي له المطاف تقدم إليه ولببه بردائه وأغلظ له في الموعظة، فحمله إلى بغداد، فكان يحبسه بالنهار ليظهر للناس أمره ويسامره بذلك ليلاً لئلا يجترئ عليه أحد ويقول: قد فعل به فلان كذا فعفى عنه ولم يقتله، ثم إن المنصور بعد أن نسي أمره أطلقه، فذهب إلى مكة وأقام بها حتى مات المنصور وولي المهدي، فلما حج المهدي فعل معه مثل ذلك فأراد قتله فقيل له: يا أمير المؤمنين إنه قد فعل هذا بأبيك، وكان من صنيعه إليه أن حمله إلى بغداد فسجنه بالنهار ويسامره بالليل، وأنت أحق من أخذ بهديه فاحتذي على مثاله وورث أكروماته، فحمله المهدي معه فمات ببغداد رحمه الله.

نقلته من «خط ابن موسى».

٨٩٧- عبد الله بن مقبل العجيبي.

من الطَّرِيَّة، قرية من أبين.

مات بمكة في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[١].

نقلت هذه الترجمة من «طبقات أهل اليمن لابن سمرة».

---

٨٩٦ - عبدا لله بن مرزوق (؟-؟).

٨٩٧ - ابن مقبل العجيبي (؟-٥٨٢هـ)

أخباره في: طبقات فقهاء اليمن ٢٤٧.

(١) إتحاف الورى ٢:٥٥٥.

٨٩٨- عبد الله بن منصور الوجدي التلمساني المغربي.

السقاء بالحرم الشريف.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات بالاستسقاء في ليلة الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة، ودفن بالشبيكة(١) أسفل مكة رحمه الله وإيانا.

٨٩٩- عبد الله بن يعلى بن علي بن عبيد السحتيلي.

وجد خطه في مكتتب مؤرخ بسنة ثمان وعشرين وستمائة.

٩٠٠- عبد الله بن شهاب الدين المرسي.

الشيخ عفيف الدين.

توفي رابع جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة(٢).

هكذا رأيت مكتوباً في حجر قبره بالمعلاة.

٩٠١- عبد الله بن الأشخر اليمني.

مات في عصر يوم الثلاثاء حادي عشر المحرم سنة إحدى وخمسين

---

٨٩٨ - عبدالله بن منصور الوجدي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٧١.

(١) إتحاف الورى ٤:٣١٠.

٨٩٩ - عبدالله بن يعلى السحتيلي (؟-بعد٦٢٨هـ).

٩٠٠ - عبدالله بن شهاب الدين المرسي (؟-٧٣٤هـ).

(٢) إتحاف الورى ٣:٢٠٤.

٩٠١ - ابن الأشخر (؟-٨٥١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٧٥.

وثمانمائة بمكة[١].

٩٠٢- عبد الله الركراكي.

الشيخ الصالح الفقيه العالم الفاضل الزاهد، أبو محمد.

مات في ثالث عشر رمضان سنة تسع وخمسين وستمائة.

نقلت ذلك من حجر قبره بالمعلاة.

٩٠٣- عبد الله السحولي.

كان مباركاً منقطعاً برباط ربيع.

مات في ظهر يوم الاثنين رابع صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[٢].

٩٠٤- عبد الله الطائفي العلائي.

مات يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[٣].

٩٠٥- عبدالمحسن بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي.

أخو عبد الرحيم الماضي[٧٨٩] هو ووالدهما[٣٦٠].

أمه زينب ابنة قاضي القضاة محب الدين بن ظهيرة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٧٥.

٩٠٢ - أبو محمد الركراكي (؟-٦٥٩هـ).

٩٠٣ - عبدالله السحولي (؟-٨٦٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٧٦.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦٣.

٩٠٤ - العلائي (؟-٨٥٩هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٧٦.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٥٤.

٩٠٥ - عبد المحسن بن ظهيرة (٨٤٠-٨٩٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٧٨.

ولد في سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«المنهاج».

وسمع بها من الشيخ أبي الفتح المراغي «سنن ابن ماجة» بأفوات، والمجلس الأخير من «سنن أبي داود»، ومن «السنن الصغرى للنسائي»، وبعض «الترمذي»، ومجلساً من «مجالس أبي بكر المزكي».

ومن زين الدين عبد الرحيم الأميوطي، وموفق الدين الإبّي[١] بعض «السيرة لابن إسحاق».

ومن القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة «إحياء القلب الميت للعراقي».

ومن الشيخ أحمد الشوائطي مجلساً من «أمالي أبي بكر المزكي».

أقول: اشتغل يسيراً، وحضر الدروس، وأجاز له جماعة.

مات بعد تعلله مدة في ليلة الأربعاء ثامن ذي القعدة الحرام سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند الحجر الأسود على عادتهم، ودفن من يومه بالمعلاة عند سلفه الذين عند الشولي، ولم يخلف ذكراً، بل بنتاً اسمها أسماء رحمه الله وإيانا.

٩٠٦- عبد المحسن البغدادي.

مات في يوم الخميس ثالث عِشْرِي صفر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

---

(١) في الأصل: الآبي. وقد ذكر في تراجم عدة كما أثبتناه.

٩٠٦ – عبد المحسن البغدادي (؟-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٧٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٤٠.

٩٠٧- عبد المعطي بن خصيب.

نزيل مكة -بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة بعدها ياء مثناة من تحت ثم باء موحدة- بن زائد بن جامع المحمدي. نسبة إلى بني محمد، عرب ببلاد المغرب، التونسي المغربي.

نزيل مكة المالكي الشيخ الصالح المبارك.

أبو المواهب بن أبي الرخاء -بالخاء المعجمة-.

ولد في آخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو في التي بعدها ببادية تونس من بلاد المغرب، ونشأ بتونس.

واشتغل بالفقه على جماعة من أصحاب الشيخ فتح الله العجمي منهم: أبو القاسم الفاسي، وأبو القاسم المصمودي.

وحضر دروس الشيخ عمر القلشاني وأخيه أحمد.

وقدم إلى مكة في موسم سنة إحدى وستين واستوطنها لم يخرج منها إلا مرة إلى بيت المقدس، ودخل منها بلاد الشام ومرات إلى المدينة الشريفة، وأقرأ في كل من بيت المقدس ودمشق ومكة.

وأخذ عنه بمكة بعض الغرباء في التصوف، وأثني على فضائله ومحاضرته، وهو كثير العبادة والانجماع والسكون، وحسن العشرة.

حصل له مرض طويل وشدة.

أقول: مات في عشاء ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان سنة أربع وتسعمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند زوجته بنتي راحات بالتربة التي بناها هو لزوجته، وكان له مشهد حافل حضره الخاص والعام رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

---

٩٠٧ - ابن خصيب المحمدي (٨٢٩ أو ٨٣٠-٩٠٤هـ)

أخباره في: التحفة اللطيفة ٣٠١:٣، والضوء اللامع ٧٩:٥.

٩٠٨- عبد المعطي بن أبي الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي مجالس من «الترمذي».

مات في ليلة الثلاثاء ثامن عِشْرِي جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

٩٠٩- عبد الملك بن عبد الحق بن هاشم المغربي الحربي.

كان يذكر أن أصله من الينبوع، وأنه شريف حسني.

نزل مكة وسكن بها.

وولي مشيخة رباط السيد حسن بن عجلان، وكان ينزل أيام الصيف مسجد الفتح بين وادي الجموم وأبي عروة.

وكان صالحاً مباركاً معتقداً.

أخبرنا الشيخ عودة بن مسعود بن جامع اللحياني الساكن بأبي عروة وكثيرها أنه كان عنده يوماً بمسجد الفتح فقال: لا إله إلا الله. مرّ عليّ الملائكة النقالة الآن وأخبرتني أن السيد حسن بن عجلان مات بمصر في هذا اليوم -وكأنه استكتمه ذلك- فقال: فلم يخبر به إلا أخبرت[٢] بذلك القاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن أحمد النويري العقيلي المكي فكتب تاريخ ذلك اليوم قدامه، فجاء الخبر بموته في ذلك اليوم.

وكان موت الشيخ في سحر ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين

---

٩٠٨ - عبد المعطي بن أبي الفضل الأنصاري (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٨١.

(١) إتحاف الورى ٤:٥١٧.

٩٠٩ - عبد الملك المغربي (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٨٥.

(٢) في الأصل: فأخبرت. والمثبت يستقيم به المعنى.

وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة.

وبني عليه نصب وحظيرة، وهو يزار ويتبرك به رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

٩١٠- عبد الملك بن عمرو.

أبو عامر العقدي.

مكي ثقة، وقد كتبت عنه..(٢).

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

٩١١- عبد الملك بن القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد الشيباني الطبري.

وجد خطه في شهادة بمكتوب ثبت على والده في سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

٩١٢- عبد المهدي بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعراني(٣) المكي.

أخو جعفر الماضي[٥٨٦] هو ووالدهما[٤١٠].

سمع في سنة إحدى وثلاثين على القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة، والشهاب المرشدي، ووالدي تقي الدين مجالس من «صحيح البخاري».

وحضر مجلس الختم القاضيان أبو البقاء وسراج الحنبلي الفاسي.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٧٥.

٩١٠ - أبو عامر العقدي (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:١٠٤، وتهذيب التهذيب ٦:٤٠٩، وتقريب التهذيب ٥٢١.

(٢) بياض في الأصل قدر كلمتين.

٩١١ - عبد الملك الطبري (؟-؟).

٩١٢ - عبد المهدي المشعراني (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٨٩.

(٣) في الضوء: المشعري.

مات في ليلة الخميس سادس عِشْرِي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة(١).

٩١٣- عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن الحلبي الشافعي.

المعروف بابن العجمي.

الشيخ المعتقد.

عز الدين ابن قطب الدين أبي طالب.

تزهد بعد الرئاسة والاشتغال بالعلم وكتابة الخط المنسوب.

وحج ماشياً من دمشق، وجاور بمكة مراراً.

وقدم مصر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأقام بها حتى مات.

وكان لا يقبل لأحد شيئاً، ويقيم حاله من وقف أبيه بحلب، وتزيا بزي الصوفية، وكانت فيه مروءة، وله مكارم وصدقات وشعر جيد.

مات سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمصر.

نقلت هذه الترجمة من كتاب «السلوك لدول الملوك لشيخنا العلامة تقي الدين المقريزي».

٩١٤- عبد المؤمن بن محمد.

المؤذن بالحرم الشريف.

رأيت له شهادة على القاضي جمال الدين ابن المحب الطبري سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٣٧.

٩١٣ - عز الدين ابن العجمي (؟-٧٤١هـ)
أخباره في: السلوك ١٠:٥٥٣.

٩١٤ - عبد المؤمن بن محمد (؟-؟).

٩١٥- عبد المؤمن أبو القاسم المكي المتكلم.

حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي المالكي المتكلم.

استفدنا ذلك من ترجمة أبي عبد الله المذكور في «المدارك في طبقات فقهاء مذهب الإمام مالك للقاضي عياض»، وما علمت له غير ذلك أذكره.

٩١٦- عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري الأصل المكي الشافعي.

أخو فاطمة المدعوة مباركة الآتية[١٥٩٨].

ولد في سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من والده «السنن لأبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«صحيح ابن حبان» بأفوات فيهن وغير ذلك.

ومن عمه أبي البركات «مشيخة السمرقندي».

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري» بفوت.

ومن علاء الدين علي بن إبراهيم الجزري «السنن لأبي داود» بفوت من أوله.

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي المجلس الأخير من «سنن أبي داود»، ومن «صحيح ابن حبان».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والمحب الصامت، والبرهان الشامي، وأحمد بن أقبرص، والعراقي، والهيتمي، وعبد

---

٩١٥ - أبو القاسم المكي (؟-؟)

انظر المدارك ١:٤٧٨.

٩١٦ - ابن أبي اليمن الطبري (٧٨٠-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٩٢، والتبر المسبوك ٣١، ومعجم ابن فهد ١٥٦.

الواحد بن ذي النون الصردي، والتقي ابن حاتم، وعزيز الدين المليجي، وغياث الدين العاقولي، وابن عرفة، وابن خلدون، ونسيم الدين الكازروني، وصدر الدين الياسوفي، وكمال الدين الدميري، وابن الشيخة، والسويداوي، والحلاوي، والبُلقيني، وابن الملقن، ويوسف بن محمد بن محمد بن علي الصيرفي، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة، ومحمد بن أحمد بن محمد بن محبوب، وأحمد بن عبد الغالب الماكسيني، وأبو الهول الجزري، ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض، ومحمد بن محمد بن داود المقدسي، ويحيى الرحبي، ومحمد بن أحمد الأذرعي وأخته مريم وغيرهم.

وولي نصف إمامة مقام إبراهيم الخليل بالمسجد الحرام بعد أخيه أبي الخير في سنة ثلاث عشرة شريكاً لابن عمه الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي الطبري، واستمر إلى أن مات.

وخطب بالمسجد الحرام في سنة أربع وعشرين من أثناء شعبان إلى آخر القعدة نيابة عن الخطيب أبي الفضل النويري والقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة إقامة عوضهما السيد حسن بن عجلان لما كان يحصل بينهما من المشاجرة إلى أن روجع صاحب مصر.

وكان خيراً، مباركاً، ساكناً، ساذجاً، رزق عدة أولاد ماتوا صغاراً في حياته.

مات في عصر يوم السبت خامس عِشْرِي صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح من يوم الأحد بالساباط المتصل بمقام الخليل بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمة الله عليهما وعلينا معهم.

وخلفه في النصف المحب محمد بن عمر الرضي.

أنبأنا الإمام زين الدين عبد الهادي بن أبي اليمن الطبري، وسيدي والدي

الإمام تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، المكيان رحمة الله عليهما سماعاً من لفظه بالمسجد الحرام قالا: أنا الإمام أمين الدين أبو اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم الطبري المكي، سماعاً، قال ابنه: وإلا فإجازة، قال: أنا فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري، سماعاً أنا الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير البغدادي، أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفرائيني، أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي. ح وأنبأنا عالياً القاضي أبو بكر بن الحسين، عن أبي العباس الصالحي، أنبأنا جعفر بن علي الهمداني، عن الحافظ السلفي، قال: كتب إليّ أبو جعفر العباداني، من البصرة قال هو والخطيب: أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: أنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن هشام بن زيد قال: «دخلت مع أنس رضي الله عنه على الحكم بن أيوب فرأى فتياناً أو غلماناً قد نصبوا دجاجة يرمونها، فقال أنس رضي الله عنه: نهى رسول الله أن تصبر البهائم»[١].

حديث صحيح أخرجه الجماعة سوى الترمذي من طرق، منها للبخاري عن أبي الوليد فوافقناه، ومنها لمسلم عن أبي موسى عن غندر، وعن زهير بن حرب عن يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث، وعن أبي كريب عن أبي أسامة، ومنها للنسائي عن إسماعيل بن مسعود عن خالد، ومنها لابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع

(١) أخرجه البخاري في الذبائح والصيد، باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ٥:٢١٠٠/٥١٩٤. ومسلم في الصيد والذبائح، باب النهي عن صبر البهائم ٣:١٥٩/١٩٥٦. وأبو داود في الأضاحي، باب في النهي أن تصبر البهائم والرفق بالذبيحة ٣:١٠٠/٢٨١٦. والنسائي في الضحايا، باب النهي عن المجثمة ٧:٢٨/٤٤٣٩. وأحمد في مسنده ٣:١٧١.

ستتهم عن شعبة به، فوقع لنا عالياً عنهم بدرجة و لله الحمد والشكر.

٩١٧- عبد الهادي بن محمد بن أحمد الأزهري المدني.

نزيل مكة.

ولد بالمدينة الشريفة ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق «الأربعين المخرجة للحجار».

وقدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وانقطع بها إلى أن مات.

وأدّب الأطفال مدة.

وكان خيراً ساكناً، منجمعاً عن الناس، فقيراً يتكسب بالنساخة.

مات فيها بين الظهر والعصر من يوم الأحد تاسع عِشْرِي رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقرب سفيان بن عيينة وإمام الحرمين رضي ا لله عنهما آمين.

أنبأنا الفقيه زين الدين عبد الهادي بن محمد بن أحمد الأزهري المدني نزيل مكة، والقاضي نجم الدين محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود بن ظهيرة القرشي المكي، سماعاً على الثاني وإجازة من الأول قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد ا لله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجار سماعاً، أنا أبو المنجى عبد ا لله بن عمر بن علي بن زيد البكري سماعاً، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، أنا أبو عبد ا لله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد بن أبي نصر الفارسي، سماعاً أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى

---

٩١٧ – عبد الهادي الأزهري (؟-٨٥٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٢:٥، والتبر المسبوك ٢٤٤، ومعجم ابن فهد ١٥٦.

(١) إتحاف الورى ٢٨٣:٤.

بن أبي شريح الأنصاري، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، إملاءً قال: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ: «أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبويه فناداهم رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله عز وجل أو فليصمت»(١).

حديث صحيح أخرجه البخاري في الأدب عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي البغلاني، ومسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما، وأخرجه مسلم أيضاً عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده عن عقيل بن خالد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، فوقع لنا عالياً عن هذه الطريق بخمس درجات، فباعتبار العدد إلى النبي ﷺ كأني سمعته من مسلم وصافحته به و لله الحمد والشكر.

٩١٨- عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي.

أخو محمد[٤٢] وأحمد[٣٤٧] الماضيين.

وأبو محمد[١٥٧] وإبراهيم[٥٢٢] وعبد الغني[٨٠٩] الماضين، وأم هانئ[١٧٢٨] الآتية.

العلامة جلال الدين، أبو المحامد.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب، باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً ٥٧٥٧/٢٢٦٥:٥. ومسلم في الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى ١٢٦٦:٣-١٦٤٦/١٢٦٧.

٩١٨ - أبو المحامد المرشدي (٧٨٠-٨٣٨هـ)

أخباره في: الشذرات ٢٢٨:٧، والضوء اللامع ٩٣:٥، وإنباء الغمر ٥٥٩:٣.

ولد في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من العفيف النشاوري «الثقفيات» وغيرها.

ومن القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة «ذخائر العقبى»، و«السمط الثمين كلاهما للمحب الطبري».

ومن الجمال الأميوطي بعض «صحيح مسلم» وغيره.

ومن العفيف عبد الله بن أحمد الطبري «الشفاء».

ومن أحمد بن حسن[1] ابن الزين «الأوائل لأبي عروبة»، و«الأربعين الثمانيات لابن مسدي» وغيرهما.

ومن شمس الدين ابن سكر «مشيخة ابن بنت الجميزي»[2]، و «المجالس السلماسيات» وغيرهما.

ومن عمر بن أبي بكر البالسي «جزء الأنصاري»، و«فوائد ابن ماسي».

ومن شمس الدين المعيد «المصابيح للبغوي».

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«مسند عبد بن حميد»، و«مسند الدارمي» بفوت وغيرها.

ومن البرهان الأبناسي المجلس الأخير من تصنيفه «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح» له، و«خطبة كتاب علوم الحديث لابن الصلاح» ومن غيرهم.

ورحل إلى القاهرة في سنة ثمانمائة فسمع بها من الجمال الحلاوي «الجمعة للنسائي»، و«فضل الكلاب لابن المرزبان».

ومن الفرسيسي «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

ومن النجم محمد بن علي بن عقيل البالسي «الترغيب والترهيب للتيمي»،

---

(١) في الأصل: حسين، وانظر ترجمته في العقد الثمين ٣:١٦.

(٢) في الأصل: الحموي. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

و«الأربعين للنووي» ومن غيرهم.

ثم دخلها في سنة خمس عشرة فسمع بها من شيخنا شرف الدين ابن الكويك، وجمال الدين الكناني ومن غيرهما.

وأجاز له التقي ابن حاتم، وأحمد بن علي الحسيني، وعزيز الدين محمد بن محمد المليجي، وعبد الرحيم ابن الفصيح، وعبد الواحد الصردي، وسليمان السقاء، ومحمد بن محمد بن أحمد بن المطرز، ومحمد بن محمد الزفتاوي، ومحمد بن محمد البلبيسي، ومحمد بن أحمد الأذرعي وأخته مريم، والبرهان الشامي، والسويداوي، وإبراهيم بن داود الآمدي، وعمر بن محمد الكومي، والعراقي، والهيتمي، والبُلقيني، وابن الملقن، وأحمد بن أقبرص، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد ، وخلق.

واشتغل بالفقه والأصول والمعاني والبيان والنحو، فأخذ الفقه بمكة عن الشيخ شمس الدين المعيد ولازمه كثيراً، وبالقاهرة عن سراج الدين قارئ الهداية.

والنحو بمكة عن الشيخ نسيم الدين الكازروني ولازمه كثيراً.

والأصول والمعاني والبيان بالقاهرة عن شيخنا العز محمد بن أبي بكر بن جماعة.

وكان ممن قرأ عليه المختصر الشيخ سعد الدين التفتازاني، وأذن له بالتدريس والفتوى في العلوم الثلاثة.

ولي قضاء الحنفية بمكة المشرفة عوضاً عن القاضي شهاب الدين أحمد ابن الضياء، ووصل إليه التوقيع في أوائل الحجة سنة تسع وثمانمائة فلم يقبل ذلك، فأعيد القاضي شهاب الدين ابن الضياء في سنة عشر، ثم ولي تدريس المدرسة الكبرقية ومشيختها وتقرير الطلبة، فقررهم وأقرأ فيها الدرس، ثم ولي مشيخة يلبغا عن القاضي أبي البقاء ابن الضياء في سنة اثنتين وثلاثين ودرس له، ثم

عزل في سنته بأبي البقاء.

وكان إماماً علامة في أئمة العربية، لم يمت حتى انتهت إليه الرئاسة في إقراء النحو، مشهوراً بجودة النظر وصحة الفهم، وفقه النفس، وحسن المناظرة والبحث.

درّس وأفتى وأفاد، وتصدر لنشر العلم فانتفع به خلق كثير.

وكان حريصاً على نفع الطلبة عارفاً بأمور الدنيا قد مارس، وله ثراء واسع ومال جزيل، وكان زينة لأهل مكة.

مات في عصر يوم الجمعة رابع عِشْرِي شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبر شيخ والده الشيخ أحمد بن عبد الله المرشدي[1] الذي به عرفوا بقرب الفضيل بن عياض رضي الله عنهم.

أخبرنا العلامة جلال الدين عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي المكي الحنفي إذناً، وقاضي القضاة تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي، وغيره سماعاً قالوا: أخبرنا المسند عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، سماعاً قال: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري سماعاً . ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربعي، عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي، قالا: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي، قالت زينب: إذناً، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، سماعاً، قال: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، سماعاً، قال: ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا

(١) إتحاف الورى ٤:٨٦.

عبد الله بن وهب، أنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني عطاء بن أبي رباح، أن جابراً رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «من أكل من هذه الشجرة فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا أو ليقعد في بيته، وإنه أتي بقدر فيها خضرات فوجد لها ريحاً، فسأل فأخبر بما فيها من البقول. قال: قربوها إلى بعض أصحابه كان معه، فلما رآه كره أكلها فقال: كل فإني أناجي من لا تناجي»[1].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن سعيد بن عفير، ومسلم عن أبي الطاهر وحرملة، والبخاري أيضاً وأبو داود عن أحمد بن صالح، والنسائي عن يونس بن عبد الأعلى خمستهم عن ابن وهب به، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً و لله الحمد والفضل.

٩١٩- عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد العسقلاني.

وجد خطه في شهادة بمكتوب مؤرخ بالمحرم سنة ثمان وأربعين وستمائة.

٩٢٠- عبد الواحد بن إسماعيل بن عبد الواحد.

وجد خطه بمكتوب مؤرخ بسنة ثلاث وستين وستمائة و لم يذكر شهرته، فلعله ولد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم العسقلاني، فإنه شهد مع جماعة من بني عمه العسقلانيين.

---

(١) أخرجه البخاري في صفة الصلاة، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث ١:٢٩٢/٨١٧، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الأحكام التي تعرف بالدلائل... ٦:٢٦٧٨/٦٩٢٦. ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوهما ١:٣٩٤/٥٦٤. وأبو داود في الأطعمة، باب في أكل الثوم ٣:٣٦٠/٣٨٢٢. والنسائي في الكبرى، البقول التي لها رائحة ٤:١٦٠/٦٦٨٨.

٩١٩ - عبد الواحد العسقلاني (؟-؟).

٩٢٠ - ابن عبد الواحد (؟-؟).

٩٢١- عبد الواحد بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي الحكمي.

الشهير بالقلقل.

مات في ظهر يوم الاثنين سادس عشر[1] ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٩٢٢- عبد الواحد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي الحسني القسطلاني.

مات في سنة..[3] وخمسين وسبعمائة.

وجد بطريق الوادي من جهة حداد الواسطية ميتاً لم يقبر.

كذا نقلته من «خط المحدث شمس الدين ابن سكر».

٩٢٣- عبد الوهاب بن عمر بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدمشقي الشافعي.

قاضي القضاة، تاج الدين.

ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق.

---

٩٢١ - القلقل (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٩٤.

(١) في إتحاف الورى: سادس عشري.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٧٧.

٩٢٢ - ابن القطب القسطلاني (؟-؟).

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة.

٩٢٣ - ابن الحسين الحسيني (بعد ٨٠٠- ٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٠٦.

ونشأ بها فحفظ «القرآن» وكتباً.

وتفقه بالعلاء بن سلام، وكذا بالتقي ابن قاضي شهبة يسيراً.

وأخذ الفرائض عن الحرازي، وقرأ «منهاج العابدين» على العلاء البخاري.

وقدم القاهرة صحبة الكمال ابن البارزي فقرأ «المطول» وغيره على القاياتي، وقرأ على شيخنا ابن حجر في الحديث وغيره.

وبرع في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرهما.

وناب في القضاء بدمشق عن الكمال ابن البارزي وكذا في تدريس الأتابكية وغيرها، ثم ولي قضاء حلب بعد موت الكمال، وحمدت سيرته فيها، ثم استعفى فأعفي، وانقطع إلى الاشتغال بصالحية دمشق ثم بدمشق، ودرس في الفقه والفرائض وغيرهما.

وأفتى وصنف «شرحاً لفرائض المنهاج»، ومنسكاً كبيراً اختصر فيه «منسك العز بن جماعة» بزيادات قرضه له العلم البُلقيني وغيرهما.

وكتب بخطه الحسن أشياء.

ووقف كتبه على مدرسة أبي عمر.

وانجمع على العلم والعبادة والتلاوة، وأكثر الحج والمجاورة، ولزم طريق السلف الصالح حتى قدرت وفاته في مجاورته في عصر يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الاثنين ودفن بالمعلاة[1].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٣٤.

٩٢٤- عبد الوهاب بن ماطوس بن سليم بن عبد الغني بن ماطوس.

أبو محمد الأزدي الغساني المكي المالكي.

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي «صحيح البخاري» أنا أبو الوقت.

وحدث. سمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي بالاسكندرية.

أنبأنا غير واحد منهم العلامة المؤرخ تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، عن ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف الحراوي، أن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أنبأه قال: قرأت على عبد الوهاب بن ماطوس بالاسكندرية ، أخبرك أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي، قراءة عليه فأقر به، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى. ح قال الدمياطي: وأخبرنا عبد الله بن حسن، عن أبي الوقت عالياً، أنا أبو الحسن الداوودي، أنا أبو محمد الحموبي، أنا أبو عبد الله الفربري، أنا أبو عبد الله البخاري، ثنا أبو عاصم، عن عمر[١] بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث قال: «تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت: إني قد أرضعتكما، فأتيت النبي ﷺ فقال: كيف وقد قيل. دعها عنك أو نحوه»[٢].

رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق إلى ابن أبي مليكة.

ولفظ أبي داود: «تزوجت أم يحيى بنت أبي الوهاب فدخلت علينا امرأة سوداء» .

---

٩٢٤ - ابن ماطوس الغساني (؟-؟).

(١) في الأصل: عمرو. والصحيح ما أثبتناه. وانظر تقريب التهذيب ٤١٣.

(٢) أخرجه أبو داود في الأقضية، باب الشهادة في الرضاع ٣٠٦:٣/٣٦٠٣. والترمذي في الرضاع، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ٤٥٧:٣/١١٥١. والنسائي في النكاح، باب الشهادة في الرضاع ١٠٩:٦/٣٣٣٠.

٩٢٥- عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني الشافعي.

الشيخ تاج الدين أبو اليمن بن القاضي شمس الدين بن تقي الدين.

ولد في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها.

وسمع بها من البرهان ابن صديق بعض «صحيح البخاري» في سنة سبع وتسعين، والزين المراغي وعمه ناصر الدين أبي الفرج عبد الرحمن، والجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة، والنور ابن سلامة.

وأجاز له في سنة خمس وما بعدها: الحافظان العراقي، والهيتمي، والشهاب الجوهري، والفرسيسي، وأبو الطيب السحولي، وأبو اليمن الطبري، والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي، والشهاب أحمد بن علي بن الظريف، والشهاب أحمد بن محمد بن علي بن مثبت، والشمس الغراقي، والشمس الحبتي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي.

وحدث باليسير، وأجاز وحج، وجاور مرات.

وناب في الإمامة والخطابة، وأقرأ في العربية، وكان له فهم فيها مع سلامة الفطرة.

وتردد إلى القاهرة ورجع منها في الآخرة بحراً فغرق هو ووالداه فسلم هو وأحدهما وتوجه للحج وهو متوعك فقدرت وفاته بمكة في ليلة الخميس سادس عِشْرِي ذي الحجة الحرام سنة خمس وستين وثمانمائة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن القاضي شمس الدين محمد بن

---

٩٢٥ - تاج الدين الكناني (٧٩١-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٠٩، ومعجم ابن فهد ١٥٨، والتحفة اللطيفة ٣:٣٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٢٦.

محمد بن إسماعيل الكناني المدني، إذناً، ووالدي الرحلة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي، وقاضي القضاة محب الدين أحمد بن القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، المكيان سماعاً عليهما جميعاً من لفظ والدي قالوا: أنا الداعي إلى الله برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام، سماعاً، قال الأول: وإلا فإجازة. ح وأخبرنا به عالياً بدرجة الإمام أبو بكر بن الحسين الأموي، قال: أخبرنا مسند الآفاق أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخنا: إذناً. قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموبي، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، حدثنا عبدان، قال: أخبرني أبي عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي[1] الجعد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه «أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله. فقال: أنت مع من أحببت»[2].

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه مسلم عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري عن عبدان به، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والمنة.

٩٢٦ – عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن

---

(١) زيادة على الأصل. وانظر تقريب التهذيب ٢٢٦.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب، باب علامة الحب في الله عز وجل ٥:٢٢٨٣/٥٨١٩. ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب ٤:٢٠٣٣/٢٦٣٩.

٩٢٦ – عبد الوهاب ابن ظهيرة (٨٥٥–٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١١٣.

أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنبلي.

أخو عبد الباسط عمر الآتي[١١٢٣] والماضي والدهما[٢٧٦].

تاج الدين بن القاضي جمال الدين أبي المكارم بن القاضي نجم الدين أبي المعالي بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه زينب ابنة عم أبيه القاضي نور الدين علي بن أبي البركات.

ولد في رابع عشر أو خامس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة..[١].

وأجاز له من جملة إخوته في سنة ست وخمسين من بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق ..[٢].

وقرر في طلب بمدرسة الغياث الخلجي بمكة وحضره، وزار المدينة الشريفة.

ودخل القاهرة والهند وحصل له من بعض ملوكها شيء له صورة، ووكّله خاله القاضي برهان الدين بن ظهيرة في قبض ما هناك من الأوقاف، وكتب له بخطه بذلك وبالثناء عليه وعلى أهله، وكتب الناس فيه وجهز إليه وهو هناك ورجع بخير.

وكان عنده حشمة وإقدام تجرأ به على بعض الناس، واعتراه وجع فيه

---

(١) بياض مقدار ثلاثة أرباع السطر.

(٢) بياض مقدار سطر ونصف.

نوع من الماخولية(١).

برأ منه إلا قليلاً استمر به إلى أن مات في ليلة الثلاثاء ثامن عِشْرِي رجب سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة بالتربة المستجدة لأهله بالحجون.

٩٢٧- عبد الوهاب بن الورد المكي.

عن رجل من أهل المدينة.

وعنه: ابن المبارك.

وقيل أنه وهيب بن الورد.

قيل: بل هو أخ له وسيعاد. قلت: وممن نص على أن وهيب بن الورد اسمه عبدالوهاب: «يعقوب بن سفيان في تاريخه»، و«الشيرازي في الألقاب»، وحكاه عن ابن المبارك وأبي العباس السراج، وكذا حكي عن يحيى بن معين.

نقلت هذه الترجمة من «تهذيب التهذيب لشيخنا ابن حجر».

ووهيب ابن الورد مذكور في الأصل.

٩٢٨- عبد الوهاب اليمني الزبيدي.

الشهير بالحربي -بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة بعدها ياء النسب.

مات في عشاء ليلة الاثنين سابع عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة

---

(١) في الضوء: المالخولية.

(٢) إتحاف الورى ٤:٦٦٣.

٩٢٧ - عبد الوهاب بن الورد المكي (؟-؟)

أخباره في تهذيب التهذيب ٦:٤٠١.

٩٢٨ - عبد الوهاب الحربي (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١١٦.

بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن عياض رضي ا لله عنه.

٩٢٩- عبيد بن جريج.

مكي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

٩٣٠- عبيد بن حنين.

مولى لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر، أم عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب.

كان عبيد لبيباً، فقيهاً، علاّمة، وهو من سبي عين التمر الذين سباهم خالد في خلافة أبي بكر، ولما ولي عبد الرحمن بن زيد مكة ولّى عبيداً قضاء أهل مكة.

نقلته من كتاب «النسب للزبير بن بكار» في ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل، وسيأتي ذكره في ترجمة عمرو بن عثمان العثماني.

روى فيها عن زوج مولاته زيد بن الخطاب، وروى عنه أبو النضر.

٩٣١- عبيد بن عبد ا لله بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني.

وجد خطه في شهادة في مكتوب مؤرخ بسنة سبع وثلاثين وستمائة، وفي

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٠٠.

٩٢٩ - عبيد بن جريج (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢: ١١٧، والتحفة اللطيفة ٣: ١٣٥، والتهذيب ٧: ٦٢، والتقريب ١: ٥٤٢.

٩٣٠ - عبيد بن حنين (؟-١٠٥)

أخباره في: تهذيب الكمال ١٩: ١٩٧، وتهذيب التهذيب ٧: ٥٨، وتقريب التهذيب ٣٧٦، والتاريخ الكبير ٥: ٤٤٦، والجرح والتعديل ٥: ٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ٤: ٦٠٥.

٩٣١ - ابن عبد ا لله الشيباني (؟-؟).

مكتوب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة، ورأيت خطه في شهادة له على القاضي عمران بن ثابت الفهري في مكتتب مؤرخ بالقعدة سنة ست وأربعين وستمائة.

٩٣٢- عبيد بن مفرج الشيبي.

فاتح بيت الله الحرام.

رأيت خطه في شهادة على قاضي قوص عبد القادر بن عبد الهادي بن إسحاق التميمي الهمداني الشافعي في سنة ست وأربعين وستمائة.

٩٣٣- عبيد بن يوسف بن حليمة السمنودي.

الشهير بابن حليمة.

مات في يوم الخميس تاسع عِشْرِي القعدة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

٩٣٤- عبيد الفيخراني.

مات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[2] ودفن بالمعلاة.

---

٩٣٢ - ابن مفرج الشيبي (؟-؟).

٩٣٣ - ابن حليمة (؟-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٢٢.

(١) إتحاف الورى ٤:٥٢٠.

٩٣٤ - عبيد الفيخراني (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٢٣.

(٢) انظر إتحاف الورى ٤:١٢٤. وفيه: أحمد الأبو عبيد الفخراني.

٩٣٥- عبيد الله بن أبي يزيد المكي.

مولى آل قارظ بن شيبة.

روى عن ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، وأبي لبابة بن عبد المنذر، والحسين بن علي بن أبي طالب، وأبيه أبي يزيد، ومجاهد، ونافع بن جبير بن مطعم، وسباع بن ثابت، وعبد الرحمن بن مخارق[١] بن علقمة وغيرهم.

روى عنه: ابنه محمد، وابن أبي مليكة وهو أكبر منه، وابن جريج[٢]، وورقاء بن عمر، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة وآخرون.

قال ابن المديني وابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي: ثقة.

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

وقال ابن عيينة: مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة.

قلت: وذكره «ابن حبان في الثقات».

نقلت هذه الترجمة من «تهذيب التهذيب لشيخنا ابن حجر».

٩٣٦- عبيد الله بن با يزيد بن محمود السمرقندي.

جلال الدين.

مات يوم الثلاثاء سادس عِشْرِي جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة[٣].

---

٩٣٥ - عبيد الله بن أبي يزيد (؟-١٢٦هـ)
أخباره في: تهذيب التهذيب ٧:٥١، وسير أعلام النبلاء ٥:٢٤٢، وتهذيب الكمال ١٩:١٧٨، وتقريب التهذيب ٣٧٥.

(١) في تهذيب التهذيب: طارق.

(٢) في الأصل: ابن حرير. انظر مصادر ترجمته.

٩٣٦ - جلال الدين السمرقندي (؟-٨٤٤هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٢٠.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٦٩.

٩٣٧- عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري الحافظ.

أبو نصر السجزي.

نزيل مصر.

كان فقيهاً مكثراً، بصيراً بالحديث والسنة، واسع الرحلة.

رحل بعد الأربعمائة فسمع بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر.

وروى عن الحاكم وأبي أحمد الفرضي وطبقتهما.

قال الحافظ أبو طاهر: سألت الحبال عن الصوري[1] والسجزي أيهما أحفظ، فقال: السجزي أحفظ من خمسين مثل الصوري[2]، ثم ذكر حكاية في زهده.

مات في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة بمكة[3].

نقلت هذه الترجمة من كتاب «العبر للذهبي».

٩٣٨- عبيد الله بن عبد الله الجمال البغدادي الصوفي.

قال ابن النجار تقي الشبلي وكان حكى عنه: وأقام بمكة سنين يخدم الشيوخ، وكان قد أسن، وكان كثير الطواف والمجاهدة.

ومات بمكة سنة سبعين وثلاثمائة.

---

٩٣٧ - عبيد الله بن سعيد الوائلي (؟-٤٤٤هـ)

أخباره في: طبقات الحفاظ ١:٤٢٨، والأنساب المتفقة ١٦٤، وتذكرة الحفاظ ٣:١١١٨، والمشتبه ١:٣٥٤، والعبر ٣:٢٠٦، ودول الإسلام ١:٢٦٢، والجواهر المضية ٢:٤٩٥، وتبصير المنتبه ٢:٧٢٧، وتاج التراجم ٢٩، وكشف الظنون ١:٢، وشذرات الذهب ٣:٢٧١، وهدية العارفين ١:٦٤٨، والرسالة المستطرفة ٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٧:٦٥٤.

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك عبيد الله هذا على الأصل، حيث ذُكر في العقد الثمين، انظر ترجمته فيه ٤:١٦٨٠/٤٤٧.

(١) في الأصل: الصولي، وما أثبتناه من طبقات الحفاظ.

(٢) مثل السابق.

(٣) إتحاف الورى ٢:٤٦٤.

٩٣٨ - عبيد الله بن عبدا لله البغدادي (؟-٣٧٠هـ).

ذكر ذلك «أبو العباس أحمد بن محمد ابن زكريا النسوي في كتاب تاريخ الصوفي». انتهى.

نقلت هذه الترجمة من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

٩٣٩- عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبيّ بن خلف الجمحي.

من أهل مكة.

ولي قضاء بغداد في أيام المنصور وقضاء مدينة رسول الله ﷺ في أيام المهدي.

ذكره «الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد» وقال: أخبرنا الأزهري، ثنا أحمد بن سليمان الطوسي، ثنا الزبير بن بكار، قال: عبيد الله بن محمد بن صفوان كان قاضياً لأمير المؤمنين المنصور بالعراق، وولاه أمير المؤمنين المهدي المدينة ومات بها، واستخلف ابنه عبد الأعلى بن عبيد الله على المدينة.

وأخبرنا علي بن عبد المحسن، قال: أنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: عبيد الله بن محمد بن صفوان الجمحي أقدمه المنصور من مكة فقلده القضاء بمدينة السلام.

وكان عالماً ديناً، وما زال على الحكم حتى مات المنصور، فقلده المهدي مدينة الرسول ﷺ القضاء والحرب والصلاة، وعزله عن قضاء بغداد.

كان المنصور قد جعل الحسن بن عمارة على المظالم ببغداد، ثم استقضاه فلم يلبث إلا أياماً حتى صرفه وولى مكانه القضاء ابن صفوان. انتهى.

---

٩٣٩ - عبيد الله الجمحي (؟-؟)

أخباره في: تاريخ بغداد ١٠:٣٠٦.

٩٤٠- عبيد الله بن محمد أبو القاسم الشفطي.

مات بمكة سنة ست وثلاثمائة.

نقلت هذه الترجمة من كتاب «الإشارة للحافظ الذهبي».

٩٤١- عتيق بن عبد الواحد الصوفي.

أبو بكر.

قال ابن السمعاني: من الصوفية الطراف وملاحهم ومقدمهم.

أقام بمكة مدة، ثم قدم بغداد وحدّث بها عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي.

نزيل مكة بشيء يسير.

نقلت هذه الترجمة من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

---

٩٤٠ - أبو القاسم الشفطي (؟-٣٠٦).

٩٤١ - ابن عبد الواحد الصوفي (؟-؟).

من اسمه عثمان

٩٤٢- عثمان بن أحمد بن أبي الغيث اليمني ثم المكي.

المعروف بأبي الغيث.

الخواجا العفيف.

سكن مكة، وكان يتجر بها، وملك بها دوراً وخلفها، وأولاداً.

مات يوم الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة.

٩٤٣- عثمان بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الأصل المكي.

السقطي أبوه.

أخو أحمد الماضي[٣٥٨] وعمر[١١٠١] وأبي بكر[١٣٢٥] الآتيين.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة الجمعة تاسع عِشْرِي صفر سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

---

٩٤٢ - أبي الغيث (؟-٨٣٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٢٦.

٩٤٣ - عثمان بن أيوب السقطي (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٢٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٢٤.

٩٤٤- عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي.

أبو أبان[٥٠٧]. وأخو أحمد[٣٦٠] وعبد الرحمن[٧٥٢] الماضيين.

ولد في سنة ست وثمانمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها.

وحضر بمكة في الخامسة سنة إحدى عشرة على عمه القاضي جمال الدين معجمه.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها: والده، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وأبو اليمن الطبري وقريبه زين الدين الطبري، وشهاب الدين بن مثبت، وأبو الطيب السحولي، وخلق.

مات في ليلة الاثنين رابع عشر رجب سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة بتربة العفيف الدلاصي رحمهما الله وإيانا.

٩٤٥- عثمان بن سعيد بن علي الزمزمي.

وجد خطه في شهادة مؤرخة بربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

نصبه القاضي عز الدين أبو البركات الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني، وأقامه في بيع دار بمكة المشرفة ملك لشخص مات بزبيد في دين ثبت عليه لداود بن عيسى بن فليتة، ولم نظفر بتاريخ ذلك.

---

٩٤٤ – أبو أبان بن ظهيرة (٨٠٦-٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٢٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٤١.

٩٤٥ – ابن سعيد الزمزمي (؟-؟).

٩٤٦- عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي -نسبة إلى سعد بن أبي وقاص-.

ويعرف أيضاً بالمكي.

أبو عمر.

ويروي عن الزهري، روى عنه العراقيون، كان يروي الموضوعات عن الثقات.

٩٤٧- عثمان بن محمود الديراوي العجمي.

بهاء الدين.

أَمَّ بمقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام نيابة عن شهاب الدين المعيد.

مات في يوم السبت خامس عشر القعدة سنة أربع وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة سامحه ا للّٰه.

٩٤٨- عثمان الخلاطي.

فقير صالح مشهور، معروف بخدمة الفقراء طول عمره.

كان يكون بدمشق مقامه بباب الكلاسة في الجامع، ويتولى غسيل ثياب الفقراء لا يتخلف عن حاجة يستقضى فيها، ويجود لهم بما في عنده.

جاور بمكة نحواً من ثلاثين سنة، وهو على هذا القدم لم ينفصل عنه مع كثرة الفتوحات عليه، وكلها يخرجها على الفقراء.

توفي بمكة في خامس عشر رجب سنة ست وستمائة ودفن بالمعلاة.

نقلت هذه الترجمة من خط «إسماعيل الأمين في تعاليقه».

---

٩٤٦ - أبو عمر الوقاصي (؟-؟).

٩٤٧ - بهاء الدين الديراوي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٤٣.

٩٤٨ - عثمان الخلاطي (؟-٦٠٦هـ).

٩٤٩- عثمان المغربي.

الشيخ الصالح.

مات ليلة الاثنين رابع عِشْرِي الحجة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته.

٩٥٠- عثمان المولّه.

سقط في بئر زمزم بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين حادي عِشْرِي[٢] شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة، ثم أخرج قبيل العصر وغسل وصلي عليه بعد صلاة العصر ودفن بالشبيكة[٣].

٩٥١- عرار بن خجندب[٤] بن أحمد بن حمزة بن جار الله بن راجح بن أبي نمي الحسني.

مات في ظهر يوم الجمعة عاشر صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٥]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

---

٩٤٩ - عثمان المغربي (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٤٣. وانظر إتحاف الورى ٤:٤٠١.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٠١.

٩٥٠ - عثمان المولّه (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٤٤.

(٢) في إتحاف الورى: عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٩٢.

٩٥١ - عرار الحسني (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٤٦.

(٤) في الضوء وإتحاف الورى: حخيدب.

(٥) إتحاف الورى ٤:٣٧٤.

٩٥٢- عطاء بن بخت.

مكي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

٩٥٣- عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن كمال الدين محمد بن سعد الله بن محمد بن أبي الفرج بن أبي العباس بن زماخة -بضم الزاي وفتح الخاء المعجمة- القحطاني البصري.

الشهير بابن اللوكة -بضم اللام الثقيلة وبعد الواو كاف، وهو القطن الكثير- وكان لهم من ذلك مال عظيم فشهروا بذلك.

الشاعر شجاع الدين، أبو حسين بن عز الدين بن جلال الدين.

ولد في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالبصرة ونشأ بها.

وحفظ بها بعض «القرآن» وعني بالأدب، وطالع الدواوين فنظم الشعر الجيد.

ودخل بلاد فارس بيسير وأعمالها، ودخل عراق العرب وأعمالها وعدة من بلاد الهند.

وقطن مكة من سنة ثمان وثلاثين، وزار النبي ﷺ ثلاث مرات ومدحه ﷺ بقصائده، وسمع من بعض مشايخنا وأنشدني من نظمه.

وأجاز وتردد من مكة إلى الهند مرات لطلب الرزق فقدرت وفاته

---

٩٥٢ - عطاء بن بخت (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢: ١٣٥، والجرح والتعديل ٦: ٣٣١.

٩٥٣ - ابن اللوكة (٧٩٤-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥: ١٤٧، وعنوان الزمان ١٦٥، ومعجم ابن فهد ١٦٠.

بكالكوط[1] في عصر يوم الاثنين ثاني عِشْرِي شوال سنة ستين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء سامحه الله.

أنشدني في يوم الثلاثاء تاسع عِشْرِي ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أصبح ليلة وأمسي نزيلاً في حمى سيد البشر
وألثم ترباً فيه تربة أحمد وأقضي بذاك الحمى وطر
عليه سلام الله ما هبت الصبا وما لاح ضوء البرق وانهمر المطر
صلاة يفوح المسك ويغتذي وعلى آله الأخيار وأصحابه الغرر

وأنشدني في يوم الجمعة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين بزيادة دار الندوة قوله:

تبدت زينب فنظرت فيها فزال العقل مني والفؤاد
فقلت لناظريها عودا بها بئس الكتاب وإن يكادوا

وقوله:

لما تبدى وقد أكبرتُ صورتَه بدر يحيّر المعنى في معانيه
فقلت يا لائمي في محبته فذلكن الذي لمتنني فيه

وقوله:

رأيت حبيبتي في الليل سكرى مهفهفة بريحها الخمار
بقدكم له قد بقلبي قلاه يقل عنه الاصطبار
تميس كأنها غصن وفيه كما قد قيل رمان صغار
منعمة يغار البدر منها ويكشف وجهها شمس النهار
فقلت لها بإرفاق ودل وقلبي من هواها مستطار

---

(١) كالكوط: وهي ولاية من ولايات الهند. وتطلق على حاضرة الولاية حكامها سامريون كفار، ويعيش المسلمون فيها إلى جانب السامريين، ويجلب من هذه البلاد الفلفل والبهار وهي في الوقت الحاضر عاصمة البنغال الغربية، ومرفأ لها. (ابن تغري بردى - حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ٢٨٧، المنجد).

أريد الوعد سيدتي فقالت: كلام الليل يمحوه النهار

٩٥٤- عطية بن أحمد بن جار الله بن زايد السنبسي المكي.

أخو جار الله[٥٧٧] وعبد اللطيف[٨٤٢] الماضيين وموسى[١٢٤٠] وعيناء توفيق[١٥٧٧] الآتيين.

زين الدين بن شيخنا شهاب الدين.

ولد في ثاني عِشْرِي رمضان سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

سمع من البرهان ابن صديق «صحيح البخاري» أو شيئاً منه على ما أخبرني بذلك القاضي نجم الدين ابن ظهيرة، وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

وأجاز له أخيراً باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن ظهيرة.

وكانت له وظيفة في خانقاه المدرسة الباسطية، وكان يركن إلى صاحب مكة السيد بركات وإلى قاضي مكة أبي اليمن النويري لكونه صاهره على أخته توفيق عيناء، وكان ينصرف عنه في أمور كثيرة.

مات في عصر يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه صبح يوم الخميس عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه سامحه الله وتجاوز عنه.

---

٩٥٤ - عطية السنبسي (٧٩٧-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٤٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٤١.

٩٥٥- عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسي.

قال في «الصلة»: يكنى أبا محمد، أندلسي حافظ.

سمع بالأندلس من أبي محمد الباجي وطبقته، وخرج منها قبل الأربعمائة، ذكر ذلك الحميدي وقال: أخبرني أبو محمد القبشي أنه طاف بلاد المشرق سياحة وانتظمها سماعاً، وبلغ إلى ما وراء النهر، ثم عاد إلى نيسابور وأقام بها مدة، وكان تقلد مذهب الصوفية والتوكل، ويقول بالإيثار ولا يمسك شيئاً، وكان له حظ من الناس وقبول، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن، ثم عاد إلى بغداد. هذا معنى قول القبشي.

وقال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب: قدم عطية أبي سعيد بغداد فحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي، وعبدا لله بن محمد بن خيران القيرواني، وعلي بن الحسين[١] الأذني حدثني عنه أبو الفضل بن[٢] عبد العزيز بن المهدي الخطيب قال لي: وكان عطية زاهداً، وكان لا يضع جنبه على الأرض وإنما ينام محتبياً.

وقال أبو الفضل: ومات سنة ثلاث وأربعمائة فيما أظن. هذا كلام الخطيب.

قال لي أبو محمد الجندوني: ثم خرج عطية من بغداد إلى مكة فأخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن بندار الشيرازي قال: لقيت عطية الأندلسي ببغداد وصحبته، وكان من الإيثار والسخاء والجود بما معه على أمر عظيم، إنما يقتصر من لباسه على فوطة ومرقعة، ويؤثر مما سوى ذلك، وكان قد جمع

---

٩٥٥ - ابن سعيد الأندلسي (؟-٤٠٣هـ)

أخباره في: تاريخ بغداد ١٢: ٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٧:٤١٢، وطبقات الحفاظ ٤٢١.

(١) في الأصل: الحسن، وما أثبتناه من تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء.

(٢) زيادة على الأصل، وانظر تاريخ بغداد الموضع السابق.

كتباً حملها على بخاتي كثيرة.

قال عبد العزيز: فرافقته فخرجنا معاً إلى الياسرية وليس معه إلا وطاؤه وركوته ومرقعته عليه، قال: فعجبت من حاله و لم أعارضه، فبلغنا المنزل الذي نزل فيه الناس وذهبنا نتخلل الرفاق ونمر على النازلين، فإذا شيخ خراساني له أبهة وهو جالس في ظل له وحوله حشم كثير، قال: فدعا وكلمنا بالعجمية وقال: انزلوا منزلنا، وجلسنا عنده فما أطلنا الجلوس حتى كلم بعض غلمانه يأتي بالسفرة ووضعها بين أيدينا وفتحها وأقسم علينا، فإذا فيها طعام كثير وحلاوة حسنة، فأكلنا وقمنا.

قال عبد العزيز: فلم نـزل على هذه الحال يتفق كل يوم من يدعونا ويطعمنا ويسقينا إلى أن وصلنا إلى مكة، وما رأيته يحمل من الزاد لا قليلاً ولا كثيراً.

قال أبو محمد: وتوفي بمكة سنة ثمان أو تسع وأربعمائة، وكان له كتاب في تجويز السماع، وكان كثير من المغاربة يتحامونه من أجل ذلك.

قال أبو محمد: وله تصانيف رأيت منها كتاباً جمع فيه طرق حديث المغيرة ومن رواه عن مالك بن أنس في أجزاء كثيرة.

وذكره «أبو عمرو المقرئ في كتاب طبقات المقرئين» له فقال: عطية بن سعيد بن عبد الله الصوفي القفصي، سكن مصر.

يكنى أبا محمد.

أخذ القراءة عن جماعة من شيوخنا، ودخل الشام والعراق وخراسان، وطاف الأمصار وكتب شيئاً كثيراً من الحديث، ولقي عدداً من الشيوخ، وكان ثقة كثير الكتب صحيح السماع، و لم يكن من أهل الحفظ للقراءة ولا للحفظ للحروف.

انتقل من مصر إلى مكة وتوفي بها بعد أن أقرأ، وحدث أعواماً سنة تسع

وأربعمائة.

نقلت هذه الترجمة من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

٩٥٦- عطية بن عبد الحي بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنبلي.

شقيق المحب أحمد الماضي[٣٨٧] وعلي الآتي[١٠١٥].

ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بزبيد.

دخل مصر والشام وحلب وغيرها.

وتردد للقاهرة وسمع بها سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها ختم «البخاري».

أقول: مات في ليلة الثلاثاء عاشر المحرم سنة أربع وتسعمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود على عادة سلفهم ودفن بالمعلاة الذين عند الشولي رحمه الله وإيانا.

٩٥٧- عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي المالكي.

وتقدم بقية نسبه في ابن[١] أخيه أبي القاسم محمد بن أبي بكر أحمد[٣٦].

أبو حسن الماضي[٦١٠].

ولي الدين[٢] أبو الفتح.

---

٩٥٦ - عطية بن ظهيرة (٨٣٩-٩٠٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٤٨.

٩٥٧ - عطية الهاشمي (٨٠٤-٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٤٨، ومعجم ابن فهد ١٦٠.

(١) مكررة في الأصل.

(٢) في الأصل: زين الدين. والصواب ما أثبتناه. وانظر مصادر ترجمته.

ولد في أول الثلث الثاني من ليلة الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

ومات والده في سنة إحدى عشرة وهو في أوائل السنة السابعة من عمره، فكفله أخوه والدي تقي الدين فأكمل حفظ «القرآن» بعد موت والده وصلى به التراويح بالمسجد الحرام في مقام السادة الحنفية.

وحفظ «ترتيب المسانيد للشيخ زين الدين العراقي»، و«مختصر الشيخ خليل المالكي على مذهب الإمام مالك»، و«الألفية في النحو لابن مالك» وعرضها على جماعة.

وكان أخوه والدي عني به من صغره فأحضره في آخر الأولى من عمره في شعبان سنة خمس وثمانمائة على الشريف عبد الرحمن الفاسي المجلس الأخير من «صحيح البخاري» في شهر رمضان من السنة.

وعلى البرهان ابن صديق بعض «صحيح البخاري».

وفي الثالثة على القاضي جمال الدين ابن ظهيرة المجلس الأخير من «الاكتفاء»، وبعض «السنن للشافعي رواية المزني» وغير ذلك.

وعلى أبي الطيب السحولي المجلس الأخير من «الشفاء»، و«أربعين حديثاً منتقاة من الشفاء انتقاء عز الدين بن خليل الأقفهسي».

وفي الثالثة على أبي الطيب السحولي أيضاً بعض «الشفاء».

وعلى أبي اليمن الطبري «جزء مخرجاً من مروياته ومرويات غيره تخريج خليل الأقفهسي».

وعلى الجمال بن ظهيرة قطعة من آخر «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

وفي الرابعة على أبي اليمن الطبري بعض «صحيح ابن حبان».

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين»، و«سنن أبي داود»، و«السنن الصغرى للنسائي»، و«صحيح ابن حبان»،

و«مسند الحميدي»، والثلثين الأولين من «الدارقطني»، و«الموطأ رواية معن»، و«الغيلانيات»، و«السيرة لمغلطاي» بفوت، و«أحاديث مشيخته تخريج محمد بن موسى»، و«الأربعين المخرجة تخريج ابن حجر».

ومن أبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي «مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله التميمي»[1].

ومن جمال الدين ابن ظهيرة جزء فيه «المسلسل بالأولية» وغير ذلك تخريجه لنفسه، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري»، و«مشيخة التقي بن عرّام»، و«فضائل مكة للجندي» بفوت، و«المنسك الكبير لابن جماعة»، و«علوم الحديث لابن الصلاح»، و«معجم ابن جميع»، و«مشيختي الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة».

ومن زين الدين الطبري والقاضي أبي حامد المطري «السنن الصغرى للنسائي».

ومن أبي حامد المطري فقط «الرسالة للقشيري»، و«فضائل الشام للربعي»، و«جزء الحسن ابن عرفة» وغير ذلك.

ومن تاج الدين ابن الظريف «المسلسل بالأولية»، و«منتقى من الجزء التاسع عشر من سنن أبي داود انتقاء أحمد بن أيبك».

ومن شهاب الدين المتبولي «ثلاثيات الدارمي».

ومن قاسم التنملي «جزء مخرج من مروياته تخريج خليل الأقفهسي».

ومن شمس الدين الغراقي «مسند عبد بن حميد».

ومن عبد الله بن حميد.

ومن عبد الله بن صالح الشيباني «تاريخ مكة للأزرقي»، و«أربعين حديثاً

---

(١) في الأصل: التيمي. وقد سبق ذكره في تراجم سابقة كما أثبتناه. وانظر سير أعلام النبلاء ٢١: ٨، وذيل التقييد ١: ٢٨١.

منتقاة من الموطأ رواية يحيى بن بكير انتقاء العراقي».

ومن فتح الدين المخزومي، وزين الدين الطبري، وأبي الفضل ابن ظهيرة، وقريبه ظهيرة بن حسين «السيرة لابن إسحاق».

ومن نور الدين ابن سلامة وزين الدين الطبري «صحيح ابن حبان».

ومن ابن سلامة والشريف أحمد الفاسي الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

ومن ابن سلامة «مسند الطيالسي».

ومن زين الدين الطبري «الموطأ رواية يحيى بن يحيى ورواية محمد بن الحسن»، و«التيسير للداني».

ومن عبد الرحمن بن علي الزرندي «المسلسل بالأولية»، والأول من «مسلسلات العلائي»، و«الأربعين لآل سعيد آل مالك تخريج أحمد بن أيبك».

ومن شمس الدين محمد بن محمد بن المحب المقدسي جانباً كبيراً من «مسند الإمام أحمد»، ومجلساً من «إملاء نظام الملك»، وثلاثة مجالس من «أمالي المخلدي»، و«الحلية لأبي نعيم» بكمالها.

ومن القاضي عز الدين الحنبلي مجلساً من «إملاء نظام الملك» وغيره.

ومن غيرهم من أهل مكة والقادمين إليها لابن الجزري، وشمس الدين الشامي، وشمس الدين الكفيري، وزين الدين العراقي.

وسمع بالمدينة الشريفة من الشيخ نور الدين المحلي، والشريف أبي عبد الله الفاسي «الاكتفاء للكلاعي».

ومن المحلي فقط «أسباب النزول للواحدي».

ومن الجمال الكازروني قطعة من أول «جامع الأصول لابن الأثير» وغيرهم.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة الحفاظ الستة: زين الدين العراقي، وولده نور الدين الهيتمي، وشهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وجمال الدين ابن الشرائحي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وعبد الكريم بن محمد بن القطب الحلبي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعبد الرحمن بن حيدر الدهقلي، وعلاء الدين الجزري، ومحمد بن معالي الحلبي، وخلق.

وحضر دروس الشريف أبي حامد الفاسي، والشيخ سالم الصنهاجي المالكي الذي ولي قضاء المالكية بدمشق بعد الأربعين وثمانمائة لما كان مجاوراً بمكة في سنة ست وعشرين والتي بعدها.

ودخل كلاً من القاهرة ودمشق وبلاد اليمن مرتين طلباً للرزق.

وحدث سمعت منه وغيري، وأجاز في الاستدعاءات.

وكان ساكناً، فقيراً، متعففاً، منعزلاً عن الناس مع الصلة والقناعة.

مات في النصف الثاني من ليلة الاثنين تاسع عشر القعدة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه قبل طلوع الشمس عند باب الكعبة[1] ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمهما الله وإيانا.

أخبرنا عمي الفقيه ولي الدين أبو الفتح عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، وشقيقه والدي الحافظ تقي الدين محمد، رحمة الله عليهما سماعاً على الأول وقراءة على الثاني قالا: أنا الإمام أبو اليمن محمد بن أحمد الرضي الطبري، قال عمي: حضوراً في الثالثة. ح وأنبأتنا به عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن يحيى بن عبد السلام ابن مزروع المدنية، قالا: أنا العلامة جمال الحفاظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي، مكاتبةً قال: أنا أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا مسعود بن أبي منصور الجمال، قال: أنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٢٠.

الأصبهاني، أنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق الديري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع ابن عمر، وسأله عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة: «كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً؟ فقال: طلق ابن عمر امرأته وهي حائض، فسأل عمر النبي ﷺ فردها على رسول الله ﷺ ولم يرها شيئاً فقال: إذا طهرت فليطلق أو ليمسك، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن من قبل عدتهن[١]﴾ [الطلاق:١]»[٢].

حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن محمد بن رافع، وأبو داود سليمان بن الأشعث في سننه عن أحمد بن صالح كلاهما عن عبد الرزاق، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً ولله الحمد والشكر.

٩٥٨- عقبة بن حسين بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء.

شهد في مكتتب سنة ثلاثين وثمانمائة، وكتب شهادته بيده.

وسمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «السنن لأبي داود».

مات آخر يوم السبت ثامن القعدة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأحد[٣] ودفن بالمعلاة.

٩٥٩ - علوان بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي.

أبو محمد.

---

(١) كذا قراءة ابن عمر. وقرأها العشرة: ﴿فطلقوهن لعدتهن﴾.

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها... ٢:١٠٩٨/١٤٧١. وأبو داود في الطلاق، باب في طلاق السنة ٢:٢٥٦/٢١٨٥.

٩٥٨ - ابن عقبة البناء (؟-٨٦٥هـ).

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٢٥. وفيه: وصلي عليه صبح الثلاثاء.

٩٥٩ - علوان الأسدي (؟-٥٧٨هـ).

قدم مكة للحج مع والدته، وكانت امرأة صالحة، وفي خدمتها أخوه أبو العباس أحمد المتقدم الذكر[٤٠٢]، فجاوروا بمكة فمات الشيخ علوان بمكة ثم والدته.

قال..[1] في «الإعلام»: أخو أبي محمد عبد الرحمن ابن الأستاذ، إمام زاهد عابد.

علق عنه أبو المواهب بن صصري وقال: أقام بالحجاز سنين، وكان للمجاورين به راحة.

قدم علينا سنة ثمان وسبعين، ثم سأل صلاح الدين أن يرسل معه من يخفره إلى المدينة، فأرسل معه من خفره فوصل ومرض، ومات في شعبان بها -يعني من سنة ثماني وسبعين وخمسمائة- قدم إلى مكة فأدرك أوائل رجب لموافقة المعتمرين بمكة، وأقام شهر رجب ودخل عليه شعبان فمرض أياماً منه إلى قريب نصفه، ثم توفي رحمه الله، وشهده أكثر أهل مكة، وصلي عليه بالحرم الشريف ودفن خارج مكة على الطريق الآخذة إلى منى مما يلي عقبة، كذا وله أربعون سنة قضى أكثرها في الاشتغال بكتاب الله عز وجل والفقه، وسمع حديثاً كثيراً ثم انقطع، وكانت له أوراد حسنة واجتهاد.

وقال في «تاريخ حلب» : وكان زاهداً ورعاً فقيهاً، ولما مرّ بالموصل اجتمع به العماد بن يونس وتكلم معه فقال العماد: الحمد لله الذي أراني فقيهاً زاهداً ..[2].

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

---

(١) بياض مقدار كلمة.
(٢) بياض مقدار كلمة.

٩٦٠- علي بن الأنجب بن علي الواسطي.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة ثماني وعشرين وستمائة.

٩٦١- علي بن أحمد بن ثقبة بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

مات في ليلة الاثنين سابع عشر شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة[1] بخيف بني شديد بوادي مر من أعمال مكة، وحمل إلى مكة فوصلها ضحى يوم الاثنين ودفن بالمعلاة.

٩٦٢- علي بن أحمد بن حسن البصري المشهدي.

نزيل مكة .

الشهير بالمغيربي[2].

التاجر السفار نور الدين.

قدم مكة وهو فقير، وتبع الدلالين ثم محمد بن ناصر الدين الرهاوي.

وتزوج مغربية متهومة بمال فحصل له منها الخير، ووقع بينهما منازعات فطلقها، وتزوج ابنة الشيخ يحيى المغربي واستولدها.

وصار يتجر ويسافر للهند إلى أن وكله قاضي القضاة الشافعي برهان الدين ابن ظهيرة في قبض مال ابن الحموي بهرموز، فأحضره وما سلم من كلام الناس في ذلك، وكان من الرجال.

ودخل مصر وغيرها، واشترى بمكة بيت البهلوان الكبير، وخلف ولدين

---

٩٦٠ - ابن الأنجب الواسطي (؟-؟).

٩٦١ - علي الحسني (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٦٥.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠٤.

٩٦٢ - المغيربي (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٦٥.

(٢) في إتحاف الورى: الشهير بالمغربي.

ونقداً له صورة بعد أن أوصى للبرهاني المشار إليه مع كونه غائباً بالقاهرة.

مات قرب الظهر من يوم الأحد ثاني المحرم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

٩٦٣- علي بن أحمد بن شقير المصري الأصل البديوي.

الحمصاني والده، الشهير بجده.

قتل في النصف الأول من ليلة الجمعة سلخ الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٩٦٤- علي بن أحمد بن عامر الجدي[2].

أبو حسن الماضي[٦١١].

مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر القعدة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بحدّا من وادي مر، وحمل إلى مكة فدفن بها[3].

٩٦٥- علي بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني الطبري الأصل، المكي المولد والدار.

أجاز له باستدعاء البِرْزالي في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة: الدشتي، والقاضي سليمان، والمطعم، وابن مكتوم، وابن عبد الدائم، وابن سعد وجماعة.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٧١.

٩٦٣ - ابن شقير البديوي (؟-٨٣٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥: ١٦٨.

٩٦٤ - أبو حسن الجدي (؟-٨٥٤هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥: ١٦٨.

(٢) في إتحاف الورى: الحدي.
(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٠٢.

٩٦٥ - ابن أبي المنصور الشيباني (؟-؟).

٩٦٦- علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ برابع عشر القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٩٦٧- علي بن أحمد بن أبي بكر بن سعد اليمني الملحاني المكي الخراز - بالخاء المعجمة-.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة: البرهان ابن صديق، وأبو بكر بن الحسين، والعراقي، والهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وجميع من أجاز أحمد بن عبد القوي.

وكان خرازاً بالمسعى، خيراً، مباركاً، ساكناً.

مات في عشاء ليلة الأربعاء مستهل ربيع الأول[1] سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنبأنا المعلم علي بن أحمد بن علي الملحاني المكي، عن أبي الحسن محمد بن حسن بن علي الفرسيسي، قال: أنا أبوالفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري، أنا العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن هبة الله بن البيع. ح وأخبرنا عالياً بدرجتين حسين القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين القرشي، حضوراً، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم، قال الأول: إجازة، أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، قال هو وابن البيع: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن

---

٩٦٦ - علي بن أحمد ابن ظهيرة (؟-؟).

٩٦٧ - علي الخراز (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٧١، ومعجم ابن فهد ١٦٧.

(١) في إتحاف الورى: العشر الأوسط من ربيع الأول.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٥٣.

محمد الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، ثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لما كذبتني قريش قمت في الحِجْر فجلّى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه»[1].

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه مسلم والترمذي والنسائي كلهم عن قتيبة عن الليث به، فوقع لنا بدلاً لهم ولله الحمد والفضل.

٩٦٨- علي بن أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري الراجحي القائد.

نور الدين.

مات في العشر الأوسط من ربيع الأول سنة تسع وخمسين وثمانمائة صوب اليمن، ودفن به.

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب حديث الإسراء... ٣:١٤٠٩/٣٦٧٣. ومسلم في الإيمان، باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ١:١٥٦/١٧٠. والترمذي في تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل ٥:٣٠١/٣١٣٣. والنسائي في الكبرى، سورة الإسراء ٦:٣٧٧/١١٢٨٢.

٩٦٨ - نور الدين العمري (؟-٨٥٩هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٧٣.

٩٦٩- علي بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الكلاعي الحميري الشوائطي اليمني المكي.

الشهير بابن المقرئ.

أخو محمد الماضي[١٥] هو ووالدهما[٤١٦].

نور الدين ابن شيخنا شهاب الدين.

ولد في سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«البهجة»، وغالب «الألفية لابن مالك»، وقطعة من «ألفية ابن معطي».

حضر في الثانية على الولي العراقي المجلسين اللذين أملاهما بمكة.

وفي الرابعة على ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، و«أحاسن المنن في الخلق الحسن» له، وبعض «الحصن الحصين» له، ومجالس من «النشر في القراءات العشر» له، ونحو «نصف عدة الحصن الحصين» له، وجميع «الثمانين المخرجة له تخريج والدي التقي ابن فهد»، وثلاثة مجالس من أوائل «مسند الشافعي» بفوت في أحدها، والأول من «مشيخة الفخر ابن البخاري».

وعلى شيخنا ابن حجر.

وسمع من نور الدين ابن سلامة، ووالدي تقي الدين ابن فهد جميع «سنن أبي داود» بأفوات، وبعض «الشفاء».

وعلى ابن سلامة وحده ختم كل من «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء».

وعلى التقي الفاسي، والنجم المرجاني، والجمال المرشدي الحنفي من أول

---

٩٦٩ - نور الدين ابن المقرئ (٨٢٠-٩٠٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٧٤، والقبس الحاوي ١:٤٨٤، والذيل التام ٣:٢٧٧.

«الأجزاء العشرة الثقفيات» إلى الجزء السابع.

وعلى الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد نحو النصف من «صحيح ابن حبان»، والعشرة المجالس الأول من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعليهم وعلى الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي ختم «دلائل النبوة للبيهقي».

وعلى الجمال محمد بن علي الزمزمي «جزء ابن الطلاية».

وعلى الشهاب المرشدي جميع «المنسك الكبير لابن جماعة»، ثم «البردة للبوصيري».

وعلى الجمال محمد بن علي النويري ثلاثة مجالس من «السنن لابن ماجة».

وعلى التقي المقريزي بعض مجالس من كتابه السيرة «الإمتاع».

وعلى القاضي شهاب الدين الزفتاوي «جزء أيوب»، و«البردة»، وختم «الترغيب والترهيب للتيمي».

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، و«رسالة الشافعي» خلا مجلسين، وبعض «نفائس الأزرق»، وقرأ على والده «صحيح مسلم».

وأجاز له في سنة مولده: طاهر بن محمد الخجندي، وعبد الرحمن بن الحسين[١] القطان، وعبد الرحمن بن محمد بن صالح، وعلي بن محمد بن علي الزرندي، ومحمد بن أحمد الكازروني، ومحمد بن أحمد بن موسى الكفيري، ومحمد بن علي بن صالح، ومحمد بن محمد بن عبد الله ابن فرحون أبو البركات.

---

(١) في الأصل: الحسن. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٤: ٧٥.

وفي سنة أربع وعشرين عبد الرحمن ابن طولوبغا، وعلي بن محمد الفوي، ومحمد بن علي الزراتيتي، ومحمد بن أحمد الكناني، وحسين بن سبع البوصيري، وعمر بن علي قارئ الهداية، ومحمد بن الخضر بن المصري وغيرهم.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

وحدّث قليلاً، وأجاز في الاستدعاءات.

واشتغل على والده في الفقه والعربية وغيرهما، وتلا عليه بالسبع بمضمون «الشاطبية» و«التيسير»، وأجاز له الإقراء بما تضمنه الكتابان المذكوران وغيرهما من كتب القراءات.

ونسخ بالأجرة كثيراً.

وله نظم قليل أنشدني منه في يوم السبت ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام:

ألا ليت شعري هل نعود ونلتقي ... على باب بيت الله ذي الركن والحجر
ونلثم أذيال اليتم إذا سرى ... فيشفى فؤاد بات يُرى على الجمر

وقوله:

ألا ليت شعري هل أرى أهل يثرب ... بذاك الحمى حول النخيل النواظر
وأدخل من باب رحمة قائلاً ... سلام على بدر منير المشاعر

وقوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... على سطح داري في منى وأقول
رعى الله أياماً مضين وحبكم ... على عهده باق وليس يزول

أقول: وحدّث يسيراً، وكتب على بعض الاستدعاءات.

وهو فقير قانع صابر، حطه البلغم، له فضيلة.

مات بعد أن عجز وهرم في يوم الأحد خامس عِشْرِي المحرم سنة تسعمائة، وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة، وشيعه خلق رحمه الله وإيانا.

٩٧٠- علي بن أحمد بن [علي بن][1] محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير -بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء- القرشي العبدري الشيبي.

شيخ الحجبة.

نور الدين.

شقيق يحيى الآتي[١٢٨١].

الشهير بالعراقي.

وسبب شهرته بالعراقي: أن والده وجده سافرا إلى العراق مع الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نمي وأقاما معه هناك مدة فعُرفا بذلك، ثم عرف بذلك بعدهما ولدهما المذكور.

ولد بمكة المشرفة.

ومات والده وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ونشأ بمكة وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «المسلسل بالأولية»، و«الصحيحين»، ومجالس من «سنن أبي داود»، ومجلساً من آخر «صحيح ابن حبان»، و«البردة».

ومن شيخنا زين الدين الطبري ونور الدين ابن سلامة المجلس الأخير من

---

٩٧٠ - نور الدين الشيبي (؟-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٧٥.

(١) زيادة على الأصل. وانظر ترجمة أخيه يحيى بن أحمد.

«صحيح ابن حبان».

وأجاز له في سنة ثماني وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعبد الواحد الصردي، والعراقي، والهيتمي، والبرهان الشامي، وابن أبي المجد، وأبو هريرة ابن الذهبي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وعمر بن عبد الله البالسي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن علي بن عبد الحق، ومحمد بن محمد بن منيع، ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام وجماعة.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز لي بالقاهرة بسؤال شيخنا زين الدين رضوان في سنة ..[1] وثلاثين وثمانمائة.

ولي مشيخة الحجبة بعد موت القاضي جمال الدين محمد بن علي الشيبي في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، واستمر إلى أن مات.

ودخل القاهرة طلباً للرزق غير مرة.

وكان شهماً مقداماً جريئاً، له كرم وأفضال.

مات في ظهر يوم الاثنين ثالث عِشْرِي شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند أسلافه، وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

وولي بعده مشيخة الحجبة شقيقه يحيى[2].

أنبأنا الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن علي الشيبي المكي، عن البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي. ح وأنبأنا عالياً أبو بكر بن الحسين، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، قال شيخنا: إذناً، أنا أبو المنجى بن عمر بن علي القبابي، أنا عبد الأول بن أبي محمد بن أبي مدين الزاهد، أنا جمال الإسلام عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمة.

(٢) إتحاف الورى ٤:٩٧.

أحمد بن حمويه، أنا أبو إسحاق الشاشي، أنا عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليأخذوا عنه»[١].

حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد عن معتمر وابن أبي عمر فرقهما عن حميد، فوقع لنا بدلاً، والثاني عن محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث، وابن ماجة عن نصر بن علي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي كلاهما عن حميد، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والشكر.

٩٧١- علي بن أحمد بن غالي بن محفوظ القرشي المخزومي.

رأيت خطه في شهادة مؤرخة بثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٩٧٢- علي بن أحمد بن فرج[٢].

عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ محب الدين الطبري.

شيخ الفراشين بالمسجد الحرام، تلقاها عن محمد اليماني الكتبي.

نور الدين.

سمع على الشمس ابن الجزري في سنة ثماني وعشرين بعض كتابه «المولد الشريف»، ووصف بشيخ الفراشين.

وعلى النور ابن سلامة ختم كل من «البخاري»، و«أبي داود»،

---

(١) أخرجه ابن ماجة في ، باب من يستحب أن يلي الإمام ١:٣١٣/٩٧٧. وأحمد في مسنده ٣:١٩٩.

٩٧١ - ابن غالي القرشي (؟-بعد٦٩٢هـ).

٩٧٢ - ابن أحمد بن فرج (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٧٩.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: فرح.

و«الشفاء».

وعلى التقي المقريزي ختم كتابه «إمتاع الأسماع».

وعلى والدي تقي الدين ابن فهد قطعة من آخر «الشفاء».

وعلى الشهاب أحمد المرشدي والجمال محمد ابني إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي ختم «دلائل النبوة للبيهقي»، وعلى غيرهم.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

كان نجاراً يشتغل بدارة الصناديق لذوي حسن.

وكان مباركاً، ساكناً، أميناً على الزيت والشمع.

مات في ظهر يوم الأحد ثالث عِشْرِي شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

وولي بعده مشيخة الفراشين وأمانة الزيت والشمع الشيخ يسق محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٢].

٩٧٣- علي بن أحمد بن محمد الشيرازي.

نزيل مكة.

العلامة علاء الدين.

ولد في سنة ثماني وثمانين وسبعمائة ببغداد.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠٤.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٠٤.

٩٧٣ - علاء الدين الشيرازي (٧٨٨-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٨٩، والأزهرية الطبعة الأولى ١:٢٨٢.

واشتغل بالعلم كثيراً، ودأب وجال وصحب الرجال.

وقدم مكة المشرفة بعد الثلاثين وثمانمائة بسنتين أو أكثر فقطنها، وسكن بالزاوية المعروفة بالجنيد بجبل قعيقعان.

وكان من جلة العلماء وأهل السلوك.

يعرف كلام الصوفية معرفة تامة، ويتكلم في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة، كلاماً دالاً على غزارة مادته، مع اليد الطولى في غيره من سائر العلوم؛ كالفقه والنحو والصرف والمنطق.

وأما علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها، وكان إليه المنتهى في معرفة علم الرمل.

وله مؤلفات منها: «تفسير وشرح على الحاوي»، ورسالة سماها «علم المرقا لعلم العنقا» قرأها عليه الشمس ابن عزم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة.

وكان نير الشيبة، فصيحاً مفوهاً، حسن الظاهر.

مات ظهر يوم الأحد ثامن عِشْرِي شوال سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٩٧٤- علي بن أحمد بن مفتاح بن فطيس القباني.

معلم القبانيين بجدة.

مات في يوم الاثنين ثامن عشر شعبان سنة أربع وستين وثمانمائة بساحل جدة، وحمل إلى مكة[٢] فدفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٩.

٩٧٤ – ابن مفتاح القباني (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٩٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤١٤.

٩٧٥- علي بن أحمد بن مفتاح القفيلي -نسبة إلى القفيل من أعمال حلي ابن يعقوب- المكي.

أخو محمد الماضي[٣٩] ومبارك الآتي[١١٩١].

القائد نور الدين بن شهاب الدين.

كان جده عبداً لأمير مكة ثقبة بن رميثة الحسني.

احتاط علي هذا على تركة والده، وكان تاجراً.

وتسبب وعرف عند الناس، وصار يتردد للتجارة إلى اليمن.

مات في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[١].

٩٧٦- علي بن إبراهيم بن عبد الملك.

نور الدين.

أمين الحكم بقوص. من عدولها الأخيار.

سمع الحديث وتوجه للحج فمرض بمكة، ووصى للأيتام بما يتناوله من الجامكية[٢]، ومات بمكة سنة ثماني وسبعين وسبعمائة.

روى عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشكري.

وكان من العقلاء ومع ذلك فطلق زوجة له فتزوجت الخطيب محيي الدين بقوص فغاب عقله، وخرج عرياناً إلى الشارع وأخبر الخطيب بذلك فأصدرها

---

٩٧٥ - علي القفيلي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥: ١٩٠.

(١) إتحاف الورى ٤: ٧٩.

٩٧٦ - علي بن إبراهيم بن عبد الملك (؟-٧٧٨هـ).

(٢) الجامكية: مصطلح شائع في العالم الإسلامي في القرون الوسطى المتأخرة وهي ترادف كلمة راتب، وأصل الكلمة فارسية بمعنى لباس وكانت الجامكية ملابس خاصة تصرف لأصحاب الوظائف الرسمية، وكانت الجامكية تعتبر جزءاً من الراتب المنتظم. أما بالنسبة لأمراء مكة فإن أول من صرفها منهم هو السيد بركات بن حسن بن عجلان فكان يصرفها على الأمير الراكز. (انظر صبح الأعشى ٣: ٤٥٧).

مع نسوة، وحضرت عنده فكلمته حتى سمع كلامها فسكن، وقامت وتركته فرجع عقله، وكان من عقلاء الناس، عدلاً ثقة.

٩٧٧- علي بن إبراهيم بن علي بن راشد اليمني الإبّي.

نزيل مكة.

الفقيه الأديب موفق الدين، أبو الحسن.

ولد قبيل التسعين وسبعمائة بتعز من بلاد اليمن ونشأ بها.

وأكمل حفظ القرآن وهو ابن ثماني سنين وصلى به التراويح، و لم يعهد بتلك البلاد أن أحداً صلى بهذا السن غيره.

وحفظ «الملحة»، و«التنبيه» إلا شيئاً يسيراً من آخره.

وتفقه بالفقيه عبد الولي[1] الخولاني، قرأ عليه «التنبيه» و«مختصر الحسن»، و«الجمل للزجاجي»، وحفظ نحو الأربعين مقامة من «مقامات الحريري».

وسافر إلى مكة مراهقاً سنة خمس وثمانمائة فحج، وذكر لي وهو ثقة أنه حضر مجلس السماع على البرهان ابن صديق في «صحيح البخاري» في شهر رمضان، ورجع إلى بلده في هذه السنة، ثم حج سنة ثماني وزار النبي ﷺ، ثم عاد إلى بلده، ثم قدم مكة في أثناء سنة تسع وزار النبي ﷺ.

وقرأ بالمدينة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، و«الأربعين للنووي».

وأجاز له فخر الدين أبو بكر بن أحمد الشامي وغيره من المدينة الشريفة.

وعاد إلى مكة المشرفة وحج ثم عاد إلى بلده، ثم حج سنة عشر وزار النبي ﷺ.

---

٩٧٧ – موفق الدين الأبي (٧٩٠-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٥٣، ومعجم ابن فهد ١٦٣.

(١) في معجم ابن فهد: عبد المولى.

وجاور بمكة سنة إحدى عشرة، وسمع بها من القاضي جمال الدين ابن ظهيرة «معجمه تخريج خليل الأقفهسي»، و«الشمائل للترمذي» بفوت، و«علوم الحديث لابن الصلاح».

وزار النبي ﷺ في آخر السنة رفيقاً لوالدي في طريق الماشي، فسمعا بالمدينة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين نحو الثُلثين من «تاريخ المدينة»، وتناول منه جميع الكتاب مناولة مقرونة بالإجازة.

ومن القاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي الزرندي ورقية ابنة يحيى ابن مزروع «مجلس البطاقة». ثم عاد إلى مكة ثم إلى بلده، ثم حج سنة إحدى عشرة، ثم عاد إلى بلاده، ثم حج سنة اثنتي عشرة فسمع بمكة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين بعض «الشاطبية»، و«التنبيه»، و«الأذكار»، و«المنهاج للنووي»[1]، وتناول منه جميع الكتب الأربعة مناولة مقرونة بالإجازة، وقرأ عليه في أيام التشريق بمنى بعض «المقامات للحريري».

ثم عاد إلى بلده فسمع بها من القاضي مجد الدين الشيرازي كتاب «الذكر والدعاء ليوسف القاضي»، وجزءاً من «حديث أبي علي الحسن بن غالب بن المبارك الحربي». ثم حج سنة ثلاث عشرة فسمع بمنى في أيام التشريق من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «المقامات للحريري».

وجاور بمكة سنة أربع عشرة وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم».

ومن زين الدين الطبري وغيره.

ورحل في موسم سنة أربع عشرة رفيقاً لشيخنا الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي صحبة الحاج الشامي إلى البلاد الشامية: دمشق، وحلب، وحمص، وحماة، وبعلبك، والرملة، وغزة، وبيت المقدس، والخليل، والبلاد

---

(١) في معجم ابن فهد: الشاطبية وبعض التنبيه وبعض الأذكار للنووي وبعض المنهاج للدميري.

المصرية، والاسكندرية، فسمع بكل من هذه البلاد على جماعة من الشيوخ؛ فسمع بدمشق: من عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالحضور الكثير، من ذلك: «السيرة لابن إسحاق»، والثاني من «الطهارة للنسائي»، و«مجلس البطاقة»، و«جزء أبي الجهم»، و«مسند عمر للنجاد»، و«جزء محمد بن مخلد الدوري»، وكتاب «ذم الكلام للهروي»، والأول من «أمالي الهاشمي»، و«الأمالي والقراءة لابن عفان»، و«ثلاثيات البخاري»، و«المائة المنتقاة من البخاري انتقاء ابن تيمية»، و«جزء خميس الجوزي»، ومنتخباً من «السفينة البغدادية للسلفي»، و«مشيخة والدها» وغير ذلك.

ومن عبد القادر الأرموي «الموطأ رواية القعنبي»، و«المبعث لهشام بن عمار»، و«جزء أيوب السختياني»، و«نسخة أبي مسهر»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«جزء بكر بن بكار»، و«موافقات بنت الكمال» وغير ذلك.

ومن أبي الفرج ابن طولوبغا «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن زبر الصغير»، و«الأجزاء الثلاثة من حديث علي بن حرب[1]»، و«جزء ابن جوصا»، وثلاثة مجالس من «أمالي المخلدي»، و«الأربعين لعبد الخالق الشحامي»، وكتاب «المتحابين في الله للموفق ابن قدامة»، و«عوالي مالك للخطيب»، و«الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا»، والثاني من «فوائد الجصاص» وغير ذلك.

ومن الحفاظ الثلاثة: أحمد بن حجي، وأحمد بن إسماعيل الحسباني، وجمال الدين ابن الشرائحي، وأخته عائشة، وأبي مالك، والمحدث برهان الدين القرشي، والقاضي نجم الدين ابن حجي، وشهاب الدين الغزي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن الحبال، وشمس الدين ابن المحب المقدسي وخلق.

(١) في معجم ابن فهد: علي بن حجر.

وسمعا بحلب من الحافظ برهان الدين الحلبي، وعز الدين الحاضري، وشهاب الدين ابن العديم وغيرهم.

وسمعا ببعلبك من محدثها تاج الدين ابن بردس «الشمائل للترمذي»، و«جزء الحسن ابن عرفة» ومن غيره.

وسمع ببيت المقلس من إبراهيم بن أبي محمود جزءاً خرّجه والده لنفسه، و«جزءاً من حديث محمد بن إسحاق بن خزيمة»، و«جزء البيتوتة»، و«جمع الجوامع للسبكي»، و«جزء ابن زبان» وغير ذلك.

ومن أخته فاطمة، وزين الدين القبابي، ومحمد بن أبي بكر بن كريم، وحسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي، وشرف الدين عبد الرحيم القلقشندي وجمع.

وسمعا ببلد الخليل من أحمد بن موسى الحبراوي «المسلسل بالأولية»، و«أمالي الخلال العشرة»، و«مشيخة القاضي أبي بكر الصغرى»، و«منتقى من مشيخة ابن كليب انتقاء العلائي»، و«جزء البطاقة».

ومن العماد إسماعيل بن إبراهيم بن مروان، وإبراهيم بن خالد وغيرهما.

وسمعا بالقاهرة من الشرف ابن الكويك «المسلسل بالأولية»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«جزء البطاقة»، و«جزء ابن الطلاية»، و«جزء الخابري»، و«الشفاء للقاضي عياض»، ومسموعه من «الحلية»، و«مشيخة الرازي»، وقطعة من أول «السنن الكبرى للنسائي» وغير ذلك.

ومن الشيخ ولي الدين العراقي الجزء الأول من أماليه، و«جزء الغطريف»، والأول من «أمالي الصقلي»، و«كتاب الزكاة ليوسف القاضي»، و«شرح الألفية في الحديث لوالده» بحثاً وغير ذلك.

ومن عز الدين ابن جماعة وشمس الدين ابن الزراتيتي وغيرهم.

وسمع بالاسكندرية من القاضي تاج الدين محمد بن محمد التنسي «جامع

الترمذي)).

ومن القاضي كمال الدين عبد الله بن خير ((الموطأ رواية يحيى بن يحيى))، و((التقصي لابن عبد البر))، والأول من ((الخلعيات)) ومن غيرهما.

ثم قدما مكة في موسم سنة خمس عشرة صحبة الحاج المصري، ثم عاد إلى بلاد اليمن، ثم دخل القاهرة أول يوم من سنة تسع عشرة فأقام بها هذه السنة، ثم عاد إلى مكة ثم إلى بلاد اليمن، وصار يتعاهد الوصول إلى مكة المشرفة، وسمع بها في سنة أربع وعشرين من نور الدين ابن سلامة ((جامع الترمذي))، وقرأ عليه في سنة ست وعشرين ((صحيح البخاري)).

وقرأ بمكة أيضاً على الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة في سنة سبع وعشرين ((السيرة لابن إسحاق)).

وعلى أحمد بن إبراهيم المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين ((المناسك الكبرى لابن جماعة))، و((البردة للبوصيري)).

وحدث سمعت منه كثيراً، وسمع عليه الفضلاء.

ونظم الشعر أنشدني منه كثيراً، وطارح شيخنا ابن حجر وغيره.

وانقطع بمكة من أثناء سنة أربعين وثمانمائة إلى أن مات لم يخرج منها إلا إلى المدينة الشريفة مرات، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره، وكتب ربعة شريفة ثلاثين جزءاً ببرية[1] واحدة، وجمع مجاميع حسنة وفوائد مهمة.

وكان إماماً علامة، فقيهاً، أديباً، بارعاً، متواضعاً، حسن الهيئة، كثير الفكاهة، حلو النادرة، حسن المذاكرة، كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات والنوادر والظرف، وعلى ذهنه فضائل وفوائد.

وله محاضرات لطيفة ونوادر طريفة مع الاجتهاد في الطواف وملازمة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة، وحصل له قبل موته بنصف سنة خروج،

---

(١) في معجم ابن فهد: سربة.

خرج على عينه اليسرى، وكان أول ما خرج قدر العدسة ثـم صـار يكـبر إلى أن صار قدر الليمونة الصغيرة ففتحه فخرج منه دم وقيح، وآل به ذلك إلى أن مات في عشاء ليلـة الاثنـين سـادس ذي الحجـة سـنة تسـع وخمسـين وثمانمائـة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته عنـد بـاب الكعبـة، ودفـن بـالمعلاة رحمـه الله وغفر له، ماذا فقدت[٢] من فوائده.

أخبرنا الفقيه موفق الدين أبو الحسن علي بن إبراهيـم الإبّـي، سماعـاً عليـه ثلاث مرات، الأولى من لفظه قال: أخبرتنا به أم عبد الله عائشة ابنة محمد بـن عبد الهادي المقدسـي سماعـاً. ح وأنبأتنـا عاليـاً عائشـة ابنـة ابـن عبـد الهـادي، المذكورة قالت: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، سماعاً قال: أنا أبـو المنجى عبد الله بن عمر بن علي ابن اللتّي، قال: أنا أبو المعالي محمد بن محمـد بن محمد بن النحاس، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري، إجازة أنـا أبـو الحسن أحمد بن محمد بن الصلـت أنـا أبـو إسحاق إبراهيم بـن عبـد الصمـد الهاشمي، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بـن أنـس، عـن سمي مولى أبو بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضـي الله عنـه قـال: قـال رسـول الله ﷺ : «السـفر قطعـة مـن العـذاب، يمنـع أحدكـم نومـه وطعامـه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله »[٣].

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة من طرق، منها لمسلم وابـن ماجة عن أبي مصعب به فوافقناهما بعلو ولله الحمد والمنة.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٥٧.

(٢) في معجم ابن فهد: فقدنا.

(٣) أخرجه البخاري في العمرة، باب السفر قطعة من العذاب ٢: ٦٣٩/١٧١٠. ومسلم في الإمـارة، بـاب السـفر قطعـة مـن العـذاب... ٣: ١٥٢٦/١٩٢٧. والنسـائي في الكـبرى، السـفر ٥: ٢٤٢/٨٧٨٣. وابن ماجة في المناسك، باب الخروج إلى الحج ٢: ٩٦٢/٢٨٨٢.

أنبأنا ما قرض به على كتاب والدي «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» فقال:

الحمد لله الذي فضل مكة بالبيت الحرام، واصطفى من قبائلها في الجاهلية والإسلام بني هاشم الكرام سادات جميع الأنام، واختار منهم أفصح من بالضاد نطق، محمداً أشرف مرسل صدق، وصدق صلى الله وسلم عليه وزاده فضلاً وشرفاً لديه، أما بعد: فقد وقفت على كتاب «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» تأليف الشيخ الإمام سائل عنه خير الأنام شيخ المحدثين بمكة بل بالحجاز على الإطلاق لا المجاز، الحافظ النحرير والعلاّمة الحبر الكبير أبي الفضل محمد تقي الدين من بني هاشم ذوي الفضل والجود والإنعام ابن محمد النجم الذي يهتدى به في الظلام ابن القطب أبي الخير محمد بن الجمال محمد بن العفيف عبد الله بن الزين فهد بن البدر حسن القرشي الهاشمي العلوي المكي الشافعي أسامياً لم تزده معرفة وإنما لذة ذكرناها أدام الله علوه وسموه وبلغه خيري الدارين مرجوة، ونظرت في زياداته وكثرة إفاداته فإذا هو كتاب يتناول باليمنى كريم، وعباب يزخر بالدر النظيم، لو رآه الحافظ عبد الغني لاستغنى به، أو المزي لما أبدى ترجمة في كتابه، أو الذهبي لاقتفى أثره وترجم، أو العسقلاني لالتقم أباه وأحجم، وكيف لا ومؤلفه من سادة ما صُنعت المحابر إلا لأقلامهم، ولا عُملت المنابر إلا لأقدامهم، هذا ولسان التقصير عن وصفه كليل، ونظر العبد في هذا الفن[1] قليل، والعذر عند كرام الناس مقبول.

وأنشدني في يوم الأحد سادس ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمنزله بمكة، ومرة أخرى في يوم الخميس رابع عِشْرِي القعدة سنة ست وخمسين بالمسجد الحرام قوله:

---

(١) في الأصل: القن.

ألا ليت شعري هل أزورن حجرة بها خير هاد للورى ورسول
محمد المبعوث من خير أمة فقلبي من ذا الفراق عليل

وقوله:

ألا ليت شعري هل أرى قبة بها حبيب لرب العالمين رسول
محمد المختار من نسل هاشم وهل لي إلى ترك الديار وصول

وأنشدني في يوم السبت سادس عِشْرِي ذي الحجة سنة ثماني وثلاثين بالمسجد الحرام، ومرة أخرى في يوم الخميس رابع عِشْرِي القعدة سنة ست وخمسين بالمسجد الحرام قوله من قصيدة نظمها متشوقاً إلى أهله لما كان ساكناً بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون وكان مسكنه مظلماً وفيه ضيق مع ما فيه من البراغيث:

بكاء الغمام وشدو الحمام من حرما الجفن طيب المنام
فهل لي إلى من عودة فقد ضاق صدري بأرض الشام
بلاد ويأكل من حابا يحل عليه وبال السقام
سكنت بمدرسة للضياء ومن عجب أنني في الظلام
براغيثها لدمي حللوا ولكنهم حرموني المنام
فليلي منهم كليل السلم ونومي جفا فعليه السلام

وقوله:

هوى القلب مع فقد الحبيب وغره وتشتيت شمل أورثت قلبي الحزن
فمصر منَاي والشام إقامتي وبمكة أحبابي وأهلي باليمن

وأنشدني في التاريخين المذكورين قال: لما دخلت مصر في رحلتي الأولى إلى القاهرة سنة خمس عشرة وثمانمائة أجمعت بشيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر فكتب إليّ أحجية:

إن الأحبة بانوا وخلفوني طريحا
فحاج يا صاح ما عكس مثل بانوا صحيحا

قال: فأجبته بقولي:

أهـــلاً يـــا حجيـــة قــد طـابت لنشـرك ريحـــا
كـــالأقحوان نداهـــا أجنــت فــؤاداً جريحـــا

قال: فكتب إلي أحجية أخرى فيها زيادة على الأولى:

تبــدت دار مـــن الهـــوى فسـر يـــا حـــادي النـــوق
وصحـــف قلـــب يعـــني فريـــداً مـــنزل معشـــوق

قال: فأجبته بما هو أصعب لمن تدبر فأعجب بها كثيراً:

مقـــامي دون مـــا قلتـــم ولا جملـــي ولا نوقـــي
ويشـــهد لي أبـــو داود أتيـــت غـــير مســـبوق

وأنشدني في يوم السبت المذكور لنفسه:

ســألتك بــا لله يــا مســقمي بطـرف كحيـل لـــه أحـــور
إذا كنـــت تعلـــم أن الصـــدود يزيـــد الحمـــام فلـــم تهجـــر

وأنشدني في يوم الاثنين رابع عشر القعدة سنة أربعين بمنزله بمكة قوله:

أحبـة قلـبي كيـف حـاكم بعـدي هـل الـود بـاق أم تهـرم بـالبعد
وهـل لكـم علـم مـا بي مـن الجـوى ومـاذا ألاقـي من غرام ومـن وجـد
وهـل أنتـم ترعـون لي حـق صحبـة وهل عندكم لي مثل ما لكـم عنـدي
شـهيدي علـي مـا أدعيـه مـن الهـوى مدامع لا تنفـك تجـري علـى الخـد
وما حـل في جسمي من السقم والضنا يخـبر أيضـاً أنـني لم أخـن عهـدي

وقوله:

أيا قلب لا تجزع مـن المـوت واصطبر ففي كـل امرئ مثـواه تحت الجنادل
وإن عـاش دهـراً فهـو لا شـك ميـت وليـس كـلام الحـق فيـه بباطـل
فلا تك محزونـاً على فقد من مضى فمـا النـاس إلا راحـل بعـد راحـل

وأنشدني يهنئني بولدي عبد ا لله لما ولد:

تهــنّ بعبــدا لله يــا خــادم الأثــر ويـا مـن حـوى فضـلاً صـار يشـتهر
ســألت إلهـــي أن يمتعنـــا بـــه ونبلـغ فيـه مـا نحـب مـن الوطـر

٩٧٨- علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر المقدسي الأصل.

والد سيدي الشيخ أحمد البدوي.

حج هو وأولاده ووالدتهم في سنة سبع وستمائة وأقاموا بها، فمات بها علي المذكور في سنة سبع وعشرين وستمائة.

نقلت ذلك من «خط شيخنا أبي الفضل ابن حجر» لما سئل عن الشيخ أحمد البدوي.

٩٧٩- علي بن إسماعيل بن أبي الصيف.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة ثماني وعشرين وستمائة، وفي آخر مؤرخ بسنة سبع وثلاثين وستمائة.

- علي بن إسماعيل بن يوسف.

يأتي في ابن يوسف بن إسماعيل[١٠٨٦].

٩٨٠- علي بن أيوب بن إبراهيم بن يعقوب بن عبد الله بن عمر البرماوي المكي.

الشهير بابن الشيخة.

نور الدين.

ولد في ذي الحجة سنة تسع[١] عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ القرآن وجوّده على الشيخ ناصر الدين السخاوي، ولازمه كثيراً واختص به وحصلت له بركته.

---

٩٧٨ - ابن إبراهيم المقدسي (؟-٦٢٧هـ).

٩٧٩ - ابن أبي الصيف (؟-؟).

٩٨٠ - نور الدين ابن الشيخة (٨١٩-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:١٩٥.

(١) في الضوء: سبع.

واشتغل يسيراً في الفقه على إبراهيم الكردي الحلبي والعلاء الشيرازي الماضي قريباً وغيرهما.

وفي العربية على أبي حامد الصعدي، والسخاوي المذكور، وطاهر الخجندي وآخرين.

وسمع معنا على المشايخ كابن الجزري، وابن سلامة، والشهاب المرشدي وطائفة.

ولازم قراءة الحديث عند الشرف أبي الفتح المراغي، والقاضي برهان الدين ابن ظهيرة، وقرأ قليلاً على غيرهما من شيوخ مكة والقادمين إليها. وبالمدينة الشريفة على المحب الطبري.

وأجاز له جماعة من شيوخنا منهم الجمال الكازروني، وعبد الرحمن ابن طولوبغا.

وكان حسن القراءة والفهم والخط، شجي الصوت، حسن الهيئة، ماجناً يغلب عليه الهزل، كثير التشدق في كلامه والتفخم في منطقه، والتهكم والإزراء بالناس مع جرأة وإقدام وزهو وإعجاب، ويدعي في معرفة العلوم الغاية القصوى، وله قدرة على مداخلة الناس.

وتمكن من الأمراء والأجناد الواردين إلى مكة تمكناً عظيماً، واختص بجماعة آخرهم طوغان، ثم نفر عنه فحقد عليه ذلك، وكان يتورع عن أكل مالهم.

ووقع على قاضي مكة أبي اليمن النويري ومن بعده من القضاة وتكسب بذلك وأثري منه، ونظم الشعر قليلاً وأنشدني منه، وله حظ من صيام، يصوم الاثنين والخميس والأيام البيض ورجب وشعبان وغير ذلك، وفيه إحسان للفقراء.

ولي مشيخة المدرسة المعروفة بالزمامية بمكة المشرفة بعد موت شيخنا

الشيخ أبي الفتح المراغي، وجلس للقراءة في يوم الأربعاء تاسع المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة، ثم عزله عنها طوغان في القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وباشر لذلك كثيراً.

مات في ظهر يوم الثلاثاء ثالث عِشْرِي رجب سنة ثماني وسبعين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه بعد صلاة العصر[1] عند باب الكعبة، ودفن من يومه بالمعلاة عند والدته ومؤدبه ناصر الدين السخاوي بمقبرة أهل رباط ربيع الأقدمين رحمهم الله وإيانا.

أنشدني في يوم الأحد تاسع عِشْرِي صفر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام لنفسه:

ألا ليت شعري هل أزورن روضة ... بها خيرة الله المهيمن من خلقه
وألتمس الإحسان من باب فضلهم ... فهم أهل كل الفضل لا شك في صدقه
وهل أردن من ماء زمزم شربة ... بها يشتفي المعلول والله من طرفه
وأنشد من عظم الشوق قائلاً ... بحضرة مَنْ مِنْ أجله البدر في شعه
بحقك يا خير الخلائق كلها ... تحملت من ذنبي الكثير فقل ألقه

وأنشدني فييوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بوادي منى حيث الذنوب نزول
وهل أردن من مائها الصافي الذي ... على صخرات الفضل ثم يسيل
بها مسجد الخيف الذي شاع فضله ... لحجاج بيت الله فيه تقيل
بجانبه غار ثور فيه أحمد ... فاقرأه والمرسلات رسول

٩٨١- علي بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٧٤.

٩٨١ - ابن أبي سعد الحسني (؟-٨٨٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٢٤.

الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني.

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بصوب اليمن[١].

٩٨٢- علي بن أبي سعد بن محمد بن أبي سعد الشريف[٢] الحلي النموي.

مات في ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة[٣] ..[٤] وحمل إلى مكة فوصلها ضحى يوم الجمعة ودفن بالمعلاة.

٩٨٣- علي بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نمي محمد بن أبي سعد الحسني المكي.

كان من أعيان الأشراف آل أبي نمي، وله اعتبار عند ولاة مكة.

قتل بالميثاء بقربهدة بني جابر في الخامس أو السادس والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وثمانمائة في جماعة من جماعته وغيرهم لما نهبوا لبعض الصيافة، فخرج إليهم السيد أبو القاسم بن حسن بن عجلان ومعه موالي أبيه وعمه أحمد وجده عجلان والقواد العمرة ولحق بهم في هذا الشعب[٥].

٩٨٤- علي بن أبي طالب المكي.

أبو طالب.

روى عنه: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن المناوي.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٦٢٩.

٩٨٢ - ابن أبي سعد النموي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥: ٢٢٤.

(٢) بياض في الأصل، وما أثبتناه من الضوء اللامع.

(٣) إتحاف الورى ٤: ١٦٦.

(٤) بياض مقدار كلمة.

٩٨٣ - ابن أبي سويد الحسني (؟-٨٢٩هـ)

انظر الضوء اللامع ٥: ٢٣٠.

(٥) إتحاف الورى ٣: ٦٣٠.

٩٨٤ - أبو طالب (؟-؟).

بغدادي.

هكذا نقلت ذلك من «خط المراكشي في تعاليقه».

٩٨٥- علي بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي.

سبط أحمد بن جار الله بن زايد.

أمه سعادة.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «سنن ابن ماجة».

واشتغل بالعلم وتلا بالسبع على الشوائطي وأذن له.

وعانى المتجر، وسافر فيه إلى اليمن وإلى سواكن ظناً.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات بعد صلاة الجمعة ثامن عِشْرِي رجب سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

كان له من الأولاد موسى ومحمد وأحمد وفاطمة.

---

٩٨٥ – علي بن جوشن (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٧٥.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٧٦.

٩٨٦- علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن عبد الله بن مالك بن ذؤيب بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني.

المكي المولد، اليمني المربا، ثم القاهري الشافعي.

أبو الحسن نور الدين بن كفي الدين بن زين الدين.

ولد في ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة تسع وأربعين وستمائة بمكة.

وكان أبوه من تجار الكارم، وذكر أنه دخل مع أبيه بغداد، وأنه كان بها لما أخذت في سنة ست وخمسين وعمره ثمان سنين، وسمع بثغر عدن من إبراهيم بن عمر بن مضر «صحيح مسلم».

ومن الإمام زكي الدين[1] بن الحسن البيلقاني «جزء ابن نجيد».

ورحل مع والده من اليمن إلى الديار المصرية في سنة خمس وسبعين وستمائة أو نحوها واستوطنها، وسمع بها من العز الحراني «صحيح البخاري» وغيره.

ومن عبد الرحيم بن خطيب المزة، وغازي بن أبي الفضل الحلاوي، وعبدالله بن أحمد بن فارس، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القسطلاني، ومحمد بن إسماعيل الأنماطي، ومحمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، وغيرهم بالاسكندرية من عبد الوهاب بن الحسن ابن الفرات، ومحمد بن عبد الرحمن ابن الدهان، وأبي الحسن علي بن أحمد العراقي، والزين محمد بن منصور بن أحمد الأنصاري.

---

٩٨٦ – علي بن جابر الحسيني (٦٤٩-٧٢٥هـ)

أخباره في: الوفيات للسلامي ١٦٣:١.

(١) في الأصل: شمس الدين زكي الدين. وانظر مصدر ترجمته.

ورحل إلى دمشق فسمع بها من الفخر ابن البخاري، وزينب بنت مكي، وإبراهيم بن علي الواسطي.

وقرأ بنفسه، وكان مما قرأه في «مجلس المنتخب من مسند عبد» وذلك من بعد العصر إلى بعد غروب الشمس، وكتب بخطه الأجزاء والكتب، وحصل كثيراً منهما.

وكان حسن القراءة، فصيح العبارة، كثير التواضع، طارحاً للتكلف، متزهداً متعففاً، كثير الحكايات والنوادر، كريم النفس.

له نظم كثير.

ودرّس بالقبة المنصورية وقال: قرأت على الشلقامي في «الوجيز في الفقه للغزالي» واختصرته، وكتبت «البخاري» في مجلد.

وتوفي في ليلة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وصلي عليه من الغد بالظاهرية بسوق الخيل ودفن بالقرافة، وكان الجمع متوافراً.

انتهى من «انتخاب الصلاح الأقفهسي لمعجم ابن رافع».

٩٨٧- علي بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

أخو سليمان[٧٠٣] وعبدالله[٨٦٠] الماضيين، وأبو موسى وعبد القادر عبيد.

ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

أجاز له في سنة ثمان وثمانين من أجاز ..[١].

سمع على الزين المراغي المجلس الأخير من «صحيح مسلم» ومن «أبي

---

٩٨٧ - علي السنبسي (٧٨٢-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٠٨.

(١) بياض مقدار ٤ كلمات.

داود».

مات يوم الخميس سابع عِشْرِي شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

٩٨٨- علي بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الملك[٢] بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني.

ولد[٣] سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«العمدة»، و«الأربعين لليافعي»، و«المختار»، و«المنار»، و«عقيدة النسفي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها على جماعة بمكة، ثم بعد ذلك بالقاهرة في سنة خمس وثمانمائة على سراج الدين البُلقيني وولده جلال الدين، وزين الدين العراقي، والكمال الدميري أجاز له منهم: العراقي والدميري.

وسمع من البرهان ابن صديق «مسندي الدارمي وعبد»، و«فضائل القرآن لأبي عبيد» بأفوات فيهم، ومن البرهان الأبناسي «الموطأ[٤] رواية يحيى بن يحيى» بفوت.

ومن أبي الطيب السحولي «الشفاء» بفوت.

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي «الملخص للقابسي»، و«الشمائل للترمذي» وغير ذلك.

ومن علاء الدين علي بن إبراهيم الجزري «الذرية الطاهرة للدولابي».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٧٧.

٩٨٨ - علي الشيباني (٧٩١-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٠٩، ومعجم ابن فهد ١٧١.

(٢) في معجم ابن فهد والضوء اللامع: عبد الكريم.

(٣) زيادة على الأصل.

(٤) في الأصل: والموطأ.

ومن أبي اليمن الطبري، ووالده، وجمال الدين ابن ظهيرة، ونور الدين ابن سلامة وغيرهم.

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها: أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي عمر، وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وأبو بكر بن عبد ا لله بن عبد الهادي، وأحمد بن أقبرص، ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن محمد بن منيع، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، والكمال الدميري، والحافظان العراقي والهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، والقاضي علي النويري، ونصر ا لله بن أحمد البغدادي، وأحمد بن حسن بن الزين، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وجماعة كثيرون.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

وتلا بالسبع على الشيخ شمس الدين الحلبي.

وناب في القضاء بساحل جدة وخطابتها عن قضاة مكة، وطلب من مصر بمرسوم فتوجه إليها في موسم سنة ثلاثين، وعاد واستمر متولياً إلى أن ولي القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني قضاء جدة في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة فلزم بيته بمكة المشرفة وأقام به منقطعاً لا يخرج إلا إلى صلاة المغرب والعشاء والصبح وصلاة الجمعة.

وكان خيراً، ساكناً، حشماً، فخوراً، منجمعاً عن الناس، لا يتردد لأحد منهم.

مات في ظهر يوم الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أهله.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٢٣.

وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

أنبأنا القاضي نور الدين علي بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور الشيباني، قال: أنا المسند أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. ح وكتب لنا عالياً بدرجة عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالا: أنا المسند المعمر أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة، سماعاً، قالت شيختنا: وإلا فإجازة، أنا عبد الله بن أبي حفص البغدادي، سماعاً وأبو بكر[1] محمد بن مسعود البغدادي، كتابةً قالا: أنا عبد الأول بن أبي عمران الماليني، أنا عبد الرحمن بن محمد البوشنجي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خريم الشاشي، أنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد بن حميد الكشي، أنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه «أن عمه غاب عن قتال بدر فقال: غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ المشركين لأن الله تعالى أشهدني قتالاً ليرين الله ما أصنع. قال: فلما كان يوم أُحد انكشف المسلمون فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء -يعني المشركين- وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء -يعني أصحابه- ثم تقدم فلقيه سعد بأخراها دون أُحد. قال: قلت: أنا معك. قال: فلم أستطع أن أصنع ما صنع، فوجد فيه بضعاً وثمانين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم. قال: وكنا نقول: فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر﴾ [الأحزاب:٢٣] . قال يزيد: يعني الآية»[2].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن عمرو بن زرارة، وعن زياد بن عبد الله بن الطفيل، وعن محمد بن سعيد الخزاعي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى

(١) في الأصل زيادة: بن، وانظر ترجمته في: ذيل التقييد ١:٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣:٣٠.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد، باب قول الله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا...﴾ ٣:١٠٣٢/٢٦٥١. والترمذي في ، باب ومن سورة الأحزاب ٥:٣٤٩/٣٢٠١. والنسائي في الكبرى، سورة الأحزاب ٦:٤٣٠/١١٤٠٣.

فرقهما عن حميد، فوقع لنا عالياً بدرجة.

وأخرجه الترمذي عن عبد بن حميد، والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن يزيد بن هارون فوقع لنا موافقة عالية وبدلاً عالياً للنسائي بدرجتين و لله الحمد والمنة.

٩٨٩- علي بن جعفر أبو الحسن السيرواني.

قال «السلمي في التاريخ»: نزيل مصر، من بقايا المشايخ بناحيته بقدوم القرين بها.

سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أبا الحسن علي بن جعفر السيرواني يقول: الصوفية مع الواردات لا مع الأوراد.

صحب أبا بكر المصري وأبا بكر الشبلي.

انتقل إلى مكة فصار شيخ الحرم بها.

توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة. انتهى.

وقال الذهبي: أبو الحسن السيرواني الصوفي كان أحد المجاورين[1] بمكة، في سلخ المحرم كان موته.

قال الحبال: يقال أنه بلغ من السن مائة وإحدى وأربعين سنة، حدثونا عنه، وحدث عن إبراهيم الخواص.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

---

٩٨٩ - أبو الحسن السيرواني (؟-٣٩٦هـ)

أخباره في: وفيات المصريين ١:٤٦.

(١) في الأصل: المجاور.

٩٩٠- علي بن جعفر بن أحمد بن عبد المهدي المشعري المكي.

الماضي والده[٥٨٦] وجده[٤١٠].

سمع في سنة خمس وأربعين وثمانمائة على الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «سنن ابن ماجة».

مات في عشاء ليلة الثلاثاء تاسع رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

٩٩١- علي بن حسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الغوير المكي.

ولد سنة أربع وستمائة.

هكذا رأيت «بخط أبي العباس الميورقي».

قال الميورقي بخطه أيضاً: وسمعته -يعني علي بن حسن المذكور- يقول: سمعت من فهم وقد استقبل القبلة وهو يقول: يا رب يا رب يا رب يا رب إنك قلت: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة﴾ [التوبة:١١١]، وقد قال نبيك ﷺ: من اشترى سلعة ودخل على عيبها لزمه البيع فقد صح البيع. يا رب فلا تقيل ولا تقيل ولا تقيل، فقال له القطب القسطلاني: قرأت القرآن. قال: لا. فقال له: من أين لك هذا الكلام. قال: سمعته وفهمني الله.

---

٩٩٠ - ابن جعفر المشعري (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٠٩.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩١.

٩٩١ - علي الغوير (٦٠٤-؟).

٩٩٢- علي بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أخو أحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وبركات[٥٦٣] الماضين، وأبي القاسم[١٤٠٤] ومصباح[١٦٤١] وشاذنة[١٠٤٢] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١] الآتين.

أمه بنت ابن عم والده فاطمة بنت عنان بن مغامس بن رميثة، أمير مكة المشرفة.

نور الدين.

ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمكة.

وسمع بها وهو متول في سنة ست وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي بعض مجلس من «مسلم».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

خرّج له الوالد تقي الدين أربعين حديثاً يتلوها أربعين حكاية وأربعون شعراً من مروياته سماها «الدرر العوالي والجواهر الغوالي».

واشتغل بالصرف والنحو ونظم الشعر.

روى عنده البخاري مراراً.

توجه هو وأخوه أحمد إلى العراق في حياة والدهما وجلسا به مدة، وجاءا بعد موته في سنة ثلاثين وثمانمائة مع قفل عقيل فنهبا مع القفل، وكان معهما مال له صورة، فوصلا مكة وأدركا الحج(١).

---

٩٩٢ - نور الدين الحسني (٨٠٧-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢١١، والتبر المسبوك ١٤ و٤٠ و ٤٥ و ٢٨٢ و ٣٥٥، وحوادث الدهور ١:٤٢، وغاية المرام ٢:٤٨٧، والنجوم الزاهرة ١٥:٥٣٦. وانظر إتحاف الورى ٤:٢٨٩.

(١) إتحاف الورى ٣:٦٤٢.

وفي سنة تسع وثلاثين أرسله أخوه السيد بركات مقدماً على جيش أرسله لحرب حرب ومعه الأمير الباش أرنبغا، وتسمى هذه الوقعة وقعة الثنية ثنية عفان، فأنذرهم العرب فتنحوا عنهم وتركوا إبلهم مع خمسة رجال وامرأة، فقتلوا الرجال والمرأة -وكانت حاملاً- وقتلوا ما في بطنها أيضاً واستاقوا الإبل، فلما كانوا في نصف الثنية اكتنفهم العرب من الجبلين ورموهم بالحراب والحجارة، فهرب الأمير ومن معه، وقتل منهم جماعة كثيرة يزيدون على أربعين وجرح كثير أيضاً. وغنم العرب منهم خيلاً ودروعاً كثيرة وغيرها من السلاح وغيره[١].

وفي سنة إحدى وأربعين قتل لجدة خمسة من كبار حرب، وتوجه خوفاً من أخيه السيد بركات إلى القواد العمرة بالعد، فحملوا معه بعض خيل من أولادهم إلى أن توجه إلى نحو بني شعبة ببلاد اليمن. فركب السيد بركات على إثره لما علم بالقضية، ودخل السيد بركات في بني شعبة، فبعد وصوله أخرجوا عنهم السيد علي بن حسن، فتوجه شارداً إلى جهة اليمن بعد تعب كبير، وأقام بالوادين إلى بعد سفر الحاج، ثم اصطلح هو وأخوه السيد بركات[٢].

ولما زار أخوه السيد بركات في أحد الربيعين سنة اثنتين وأربعين جعله نائباً عنه بجدة، وجعل معه الأشراف وبعض قواد إلى أن عاد[٣]، ثم حصل بينهما منافرة فسافر السيد علي إلى القاهرة ومعه الشريف ثقبة بن أحمد، فتوجه ثقبة إلى الروم وأقام هذا بالقاهرة[٤] حتى ولي إمرة مكة في يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وأربعين، وجاء الخبر إلى مكة في

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٩٠.

(٢) إتحاف الورى ٤: ١١٢.

(٣) إتحاف الورى ٤: ١٢٦.

(٤) إتحاف الورى ٤: ١٣٠.

رجب، ثم في مستهل شعبان وصل إلى مكة، وفي ثانيه دخل مكة وهو لابس الخلعة، وقرئ توقيعه بحضرة القضاة والأمراء، وتاريخه ثالث عشر جمادى الآخرة[١].

وفي المحرم سنة ست وأربعين مشى عليه أخوه السيد بركات وبلغ جدة، وكان بها قبله أخوه السيد علي، فأشار عليه بعض أصحابه أن يتوجه إلى مكة ويرسل إلى الأميرين اللذين بها والترك والشرفاء، فتوجه إلى حَدًّا وأرسل إليهم فجاؤوه، وتوجه إلى جدة ووقع بينهم القتال في الحدبة، وخامر بعض أصحاب السيد بركات عليه وهم الأشراف ذوو أبي نمي والقواد ذوو حميضة فكان النصر فيه للسيد علي وأصحابه، وقتل من أصحاب السيد بركات جمع كثير، وثبت هو وعبيده فغلبهم الكثرة، فتوجه هو وعسكره إلى العد ثم إلى صوب اليمن[٢].

وجاود[٣] السيد إبراهيم بين الشريفين بقية صفر وربيع الأول، وتوجه السيد علي إلى الركاني[٤]، ثم إلى مكة، ثم إلى نحو وادي الآبار ومعه ثلاثون مملوكاً[٥].

ونقل أعداؤه عنه أشياءً أوغروا بها قلب السلطان، ثم لما وصل مباشروا جدة ومقدمهم الأمير تمراز البكتمري المؤيدي أحد الدوادارية -ويعرف بالمصارع- في يوم الأحد ثاني شوال سنة ست وأربعين لخوف السيد علي من الأمراء فلم يحضر، فأرسلوا إليه وامتنعوا من الدخول حتى يحضر فحضر في ليلة الاثنين، وخلع عليه وقرئ مرسومه، وفيه: بلغنا أنك متشوش الخاطر،

(١) إتحاف الورى ٤:١٧١.
(٢) إتحاف الورى ٤:١٧٨.
(٣) يراد بهذا اللفظ عقد هدنة بين الطرفين المتخاصمين لمدة. إتحاف الورى ٤:١٨٢.
(٤) الركاني: بأسفل مرّ الظهران بين جدة وسروعة، ماؤه أجاج لقربه من بحر جدة. إتحاف الورى ٤:١٨٢.
(٥) إتحاف الورى ٤:١٨٢.

فغضب نفساً و لم يحضر أخوه إبراهيم، فأمروه بإحضاره ليلبس خلعته، فأرسل إليه وطيّب خاطره، فحضر في يوم الثلاثاء ولبس خلعته، وقرئ المرسوم المتقدم بالمسجد بالصفا، و لم يحضر الأمير أقبردي ومقدم الأجناد المقيمين بمكة أمير الرجبية، وقال إنه شرب دواء فتوجه إليه الشريفان والأمراء للسلام عليه، فلما دخلوا عليه أظهر مرسوماً فقرئ باللسان التركي، وهو يتضمن القبض على الشريفين فقبض عليهما وبوشا في أعناقهما بباشتين[1] فتفرق أصحابهما، و لم يحصل في مسكهما ضرر ولا خلل[2].

وأنشد الشعراء في ذلك ونادى الأمراء بالأمان والاطمئنان، وأن البلاد للسيد أبي القاسم وكان بمصر، وأرسل لولده زاهر بعد الحلف له، فحضر فقرئ مرسوم والده وألبس الخلعة التي لبسها عمه علي، وطاف ودعي له على زمزم وشق مكة على العادة.

وفي ثامن الشهر توجه الأميران والسيد زاهر بالشريفين إلى جدة وأركبا في الحال في مسبوق مع عشرة مماليك، ولما وصلا لمصر حبسا بالبرج في القلعة، ثم نقلا منه في سنة تسع وأربعين إلى الاسكندرية ثم نقلا إلى دمياط واستمرا بها إلى أن ماتا.

وتعلم هذا بدمياط النحو، وعمل هناك «قصيدة على وزن بانت سعاد» ورويها وقافيتها أجاد فيها.

وكان حسن المحاضرة، كريماً شجاعاً، ذا ذوق وفهم، ونظم حتى قيل أنه أحذق بني حسن وأفضلهم.

ومن نظمه قصيدة طويلة جزلة الألفاظ أنشدها لبعض الفضلاء في القاهرة سنة سبع وأربعين منها:

---

(١) الباشة: لعلها آلة توضع مع الزنجير لتقييد المذنب. (انظر: نيل المنى ٢:٩٤٨).

(٢) إتحاف الورى ٤:١٨٧.

وإن نـال العـلا قـرم بقـوم   رقيت علوها فـرداً وحيـدا

ومنها:

وقـد جـاء في كتـاب الله   بقـول عـز قائلـه الحميـدا

تـرى الحسنات نجزيها بخير   وبالسـيئات(١) سـودا

وواعد أن بعـد العسر يسراً   فـلا عـزاً يـدوم ولا سـعودا

ومـات هـذا في تاسع صفـر سنة ثـلاث وخمسين وثمانمائة بدميـاط(٢)، مطعوناً مسجوناً عن خمس وأربعين.

٩٩٣- علي بن حسن بن علي بن عبد العزيز المكي.

أخو محمد الماضي[٨٦].

مات في يوم الجمعة سابع المحرم سنة سبع وستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فدفن بها(٣).

٩٩٤- علي بن الحسن الواسطي الشافعي.

الإمام القدوة الولي العابد القانت السيد الجليل الزاهد، أبو الحسن.

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

صحب الشيخ عز الدين الفاروثي وغيره، ويؤثر عنه كرامات.

وذكره «الحافظ الذهبي في العبر» فقال: كان من أعبد البشر، حج واعتمر أزيد من ألف مرة، وتلا أزيد من أربعة آلاف ختمة، وطـاف مـرات في الليلـة سبعين أسبوعاً.

وذكره في معجمه فقال: قـال لي: اختبـأت بـي الوالـدة في القصـب وأنـا

---

(١) في الأصل: وبالسياسيات.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢٨٩.

٩٩٣ - علي بن حسن الصائغ (؟-٨٦٧هـ).

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٤٤. وفيه: علي بن حسين الصائع.

٩٩٤ - أبو الحسن الواسطي (٦٥٤-٧٣٣هـ)

أرضع أيام هَلاَكو[١].

وقدم دمشق مرات لحج منها، وحدثني أنه طاف مرات يتلو «القرآن» من العشاء إلى الصبح، وحدثني أنه حج مرة وحده من العراق إلى المدينة على ناقة كان يشرب من لبنها وهي ترعى، وكان صنفاً غريباً في التألّه والتعبد والانقباض عن الناس، وعلى ذهنه علوم نافعة.

وذكره «الكتبي في تاريخه» فقال: كان صالحاً جليل القدر، مجموعاً على الطاعة، عليه مهابة وجلالة.

حج أكثر من أربعين حجة، وكان مقامه بدمشق عند بهاء الدين ابن المرجاني. انتهى.

توفي محرماً في تاسع عِشْرِي ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببدر عن ثمانين سنة، ودفن بها عند الشهداء.

لعل هذه الترجمة من شرط هذا الكتاب.

أنبأني غير واحد عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، قال: حدثني أبو الحسن الواسطي الزاهد، قال: أتى الحجاج بجماعة من الخوارج فقتل منهم، فقال رجل منهم: أمهلني حتى أذهب أقض دَيْناً عليّ وأرجع، فقيل: من يضمنك. فقال وزير الحجاج: أنا، فانطلق وقضى دَيْنه وأتى من الغد فقال: هأنذا، فقيل له: هلا اختفيت ونجوت، قال: أردت أن لا يقال: ذهب الصدق من الناس، وقيل للوزير: لم أقدمت على ضمان من يقتل، قال: أردت أن لا يقال: ذهبت المروءة من الناس، فقال الحجاج: وأنا قد عفوت عنك لئلا يقال: ذهب العفو من الناس.

---

(١) في الأصل: هلادو.

٩٩٥- علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري.

أبو الحسن.

المقيم بمكة في المسجد الحرام.

روى عن ابن رشيق. وروى عنه: الإمام أبو بكر البيهقي.

قال «الذهبي في تاريخ الإسلام»: علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن فهر أبو الحسن الفهري الفقيه المالكي.

سمع من جماعة وكان بمصر، وقد صنف «فضائل مالك» في اثني عشر جزء، وقد سمع بالمشرق.

سمع من الدلاصي، والمهلب بن أبي صفرة. وقال: لقيته بمصر ومكة ولم ألق مثله. ذكره في المتوفين تقريباً من الطبقة التي هي من سنة إحدى عشرة وأربعمائة إلى سنة إحدى وعشرين منها.

أخبرنا سيدي والدي العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن النجم محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمه الله تعالى سماعاً عليه سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بالمسجد الحرام، قال: أنبأنا به والدي والإمام أبو اليمن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري، قال الثاني: أنبأنا يحيى بن يوسف ابن المصري، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي، قال: أنا به الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر إجازة. ح وأخبرنا به عالياً بدرجة المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، سماعاً عليه مع والدي. قال هو وجدي: أنبأنا به الحاكم أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الحازمي، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال: أنبأنا زين الأمناء أبو محمد الحسن بن محمد بن عساكر، وأبو

---

٩٩٥ - أبو الحسن المصري (؟- من ٤١١ إلى ٤٢١هـ)

محمد عبد الجبار بن عبد الغني بن محمد الحرستاني، وغيرهما قالا وابن عساكر: أخبرنا به الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر بن هبة الله بن عساكر، سماعاً لابنه وإجازة للآخرين، قال هو وابنه أيضاً: أنا به أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال الابن: إذناً، قال: أنا به الإمام أبو بكر بن الحسين البيهقي، قال في الشعب الثالث والثلاثون: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري، المقيم بمكة في المسجد الحرام قال: ثنا ابن[١] رشيق، قال: ثنا إبراهيم بن أحمد بن الحكم، قال: سمعت ذا النون يقول وقال له بعض إخوانه: «كيف أصبحت؟ قال: أصبحت وبنا من نعم الله ما لا يحصى مع كثير ما نعصي، فلا ندري على ما نشكر على جميل ما نشر[٢] أو على قبيح ما ستر[٣]»[٤].

٩٩٦- علي بن حسن بن قاسم بن علي بن أحمد الصعدي اليمني.

من ذرية حمْير بن سبأ بن يشجب.

المعروف بالطاهر.

الخواجا نور الدين ابن عم الخواجا بدر الدين الطاهر.

ولد في أوائل القرن التاسع بينبع من بلاد الحجاز ووالداه قادمين من القاهرة إلى مكة ونشأ ببلاده.

وولي في أيام الظاهر يحيى بعض الولايات بزبيد وغيرها، وقدم مكة في

---

(١) في الأصل: أبو. وقد سبق في صدر الترجمة كما أثبتناه. وانظر شعب الإيمان ٤:١٢٣.
(٢) في الأصل: تيسر. وانظر شعب الإيمان.
(٣) مثل السابق.
(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤:١٢٣/٤٥١٨، وفي الزهد الكبير ٢:٢٢٥/٥٨٥.

٩٩٦ - نور الدين الطاهر (؟-٨٥٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢١٣.

سنة..[١] وعمّر بها داراً.

وأجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في صبح يوم الجمعة سابع عِشْرِي صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٩٩٧- علي بن حسن بن يوسف بن محمود بن مسكن القرشي.

أخو محمد المذكور في هذا الكتاب[٩٠]، وأخو أحمد المذكور في أصل هذا الكتاب [٣].

كان موجوداً في مستهل القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، لأني رأيت أشهاداً عليه وعلى أخوه مؤرخ بهذا التاريخ.

٩٩٨- علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي اللوئي.

سمع أبا الحسن.

سمع بدمشق من أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، وحدث.

مات في ليلة الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وستين وستمائة بخليص بين الحرمين.

---

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٣٣.

٩٩٧ - علي القرشي (؟-؟).

(٣) انظر العقد الثمين ٣:١٩.

٩٩٨ - ابن الحسين اللوئي (؟-٦٦١هـ).

٩٩٩- علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم.

أبو القاسم التاجر.

بصري الأصل.

سمع أبا القاسم بن حبابة، ومحمد بن الحسن بن عبدان[١] الصيرفي، وعثمان بن أحمد بن جعفر العجلي، ومحمد بن جعفر بن النجار الكوفي، وأبا الحسن بن فراس المكي.

وكان كثير الأسفار إلى البصرة والكوفة ومكة واليمن.

وأقام بمكة مدة طويلة سمعت منه بها، ثم قدم علينا بغداد فسمعت منه أيضاً بها وقال لي: ولدت في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة في ربيع الآخر، وكان صدوقاً.

ومات ببغداد في المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

من «تاريخ بغداد للخطيب».

١٠٠٠- علي بن حكيم بن زاهر الخراساني.

أبو الحسن السمرقندي.

روى عن وكيع، [وابن عيينة][٢]، وأبي خالد الأحمر، وابن أبي فديك، وهاشم بن مخلد الثقفي، وأبي مقاتل حفص بن سلم، وعبدا لله بن إدريس.

وروى عنه: جعفر بن محمد الفريابي[٣]، وجيهان[٤] بن أبي الحسن

---

٩٩٩ - أبو القاسم التاجر (٣٧٩-٤٤٩هـ)

أخباره في: تاريخ بغداد ١١:٤٠٣.

(١) في تاريخ بغداد: عبدا لله.

١٠٠٠ - ابن زاهر السمرقندي (؟-٢٣٥هـ)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٧:٢٧٥، وتهذيب الكمال ٢٠:٤١٧.

(٢) في الأصل: وأبي عبيد. انظر مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: القرماني. وانظر تهذيب التهذيب.

(٤) في الأصل: وجمهان. وانظر تهذيب التهذيب.

الفرغاني وجماعة من أهل سمرقند.

قال الخطيب: كان فقيهاً زاهداً، ويعرف بعلي البكاء من كثرة بكائه.

جاور بمكة نحواً من عشرين سنة، وكان ثقة.

مات في سنة خمس وثلاثين ومائتين.

قلت: وقال «ابن حبان في الثقات»: كان صاحب سنّة وفضل، كتبت أصناف وكيع كلها عنه.

نقلت هذه الترجمة من «تهذيب التهذيب لشيخنا ابن حجر».

١٠٠١- علي بن حمزة.

فقيه الزيدية.

مات في صبح يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر سنة أربع وستين وثمانمائة بواسط بني أحمد من وادي مَرّ ودفن به[1].

١٠٠٢- علي بن داود بن علي بن بهاء الدين الكيلاني الأصل المكي القادري الشافعي.

أخو محمد[٩٩] وسليمان[٧٠٦] الماضيين.

القاضي نور الدين أبو الحسن بن نجم الدين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وحفظ «المنهاج» وعرضه، وسمع بمكة من جماعة من شيوخنا منهم: الشيخ نور الدين ابن سلامة، وشمس الدين ابن الجزري، والقاضي جمال الدين

١٠٠١ - علي بن حمزة (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢١٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٤١١.

١٠٠٢ - علي بن داود الكيلاني (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢١٩.

محمد بن علي النويري.

قرأ على الأول «ترتيب المسانيد»، وسمع على الثاني كتبه «الحصن الحصين» ومختصره «الجنة»، و«التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين أو ثلاثة، و«الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، وجميع «النشر» بأفوات فيه، و«مشيخة الفخر ابن البخاري» بفوت، ومن أول «مسند الشافعي» إلى قوله: ومن كتاب اليمين مع الشاهد الواحد.

وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين أحمد ابن الضياء، وإسماعيل ومحمد الزمزميان، وأبو الفضل بن أحمد ابن ظهيرة، ومحمد بن أحمد بن علي الكيلاني، ومحمد بن إبراهيم المرشدي، ومحمد بن أبي بكر المرشدي، ومحمد بن حسين المؤذن، ومحمد بن علي الكتبي، ومحمد بن يوسف المطرز، وعبد العزيز بن علي النويري وغيرهم.

وأجاز له ولإخوته باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وتفقه بشيخنا نور الدين ابن سلامة، وشمس الدين الكفيري، وأجازاه بالإفتاء والتدريس، وكذلك أجازه بالإفتاء والتدريس القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، وكتبوا له خطهم بذلك، وكتب له الكفيري في إجازته بيتين هما:

ابن فاق هذا الطفل أبناء عصره ... وناظرهم في كل ناد ومشهد
فلا عجب منه ولا ريب إنما ... علوم علي كلها من محمد

وتلا بالعشر على شيخنا شمس الدين ابن الجزري لما أن جاور بمكة سنة ثلاث وعشرين، ودخل صحبته بلاد اليمن سنة ثماني وعشرين.

ولي قضاء جدة وحسبتها ونظر جامعها وأوقافها، ونيابة القضاء بمكة ومشارفة الحرم الشريف المكي، والصدقات بها وهو بمصر في سنة خمس

وثلاثين وثمانمائة مستقلاً من قبل صاحب مصر الملك الأشرف، وقدم إلى مكة في سنته، وكان في سابع عشر ذي القعدة سنة ثماني وثلاثين كذلك، وكانت علامته: الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه، واستمر إلى أن عزل في ..[١]، ولم يكن بالمتصون في قضائه، وله نظم حسن أنشدني منه كثيراً.

مات بالاسكندرية في طاعون كان بها بعد أبيه بأيام[٢]، وكان أقامه وصياً في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وما أظنه أكمل الثلاثين.

أنشدني من نظمه كثيراً، من ذلك ما وجدته عندي ما قاله في القاضي جلال الدين أبي السعادات بن ظهيرة:

شهر عزيز عزه بجلالكم ... جل الذي قد عزكم بجلالكم
يا أهل مكة سدتم بجلالكم ... جل الجلال جلالكم بجلالكم
صعب العلوم تبينت فجلالكم ... جل الشروح جميعها فجلالكم

وقوله في القاضي جمال الدين الشيبي:

هنيتم يا أهل مكة دائماً ... بجمالكم فاق الجلال جماله

وقوله فيه:

ا لله ملكك العادة كلها ... قهر العدو بعزله في بيته
سدت القضاة جليلهم وجلالهم ... حزت المناصب مع أمانة بيته

وقوله في دار الخواجا بدر الدين الطاهر لما أن عمرها:

دار بدر خبرة للسائلين ... قد نشأت في مكة للواردين
آمن من أمّها من خائفين ... ادخلوها بسلام آمنين

وقوله فيها أيضاً، وكان الوالد التقي ابن فهد هو القائم بعمارتها:

دار بها كل السعادة والهنا ... ا لله يمتع بالهنا سكانها
سعد السعود بدا بها من طالع ... شيخ الحديث مشيد بنيانها

---

(١) بياض مقدار كلمة.
(٢) إتحاف الورى ٤:١٣٩.

همـم لـه عمـرت بهـا عرصاتهـا أعلى بها رأس القصـور وشـانها

١٠٠٣- علي بن داود بن محمد الرومي.

الخواجا علاء الدين.

مات في ليلة الجمعة عاشر أو سابع عشر رجب سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بتربة أعدها لنفسه، ودفن بها ولداً له اسمه محمد.

١٠٠٤- علي بن راشد بن عرفة العجلاني.

القائد نور الدين.

كان معظماً عند الشريفين علي وأبي القاسم ابني حسن بن عجلان، ومن أجاره قبلت جيرته.

مات في صبح يوم الخميس ثالث المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى[2] ودفن بالمعلاة.

١٠٠٥- علي بن ريحان التعكري.

أخو أم هانئ[١٧٢٧] الآتية وخال أبي بكر بن عبد الغني المرشدي.

سمع على الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي جزء فيه «المسلسل بالأولية من روايته تخريج الجمال محمد بن موسى المراكشي».

١٠٠٣ - علي بن داود الرومي (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٢٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٢١.

١٠٠٤ - علي بن راشد العجلاني (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٢٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٣٣.

١٠٠٥ - علي بن ريحان التعكري (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٢١.

وعليه وعلى الشمس محمد بن أحمد العسقلاني ووالدي تقي الدين مجلساً من «دلائل النبوة للبيهقي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وكان كثير الكلام.

ودخل الهند وأقام بها مدة، وعاد إلى مكة واستمر بها إلى أن مات في ليلة الأربعاء خامس المحرم سنة ثماني وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه(١) ودفن بالمعلاة.

١٠٠٦- علي بن ريحان العيني القائد.

مات في ليلة الثلاثاء رابع المحرم سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة(٢).

١٠٠٧- علي بن زيد الصناني البنا المكي.

أجاز له ولأولاده وإخوته وأولاد كل منهم باستدعائي في سنة ست وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة ثماني وخمسين وثمانمائة بمكة(٣).

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٧١.

١٠٠٦ – علي بن ريحان العيني (؟-٨٦٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥: ٢٢١.
(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٤٤.

١٠٠٧ – علي بن زيد الصناني (؟-٨٥٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥: ٢٢٢.
(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٤١.

١٠٠٨- علي بن سعيد بن عقبة المنور.

مات في عصر يوم الأربعاء مستهل الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة(١).

١٠٠٩- علي بن سند بن عثمان المكي.

أجاز له الشيخ أبو حامد الغزالي مشافهة بالمدينة النبوية، وأجاز هو لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي العثماني.

١٠١٠- علي بن شكر.

مولى السيد حسن بن عجلان الحسني المكي.

أخو بديد[٥٥٩] وسيف[٧١٦] الماضيين هما ووالدهما[٧٢٣].

وأحد كبار القواد المتمولين.

مات في ليلة الأحد خامس عِشْرِي الحجة سنة ثماني وخمسين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه صبح يوم الأحد ودفن بالمعلاة.

١٠١١- علي بن صالح بن أبي ..(٣).

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

١٠٠٨ - علي بن سعيد المنور (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٢٤.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥١.

١٠٠٩ - علي بن سند المكي (؟-؟).

١٠١٠ - علي بن شكر (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٣١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٤٣.

١٠١١ - علي بن صالح (؟-بعد٥٩٤هـ).

(٣) كلمة لم تظهر كاملة في مصورة الأصل.

١٠١٢- علي بن صالح بن عبد الله الجواهري[(١)].

خادم القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة.

أخو أبي بكر الآتي[١٣٣١].

سمع في سنة إحدى وثلاثين على القاضي أبي السعادات ووالدي تقي الدين بجلسين من «السيرة للكلاعي».

وعليهما وعلى القاضيين أبي البقاء ابن الضياء الحنفي، والسراج الحنبلي، والشهاب الواسطي ختم «صحيح البخاري».

أجاز له ولإخوته باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في يوم الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثمانمائة[(٢)].

١٠١٣- علي بن الطيب[(٣)] أبو الحسن الطيب[(٤)].

المعروف بابن المعتوه النوادري.

توفي بمكة سنة ست عشرة وأربعمائة.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ الصفدي» له.

١٠١٢ - علي بن صالح الجواهري؟-٨٦١ هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٣٢.

(١) في الضوء وإتحاف الورى: الجوهري.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٧٨.

١٠١٣ - ابن المعتوه النوادري (-٤١٦هـ)

أخباره في: الوافي ٢١:١٥٨، والدرر الكامنة ٣:٥٧١٣١.

(٣) في الوافي: الطيب.

(٤) في الوافي: المتطبب.

١٠١٤ – علي بن عبد الجبار بن سعد الدين بن يمان البصري.

الخواجا نور الدين.

سمع وهو شيخ بمكة في سنة أربع وأربعين وبعدها على الوالد التقي ابن فهد والشيخ أبي المعالي الصالحي «الأربعين للنووي» وغيرها.

ثم على الوالد غالب «الترمذي»، وغالب «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، و«الوفاء لابن الجوزي» بفوت يسير في سنة خمس وأربعين، وبعدها على الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «السنن لأبي داود»، وجميع «الشقراطسية»، وجميع «سنن ابن ماجة» بأفوات يسيرة، وجميع «البخاري» خلا مجلسين من أوله، وجميع «مسلم» خلا المجلس الأول.

١٠١٥– علي بن عبد الحي بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي.

نور الدين.

أخو المحب أحمد[٣٨٧] وعطية[٩٥٦] الماضيين.

ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

سمع من القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة كتاب «إحياء القلب الميت للعراقي» ..[١].

أقول: وجلس عند أخيه بجدة شاهداً إلى أن مات بها في آخر يوم السبت ثالث عِشْرِي ذي القعدة سنة ثمان وتسعمائة، وحمل إلى مكة فوصل به إليها في أوائل يوم الأحد، فجهز وصلي عليه عند الحجر الأسود كعادتهم، ودفن

١٠١٤ – ابن عبد الجبار البصري (؟-؟).

١٠١٥ – نور الدين ابن ظهيرة (٨٣٥-٩٠٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٣٤.

(١) بياض مقدار خمس كلمات.

عند سلفه الذين عند الشولي بالمعلاة.

١٠١٦- علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن رمضان بن موسى.

الشهير بابن صلاح البزار.

المصري الأصل المكي.

قدم إلى مكة واتجر بها، وعامل وملك الدور.

وصاهر الشهاب البوني على بعض بناته واستولدها.

وكان شرس الأخلاق.

مات في ليلة الخميس خامس عشر ربيع الآخر سنة سبعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١٠١٧- علي بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الله البارزي الرومي الحنفي.

نزيل مكة.

الشيخ علاء الدين.

ولد بعد العشر وثمانمائة بسنتين أو ثلاثة ببلد الروم ونشأ بها.

واشتغل بها على ابن قاضي خصر[٢] شاه، والشيخ صدر الدين الرومي، والشيخ يوسف الرومي، وسراج الدين الرومي وغيرهم.

ثم رحل من بلاده إلى القاهرة فوصلها في أثناء سنة أربع وأربعين،

١٠١٦ - ابن صلاح البزار (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٣٤.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٦٧.

١٠١٧ - علاء الدين الرومي (بعد ٨١٠- ٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٣٦.

(٢) في الأصل: خصر، وانظر الضوء.

واشتغل بها على الشيخ سعد الدين الديري، والشيخ أمين الدين الأقصرائي وغيرهما.

ولازم مجالس شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر.

ثم سافر إلى مكة في أثناء سنة سبع وأربعين فوصلها رجباً، وأقام بها ساكناً رباط ربيع إلى أثناء سنة سبعين، فتوجه منها إلى القاهرة ومات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة تقريباً.

١٠١٨- علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن.

أبو الحسن البغوي.

نزيل مكة.

مات بها سنة سبع وثمانين وستمائة، وهو من المقرئين.

١٠١٩- علي بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

أخو عمر الآتي[١١٠٧].

الخواجا نور الدين ابن الخواجا عز الدين .

الماضي أبوه[٨٠٢] ، وابن أخي الخواجا الجمال محمد الماضي[١٨٠].

أجاز له ولأخيه باستدعائي سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

اتجر وسافر في ذلك إلى سواكن واستوطنها، وولد له بها، وكان يتردد منها لمكة.

١٠١٨ – أبو الحسن البغوي (؟-٦٨٧هـ)

١٠١٩ – ابن عبد العزيز الدقوقي (؟-٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥: ٢٤٠.

مات في ثاني صفر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بجزيرة سواكن[1] ودفن بها.

له من الأولاد عبد العزيز وخديجة -أمهما عائشة ابنة أحمد بن استوكيا الزبال السواكني- وعبدا لله، وكلهم ورثوه.

١٠٢٠- علي بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني الطبري.

رأيت له شهادة في مكتوب مؤرخ بثالث عشر شوال سنة سبع وسبعين وستمائة، وفي آخر مؤرخ برابع عشر شوال المذكور، وفي ثالث مؤرخ بسادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة.

١٠٢١- علي بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم القرشي الزبيري البصري المكي.

المعروف بزين العابدين ابن الخواجا جلال الدين.

وتقدم بقية نسبه في والده[٨٣٨].

ولد في نصف ليلة الأربعاء عِشْرِي الحجة سنة ست وعشرين وثمانمائة ببلد هرموز ونشأ بها.

وحفظ بها «القرآن» وهو ابن إحدى عشرة سنة، وخرج منها إلى مكة في أحد الجمادين مع والده سنة سبع وثلاثين واستوطنها إلى أن مات.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي «صحيح مسلم»، و«البخاري» بأفوات، وغالب «السنن الصغرى»، و«الترمذي مع العلل» بفوت أربع مجالس، وجميع «البردة».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٨٧.

١٠٢٠ - ابن عبد الكريم الطبري (؟-؟).

١٠٢١ - زين العابدين القرشي (٨٢٦-٨٧٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٤٤.

وعلى الوالد تقي الدين ابن فهد، وأبي المعالي الصالحي، والبرهان الزمزمي بعض «الترخيص للنووي».

ومن لفظ والدي وحده «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، و«مجمع البحرين للهيتمي»، وكثيراً من «السنن للترمذي»، وختم كل من «مسند عبد بن حميد»، و«المشارق للصغاني»، و«المصابيح للبغوي»، و«الأذكار للنووي»، و«الشفاء»، وكثيراً من «الوفاء لابن الجوزي»، وجميع «قصيدة البستي»: زيادة المرء، و«قصيدة البسكري»[1]: «دار الحبيب»، ورأيت له تعليقاً بخطه في وقائع ومواليد ووفيات وحوادث متعلقة بمكة.

وكان فيه خير ومروءة ومحبة للفقراء والصالحين، وإطعام وتنزه للمترددين إليه، وزار سنة موته مع صاحب مكة في تجمل زائد وتفقد للفقراء.

مات في ضحى يوم الأربعاء سلخ شعبان سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

١٠٢٢- علي بن عبد الله بن إبراهيم بن حسين[2] بن محمد بن قاسم بن الشقيف المكي.

سمع من أبي بكر بن الحسين «المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

ومن زينب ابنة اليافعي بعض «مشيختها تخريجي».

وتزوج عائشة ابنة الشيخ عبد الوهاب اليافعي، وكان مولعاً بشجر الأفيون.

---

(١) في الأصل: البسكر.

١٠٢٢ - ابن قاسم الشقيف (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٥٤. وانظر إتحاف الورى ٤:٣٧٣.

(٢) في إتحاف الورى: حسن.

مات فيما بين الظهر والعصر من يوم الخميس حادي عشر المحرم سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة.

١٠٢٣- علي بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد القادر البحيري الديروطي المالكي.

نزيل مكة.

المقرئ، نور الدين.

ولد بالبحيرة بعد الثمانمائة بيسير ونشأ بها.

ثم انتقل مع والديه إلى ديروط فاستوطنها، ثم استوطن فوة ونطوبس، وحفظ «القرآن» و«الرسالة».

واشتغل بالقراءات، فتلى بالسبع على البرهان الكركي، وبعضها على شيخنا محمد بن زين بالنحرارية، وحج مراراً، ثم استوطن مكة قرب الأربعين وثمانمائة وتلا فيها بالعشر على شيخنا ابن عياش إفراداً وجمعاً.

وعلى الشيخ محمد الكيلاني من طريقي «الشاطبية» و«الطيبة».

وبالثلاثة عشر على الشيخ أحمد حافظ الأعرج، لكنه لم يكمل عليه الزائدة على العشر، وهي قراءة الأعمش وابن محيصن، وقتيبة، وقرأ أيضاً على المقرئ شهاب الدين أحمد بن سعيد الأريجي وغيره.

وسمع بمكة من الشيخ أبي الفتح المراغي وغيره، وقرأ على قاضي مكة محيي الدين عبد القادر المالكي «الصحيحين»، و«الشفاء» وغيرهما.

وعلى الشيخ حسين الأهدل جميع «الشفاء» و«صحيح مسلم»، وشطر «سنن أبي داود».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٣.

١٠٢٣ - ابن عبد القادر الديروطي (بعد ٨٠٠- ٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٤٨.

وعلى الزين عبد الرحمن ابن عياش جميع «الشفاء» أو بعضه.

وجاور بالمدينة النبوية وقرأ هناك على الشيخ أمين الدين الأقصرائي «صحيح البخاري».

وعلى الشيخ محب الدين المطري جميع «سنن أبي داود»، و«الترمذي»، و«ابن ماجة»، وكثيراً من «صحيح البخاري»، و «صحيح مسلم»، وجميع «الترغيب والترهيب للمنذري».

وعاد إلى مكة وتصدر للإقراء فقرأ عليه جمع، وصار بأَخَرة شيخ مكة في القراءات.

وكان خيراً، منعزلاً ببيته، يتعانى التجارة ويقنع بما يكسبه، وللناس فيه اعتقاد، ولا يخرج إلى المسجد الحرام إلا يوم الجمعة ونحوها لضعف حركته.

مات في عصر يوم الجمعة عِشْرِي المحرم سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت[1] ودفن بالمعلاة.

١٠٢٤- علي بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين الكاتب.

نور الدين بن عفيف الدين.

حفظ «العمدة» وعرضها على الشيخ نور الدين ابن سلامة في يوم الجمعة ثامن شعبان سنة ثماني وثمانمائة.

وكان يؤدّب الأطفال تحت مئذنة باب السلام من المسجد الحرام.

مات قبل الثلاثين وثمانمائة أو بعدها بيسير، ولم يخلف ذرية، وبه انقطع بيت ابن أبي حرمي.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٤٨٧.

١٠٢٤ - ابن أبي حرمي الكاتب (؟- قبل ٨٣٠ أو بعدها)

١٠٢٥- علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبيد بن حمزة بن بركات بن عبد الله بن شيبة بن شيبة بن نبيه بن شيبة بن وهب بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدري الشيبي الحجبي المكي.

والد أحمد الماضي[٤١٥].

سمع على الزين المراغي بعض مجالس من «مسلم».

وعلى ابن الجزري كتابه «الحصن الحصين» خلا المجلس الثاني وبعض السادس، ومجالس من كتابه «النشر»، ومجلسين من كتابه «جنة الحصن الحصين»، وأكثر من ستة وثلاثين مجلساً من «مسند الإمام أحمد»، وبعض «مسند الإمام الشافعي»، و«المسموع من القناعة على الدبوسي»، والمجلس الثاني من «مشيخة ابن البخاري».

وعلى الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض «صحيح ابن حبان».

وعلى النجم المرجاني، والجمال المرشدي الحنفي، والتقي الفاسي الأربعة الأجزاء الأخيرة من «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

ومن لفظ والدي تقي الدين المجلس الأخير من «الشفاء للقاضي عياض».

وأجاز له في سنة تسع وعشرين وست وثلاثين من أجاز عبد الله بن محمد اليافعي.

مات مقتولاً وهو متوجه إلى الطائف سحر يوم السبت مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وثمانمائة[١]، وحمل إلى مكة فوصلها في عشاء ليلة الأحد،

١٠٢٥ - ابن أبي راجح الشيبي (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٤٨.

(١) إتحاف الورى ٤:١٢٠.

ودفن بها ليلاً سامحه الله.

١٠٢٦- علي بن عبد الله بن عمر بن علي الفهري.

أخو محمد المتقدم[١٤٤].

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني مؤرخة بسنة ثلاث وستين وخمسمائة.

١٠٢٧- علي بن عبد الله بن عمر بن أبي المعالي يحى الشيباني.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بسادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة، ورأيت خطه في تحمل شهادة عن عمه القاضي مجد الدين أحمد بن عمر بن أبي المعالي، والجمال محمد بن إبراهيم بن يعقوب الطبري مؤرخة بسنة ست وتسعين وستمائة.

١٠٢٨- علي بن عبد الله بن محمد الرُزْبِي -بضم الراء وسكون الزاي وكسر الباء الموحدة- المكي.

الفراش بالمسجد الحرام.

ذكر أنه ولد في الليلة التي قتل فيها السيد محمد بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي، وكانت قتلته في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو في التي بعدها.

أجاز له في سنة خمس وتسعين وسبعمائة وما بعدها: أحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمر، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الهادي، وعبدالله بن خليل

١٠٢٦ - علي بن عبدالله الفهري (؟-بعد٥٦٣هـ).

١٠٢٧ - علي بن عبدالله الشيباني (؟-بعد٦٩٦هـ).

١٠٢٨ - علي بن عبدالله الرزبي (٧٧٩ أو ٧٨٠- ٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٥٣، ومعجم ابن فهد ١٧٤.

الحرستاني، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وسليمان السقاء، وعبد القادر الحجار، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وأختها عائشة، وجماعة.

وناب في الفراشة بالمسجد الحرام.

ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين.

مات في ضحى يوم السبت ثاني رجب سنة ثماني وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشيخ نور الدين علي بن عبد الله الرزبي، والحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، قراءة عليه بها وإلا فإجازة قالا: أنا الشريف أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني الدمشقي، قال الأول: إذناً. ح وكتب لنا عالياً بدرجة المسندة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، سماعاً، أنا عبد الله بن عمر بن علي البغدادي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنا عبد الله بن أحمد الحموبي، أنا عيسى بن عمر السمرقندي، أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حدثنا أبو اليمان هو الحكم بن نافع، أنا شعيب هو ابن أبي حمزة، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول: «إنكم تقولون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق، وكنت ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا، وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم، وكنت امرءاً مسكيناً من مساكين الصفة أعي حين ينسون، وقد قال رسول الله ﷺ

في حديث تحدثه: لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه، ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول، فبسطت نمرة عَلَيّ حتى إذا قضى رسول الله ﷺ مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله ﷺ تلك من شيء»[١].

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي على الموافقة العالية.

١٠٢٩- علي بن عبد الوهاب بن عثمان بن محمد بن هبة الله بن عرب الطنبدي.

علاء الدين.

ولي وكالة بيت المال ونظر الخزانة وحسبة القاهرة.

حج في سنة ثمانين وسبعمائة فمات بعد[٢] قضاء حجه في ثالث عشر الحجة بمكة المشرفة.

١٠٣٠- علي بن علي بن يوسف بن إسماعيل البهلوان.

أخو إسماعيل الماضي[٥٤٥] الآتي والدهما[١٠٨٦].

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني «الشقراطسية»، وبعض كل من «السنن لأبي داود»، و«ابن ماجة».

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿فإذا قضيت الصلاة...﴾ ٢:٧٢١/١٩٤٢. ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه ٤:١٩٤٠/٢٤٩٢.

١٠٢٩ – علي بن عبد الوهاب الطنبدي (؟-٨٧٠هـ)

(٢) في الأصل: بعض.

١٠٣٠ – ابن علي البهلوان (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٦٣.

ومن لفظ والدي كثيراً من «مجمع البحرين للهيتمي»، و«مسند عبد»، وبعض «المشارق للصغاني»، و«الشفاء للقاضي عياض».

مات في ليلة الاثنين خامس المحرم سنة ثماني وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١٠٣١- علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشيبي.

ولد في يوم الاثنين سابع المحرم سنة سبع وستين وسبعمائة.

١٠٣٢- علي بن عمر بن محمد بن علي بن قنان القرشي الزبيري الأسدي الرَّسْعَني -بفتح الراء وسكون السين وفتح العين المهملة وكسر النون، نسبة لرأس العين- ثم المكي المدني.

الشهير بابن قِنَان -بكسر القاف وفتح النون-.

المقرئ نور الدين.

ولد في يوم الجمعة خامس عشر ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة ببلدة رأس العين.

ثم قدم إلى دمشق بعد التسعين وسبعمائة.

وذكر أنه سمع من لفظ البرهان إبراهيم بن داود الآمدي «الكتب الستة»، و«مسند الإمام أحمد»، و«مسند الشافعي»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى» بسماعه لجميع ذلك من لفظ الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأنه تلا بالسبع على محمد ابن السلار بدمشق، وأبي المعالي ابن اللبان، وشمس الدين العسقلاني، وأبي سعيد محمود بن أيوب التبريزي، وكمال الدين بن عمر

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥٥.

١٠٣١ - ابن عمر الشيبي (٧٦٧-؟).

١٠٣٢ - ابن قنان (٧٦٠-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٧١، وذيل معجم ابن فهد ٣٧٣.

التبريزي، وتلا بالعشر على ابن الجزري، ولكنه لم يكمل وأخذه تمرانك وسار به صحبته إلى بلاده، وقيده محتفظاً به، ثم خلص منه.

وقدم إلى مكة في سنة سبع وثمانمائة وجاور بها، وتردد إلى المدينة الشريفة ثم انقطع بها آخراً واشترى بها أملاكاً، وصار يتردد إلى مكة فقدرت وفاته بها في صبح يوم الجمعة ثالث عشر الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

أنبأنا الشيخ نور الدين علي بن عمر بن محمد الزبيري الرسعني، عن البرهان إبراهيم بن داود الآمدي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، سماعاً والقاضي أبو بكر بن الحسين العثماني، مشافهة، قال ثلاثتهم: أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي. قال الأول والأخير: إذناً. زادا فقالا: وأنبأنا أبو العباس أحمد بن كشتغدي، قالا: أنا النجيب الحراني، أنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن المهتدي با لله، سماعاً، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، حضوراً في الرابعة، أنا أبو محمد عبد ا لله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد ا لله بن مسلم الكجي، ثنا القاضي أبو عبد ا لله محمد بن عبد الهادي الأنصاري، قال: ثنا ابن عون، عن الشعبي، قال: سمعت النعمان بن بشير، رضي ا لله عنهما يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ، ووا لله لا أسمع أحداً بعده يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن، وإن بين ذلك أموراً مشتبهات -وربما قال: مشتبهة- وسأضرب لكم في ذلك مثلاً، إن ا لله حمى حمى وإن حمى ا لله ما حرّم ا لله، وإنه من يرع ما حول الحمى يوشك أن يخالط الحمى، وربما قال:

---

(١) إتحاف الورى ٤: ١٠٠.

من يخالط الريبة يوشك أن يجسر»[1].

حديث صحيح متفق عليه من حديث عامر الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما.

رواه مسلم في صحيحه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن الشعبي به، فوقع لنا عالياً بثلاث درجات و لله الحمد.

١٠٣٣- علي بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي.

أخو حسن الماضي[٦١٨].

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في المحرم سنة ثماني وثلاثين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٠٣٤- علي بن عِنَان بن مُغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

والد عنان الآتي[١١٣٩].

أمير مكة علاء الدين، أبو الحسن.

ولد بمكة ونشأ بها.

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه ١:٢٨/٥٢. ومسلم في المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات ٣:١٢٢١/١٥٩٩.

١٠٣٣ - علي بن عمران (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٧١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٨٥.

١٠٣٤ - علاء الدين الحسني (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٧٢، والشذرات ٧:٢٠٣، وغاية المرام ٢:٤٨٣.

دخل بلاد المغرب فأكرمه ملكها أبو فارس[١]، وعاد لمكة وسمع على ابن الجزري في سنة ٢٨ بمجلس الختم من «السنن لأبي داود» وأوله: باب ما جاء في البناء.

وفي سنة ست وعشرين لما لم يقابل السيد حسن بن عجلان أمراء الحاج تخوّفاً على نفسه، ولاقاهم ولده السيد بركات تحدَّث[٢] الناس أن الأمير قرقماساً أحد الأمراء الواصلين لمكة يُقيم بها مع صاحب الترجمة، وبلغ ذلك حسناً[٣] فكثر تضرّره، ثم أن قرقماساً سافر وأقام بالينبع[٤].

ثم في سنة سبع وعشرين تولى صاحب الترجمة عن السيد حسن إمرة مكة في المحرم بمصر، وجهز معه عسكر من الترك عدتهم مائة وأربعة عشر فارساً وخيلهم كذلك، وجاء الخبر إلى الينبع إلى الأمير قرقماس في ثامن عِشْرِي ربيع الأول رُسِمَ بتجهيز العسكر لمكة، وبأمر أهل ينبع والصفراء والمدينة بالمسير مع العسكر إلى مكة، ووصل الخبر بذلك كله إلى مكة في يوم الجمعة نصف ربيع الآخر[٥].

وفي يوم الخميس سادس جمادى الأولى دخل إلى مكة كثير من العسكر المصريين، وفي ضحوة يوم الخميس دخل السيد علي بن عنان بمن انضم إليه من الأشراف والقواد العمرة والحميضات والمولدين المنسوبين لعجلان وابنه، وهم في تجمُّلٍ عظيم ومعه الأميران قرقماس وطُوخ، وانتهوا إلى المسجد وعليه

(١) هو أبو فارس عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن وندوين، السلطان أبو فارس الهنتاني المصمودي الحفصي، سلطان تونس وعامة إفريقيا، ملكها بعد موت والده في شعبان سنة ٧٩٧هـ باتفاق إخوته. وتوفي بنواحي تلمسان في ذي الحجة ٨٣٧هـ (الدليل الشافي ٢:٨٣٢٢٧٩٩، والنجوم الزاهرة ١٥:١٩٢، والضوء اللامع ٤:٢١٤).

(٢) في الأصل: يحدث.

(٣) في الأصل: حسن.

(٤) غاية المرام ٢:٤٨٤.

(٥) غاية المرام ٢:٤٨٤-٢٨٥، وإتحاف الورى ٣:٥٩٥ و٦٠٤.

خلعة الإمرة، فطاف بالبيت أسبوعاً والمؤذن يدعو له على زمزم. وبعد فراغه قرئ مرسومه بظل زمزم بولايته لإمرة مكة عوض السيد حسن بن عجلان، وهو مؤرخ بنصف ربيع الأول، ودُعِيَ له في الخطبة [يوم الجمعة سابع جمادى الأولى][١] وعلى زمزم، وأعاد الدعاء لصاحب اليمن الملك الناصر[٢].

وفي اليوم الرابع عشر من ذي الحجة توجه السيد علي بن عِنان وصحبته الأمير قرقماس، وأحمد الدوادار، والمماليك السلطانية صوب الشريف حسن بن عجلان؛ لأنه بلغهم أنه نازل بقُرْب مكة ينتظر توجُّه الركب ويدخل مكة؛ لأنه رُوسِلَ في الباطن -ليحصل في القبضة- أن الولاية له، وبعد سفر الحاج يُوَلَّى، فأُنْذِر فانهزم على الفور، فأدرك العسكر بعض جماعته من القواد العمرة فقتلوهم ورجعوا[٣].

وفي سنة ثماني وعشرين عُزِلَ الشريف علي بن عنان عن إمرة مكة، ورَسَم السلطان مع أمراء الحاج بطلب الشريف حسن بن عجلان إلى الأبواب الشريفة، فاجتمع بهم في الموسم بعد حَلِفِهِمْ، وأُلْبِس التشريف، وقُرِّرَ في إمرة مكة على عادته. وتوجه السيد علي بن عنان صحبة الحاج إلى القاهرة، ثم اعتقل بالقاهرة إلى أن مات[٤].

وكان حسن المحاضرة، يذاكر بالشعر ونحوه، لَيِّن الجانب[٥].

---

(١) إضافة عن إتحاف الورى ٣:٦٠٥.
(٢) غاية المرام ٢:٤٨٥، وإتحاف الورى ٣:٦٠٥.
(٣) غاية المرام ٢:٤٨٥-٤٨٦.
(٤) غاية المرام ٢:٤٨٦.
(٥) مثل السابق.

مات في يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة مسجوناً[١] بقلعة الجبل في طاعون كان بالقاهرة[٢].

١٠٣٥- علي بن عنبر العمري.

نسبة إلى شغل العمر[٣].

مات في ليلة الجمعة تاسع عِشْرِي رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١٠٣٦- علي بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن ملاس اليمني.

أقام بمكة أربع سنين أو نحوها، و«شرح مختصر المزني» في إقامته شرحاً مفيداً.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ اليمن[٥] لشيخنا حسين الأهدل».

١٠٣٧- علي بن كبيش بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي.

كان حاكماً بمكة، وله حرمة وصولة.

مات في ليلة الثلاثاء تاسع عِشْرِي ذي الحجة سنة ثماني وثلاثين وثمانمائة

---

(١) كذا في الأصل والضوء اللامع. وفي السلوك ٤/٢: ٨٤٢-٨٤٣ "أنه لم يكن مسجوناً عند موته بالطاعون". وكذا قال ابن تغري بردى في الدليل الشافي ١:٤٦٧.

(٢) غاية المرام ٢:٤٨٦.

١٠٣٥ - ابن عنبر العمري (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٧٣.

(٣) العمر: نوع من المحارم مثل المناديل وتغطي به الحرة رأسها، والعمرة كل شيء يجعل على الرأس من تاج وعمامة وغيرها. (معجم أسماء الألبسة عند العرب - رينهارت دوزي - والمنجد).

(٤) إتحاف الورى ٤:١٣٤.

١٠٣٦ - ابن ملاس اليمني (؟-؟).

(٥) زيادة على الأصل.

١٠٣٧ - ابن كبيش الحسني (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٧٦. وانظر إتحاف الورى ٤:٨٨.

بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٣٨- علي بن مبارك القعني الجزار.

أجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

١٠٣٩- علي بن محمد بن إبراهيم بن قلاوة الجعدي.

مات بمكة مجاوراً في القعدة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[2].

نقلت هذه الترجمة من «طبقات الفقهاء لابن سمرة».

١٠٤٠- علي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الغنومي المكي النجار.

نزيل القاهرة.

وتقدم بقية نسبه في أخيه عبد اللطيف[٨٤٨].

ولد في سنة ثماني وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» بعد الثمانمائة، وتلا به لأبي بكر ابن عياش عن عاصم من طريق «الشاطبية» على الشمس محمد بن صديق المكي الشافعي، وأجاز له.

وكان أبوه مالكياً وجده شافعياً فاختار هو مذهب جده، وحفظ «التنبيه» وعرضه على الجمال ابن ظهيرة وولده محب الدين، وابن سلامة، والجمال المرجاني، والعز النويري، وسمع على الزين الطبري، وأبي الفضل ابن ظهيرة،

(١) إتحاف الورى ٤:٨٨.

١٠٣٨ - ابن مبارك الجزار (؟-؟).

١٠٣٩ - ابن إبراهيم الجعدي (؟-٥٨١هـ).

(٢) إتحاف الورى ٢:٥٥٤.

١٠٤٠ - علي النجار (٧٨٨-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٨٠.

وابن سلامة، وحضر عند الكمال الدميري، ولكنه لم يتميز.

وأجاز له في سنة ثماني وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والتقي[1] ابن حاتم، وعبد الواحد الصردي، والعراقي، والهيتمي، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحباب، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن حسن بن الزين، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمر، وأبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الهادي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت عبد الهادي وأختها عائشة وغيرهم.

أجاز في الاستدعاءات.

وسافر من مكة إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، وتعلم بها صنعة السروج، وصار يرتزق بها ببعض الحوانيت بالسروجيين قريباً من جامع الحاكم مع الإقبال على شأنه، واستمر على ذلك إلى أن مات بها في شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

أخبرنا النور علي بن محمد بن أحمد الغنومي المكي النجار إجازة، والعلامة شرف الدين أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني، والمسند الأصيل زين الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأميوطي، سماعاً عليهما مفترقين. قال الأول: أنبأنا تاج الدين أبو محمد عبد الواحد بن ذي النون الصردي. وقال الآخران: أنا الإمام جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأميوطي، سماعاً قالا: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني، قال: أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، وشرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، قالا: أنا المقرئ

(١)في الأصل: والبقي.

أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن محمد الجلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد. ح وأنبأنا عالياً بدرجتين القاضي أبو بكر بن الحسين العثماني، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، أنبأنا أبو محمد الأنجب[١] بن أبي السعادات الحمامي، أنبأنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، أن الحافظ أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، أنبأه أنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي، قالا: ثنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، قال: ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر، قال: «رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما حلف[٢] أن ابن صائد الدجال، فقلنا: تحلف بالله. قال: إني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ»[٣].

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه البخاري وأبو داود، فرواه البخاري عن حماد بن حميد عن عبيد الله بن معاذ به، فوقع لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والفضل.

---

(١) في الأصل زيادة: أبو محمد بن أبي الأنجب. وقد ذكر في عدة تراجم على الصواب، وانظر ترجمته في ذيل التقييد ١:٤٨٦.

(٢) في الأصل: خلف.

(٣) أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول ٦:٢٦٧٧/٦٩٢٢. ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد ٤:٢٢٤٣/٢٩٢٩. وأبو داود في الملاحم، باب في خبر ابن صائد ٤:١٢١/٤٣٣١.

١٠٤١- علي بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

نور الدين. الشهير بدبوس.

أخو عبد العزيز الماضي[٨٠٤].

سمع في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة على القضاة الثلاثة القاضي أبي السعادات بن ظهيرة، وأبي البقاء ابن الضياء، والسراج الحنبلي، والشهاب أحمد المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد ختم «صحيح البخاري».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة السبت خامس عشر صفر سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١٠٤٢- علي الأصغر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد القيسي القسطلاني المكي الحنفي.

أبو الحسن، نور الدين.

أخو أبي البركات محمد[٢٣٠] وأحمد[٤٣٧] الماضيين(٢).

أمه خديجة بنت إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي.

ولد في ليلة الجمعة سابع عشر أحد الجمادين سنة ثماني وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

ومات والده وهو صغير في سنة إحدى وثمانمائة.

١٠٤١ - دبوس (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٨١.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٢١.

١٠٤٢ - أبو الحسن القسطلاني (٧٩٨-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٨١، ومعجم ابن فهد ١٧٦.

(٢) في الأصل: الماضي.

وخلف له ولأخيه القاضي كمال الدين أبي البركات محمد عقاراً له صورة، فكفلهما عمهما عبد الله فأنفق عليهما جميع أموالهما، فلما ترعرعا لم يجدا شيئاً من أموالهما.

وقد أحضره وأسمعه خاله شيخنا العلامة جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي على عدة من الشيوخ، منهم: البرهان ابن صديق حضر عليه في الأولى «ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، و«جزء أبي الجهم»، و«جزء البانياسي».

وفي الثانية «الأربعين المخرجة للحجار»، وسمع عليه «تذكرة الحميدي»، و«فضائل سورة الإخلاص لأبي نعيم»، و«طرق زر غباً لأبي نعيم»، و«معجم الاسماعيلي» بفوت من أوله، و«مسند الدارمي» بفوت وغير ذلك.

وحضر على الإمام شمس الدين ابن سكر «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزءاً فيه التسوية بين حدثنا وأخبرنا للطحاوي»، و«مختصر عجالة المنتظر لشرح حال الخضر لابن الجندي».

وسمع من أحمد بن محمد بن مثبت المقدسي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزء البطاقة»، و«أمالي الخلال العشرة»، و«نسخة إبراهيم بن سعد»، و«جزء الحسن بن عرفة».

ومن محمد بن عثمان بن عبد الله بن سكر النبحاني[1] «جزء الحسن بن عرفة» وغيرها.

ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري الرابع من «ثمانيات النجيب تخريج الشريف الحسيني».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الصحيحين» بفوت في البخاري، و«السنن لأبي داود»، و«الموطأ رواية معن» بفوت فيهما، وقطعة

(١) في الأصل: السخاوي. وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ٨:١٤٦.

من أول «صحيح ابن حبان»، و«سداسيات الرازي»، وبعض «مسند الحميدي»، و«الأربعين المخرجة له تخريج ابن حجر» وغير ذلك.

ومن القاضي مجد الدين الشيرازي الأول من «مسلسلات العلائي»، و«مسلسلات السرمدي العشرة»، و«مسلسلات العراقي».

وأجاز له في سنة مولده وما بعدها: شمس الدين محمد بن عمر البكري المدني، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن عبد الحق الحنفي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وعمر بن محمد البالسي، وعمر بن محمد بن عبد الهادي، وأبو بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، ومحمد بن محمد بن منيع، ومحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قوام، وحلة بنت حسن بن العتال، وفاطمة بنت محمد بن المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وجمع.

وحدث سمعت منه، وتسبب في نزر يسير حَصَّله.

وكان يتردد في التسبب به إلى جزيرة سواكن فكثر ذلك، ثم دخل اليمن للتسبب فازداد كثرة فيما كان معه، وصار يتردد إلى اليمن غير مرة فرزق دنيا طائلة، ثم انقطع ببلده بمكة المشرفة قبل الأربعين وثمانمائة بيسير لم يخرج منها إلى أن مات، ورزق في ماله حظاً كبيراً، واقتنى عقاراً من نخيل ومياه[1]، ودخل القاهرة أيضاً.

وولي بمكة المشرفة نظر رباط السدرة، ورباط كلالة، والميضأة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة عوضاً عن القاضي بهاء الدين أبي البقاء ابن الضياء فعمّرها عمارة حسنة متقنة، وأصرف عليها قرضة من ماله ما ينيف على الألف أشرفي، وعمّر رباط كلالة من أصوله عمارة حسنة، واشترى قطعة أرض بجانبه يقال أنها كانت في الأصل من الرباط المذكور

(١) في معجم ابن فهد: ودور.

وعمّرها داراً، وأوقفها على شراء الماء الحلو بالرباط المذكور، وأوقف عليه أيضاً أصيلة بأرض خالد بوادي مرّ من أعمال مكة المشرفة على منافع الرباط المذكور.

وعزل عن ميضأة بركة في سنة ثلاث وخمسين بالأمير بردبك التاجي ثم أعيد.

وولي نظر الجشيشة[1] المقررة بمكة على الفقراء من جهة القاضي جمال الدين يوسف ناظر الخاص في أثناء سنة أربع وخمسين، وتولى تفرقة ما يرسله ناظر الخاص في كل عام إلى مكة المشرفة من الذهب والقمصان، فكان يخصص بذلك من يريد، واستمر الجميع بيده إلى أن مات.

ولما أن حضرته الوفاة أوصى لكل من الرباطين والميضأة بمائة أشرفي.

ورزق عدة أولاد، ولم يخلّف غير ابنتين هما فاطمة وزينب فورثتاه مع عصبته أولاد أبي البركات محمد بن أحمد الزين.

ومات في مغرب سابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا، وخلّف تركة طائلة.

أخبرنا القاضي مجد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الزين، وابن خاله كمال الدين أبو الفضائل محمد بن محمد بن إبراهيم المرشدي، سماعاً عليهما بقراءتي مفترقين، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، سماعاً عليه خمس مرات بعضها من لفظه وبعضها بقراءتي، والقاضي جمال الدين عبد الله بن

(١) الجشيشة: طعام قوامه الحب المدقوق دقاً خفيفاً (لسان العرب، المنجد).
(٢) إتحاف الورى ٤:٤٣٥.

القاضي عماد الدين[1] أبي بكر بن زريق الصالحي، بقراءتي عليه بها قال الثلاثة الأولون: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، وقال الرابع: أنا أحمد بن أبي بكر بن العز أحمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي، سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي [المقدسي، قالوا][2]: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخنا: إجازة إن لم يكن حضوراً. وقال الآخران: سماعاً، أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر البغدادي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا عبد الرحمن المظفري، أنا عبد الله بن أحمد، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى بن حسان، قال: ثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: « نعم الإدام والأدم الخل »[3].

حديث صحيح أخرجه مسلم والترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي به، فوقع لنا موافقة لهما عالية و لله الحمد والشكر.

١٠٤٣- علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله السفاقسي الأصل المكي المالكي.

الشهير بابن الصباغ.

زين الدين أبو الحسن.

---

(١) في الأصل زيادة: بن. وقد وردت في عدة تراجم كما أثبتناه على الصواب. انظر ترجمته في الضوء اللامع ٥:١٥.

(٢) غير ظاهرة في مصورة الأصل. ولعلها كما أثبتناها.

(٣) أخرجه مسلم في الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به ٣:١٦٢١/٢٠٥١. والترمذي في الأطعمة، باب ما جاء في الخل ٤:٢٧٨/١٨٤٠.

١٠٤٣ - ابن الصباغ (٧٣٤-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٨٣، والتبر المسبوك ٣٦٢، وهدية العارفين ١:٧٣٢، وكحالة ٧:١٧٨، ومعجم ابن فهد ١٧٨.

ولد في رابع ذي الحجة الحرام سنة أربع وثمانين[1] وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ بعد «القرآن العظيم» «الرسالة لابن أبي زيد»، و«الألفية لابن مالك»، وعرضهما على جماعة.

وأجاز له ممن عرض عليهم: الشريف عبد الرحمن الفاسي، والشيخ عبد الوهاب اليافعي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة وقريبه أبو السعود ابن ظهيرة، وسعد النووي، وعلي بن محمد بن أبي بكر الشيبي، ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري وغيرهم.

وسمع بمكة من أبي بكر بن الحسين «سداسيات الرازي»، ولازمه كثيراً وانتفع به.

وكتب الخط الحسن، وعلق بخطه فوائد كثيرة، وباشر الشهادة فلم يحمد، وكان عارفاً بصناعتها معرفة جيدة.

وله مؤلفات منها: «الفصول المهمة بمعرفة الأئمة» وهم الاثنا عشر، وكتاب «العبر فيمن سفه النظر»، حدّث بالأخير منهما قرأته عليه، وله نظم أنشدني منه.

وأجاز في بعض الاستدعاءات.

وكان فاضلاً، ساكناً، مجناً في اللهو جداً، منهمكاً على اللذات، وتاب في آخر عمره وأقلع.

ومات في ظهر يوم الأربعاء سابع[2] القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة سامحه الله

(١) في الأصل: وثلاثين. انظر مصادر ترجمته.
(٢) في إتحاف الورى: تاسع.
(٣) إتحاف الورى ٤:٣١٣.

وتجاوز عنه.

أنشدني في يوم الجمعة حادي عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي منى والخيف وهو سيل
وحولي أصحاب كالصباح وجوههم وظبية أنس في الحلي تجول
وهل أردن عمارة وشعابها فتلك شعاب ما لهن مثيل

١٠٤٤- علي بن محمد بن أحمد البلبيسي المكي الشافعي.

الشهير بابن ناصر.

نور الدين بن ناصر الدين.

ولد في ثالث عشر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن».

وسافر إلى القاهرة سنة إحدى وخمسين وأقام بها إلى سنة ستين فاشتغل بها على قاضي القضاة يحيى المناوي، وسراج الدين العبادي، وشيخ سعيد السعداء بن الزين زين الدين خالد، وتقي الدين الحصني.

وحضر درس القاضي علم الدين صالح البُلقيني.

وسمع الحديث على جماعة بالقاهرة ومكة، ثم عاد إلى مكة وتردد بعد ذلك إلى القاهرة، ودخل الشام وزار بيت المقدس، وباشر الشهادة.

وحضر على دروس قاضي القضاة برهان الدين ابن ظهيرة وأخيه الخطيب فخر الدين أبي بكر، والمحيوي عبد القادر المالكي.

وقرأ عَلَيَّ وعلى والدي «جامع الترمذي»، وعلى صاحبنا الحافظ شمس الدين السخاوي بمكة ترجمة ابن حجر له المسماة «الجواهر والدرر»، وقرأ عليه

١٠٤٤ – ابن ناصر البلبيسي (٨٤١-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ٦:٤٥.

في «شرح ألفية العراقي» للناظم وامتدحه وغيره وباشر الشهادة في عمائر السلطان قايتباي ثم في أوقافه، ووعظ بالمسجد الحرام على الكرسي ودرس به بعض الطلبة.

أنشدنا في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بالرواق الغربي من المسجد الحرام عقب ختم قراءته لكتاب «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» على مؤلفه صاحبنا الحافظ شمس الدين السخاوي:

لقد أبرزت يا شمس المعالي ... فرائد سافرات عن خمالي
كشفت قناعها طوعاً أجابت ... ملبية بمختصر المقالي
وقد سلفت بعجب ..(١) ... سقاها العذب بالسحر الحلالي
جلاها في حلاها فاستحالت ... شموساً طالعات أو غزالي
قياسه ما أحلى حلاها ... لقد نسجت على نور الكمال
ولا عجب إذا فرد تفرد ... بأفراد الفرائد في المثال
وكيف وأنت بحر لا قرار ... لمدركه حياة للزلال
فحزت بصوغك الألفاظ عقداً ... تسامى بالجواهر واللآلي
قضيت به حقوقك من إمام ... تعالت في محبته المعالي
وشغفت المسامع حين تتلى ... فضائل أحمد زاكي الخصال
أجلك عن مديحي يا مليحي ... لأنك في غنى عن ضعف حالي
معارفك التي أبت فنيت ... عداك يداه من سخف الجدال
لأنك عالم علم بمجد ... حقيق بالمهابة والجمالي
إمام الوقت كريم السخاوي ... إمام في الحديث وفي الرجال
فقيه قد ذكى أصلاً وفرعاً ... فمحتده عريق في الجلالي
تقاصرت الأماثل في ثناه ... وهل تحصى شعاعات البلالي
إلى نحو الإمام نمى ضميري ... فميز رفعه بكسر حالي

(١) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

سحائب فضله جالت فأملت مجالس فكره ببديع بالي
ترادفت التحية كل وقت عليه في النهار وفي الليالي
وصلي يا إلهي ثم سلم على الهادي وأصحابه وآل

١٠٤٥- علي بن محمد بن أحمد العجلي القبلاني الديلمي.

الشهير بالديلمي.

أخو محمد الماضي[٢٤٢].

الخواجا نور الدين.

سمع وهو شيخ في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي كثيراً من «السنن لأبي داود»، وجميع «الشقراطسية»، وغالب «سنن ابن ماجة»، و«القصيدة النبوية ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري»، وبعض «البخاري».

وعلى الوالد تقي الدين ابن فهد غالب «السنن للترمذي».

اشترى بمكة داراً وعمَّر بعضها، ومات بمكة.

١٠٤٦- علي بن محمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود البيضاوي المكي.

المعروف بالزمزمي.

نور الدين.

ولد..(١) بمكة المشرفة ونشأ بها.

وسمع على عم أبيه الشيخ إبراهيم الزمزمي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»

١٠٤٥ - نور الدين الديلمي (؟-؟).

١٠٤٦ - علي الزمزمي (؟-٨٨٥هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥: ٢٩١.

(١) بياض في الأصل قدر أربع كلمات.

خلا المجلس الأول، و«ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، وقرأ عليه «الشمائل للترمذي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وقرأ على عم والده الشيخ إبراهيم، وتدرب بعمه أبي الفتح، وبرع في الميقات والفرائض والحساب ونحوها، وله في ذلك مناظر.

ودرس وشارك في غير ذلك من الفقه وأصوله والعربية، وانفرد في مكة بالميقات والروحاني ونحوها، واشتهر بالحجب عمن بعثت[١] به الجان، وقُصد في ذلك، وله في ذلك أخبار .

أقول: وشارك في الفقه وأصوله والعربية، وانتفع الناس به في علومه التي انفرد بها، وكتب على الفتاوى في ذلك، وأثنى عليه العارفون بذلك ثناءً بليغاً.

وكان مباركاً، ساكناً، متقشفاً، يتورع في أشياء، وتعلل من نزلة تورمت منها رقبته ووجهه، انقطع بذلك ليلة ويوماً، وأسكن في أثناء اليوم إلى أن مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه، ولم يخلّف بعده في مجموع فنونه مثله رحمه الله وإيانا.

١٠٤٧- علي بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي.

الشهير بالمرجاني.

أخو أبي الفضل محمد[٢٤٣] وأحمد[٤٥٠] وحسن[٦٢٢] الماضين، وأبي

---

(١) في الضوء: يتعبث.

١٠٤٧ – نور الدين المرجاني (؟-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٩٥.

الفتح[١٣٩٦] وكمالية[١٦٢٥] الآتيين.

نور الدين ابن شيخنا العلامة نجم الدين.

سمع على البرهان ابن صديق في سنة اثنتين وثمانمائة «صحيح البخاري».

وفي سنة خمس «مسند عمر للنجاد»، و«الأربعين للآجري».

وعلى أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي «جزء البطاقة».

وعلى أحمد بن محمد بن علي بن مثبت الأنصاري «جزء البطاقة»، و«مجالس الخلال العشرة».

وعلى القاضي زين الدين المراغي «صحيح البخاري» بفوتين في المجلس الثاني عشر والرابع والعشرين، و«صحيح مسلم» خلا فوتاً في المجلس السادس عشر، وجميع «صحيح ابن حبان» خلا المجلسين الأولين، وثلاثة مجالس من «سنن أبي داود»، وثلاثة مجالس من «مسند الحميدي».

وعلى الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

وعلى والده بعض «الموطأ رواية يحيى بن بكير».

وعلى ابن الجزري بعض ختم كتابه «النشر في القراءات العشر».

وأجاز له في ربيع الآخر سنة ثمانمائة: النور علي بن حسن الخزرجي مؤرخ اليمن.

وفي سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

سافر إلى اليمن وعاد منه في البحر فمات به غريقاً بعد أن تزوج، وولد له أبو بكر، وعلي، ومحمد، وست الجميع.

١٠٤٨- علي بن محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني المكي.

أخو حسب الله[٦٠٠] وعبدالله[٨٨٣] المتقدمين هما ووالدهما[٧١].

أحد القواد، وزير السيد أبي القاسم بن حسن.

دخل معه القاهرة سنة ست وأربعين وثمانمائة، فلما تولى مكة السيد أبو القاسم أرسله إلى مكة فوصلها في ثاني ذي القعدة وأمر بضرب دراهم ينقش عليها اسم السيد أبي القاسم فضربت فدقت في تاسع عشر ذي القعدة وأخرجت للناس، وصرف الأفلوري مائة درهم، وعاد إلى جدة فجاود العرب.

وجهز جماعة من الفعلة لعمارة عين خليص[1]، فاشتغلوا بها فلم تجر[2].

مات في مغرب ليلة السبت رابع عِشْرِي المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه صبح يوم السبت عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٤٩- علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب المكي.

الملقب..[4].

له بقية ببغداد وبالبصرة وهم قليل.

١٠٤٨ - ابن بركوت الشبيكي (؟-٨٥٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٩٣.

(١) عين خليص: هي عين بطرف خليص من الشمال، أخذ ماؤها إلى جدة في الوقت الحاضر. (معجم معالم الحجاز).

(٢) إتحاف الورى ٤:١٩٥.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٨٢.

١٠٤٩ - ابن الحسن المكي (؟-؟).

(٤) بياض في الأصل مقدار كلمة.

١٠٥٠- علي بن محمد بن حسن بن علي بن معتق النهمي[١] الصعدي الشافعي.

نزيل مكة.

ولد سنة إحدى وخمسين وثمانمائة، واشتغل ببلده وبمكة.

وكانت له معرفة قوية في النحو، وأدب حسن، ونظم وفهم جيدان، وكان في عقله خلل.

مات في ليلة الجمعة ثامن ربيع الآخر سنة ثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه عند طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن من يومه بالمعلاة.

١٠٥١- علي بن محمد بن سعيد جبروه.

القائد نور الدين.

مات في يوم السبت سادس عِشْرِي شوال سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[٢].

١٠٥٢- علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني.

والد أحمد الماضي[٤٢٠] وعبد الكريم[٨٣٣] وقاسم[١١٧٣] الآتيين.

الخواجا علاء الدين، المعروف بالشيخ علي.

ولد ببلدة قيلان وسافر منها وله من العمر أربعة عشر سنة.

١٠٥٠ - ابن معتق النهمي (٨٥١-٨٨٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٢٩٨.
(١) في الضوء: البهمي.

١٠٥١ - ابن سعيد جبروه (؟-٨٦٦هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٣٠٧.
(٢) إتحاف الورى ٤:٤٣٧.

١٠٥٢ - الشيخ علي الكيلاني (؟-٨٤٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥:٣١٣.

ودخل الشام ثم مصر ثم مكة، ثم سافر منها إلى بلاد اليمن، وتردد كثيراً إلى مصر، وانقطع كثير قبل الثمانمائة بيسير أو بعدها بيسير.

وسمع على ابن الجزري كتابه «الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، وكتابه «التكريم في العمرة من التنعيم».

وبعض المجلس الأول من كتابه «الحصن الحصين»، وأكثر من عشرين مجلساً من «مسند الإمام أحمد».

وكان ناظراً على عمائر المسجد الحرام في سنة ست وعشرين، ثم خرج من مكة في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

ودخل عدن من بلاد اليمن وأقام بها إلى أن مات في ضحى اليوم السابع والعشرين من رجب سنة ثماني وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه ظهر يومه، ودفن بالقطيع وله من العمر مائة سنة وثلاث سنين.

١٠٥٣- علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد القاضي الشيباني الطبري.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ برابع عشر شوال سنة سبع وسبعين وستمائة.

١٠٥٤- علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني.

-نسبة إلى المدائن، مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد بينهما تسعة فراسخ-.

مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي صاحب التصانيف المشهورة.

روى عنه: الزبير بن بكار، وأحمد بن أبي خيثمة وغيرهما.

١٠٥٣ - ابن أحمد الطبري (؟-؟).

١٠٥٤ - ابن أبي سيف المدائني (؟-٢٢٤ أو ٢٢٥هـ)

أخباره في: سير أعلام النبلاء ١٠:٤٠٠، وميزان الاعتدال ٥:١٨٥، ولسان الميزان ٤:٢٥٣.

وكان عالماً بأيام الناس صدوقاً.

صام ثلاثين سنة متتابعة، وهو بصري انتقل إلى المدائن فنسب إليها، ثم انتقل إلى بغداد.

توفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين. وقيل: خمس وعشرين، وله ثلاث وتسعون سنة.

١٠٥٥- علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي مسلم الهمداني النهاوندي.

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي الشيباني مؤرخة بسنة خمس وسبعين وخمسمائة.

١٠٥٦- علي بن محمد بن عثمان البغدادي.

الفران والده المسعاني هو.

مات في ليلة الأحد ثاني عشر الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة بمنى، وحمل إلى مكة(١) فدفن بالمعلاة.

١٠٥٧- علي بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أخو رميثة الماضي[٦٧٦].

كان مع [ابن عمه](٢) علي بن حسن بن عجلان لما قاتل أخاه بركات في الحدبة سنة ست وأربعين(٣).

١٠٥٥ - ابن أبي مسلم النهاوندي (؟-؟).
أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٦٠.

١٠٥٦ - ابن عثمان البغدادي (؟-٨٦٧هـ).
(١) إتحاف الورى ٤: ٤٥١.

١٠٥٧ - نور الدين الحسني (؟-٨٥٢هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥: ٣١٨. وانظر إتحاف الورى ٤: ٢٨١.
(٢) في الأصل: ابنه. انظر إتحاف الورى.
(٣) إتحاف الورى ٤: ١٩٤.

وله ذكر في ترجمة أخيه رميثة.

مات في أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة[1].

١٠٥٨- علي بن محمد بن علي بن خليل القاهري الأصل المكي.

ويعرف بالسيرجي.

نور الدين.

أمه أم الخير ابنة الجمال إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي الآتية[١٦٩١].

ولد في سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

تلقى عن أبيه التكلم على دار أم المؤمنين خديجة المعروفة بمولد السيدة فاطمة، وكان يجمع الناس كل ليلة سبت على الذكْر فيه ويطعمهم لبانة أو غيرها، وأوقف على ذلك بعض نخيل في أموال ومياه حصلها بالخيف -خيف بني شديد من وادي مر- وقتل وهو قادم منها إلى مكة في أول ليلة الخميس سابع عِشْرِي القعدة سنة ثمان وستين وثمانمائة، وحمل إلى مكة فوصلها في عصر يوم السبت[2] ودفن بالمعلاة[3].

١٠٥٩- علي بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر الفاكهاني المكي

(١) إتحاف الورى ٤:٢٨١.

١٠٥٨ - علي السيرجي (٨٠٧-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٣٢٠.

(٢) في إتحاف الورى: يوم الخميس.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٥٩.

١٠٥٩ - ابن محمد الأكبر الفاكهاني (٨٣٦-٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥:٣٢٤.

الشافعي.

أخو أبي القاسم الآتي[١٤٠٩] والماضي والدهما[١٨٩].

نور الدين.

ولد في الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«المنهاج» له، و«العمدة في أصول الدين للنسفي»، و«الشاطبية»، و«الألفية لابن مالك»، وعرضها بمكة والقاهرة.

وحفظ أيضاً «ألفية الحديث للعراقي»، و«طوالع الأنوار في علم الكلام للبيضاوي»، و«تلخيص المفتاح»، و«الشافية في التصريف لابن الحاجب»، وغير ذلك مما لم يكمل.

وممن عرض عليه بمكة: القضاة أبو اليمن النويري، وأبو البقاء ابن الضياء، والسراج الحنبلي، والزين ابن عياش، وأبو الفتح المراغي.

وبالقاهرة: قضاة القضاة ابن حجر، وصالح البُلقيني، والمناوي، والعيني، وابن الديري، وابن الشحنة، والبدر التنسي المالكي، والبدر البغدادي الحنبلي، والجلال المحلي، والكمال ابن الهمام، والعلاء القلقشندي، والتقي الشمني، وابن العطار، ويحيى العجيسي.

وسمع الحديث بمكة.

وعلى الشيخ إبراهيم الزمزمي «مسلسلات أبي الحسن الطرقي».

وعلى والدي من لفظه «الحديث المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري» وغير ذلك منه، و«مسند عبد بن حميد» بعضه من لفظ المسمع وغير ذلك.

وقرأ عليه «الأربعين للنووي» و«باب الإشارات».

ومن أول البخاري إلى قوله: باب المزارعة بالشطر ونحوه.

وعلى الزين الأميوطي بقراءته «الشمائل للترمذي»، و«ثلاثيات البخاري» مرتين، وبقراءة غيره «الشفاء»، و«الشاطبية»، و«صحيح البخاري» خلا مجلس الختم، و«السيرة لابن إسحاق» بأفوات، و«السيرة لابن سيد الناس» بفوتين.

وبالقاهرة على القاضي علم الدين البُلقيني قرأ عليه من أول «البخاري» إلى كتاب الأيمان، وسمع عليه منه مواضع كثيرة.

والسراج عمر الودودي قرأ عليه بعض «مسلم»، و«الأذكار للنووي».

وإمام الكاملية سمع من لفظه «المسلسل بسورة الصف» وقرأها أيضاً، وقرأ عليه «صحيح مسلم»، و«الشمائل للترمذي» وغير ذلك.

وألبسه خرقة التصوف . وعلى غيرهم.

وبدمشق على الشيخ عبد الرحمن بن خليل القابوني سمع من لفظه «المسلسل بالأولية»، و«المسلسل بأخذ اللحية»، وقرأ عليه ثلاثيات البخاري، وبعض مسلم، وجميع «ألفية الحديث للعراقي»، و«تقريب الأسانيد للعراقي»، وكتابه «بشارة المحبوب بتكفير الذنوب» وغيره.

وعلى الشيخ محمد بن عبد الرزاق الأريحي قرأ عليه «ثلاثيات البخاري»، وأحاديث من «مسلم» وغير ذلك.

وعلى ابن قرا، وأمين الدين الأخصاصي، وشمس الدين اللؤلؤي وغيرهم.

وزار المدينة النبوية من طريق الماشي، وقرأ بها على أبي الفتح[1] المراغي و«ثلاثيات البخاري»، وبعض «مسلم»، و«أحاديث أربعي والده تخريج ابن حجر»، و«تاريخ المدينة لوالده».

وأجاز له في سنة ثماني وثلاثين خلق من الشام ، منهم: الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، وشهاب الدين أحمد ابن ناظر الصاحبة وأخوه يوسف،

(١) في الأصل: أبي الفرج.

وزين الدين عبد الرحمن ابن الطحان، وعبد الرحيم ابن المحب، وأحمد بن حسن بن عبد الهادي، والتاج عبد الوهاب ابن الحافظ عماد الدين، وشمس الدين محمد بن سليمان الأذرعي، وعائشة ابنة إبراهيم الشرائحي، وباي خاتون ابنة علي السبكي. وجميع من أجاز النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين.

واشتغل في العلوم ببلده وغيرها .

ولازم الشيخ أحمد بن يونس بمكة كثيراً، ودخل القاهرة ودمشق غير مرة، واشتغل فيهما على القاضي عَلَم الدين صالح البُلقيني، والقاضي شرف الدين المناوي، وجلال الدين المحلي، والشيخ سراج الدين العبادي، والشيخ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، وكمال الدين ابن إمام الكاملية، وبدر الدين ابن قاضي شهبة، وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد بن حسن العجلوني، وأحمد بن يونس المغربي، وعثمان بن عبد الله الحسيني، وعمر بن عيسى بن أبي بكر، وأبو بكر بن محمد الحصنكيفي، وعلي بن بدر الدين بن الحسين السندي.

وأجاز له بالإفتاء والتدريس: البُلقيني، وسراج الدين العبادي، والشيخ زكريا، وبرهان الدين العجلوني، وأحمد بن يونس.

وأن يدرس في الفقه والأصول: ابن إمام الكاملية.

وأن يجيب من يسأله ويفتي من يستفتيه: بدر الدين ابن قاضي شهبة.

وأن يفيد في علم الأصول والفقه: شرف الدين المناوي.

وأن يفيد ما حصله من العلم: جلال الدين المحلي.

وأن يقرئ المنهاج: عمر بن عيسى بن أبي بكر.

وأن يفيد «تلخيص المفتاح»: أبو بكر بن محمد الحصنكيفي.

وأن يفيد الطلبة: عثمان بن عبد الله الحسيني، ومحمد بن سليمان

الكافياجي.

ودرس بمكة والمدينة في العلوم الفقه، والأصلين، والمعاني، والبيان، والنحو.

وناظر وباحث، ونظم ونثر وأنشأ، وصنف «شرحاً للجرومية»، وكان عالماً، ذكياً، معيلاً، مقلاً، صابراً.

أقول: مات في مغرب ليلة الأربعاء خامس رمضان سنة ثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح[1] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عند سلفه قريباً من الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

وأظنه كان أوصى أولاد أخوه أبو الخير أن يدفن عند أخيه أبي القاسم عند الشيخ أبي لكوط، فما مكّن الحفارين من ذلك أولاد عبد اللطيف بن أبي السرور الفاسي ابن عمهم أنهم صاروا يستحقون التربة لكون بعض أقربائهم مدفون بها رحمه الله وإيانا.

أنشدني بقراءتي في يوم الأربعاء سادس عشر رمضان سنة إحدى وسبعين بالمسجد الحرام لنفسه:

توهم قلبي الحب سهلاً وظنه ذا كما الهوى وسط الحشا داكنه
فطل وفي الظبي الشرود وسنه

خذوا بدمي هذا الغزال فإنه رماني بسهمي مقلتيه على عمد
وقولوا له كم ذا المعنى بصده

ودار وهل بعد طيف بجوى يرده ولا تزعجوه إن قلبي يوده
ولا تقتلوه إنني أنا عبده وفي مذهبي لا يقتل الحر بالعبد

وأنشدني في يوم الخميس حادي عشر شهر رمضان سنة إحدى وسبعين بالمسجد الحرام لنفسه مضمناً للبيت الأول باقتراحي:

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٩٩.

أعنـدك علـم أنـي بـك مغـرم ... وأن فـؤادي بـالجوى يتضـرم
وأني أراعي النجم في غسق الدجى ... وأسـهر ليلـي والخليـون نـوّم
وأشهد في البرق الجوع إذا سرى ... بريـق الثنايـا منـك إذ تتبسـم
وأصبوا إذا هبّ النسيم بسحره ... لمـا فيـه مـن معنـاك إذ تبتسـم
ويعجبني الغصن الرطيب لأنه ... قوامـك يحكي وهـو لـدن مقـوم
وفي كـل معنى رائـق لي مسامح ... بـه حسنك الزاهي البهي الوسـم
فيـا دائـني بـا لله رفقـاً لمهجـتي ... فـإني كنـت في هـواك متيـم
ولي فيك ود حلّ في مضمر الحشا ... وعقـد ولا بـين الجوانـح محكـم
وما أنا بالسالي هواك ولو جفاني ... صدود به دمعي جرى وهو غندم
وكيف سلوي عنك يا لخجل المها ... وردك مـني في الفـؤاد مخيـم
ولكنـني خـوف الوشـاة وغـيرة ... عليك من اللاحي هـواك أكتـم
وأخفي غرامي منك نسكاً وإنه ... ليظهـر في نجـواي إذا تكلـم
فليتك تـدري مـا أقاسيه في الهوى ... وليتـك يـا بـدر الدجـى تعلـم
وليت الـذي قـد حـل بي يضفـي ... عليك وتنجوا أنت فيـه وتسـلم
غـرام ووجـد واكتئـاب وحرقـة ... ودهـر بـأنواع الجفـا يتضـرم
وكـثرة حسـاد وقلـة راحـم ... وتشـنيع واش ظـالم يتظلـم
وقيـد بـلا ذنـب وقلـبي متيّـم ... ولي كلائـم مـا أواسـيه تـترجم
تجمعـت الأدواء فيّ وأصبحـت ... عـداي لمـا ألقـى علـيّ تـترحم

وكتب على الأول في تذكرتي المسماة «نزهة العيون فيما تفرق من الفنون» من نظمه قوله وذلك في سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة:

الحـاوي ابـن فهـد عزيـز العلـى ... وأوغـل في جمعـه للفنـون
فـأجمع كـل علـى فضلـه ... فلونـه نزهـة للعيـون
وجـاد بـه منـه للـورى ... فـأضحوا ثمـار المنـى يجتنـون
فلا زال يهـدي الـورى رشـدهم ... جميعـاً وبـالنجم هـم يهتـدون

وكتب عليه أيضاً لنفسه:

أحسن الله للذي أحسن الوضع إذ كتب
وحباه بفضله غاية القصد والأرب

١٠٦٠- علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطيف اليمني العدني.

نزيل مكة، الشافعي.

الماضي والده[٢٠٧].

ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة باللامية..[1] ونشأ بها.

وقرأ على والده «الكافي للصردفي» نحو ثمانين مرة، ثم انتقل إلى عدن فأخذ عن قاضيها جمال الدين ابن كبن ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره وانتفع به.

سمع من لفظه «صحيح البخاري» ثلاث مرات، وسمع عليه «السيرة لابن إسحاق» وعدة «الحصن الحصين»، وقرأ عليه «التنبيه» بكماله، وبعض «الحاوي الصغير»، وسمع عليه «المنهاج للنووي بقراءة ولده عبد العزيز»، و«المهذب للشيخ أبي إسحاق»، ثم بعد موته قرأ «المنهاج» بكماله على قاضي عدن أيضاً جمال الدين محمد بن مسعود بن سعد الدين سعد بن أبي شكيل الأنصاري.

وسمع من لفظه «صحيح البخاري»، وسمع عليه «الشفاء»، وبعض «التنبيه»، وبعض «الحاوي»، وقرأ عليه «العمدة لعبد الغني»، و«الأربعين للنووي»، و«نفائس الأحكام للأزرق».

وقرأ على قاضي عدن أيضاً أبي عبد الله محمد بن عمر بن علي الجزري

١٠٦٠ - ابن عطيف العدني (٨١٢-٨٨٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٤.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة. وانظر الضوء اللامع.

«المهذب للشيخ أبي إسحاق» بكماله.

ومن أول «الوجيز للغزالي» إلى باب الربا، والنصف الثاني من «الحاوي الصغير» وأوله كتاب النكاح، وسمع عليه «الحاوي» مرتين، و«الأذكار للنووي» مرة أو مرتين.

وانتقل إلى مكة في..[1] فاستوطنها، وأدّب بها أولاد الخواجا الطاهر بدر الدين، ولم يخرج منها إلا مرة لزيارة والده ومرة لزيارة النبي ﷺ، وارتحل منها إلى مصر في سنة أربع وخمسين فأخذ بها الفقه عن القاضي يحيى المناوي، وجلال الدين المحلي، ثم دخلها أيضاً في سنة ثماني وخمسين فأخذ عن المحلي.

وزار بيت المقدس.

وأخذ عن أبي اللطف الحصنكيفي بالقدس في «منهاج الأصول».

ودخل الشام فأخذ يسيراً عن البدر ابن قاضي شهبة، وشمس الدين البلاطنسي، وذكر أن ابن قاضي شهبة أذن له بالإفتاء والتدريس.

وتصدى لإقراء الفقه بمكة المشرفة فأخذ عنه جماعة.

وأفتى وتقرر في صوفية الزمامية والجمالية، ثم ترك الثانية بعد تباينه مع شيخها قاضي مكة برهان الدين ابن ظهيرة، ونوّه به عند صاحب اليمن علي بن طاهر فصار يرسل له كل سنة بألف دينار يتصدق بها، ولم يظهر ذلك لأهل مكة، بل اشترى دوراً عند مولد علي وعمّرها، وظهر ذلك عليه بعد القل، فلما ظهر لأهل مكة ذلك كتبوا فيه محضراً كتب فيه القضاة والفقهاء، وأرسلوا به إلى ابن طاهر فقطعها عنه، فحمل نفسه بغير عيال وتوجه إليه.

أقول: فأكرم مورده وعرض عليه القضاء بعدن فما رضي، ورتب له طعاماً كثيراً، ورتبه عبد الوهاب في مدرسته التي جددها بزبيد مدرّساً للفقهاء فأقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين «البخاري»، ثم سافر في شوال

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة.

إلى مكة ليأخذ أهله، واستناب في المدرسة، فوصل مكة وهو متوعك، واستمر كذلك إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جمادى الأولى سنة ست وثمانين، وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا.

١٠٦١- علي بن محمد بن غطنفر[١] بن حسب الله بن مفرج بن عرفطة بن محمود بن موسى بن علي بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله الأكبر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب الحسني العرفطي الزيدي.

شيخ سروعة[٢]، ويقال له صاحب سروعة، فإنه كان معتقداً معتبراً لا ترد شفاعته عند صاحب مكة فمن دونه، ويدخله الناس فيما بينهم من الأمور المهمة فيسمعوا له ويطيعوا.

مات في ليلة الخميس سابع رجب سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمرة..[٣]، وحمل إلى ضيعة سروعة بوادي مر من أعمال مكة فدفن هناك عند سلفه[٤] رحمه الله وإيانا.

١٠٦١ - ابن محمد السروعي (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٦.

(١) في الضوء اللامع وإتحاف الورى: غضنفر.

(٢) سروعة: هي عين بمر الظهران شمال الحديبية، اندثرت فيما اندثر من عيون مر الظهران في السبعينات من القرن الرابع عشر الهجري، وماؤها أجاج، لقربه من حدة، وقد سمي الوادي الذي تجري فيه باسمها، وهي من أقدم عيون مر الظهران. (حسن القرى، معجم معالم الحجاز، معالم مكة التاريخية والأثرية).

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة. وفي إتحاف الورى: بالمروة.

(٤) إتحاف الورى ٤: ٤٠٠.

١٠٦٢- علي بن محمد بن فرحون القيسي القرطبي.

قال في «الإعلام»: قال الأبار: حج وسمع من السلفي وغيره، ونزل مدينة فاس.

وكان زاهداً، صالحاً، فاضلاً، عالماً بالفرائض والحساب، ثم حج وجاور إلى أن مات.

ذكره فيمن توفى سنة إحدى وستمائة.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٠٦٣- علي بن محمد بن كحل الغزي.

كان جده من موالي السيد حميضة.

الشيخ الفاضل.

سمع في سنة أربع عشرة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ختم «صحيح مسلم»، وبعض المجلس الثامن عشر منه.

١٠٦٤- علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

والد محمد أبي البركات[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] الماضيين وأبي بكر[١٣٣٨] وزينب[١٥١٤] وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] وأم هانئ[١٧٣١] الآتين.

القاضي نور الدين ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

١٠٦٢ - ابن فرحون القرطبي (؟-٦٠١هـ).

١٠٦٣ - ابن كحل الغزي (؟-؟).

١٠٦٤ - نور الدين بن ظهيرة (٨٠١-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٩، ومعجم ابن فهد ١٨٤.

أمه كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي.

ولد في سنة إحدى وثمانمائة بمكة.

وحفظ «العمدة في الأحكام لعبد الغني» وعرضها.

وحضر على البرهان ابن صديق في سنة خمس وثمانمائة «جزء أبي الجهم».

وسمع من محمد بن عبد الله البهنسي قطعة من آخر «الشفاء».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، وغالب «الموطأ رواية معن»، وغالب «صحيح ابن حبان»، وبعض «مسند الحميدي»، و«جزء إبراهيم الخرقي والتنوخي».

ومن ابن الجزري «المسلسل بالمحمدين» له، و«جزء من مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار تخريجه».

ومن والده والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، والشيخ ولي الدين العراقي وغيرهم.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: الحافظان العراقي، والهيتمي، وأحمد بن عمر بن علي بن أبي البدر الجوهري، وعلاء الدين الجزري، وأبو الطيب السحولي، ومحمد بن معالي الحلبي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وخلق.

وما علمته حدّث، لكنه أجاز في الاستدعاءات.

وناب في القضاء بمكة المشرفة عن أخيه القاضي جلال الدين أبي السعادات، واستخلفه أخوه أيضاً في القضاء لما توجه إلى القاهرة في سنة أربعين وثمانمائة.

ودخل القاهرة مرات، ودمشق مرة.

وكان سمحاً، كريماً، مفضالاً، وفي خلقه حدة.

مات في صبح يوم الاثنين عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه ضحى عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة، وكانت جنازته حافلة.

أخبرنا القاضي نور الدين أبو الحسن علي بن أبي البركات بن ظهيرة القرشي، وأخواه قاضي القضاة جلال الدين أبو السعادات محمد، والقاضي نجم الدين محمد، سماعاً عليهما مفترقين قالوا: أنا برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، قالا: أنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي، أنا عبد الله بن عمر الحريمي، أنا عبد الأول بن عيسى أبو الوقت، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أحمد الشريحي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا العلاء بن موسى الباهلي، إملاءً في كتابه قال: أنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر الأنصاري رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من رآني في النوم فقد رآني، فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي»[٢].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن رمح كلاهما عن الليث به، فوقع لنا بدلاً عالياً لثلاثتهم، و لله الحمد والفضل.

١٠٦٥- علي بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفي

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٦٧.

(٢) أخرجه مسلم في الرؤيا، باب قول النبي عليه الصلاة والسلام: «من رآني في المنام فقد رآني» ٤:١٧٧٦/٢٢٦٨. وابن ماجة في تعبير الرؤيا، باب رؤية النبي ﷺ في المنام ٢:١٢٨٤/٣٩٠٢.

١٠٦٥ – ابن محمد المناوي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١١.

١٠٦٥- علي بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفي المصري المناوي[١] الدلال.

نزيل مكة المشرفة.

وكان عامياً ظريفاً، ينظم الشعر ويتكسب بسمسرة الرقيق بمكة المشرفة.

مات بين المغرب والعشاء من ليلة الاثنين خامس عِشْرِي ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

ومن شعره ما أنشدناه في جمادى الأولى سنة أربعين وثمانمائة بسوق العطارين بمكة المشرفة:

ألف قلبي بحب أهيف يسمي زين   وصي الحسنى ورمى قلبي بأسود عين
يا رب بين الوشا واخرص غراب البين   والضدان لام يصير عينه من عين

وأنشدني في يوم الاثنين ثاني صفر سنة إحدى وأربعين بساحل جدة لنفسه في السيل:

أتى بمكة سيل قد أحاط بها   فأغرق الناس ليلاً وهو يغشاهم
فعندها لسان الحال أخبرنا   هذا جزاؤهم مما خطاياهم[٣]

١٠٦٦- علي بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن[٤] خليفة الدكالي الأصل المكي المالكي.

الشهير بابن البهاء.

١٠٦٥ - ابن محمد المناوي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١١.

(١) في إتحاف الورى: المنادي. ٤:١٥٦.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٦.

(٣) إتحاف الورى ٤:٧٠.

١٠٦٦ - علي ابن البهاء (٨٠٢-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١١.

(٤) زيادة على الأصل. وانظر الضوء اللامع.

الفقيه نور الدين.

ولد في رجب سنة اثنتين وثمانمائة.

حضر على البرهان ابن صديق في الثالثة سنة خمس وثمانمائة «جزء أبي الجهم»، والأول والثاني من «حديث عبد الباقي بن قانع»، والثاني من «مسند أنس جمع الحنيني وما في آخره من حديث أبي الغنائم النرسي»، و«مسند عمر للنجاد» وما في آخره، و«أربعي الآجري»، و«الوجل لابن أبي الدنيا»، و«تذكرة الحميدي»، و«جزء ابن مخلد»، و«فضائل القرآن لأبي عبيد»، والثاني من «العظمة لأبي الشيخ»، والخامس من «أمالي المحاملي»، و«جزءاً فيه أحاديث شعبة ابن الحجاج رواية البغوي»، والمجلس الثاني من الجزء الثالث من «حديث أبي علي أحمد بن خزيمة»، و«منتقى من عوالي ما في مسند عبد بن حميد انتقاء الذهبي»، والثالث والرابع والخامس والسادس من[1] «المنتقى من مسموعات جعفر الثقفي تخريج عبد الجليل بن محمد بن كوتاه»، وجزءاً فيه تسعة مجالس من «أمالي معمر بن الفاخر»، و«جزءاً من حديث أبي محمد عامر بن يسار الرقي»، و«منتقى من حديث أبي بكر عبد الله بن محمد بن النقور انتقاء ولده المبارك»، و«جزءاً فيه أحاديث منتقاة من مسموع جمال الدين سليمان بن عمر الزرعي» وغير ذلك.

وسمع على الزين المراغي جميع «سنن أبي داود»، و«صحيح البخاري» خلا مجلساً و«صحيح مسلم» خلا مجلساً وفوتاً في مجلس، وأربعة عشر مجلساً في «الموطأ رواية معن»، وبعض مجلس من «مسند الحميدي».

وعلى الشهاب المرشدي ووالدي «الذرية الطاهرة للدولابي»، وكثيراً من «شرح السنة للبغوي»، وبعض كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أحمد بن عبد القوي.

(١) زيادة على الأصل. وانظر ترجمة رقم: ٢٣٠.

وكان مسرفاً على نفسه، مجاهراً بما لا يليق بالفقهاء.

مات مطعوناً في يوم الخميس حادي عِشْرِي شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة في طاعون كان بها[1]، ودفن بحوش الصوفية خارج باب النصر سامحه الله.

١٠٦٧- علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي.

أخو محمد الماضي[٢٦٩] هو ووالدهما[٢٥٤] وعمر[١١٢١] الآتي.

قاضي القضاة نور الدين أبو الحسن بن قاضي القضاة أمين الدين أبي اليمن ابن قاضي القضاة جمال الدين أبي الخير ابن القاضي نور الدين أبي الحسن.

ولد في ليلة الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ «العمدة»، و«الشاطبية»، و«الرسالة لابن أبي زيد»، و«التنقيح للقرافي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها على جماعة، و«المختصر الفرعي لابن الحاجب»، وتلا لأبي عمرو من طريقيه على الشيخ محمد الكيلاني، والشيخ شهاب الدين الشوائطي.

وسمع من جده محمد بن علي النويري، ونور الدين ابن سلامة، وحسين الهندي، ومحمد بن خير المؤذن، وأحمد بن محمود، وحسين وإسماعيل ولدي علي الزمزمي، ومحمد بن إبراهيم المرشدي بعض «مسند الإمام أحمد بن

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٢٣.

١٠٦٧ - أبو الحسن النويري (٨١٥-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٢.

حنبل».

ومن جده فقط بعض «سنن ابن ماجة».

ومن ابن سلامة «السنن لأبي داود» بأفوات، و«الجمعة للنسائي» بأفوات من أولها، وسبعة مجالس من «أمالي المخلص».

ومن عمه تقي الدين الفاسي، ونور الدين ابن سلامة، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي بعض «صحيح مسلم».

ومن والده أبي اليمن النويري جزءاً من «أمالي الذهبي كتبه تذكرة للشريف أبي الخير الفاسي»، و«المنتقى الكبير من ذم الكلام لشيخ الإسلام الأنصاري»، وبعض «فضائل القرآن لأبي عبيد».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«السنن للشافعي رواية المزني»، و«الرسالة للشافعي» بفوت مجلسين منهما[1]، والمجلس الأخير من «الصحيحين»، ومن «السنن لأبي داود»، و«الشقراطسية»، و«البردة»، و قرأ عليه «الصحيحين».

ومن شمس الدين البرماوي ووالدي التقي ابن فهد غالب «السنن الكبرى لابن سيد الناس».

وعلى التقي المقريزي «صحيح البخاري» بقراءته.

ودخل القاهرة أربع مرات أولها سنة اثنتين وأربعين، قرأ بها على القاضي مجد الدين بن نصر الله «الأربعين المسلسلات لابن المُفَضَّل».

وعلى الزركشي بعض «صحيح مسلم».

وعلى عز الدين ابن الفرات ..[2].

وعلى قاضي القضاة أبي الفضل ابن حجر «القول المسدد في الذب عن

(١) في الأصل: هما.

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين.

مسند أحمد» له، وكتاب «الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع تخريجه» وغير ذلك.

وسمع عليه «الحديث المسلسل بالأولية»، وبعض «البخاري».

والثانية في سنة سبع وأربعين وقرأ بها وسمع على ابن حجر كثيراً، وعلى التقي الشمني.

والثالثة في سنة إحدى وخمسين.

والرابعة في سنة ستين.

وأجاز له في سنة ست عشرة وما بعدها من القاهرة: شرف الدين ابن الكويك، وجمال الدين الكناني وابن عمه شمس[1] الدين الشامي، وعز الدين ابن جماعة، وجلال الدين البُلقيني، وولي الدين العراقي، وأبو هريرة ابن النقاش، وشمس الدين الزراتيتي، ومجد الدين إسماعيل البرماوي، وحماد التركماني، ونور الدين الفوي، ومحمد بن أحمد بن معالي، وعثمان الدنديلي، وعبد الكافي السويفي، وسراج الدين قارئ الهداية، ومحمد بن حسن البيجوري، وشمس الدين البساطي، ورقية ابنة الثعلبي.

ومن دمشق: القاضي نجم الدين ابن حجي، ومحمد بن محمد بن المحب القرشي، وابن طولوبغا.

ومن مكة: أبو الفضل ابن ظهيرة، وشهاب الدين ابن الضياء، ونجم الدين المرجاني، ومحمد بن علي الزمزمي، وشمس الدين ابن الجزري.

وتفقه بالشيخ أبي الطاهر المراكشي، أخذ عنه «المختصر لابن الحاجب» ما بين سماع وقراءة، وبالقاضي شمس الدين البساطي لما جاور بمكة في سنة أربع وثلاثين أخذ عنه أيضاً «المختصر» تقسيماً اختص بقراءة قطعة منه، وهي من قوله في كنايات الطلاق: الثالث مثل: اسقني إلى كتاب البيع، وبالشيخ

---

(١) في الأصل: ابن عمه وشمس.

أحمد المصمودي[1]، والشيخ أحمد اللحائي وغيرهم.

وأخذ العربية عن شيخنا جلال الدين عبد الواحد المرشدي، وشمس الدين ابن حامد الصفدي، وشمس الدين القاياتي قرأ عليه غالب «توضيح ابن هشام للألفية» في سنة إحدى وخمسين، والتقي الشمني قرأ عليه «شرح الألفية لابن المصنف».

وأصول الفقه عن الشيخ أبي القاسم النويري، وكمال الدين ابن إمام الكاملية، وتقي الدين الحصني أخذ عنه قطعة من «شرح منهاج البيضاوي للأسنائي».

والمعاني والبيان عن الشيخ أبي القاسم النويري، قرأ عليه النصف الأول من «التلخيص»، وطائفة من «التنقيح للقرافي»، ومن شرحه عليه.

والتصوف عن الشيخ شمس الدين البلاطنسي، قرأ عليه «مختصر منهاج العابدين»، وكتاباً في «الرد على ابن العربي للشيخ علاء الدين البخاري».

والحديث عن شيخ الإسلام ابن حجر، قرأ عليه «شرح النخبة» له، وأذن له في إقرائها، وقرأ عليه «بذل الماعون» من تأليفه، وسمع عليه أشياء.

ولي ثلث إمامة مقام المالكية بمكة المشرفة في الأيام المؤيدية شريكاً لعَمَّيْ أبيه أحمد وأبي عبد الله، وأن يكون نائباً عنه عمه القاضي تقي الدين الفاسي فلم يتم له ذلك.

وناب في القضاء بمكة المشرفة بمرسوم من الأشرف برسباي في سنة أربعين، ثم عن والده بعده بعد موت عم والده القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري في أواخر سنة اثنتين وأربعين إلى أول سنة ثلاث وأربعين فولي القاضي عبد القادر، وناب في نصف الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام عن

(١) في الأصل: المصموي.

أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي عبد الله النويري في سنة ثلاث وخمسين، ثم ترك ذلك في سنة أربع وستين لما باشر أبو عبد الله، ثم ناب عن ولده أبي القاسم لما مات والده في سنة ثلاث وسبعين، ثم في سنة خمس وسبعين ولي نصف الإمامة بحكم وفاة قريبه أبي الفضل بن عبد الرحمن النويري، ثم ولي قضاء مكة المشرفة في سابع صفر سنة ثماني وستين عوضاً عن القاضي عبد القادر بن أبي العباس لما ذكر عنه من العمى وقرئ توقيعه يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الأول من السنة، ثم عزل في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى من السنة بظهيرة بن أبي حامد بن أبي الخير بن ظهيرة، ثم أعيد في شوال سنة خمس وسبعين عن القاضي عبد القادر[1]، ثم انفصل بالقاضي عبد القادر في شوال سنة ثماني وسبعين.

ثم أعيد بعد موت القاضي عبد القادر إلى القضاء في شوال سنة ثمانين[2] بشرط عدم رضا الشيخ يحيى العلمي، فوصل الخبر مع الحاج مع القاضي شرف الدين الأنصاري، فأرسل للشيخ يحيى فلم يرض، ثم أرسل لصاحب الترجمة أن يلبس الخلعة فقال: لا ألبس إلا بمرسوم وقال له: ليس معي مرسوم، فامتنع من اللبس، ثم وصل مرسوم للقاضي شرف الدين الأنصاري، ولكنه لم يصل إلا بعد موته، وفيه أنه يلبس خلعته، فأراه القاضي برهان الدين ابن ظهيرة ذلك في المرسوم فلبس خلعته في يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين[3]، واستمر إلى أن مات.

وولي تدريس الحديث بالمدرسة المنصورية بمكة تلقاه عن عم أبيه عبد العزيز بن علي النويري، ولم يباشر إلا في سنة تسع وستين.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٣١.
(٢) إتحاف الورى ٤: ٥٩٣.
(٣) إتحاف الورى ٤: ٦٠٢.

ودرّس وأفتى، وكان عفيفاً في قضائه، مصمماً مقداماً، كثير التلاوة والطواف والقيام بالليل، متودداً لبعض الغرباء مكرماً لهم مع حدة لسان.

مات في ليلة السبت سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح[١] ونودي بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم، ودفن بالمعلاة بقبر والده رحمه الله وإيانا.

١٠٦٨- علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر التميمي الجيزي الشافعي.

الشهير بابن الجريش -بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء التحتانية بعدها شين معجمة-.

نور الدين، أبو الحسن.

ولد بالجيزة من أعمال القاهرة قبيل الثلاثين ونشأ بها.

وسمع على شيخنا ابن حجر وغيره، واستجزت له من جماعة.

واشتغل يسيراً عند الشهاب البنبي، والعلم البُلقيني، وحسين اللاري، والكمال السيوطي، والجلال البكري وغيرهم.

وتعانى كأبيه إدارة المعاصر والدواليب فأثري، وحصل من الكتب النفاس.

وكان زائد الذكاء، وافر العقل، ناظماً ناثراً، له فضل وأفضال بحيث يعدّ من الرؤساء.

وحج غير مرة، وجاور حيناً، ثم سافر بحراً إلى مكة ومعه كتبه، فحج وجاور فقدرت وفاته بمكة عن بضع وخمسين في سحر ليلة الثلاثاء سلخ

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٢٨.

١٠٦٨ - ابن الجريش (قبيل ٨٣٠-٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٣.

جمادى الآخرة سنة ثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا.

١٠٦٩- علي بن محمد بن محمد بن علي الثقفي البساوي العفيفي.

نزيل مكة، السمّان بها.

الشهير بعلي بدوي.

كان مباركاً مواظباً على الجماعة، يحب خدمة الصالحين والعلماء.

جاء لمكة وهو صغير فعمل سماناً بالسويقة منها، وأوقف عليه وعلى ذريته بيتاً، أي جوشن بمكة.

مات في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء[١] عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٧٠- علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن يفتح الله القرشي الاسكندري المالكي المقرئ.

الماضي ولده أحمد[٤٢٢].

الشهير بابن يفتح الله.

نور الدين بن عز الدين.

ولد[٢] في رمضان سنة ثماني وثمانين وسبعمائة بالاسكندرية ونشأ بها فحفظ «القرآن».

١٠٦٩ - علي بدوي (؟-٨٨١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٦٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٦٠٦.

١٠٧٠ - ابن يفتح الله (٧٨٨-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٧.

(٢) في الأصل: ولي. وانظر الضوء.

وسمع بعض «الصحيح» وجميع «الشفاء» على جده.

و«الشفاء» وبعض «الموطأ» على الكمال ابن خير، وبعض «الترمذي» على التاج ابن التنسي وعلى غيرهم.

وأجاز له ابن الملقن وابن صديق وغيرهما.

وتلا ببلده بالسبع على النور علي بن محمد بن عطية السكندري المالكي ابن المرخم.

وتفقه بالنور ابن مخلوف، والشمس الفلاحي وغيرهما.

وأخذ العربية عن شعبان الآثاري، والشمس محمد بن الفرضي الحريري، والتقي ابن الجزري فأخذ عنه القراءات وغيرها.

وحج في سنة اثنتي عشرة وجاور بالتي تليها، وسمع بها على الزين ابن المراغي، وأبي الخير محمد بن أحمد الطبري، والجمال ابن ظهيرة، وأبي عبد الله ابن مرزوق.

وتفقه بالتقي الفاسي وغيره.

وتلا على ابن سلامة والزين ابن عياش بالعشر.

ورجع إلى بلده فأقام بها ودرس وانتفع به، وولي خطابة جامعها الغربي، وأَمَّ برباط سيدي داود.

وكان شيخاً جليلاً، عالماً، صالحاً، متواضعاً، وأخذ عنه بالقاهرة.

وتوجه إلى مكة فحج وجاور فقدرت وفاته بها في مغرب ليلة الأربعاء رابع عِشْرِي صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٨٨.

١٠٧١- علي بن محمد بن محمد بن محمد الفرخي التجافيفي المكي.

حضر على القاضي مجد الدين الشيرازي الأول من «مسلسلات العلائي» في يوم السبت سادس عِشْرِي صفر سنة ثلاث وثمانمائة بمنزله بالصفا، وتسلسلت له الأحاديث بسماعه من العلائي، و«مسلسلات السرمدي» يوم الأحد سابع عِشْرِي صفر المذكور بالمدرسة الأشرفية، وتسلسلت له جميع المسلسلات من الحديث الأول بسماعه من السرمدي، ثم سمع أخيراً على غيره كالقاضي كمال الدين بن[1] الزين، وأبي الفضائل المرشدي، والوالد تقي الدين ابن فهد.

وكان متمولاً.

ملك بمكة دوراً وأصائل بوادي مَرّ.

مات صبح يوم الاثنين عِشْرِي رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

وخلّف تركة لها صورة وأولاداً ذكوراً وإناثاً.

١٠٧٢- علي بن محمد بن محمود بن محمد الفراش.

خادم الحرم الشريف.

وجدت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة.

١٠٧١ - ابن محمد التجافيفي (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٢٠.

(١) زيادة على الأصل.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤١٤.

١٠٧٢ - علي بن محمد الفراش (؟-بعد٦٨٧هـ).

١٠٧٣- علي بن محمد بن مكثر الحسني.

وجد خطه في رسم شهادة في مكتتب مؤرخ بأواخر شوال سنة عشرين وستمائة.

١٠٧٤- علي بن محمد بن مكثر بن عيسى بن فليتة.

أظنه الذي قبله.

كان موجوداً في سنة عشرين وستمائة على ما وجد في مكتوب يتعلق به وبعمه أحمد وعماته لإجازة بعضهم لحصة له من أرض بضيعة الجميزة من وادي هدة بني جابر مدة ثلاث وسبعين سنة.

١٠٧٥- علي بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى القرشي المخزومي اليناوي المكي الشافعي.

نور الدين.

حفظ «التنبيه» وعرضه على النور ابن سلامة في سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

سمع على الزين المراغي ختم «صحيحي البخاري ومسلم».

وعلى الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض «صحيح ابن حبان».

وأجاز له في سنة ثماني وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، وإبراهيم بن علي بن فرحون، والقاضي شهاب الدين بن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وعبد العزيز بن محمد الطيبي، والتقي ابن حاتم، وابن خلدون، وابن عرفة،

١٠٧٣ - علي بن محمد الحسني (؟-بعد ٦٢٠هـ).

١٠٧٤ - علي بن محمد بن مكثر (؟-بعد ٦٢٠هـ).

١٠٧٥ - علي بن موسى المخزومي (؟-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٢٤.

والحافظان العراقي والهيتمي، ومحمود ابن الشريشي، والبرهان الأبناسي، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، وأحمد بن عبد الرحمن بن الحباب، وأحمد بن علي بن سنجر الماردين، وأحمد بن يحيى الحسيني، وصدر الدين المناوي، ونسيم الدين الكازروني.

مات عصر يوم الاثنين خامس صفر سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء تجاه الحجر الأسود ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

١٠٧٦- علي بن محمد بن يحي البعداني اليمني المكي.

الشيخ الصالح نور الدين.

لا أعلم متى قدم مكة إلا أنني أظن أن له بها أربعين سنة فأكثر.

أجاز له في سنة ثمانمائة: إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن عبد الحق، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني، وأبو بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وعمر بن محمد بن أحمد البالسي، وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، ومحمد بن محمد بن محمد بن منيع الوراق وجماعة.

وكان شيخاً صالحاً، أجمع أهل الطوائف على محبته؛ لأنه اتسع خلقه لصحبتهم وشملهم بخدمته وإنصافه وإيناسه.

كثير العبادة من الصيام، والقيام، والتلاوة، والزيارة، والاحتمال لمن يؤذيه، ومقابلته بضد ذلك، وكثير السخاء والإحسان والبشاشة للصغار والضعفاء والفقراء، وإدخال السرور عليهم بما يفرحهم خصوصاً أهل الحرمين

---

(١) إتحاف الورى ٤:٩٧.

١٠٧٦ - نور الدين البعداني (؟-٨٣١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٦.

بل أهل المدينة؛ لأن يوم وصوله إليهم كيوم العيد.

وزار في بدايته صحبة الشيخ عمر العرابي من طريق الماشي، وما كان قوتهما إلا ورق الشجر، وكانا اصطحبا وهما شابان، وكان له إحسان كثير إلى الشيخ عمر، وهو السبب في نقلته من اليمن إلى مكة، واشترى له داره بالمروة وبناها له، وبنى لولده محمد داراً أيضاً وزوجه بابنته أم الهدى.

وزار القدس الشريف واعتمر من هناك، وكان يعتمر من مكة في الثلاثة الأشهر رجب وشعبان ورمضان في كل يوم مرتين؛ مرة بعد الصبح ومرة بعد العصر مع الصيام والإفطار وقت الغروب على ماء زمزم وعلى تمرة أو لقمة، ثم لا يأتي بيته إلا في الربع الرابع لاشتغاله بين المغرب والعشاء بالصلاة، وبعد العشاء بالطواف والسعي[1]، ثم يُحْيي الليل ما عدا الربع الأخير طوافاً وصلاة وتلاوة، وفي الربع الأخير يأكل أكله وينام ويقوم لصلاة الفجر، وكان دأبه ذلك أربعين سنة، وباقي السنة الصيام، والقيام، والتلاوة، وقضاء حوائج الناس.

ولما أرسلت جهة فرحان زوج الملك الأشرف ابن الأفضل الشيخ الشنيني ومعه ألف دينار ليعمل لنا بمكة شيئاً تذكر به في الدنيا والأخرى أعجله السفر، فوكل الشيخ علي البعداني وأعطاه المال فاشترى دكان الرباط المشهور به بمكة، وشرع في بنائه وقصرت النفقة عن تكميله فأرسل عرفها بذلك، وكان بلغها من مستنيبه علمه وصلاحه، وأرسلت إليه بما كمل به، وصارت ترسل إليه في كل سنة بوقر جلبه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج إليه فيعمل للفقراء أسمطة خاصة في رمضان، وفي ربيع، وفي الأعياد، ووسّع الله عليه فكان لباسه وربحه وطعامه في غاية ما يكون من الكمال، وشرع في عمارة ما انهدم من مسجد الخيف، ثم في بناء بئر علي

(١) في الأصل: والمسعى.

التي في درب الماشي وكانت قد انهدمت.

وكان رحمه الله شديد الورع، نحيل الجسم، كثير الجهد في العبادة، وله العقيدة التامة في قلوب سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر، وبينه وبين السلطان أبي فارس مكاتبة وصحبة.

وكان يرسل للبيمارستان كل عام بملء يده بمبلغ جيد، وكان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان يجله ويعظمه وقال فيه: ما رأيت في المشايخ أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم من الشيخ علي البعداني.

مات في سابع عِشْرِي شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بالمسجد الحرام بعد أن نادى الريس محمد بن أبي الخير فوق ظلة زمزم بالصلاة على بقية الصالحين وأبي الفقراء والمساكين، الغريب بعد أصحابه، نزيل بيت الله وبابه، فضجّ الناس بالبكاء، ودفن بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه رحمه الله وإيانا وغفر له ونفعنا به.

١٠٧٧ - علي بن محمد البُلقيني(٢) القائد.

مات في ظهر يوم الأربعاء حادي عِشْرِي الحجة سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة(٣).

- علي بن محمد السكندري.

هو لاطونة. يأتي[١٤٤٨].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٨.

١٠٧٧ - ابن محمد البلقيني (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٤. وذكره في الضوء مرة أخرى باسم: علي بن محمد الحبشي البليني القائد ٦:٣٢.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: البليني.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٨٠.

١٠٧٨ - علي بن محمد الطبري الشافعي.

نور الدين، سبط ابن خليل.

مات في آخر الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة بمكة[١] ودفن بالمعلاة.

١٠٧٩ - علي بن محمد اليماني.

مستوفي الديوان بجدة.

كان اسمه عمر فغيره لما خدم السيد حسن.

مات في يوم الاثنين عِشْرِي صفر سنة أربعين وثمانمائة[٢].

١٠٨٠ - علي بن مسعود البعداني.

مات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ست وخمسين[٣] وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٨١ - علي بن مكارم بن عبد العزيز الصوفي.

أبو الحسن.

قال ابن الدبيثي: شيخ صالح، حافظ لكتاب الله تعالى.

وأقام برباط فخر الدولة ابن المظفر بن المطلب المجاور لمدرسته المعروفة

١٠٧٨ - نور الدين الطبري (؟-٦٤٩هـ)

(١) إتحاف الورى ٣:٧١.

١٠٧٩ - علي اليماني (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٣٤.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٠٥.

١٠٨٠ - ابن مسعود البعداني (؟-٨٥٦هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٣٩.

(٣) في الضوء: سنة خمسين.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٢٠.

١٠٨١ - ابن مكارم الصوفي (؟-؟).

بدار الذهب سنين متقدماً على من به من الصوفية، ويحج في كل سنة عن الإمام المستضيء بأمر الله قدّس الله روحه إلى أن ترتب إماماً بالحرم الشريف في مقام إبراهيم عليه السلام.

وأقام بمكة شرفها الله، ورأيته بها على أحسن طريقة.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٠٨٢ – علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي.

والد محمد الماضي[١٩٣] وموسى[١٢٤٥] وأبي بكر[١٣٣٩] الآتيين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الزين المراغي ختم «صحيح مسلم»، وأبي اليمن الطبري قطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير»، والمجلس الأخير من «سنن أبي داود»، و«أربعين حديثاً منتقاة من سنن أبي داود انتقاء خليل».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: البرهان ابن صديق، والعراقي، والهيتمي، وجميع من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

دخل مصر والصعيد ثم اليمن وأقام بها سنين كثيرة عند الرضي أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والد الشجاع عمر، وحصل في أيامه أيام الملك الناصر أموالاً وذهبت منه عليه لما غضب عليه، ثم جاء إلى مكة بعيال الرضي وأولاده في سنة خمس وأربعين.

وله بمكة دور وأموال بوادي مر خلّفها، وأولاداً عدة.

مات عن خمس وسبعين سنة ظناً في صبح يوم السبت خامس عشر المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن

١٠٨٢ – ابن موسى الهاشمي (؟–٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٤٤.

(١) إتحاف الورى ٤:١٩٩.

بالمعلاة.

١٠٨٣ - علي بن هلال الحضا.

مات في يوم الخميس رابع رجب سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[1] ودفن بالمعلاة.

١٠٨٤ - علي بن ياقوت العجلاني.

مات يوم الأربعاء سادس عِشْرِي رجب سنة ست وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

١٠٨٥ - علي بن يوسف بن أحمد المصري ثم المكي ثم اليمني الشافعي.

الشهير بالغزولي.

نور الدين.

اشتغل بالعلم على القاياتي وغيره، وفضل وأقرأ وصنف.

وأجاز له شيخنا ابن حجر، وعلم الدين البُلقيني، [وأبو ياسر][2] محمد بن عمار المالكي، والبدر ابن الخلال، والشمس ابن اللبان، والنور علي الخطيب الوشمي، وأقام بمكة.

ومن مصنفاته: «شرح مختصر أبي شجاع»، وسماه «مائدة الجياع وسكردان الشباع على مختصر ابن شجاع»، وكمل في سنة خمس وأربعين

١٠٨٣ - ابن هلال الحضا (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٤٩.

(١) إتحاف الورى ٤: ٤٩٩.

١٠٨٤ - ابن ياقوت العجلاني (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٥٠.

١٠٨٥ - نور الدين الغزولي (؟-٨٦٠هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٥١.

(٢) في الأصل: والبدر. وانظر ترجمته في هدية العارفين ٥: ٧٣٤.

قرضه له القاياتي.

وقال الثاني: أنه لازمني قديماً وجديداً، حضر مجلس إقرائي في العلوم، وقد استخرت الله تعالى وأجزته بالتدريس والفتوى على مذهب الشافعي وذلك في سنة تسع وأربعين.

وقرئ عليه هذا الكتاب غير مرة منها في سنة ثماني وأربعين وتسع وأربعين، وفي سنة اثنتين وخمسين، وفي سنة تسع وخمسين بالمسجد الحرام.

ومن مؤلفاته أيضاً: «شرف العنوان المشتمل على خمسة علوم»، و«مرشد الهادي من إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي»، و«الحجة على البهجة»[١] نحو ألفي بيت، و«زبد الفرائض» نحو مائتي بيت وأربعين بيتاً وشرحها، و«الفصول الأثرية على الفرائض الرحبية»[٢]، و«تقريب النائي من مجموع الكلائي»، و«الإيجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك»، و«طراز شرف العنوان» يشمل على كل سطر من ..[٣].

وكان موجوداً في سادس عشر ذي القعدة سنة ستين، فإنه قرظ كتاب «بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري» في هذا التاريخ، ووصف نفسه أنه نزيل مكة، ومات بعد السنة بقليل.

١٠٨٦ - علي بن يوسف بن إسماعيل الرومي.

الشهير بالبهلوان .

والد إسماعيل[٥٤٥] وعلي[١٠٣٠] الماضيين.

الخواجا نور الدين.

(١) في الأصل: النهجة. وانظر الضوء ، وهدية العارفين.
(٢) في الأصل: الرجبية. وانظر الضوء.
(٣) بياض في الأصل مقدار كلمتين.

١٠٨٦ - نور الدين البهلوان (؟-٨٥٣هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٥: ١٩٤.

ورأيته: ابن إسماعيل بن يوسف.

سكن مكة، واشترى بها دوراً وعمرها وخلفها، ومالاً وأولاداً.

وسمع بها على والدي ختم كل من «صفوة الصفوة لابن الجوزي»، و«الوفاء» له، و«الشفاء».

مات في مغرب ليلة الجمعة تاسع عِشْرِي شعبان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٨٧ – علي بن يوسف بن حسب الله البزاز[٢] المصري ثم المكي.

سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم كتابه «النشر في القراءات العشر».

اتهم في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة هو وزوجته ابنة الفوي أنهما أودعا مالاً مسروقاً، فأنكرا وحلفا على ذلك، وعوقب هذا فلم يقر بشيء، وأخذ منه شيء، وكان يتجر وأثري.

مات في ليلة السبت عاشر الحجة سنة ثماني وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٠٨٨ – علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح الحنفي.

أبو الفتح.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٩١.

١٠٨٧ – ابن حسب الله البزاز (؟–٨٤٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦: ٥٢، والتبر المسبوك ١١٠.

(٢) في إتحاف الورى: البزار.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٢٤١.

١٠٨٨ – أبو الفتح الحنفي (؟–٧٧١هـ).

إمام مقام الحنفية بالحرم الشريف هو وولده وسلفه.

مات سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بمكة.

١٠٨٩ - علي بن يوسف بن العباس بن عيسى الأندلسي المغربي الأصل.

المكي هو، المؤدب والده.

الشهير بالجيادي.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني كثيراً من «سنن ابن ماجة»، وجميع «ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري»، وبعض «المولد النبوي للعلائي».

وفي سنة أربع وعشرين من لفظ والدي المجلس الأخير من «الشفاء»، وعليه بعض «الترمذي».

مات في صبح يوم الأحد تاسع عِشْرِي الحجة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٠٩٠ - علي بن يوسف بن مهند البقاعي الدمشقي الشافعي.

أجاز لشيخنا عبد الرحيم الطرابلسي، ومؤنسة خاتون بنت محمد بن علي ابن سكر.

مات عشية يوم السبت رابع عِشْرِي[1] جمادى الأولى سنة ثمانين وسبعمائة[2] بمنزله من أجياد بمكة، ودفن بالمعلاة، وقد كمل له خمس وثمانون سنة.

١٠٨٩ - الجيادي (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٥٣.

١٠٩٠ - ابن مهند البقاعي (؟-٧٨٠هـ)

(١) في إتحاف الورى: السبت عشري.

(٢) إتحاف الورى ٣:٣٣٣.

١٠٩١ – علي بن محمد بن سيف، العراقي الأصل المكي.

الشهير بالعريان.

كانت له معرفة حسنة بالتعبير، ويقصد لذلك.

كان له دار بمكة في الحوش وقف المجاهدية.

مات في ليلة الأحد حادي عشر القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٩٢ – علي الشهير بابن البرهان المصري.

مات في ظهر يوم الخميس عِشْرِي القعدة سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٠٩٣ – علي اليمني.

الشهير بخروعة.

رأيته وأنا صغير بعد العشرين وثمانمائة، وهو يقيم بزقاق بيتنا خارج باب الندوة أحد أبواب المسجد الحرام، وهو مقيم في الظلة الأولى الموالية لباب الحرم ليلاً ونهاراً، لا يكلم أحداً مرة واحدة، وهو لابس أثواباً مقطعة وهي مخلقة بالقاذورات، وكان إذا أعطي فتوحاً دراهم أو فلوساً أو خبزاً يضع ذلك في الجدرات فيأخذه الناس.

١٠٩١ – العريان (؟–٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦١:٦.

(١) إتحاف الورى ٣١٤:٤.

١٠٩٢ – ابن البرهان المصري (؟–٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٥٦:٦.

(٢) إتحاف الورى ٢٥١:٤.

١٠٩٣ – خروعة (؟–٨٤٧هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦١:٦، والتبر المسبوك ٨١.

وكانت إحدى يديه ملفوفة، وكنت أسمع أنها مقطوعة، ثم إنه بعد الثلاثين وثمانمائة انتقل إلى المعلاة وأقام هناك في بعض الأفران الخالية على حالته فرأيته وهو بالمعلاة ويده التي كانت ملفوفة مكشوفة لم يكن بها قطع، غير أن كمه كان..[1] كأن يده انكسرت.

وكان للناس فيه اعتقاد كبير.

وأخبرني عبد الله بن منصور الوجدي السقاء أنه كان في شبابه بمكة ذا صورة حسنة، وأنه كان يغني غناءً حسناً.

مات في ظهر يوم الثلاثاء سلخ رمضان سنة سبع[2] وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة[3]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة، وحملت جنازته على الرؤوس.

وبني قبره وجعل عليه قنديل، وصار الناس يزورون قبره ويتبركون به رحمه الله وإيانا.

١٠٩٤ – علي الأزدي.

تابعي ثقة، مكي.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمة.

(٢) في الضوء: أربع.

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٢٦.

١٠٩٤ – علي الأزدي (؟–؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:١٥٩.

١٠٩٥ - علي الأسدي.

مكي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

١٠٩٦ - علي الجبرتي.

الشيخ الصالح.

مات يوم السبت تاسع صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٠٩٧ - علي الشلبي.

مات ظهر يوم الثلاثاء ثاني صفر سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٢].

١٠٩٨ - عمار بن عبد الجبار المروزي.

مولى بني سعد. أبو الحسن.

روى عن شعبة، وورقاء، وابن أبي ذئب.

روى عنه أهل بلده.

١٠٩٥ - علي الأسدي (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:١٥٩، والجرح والتعديل ٦:٢٠٩، ولسان الميزان ٤:٢٦٠، وثقات ابن حبان ٥:١٦٣.

١٠٩٦ - علي الجبرتي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٦٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٠٨.

١٠٩٧ - علي الشلبي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٦١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٤٥.

١٠٩٨ - أبو الحسن المروزي (؟-٢١١هـ)

أخباره في: الجرح والتعديل ٦:٣٩٣، والثقات ٨:٥١٨، ولسان الميزان ٤: ٢٧٢، وتاريخ بغداد ١٢:٢٥٤.

قال السليماني: فيه نظر. وذكره «ابن حبان في الثقات».

مات بمكة بعد التشريق بيوم سنة إحدى عشرة ومائتين[١].

١٠٩٩- عمار بن عمرو بن مالك الجني[٢].

قاضي مكة.

روى عن أبيه.

وروى عنه: أبو يحيى بن أبي ميسرة، وكذا في «الشعب للبيهقي».

أخبرنا سيدي والدي العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن أبي النصر محمد نجم الدين بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمة الله عليه سماعاً عليه سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بالمسجد الحرام قال:أنبأنا به والدي والإمام أبو اليمن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري، قال الثاني: أنبأنا يحيى بن يوسف ابن المصري، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي، قال: أنا به الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر، إجازة. ح وأخبرنا به عالياً بدرجة المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، سماعاً عليه مع والدي، قال هو وجدي نجم الدين: أنبأنا به الحاكم أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الحازمي، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال: أنبأنا زين الأمناء أبو محمد الحسن بن محمد بن عساكر، وأبو محمد عبد الجبار بن عبد الغني بن محمد الحرستاني، وغيرهما قالا والقاسم بن عساكر: أنا به الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، سماعاً لابنه وإجازة للآخرين قال هو وابنه أيضاً: أنا به أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قال الابن: إذناً، قال: أنا به

---

(١) إتحاف الورى ٢:٢٨٦.

١٠٩٩ - عمار الجني (؟-؟).

(٢) في الأصل: الحنيني. والصواب ما أثبتناه.

الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. قال في الشعب الثالث والثلاثين: وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو محمد الحسن بن حمشاذ العدل، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، ثنا عمار بن عمرو بن مالك الجنبي[١]، وكان قاضياً بمكة قال: حدثني أبي، عن جويبر بن[٢] سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما «أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿وأَسْبَغَ عليكُم نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً﴾ [لقمان: ٢٠]، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: هذا من مخزوني الذي[٣] سألت عنه رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! ما النعمة الظاهرة؟ فقال: ما حسن من خلقه، والباطنة ما هداه للإسلام»[٤].

---

(١) مثل السابق.
(٢) في الأصل: عن، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٥:١٦٧، وتهذيب التهذيب ٢:١٠٦، وتقريب التهذيب ١٤٣..
(٣) في الأصل: التي. وانظر شعب الإيمان ٤:١٢٠.
(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤:١٢٠/٤٥٠٥.

من اسمه عمر

١١٠٠- عمر بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الأصل المكي.

الماضي والده[٤٧٤].

سمع على شيخنا شمس الدين ابن الجزري في سنة ثماني وعشرين «المسلسل بالمحمدين»، و«جزء فيه من مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له.

وعلى والده ووالدي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«مسند عبد بن حميد»، و«الشمائل للترمذي».

وعليهما وعلى الشهاب المرشدي جميع «مسند الدارمي» بفوتين.

وعلى المرشدي ووالدي كثيراً من كتاب «شرح السنة للبغوي»، وثلاثة مجالس من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعلى الشهاب أحمد المرشدي غالب «منسك ابن جماعة الكبير»، وجميع «البردة للبوصيري».

وعلى والدي والقاضي أبي البقاء «صحيح البخاري» خلا بعضه.

وعلى والدي والقاضي أبي السعادات ابن ظهيرة مجالس من «السيرة للكلاعي».

١١٠٠ - ابن أحمد الهندي (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٧٣.

ومن لفظ الشيخ أبي الفتح المراغي «المسلسل بالأولية»، و«الهمزية للبوصيري».

وعليه «الترمذي مع العلل» خلا مجالس، و«السنن الصغرى للنسائي» خلا ثلاثة أفوات، وغالب «البخاري»، و«السنن لأبي داود»، و«ابن ماجة»، و«البردة»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري» أيضاً، و«الشقراطسية».

مات في عصر يوم الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة(١).

١١٠١- عمر بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الأصل المكي.

أخو أحمد[٣٥٨] وعثمان[٩٤٣] الماضيين وأبي بكر[١٣٢٥] الآتي.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أخاه أحمد.

١١٠٢- عمر بن أبي بكر بن أحمد اليمني العدني.

نزيل مكة.

الشهير بالمَسْلِي -بفتح الميم وسكون السين المهملة وكسر اللام بعدها ياء النسبة-.

الشيخ الصالح العابد المعتقد.

نزل مكة، وله بها أولاد وأولاد أولاد.

وكان على قدم عظيم من العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعبّاد بني

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٩.

١١٠١ - ابن أيوب الفيومي (؟-؟).

١١٠٢ - المسلي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٤٦.

إسرائيل، وكان يغتسل لكل صلاة.

مات في آخر ليلة الأربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى، ودفن بالشبيكة أسفل مكة[1]، وقبره يزار رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

١١٠٣- عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم اليمني الأصل الزبيدي ثم المكي.

المعروف بابن الرضي.

سراج الدين ابن رضي الدين.

من بيت شهير باليمن، وكان أبوه مباشراً باليمن ومتقدماً عند الدول معظماً إلى أن غضب عليه بعض ملوكنا فاختفى وتسحب إلى مكة بعد الأربعين.

وجاء أولاده بعده إلى مكة فباشر بجدة، فلما مات خلفه ولده هذا، وتقدم في صناعته، واعتنى به صاحب مكة، وصار موقعاً له، وكذا اعتنى به الشهاب بديد فعظمه، وصارت له وجاهة عظيمة عند الناس وأفضال عليهم، ومسامحة في منصبه، ومحبة في الاطعام بحيث صار ملجأ، وبيته مأوى لمعارفه ومن ينتمي إليه ولجميع المباشرين.

وتزوج بنت الشهاب أحمد ابن ظهيرة وأولدها ذكراً فمات، ثم ولدها ولم يتعرض لما خلفاه، ثم تزوج أختي أم ريم واستولدها ومات معها.

وسمع على والدي بعض «فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام».

وعلى الشيخ أبي الفتح العثماني «الترمذي مع العلل» خلا مجلسين،

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٢٢.

١١٠٣ - ابن الرضي الزبيدي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٧٧.

ومجالس من «السنن الصغرى للنسائي»، ومجلساً من «سنن ابن ماجة».

ولما أقبلت عليه الدنيا مات في ضحى يوم الخميس سابع عِشْرِي القعدة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا(١).

وجعلني وصياً على ولده، وأوصى لإخوته الذكور والإناث بخمسمائة دينار وبيت وغير ذلك تقبل الله منه.

١١٠٤- عمر بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الطاهر الصعدي الأصل المكي.

الخواجا سراج الدين بن بدر الدين.

الشهير بالطاهر كأبيه، الماضي أبوه[٦٢٦] وأخواه محمد[٨٨] وعبد الرحمن[٧٥٤]، والآتي أخوه أبو بكر[١٣٢٦].

قرأ «القرآن» أو بعضه.

وسمع على والدي وأبي المعالي الصالحي بعض «التبيان للنووي»، ومن لفظ والدي ختم «الوفاء لابن الجوزي».

وأجاز له من أجاز لأخيه عبد الرحمن.

واتجر واشتهر بالرئاسة والحشمة، وكان قد بلغ في معرفة التجارة.

وسافر إلى بلاد الهند وفجع به والده بعد أن سقط فانكسرت إحدى رجليه، وتعطل قليلاً ثم مات في صبح يوم الأحد ثامن عِشْرِي شعبان سنة ثماني وستين وثمانمائة بساحل جدة، وحمل إلى مكة فوصلها في نصف ليلة الاثنين فغسل وصلي عليه ودفن بالمعلاة(٢).

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٢٦.

١١٠٤ - عمر الطاهر (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٨٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٥٨.

١١٠٥- عمر بن حسين بن محمد القزويني.

القناديلي بالحرم الشريف.

كان موجوداً سنة ست وأربعين وستمائة، لأني رأيت خطه في شهادة على قاضي قوص عبد القادر بن عبد الهادي بن إسحاق التميمي الهمداني الشافعي مؤرخة بهذه السنة.

- عمر بن سهل بن نصر.

كان بمكة.

ذكره ابن عدي في ترجمة جعفر بن عبد الواحد.

وسيأتي في عمرو بن سهل [١١٣٣].

نقلت هذه الترجمة من «لسان الميزان لشيخنا».

١١٠٦- عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي المالكي.

أخو محمد[١٢٦] وعبد الرحمن[٧٥٩] الماضيين.

الإمام سراج الدين أبو عبد الله بن قاضي القضاة عز الدين بن القاضي نور الدين.

أمه أم كلثوم بنت محمد بن عمر التعكري.

ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع من أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«صحيح مسلم»، و«صحيح ابن حبان» بأفوات، و«سنن أبي داود» بفوت في المجلس الرابع، وكان يحدث، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

١١٠٥ - ابن حسين القزويني (؟- بعد٦٤٦هـ).

١١٠٦ - سراج الدين النويري (٧٩٦-٨٣٣ أو ٨٣٤هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٦:٩٤.

ومن ابن الجزري بعض «مسند الإمام أحمد».

وأجاز له في سنة مولده: البرهان الشامي، وابن أبي المجد، وأبو هريرة ابن الذهبي، وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم ابن الفرات، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأخوه أبو بكر، وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي، وعمر بن محمد بن أحمد البالسي، وأحمد بن علي بن عبد الحق، وأحمد بن أبي بكر بن عبد الهادي، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي، ومريم بنت الأذرعي، وحلة بنت العتال.

وفي سنة سبع وتسعين: أبو هريرة ابن الذهبي وولده محمد، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأحمد بن خليل العلائي، ومحمد بن محمد بن منيع الوراق، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت عبدالهادي وأختها عائشة وغيرهم.

وفي سنة ثماني وتسعين: البُلقيني، وابن الملقن، والعراقي، والهيتمي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، ومحمد بن أحمد الأذرعي وغيرهم.

نزل له عمه شهاب الدين أحمد في أواخر عمره عن نصف الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام، لكنه لم يباشر إلا بعد موت عمه، واستمرت بيده إلى أن مات، وسافر في أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة في البحر إلى القاهرة ثم إلى بلاد المغرب، ثم دخل بلاد التكرور.

ومات هناك في سنة ثلاث وثلاثين أو في التي بعدها، وبلغ الخبر إلى مكة في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين سامحه ا لله.

١١٠٧- عمر بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي

١١٠٧ – ابن عبد العزيز الدقوقي (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٩٤.

الدقوقي المكي.

أخو علي الماضي[١٠١٩] هو وأبوهما[٨٠٢].

مات وهو قادم من القاهرة إلى مكة ظهر يوم السبت تاسع شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالمشاش بالقرب من عجرود[1].

رحل إلى عجرود فدفن به في مغرب ليلة الأحد[2].

١١٠٨- عمر بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبيز.

الماضي والده[٨٠٥].

مات يوم السبت رابع عِشْرِي المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١١٠٩- عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي العمري الحرازي المكي.

أخو محمد الماضي[١٤٦] ومنصورة[١٦٥٠] وأم الحسن[١٦٧٠] وأم كلثوم[١٧٠٩] الآتين.

سمع على الزين المراغي نحو النصف الأول من «صحيح مسلم»، والمجلس الأخير منه، ومن «البخاري»، ومن «سنن أبي داود»، وبعض مجلس من «مسند الحميدي».

---

(١) عجرود: هي المحطة السادسة في طريق الحاج المصري وتأتي بعد مراكع موسى. (صبح الأعشى ٣٨٦:١٤).

(٢) إتحاف الورى ١٢٢:٤.

١١٠٨ - ابن مسعود المطيبيز (؟-٨٥٥)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٥:٦.

(٣) إتحاف الورى ٣٠٨:٤.

١١٠٩ - ابن عبدالله الحرازي (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩٧:٦.

وعلى ابن الجزري «المسلسل بالمحمدين» له، و«جزء فيه مناقب الشيخ أبي إسحاق بن شهريار» له.

وعلى النجم المرجاني بعض «الموطأ رواية يحيى بن بكير».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن خليل العثماني.

توجه إلى الهند واتفق موته هناك في ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة بأحمد أباد[١] من بلاد كلبرجة من الهند[٢].

١١١٠- عمر بن عبد الله الهندي.

سراج الدين الفأفاء -بفاءين- .

كان يكثر النطق بالفاء فلقب بذلك، وكان عارفاً بالفقه والأصول والعربية.

أقام بمكة أزيد من أربعين سنة فأفاد الناس في هذه العلوم.

مات في الحجة سنة خمس عشرة وثمانمائة عن سبعين سنة.

نقلت هذه الترجمة من كتاب «إنباء الغمر لشيخنا ابن حجر».

١١١١- عمر بن علي بن عمر البحيري الخِراشي.

نسبة لأبي خِراش -بمعجمتين الأولى مكسورة، قرية منها- ثم البرلسي ثم السكندراني .

---

(١) أحمد أباد: مدينة بالهند مليئة بآثارها الإسلامية، وهي عاصمة مقاطعة كجرات (المنجد).

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٦٤. وفيه: في ربيع الأول بحيدر أباد من بلاد كنباية ببلاد الهند.

١١١٠ - عمر الفأفاء (؟-٨١٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٩٨، وإنباء الغمر ٢:٥٣٠.

١١١١ - ابن الفقير (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٠٧.

نزيل مكة، المالكي.

ويعرف في بلده بابن الفقير.

ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره إلى البرلس فحفظ «القرآن» و«ابن الحاجب الفرعي».

وتفقه بالشيخ محمد الرياحي نزيل البرلس.

ثم انتقل إلى اسكندرية[1] فقطنها وتزوج بها، وأمَّ بمدرسة الخزازة[2] مدة، ثم انتقل إلى مكة في سنة أربع وخمسين فحج وقطنها على طريقة حسنة، وجوّد القرآن على مجد بن الزين النحريري وعلى علي الديروطي.

وكان مباركاً متودداً ملجأً للتجار من أهل بلده وغيرها، ولجده ضريح في أبي خراش يزار.

مات هو في ظهر يوم الثلاثاء[3] تاسع الحجة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه ضحى يوم الأربعاء ودفن بالمعلاة[4].

١١١٢- عمر بن قديد بن عبد الله القلمطاوي[5] المصري الحنفي.

الشهير بابن قديد.

العلامة ركن الدين ابن الأمير سيف الدين.

ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، وربي في حشمة زائدة.

وحفظ «القرآن» وتلا به لأبي عمرو على التقي الحلاوي.

---

(١) في الأصل: سكندرية. وانظر الضوء.

(٢) في الضوء: الجرارة.

(٣) في إتحاف الورى: الاثنين.

(٤) إتحاف الورى ٤:٥٠٣.

١١١٢ - ابن قديد (٧٨٥-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١١٣، والتبر المسبوك ٤٠٨.

(٥) في الضوء: القلمطائي.

وحبب إليه الخير والعلم، وهانت عليه خشونة العيش، فأخذ الفقه عن السراج قارئ الهداية، وبدر الدين الأقصرائي.

ولازم العز ابن جماعة أكثر من عشرين سنة فأخذ عنه غالب العلوم التي كان يقرئها، وهي: المنطق، والحكمة، والأصول، والجدل، والمعاني، والبيان، والنحو وغير ذلك، وأكثر ذلك بقراءته.

وبحث في العروض على شمس الدين الأميوطي.

وحج ثلاث مرات أولها في أوائل القرن، وجاور في الأخيرتين.

ودخل الاسكندرية مع أبيه، والكرك، وزار بيت المقدس، وحضر بها دروس ابن الهمام.

وكان ديناً خيراً، عديم التردد إلى أبناء الدنيا، مجانباً للأتراك كثير التواضع مع الفقراء، حسن البشر لهم، على سنن السلف في لباسه وهيئته وسكونه.

قصده الطلبة وانتفعوا به.

ولم يزل على أمثل حال وأقوم طريق إلى أن حج في سنة خمس وخمسين.

وجاور واشتغل عليه الطلبة فقدرت وفاته في ظهر يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة[1] عن ثماني وستين سنة، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

وكانت جنازته حافلة رحمه الله ونفعنا به، ولم يخلف بعده مثله في النحو والتصريف.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٢١.

١١١٣ – عمر بن محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد القرشي العمري العدوي المكي الحنفي.

وتقدم بقية نسبه في عمه أبي البركات محمد.

أخي محمد أبي الليث الماضي[٢٤٠] هو ووالدهما[٣٣].

سراج الدين أبو اليسر -بفتح الياء المثناة من تحت والسين المهملة- بن قاضي القضاة رضي الدين أبي حامد بن قاضي القضاة شهاب الدين أبي الخير.

ولد في عشية يوم الجمعة رابع عِشْرِي القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح في المسجد الحرام سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

وحضر على الشيخ أبي الفتح المراغي بعض «البخاري» وجميع «البردة»، وسمع عليه جميع «سنن أبي داود» خلا فوتين، و«سنن ابن ماجة» خلا مجلساً وفوتاً، وبعض «البخاري»، وغالب كل من «الترمذي» و«السنن الصغرى للنسائي»، والمجلس الأول من «رسالة القشيري»، و«مسند عمر للنجاد»، و«بانت سعاد» وسبب إنشادها وإسلامه من السيرة، و«البردة».

وعلى الشيخ عبد الرحيم الأميوطي «المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء الدراج»، و«جزءاً فيه ذيل معجم الدبوسي تخريج ابن أيبك».

وعلى والده جزءاً فيه «المسلسل بالأولية من روايته تخريج والدي» من لفظه، و«مسند عمر للنجاد»، و«مجلس أبي المظفر السمعاني»، و«جزء الحسن بن عرفة»، وغالب «التقصي لابن عبد البر»، وبعض «ذخائر العقبى للمحب

١١١٣ – أبو اليسر العمري (٨٤٢–٨٨٠هـ).

الطبري»، وبعض «الرياض النضرة للمحب الطبري»، و«قصيدة البسكري»، و«القصيدة الوضاحية»، وبعض «منازل السائرين»، و«ألفية ابن مالك».

واشتغل بالعلم في مكة عند ابن عمه القاضي جمال الدين محمد بن أبي البقاء.

ودخل مصر غير مرة واشتغل فيها على الأمين الأقصرائي لعل وغيره.

نزل له والده عن تدريس أيتمش، وكان ينوب عنه فيه ابن عمه القاضي جمال الدين ثم أخوه أبو الليث، واشتغل به بعده.

وسافر إلى الهند مرتين عاد من الأولى بخير، وفي ثانيتهما غرق وهو متوجه إلى بنجالة بين كشي وكولم سنة ثمانين[١] وثمانمائة، وخلف بنتين وإخواناً رحمه الله وإيانا.

١١١٤- عمر بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الدمشقي.

الشهير بابن النحاس.

الآتي أبوه في شمس الدين[١٤١٨].

سراج الدين ابن الخواجا شمس الدين.

فجع به أبوه، وكان قد بلغ في معرفة التجارة.

وجاور بمكة مرات بسبب ذلك، وقدرت وفاته بمكة في ليلة السبت سابع جمادى الأولى سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

---

(١) في الضوء: سنة سبع أو ست وثمانين.

١١١٤ – ابن النحاس (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١١٧.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٧٧.

١١١٥- عمر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي المرشدي الشافعي.

شقيق أبي حامد محمد الماضي[٢٤٤] هو ووالدهما[٥٨].

ولد في أوائل ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، وحضر في الخامسة على الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم»، و«جزء ابن فارس»، وكتابه «الحصن الحصين» خلا المجلس الثاني، وبعض «مشيخة الفخر ابن البخاري».

وعلى النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات» خلا الثلاثة الأجزاء الأول.

وعلى والده، والشهاب أحمد المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد جميع «صحيح ابن حبان»، والعشرة المجالس الأول من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعليهم وعلى الجمال المرشدي محمد بن إبراهيم جميع كتاب «دلائل النبوة للبيهقي»، و«المدخل إليه للبيهقي» خلا فوتاً في المجلس التاسع.

وعلى والده والمجد إسماعيل الزمزمي كثيراً من مسند الأنصار من «مسند الإمام أحمد».

وعلى الخطيب أبي الفضل ابن ظهيرة ووالدي شيئاً من «السنن للدارقطني».

وعلى الشهاب أحمد بن محمود ووالدي «الشمائل للترمذي»، وجميع «مسند عبد بن حميد».

وعليهما وعلى الشهاب المرشدي جميع «مسند الدارمي» خلا مجلسين.

١١١٥ - ابن أبي بكر المرشدي (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٣٧.

وعلى والدي والشمس البرماوي جميع «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، ونصف «السنن للنسائي».

وعلى الجمال محمد بن علي النويري شيئاً من أول «سنن ابن ماجة».

وعلى التقي المقريزي المجلس الأول وبعض الرابع من سيرته.

وعلى الشيخ أبي الفتح العثماني «السنن لابن ماجة»، وكثيراً من «البخاري»، وبعض «السنن لأبي داود»، و«البردة»، و«ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري».

وأجاز له من جملة إخوته في سنة تسع وعشرين من أجاز لعبدا لله بن محمد اليافعي، وباسمه في سنة ست وثلاثين من أجاز لعبدا لله المذكور.

واشتغل وتلا بالسبع إفراداً وجمعاً على الزين ابن عياش، ثم جمعاً على ابن يفتح ا لله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذنا له، بل كان شيخه الأول يرسل الناس يقرؤون عليه.

وكان يدولب الحرير ببيته، وعنده صنّاع.

مباركاً، ساكناً، منعزلاً عن الناس، ملازماً لبيته.

وناب في إمامة المقام الخليل بالمسجد الحرام عن صهره زوج أخته الإمام محب الدين الطبري.

وكان متكلماً على رباط الظاهرية بمكة، ووقفه بعد شيخه ابن عياش لعله بإذن منه، وكانت عنده الشعرة المنسوبة للمصطفى ﷺ التي تلقاها عن أبيه.

مات في عشاء ليلة الخميس سادس عِشْرِي القعدة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه ا لله وإيانا.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٣.

١١١٦ - عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي المكي.

أخو عبد الرحمن[٧٧٤] وعبدالله[٨٩٢] الماضيين هما ووالدهما[١٦١].

سراج الدين.

ولد في عصر يوم السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بعدن.

وقدم به إلى مكة، وقرأ «القرآن».

وسمع على أبي المعالي الصالحي ووالدي تقي الدين ابن فهد «الأربعين للنووي باب الإشارات» و«الترخيص للنووي»، و«رياض الصالحين للنووي» خلا فوتين يسيرين، وختم «التبيان للنووي».

وعلى أبي المعالي وحده «خطبة منهاج النووي».

وعلى والدي وحده «الأربعين غاية القصد والمراد» له، و«قرى الضيف لابن أبي الدنيا»، و«أخبار بشر بن الحارث لابن السماك»، والجزأين الأخيرين من «المنتقى من الحكايات والأخبار للبرداني انتقاء السلفي»، و«قصيدة البستي»: زيادة المرء، و«قصيدة البسكري» دار الحبيب، وغالب كل من «الأذكار للنووي»، و«المصابيح» و«المشارق للصغاني»، و«التوابين لابن قدامة»، و«السيرة الكبرى لابن سيد الناس» خلا فوتين، و«الملخص للقابسي» بفوت يسير من أوله، و«معجم الاسماعيلي» بفوت يسير، وكثيراً من كل من «الترمذي» و«مجمع البحرين للهيتمي»، وختم «مسند عبد بن حميد»، والمجلس الأول من «الوفاء لابن الجوزي».

وعلى القاضي شهاب الدين الزفتاوي «جزء أبي الجهم»، و«أيوب

١١١٦ - سراج الدين اليافعي (٨٣٤-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١١٩.

السختياني))، و((البردة))، ونحو نصف ((الترغيب والترهيب للتيمي)).

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي ((المولد النبوي للعلائي))، وختم كلاً من ((البخاري))، و((مسلم))، و((سنن أبي داود)) خلا مجلساً وفوتاً، و((الترمذي مع العلل)) بفوت المجلس الأول، و((السنن الصغرى)) خلا أفوات ثلاثة، و((ابن ماجة)) خلا الثالث عشر، وجميع ((بانت سعاد)) وسبب إنشاده إياها وإسلامه من السيرة النبوية، و((البردة))، و((ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري))، و((الشقراطسية)).

وأجاز له في استدعاء مؤرخ بسنة أربعين(١).

وكتب الخط الحسن.

مات في آخر ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثمانمائة(٢)، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١١١٧- عمر بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح القرشي العبدري الشيبي المكي الشافعي.

أخو يوسف الآتي[١٣١٢].

شيخ الحجبة.

سراج الدين.

ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بعدن من بلاد اليمن.

وانتقل به والده وهو صغير إلى مكة فنشأ بها .

وحفظ ((القرآن))، وتلا به على بعض القراء، و((العمدة في الأحكام

(١) بياض في الأصل قدر ثلاثة أرباع السطر.
(٢) إتحاف الورى ٤:٤١٢.

١١١٧ - عمر الشيبي (٨١٢-٨٨١هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٢١.

للمقدسي»، وعرضها على القاضي أبي حامد ابن الضياء سنة ست وعشرين.

وسمع الحديث من شمس الدين ابن الجزري، سمع عليه «جزء ابن فارس»، و«المسموع من القناعة على الدبوسي»، والمجلس الثاني من «مشيخة ابن البخاري»، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له مرتين، و«الحصن الحصين» له خلا الثالث والرابع.

ومن ابن سلامة وشمس الدين البرماوي.

ومن قريبه الجمال الشيبي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض «صحيح البخاري».

ومن والدي ختم «الشفاء» و«البردة».

ومن الشيخ إبراهيم الزمزمي ختم «إحياء علوم الدين للغزالي».

ومن الشيخ أبي الفتح المراغي ختم كل من «البخاري»، و«مسلم»، و«أبي داود»، و«الترمذي»، وجميع «الشقراطسية» ، وبعض «معجمه تخريجي».

وأجاز له باستدعائي في استدعاء مؤرخ بسنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة في الفقه.

وحضر دروس الشيخ شمس الدين البرماوي في «التنبيه»، ودروس الشيخ نجم الدين الواسطي في «الحاوي»، ودروس الشيخ عبد الواحد المرشدي والقاضي شمس الدين البساطي في النحو.

وحضر عند قريبه القاضي جمال الدين الشيبي.

ودخل مصر في سنة أربعين وثمانمائة، وحضر بعض «أمالي شيخنا ابن حجر».

وزار بيت المقدس والخليل، ودخل الشام، وذكر أنه سمع بها على شيخنا ابن ناصر الدين، وعبد الرحيم ابن المحب، وعائشة ابنة الشرائحي وجماعة،

وزار المدينة الشريفة.

وولي مشيخة الخانقاه الباسطية بمكة المشرفة بعد صرف القاضي أبي اليمن النويري في سنة اثنتين وأربعين، ثم تركها في سنة أربع وخمسين.

وولي حجابة الكعبة الشريفة عقب موت أخيه يوسف في النصف الثاني من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين، واستمر حتى مات، واحترم البيت في أيامه وأزال منه ما كان يفعله من قبله فحصل له بذلك قبول واحترام، واعتقد وتأثل كثيراً، وحصل الدور وعمّرها.

وصاهر كلاً من القاضيين الشريف عبد اللطيف الفاسي الحنبلي على ابنته وفارقها، ثم أبي اليمن النويري على ابنته بعد موته بمدة، واستولدها أولاداً.

وكان ساكناً، مباركاً، معظماً، منفرداً عن الناس، له قيام بالليل واعتقاد في الشيخ عبد الكبير ويلازمه.

مات في صبح يوم الخميس سادس عِشْرِي رجب سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفن في يومه بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وإيانا.

وخلفه في المشيخة ابن أخيه أبو البركات بن يوسف.

١١١٨- عمر بن محمد بن علي الدِّينَوري.

نزيل مكة.

سمع من حسن بن عمرو الكردي، والرضي الطبري، وست الوزراء.

وحدّث وبرع في النحو والقراءات والحديث.

قال شيخنا العراقي: قرأت عليه عدة ختمات، وأخذت عنه التجويد.

١١١٨ - عمر الدينوري (؟-٧٥١هـ)

أخباره في: الدرر الكامنة ٣:٢٦٥.

مات بمكة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

نقلت هذه الترجمة من «الدرر الكامنة لشيخنا ابن حجر».

١١١٩- عمر بن محمد بن محمد بن داود.

أبو سعيد السجستاني.

نزيل نيسابور.

قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن جيكان التاجر، ومحمد بن عمر بن الجعابي.

حدثنا عنه: البرقاني، والخلال، والأزجي.

وقال لي البرقاني: سمعت منه ببغداد، وكان قدم حاجاً.

أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، ثنا عمر بن محمد بن محمد بن داود السجزي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، وأخبرنا علي بن أبي بكر الطرازي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأ الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة[1]، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: قال رجل لابن عمرو[2]، وقال الطرازي لعبدالله بن عمرو بن العاص: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»[3].

قال لي الخلال: قدم علينا أبو سعيد حاجاً، ومات بمكة.

من «تاريخ بغداد للخطيب».

١١١٩ - أبو سعيد السجستاني (؟-؟)

أخباره في: تاريخ بغداد ١١: ٢٧٠.

(١) في الأصل: المغتوه. وهو خطأ. وانظر تاريخ بغداد.

(٢) في الأصل: لأبي عمرو.

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ١: ١٣١٠. ومسلم في الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل ١: ٦٥٤٠.

١١٢٠- عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مجد الدين العيني الحموي النجار.

نزيل مكة.

ويعرف بها بالشيخ عمر النجار. ويقال له: زين الدين وسراج الدين، أحد مشايخ الإقراء والقراءات بمكة.

ولد في ليلة النصف من شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحماة.

ونشأ بها فحفظ «القرآن»، و«الملحة»، و«التنبيه»، و«اختصار التنبيه»، و«الغاية للنووي»، وعرضها على الشيخ شمس الدين الأشقر وحضر دروسه.

وتلا لأبي عمرو على الشيخ محمد الفرا.

وحج في سنة ست وثلاثين، وانتقل من حماة إلى بيت المقدس وأقام به ثلاث سنين، ثم إلى مصر فأقام بها ثلاث سنين أيضاً، ثم تحول إلى مكة في أواخر سنة خمس وأربعين فاستوطنها.

وحفظ «الشاطبية»، وقرأ السبع إفراداً وجمعاً على الشيخ محمد الكيلاني، ولنافع أربع ختمات على زين الدين ابن عياش، وجمع للسبع ثم للعشر على الشيخ علي الديروطي، والشيخ نور الدين بن يفتح الله، وقرأ السبع أيضاً على الشيخ محمد الزعفراني الشيرازي حين مجاورته بمكة، وكذا الشيخ محمد النجار الدمشقي، لكن قرأ عليه ثلاثة أحزاب من أول البقرة، وسمع على والدي كثيراً من «مسند عبد بن حميد».

وكان نجاراً حسناً، وأدّب الأطفال مدة، وجلس للاقراء فانتفع به جماعة، ويتكسب بصنعة النجارة ونقش حجارة القبور، وأَمَّ نيابة مقام الحنابلة.

مات في عشاء ليلة الأحد رابع عِشْرِي شهر الله المحرم الحرام سنة ثلاث

١١٢٠ - الشيخ عمر النجار (٨١٥-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٢٤.

وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[١] بالقرب من سيدي الشيخ عمر العرابي مما يلي جهة اليمن رحمه الله وإيانا.

١١٢١- عمر بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري الشافعي.

أخو محمد[٢٦٩] وعلي[١٠٦٧] الماضيين هما ووالدهما[٢٥٤].

سراج الدين بن قاضي القضاة أمين الدين أبي اليمن بن قاضي القضاة جمال الدين أبي الخير.

أمه أم كلثوم بنت القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري.

ولد في جمادى الأولى سنة خمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

ومات والده وهو ابن ثلاث سنين، فكفله أخوه قاضي القضاة نور الدين فحفظ «القرآن» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام في سنة ..[٢].

وحفظ «العمدة»، و«المنهاجين الفرعي والأصلي»، و«الشاطبية»، و«الألفية» وغيرها، وعرض.

وأجاز له من جملة إخوته باستدعاء مؤرخ بسنة خمسين وثمانمائة من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وجمال الدين الرشيدي، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، والقاضي شمس الدين الصفدي، وسارة بنت عمر ابن جماعة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٩٥.

١١٢١ - سراج الدين النويري (٨٥٠-٨٨٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٢٥.

(٢) بياض مقدار ثلاث كلمات.

ومن مكة: والده، وأعمام والده: أبو البركات وكمالية وأم الوفاء، والأخوان أبو الفضل وخديجة ولدا عبد الرحمن بن علي النويري، والسيد عفيف الدين الإيجي.

وفي سنة أربع وخمسين من المدينة: محب الدين المطري، وعبد الرحمن بن فرحون، وأحمد بن علي المحلي وغيرهم.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهما.

وفي سنة ست وخمسين من بيت المقدس: الخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن دمشق: عبد الرحمن بن خليل القابوني، وشهاب الدين بن زيد، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن عبد الهادي، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت عماد الدين بن زريق.

أقول: واشتغل بالعلم بمكة في الفقه وأصوله، والعربية والحديث والمنطق.

ومن شيوخه بمكة: الجوجري، والمسيري، وعبد الحق السنباطي، والنور ابن عطيف، وعبد المحسن الشرواني، ويحيى العلمي، وحمزة المغربي.

ودخل القاهرة فأخذ بها عن الجوجري أيضاً لعل وغيره.

وكان كثير التلاوة والطواف، حاد اللسان، واستمر على حاله إلى أن سقط مع بيته في سيل كبير جاء لمكة فأخذه إلى أسفل مكة، فجيء به وقد سلب أثوابه في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة، فغسل من الغد وصلي عليه بالمسجد الحرام، ووضع على حائط الحجر لتعذر وضعه بالأرض من كثرة أوساخ السيل، وشيعه جماعة قليلون، ودفن بمقبرة سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

١١٢٢- عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أخو أبي الخير محمد الماضي [٢٧٩] هو ووالدهما[٢٦٠] وأبي بكر الآتي[١٣٥١].

سراج الدين بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الخير بنت القاضي شرف الدين أبي القاسم بن أبي العباس بن عبد المعطي الأنصاري.

ولد في ليلة الأربعاء العاشر من المحرم الحرام سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة.

وقدم مع والدته إلى مكة في النصف الأول من هذه السنة ونشأ بها، فحفظ «القرآن» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام بكل سارية مع شقيقه أبي بكر الآتي[١٣٥١].

وسمع من الشهاب أحمد بن علي المحلي «ثلاثيات البخاري»، و«جزء ابن فارس»، و«الدارمي»، و«جزء الغضائري»، و«مجلس البطاقة».

ومن الوالد تقي الدين ابن فهد «الحديث المسلسل بالأولية» من لفظه، و«المسلسل بالعيدين بجميع طرقه من كتابه تقريب البعيد مما ورد في يومي العيد»، و«جزء فيه حديث الإفك» وغيره من الشيخ عبد الكريم العاقولي.

ومن خاله القاضي عبد القادر جميع «البخاري»، و«السنن الصغرى للنسائي»، وبعض مسلم أو كله، وختم «الشفاء»، و«أم القرى».

وأجاز له في سنة أربع وخمسين وما بعدها من مكة: صاحبها السيد

١١٢٢ - ابن محمد بن ظهيرة (٨٥٣-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ٦: ١٢٦.

بركات، وعمه القاضي جلال الدين أبو السعادات، والقاضي أبو البقاء ابن الضياء وأخوه القاضي أبو حامد، وحسين ابن العليف، والشيخ أبو الفتح المراغي، وكمالية بنت علي ابن ظهيرة، وخاله القاضي محيي الدين عبد القادر بن أبي العباس وأخته أم هانئ، وزين الدين عبد الرحيم الأميوطي، والشيخ إبراهيم الزمزمي.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا لله بن فرحون، وأبو الفتح بن صالح، وزينب بنت أبي اليمن بن أبي بكر بن الحسين المراغي، ورقية بنت علي المحلي.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي.

ومن القاهرة: القضاة الثلاثة: سعد الدين الديري، وعلم الدين البُلقيني، وعز الدين الحنبلي، والمسندون شعبان ابن حجر، ومحمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي، ومحمد بن أحمد الحصري، وعبد الرحمن الفاقوسي، وعبد الرحمن بن علي بن الملقن، ومحمد بن محمد بن محمد الحكري، ومحمد بن محمد بن محمد بن إمام الصرغتمشية، وهاجر بنت محمد المقدسي.

أقول: اشتغل قليلاً، ولازم خاله القاضي عبد القادر المالكي، قرأ عليه في النحو «ألفية ابن مالك»، و«التوضيح»، وكان يطالع له دروسه ويحضرها، وسمع عليه الحديث، وحضر مجالس أخيه، وقدم القاهرة مرتين، وعلى ذهنه بعض الفوائد والأخبار من خاله، وأضر في آخر أمره.

١١٢٣ - عمر -ويدعى عبد الباسط- بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

أخو عبد الوهاب الماضي[٩٢٦] هو ووالدهما[٢٧٦].

زين الدين أبو المفاخر بن القاضي جمال الدين أبي المكارم بن القاضي نجم الدين أبي المعالي بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه زينب ابنة عم أبيه القاضي نور الدين علي بن أبي البركات بن ظهيرة.

ولد في رابع ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين والمنهاج كلاهما للنووي»، و«جمع الجوامع»، و«ألفية النحو» وعرض على جماعة.

وسمع من الشيخ أحمد المقرئ الشوائطي «جزء ابن قلنبا»، ومنتقى من «الموطأ رواية سعيد بن عفير»، و«الضعفاء للنسائي»، والمجلس الخامس بعد الأربعمائة، و«فضل رمضان لابن عساكر»، والأربعة المجالس الأول من «أمالي عبد الرزاق»، و«منتقى من المعجم الكبير للطبراني» بفوت.

ومن الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «صحيح البخاري».

ومن عم والده قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات «جزء أبي الجهم»، و«إحياء القلب الميت للعراقي»، و«فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم»، ومجلسين من «أمالي أبي الحسن علي بن عمر القزويني».

وأجاز له من مكة: قاضي الحرمين سراج الدين الحنبلي، والقاضي أبو البقاء ابن الضياء وأخوه أبو حامد، ووالدي تقي الدين ابن فهد، وجدة والدته

١١٢٣ - أبو المفاخر بن ظهيرة (٨٥١-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٤:٢٩.

كمالية ابنة علي النويري، وكمالية بنت علي ابن ظهيرة.

ومن المدينة الشريفة: محب الدين المطري، وعبد الرحمن ابن فرحون، وشهاب أحمد بن علي المحلي.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن دمشق: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت العماد بن زريق.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

أقول: اشتغل بالعلم، ولازم خاليه القاضيين برهان الدين وفخر الدين ابني ظهيرة في الفقه وغيره،وقرأ على الثاني ألفية النحو، وأجازه بالإقراء والإفادة سنة أربع وسبعين.

وقرأ على والده في «ألفية النحو».

وحضر في الفقه بمكة عند الشمس الجوجري، والكمال إمام الكاملية، والشرف عبد الحق السنباطي، وقرأ على الأخير شرح العقائد وأظنه أذن له، وفي النحو عند القاضي عبد القادر المالكي وغيره.

ودخل القاهرة مع خاله البرهاني فسمع بها على الأمين الأقصرائي، والشاوي، والزكي المناوي، وعبد الصمد الهرساني، وتردد بها إلى السراج العبادي، والجلال البكري، والزيني زكريا في الفقه، وقرأ على الأخير في «شرحه لفصول ابن الهائم»، وأذن له الأولان.

وهو فاضل رئيس متودد، ينظم الأشعار من المصنف الحر، والإذن من تذكرته، فلما رده كتب معه ورقة فيها:

الحمد لله رب العالمين، سرك عبد الباسط يقبل الأرض سرك وينهى أن يسؤك عند إرساله إليكم بالتذكرة خطر له ذكر شيء في الوقت فأحب

عرضه عليكم، وإن كان فيه قصور فالفضل يحمل وهو:

سألتك يا من فضله عم خلقه بأن جاد بهذا النجم في البيت والحرم
مصنف مجموع حوى كل نخبة وفائدة منقولة عن ذوي الكرم
نديم عليه نعمة ومسرة وتبق له فرعية والأهل والخدم

ولكاتبه:

رأيت كتاباً حاز كل فضيلة وفائدة منقولة تشبه القمر
وكيف وجامعه إمام بفضل يسمى ابن فهد ثم يدعى في الورى عمر

١١٢٤- عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي.

والد عبد العزيز الماضي[٨٠٣] ويحيى الآتي[١٢٩٠].

جامع هذا الكتاب.

يكنى أبا القاسم، ويلقب نجم الدين.

ولد في سحر ليلة الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، ثم كتاباً في الحديث ألفه له والده، ثم من أول كتاب «مختصر الخرقي» في الفقه على مذهب الإمام أحمد إلى أثناء كتاب الفرائض.

ثم لما مات أخوه أبو زرعة محمد في سنة ست وعشرين أعاده والده شافعياً، فحفظ النصف الأول من «المنهاج للنووي»، ونحو ثلثي «الألفية في النحو لابن مالك»، ونحو النصف من «ألفية الحديث للشيخ» زين الدين العراقي.

١١٢٤ – نجم الدين بن فهد الهاشمي (٨١٢-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٢٦.

بكّر به والده فأحضره وأسمعه الكثير على مشـايخ بلـده والقـادمين إليهـا، فأحضره في الأولى على القاضي زين الدين عبد الرحمن بـن علـي بـن يوسـف الزرندي، والخطيـب أبي الفضـل ابن ظهـيرة «الحديـث المسلسـل بالأوليـة»، والأول من «مسلسلات العلائي»، و«الأربعين لأبي سعيد أبي مالك».

وعلـى أبـي الفضـل ابـن ظهـيرة المذكـور كتـاب «بغيـة الراغـب وتحفـة الطالب» المخرج مـن مروياتـه ومرويـات جـدي نجـم الديـن بـن فهـد تخريـج والدي.

وعليه وعلى قريبه ظهـيرة بـن حسـين المجلس الأخـير مـن «السـيرة لابـن إسحاق».

وفي الثانيـة علـى القـاضي جمـال الديـن ابـن ظهـيرة جـزءاً يشـتمل علــى «الحديث المسلسل بالأولية» وغير ذلـك مـن تخريجـه، و«علـوم الحديـث لابـن الصـلاح» بفـوت مـن أولهـا، و«ذيـل مشـيخة ابـن البخـاري تخريـج المـزي»، والترجمة الملحقة بالمشيخة المذكورة، و«مشيخة ابن أميلة».

وعلى فتح الدين المخزومي وزين الدين الطبري المجلس الأخير من «السيرة لابن إسحاق».

وعلى زين الدين فقط «جزءاً فيه عشرة أحاديث منتقـاة مـن مسـموعات أحمد بن محمد بن يوسف الوراق انتقاء البِرْزالي».

وفي الثانيـة علـى القـاضي زيـن الديـن أبـي بكـر بـن الحسـين المراغـي «الصحيحين»، و«سنن أبـي داود»، و«صحيـح ابـن حبـان»، و«الموطـأ روايـة معن»، وبعض «السيرة لمغلطاي»، و«الأربعين المخرجة له تخريج ابن حجر».

وعلى الجمال ابـن ظهـيرة «مشـيخة الصـلاح بـن أبـي عمـر»، و«المنتقـى الكبير من الغيلانيات»، و«معجم ابن جميـع»، وبعـض «صحيـح ابـن حبـان»، و«مسند عائشة للمروزي»، و«جزء المناديلي» وما في آخره.

وعلى زين الدين الطبري ونور الدين ابن سلامة «صحيح ابن حبان».

وعلى زين الدين فقط «الموطأ رواية يحيى بن يحيى ورواية محمد بن الحسن»، و«التيسير للداني».

وعلى العفيف عبد الله بن صالح الشيباني «تاريخ مكة للأزرقي».

وفي الرابعة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «السنن الصغرى للنسائي»، والثلثين الأخيرين من «السنن للدارقطني»، و«الأجزاء العشرة المعروفة بالغيلانيات».

وعلى شمس الدين محمد بن محمد بن المحب المقدسي جميع كتاب «الحلية لأبي نعيم»، وجملة مسانيد من «مسند الإمام أحمد»، و«فضل من اسمه أحمد ومحمد لابن بكير»، و«ثلاثيات مسند الإمام أحمد»، ومجلساً من «إملاء نظام الملك»، وثلاثة مجالس من «أمالي المخلدي»، وجزءاً من «حديث ابن هزارمرد».

وعلى «نور الدين ابن سلامة مشيخته» وذيلها الأول، وأسمعه من القاضي عز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي مجلساً من «إملاء نظام الملك»، وأحاديث من آخر «جزء بشر بن مطر».

ومن الشريف أحمد بن علي الفاسي ونور الدين ابن سلامة الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري الظاهرية وذيلها».

ومن[1] ابن سلامة فقط «الكتب الستة»، و«الشفاء»، و«جزء أبي الجهم»، و«جزء ابن الطلاية»، و«جزء ابن نجيد»، و«تساعيات العز ابن جماعة»، و«جزء لا تشد الرحال لابن جماعة» أيضاً وغير ذلك.

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن زبر الكبير»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«الدعاء للمحاملي»، و«نسخة أبي

(١) في الأصل: من.

مسهر»، و«جزء بكر بن بكار»، و«جزء ابن جوصا»، و«أمالي المخلدي» الثلاثة، والثاني والثالث من «حديث علي بن حجر»، و«مشيخة أحمد بن عبد الدائم»، و«عوالي مالك للخطيب»، و«جزء أبي الشيخ ابن حبان»، و«المائة الفراوية»، و«تساعيات الذهبي».

ومن القاضي شمس الدين الشامي الكناني جميع «مسند الإمام أحمد»، وقطعة من أول «دلائل النبوة للبيهقي»، و«صحيح البخاري» بأفوات، و«المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي».

ومن شمس الدين ابن الجزري «مسند الإمام أحمد» بكماله، و«السنن لأبي داود»، و«الشمائل للترمذي»، و«عمل اليوم والليلة لابن السني»، و«جزء الأنصاري»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء محمد بن الفرج الأزرق»، و«جزء البيتوتة»، و«أمالي ابن سمعون العشرين». وجملة من مصنفاته، منها: «النشر في القراءات العشر»، و«الطيبة»، و«الحصن الحصين» ومختصراه «العدة» و«الجنة»، و«أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب»، و«أحاسن المنن في الخلق الحسن»، و«الخلق الحسن والاسم الحسن»، و«الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم»، و«عقد اللآلي في الأحاديث المسلسلة العوالي»، و«التعريف بالمولد الشريف».

ومن الشيخ ولي الدين العراقي «مجلسين من أماليه»، و«الأحاديث العشرة العوالي من عشارياته تخريج شيخنا رضوان»، وعرضت عليه بعض محفوظاتي.

ومن القاضي نجم الدين ابن حجي «الحديث المسلسل بالأولية[1]»، و«جزء القزاز»، وعرضت عليه بعض محفوظاتي.

ومن القاضي شهاب الدين ابن الضياء «جزءاً من حديث تخريج والدي فيه المسلسل بالأولية»، و«حديث الأعمال بالنية»، ولبس الخرقة، و«حديث

(١) في الأصل: بالأول. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

البطاقة»، وكتاب «الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا»، و«جزء ابن نجيد» وغير ذلك.

ومن شهاب الدين بن محمود «الأربعين الموافقات والأبدال المخرجة من مروياته ومرويات غيره تخريج ابن موسى»، و«الموطأ»، و«مسند عبد»، و«جزء ابن نجيد» وغير ذلك.

ومن الشيخ نجم الدين المرجاني وأخيه المرشدي بعض «مشيختهما تخريج والدي»، وبعض «مسند الإمام أحمد».

ومن الأول فقط بعض «الموطأ رواية يحيى بن بكير»، و«الثقفيات»، و«الرياض النضرة للمحب الطبري»، و«منسك ابن جماعة الصغير».

ومن الثاني فقط «الصحيحين»، و«صحيح ابن حبان»، و«دلائل النبوة للبيهقي»، و«السيرة الصغرى لابن جماعة»، و«عمل اليوم والليلة للنسائي»، وقطعة من أول «النسب للزبير بن بكار»، و«البردة»، و«البوصيرية» وغيرها.

ومن القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري بعض «سنن ابن ماجة»، وكثيراً من «مسند الإمام أحمد»، و«السيرة الصغرى للعز ابن جماعة»، و«نسخة بكار بن قتيبة»، ومجلسين من «الرياض النضرة للمحب الطبري»، و«الأربعين الموافقات»، و«الأبدال المخرجة له ولغيره تخريج شيخنا الجمال محمد بن موسى المراكشي».

ومن الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي «صحيح البخاري» خلا فوتاً، وجميع «صحيح ابن حبان»، و«شرح السنة للبغوي»، و«مختصره للرضي الطبري» و«تساعياته»، و«دلائل النبوة للبيهقي»، و«مسند عبد»، و«مسند الدارمي»، و«الذرية الطاهرة للدولابي»، و«منسك ابن جماعة الكبير»، و«السيرة الصغرى» له، و«الأربعين التساعيات» له، و«حديث لا تشد الرحال» له، و«المجلس القضائي المخرج له تخريج الذهبي»، و«جزء ابن

الطلايـة))، و((جـزء ابـن نجيـد))، و((البلدانيـات للسـلفي))، والسـابع مـن ((مسلسلات ابن مسدي)) وغيرها.

ومن أخيه جمال الدين محمد جزءاً فيه ((المسلسل بالأولية من مروياته تخريج شيخنا الجمال محمد بن موسى))، وبعض ((مسلم))، و((ابن ماجة))، و((مسند الإمام أحمد))، و((عمل اليوم والليلة للنسائي))، وجميع ((دلائل النبوة للبيهقي))، و((التسمية))، و((المقامات العلية لابن سيد الناس))، و((فضل رجب للخلال ولابن عساكر))، و((رغائب شعبان لابن أبي الصيف))، و((الشقراطسية)) وغيرها.

ومن شمس الدين البرماوي ((الحديث المسلسل بالأولية))، وبعض ((البخاري))، و((السنن الصغرى للنسائي))، و((ابن حبان))، و((دلائل النبوة للبيهقي))، وغالب ((صحيح مسلم))، و((السنن الكبرى لابن سيد الناس))، و((الجمعة للنسائي))، و((شرح ثلاثيات البخاري له))، و((السيرة النبوية)) له وغالب حواشيها له، و((الشقراطسية)) وغيرها.

ومن القاضي شمس الدين الكفيري ((صحيح البخاري)).

ومن القاضي شمس الدين البساطي المجلس الأخير من ((البخاري))، والمحب محمد بن مفلح السالمي ((المسلسل بالأولية))، و((ثلاثيات البخاري))، وعشرة أحاديث من المجلدة الثانية من ((صحيح مسلم))، و((ثلاثيات مسند الدارمي))، و((ثلاثيات مسند عبد))، و((جزء أبي الجهم))، و((جزء أيوب السختياني))، و((جزء القدوري))، و((جزء ابن جوصا))، و((نسخة إبراهيم بن سعد)) وغير ذلك.

ومن الجمال محمد بن علي الزمزمي ((المسلسل بالأولية))، و((جزء ابن الطلاية))، و((مجلساً من إملاء نظام الملك))، و((مشيخة ابن طبرزذ[1] والملحق

---

(١) في الأصل: طبرز. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

بها والذيل عليها»»، و«»جزء الغطريف»»، و«»جزء الأنصاري»»، و«»فوائد ابن ماسي»»، و«»المنتقى الكبير من الغيلانيات»»[١]، و«»المنتقى الصغير منها»»، ومن «»مسند أحمد»»، و«»المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي»»، و«»الأربعين الموافقات»»، و«»الأبدال المخرجة له ولغيره تخريج محمد بن موسى المراكشي»»، و«»الأربعين الموافقات المخرجة له ولغيره تخريج والدي»»، و«»الأربعين العشاريات المخرجة له ولغيره تخريج عبد الغني المرشدي»».

ومن أخيه إسماعيل جميع «مسند الإمام أحمد» ملفقاً، و«»مشيخة ابن طبرزد والملحق بها»»، و«»جزء الأنصاري»»، و«»فوائد ابن ماسي»»، و«»المقامات العلية والكرامات الجلية لابن سيد الناس» وأكثرها من لفظه، و«»المنتقى الكبير من الغيلانيات انتقاء الضياء المقدسي»»، «»والمنتقى الصغير منه»»، ومن «»مسند الإمام أحمد انتقاء الضياء المقدسي» أيضاً.

ومن الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة «»الموطأ رواية محمد بن الحسن»»، ومسموعه على خليل المالكي من «»الموطأ رواية يحيى بن يحيى»»، وجميع «»مسند عبد بن حميد»»، و«»السيرة لابن إسحاق»»، و«»المنسك الكبير لابن جماعة»»، و«»المعجم الصغير للطبراني» بفوت يسير من موضعين لفقده من النسخة، والثلث الأول من «»السنن للدارقطني»»، و«»مسلسل العيدين للسلفي»»، وغالب «»مشيخة التونسي تخريج العراقي»»، و«»فضائل بني هاشم لإبراهيم الهاشمي»»، و«»السباعيات والثمانيات لمؤنسة خاتون»»، و«»الشمائل للترمذي»»، و«»القراءة خلف الإمام للبخاري»»، و«»مسند عمر للنجاد»»، و«»فضل عشر ذي الحجة»»، و«»الرحلة للخطيب»»، و«»تمثال النعل الشريفة لابن عساكر»»، و«»التحفة لابن عساكر»»، و«»الموطأ رواية أبي مصعب»»، و«»البردة للبوصيري»» وشيئاً كثيراً.

---

(١) في الأصل: الغيلات.

وأسمعه بالمدينة من نور الدين المحلي، والشريف أبي عبد الله الفاسي «الاكتفاء للكلاعي».

ومن المحلي فقط «أسباب النزول للواحدي»، و«البردة للبوصيري».

ومن الجمال الكازروني قطعة من أول «جامع الأصول لابن الأثير»، ومن لفظ والده جملة من مصنفاته وهي «غنية المريد وبغية المستفيد»، و«التسهيل لطالب التحصيل»، و«المنتخب الموصل إلى كفاية المحصل»، و«تحفة الراغب وبغية الطالب»، و«الوقاية» اختصره من كتاب «الجنة بأذكار الكتاب والسنة».

واستجاز له والده أيضاً عدة من شيوخ الحرمين، والقدس، والخليل، والقاهرة، ومصر، ودمشق، والصالحية، وحلب، وحماة، وحمص، وبعلبك، والاسكندرية، وزبيد، وتعز، وغيرها من البلاد جماعة، منهم عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالسماع، وعبد القادر الأرموي، والقاضي محب الدين الشيرازي صاحب القاموس، والحفاظ الثلاثة: جمال الدين ابن الشرائحي، وشهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الحسباني، وعز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة، وشرف الدين ابن الكويك، وجمال الدين عبد الله بن علي الحنبلي، وأبو هريرة ابن النقاش، وبدر الدين بن أبي بكر الدماميني، وكمال الدين ابن خير، وتاج الدين ابن التنسي، ونفيس الدين العلوي، وشرف الدين ابن المقرئ.

وحبب إليه طلب الحديث فقرأ ببلده قليلاً، ثم رحل إلى القاهرة في موسم سنة خمس وثلاثين صحبة الحاج فسمع بها من جمع من الشيوخ، منهم: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر[1] الواسطي خاتمة أصحاب الميدومي بالسماع، سمع عليه «المسلسل بالأولية»، و«جزء الأنصاري»،

(١) زيادة على الأصل. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

و«فوائد ابن ماسي»، و«مجلس البطاقة»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«نسخة إبراهيم بن سعد»، والأول من «الثبات لابن الجوزي».

وبدر الدين حسين بن علي البوصيري، سمع عليه «المسلسل بالأولية»، و«السنن للدراقطني»، و«الأدب المفرد للبخاري»، و«الأربعين التساعيات المخرجة للعز ابن جماعة»، و«جزء النجاد»، و«فوائد عزيزة لابن الصابوني»، و«المائة الكلمة من كلام علي بن أبي طالب جمع الحافظ»، و«منتقى من صفوة الصفوة لابن طاهر انتقاء الشيخ رضوان».

والقاضي ناصر الدين الفاقوسي من لفظه «المسلسل بالأولية»، وقرأ عليه «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«السنن للشافعي رواية المزني»، و«مسند الدارمي»، و«مسند عبد»، و«المحدث الفاصل للرامهرمزي»، و«علوم الحديث لابن الصلاح»، و«عوارف المعارف للسهروردي»، و«المجالس السلماسيات»، و«مسلسلات ابن شاذان»، وبعض من «السنن الصغرى للنسائي»، و«المعجم الكبير للطبراني» وغير ذلك.

ولازم شيخ الإسلام أبا الفضل ابن حجر كثيراً، وسمع عليه «الحديث المسلسل بالأولية» من لفظه، و«المسلسل بالفقهاء»، ثم «جزء فيه عشرة أحاديث عشاريات تخريجه لنفسه»، ثم «المائة العشارية تخريجه للبرهان الشامي»، و«المعجم الأوسط للطبراني»، و«مسلسلات الإبراهيمي»، و«أخبار الثقلاء للخلال»، و«أحاديث نافع بن أبي نعيم القارئ وغيره لأبي بكر ابن المقرئ»، و«مسموع ابن الجميزي من السنن للشافعي رواية المزني» وغير ذلك منها، و«جزء ابن ثرثال»، وبعض كل من «الموطأ» و«الدارمي»، و«المشيخة الباسمة للقبابي[1] وفاطمة»، والمجالس السبعة إملاءه بحلب وبعض نظمه.

---

(١) في الأصل: للقباني. انظر معجم ابن فهد ٤٠٦.

وسمع على الشريف النسابة بدر الدين «السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر» وغيره.

وعائشة ابنة علي الكناني «الأربعين المخرجة لها تخريج رضوان»، وقطعة من «فضل الخيل للدمياطي»، و«الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزءاً فيه المسلسلات بحرف العين من مسند الدارمي»، و«الغيلانيات»، و«جزء ابن نجيد» و«البانياسي»، و«البيتوتة»، و«جزء ابن عرفة» وغير ذلك.

وعبدالله بن محمد الهيتمي قرأ عليه «مشيخة البناني»، و«الأربعين التساعيات لابن جماعة» مرتين، والأول من «فوائد الصقلي» وغير ذلك.

وبدر الدين حسين بن علي البوصيري «المسلسل بالأولية»، و«السنن للدارقطني»، و«الأدب المفرد للبخاري»، و«الأربعين التساعيات للعز ابن جماعة» وغير ذلك.

والتاج محمد بن عمر الشرابيشي الكثير، من ذلك: «البخاري»، و«فضل الصلاة على النبي ﷺ لإسماعيل القاضي»، و«مشيخة ابن شاذان الصغرى»، و«المنتقى الصغير في ذم الكلام لشيخ الإسلام الأنصاري».

وعلى خلق كثيرين، منهم: الشهاب أحمد بن محمد الحناوي، والزين رضوان العقبي، والجمال البدراني، والشرفان: يونس الواحي، وموسى الكتبي، والزين عبد الرحمن الزركشي، والبدر محمد بن دوق.

ثم رحل إلى البلاد الشامية في رمضان سنة ست وثلاثين، فسمع ببلد الخليل: من شمس الدين محمد بن أحمد التدمري خاتمة أصحاب الميدومي بالحضور، قرأ عليه «الحديث المسلسل بالأولية»، و«منة السول في تفضيل الرسول لابن عبد السلام»، و«مجالس الخلال العشرة»، و«مجلس البطاقة»، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«المنتقى من مشيخة ابن كليب»، و«حديث الهميان».

وبالقدس: من زين الدين عبد الرحمن بن عمر القبابي، قرأ عليه «المسلسل بالأولية»، و«المسلسل بسورة الصف»، و«ثلاثيات البخاري»، و«الأربعين المنتقاة من مسلم انتقاء محمد بن أحمد ابن النجيب»، و«ثلاثيات الدارمي»، و«ستة أحاديث منه مسلسلة بحرف العين»، والخامس من «أمالي ابن معروف»، و«جزء غلام ثعلب»، والثاني من «أمالي ابن سمعون»، و«جزءاً مخرجاً من مسموعاته تخريج التاج الغرابيلي» وغيرها.

وبدمشق من خلق، منهم: عائشة ابنة الشرائحي، قرأ عليها «المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، وكتاب «الذرية الطاهرة للدولابي»، و«جزء المناديلي»، و«منتقى من مشيخة أبي الحسين اليونيني تخريج ابن أبي الفتح انتقاء ابن سيد الناس» وغير ذلك.

وسمع عليها «السنن لأبي داود ورسالته»، و«جامع الترمذي»، و«مشيخة ابن البخاري» وذيلها، والترجمة الملحقة بها، و«المائة المنتقاة من مسند الإمام أحمد انتقاء الإمام الظاهري»، و«منتقى من المغازي لموسى بن عقبة انتقاء أحمد بن فرج الأشبيلي»، و«مشيخة الحسين بن شاذان الكبرى تخريج الأزجي»، والأول والثاني وبعض الثالث من «حديث أبي بحر بن كوثر البربهاري» وغيرها.

والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي، سمع عليه الثاني من «أمالي أبي بكر بن بشار[1] الأنباري» مرات، و«موافقات الدارمي»، وقرأ عليه «الأجزاء العشرة المعروفة بالحنائيات»، والثاني من «حديث يحيى بن معين» وغير ذلك.

وأبي الفرج عبد الرحمن بن يوسف ابن الطحان كثيراً، من ذلك: بعض «السنن لأبي داود»، و«الترمذي»، و«المائة المنتقاة من مسند أحمد انتقاء ابن الظاهري»، و«أربعين من صحيح مسلم انتقاء محمد بن أحمد بن المحب

(١) في معجم ابن فهد: بشران.

الصامت»، و«الخمسة الأجزاء المعروفة بالكُنْجَرُوذيَّات».

والشهاب أحمد بن عبد الرحمن ابن ناظر الصاحبة «جزء أبي الجهم»، و«المائة المنتقاة من مسند أحمد انتقاء ابن الظاهري»، و«ثلاثيات مسندة تخريج الضياء المقدسي»، و«جزئي ابن زبر الكبير والصغير» وغير ذلك.

والشيخ نور الدين علي بن حسين بن زكنون، سمع عليه «الشمائل للترمذي» بفوت، و«ذم اللواط للهيثم بن خلف الدوري»، والمجلس الأخير من كتاب «مسألة الغلو للذهبي» وغير ذلك.

والشمس محمد بن إبراهيم المرادي ابن أخي الشاعر، سمع عليه «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات»، ومنتقى من السادس من مسند الكوفيين من «مسند الإمام أحمد انتقاء أبي بكر بن السراج»، و«ثمانيات مشيخة ابن البخاري الظاهرية» وغير ذلك.

والشهاب أحمد بن عبد الرحمن العنبتاوي، سمع عليه «المنتقى الصغير من الغيلانيات»، و«جزءاً من حديث أبي موسى المديني»، و«جزءاً من حديث العتيقي»، والنخشبي، والجوهري، وغير ذلك.

ولازم الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين كثيراً، وسمع عليه «صحيح مسلم»، و«السنن لأبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«المائة المنتقاة من مسند أحمد انتقاء ابن الظاهري»، و«المسلسل بالأولية»، و«المسلسل بالعيدين»، و«ثلاثيات البخاري» وبعضه، و«ثلاثيات عبد والدارمي»، و«منتقى من مسند الشافعي انتقاء علي بن عبد الكافي الربعي»، و«الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات»، و«مسلسلات التيمي»، و«مجلس البطاقة»، و«جزء لؤي»، و«جزء البانياسي»، و«موافقات زينب بنت الكمال»، وبعض «منهاج النووي»، و«مسند عمر للنجاد»، و«جزء ابن زبر»، و«جزء الغطريف»، و«الدعاء للمحاملي»، و«مجلس التواضع للجوهري»، وكثيراً من أماليه

ومؤلفاته، فمن الأمالي الأول والسابع والثامن، و«المجلس المسمى بالإتحاف بحديث فضل الإنصاف» وغير ذلك.

ومن مؤلفاته: «برد الأكباد»، و«الرد الوافر»، و«الانتصار لسماع المجاز»، و«النكت الأثرية على الأحاديث الجزرية»، و«جزء في فضل يوم عرفة وما يتعلق به»، و«اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم»، و«المختصر في حل عقود الدرر في علوم الأثر» وغير ذلك.

وببعلبك: من علاء الدين ابن بردس، قرأ عليه «الشمائل للترمذي»، و«منتقى من جامعه»، و«مسند الشافعي»، ومن «مسند أحمد انتقاء البِرْزالي»، و«ثمانيات مشيخة ابن البخاري»، و«المائة المنتقاة منها انتقاء العلائي»، و«جزء الأنصاري»، و«الثاني من الحربيات»، و«الندبة لزين العابدين» وغيرها، وسمع عليه غير ذلك.

ومن الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الشحرور، قرأ عليه «المسلسل بالأولية»، والمجلس الأول من «أمالي القاضي أبي بكر الأنصاري».

ومنه ومن القطب موسى بن الحسين اليونيني، والشرف محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر اليونيني، والشمس محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن الحوفي، وفضل الله بن محمد بن حسن بن يعقوب «ثلاثيات البخاري»، وبعض «المائة المنتقاة منه انتقاء ابن تيمية».

وبحلب: من الحافظ برهان الدين الحلبي «المسلسل بالأولية» من لفظه، و«منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة»، و«ثلاثيات صحيح البخاري»، وكتاب «الشهادات»، و«مسند عبد الله بن أبي أوفى تأليف يحيى بن صاعد»، وقطعة من أول «السنن لابن ماجة»، و«جزءاً من غرائب سنن ابن ماجة انتقاء الذهبي»، و«منتقى من مشيخة ابن البخاري انتقاء الذهبي»، وقطعة من «السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر».

ومن القاضي علاء الدين علي بن خطيب الناصرية «منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة».

ومن النور علي بن يوسف بن المسلطي الحلبي، وشيخنا الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي «حديث ابن مسعود: لا تسبوا قريشاً».

وعلى ابن ناصر الدين وحده من لفظه المجلس الأول ثلاث مرات، و«منتقى من مجالس البختري»، والثلاثة انتقاء ابن أيدغدي، و«عقود الدرر في علوم الأثر» نظمه، و«حديث جابر: لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار»، وبعض «الأربعين المتباينات» له، وبعض كتابه «الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر».

ثم عاد إلى دمشق، ثم إلى القاهرة، ثم رجع إلى دمشق، ثم إلى حلب فسمع بها من جميع الشيوخ، منهم قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن الرسام، سمع عليه «جزء البيتوتة»، وقرأ عليه «جزء ابن زبان» وغير ذلك.

وولي الدين بن عز الدين الحاضري، سمع عليه منتقى من «مسند الحارث بن أبي أسامة»، و«منتقى من عشرة الحداد»، وأخوه شهاب الدين أحمد سمع عليه بعض «السنن الصغرى للنسائي».

وقاضي القضاة علاء الدين ابن خطيب الناصرية، سمع عليه «الأربعين لابن المحير»، و«جزء ابن زبر»، وقرأ عليه «مشيخة الرازي»، و«ترجمة النسائي من المعجم الأوسط للطبراني» وغير ذلك.

وقاضي القضاة شهاب الدين أحمد ابن العديم، سمع عليه «منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة»، و«جزء أبي الجهم»، و«الأربعين لابن المحير»، و«ثلاثيات صحيح البخاري» وغير ذلك.

وقاضي القضاة شهاب الدين أبو جعفر محمد بن العجمي، سمع عليه كتاب «العلم لزهير ابن حرب»، و«منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة»،

و«ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي وموافقاته» وغير ذلك.

والعدل شمس الدين محمد بن صدقة ابن الفرفور، سمع عليه كتاب «فضل الرمي للقراب».

والمحمدان بن علي بن أمين الدولة وابن عبد الله بن عشائر «المائة المنتقاة من مشيخة الفخر ابن البخاري انتقاء خليل ابن كيكلدي».

وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن خطاب الكتبي، سمع عليه «المنتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة»، و«فضل الرمي للقراب»، و«الأربعين لعبد المنعم الغزاوي»، و«ثلاثيات مسند عبد وموافقاته» وغير ذلك.

والشهاب أحمد بن عمر بن يوسف الحلبي بعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

وكمشبغا بن عبد الله فتى ابن العديم «ثلاثيات البخاري».

والزين عمر بن أحمد بن السفاح، سمع عليه «تذكرة الحميدي»، و«منتقى من عشرة الحداد».

وعائشة ابنة إبراهيم التادفية «ثمانيات مشيخة الفخر ابن البخاري الظاهرية[1]».

ولازم الحافظ برهان الدين كثيراً وسمع منه الكثير، فمن ذلك: «المسلسل بالأولية» بجميع طرقه التي جمعتها في جزء من لفظه، و«الشمائل للترمذي»، و«السنن لابن ماجة»، و«السنن لابن الصباح»، و«منتقى من مسلم»، و«علوم الحديث لابن الصلاح»، و«مشيخة الفخر ابن البخاري تخريج ابن الظاهري»، و«منتقى من مسند أحمد»، وجميع «اليقين لابن أبي الدنيا»، و«البعث والنشور لابن أبي داود»، و«الجمعة للنسائي»، و«المائة المنتقاة من البخاري انتقاء ابن تيمية»، و«منتقى من مسند الشافعي»، و«الفصيح لثعلب»، و«خلاصة البدر

(١) في الأصل: الظهارية. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر كشف الظنون ١:٥٢٣.

المنير لابن الملقن»، و«المحدث الفاصل للرامهرمزي»، و«مسند عبد بن حميد»، و«موافقات الدارمي وثلاثياته»، و«قطعة من أول الدارمي»، و«منتقى من المعجم الصغير للطبراني»، و«المعجم اللطيف للذهبي»، و«الذيل على مشتبه الذهبي لابن رافع»، و«جزء فيه أحاديث في الصلاة في الكعبة تخريج الزين العراقي من مرويات الكمال ابن حبيب»، و«جواب العراقي في حلق الشارب»، و«تخريج أحاديث منهاج البيضاوي للعراقي»، و«شرح الألفية في الحديث للعراقي»، و«جواب العراقي في الرد على ابن العز»، و«منتقى من مسند الشافعي»، و«مقامات الحريري».

وجملة من مصنفاته، منها: «التبيين لأسماء المدلسين»، و«تذكرة الطالب المعلم بمن يقال أنه مخضرم»، و«الاغتباط بمن رمي بالاختلاط»، و«الكشف الحثيث بمن رمي بوضع الحديث»، ومنتقى من أول كل من كتابه «التنقيح»، وكتابه «نهاية السول»، وكتابه «نور النبراس»، وكتابه «مثل الهميان»، و«المقتفى في ضبط ألفاظ الشفاء» له، و«الحواشي على سنن ابن ماجة».

وسمع أيضاً بحمص، وحماة، وطرابلس، وغزة، والرملة، ودمياط، والمحلة، وعدة من البلاد.

ثم عاد إلى بلده مكة صحبة الحاج سنة ثماني وثلاثين فسمع بها من والديه وعمه عطية وأخيه أبي بكر، وأبي المعالي الصالحي، والتقي المقريزي، وأم الحسين سعادة ابنة عبد الملك المرجاني، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، وولده أبي الفضائل، ومؤنسة خاتون ابنة الشيخ محمد بن سكر، والقاضي نجم الدين ابن ظهيرة، والزين عبد الرحيم الأميوطي، والقاضي شهاب الدين الزفتاوي، والقاضي أبي اليمن النويري، وأبي الفتح المراغي، والشيخ عبد الرحمن أبي شعر الصالحي، وأم الفقراء زينب ابنة اليافعي، والبرهان الزمزمي، وابن أخته عبد السلام الزمزمي، وابن خاله أحمد بن عبد

العزيز المؤذن، والإبّي[1]، وأبي الفضل المرجاني، والشهاب أحمد، والوجيه عبد الرحمن ابني أبي بكر بن ظهيرة، وأبي الخير بن عبد القوي، والشريف حسين الأهدل، والقاضيين أبي البقاء ابن الضياء، والسراج عبد اللطيف الفاسي وغيرهم.

ثم قدم القاهرة في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسين فسمع بها على شيخ الإسلام ابن حجر «شرح النخبة» له، وقطعة من آخر «المعجم الصغير للطبراني»، و«الأربعين المسلسلة تخريج ابن المفضل»، وكتاب «المجالسة للدينوري»، وقرأ عليه كتاب «لسان الميزان»، وكتابه «القول المسدد في الذب عن مسند أحمد»، وسبعة مجالس من «طرق الأسماء الحسنى من القرآن العزيز من أماليه» وغير ذلك.

وعلى الشمس محمد بن أحمد بن العماد «جزء ابن فيل» «والإملاء» بآخره.

وعلى العز عبد الرحيم ابن الفرات قطعة من آخر «عمل اليوم والليلة لابن السني»، و«سباعيات الصيدلاني»، و«المجالس العشرين من أمالي ابن سمعون»، و«الفوائد المعروفة بالخلعيات»، و«المستجاد من تاريخ بغداد للخطيب انتقاء ابن صفوان» وغير ذلك.

وعلى السراج عمر بن إبراهيم القمني «فضل الصلاة على النبي ﷺ للقاضي إسماعيل».

وعلى الزين شعبان ابن حجر الأول من «حديث سعدان بن نصر».

وعلى الشمس محمد بن أحمد بن العطار «مسند الإمام الشافعي».

وعلى التاج عبد الله بن بيرم جميع «الموطأ للإمام مالك رواية يحيى بن بكير»، وعلى خلق غيرهم.

---

(١) في الأصل: المؤذن والمؤذن الإبي.

ثم عاد إلى مكة المشرفة صحبة الحاج سنة خمسين، فسمع بها على القاضي كاتب السر كمال الدين ابن البارزي، وشهاب الدين أحمد بن محمد الزفتاوي، وعلى القضاة أبي السعادات ابن ظهيرة، وأبي البركات ابن الزين وشقيقه نور الدين علي، وأبي حامد ابن الضياء الحنفي، وفخر الدين محمد بن محمد السيوطي، ونظام الدين عمر بن مفلح الصالحي، ونجم الدين محمد بن أحمد القلقشندي، والشهاب أحمد بن علي الشوائطي، والكمال ابن الهمام، والشهاب أحمد بن علي المحلي المدني، والشيخ عبد الرحمن بن خليل الأذرعي القابوني، والكمال ابن إمام الكاملية، والجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعي وغيرهم وعلى كثير ممن تقدم.

وأكثر جداً عن والده وأبي الفتح المراغي، والشوائطي، والإبّي، وأبي الفضل المرجاني.

وجمع معجماً لشيوخه بالسماع والإجازة، ومعجماً لوالده، وفهرسة له وفهرسة لوالده، ومشيخات لبعض شيوخه.

وكتب بخطه كثيراً من الكتب والأجزاء، وجمع عدة من المجاميع، وعلق فوائد حديثية وغيرها، والله المسؤول أن ينفعه بما علمه وأن يهديه إلى سواء الطريق، وأن ينفع به إنه سميع مجيب.

أقول: وذكره صاحبه الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل الحرمين الشريفين رحمة الله تعالى عليه في تاريخه «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» ببعض ما ذكره لنفسه من زيادات مفيدة يكمل بها ترجمته فقال عقب ذكر سماعه مختصراً: وأقبل على الطلب بنفسه، وتخرج بوالده وغيره، ورحل.

١١٢٥- عمر بن مقبل بن علي الخزاعي المكي الشيحي الجيار(١).

عم عقيل بن محمد الحجار.

مات في آخر ليلة الجمعة رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين(٢) وثمانمائة(٣)، وصلي عليه صبح يومه، ودفن بالمعلاة.

١١٢٦- عمر بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة سبع وثلاثين وستمائة، وفي آخر مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وفي آخر مؤرخ بسنة سبع وأربعين.

١١٢٧- عمر الجبرتي(٤).

شيخ رباط ربيع(٥).

مات يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول(٦) سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة(٧)، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة بمقبرة الفقراء من أهل رباط

١١٢٥ - ابن مقبل الجيار (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٤٦.

(١) في إتحاف الورى: الشيخي الخباز.

(٢) في الضوء: وسبعين.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٨٧.

١١٢٦ - عمر بن أبي المعالي الشيباني (؟-بعد٦٤٧هـ).

١١٢٧ - عمر الجبرتي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٧٣.

(٤) في الضوء: الخليلي.

(٥) رباط ربيع: هو من ربط أجياد. أوقفه شخص عن موكله الأفضل علي بن السلطان صلاح الدين بن يوسف بن أيوب سنة ٥٩٤ هـ. (انظر العقد الثمين ١:١٢١، وشفاء الغرام ١:٣٣٥).

(٦) في الضوء: ربيع الثاني.

(٧) إتحاف الورى ٤:١٥٦

ربيع رحمة الله عليهم وعلينا.

١١٢٨- عمر المصري الضرير.

مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١١٢٩- عمر الشهير بالملا.

-بفتح الميم وتشديد اللام ألف- سمي بذلك؛ لأنه كان يملأ تنانير الآجر بأجرة يتقوت بها.

الشيخ الصالح الزاهد العابد.

كان له فأل وهبة لبعض مريديه، فكان ذلك المريد يتجر فيه لنفسه، وإذا ورد على الشيخ ضيف جاء ذلك المريد بشيء لأجل ذلك الضيف من المأكل والمشرب والملبس على حسب ما يكون، وكان جميع ما عليه من الكسوة قميص وإزار ورداء وكساء قد ملكه سواه، واستعاره لئلا يجري له ملك في شيء.

وكانت له معرفة تامة بالأحكام الشرعية من الكتاب والسنة، وكان العلماء والفقهاء والملوك يزورونه في زاويته فيتبركون ببركته وينتمون إليه، وكان نور الدين الشهيد من أخص أصحابه ومحبيه، ويستشيره في مصالح أموره وما يعتمده من المهمات، ويكاتبه في جميع أمور المسلمين، وكان إذا قدم الموصل لا يأكل إلا من طعامه، وهو الذي أشار عليه في مدة مقامه

١١٢٨ - عمر الضرير (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٤٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٣.

١١٢٩ - عمر الملا (؟-؟).

بالموصل بجميع ما فعله من الخيرات التي منها[1] إبطال المكوس إلى غير ذلك من المظالم إلى أن تمهد أمر الموصل واستقر أمره على السداد، وكان يقول لقاضي[2] الموصل ولنائبه أن يأتمروا بما يقوله لعلمه وصلاحه.

وكان بالموصل خربة واسعة قد شاع عنها أنه ما شرع أحد في عمارتها إلا توفي و لم تتم عمارتها، فأشار الشيخ عمر على نور الدين بشرائها وبنائها جامعاً، فاشتراها وبناها جامعاً عظيماً إليه النهاية في الحسن والإتقان، أنفق فيه أموالاً كثيرة، ووقف عليه ضيعة من ضياع الموصل، وكان الشيخ عمر هو الذي تولى صرف أجرة الضياع فيه، وكان الشيخ عمر يرسل إليه الأكياس فيها الفتوت والرقاق وغير ذلك، فكان نور الدين يفطر عليه، وكان أبو جعفر الجواد يبعث إليه بالأموال فيتصدق بها.

وكان للشيخ عمر كل سنة دعوة يحتفل بها في أيام مولد النبي ﷺ، ويحضر عنده صاحب الموصل ويحضر الشعراء وينشدون مدح رسول الله ﷺ في ذلك المحفل، وكان الشيخ عمر موجوداً بالموصل في سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

ذكره «أبو شامة في الروضتين»، ونقل فيها بعض ترجمته عن العماد الكاتب.

١١٣٠- عمر النجار.

المؤذن بمئذنة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام.

كان خادم بيت أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها بزقاق الحجر بمكة

---

(١) في الأصل: فيها.

(٢) في الأصل: القاضي.

١١٣٠ – عمر النجار (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٤٧.

المشرفة، ومات في آخر سنة خمسين[١] وثمانمائة.

١١٣١- عمران النخلي.

-بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها لام- نسبة إلى نخلة من أعمال مكة المشرفة.

يروي عن سفينة.

روى عنه: شريك بن عبد الله ..[٢]، وله ولد يقال له حماد بن عمران النخلي.

يروي عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين.

قال النسائي: توفي بمكة، وقيل: بالرملة.

١١٣٢- عمران بن قيس الماضر.

مكي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي».

١١٣٣- عمرو بن سهل البصري.

حدّث عنه عبيد الكشوري. ضعفه الدارقطني. انتهى[٣].

وقال في «غرائب مالك»: إنه مجهول.

---

(١) في الضوء: إحدى وخمسين.

١١٣١ - عمران النخلي (؟-؟).

أخباره في: الإكمال ١:٣٨٦.

(٢) بياض مقدار كلمة.

١١٣٢ - ابن قيس الماضر (؟-؟).

أخباره في: معرفة الثقات ٢:١٩١.

١١٣٣ - ابن سهل البصري (؟-؟)

أخباره في: لسان الميزان ٤:٣٦٦.

(٣) في الأصل: فقال. وانظر اللسان.

روى عن عمر بن أبي سلمة الغفاري، وضعفه[١] في موضع آخر.

وأخرج ابن عدي في ترجمة جعفر بن عبد الواحد من روايته عن عمرو[٢] بن سهل المكي، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس حديثاً وقال: هكذا. قال جعفر: وإنما هو عمر بن سهل، بصري كان بمكة.

نقلت هذه الترجمة من «لسان الميزان لشيخنا أبي الفضل ابن حجر».

١١٣٤- عمرو بن عبد الله بن سليمان الريمي.

مات بمكة سنة خمس وخمسين وخمسمائة[٣].

نقلت ذلك من «تاريخ اليمن لشيخنا حسين الأهدل».

١١٣٥- عمرو بن عثمان العثماني.

قاضي مكة وأفضل من بمكة.

سمع من ابن أبي أويس ومطرف، وروى عنه أبو عوانة في صحيحه.

أنبأنا بـ«صحيح أبي عوانة» شيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني المصري، شفاهاً قال: أنا تقي الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي، بقراءتي عليه لـ«منتقى الذهبي» منه، ويشتمل على مائتي حديث وثلاثين حديثاً وإجازة لسائره، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد المقدسي، إذناً قالا: أنبأنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد: إن لم يكن سماعاً له أو لشيء فيه. زاد الثاني فقال: وأنبأنا به الحافظ فخر الدين أبو عمرو

---

(١) في الأصل: وضعف. وانظر اللسان.

(٢) في الأصل: عمر. وانظر اللسان.

١١٣٤ – ابن سليمان الريمي (؟-٥٥٥هـ).

(٣) إتحاف الورى ٢: ٥٢٣. وفيه: عمر بن عبدالله.

١١٣٥ – ابن عثمان العثماني (؟-؟).

عثمان بن محمد بن عثمان التوزري. قال ابن الزراد: أنا به أبو علي الحسن بن محمد البكري. ح قال شيخنا ابن حجر: وأنا به أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك، بقراءتي عليه من كتاب اللباس إلى باب الترغيب في الاجتماع في المسجد لذكر الله ودرس كتاب الله. ح وأنبأنا بعلو درجة أبو الطاهر ابن الكويك المذكور قال: أنبأنا به أبو الحسن علي بن عبد المؤمن بن عيد الحارثي. قال هو والتوزري: أنا به عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني، سماعاً، قال التوزري: بقراءتي من قبل كتاب النكاح إلى آخر الكتاب، وذلك قدر ثلثي الكتاب. زاد الحارثي فقال: وأنبأ به أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، قالا والبكري والتوزري أيضاً: أنا به أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار. قال الكرماني والبكري والتوزري: سماعاً. قال الكرماني: لما حدثت به. وقال المقدسي: إذناً. زادوا فقالوا: وأنا به أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني، قال: أنا به أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، قال: أخبرتنا فاطمة بنت الإمام أبي علي الحسن بن علي الدقاق. ح وكتب لي عالياً بدرجة أخرى أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحية، قالت وتقي الدين بن عبيد الله المقدسي، أيضاً: أنبأنا به أبو الحسن بن محمد ممدود بن جامع البندنيجي، عن أبي محمد عبد الخالق بن الأنجب التشتري، قال هو والصفار: أنا به أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري. قال التشتري: إذناً، قال: أنا به عبد الحميد بن عبد الرحمن النجدي، قالا: أنا به أبو معمر عبد الملك بن الحسين الإسفرائيني، قال: أنا به خالي الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرائيني المرجاني. قال في كتاب الجمعة من صحيحه: حدثنا عمرو بن عثمان العثماني، قاضي مكة وأفضل من بمكة قال: ثنا ابن أبي أويس[1]، عن

(١) في الأصل: ابن أبي إدريس. وقد سبق على الصواب في صدر الترجمة، وانظر تهذيب الكمال ⇐

سليمان بن بلال[١] عن جعفر بن محمد بن علي الصادق، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة، ثم نرجع فنريح نواضحنا ... الحديث»[٢].

حديث صحيح.

أخرجه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن يحيى بن آدم عن الحسن بن عياش عن جعفر بن محمد به، وعن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيى بن سعيد كلاهما عن سليمان بن بلال به، والنسائي عن هارون بن عبد الله عن يحيى بن آدم به، فوقع لنا عالياً عنهما و لله الحمد والمنة.

وبه قال «أبو عوانة في المناقب»: ثنا عمرو بن عثمان العثماني، قاضي مكة عن مطرف، عن مالك، عن فليح، عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين. قال زيد بن الخطاب، عن أبي سعيد: «إن عبداً خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده ... الحديث»[٣].

١١٣٦- عمرو بن عثمان.

أبو عبد الله المكي.

من أئمة المتصوفة.

⇦

١١: ٣٧٢.

(١) في الأصل: بلاد. وانظر تقريب التهذيب ٢٥٠.

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ٢: ٥٨٨/٨٥٨. والنسائي في الجمعة، باب وقت الجمعة ٣: ١٠٠/١٣٩٠.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة... ٣: ١٤١٧/٣٦٩١. ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٤: ١٨٥٤/٢٣٨٢.

١١٣٦ - أبو عبدالله المكي (؟- قبل ٣٠٠ أو بعدها).

مات بمكة بعد الثلاثمائة. وقيل: قبل الثلاثمائة.

كذا ذكر «أبو نعيم في تاريخ أهل أصبهان».

١١٣٧- عمرو بن محمد العثماني.

قاضي مكة.

روى رسالة مالك إلى الرشيد عن عبد الله بن نافع الزبيري، ثنا أبو بكر عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن مالك، رواها عنه أبو مسلم الكجي.

من «خط المراكشي».

١١٣٨- عمرو المكي.

كان بصحبة أبي منصور[1] الحلاج.

أنبأنا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراغي، عن القاضي شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي، أنبأنا الصاحب الكمال عمر بن أحمد بن العديم. قال في ترجمة أبي بكر الطرسوسي، من «تاريخ حلب»: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي، في كتابه إلينا من نيسابور قال: أنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري، قال: أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، قال: سمعت الشيخ أبا سهل عبد الواحد بن محمد الصوفي، يقول: سمعت أبا يعقوب إسماعيل بن يوسف بن الجبان، بقزوين يقول: سمعت أبا بكر الطرسوسي، يقول: كان أبو منصور

١١٣٧ - ابن محمد العثماني (؟-؟).

١١٣٨ - عمرو المكي (؟-؟).

انظر : بغية الطلب ١٠:٤٣٦٦.

(١) في الأصل: أبو منصور.

الحلاج يصحب عمرو[1] المكي فوقع بيده اسم الله الأعظم، فخرج من عنده فقال عمر: وقد حمل من عندنا ما يقطع عليه يديه ورجليه ويجرد بالسياط ويحرق بالنار.

١١٣٩- عنان بن أمير مكة الماضي[١٠٣٤] علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي.

سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة غالب كتابه «الحصن الحصين».

ودخل القاهرة وأبوه محبوس بها فقدرت وفاته بها سنة ثلاثين وثمانمائة[2].

١١٤٠- عنبر بن عبد الله النجمي الحبشي الستري.

-بكسر السين وسكون التاء المثناة من فوق وكسر الراء- نسبة لمن يحمل أستار الكعبة إليها.

أبو المسك[3].

ذكره الذهبي والصلاح الصفدي وغيرهما وفي كل منهم زيادة على الآخر.

سمع ابن البطر والنعالي وغيرهما، وخرج له ابن ناصر جزءين.

سمع منه أبو سعد السمعاني بمكة في حجتيه.

وكان من أعيان خدم دار الخلافة، وكان يحمل أستار الكعبة كل سنة من

---

(١) في الأصل: عمر.

١١٣٩ - عنان الحسني (؟-٨٣٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٤٧. وانظر إتحاف الورى ٣:٦٤٩.

(٢) إتحاف الورى ٣:٦٤٩.

١١٤٠ - عنبر الستري (؟-٥٣٤هـ)

أخباره في: تكملة الإكمال ٤:٢٠٥.

(٣) في تكملة الإكمال: أبو السمك.

بغداد إلى مكة، وكان صالحاً راعياً في الخير.

توفي ليلة السبت خامس عِشْرِي ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بين مكة ونخلة ودفن هناك.

وقال ابن النجار: توفي وقت رحيل الحاج[١] من الأبطح.

١١٤١- عوض بن موسى بن ناصر الدين محمد بن عثمان البزاز.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة: الحافظان العراقي، والهيتمي، وإبراهيم ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن علي بن أبي البدر الجوهري، وأبو اليمن الطبري، وخلق.

وما علمته حدث ولا أجاز.

وكان بزازاً بدار الإمارة بمكة المشرفة، ثم ترك ذلك وسافر إلى سواكن وإلى بلاد اليمن للتكسب، ثم ترك ذلك وتسبب بمكة، وصار له مال عظيم بالخيف.

وصاهر عطية بن أحمد بن جار الله بن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذي ورث والده وأذهب ماله في أسرع وقت.

مات في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة تحت رجلي سيدي عبد الله بن أسعد اليافعي رحمهم الله وإيانا.

---

(١) في الأصل: الحج.

١١٤١ - عوض البزاز (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٤٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٩٩.

١١٤٢- عويد بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري.

كان مع السيد بركات بن حسن لما عزل، وحضر معه الحدبة فقتل بها في يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة، وقطع رأسه وطيف به بساحل جدة، ثم ضم إلى جسده في آخر النهار ودفنا جميعاً بجدة[1].

١١٤٣- العلاء بن عبد الرحمن بن محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف.

كان على الربيع أيام ابن الزبير، وموضع داره دار عيسى بن موسى اليوم.

من «خط ابن موسى».

١١٤٤- عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

ولد بمكة.

وأمه أم ولد.

وقدم مصر وكان مع أبيه، ثم رجع إلى مكة، فلم يزل بها حتى مات.

روى عن جابر بن عبد الله، وعبدا لله بن عمر بن الخطاب، وعبدا لله بن عمرو بن العاص، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة.

وروى عنه جماعة منهم: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وإسماعيل بن

١١٤٢ - عويد العمري (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٥٠.

(١) إتحاف الورى ٤:١٨١.

١١٤٣ - العلاء بن عبد الرحمن (؟-؟).

١١٤٤ - عياض العامري (؟-؟)

أخباره في: تهذيب التهذيب ٨:١٧٩، وتهذيب الكمال ٢٢:٥٦٧.

أمية، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، ومحمد بن عجلان.

وروى له أصحاب الكتب الستة.

وقال ابن معين والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

وقال الزبير بن بكار: لقي أصحاب النبي ﷺ.

١١٤٥- عيسى بن أحمد بن أبي الخير.

أبو القاسم.

المعروف بابن خيران . من أهل الرصافة.

قال ابن النجار: صحب الزهاد وعبد الملك بن بشران، والدينوري، والبرداني.

وكان مجاوراً لجامع المهدي، وأصله من القادسية، ووصل جده زمن أبي طالب المكي بغداد وتدبرها وأولد فيها.

سمع أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، وحدث باليسير.

روى عنه: أبو البركات ابن السقطي في معجم شيوخه، وذكر أنه كان حسن الزهادة صدوقاً.

حج ثلاثين حجة مجاوراً، وأقام ببيت المقدس مجاوراً عشرين سنة، وأقام بجامع المهدي مجاوراً نحو ثلاثين سنة.

ذكر أبو البركات ابن السقطي ونقلته من خطه: أن عيسى بن خيران توفي سنة ست وخمسمائة عن مائة وسبع سنين.

١١٤٥ - ابن خيران (؟-٥٠٦هـ).

نقلت هذه الترجمة من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١١٤٦- عيسى بن أحمد بن محمد الطوير الصائع.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١١٤٧- عيسى بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي.

الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد.

مات يوم الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة[١].

قال شيخنا الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي فيما رأيته بخطه: قلّ أن رأيت على طريقته[٢] أحداً في الورع والتقوى.

١١٤٨- عيسى بن عبد الله الكردي.

قال ابن السمعاني: كان يسكن الموصل، وكان من أهل التجريد والتوكل، وله في قطع البادية والمقام بمكة أحوال ومقامات، وكان كثير المجاهدات، صبوراً على الشدائد ومقاساة الجوع، وما كان يظهر ذلك من نفسه، وكان يستر حاله، وكان أهل الموصل يعتقدون فيه اعتقاداً حسناً ويتبركون به إذا رأوه، وكان لا يخالطهم وينزوي في موضع خارج الموصل، ولا يظهر للناس، وإذا اشتد به الجوع كان يغطي وجهه بخرقة ويدخل السوق

١١٤٦ - ابن أحمد الصائع (؟-؟).

١١٤٧ - ابن عمر الخالدي (؟-٨٢٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٥٤.

(١) إتحاف الورى ٣:٥٧٠.

(٢) في الأصل: طريقه. وانظر الضوء اللامع.

١١٤٨ - عيسى الكردي (؟-٥٤٠)

أخباره في: التحفة اللطيفة ٢:٣٦٧.

ويطوف ويخرج يده، وكان يعطونه كسرة أو كسرتين، وما كانوا يعرفونه؛ لأنهم لو عرفوه ربما أعطوه مبلغاً من المال، وكان أكثر مقامه بالحجاز.

ورد بغداد غير مرة، فأول ما لقيته بالمدينة، وكنت مدة في طلبه إلى أن سهل الله رؤيته بحضرة النبي ﷺ وجواره، فاتفق أني سألت عنه فقيل لي إنه يجلس في أكثر الأوقات في الصف الأول[1]، وكان قد جاور تلك السنة بالمدينة لعمارة مسجد النبي ﷺ، وكان بعض الرازية نقد مبلغاً من المال لعمارة المسجد، وكان ينقل الحجارة والطين معهم على سبيل الحسبة، فلما مضيت إلى الموضع الذي يقعد فيه رأيت ثم شاباً، فسألته عن عيسى فقال لي: ليس هو هاهنا وإيش نعمل به وهو يهرب منكم، فجئت إلى القبلة وكنت أنظر إلى الدرابزين الذي في القبلة فرأيت من سقوفها واحداً قد أخرج جبة من صوف وطرح نفسه عليها في موضع خراب من القبلة، فوقع في نفسي أنه عيسى فقصدته، فقام ولبس الجبة واستقبلني، وأظن أنه كنّاني بأبي سعد ورحّب بي ولم يكن يعرفني قبل ذلك ولا عرفته، ثم قال: كنت السنة هاهنا، وكنت أظن أني أقدر على العمل وأطيق ثقل الحجارة مع هؤلاء الرجال، ما كنت أطيق ذلك فلست أنا بشيء، أنا بطال -وأراد بذلك ستر حاله- ثم قال: أريد أن أخرج إلى عين النبي ﷺ وأتوضأ، ومضى وتركني.

ثم اتفق أني كنت منصرفاً من الحجاز فكنت أمشي بين الجمال عشية من العشاء، وكان واحداً يزعق لي من وسط الجمال يا با سعد، فنظرت فإذا هو شيخنا عيسى فرأيته راكباً، وكان عادته أن يمشي ويقطع البادية ماشياً فقال لي: يا با سعد إن الناس يقولون أن عيسى يقطع البادية على التجريد والتوكل ماشياً حافياً، وأنا لا أقدر على ذلك لو لم يركبني هذا الرجل جمله، كنت قد انقطعت ثم غاب عني في وسط الجمال، ولعله أراد أن يقول: لست أنا كما

(١) في التحفة اللطيفة: الصف الأخير.

يظن الناس فيّ، وكان الناس يتقولون إليه.

وآخر عهدي به أني كنت مصعداً من العراق إلى الشام فنزلت الموصل وسألت عنه، فقيل لي: هو خارج الموصل يأوي إلى سرداب مظلم في بعض الخرابات، فمضيت قاصداً إليه، فلما نزلت السرداب لم أر فيه أحداً من الظلمة، فعرفني وقال لي: تقدم يا با سعد، فقبّلت يده وقعدت عنده ساعة، والله يرحمه.

سمعت أبا الفضل مسعود بن محمود الطرازي[١] يقول: مات عيسى الكردي قرب الأربعين وخمسمائة في طريق الحجاز، ودفن بذات عرق على رأس وادي المحرم، وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١١٤٩- عيسى بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيا السنبسي المكي.

يعرف بابن زايد.

أخو عبد القادر الماضي[٨١٤].

سمع في سنة أربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي بعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات في يوم الثلاثاء سابع عشر[٢] الحجة سنة ستين وثمانمائة بمكة[٣].

---

(١) في التحفة اللطيفة: مسعود بن محمد الطراري.

١١٤٩ - ابن زايد السنبسي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٥٤.

(٢) في إتحاف الورى: سابع عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٦٩.

١١٥٠- عيسى بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني.

صدر الدين، أبو محمد.

سمع من العز ابن جماعة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة «جزءاً فيه نبذة من كلام الشافعي منتقى من الحلية لأبي نعيم»، و«المجلس القضائي المخرج له»، و«المجلس الأربعين من أمالي هبة ا لله ابن الحصين»، و«جزءاً من حديث علي بن جابر الهاشمي»، و«جزآ الآجري والجبلي»، وجزءاً مخرجاً من مروياته، ومجلسين من «أمالي السمعاني»، و«السيرة الصغرى» له.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين وسبعمائة: عيسى الحجي، وعثمان بن يوسف النويري، وأحمد بن قاسم الحرازي، والشهاب الحنفي، ومحمد بن أحمد بن أمين الأقشهري، والزبير الأسواني، والجمال المطري، والعز ابن جماعة، والشيخ نجم الدين الأصفوني، وخليل بن عبد الرحمن المالكي، وزين الدين أحمد بن محمد الطبري، ومحمد بن أحمد بن محمد الصاحب، وموسى بن عيسى الزهراني، وعيسى بن عمر بن أبي بكر بن أيوب، والقطب محمد بن محمد بن المكرم، وعثمان بن شجاع الدمياطي، وعثمان بن الصفي الطبري، وإبراهيم بن مسعود المسروري وغيرهم.

مات سنة ..[1] وستين وسبعمائة.

١١٥١- عيسى بن موسى الفيومي المصري.

الشهير بالعلاف.

١١٥٠ - صدر الدين القسطلاني (؟- ما بين ٧٦٠ و٧٦٩هـ)

(١) بياض مقدار كلمة.

١١٥١ - العلاف (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٥٨، وانظر إتحاف الورى ٤:٤٢٢.

الخواجا السفار، شرف الدين.

تردد إلى مكة وملك بها وبجدة دوراً وعمرها واتجر.

وتردد إلى مصر والهند وعمل مركباً.

مات في عصر يوم السبت سادس ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة بساحل جدة ودفن به رحمه الله وإيانا[١].

وخلّف ذرية انقرضوا، ودوراً وأموالاً.

١١٥٢- عيسى بن يحيى بن خليل.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة سبع وثلاثين وستمائة.

١١٥٣- عيسى بن يوسف بن محمد القرشي البكري البهنسي.

نزيل مكة المشرفة.

الخواجا عماد الدين بن جمال الدين بن شمس الدين.

اتجر وسافر، وسكن مكة وملك بها دارين وعمرهما.

مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه[٣]، ودفن بالمعلاة.

له من الأولاد علي وفاطمة وبريك.

تزوجت الأخيرة على محمد بن علي بن محمد بن يعقوب الطهطاوي،

---

(١) إتحاف الورى ٤٢٢:٤.

١١٥٢ - ابن يحيى بن خليل (؟-؟).

١١٥٣ - ابن محمد البهنسي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٥٨:٦.

(٢) إتحاف الورى ٣٠١:٤. وفيه: في يوم الجمعة عشرة شعبان. وقد ذكره هنا ضمن وفيات سنة أربع وخمسين.

(٣) إتحاف الورى ٤٢٤:٤. وفيه: وصلي عليه بعد صلاة الصبح. وقد ذكره هنا ضمن وفيات سنة خمس وستين.

وماتت معه وورثها هو وأخواها، وأشهد لهما بما ورثه من أختهما في الدارين، وباعاهما من الخواجا محمد الطاهر سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

حرف الغين المعجمة

١١٥٤- غالب بن عيسى بن يوسف بن أبي العافية بن مطرف بن نعم الخلف.

أبو تمام الأنصاري، الأندلسي المالكي، المحدث.

نيّف على المائة، وكُفّ وأُقعد.

وجاور بمكة، واشتغل بالعبادة.

قال السلفي: كتبت عنه بمكة في الحجة سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وكان شيخاً كبيراً.

١١٥٥- غانم بن صهبانة بن حصر الحسني.

وجد خطه في مكتوب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١١٥٦- غانم بن محمد بن ظهيرة.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بسادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة.

١١٥٧- غانم بن محيا بن ثابت بن سليمان الجعفري.

وجد خطه في مكتوب مؤرخ بربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة.

١١٥٤ - أبو تمام الأندلسي (؟-بعد٤٩٩هـ).

١١٥٥ - غانم الحسني (؟-بعد٦٠٥هـ).

١١٥٦ - غانم بن ظهيرة (؟-بعد٦٧٩هـ).

١١٥٧ - ابن ثابت الجعفري (؟-بعد٦٤١هـ).

١١٥٨- غانم بن مفرج الشيبي.

فاتح بيت الله الحرام.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة ثماني وعشرين وستمائة، وفي آخر مؤرخ بسنة ثماني وثلاثين وستمائة، ووصف نفسه في هذا الأخير بفاتح بيت الله الحرام.

١١٥٩- غياث الهاشمي.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: من مشايخ الحرم والمجاورين به، وكان من أستاذي ابن يعقوب الأقطع، وكان يأوي مقابر مكة ويسكنها.

عاش مائة سنة أو زاد على ذلك ما كان يأخذ من أحد شيئاً ولا يأكل لأحد طعاماً.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١١٥٨ - ابن مفرج الشيبي (؟-بعد٦٣٨هـ).

١١٥٩ - غياث الهاشمي (؟-؟).

حرف الفاء

١١٦٠- فارس بن محمد بن علي بن سنان العمري المكي.

أحد القواد بها.

مات في ثامن عشر ربيع الآخر[1] سنة ست وسبعين وثمانمائة بقنونا من بلاد اليمن، ودفن بها عن أربعة وسبعين سنة[2].

١١٦١- فارس بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني الشريف.

أمه فاطمة بنت الشريف عنان بن مغامس بن رميثة.

ماتت أمه في سنة ثماني عشرة بعد أن طلقها والده، وتزوجها الشريف حسن بن عجلان وأولدها ولده علياً.

مات في ليلة الجمعة حادي عِشْرِي رجب سنة ست وسبعين وثمانمائة بخيف بني شديد، وحمل إلى مكة فوصلها صبح يوم الجمعة ودفن بها.

١١٦٠ - فارس العمري (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٦٢، وإتحاف الورى ٤:٥٤٣.

(١) في إتحاف الورى: ربيع الأول.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٤٣.

١١٦١ - ابن ميلب الحسني (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٦٢.

١١٦٢- فاضل بن راشد السمي البنا المكي.

أخو أحمد الماضي[٣٧٩].

مات في ليلة الخميس رابع عِشْرِي[١] رجب سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

١١٦٣- فرج بن عبد الله الشرابي الحبشي المكي التاجر.

تملك بمكة دوراً وغيرها.

سمع على الزين المراغي في سنة أربع عشرة ختم «صحيح البخاري».

وعلى الجمال المرشدي الحنفي «رغائب شعبان لابن أبي الصيف»، و«وصية علي بن أبي طالب رواية ابن السماك».

وعلى الوالد التقي ابن فهد كثيراً.

وأنشأ سبيلاً بمنى في سنة سبع وأربعين وثمانمائة ولم يكمل إلا في ..[٣].[٤].

مات في سحر ليلة السبت رابع عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[٥]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

وخلّف صبياً وبيتاً وعقاراً وتركة.

١١٦٢ - فاضل السمي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٦٤.

(١) في إتحاف الورى: رابع عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٧.

١١٦٣ - فرج الحبشي (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٦٩.

(٣) بياض مقدار ربع سطر.

(٤) إتحاف الورى ٤:٢٢١.

(٥) إتحاف الورى ٤:٢٩١.

١١٦٤- (ك) فضل بن الفرج الأصبهاني.

أبو القاسم.

المعروف بالأحذب.

قال ابن السمعاني: صاحب عبادة واجتهاد ومحاسن.

ترك فراشه ثلاثين سنة، وكان يقوم أكثر الليل.

سافر إلى الحجاز وورد بغداد حاجاً، وخرج إلى الحجاز، وجاور بمكة سنين.

ذكر أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده[1] الحافظ أبا القاسم بن الفرج الصوفي فقال: كان والله للقرآن تالياً، وعن الفحشاء ساهياً، وعن المنكر ناهياً، ومن دنياه خالياً، وفي أحوال الله شاكراً، وللناس مسالماً.

مات فجأة في الحمام خامس شوال سنة تسع وستين وأربعمائة ، وصلى عليه والدي فيما أظن، وقبره عند قبر عمي بدولكاباد.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

وقد ذكر غالب ذلك «الذهبي في تاريخ الإسلام».

١١٦٥- (ك) فضل الله بن القاضي نصر الله الغوري العجمي الكسائي الحنفي.

نصير الدين.

سمع من الأقشهري «الشفاء» سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

ومن خليل المالكي «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» سنة خمس وثلاثين.

ومن أحمد بن الرضي الطبري «صحيح مسلم» سنة خمس وثلاثين.

١١٦٤ - فضل بن الفرج الأصبهاني (؟-٤٦٩هـ).

(١) في الأصل: منذة. انظر التقييد ١:٥٢.

١١٦٥ - نصير الدين الكسائي (؟-٧٥٥هـ).

ومن عيسى الحجي «صحيح البخاري» سنة ثمان وثلاثين.

ومن الزين أحمد بن الجمال بن المحب الطبري، وفخر الدين عثمان بن أحمد بن الصفي الطبري «سنن أبي داود».

ومن الزين فقط «جامع الترمذي»، و«سنن النسائي».

وصنف في مناسك الحج تصانيف منها: «الكوكب المنير في استدعاء الحج الوزير».

وكان كثير العبادة والعمل في الحديث.

مات برباط رامشت في سنة خمس وخمسين وسبعمائة أو بعدها[1].

قال الإمام شمس الدين ابن سكر: أجاز لنا مروياته، وكتب لنا خطه بالإجازة في الاستدعاءات.

١١٦٦- (ك) فليتة بن عبد الله بن محمد بن فليتة الحسني.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بأواخر شوال سنة عشرين وستمائة.

(١) إتحاف الورى ٣:٢٦٧.

١١٦٦ - ابن فليتة الحسني (؟-؟).

حرف القاف

١١٦٧- قاسم بن أحمد بن أبي بكر المصري.

نزيل مكة.

الشهير ببربير التاجر.

اتجر وسكن مكة، وملك بها دارين وعمرهما.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي مجالس من «سنن ابن ماجة».

ومن لفظ الوالد التقي ابن فهد «أخبار بشر بن الحارث جمع ابن السماك»، وبعض كتاب «التوابين لابن قدامة».

وسافر إلى الهند.

١١٦٨- قاسم بن أحمد بن ثقبة ..[1] الحسني المكي.

مات في صبح يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة[2].

١١٦٧ - قاسم المصري (؟-؟).

١١٦٨ - ابن أحمد الحسني (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٧٨.

(١) بياض مقدار كلمتين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٢٦.

١١٦٩- (ك) قاسم بن أحمد بن جحدر الطُلَيْطلي.

ذكره البرهان ابن فرحون في «طبقات المالكية» وقال: سمع بالأندلس كثيراً، ورحل إلى المشرق مع أحمد بن خالد، ودخل اليمن وسمع كثيراً، وسكن بمكة فعلا به ذكره، ورحل إليه الناس، وكان مع ابن المنذر في طبقته، وأُراه صاحب الكتب المسماة بـ«الجحدرية».

توفي بمكة في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. انتهى.

١١٧٠- (ك) قاسم بن أبي محمد الشافعي الفقيه.

هكذا وجد في حجر مكتوب بالكوفي بمقبرة المعلاة.

١١٧١- قاسم بن بلال بن قلاون المكي.

وكان قلاون سيد أبيه.

مات في صبح يوم الأحد تاسع عشر شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

١١٧٢- قاسم بن جسار الحسني.

جرح يوم الثنية يوم الخميس رابع عشر رجب الفرد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بضربة شوهت وجهه بحيث ألقته[2] كله من أعلى جبهته إلى أسفل

١١٦٩ - ابن جحدر الطليطلي (؟-٣١١هـ).

١١٧٠ - ابن أبي محمد الشافعي (؟-؟).

١١٧١ - ابن بلال بن قلاون (؟-٨٥٥هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٨٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٣١٣.

١١٧٢ - ابن جسار الحسني (؟-٨٣٩هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٨٠. وانظر إتحاف الورى ٤:٣٤.

(٢) في إتحاف الورى: لفته.

ذقنه، ومات بعد أيام.

١١٧٣– قاسم بن الخواجا.

أخو أحمد[٤٢٠] وعبد الكريم[٨٣٣] الماضيين ووالدهما[١٠٥٢].

ولد في سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة الشريفة، وانتقل إلى مكة في أثناء السنة وأقام بها.

وسمع بها على شيخنا الشمس ابن الجزري مجلساً من كتابه «النشر»، ومجالس من «مسند الإمام أحمد»، ومنها الأول والأخير.

سافر إلى كنباية من بلاد الهند في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ففقد في البحر رحمه الله وإيانا.

١١٧٤– (ك) قاسم بن محمد بن عبد السلام المؤذن.

وجد خطه في شهادة سنة ستين وستمائة.

١١٧٥– (ك) القاسم بن مبرور الأيلي.

ابن[1] أخي طلحة بن عبد الملك الأيلي.

أحد الفقهاء.

ذكره الوالد في كتابه «تقريب التهذيب» وقال: روى عن عمه طلحة بن عبد الملك الأيلي، وعبد الملك بن جريج، وهشام بن عروة، ويونس بن يزيد الأيلي.

١١٧٣ – قاسم بن الخواجا (٨٢٠-٨٥٢هـ).

أخباره في: الضوء اللامع ٦:١٨٣.

١١٧٤ – ابن عبد السلام المؤذن (؟-؟).

١١٧٥ – ابن مبرور الأيلي (؟-١٥٨ أو ١٥٩هـ).

أخباره في: تهذيب الكمال ٢٣:٦، وتقريب التهذيب ٤٥١.

(١) زيادة من تهذيب الكمال.

روى عنه: خالد بن حميد المهري، وخالد بن نزار الأيلي، وأبو أمية عمر بن مروان الأيلي.

قال هارون بن سعيد الأيلي عن خالد بن نزار: قال لي مالك بن أنس: ما فعل القاسم بن مبرور. قلت: توفي. قال: كنت أحسب أن يكون خلفاً من الأوزاعي.

وقال ابن حجر: ذكره «ابن حبان في الثقات». انتهى.

وقال أبو سعيد بن يونس: توفي بمكة سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة، وصلى عليه الثوري.

روى له أبو داود والنسائي. انتهى.

١١٧٦- (ك) قاسم الرازي.

قال «السلمي في التاريخ»: من قدماء مشايخ الري، وكان يقال له قاسم الدولابي. من دولاب الري.

دخل مكة ومات بها.

سمعت جعفر بن أحمد الرازي يقول: سمعت الكناني يقول: قاسم الدولابي خيرٌ بلا شرّ.

سمعت الحسين بن أحمد الرازي يقول: سمعت الكناني يقول: منذ ثلاثين سنة ما دخل مكة فقير نسبه الرازي في صدقه وتجريده.

سمعت أبا سعيد بن أبي حاتم يقول: جاور قاسم الرازي بمكة أربعين سنة، ومات قبل دخول القرمطي مكة بسنة.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١١٧٦ – قاسم الرازي (؟-٣١١هـ).

١١٧٧- قجماس الأشرفي.

أمير الراكز بمكة.

ولي أميراً على الأتراك المقيمين بمكة، وجاء لمكة في موسم سنة خمس وستين، وذلك عن طوغان شيخ، ثم جاء عزله في ربيع الأول سنة ست وستين، وأن يكون كأسوة الترك، ولم يعش بعد ذلك إلا يسيراً.

ومات في سنته في ظهر يوم الأحد سابع عشر رجب بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١١٧٨- (ك) قرامرز بن محمود بن قرامرز الأفزري[2] الفارسي.

الأمير، زين الدين.

واقف الرباط المعروف برباط الخوزي بزيادة باب إبراهيم بالمسجد الحرام والدار المعروفة بدار المؤذنين بسوق الليل على الصوفية الغرباء المجردين، وتاريخ وقفه سنة سبع عشرة وستمائة.

وسبب شهرة الرباط بالخوزي: لسكنى أبي جعفر عمر بن مكي بن علي الخوزي به[3]، واحترق الرباط مع المسجد في ليلة ثامن عِشْرِي شوال سنة اثنتين وثمانمائة، فجددته الخوندة شيرين أم الملك الناصر فرج ابن الظاهر برقوق وأصلحت ما كان تهدم منه، ووقفت عليه وقفاً، وماتت هي في تلك السنة قبل عمارتها ظناً، فإنها ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين.

١١٧٧ – قجماس الأشرفي (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢١٤.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٦.

١١٧٨ – قرامرز الأقدري (؟-؟)

أخباره في: شفاء الغرام ١:٥٢٩.

(٢) في شفاء الغرام: قرامر بن محمود بن قرامر الأقدري.

(٣) إتحاف الورى ٣:٣١.

١١٧٩- قطلوبك بن صديق بن علي القونوي الرومي.

صهر ابن حمام.

نزيل مكة وأحد التجار ..[١].

١١٨٠- قنيد بن مثقال.

مولى السيد حسن بن عجلان.

نائب مكة ، القائد الحسني، ووالد مسعود وعنان.

دخل مصر مع السيد بركات في سنة خمسين، وعاد فيها معه وسبقه من الطريق إلى مكة وصحبته خلعة للسيد بركات بولايته لمكة، وكان نائبه بمكة إلى أن مات في صبح يوم الأربعاء عاشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[٢] ودفن بالمعلاة.

١١٨١- (ك) قيس بن أنيف بن منصور الوَنُوْفَاغي.

-بفتح الواو وضم النون وسكون الواو الثانية وفتح الفاء وبعد الألف غين معجمة- نسبة إلى ونوفاغ قرية من قرى بخارى بجنب طواويس.

البخاري، أبو عمر.

ويروي عن قتيبة بن سعيد، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر، وسويد بن نصر وغيرهم.

روى عنه: أبو نصر بن سهل البخاري.

١١٧٩ - ابن صديق القونوي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٢٤.

(١) بياض مقدار سطر و ثلاث كلمات.

١١٨٠ - قنيد بن مثقال (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٢٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢٤.

١١٨١ - ابن منصور الونوفاغي (؟-٢٨٨هـ).

وتوفي بمكة بعدما حج سلخ ذي الحجة سنة ثمان وثمانين ومائتين..[١].

ذكره «ابن الأثير في أنسابه» بما ذكرناه.

(١) بياض قدر كلمة.

حرف الكاف

١١٨٢- كُبْش[١] -بضم الكاف وسكون الباء الموحدة بعدها شين معجمة- بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري المكي.

مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة[٢].

١١٨٣- كُبيش بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامي القائد الحميضي المكي.

مات في يوم الأحد خامس عِشْرِي[٣] الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة خارج مكة، وحمل إليها[٤]، ودفن بها عصر يومه.

١١٨٤- (ك) كليب بن محمد بن عبد الكريم.

يكنى أبا جعفر.

أندلسي طليطلي.

١١٨٢ - كبيش العمري (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٢٧.

(١) في الضوء وإتحاف الورى: كبيش.

(٢) إتحاف الورى ٣:٦١٨.

١١٨٣ - ابن مظفر العصامي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٢٧.

(٣) في إتحاف الورى: خامس عشر.

(٤) إتحاف الورى ٤:١٦٦.

١١٨٤ - ابن محمد بن عبدالكريم (؟-قريباً من ٣٠٠هـ).

رحل إلى مكة فأقام بها برهة، ثم رجع إلى مصر فمات بها، وكان فقيهاً وحدث.

توفي قريباً من سنة ثلاثمائة.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ مصر لابن يونس».

١١٨٥- كمال الرومي الخواجا.

مات يوم الأحد رابع عشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة[١] فوصلها ضحى يوم الاثنين، ودفن بالمعلاة.

١١٨٦- كمال الكيلاني الخواجا.

مات في يوم الخميس رابع عشر صفر سنة سبع وأربعين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها ظهر يوم الجمعة[٢]، ودفن بالمعلاة.

١١٨٧- كوير -بالراء المهملة، تصغير كور- بن أبي سعد بن حازم بن عبد الكريم ..[٣] الحسني.

مات عصر يوم الجمعة ثاني المحرم سنة أربع وأربعين وثمانمائة بجدة[٤]، وحمل إلى مكة فوصلها يوم السبت، ودفن بالمعلاة.

١١٨٥ - كمال الرومي (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٢٩.

(١) إتحاف الورى ٤:١٩٩ وفيه أن وفاته في: يوم الأحد ثاني المحرم. ولعل الناسخ سها فنقل خبر وفاة الذي يليه.

١١٨٦ - كمال الكيلاني (؟-٨٤٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٢٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٢٣.

١١٨٧ - كوير الحسني (؟-٨٤٤هـ).

(٣) بياض مقدار ثلاث كلمات.

(٤) إتحاف الورى ٤:١٦٥.

حرف اللام

١١٨٨- لبيدة بن أبي نمي محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني.

رأيت في كتاب «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب تـأليف الشـريف أحمد بن علي بن الحسين بن عتبة الحسني» ما نصه:

وأما لبيدة بن أبي نمي فلقب تاج الدين.

ورد العراق وأقام بها مديدة، ثم رجع إلى الحجاز، ومات هناك.

١١٨٨ - لبيدة الحسني (؟-؟).

حرف الميم

١١٨٩- مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد.

أبو محمد الماضي[٢٢٠]، وأخو يحيى[١٢٨٢] وأبي القاسم[١٤٠٠] الآتيين.

سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم «صحيح مسلم».

مات ضحى يوم الاثنين سادس صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة[١] بهدة بني جابر، وحمل إلى مكة فوصلها في النصف الأول من ليلة الثلاثاء، ودفن بالمعلاة.

١١٩٠- مبارك بن عبد الكريم بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن عبد الله بن موسى بن علي بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله الأكبر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب الحسني.

الشهير بأبي عفيف.

مات في ليلة السبت خامس عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه في صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١١٨٩ - مبارك الذويد (؟-٨٤٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤:١٧٤.

١١٩٠ - أبو عفيف الحسني (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٧٦.

١١٩١- مبارك بن أحمد بن مفتاح القفيلي.

أخو علي[٩٧٥] ومحمد[٣٩] الماضيين.

أجاز له من أجاز لأخيه محمد الماضي.

مات في ليلة الثلاثاء سادس الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١١٩٢- مبارك بن جار الله بن مبارك السقطي.

مات في شوال سنة ثمان وستين وثمانمائة[٢].

١١٩٣- مبارك بن محمد بن سعيد بن عقبة المكي المنور.

مات يوم الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثمانمائة[٣]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

ممن كان في خدمة القاضي أبي السعادات، زائد الوجاهة عنده، وتأثل بمكة دوراً.

١١٩١ - ابن مفتاح القفيلي (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٩٣.

١١٩٢ - مبارك بن جار الله السقطي (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٥٨.

١١٩٣ - ابن سعيد المنور (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٨.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٧٨.

١١٩٤- مبارك بن محمد بن قفيف بن فضيل -بالتصغير- بن دخين -بالتصغير أيضاً- العدواني.

الشهير بجده.

ابن أخي أحمد بن قفيف الماضي[٤٣٣].

مات في ليلة الاثنين رابع شوال سنة خمس وستين وثمانمائة بطريق جدة وهو قادم إلى مكة، فحمل إلى مكة ودخل به إليها ضحى، وصلي عليه بعد صلاة العصر بالمسجد الحرام، ودفن ببيت الشيخ عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه[١]، ثم نقله الشيخ في التربة التي أعدها لنفسه بالشبيكة في سنة ..[٢].

١١٩٥- مبارك بن علي بن جار الله بن محمد بن قسيم المكي المغاني[٣].

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني مجلسين من «سنن ابن ماجة».

مات في يوم الأحد حادي عشر القعدة سنة ست وستين وثمانمائة[٤].

١١٩٤ - ابن قفيف العدواني (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٢٥. وفيه: وصلي عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة.

(٢) بياض مقدار كلمتين.

١١٩٥ - ابن قسيم المغاني (؟-٨٦٦)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٨.

(٣) في إتحاف الورى: المغني.

(٤) إتحاف الورى ٤:٤٣٧.

١١٩٦- مبارك بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي.

مات وهو قادم من وادي مَرّ إلى مكة في ليلة الخميس تاسع عِشْرِي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة، وحمل إلى مكة ودخل به من أسفلها، وصلي عليه قرب الظهر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة[١].

[وهو ممن سافر إلى العجم، وأثري بحيث كان يعامل لما رجع، واختص بأَخَرَةٍ بصاحب الحجاز][٢].

١١٩٧- مبارك -الشهير بابن غثر- بن محمد بن غثره المكي الخزاعي المكي الخياط.

أجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في ليلة الاثنين سابع[٣] الحجة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

له ولد اسمه جار الله كاتب في الخفر.

١١٩٦ - ابن ميلب الحسني (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٩.

(٢) ما بين المعقوفين ذكره السخاوي في ترجمة مبارك الحبشي الآتية ترجمته.

١١٩٧ - مبارك ابن غثر الخياط (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٨.

(٣) في إتحاف الورى: سادس.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٩٣.

١١٩٨- مبارك الحبشي.

عتيق القاضي تقي الدين الفاسي.

مات عصر يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١١٩٩- مبارك.

عتيق القاضي أبي البركات بن الضياء.

مات في المحرم أو صفر سنة خمس وسبعين وثمانمائة[٢].

١٢٠٠- محمود بن محمد بن عالي الشيباني المكي الشبيكي المكي.

أبو عطية.

سمع من القاضي نجم الدين الطبري المجلس السادس بعد الأربعمائة في «فضل رجب لابن عساكر» سنة خمس عشرة وسبعمائة.

ورأيت خطه في حجة شهد فيها مؤرخة بتاسع عشر المحرم سنة أربع وعشرين وسبعمائة، ورأيت خطه أيضاً في تحمل شهادة على الجمال محمد بن البرهان إبراهيم بن يعقوب الطبري مؤرخة بسنة ست وتسعين وستمائة.

١١٩٨ - مبارك الحبشي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٨.

(١) إتحاف الورى ٤:١٦٦.

١١٩٩ - مبارك عتيق القاضي أبي البركات (؟-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٦:٢٣٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٣٣.

١٢٠٠ - محمود بن محمد الشيباني (؟-؟).

١٢٠١- محمود بن الأفصح الهروي.

الشيخ الصالح.

مات سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة(١).

١٢٠٢- (ك) محمود بن زنكي بن آق سنقر.

الملك العادل، نور الدين الشهيد.

أبو القاسم بن الملك المنصور أبي الجود.

عماد الدين.

ذكرناه في كتابنا هذا لما فعله من الخير بمكة المشرفة، وهو أنه أوقف في سنة أربع وستين وخمسمائة الميضأة بأسفل مكة المقابلة لباب المسجد الحرام، وبئر حَزْورة، وتصدق بها على كافة المسلمين الحجاج والقاطنين، ووقف علوماً على الناظر في مصالحها وذلك في أيام أمير الحرمين عيسى بن فليتة على يدي إبراهيم بن بشار دكين سنة أربع وستين وخمسمائة.

نقلت ذلك من حجر ملقى ببيت شيخ الفراشين يسق بأسفل مكة.

ذكره «ابن خلكان في تاريخه»، وذكر له ولايات كثيرة وأفعالاً من الخير

١٢٠١ - محمود بن الأفصح الهروي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٣٥.

(١) إتحاف الورى ٤:٧٩.

١٢٠٢ - نور الدين زنكي (٥١١-٥٦٩هـ)

أخباره في: منتخبات من كتاب التاريخ لشاهنشاه: ٢٦٨، والمنتظم ١٠: ٢٤٨-٢٤٩، والكامل ١١: ٤٠٢-٤٠٥، ومرآة الزمان ٨: ١٨٧ و ١٩١-٢٠٥ ، والروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ١:٤٨-٢٣٠، ووفيات الأعيان ٥:١٨٤-١٨٩، ومفرج الكروب ١:١٠٩، والمختصر ٣:٨٣، والعبر ٤:٢٠٨-٢٠٩، ودول الإسلام ٢:٨٣، وتتمة المختصر ٢:١٢٧-١٢٨، وأمراء دمشق في الإسلام ١٤٧، والبداية والنهاية ١٢:٢٧٧-٢٨٧، والجواهر المضية ٢:١٥٨، وتاريخ ابن خلدون ٥:٢٥٣، والنجوم الزاهرة ٦:٧١، والدارس ١:٩٩ و ٣٣١ ، وشذرات الذهب ٤:٢٢٨-٢٣١، وسير أعلام النبلاء ٢٠:٥٣١، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧:١١٨.

مشهورة، وهو أنه صاحب الشام كلها والقاهرة والحرمين وغير ذلك.

وأنه ولد بعد طلوع شمس يوم الأحد سابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وأن والده لما قتل وهو محاصر قلعة جعبر سار بعساكر الشام إلى مدينة حلب، وحماة، وحمص، ومنبج، وحران فملكها، ونازل حمص فحاصرها وملكها في سنة تسع وأربعين، واستولى على بقية بلاد الشام، وافتتح من بلاد الروم عدة حصون ما يزيد على خمسين حصناً، ثم سيّر عسكراً إلى مصر ثلاث دفعات حتى ملكها له السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، وخطب له وضرب باسمه السكة.

وكان ملكاً عادلاً، زاهداً، عابداً، ورعاً، مستمسكاً بالشريعة، مائلاً إلى أهل الخير، مجاهداً في سبيل الله، كثير الصدقات.

بنى المدارس بجميع بلاد الشام الكبار مثل: دمشق، وحلب، وحماة، وحمص، وبعلبك، ومنبج، والرحبة، وبنى بمدينة الموصل الجامع النوري، وبحماة الجامع الذي على نهر العاصي، وجامع الرها، وجامع منبج، وبيمارستان دمشق، ودار الحديث بها أيضاً.

وله من المناقب والمآثر والمفاخر ما يستغرق الوصف.

وتوفي يوم الأربعاء حادي عشر شوال سنة تسع وستين وخمسمائة بقلعة دمشق بعلة الخوانيق، وأشار عليه الأطباء بالفصد فامتنع، وكان مهيباً فما روجع، ودفن في بيت بالقلعة، ثم نقل إلى تربته بمدرسته التي أنشأها عند باب سوق الخواصين.

وسمعت من جماعة من أهل دمشق يقولون أن الدعاء عند قبره يستجاب، ولقد جربت ذلك فصح رحمه الله تعالى، وكان قد عهد بالمُلك إلى ولده المَلك الصالح إسماعيل. انتهى.

وذكره «ابن الأثير أيضاً في تاريخه الكامل» وقال: صاحب الشام وديار الجزيرة ومصر: وكان أسمر طويل القامة ليس له لحية إلا في حنكه، وكان واسع الجبهة ، حسن الصورة، حلو العينين، وكان قد اتسع ملكه جداً، وخطب له بالحرمين الشريفين وباليمن لما دخلها شمس الدولة بن أيوب وملكها، وطبق ذكره الأرض بحسن سيرته وعدله.

وقد طالعت سير الملوك المتقدمين فلم أر فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أحسن من سيرته ولا أكثر تحرياً منه للعدل، وذكر له أوصافاً وأفعالاً من الخير كثيرة، وأن حاصل وقفه كل شهر تسعة آلاف صوري.

وكان يكرم العلماء وأهل الدين ويعظمهم، ويقوم إليهم ويجلسهم معه، وينبسط معهم ولا يرد لهم قولاً، ويكاتبهم بخطه.

وكان وقوراً مهيباً مع تواضعه، وبأكمله فحسناته كثيرة ومناقبه غزيرة لا يحتملها هذا الكتاب. انتهى.

١٢٠٣- محمود بن حسين بن محمد القزويني الخياط.

أخو الخواجا مير أحمد المتقدم [٣٧٤].

مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[1].

١٢٠٤- (ك) محمود بن سلطان بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني الطبري.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بثالث عشر شعبان سنة سبع وسبعين

١٢٠٣ - ابن حسين القزويني (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٣٥.

(١) إتحاف الورى ٤:٤١١.

١٢٠٤ - ابن سلطان الشيباني (؟-؟).

وستمائة، وفي مكتتب مؤرخ برابع عشر الشهر المذكور، وفي مكتتب مؤرخ بسادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة.

١٢٠٥- محمود بن عبد الله الدمشقي.

ويعرف بالفرفور.

شرف الدين.

كان رئيساً يباشر للقاضي كاتب السر الزيني بن مزهر على جهاته الشامية، وسافر معه لمكة رجبياً فقدرت وفاته بها في عصر يوم الاثنين سادس شوال سنة إحدى وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه قرب المغرب من يومه ودفن بالمعلاة[١].

١٢٠٦- محمود بن عثمان بن محمد الخساري السمرقندي الهروي.

نزيل رباط السدرة بمكة.

مات بعد العصر من يوم الاثنين عِشْرِي شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة برباط السدرة[٢]، وصلي عليه بعد صلاة المغرب عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٠٧- محمود بن علي بن عبد العزيز بن محمود الهندي الأصل الخانكي.

-نسبة إلى خانقاه سرياقوس من أعمال القاهرة-.

١٢٠٥ - الفرفور (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٧٧.

١٢٠٦ - ابن محمد الهروي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٤٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣١٣.

١٢٠٧ - زين الدين الخانكي (٧٧٦-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٤٠.

الشافعي الصوفي.

الشيخ زين الدين وكمال الدين.

أبو علي.

ولد في تاسع صفر سنة ست وسبعين وسبعمائة بخانقاه سرياقوس، وقرأ بها «القرآن».

وتلا بالسبع على شيخ خانقاه سرياقوس الشيخ شمس الدين محمد بن علي القليوبي وأجازه بالإقراء.

واشتغل بالفقه على الشيخ شمس الدين القليوبي بالقاهرة، والشيخ شمس الدين الغراقي بمكة.

وبالنحو على صدر الدين سليم البلبيسي الحكيم، والشيخ محمود بن مؤمن.

وقرأ «صحيح البخاري» على شمس الدين القليوبي بسماعه من اليافعي، و«الشفاء».

وحج مراراً، وزار النبي ﷺ والقدس والخليل.

وجاور بمكة كثيراً وسمع بها من نور الدين ابن سلامة «السنن الأربعة»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

وعلى أبي الفضل ابن ظهيرة «تساعيات العز بن جماعة».

وسمع بالمدينة الشريفة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «صحيح مسلم» بالروضة.

وأجاز له جماعة؛ منهم: عائشة بنت ابن عبد الهادي.

وكان أحد الصوفية بالخانقاه الناصرية محمد بن قلاون المعروفة بخانقاه سرياقوس خارج القاهرة، بل وكان ثابت المشيخة بها.

وولي تصدير القراءات والإمامة بمدرسة سودون بن عبد الرحمن بها.

وكان شيخاً حسناً، سليم الفطرة.

وحج في سنة خمس وستين فأدركه الأجل بعد الحج في سلخ يوم الاثنين سلخ الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رضي ا لله عنه.

أنبأنا الشيخ زين الدين محمود بن علي بن عبد العزيز الهندي الأصل الخانكي، أنا الشيخ شمس الدين محمد بن عبد ا لله القليوبي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراغي، حضوراً، والمسند المعمر شهاب أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي، سماعاً وإلا فإجازة، قالوا ثلاثتهم: أنا به العلامة ولي ا لله عفيف الدين أبو محمد عبد ا لله بن أسعد بن عليمان بن سليمان الشافعي المكي، سماعاً. زاد المراغي فقال[٢]: وأنا به الإمام ضياء الدين أبو الفضل محمد خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر القسطلاني المالكي، قالا: أنا به الإمام رضي الدين أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري. زاد القسطلاني فقال: وأنا أخوه صفي الدين أبو العباس أحمد، سماعاً قالا: أنا به أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين الكاتب، سماعاً، قال: أنا أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الأطرابلسي، قال: أنا أبو مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، قال: أنا به الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي. ح وكتب لنا عالياً بدرجة أخرى عائشة ابنة ابن عبد الهادي، قالت هي وشيخنا المراغي: أنا أبو العباس الحجار. قال المراغي: إذناً. قال: أنا أبو عبد ا لله الزبيدي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا أبو الحسن البوشنجي، أنا أبو محمد السرخسي، قال هو والمستملي: أنا أبو عبد ا لله الفربري، أنا الإمام الحافظ أبو

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٢٧.

(٢) في الأصل: فقالوا.

عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري مولاهم الجعفي، قال: حدثنا محمد بن سنان، ثنا سليم وهو ابن حيان الهذلي، ثنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون: لولا موضع اللبنة»(١).

حديث صحيح. أخرجه الترمذي عن الإمام البخاري على الموافقة العالية ولله الحمد والفضل.

١٢٠٨- (ك) محمود بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني.

رأيت خطه في شهادة له على القاضي عمران بن ثابت الفهري في القعدة سنة ست وأربعين وستمائة.

١٢٠٩- محمود بن بهاء الدين الكيلاني.

الشهير بخواجا سلطان..(٢).

مات يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة(٣)، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

---

(١) أخرجه البخاري في المناقب، باب خاتم النبيين ﷺ ٣: ١٣٠٠/٣٣٤١. والترمذي في المناقب، باب في فضل النبي ﷺ ٥: ٥٨٦/٣٦١٣.

١٢٠٨ - محمود بن عيسى الشيباني (؟-بعد٦٤٦هـ).

١٢٠٩ - خواجا سلطان (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠: ١٤٩.

(٢) بياض في الأصل قدر سطر ونصف.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٣١١.

١٢١٠- (ك) مسعود بن أحمد اللخمي الطرازي الأطلعي العجمي.

واعظ الحرمين.

مات في أوائل سنة خمس وستين وستمائة[١].

نقلت ذلك من «خط أبي العباس الميورقي في تعاليقه».

١٢١١- (ك) مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الزواوي.

أبو محمد الماضي[٢٩١].

١٢١٢- (ك) مسعود بن محمد بن مسعود شهاب الدين بن الشبلي.

ولد بمكة سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وله شعر حسن.

من «مختصر الصفدي لابن حجر».

١٢١٣- مسعود بن موسى بن أحمد بن علي الأزرق.

أبو مثقال.

مات في عصر يوم الاثنين حادي عِشْرِي المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٢١٠ - ابن أحمد العجمي (؟-٦٦٥هـ).

(١) إتحاف الورى ٣:٩١.

١٢١١ - مسعود الزواوي (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٥٧.

١٢١٢ - ابن مسعود الشبلي (٥٩٩-؟).

١٢١٣ - أبو مثقال الأزرق (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٥٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٨٩.

١٢١٤- مسعود الدوادار البركاتي.

فتى السيد بركات.

مات في ليلة الأحد رابع عِشْرِي رجب سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٢١٥- مشيط بن أشعل بن علي الجدي.

مات في مغرب ليلة الجمعة ثاني عِشْرِي شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بجدة[٢]، وحمل إلى مكة فوصلها ضحى يوم الجمعة، ودفن بالمعلاة.

١٢١٦- مشيعب بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري.

أخو مطيرق الآتي[١٢٢٠].

كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة.

كان يصحب الأمراء المقيمين بمكة، ودخل القاهرة ونزل بها براً.

ومات وهو متوجه إلى القاهرة في العشر الأخير من ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالينبوع ودفن بها[٣].

١٢١٤ - مسعود البركاتي (؟-٨٦٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٥٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٦.

١٢١٥ - ابن أشعل الجدي (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٥٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٢٢.

١٢١٦ - مشيعب العمري (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٥٩.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣١٥.

١٢١٧- مصطفى ابن صاحب طرابلس الرومي.

المعروف بالذبيح؛ لكونه ذبح ثم قطب.

نزيل مكة، الخواجا.

كان صاحب دنيا طائلة، ويتصدق بالخبز عن الزكاة لفتوى قاضي الحنفية له فيما قال، وأوصى عند موته بقربات.

ولم يخلّف وارثاً.

وترك مالاً كثيراً جداً عمّر منه السلطان عين عرفة ومسجدها والبرك بها، ومسجد الخيف، وفسقية خليص وغير ذلك.

مات في ليلة السبت سابع عِشْرِي صفر سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت، ودفن بالمعلاة[1] بجوار سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمه الله وإيانا.

١٢١٨ - (ك) مصعب بن أحمد القلانسي، البغدادي المولد والمنشأ.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: أصله من مرو ومن أقران الجنيد ورويم.

كان أستاذ منبه المصري، يرجع إلى زهد وتقوى، وهو مع ذلك حسن الأدب حسن السماع.

تزوج، وكان سبب تزويجه: أن غلاماً كان يصحبه يقال له محمد بن يعقوب الغلام قال له: زوّجني، فخطب له إلى إنسان، فلما حضروا وحضر

١٢١٧ - الذبيح (؟-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٦٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٥٣٣.

١٢١٨ - مصعب القلانسي (؟-٢٧٠ أو ٢٩٠هـ)

أخباره في: تاريخ بغداد ١٣:١١٤، وسير أعلام النبلاء ١٣:١٧٠.

الأب لعقد النكاح قال الغلام: يا أستاذ بدأ لي من ذلك. فقال أبو أحمد القلانسي لأبي الابنة: أنا خطبت إليك ابنتك لنفسي. فقام الرجل وقبّل رأسه وقال: ما كنت أظن أن قد بلغ مقداري عند الله أن يوقع بيني وبينك وصلة تزويج في الدنيا، ثم بنى بها في دار يونس بن أبي حليمة في جانب الشرقي.

وحكى أحمد بن ذهب أنه قال: رآني أبو أحمد القلانسي يوماً وأنا أنظر إلى فقير عليه قميص جديد، فلامني وقال: قد أحشمته بالنظر إليه، هلا أوهمته أنك لم تزل ترى عليه ذلك.

أبو أحمد القلانسي من أهل مرو ومن أهل قرية نكر مريم، وكان يسافر مع أبي عثمان الوراق صاحب أحمد ابن حنبل.

حج أبو أحمد القلانسي سنة تسعين ومائتين، ومات بمكة بعد انصراف الحاج بقليل، ودفن بأجياد عند الهدف.

وقيل لأبي أحمد القلانسي: على ماذا بنيت أصول هذا المذهب. قال: على ثلاث خصال: لا نطالب أحداً بواجب حقنا، ونطالب أنفسنا بحقوق الناس، ونلزم لنفسنا التقصير في جميع ما نأتي به. انتهى.

وقال الخطيب: أبو أحمد القلانسي الصوفي، كان أحد الزهاد، وهو بغدادي المولد والمنشأ، وأصله من مرو، وكان أبو سعيد ابن الأعرابي ينتمي إليه في التصوف، وقال: صحبته إلى أن مات، فما رأيته يبيت ذهباً ولا فضة.

وقال: أخبرني أحمد الحافظ أخبرني جعفر الخلدي في كتابه قال: قال لي أبو أحمد القلانسي: فرق رجل ببغداد [على الفقراء][1] أربعين ألف درهم، فقال لي سمنون: يا با أحمد ما ترى ما أنفق هذا وما قد عمله ونحن ما نرجع إلى شيء ننفقه، فامض إلى موضع نصلي فيه بكل درهم أنفقه ركعة، فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين ألف ركعة، وزرنا قبر سلمان وانصرفنا. انتهى.

---

(١) زيادة من تاريخ بغداد.

وقال الذهبي: الزاهد أبو أحمد. صحبه[١] أبو سعيد ابن الأعرابي وجعفر الخلدي وغيرهما، وكان من طبقة الجنيد، ولكنه تقدم موته، وكان على قدم عظيم من العبادة والأوراد والورع والتجريد والقناعة، يأوي إلى المساجد والصحراء، وتوفي سنة سبعين -يعني ومائتين- وكذا في الخطيب، وقد تقدم في «تاريخ السلمي» أنها في سنة تسعين وا لله أعلم.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢١٩- (ك) المطلب بن محمد الحنظلي.

قاضي مكة.

اتفقت له حكاية في مرض موته ذكرها «ابن الجوزي في[٢] الأذكياء»، وقد أنبأنا به غير واحد عن الخطيب أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكري الميدومي، عن النجيب أبي الفرج عبداللطيف بن عبد المنعم الحراني، أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، قال في الباب الثاني عشر من كتاب الأذكياء له: أخبرنا محمد بن أبي منصور، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر ابن حيويه، ثنا ابن المرزبان، ثنا عبد ا لله بن محمد بن شجاع، ثنا المدائني، قال: كان المطلب بن محمد الحنظلي على قضاء مكة، وكان عنده امرأة قد مات عنها أربعة أزواج فمرض مرض الموت، فجلست عند رأسه تبكيوقالت: إلى من توصي بي. قال: إلى السادس الشقي.

---

(١) في الأصل: صحب. وانظر مصادر ترجمته.

١٢١٩ - المطلب بن محمد الحنظلي (؟-؟).

انظر: الأذكياء ص: ٨٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

١٢٢٠- مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري.

أخو مشيعب الماضي[١٢١٦].

كان من أعيان القواد العمرة.

مات في ظهر يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بالمسجد الحرام عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

وكان له ولداً اسمه خضير.

١٢٢١- مظفر العجمي.

نزيل بيت المسكين(٢)، الخواجا.

مات في آخر ليلة الثلاثاء سادس عشر القعدة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة(٣)، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١٢٢٢- معمر بن يحيى بن أبي الخير محمد بن عبد القوي المكي المالكي.

وتقدم بقية نسبه في جده.

شقيق إدريس[٥٣٧] الماضي والآتي أبوهما[١٢٩٢].

سراج الدين بن(٤) محيي الدين بن شيخنا قطب الدين.

١٢٢٠ - مطيرق العمري (؟-٨٥٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٦٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٢١.

١٢٢١ - مظفر العجمي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٦١.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: المكين.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٥٠.

١٢٢٢ - معمر المالكي (٨٤٨-٨٩٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٦٢.

(٤) زيادة على الأصل.

ولد في يوم الجمعة والخطيب على المنبر خامس عِشْرِي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«الرسالة لابن أبي زيد»، و«الألفية»، و«الملحة» وعرضها، و«منهاج البيضاوي»، وبعض «مختصر الشيخ خليل الجندي».

وحضر في الرابعة سنة اثنتين وخمسين على الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، وبعض كل من «الكتب الستة»، و«التسهيل لابن مالك»، و«رسالة القشيري»، و«عوارف المعارف» وتناولهما منه، و«الحديث المسلسل بالأولية بختم المجلس بالدعاء»، ولبس منه الخرقة.

وسمع على الشيخ عبد الرحيم الأميوطي بعض كل من «البخاري»، و«الشاطبية»، و«المجلس الأخير من سيرة ابن هشام»، وجميع «مشيخة والده تخريج أبي زرعة ابن العراقي»، و«جزء ابن فارس»، و«جزء الدراج».

وعلى القاضي أبي الفضل المرجاني.

وعليَّ «الشفاء»، و«قصيدة في ختمه للنور الهمداني»، و«البردة»، و«جزء من فوائد صائن الدين الشحادي» وغير ذلك.

وعليّ بقراءته «منسك ابن جماعة الكبير».

ورحل إلى القاهرة فسمع بها على جماعة، منهم: العز الحنبلي، وبنت خاله نشوان، وأم هانئ بنت الهوريني، وناصر الدين الزفتاوي، والشهاب الشاوي، والشمس الحريري التنكري، والملتوتي، وهاجر.

وبالجيزة وعلو الأهرام: على الشهاب الشاوي.

وزار المدينة الشريفة غير مرة وسمع بها، وقرأ على الشيخ ناصر الدين العثماني المراغي، ومن ذلك «المسلسل بالأولية»، وجميع «سنن أبي داود».

وأجاز له خلق منهم من أجاز نجم الدين محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين.

وأجاز له من جملة أولاد يحيى: شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر، وإبراهيم بن صدقة الصالحي، وعز الدين ابن الفرات، وسارة ابنة ابن جماعة، والبدر العيني، وسعد الدين الديري وخلق.

واشتغل بالعلم فأخذ الفقه بمكة عن الشيخ أحمد بن يونس، قرأ عليه «الرسالة لابن أبي زيد».

والقاضي عبد القادر بن أبي العباس المالكي، سمع عليه بحثاً من أول «مختصر الشيخ خليل» إلى أثناء كتاب الزكاة، وجانباً من «مختصر ابن الحاجب الفرعي».

والشيخ يحيى الهواري، سمع عليه غالب «بحث المختصر».

والشيخ يعقوب قاضي تازة، قرأ عليه من أول البيوع في «مختصر الشيخ خليل» إلى ..[١].

والشيخ يحيى العلمي، قرأ عليه جميع «مختصر الشيخ خليل»، وبعض «المدونة» في سنة خمس وسبعين، وأذن له في الإفتاء.

وبالقاهرة قرأ على الشيخ يحيى العلمي قبل قراءته بمكة من أول «مختصر الشيخ خليل» إلى الذبائح.

وبرهان الدين اللقاني، ونور الدين السنهوري، حضر عليهما في «دروس ابن الحاجب»، وقسم على الأخير «المختصر»، وكان هو أحد القرّاء.

والنحو بمكة عن القاضي عبد القادر بن أبي العباس، سمع عليه «الألفية»، و«قواعد ابن هشام الكبرى» سنة ثمان وستين، ومن أول «توضيح ابن هشام» إلى باب الاضافة سنة اثنتين وسبعين.

---

(١) بياض مقدار ثلاث كلمات.

وبالقاهرة على الشيخ شمس الدين الجوجري، سمع عليه «الألفية» في سنة سبعين، وقرأ عليه «توضيح ابن هشام» خلا من أوله إلى باب الفاعل، فيقرأ وغيره سنة سبعين، وأذن له في إفادته، وقرأ عليه «مغني اللبيب» في سنة أربع وسبعين، وأذن له في إقرائه.

وأصول الفقه عن الشيخ شمس الدين الجوجري، قرأ عليه «البيضاوي» سنة أربع وسبعين، ومن أول «مختصر ابن الحاجب» إلى العموم والخصوص وأذنا له في إقرائه.

وأصول الدين عن الشيخ شمس الدين الكافياجي[١]، سمع عليه «العقائد» سنة أربع وسبعين.

والمعاني والبيان عن الشيخ شمس الدين الشرواني، سمع عليه من أول «مختصر الشيخ سعد الدين» إلى آخر علم المعاني سنة اثنتين وسبعين بمكة المشرفة.

وعن شمس الدين بن قاسم المصري ، قرأ عليه قطعة من أول «المختصر للشيخ سعد الدين» بالقاهرة سنة أربع وسبعين.

وعن شهاب الدين ابن الصيرفي ، قرأ عليه النصف الثاني من المختصر في سنة أربع وسبعين.

وعن الشيخ تقي الدين الحصني[٢]، قرأ عليه في «المطول» سنة سبع وسبعين.

والمنطق عن الشيخ عبد المحسن الشرواني، قرأ عليه «شرح إيساغوجي» بمكة المشرفة في سنة..[٣].

(١) في الأصل: الكافيجي. وقد ذكرت في عدة تراجم على الصواب كما أثبتناه.
(٢) في الأصل: الحصن. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.
(٣) بياض مقدار كلمتين.

والشيخ شمس الدين الجوجري، قرأ عليه من أول «شرح التسمية للقطب» إلى آخر بحث القضايا الموجبة.

والعروض عن الشيخ شمس الدين الجوجري، قرأ عليه غالب «شرح الخزرجية للأبشيطي».

أقول: وحضر دروس القاضي برهان الدين ابن ظهيرة في التفسير والحديث.

وانتفع بصهره الشيخ نور الدين الفاكهي في النحو وغيره، وتأدب بآدابه.

ودرس بالمدينة وبمكة في المسجد في الفقه، والنحو، والأصول، والمعاني، والبيان.

وألزمه شيخه يعقوب بالتدريس في الفقه بحضوره، فدرس وشرح «قطر الندى في النحو لابن هشام» شرحاً بديعاً قرضه له المشايخ، منهم: الجوجري، وابن قاسم، وابن الصيرفي.

وله النظم الحسن السريع، والنثر البديع، وكان ذكياً فصيحاً بليغاً.

مات بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد ثاني صفر الخير سنة سبع وتسعين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة قاضي القضاة الشافعي الجمالي أبو السعود ابن ظهيرة، ودفن بالمعلاة عند سلفه بقبر بكر، وشيّعه خلق كثيرون، ولم يخلف في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعوضه وإيانا خيراً.

أخبرني من لفظه في يوم الاثنين عاشر صفر سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام قوله وقد سألته أن يكتب لي شيئاً من نظمه لأن أرويه عنه:

قال فقير ربه معمر ... أحمد ذي ذا العلا وأشكر

ثم صلاة الله تترى أبدا ... على النبي الهاشمي أحمدا

وآلـــه وصحبـــه الكـــرام والعلمـــاء مشـــايخ الإســـلام
وبعـد ذا فـالعلم أولى مـا اقتنـى وخـير مـا عمـر الفتـى فيـه فنـى
حاملـــه بـــين الـــورى عظيـــم وقـــدره مبجـــل جســـيم
بـــه ينـــال أرفـــع المراتـــب وأحســـن الأوصـــاف والمنـــاقب
أثنـــى عليـــه الله في كتابـــه وخصـــه بـــالقرب مـــن جنابـــه
ومدحـــه في غـــير مـــا حديـــث جـــاء كـــذم الجـــاهل الخبيـــث
وكـــان ممـــن حصـــل العلومـــا وحقـــق المنطـــوق والمفهومـــا
وشمّـــر الســـاق بعـــزم صـــادق في نيلـــه رجـــاء ثـــواب الخـــالق
شـيخ العلـوم الحـبر نجـم الديـن ابـــن الإمـــام تقـــي الديـــن
شـيخ الحديـث الحـافظ ابـن فهـد ذو النسـب السـامي عريـق المحتـد
لا زال نجمـــه مضيئـــاً أبـــداً وســـعده مقارنـــاً طـــول المـــدا
والله يبقيـــه لنشـــر العلـــم ويحفـــظ الفـــرع لـــه وينمـــي
لله دره إمـــام مـــا لـــه شـــبه يدانـــي في العـــلا كمالـــه
قـد جبلـت أخلاقـه علـى الكـرم واجتمعـت فيـه محاسـن الشـيم
أفعالـــه جميعهـــا حميـــدة جميلـــة أقوالـــه ســـديدة
إنصافـــه عـــم لكـــل النـــاس فمـــا يـــرى جليســـه مـــن بـــاس
يكـــبر الكبـــير والصغـــيرا ويرفـــع الجليـــل والحقـــيرا
ويحســـن الظـــن بكـــل شـــخص مكمـــل في العلـــم أو ذي نقـــص
لأجـــل ذا واجهـــني بـــالأمر بكتـــب شـــيء قلتـــه مـــن شـــعر
وكـــرر الســـؤال والمراجعـــة بعـــد اعتـــذاري منـــه والمدافعـــة
علمـــاً بـــأني لســـت ممـــن يـــروى قريضـــه عنـــه وليـــس يهـــوى
لكنـــني لمـــا رأيـــت أمـــره محتمـــاً لا أســـتطيع رده
أجبتـــه معترفـــاً بـــأني مقصـــر ومـــا القريـــض فـــني
وكـــان ممـــا قلـــت في البيـــان ممتدحـــاً بـــه عظيـــم الشـــان
محمـــد أزكـــى الـــورى وأكـــرم أجـــل مـــن يبـــدى بـــه ويختـــم

وذلك عند قدومه إلى المدينة الشريفة -على الحالّ بها أفضل الصلاة

والسلام- سنة تسعة وسبعين وثمانمائة:

الحمـد لله هـذا القصـد والأرب هـذا المنى والغنى والسول والطلـب
هـذا زرود وذا سلع وذا أُحـد وذا العقيـق وذي الـزوراء والقبـب
وذاك وادي النقـا لاحـت معالمـه وذا المصلى وذي الأطـلال والكتـب
وذي قباب قبا بـالنور قـد ظهـرت لناظريهـا وزال الحَجْـب والحُجُـب
وذا ضريح الـذي لـولاه مـا وجـدت إنـس وجـن ولا عجـم ولا عـرب
فاستبشري فرحـاً يـا نفس وانشرحي صـدراً فعنـد حمـاه ينجلـي الكـرب
ولازمـي بابـه العـالي فمـا أحـد وافـى إلا وزال البـؤس والنصـب
وعفري الخد في الأعتاب واكتحلـي بالترب فهو الشفاء إذ يشتكي الوصب
قومـي بحجرتـه والطـرف في خجـل والقلـب في وجـل والدمـع ينسـكب
واستحضري ما جنت كفاك مـن زلـل ومـن قبيـح وقـولي بعـض مـا يجب
يـا خـير مـن يمم العـافون سـاحته ومـن لنيـل عـلاه حثـت النجـب
يا من لمعروفه يسقي الوفـود ومـن مـن كفـه راحـت الأنـواء تنسـكب
يا ملجـأً لـذوي الحاجـات يـا سنداً للخـائفين إذا مـا اشـتدت النـوب
أشكو إليـك ذنوبـاً ليـس يحصرهـا دفـاتر وسـجلات ولا كتـب
لـو حملتهـا الجبـال الشـم لانقلبـت كـان جوهرهـا مـن ثقلهـا كثـب
فـانظر إلي وقـل أبشـر لقـد محيـت عنك الذنوب التي قد كنت ترتكـب
وقـد هديـت بهـدي ليـس يعقبـه زيـغ وسـوء ولا هـم ولا تعـب
فإنـه مـن أتانـا واسـتجار بنـا وافـاه بنـا الوفـا والسؤل والطلـب
فـأنت الـذي تنجـو العصـاة بـه يـوم الحسـاب إذا مـا النـار تلتهـب
وأنـت أنـت الـذي تسعى الوفود لـه ترجـوه إن ظلمـوا مـولاي أو جدبـوا
وا لله أرشـدنا أنـا إذا ..[1] أوزارنـا لبـذاك الجـم تنقلـب
وقـد أتينـاك والآمـال قائلـة بشـراكم فَقِرَاكـم بعـض مـا يجب
صلى عليـك إلـه العـرش ثـم علـى آل وصحـب لهـم فـوق السماء رتـب

(١) كلمة غير كاملة في مصورة الأصل.

وقوله في التوسلات:

يا رب إني بالتقصير معترف ... ومن ذنوبي في خوف وفي وجل
وكلما قلت على أن أفيء إلى ... ما ترتضيه من الطاعات في العمل
ما أنظر النفس إلا وهي مسرعة ... إلى القبائح والتسويف والكسل
وليس لي عمل أرجو النجاة به ... إلا رجاؤك يا من جوده أملي
وقد سألتك يا وهاب مغفرة ... تمحو بها كل ما أسلفت من زلل
وتوبة ليس فيها ما يكدرها ... تجلو بها الحال من قبل انقضاء أجلي
أنت الكريم الذي يرجى وهل أحد ... سواك يا رب أدعوه فيغفر لي

وقوله من أثناء مكاتبة كتبها إلى ولدي عبد العزيز:

يا عز دين الله إني إلى ... لقياك والله شديد الأوام
ولم أزل يا سيدي مخلصاً ... أدعو لكم حيث يجار الزمام
أن تقدموا يا سيدي عاجلاً ... وتبلغوا القصد وأقصى المرام

١٢٢٣- مفلح الحبشي المكي.

الشهير بالحنش[١].

كان مؤدباً للأطفال، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى، صوفياً بالخانقاه الباسطية.

مات في ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح ليلته عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٢٣ - مفلح الحبشي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٦٦.

(١) في إتحاف الورى: الشهير بالحبشي.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٦٧.

١٢٢٤- (ك) مقبل السلطاني بن عبد الله بن عبد الرحمن.

عرف بسلطان غلة الرومي البغدادي ثم المكي.

والد محمد.

والد أبي القاسم.

كان تاجراً مثرياً.

ملك بمكة ومنى دوراً، ووقف سبيلاً بمنى في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، وأوقف عليه داراً علوه وأخرى إلى جانبه.

سمع على الشمس ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه «أسنى المطالب في مناقب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب»، و«الحصن الحصين» له، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له، و«جزء ابن فارس».

مات في صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

وخلف ولده محمداً، وتركة لها صورة.

١٢٢٥- (ك) مقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان العُلَيمي.

-بضم العين وفتح اللام- نسبة إلى جده علة الدَّثِين -بفتح الدال وكسر المثلثة وسكون المثناة تحت وفتح النون- نسبة إلى دثينة صقع من اليمن.

تفقه ببلده، ثم طلع ذا أشرق فأخذ عن الحافظ العرشاني وغيره.

ثم حج في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ومعه ولده محمد فتوفي بعد الحج في آخر الحجة، وتوفي ولده محمد بعده بيسير.

١٢٢٦- مقبل بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود

١٢٢٤ - مقبل السلطاني (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٦٧.

١٢٢٥ - ابن مقبل العليمي (؟-٥٥٥هـ).

العمري المكي.

كان من أعيان القواد العمرة.

مات في الحجة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة[(١)].

١٢٢٧- مُقَدَّم -بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال- بن عبد الله بن علي بن جسار بن عمر العمري المكي.

أحد القواد العمرة.

قتل يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة في وقعة الحدبة من جدة[(٢)].

١٢٢٨- مكي بن إبراهيم البجلي.

يكنى أبا السكن.

ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي».

١٢٢٩- مكي بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري

⇨

١٢٢٦ - ابن هبة العمري (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٦٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٨٨.

١٢٢٧ - مقدّم العمري (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٦٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٨١.

١٢٢٨ - مكي البجلي (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:٢٩٦، والتهذيب ١٠:٢٩٣، والتقريب ٢:٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ٩:٥٥١.

١٢٢٩ - ابن راجح العمري (؟-٨٥١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٦٩.

المكي.

أحد القواد العمرة.

مات في ليلة الثلاثاء ثامن عِشْرِي ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالأطواء من بلاد اليمن، وحمل إلى مكة في ضحى يوم الثلاثاء، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٠- منصور بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني المصري الأزهري الشافعي.

سبط الشيخ سليم.

قطن مكة مدة، وسمع بها من الشيخ أبي الفتح العثماني سنة خمس وأربعين ختم «البخاري»، ثم كثيراً من «مسلم» في سنة ست وخمسين «جزء القصار»، و«جزء الدراج».

وكان السيد بركات بن حسن وولده محمد يعتقدانه ويترددان إليه.

مات بعد العشاء الآخرة من ليلة الأحد مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٢٣١- منصور بن حسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد القرشي العدوي العمري الكازروني الشافعي.

العلامة المتقدم في العقليات.

عماد الدين، أبو محمد.

١٢٣٠ - ابن منصور الأزهري (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٧٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٧.

١٢٣١ - عماد الدين الكازروني (٧٩٨ أو ٧٩٩-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٧٠، وشذرات الذهب ٧:٢٩٧.

ولد قبل الثمانمائة بسنة أو سنتين بكازرون ونشأ بها واشتغل بها.

ورحل منها في سنة خمس عشرة في طلب العلم إلى شيراز فأقام بها تسع سنين، ثم ارتحل منها إلى هراة، ثم إلى كرمان، ثم إلى بلاد الهند.

وممن أخذ عنه السيد الجرجاني، حضر عنده وبحث عليه، وابن الجوزي، واختلى عند الزين الخوافي.

قدم علينا مكة في العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين، وزار النبي ﷺ في أوائل سنة تسع وخمسين، ثم عاد إلى مكة في أثناء السنة وأقام بها إلى أن مات في آخر يوم الثلاثاء ثاني عِشْرِي ربيع الآخر سنة ستين وثمانمائة[١]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح يوم الأربعاء، ودفن بالمعلاة بجوار قبر السيد بركات من جهة الشرق بإشارة منصور سبط الشيخ سليم المصري.

وله مؤلفات منها: «لطائف الألطاف في عقيق[٢] التفسير»، و«حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة الكفرة في نقد النصوص لابن عربي»، و«نقد الكشاف»، و«شرح البخاري»، لكنهما لم يكملا.

وله نظم منه:

أيا جيل التصوف خير جيل ... لقد جئتم بمرتبة جليل

توقفت بين غريمتين كلاهما ... أمضى وأرهف من صباه سنان

سمع منه هذين البيتين صاحبنا شمس الدين بن عزم في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين، وأجاز له ولأولاده الخمسة ولمن ذكر منهم في استدعاءاتهم وسائر المسلمين ممن أدرك حياته.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٦٥.

(٢) في إتحاف الورى: تحقيق.

١٢٣٢- (ك) منصور بن عقيل بن مبارك بن رميثة الحسني المكي.

مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة بالدكناء(١) من وادي مَرّ، وحمل إلى مكة(٢)، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٣- منصور بن عياش.

قال «السلمي في التاريخ»: من مشايخ الغرب من أهل الجزيرة، من متأخري مشايخهم.

كان من الأسخياء، ويقول بالضيافة، حج في آخر عمره ومات بمكة.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢٣٤- منصور بن ناجي بن بشر(٣) بن ثامر اليمني.

خادم سيدي الشيخ عبد الكبير.

مات في آخر ليلة السبت الثالث من شوال سنة ستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عند باب الكعبة صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٢ - ابن عقيل الحسني (؟-٨٥٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٧١، وإتحاف الورى ٤:٢٦٤.

(١) الدكناء: قبلي أرض حسان، ومواليه لأرض خالد، فيها نخيل حليلة، وعين جارية جميلة كان يملكها أشراف مكة، وقد ملكها أبو زهير. وكانت لصاحب مكة وزادها نخيلاً، ثم ملكها أبو نمي. (حسن القرى في أودية أم القرى).

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٦٤.

١٢٣٣ - منصور بن عياش (؟-؟).

١٢٣٤ - ابن ناجي اليمني (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٧٢.

(٣) في الضوء: بسر.

١٢٣٥- منصور بن ناصر المكي.

مولى السيد حسن بن عجلان، وأحد القواد.

مات في ضحى يوم الاثنين سابع جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[(١)]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٦- منصور الحكيم.

مات في صبح يوم الاثنين سابع عِشْرِي شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[(٢)]، وصلي عليه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٢٣٧- منيع بن موفق.

مولى السيد حسن بن عجلان القائد الحسني المكي.

مات في ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي[(٣)] شوال سنة ثلاث وستين وثمانمائة[(٤)].

١٢٣٨- مهدي الدويد.

مات في ليلة الجمعة سلخ الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة[(٥)].

١٢٣٥ - ابن ناصر المكي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٧٢. وانظر إتحاف الورى ٤:٣١٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٣١٠.

١٢٣٦ - منصور الحكيم (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٧٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٠٣.

١٢٣٧ - منيع بن موفق (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٧٣. وانظر إتحاف الورى ٤:٤٠٠.

(٣) في إتحاف الورى: الأربعاء عشر شوال.

(٤) إتحاف الورى ٤:٤٠٠.

١٢٣٨ - مهدي الدويد (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٧٣.

(٥) إتحاف الورى ٤:٣٤٤.

١٢٣٩- (ك) مهلهل بن محمد بن مهلهل الدمياطي.

نزيل مكة.

له نظم.

سمع منه بعض نظمه الحافظ شرف الدين الدمياطي، وذكره في «معجم شيوخه» وقال: أنشدني لنفسه بمكة:

يروق لي منظر البيت العتيق إذا بدا لطرفي في الإصباح والطفل
كأن خلعته البيضاء قد نسجت من حبه القلب أو من أسود المقل

وأنشدنا أيضاً بمكة لنفسه:

مالي وللخلق أدنيهم وأصدقهم ودي وأشغل فيهم قلبي الخالي
لا ينقذوني من همّ أليم ولا هم يمنحوني ما ينحوه آمالي
فوجدتي هي ما يقضي المآل لها فيها صحابي أقوالي وأفعالي

١٢٤٠- موسى بن أحمد بن جار الله بن زايد.

شرف الدين بن شيخنا شهاب الدين.

أخو عطية[٩٠٤] وعبد اللطيف[٨٤٢] وجار الله[٥٧٧] الماضين[١]، وعيناء توفيق الآتية[١٥٧٧].

ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري» و«مسلم».

ومن الزين الطبري والنور ابن سلامة بعض المجلس الأخير من «صحيح ابن حبان».

١٢٣٩ - ابن مهلهل الدمياطي (؟-؟).

١٢٤٠ - موسى بن زايد (٧٨٣-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٧٥، ومعجم ابن فهد ٢٩٧.

(١) في الأصل: الماضيين.

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وعزيز الدين المليجي، وعبد العزيز بن محمد الطيبي، وكمال الدين الدميري، وابن[١] خلدون، وغياث الدين العاقولي، والحافظان: العراقي والهيتمي، وصدر الدين المناوي، وأحمد بن علي الحسيني، وأحمد بن عبد الرحمن بن الحباب، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وإبراهيم ابن صديق، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، وفضل الله بن أحمد البغدادي وخلق.

وأجاز في الاستدعاءات.

مات في ضحى يوم الأحد حادي عِشْرِي[٢] رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بضيعة الخضراء بوادي مر من أعمال مكة، وحمل إلى مكة فوصلها في عصر يومه[٣] ودفن بالمعلاة.

له ابنة اسمها أم الحسين.

أنبأنا الشيخ شرف الدين موسى بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي، عن الحافظ الكبير زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، قال: أخبرني أبو حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل البدري، بظاهر دمشق وأبو الثناء محمود بن عبد الحميد بن سليمان الوراق، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. ح وقرأت على الأصيلة الكاتبة عائشة ابنة علي العسقلاني، بمنزلها بالقاهرة قالت: أنا جدي أبو الحرم محمد بن محمد القلانسي، إذناً إن لم يكن حضوراً، قال: أنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة، حضوراً في الرابعة،

---

(١) مكررة في الأصل.
(٢) في إتحاف الورى: عشر.
(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٩١.

قالت والمقدسي: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ سماعاً. ح قال الزين العراقي: وأخبرني أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب، قال: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، قال: أنا ضياء بن أبي القاسم بن الخريف، قال هو وابن طبرزذ: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري[١]. زاد ابن طبرزذ فقال: وأنا به أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الوراق، قال: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، قال: ثنا أبو خليفة -يعني الفضل بن الحباب- قال: ثنا الوليد بن هشام القحذمي، قال: حريز بن عثمان، قال: «سألت عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه: أشاب رسول الله ﷺ؟ فأومأ إلى عنفقته».

حديث صحيح أخرجه البخاري عن عصام بن خالد عن حريز بن عثمان أنه سمع عبد الله بن بسر، صاحب النبي ﷺ قال[٢]: «رأيت النبي ﷺ؟ قلت: كان شيخاً، قال: كان في عنفقته شعرات بيض»[٣] فوقع لنا بدلاً له ولله الحمد والمنة.

١٢٤١- موسى بن حسن بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي.

الماضي أبوه[٦١٨].

كان مثرياً ومتسبباً، وانتمى للقاضي برهان الدين ابن ظهيرة وخدمه، وقدمه في «الإعلام بتمييز الجراحات».

مات في ليلة الاثنين سادس عِشْرِي رمضان سنة سبعين وثمانمائة بمكة،

---

(١) كرر في الأصل اسم هذا الراوي.

(٢) في الأصل زيادة: قال.

(٣) أخرجه البخاري في المناقب، باب صفة النبي ﷺ ٣:١٣٠٢/٣٣٥٣.

١٢٤١ - ابن حسن بن عمران (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٨١.

وصلي عليه ضحى يوم الاثنين[١] عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة عند سلفه.

وخلّف دوراً وتركة ، وبنتاً وأختاً.

١٢٤٢- (ك) موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيباني.

والد حسن المذكور في أصل هذا الكتاب[١٠٢٢][٢].

وجد خطه في شهادة بمكتتب مؤرخ سنة ستين وخمسمائة، وفي آخر مؤرخ بسنة ثلاث وستين، وفي آخر مؤرخ بسنة خمس وسبعين.

١٢٤٣- موسى بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزمزمي الشيرازي الأصل المكي.

الماضي أبوه[٧٩٦].

سمع على والده ووالدي، والشيخ إبراهيم الزمزمي، وأحمد بن عبد العزيز بن سالم بن ياقوت «ثلاثيات البخاري»، و«ختم الدارمي وثلاثياته وموافقاته»، و«غرائب ابن ماجة للذهبي».

وعلى والدي وحده بفم غار حراء كتابه «بشرى[٣] الورى بما ورد في حرا».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

كان ينسب لحجب الجان لكتابة وغيرها.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٦٨.

١٢٤٢ – ابن عبدالرحمن الشيباني (؟-؟).

(٢) انظر العقد الثمين ٣:٤١٣.

١٢٤٣ – ابن عبد السلام الزمزمي (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٨٣.

(٣) في الأصل: بشر.

وتكلم على سبيل الوتش بطريق منى بالقرب من سبيل الست المعروف بابن مزنة، والوقف عليه بنخلة، وجدد السبيل في سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وسبل فيه في أيام التشريق(١).

مات في ظهر يوم الجمعة رابع عشر رجب سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة.

١٢٤٤- موسى بن علي بن محمد بن سليمان التتائي المصري الأنصاري.

الشهير بالأنصاري.

أخو محمد[١٨٥] وأحمد[٤١٩] الماضيين.

القاضي شرف الدين.

ولد في سنة عشرين وثمانمائة بتنتا -قرية بالمنوفية- ونشأ بها فحفظ «القرآن».

ثم قدم القاهرة مع إخوته ووالدهم.

واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر، ثم عانى المتجر وسافر فيه إلى مكة وغيرها.

وداخل الدولة إلى أن ترقى للوظائف كالجوالي والكسوة والبيمارستان ووكالة بيت المال، ثم الجيش والخاص، بل كان مدبر المملكة وقتاً إليه المرجع.

وأنشأ القصور الهائلة، وتزايد تعبه بأَخَرَة جداً مع الرئاسة والشهامة وعلو الهمة، وكثرة التودد للعلماء والصالحين، وحسن اعتقاده فيهم وتأدبه معهم.

مات في عشاء ليلة الاثنين سادس عشر، ويقال: سابع عشر صفر سنة

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٤٥.

١٢٤٤ - شرف الدين الأنصاري (٨٢٠-٨٨١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠: ١٨٤. وانظر النجوم الزاهرة ١٦: ٢٠١، ١٢٦.

إحدى وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح ليلته[١]، ودفن بالمعلاة عند أخويه شمس الدين وبهاء الدين.

١٢٤٥- موسى بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي المكي.

أخو محمد[١٩٣] الماضي هو ووالدهما[١٠٨٢] وأبي بكر[١٣٣٩] الآتي.

أجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أخاه محمداً.

مات في ظهر يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة أربع وستين[٢] وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة عند سلفه.

١٢٤٦- موسى بن علي بن يحي بن جميع، الصنعاني الأصل، العدني المولد والمنشأ.

شرف الدين بن نور الدين.

ولد قبل التسعين وسبعمائة بعدن.

وقدم مكة وانقطع بها مدة، ولعل إقامته بمكة كانت مع أخيه جمال الدين محمد، فإنه قدم مكة سنة ثمان وثمانمائة فجاور إلى أوائل سنة أربع عشرة وثمانمائة، وتوجه بعد ذلك إلى عدن وأقام بها، ثم استقر في منصب أخيه وجيه الدين عبد الرحمن وهو الرئاسة على التجارة والمتجر السلطاني، وقدم القاهرة في وسط دولة الناصر.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٠٦، وبدائع الزهور ٣:١٢٠.

١٢٤٥ - ابن علي الهاشمي (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٨٧.

(٢) في الضوء: وسبعين.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤١٥.

١٢٤٦ - شرف الدين الصنعاني (قبل ٧٩٠-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٨٧.

وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة، فصيحاً لسناً، كثير الاستحصار للنوادر، حسن المعاشرة، بعيد الغور، ولم يكن صيناً.

مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة باليمن وقد جاوز الخمسين، وختم به بيت ابن جميع.

١٢٤٧- موسى بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي الحنبلي المكي.

الماضي أبوه[٢٤١].

شرف الدين.

ولد ببلاد كلبرجا من الهند.

وقدم إلى مكة بعد الثلاثين وثمانمائة بيسير وله من العمر ما يزيد على العشر سنين.

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من «سنن أبي داود» ومن «سنن ابن ماجة»، و«الشقراطسية»، و«بانت سعاد»، و«البردة»، و«القصيدة اللامية للبوصيري».

ومن أبي المعالي الصالحي قطعة من أول «جزء بيبي».

ومن والدي التقي ابن فهد المجلس الأخير من «السيرة الكبرى لابن سيد الناس»، ومن «الوفاء لابن الجوزي».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين خلق كثيرون، منهم من ذكر في أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وناب في القضاء والإمامة عن عمه عبد اللطيف.

١٢٤٧ - ابن أبي الفتح الفاسي (؟-؟)

ذكره ابن حميد النجدي في السحب الوابلة مع الذين لم يظفر لهم بتراجم ٣:١١٩٨.

وخرج من مكة بعد الخمسين إلى الهند بعد أن تزوج، وظهرت له بنت ومات هناك.

١٢٤٨- (ك) موسى بن محمد بن محمد بن كثير السِّرِّيْنِي.

-بكسر السين المهملة وفتح الراء المشددة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها نون، نسبة إلى السرين موضع عند جدة ساحل مكة-.

أبو هارون.

حدث عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي.

روى عنه الطبراني.

١٢٤٩- (ك) موسى بن محمد بن الشقيف.

سمع من يوسف بن عبد الله بن علي بن الحبال «الرسالة في الصلاة للإمام أحمد بن محمد بن حنبل» مع القاضي جمال الدين ابن ظهيرة.

١٢٥٠- (ك) موسى بن مفتاح المكي النجار.

سمع من ابن أبي الصيف «التساعيات لعبد المنعم الغراوي» في سنة اثنتين وستمائة، وحدث بها مع القطب القسطلاني في سنة أربع وخمسين وستمائة، سمعها منه الجمال بن المحب الطبري وأخوه العفيف عبد الله، وأمين الدين القسطلاني وغيرهم.

١٢٤٨ - ابن محمد السريني (؟-؟)
أخباره في: ميزان الاعتدال ٦:٥٦١، والإكمال ٤:٤٨٧.

١٢٤٩ - موسى بن محمد بن الشقيف (؟-؟).

١٢٥٠ - موسى بن مفتاح النجار (؟-بعد٦٥٤هـ).

١٢٥١- (ك) موسى بن نزار بن يمان.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١٢٥٢- موسى الصغير.

مات خلف المقام وهو ساجد.

ذكره «أبو نعيم في الحلية» في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان قال: ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، قال: ثنا علي بن عبد الله، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: مات موسى الصغير خلف المقام وهو ساجد، قلت: شهدته؟ قال: كنت بمكة فقالوا: مات وهو ساجد.

١٢٥٣- موسى الطرابلسي.

رأيت بخط الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي في تعاليقه: وفي ضحى سابع عِشْرِي شهر رمضان سنة ثمان عشرة، مات الشيخ موسى الطرابلسي، ورجل آخر خيِّر من أهل المغرب، ودفنا عصر يومهما بالمعلاة بمقبرة رباط الموفق.

١٢٥٤- موفق الحبشي[(١)].

فتى السيد بركات.

١٢٥١ - موسى بن نزار بن يمان (؟-بعد٦٠٥هـ).

١٢٥٢ - موسى الصغير (؟-؟)
انظر حلية الأولياء ٨:٣٨١.

١٢٥٣ - موسى الطرابلسي (؟-٨١٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٩٣.

١٢٥٤ - موفق الحبشي (؟-٨٥٧هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٩٣.

(١) في إتحاف الورى: الحسني.

مات ضحى يوم الأربعاء سابع عِشْرِي المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة.

١٢٥٥- مؤمن بن عبد الدائم بن علي السمنودي.

ذُكر أن اسمه: محمد بن عبد المؤمن.

وقد ذكره صاحب الأصل في عبد المؤمن.

- مير أحمد:

هو أحمد بن حسين الماضي [٣٧٤].

١٢٥٦ - مَيْلَب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أمه سعدانة بنت عجلان بن رميثة.

اجتمع عليه وعلى ثقبة بن علي بن رميثة الأشراف والقواد، واستولوا على جدة وأعلنوا بالسلطنة لهما في سنة عشرين، وجعلا بجدة نواباً، وأخذا طعاماً كثيراً، وجبيا بعض الجلاب الواصلة إليها، فشق على السيد حسن وأخذ منهم جدة، ثم وقع الصلح على مال يبذله لهم السيد حسن.

وكان ممن خرج في أيام السيد بركات بن حسن لحرب بشر فحصلت له كائنة بالثنية في يوم الخميس خامس عشر رجب سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وحمل إلى خليص فمات بها في ليلة الجمعة سادس عشر الشهر، ونقل إلى مكة في تابوت[٢] ودفن بالحجون بالقرب من قبر خاله أحمد بن عجلان.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٣٢.

١٢٥٥ - مؤمن السمنودي (؟-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٨٧.

١٢٥٦ - ميلب الحسني (؟-٨٣٩هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٩٤. وانظر إتحاف الورى ٤:٩٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٩٨.

١٢٥٧- ميلب بن..[(١)] المجاش[(٢)].

مات في سحر يوم الأربعاء ثامن الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[(٣)].

١٢٥٨- ميمون الهلالي.

جد سفيان بن عيينة.

كان ميمون مولى لامرأة من بني هلال رهط ميمونة زوج النبي ﷺ .

وكان من عمال خالد القسري، فلما عزل وطلبت عماله هرب ميمون إلى مكة فنزلها، وهو من أهل الكوفة.

١٢٥٧ - ميلب المجاش (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٩٤.

(١) بياض في مصورة الأصل.

(٢) في الضوء: المجاشي.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٥٧.

١٢٥٨ - ميمون الهلالي (؟-؟).

حرف النون

١٢٥٩- نابت أحمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي الشافعي.

أخو محمد الماضي[٥١] وأبي طاهر[١٣٨٣] وأبي الفتح[١٣٩٥] الآتيين.

ولد في سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها، فحفظ «القرآن» و«البهجة».

وقرأ على عمه إبراهيم جميع «الترمذي مع العلل»، و«النسائي»، و«الوسيط للواحدي»، و«الهدي لابن القيم»، و«ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، و«ختم إحياء علوم الدين»، ولعله قرأ الكتاب كله.

وعليه وعلى والدي، وعبد السلام بن موسى الزمزمي، وأحمد بن عبد العزيز بن سالم بن ياقوت المؤذن المجلس الأخير من «الدارمي وثلاثياته وموافقاته»، و«ثلاثيات البخاري»، و«غرائب ابن ماجة انتقاء الذهبي».

وعلى والدي وحده من لفظه نصف حزب من آخر القرآن، و«قصيدة البستي»: زيادة المرء في دنياه نقصان، وختم كل من «مسند عبد بن حميد»، و«المصابيح للبغوي»، و«المشارق للصغاني»، و«مجمع البحرين للهيتمي»، وبعض «ختم التوابين لابن قدامة»، وسمع عليه «البردة للبوصيري»، وبفم غار حراء كتابه «بشرى الورى مما ورد في حرا».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

١٢٥٩ - نابت الزمزمي (٨٢٠-٨٨٧هـ)

واشتغل بالعلم، وانتفع بعمه الشيخ إبراهيم في الفرائض والحساب وغيرهما.

وكان له ولإخوته أذان مئذنة باب السويقة وباب الحَزْوَرة، ولأخيه أبي العباس أبي الفتح سقاية العباس وبئر زمزم.

وكان مجيداً، عمل المواليد ونحوها، وينشد في بعض الأماكن، وعلى أذانه وإنشاده أُنس، وله نظم وسط كثير.

وقرأ على الشيخ أبي الفضل النويري في «البخاري» في المسجد على الكرسي وقرره منشداً في الزواية عنده بالليل بسوق الليل، وكذا كان عند الشيخ عبد الكبير وولده ياسين في ليلة كل عشر في الشهر.

وكان خيراً ساكناً، حافظاً للقرآن إلى آخر وقت، وله قيام في الليل وطواف.

أقول: واستمر إلى أن غرق في السيل بالمسجد الحرام في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة، وصلي عليه ثاني يوم بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

أنشدني من نظمه كثيراً، فمن ذلك ما أنشدنيه في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بسقاية العباس من المسجد الحرام:

تشفع يا مسيء بذي المعالي ... إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طه من أتاه ... يروم الأمن جل عن الشقاء
عليه صلاة ربي كل حين ... وسلم في الصباح وفي المساء

وقوله:

وكن لبعثة خير الخلق متبعاً ... فإنها لنجاة العبد عنوان
فهو الذي شملت للخلق أنعمه ... وعمهم منه في الدارين إحسان
ومذ أتى أبصرت عمى القلوب به ... سبل الهدى ووعت للحق آذان
جبينه قمر قد زانه خفر ... وثغره درر غر ومرجان

فالبدر يخجل من أنوار بهجته والشمس من حسنه الوهاج تزدان
به توسلنا في محو زلتنا لربنا إنه ذو الجود منان
يا رب صل عليه ما همى مطر فانبعثت منه أوراق وأغصان
وابعث إليه سلاماً زاكياً عطراً والآل والصحب لا تغنيه أزمان

وقرظ لوالدي كتابه «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب» فقال:

الحمد لله حمداً دائماً أبداً سبحانه ليس يحصى فضله عددا
ثم الصلاة على الممدوح أحمد بل محمد المصطفى أجل من حمدا
وآله الكرما وصحبه الحكما ومن هم بعدها دنيا نجوم هُدى
وبعد ذا فلقد أفاد سيدنا وشيخنا العالم الحبر الذي مجدا
شيخ الحديث وراوي الوقت مسنده ومن غدا في البرايا عالياً مسندا
حاوي الفنون تقي الدين نسبته لهاشم في اقتناص العلم قد فهدا
أهدى نهاية تقريب وكَمّلَه مهذباً مذهباً منقحاً زبدا
أجاد فيه مما أبداه من نخب نخب ومن درر غر لها سردا
فهو النهاية للطلاب لو علموا لأنه جامع قد فاق وانفردا
قد دل منه على فهم له وذكا وغزر علم كبحر زاخر مددا
أدام رب البرايا للانتفاع به وعم بالذي منه كل من وردا
أبدى التقي به علماً يفوق على أمثاله زاده المولى تقى وهدى
أبقاه ربي في خير وفي نعم وردّ كيد العِدا عنه ومن حسدا
قد قال ذلك عبد وهو معتذر مقصر يبتغي إغضاء من نقدا
الزمزمي بن إسماعيل نابت من يرجو لزلاته عفو الإله غدا
وصل رب على الهادي وعترته والتابعين بإحسان لهم أبدا

١٢٦٠- ناصر بن عبد العزيز بن حسن البصري.

الشهير بالطماع.

١٢٦٠ - ناصر الطماع (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:١٩٦.

صاهر الشرف الغلة على والدته.

سمع وهو شيخ على التقي المقريزي ختم كتابه «إمتاع الأسماع».

وعلى الوالد التقي ابن فهد ختم كتاب «صفوة الصفوة لابن الجوزي»، وغالب «الترمذي».

وعلى الشيخ أبي الفتح العثماني بعض «السنن لأبي داود»، وغالب «سنن ابن ماجة»، و«ختم مسلم».

مات في ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[1].

١٢٦١- ناصر بن محمد الإسفرائيني المقرئ.

أبو سعيد الصوفي.

قال ابن النجار: جاور بمكة سنين، ثم خرج إلى الشام.

وسمع بدمشق من الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وعاد إلى بغداد وسكنها، وكان ينزل برباط نهروز.

وكان شيخاً صالحاً ورعاً.

حدّث ببغداد.

روى عنه: أبو نصر الفضل بن الحسن بن علي الطبراني، وذكر أنه كان خصياً.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢٦٢- ناصر النوبي.

فتى السيد حسن بن عجلان.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٤٠.

١٢٦١ - ناصر الاسفرائيني (؟-؟).

١٢٦٢ - ناصر النوبي (؟-٨٤٩هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠: ١٩٧.

أحد القواد.

مات في ليلة الأحد ثاني عشر[١] شوال سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٦٣- (ك) ناصر الهندي الحنفي.

المقيم برباط الهنود وبرباط الخليفة بجوار باب العمرة.

سمع الحديث وقرأه، وقرأ العلوم في بلاد الهند ثم باليمن.

سمع من العلوي، وقرأ عليه في مذهب أبي حنيفة ..[٣] مكة، ولم يزل مشتغلاً بالعبادة والعلم حتى مات.

وكان ينسخ ويكتب بخطه كثيراً، وهو من مشايخ العلم والحديث.

مات في حدود ..[٤] وستين وسبعمائة.

١٢٦٤- (ك) نعيم بن أحمد المكي.

أبو زرعة.

سمع منه أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

ذكر ذلك الصاحب كمال الدين ابن العديم في تاريخه لحلب «بغية الطلب» في باب ذكر مدينة طرسوس، ونص ما ذكر: قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قال: سمعت أبا زرعة نعيم بن أحمد المكي سنة

---

(١) في إتحاف الورى: سابع عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٢٥٠.

١٢٦٣ - ناصر الهندي (؟- قبل ٧٧٠هـ)

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات كتب فيها كذا.

(٤) بياض مقدار كلمتين.

١٢٦٤ - نعيم المكي (؟-؟)

أخباره في: بغية الطلب ١: ١٨٦.

ست وثلاثين وثلاثمائة يقول: سمعت عبد الله بن كلوت يقول: سمعت أشياخنا رحمهم الله يذكرون أن خيل خراسان وردت لعمارة طرسوس في أيام المهدي مع رسله وعساكره، وأنهم حطوا بمكان وصفه لنا بباب[1] الجهاد غربي حائط المصلى أربعة آلاف راحلة دقيقاً مكتوب عليها: بلخ، خوارزم، هراة، سمرقند، فرغانة، اسبيجاب، حمل ذلك كله على البخاتي من خراسان مع أبي سليم، وبشار، وأبي معروف الخدام[2] أبناء الملوك. انتهى.

---

(١) في الأصل: نبات. وانظر بغية الطلب.
(٢) في بغية الطلب: الخدم.

حرف الهاء

١٢٦٥- (ك) هانئ بن مهدي بن محمد بن إسماعيل بن المهدي.

أبو الحسن العلوي الحسيني.

شيخ[١] الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد الصوفي.

ولد ببغداد ونشأ بمكة.

وسمع الحديث وصادف من الملك العادل قبولاً.

ومات بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

من «مختصر تاريخ الصفدي لابن حجر».

١٢٦٦- هارون الجبرتي.

الشيخ الصالح.

خليفة الشيخ أحمد الأهدل ..[٢].

مات في شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٣]، ودفن بالمعلاة عند شيخه.

١٢٦٥ - ابن مهدي الحسيني (؟-٥٥١هـ)

(١) مكررة في الأصل.

١٢٦٦ - هارون الجبرتي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٠٧.

(٢) بياض مقدار ثلاثة أرباع السطر.

(٣) إتحاف الورى ٤:٧٨.

١٢٦٧- هاشم بن قاسم بن خليفة بن أبي سعد بن خليفة القرشي.

مات في يوم الاثنين خامس ربيع الأول سنة أربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٦٨- هاشم بن محمد بن مقبل العصامي القائد.

مات في يوم الاثنين ثامن عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثمانمائة، وحمل إلى مكة فوصلها في عصر يوم الاثنين ودفن بها[٢].

١٢٦٩ - هاشم بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبيز.

أخو أحمد[٤٨٢] وعبد العزيز[٨٠٥] الماضيين.

مات في ليلة الخميس سادس الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٢٧٠- هبة[٤] المغربي الشريف.

مات في ليلة الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثمانمائة[٥].

١٢٦٧ - هاشم القرشي (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٠٧.

(١) إتحاف الورى ٤:١٠٥.

١٢٦٨ - ابن مقبل العصامي (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٠٧.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٠٠.

١٢٦٩ - ابن مسعود المطيبيز (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٠٧.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣١٤.

١٢٧٠ - هبة المغربي (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٠٨.

(٤) في الضوء وإتحاف الورى: هبة الله.

(٥) إتحاف الورى ٤:٤٥٦.

- هيهب:

هو محمد بن محمد بن أحمد.

تقدم [٢٣٣].

١٢٧١- (ك) هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

يكنى أبا يعيش.

ولي الطائف في زمن الوليد بن عبد الملك.

قال «الزبير بن بكار في الأنساب»: حدثني عبد الرحيم بن جعفر قال: كانت بنوا أمية إذا حمدوا نشأة الفتى فيهم ولّوه الطائف، فإن حمدوا ولايته ولّوه مكة، فإن حمدوا ولايته قالوا: أدخلوه الكير ينضح طيبه وينفي خبثه فولّوه المدينة.

من «خط ابن موسى».

١٢٧٢- هيازع بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيج بن أبي نمي الحسني.

مات في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح خلف مقام إبراهيم؛ لأن الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة.

١٢٧١ - هشام بن معاوية بن أ(؟-؟).

١٢٧٢ - هيازع الحسني (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٠٩.

(١) إتحاف الورى ٤:١٦٨.

١٢٧٣ - (ك) الهيثم بن عدي الطائي المنبجي ثم الكوفي،

أبو عبد الرحمن.

قال الساجي: سكن مكة.

أمه من سبي منبج.

روى عن هشام بن عروة، وعبدا لله بن عياش المنتوف، ومجالد.

قال الإمام أحمد: كان صاحب أخبار وتدليس.

وقال يعقوب بن شيبة: كان له معرفة بأمور الناس وأخبارهم، ولم يكن في الحديث بالقوي، ولا كانت له به معرفة، وبعض الناس عمل عليه في صدقه.

وقال ابن عدي: ما أقل ما له في المسند، إنما هو صاحب أخبار.

وقال شيخنا ابن حجر في ترجمته من «لسان الميزان»: كان أخبارياً علاّمة.

وقال البخاري: ليس بثقة، كان يكذب.

وقال أبو داود: كذّاب.

وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال ابن المديني: هو أوثق من الواقدي ولا أرضاه في شيء.

ومن مناكيره: حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، رضي ا لله عنه مرفوعاً: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»[1].

وقال عباس الدوري: حدثنا بعض أصحابنا قال: قالت جارية الهيثم بن

١٢٧٣ - الهيثم المنبجي (؟-٢٠٧هـ)

أخباره في: لسان الميزان ٦:٢٠٩، وميزان الاعتدال ٧:١١١، والكامل ٧:١٠٤، وانظر طبقات المدلسين ١:٥٧.

(١) أخرجه ابن ماجة في الأدب، باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ٢:١٢٢٣/٣٧١٢. عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

عدي: كان مولاي يقوم عامة الليل يصلي[1]، فإذا أصبح جلس يكذب.

مات الهيثم سنة سبع ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة، وحديثه يقع في «جزء أبي الجهم».

قاله الذهبي مع غالب ما تقدم في كتابه «الميزان».

وقال شيخنا ابن حجر في «لسان الميزان»: وذكر المسعودي في «مروج الذهب» أنه مات سنة ست وثمانين، وكان يغمز عليه في نسبه، وفيه يقول القائل:

إذا نسبت عدياً في بني معد فقدم الدال قبل العين في النسب

انتهى.

(١) في الأصل: ويصلي. وانظر لسان الميزان.

حرف الواو

١٢٧٤- وبير بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري المكي القائد.

قتل يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة بوقعة الحدبة من جدة[1].

١٢٧٥- (ك) وبير بن محمد بن رشيد القائد.

نائب السيد علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي.

قتل في تاسع عِشْرِي شعبان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بشعب يقال له الميثاء بقرب هدة بني جابر مع جماعة من الشرفاء ذوي أبي نمي لما نهبوا الضيافة، وخرج إليهم السيد أبو القاسم بن حسن في العسكر والتحق بهم في هذا الشعب.

١٢٧٦- وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نمي الحسني الشريف.

مات في آخر يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة ستين

١٢٧٤ - وبير العمري (؟-٨٤٦هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٠٩.
(١) إتحاف الورى ٤:١٨١.

١٢٧٥ - ابن رشيد القائد (؟-٨٢٩هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢١٠.

١٢٧٦ - وبير الحسني (؟-٨٦٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢١٠.

وثمانمائة..[1]، وحمل إلى مكة فوصلها في آخر ليلة الأحد، ودفن بالمعلاة بعد صلاة الصبح[2].

١٢٧٧- وُدَي -بضم الواو وفتح الدال المهملة بعدها ياء- بن أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي.

أحد القواد بها.

مات في صبح يوم السبت تاسع عِشْرِي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

وخلف على زوجته حجلا ابنة القائد أحمد بن مقبل السيد بركات بن حسن، واستولدها رميثة وغيره.

١٢٧٨- وُرَيْوِر -بضم الواو وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت وكسر الواو بعدها راء- بن..[4] القائد.

مات في يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[5]، ودفن بالمعلاة.

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات كتب فيه: كذا.
(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦٧.

١٢٧٧ - ودي العمري (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢١٠، والتبر المسبوك ٣٨١.
(٣) إتحاف الورى ٤:٣١٥.

١٢٧٨ - وريور (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢١٠.
(٤) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.
(٥) إتحاف الورى ٤:٣٤٣.

١٢٧٩- (ك) الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع الزهري.

مكي ثقة.

وقال مرة: حجازي.

من «ترتيب ثقات العجلي».

١٢٧٩ - ابن جميع الزهري (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:٣٤٢، والتهذيب ١١:١٣٨، والتقريب ٢:٣٣٣، والميزان ٤:٣٣٧.

حرف الياء

١٢٨٠- ياقوت العقيلي.

حاكم جدة للشريف بركات ثم لولده محمد.

قتل بجدة على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسي حين إرادته حبسه في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشر رجب سنة ستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها في آخر ليلة الأربعاء[1]، ودفن بالمعلاة.

١٢٨١- يحيى بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشي الشيبي العبدري العراقي المكي.

شقيق علي الماضي[٩٧٠].

شيخ الحجبة.

محيي الدين.

مات والده في سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

سمع في سنة أربع عشرة وثمانمائة على الزين المراغي «صحيح البخاري»،

١٢٨٠ - ياقوت العقيلي (؟-٨٦٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢١٤.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٧.

١٢٨١ - يحيى الشيبي (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢١٧.

و«صحيح ابن حبان» خلا أفوات يسيرة فيه، ومجالس من «سنن أبي داود»، والمجلس الأخير من «صحيح مسلم».

وعلى قريبه الجمال الشيبي ووالدي تقي الدين بمجلسين من «صحيح البخاري».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

ولي مشيخة الحجبة بعد موت أخيه علي في سنة تسع وثلاثين، ولم تطل مدته بل مات في السنة بعدها في عصر يوم الثلاثاء خامس عشر الحجة سنة أربعين وثمانمائة بمكة، وولي المشيخة بعده يوسف بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج[1].

١٢٨٢- يحيى بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الدويد المكي.

أخو مبارك الماضي[١١٨٩]، وأبي القاسم الآتي[١٤٠٠].

مات في القعدة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة[2].

١٢٨٣- (ك) يحيى بن إسماعيل بن محمد الشيباني.

وجدت خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ولعله أخو يعقوب والد شيخنا محمد بن زبرق.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٠٤.

١٢٨٢ - يحيى بن أحمد الدويد (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٢١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٧٨.

١٢٨٣ - يحيى بن إسماعيل الشيباني (؟-بعد٧٥٣هـ).

١٢٨٤- (ك) يحيى بن ثابت المحتسب.

أمين الدين.

وجد خطه في مكتتب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١٢٨٥- يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني الطبري.

أخو موسى السابق[١٢٤٢].

وجد خطه في شهادة على القاضي عز الدين أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين ولم أجد تاريخها، وبينه وبين القاضي أبي المعالي موافقة في الاسم واسم الأب والجد وجد الأب الجد.

١٢٨٦- يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

أبو عبد القادر الماضي[٨١٧].

خالي محيي الدين، أبو زكريا.

ولد يوم الأربعاء قبيل الظهر سابع عشر صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» و«الأربعين للنووي»، و «باب الإشارات» بآخرها، و«الأربعين للشيخ عبد الله اليافعي» وعرضهما على جماعة في سنة ثمانمائة، و«العمدة للحافظ عبد الغني»، و«الألفية في النحو لابن مالك» وعرضهما في سنة إحدى وثمانمائة على جمع، و«التنبيه للشيخ أبي إسحاق»

١٢٨٤ - يحيى بن ثابت المحتسب (؟-بعد٦٠٥هـ).

١٢٨٥ - يحيى بن عبدالرحمن الطبري (؟-؟).

١٢٨٦ - يحيى بن عبدالرحمن ابن فهد الهاشمي (٧٨٩-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٣٣.

وعرضه على جماعة في سنة ثلاث وثمانمائة، و«الشاطبية»، و«الرائية»، و«الحاوي الصغير»، وعرضهما على جماعة في سنة أربع وثمانمائة، و«منهاج الأصول للبيضاوي» وعرضه في سنة خمس على جمع، وحفظ جانباً كبيراً من أول «المنهاج للنووي».

وسمع من البرهان الأبناسي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الموطأ رواية يحيى بن يحيى» خلا المجلس الأول.

ومن البرهان ابن صديق «صحيح البخاري» مرتين، و«مسند الدارمي» بفوت، والمجلس الأخير من «مسند عبد»، و«أحاديث نافع بن أبي نعيم القارئ».

ومن الإمام أبي اليمن الطبري قطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير»، و«جزء مخرج من مروياته ومرويات غيره تخريج خليل الأقفهسي».

ومن قريبه زين الدين الطبري «المسلسل بالأولية»، والأول من «مسلسلات العلائي»، و«نسخة أبي مسهر» وما معها، و«شرف أصحاب الحديث للخطيب»، و«أخبار رابعة لابن الجوزي».

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة الكثير، من ذلك: «الصحيحان»، و«جامع الترمذي»، و«سنن النسائي رواية ابن السني»، و«مسند الشافعي»، و«المسند للشافعي رواية المزني»، و«اختلاف الحديث للشافعي»، و«الاكتفاء للكلاعي»، و«الشمائل للترمذي»، و«الأذكار للنووي»، و«شرف أصحاب الحديث للخطيب»، و«تاريخ مكة للأزرقي»، و«المنسك الكبير لابن جماعة»، و«المقامات للحريري».

وقرأ على قريبه ظهيرة بن حسين «المناسك الكبرى للعز ابن جماعة».

وسمع من أحمد بن محمد بن مثبت «الحديث المسلسل بالأولية»، وثلاث مجالس من «أمالي البختري».

ومن نور الدين ابن سلامة «مسند الشافعي»، و«جزء ابن الطلاية»، و«مشيخة الجمال الأميوطي» وغير ذلك.

ومن قاسم بن علي التنملي «جزء مخرج من حديثه تخريج خليل الأقفهسي».

ومن ابن الجزري، وأحمد بن إبراهيم المرشدي، ومحمد بن أبي بكر المرشدي وغيرهم.

وسمع بالمدينة الشريفة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي الثالث من «فوائد المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس»، والثالث من «حديث المخلص انتقاء البقال»، والعاشر من «حديث المخلص»، و«فضائل مكة للجندي»، و«جزء علي بن حرب رواية العباداني»، و«جزء البراغيث»، و«مجلس نفي التشبيه لابن عساكر»، و«جزء ابن قلنبا[1] من البلدانيات للسلفي».

ومن رقية ابنة يحيى بن مزروع الثامن من «أمالي المحاملي»، و«منتقى من مسند محمد بن إسحاق السراج»، و«منتقى من الموطأ رواية سعيد بن كثير بن عفير».

ودخل القاهرة مرات وسمع بها من الشرف ابن الكويك[2].

ومن الشيخ ولي الدين العراقي «معجم ابن جميع»، و«معجم أبي يعلى الموصلي» وغير ذلك.

وكتب عدة من أماليه، وقرأ بها على العلامة الشيخ جلال الدين غانم ابن الجمال محمد الخشبي المدني «منسك ابن جماعة الكبير» في سبعة عشر مجلساً آخرها يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة خمس عشرة بالخانقاه الصلاحية بحق

(١) في الأصل: فليتة. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.
(٢) بياض مقدار أربع كلمات كتب فيه (كذا).

سماعه بجميعه على المؤلف.

وأجاز له هو والعراقي، والهيتمي، والفرسيسي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، وأبو الطيب السحولي، وعلاء الدين الجزري، وعبد الكريم بن محمد الحلبي، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني، وشمس الدين الغراقي، ومحمد بن معالي الحلبي، ومحمد بن عبد الله البهنسي، وعبد الرحمن بن حيدر الدهقلي وخلق.

وتفقه بالقاضي جمال الدين ابن ظهيرة، ونور الدين ابن سلامة، وشمس الدين الغراقي وغيرهم.

وتولع بنظم الشعر فنظم الشعر الحسن، وكتب بخطه كثيراً لنفسه ولغيره.

ودخل الشام، وحلب، والروم، واليمن طلباً للرزق.

وخرج من مكة في العشر الأخير من رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة إلى كنباية من بلاد الهند للتجارة، فأقام بها مدة سنين، ثم ذهب منها إلى كلبرجة من بلاد الهند وأقام بها إلى أن مات في أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بلاد مَهْوَر -بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الواو بعدها راء- من أعمال كلبرجة، وبلغتنا وفاته في يوم الأحد رابع عشر القعدة من السنة رحمه الله وإيانا.

١٢٨٧- (ك) يحيى بن عبد الله بن كليب.

قاضي صنعاء أيام بني يعفر.

مات بالحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

١٢٨٧ - ابن كليب (؟-٣٤١هـ)

١٢٨٨- (ك) يحيى بن عبد الله بن مروان الفارقي ثم الدمشقي.

قال الشيخ «ولي الدين العراقي في ذيله على العبر»: الشيخ الصالح العابد الناسك، فتح الدين بن الشيخ الإمام زين الدين، إمام دار الحديث الأشرفية وخازن الأثر الشريف بها.

مات صبيحة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وسبعمائة بدمشق، وصلي عليه من يومه بجامعها، ودفن بقاسيون وقد جاوز التسعين.

مولده بالقاهرة في عاشر شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وسمع من الشيخ شمس الدين بن أبي عمر وكان آخر أصحابه، ومن الفخر ابن البخاري، وابن شيبان، وزينب بنت مكي[1] وغيرها.

وكان من أهل الخير والصلاح والزهد والورع الثخين، والانقطاع عن الناس والانجماع على نفسه، وكان يمتنع من التحديث ورعاً.

قال شيخنا ابن رافع: سألته التحديث فامتنع. وذكر لي والدي أنه أراد السماع منه فامتنع، فأراد من الشيخ تقي الدين السبكي الشفاعة عنده في ذلك فامتنع من الشفاعة عنده وقال: هذا رجل صالح لا أريد تكليفه، ثم إنه بعد ذلك حدّث والدي وجماعة معه بما ذكروا له أنه انفرد به، وحدثنا عنه والدي والحافظ نور الدين الهيتمي، وهو غزير الحديث بهذا السبب.

وقال الحافظ البِرْزالي في الشيوخ: فيه ديانة وصلاح وانقطاع، وحج مرات، وجاور بمكة.

وذكر ابن رافع: أنه أذن بالجامع الأموي.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢٨٨ - ابن مروان الفارقي (؟-٧٦٣هـ)

(١) في الأصل: زينب وبنت مكي.

١٢٨٩- (ك) يحيى بن عطاف بن إبراهيم بن الربيع الموصلي.

قال الذهبي: أبو الفضل الزاهد.

قال ابن السمعاني: شيخ صالح متنسك، كثير العبادة، دائم التلاوة.

صحب الصالحين وخدمهم وانتفع بهم.

سمع أبا نصر محمد بن علي بن ودعان وأبا الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري.

وجاور بمكة مدة ثم قدم الموصل، وحج لما حججت أيضاً. انتفعنا بصحبته.

وآخر عهدي به في شوال سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بالموصل، وقد كان ناصح اليمانين.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٢٩٠- يحيى بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

تقدم بقية نسبه في ابن عمه أبي القاسم محمد بن أبي بكر[٣٦].

ولدي محيي الدين، أبو زكريا.

ولد في ليلة الأحد ثالث عِشْرِي شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» و«الشاطبية»، و«الأربعين للنووي»، و«الألفية لابن مالك» وعرضها، ومن أول «المنهاج للنووي» إلى أثناء الطلاق أو الرجعة أو

١٢٨٩ - يحيى بن عطاف الموصلي (؟-بعد٥٣٥هـ)
انظر: سير أعلام النبلاء ١٩:٦٨.

١٢٩٠ - يحيى بن عمر بن فهد الهاشمي (٨٤٨-٨٨٥هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٣٨.

الظهار، وكان عرضه على جماعة كجده والدي، والشوائطي، بل قرأها كلها عليهما، وآخرين.

واعتنيت به فأحضرته وأسمعته كثيراً على شيوخ بلده والقادمين إليها، واستجزت له جماعة، وجمعت شيوخه في حلب.

وممن سمع عليه أبو الفتح المراغي، والزين الأميوطي، والبرهان الزمزمي وغيرهم.

وزار المدينة النبوية والطائف، وسمع بها وبالقاهرة واليمن، ودخل إلى زبيد، وتعز، وصنعاء، ومرة ثانية إلى عدن وسمع في جلها على جماعة.

ففي زبيد على الفقيه عمر الفتى بعض مؤلفاته وغيرها.

وتفقه بالنور الفاكهي، وقرأ عليه في العربية والفرائض.

وكذا حضر مجلس القاضي برهان الدين ابن ظهيرة وأخيه الخطيب فخر الدين، والشمس الجوجري، والكمال [ابن إمام][1] الكاملية بمكة.

وعلى السيد السمهودي في المناسك والفرائض.

وفي النحو على أبي الوقت المرشدي، والميقات على النور الزمزمي وأبي الفضل بن الإمام الدمشقي.

واعتنى بالنظم فانتخب من دواوينه شيئاً كثيراً، وجمع مجاميع في ذلك، بل جمع فوائد كثيرة من النكت والغرائب، واختصر «الأمثال للميداني»، وعمل في الأوائل كتاباً مجرداً أسماه «الدلائل إلى معرفة[2] الأوائل»، وتعلّم التجليد فأصلح كثيراً من كتبنا.

أقول: وذكره شيخنا «السخاوي في ضوئه» كما تقدم مطولاً وقال:

---

(١) في الأصل: لإمام. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) في المعجم: لمعرفة.

كان فاضلاً، ذكياً، فهامة، ساكناً، عاقلاً، صالحاً، نيّراً[١] سيما الخير عليه لائحة، راغباً في الصلاة والطواف والصيام، وأنه مع الفضل جداً كارهاً لتعاطي الزكوات والصدقات الواصلة لمكة، بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها، فكان أبوه وأخوه يأخذها دفعاً لمن لعله لا يعجبه ذلك، خبيراً بالشعر، له فيه ذوق مع فضائل كثيرة، ومحاسن جمة، كل ذلك مع التؤدة، وعدم التكبر لما اشتمل عليه، وخبرته التامة بكثير من الأمور.

وكان لأبيه وأخيه وأحبابه به جمال وأُنس.

ولم يزل في ترق من الأوصاف الشريفة حتى مات بمكة بعد توعك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عِشْرِي ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثمانمائة رحمه الله، وصلي عليه من الغد بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة في قبر مبتكر عند قبور أسلافه، ووقع المطر على يديه وهو في المغسل فاستبشروا له بعموم الرحمة، وتأسف أهل مكة على فقده، وكثر الثناء عليه، وكان قريب الأجل [من أبيه][٢] رحمه الله تعالى.

١٢٩١- يحيى بن القمطة[٣].

حجازي تابعي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي».

---

(١) في الأصل: نيّر.

(٢) في الأصل: لمريده. وما أثبتناه من الضوء اللامع ١٠: ٢٤٠.

١٢٩١ - يحيى بن القمطة (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢: ٣٥٦، والجرح والتعديل ٩: ١٨١، وثقات ابن حبان ٥: ٥٢٩، والتاريخ الكبير ٨: ٢٩٩.

(٣) في الأصل: القيط. وانظر مصادر ترجمته.

١٢٩٢- يحيى بن أبي الخير محمد بن عبد القوي البجائي[1] الأصل المكي المالكي.

أبو إدريس[٥٣٧] ومعمر[١٢٢٢] الماضيين هما وأبوه[١٣٠] وأخوه محمد[؟] والآتية[2] أخته مريم[١٦٣٥].

محيي الدين بن شيخنا الأديب قطب الدين.

ولد في ليلة الأربعاء سابع عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة، ونشأ بها على عفة.

وسمع بها قليلاً من جماعة من شيوخنا، فسمع على الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي كتاب «دلائل النبوة والمدخل إليه للبيهقي».

وعلى الأول والأخيرين «صحيح ابن حبان» بأفوات يسيرة، ومجلسين من كتاب «النسب للزبير بن بكار».

وعلى النور ابن سلامة ووالدي بعض مجالس من «سنن أبي داود».

وعلى والدي والشهاب بن محمود جميع «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«الشمائل للترمذي» خلا فوتين، و«مسند عبد» خلا ثلاثة أفوات.

وعليهما وعلى الشهاب المرشدي كثيراً من «مسند الدارمي».

وعلى ابن الجزري «أحاسن المنن» له، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له، وبعض «أسنى المطالب في مناقب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب» له، وكتابه «الحصن الحصين» خلا المجلسين الأولين، و«المسموعة من

١٢٩٢ - يحيى بن أبي الخير المالكي (٨١٣-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠: ٢٥٠.

(١) في الضوء: المحيوي.

(٢) في الأصل: والآتي.

القناعة على الدبوسي».

وعلى والدي والشمس البرماوي غالب «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

وعلى التقي المقريزي مجالس من كتابه السيرة النبوية الكبرى «الإمتاع»، وبعض «فضائل الخيل للدمياطي».

وعلى أبي المعالي الصالحي «المسلسل بالأولية»، و«تساعيات الرضي الطبري».

وعلى زينب ابنة اليافعي بعض «تساعياتها وعشارياتها تخريجي»، وعلى غيرهم.

وأجاز له جمع كثيرون، منهم باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وعانى نظم الشعر فنظم قليلاً أنشدني منه يسيراً، وباشر الشهادة والتوقيع عند القضاة، وتحرى في الشهادة كثيراً.

مات في النصف الثاني من ليلة السبت رابع عِشْرِي ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الصبح، ودفن بالمعلاة.

أنشدني في يوم الأربعاء سادس عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بالمسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل أزورن من أتى بدين قويم للإله رسول
وهل أرد الزرقاء يوماً وأبتغي مقيلاً بهاتيك النخيل ظليل

وأنشدني في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة أطوف ببيت للخليل جميل

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٣.

وهل أردن من ماء زمزم مورداً ... ويحسن سعيي بالصفا وميل

وأنشدني في يوم الجمعة رابع ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بزيادة دار الندوة لنفسه:

ألا ليت شعري هل أُقبِّل مِبْسَماً ... به اللؤلؤ الرطب الأصم فطيم[1]

وهل أردن منه زلالاً ليشتفي ... فؤاد تلظى بالغرام سقيم

وأنشدني في يوم الخميس رابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بمكة لنفسه:

أقول لعصبة عاثوا وجاروا ... على الأعراض بالبلد الأمين

سَتُطْفَى نار دولتكم سريعاً ... ونقتبس الضياء من الأمين

١٢٩٣- يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المالكي الشاذلي.

نزيل مكة .

والد محمد[٣١٠] وعبد القادر[٨١٨] الماضيين.

ولد يوم السبت سلخ ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالاسكندرية، ودخل القاهرة.

وكان بها سنة تسع عشرة وثمانمائة.

ثم قدم مكة واستوطنها وولد له بها أولاد ذكوراً وإناثاً.

وكان فاضلاً، صالحاً، معتقداً، له اعتبار عند الناس.

وعرض عليه الولدان، منهم: النور علي بن أبي اليمن في سنة ثلاثين، وعبد القادر بن يحيى ابن فهد.

وملك دارين بمكة، وأظنه أوقفهما على ذريته.

---

(١) في الضوء: نظيم.

١٢٩٣ - يحيى بن محمد الشاذلي (٧٧١-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٥٨.

مات في صبح يوم السبت خامس عِشْرِي شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٢٩٤- (ك) يحيى بن ياقوت البغدادي.

الفراش.

المجاور بمكة.

شيخ الحرم، أبو الفرج.

سمع من إسماعيل بن أحمد السمرقندي «فضائل العباس لحمزة السهمي».

وروى عنه عبد الجبار بن أحمد بن توبة وجماعة.

وحدّث. سمع منه أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الكازروني المدني، وأبو بكر بن عمر بن شهاب الهمداني الصوفي نزيل مكة، شيخا الدمياطي: «فضائل العباس لحمزة السهمي».

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وستمائة.

أنبأنا جمع منهم شيخ الإسلام أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر القاهري، عن عدة منهم الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، أن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، أنبأهم عن أم الفضل خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبري، أنبأنا شيخ الحرم يحيى بن ياقوت الفراش، أنا إسماعيل بن عمر السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن سعيد البزاز ببغداد، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، أنا أحمد بن معاوية الباهلي، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠٣.

١٢٩٤ – يحيى بن ياقوت البغدادي (؟-٦١٢هـ)

أخباره في: سير أعلام النبلاء ٢٢:٥٣.

بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ : «إن الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ﷺ ، وإن منزلي في الجنة تجاه منزل إبراهيم عليه السلام، ومنزل العباس بين منزلي ومنزل إبراهيم عليه السلام، مؤمن بين خليلين »[1].

حديث أخرجه ابن ماجة في السنة عن عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش، فوقع لنا بدلاً و لله الحمد والشكر.

١٢٩٥- يحيى الشامي الشاهد.

مات ليلة الجمعة خامس عِشْرِي الحجة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح[2].

١٢٩٦- يرشباي[3] الإينالي المؤيدي.

شيخ أمير الترك المقيمين بمكة.

وصار بعد أستاذه خاصكياً، وعمله الظاهر جقمق أمير آخور[4] رابع، ثم أمير عشرة، ثم رقاه إلى أن صار من الطبلخانات، وصار معظماً، ثم قبض عليه ولده المنصور وأرسله إلى الاسكندرية، ثم نقله الأشرف إينال إلى دمياط،

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المقدمة، فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ١:٥٠/١٤١.

١٢٩٥ – يحيى الشامي (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٦٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٤.

١٢٩٦ – يرشباي الإينالي (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٦٩.

(٣) في إتحاف الورى: برسباي.

(٤) أمير آخور: هو الذي يتحدث على إسطبل السلطان أو الأمير، ويتولى أمر ما فيه من الخيل والإبل وغيرهما مما هو داخل في حكم الإسطبل. وهو مركب من لفظين: أحدهما عربي وهو أمير. والثاني فارسي وهو آخور، ومعناه المعلف. (انظر صبح الأعشى ٥:٤٦١، ومعيد النعم ٣٧).

ثم أعاده وأمره عشرة، ثم طبلخاناه، ثم عينه لمكة على الترك المقيمين بها في سنة ثلاث وستين عن سند، واستمر إلى أن مات بعد أن بنى مسجداً عند سبيل القديدي، وشنق عنده بعض الحيات لخفة فيه.

وكان طويلاً، تام الخلقة، ساكناً، لكنه كان مسرفاً.

مات في عصر يوم الأحد خامس عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[1]، وولي بعده للباشية طوغان شيخ.

١٢٩٧- (ك) يزيد بن أبي عبيد.

حجازي تابعي، ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي».

١٢٩٨- يعقوب بن إبراهيم الجرجاني.

قال الجرجاني: أقام بمكة مدة.

ذكره «الذهبي في الميزان» ثم شيخنا «ابن حجر في لسان الميزان» وقال: وهذا غلط نشأ عن تصحيف وانقلاب.

والصواب: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني لا الجرجاني. انتهى.

وإبراهيم بن يعقوب مذكور في الأصل فليعلم.

١٢٩٩- (ك) يعقوب بن سليمان بن عمر بن علي بن محمد الفهري.

وجد خطه في شهادة على القاضي أبي المعالي الشيباني سنة ثلاث وستين

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤١٢.

١٢٩٧ - يزيد بن أبي عبيد (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:٣٦٦، والتهذيب ١١:٣٤٩، والتقريب ٢:٣٦٨.

١٢٩٨ - يعقوب بن إبراهيم الجرجاني (؟-؟)

أخباره في: لسان الميزان ٦:٣٠١، وميزان الاعتدال ٧:٢٧٢.

١٢٩٩ - يعقوب بن سليمان الفهري (؟-؟).

وخمسمائة، وفي مكتتب مؤرخ سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وفي آخر مؤرخ بسابع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

١٣٠٠- يعلى بن علي بن عبيد الشختيلي.

وجد خطه في مكتتب مؤرخ بسابع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وآخر مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

١٣٠١- يعيش بن محمد بن أحمد بن حسن [بن أبي عفيف][1] الحسني.

مات في عصر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء، ودفن بالمعلاة.

١٣٠٢- يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن الحجبي المكي.

جمال الدين.

سمع في سنة ثمان وسبعمائة من الفخر التوزري «مشيخة أحمد بن عبد الدائم».

تزوج عائشة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن المحب الطبري وأولدها ولديه أبا الفضل أحمد في سنة تسع وسبعمائة، ومريم.

١٣٠٣- يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر

١٣٠٠ - يعلى بن علي الشختيلي (؟-؟).

١٣٠١ - يعيش الحسني (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٨٧.

(١) في الإتحاف: بن عفيف.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٤.

١٣٠٢ - يوسف بن أحمد الحجبي (؟-؟).

١٣٠٣ - يوسف اللقسة (؟-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٩٧.

اليمني.

نزيل مكة .

الشهير باللقْسة.

سمع في سنة ثلاث وعشرين بمكة على الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم» مرتين، و«الحصن الحصين» له بفوت الثالث، وبعض السابع، وأربعة مجالس من كتابه «النشر»، ومجلساً من «مسند الإمام الشافعي»، وأربعة مجالس من كتابه «النشر»، ومجلساً من «مسند الإمام الشافعي»، وأربعة وخمسين مجلساً من «مسند الإمام أحمد».

وعلى النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الحنفي الأول من «الأجزاء العشرة الثقفيات».

وعلى الوالد(١) تقي الدين ابن فهد بعض «الشفاء».

مات ضحى يوم الخميس سادس جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٠٤- يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف الزبيري البصري.

الشهير بابن دليم.

تقدم بقية نسبه في عمه عبد الكريم[٨٣٨].

أبو أحمد[٤٩٦] ومحمد[٣١٧] الماضيين.

مات ضحى يوم الجمعة رابع الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة،

---

(١) في الأصل: الولد.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٤٩.

١٣٠٤ - ابن أحمد بن دليم (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٢٩٧.

وصلي عليه بعد صلاة الجمعة[١] عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة.

١٣٠٥- يوسف بن حسب الله..[٢] بن مهاوش المكي.

مات ضحى يوم الثلاثاء شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[٣].

١٣٠٦- (ك) يوسف بن حسن بن أحمد الأصبهاني.

الشيخ الصالح شمس الدين بن منهاج الدين.

مات فجأة.

حج وأفاض إلى مكة فمات في حادي عشر الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

١٣٠٧- (ك) يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل بن أبي طاهر بن أبي عبد الله القطان.

قال ابن النجار: أبو محمد بن البنا من أهل باب الأزج.

كان من المشهورين بطلب الحديث، وقراءة القرآن، والخير والصلاح من صغره إلى حين وفاته.

وقرأ «القرآن» بالروايات على المشايخ.

وكتب بخطه الكثير، وكانت له همة وافرة في الطلب، وجد واجتهاد، ولم يزل يسمع ويكتب إلى حين وفاته.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٠٣.

١٣٠٥ - ابن حسب الله بن مهاوش (؟-٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٣٣٩.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤١٥.

١٣٠٦ - ابن حسن الأصبهاني (؟-٧٧٥هـ).

١٣٠٧ - ابن مسافر القطان (؟-؟).

وكان شيخاً صالحاً، ورعاً، متديناً، كثير الصيام والصلاة، وقراءة القرآن، والحج والعمرة، والمجاورة بمكة والمدينة.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٣٠٨- (ك) يوسف بن عبد الله بن محمد بن خطاب القرشي.

رأيت له شهادة في مكتتب مؤرخ بسادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

١٣٠٩- (ك) يوسف بن علي بن مالك بن فليتة الأمير بن الأمير.

كان موجوداً سنة عشرين وستمائة على ما وجدت في مكتوب يتعلق به وبجماعة من بني مكثر بن عيسى بن فليتة لإجازة بعضهم لحصة له من أرض بالحميرة من وادي الهدة ثلاث وسبعين سنة.

١٣١٠- (ك) يوسف بن غانم بن مفرح الشيبي.

فاتح بيت الله.

وجد خطه في شهادة مؤرخة سنة ثمان وثمانين وستمائة.

١٣١١- يوسف بن قاسم بن فهد المكي.

المعروف بابن كحليها.

مات في ليلة الثلاثاء رابع شعبان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]،

١٣٠٨ - ابن محمد القرشي (؟-؟).

١٣٠٩ - ابن مالك بن فليتة (؟-؟).

١٣١٠ - يوسف بن غانم الشيبي (؟-؟).

١٣١١ - يوسف ابن كحليها (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٣٢٧.

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٤.

وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٣١٢- يوسف بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج القرشي العبدري الشيبي.

أخو عمر الماضي[١١١٧].

شيخ السدنة.

وتقدم بقية نسبه في..[١].

سمع في سنة أربع وثلاثين على قريبه القاضي جمال الدين الشيبي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض «صحيح البخاري».

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن خليل العثماني.

ولي مشيخة الحجبة بعد يحيى بن أحمد بن علي الشيبي في ذي الحجة سنة أربعين.

مات سحر يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة[٢].

وولي المشيخة بعده أخوه عمر[٣].

١٣١٣- (ك) يوسف بن محمد بن القاسم الهدوي.

-بفتح الهاء والدال وفي آخرها واو، نسبة إلى الهداة ناحية بمكة من جهة

١٣١٢ - ابن أبي راجح الشيبي (؟-٨٤٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٣٣٢، وإتحاف الورى ٤:١٥٣.

(١) بياض مقدار أربع كلمات.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٣.

(٣) مثل السابق.

١٣١٣ - ابن القاسم الهدوي (؟-بعد ٤٦٠هـ).

الطائف- الحنيفي.

أبو القاسم.

حدث بمكة عن أبي القاسم يوسف بن علي بن إبراهيم المؤدب.

سمع منه أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي الحافظ، وتوفي بعد سنة ستين وأربعمائة.

١٣١٤- يوسف بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني.

جمال الدين.

سمع من القاضي أبي الفضل النويري في سنة تسع وستين وسبعمائة «صحيح البخاري».

ومن الكمال بن حبيب بعض «سنن ابن ماجة» في سنة ثلاث وسبعين.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين: عيسى الحجي، وعثمان بن يوسف النويري، وأحمد بن قاسم الحرازي، والشهاب الحنفي، ومحمد بن أحمد بن أمين الأقشهري، والزبير الأسواني، والجمال المطري، والعز ابن جماعة، والشيخ نجم الدين الأصفوني، وخليل بن عبد الرحمن المالكي، وزين الدين أحمد بن محمد الطبري، ومحمد بن أحمد بن محمد بن الصاحب، وموسى بن عيسى الزهراني، وعيسى بن عمر بن أبي بكر بن أيوب، والقطب محمد بن محمد بن المكرم، وعثمان بن شجاع الدمياطي، وعثمان بن الصفي الطبري، وإبراهيم بن مسعود المسروري وغيرهم.

مات بمكة ودفن بالمعلاة.

ورأيت بخط ابن سكر قال: وتوفي قبله ابن أخيه أحمد بن إمام الدين

١٣١٤ - ابن الزين القسطلاني (؟-؟).

بأبيات حسين في أوائل شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة.

١٣١٥- يوسف الرومي الخواجا.

مات يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة(١).

١٣١٦- يوسف بن أبي إسحاق اليمني القاضي محيي الدين.

مات عصر يوم الأحد خامس عشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة(٢)، وصلي عليه صبح يوم الاثنين بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

١٣١٧- يوسف(٣) اليمني الفقيه.

مؤدب الأبناء بالمسجد الحرام، الأعرج.

كان مباركاً كثير التلاوة والأكل.

مات ليلة الخميس ثاني جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة(٤)، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١٣١٥ - يوسف الرومي (؟-٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٣٤٠.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٦٢.

١٣١٦ - ابن أبي إسحاق اليمني (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٣٤١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٠٠.

١٣١٧ - يوسف اليمني الفقيه (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٣٤١.

(٣) في هامش الأصل: يونس، كذا في محل آخر فيحرر.

وفي الضوء: أرخه ابن فهد وتوقف في اسمه أهو يوسف أو يونس، وقال: يحرر.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٩٩.

باب في الكنى

ذكرت في هذا الباب من ذوي الكنى، من لا يعرف له اسم، ومن عرف بكنيته وإن كان اسمه معروفاً، وهؤلاء لم أترجمهم كما ترجمت الأولين لتقدم تراجمهم في محلها، وإنما أذكر كنية الإنسان منهم وما يعرف به، ثم أذكر اسمه واسم أبيه وجده، وأحيل عليه فيما تقدم.

١٣١٨- أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الدينوري.

نزل مكة ولزمها.

حدّث عن أبي بكر بن الجهم، وإبراهيم بن حماد[١]، وأبي بكر بن أبي داود، وعبدالله بن وهب الدينوري، وابن صاعد، وأبي الحسن النهاوندي، واليعقوبي.

وكان فقيهاً مالكياً.

حدّث عنه أبو ذر الهروي، وأبو عبد الله بن الحذاء، وعبدوس بن محمد، وأبو بكر الصقلي، وأبو عمر بن سعدي، ومحرز العابد، وأبو بكر الخولاني وغيرهم.

وكان عنده حديث.

قال أبو عبد الله بن الحذاء: لقيته بمكة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة،

١٣١٨ - أبو إسحاق الدينوري (؟-؟)

أخباره في: المدارك ٢:٤٦٤.

(١) في الأصل: جماد. وانظر مصدر الترجمة.

وتركته حياً وقد نيّف على الثمانين سنة.

كان فقيهاً ورعاً منقبضاً، خيّراً من جلّة العلماء.

ذكره «أبو ذر في معجمه» وقال: ثقة رحمه الله.

نقلت هذه الترجمة من الطبقة السادسة من «المدارك للقاضي عياض».

- أبو البركات بن أحمد بن الزين:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن حسين. تقدم[٢٥].

- أبو البركات بن الضياء:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد[٣١].

- أبو البركات بن علي النويري:

هو محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز[١٦٩].

- أبو البركات بن علي بن ظهيرة:

هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[١٩٢].

- أبو البركات الطبري:

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الرضي[٢٧٥].

- أبو البركات بن الزين القاضي كمال الدين:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين. تقدم[٢٣٠].

- أبو البقاء بن الضياء:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد[٣٢].

١٣١٩ - أبو البقاء بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني.

أخو محمد[١٣٧] وأحمد[٣٩٨] وإبراهيم[٥٢١] الماضين[١]، وأبي المكارم[١٤١١] وأم كمال[١٧٢١] الآتيين.

أمه خديجة، وتدعى سعادة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي.

حضر على الشيخ زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «سداسيات الرازي» في سنة..[٢]، وسمع عليه «الصحيحين»، و«سنن أبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«الموطأ رواية معن»، و«مسند الحميدي» بأفوات في الجميع.

وسمع من علي بن مسعود بن عبد المعطي «مشيخة العشاري»، و«مجلس رزق الله التميمي».

ومن أبي حامد المطري، وزين الدين ابن سلامة، وجمال الدين ابن ظهيرة، وشمس الدين ابن الجزري، وخاله أحمد بن إبراهيم المرشدي، ومحمد بن أبي بكر المرشدي.

وأجاز له في سنة أربع عشرة وما بعدها جمع، منهم: عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، وأحمد بن حجي، وأحمد بن إسماعيل الحسباني، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبد القادر الأرموي، وجمال الدين ابن الشرائحي.

ومن القاهرة: علي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، ومحمد بن علي بن الزراتيتي، وشهاب الدين ابن الهائم، وحماد التركماني، وأحمد بن موسى

١٣١٩ - أبو البقاء ابن الزين (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٠.

(١) في الأصل: الماضيين.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

المتبولي، ورقية بنت الثعلبي، وأبو هريرة ابن النقاش، وعبد الكافي السويفي، وجمال الدين الكناني وابن عمه شمس الدين، وعبدا لله بن محمد البهنسي، ومحمد بن حسن البيجوري، وشرف الدين بن جماعة.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس.

ومن الاسكندرية: عبد الله بن محمد بن خير، وتاج الدين التنسي، ومحمد بن أبي بكر بن الدماميني.

ومن حلب: محمد بن خليل الحاضري.

ومن مكة: أحمد بن علي الفاسي، وجار الله بن صالح، وأبو عبد الله الوانوغي، وزين الدين الطبري.

ومن المدينة: رقية بنت ابن مزروع، وعبد الرحمن بن صالح، وعبد الرحمن الزرندي.

وتردد إلى القاهرة مرات فقدرت وفاته بها في طاعون كان بها في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن بتربة الخانقاه الصلاحية بالصحراء.

١٣٢٠- أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي.

أخو أحمد الماضي[٣٥٠].

فخر الدين بن شيخنا شهاب الدين.

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«الأربعين للنووي»، و«العمدة»، و«منهاج النووي» وعرض على جماعة.

١٣٢٠ - فخر الدين المرشدي (٨٠٣-٨٧٦هـ)

أخباره في: معجم ابن فهد ١٠٠، وعنوان الزمان ٩٧، والضوء اللامع ١١: ١٥.

وسمع بمكة من أبي بكر بن الحسين في سنة أربع عشرة وثمانمائة أربعة مجالس من «صحيح البخاري» هم: الأولان والرابع والعشرون والسابع والعشرون، وثلاثة مجالس من «صحيح مسلم» هم: العشرون والحادي والعشرون والثامن والعشرون، وثلاثة مجالس من «سنن أبي داود» هم: المجلسان الأولان، والمجلس السادس عشر وهو الأخير، والمجلسين الأولين من «صحيح ابن حبان».

ونقله أبوه معه إلى المدينة الشريفة فسمع بها على الزين المراغي أيضاً بعض «صحيح البخاري»، وبعض «سنن أبي داود»، والختم من «ابن حبان»، وأجاز له جماعة من أهلها.

ثم رجع إلى مكة وسمع بها من والده وعمه، والولي العراقي، وشيخنا ابن حجر وغيرهم.

وسمع بحلب على البرهان الحلبي.

وبدمشق على ابن ناصر الدين، وابن زكنون، والشيخ عبد الرحمن أبي شعر، وعرض بها «المنهاج» على العلاء البخاري.

[وأجاز له][١] في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: العراقي، والهيتمي، والبرهان ابن صديق، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأبو اليمن الطبري، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وشمس الدين الغراقي، وعلاء الدين الجزري، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني، ومحمد بن معالي الحلبي وجمع كثيرون من شيوخنا وغيرهم.

وتلا على ابن الجزري بعده روايات، وسمع عليه شيئاً من الحديث.

وبحث على الكمال الكازروني المدني نصف «تفسير البغوي»، وبحث في الفقه على الشمس الكفيري، والشهاب ابن المحمرة.

(١) مكررة في الأصل.

وله معرفة جيدة بالطب واللغة والفراسة، وملازمة للعلماء والكبار كثيراً، وكتب الخط المنسوب، ونظم الشعر.

ودخل للتنزه القاهرة، ودمشق، وحلب، وحمص، وحماة، وبلاد الروم، وعدة من بلاد اليمن.

وحضر في الروم غزاة على ساحل البحر الأخضر، وباشر فيها القتال.

وقرأ «القصيدة البوصيرية[١] الهمزية» على شيخ تلك البلاد محمد بن حمزة الفنري.

وكان له ذكاء وعقل وسكون وطرف.

وحفظ لأيام العرب وأشعارها، وولي نظر أوقاف شاه شجاع بمكة فضيعها وخربت ودثرت.

مات في آخر ليلة الأحد ثالث القعدة سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه[٢]، ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ فخر الدين أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدي المكي إذناً، أنا الشيخان العلامة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، والداعي إلى الله البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، إذناً إن لم يكن سماعاً من الأول. ح وأخبرنا عالياً بدرجة القاضي أبو بكر بن الحسين حضوراً، وعائشة ابنة ابن عبد الهادي كتابةً، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجازي، أنا أبو عبد الله الزبيدي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا أبو الحسين محمد[٣] بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف، أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ثنا أبو

---

(١) في الأصل: البوصورية.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٤٥.

(٣) في الأصل: أبو الحسن بن محمد. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٦:٤١٨، وذيل التقييد ١:١١٢.

عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : «من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثه وفي بيته منه شيء. فلما كان العام المقبل قالوا: يا رسول الله! نفعل كما فعلنا في العام الماضي؟ قال: كلوا واطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها »[1].

حديث صحيح. أخرجه مسلم عن إسحاق بن منصور عن أبي عاصم به، فوقع[2] لنا بدلاً له عالياً و لله الحمد والفضل.

١٣٢١- أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن خليل المصري البنا.

سمع في سنة تسع وعشرين وثمانمائة على الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، ووالدي تقي الدين ابن فهد بعض مجلس من «صحيح ابن حبان».

وأجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

١٣٢٢- أبو بكر -ويسمى عبد الحميد- بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي.

أخو عبد الرحيم[٧٨٩] وعبد المحسن[٩٠٥] الماضيين.

ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة.

---

(١) أخرجه مسلم في الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث... ٣:١٥٦٣/١٩٧٤.

(٢) مكررة في الأصل.

١٣٢١ - ابن أحمد البنا (؟-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٦.

١٣٢٢ - عبد الحميد بن ظهيرة (٨٣٢-٨٨٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٨.

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي المجلس الأخير من «صحيح مسلم»، وبعض المجلس الأخير من «سنن النسائي».

وأجاز له في سنة ست وثلاثين وما بعدها باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

مات في عصر يوم الاثنين سابع عِشْرِي الحجة سنة ثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه آخر يومه[١] عند الحجر الأسود ودفن عند سلفه الأقربين بالمعلاة.

وخلفه ولداه أحمد وأم الفضل، وأخاه عبد الرحيم وعبد المحسن الماضين.

١٣٢٣- أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عثمان الطنبداوي[٢] المكي.

أمه فاطمة بنت علي بن عبد العزيز الدقوقي.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح المراغي العثماني بعض مجلس من «البخاري».

مات في آخر ليلة الاثنين تاسع عشر القعدة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة[٣].

١٣٢٤- أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الهيصمي الجلاد اليمني الطبيب.

والد أبي القاسم.

سمع في سنة خمس وأربعين على الشيخ أبي الفتح العثماني المراغي المجلس الأول من «البخاري».

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٦٠٠.

١٣٢٣ – ابن محمد الطنبداوي (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ٢١.

(٢) في إتحاف الورى: الطندباوي.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٧٧.

١٣٢٤ – أبو بكر الطبيب (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ١٣.

مات في صبح يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٢٥- أبو بكر بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان، الفيومي الأصل المكي الشافعي.

فخر الدين.

أخو أحمد [٣٥٨] وعثمان [٩٤٣] وعمر [١١٠١] الماضين.

سمع في سنة أربع عشرة وثمانمائة على الزين المراغي جميع «صحيح مسلم» خلا المجلس التاسع والعشرين، ووصف بالشيخ، ثم بعد ذلك على الشيخ نجم الدين المرجاني المجلس الأول من «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» وآخره باب الوضوء من المذي.

وعلى الشهاب المرشدي، والقضاة: أبي السعادات، وأبي البقاء، وعبد اللطيف الفاسي، ووالدي تقي الدين ابن فهد «مجلس ختم البخاري» وغالبه على الأولين ووالدي، وعلى الأول ووالدي غالب «السيرة للكلاعي»، وعلى والدي غير ذلك.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي بعض «بداية الهداية للغزالي» وذلك من قوله: آداب دخول المسجد إلى آخرها.

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وكان صالحاً، ساعياً في الخير بحيث يدعى أحد سماسرة الخير.

مات في عصر يوم الخميس ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة،

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٠٠.

١٣٢٥ - ابن أيوب الفيومي (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ٢٧.

وصلي عليه صبح يوم الجمعة[1] عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

١٣٢٦- أبو بكر بن حسن الطاهر بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد، الصعدي الأصل المكي.

أخو محمد[٨٨] وعبد الرحمن[٧٥٤] وعمر[١١٠٤] الماضيين ووالدهما[٦٢٦].

فخر الدين ابن الخواجا الكبير بدر الدين.

أجاز له من أجاز لأخيه عبد الرحمن.

مات بعد العشاء من ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة ستين وثمانمائة بمكة[2].

١٣٢٧- (ك) أبو بكر بن حسن بن مديرس المكي الشيخ.

سمع من الفخر النويري والعز ابن جماعة بعض «السنن الصغرى للنسائي»، ولم يحدّث.

مات في ضحى يوم الأحد سادس عِشْرِي شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة، ودفن عصر يومه بالمعلاة.

١٣٢٨- (ك) أبو بكر بن حسن القناديلي.

خادم الحرم الشريف.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٨٩.

١٣٢٦ - فخر الدين بن قاسم (؟-٨٦٠هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦٩.

١٣٢٧ - أبو بكر بن مديرس (؟-٨١٨هـ)
أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٨.

١٣٢٨ - أبو بكر القناديلي (؟-؟).

وجد خطه في شهادة في مكتوب مؤرخ بالمحرم سنة خمس وستمائة.

– (ك) أبو بكر بن خليل بن إبراهيم العسقلاني:

هو عبد الله. تقدم[٨٦٢].

١٣٢٩– أبو بكر بن زين الدين بن إسحاق بن عثمان الهمداني[١] الخياط.

مات في ليلة الجمعة رابع عِشْرِي[٢] الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة.

١٣٣٠– أبو بكر بن سالم بن حسن، المغربي الأصل المصري.

نزيل مكة وأحد شهودها.

الشهير بأبي شامة.

زين الدين بن القاضي بدر الدين.

كان له الدار التي هي محل المدرسة الكتبايتية التي عند باب الدريبة[٤] المشهورة قديماً بدار الخطابة، وحديثاً بأبي شامة المذكور، فلما مات خلف خمسة أولاد ذكوراً وبنتاً، وجعل أخته فاطمة وصية عليهم فوكلت في إيجاره المدة التي بقيت له وهو خمسون سنة، فاستأجر ذلك من الخواجا عمر الطاهر لوالده بدر الدين حسن بأربعمائة دينار.

١٣٢٩ – أبو بكر الهمداني (؟–٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٩٨.

(١) في إتحاف الورى: الهمذاني.

(٢) في إتحاف الورى: رابع عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٥١.

١٣٣٠ – أبو شامة (؟–٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٣٣ .

(٤) باب الدريبة: ويعرف قديماً بهذا الاسم، ويقع في الطرف الشمالي الشرقي من المسجد الحرام، أي في ركن المسجد الحرام قبل باب السلام من الجهة الشمالية الشرقية ولم يعرف سبب لهذه التسمية في المراجع القديمة . (أخبار مكة ٢:٩٤ حاشية وتاريخ عمارة المسجد الحرام ١٣٣).

مات في نصف ليلة الأربعاء حادي عِشْرِي[1] جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

١٣٣١- أبو بكر بن صالح الجواهري[3].

أخو علي الماضي[١٠١٢].

أجاز له من أجاز لأخيه علي.

مات في آخر يوم الجمعة رابع عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم السبت.

١٣٣٢- (ك) أبو بكر بن عبد العزيز.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: من مشايخ أهل مكة، من جلة مشايخهم. له لسان وعلم ودراية.

قال لرجل في مجلسه: تلذذك بالبكاء ثمن البكاء.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٣٣٣- (ك) أبو بكر بن عبد الواحد بن إسماعيل العسقلاني.

وجد خطه في شهادة في مكتتب مؤرخ بسنة أربع وثمانين وستمائة.

---

(١) في إتحاف الورى: عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣١١.

١٣٣١ – ابن صالح الجواهري (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٣٦.

(٣) في الضوء: الجوهري.

١٣٣٢ – أبو بكر بن عبد العزيز (؟-؟).

١٣٣٣ – أبو بكر بن عبد الواحد العسقلاني (؟-بعد٦٨٤هـ).

١٣٣٤- أبو بكر بن عثمان بن محمد بن حسن الرومي المكي.

سبط نور الدين علي بن محمد الزمزمي.

ولد تقريباً في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين «صحيح مسلم» و«ختم البخاري»، و«المسلسل بالأولية».

ومن أبي الطيب السحولي «الشفاء».

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي المجلس الأخير من «الشمائل للترمذي».

ومن الكمال ابن ظهيرة معجمه تخريج خليل الأقفهسي وغير ذلك.

وأجاز له في سنة أربع وتسعين وما بعدها: البرهان الشامي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وأحمد بن أقبرص، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وغيرهم.

وأجاز في الاستدعاءات، بل وقرأ عليه بعض أصحابنا.

وسافر إلى بلاد الهند مرات سفيراً.

ودخل القاهرة أيضاً مرات ومات بها في طاعون كان بها يوم الخميس سادس عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، ودفن هناك رحمة ا لله عليه.

وخلّف مالاً كثيراً.

أنبأنا الشيخ فخر الدين أبو بكر بن عثمان بن محمد بن حسن الرومي المكي، قال: أنبأنا الإمام برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي. ح وأخبرتنا عالياً بدرجة عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي كتابةً،

١٣٣٤ - ابن حسن الرومي (٧٨٨-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٤٩، والتبر المسبوك ٢٧٨، ومعجم ابن فهد ١٠١.

قالا: أنا أحمد بن أبي طالب الديرمقرني، قال: أنا أبو المنجى الحريمي، أنـا أبـو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبـد الرحمـن بـن محمـد الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن عبـد الرحمـن بـن بهـرام الدارمـي، ثنـا أبـو اليمان هو الحكم بن نافع، أنا شعيب هو ابن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبـد الله بـن عتبـة، أن أبـا هريـرة رضـي الله عنـه قـال: سمعـت رسول الله ﷺ قال: «لا طيرة وخيرهـا الفـأل. [قـالوا: ومـا الفـأل][١] قـال: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم»[٢].

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه مسلم في صحيحـه عـن عبـد الله بـن عبد الرحمن الدارمي على الموافقة العالية و لله الحمد والفضل.

١٣٣٥– (ك) أبو بكر بن عشائر.

المعروف بابن اللبان.

مـات بـين الحرمـين يـوم الاثنـين خـامس المحـرم سـنة أربـع وتسـعين وخمسمائة[٣].

هكذا رأيت ذلك مكتوباً بحجر بالمعلاة.

١٣٣٦– (ك) أبو بكر بن علي بن إسماعيل بن أبي الصيف.

وجد خطه في شهادة على القاضي عمران سنة خمسين وستمائة.

---

(١) زيادة من الصحيحين.

(٢) أخرجه البخاري في الطب، بـاب الطيرة ٥:٢١٧١/٥٤٢١. ومسلم في السلام، بـاب الطيرة والفأل ما يكون فيه من الشؤم ٤:١٧٤٦/٢٢٢٣.

١٣٣٥ – ابن اللبان (؟–٥٩٤هـ).

(٣) إتحاف الورى ٢:٥٦٥.

١٣٣٦ – أبو بكر بن علي بن أبي الصيف (؟–بعد ٦٥٠هـ).

١٣٣٧- أبو بكر بن علي بن أبي بكر الريمي المكي.

أخو عبد الرحمن بن علي الماضي ظناً[٧٦٥].

ولد قبل التسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: أبو بكر بن الحسين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وجميع من أجاز أبا بكر المرشدي الماضي قريباً.

أجاز في الاستدعاءات.

وحصل له في آخر عمره كسر برجله فانقطع بمنزله، فكان لا يخرج منه في بعض الأوقات إلا محمولاً.

وكان يتعانى الأوفاق وما في معناها، ويكتب للناس ذلك، ويتردد لهدة بني جابر، ويعتقدونه بسبب عمله.

مات يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

أخبرنا الشيخ فخر الدين أبو بكر بن علي بن أبي بكر الريمي المكي إذناً، قال: أنا الحافظان زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ونور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي كتابةً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة الإمام الأوحد الأصيل القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الكناني العسقلاني المصري الحنبلي المعروف بالشامي سماعاً، قال: أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن صالح العرضي، قال: أخبرتنا أم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل الحراني، قالت: أنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب التميمي، أنا أبو

١٣٣٧ - ابن أبي بكر الريمي (قبل ٧٩٠-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٥٢، ومعجم ابن فهد ١٠٢.

بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثنا أبي الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، قال: ثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبع بعضكم على بيع بعض، ونهى عن النجش، ونهى عن بيع حبل الحبلة، ونهى عن المزابنة، والمزابنة بيع الثمر بالثمر كيلاً، ونهى عن بيع الكرم بالزبيب كيلاً»[1].

هذا حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أويس، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وأبو داود عن القعنبي، والنسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن سويد بن سعيد ستتهم عن مالك به، فوقع لنا بدلاً لهم و لله الحمد والمنة.

١٣٣٨- أبو بكر بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

شقيق أبي البركات محمد[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] الماضيين، وأم هانئ[١٧٣١] وزينب[١٥١٤] وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] وأم الهدى سعادة[١٧٣٩] الآتيات.

العلامة الخطيب فخر الدين بن القاضي نور الدين علي بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري.

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع، باب بيع المزابنة ٢:٧٦٣/٢٠٧٣، وفي باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ٢:٧٦٠/٢٠٦٣. ومسلم في البيوع، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه... ٣:١١٥٥/١٥١٥. وأبو داود في البيوع، باب في التلقي ٣:٢٦٩/٣٤٣٦. والنسائي في البيوع، باب بيع الحاضر للبادي ٧:٢٥٦/٤٤٩٦.

١٣٣٨ - فخر الدين ابن ظهيرة (٨٣٨-٨٨٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٥٨.

ولد توأماً مع أخيه عمر ليلة هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم»، و«الأربعين للنووي»، و«المنهاج للنووي»، و«ابن الحاجب الأصلي»[1]، و«تلخيص المفتاح»، و«الألفية في النحو لابن مالك»، و«الألفية في الحديث للعراقي»، و«الجمل للخونجي»، و«الجرومية»، والنصف الأول من «الطوالع» وعرضها خلا الثلاثة الأخيرين على جماعة.

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«سنن أبي داود»، و«سنن ابن ماجة»، وبعض «سنن النسائي»، وقطعة من أول «صحيح البخاري»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، والمجلس الأخير من «صحيح مسلم»، و«حديث ابن عمر» بطرقه من أول كتاب الإيمان من «صحيح مسلم»، والمجلس الأخير من «جامع الترمذي» وقطعة من أوله، وقطعة من أول كل من «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، و«المصابيح»، و«مشكاة المصابيح»، و«المشارق»، و«ثلاثة أحاديث من المشارق مع كلام الصاغاني عليها»، وأول «الأذكار»، وأول «الشفاء»، و«شرح السنة»، و«جامع الأصول»، و«الرسالة للقشيري»، و«الإحياء للغزالي»، و«التنبيه»، و«الحاوي الصغير للقزويني»، و«المنهاج للنووي»، و«خطبة عوارف المعارف»، و«الحديث الأول المسند في الباب الأول من عوارف المعارف»، و«خطبة التسهيل لابن مالك»، و«خطبة منهاج البيضاوي»، و«خطبة تلخيص المفتاح»، وتناول منه جميع هذه الكتب السبعة عشر مناولة مقرونة بالإجازة، و«الشقراطسية»، و«بانت سعاد»، و«قصيدة البوصيري اللامية».

ومن الشيخ أحمد المقرئ الشوائطي «الرسالة للقشيري»، والأول من «الحربيات»، والثاني من «أمالي المحاملي رواية ابن البيع»، و«جزء الغضائري»،

(١) في الأصل: الأصيلي. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

و«الأربعين للحاكم»، و«سداسيات الرازي»، والأربعة المجالس الأول من «أمالي الخلال العشرة»، و«منتقى من المعجم الكبير للطبراني»، و«قصيدة ابن الخيمي».

ومن عمه القاضي أبي السعادات ابن ظهيرة «إحياء القلب الميت للعراقي»، وبعض «صحيح البخاري».

ومن والدي تقي الدين ابن فهد المجلس الأخير من «الوفاء لابن الجوزي»، ومن «السيرة الكبرى لابن سيد الناس».

وسمع الحديث بالقاهرة في سنة..[1] من القاضي علم الدين البُلقيني، والقاضي سعد الدين الديري، والقاضي عز الدين الحنبلي.

وأجاز له من مكة: والده وعمه نجم الدين، ووالدتهما كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي، ووالدتهما كمالية بنت القاضي علي النويري، وزينب ابنة اليافعي، ومحمد بن علي الصالحي، وحسين الأهدل، وست الأهل بنت عبد الكريم ابن ظهيرة، وبنت أخيها كمالية بنت علي بن عبد الكريم، والسيد صفي الدين الإيجي وأخوه عفيف الدين، وأحمد بن أبي بكر ابن ظهيرة، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي وغيرهم.

ومن المدينة: الشيخ طاهر الخجندي وأخوه إبراهيم، وعبدا لله التشتري، ومحمد بن عبد العزيز الكازروني، ومحب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي وغيرهم.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد ابن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن القاهرة: شهاب الدين ابن حجر، وتقي الدين المقريزي، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وكمال الدين ابن البارزي، وجمال الدين محمد بن عبد الله الرشيدي، وزين الدين الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعز

(١) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

الدين بن أبي التائب، والشيخ رضوان، وإبراهيم بن صدقة، ومحمد بن يحيى الحنبلي، وعبد الوهاب الشاوي[١]، وعمر بن إبراهيم القمني، وسارة بنت عمر ابن جماعة.

ومن دمشق: عبد الكافي بن الجوبان الذهبي، وأحمد ابن ناظر الصاحبة، والقاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت القاضي عماد الدين بن زريق.

ومن بعلبك: نور الدين ابن بردس.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهم.

وأخذ الحديث بالقاهرة عن الشيخ زين الدين الأبوتيجي، قرأ عليه جانباً من «شرح الألفية للعراقي»، والفقه بمكة عن أخيه قاضي القضاة برهان الدين.

وبالقاهرة عن الشيخ جلال الدين المحلي، قرأ عليه قطعة من «شرحه للمنهاج».

والقاضي علي المناوي، قرأ عليه قطعة من «المنهاج»، وسمع عليه بحث «التنبيه» بكماله خلا مجلسين أو ثلاثة.

والقاضي علم الدين البُلقيني، قرأ عليه بعض «الحاوي» وبعض «التدريب».

والشيخ سراج الدين العبادي، سمع عليه بحث «المنهاج» الربع الأول بقراءته، وأجازه كل منهم بالإفتاء والتدريس خلا المناوي فلم يجزه بالإفتاء.

والنحو بمكة عن الشيخ أبي الفتح الكالفي الهندي، قرأ عليه «الكافية لابن

---

(١) في الأصل: الشامي. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٥:١٠٨، ومعجم ابن فهد ١٥٨.

الحاجب»، وقطعة من «التوضيح لابن هشام»، ومن مُؤلّف له في النحو.

والشيخ أحمد بن يونس المغربي، قرأ عليه «الألفية لابن مالك»، و«الجمل للزجاجي»، و«الجرومية».

وبالقاهرة عن الشيخ تقي الدين الشمني، قرأ عليه قطعة صالحة من «مغني اللبيب» ومن شرحه له.

والشيخ محيي الدين الكافياجي سمع عليه شيئاً يسيراً من بحث «مغني اللبيب».

والشيخ أمين الدين الأقصرائي، قرأ عليه قطعة كبيرة من «التوضيح لابن هشام»، وسمع عليه شيئاً يسيراً من «شرح الكافية لابن الحاجب»، وأجازه كل منهم.

وأصول الفقه بمكة عن أخيه قاضي القضاة برهان الدين، والشيخ محمد بن أحمد[1] بن محمد بن مرزوق، قرأ عليه من أول «مختصر ابن الحاجب» إلى أثناء القياس.

والشيخ أحمد بن يونس سمع عليه «مختصر ابن الحاجب» بعضه بقراءته، وقطعة من «الألفية للبرماوي».

والشيخ كمال الدين ابن الهمام حضر عليه المجلس الأخير من كتابه «التحرير» سنة ثمان وخمسين.

وبالقاهرة عن الشيخ جلال الدين المحلي، سمع عليه قطعة من شرح «جمع الجوامع».

والقاضي يحيى المناوي، سمع عليه قطعة من «الغيث الهامع شرح جمع الجوامع للشيخ ولي الدين العراقي».

والشيخ أمين الدين الأقصرائي سمع عليه قطعة من «البديع في أصول

(١) في الأصل: محمد. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

الحنفية)).

والشيخ كمال الدين ابن إمام الكاملية، قرأ عليه من ((شرح ابن الحاجب الأصلي)) جمعه.

وأصول الدين عن الشيخ تقي الدين الشمني، حضر عنده قطعة من ((المواقف))، وقطعة من ((تفسير البيضاوي)).

والشيخ أبي الفضل البجائي، حضر عنده قطعة من ((المواقف))، ومحيي الدين الكافياجي، قرأ عليه مصنفاً له يسمى ((أنوار السعادة في كلمتي الشهادة)).

والمنطق بمكة عن الشيخ أحمد بن يونس، قرأ عليه ((الجمل)) إلا اليسير، وشيئاً من ((شرح الشمسية للقطب)).

والشيخ محمد بن مرزوق، قرأ عليه قطعة من ((الشمسية)).

والشيخ أبو الفضل البجائي، سمع عليه قطعة من ((شرح الشمسية للقطب)) قريب النصف.

والشيخ مظفر الدين الشيرازي، قرأ عليه ((شرح الشمسية للقطب))، و((حاشيتها للسيد)).

والمعاني والبيان بمكة عن أخيه قاضي القضاة برهان الدين، قرأ عليه قطعة من ((المختصر للشيخ سعد الدين)).

والشيخ أبي الفتح الكالفي، سمع عليه ((تلخيص المفتاح)) غالبه بقراءته.

والشيخ مظفر الدين الشيرازي، قرأ عليه ((فن البيان)) بأجمعه من المختصر، وقطعة من ((فن المعاني)) من المختصر المذكور.

ودرّس في الفقه والأصول والنحو والحديث، واجتمع عليه طلبة العلم، وكان محباً لهم، وهو إمام علامة، حسن الفهم والتقرير والبحث.

وألف مؤلفات منها: كتاب ((كفاية المحتاج في الدماء الواجبة على المعتمر

والحاج»، قرض عليه جماعة من علماء مصر والشام واليمن، و«بلوغ السول في بسط روضة الرسول»، وقرضه جماعة، و«غنية الفقير في حكم حج الأجير».

ولي الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لأخويه إبراهيم وأبي البركات في سنة ثمان وستين عن الخطيبين أبي القاسم وأبي الفضل النويريين، ثم عزلا عنها بالمذكورين في شعبان سنة تسع وستين.

وولي نظر الجشيشة المقررة عن الملك الظاهر جقمق بمكة، ونظر رباط السدرة، ورباط كلالة، وميضأة بركة في سنة ست وستين وثمانمائة عوضاً عن القاضي نور الدين علي بن الزين، ثم عزل عن الرباطين والميضأة بابن عمه القاضي مجد الدين في موسم سنة ست وسبعين.

أقول: ثم توجه مع إخوته إلى مصر في موسم سنة سبع وسبعين فأعيد إلى ذلك في أوائل سنة ثمان وسبعين، ثم ولي بعد موت أخيه أبي البركات في سنة اثنتين وثمانين قضاء جدة وخطابتها بعد أن تمنع كثيراً، وأظهر عدم القبول، واستمر متولياً لذلك إلى أن مات في ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي رمضان سنة تسع وثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلى عليه أمام الحجر الأسود شقيقه قاضي القضاة برهان الدين ابن ظهيرة بعد أن نادى الريس بالصلاة عليه فوق ظلة زمزم، ودفن من يومه بالمعلاة إلى جانب شقيقه القاضي كمال الدين أبي البركات بن ظهيرة رحمة الله عليهما وإيانا.

وشيّعه عالم كثير، منهم صاحب مكة السيد جمال الدين محمد بن بركات وجماعة من أولاده وجماعته.

١٣٣٩- أبو بكر بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي

١٣٣٩ - أبو بكر الهاشمي (٨١١-٨٩٥هـ)

الحارثي المكي.

أخو محمد[١٩٣] وموسى[١٢٤٥] الماضيين ووالدهما[١٠٨٢].

ولد في رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة بمكة.

حضر على أبي بكر بن الحسين المراغي في سنة أربع عشرة وثمانمائة المجلس الرابع والعشرين من «صحيح مسلم».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

أقول: وسمع على الشمس الجزري المجلس الرابع من كتابه «الحصن الحصين».

وعلى النجم المرجاني، والتقي الفاسي، والجمال المرشدي الجزء الرابع واللذين بعده من «الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات» وعلى غيرهم.

وقال إنه زار النبي ﷺ، وهو خاتمة أصحاب الزين المراغي بالحضور.

وأجاز في الاستدعاءات.

ومات في يوم الأحد ثاني عشر جمادى الثاني سنة خمس وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفن عند سلفه بالمعلاة.

١٣٤٠- (ك) أبو بكر بن عمر بن محمد الطعدكيني الكامل.

أمير الحاج والحرمين.

شجاع الدين.

أوقف في سنة ثمان وعشرين وستمائة رباطاً بمكة على فقراء المسلمين

⇦

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ٦٠.

١٣٤٠ - **شجاع الدين الكامل (؟-؟).**

الغرباء طلباً لثواب الله لا تؤجر بيوته ولا تعار لغير أهله المشروط لهم سكناه، ولا ينزل فيها نازل[1]، ولا يسكن فيها إلا على الوجه المشروط في كتاب «الوقف».

هكذا وجدت ذلك في حجر مكتوب على باب الرباط المذكور، وهذا الرباط صار الآن بيتاً لشمس الدين الأنصاري التتائي بالمسعى الذي بالميل، أحد الأميال الأربعة التي يهرول بينها الساعي بين الصفا والمروة.

١٣٤١- (ك) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري المكي الشافعي.

الشهير بابن جن البير.

فخر الدين.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من الكمال بن حبيب في سنة ..[2] «جزء البانياسي»، و«الدعاء للمحاملي».

ومن الجمال بن عبد المعطي في سنة ..[3] بعض «صحيح ابن حبان».

ومن عبد الوهاب القروي «جزء مخرج من مروياته تخريج أبي القاسم بن نصر الله الدمنهوري».

وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: النشاوري، والعراقي، والهيتمي، وعزيز الدين المليجي، وعبد الواحد الصردي، وشهاب الدين ابن ظهيرة وغيرهم.

---

(١) في الأصل: نزل.

١٣٤١ - ابن جن البير (؟-٨٢٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٦٨.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات كتب فيه: كذا.

(٣) مثل السابق.

أجاز في الاستدعاءات.

ودخل القاهرة فانقطع بها مدة طويلة، ثم قدم مكة في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فأقام بها إلى أن مات في أثناء السنة التي بعدها، ودفن بالمعلاة سامحه الله.

أخبرنا الشيخ أبو بكر بن محمد بن أحمد الأنصاري المكي، الشهير بابن جن البير، إذناً قال: أنا الشيخ محيي الدين عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي اللخمي الاسكندري سماعاً، قال: أنا الشيخان ركن الدين عمر الصادري، ومحيي الدين عبد الرحمن الربعي، قراءة على كل منهما منفرداً، قال الثاني: أنا أبو الفضل جعفر الهمداني، قراءة عليه وأنا أسمع. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن مزروع المدنية، قالت: أنبأنا العماد أبو بكر محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وزينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم، المقدسيان، والقاضي شرف الدين أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي، قالوا والصادري: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي، قال هو والهمداني: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال الهمداني: قراءة عليه، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر البازي، أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع، قال: أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي، ثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب أن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، حدثه أنه سمع بسر بن سعيد، يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص، يقول: سمعت خولة بنت حكيم السلمية، تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات

ا لله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل[1] من منزله ذلك»[2].

حديث صحيح أخرجه مسلم في الدعوات عن قتيبة ومحمد بن رمح، والترمذي فيه عن قتيبة، والنسائي في اليوم والليلة عن قتيبة كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلاً لهم ثلاثتهم. و لله الحمد والفضل.

١٣٤٢- (ك) أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن حسن بن علي التيمي الفارسي.

قدم من بلد فارس إلى مكة فجاور بها ستة عشر سنة، ثم قدم إلى عدن فنزل بها وولد له بها ولده أبو عبد ا لله محمد، ومات محمد في سنة ست وسبعين وستمائة.

١٣٤٣- أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الهاشمي النويري المكي المالكي.

الإمام فخر الدين بن الإمام كمال الدين أبي الفضل بن القاضي وجيه الدين.

أمه أم هانئ[3] ابنة القاضي أبي عبد ا لله محمد بن علي النويري.

ولد في ليلة الخامس من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة.

---

(١) في الأصل: ترتحل.

(٢) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره ٤:٢٠٨٠/٢٧٠٨. والترمذي في الدعوات، باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً ٥:٤٩٦/٣٤٣٧. والنسائي في عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا نزل منزلاً ٣٧٦/٥٦٠.

١٣٤٢ - ابن أبي بكر الفارسي (؟-؟).

١٣٤٣ - ابن عبد الرحمن النويري (٨٣٦-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٨١.

(٣) في الأصل: أمهانئ.

حضر في الرابعة على الشيخ أبي الفتح المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، وبعض «الموطأ رواية يحيى بن يحيى»، وسمع منه بعض «السنن الأربعة»، و«الشقراطسية».

ومن زينب ابنة اليافعي قطعة من مشيختها.

وأجاز له في سنة إحدى وأربعين وما بعدها من مكة: جده لأمه القاضي أبو عبد الله وأخته كمالية، والقاضي أبو اليمن النويري، ووالده أبو الفضل، وأخته خديجة بنت عبد الرحمن، وقاضي الحرمين سراج الدين عبد اللطيف الفاسي، والشيخ إبراهيم الزمزمي، وزين الدين عبد الرحيم الأميوطي، وبدر الدين حسين ابن العليف، والقاضي أبو البقاء ابن الضياء.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدالله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهم.

وناب في إمامة مقام المالكية بالمسجد الحرام عن والده.

واشتغل بالعلم في الفقه والنحو، ولازم الشيخ أحمد بن يونس المغربي وقبله يعقوب المغربي.

ودرّس يسيراً في الفقه والنحو، وذكر أنه شرح «الجرومية» أو بعضها.

مات بين المغرب والعشاء من ليلة الأحد ثامن عِشْرِي رجب سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأحد، ودفن بالمعلاة.

١٣٤٤- أبو بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم اليمني الزبيدي ثم المكي.

رضي الدين.

والد السراج عمر الماضي[١١٠٣].

كان هو وأهله من رؤساء اليمن ومن المباشرين بزبيد، ثم تخوف من صاحب اليمن ففر لمكة وباشر بمكة، ثم أرسل لأولاده وعياله فجيء بهم إليه.

وصار مشاراً إليه في صنعته.

ثم مات صبح يوم الخميس ثاني عشر الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عشية يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

وخلف أولاداً جملة ذكوراً وإناثاً كفلهم ولده الأكبر السراج عمر رحمه الله وإيانا.

١٣٤٥- (ك) أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن فَتُّوح بن محمد المِكْنَاسي.

مات ليلة السبت رابع شعبان سنة ثمان وخمسمائة[1].

هكذا رأيت بحجر قبره بالمعلاة.

١٣٤٦- أبو بكر بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي المكي.

فخر الدين بن الخواجا جمال الدين.

١٣٤٤ - رضي الدين الزبيدي (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٨١.

١٣٤٥ - ابن فتوح المكناسي (؟-٥٠٨هـ).

(١) إتحاف الورى ٢:٤٩٤.

١٣٤٦ - ابن عبد العزيز الدقوقي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٨٦.

كان تاجراً عاقلاً.

سمع على الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «البخاري»، و«ابن ماجة».

وأجاز له من أجاز لوالده.

مات صبح يوم الاثنين ثالث عِشْرِي جمادى الأولى[1] سنة سبع وستين وثمانمائة[2].

وخلّف ولداً اسمه عبد الرحمن لحقه[٧٥٣].

١٣٤٧- (ك) أبو بكر بن محمد بن علي بن عبد الكريم الكيلاني.

فخر الدين.

مات يوم العاشر من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة[3].

١٣٤٨- أبو بكر بن محمد بن علي بن عقبة المكي.

أجاز له ولأولاده باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

مات فجأة في ليلة السبت سلخ صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وجد ميتاً في فراشه[4]، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٤٩- أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد

---

(١) في إتحاف الورى: جمادى الآخرة.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٤٨.

١٣٤٧ - ابن عبد الكريم الكيلاني (؟-٨١٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٨٦.

(٣) إتحاف الورى ٣:٥٣٩.

١٣٤٨ - ابن عقبة المكي (؟-٨٥٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٨٦.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٠٩.

١٣٤٩ - ابن أحمد النويري (٨٤٦-٨٩٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٨٧.

العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي.

الخطيب فخر الدين بن الخطيب كمال الدين أبي الفضل بن قاضي الحرمين محب الدين أبي البركات بن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل.

أمه أم هانئ[١] بنت الخواجا جمال الدين الكيلاني.

ولد في سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وحفظ «الأربعين» و«المنهاج» كلاهما للنووي، و«الشاطبية»، و«جمع الجوامع»، و«ألفية ابن مالك» وعرضها، بعضها بمكة سنة ستين أو إحدى وستين، وبعضها بالقاهرة.

وسمع من الشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي بعض «السنن الأربعة»، و«بانت سعاد».

ومن والدي بعض مجلس من الترمذي.

وأجاز له في سنة خمسين وما بعدها من القاهرة القضاة الأربعة: شهاب الدين ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، وشمس الدين محمد بن علي الصفدي، وزين الدين عبد الرحيم بن الفرات، وجمال الدين الرشيدي، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، وعمر بن مفلح، وعبد الله بن عمر بن جماعة وأخته سارة، وأحمد بن محمد بن يوسف العقبي، وجمال الدين عبد الله الميموني وغيرهم.

وفي سنة أربع وخمسين من مكة: قاضي الحرمين سراج الدين عبد اللطيف الفاسي، والقاضي أبو البقاء ابن الضياء، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي، وحسين ابن العليف، وكمالية بنت علي النويري، وأبو الفضل وخديجة ولدا عبد الرحمن النويري.

---

(١) في الأصل: أمهانئ.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبد الله ابن فرحون، وأحمد بن علي المحلي وغيرهم.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي وغيرهم.

وفي سنة ست وخمسين من بيت المقدس: الخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهم.

ومن دمشق: عبد الرحمن بن خليل القابوني، وشهاب الدين بن زيد، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن عبد الهادي، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

أقول: واشتغل بالعلم بمكة والقاهرة.

وأخذ العلم عن ابن عطيف، قرأ عليه من أول «المنهاج» إلى أثناء كتاب «السير» ولازمه.

وإمام الكاملية ، قرأ عليه بعض «المنهاج».

وشمس الدين الجوجري، قرأ عليه مواضع من «المنهاج» وسمع بعضه، ومن «ألفية العراقي».

والأصول عن الجوجري، قرأ عليه من أول شرح «جمع الجوامع للمحلي»، ومن «المتن» وسمع عليه في المتن.

والنحو عن ابن يونس، والقاضي عبد القادر، والشيخ يحيى العلمي.

واشتغل على الأبناسي.

وقرأ بالمدينة على الشيخ شهاب الدين الإبشيطي، وأجازه ابن عطيف بالإفتاء والتدريس، والجوجري بالتدريس والإقراء بالفقه ، وأن يفيد «جمع الجوامع»، وأذن له العبادي في الإفتاء والتدريس، ولعله بعد أن قرأ عليه شيئاً.

وولي خطابة المسجد الحرام شريكاً لعمه أبي القاسم ثم لابنه محب الدين،

ودخل الهند في سنة سبع وثمانين فدخل مندوه وكنباية وغيرهما.

وحصل له قبول، وعاد لعدن بمال جزيل، وقدرت وفاته في ليلة الأربعاء رابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بعد ضعفة قليلة، ووصل علمه لمكة في رمضان، وصلي عليه صلاة الغائب بعد النداء بها فوق ظلة زمزم كعادة صلاة الغائب رحمه الله وإيانا.

وخلّف بعدن ولداً وبنتاً وزوجةً حاملاً، وبمكة ثلاث صبيان وبنتين.

١٣٥٠- أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي.

أخو محمد[٢٦٩] وعلي[١٠٦٧] وعمر[١١٢١] الماضين ووالدهم(١)[٢٥٤].

فخر الدين بن قاضي القضاة أمين الدين أبي اليمن بن قاضي القضاة جمال الدين أبي الخير.

أمه أم كلثوم بنت القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري.

ولد في عشاء الاثنين سابع جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ بها «القرآن العظيم» وصلى به التراويح بمقام المالكية بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين.

وحفظ «العمدة» و«المنهاج للنووي» وعرضهما.

وسمع من الشيخ أبي الفتح المراغي السنن الأربعة بأفوات، والقصيدة «بانت سعاد».

وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين والده وأعمام والده: أبو البركات

١٣٥٠ – ابن علي النويري (٨٤٢-٨٧٣ أو ٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ٩٠.

(١) في الأصل: ووالدهما.

وكمالية وأم الوفاء أولاد علي النويري، وأبو الفضل وخديجة ولدا عبد الرحمن النويري، وأم الخير بنت عز الدين النويري، وحسين الأهدل، وزينب بنت اليافعي، والسيد صفي الدين وأخوه عفيف الدين، وأبو المعالي الصالحي، وزين الدين ابن عياش وغيرهم.

ومن المدينة: جمال الدين الكازروني، وإبراهيم الخجندي، ومحب الدين المطري، وأحمد بن علي المحلي، وعبد الله ابن فرحون.

ومن القاهرة القضاة الأربعة: شهاب الدين ابن حجر، وبدر الدين العيني، وسعد الدين الديري، ومحب الدين بن نصر الله الحنبلي، والمسندون: تقي الدين المقريزي، وعبد الرحمن الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، والجمال المرشدي وأخوه الشهاب، والشيخ رضوان العقبي وغيرهم.

وفي سنة أربع وأربعين: علاء الدين ابن بردس، وأحمد بن عبد الرحمن ابن ناظر الصاحبة، وعبد الكافي ابن الجوبان، ومحمد بن أحمد بن أبي التائب، وإبراهيم بن صدقة، وسارة بنت عمر ابن جماعة، والقاضي شمس الدين محمد بن علي بن عمر الصفدي، ومحمد بن يحيى الحنبلي وغيرهم.

وفي سنة أربع وخمسين من حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي وغيرهما.

وفي سنة ست وخمسين من بيت المقدس: الخطيب جمال الدين عبد الله بن عمر بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهما.

ومن دمشق: عبد الرحمن بن خليل القابوني، وشهاب الدين بن زيد، وأحمد بن عمر بن عبد الهادي، وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت القاضي عماد الدين بن زريق وغيرهم.

ودخل القاهرة صحبة الحاج في سنة إحدى وستين، ثم دخل منها إلى

دمشق، وعاد إلى مكة في أوائل سنة اثنتين وستين بعد أن سمع على العَلَم البُلقيني «جزء الجمعة»، ثم عاد إلى القاهرة.

ودخل دمشق فقدرت وفاته بها مطعوناً سنة ثلاث أو أربع وسبعين وثمانمائة رحمه الله وإيانا[1].

١٣٥١- أبو بكر بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الشافعي المكي.

شقيق أبي الخير[٢٧٩] وعمر الماضيين[١١٢٢] ووالدهما[٢٦٠].

فخر الدين بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات بن القاضي جمال الدين أبي السعود.

أمه أم الخير بنت أبي القاسم بن أبي العباس بن عبد المعطي الأنصاري.

ولد ليلة العاشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن» وصلى به التراويح هو وأخوه عمر.

سمع من أحمد بن علي المحلي «ثلاثيات البخاري»، وشيئاً من أول «جزء ابن فارس».

ومن الوالد «الحديث المسلسل بالأولية» من لفظه، والحديث «المسلسل بالعيدين» بجميع طرقه من كتاب «تقريب البعيد بما ورد في يومي العيد» تأليفه، وجزء فيه «حديث الإفك» وغيره من رواية عبد الكريم الديرعاقولي.

وسمع على خاله القاضي محيي الدين عبد القادر بن أبي العباس كثيراً من الحديث بقراءة أخيه وغيره، ومن ذلك «السنن الصغرى للنسائي»، و«مسلماً»

(١) إتحاف الورى ٤:٥٢٢.

١٣٥١ - أبو بكر بن محمد ابن ظهيرة (٨٥١-٨٨٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٩١.

أو بعضه، و«ختم الشفاء»، و«أم القرى».

وأجاز له من مكة: صاحبها السيد بركات، وعمه القاضي أبو السعادات، والأخوان القاضيان أبو البقاء وأبو حامد ابنا الضياء، والشيخ أبو الفتح المراغي، وحسين ابن العليف، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي، وخالته أم هانئ ابنة أبي العباس، وكمالية بنت علي ابن ظهيرة.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبد الله ابن فرحون، وأبو الفتح بن صالح، وزينب بنت أبي اليمن بن أبي بكر بن الحسين، ورقية ابنة علي المحلي وغيرهم.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن محمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

ومن دمشق: [أحمد بن][1] عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، وعبد الرحمن بن خليل، ومحمد بن محمد بن جوارش، وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق.

ومن القاهرة: سعد الدين الديري، وعَلَم الدين البُلقيني، والقاضي عز الدين الحنبلي، وشعبان ابن حجر، ومحمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي، ومحمد بن أحمد الحصري، وعبد الرحمن الفاقوسي، وعبد الرحمن بن علي بن الملقن، ومحمد بن محمد بن محمد الحكري، ومحمد بن محمد بن محمد بن إمام[2] الصرغتمشية، وهاجر بنت القدسي وغيرهم.

أقول: وقدم القاهرة مع أخيه أبي الخير، واشتغل بها يسيراً عند الجوجري والعبادي في الفقه.

---

(١) ساقط من الأصل.

(٢) مكررة في الأصل.

وعند الأمين الأقصرائي في الأصول بقراءة أخيه.

وحضر في النحو عند خاله القاضي محيي الدين عبد القادر بن أبي العباس.

وصاهر القاضي محب الدين بن أبي السعادات ابن ظهيرة على ابنته في ولايته الثانية.

مات في ضحى يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة خمس وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة العصر[١] عند الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة من يومه عند سلفه رحمه الله وإيانا.

- أبو بكر:

هو أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد. تقدم[٤٧٠].

١٣٥٢- أبو بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجي التبريزي.

ويعرف بالتوريزي الشهير بابن بعلبند[٢].

أخو محمد الماضي[٢٨٤].

الخواجا فخر الدين.

ولد بقيلان من بلاد العجم.

وقدم مع والده وإخوته إلى القاهرة، ثم قدم مكة وسكنها قريب العشرين سنة، ثم اشترى بها داراً في حدود العشرين وثمانمائة، وعمرها وسكنها، ورأس بمكة كثيراً بعد الشيخ علي الكيلاني، وولي بجدة شاه بندر.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٦٢.

١٣٥٢ - ابن بعلبند (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٩٣.

(٢) في الأصل: بلعبند. وانظر ترجمة أخيه محمد.

وسمع على الشمس ابن الجزري كتابه «التكريم في العمرة من التنعيم».

وأجاز له من أجاز لأخيه محمد.

ثم سكن القاهرة بعد الثلاثين، وتولى المتجر السلطاني بالاسكندرية.

وهو صاحب الأماكن التي برحبة الأيدمري.

وحصلت له بالقاهرة أبهة عظيمة وصودر بجملة من المال، وأخذت منه داره التي أنشأها بمكة.

وأقام بالقاهرة مملقاً إلى أن مات في خامس شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة[١].

١٣٥٣- أبو بكر بن محمد بن مسعود الشامي الدلال.

وجد ميتاً في بيته برباط العز[٢] ضحى يوم السبت سادس رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة[٣]، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٥٤- (ك) أبو بكر بن محمد العجمي.

المؤذن بالحرم الشريف.

كان موجوداً في المحرم سنة خسمين وستمائة، لأنه وجد خطه في شهادة في مكتتب بهذا التاريخ.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٥.

١٣٥٣ – ابن محمد الشامي (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٩٣.

(٢) لعله الرباط الذي أمام باب أجياد، بدأ عمارته الوزير ابن شكر سنة ٨١٥ ثم مات. فتولى بعده عمارته عز الدين عبد الغني الاستادار الكبير بإذن صاحب مكة السيد حسن بن عجلان. (شفاء الغرام ١:٣٣٢).

(٣) إتحاف الورى ٤:٢٠٢.

١٣٥٤ – ابن محمد العجمي (؟-؟).

١٣٥٥- أبو بكر بن موسى بن قاسم الذويد.

سمع في سنة تسع وعشرين وثمانمائة على والدي والشهاب أحمد، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي ختم «دلائل النبوة للبيهقي».

مات في سادس عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة[1] بواسط من هدة بني جابر، وحمل إلى مكة في ضحى السابع عشر من الشهر، ودفن بالمعلاة.

١٣٥٦- (ك) أبو بكر بن يَعَزّا -بفتح الياء المثناة من تحت والعين المهملة وتشديد الزاي بعدها ألف- بن محمد أبي بكر بن محمد أبي بكر الحائري المغربي التادلي.

نزيل مكة.

والد الجمال محمد الماضي[٦١].

ولد تقريباً سنة ست وثلاثين وسبعمائة بتادل من بلاد المغرب ونشأ بها.

وحفظ «القرآن».

وقدم إلى القاهرة في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو في التي بعدها.

وحج وزار النبي ﷺ وبيت المقدس، ثم عاد إلى مكة المشرفة في السنة التي بعد قدومه، وقطن بها إلى أن مات لم يخرج منها إلا مرة واحدة لزيارة النبي ﷺ.

وخدم سيدي الشيخ موسى المراكشي وانتفع به، وعادت عليه بركته.

١٣٥٥ - ابن موسى الذويد (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٩٦.

(١) إتحاف الورى ٤:١٢١.

١٣٥٦ - ابن يعزّا المغربي (٧٣٦-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٩٧.

ومات في عصر يوم الثلاثاء عاشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة، ودفن خلف ظهر شيخه الشيخ موسى المراكشي بالمعلاة، وله من العمر اثنين وتسعين سنة.

هكذا أخبرني بهذه الترجمة ولده الجمال محمد المتقدم.

١٣٥٧- (ك) أبو بكر بن يوسف المكي.

الفقيه الحنفي.

تفقه بابن أبي سوادة وسلك طريقه.

وكان يقرئ في المذهبين كشيخه.

وكان فقيهاً، نحوياً، لغوياً، متأدباً، مترسلاً، عارفاً بالطب، عالي الهمة، شريف النفس، جليل القدر، عالماً كبيراً، مشهوراً، ورعاً، راضياً من الدنيا بالكفاف.

مات في خامس عشر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وستمائة بزبيد، وصلي عليه، وخرج به إلى مقابر باب سهام فدفنوه.

قال الجندي: رأى بعض الأخيار من أهل زبيد أن منارة مسجد الأشاعرة بزبيد سارت من موضعها الذي هو فيه حتى خرجت إلى مقابر باب سهام، فدفنوه في الموضع الذي رأى الرجل أن المنارة غابت فيه، فعلم الرجل أنها عبارة رؤيا موت الفقيه رحمه الله.

نقلت هذه الترجمة من تاريخ اليمن للخزرجي.

١٣٥٧ - أبو بكر بن يوسف الحنفي (؟-٦٩٧هـ).

أخباره في: العقود اللؤلؤية ١٧٩:١.

١٣٥٨- أبو بكر الخطيري المصري.

المعروف بغلام أم سليمان.

ولي وظيفة الأذان بمئذنة باب بني شيبة عن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام.

ولاه القاضي أبو الفضل النويري.

١٣٥٩- (ك) أبو بكر الدينوري الطرسوسي.

شيخ الحرم.

حكى عن مظفر القرمسيني.

روى عنه: أبو القاسم الأصبهاني، وأبو نعيم الحافظ.

ذكره «ابن العديم في تاريخ حلب»، وروى عنه خبراً، وقد أنبأتنا به المسندة أم الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام المدنية، عن يوسف بن عمر بن حسين الختني، أنبأنا الصاحب كمال الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن العديم. ح وأخبرنا بعلو أبو بكر بن الحسين، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب، قال: أنبأنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني، قال: أنا أبو[1] محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي، قال: قرأت على الشيخ أبي بكر بن عمر بن شبل، فأقرّ به. ح قال الهمداني: وأخبرني السلفي أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ فيما أجازه لي، قال: أنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني في كتابه إليّ من خراسان،

١٣٥٨ - غلام أم سليمان (؟-؟)
أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٠٠.

١٣٥٩ - أبو بكر الطرسوسي (؟-؟)
انظر بغية الطلب ١٠:٤٣٦٠.

(١) زيادة على الأصل.

وأخبرني عنه ابن شبل المذكور أيضاً قال: ثنا الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن الدهستاني، قال وسمعته يعني: عبد الكريم ابن بنت بشر الحافي يقول: سمعت أبا القاسم الأصبهاني يقول: سمعت أبا بكر الدينوري الطرسوسي شيخ الحرم يقول: قال مظفر القرمسيني وسئل: ما خير ما أعطى العباد ربهم؟ قال: فراغ القلب عما لا يعنيه ليتفرغ إلى ما يعنيه.

١٣٦٠- أبو بكر السمنودي المصري الخواجا.

مات في عشاء ليلة السبت خامس عِشْرِي[١] ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها فيما بين الظهر والعصر من يوم السبت[٢].

١٣٦١- أبو بكر ..[٣] الضبع.

ناب في الحسبة بمكة[٤].

مات في ظهر يوم الأربعاء ثاني عشر المحرم سنة اثنتين وستين[٥] وثمانمائة[٦].

١٣٦٠ - أبو بكر السمنودي (؟-٨٦٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٩٩.

(١) في إتحاف الورى: عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢٣.

١٣٦١ - أبو بكر الضبع (؟-٨٦٢هـ)

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

(٤) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

(٥) في الضوء: وسبعين.

(٦) إتحاف الورى ٤:٣٨٧.

١٣٦٢- أبو بكر [بن شهاب الدين][١] الشحري.

كان تاجراً يسافر إلى الهند وتردد لها.

وائتمنه التجار، وصاروا يرسلون معه أموالهم العشر، وهو مؤتمن وجيه.

تزوج..[٢] أم أبي بكر بن عبد الغني فرباه، وكان في كفالته حتى كبر.

أنشأ سبيلاً ببيته بمنى في سنة خمسين وثمانمائة[٣].

مات في عصر يوم الأحد سادس ربيع الأول سنة سبعين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليه صبح يوم الاثنين ودفن بالمعلاة.

١٣٦٣- أبو بكر العجمي.

كان عارفاً بفرائض «الحاوي الصغير» في الفقه معرفة حسنة ويقرئها.

مات في يوم الأحد [ثالث عِشْرِي][٥] ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثمانمائة[٦] بالبيمارستان بمكة، ودفن بالشبيكة أسفل مكة رحمه الله وإيانا.

١٣٦٤- أبو بكر العجمي.

بوّاب باب أجياد الصغير -أحد أبواب المسجد الحرام-.

مات يوم الخميس ثامن عِشْرِي رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة

١٣٦٢ - أبو بكر الشحري (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ١٠٠.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين. وما أثبتناه من إتحاف الورى ٤: ٤٦٧.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر خمس كلمات.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٢٦٣.

(٤) إتحاف الورى ٤: ٤٦٧.

١٣٦٣ - أبو بكر العجمي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ١٠٠.

(٥) مكررة في الأصل. وفي إتحاف الورى: ثالث عشر.

(٦) إتحاف الورى ٤: ٣٧٧.

١٣٦٤ - أبو بكر العجمي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ١٠٠.

بمكة[١]، وصلي عليه ضحى بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

١٣٦٥- أبو بكر المصري الشاذلي ذو اليدين.

مات في يوم الثلاثاء خامس عشر الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة.

١٣٦٦- أبو بكر المقدسي.

تقي الدين.

الساكن ببيت الحنبلي بمكة.

مات ظهر يوم الثلاثاء حادي عشر شوال سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة.

١٣٦٧ - (ك) أبو جعفر الصيدلاني البغدادي.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: من أقران ابن عطاء.

جاور بمكة سنين، ومات بمصر، وقبره بجنب قبر الرقاق.

صحب أبا سعيد الخراز، وكان أستاذاً لابن الأعرابي.

من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٤.

١٣٦٥ - ذو اليدين الشاذلي (؟-٨٤٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٠١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٠٥.

١٣٦٦ - تقي الدين المقدسي (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٩٩، والسحب الوابلة ١:٣٠٠.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٣٦.

١٣٦٧ - أبو جعفر الصيدلاني (؟-؟)

أخباره في: تاريخ بغداد ١٤:٤١٦.

- أبو حامد ابن الضياء:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد[٣٣].

- أبو حامد:

محمد بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري المكي. تقدم[١٥٩].

- أبو حامد المرشدي:

هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي[٢٤٤].

- أبو حامد بن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي[٢٦٢].

١٣٦٨ - (ك) أبو الحسا بن علي بن الحسن العراقي الواسطي الشافعي.

الإمام العالم العابد الزاهد القدوة علم الدين.

كان عمره ثمانين سنة.

حج في عمره ستين حجة، واعتمر أكثر من ألف عمرة، وجاور كثيراً.

وكان منقطع القرين، منقبضاً عن الناس، شديد المجاهدة، وكان يغتسل لكل فريضة في البرد الشديد.

قال الشيخ عبد الله اليافعي: بلغني أنه رأى النبي ﷺ في اليقظة، فسألته عن ذلك فأقرّ به، وكان كثير التلاوة دائماً على الصيام.

توفي محرماً ببدر في القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ اليمن للخزرجي».

١٣٦٨ - أبو الحسا بن علي الواسطي (؟-٧٣٣هـ).

١٣٦٩- (ك) أبو الحسن بن الحداد اليمني.

من قرية شرهب -علـى نصف يـوم مـن زبيـد- شـيخ مشـايخ الإسـلام بعصره ومصره.

تخرج على يده نحو سبعمائة.

ولي باليمن، وظهر على يده السبحة والدعوة إلى الله.

مات بمكة المشرفة.

نقلت هذه الترجمة من «خط أبي العباس الميورقي في مجاميعه».

١٣٧٠- (ك) أبو الحسن الأنطاكي.

قال «السلمي في التاريخ»: المقيم بمكة على أحسن سيرة إلى أن مات.

١٣٧١- (ك) أبو الحسن العباسي.

قال «السلمي في التاريخ»: الذي كان إمام الحرم سنين.

كان من أحسن المشايخ جلسة وسيرة.

١٣٧٢- (ك) أبو الحسن المزين الصغير.

قال «السلمي في التاريخ»: كان صاحب لسان وعبادة.

جاور بمكة ومات بها.

سمعت جعفر بن أحمد يقول: كان المزينان ابني الخالة.

سمعت أبا عبد الله الرازي يقول: سمعت المزين الصغير يقول: أعـرف مـن

١٣٦٩ - **أبو الحسن اليمني (؟-؟).**

١٣٧٠ - **أبو الحسن الأنطاكي (؟-؟).**

١٣٧١ - **أبو الحسن العباسي (؟-؟).**

١٣٧٢ - **أبو الحسن المزين الصغير (؟-٣٢٨هـ)**
أخباره في: صفوة الصفوة ٢: ٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٥: ٢٣٢.

عثر في موضع فعقر أصبعه، فطلبت منه نفسه قليل زيت فرأى بين يديه عيناً جارية من الزيت فما التفت إليها.

مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[١].

نقلت هذه الثلاثة تراجم من «طبقات الصوفية للشيخ إبراهيم القادري».

١٣٧٣ - أبو حسيل:

هو أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن نبيقة[٢].

١٣٧٤- (ك) أبو الحكم:

يروي عن ابن عباس وابن عمر.

حجازي ثقة.

من «ترتيب ثقات العجلي للهيتمي».

١٣٧٥- أبو حماد الأسود.

المعروف بالزنجي.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخه»: سمعت[٣] من أستاذي أبي علي الروذباري، سمعت عبد الواحد بن بكر يقول: سمعت[٤] محمد بن عبد العزيز الصوفي يقول: سمعت علي بن محمد المزين يقول: جلس أبو حماد الأسود في

---

(١) إتحاف الورى ٢:٣٨٩.

١٣٧٣ - أبو حسيل (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٣٢٧. وانظر إتحاف الورى ٤:٣٥١.

(٢) في الضوء وإتحاف الورى: بنيفة.

١٣٧٤ - أبو الحكم (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:٣٩٦.

١٣٧٥ - الزنجي (؟-؟).

(٣) زيادة على الأصل.

(٤) في الأصل: بعث.

المسجد الحرام بحذاء الكعبة ثلاثين سنة لا يخرج إلا لطهارة الصلاة، وما روي أكل ولا شرب.

قال أبو الحسن المزين: كان أبو حماد إذا تواجد يَبْيضّ وإذا ذهب وجده اسودّ.

- أبو الخير بن أبي البركات ابن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[٢٦١].

- أبو الخير بن أبي السعود:

هو محمد بن محمد بن أبي البركات بن ظهيرة[٢٢].

- أبو الخير:

محمد بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.

تقدم في محمد[٢٤٩].

- أبو الخير:

محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي. تقدم[١٣٢].

- أبو الخير بن الخطيب القنبشي:

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف. تقدم[٢٨٣].

- أبو الخير:

هو محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي المكي الحنفي.

تقدم في محمد[٩١].

- أبو الخير بن عبد القوي:

هو محمد بن عبد القوي[١٣٠].

- أبو الخير بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي.

تقدم في محمد[١٩٠].

١٣٧٦ - أبو الخير بن محمد بن محمد بن نعيم الجوجري المصري الخواجا.

أوصى في مرض موته بألف دينار وأن تشترى بها داراً وتوقف عنه على سبيل يسبل عنه، وعلى ..[1] نفر يقرؤون له في كل يوم جزءاً من «القرآن»، ويطوفون له في كل يوم أسبوعاً، وجعل ناظر ذلك الشيخ يحيى المغربي الشاذلي، ثم بعده للجمال محمد بن علي الدقوقي ..[2]، فاشتريت لذلك دار عند باب سويقة، ثم خربت وتعطلت زماناً طويلاً، ثم استأجرها الجمال محمد بن الخواجا بدر الدين الطاهر من قاضي القضاة الشافعي جمال الدين أبي السعود ابن ظهيرة في أواخر سنة أربع وتسعين وأول سنة خمس وتسعين بمبلغ ..[3]، وعمرها داراً لولده.

مات في يوم الجمعة مستهل الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[4]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

١٣٧٦ - أبو الخير الجوجري (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٠٦.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

(٣) مثل السابق.

(٤) إتحاف الورى ٤:١٣٧.

١٣٧٧- أبو الخير المعروف بعبد الحق اليمني.

مات في يوم الأربعاء سادس عِشْرِي ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثمانمائة[(١)].

١٣٧٨ - أبو الخير المريسي.

هو محمد بن ريحان..[(٢)] الجدي.

أحد المباشرين بها.

والد علي وعثمان.

سمع في سنة أربع عشرة وثمانمائة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ختم كل من «الصحيحين»، و«سنن أبي داود».

مات في ليلة الأحد ثامن ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه[(٣)] بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة بتربة سفيان بن عيينة رضي الله عنه ونفعنا به.

١٣٧٩ (ك) أبو زرعة الحلواني.

قال «السلمي في التاريخ»: من أفهم أهل ناحيته.

قتله القرمطي سنة دخوله مكة.

١٣٧٧ - عبد الحق اليمني (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٠٩.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٧.

١٣٧٨ - أبو الخير المريسي (؟-٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١١٠.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٧٦.

١٣٧٩ - أبو زرعة الحلواني (؟-٣١٢هـ).

- أبو السرور الفاسي:

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد الحسني الفاسي[١١٩].

- أبو السعادات بن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[٢٥٩].

- أبو السعادات الطبري:

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم[٢٧٤].

١٣٨٠- (ك) أبو سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني.

المعروف بالحجر.

مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة.

- أبو سعد[1] بن علي بن هاشم:

هو محمد بن علي بن هاشم[١٩٥].

- أبو السعود ابن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[٢٦٠].

١٣٨٠ - الحجر (؟-٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١١٣.

(١) في إتحاف الورى: أبو سعيد ٤:٣٥٢.

١٣٨١- أبو سلمة المروزي الفقيه.

يقال له: الشافعي.

قال «السلمي في تاريخه»: أقام بمكة طول مقامه -يفتي للشافعي- ويكرمه جماعة المشايخ وجلتهم إلى أن مات.

- أبو سوا سوا:

هو أحمد بن حمزة بن محمد الهدوي[٣٧٥].

- أبو شامة:

هو أبو بكر بن سالم[١٣٣٠].

١٣٨٢- (ك) أبو صبية.

من كبراء[١] الحجاز في عصره سنة سبع وستين وستمائة.

١٣٨٣- أبو الطاهر عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي.

أخو محمد[٥١] ونابت[١٢٥٩] الماضيين، وأبي الفتح[١٣٩٥] الآتي.

ولد في ليلة الخميس ثامن رمضان سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

حضر في الرابعة مع والده على البرهان ابن صديق المجلس الأخير من «صحيح البخاري»، ونحو ثلثي «صحيح مسلم» وثلاثة مجالس من أوله، وختم «أبي داود»، و«صحيح ابن حبان».

١٣٨١ - أبو سلمة المروزي (؟-؟).

١٣٨٢ - أبو صبية (؟-؟).

(١) في الأصل: كبر.

١٣٨٣ - أبو الطاهر الزمزمي (٨٠١-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١١٦.

وعلى القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي بعض «البخـاري»، ونحو ثلثي «صحيح مسلم»، والمجلس الأخير من «سنن أبي داود»، وختم «صحيح ابن حبان».

وعلى القاضي جمال الدين ابن ظهيرة ختم «صحيح ابن حبان».

وأجاز له في سنة أربع عشرة: أبو بكر بن الحسين المراغي، والشرف بن الكويك، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وجميع من أجاز محمد بن أحمد بن سالم بن أبي العيون.

مات في ضحى يوم الاثنين سابع شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بعد صلاة الظهر، ودفن بالمعلاة.

١٣٨٤- أبو الطاهر بن عبد الله المراكشي.

تفقه على قاضي مراكش وأخيه عبد العزيز الحلفاوي.

وكان خيراً، ديناً، صالحاً.

مات في شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة[2].

١٣٨٥- (ك) أبو طاهر الحنفي العلاف.

حدّث بداره بمكة سنة ست وسبعين وثلاثمائة عن أبيه عن محمد بن حمدويه عن سليمان بن معبد، وعنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان حديثه في جزء من «حديث أبي الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي» فيه مسلسلات.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٥.

١٣٨٤ - ابن عبد الله المراكشي (؟-٨٣٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١١٦.

(٢) إتحاف الورى ٤:٩٩.

١٣٨٥ - أبو طاهر العلاف (؟-؟).

١٣٨٦- (ك) أبو الطيب الدينوري.

جاور بمكة ثلاثين سنة ومات بها.

رأيت في رسالة كتبها أبو الحسن علي بن الحسين بن الأثير ابن أخت العصفري إلى الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي خالد ما صورته: حدثني شيخ من أهل المدينة يكنى أبا القاسم ونحن في الروضة ما بين القبر والمنبر وهو يقسم بهما، أن ختناً له يكنى أبا الطيب الدينوري كان مجاوراً بمكة ثلاثين سنة .

قال: فزرته في بعض السنين التي حججت فيها في منزله فقلت: أبا الطيب قد أخذت من المجاورة بنصيب، فلو عدت بأهلك إلى مسقط رأسك، فإن تلق منية ففي غير غربة وحيث يشاهدك ذووك ولا يغرب عنك أقربوك، فقال: أصبت ما في نفسي، وكان موسراً، فحاسب معامليه وجمع حاشيته وعمل على الرجوع، فبينما هو كذلك في المسجد طائفاً به للتوديع حين خف أهله عند المهاجرة وقد انتعل ظل كل شيء ظله حتى رأى غزالاً هبط من أعلى أبي قبيس ودخل من باب إبراهيم عليه السلام وطاف بالبيت سبعاً، ثم سما إلى الحجر الأسود يرومه بأظلافه وهو لا يكاد يبلغه، فاستلمه ثم رجع إلى أدراجه صاعداً إلى أبي قبيس فقال لي: يا أبا القاسم يستجير به الوحش وأرحل أنا عنه، كلا والذي عظمه وكرمه، فأقام مجاوراً إلى أن قضى نحبه رحمه الله وإيانا.

١٣٨٧- (ك) أبو العباس الخراط.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: بغدادي أقام بمكة سنين مجاوراً

١٣٨٦ - أبو الطيب الدينوري (؟-؟).

١٣٨٧ - أبو العباس الخراط (؟-؟).

بها.

له كلام في الشيخ عالي.

١٣٨٨- أبو عبد الرحمن السلمي المقرئ[١] الأعمى.

من أصحاب عبد الله، وكان يقرئ في زمان عثمان إلى زمان الحجاج، وقرأ على عثمان بن عفان وعرض على علي بن أبي طالب.

من «ترتيب ثقات العجلي».

- أبو عبد الله النويري:

هو محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز[١٦٨]، ومحمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد النويري[٢٦٨].

- أبو عبد الله ابن ظهيرة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة[٢٦٣].

- أبو عبد الله القاسي:

هو محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور[١٣٣].

١٣٨٩- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الحصنكيفي[٢] المكي.

الشهير بابن المحتسب[٣].

١٣٨٨ - أبو عبد الرحمن السلمي المقرئ (؟-؟)

أخباره في: معرفة الثقات ٢:٤١٣، والتهذيب ٥:١٨٤، والتقريب ١:٤٣٠، وتاريخ بغداد ٩:٤٣٠، والكاشف ١:٥٤٤.

(١) في الأصل: الجدي. وانظر مصادر ترجمته.

١٣٨٩ - أبو عبد الله المحتسب (٧٩٨-٨٤٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٠:٩٢.

(٢) في الضوء: الحصكفي.

(٣) في الأصل: بالمحتسب. وانظر ترجمة أخيه أحمد رقم: [٤٩٨]. وانظر فصل الأبناء في آخر ⇦

وتقدم بقية نسبه في أخيه أحمد[٤٩٧].

ولد بعد طلوع الشمس في الساعة الأولى من يوم الأربعاء سابع ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاه أحمد.

مات وهو محرم في مغرب ليلة الأربعاء عاشر الحجة سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف سامحه الله[1].

١٣٩٠- (ك) أبو عثمان الأدمي.

قال «السلمي في التاريخ»: صحب إبراهيم الخواص.

نزل مكة.

١٣٩١- (ك) أبو عثمان الخوارزمي.

نزيل مكة.

روى عن محمد بن رشيق. وروى عنه: أبو محمد بن أبي حاتم.

ذكر ذلك الحافظ «أبو نعيم في الحلية» له في ترجمة الإمام الشافعي قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال: أخبرني أبو عثمان الخوارزمي، نزيل مكة فيما كتب إليّ، ثنا محمد بن رشيق، قال: ثنا محمد بن الحسن البلخي، قال: «رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله! ما تقول في قول مالك وأهل العراق؟ قال: ليس قول إلا قولي. قلت: ما تقول في قول أبي حنيفة وأصحابه؟ قال: ليس قول إلا قولي. قلت:

⇨

الكتاب.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٥١.

١٣٩٠ - أبو عثمان الأدمي (؟-؟).

١٣٩١ - أبو عثمان الخوارزمي (؟-؟)

انظر: حلية الأولياء ٩:١٠٠.

ما تقول في قول الشافعي؟ قال: ليس قول إلا قولي، ولكن قوله ضد قول أهل البدع».

١٣٩٢- (ك) أبو علي الإسفرائيني.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: ممن كان يصحبني وأعرفه، وكان من رفقائي.

سافر إلى مكة وأقام بها إلى وقت قدومي مكة، وكان هو من أحسن المشايخ سيرة.

وكان يرافق أبا الحسن الهمداني، ويجاور في المسجد أبا بكر الطوسي، وكان جماعة أصحابنا من النيسابوريين يقعدون عنده ويطيعون في أموره.

- أبو عفيف:

هو مبارك بن عبد الكريم بن عبد الله[١١٩٠].

١٣٩٣- (ك) أبو عقال بن عُلوان القيرواني.

نسبة إلى القيروان بلدة بأفريقية من بلد المغرب بناها عقبة بن نافع الفهري.

له صحبة من قدماء مشايخ المغرب.

صحب أبا هارون[١] الأندلسي، ومات أبو عقال بمكة وبها قبره.

أقام أبو عِقال بمكة أربع سنين لم يأكل ولم يشرب إلى أن توفي. وقيل: اثنتي عشر سنة.

١٣٩٢ - أبو علي الإسفرائيني (؟-؟).

١٣٩٣ - أبو عقال القيرواني (؟-؟)
أخباره في: الأنساب ٤:٥٧٤.

(١) في الأصل: هران. وانظر الأنساب.

وقيل: كان يسمى حمامة الحرم لملازمته المقام فيه، وله حكايات عجيبة في الزهد والجوع.

قال أبو إسحاق المغربي نزيل[١] طرسوس: كان أبي فيمن لقي أبا عقال بمسجد الخَيْف وعليه خَيْشَتَان متّزراً بإحداهما مُتّشِحاً بالأخرى وحوله جماعة يكتبون كلامه، فلما انقضى المجلس خلوت به فقلت: حدثني بأشد[٢] ما مرّ بك في الحجاز قال: لا تَقْدِرُ تسمعُه ولكن أحدثك ببعضه، كان[٣] معي في بعض السنين سبعون صاحب ركوة فوقع القحط في الحجاز، فماتوا عن آخرهم، وبقي معي خمسة نفر، قد أثّر فيهم الضُرّ، وبقينا سبعة عشر ليلة متواليات، لم نطعم فيها شيئاً، فضعفتُ وأيستُ من الحياة، فوقع في سرِّي أن آتي الركن وألتزمه إلى أن أموت، فحبوت إليه حبواً ورفعت[٤] وأسندت إلى زمزم فإذا أنا بأسود، على رأسه مِكْتَل كبير، وحَمَلٌ مشويٌ، وصرةٌ كبيرةٌ من فضة ، فقال لي: أنت أبو عِقال؟ قلت: نعم، فوضعه[٥] بين يدي ومرّ. فأومات[٦] إلى أصحابي ، فأتوني حبواً وكنت فيهم كواحد منهم.

نقلت هذه الترجمة من «الأنساب للسمعاني» من حرف القاف في القيروان.

وقال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: أبو عقال بن علوان، ويقال: أبو علوان. قاله «أبو بكر المقرئ».

من قدماء مشايخ المغرب.

صحب أبا هارون الأندلسي، ومات أبو عقال بمكة وبها قبره. قال بعض

(١) في الأصل: نزل. مثل السابق.
(٢) في الأصل: بأسر. مثل السابق.
(٣) في الأصل: وكان. مثل السابق.
(٤) في الأصل: وأزحفت. مثل السابق.
(٥) في الأصل: فوضع. مثل السابق.
(٦) في الأصل: فأموت. مثل السابق.

أصحاب أبي عقال: أنه أقام بمكة أربع سنين لم يأكل و لم يشرب إلى أن مات.

وقال بعضهم: أقام ثنتي عشر سنة إلى أن مات.

وحكى أبو عبد الله الدينوري أنه قال: أبو عقال يسمى حمامة الحرم بمكة.

وأسند عن محمد بن حامد بن عمرو الواسطي قال: لقيت أبا إسحاق المصري بطرسوس وتذاكرنا حديث أبي عقال المغربي وهو أبو عقال بن علوان فقال أبو إسحاق: كان أبي ممن لقي أبا عقال وصحبه. قال: رأيته يوماً بمسجد الخيف وعليه خيشتان متزر بأحدهما متشح بالأخرى وحوله جماعة يكتبون كلامه، فلما انقضى المجلس وتفرقوا خلوت به فقال: حدثني بأشد ما مرّ بك بالحجاز بعدي فقال: لا تقدر تسمعه، لكني أحدثك ببعضه، كان معي في بعض السنين سبعون صاحب ركوة فوقع القحط بالحجاز، فماتوا عن آخرهم، وبقي معي ستة نفر قد أثر فيهم الضرر، وبقينا سبعة عشر ليلة متواليات لم نطعم فيها شيئاً، فضعفت وأيست من الحياة، فوقع في سِرّي أن آتي الركن فألتزمه لعلي أموت على ذلك، فقمت لأمشي فلم أقدر، فحبوت إليه حبواً حتى عانقت الركن، فطرأ على قلبي أبيات قلتها فرجعت روحي إلي وعشت، وهي هذه الأبيات:

عقدت عليك مكمنات خواطري ... عقد الرجاء فألزمتك حقوقا
إن الزمان عدا عَلَيَّ فزادني ... علماً بأنك صاحبي تصديقا
ما نالني يوماً بوجه مساءة ... إلا عمرت به إليك طريقا
حسبي بأنك عالم بمصالحي ... إذ كنت مأموناً عليّ شفيقا

ثم رجعت واستندت إلى زمزم فلما استويت جالساً إذ أنا بأسود على رأسه مِكْتَل كبير، وحَمَل مشوي وصرة كبيرة فقال: أنت أبو عقال. قلت:

نعم، فوضعه بين يدي ومرّ، فأومأت إلى أصحابي فأتوني حبواً وكنت فيهم كواحد منهم.

١٣٩٤- أبو الغيث بن راشد بن جار الله بن محمد بن خنيفش[١] الهذلي المكي.

الشهير بابن خنيفش.

كان أبوه قصاباً.

ولبس هو زي الفقهاء وباشر الشهادة، وجلس مع الشهود بباب السلام، ولم تطل مدته.

مات شاباً في عصر يوم السبت ثاني المحرم[٢] سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الأحد[٣] ودفن بالمعلاة.

- أبو الغيث اليمني ثم المكي:

هو عثمان بن أحمد بن أبي الغيث[٩٤٢].

- أبو الفاتك المكي:

هو حسين بن عبد الله[٤] بن جعفر الجمال. تقدم [٦٤١].

١٣٩٤ - ابن خنيفش (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ١٢٠.

(١) في الضوء وإتحاف الورى: خنيفس.

(٢) في إتحاف الورى: غرة المحرم.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٥٧١.

(٤) في الأصل: عبيد الله. وما أثبتناه من أصل الترجمة.

١٣٩٥- أبو الفتح -ويسمى محمد- بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي.

أخو محمد[٥١] ونابت[١٢٥٩] وأبي الطاهر[١٣٨٣] الماضين(١).

ولد..(٢).

سمع في سنة ثلاث وعشرين على شمس الدين ابن الجزري «التكريم في العمرة من التنعيم»، و«الحصن الحصين» له خلا فوتاً في أول الثاني، وجميع الثالث.

وعلى عمه محمد «جزء ابن الطلاية».

وعلى عمه إبراهيم «السنن الصغرى للنسائي»، و«الوسيط للواحدي»، و«الهدي لابن القيم»، و«ختم إحياء علوم الدين» و«ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي».

وعليه وعلى ابن أخته عبد السلام بن موسى وابن خاله أحمد بن عبد العزيز بن ياقوت المؤذن المجلس الأخير من «الدارمي»، و«ثلاثيات الدارمي وموافقاته»، و«ثلاثيات البخاري»، و«غرائب ابن ماجة انتقاء الذهبي».

وعلى والدي وحده من لفظه من سورة الضحى إلى آخر «القرآن» بقراءة أبي عمرو، و«قصيدة البستي»: زيادة المرء، وختم كل من: «مسند عبد بن حميد»، و«المشارق للصغاني»، و«مجمع البحرين للهيتمي»، وبعض «ختم التوابين لابن قدامة»، وبفم غار حراء كتابه «بشرى(٣) الورى بما ورد في حرا».

١٣٩٥ - أبو الفتح الزمزمي (؟-٨٨٢)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٢٢.

(١) في الأصل: الماضيين.

(٢) بياض مقدار خمس كلمات.

(٣) في الأصل: بشر.

وعلى الشيخ أبي الفتح المراغي ختم «البخاري»، و«أبي داود»، وجميع «الشقراطسية».

ومن لفظ الشيخ «جزء البانياسي»، و«ثواب قضاء حوائج الأخوان لأبي الغنائم النرسي».

وأجاز له باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أخاه نابت.

وكان له ولأخيه نابت أمر سقاية العباس وبئر زمزم، وهو وإخوته شركاء في أذان منارة سويقة والحزورة وتكبير الحنابلة.

وكان حافظاً للقرآن، له قيام بالليل، وتهجد وطواف، ومعرفة بالفرائض والحساب، يكتب خطه على الفتاوي فيها.

مات في أواخر ليلة الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن من يومه عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

- أبو الفتح المراغي:

هو محمد بن أبي بكر بن الحسين[٥٧].

- أبو الفتح الفاسي:

هو محمد بن عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله[١٢٩].

١٣٩٦- أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري.

الشهير بالمرجاني.

١٣٩٦ - أبو الفتح المرجاني (٨٠٩-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٦٧.

فتح الدين بن شيخنا العلامة النحوي نجم الدين.

أخو أبي الفضل محمد[٢٤٣] وأحمد[٤٥٠] وحسن[٦٢٢] الماضين[1] وكمالية[١٦٢٥] الآتية.

ولد في سنة تسع وثمانمائة بمكة ونشأ بها.

وحفظ «القرآن»، و«المنهاج للنووي»، و«جمع الجوامع لابن السبكي».

وحضر بمكة في الرابعة سنة ثلاث عشرة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين العثماني بعض «صحيح مسلم» وذلك المجلس الأول، ومن أثناء المجلس الثاني إلى آخر الثامن، والعاشر والحادي عشر.

وفي سنة أربع عشرة جميع «صحيح مسلم» خلا من أول المجلس الثالث إلى آخر الخامس، والتاسع عشر.

وفي الخامسة سنة أربع عشرة «صحيح البخاري»، وبعض «سنن أبي داود» وذلك المجلس الأول والثالث والخامس عشر بفوت، والسادس عشر وهو الأخير، وجميع «صحيح ابن حبان» بفوت المجلسين الأولين.

وعلى الشمس ابن الجزري كتابه «الحصن الحصين»، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له، وختم «النشر في القراءات العشر» له، و«جزء ابن فارس»، و«القدر المسموع من القناعة على الدبوسي».

وعلى والده والتقي الفاسي، والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي «جميع الأجزاء العشرة المعروفة بالثقفيات».

وأجاز له في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانمائة: عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار بالسماع، وأبو بكر بن الحسين المراغي خاتمة أصحابه بالإجازة، وشرف الدين ابن الكويك، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبدا لله بن علي الكناني، وعلي بن محمد بن علي الحسيني، وعلي بن مسعود

---

(١) في الأصل: الماضيين.

بن عبد المعطي، ورقية ابنة يحيى ابن مزروع، وإبراهيم ابن زقاعة، وقاسم بن علي التنملي، وشمس الدين الغراقي، والزين الطبري، ومحمد بن أحمد بن علي الكناني، وخلف بن أبي بكر المالكي، والقاضي مجد الدين الفيروزآبادي وخلق.

أجاز في الاستدعاءات.

وكان كثير التلاوة والسكون، منعزلاً عن الناس، ويحفظ محافيظه ويتعهدها إلى أن مات، ولم يتزوج قط.

وسافر إلى الشام وعاد إلى مكة.

مات في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة[1] بقبر والده.

١٣٩٧- أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله بن همام الدمشقي الأصل المكي.

أخو أحمد الماضي[٤٥٤] هو وأبوهما[١٣٦].

سمع على الشوائطي جميع «الشفاء».

وأجاز له من أجاز لأخيه أحمد.

ممن اتجر وسافر وسافر إلى الهند وغيره.

وكان خيراً، هيناً، ليناً، محسناً، وصولاً، متحبباً إلى الناس ومحبباً لهم.

مات في ظهر يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٣٥.

١٣٩٧ - محمد الدمشقي (؟-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١١٥.

وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه، ودفن بالمعلاة[1] بالشعب الأقصى عند قبة رميثة.

وخلّف أولاداً وعقاراً ودنيا، وأولاده هم: إبراهيم وعبدا لله وست الجميع وكمالية.

١٣٩٨- (ك) أبو الفرج المالكي رحمه ا لله.

كان نازلاً بمكة.

ذكره القابسي. قال: وكان من أهل العلم، ورآني أرفع يدي عند افتتاح الصلاة قائمتين وأحني أصابعي، وكذلك كان الأشناني يفعل، وقال: من أين أخذت هذا الرفع، فإن أصحابنا المغاربة ترفع كما تصنع خارج الحمرا واستحسنه فقلت له: أخذناه عن شيوخنا، وكذلك كان يفعل أبو عمران القابسي.

نقلت هذه الترجمة من «الطبقة السابعة من المدارك للقاضي عياض».

- أبو الفضائل المرشدي:

هو محمد بن محمد بن إبراهيم[٢٢٦].

- أبو الفضل الخطيب:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري[٢٣٥].

- أبو الفضل:

محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة[٢٢].

وقريبه أبو الفضل العباس بن أبي المكارم محمد بن أبي البركات

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٣٤.

١٣٩٨ - أبو الفرج المالكي (؟-؟)

أخباره في: المدارك ٢:٥٨٥.

محمد[٧٤٥].

ومحمد بن[1] أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين[٢٣٦] تقدموا.

- أبو الفضل بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري، الإمام كمال الدين بن القاضي وجيه الدين بن القاضي نور الدين:

هو محمد. تقدم[١١٥].

- أبو الفضل المرجاني:

هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف[٢٤٣].

١٣٩٩- (ك) أبو الفضل المكي.

روى عن أبي نصر الوائلي[2] وأبي حاتم الوائلي[3].

وروى عنه: الحافظ أبو الفضل بن ناصر.

١٤٠٠- أبو القاسم بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد.

الشهير بالذئب.

أخو مبارك[١١٨٩] ويحيى[١٢٨٢] الماضيين.

مات يوم الخميس ثاني عشر[4] شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[5]، ودفن بالمعلاة.

---

(١) زيادة على الأصل. وانظر أصل الترجمة.

١٣٩٩ - أبو الفضل المكي (؟-؟).

(٢) في الأصل: الوابلي. انظر العقد الثمين ٤:٤٤٧.

(٣) مثل السابق. انظر بغية الطلب ٣:١٤٧٦.

١٤٠٠ - ابن قاسم الذئب (؟-٨٦٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٣٢.

(٤) في إتحاف الورى: ثامن عشر.

(٥) إتحاف الورى ٤:٤٥٧.

١٤٠١- أبو القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري المكي المالكي.

وتقدم بقية نسبه في ابن أخيه أحمد بن محمد بن أبي العباس[٤٤٣].

أبو عبد القادر الماضي[٨١١].

القاضي شرف الدين.

ولد في ..[1].

وحفظ «القرآن»، و«الرسالة»، و«ألفية النحو».

وسمع في سنة خمس وثمانين على العفيف النشاوري «بلدانيات السلفي»، و«أربعين الثقفي» وغيرهما، وعلى غيره.

وأجاز له خلق، منهم: المحب الصامت، وأبو الهول، وابن حاتم، والتاج الصردي.

واشتغل ببلده فأخذ الفقه عن الشريف عبد الرحمن الفاسي، والشيخ عبد القوي المغربي، وكان جلّ انتفاعه بالأول بحث عليه «الرسالة لابن أبي زيد»، و«قطعة من ابن الحاجب».

والنحو عن الشيخ نجم الدين المرجاني المكي.

وارتحل إلى القاهرة واليمن مراراً وإلى بغداد بقصد زيارة الشيخ عبد القادر الكيلاني ودمشق، وزار المدينة وبيت المقدس.

واشتغل بالقاهرة على الشيخ شمس الدين البساطي، بحث عليه قطعة من «مختصر الشيخ خليل الجندي» في الفقه، ودرّس وأفتى في حياة شيوخه.

وكان بارعاً في الفقه والأحكام والأدب، وله النظم الحسن لكنه يسير.

١٤٠١ - ابن أبي العباس الأنصاري (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٣٢.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر خمس كلمات.

وصنّف واختصر «مختصر المنيطية لابن هارون المسماة النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام»، واختصر «مفيد الحكام لابن هشام الأزدي»، سماه «عين المفيد ولسان المستفيد» مات قبل إكماله.

وكان حسن السيرة، جميل السريرة، يحب الفقراء، وعادت بركتهم عليه.

وولي تدريس المدرسة البنجالية برغبة التقي الفاسي له عنه، وتدريس ابن سلاّم بالمسجد الحرام بعد الفاسي ودرّس بهما.

وناب في القضاء عن التقي الفاسي أكثر من عشر سنين، ودخل بعد موته القاهرة وعيّن للاستقلال به فقدرت وفاته قبل خروج توقيعه في أحد الجمادين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة[١] بطاعون كان بها.

ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر ولم يكمل الستين رحمه الله وإيانا.

ومن نظمه قوله: ..[٢].

١٤٠٢ - أبو القاسم ابن الضياء:

هو محمد بن محمد بن أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء[؟].

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٤.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث أسطر.

١٤٠٢ - أبو القاسم بن الضياء (٨٤٩-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ١٣٨.

١٤٠٣- أبو القاسم بن حسن بن أبي القاسم بن مسعود الأزرق بن أحمد بن علي المكي.

الشهير كسلفه بالأزرق.

أخو محمد السابق[٨٢].

مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عِشْرِي الحجة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

١٤٠٤- أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسني المكي.

أخو أحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وبركات[٥٦٣] وعلي[٩٩٢] الماضين، وشاذنة[١٥٤٢] ومجيبة[١٦٢٩] ومصباح[١٦٤١] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥] الآتين.

أمير مكة .

مؤيد الدين.

ولي إمرة مكة في سنة ست وأربعين إلى أثناء سنة خمسين.

وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وخرّج له والدي عن بعضهم جزء من مروياته سماه «البدور الزواهر مما للمختار وعترته من المفاخر».

نشأ في كنف والده نجيباً، حاذقاً، شهماً، مقداماً.

١٤٠٣ - ابن أبي القاسم الأزرق (؟-٨٦٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٣٤. وانظر إتحاف الورى ٤:٤٠١.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٠١.

١٤٠٤ - أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسني (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٣٤، والتبر المسبوك ٢٨٣، وخلاصة الكلام ٤٢-٤٣، وغاية المرام ٢:٤٩٨، والنجوم الزاهرة ١٥:٥٤٢. وانظر إتحاف الورى ٤:٢٩٠.

وتزوج سنة اثنتين وعشرين بالوادي على بنت عمه أم الكامل بنت محمد بن عجلان.

ولما جاء خبر موت والده بالقاهرة وطلب السلطان أخويه بركات وإبراهيم خَلَّفَاه[1] بمكة لحفظها، فحفظها حفظاً حسناً، ولما سمع بنهب بعض الأشراف وغيرهم لبعض الصيافة بوادي مرّ، خرج إليهم في العسكر، والتحق بهم في شِعْبٍ يقال له الميثاء قرب هدة بني جابر، فتل منهم مقتلة عظيمة. ولما عاد أخوه بركات من القاهرة متولياً كان معه إلى أن حصل بينهما تنافر، فطلب السيد بركات من السلطان عسكراً نُصرة له عليه، وعلى أخيه إبراهيم، فأرسل له عسكراً مقدمهم الأمير أرنبغا[2]. فلما سمع هو وأخوه [بوصولهم] لم يدخلا مكة خوفاً منهم[3].

وبعد سفر الحاج دخل هذا جدة وأخذ منها عشرة أحمال دقيق للأمير مقبل القديدي والتاجر على السملوطي، ثم لحق الركب المصري بالينبوع، وبلغ أخاه إبراهيم -وهو عند أخيه بركات- أن قصده التوجه إلى القاهرة بحاشيته وخيله وقود معه، فلم يُعجبه ذلك، وذهب لقصد تبطيله من السفر فلحقه واجتمعا بينبع.

وزارا في سنة اثنتين وثلاثين المصطفى ﷺ وعادا إلى الينبوع، واستعان بهما ذوو مقبل بن نخْبار، وبنوا إبراهيم ببذل مالٍ على أن يوصلوهم لبلادهم السويق، ففعلا.

وأرسلا يشكيان إلى السلطان أخاهما ويعرفانه ضرورتهما. والتف عليهما بعض الأشراف ذوي أبي نمي وحالفوهما، فقصدوا مكة، فلما وصلوا عسفان

(١) في الأصل: خلفاؤه. وانظر غاية المرام ٢:٤٩٩.

(٢) في الأصل: لدويغا. وانظر غاية المرام ٢:٤٩٩.

(٣) إتحاف الورى ٤:٦١، وإنباء الغمر ٣:٤٠٤، وغاية المرام ٢:٤٩٩. وما بين المعقوفين إضافة عن إتحاف الورى.

بلغ أخاهما السيد بركات فخرج إليهما في عسكر ومعه الأمير الباش[١] فتفرقا، ودخل هذا مكة، وخرج منها في الحال إلى منى، ثم إلى اليمن. ثم جاود[٢] هو والسيد بركات في سنة ثلاث وثلاثين على أن يعطيه السيد بركات في كل سنة ألفين وخمسمائة، إلى آخر سنة ست وثلاثين، وأقام باليمن[٣].

ثم واجه أخاه بحادثة في سنة سبع وثلاثين. واصطلحا صلحاً شافياً[٤].

ولما زار السيد بركات [جده المصطفى ﷺ][٥] في سنة اثنتين وأربعين جعله نائباً عنه بوادي الآبار، وجعل معه القواد ذوي عمر.

ولما حج سنة خمس وأربعين توجه إلى القاهرة بعد سفر الحاج بيومين[٦] صادف غيظ السلطان على أخيه علي فعزله، وولى هذا مكانه وهو بمصر. ولما مسك الأمراء بمكة أخاه علياً[٧] أعلنوا بولاية هذا، واستدعوا ولده زاهراً وخلعوا عليه، وقرئ مرسوم والده، وهو مؤرخ بتاسع عشر شعبان[٨].

ثم وصل السيد أبو القاسم إلى مكة في سابع عِشْرِي ذي القعدة، ودخل المسجد الحرام[٩] وهو لابس خلعته، وقرئ توقيعه، وهو مؤرخ بسابع

---

(١) أي الأمير أرنبغا أمير الترك الراكزين بمكة.

(٢) يراد بهذا اللفظ عقد هدنة بين الطرفين المتخاصمين مدة.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٩، وغاية المرام ٢:٤٩٩.

(٤) إتحاف الورى ٤:٧١، وغاية المرام ٢:٥٠٠.

(٥) إضافة عن إتحاف الورى ٤:١٢٦.

(٦) إتحاف الورى ٤:١٧٣.

(٧) زيادة من غاية المرام ٢:٥٠٠.

(٨) إتحاف الورى ٤:١٩١. وفيه: سابع عشر، وغاية المرام ٢:٥٠٠.

(٩) زيادة من غاية المرام ٢:٥٠٠.

شوال[١]، فباشر الولاية بالجد والاحترام والعزم والاهتمام، وجاود أخاه السيد بركات على أن يعطيه كل سنة عشرة آلاف دينار[٢]. ثم منعه أن يَمْتَار من جدة سنة تسع وأربعين[٣].

وفعل من المعروف عمارة عين خليص، فعمرت وجرت على عادتها، وذلك في سنة سبع وأربعين[٤].

ووصل في سنة خمسين مرسوم فيه: إنك أخذت مكوساً فبطلها.

ثم فيها عزل بأخيه السيد بركات، وتاريخ مرسومه حادي عِشْرِي ربيع الأول، وقرئ خامس جمادى الأولى، وتجاودا شهراً، ثم طلب من أخيه السيد بركات أن يجعل له ما جعل له فامتنع. ففي يوم عرفة من سنة اثنتين وخمسين وصلت الأخبار أنه سافر إلى القاهرة، ومرّ في طريقه على وادي الآبار، فوصل إلى بدر، وأقام بها إلى أن وصل الحاج وسافر صحبته إلى المدينة الشريفة، ثم إلى القاهرة[٥]، وكان بها الفصل[٦] فحذّره العرب من ذلك، فجعل عندهم ولده إدريس فإنه كان معه فسَلِم، وأما هو فدخلها وحصل له من السلطان إقبال، وخلع عليه بالإمرة أو وَعَدَهُ بها، فسابقته المنية فمات في عِشْرِي صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة[٧] مطعوناً، وصلّى عليه السلطان بمصلّى سبيل المؤمني ودفن على والده بحوش الأشرف[٨].

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٩٦.
(٢) زيادة من غاية المرام ٢:٥٠١.
(٣) إتحاف الورى ٤:٢٤٨، وغاية المرام ٢:٥٠٠.
(٤) إتحاف الورى ٤:٢١٩، وغاية المرام ٢:٥٠١.
(٥) إتحاف الورى ٤:٢٧٩.
(٦) الفصل: لفظ يعني في ذلك العصر الطاعون أو الوباء، وكان أكثر ما ينزل بالناس في فصل الربيع. (غاية المرام ٢:٥٠١).
(٧) إتحاف الورى ٤:٢٩٠.
(٨) غاية المرام ٢:٥٠١-٥٠٢.

١٤٠٥- أبو القاسم بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي.

الماضي والده[٨٨١].

ختم على الشيخ أبي الفتح المراغي في سنة خمس وأربعين وما بعدها غالب «السنن لابن ماجة»، وجميع «ذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري»، وكثيراً من «مسلم».

وعلى والدي التقي ابن فهد مجلسين من «الوفاء لابن الجوزي»، وعلى قريبه ابن عبد القادر المالكي جميع «الشفاء»، وبعض «البخاري»، و«السنن الصغرى للنسائي».

واشتغل بالعلم بمكة والقاهرة، وأظنه دخل الصعيد وتردد لبجيلة، وكان يشتغل العمر، وهو مبارك.

مات يوم الثلاثاء سنة خمس وسبعين، وصلي عليه ببجيلة ودفن بها[١].

١٤٠٦- أبو القاسم بن علي بن محمد بن علي بن زيدة اليمني الزبيدي الشافعي.

المعروف بالشرف زبيدة.

العلامة المفتن شرف الدين.

سمع بتعز على الشيخ محمد بن علي الزمزمي المكي الجزء الثامن من «الغيلانيات» سنة تسع وعشرين بقراءة ..[٢] محمد بن أبي بكر.

١٤٠٥ - أبو القاسم بن أبي عبدالله الأنصاري (؟-٨٧٥هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٣٥.

(١) إتحاف الورى ٤:٥٣٣.

١٤٠٦ - الشرف زبيدة (؟-٨٥٨ هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٣٦.

(٢) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

وقرأ على فقهاء بلده.

ومهر في الفنون فقهاً ونحواً ولغةً وصرفاً. وكان ذكياً فطناً غواصاً على المعاني الدقيقة.

درّس وأفتى ونظم الشعر وعلّق التعاليق المفيدة.

وأثنى عليه علماء وقته بجودة الذهن وفرط الذكاء.

ومع ذلك فكان ناقص الحظ.

ولما انتهت الدولة الرسولية ضاق حاله وانتقل إلى عدن وغيرها.

ثم حج إلى مكة المشرفة وسمع بالمدينة على الشيخ أبي الفتح المراغي.

وحدّث، وكان ينسخ بالأجرة.

وأقبل عليه الخواجا شهاب الدين قاوان، فأحسن إليه فاستقام حاله بعد أن جاءه..[1] كمشبغا.

أتم حجه في سنة ثمان وخمسين فهطل بمكة مطر..[2].

مات في عصر يوم الخميس تاسع عِشْرِي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه صبح يوم الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالشبيكة بأسفل مكة رحمه الله وإيانا.

١٤٠٧- (ك) أبو القاسم بن عمر بن خليل.

وجد خطه في شهادة على القاضي عبد الكريم الشيباني سنة سبع وثلاثين وستمائة.

لعله أخو عمر بن حسين بن خليل المذكور في أصل هذا الكتاب، فإنه

---

(١) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

(٢) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٤٣.

١٤٠٧ – أبو القاسم بن عمر بن خليل (؟–بعد٦٣٧هـ).

شاهد معه في هذا المكتب.

- أبو القاسم ابن فهد:

هو محمد بن أبي بكر أحمد بن فهد[٣٦].

١٤٠٨- أبو القاسم بن محمد بن علي بن حسين بن محمد بن جوشن المكي.

أخو أحمد[٤٦١] وعبد الكريم[٨٣٦] الماضيين.

سمع على الزين المراغي ثلاثة مجالس من «البخاري»، وتسعة مجالس من أول «مسلم» وختمه، ونحو النصف من «صحيح ابن حبان».

وعلى النور ابن سلامة ختم كل من «البخاري»، و«أبي داود»، و«الشفاء».

ومن القاضي أبي السعادات وأبي المعالي الصالحي ووالدي.

وأجاز له مع إخوته باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

ورث من أبيه عقاراً دوراً، ونخيلاً، ومياهاً. ونماها بعده ثم تركها لبنيه بعد موته.

مات في صبح يوم الأربعاء سابع عشر المحرم سنة أربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودفن بالمعلاة.

١٤٠٨ - أبو القاسم بن جوشن (؟-٨٤٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٣٧.

١٤٠٩- أبو القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عمر الفاكهي.

أخو علي الماضي[١٠٥٩] ووالدهما[١٨٩].

شرف الدين بن جمال الدين.

ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة.

وحمل صغيراً إلى اليمن واستمر هناك حتى تميز، ثم تردد به أبوه إلى مكة مرات كثيرة، وحفظ «القرآن العظيم» في غضون ذلك.

واستمر بمكة وحفظ «الحاوي الصغير» بالقاهرة في سنة ست وخمسين في أربعة أشهر وعرضه بها على القاضي شرف الدين المناوي وغيره، وحفظ غيره، واشتغل بمكة والقاهرة.

وكان ذكياً ونظم الشعر الحسن.

ومن شيوخه في العلم: الشيخ كمال الدين ابن إمام الكاملية.

وتزوج سعادة بنت أبي البقاء بن عبد الله، وكانت عند عمتها أم كمال فخدم عمتها إلى أن وجع وجع الموت فأوصت له ولإخوانه بغالب الذي لها أو كله،وأحرمت ورثتها أولاد أبي البركات الزين، فكان بينهما من القلاقل ما لا يعبر عنه، وعند الله تجتمع الخصوم، ومات عن قرب ضحى يوم الاثنين ثاني القعدة سنة سبعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودفن بالمعلاة عند الشيخ أبي لكوط نفعنا الله به آمين.

ومن نظمه: ..[٢].

١٤٠٩ - شرف الدين الفاكهي (٨٣٧-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٦٩.

(٢) بياض مقدار سطر.

١٤١٠- (ك) أبو القاسم بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن علي بن محمد.

ابن الشيخ الصالح العابد الورع الزاهد الفقيه.

مات يوم الخميس عاشر القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة[1].

هكذا رأيت بحجر قبره بالمعلاة.

- أبو القاسم الخطيب:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري[٢٣٤].

- أبو القاسم النويري:

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي المكي[٢٦٩].

ومحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم القاهري[٢٧١].

- أبو القاسم بن محب الدين بن عز الدين النويري:

هو عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٧٩٧].

- أبو الليث ابن الضياء:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد[٢٤٠].

- أبو المعالي الصالحي:

هو محمد بن علي بن محمد بن عثمان[١٨٦].

١٤١٠ - ابن عمر ابن الشيخ (؟-٧٤٤هـ)

(١) إتحاف الورى ٣:٢٢٨.

١٤١١- أبو المكارم بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المكي الحنبلي.

أخو محمد[١٣٧] وأحمد[٣٩٨] وإبراهيم[٥٢١] وأبي البقاء[١٣١٩] الماضين، وأم كمال[١٧٢١] الآتية.

أمه خديجة بنت إبراهيم بن أحمد المرشدي.

ولد بمكة ونشأ بها.

وسمع بها من شمس الدين ابن الجزري، وشمس الدين محمد بن أحمد بن علي الكناني، ونور الدين ابن سلامة، وأبي الفضل ابن ظهيرة، ومحمد بن علي النويري، والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي، وخاله محمد بن إبراهيم المرشدي.

أجاز له في سنة أربع عشرة: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وأحمد بن حجي، وأحمد بن إسماعيل الحسباني، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبد القادر الأرموي، وجمال الدين ابن الشرائحي، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وتاج الدين ابن بردس، ومحمد بن أبي بكر الدماميني، وعز الدين الحاضري، ومحمد بن علي بن الزراتيتي، وأحمد ابن الهائم وغيرهم.

ودخل دمشق بعد الثلاثين بيسير ولازم بها شيخنا العلامة زين الدين عبد الرحمن بن سليمان الحنبلي، وتفقه عليه وعادت عليه بركته، وصحب الأمين محمد بن منجك ودخل صحبته القاهرة.

ودخل طرابلس من ساحل بلاد الشام فقدرت وفاته بها في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن بها رحمه الله وإيانا.

١٤١١ - أبو المكارم القسطلاني (؟-٨٣٣هـ)

أخباره في: إتحاف الورى ٤:٥٤، والضوء اللامع ١١:١٤٣، والسحب الوابلة ٣:٩٥٨.

- أبو النجا المرشدي:

هو محمد بن محمد بن إبراهيم[٢٢٧].

- أبو الوفاء ابن الضياء:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد[٣٤].

- أبو اليمن بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة.

تقدم في محمد[٢٥١].

- أبو اليمن النويري:

هو محمد بن محمد بن علي بن أحمد[٢٥٤].

١٤١٢- أبو اليمن الفارسي.

قال «أبو عبد الرحمن السلمي في التاريخ»: كان من الفقهاء الصادقين.

أقام بمكة نيفاً وثمانين سنة ما عرف له بيت ولا كنف ولا شيء من مصالح الدنيا.

عاش نيفاً وعشرين ومائة سنة، ومات بمكة.

- أبو يزيد الدامعاني(١):

هو با يزيد المتقدم[٥٥٦].

١٤١٢ - أبو اليمن الفارسي (؟-؟).

(١) في إتحاف الورى: الدامغاني.

الفصل الأول فيمن اشتهر بلقبه مضافاً إلى الدين

- أمين الدين الزين:

هو محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن الزين[٢٣٨].

- بهاء الدين الأنصاري:

هو أحمد بن علي بن محمد بن سليمان التتائي الأنصاري[٤١٩].

١٤١٣- بدر الدين الهندي البنجالي.

المقيم برباط السدرة.

مات في يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة(١).

- تقي الدين ابن فهد:

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله(٢)[٢٨٠].

- تقي الدين الناسي:

هو محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله[١].

١٤١٣ - بدر الدين البنجالي (؟-٨٥٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٥٣.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٤٢.

(٢) في الأصل: هو محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبدالله. وهو خطأ.

١٤١٤- تقي الدين الدمشقي الحكيم.

كان يدعي أن والده هو بدر الدين بن خطيب الدهشة ..[١].

مات في ليلة السبت ثامن عِشْرِي جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ظهر يوم السبت[٢] ودفن بالمعلاة.

١٤١٥- جمال الدين بواب الزمامية[٣] الفيومي.

وصل من بلاده إلى مكة، وحج وجاور ودخل منها اليمن، وعاد إليها وقطنها وتأهل بها ورزق الأولاد.

وصحب الفقراء وعادت بركتهم عليه، وجعل بواب الزمامية أول ما أنشئت في سنة ..[٤] وثلاثين، واستمر إلى أن مات ضحى يوم الأربعاء سادس عِشْرِي جمادى الأولى سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٥].

١٤١٦- جمال الدين الفومني.

١٤١٤ - تقي الدين الدمشقي (؟-٨٧٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٥٥.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر سطر ونصف.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٨٩.

١٤١٥ - جمال الدين الفيومي (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٥٧.

(٣) باب الزمامية: أحد أبواب المسجد الحرام الشمالية وينسب إلى المدرسة الزمامية، بل ويعد أحد أبواب هذه المدرسة. (أخبار مكة ٢:٩٣ حاشية، تاريخ عمارة المسجد الحرام ١٣٠).

(٤) بياض مقدار كلمة.

(٥) إتحاف الورى ٤:٤٤٨.

١٤١٦ - محمد بن محمد الفومني (٨٤٥-؟)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:١٥١.

١٤١٧- شرف الدين بن صالح المدني.

مات في آخر ليلة الأحد سابع القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى ودفن بالمعلاة.

١٤١٨- شمس الدين بن النحاس الدمشقي الخواجا.

الماضي ولده عمر[١١١٤].

هو محمد بن أبي بكر بن إسماعيل.

كان من التجار المشهورين بالتمول والأفضال، وله صيت حسن عند الناس.

وتردد لمكة، وسمع بها في سنة أربع وثلاثين على التقي المقريزي مجلساً من كتابه السيرة النبوية «الامتاع».

ولما مات ولده عمر الماضي بمكة في سنة إحدى وستين وثمانمائة تحرك والده للمجيء لمكة، فجاءها وقدرت وفاته.

وخلّف تركة لها صورة وأولاداً، وكان موته في ظهر يوم الثلاثاء ثالث عِشْرِي رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بجدة، وحمل إلى مكة فوصلها في صبح يوم الأربعاء[2] ودفن بالمعلاة.

١٤١٧ - شرف الدين المدني (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٥٩.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٦.

١٤١٨ - شمس الدين ابن النحاس (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢:٢٧٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٢.

– شمس الدين:

محمد بن أبي يزيد بن محمد بن أبي يزيد الكيلاني المقرئ[٦٥].

ومحمد بن علي بن محمد الأنصاري[١٨٥].

١٤١٩– شمس الدين الواعظ.

هو محمد بن محمد بن علي ..(١).

كان له ابنتان عائشة وفاطمة، زوّج الأولى محمد بن أحمد بن علي الحجازي العطار[١٣]، وأولدها عدة أولاد، وتزوج الثانية أخوه لأمه إبراهيم بن إسماعيل الحجازي[٥٢٥] وأولدها إسماعيل وبنات(٢).

١٤٢٠– شمس الدين بن قلبة.

هو محمد بن محمد بن محمد الدمشقي ثم المكي.

جاور بمكة على خير واستقامة، وتسبب في شيء يسير.

وجدد هو والشيخ إبراهيم الطباطبي الحمام الشهير به بسوق الليل، وأوقف حصته وهي النصف على قراءة وغيرها، وجعل ذلك للشيخ يحيى الغزي.

وتكلم على البيمارستان بمكة أيضاً عن الشيخ إبراهيم العراقي.

وكان من المباركين المحسنين إلى الفقراء، ويتوسط لهم عند أهل الخير بحيث عد من سماسرة الخير، ولم يزل على ذلك حتى مات في ظهر يوم

١٤١٩ – شمس الدين الواعظ (؟–؟)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٦٨.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة. وقد استدركت الكلمة من ترجمة: إبراهيم بن إسماعيل.

١٤٢٠ – شمس الدين بن قلبة (؟–٨٧١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٩:٢٦٦.

الأربعاء سادس القعدة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودفن بالمعلاة.

- شهاب الدين قاوان:

هو أحمد بن محمد بن أحمد[٤٤٥].

١٤٢١- شهاب الدين الشولي[١] الضرير.

مات ليلة الأحد سابع عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليه صبح يومه.

- صفي الدين:

هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الإيجي[٧٧٢].

- عفيف الدين:

هو محمد بن محمد بن عبد الله الإيجي[٢٥٢].

١٤٢٢- علاء الدين بن عرب القرشي المخزومي.

وكيل بيت المال.

مات في ليلة الأحد رابع عشر الحجة بعد نفره من منى يوم النفر الثاني بين التحللين سنة ثمان وسبعمائة.

هكذا رأيت ذلك بحجر قبره بالمعلاة بحائط سفيان بن عيينة رضي الله عنه.

١٤٢١ - شهاب الدين الضرير (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٦١.

(١) في إتحاف الورى: الشول.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٦٧.

١٤٢٢ - ابن عرب المخزومي (؟-٧٠٨هـ).

ورأيت بخط شيخنا نور الدين ابن سلامة أنه مات في اليوم الثالث من أيام التشريق من السنة المذكورة.

١٤٢٣- علاء الدين الجزري[(١)].

مات في ظهر[(٢)] يوم الخميس ثالث عِشْرِي[(٣)] القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة[(٤)] ودفن بالمعلاة.

- علاء الدين:

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الإيجي[٢٦٦].

وعلي بن أحمد بن محمد الشيرازي[٩٧٣].

وعلي بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق الرومي[١٠١٧].

١٤٢٤- (ك) علاء الدين القائد.

مات في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بعيون القصب، ولما بلغ الملك الأشرف موته جهز أحمد الدوادار ليحتاط على موجوده الذي كان صحبته بالركب، وحمله للسلطان، وبعث السلطان إلى مكة فطلب زوجته للفحص عن أمواله، فتجهزت زوجته صحبة الحاج..[(٥)].

١٤٢٣ - علاء الدين الجزري (؟-٨٥٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٦٣.

(١) في إتحاف الورى: الحرازي.

(٢) في إتحاف الورى: عصر.

(٣) في إتحاف الورى: ثاني عشر.

(٤) إتحاف الورى ٤:٢٩٣.

١٤٢٤ - علاء الدين القائد (؟-٨٢٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٦٣.

(٥) بقية الخبر لم يظهر في هامش مصورة الأصل.

١٤٢٥- فخر الدين بن إسماعيل بن فخر الدين الرومي.

أحد المكبرين بمقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام.

توفي في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1] في شعبان أو بعده، لأنه كتب وصيته في ثاني شعبان من السنة.

١٤٢٦- قطب الدين الخنجي.

الرجل الصالح الذاكر.

كان كثير العبادة والذكْر.

له أوراد ملازم لها وحضور الجماعات.

مات شهيداً.

صلى الظهر يوم الأربعاء ثامن عشر شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، ثم جاء إلى رباط الدمشقية عند عتيقة له فقضى حاجة الإنسان، ثم توضأ ثم قام يمشي خطوات فوقع في بئر الرباط ولم يكن لها حاجز، وصلي عليه عند الكعبة الشريفة، وكانت له جنازة مشهودة.

نقلت هذه الترجمة من «خط شيخنا العلامة جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي».

- محب الدين الطوخي الخطيب:

هو محمد بن أبي بكر بن محمد[٥٩].

ومحمد بن أحمد بن أبي يزيد الأقصرائي[٢].

١٤٢٥ - فخر الدين الرومي (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٦٣.

(١) إتحاف الورى ٤:٧٨.

١٤٢٦ - قطب الدين الخنجي (؟-٨٣٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٦٤.

ومحمد بن عبد الرحيم بن محمد الهيتمي[١٢٣].

ومحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري[١].

ومحمد بن أبي حامد محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة[٢٧٨].

ومحمد بن عفيف الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الإيجي[٢٨١].

وأحمد بن عبد الحي ابن ظهيرة[٣٨٧].

وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد النويري[٤٤١].

وأحمد بن محمد بن أحمد النويري[٤٦٦].

وأحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة[٤٦٩].

- مظفر الدين الشيرازي الطبيب:

هو محمد بن عبد الله بن محمد[١٥١].

- معين الدين:

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الإيجي ..[٢][١١٨].

- ناصر الدين:

جماعة، منهم : محمد بن عوض الرهاوي . والد إبراهيم[٣] وعبد القادر وعبد العزيز[٤].

ومحمد بن أحمد بن علي السخاوي[١٢].

ومحمد بن بخشيش الجندي[٦٧].

---

(١) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٩:١٩١ . وقد مات في صفر سنة ٨٩٤هـ .

(٢) بياض مقدار نصف سطر.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٢٢.

(٤) لم يتقدم للرهاوي وأولاده ترجمة.

- نجم الدين:

هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة[١]. وولده محمد[٢٧٧].

ومحمد بن أبي البركات [محمد بن أحمد][٢] بن الزين[٢٣٧].

- نور الدين الشهيد:

هو محمود بن زنكي[١٢٠٢].

- ولي الدين بن قاسم:

هو محمد بن قاسم المحلي[٣].

ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الذَّرْوي[٢٣].

١٤٢٧- ولي الدين القراشوطي[٤].

مات في ليلة الخميس ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه صبح يومه ودفن بالمعلاة[٥].

---

(١) لم تسبق له ترجمة . وانظر ترجمته في : الضوء اللامع ٩٢١٧، ومعجم الشيوخ ٢٧٥، والتبر المسبوك ٦٠، وإتحاف الورى ٤:٢٠٢. وقد توفي سنة ٨٤٦هـ . وقد جاء اسمه في الأصل: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة. والصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل: أحمد بن محمد. وانظر أصل الترجمة.

(٣) لم تسبق له ترجمة.

١٤٢٧ - ولي الدين القراشوطي (؟-٨٧٣هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٦٩.

(٤) في الضوء وإتحاف الورى: الفرشوطي.

(٥) إتحاف الورى ٤:٤٩٦.

الفصل الثاني

فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جده وعرف بأبيه

- ابن أبي الأصبغ:

سالم بن عطية[٦٨٧] وحسن[٦١٥] وحسين[٦٤٢] ابنا علي بن يوسف بن سالم بن عطية.

- ابن أبي العيون:

هو محمد بن أحمد بن سالم[٤].

- ابن أمين الحكم:

هو أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد النحريري[٢٨٧].

- ابن أيوب:

أحمد[٣٥٨] وأبو بكر[١٣٢٥] وعمر[١١٠١] وعثمان[٩٤٣] أولاد أيوب بن أحمد بن عبد الله.

- ابن بركة:

هو محمد بن حسين[٩٢].

- ابن البهاء:

هو محمد البهاء بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة[٢٥٣]، وولده علي[١٠٦٦].

- ابن البوابة:

هو عبد الرحمن[٧٨٤].

- ابن تاج الدين:

هو محمد بن تاج الدين محمد بن محمد السمنودي[٢٨٦].

- ابن الجريش:

هو علي بن محمد بن محمد الجيزي[١٠٦٨].

- ابن جعفر:

هو حسن بن جعفر[١].

وحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر[٦٢٠].

- ابن جمال الثنا:

هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله[٥١٨].

- ابن جمال المصري:

عبد الرحمن[٧٧٠] وأحمد[٤٤٩] والطاهر[٧٣٧] أولاد الجمال المصري محمد بن أبي بكر.

وولد الأول محمد[١١٦] وأحمد[٣٨٩].

- ابن جميع:

هو موسى بن علي بن يحيى[١٢٤٦].

(١) لم تسبق له ترجمة.

- ابن جميله:

هو أحمد بن محمد بن ناصر[٤٧٥].

- ابن الجندي:

هو عبد القادر بن محمد بن عمر بن عثمان[٨١٦].

- ابن جن البير:

هو أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد[١٣٤١].

- ابن جوشن:

أحمد[٤٦١] وأبو القاسم[١٤٠٨] وعبد الكريم[٨٣٦] أولاد محمد بن علي بن محمد.

وعلي ولد الثاني[٩٨٥].

وحسن بن حسن بن علي بن محمد[٦٠٥].

- ابن حجر:

هو الزين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي[٢٨٢].

- ابن خزيمة:

هو أحمد بن محمد بن عمر الفراش[٤٦٣].

- ابن حلفا:

هو عبد اللطيف بن إبراهيم[٨٤١].

- ابن حليمة:

هو عبيد بن يوسف السمنودي[٩٣٣].

- ابن حمام:

هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم[١٣٦]، وابناه أبو الفتح[١٣٩٧]

وأحمد[٤٥٤].

١٤٢٨- ابن الحنيش:

نجاب السيد بركات.

مات صبح يوم الاثنين عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- ابن الحنيفي:

هو محمد بن يوسف بن أبي القاسم[٣١٨].

- ابن خبطة:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله[٤٥٥].

- ابن الخطيب:

هو أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف[٢٨٣].

- ابن خليل:

محمد[١٥٠] وسعيد[٦٩٤] ابنا عبد الله بن محمد بن الرضي محمد ..[2].

عبد الله بن الأول[3].

- ابن خنيفش:

هو أبو الغيث بن راشد[١٣٩٤].

١٤٢٨ - ابن الحنيش (؟-٨٤٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٤٤.

(١) إتحاف الورى ٤:١٦٨.

(٢) بياض مقدار كلمة.

(٣) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في : الضوء اللامع ٥:٥٦. وقد توفي سنة ٨٨٢هـ .

- ابن دردبة:

هو عبدالكريم بن محمد بن عطية بن عمران[٨٣٥].

- ابن ديلم:

هو جلال عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف[٨٣٨]، وولده زين العابدين علي[١٠٢١].

وابن أخيه يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد[١٣٠٤].

ومحمد[٣١٧] وأحمد[٤٩٦] ولدا يوسف المذكور.

- ابن ذاكر:

هو سالم بن ذاكر[٦٨٥].

- ابن الرضي:

هو عمر بن الرضي أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف[١١٠٣].

- ابن زائد:

عبد الله[٨٦٠] وعلي[٩٨٧] وسليمان[٧٠٣] أولاد جار الله بن زايد.

ومحمد بن عبد الله المذكور[١٤٠].

وعبد القادر[٨١٤] وعيسى[١١٤٩] ولدا علي المذكور.

وأحمد بن سليمان المذكور[٣٨٤].

وجار الله[٥٧٧] وعبد اللطيف[٨٤٢] وعطية[٩٥٤] وموسى[١٢٤٠] أولاد أحمد بن جار الله.

ومحمد بن عطية المذكور[١٦٢].

وأحمد بن عبد اللطيف المذكور[٣٩٥].

وابنا أخيهم علي[١٠٤١] وعبد العزيز[٨٠٤] ابنا محمد بن أحمد بن جار الله.

– ابن زبرق:

هو أحمد بن محمد بن يعقوب[٤٧٦].

– ابن الزعيفريني:

هو محمد بن يوسف بن محمد بن معالي[٣٢٥].

– ابن زكي الدين:

هو عبد الله بن عبد الواحد البصري[٨٦٩].

١٤٢٩– ابن الزيات المصري.

المؤذن بباب العمرة[١].

مات بمكة في ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة ودفن بالمعلاة[٢].

– ابن الزين:

جماعة منهم:

محمد أبو البركات[٢٣٠] وعلي[١٠٤٢] وأحمد[٤٣٧] أولاد محمد بن أحمد بن حسن بن الزين.

وإبراهيم ابن الأول[٥٢٨].

وأولاد عمهم عبد الله: المحمدون: أبو الخير[١٣٧] وأبو البقاء[١٣١٩] وأبو المكارم[١٤١١] وأحمد[٣٩٨] وإبراهيم[٥٢١].

وقريبهم أبو البركات محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن الزين[٢٥].

١٤٢٩ – ابن الزيات المصري (؟–٨٦٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ٢٥٠.

(١) في الضوء: بباب السلام.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٦٣.

وأولاده المحمدون: أبو[1] الفضل[٢٣٦] ونجم الدين[٢٣٧] وأمين الدين[٢٣٨].

ومحمد بن أحمد بن محمد بن الزين[٢٩].

١٤٣٠ - ابن شكال[2].

مات يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة.

- ابن الشريفة:

هو أحمد بن محمد بن محمد بن المولى[٤٧١].

- ابن شكوان:

هو محمد[٢٢١] وعبدا لله[٨٧٩] ابنا مبارك بن حسن.

- ابن الشيخة:

هو علي بن أيوب[٩٨٠].

- ابن الصباغ:

هو علي بن محمد بن أحمد[١٠٤٣].

- ابن صبرة:

هو حسن بن محمد بن أحمد[٦٢١].

---

(١) في الأصل: وأبو.

١٤٣٠ - ابن شكال (؟-٨٤١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٥٣.

(٢) بين السطرين فوق هذا الاسم أضيف كلمة: في ربيع.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٢١.

١٤٣١- ابن صفر شاه العجمي ثم الهندي.

نزيل مكة.

الخواجا شمس الدين محمد.

أقام بمكة بعد أن تردد[١] إليها، واشترى بها داراً، وهو يلازم الجمعة والجماعات والطواف والتلاوة والمطالعة في كتب القوم وإكرام الفقراء، ويعتقد الشيخ عبد المعطي المغربي كل ذلك مع الشيبة النيرة والهيبة البهية.

مات في آخر ليلة الأحد سابع ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

- ابن صلاح:

هو علي بن عبد الرحمن[١٠١٦].

- ابن ظهيرة:

المحمدون: أبو السعادات[٢٥٩] ونجم الدين[٢] وأبو السعود[٢٦٠] وأبو الخير[٢٦١] وعلي[١٠٦٤] أولاد أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي.

وولد الأول محب الدين أحمد[٤٦٩] وعبد الكريم الرافعي[٨٣٩].

وولد الثاني محمد[٢٧٦] ونجم الدين محمد[٢٧٧].

وولدا محمد: عمر عبد الباسط[١١٢٣] وعبد الوهاب[٩٢٦].

وأولاد الثالث محمد أبو الخير[٢٧٩] وأبو بكر[١٣٥١] وعمر[١١٢٢].

١٤٣١ - ابن صفر شاه العجمي (؟-٨٨١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٥٥.

(١) في الأصل: يتردد.

(٢) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في: الضوء اللامع ٩٢١٧، ومعجم الشيوخ ٢٧٥، والتبر المسبوك ٦٠، وإتحاف الورى ٤:٢٠٢. وقد توفي سنة ٨٤٦هـ.

[وأولاد علي أولاد الخامس][1]: أبو البركات محمد[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] وأبو بكر[١٣٣٨].

والمحمدان[2]: أبو حامد[٢٦٢] وأبو عبد الله[٢٦٣] ابنا أبي الخير بن أبي السعود.

ومحب الدين محمد[٢٧٨] وظهيرة[٧٤٠] ولد الأول.

وأحمد[٣٦٠] وعبد الرحمن[٧٥٢] وعثمان[٩٤٤] أولاد أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة.

وعبد الرحيم[٧٨٩] وعبد المحسن[٩٠٥] وأبو بكر[١٣٢٢] أولاد الأول.

وعبد الكريم[٨٢٨] وعبد اللطيف[٨٤٦] ابنا الثاني.

وأبان ابن الثالث[٥٠٧].

والمحب أحمد[٣٨٧] وعلي[3][١٠١٥] وعطية[٩٥٦] أولاد عبد الحي بن أبي بكر المذكور.

وأبناء عمهم محمد[١٣٨] وعبد الغني[٨٠٨] ابنا عبد الله بن أبي بكر.

وأحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة[٤٣٨] وابنه أبو الفضل محمد[٢٢].

ومحمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية[٢٥١].

- ابن الضياء:

المحمدون: أبو البركات[٣١] وأبو البقاء[٣٢] وأبو حامد[٣٣] وأبو الوفاء[٣٤] أولاد أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد.

ومحمد[٢٣٩] وأحمد[٤٤٥] ولدا أبي البقاء.

وأبو الليث[٢٤٠] وعمر[١١١٣] ابنا أبي حامد.

---

(١) في الأصل: أولاد علي وأولاد الخامس.

(٢) في الأصل: المحمدان.

(٣) في الأصل: علي.

١٤٣٢ - ابن طبيق المصري.

وجد في فراشه مذبوحاً برباط شكر[(١)] أسفل مكة في صبح يوم الثلاثاء سادس عِشْرِي المحرم سنة ست وسبعين[(٢)] وثمانمائة[(٣)].

- ابن عامر:

هو علي بن أحمد الجدي[٩٦٤].

وولده حسن بن علي بن أحمد بن عامر[٦١١].

- ابن عبد القوي:

أبو الخير: محمد[١٣٠] وأحمد[٣٩٤] ابنا عبد القوي.

وولد للأول محمد[؟] ويحيى[١٢٩٢].

وإدريس[٥٣٧] ومعمر[١٢٢٢] ولدا يحيى.

- ابن عبد المعطي:

هو عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس[٨١١]، وولده أحمد[٣٩٢].

وابنا عمه أحمد[٤٤٣] وعبدالله[٨٨١] ابنا محمد بن أبي العباس.

وابن الثاني أبو القاسم[١٤٠٥]، وعبد المعطي بن أبي الفضل[٩٠٨].

- ابن عبد المهدي:

هو أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر[٤١٠].

وأولاده: عبد المهدي[٩١٢] وأبو بكر[؟] وجعفر[٥٨٦].

١٤٣٢ - ابن طبيق المصري (؟-٨٧٦هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٥٦.

(١) رباط القائد شكر الحسني، عتيق السيد حسن بن بركات، أوصى به قبل موته فأنفذ ابنه بديد الوصية بعد سبع سنين من وفاة والده، وعمر الرباط وأوقف عليه بيتاً من بيوت أبيه.

(٢) في الضوء: وثمانين.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٤٢.

وعلي[٩٩٠] وحسين[٦٣٨] ابنا جعفر المذكور.

- ابن عبيد الله:

محمد[١٧٠] وعبد الكريم[٨٣٠] ابنا علي بن أحمد بن عبيد الله.

١٤٣٣ - ابن عبيد:

هو محمد بن عبيد بن يوسف[1].

- ابن عثمان:

هو أحمد بن محمد بن عثمان البربهاري[٤٥٨].

- ابن عزم:

هو محمد بن عمر بن محمد بن أحمد[٢٠٢].

- ابن عطيف:

هو محمد بن عيسى بن عمر[٢٠٧]، وولده علي[١٠٦٠].

- ابن عقبة:

هو مبارك بن محمد بن سعيد[١١٩٣].

وأحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد البنا[٣٨٣].

وأبو بكر[١٣٤٨] وحسين[٦٤٦] وسليمان[2] أولاد محمد بن عقبة. وعقبة بن حسين المذكور[٩٥٨].

وعلي بن سعيد بن عقبة المنور[١٠٠٨]، وابن أخيه محمد بن مبارك[3] بن سعيد المُنَوِّر[١١٩٣].

١٤٣٣ - ابن عبيد (؟-؟)

(١) لم تسبق له ترجمة.

(٢) لم تسبق ترجمة لسليمان المذكور في هذا الكتاب. وانظر ترجمة سليمان في الضوء اللامع ٣:٢٦٩.

(٣) في أصل الترجمة: مبارك بن محمد.

- ابن عكاش:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الشهير بهبيهب[٢٣٣].

- ابن العلوي:

هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن[٥٤٣].

- ابن علية:

هو إبراهيم بن حسن[٥١٥].

- ابن العليف:

هو حسين بن محمد بن حسن بن عيسى[٦٤٤].

-ابن عمران:

حسن[٦١٨] وعلي[١٠٣٣] ابنا عمر بن محمد بن موسى بن عمران.

وموسى بن حسن المذكور[١٢٤١].

- ابن عوض:

هو عبد الكريم بن محمد الجدي[٨٣٧].

- ابن عياش:

هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد[٧٥١].

- ابن غانم:

هو عبد الرحمن بن محمد الوالي[٧٧٧].

- ابن غشرا:

هو مبارك[١١٩٧].

- ابن فخر القضاة:

هو محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم[٢٧٣].

- ابن الفخر:

هو محمد بن يوسف بن حسن[1] البصري[٣١٩].

- ابن الفرفور:

هو محمود بن عبد الله[١٢٠٥].

- ابن فطيس البزاز[2]:

هو محمد بن أحمد الغزاوي[٢٠] ومحمد بن مفتاح القباني[٢٩٧] وعلي بن أحمد بن مفتاح[٩٧٤].

١٤٣٤ - ابن فلفل:

مكبّر الحنفية[3].

مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة[4].

- ابن فهد:

تقي الدين محمد[٢٨٠] وعطية[5][٩٥٧] ابنا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، وحسن بن عطية[٦١٠].

وابنا الأول أبو بكر أحمد[٤٧٠] وعمر[١١٢٤] مؤلف هذا الكتاب.

وولد الأول عبد الرحمن[٧٥٠] وأبو القاسم[٣٦].

وولد الثاني يحيى[١٢٩٠] وعبد العزيز[6][٨٠٣]، وقريبهم يحيى بن عبد

---

(١) في أصل الترجمة: حسين.

(٢) في إتحاف الورى: البزار.

١٤٣٤ - ابن فلفل (؟-٨٣٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٦٥.

(٣) إتحاف الورى ٤:٧٩.

(٤) مثل السابق.

(٥) في الأصل: عطية.

(٦) في الأصل: عبدالعزيز. والزيادة تقتضي السياق.

الرحمن بن محمد بن عبد الله[١٢٨٦] وولده عبد القادر[٨١٧].

- ابن القفصي:

هو محمد بن قاسم[٢١٤].

١٤٣٥ - ابن قاضي الهند العجمي الشيخ.

مات في آخر ليلة الاثنين رابع جمادى الأولى سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه قبل طلوع الشمس[١] ودفن بالمعلاة.

- ابن قحر:

هو عبد الرحمن[٧٦٦].

- ابن قريش:

علي بن موسى بن علي بن قريش[١٠٨٢].

وأولاده محمد[١٩٣] وعبدالله[٢] وموسى[١٢٤٥] وأبو بكر[١٣٣٩].

وابنا عمهم محمد[٢١٠] وأحمد[٤٢٩] ابنا عيسى بن موسى.

- ابن قطليك:

هو صدقة بن أحمد[٧٣٣].

- ابن قفيف:

هو أحمد بن قفيف بن فضيل بن دخين[٤٣٣]، وابن أخيه مبارك بن محمد[١١٩٤].

١٤٣٥ - ابن قاضي الهند (؟-٨٧٠هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٦٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٦٧.

(٢) لم نقف على ولد لعلي يسمى عبد الله بل وقفنا على عم لعلي يسمى عبد الله وقد سبقت ترجمته: **اخطأ الإشارة المرجعية غير معرفة..**

- ابن قلبة:

هو شمس الدين محمد بن محمد بن محمد[١٤٢٠].

- ابن قلاون:

هو قاسم بن بلال[١١٧١].

١٤٣٦ - ابن قلاون: الشهير بكرتم.

مات في ليلة الخميس [ربيع الأول سنة سبع وستين وثمانمائة][1].

- ابن قيم الجوزية:

هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم[٧٤٩].

١٤٣٧- ابن الكاتب السكندراني الخواجا.

مات في مغرب ليلة الخميس ثامن عشر رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة[2].

- ابن كحليها:

هو يوسف بن قاسم[١٣١١]، ولده محمد[٣٢٠].

- ابن محاسن:

هو أحمد بن يحيى بن عمر بن محمد[٤٩٥].

١٤٣٦ - كرتم (؟-٨٦٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٦٨. وانظر: إتحاف الورى ٤:٤٤٥.

(١) غير ظاهر في مصورة الأصل. والمثبت من مصادر الترجمة.

١٤٣٧ - ابن الكاتب السكندراني (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٦٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩١.

–ابن المحتسب :

أحمد[٤٩٧] وأبو عبد الله[١٣٨٩] ابنا يوسف بن حسين الحصنكيفي.

– ابن محمود:

هو أحمد بن محمد بن محمود[٤٧٤]، وولده عمر[١١٠٠].

– ابن مختار:

هو حسن بن مختار[٦٢٨]، وولده جار الله[٥٨٠].

– ابن المرويص:

هو عبد القادر[٨١٩].

–ابن مطرف:

غالب[1][١١٥٤]، وأحمد بن عمر[٤٢٨].

– ابن المعيد:

هو أحمد بن محمد بن محمود[٤٧٣].

– ابن مفلح:

هو محمد بن مفلح البنا[٢٩٨].

١٤٣٨– ابن مقلاع.

محمد بن مسلم بن مقلاع المصري .

الشهير بابن مقلاع.

شمس الدين.

---

(١) بياض في مصورة الأصل، ولعلها كما أثبتناها.

١٤٣٨ – ابن مقلاع (؟–٨٦٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ٢٧٢.

جاور بمكة وعمل بها سبيلاً بالمعلاة، واشترى دوراً بمكة أوقفها عليه، وذلك في سنة..[١].

مات في ظهر يوم السبت ثاني عِشْرِي رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[٢].

- ابن مكينة:

هو عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله[٨٩٤].

- ابن منده:

هو محمد بن إسحاق الحافظ[٤٩].

- ابن مهاوش:

هو يوسف بن حسب الله[١٣٠٥].

- ابن ناصر الدين:

هو محمد بن بخشيش[٦٧].

- ابن ناصر:

هو علي بن محمد بن أحمد[١٠٤٤].

- ابن نبيقة:

هو أحمد بن عبدالرحمن بن حسن [١٣٧٣].

- ابن هوا:

هو محمد بن مبارك[٢٢٣].

---

(١) بياض مقدار نصف سطر.
(٢) إتحاف الورى ٤:٤١٥.

١٤٣٩– ابن الوجيه السكندري.

نزيل مكة.

هو أبو بكر بن أحمد بن وجيه.

الخواجا فخر الدين، المعروف بابن الوجيه.

سكن مكة، وكان يتجر بها، واستأجر داراً بمكة وعمّرها.

مات في صبح يوم الخميس عِشْـرِي شعبان سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه عصر يومه[١]، ودفن بالمعلاة.

وخلّف أولاداً وتركة لها صورة.

– ابن يمان:

هو علي بن عبد الجبار بن سعد الدين[١٠١٤].

١٤٣٩ – ابن الوجيه السكندري (؟–٨٧٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٩٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٥١٩. وفيه: وصلي عليه صبح يومه.

الفصل الثالث في المعروفين بأنسابهم إلى قبيلة أو بلد أو لقب مفرد غير مضاف إلى الدين

- الأبوقيري:

هو محمد بن أحمد بن محمد[٣٨].

- الإبّي:

هو علي بن إبراهيم بن علي[٩٧٧].

- الأريحي:

هو أحمد بن سعد بن مسلم[٣٨١].

- الأزرق:

أحمد كباش بن علي بن موسى[٤٢٥أ] ومسعود بن موسى بن أحمد[1] أبو مثقال[١٢١٣].

وأبو القاسم[١٤٠٣] ومحمد[٨٢] ابنا حسن بن أبي القاسم بن مسعود بن أحمد بن علي.

- الأشتر:

هو محمد بن علي بن جار الله بن زايد[١٧٢أ].

(١) بياض في مصورة الأصل. وانظر أصل الترجمة.

- الأقباعي:

هو أحمد بن عبد ا لله بن فرج[٤٠٤].

- الأقرع:

هو أحمد بن حسن الفراش[٣٦٧].

- الأمين:

هو إسماعيل بن محمد الأمين[٥٤٨].

- الأميوطي:

هو عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد[٧٨٨].

- الأنصاري:

محمد[١٨٥] وأحمد بهاء الدين[٤١٩] وموسى شرف الدين[١٢٤٤] أولاد علي بن محمد بن سليمان، وأحمد بن أحمد المذكور[٣٥٣].

- الأهدل:

هو صديق بن أحمد بن يوسف[٧٣٥].

- البدري:

[هو محمد بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي[٢٢٠]][1].

١٤٤٠ - البربري السمان.

مات في ليلة الجمعة ثاني عِشْرِي صفر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه صبح ليلته، ودفن بالمعلاة.

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر نصف سطر. والمثبت من الترجمة المذكورة.

١٤٤٠ - البربري السمان (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٨٩.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٣٢.

– البزاز:

هو عوض بن موسى[١١٤١] وعلي بن يوسف[١٠٨٧]، وولده محمد[١٩٦].

– البزوري:

هو محمد بن عبد الله بن علي[١٤٣].

١٤٤١ – البطيني:

هو محمد بن إبراهيم بن محمد[1].

– البعداني:

هو علي بن محمد بن يحيى[١٠٧٦].

١٤٤٢ – البلبيسي المؤذن[2] العطار.

مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة[3]، ودفن بالمعلاة.

– البلدي:

هو محمد بن سالم بن محمد[١٠٥].

– البُلقيني:

أحمد بن عبد الله[٤٠٥].

– البهاء زهير:

هو البهاء زهير بن محمد بن علي بن يحيى[٦٨٣].

١٤٤١ – البطيني (؟–؟)

(١) لم تسبق له ترجمة. وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٦:٢٧٣.

١٤٤٢ – البلبيسي (؟–٨٢٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٩٢.

(٢) في الضوء: المؤدب.

(٣) إتحاف الورى ٣:٦١٩.

- البهلوان:

هو علي بن يوسف بن إسماعيل[١٠٨٦]، وولداه علي[١٠٣٠] وإسماعيل[٥٤٥].

- البهنسي:

هو عيسى بن يوسف[١١٥٣].

١٤٤٣ - و[البهنسي][1] المصري:

مات في يوم الجمعة عاشر شعبان سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

- البوني:

هو أحمد بن أحمد بن محمد[٣٥٥]، وولده محمد[؟].

١٤٤٤- بولاد العجمي الخواجا.

مات صبح يوم الجمعة تاسع عِشْرِي رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- بير محمد:

هو محمد بن علي بن عمر[١٨٢].

- بيسق:

هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٧].

١٤٤٣ - البهنسي المصري (؟-٨٥٤هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٩٣.

(١) زيادة على الأصل.

١٤٤٤ - بولاد العجمي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ٣:٢٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٣٤.

- التجافيفي:

هو علي بن محمد بن محمد بن محمد[١٠٧١].

- التعكري:

هو ريحان بن عبد الله[٦٧٨]، عتيق محمد بن عمر بن مسعود، ولده علي[١٠٠٥].

- التوريزي:

محمد[٢٨٤] وأبو بكر[١٣٥٢] ابنا محمد بن محمد بن محمد بن يوسف.

- الجاناتي:

هو عبد الرحمن بن يعقوب[٧٨٣].

- الجبرتي:

هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل[٥٤٧].

- الجزولي:

هو محمد بن سليمان بن داود[١٠٩].

- الجوخي:

محمد بن علي بن أبي بكر[١٧٢]، وولده عبد الله[٨٩٣].

- جلال:

هو محمد بن يوسف بن أحمد بن دليم[١][٣١٧].

- الجيادي:

هو علي بن يوسف بن العباس[١٠٨٩].

(١) في الأصل: دائم. وانظر أصل الترجمة.

- الحبابي:

هو عبد الرحمن بن زين الحاج بن علي[٧٥٦].

- الحجازي:

محمد بن أحمد بن علي[١٣] وأخوه لأمه إبراهيم بن محمد بن إسماعيل[٥٢٥].

- الحجامي:

هو أحمد بن إبراهيم بن محمد[٣٤٩].

- الحرازي:

محمد[١٤٦] وعمر[١١٠٩] ابنا عبد الله بن محمد بن أحمد، وأحمد بن محمد المذكور[٤٥٧]، وابن أخيهم أبي الفضل محمد هو أحمد[٤٥٦]، وولده محمد[٢٨].

- الحرضي:

هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين[٣٩٨].

١٤٤٥ - الحمة:

هو أحمد بن جار الله البناء.

- الحنش:

هو أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليتة[٣٦٦].

- الحنيفي:

محمد بن يوسف بن أبي القاسم[٣١٨].

١٤٤٥ - الحمة (؟-٨٨٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١:٢٦٧. وانظر إتحاف الورى ٤:٦٢٩.

- خروعة:

هو علي اليمني[١٠٩٣].

- الخرية:

هو أحمد بن مسعود المدني[٤٨٤].

- الخوارزمي:

هو أحمد بن حسين بن محمد[٣٧٣].

١٤٤٦ - أخو الشيخ منصور الكرماني.

- الخواجا سلطان:

هو محمود(١) بن بهاء الدين الكيلاني[١٢٠٩].

١٤٤٧ - الخوزستاني.

كان رجلاً صالحاً.

مات بمكة.

أنبأنا القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، عن القاضي شرف الدين هبة الله بن البارزي، أنبأنا الصاحب كمال الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن العديم، قال: أنبأنا علي بن شجاع، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة التكريتي سماعاً، قال: أنا محمد بن سعد، قال: ثنا محمد بن أحمد، قال: ثنا تميم، قال: ثنا الفقيه أبو الليث بن محمد، قال: ثنا

١٤٤٦ - أخو الشيخ منصور الكرماني (؟-٨٦٨هـ) .

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٧٧. وانظر إتحاف الورى ٤:٤٥٧.

(١) في الأصل: محمد.

١٤٤٧ - الخوزستاني (؟-؟)

انظر بغية الطلب ١٠:٤٤٢٠، والجامع اللطيف ٢٧٠.

أبي، قال: ثنا محمد بن زخم، قال: حدثني أبو الحسين الفراء الفقيه الطرسوسي، قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال: ثنا يحيى بن سليمان، قال: كان عندنا بمكة رجل من أهل خوزستان، وكان رجلاً صالحاً، وكان الناس يودعونه ودائع لهم، فجاء رجل فأودعه عشرة آلاف دينار، فخرج الرجل في حاجة، فقدم مكة وقد مات الخوزستاني، فسأل أهله وولده عن ماله فلم يكن له بها[1] علم. [فقال الرجل لفقهاء بمكة وكانوا يومئذ مجتمعين متوافرين: أودعت فلاناً عشرة آلاف دينار وقد مات وسألت أهله وولده ولم يكن لهم بها علم][2] فماذا تأمرون؟ فقالوا: نحن نرجو أن يكون الخوزستاني من أهل الجنة، فإذا مضى من الليل ثلثه أو نصفه إيت زمزم فاطلع فيها وناد يا فلان بن فلان! أنا صاحب الوديعة. ففعل ذلك ثلاث ليال فلم يجبه أحد. فأتاهم وأخبرهم. فقالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون، نخشي أن يكون صاحبك من أهل النار، ايت اليمن، فإن بها وادياً يقال له برهوت وفيه بئر، فاطلع فيها، فإذا مضى نصف الليل أو ثلثه فناد يا فلان بن فلان أنا صاحب الوديعة. ففعل ذلك فأجابه في أول صوت. فقال: ويحك ما أنزلك ها هنا وقد كنت صاحب خير. قال: كان لي[3] أهل بيت بخراسان فقطعتهم حتى مت، فأخذني الله عز وجل بذلك، فأنزلني الله تعالى هذا المنزل. فأما مالك فهو على حاله، وإني لم أئتمن ولدي على ذلك، فدفنته في بيت كذا. فقل لولدي ليدخلك داري ثم صِرْ إلى البيت، فاحفر، فإنك ستجد مالك وهو على حالته، فرجع فوجد ماله على حالته.

---

(١) في الأصل: بهم.

(٢) استدرك من بغية الطلب.

(٣) زيادة من بغية الطلب.

– الخيفي:

هو أحمد بن سعد بن أحمد[٣٨٠] وعامر[٧٤٢].

– الدقوقي:

محمد[١٨٠] وعبد العزيز[٨٠٢] ابنا علي بن عبد العزيز.

وولد الأول أبو بكر[١٣٤٦]، ابنه عبد الرحمن[٧٥٣].

وولد الثاني علي[١٠١٩] وعمر[١١٠٧].

– الدلوالي:

هو أحمد بن محمد بن كمال[٤٦٥].

– الدملوي:

هو عبد الله بن عمر بن محمد[٨٧٧].

– الدمنهوري :

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد[٣٠]، وولده علي[؟].

– الدميري :

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله[٢٦٧]، وولده عبد الكريم[٨٤٠].

وعبدالله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى[٨٩٠].

– الديلمي:

محمد[٢٤٢] وعلي[١٠٤٥] ابنا [علي بن][١] محمد بن أحمد.

– الذَّرْوي:

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي[٤٤٠].

(١) ما بين المعكوفين لم يرد في أصل ترجمتيهما.

- الذويد:

مبارك[١١٨٩] ويحيى[١٢٨٢] وأبو القاسم[١٤٠٠] الشهير بالذئب أولاد أحمد بن قاسم، ومحمد بن مبارك[٢٢٠].

وابن عمهم أبو بكر بن قاسم[١٣٥٥]، ومهدي الذويد[١٢٣٨].

١٤٤٨ - الذيروطي:

علي بن إسماعيل (١).

- الرافعي:

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن ظهيرة[٨٣٩].

- الرباطي:

محمد بن علي بن محمد بن علي[١٨٧].

- الرزبي:

علي بن عبد الله[١٠٢٨].

- رُزَّه:

هو حسن بن محمد بن عبد الله[٦٢٤].

- الرضي:

هو أبو بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم[١٣٤٤].

١٤٤٨ - الذيروطي (؟-؟).

(١) لم تسبق له ترجمة.

١٤٤٩ – الرقي:

هو أحمد بن إبراهيم بن عثمان[١].

– الريمي:

هو عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر[٧٦٥]، وأبو بكر بن علي بن أبي بكر[١٣٣٧]، ولعله أخوه.

– الزرندي:

هو سعيد بن محمد بن عبد الوهاب[٦٩٦].

– الزمزمي:

جماعة هم:

محمد[١٨٤] وإسماعيل[٥٤٤] وإبراهيم[٥٢٣] أولاد علي بن محمد بن داود.

وأبو الطاهر[١٣٨٣] وأبو الفتح[١٣٩٥] ومحمد[٥١] ونابت[١٢٥٩] أولاد إسماعيل.

وعلي بن محمد بن إسماعيل[١٠٤٦].

وابن عمة أبيهم عبد السلام بن موسى بن أبي بكر[٧٩٦]، وولده موسى[١٢٤٣].

– الزواوي:

هو مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد[١٢١١]، وولده محمد[٢٩١].

– الزيات:

هو محمد المصري[٣٤٢].

١٤٤٩ – الرقي (؟–؟)

أخباره في الضوء اللامع ١:١٦.

(١) لم تسبق له ترجمة .

المؤذن بباب السلام.

- سعد الور:

هو سعد بن أحمد بن منصور[٦٨٨].

- السقطي:

هو مبارك بن جار الله[١١٩٢].

- السكاكيني:

هو محمد بن عبد القادر[١٢٨].

- السمنودي:

سعد بن عبد الله العطار[٦٩٠].

والخواجا أبو بكر[١٣٦٠].

- السمي:

أحمد[٣٧٩] وفاضل[١١٦٢] ابنا راشد، وابن أخيهما حسن بن محمد[٦٢٣].

- السيرجي:

هو علي بن محمد بن علي [بن خليل القاهري الأصل المكي](١)[١٠٥٨].

وأحمد(٢) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم البُلقيني[٤٠٥]، وولده محمد[١٠].

- الشبيكي:

محمد بن بركوت[٧١]، وأولاده عبد الله[٨٨٣] وعلي[١٠٤٨] وحسب الله[٦٠٠].

---

(١) بياض في الأصل مقدار ثلاث كلمات. والمثبت من ترجمته رقم: ١٠٥٨.

(٢) في الأصل: أحمد.

- الشحري:

هو أبو بكر[١٣٦٢].

- الشرابي:

هو فرج بن عبد الله الحبشي[١١٦٣].

- الشرف زبيدة:

هو أبو القاسم بن علي[١٤٠٦].

١٤٥٠- شرف الخطباء.

مات في يوم الخميس سادس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[١].

١٤٥١- الشريف العجمي.

رفيق كمال الدين..[٢].

مات في يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليه ظهر يومه.

١٤٥٢- الشريف العجمي.

المقيم برباط السدرة.

١٤٥٠ - شرف الخطباء (؟-٨٥٩هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٧٥، وإتحاف الورى ٤:٣٥٤.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٤.

١٤٥١ - الشريف العجمي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٧٥، وإتحاف الورى ٤:٣٧٥.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٧٥.

١٤٥٢ - الشريف العجمي (؟-٨٥٧هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:١٧٥، وإتحاف الورى ٤:٣٣٦.

مات في ضحى يوم الاثنين عاشر شوال سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

١٤٥٣- شفيق:

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم[2].

- الشقيف:

هو علي بن عبد الله بن إبراهيم[١٠٢٢].

- الشوائطي:

هو أحمد بن علي بن عمر[٤١٦] وولداه محمد[١٥] وعلي[٩٦٩].

- الشيباني:

علي[٩٨٨] وأحمد[٣٦٢] ابنا جار الله بن صالح.

- الشيبي:

محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر[١٨٣]، وابن عمه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر[٦٠].

وعلي[٩٧٠] ويحيى[١٢٨١] ابنا أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر.

وعمر[١١١٧] ويوسف[١٣١٢] ابنا محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس، وابن عمهما علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح[١٠٢٥]، وولده أحمد[٤١٥].

ومحمد بن يوسف بن أحمد بن صالح[٣١٦]، وابن أخيه محمد بن عبد

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٣٦.

١٤٥٣ - شفيق (؟-؟)

(٢) لم تسبق له ترجمة.

الرحمن بن يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن[١٢١].

- **الشيحي:**

هو عمر بن مقبل الجيار[١١٢٥].

- **الصامت:**

هو عبد الله بن عبد العزيز[٨٦٦].

١٤٥٤- الصايب أخو:

مات في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمعلاة، ودفن هناك.

- **الصناني:**

هو علي بن زيد[١٠٠٧].

- **الصواف:**

هو عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الدمشقي[٨٣٤].

١٤٥٥ - صلاح البزار.

مات ليلة عيد الفطر سنة سبع وعشرين وثمانمائة[١]، وصلي عليه صبح يومه، ودفن بالمعلاة.

- **الضبع:**

هو أبو بكر[١٣٦١].

- **الظاهر:**

هو حسن بن محمد بن قاسم[٦٢٦].

١٤٥٤ - الصايب أخو (؟-٨٢٧).

١٤٥٥ - صلاح البزار (؟-٨٢٧هـ).

(١) إتحاف الورى ٣:٦١٨.

وأولاده: محمد[٨٨] وأبو بكر[١٣٢٦] وعمر[١١٠٤] وعبد الرحمن[٧٥٤].

وابن أخيه سليمان بن أحمد بن محمد[٧٠١].

وابن عمه علي بن حسن بن قاسم[٩٩٦].

- الطحان:

هو راجح [٦٧٢] .

- الطماع:

هو ناصر بن عبد العزيز[١٢٦٠].

- الطنبداوي:

بركات بن سلامة بن عوض[٥٦٤]، وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان[1][١٣٢٣].

- الطهطاوي:

محمد بن يعقوب[٣١٥]، وعبد العزيز بن أبي القاسم بن محمد[٧٩٩].

- العاقل:

هو أحمد بن علي بن محمد[٤٢٤].

- العامري:

هو محمد بن عمر بن أحمد[٢٠١].

١٤٥٦- عبد السخاوي.

مات في أول يوم الأحد رابع ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة،

---

(١) في أصل الترجمة: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عثمان.

١٤٥٦ - عبد السخاوي (؟-٨٦١هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٧٧، وإتحاف الورى ٤:٣٧٥.

وصلي عليه بعد صلاة العصر[1]، ودفن بالمعلاة.

- العجمي:

محمد[١٤٩] وعبد العزيز[٨٠٠] ابنا عبد الله بن محمد.

١٤٥٧- عبدوه الأزرق.

مات ليلة الاثنين ثامن عشر الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة[2]، وصلي عليه صبح يومه، ودفن بالمعلاة.

- العرابي:

محمد[٢٠٣] وعبدالله ابنا عمر بن محمد[3].

- عصفورة:

هو حسن النابلسي[٦٣٦].

- العراقي:

الصالح عبد الله بن عبد الليط [؟] ومحمد بن مصلح[٢٩٥] وابنه إبراهيم[٥٣٠]، وعلي[٩٧٠] ويحيى[١٢٨١] ولدا أحمد بن علي الشيبي.

- العريان:

هو علي[١٠٩١].

- العفيف المدني:

عبد الله بن إسماعيل[٨٥٥]، وولده عبد اللطيف[٨٤٧].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٥.

١٤٥٧ - عبدوه الأزرق (؟-٨٤٢هـ).

(٢) إتحاف الورى ٤:١٣٨.

(٣) لم تتقدم لعبد الله بن عمر بن محمد العرابي ترجمة ، وانظر ترجمة رقم ٨١٣.

- العلاف:

هو عيسى بن موسى[١١٥١].

١٤٥٨ - الغزولي:

هو محمد الفراش.

شمس الدين.

مات ليلة الاثنين مستهل ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليه صبح ليلته بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- الغلة:

هو مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن[١٢٢٤].

- الغنومي:

عبد اللطيف[٨٤٨] وعلي[١٠٤٠] ابنا محمد بن أحمد بن أبي بكر.

- الفاسي:

التقي محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله[١].

وعبد اللطيف[٨٤٩] ومحمد[٢٤١] ابنا أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله، وعبد القادر بن الأول[٨١٢]، وابنا أخيهما محمد[١٢٩] وأحمد[٣٩٣] ابنا عبد القادر الأصغر بن أبي الفتح.

وأبو السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله[١١٩].

وأولاده: أبو الخير محمد[٢٤٩] وعبد الرحمن[٧٧١] وعبدالله[٨٨٧] وعبد

١٤٥٨ ـ الغزولي (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢١٧.

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٢.

اللطيف[٨٥٠].

والمحمدان: أبو الخير[١٣٢] وأبو عبد الله[١٣٣] ابنا عبد اللطيف المذكور.

- الفاكهي:

المحمدان[١٨٨-١٨٩] وأحمد[٤٢١] وأبو الخير[١٩٠] أولاد علي بن محمد بن ..[1]، وعلي[١٠٥٩] وأبو القاسم[١٤٠٩] ابنا محمد الأكبر.

- الفتحي:

هو حسين بن حسن بن حسين[٦٣٩].

- الفومني:

هو محمد بن علي بن عثمان[١٨١]، وولده محمد[١٤١٦].

- الفيومي:

هو أحمد بن علي بن محمد[؟] وولده محمد[١٦].

- قاضي الجزيرة الدمشقي[2].

مات ضحى يوم الثلاثاء رابع عِشْرِي ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وصلي عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة.

- قاوان:

أحمد بن محمد بن أحمد[٤٤٥].

- القرشي:

هو محمد بن أحمد[٩].

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة.

(٢) سبق ذكره تحت ترجمة رقم: ٦٤٩.

- القفيلي:

محمد[٣٩] وعلي[٩٧٥] ومبارك[١١٩١] أولاد أحمد بن مفتاح.

- القناوي:

هو محمد بن أحمد بن يعقوب[٣٥].

- القنبشي:

أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف[٢٨٣].

- كباس:

هو أحمد بن علي[٤٢٥أ].

- الكذاب:

محمد[٨٤] وعبد الرحمن[٧٥٥] وعبد السلام[٧٩٤] أولاد حسن بن عبد الله.

- الكردي:

إبراهيم بن خليل بن محمد[٥١٧] وإبراهيم بن محمد العقري[٥٣٢] وداود بن عبد الصمد المجذوب[٦٦٦].

- كمال:

هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن جمال الثنا[٥١٨].

- الكواز:

هو أحمد بن علي بن محمد[٤٢٥].

- الكوم الريشي:

هو حسن بن علي بن أبي بكر[٦١٣].

- الكيلاني:

هو محمد بن أبي يزيد بن محمد المقرئ[٦٥].

- اللقسة:

هو يوسف بن أحمد بن محمد[١٣٠٣].

- اللوياتي:

هو محمد بن خليل بن أحمد[٩٧].

- الماحوزي:

هو محمد الدمشقي القاهري[٣٤٠].

١٤٥٩- الماوردي المقرئ.

مات في ليلة الخميس عاشر شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليه ضحى بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- المراغي:

أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين[٥٧].

- المرجاني:

أبو الفضل محمد[٢٤٣] وأبو الفتح[١٣٩٦] وأحمد[٤٥٠] وعلي[١٠٤٧] وحسن[٦٢٢] أولاد محمد بن أبي بكر بن علي، ومحمد بن أحمد المذكور[٢٤].

وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد[٧٧٣]، وابن أخيه محمد بن عبد الملك[١٥٥].

١٤٥٩ - الماوردي المقرئ (؟-٨٤٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١:٢٢٥.

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٦.

- المرشدي:

أحمد بن عبد الله بن إبراهيم المصري الذي عرف به البيتان بعده، فالأول محمد[٤٢] وأحمد[٣٤٧] وعبد الواحد[٩١٨] أولاد إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر.

وأولاد الأول: المحمدان أبو الفضائل[٢٢٦] وأبو النجا[٢٢٧] وعبد الأول[٧٤٦] وعبدا الله[٨٨٠] وعبد الرحمن[٧٦٨].

وأولاد ولدا الثاني أحمد[٣٥٠] وأبو بكر[١٣٢٠].

وأولاد الثالث محمد[١٥٧] وإبراهيم[٥٢٢] وعبد الغني[٨٠٩].

والبيت الثاني: محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف[٥٨] وولداه أبو حامد محمد[٢٤٤] وعمر[١١١٥].

- المريسي:

هو أبو الخير بن محمد بن ريحان[١٣٧٨].

- المزرق:

عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن موسى بن عيسى بن عمران[٧٦٢]، وعمه محمد بن علي بن موسى[١٩٤].

وعم أبيه عبد الرحمن بن موسى بن عيسى[٧٧٩] أخو علي.

- المسدي:

هو أحمد بن محمد بن محمد[٤٧٢].

- المسلي:

هو عمر بن أبي بكر بن أحمد[١١٠٢].

- المطيبيز:

أحمد[٤٨٢] وعبد العزيز[٨٠٥] وهاشم[١٢٦٩] أولاد مسعود بن خليفة بن

عطية، وعمر بن عبد العزيز المذكور[١١٠٨].

- ..(١).

هو أحمد بن حسين.

- المغربي:

يحيى بن محمد بن يحيى[١٢٩٣]، وولداه محمد[٣١٠] وعبد القادر[٨١٨].

وسليمان بن أبي السعود بن عمر[٧٠٢].

- المفلج:

هو محمد[٣٤٤] وخرص بن عطية[؟].

- المقرئ:

أحمد بن علي بن عمر الشوائطي[٤١٦]، وولداه محمد[١٥] وعلي[٩٦٩].

- المكين:

هو بركوت بن عبد الله[٥٦٦].

- الملحاني:

هو علي بن أحمد بن علي الخراز[٩٦٧].

- المهلل:

هو سعيد المغربي[٦٩٩].

- مير أحمد:

هو محمد(٢) بن حسين بن محمد القزويني[٣٧٤].

---

(١) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.
(٢) في أصل الترجمة: أحمد.

- النحاس:

محمد بن علي بن محمد بن عمر[١٩١] وولده عبد الرحمن[٧٧٥].

- النشيط:

هو راجح بن علي[٦٧١].

- نعمان:

هو عبد الكريم بن علي بن فرج[٨٣٢].

- نغيمش:

هو محمد بن مبارك بن منصور[٢٢٤].

- النويري:

محمد أبو القاسم بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم المصري[٢٧١].

والمحمدون: الخضر أبو الخير[١٦٧] وأبو عبد الله[١٦٨] وأبو البركات[١٦٩] أولاد علي بن أحمد بن عبد العزيز.

وأبو اليمن محمد ابن الأول[٢٥٤]، وأولاده: محمد[٢٦٩] وعلي[١٠٦٧] وعمر[١١٢١].

ومحمد بن أبي عبد الله الثاني[؟]، وولده محمد أبو عبد الله[٢٦٨].

ومحمد[٢٥٦] وأبو الفضل محمد[٢٥٧]، وعبد العزيز[٨٠٦] وعبد القادر[٨١٥] أولاد أبي البركات الثالث.

وأبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد[١١٥]، وولده أبو بكر[١٣٤٣].

ومحمد[١٢٦] وعبد الرحمن[٧٥٩] وعمر[١١٠٦] أولاد عبد العزيز بن علي بن أحمد.

والمحمدان أبو القاسم[٢٣٤] وأبو الفضل[٢٣٥] ابنا أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد.

والمحب أحمد بن أبي القاسم المذكور[٤٦٦].

وأبو بكر بن أبي الفضل المذكور[١٣٤٩].

وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٧٦٠]، وولده علم الدين محمد[١١٤].

- **هبيهب:**

هو محمد بن محمد بن أحمد بن عكاش[٢٣٣] (١).

- **الهدوي:**

هو أحمد بن حمزة بن محمد[٣٧٥].

- **الهمامي:**

هو عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود[٧٤٨].

- **الهمداني:**

محمد بن جمعة بن عبد الله[٧٧].

صاحب الأوقاف بمكة.

١٤٦٠ - الهلالي الفاخراني (٢).

مات في ليلة الأحد ثالث عِشْرِي جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين

(١) ذكر الناسخ هنا قوله: النشيط: هو راجح بن علي. نعمان: هو عبد الكريم بن علي بن فرج. نغيمش: هو محمد بن مبارك بن منصور. وقد سبق ذكر هذه الأسماء قبل قليل فأغنى عن إعادتها.

١٤٦٠ - الهلالي الفاخراني (؟-٨٦٢هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١١: ٢٣٢.

(٢) في إتحاف الورى: البلالي الفخراني.

وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليه صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

- الهيتمي:

محب الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد[١٢٣].

- الهيصمي:

هو أبو بكر بن إبراهيم بن محمد[١٣٢٤].

- الواسطي:

نجم الدين محمد بن عبد القادر[١٢٨].

- اللاهجي:

هو محمد بن علي بن أذاذا[١٧١].

١٤٦١- لاطونة:

هو علي بن محمد السكندري .

نزيل مكة.

البزاز بدار الإمارة بها.

نور الدين بن ناصر الدين.

مات سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة.

وخلف ولداً اسمه يوسف ودنيا له وغيره بالحجاز، فأقام القاضي محب الدين ابن ظهيرة الولد تقي الدين ابن فهد في استخلاص ذلك، فتوجه إلى الحجاز لاستخلاصه، ثم وقع بينه وبين الوالد براءة بسبب ذلك في سنة ست وثلاثين.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩١.

١٤٦١ - لاطونة (؟-٨٢٤هـ).

- اليافعي:

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد[١٦١]، وأولاده عبد الله[٨٩٢] وعبد الرحمن[٧٧٤] وعمر[١١١٦].

- اليناوي:

محمد[١٣٤] وأحمد[٣٩٦] ولدا عبداللطيف بن موسى.

وابن عمهما علي بن محمد بن موسى[١٠٧٥].

الفصل الرابع فيمن نسب إلى أبيه أو جده ولم أعرف اسمه

وفيه جماعة سواهم معروفون بصفات، مثل: شاب، أو شاعر أو أسود، وليس منهم من يعرف بالنسبة إلى أحد

١٤٦٢ - أمين التكاررة:

مات في صبح يوم الثلاثاء ثالث الحجة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة.

- ابن الحنيش نجاب السيد بركات[١].

مات صبح يوم الاثنين عِشْرِي جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

- ابن الزيات المصري[٢].

المؤذن بباب العمرة[٣].

مات بمكة في ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الجمعة ودفن بالمعلاة.

١٤٦٢ - أمين التكاررة (؟-٨٤٧هـ).

(١) سبقت ترجمته برقم: ١٤٢٩.

(٢) سبقت ترجمته برقم: ١٤٣٠.

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة. والمثبت من ترجمته السابقة.

– ابن شكال[١].

مات في يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

– ابن طبيق المصري[٢].

وجد في فراشه مذبوحاً برباط شكر أسفل مكة في صبح يوم الثلاثاء سادس عِشْرِي المحرم سنة ست وسبعين وثمانمائة.

–ابن فلفل[٣].

مكبر الحنفية.

مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

–ابن قاضي الهند العجمي الشيخ[٤].

مات في آخر ليلة الاثنين رابع جمادى الأولى سنة سبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليه قبل طلوع الشمس، ودفن بالمعلاة.

---

(١) سبقت ترجمته برقم: ١٤٣١.
(٢) سبقت ترجمته برقم: ١٤٣٣.
(٣) سبقت ترجمته برقم: ١٤٢٩أ.
(٤) سبقت ترجمته برقم: ١٤٣٠.

باب في النساء

حرف الألف

١٤٦٣ – آسية بنت جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الملك[1] بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني الطبري الأصل المكي.

والدة محمد[٢٣٩] وأحمد[٤٤٤] ابني أبي البقاء ابن الضياء الماضين[٣٢]، وأخت[2] علي[٩٨٨] وأحمد[٣٦٢] الماضيين[3] وزينب[١٥٠٧] وستيت[١٥٣٥] الآتيتين[4].

ولدت في رجب سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة.

وسمعت بها من شيخنا نور الدين ابن سلامة «جزء ابن الطلاية».

وأجاز لها في سنة سبع وتسعين وما بعدها الكمال الدميري، والحافظان العراقي، والهيتمي، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، والبرهان بن صديق، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، والقاضي زين الدين أبو بكر بن

١٤٦٣ – آسية بنت جار الله الشيبي (٧٩٦-٨٧٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٢، ومعجم ابن فهد ٣٠٣.

(١) في الضوء ومعجم ابن فهد: عبد الكريم. وانظر الضوء ٣:٥٢.

(٢) في الأصل: وابنت.

(٣) في الأصل: الماضين.

(٤) في الأصل: الآتين.

الحسين المراغي، وأبو اليمن الطبري، وأبو الطيب السحولي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وعلاء الدين الجزري، وشمس الدين الغراقي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وجمع كثيرون.

ولم تحدّث لكنها أجازت في الاستدعاءات.

وتزوجها القاضي بهاء الدين أبو البقاء ابن الضياء الحنفي فأولدها عدة أولاد، منهم قاضي القضاة جمال الدين أبو النجا محمد ومات [عنها فتأيمت بعده][1].

وكانت مباركة خيرة حشمة رئيسة، عندها خفر وحياء.

ماتت في مغرب ليلة السبت سابع عشر[2] جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح ليلتها[3] عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا الشيخة المباركة الأصيلة أم محمد آسية ابنة جار الله بن صالح بن أبي المنصور الشيباني المكي إذناً، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، سماعاً، والإمامان زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبي، وأبو ياسر محمد بن عمار المالكي سماعاً عليهما وإلا فإجازة قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن أبي البدر الجوهري، قال الأخير: سماعاً. وقال الآخرون: إجازة. قال رضوان: إن لم يكن سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام بن مزروع المدنية، منها قالا: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، وجمال الدين أبو الفرج داود بن إبراهيم بن داود العطار،

---

(١) بياض في الأصل مقدار ثلاث كلمات. وما أثبتناه من الضوء اللامع.
(٢) في إتحاف الورى: سابع عشري.
(٣) إتحاف الورى ٤:٤٩٦.

وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، قالت شيختنا: إجازة، قالوا: أنا به العماد إسماعيل بن إسماعيل بن جوستكين، قال: أنا به العلامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، سماعاً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة أخرى القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، عن أحمد بن أبي طالب الصالحي، قال: أنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي، قال هو وابن قدامة: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي، أنا الخطيب أبو طلحة القاسم بن أبي البدر أحمد بن محمد القزويني، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة[1] القطان، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، ثنا عمران بن موسى الليثي، ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فرأى حبلاً ممدوداً بين[2] ساريتين فقال: ما هذا الحبل؟ قالوا: لزينب تصلي فيه، فإذا فترت تعلقت به. قال: حلّوه ليصلي أحدكم نشاطه، فإذا فتر فليقعد»[3].

حديث صحيح. أخرجه البخاري عن أبي معمر، ومسلم عن شيبان بن فروخ كلاهما عن عبد الوارث به، فوقع لنا بدلاً لهما، ورواه النسائي عن عمران بن موسى فوافقناه و لله الحمد والمنة.

---

(١) في الأصل: سلمان. وهو خطأ. انظر التقييد ١:٤٠١.

(٢) في الأصل: يره. انظر الصحيحين.

(٣) أخرجه البخاري في التهجد، باب ما يكره من التشديد في العبادة ١:٣٨٦/١٠٩٩. ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب أمر من نعس في صلاته... ١:٥٤١/٧٨٤. والنسائي في قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل ٣:٢١٨/١٦٤٣.

١٤٦٤- آسية ابنة صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم[(١)] بن أبي المعالي الشيباني الطبري.

أخت خديجة الآتية[١٤٨٩].

تزوجها الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد الأستجي فأولدها فاطمة وأم هانئ.

١٤٦٥- آمنة بنت المؤيد أبي بكر بن العميد.

قال ابن النجار: زوجة عبد الرحيم رسلان بن النجيب السهروردي، وأم ابنته مَلَك.

سمعت من أبي الوقت السجزي شيئاً من «صحيح البخاري».

كتبت عنها.

وكانت امرأة صالحة، متدينة.

جاورت بمكة عدة سنين.

١٤٦٦- آمنة ابنة الخواجا بدر الدين حسن بن محمد الطاهر.

أخت محمد[٨٨] وأبي بكر[١٣٢٦] وعبد الرحمن[٧٥٤] وعمر[١١٠٤] الماضين ووالدهم[٦٢٦].

تزوجها الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي.

وماتت معه في ليلة الأربعاء سابع عشر شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة

١٤٦٤ - آسية الشيباني (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٢.

(١) في الأصل: عبد الملك. وانظر الضوء ، وترجمة أختها رقم: [١٤٨٩].

١٤٦٥ - آمنة بنت المؤيد (؟-؟).

١٤٦٦ - آمنة ابنة الخواجا بدر الدين (؟-٨٦٨هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٤.

بمكة، وصلي عليها صبح يومها، ودفنت بالمعلاة بتربة سلفها.

١٤٦٧- آمنة ابنة عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الأنصاري الخزرجي.

عمة الشيخ أبي العباس النحوي.

تزوجها أحمد بن عطية ابن ظهيرة فولدت له ظهيرة، وعلياً، ومحمداً، وفاطمة، وست الأهل، وعبد الكريم، وولد عبد الكريم سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

١٤٦٨- آمنة -وتدعى مكية- ابنة عيسى بن محمد الشامي.

المكية[١] الشهيرة ببنت القوصي.

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

تزوجها بهرام بن أحمد بن تاج الدين بن إبراهيم الهندي الخياط وأولدها أحمد، ثم شمسي بن عبد الله مملوك السيد حسن بن عجلان وأولدها ستيت، ثم الشيخ شمس الدين بن محمد بن قاسم بن علي السيوطي الواعظ، وماتت معه في آخر ليلة الأربعاء رابع شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها ضحى ودفنت بالمعلاة[٢].

١٤٦٧ - ابنة عبد المعطي الخزرجي (؟-؟).

١٤٦٨ - ابنة القوصي (؟-٨٦٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٤.

(١) في الضوء: المكي.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٠٠.

١٤٦٩- إقليم الزنجية.

شيخة العوالم.

عتيقة الشيخة أم سليمان.

ماتت في يوم الاثنين رابع شعبان سنة إحدى وستين وثمانمائة[١].

وخلفها في حرفتها فاطمة ابنة أحمد[٢] الهلالي المكي الشهيرة بالسلاوية.

١٤٦٩ - إقليم الزنجية (؟-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٧.

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٧٩.

(٢) بياض في الأصل مقدار كلمة. وما أثبتناه من الضوء.

حرف الباء الموحدة

١٤٧٠- بُدُور -بضم الباء الموحدة والدال المهملة- ابنة عبد الله المريسية.

جدتي لأمي.

أم أحمد.

كان جدي لأمي الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي اشتراها فذكرت له أنها مسلمة وأن أهلها مسلمين، فأعتقها تحرزاً وتزوجها، وهي أم أولاده.

ولما مات عنها في سنة ثلاث وسبعين[١] وسبعمائة تزوجها عتيق عمه العماد يحيى بن محمد بن فهد الافتخار ياقوت بن عبد الله الحبشي فأولدها ومات عنها وتأيمت[٢] بعده.

سمعت من الشيخ نور الدين ابن سلامة «جزء القزاز».

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانمائة وما بعدها: القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وأبو اليمن الطبري، ومحمد بن معالي الحلبي، وأحمد بن علي بن الظريف، وشمس الدين محمد بن أحمد بن خليل الغراقي، ومحمد بن أحمد الوانوغي، والقاضي مجد الدين

١٤٧٠ - بدور المريسية (؟-٨٥٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢، وأعلام النساء ١٢٢:١، ومعجم ابن فهد ٣٠٩.

(١) في الضوء: وتسعين.

(٢) في الأصل: وتألمت.

الشيرازي، وجمال الدين بن ظهيرة، وجمال الدين ابن الشرائحي[١]، وشهاب الدين ابن حجي، وولي الدين العراقي، وبرهان الدين الحلبي، ورقية ابنة يحيى بن مزروع وغيرهم.

أجازت في الاستدعاءات.

وعمّرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها، وكانت خيرة مباركة.

حصل لها بأَخَرَة تغير في عقلها، واستمرت به إلى أن ماتت ضحى يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة خمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة بقبر معتقها.

وهي والدة يحيى وخديجة ابني عبد الرحمن بن فهد وصفية ابنة ياقوت المذكور في هذا الكتاب.

أنبأتني جدتي لأمي أم أحمد بدور ابنة عبد الله المريسية، عن الشيخ المسند أبي عبد الله محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز بن سدر الحراني ثم الحلبي الحنبلي، نزيل مكة المشرفة قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أمين الدولة الحلبي، قال: أنا أبو سعيد سنقر بن عبد الله الزيني، قال: قرأ على مولاي أبي محمد عبد الله الأسدي، وأبي عبد الله الرزازي، وأبي عبد الله محمد بن فريج، وأبي محمد صفي الدين يحيى، مفترقين وأنا أسمع قالوا: أنا علي بن محمود بن سعد الثقفي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وكتب لنا عالياً بدرجتين غير واحد عن الصلاح محمد بن أبي عمر المقدسي، عن الفخر علي ابن البخاري، قال: أنبأنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن اللبان، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، قالا والثقفي: أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، قال اللبان: سماعاً. وقال الآخران: حضوراً، قال: أنا أبو نعيم أحمد بن

(١) في الأصل: الشريحي. وقد ذكر في تراجم عدة كما أثبتناه . وانظر: معجم ابن فهد.
(٢) إتحاف الورى ٤:٢٦٥.

عبد الله، قال: أنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، قال: ثنا جعفر بن عون، قال: ثنا أبو عميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: «جاء رجل من اليهود إلى عمر رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، آية في كتابكم تقرؤونها لو كان علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال: وأي آية؟ قال: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ [المائدة:٣]، فقال عمر رضي الله عنه: إني لأعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم الذي أنزلت فيه نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم جمعة »[1].

حديث صحيح متفق عليه. رواه الجماعة سوى أبي داود من طرق، منها: البخاري عن الحسن بن الصباح، وهذا لابن ماجة عن أبي داود المزني كلاهما عن جعفر بن عون به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً و لله الحمد والفضل.

١٤٧١ - بركة -واسمها فاطمة، وتدعى بركة فلهذا كتبتها هنا- ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري.

أخت أبي الفضل الماضي[١١٥]، وخديجة[١٤٩٠] وأم كمال عائشة[١٧٢٠] الآتيتين.

أمها ست الكل ابنة إبراهيم الجيلاني.

ماتت قبيل والدتها بأشهر في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة[2].

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه ١:٤٥/٢٥. ومسلم في التفسير ٤:٣٠١٧/٢٣١٣. والترمذي في تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة ٥:٣٠٤٣/٢٥٠. والنسائي في الإيمان، باب زيادة الإيمان ٨:٥٠١٢/١١٤. وأحمد في ١:٢٨.

١٤٧١ - بركة بنت عبد الرحمن النويري (؟-٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٩٣.

(٢) إتحاف الورى ٣:٦١٤.

١٤٧٢- بلغ المنى البارزية.

جدة عبد الرحمن الفاكهي[١] وعتيقة بنت البارزي.

جاءت لمكة وسكنت بها مدة طويلة برباط القفاعية، وصار لها به ثلاث خلاوي.

وتزوجت وجاءت ببنت اسمها عائشة.

تزوجها الجمال محمد الصغير بن علي الذاكر المكي، وأولدها ولده عبد الرحمن وطلقها.

وكانت صاحبة الترجمة عندها قوة وحدة وبركة، تتوجه إلى الحجاز والأودية بالطيب تبيعه وتعود بخير.

ماتت ضحى يوم الخميس رابع عِشْرِي[٢] جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها[٣] ودفنت بالمعلاة.

١٤٧٣- بيبي شاه بنت القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الشيرازي.

أم الكامل.

أم ست الشرف الآتية[١٥٢٧].

تزوجها الشريف علي بن كبيش فأولدها بنتاً تسمى ست الشرف،

١٤٧٢ - بلغ المنى البارزية (؟-٨٧٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤.

(١) في الأصل: القا او. وما أثبتناه من الضوء.

(٢) في إتحاف الورى: خامس عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٦١.

١٤٧٣ - بيبي شاه بنت محمد الشيرازي (؟-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥.

ومات[١] عنها فتأيمت بعده إلى أن ماتت[٢] في ليلة الاثنين سابع عشر المحرم سنة ستين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليها صبح يومها ودفنت بالمعلاة.

(١) في الأصل: وماتت.
(٢) في الأصل: مات.
(٣) إتحاف الورى ٤:٣٦٢.

حرف التاء المثناة من فوق

١٤٧٤- تفاحة الحبشية.

أم علي.

مستولدة الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن أبي عبد الله الفاسي، أم ابنيه عبد القادر وكمالية.

ماتت في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمدينة الشريفة.

١٤٧٥- تجار بنت..[١] المصرية ثم المكية.

والدة محمد.

الشيخة برباط الظاهرية، رفيقة فائدة[٢]، أم النور ابن الشيخة، وكانتا من فقراء الشيخة عائشة الظاهرية صاحبة الرباط، فصارت بعد شيختها تعمل المواعيد برباط شيختها وتقرأ وتكتب وتُقرئ «القرآن» البنات ببيتها بشعب مولد علي.

وهي مباركة.

ماتت في ليلة الخميس ثامن ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة[٣].

١٤٧٤ - تفاحة الحبشية (؟-٨٢٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٦.

١٤٧٥ - تجار المصرية (؟-٨٦٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٦.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٢) انظر ترجمتها رقم : ١٦٥٧.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٩٠.

١٤٧٦ - توفيق ابنة أحمد بن جار الله بن زايد.. [١].

١٤٧٧ - وابنة علي بن عبد العزيز الدقوقي.. [٢].

١٤٧٦ - توفيق ابنة أحمد بن جار الله (؟-؟)

(١) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

١٤٧٧ - توفيق ابنة علي بن عبد العزيز الدقوقي (؟-؟)

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

حرف الجيم

- جهة طيء:

هي زينب ابنة الظاهر يحيى ابن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن الأفضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن رسول الغساني.

تأتي في زينب[١٥٢١].

١٤٧٨- جوهرة الحبشية.

زوجة أبي القاسم بن سلامة.

ماتت في ليلة الجمعة[1] سابع ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها صبح يومها، ودفنت بالمعلاة.

١٤٧٨ - جوهرة الحبشية (؟-٨٦٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٨.

(١) في إتحاف الورى: الأحد.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢٢.

حرف الحاء المهملة

١٤٧٩- حاج ملك ابنة محمد(١) بن حسن البصري.

الشهير بالكواز، الماضي والدها[٨٩].

ماتت تحت هدم في ليلة الجمعة ثامن عشر[٢] شوال سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٤٨٠- حزيمة بنت أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أمها فريعة بنت مبارك بن رميثة بن أبي نمي.

ماتت قبل أمها بقليل بعد العشرين وثمانمائة.

١٤٨١- حزيمة بنت أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني.

تزوجها أمير المدينة جماز بن شيحة، وبنى بها في ليلة السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

١٤٧٩ - حاج ملك ابنة محمد الكواز (؟-٨٤٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٩.

(١) في الأصل: حاج ملك ابنة ملك بن محمد. وانظر الضوء الموضع السابق، والإتحاف ٤:١٧٦.

(٢) في إتحاف الورى: ثامن عشري.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٧٦.

١٤٨٠ - حزيمة بنت أحمد الحسني (؟-بعد٨٢٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٢٠.

١٤٨١ - حزيمة بنت أبي نمي الحسني (؟-؟).

١٤٨٢- حُسْن -بضم الحاء وسكون السين المهملتين- ابنة الشيخ محمد الحافي بن حسن السعدي المكي.

سمعت من التقي البغدادي في سنة ثمان وستين قطعة من أول «الشاطبية»، وجميع «الرائية» في سنة ثمان وستين وسبعمائة، وحدّثت بذلك، سمعت ذلك منها.

وذكر لي شيخنا القاضي نجم الدين ابن ظهيرة أنه وقف لها على سماع لبعض «المنسك الكبير للعز ابن جماعة» على مؤلفه، وأنها كانت حاملة والدة شيخنا القاضي أبي البركات، ولم أقف على ذلك، واختلطت قبل موتها بيسير.

وماتت في ظهر يوم الاثنين عِشْرِي جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها بالمسجد الحرام، ودفنت بالمعلاة.

١٤٨٣- حَسَنَة -بفتح الحاء والسين المهملة والنون- بنت مكثر بن عيسى بن فليتة.

أخت هنيدة الآتية[١٦٦٢].

كانت موجودة في سنة عشرين وستمائة على ما ذكر في مكتوب مذكور في ابن أخيها علي بن محمد بن مكثر الماضي[١٠٧٤].

- حليمة ابنة أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المخزومي.

هي فاطمة.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٥٨٢].

١٤٨٢ - حُسن بنت محمد الحافي (؟-٨٤٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٢٠، وأعلام النساء ١: ٢٦١، ومعجم ابن فهد ٣١٠.

(١) إتحاف الورى ٤: ١٣٣.

١٤٨٣ - حسنة بنت مكثر (؟-؟).

حرف الخاء المعجمة

١٤٨٤- خديجة -وتدعى سعادة- ابنة إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي.

أخت محمد[٤٢] وأحمد[٣٤٧] وعبد الواحد[٩١٨] الماضين، وزينب[١٥٠١] الآتية.

ولدت بمكة ونشأت بها.

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعزيز الدين المليجي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن المطرز، والبرهان الآمدي، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والزفتاوي، والبرهان الشامي، والسويداوي، والبُلقيني، وابن الملقن، والعراقي، والهيتمي ، وخلق.

تزوجها محمد بن أحمد بن حسن بن الزين، وأولدها القاضي كمال الدين أبا البركات ونور الدين علي وغيرهما.

ثم مات عنها فتزوجها أخوه العفيف عبد الله، فولدت له أولاداً.

ماتت سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة.

١٤٨٥- خديجة بنت أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن

١٤٨٤ - خديجة بنت إبراهيم المرشدي (؟-٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٢٤.

١٤٨٥ - خديجة بنت أبي بكر القرشي (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٢٦.

ظهيرة القرشي.

أخت أحمد[٣٦٠] وعبد الرحمن[٧٥٢] وعثمان[٩٤٤] الماضين، وأم الحسن[١٦٦٨] الآتية.

أمها حِسان ابنة راجح بن حسان الكناني من حلى ابن يعقوب.

أجاز لها والدها.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: البرهان بن صديق، وأبو بكر بن الحسين، والعراقي، والهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن مَعالي الحلبي، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري، وأبو الطيب السحولي، وأبو اليمن الطبري وقريبه زين الدين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وولي الدين العراقي، وأحمد بن حجي، وأحمد بن موسى المتبولي، وأحمد بن محمد الواسطي، وحسين البوصيري، وحماد التركماني، ورقية بنت الثعلبي، وأبو هريرة ابن النقاش، وعبدالله بن علي بن فضل الله، وعبدالله بن محمد البهنسي، وعلي بن حسن البيجوري، وعلي بن محمد الحسيني، وأبو الطاهر ابن الكويك، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبدالله بن علي الكناني وابن عمه شمس الدين، وعبدالله بن محمد بن خير، وعلي بن محمد الفوي، ومحمد بن علي الزراتيتي، وعمه جمال الدين ابن ظهيرة، وأحمد بن علي الظريف، وأحمد بن علي الفاسي، ورقية بنت ابن مزروع، وجمال الدين ابن الشرائحي، وأبو عبد الله الوانوغي، وشمس الدين الغراقي، والقاضي مجد الدين، وأبو حامد المطري[1]، والبرهان ابن زقاعة.

تزوجها قريبها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له فاطمة، ثم تزوجها الجمال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف فولدت له أبا البركات محمداً، مات شاباً، ثم تزوجها عمر ابن

---

(١) في الأصل: الطبري. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.

التشتري[١] فولدت له علماء وماتت..[٢].

١٤٨٦- خديجة ابنة حسن العجمي.

المدني والدها.

أم خليل.

ولدت بمكة.

وحضرت في آخر الرابعة يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة على المحدث شمس الدين محمد بن سكر الأول المخرج من حديثه تخريج القاضي تقي الدين الفاسي، و«جزء ابن زبر»، ولم أظفر بسماعها هذا إلا بعد موتها بأيام قلائل.

تزوجها شيخنا الشهاب أحمد بن علي المقرئ الشوائطي فأولدها أولاده محمداً وعلياً وفاطمة.

ماتت في آخر ليلة الأربعاء ثامن[٣] الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها ضحى ودفنت بالمعلاة.

١٤٨٧- خديجة بنت ريحان التعكري.

زوج حسين المصري المكي الخياط.

أخت علي الماضي[١٠٠٥] وزينب الآتية[١٥٠٨].

---

(١) في الضوء: النشتبري.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات. وفيه: ماتت. وما أثبتناه من الضوء.

١٤٨٦ - خديجة بنت حسن العجمي (؟-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٢٧.

(٣) في هامش الأصل: الثلاثاء سابع.

١٤٨٧ - خديجة بنت ريحان التعكري (؟-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٢٧.

ماتت ليلة الأحد رابع شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة[١].

١٤٨٨- خديجة بنت سالم بن علي الحضرمي.

أخت أم الحسن فاطمة بنت النفيس البهنسي المذكورة في أصل هذا الكتاب لأمها[٢].

سمعت هي وأختها من الشريف أبي عبد الله الفاسي «اليقين لابن أبي الدنيا» سنة خمس عشرة وسبعمائة.

١٤٨٩- خديجة ابنة صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني.

أخت آسية الماضية[١٤٦٤].

تزوجها العماد يحيى بن محمد بن فهد ولم تلد له، ومات عنها سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

١٤٩٠- خديجة -وتدعى سعيدة- ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري.

أم السعد ابنة أبي الفضل بن محمد[١١٥] وبركة[١٤٧١] الماضين، وأم كمال عائشة[١٧٢٠] الآتية.

أمها فاطمة بنت أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري.

ولدت في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٥٤.

١٤٨٨ - خديجة بنت سالم الحضرمي (؟-؟).

(٢) انظر ترجمتها في: العقد الثمين ٦:٤٢٦.

١٤٨٩ - خديجة بنت صالح الشيباني (؟-؟).

١٤٩٠ - خديجة بنت عبد الرحمن النويري (٧٩٧-٨٧٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٢٨، ومعجم ابن فهد ٣١١.

وأجاز لها من جملة إخوتها ولم يسم في سنة مولدها وما بعدها: الكمال الدميري، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، ومحمد بن عبد الله البهنسي، ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، ومحمد بن إسحاق الأبرقوهي، وعمران بن إدريس الجلجولي، وسعد بن يوسف النووي، وأبو هريرة ابن النقاش وغيرهم.

أجازت في الاستدعاءات.

وتزوجها ابن عمها عمر بن عبد العزيز النويري، ومات عنها فتأيمت[١] بعده.

ماتت في صبح يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها[٢] عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا المسندة الأصيلة أم السعد خديجة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد العقيلي النويري إذناً عن الإمام كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري المصري الشافعي، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي، سماعاً قال: أخبرتنا زينب ابنة مكي بن علي[٣] بن كامل الحراني. ح وأخبرنا عالياً بدرجة الإمام شمس الدين محمد أبو الخير بن محمد بن محمد الجزري، سماعاً قال: أنا محمد بن أحمد بن أبي عمر الحنبلي، قال: أنا الإمام فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، قال هو وزينب: أنا حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي، قال: أنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبو القاسم بن الحصين الشيباني، قال: أنا الحسن بن علي بن[٤] محمد بن المذهب

---

(١) في الأصل: فتألمت.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٤٣.

(٣) في الأصل: علان ، وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه . وانظر ذيل التقييد ٢:٣٧١، وتهذيب الكمال ٣:٣٤٤.

(٤) في الأصل: أبو. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه.

التميمي، قال: أنا أحمد بن جعفر بن مالك أبو بكر القطيعي، قال: ثنا عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا عفان بن عبد الصمد، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: أنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر الدجال قومه، وإني أنذركموه. قال: فوصفه لنا رسول الله ﷺ وقال: لعله يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي. قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ، أمثلها اليوم؟ قال ﷺ: أو خير»(١).

حديث حسن. أخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، والترمذي وقال: حسن غريب عن عبد الله بن معاوية الجمحي كلاهما عن حماد به، فوقع لنا بدلاً لهما و لله الحمد والشكر.

١٤٩١ – خديجة –وتدعى سعادة– ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي.

وتقدم بقية نسبها في ولد ولدها أبي القاسم محمد بن أبي بكر أحمد[٣٦].

شقيقة يحيى الماضي[١٢٨٦].

والدتي أم الفضل.

ولدت في عشاء ليلة الأربعاء لسبع بقين من صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة.

وسمعت من عمها جدي نجم الدين «الحديث المسلسل بالأولية». ومن

---

(١) أخرجه أبو داود في السنة، باب في الدجال ٤:٢٤١/٤٧٥٦. والترمذي في الفتن، باب ما جاء في الدجال ٤:٥٠٧/٢٢٣٤.

١٤٩١ – خديجة بنت عبد الرحمن الهاشمي (٧٨٧–٨٦٠هـ)
أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٢٨، وأعلام النساء ١:٣٣٥، ومعجم ابن فهد ٣١٢.

الشيخ نور الدين ابن سلامة «جزء ابن الطلاية»، و«جزء القزاز»، وبعض «مشيخة ابن البخاري».

ومنه ومن شمس الدين ابن الجزري[1]، وشمس الدين الشامي بعض «المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي».

وذكر لي والدي أنه وقف لها في أوائل الطلب على مسموع على العفيف النشاوري في «سنن أبي داود»، ولم أقف عليه إلى الآن.

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، والبرهان الأبناسي، ومحمد بن عبد الدائم ابن الميلق، وصدر الدين المناوي، وولي الدين ابن خلدون، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، وعزيز الدين المليجي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وغياث الدين العاقولي، وأبو عبد الله بن عرفة، والكمال الدميري، والقاضي مجد الدين، وخلق غالبهم مشايخي.

حدّثت . سمعتُ منها.

وكانت من سروات نساء زمانها صلاحاً، وخيراً، وديناً، وعفةً، وصيانةً، وكرماً، وعقلاً، ومعرفةً، وخيراً، وخبرةً، دمثة الأخلاق كثيرة الصدقة، وتديم الإحسان للأيتام والأرامل والفقراء، وقلَّ من كان في عصرها مثلها.

وتزوجها ابن عمها والدي فأولدها أبا زرعة محمداً، وأبا بكر، وعمر، وعثمان، وست قريش، وأم هانئ، وأم كلثوم، وأم الحسن، وأم ريم.

---

(١) في الأصل: الحراي. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.

وماتت في عشاء ليلة الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها صبح ليلتها بالساباط المتصل بمقام إبراهيم الخليل بالمسجد الحرام، ودفنت بالمعلاة بقبر والديها تغمدها الله تعالى برحمته ماذا فقدنا من برها وخيرها.

أخبرتني والدتي أم الفضل خديجة ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي سماعاً عليها بمنزلها بمكة، وقاضي الحرمين سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني الفاسي سماعاً عليه بالقاهرة، والشيخ زين الدين عبد الرحيم بن إبراهم بن محمد الأميوطي سماعاً عليه بمنزله بمكة، قالوا: أنا به المسند عفيف الدين عبد الله بن محمد بن عمر النشاوري. قال الفاسي: سماعاً. وقال الآخران: إذناً، قال: أنا به الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي سماعاً. ح وأخبرتنا عالياً بدرجة المسندة الأصيلة أم عبد الله عائشة ابنة علي الكناني، سماعاً عليها بمنزلها بالقاهرة، قالت: أنا أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي، إذناً إن لم يكن حضوراً، قال: أنا العز عبد العزيز بن أبي الفتح نصر الحصري، وأبو حامد محمد بن عمر بن الفارض حضوراً في الرابعة، قالا والمرسي: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، وأبو روح عبد المعز بن محمد الهروي، وأم المؤيد زينب ابنة عبد الرحمن بن الحسن الشعري قال الأول: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي، وقال الثاني: أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وقال الثالث: أنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم الفارسي، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور، قال: أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، قال: أنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، قال: ثنا المعافى بن سليمان، قال: ثنا

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٣.

زهير، قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: «دعى رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم»(١).

حديث صحيح. أخرجه الجماعة سوى أبي داود من طرق مساوية لطريقنا ولله الحمد والشكر.

١٤٩٢- خديجة ابنة القاضي جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري.

أم البهاء.

أمها أمة الرحيم فاطمة ابنة القطب محمد بن أحمد القسطلاني.

تزوجها الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن محمد بن عمر القسطلاني وأولدها الإمام ضياء الدين خليل.

أجاز لها في سنة سبع وثمانين وستمائة وما بعدها: جدها المحب الطبري، وأولاده: والدها القاضي جمال الدين، والخطيب تقي الدين عبد الله، وزينب وفاطمة، والرضي الطبري، وأخوه الصفي، والبرهان إبراهيم بن يعقوب، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل، والصدر عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي بكر، والشرف عبد الرحمن بن يوسف بن إسحاق بن أبي بكر، ويوسف بن إسحاق الطبريون، وأمين الدين القسطلاني، وإخوته: أحمد، وحسن، وعبد الحق، وفاطمة، وعلم الدين أحمد بن أبي بكر بن خليل العثماني وأخوه

(١) أخرجه البخاري في المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ٤:١٥٠٩/٣٨٨٩. ومسلم في الجهاد والسير، باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو ٣:١٣٦٣/١٧٤٢. والترمذي في الجهاد، باب ما جاء في الدعاء عند القتال ٤:١٩٥/١٦٧٨. والنسائي في الكبرى، الدعاء عند القتال ٥:١٨٨/٨٦٣٢. وابن ماجة في الجهاد، باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ٢:٩٣٥/٢٧٩٦. وأحمد في ٤:٣٥٣.

١٤٩٢ – خديجة بنت محمد الطبري (؟-؟).

رضي الدين محمد، وأبو اليمن ابن عساكر، وهبة الله بن أبي القاسم بن أبي غالب البيناوي، وعلي بن محمد بن عبد السلام، ومحمد بن حسان بن سلمة المكي، وأحمد بن حمدان، وعبد الرحمن بن محمد بن علي المكي وأخوه يحيى، وأحمد بن أبي بكر بن إلياس بن الخضر ابن أخت الشيخ عسكر القرشي، وإقبال بن عبد الله القزويني وولده أحمد، وعبد الغفار بن عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن عساكر.

ولا أعلم متى ماتت إلا أن ولدها خليلاً ولد في شوال سنة ثمان وثمانين وستمائة فيستفاد حياتها في هذا التاريخ.

١٤٩٣- خديجة ابنة أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

والدة أحمد الحرضي[٣٩٨] وإخوته الماضين، وأم كمال[١٧٢١] الآتية.

أمها شامة بنت ابن قناع القرشي.

أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وما بعدها: العفيف النشاوري، وعمها أحمد بن حسن بن الزين، وعزيز الدين المليجي، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والتقي ابن حاتم، وابن الشيخة، وابن الملقن، والحافظ شمس الدين بن سند، وجميع من أجاز خديجة ابنة إبراهيم المرشدي.

أجازت في الاستدعاءات.

وتزوجت قريبها محمد بن أحمد بن حسن بن الزين فولدت له، ثم طلقها فتزوجها قريبها أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين فولدت له ثم مات عنها، ثم تزوجت العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين فرزق

١٤٩٣ - خديجة بنت محمد القسطلاني (؟-٨٤٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٣٠، ومعجم ابن فهد ٣١٣.

منها أولاداً عدة، منهم أحمد الحرضي وأم كمال المذكورين بعده.

وماتت في يوم الجمعة ثالث عِشْرِي شهر رمضان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أخبرتنا أم أحمد خديجة بنت أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين القسطلاني، إذناً، والإمام الحافظ قاضي القضاة تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي، والنحوي نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني، وجمال الدين أبو المحاسن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، المكيون سماعاً عليهم مجتمعين بقراءة والدي بالمسجد الحرام قالوا: أنا المسند عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري، قالت الأولى: إجازة. وقال الباقون: سماعاً، قال: أنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري سماعاً. ح وكتب لنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف الربعي[٢]، عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي، قالت والرضي الطبري: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي، قالت زينب: إذناً. زادت فقالت: وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سبط السلفي، إذناً، قالا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي سماعاً. قال ابن الحاسب: وإلا فإجازة. قال: أنا أبو[٣] عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي بأصبهان، قال: ثنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، قراءة عليه ببغداد قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، قال: ثنا يحيى بن البشري، قال: ثنا هُشيم، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠٣.

(٢) في الأصل: الريفي. وقد ذكر في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ذيل التقييد ١:٢٣٢، والمجمع المؤسس ٣٧٠.

(٣) زيادة على الأصل.

«أن النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أُحد وشج وجهه حتى سال الدم على وجهه، فقال عليه الصلاة والسلام: كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم عز وجل»(١).

حديث أخرجه الترمذي في التفسير من جامعه عن أحمد بن منيع عن أبي معاوية هشيم بن بشير السلمي الواسطي به، فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجة ولله الحمد والفضل.

١٤٩٤- خديجة بنت أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي.

عمة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن الماضي[١١٩].

أجاز لها في سنة خمس وخمسين وسبعمائة وما بعدها: صلاح الدين العلائي، وعز الدين ابن جماعة، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة، وسالم المؤذن.

تزوجها ابن عمها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الفاسي ورزق منها أولاداً ماتوا صغاراً.

---

(١) أخرجه الترمذي في التفسير، باب ومن سورة آل عمران ٥:٢٢٦/٣٠٠٢.

١٤٩٤ - خديجة بنت محمد الفاسي (؟-؟).

حرف الدال المهملة

١٤٩٥- دكيكة الشريفة.

ماتت في ليلة الخميس سادس عِشْرِي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

١٤٩٥ - دكيكة الشريفة (؟-٨٥٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٣٣.

حرف الراء

١٤٩٦- رحمة ابنة البهاء الخطيب محمد بن عبد الله بن الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري.

أخت سعيدة الآتية[١٥٤٠].

أجاز لها في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة: الحافظ المزي، والبِرْزالي، والذهبي، وعلي بن ممدود[١] البندنيجي، وأبو العباس الحجار، وإبراهيم بن عمر الحصري، وعبد الرحمن بن سلامة القضاعي، وزينب ابنة الكمال، وأحمد بن محمد بن صارم، وأحمد بن أبي بكر بن طرخان، ومحمد بن أحمد بن تمام، وأبو بكر بن محمد بن جارة، وفاطمة ابنة أبي بكر بن طرخان، ومحمد بن أبي بكر بن عبد الدائم، وعبدا لله بن الحسين بن أبي التائب، وآمنة بنت التقي الواسطي، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن سباع.

وفي سنة ست وثلاثين: عيسى الحجي، وعثمان بن يوسف النويري، وأحمد بن قاسم الحرازي، والشهاب الحنفي، ومحمد بن أحمد بن أمين الأقشهري، والزين الأسواني، والجمال المطري، والعز ابن جماعة، والشيخ نجم الدين الأصفوني، وخليل المالكي، وزين الدين الطبري، ومحمد بن أحمد بن محمد الصاحب[٢]، وموسى بن عيسى الزهراني، وعيسى بن عمر بن أبي بكر

١٤٩٦ - رحمة بنت محمد الطبري (؟-؟).

(١) في الأصل: مهدود. وقد ذكرت في ترجمة سابقة كما أثبتناه. وانظر ذيل التقييد ٢:٢١٧.

(٢) في الأصل: الصاب. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

بن أيوب، والقطب محمد بن محمد بن المكرم[1]، وعثمان بن شجاع الدمياطي، وعثمان بن الصفي الطبري، وإبراهيم بن مسعود المسروري[2] وغيرهم.

تزوجها أحمد بن إمام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني فولدت له ست الكل أم الحسين المذكورة في أصل هذا الكتاب.

١٤٩٧- رقية ابنة الشيخ عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي الأصل المكي.

أخت أبي الخير محمد[١٣٠] وأحمد[٣٩٤] الماضين.

ولدت بمكة المشرفة.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: البرهان ابن صديق، وأبو بكر بن الحسين، والحافظان العراقي والهيتمي، وجميع من أجاز أخاها أحمد بن عبد القوي.

وهي خيرة مباركة زاهدة في الدنيا، قليلة الاكتراث بها، ولها حظ وافر من صلاة وصيام وقيام، وذكر، وصدقة، حريصة على صلة رحمها.

تزوجها محمد بن عبد الله القرشي وأولدها ست قريش.

ماتت في آخر ليلة الخميس خامس عشر القعدة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يوم الخميس[3] ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا الشيخة الصالحة رقية ابنة الشيخ العلامة قوي الدين عبد القوي بن

---

(١) في الأصل: الكرم. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) في الأصل: المسرور. وقد مرّ سابقاً كما أثبتناه. وانظر العقد الثمين ٣:١٦٥.

١٤٩٧ - رقية بنت عبد القوي البجائي (؟-٨٧٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٣٤، ومعجم ابن فهد ٤٠٢.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥١٩.

محمد بن عبد القوي المكي إذناً، والحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي سماعاً، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. قالت الأولى: إذناً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين الأموي، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي، قال شيخنا: إجازة. قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن اللتّي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموبي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خريم الشاشي، أنا أبو محمد عبد بن حميد الكشي، قال: ثنا يزيد بن هارون، ثنا حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «إن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلى النبي ﷺ فآخى بينه وبين سعد بن الربيع، فقال له سعد: يا عبد الرحمن إني من أكثر الأنصار مالاً وإني مقاسمك. قال: ولي امرأتان وأنا أطلق إحداهما، فإذا انقضت عدتها فتزوجها. فقال له عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، ولكن دلني على السوق، فدلّه فلم يرجع يومئذ حتى أصاب شيئاً من سمن وأقط ربحه، فمكث أياماً ثم مر بالنبي ﷺ فرأى عليه وضر صفرة، فقال له النبي ﷺ: مهيم. قال: تزوجت يا رسول الله. قال: من؟ قال: امرأة من الأنصار. قال: وما أصدقت؟ قال: نواة أو وزن نواة من ذهب. قال: أَوْلِمْ ولو بشاة»[1].

حديث صحيح أخرجه الجماعة، فرواه البخاري عن سليمان بن حرب ومسدد، ومسلم والترمذي والنسائي جميعاً عن قتيبة، ورواه مسلم أيضاً عن

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه ٣:١٤٣٢/٣٧٢٢. ومسلم في النكاح، باب الصداق... ٢:١٠٤٢/١٤٢٧. وأبو داود في النكاح، باب قلة المهر ٢:٢٣٥/٢١٠٩. والترمذي في البر والصلة، باب ما جاء في مواساة الأخ ٤:٣٢٨/١٩٣٣. والنسائي في النكاح، باب الهدية لمن عرس ٦:١٣٧/٣٣٨٨. وابن ماجة في النكاح، باب الوليمة ١:٦١٥/١٩٠٧. وأحمد في ٣:١٩٠.

يحيى وأبي الربيع الزهراني، وابن ماجة عن أحمد بن عبدة، ستتهم عن حماد بن يزيد عن ثابت بن أنس، فوقع لنا عالياً بدرجة و لله الحمد والمنة.

١٤٩٨- رقية -وتلقب نجمية- ابنة القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد القيسي القسطلاني.

أم البقاء.

أخت ست الشام الآتية[١٥٢٦].

أمها كمالية ، ميمونة بنت التقي عمر بن محمد بن عمر القسطلاني.

سمعت في سنة ست وأربعين وستمائة من أبي العلاء ماجد بن سليمان التبريزي ثلاثة مجالس من «أمالي سعيد البختري»، وجزء من «حديث أبي بكر بن أبي داود السجستاني».

ومن أبي عبد الله محمد بن معتين المنبجي «سداسيات الرازي» سنة اثنتين وخمسين.

ولبست خرقة التصوف من بشير التبريزي سنة خمس وأربعين.

وأجاز لها في سنة تسع وأربعين وستمائة: عبد الرحمن بن أبي الفهم[(١)] اليلداني، وعبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفْرطابي، وعبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف، وأبو المعالي داود بن عمر بن خطيب بيت الأبار، وعبد الرحمن بن صالح، وأبو الفتح بن المظفر بن أبي القاسم النشبي، وأبو بكر محمد بن محمد بن المظفر بن القاسم النشبي، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن

١٤٩٨ – رقية بنت محمد القسطلاني (؟-؟).

(١) في الأصل: ابن أبي القاسم. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٣: ٣١١، وذيل التقييد ٢: ٨٥، وطبقات المحدثين ١: ٢٠٨.

يوسف بن محمد بن قدامة، وعبد السلام بن عبد الله بن تيمية، ويوسف بن يعقوب الإربلي، وأحمد بن الفرج بن علي بن مسلمة، وأحمد بن عبد الدائم، وإبراهيم بن خليل، ومحمد بن سعد المقدسي، ويوسف سبط ابن الجوزي، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وزينب بنت مكي وغيرهم.

تزوجها الإمام تاج الدين علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح الشحري فأولدها ولده محمداً، والإمام شهاب الدين أحمد، ومولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة، واستفدنا من ذلك حياة والدته في هذا التاريخ.

حرف الزاي

١٤٩٩- زاد الخير الحبشية.

مستولدة القاضي جمال الدين أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة.

أم ابنته زينب.

ماتت ضحى يوم الأربعاء تاسع عشر القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سيدها.

١٥٠٠- زيلعة ابنة إبراهيم اليماني.

زوجتي.

كان تزوجها حسين بن عمر الباني وأولدها أولاداً عدة ثم مات عنها، وتزوجتها[٢] وولدت لي ولداً درج صغيراً.

ماتت في عصر يوم الخميس ثامن عشر صفر الخير سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الجمعة[٣] ودفنت بالمعلاة.

١٤٩٩ - زاد الخير الحبشية (؟-٨٤١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٣٧.

(١) إتحاف الورى ٤:١٢٥.

١٥٠٠ - زيلعة بنت إبراهيم اليماني (؟-٨٧٨هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٣٨.

(٢) في الأصل: وتزوجها.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٧٢.

١٥٠١- زينب ابنة إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي.

أخت محمد[٤٢] وأحمد[٣٤٧] وعبد الواحد[٩١٨] وخديجة[١٤٨٤] الماضين.

ولدت بمكة المشرفة ونشأت بها.

وسمعت بها من البرهان ابن صديق «ثلاثيات البخاري»، و«ثلاثيات الدارمي»، و«جزء البانياسي»، و«الرخصة في تقبيل اليد والرِّجل لأبي بكر بن المقري»، و«جزء فيه من عاش [من الصحابة](١) مائة وعشرين لابن منده».

ومن أبي حفص عمر بن أبي بكر البالسي «جزء الأنصاري»، و«فوائد ابن ماسي».

ومن المحدث شمس الدين ابن سكر «الحديث المسلسل بالأولية»، و«مختصر عجالة المنتظر لشرح حال الخضر لابن الجوزي».

ومن أحمد بن حسن بن الزين «جزء فيه أحاديث منصور بن عمار جمع الإمام أبي بكر محمد بن أحمد الهمداني»، والثاني من «مسلسلات ابن مسدي»، والأول والثاني من الأول من «أمالي الصولي».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات البخاري»، و«جزء البطاقة».

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وما بعدها من أجاز أختها خديجة.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها نور الدين علي بن محمد بن عمر الفاكهي، فولدت له أحمد ومحمد الأصغر وأبا الخير وغيرهم.

١٥٠١ - زينب بنت إبراهيم المرشدي (؟-٨٤١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٣٨، وأعلام النساء ٢:٤٥، ومعجم ابن فهد ٣١٤.

(١) زيادة من معجم ابن فهد.

ماتت في ضحى يوم الأربعاء ثالث عشر شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة[١]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بقبر زوجها، وهو قريب الفضيل بن عياض رضي ا لله عنه.

أخبرتنا المسندة الأصيلة أم أحمد زينب ابنة إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المرشدي المكي إجازة، والمقرئ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف العقبي، والحافظان شمس الدين محمدبن ناصر الدين، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، سماعاً عليهما مفترقين قالوا: أنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام. ح وأنبأنا عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، قال: أنا مسند الدنيا أحمد بن أبي طالب الحجار، قال شيخنا: كتابةً عن أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكاشغري، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن تاج القراء، قالا: أنا مالك بن أحمد بن علي البانياسي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجير، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك ين أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه: «أن رسول ا لله ﷺ مرّ على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول ا لله ﷺ: الحياء من الإيمان »[٢].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد ا لله بن يوسف، وأبو داود عن القعنبي كلاهما عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً، ورواه النسائي عن هارون بن عبد ا لله عن معن، وعن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك، فوقع لنا عالياً عنه بدرجتين و لله الحمد والشكر.

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٢٣.

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان، باب الحياء من الإيمان ١:١٧/٢٤. ومسلم في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان... ١:٦٣/٣٦. وأبو داود في الأدب، باب في الحياء ٤:٢٥٢/٤٧٩٥. والنسائي في الإيمان، باب الحياء ٨:١٢١/٥٠٣٣.

١٥٠٢- زينب ابنة المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أخت فاطمة[١٥٨١] ومريم[١٦٣٠] وأم عبد اللطيف[١٧٠٣] الآتيات.

أمها مريم بنت علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

سمعت من شعيب الزعفراني في سنة ثلاث وأربعين وستمائة «البلدانيات للسلفي»، ومن عبد الرحمن بن أبي حرمي في سنة ثلاث وأربعين أيضاً «نسخة أبي معاوية»، و«نسخة بكار».

وأجازت للشهاب الحنفي.

تزوجها الأمين محمد بن القطب القسطلاني فولدت له الرضي إبراهيم، والشرف أحمد، والنور علي، والزين محمد، وكمالية، وفقهاء، وميمونة.

أنبأنا الإمام أبو بكر بن الحسين الأموي، عن الشهاب أحمد بن علي بن يوسف السجستاني، أنبأتنا زينب ابنة المحب أحمد بن عبد الله الطبري، قالت: أنا الرشيد أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد الزعفراني سماعاً. ح وأجازتنا عالياً بدرجة الأصيلة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالت هي والأموي: أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الديرمقرني، عن أبي الفضل جعفر بن محمد الهمداني، قالا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا أبو نعيم محمد بن علي بن زيزب الواسطي بها، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي بالكوفة، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، ثنا أحمد بن يونس اليربوعي، ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً

١٥٠٢ - زينب بنت أحمد الطبري (؟-؟).

مصبوغاً بزعفران أو ورس، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ويقطعهما أسفل من الكعبين»[1].

حديث صحيح أخرجه البخاري في اللباس عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في الحج عن يحيى بن يحيى، وابن ماجة فيه مقطعاً عن أبي مصعب الزهري ثلاثتهم عن مالك به فوقع لنا بدلاً لهم مساوياً.

وأخرجه النسائي بغير ذكر النعلين في الحج عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك، فوقع لنا عالياً بدرجة ولله الحمد والمنة.

١٥٠٣- زينب ابنة قاضي القضاة محب الدين أبي العباس أحمد بن قاضي القضاة جمال الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي.

ولدت توأماً مع أخيها أبي البقاء محمد في ليلة الخميس رابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة.

حضرت في الثانية على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

وأجاز لها من القاهرة: القاضيان جلال الدين البُلقيني، وولي الدين العراقي، وأبو هريرة بن النقاش، وحماد التركماني، وشرف الدين ابن الكويك، وجمال الدين عبد الله بن علي الكناني وابن عمه شمس الدين،

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس، باب النعال السبتية وغيرها ٥:٢١٩٩/٥٥١٤. ومسلم في الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح... ٢:٨٣٥/١١٧٧. والنسائي في الحج، باب النهي عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران في الإحرام ٥:١٢٩/٢٦٦٦. وابن ماجة في المناسك، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٢:٩٧٧/٢٩٢٩.

١٥٠٣ - زينب بنت محب الدين القرشي (؟-٨٦٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٣٩.

وشمس الدين الزراتيتي، وأحمد بن موسى المتبولي، وأحمد بن محمد الواسطي، وحسين البوصيري وغيرهم.

ومن دمشق: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين الحسباني، وشهاب الدين بن حجي، وجمال الدين ابن الشرائحي وغيرهم.

ومن بعلبك: تاج الدين ابن بردس وأخوه علاء الدين وغيرهما.

ومن حلب: عز الدين الحاضري.

ومن الخليل: إبراهيم بن حجي الحسيني، وشمس الدين التدمري.

ومن بيت المقدس: أحمد ابن الهائم، وعبد الرحمن القبابي، وعبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن.

ومن الاسكندرية: بدر الدين الدماميني.

ومن اليمن: القاضي مجد الدين الفيروزآبادي الشيرازي.

تزوجها ابن عمها أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة فولدت له أولاداً، منهم: عبد المحسن وفاطمة، ومات عنها وتأيمت بعده.

ماتت في آخر ليلة الخميس حادي عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود ودفنت بالمعلاة.

١٥٠٤- زينب ابنة أحمد بن محمد بن عثمان الطنبداوي المكي.

أمها فاطمة ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

تزوجها عبد الكريم بن محمد الدميري وأولدها، وماتت معه في ليلة الأربعاء ثاني عِشْرِي رجب سنة ست وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها بعد

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٨.

١٥٠٤ - زينب بنت أحمد الطنبداوي (؟-٨٦٦هـ).

الصبح عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة.

١٥٠٥- زينب ابنة أحمد بن محمد بن موسى الشويكي المكي.

والدة أحمد[٤٥٤] وأبي الفتح[١٣٩٧] بن محمد بن حمام الماضيين[1] هما ووالدهما[١٣٦].

أم حبيبة بنت الشيخ شهاب الدين.

ولدت ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة.

حضرت في الخامسة في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانمائة على البرهان ابن صديق «سنن ابن ماجة» بفوت، وكتاب «أسلاف النبي ﷺ للمسيبي»، وجزء من «حديث أبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي»، ومجلساً من «أمالي أبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان»، و«جزء فيه حديث الإفك من رواية عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي»، وحدّثت بها مع جميع «سنن ابن ماجة».

سمعت منها أنا والفضلاء، وحدثت معها ببعض الكتب.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها من أجاز خديجة بنت أبي بكر بن ظهيرة، وهي ابنة أم الخير ابنة أحمد المطرية الآتية[١٦٩٢].

وتزوجها المؤدب شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن حمام الدمشقي الأصل المكي وأولدها عدة أولاد صار بعضهم له أولاد، ففجعت بجميع أولادها فصبرت واحتسبت.

وكانت خيرة، مباركة، صالحة، كثيرة العبادة والصدقة، والصيام، والطواف والاعتمار، وبلغت الثمانين وهي ممتعة بسمعها وبصرها وقوّتها.

١٥٠٥ - زينب بنت أحمد الشويكي (٧٩٩-٨٨٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٣٩، وأعلام النساء ٢: ٥٣، ومعجم ابن فهد ٣١٥.

(١) في الأصل: الماضين.

أقول: واستمرت على ذلك حتى ماتت في ليلة الأربعاء عِشْرِي شوال سنة ست وثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، ودفنت بالمعلاة رحمها الله وإيانا.

وختم بها أصحاب ابن صديق بالحضور وغير واحد من شيوخها بالإجازة. قاله السخاوي.

أخبرتنا الشيخة الصالحة زينب أم حبيبة ابنة أحمد بن محمد بن موسى الشويكي المكي، ووالدي الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، رحمة الله عليهما آمين، سماعاً عليهما مفترقين، قالا: أنا البرهان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، سماعاً. قالت زينب: وإلا فإجازة. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد المقدسية، قالا: أخبرنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، إذناً. زادت عائشة فقالت: وأخبرتنا به أمة الرحمن ست الفقهاء ابنة إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، سماعاً قالا: أنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي، قال: أنا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، سماعاً وإلا فإجازة، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي، أنا الخطيب أبو طلحة القاسم بن أحمد بن محمد القزويني، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة[1] القطان، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، قال: حدثنا عمرو بن رافع، ثنا إسماعيل بن علية، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الخبث والخبائث»[2].

---

(١) في الأصل: سلمان. وهو خطأ. انظر التقييد ١: ٢٠١.

(٢) أخرجه مسلم في الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء ١: ٢٨٤/٣٧٥. والنسائي في الطهارة، باب القول عند دخول الخلاء ١: ٢٠/١٩.

حديث صحيح. أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم عن إسماعيل بن عُلَيَّة به، فوقع لنا بدلاً لهما و لله الحمد والشكر.

١٥٠٦- زينب ابنة أحمد بن ميمون بن قاسم التونسي المغربي الأصل المكي.

أم محمد، وتعرف ببنت المغربي.

ولدت سنة ست وسبعمائة أو بعدها بشهر بمكة.

وسمعت بها من الصفي الطبري «البلدانيات للسلفي» سنة إحدى عشر وسبعمائة، و«الأربعين الثقفية»، و«نسخة أبي معاوية وبكار بن قتيبة».

ومن الفخر التوزري سنة إحدى عشرة «الأحاديث العوالي المخرجة لأبي عبد الله الفراوي تخريج ولده أبي البركات عبد الله»، و«جزء البطاقة».

ومن الشريف أبي عبد الله الفاسي «الفصول كلام الشيخ أبي عبد الله القرشي جمع أبي العباس القسطلاني» سنة ثلاث عشرة.

وسمعت من الرضي أيضاً.

وحدثت سمع منها الفضلاء.

وماتت في سنة ..[1] وسبعين وسبعمائة أو بُعيد سنة ثمانين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

أجازت في سنة ثمان وخمسين لشيخنا أبي الفضل ابن ظهيرة، وجار الله بن صالح وأخوه عبد الله، والقاضي مجد الدين الشيرازي.

وفي سنة تسع وخمسين لأحمد بن محمود، وعبدالله الحرازي، ومحمد بن

١٥٠٦ - زينب بنت أحمد المغربي (٧٠٦ أو ٧٠٧- ما بين ٧٦٩و٧٨٠هـ)

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

حسين بن عبد المؤمن المؤذن، ومحمد بن يعقوب بن زبرق.

وفي سنة إحدى وستين لأم الحسن بنت محمد بن فهد، ومحمد بن علي بن أبي بكر المصري، ومحمد بن علي الزمزمي، وأبو السعود محمد ابن المحب الطبري.

وفي سنة خمس وستين للقاضي شهاب الدين أحمد بن علي الفاسي، وظهيرة بن حسين، وعبد الرحمن بن صالح، وعبدا لله الحرازي، ومحمد بن علي النويري، وأبو البركات ابن ظهيرة.

١٥٠٧- زينب ابنة جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى الشيباني.

أخت أحمد[٣٦٢] وعلي[٩٨٨] وآسية[١٤٦٣] الماضين وستيت الآتية[١٥٣٥].

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاها أحمد بن جار الله وأختها.
أجاز لها من أجاز أخاها علياً.

تزوجها عيسى بن موسى بن علي بن قريش وأولدها ولدين ماتا صغيرين.

ماتت في ذي القعدة سنة سبع وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٥٠٨- زينب ابنة ريحان التعكري.

أخت علي[١٠٠٥] وخديجة[١٤٨٧] الماضيين.

ماتت في عصر يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين

١٥٠٧ - زينب بنت جار الله الشيباني (؟-٨٠٧هـ)
أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٤٠.

١٥٠٨ - زينب بنت ريحان التعكري (؟-٨٥٧هـ)
أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٤١.

وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها صبح يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

١٥٠٩- زينب ابنة الشيخ طلحة الهتار.

ماتت في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة[٢].

١٥١٠- زينب ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أمها ست الأهل بنت العفيف الدلاصي.

أخت فاطمة[٣] الآتية[١٥٨٩].

تزوجها ابن عمها الفقيه حسين بن علي بن أحمد فولدت له ولديه أبا السعود وظهيرة.

وكانت موجودة في سلخ الحجة سنة خمس وأربعين وسبعمائة، لأني رأيت بشهادتها لأختها فاطمة في هذا التاريخ.

١٥١١- زينب ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

أمها أم الهدى عائشة ابنة الخطيب عبد الله بن التاج علي[٤] بن عبد الله بن المحب الطبري.

سمعت من الكمال بن حبيب «مسند الطيالسي».

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٣٥.

١٥٠٩ - زينب بنت طلحة الهتار (؟-٨٣١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٤١.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٨.

١٥١٠ - زينب بنت ظهيرة القرشي (؟-؟).

(٣) في الأصل: علماء. والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمتها رقم:١٥٨٩.

١٥١١ - زينب بنت عبد الله الطبري (؟-٨٣٨هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٤٣.

(٤) في الأصل: بن علي . وانظر ترجمة عبد الله بن التاج علي في العقد الثمين ٤:٣٨٧.

وأجاز لها في سنة تسع وستين وسبعمائة وما بعدها: أحمد بن سالم المؤذن، وابن الهبل، والصلاح بن أبي عمر، وابن أميلة، وأحمد بن عبد الكريم البعلي، والبرهان القيراطي وغيرهم.

وأجازت في الاستدعاءات.

تزوجها قريبها أحمد بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي الطبري وأولدها أحمد وأم الحسين.

ماتت في يوم الجمعة رابع عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا الشيخة زينب ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن المحب الطبري إذناً، قالت: أنبأنا الشيخ أبو العباس أحمد شهاب الدين بن عبد الكريم بن أبي بكر البعلي الحنبلي، قال: أخبرتنا أم محمد زينب ابنة عمر بن كندي البعلية، قالت: أنا المقرئ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة ، قال: أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى الجلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد. ح وأخبرنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، حضوراً قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي محمد الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، أن أبا الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، أنبأه غيره الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده الأصبهاني، أنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي، قالا: ثنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، قال: حدثنا

---

(١) إتحاف الورى ٤:٨٥.

عبيدالله[١] بن معاذ العنبري، ثنا أبي ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر قال: «رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحلف أن ابن صائد الدجال، فقلنا: تحلف بالله! فقال: إني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ»[٢].

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري وأبو داود، فرواه البخاري عن حماد بن حميد عن عبيد الله بن معاذ به، فوقع لنا بدلاً له عالياً ولله الحمد والنعمة.

١٥١٢- زينب ابنة عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني المكي.

عمة الجمال محمد بن عبد الوهاب.

أم المساكين بنت العلامة ولي الله تعالى عفيف الدين أبي السيادة.

ولدت في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وسبعمائة بالمدينة الشريفة، ثم انتقلت إلى مكة المشرفة بعد والدها.

وأجاز لها في سنة سبعين وما بعدها: أبو حفص ابن أميلة، والصلاح بن أبي عمر، والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن، والبهاء بن خليل، والجمال الأسنائي، وأبو البقاء السبكي، وابن القارئ، ومحمد بن عبد الباقي، وإبراهيم بن أحمد بن أمين الدولة، ومحمد بن أبي بكر بن السوقي، وأحمد ابن النجم، والشهاب الأذرعي، وأحمد بن عبد الكريم البعلي، وحسن بن الهبل، والتقي

---

(١) في الأصل: عبدالله.

(٢) أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول ٦:٢٦٧٧/٦٩٢٢. ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد ٤:٢٢٤٣/٢٩٢٩. وأبو داود في الملاحم، باب في خبر ابن صائد ٤:١٢١/٤٣٣١.

١٥١٢ - زينب بنت عبد الله اليافعي (٧٦٨-٨٤٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٤٣، وأعلام النساء ٢:٧٣، ومعجم ابن فهد ٣١٥.

البغدادي، والعفيف النشاوري، ومحمد بن الحسن ابن قاضي الزبداني، وأبو اليمن ابن الكويك، والمحب الصامت، وناصر الدين الحرازي، وشمس الدين ابن قاضي شهبة، وجمع تجمعهم «مشيختها تخريجي».

وخرّجت لها أيضاً أحاديث عشاريات حدّثت بها وبمشايخها، وغير ذلك.

تزوجها الشيخ موسى المراكشي فأولدها ومات عندها، ثم تزوجها خادمه يعقوب الجاناتي فأولدها ومات عندها، ثم تزوجها الشيخ خليل بن هارون الجزائري ولم تلد له، ومات عنها فتأيمت بعده.

وكانت خيّرة دينة، صالحة، دمثة الأخلاق.

ماتت في مغرب ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها، ودفنت بالمعلاة بقبر والدها تحت رجلي الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

أخبرتنا أم المساكين زينب ابنة العلامة ولي الله تعالى عفيف الدين أبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي بقراءتي عليها، قالت: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري سماعاً، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني كتابةً من أصله، قال: أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل. قال الصيدلاني: وأنا حاضر. قال: أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه. ح قال البخاري: وأنا أبو عبد الله محمد وأم هانئ عفيفة ولدا أحمد بن عبد الله الفارقاني، إذناً، قالا والصيدلاني أيضاً: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، قالت: ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، قال: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني،

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٠١.

قال: أنا أبو مسلم الكجي، قال: أنا أبو عاصم، عن يزيد[١] بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»[٢].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن مكي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد به، فوقع لنا بدلاً له ولله الحمد والشكر.

١٥١٣- زينب ابنة علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أخت فاطمة الآتية[١٥٩٥].

أمها أم الهدى هدية بنت عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

ولدت يوم الثلاثاء عِشْرِي صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

وأجازها جماعة..[٣].

تزوجها جمال الدين محمد بن مسعود الزواوي فولدت له ولداً ذكراً في سنة أربع وخمسين اسمه أحمد، ثم طلقها فتزوجها عبد القادر بن يحيى بن فهد في سنة اثنتين وستين وثمانمائة فولدت له عدة أولاد: أم الكرم، ومات عنها فتأيمت بعده.

أقول: وكانت مباركة كثيرة القيام بالليل والصلاة مع الجماعة، والتودد والموافاة، لا تجلس إلا على طهارة الوضوء.

---

(١) في الأصل: زيد، والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٢:٢٠٦، وتهذيب التهذيب ١١:٣٠٥، وتقريب التهذيب ٦٠٣، ورجال مسلم ٢:٣٦٣.

(٢) أخرجه البخاري في العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ١:٥٢/١٠٩.

١٥١٣ - زينب بنت علي القسطلاني (٨٣٤-٩١٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٤٤.

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

ماتت في ضحى يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة عشر وتسعمائة بمكة، وصلي عليها بعد العصر عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سلفها بشعب النور.

وخلّفت ابنتها أم الكرم ابنة عبد القادر ابن فهد، وثلاث بنات، أولدها أحمد الزواوي، و..[1] ابن عمها أمين الدين الزين رحمهما ا لله وإيانا.

١٥١٤- زينب ابنة علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أمها أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري.

شقيقة القضاة برهان الدين[٥٢٤] وكمال الدين[١٩٢] وأبي بكر[١٣٣٨] الماضين، وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] وأم الهدى سعادة[١٧٣٩] وأم هانئ[١٧٣١] الآتيات.

ووالدة الزيني عبد الباسط[١١٢٣] وعبد الوهاب[٩٢٦] الماضيين[2].

ولدت في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة.

أجاز لها من مكة: والدها، وعماها نجم الدين وأبو السعادات، ووالدتهما كمالية بنت تقي الدين الحرازي، وجدتها كمالية بنت علي النويري، وحسين الأهدل، وحسين العليف، وزين الدين ابن عياش، والسيد عفيف الدين وأخوه السيد صفي الدين، وعبد الرحيم الأميوطي، وإبراهيم الزمزمي، والشيخ أبو الفتح المراغي.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون، وأحمد بن علي

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة.

١٥١٤ - زينب بنت علي القرشي (٨٣٢-٨٩٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٤٤.

(٢) في الأصل: الماضين.

المحلي، وطاهر الخجندي، وأخوها إبراهيم، وعبدا لله التشتري، ومحمد بن عبد العزيز الكازروني.

ومن القاهرة: سعد الدين الديري.

وأجاز لها في سنة إحدى وأربعين من جملة إخوتها: جمال الدين الكازروني، وأبو الفضل بن أبي بكر بن الحسين المراغي.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين جمع كثيرون، منهم من أجاز قريبها عبد الرحيم بن أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة.

تزوجها ابن عمها القاضي جمال الدين محمد بن القاضي نجم الدين في سنة خمسين فولدت له أولاده عبد الباسط، وعبد الوهاب، وأم الخير، وست قريش، وست الكل.

أقول: وتوجهت للزيارة النبوية غير مرة مع زوجها وأولادها.

وكانت رئيسة حشمة متوددة، بارّة بكثير من الفقراء والأرامل، معظمة عند الرجال والنساء خصوصاً عند إخوتها وجماعتها يقتدون برأيها، ولم تزل على ذلك إلى أن تعللت مدة فقدرت وفاتها في سحر يوم الأربعاء ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانمائة، وصلى عليها ابن أخيها قاضي القضاة جمال الدين أبي السعود ابن ظهيرة ضحى عند الحجر الأسود على عادة بني مخزوم، ودفنت بالمعلاة بتربتهم المستجدة، وكان الجمع في جنازتها حافلاً رحمها ا لله وإيانا.

١٥١٥- زينب ابنة عمر بن كندي بن سعيد الدمشقي المحتد، البعلبكية الدار.

المعمرة الزاهدة.

أم محمد.

روت[١] الكثير بالإجازة عن المؤيد الطوسي، وابن روح، وزينب الشعرية وعدة.

روى عنها «الحافظ الذهبي في جزء خرجه من مروياته تذكرة الشريف أبي الخير بن أبي عبد الله الفاسي» وقال فيه: كانت صالحة، خيرة، موقرة، حجت ووقفت رباطاً.

ماتت في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة عن سبعين سنة[٢]، ورباطها لعله الذي يقال له رباط الدمشقية بأسفل مكة.

أخبرنا القاضي أبو اليمن محمد بن محمد بن علي الهاشمي سماعاً، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن نمي بن محمد بن شكر الطبري حضوراً في الخامسة. ح وأنبأنا عالياً بدرجة الزين محمد بن أحمد الطبري المكي، قالا: أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، قال: أخبرتنا المعمرة الزاهدة أم محمد زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد الدمشقية، ببعلبك عن المؤيد بن محمد الطوسي، أنا محمد بن الفضل الفراوي[٣]، قال: أنا أبو حفص عمر بن مسرور الزاهد، أنا إسماعيل بن نجيد الصوفي، أنا أبو مسلم الكجي، ثنا أبو عاصم النبيل، عن الأوزاعي، حدثني قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن

١٥١٥ - زينب بنت عمر البعلبكية (؟-٦٩٩هـ)

أخبارها في: ذيل التقييد ٢: ٣٧١، وشذرات الذهب ٥: ٤٤٨، وأعلام النساء ٢: ١٠١.

(١) في الأصل: زوت.

(٢) إتحاف الورى ٣: ١٣١.

(٣) في الأصل: الفراري، وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٩: ٦١٥.

أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «يقول الله عز وجل: أحب عبادي إليّ أعجلهم فطراً»(١).

حديث أخرجه الترمذي عن أبي محمد الدارمي عن أبي عاصم، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجة و لله الحمد والفضل.

١٥١٦- زينب ابنة أبي البركات محمد بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أخت المحمدين أبي الفضل[٢٣٦] ونجم الدين[٢٣٧] وأمين الدين[٢٣٨] الماضين ووالدهم[٢٥].

أمها أم حبيبة بنت علي بن محمد بن عمر الفاكهي.

ولدت سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

وأجاز لها في سنة أربع وخمسين من أجاز أخاها نجم الدين.

تزوجها عبد اللطيف..(٢) بن قريع الحموي فولدت له أولاداً.

١٥١٧- زينب ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري.

أخت أحمد[٤٤٣] وعبدالله[٨٨١] الماضيين(٣) وصفية الآتية[١٥٥٤].

---

(١) أخرجه الترمذي في الصوم، باب ما جاء في تعجيل الإفطار ٣:٨٣/٧٠١.

١٥١٦ - زينب بنت محمد القسطلاني (٨٤٥-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٤٦.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

١٥١٧ - زينب بنت محمد الأنصاري (٧٨٨-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٤٦.

(٣) في الأصل: الماضين.

ولدت بعد العشاء من ليلة الجمعة..[1] سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

هكذا رأيت مولدها بخط لا أعرف خط من هو، وقد انقطع منه ما هو مبيض.

تزوجها الإمام عبد الهادي بن أبي اليمن الطبري فأولدها أولاداً درجوا صغاراً، منهم ستيت وأم هانئ.

١٥١٨- زينب ابنة القاضي أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد[2] القرشي العمري.

أخت محمد[٢٣٩] وأحمد[٤٤٤] الماضيين[3] ووالدهما[٣٢]، وكمالية الآتية[١٦٢٣].

ولدت في ليلة عاشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

تزوجها أحمد بن عبد الرحمن ابن قيم الجوزية وأولدها عدة ذكوراً وإناثاً.

ماتت في ليلة الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[4]، وصلي عليها بعد صلاة الصبح ودفنت بالمعلاة.

١٥١٩- زينب ابنة الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أخت المحب محمد[٢٧٤] الماضي، وست الكل[١٥٣١] وأم

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

١٥١٨ - زينب بنت محمد العمري (٨٣٦-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٤٦.

(٢) في الأصل: سعد. وانظر ترجمة جدها أحمد بن الضياء في العقد الثمين ٣:١٠٧.

(٣) في الأصل: الماضين.

(٤) إتحاف الورى ٤:٣٧٨.

١٥١٩ - زينب بنت محمد الطبري (٧٩٤-٨٦٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٤٨، ومعجم ابن فهد ٣١٧.

الحسين[1][١٦٩٠] وأم الوفاء[١٧٤٤] الآتيات.

أم السعد.

أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

ولدت في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة خمس وستين وما بعدها: البرهان الشامي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، والبُلقيني، والعراقي، والهيتمي، وابن الملقن، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الهادي وجماعة.

وأجازت في الاستدعاءات.

تزوجها الحرضي أحمد بن عبد الله بن الزين فأولدها أولاداً درجوا صغاراً، ثم طلقها فتزوجها قريبها الإمام عبد الهادي بن أبو اليمن فولدت له، ثم طلقها وهي حامل، واستمرت بحملها مدة أعوام.

ماتت في آخر ليلة الأربعاء ثالث صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

أنبأتنا الأصيلة أم السعد زينب ابنة الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي الطبري، والقاضي ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي سماعاً، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي. قالت زينب: إذناً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة أبو بكر بن الحسين، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي. قال شيخنا: إجازة. قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن اللتّي إذناً، قال: أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن البناء، قال: أنا أبو

---

(١) في الأصل: أم الخير. والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمتها رقم: ١٦٩٠.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٨٨.

نصر محمد بن عمر الزينبي، قال: أنا أبو بكر بن محمد[١] بن محمد بن خلف الكاغدي، قال: أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: ثنا يوسف بن موسى، قال: ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال عبد الله رضي الله عنه: «لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات[٢] والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب كانت تقرأ «القرآن» فأتته، فقالت: ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. قال: فقال عبد الله: ألا لعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله. فقالت المرأة: والله لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته. فقال: والله لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه، ثم قال: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [الحشر:٧]»[٣].

وبه قال ابن صاعد: ثنا محمد بن بشار بندار، ثنا محمد -يعني غندر- ثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: «لعن رسول الله ﷺ الواشمات والمستوشمات[٤] والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب -كذا قال وإنما هي أم يعقوب- قد قرأت القرآن فأتته، فقالت: ألم أخبر أنك لعنت كيت وكيت. فقال: ألا لعن من لعن رسول الله ﷺ في كتاب الله تعالى»[٥].

---

(١) سبق في ترجمة رقم [٨٣٥] باسم: أبو بكر محمد.

(٢) زيادة من الصحيحين.

(٣) انظر تخريج الحديث الآتي.

(٤) في الأصل: والموتشمات. وهو تصحيف.

(٥) أخرجه البخاري في اللباس، باب المتفلجات للحسن ٥:٢٢١٦/٥٥٨٧، وفي باب المتنمصات، ٥:٢٢١٨/٥٥٩٥. ومسلم في اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة... ٣:١٦٧٨/٢١٢٥.

حديث صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، وأخرجه البخاري ومسلم أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم، ورواه أبو[1] داود أيضاً عن محمد بن عيسى بن الطباع ثلاثتهم عن جرير، وأخرجه مسلم أيضاً والنسائي كلاهما عن محمد بن بشار به، فوقع لنا موافقة لهما عالية وبدلاً للآخرين عالياً و لله الحمد والشكر.

١٥٢٠- زينب ابنة القاضي جلال الدين أبي السعادات محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أخت محب الدين أحمد[٤٦٩] وعبد الكريم الرافعي[٨٣٩]، وأم أبي السعود محمد[٤٥] الماضين.

أمها أم الخير بنت أبي السرور محمد بن عبد الرحمن الفاسي.

ولدت في ظهر يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها جماعة، منهم من القاهرة: شهاب الدين ابن حجر، وتقي الدين المقريزي، وزين الدين الزركشي، وعبد الرحيم ابن الفرات، وعز الدين بن أبي التائب، وسارة بنت عمر ابن جماعة.

ومن دمشق: أحمد بن ناظر الصاحبة، وشمس الدين محمد بن علي بن عمر الصفدي، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي وغيرهم.

ومن بعلبك: علاء الدين ابن بردس.

⇦

وأبو داود في الترجل، باب في صلة الشعر ٤:٧٧/٤١٦٩. والنسائي في الزينة، باب لعن المتنمصات والمتفلجات ٨:١٨٨/٥٢٥٢.

(١) زيادة على الأصل.

١٥٢٠ - زينب بنت محمد ابن ظهيرة (٨٤٢-٨٦٢هـ)

ومن مكة: والدها، وعمّاها نجم الدين وعلي، ووالدتهما كمالية بنت التقي الحرازي، والسيد صفي الدين وأخوه السيد علاء الدين، وأبو المعالي الصالحي، وزينب ابنة اليافعي وغيرهم.

ومن المدينة: محب الدين المطري، وعبدالله ابن فرحون وغيرهما.

ومن بيت المقدس: عبد الله بن جماعة وتقي الدين القلقشندي.

ومن حلب: القاضي أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين ابن النصيبي.

تزوجها ابن عمها الخطيب برهان الدين إبراهيم بن علي في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين فولدت له جمال الدين أبا السعود.

وماتت وهي حامل في آخر ليلة السبت ثالث ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها ضحى أمام الحجر الأسود ودفنت بالمعلاة.

- زينب ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي.

أختي أم هانئ.

تأتي في الكنى[١٧٣٦].

١٥٢١- زينب ابنة الظاهر يحيى بن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن الأفضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن رسول الغساني.

المعروفة بجهة طيء.

أخت أحمد[٤٩٢] وحسين[٦٤٨] الماضيين.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٩٠.

١٥٢١ - زينب بنت الظاهر يحيى (؟-٨٦٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٥٠.

تزوجها الشيخ عمر بن محمد الشيبي، وماتت عنده في ظهر يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة[١].

١٥٢٢- زينب ابنة يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البناء المدني.

نزيل مكة.

سمعت من والدها في سنة ست وثمانين وسبعمائة بالمدينة النبوية «مشيخة ابن شاذان الصغرى».

وفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة «نسخة أبي مسهر».

ومن البرهان ابن صديق «الأربعين المخرجة للحجار».

وأجاز لها: البرهان الشامي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأخوه أبو بكر، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قوام، ومريم بنت الأذرعي، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وجماعة.

أجازت في بعض الاستدعاءات.

وانقطعت بمكة مدة طويلة إلى أن ماتت تحت هدم في ليلة الثلاثاء حادي عِشْرِي رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

وكانت خيرة صالحة، كثيرة العبادة والطواف.

أنبأتنا المسندة زينب ابنة يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البناء المدني نزيل مكة، ووالدي الحافظ تقي الدين محمد بن محمد الهاشمي، سماعاً عليه غير مرة،

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤١٢.

١٥٢٢ - زينب بنت يوسف المدني (؟-٨٤٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٥٠، والتبر المسبوك ١٢٨، وأعلام النساء ٢:١٢٣، ومعجم ابن فهد ٣١٧.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٥٠.

والأخوان[1] القاضيان المحمدان بهاء الدين ورضي الدين ابنا أحمد بن الضياء الحنفي، المكيون رحمة الله عليهم آمين، سماعاً عليهما مجتمعين قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قال: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار. قال شيخنا: إجازة إن لم يكن حضوراً. قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر السقلاطوني، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا مسعود بن محمد بن أحمد بن يوسف بن شنيف أبو الفتح الوراق، قراءة عليه سنة إحدى وخمسين وخمسمائة قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين السراج، وأبو غالب محمد بن محمد بن عبد الله العطار، قراءة عليهما وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وسبعين وأربعمائة قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قراءة عليه سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، قراءة عليه سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري، سنة خمسوستين ومائتين قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي الزهري، قال: ثنا جعفر بن عون، عن أبي عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه قال: «جاء عين من المشركين إلى رسول الله ﷺ وهو نازل، فلما طعم انسل، قال: فقال النبي ﷺ : عليّ الرجل، فابتدره القوم. قال: وكان أبي يسبق الفرس شداً فسبقهم إليه فأخذ بخطام راحلته فقتله فنفله رسول الله ﷺ سلبه»[2].

حديث أخرجه النسائي في السير من سننه عن أحمد بن سليمان بن عبد الملك عن جعفر بن عون، فوقع لنا بدلاً و لله الحمد.

---

(١) في الأصل: الأخوان.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى، قتل عيون المشركين ٥:٢٦٥/٨٨٤٤.

حرف السين المهملة

١٥٢٣- سِتُّ الأَهْلِ بنت أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أمها آمنة بنت عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي.

تزوجها حسن بن هارون القرشي فولدت له عبد الرحمن، وبشارة، وأم الخير فاطمة.

١٥٢٤- سِتُّ الأَهْلِ ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أمها أم كمال بنت ابن عبد المعطي.

أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، والكمال الدميري، والبرهان الأبناسي، والحافظان العراقي، والهيتمي، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والبرهان ابن صديق، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وابن خلدون، وابن عرفة، والعاقولي، والقاضي مجد الدين الشيرازي وجماعة.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها قريبها محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية

١٥٢٣ - ست الأهل بنت أحمد القرشي (؟-؟).

١٥٢٤ - ست الأهل بنت عبد الكريم القرشي (؟-٨٤٩هـ)

أخبارها في: التبر المسبوك ١٢٩، والضوء اللامع ١٢:٥٣، وأعلام النساء ٢:٥١، ومعجم ابن فهد ٣١٩.

بن ظهيرة فولدت له أبو اليمن محمداً، وأبا بكر، وعمر، وعلياً، وبشارة، وأم الحسن، وأم كلثوم.

ماتت في آخر ليلة الخميس سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها صبح ليلتها عند الحجر الأسود ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أخبرتنا الأصيلة ست الأهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي، إذناً، والقضاة: محب الدين بن مفلح بن عبد الخالق السلمي، وزكي الدين أبو بكر بن أحمد بن الهليس، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن الصلاح ابن المحمرة الأموي، سماعاً عليهم مفترقين بقراءتي على الأول والأخير قالوا: أنا أبو محمد عبد الواحد بن ذي النون بن عبد الغفار الصردي، قالت ست الأهل: إذناً، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني. ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك، عن زينب ابنة الكمال، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب، قالت زينب: إذناً، قال: أنا الحافظ أبو طاهر النسفي، قال: أنا مكي بن منصور، بأصبهان، قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بنيسابور ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا زكريا بن يحيى المروزي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله، عن جده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليأكل[٢] بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٤٩.
(٢) زيادة من الصحيح.

بشماله ويشرب بشماله »[1].

حديث صحيح. أخرجه مسلم من طرق: منها عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، ورواه أبو داود عن الإمام أحمد، والنسائي عن قتيبة ستتهم عن سفيان به، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً و لله الحمد.

١٥٢٥- ست الجميع ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي.

شقيقة أبي البركات محمد[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] وأبي بكر[١٣٣٨] وزينب[١٥١٤] الماضين[2]، وستيت[١٥٣٧] وأم هانئ[١٧٣١] وأم الهدى سعادة[١٧٣٩] الآتيات.

أمها أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري.

ولدت في العشر الأخير من القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

أجاز لها من أجاز أختها زينب.

تزوجها قاضي الحرمين محيي الدين عبد القادر بن عبد اللطيف الحسيني الفاسي الحنبلي في سنة ست وستين وثمانمائة[3]، ومات معها.

أجازت في الاستدعاءات.

أقول: وتكررت زيارتها المدينة مع زوجها، وتأيمت بعده قائمة على

---

(١) أخرجه مسلم في الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ٣:١٥٩٨/٢٠٢٠. وأبو داود في الأطعمة، باب الأكل باليمين ٣:٣٤٩/٣٧٧٦. والنسائي في الكبرى، باب الأكل باليمين ٤:١٧٢/٦٧٤٨.

١٥٢٥ - ست الجميع بنت علي القرشي (٨٣٥-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٥٤.

(٢) في الأصل: الماضي.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٢٨.

بيته[1] من جـواره، وهـي رئيسـة محتشـمة متـوددة، كثـيرة الصـلاة جماعـة في الصبح والطواف بعده رحمها الله وإيانا.

١٥٢٦- ست الشام ابنة القطب أبي بكر محمد بـن أحمـد بـن علـي القسطلاني.

أخت رقية الماضية[١٤٩٨].

تزوجها محمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني فأولدها العز إبراهيم صاحب الرباط بزقاق الحجر من مكة المشرفة.

١٥٢٧- ست الشرف بنت علي بن كبيش بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أمها بيبي شاه بنت القاضي مجد الدين الشيرازي الماضية[١٤٧٣].

ماتت فيما بين الظهر والعصر من يوم السبت ثـاني عِشْرِي رجب سنة ستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة.

١٥٢٨- ست الأهل بنت العماد يحيى بن علي بـن بجير القرشي العبـدري الشيبي.

أم علي.

ماتت في سنة..[3] وستين وسبعمائة بمكة، ودفنت بـالمعلاة بتربـة والدها

---

(١) في الضوء: بنيه.

١٥٢٦ – ست الشام بنت محمد القسطلاني (؟-؟).

١٥٢٧ – ست الشرف بنت علي الحسني (؟-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٥٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦٨.

١٥٢٨ – ست الأهل بنت يحيى الشيبي (؟-ما بين ٧٦١و٧٦٩هـ).

(٣) بياض مقدار كلمة.

قريباً من الفضيل بن عياض.

وكانت خاتمة الكبراء والصلحاء المعتقدين.

١٥٢٩- ست القضاة -وتدعى سعادة- ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أمها سارة بنت ابن جماعة الماضي أبوها[١٣١٩].

أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة باستدعائي من أجاز ابن عمها إبراهيم بن القاضي كمال الدين بن الزين.

وأجاز لها بعد ذلك آخرون.

تزوجها أبو القاسم محمد بن علي الفاكهي فولدت له ولدين محمداً وأم كمال.

مات عنها وتزوجت بعده غير واحد، منهم أخوه أبو البركات بن محيي الدين عبد القادر بن أبي البركات النويري، وماتت عنده.

١٥٣٠- ست الكل -وتدعى سعيدة- ابنة علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي.

أخت(١) المحمدين[١٨٨-١٨٩] وأحمد[٤٢١] وأبي الخير محمد[١٩٠] الماضين، وأم حبيبة[١٦٦٥] وأم هانئ[١٧٣٠] الآتيتين.

ولدت في رجب ظناً سنة ثمان عشرة وثمانمائة.

١٥٢٩ - ست القضاة بنت محمد القسطلاني (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٤.

١٥٣٠ - ست الكل بنت علي الفاكهي (٨١٨-٨٤٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٥٨.

(١) في الأصل: ابنت.

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين وما بعدها من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

وكانت من الصالحات المباركات.

تزوجها أبو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له أبا الفضل، وأبا السعود، وأبا المكارم، وأبا السرور، وأبا القاسم، وفاطمة، وأم كمال.

وماتت عنده في عشية يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

١٥٣١- ست الكل ابنة الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أخت المحب محمد[٢٧٤] وزينب[١٥١٩] الماضيين[١] ، وأم الحسين[٢][١٦٩٠] وأم الوفاء[١٧٤٤] الآتيتين.

أمها عائشة بنت أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

ولدت..[٣].

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: البرهان بن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن معالي الحلبي، وعلي بن إبراهيم الجزري، وأبو اليمن الطبري وقريبه الزين، وأبو الطيب السحولي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي وغيرهم.

تزوجها الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

١٥٣١ - ست الكل بنت محمد الطبري (؟-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٥٨.

(١) في الأصل: الماضين.

(٢) في الأصل: أم الخير. والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمتها رقم: ١٦٩٠.

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

الأقفاصي فأولدها ولداً وبنتاً، ومات عنها وتأيمت بعده، ثم مات بعد مدة ولدها عبد القادر، وفي عقلها بعض خلل.

ماتت في ليلة السبت سادس عِشْرِي[1] رجب سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها صبح يومها ودفنت بالمعلاة.

١٥٣٢- ست قريش ابنة علي بن قريش بن داود الهاشمي.

أخت عبد الله الماضي[٨٧٢].

تزوجها أحمد بن محمد بن عبد الله بن فهد فولدت له بنتاً تسمى رحمة.

١٥٣٣- ست قريش ابنة محمد بن عبد الله بن محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل القرشي العثماني.

أخت عبد الله الماضي[؟].

ولدت في ليلة الجمعة خامس عِشْرِي القعدة سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة.

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين وما بعدها من أجاز أخاها عبد الله.

تزوجها صاحبنا شمس الدين محمد بن عمر بن عزم في سنة..[3] فولدت له..[4].

ماتت في عشاء ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة

---

(١) في إتحاف الورى: سادس عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٤٨.

١٥٣٢ - ست قريش بنت علي الهاشمي (؟-؟).

١٥٣٣ - ست قريش بنت محمد العثماني (٨٣٠-٨٦٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٥٦.

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٤) بياض في مصورة الأصل قدر ربع سطر.

بمكة[١]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٥٣٤- ست قريش -واسمها فاطمة، وعرفت بلقبها فلذا ذكرتها هنا- ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي.

وتقدم بقية نسبها في شقيقها أحمد أبي بكر[٤٧٠].

شقيقتي، أم أبيها.

ولدت في السابع عشر من ذي القعدة سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة.

حضرت بها في الأولى على الشيخ زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، والقاضي جمال الدين ابن ظهيرة المجلس[٢] الأخير من «السنن للدارقطني».

وفي الرابعة على عمة والدها أم الحسن بنت أبي الخير محمد بن فهد «معجمي ابن جميع».

وفي الخامسة من الشريف أحمد الفاسي ونور الدين ابن سلامة الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

ومن محمد بن أبي بكر المرشدي جانباً من «مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

ومن القاضي عز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي مجلساً من «إملاء نظام الملك»، وأحاديث من آخر «جزء بشر بن مطر».

وسمعت من الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الكناني «مسند

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤١٤.

١٥٣٤ - فاطمة بنت فهد الهاشمي (٨١٤-٨٧٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٣٧، وأعلام النساء ٤:٨٧٩، ومعجم ابن فهد ٤٠٤

(٢) في الأصل: والمجلس.

الإمام أحمد» بكماله.

ومن الشيخ شمس الدين ابن الجزري جزء فيه «الحديث المسلسل بالأولية» بطرقه، والكلام عليه تخريجه، و«المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي»، و«جزء فيه أحاديث من رواية الإمام أحمد عن الإمام الشافعي» وفي آخره «حديثين رواهما النسائي في سننه عن عبد الله بن أحمد»، و«ما وقع في مسند الإمام أحمد من ثلاثيات أسامة ابن شريك وأنس بن مالك».

ومن الشيخ نور الدين ابن سلامة «جزء البانياسي»، و«السفينة الجرائدية الكبرى»، و«مشيخة الجمال الأميوطي تخريج ولي الدين العراقي»، و«مسلسلات ابن شاذان رواية محمد بن عبد الواحد الدارمي» عنه، و«الأربعين الصغرى للبيهقي»، و«أربعين حديثاً منتقاة من المجلد الثاني من السنن الكبرى للبيهقي انتقاء البِرْزالي»، و«رباعيات النسائي»، و«جزء القزاز»، و«جزء فيه من توفى عنها زوجها لابن المرزبان»، وبعض ثلاثيات مسند أحمد من «مسند الإمام أحمد»، وجانباً من «المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي».

ومن نجم الدين المرجاني قطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير».

ومن محمد بن علي الزمزمي «المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن الطلاية»، ومجلساً من «إملاء نظام الملك»، و«الأربعين الموافقات والأبدال تخريج الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي» له ولغيره، و«الأربعين الموافقات تخريج والدي» له ولغيره، و«الأربعين العشاريات تخريج عبد الغني المرشدي له ولغيره».

ومن الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي «المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي»، و«ما رواه أحمد عن الشافعي»، و«الحديثين من رواية النسائي عن عبد الله بن الإمام أحمد» ومن غيرهم.

وسمعت بالمدينة النبوية في سنة عشرين وثمانمائة من نور الدين المحلي، والشريف أبي عبد الله الفاسي بعض «الاكتفاء للكلاعي».

ومن المحلي فقط بعض «أسباب النزول للواحدي»، وجميع «البردة للبوصيري».

وأجاز لها من الحرمين، وبيت المقدس، وبلد الخليل، ومصر، ودمشق، وحلب، وحماة، وحمص، وبعلبك، وطرابلس، وغزة، والرملة، والاسكندرية، وزبيد، وتعز، باستدعاء الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي، وباستدعاء والدي وباستدعائي خلق.

فمن دمشق: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وعبد القادر الأرموي، والحافظ شهاب الدين الحسباني، وشهاب الدين ابن حجي، وجمال الدين ابن الشرائحي، والمحدث عبد الرحمن القدسي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، والسيد علاء الدين الحسيني، وشهاب الدين ابن الحبال، وشمس الدين محمد بن محمد بن المحب، وجمال الدين بن يزيد.

ومن القاهرة: شرف الدين ابن الكويك(١)، وولي الدين العراقي، وجلال الدين البُلقيني، وشمس الدين ابن الزراتيتي، وأبو هريرة ابن النقاش، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وحماد التركماني، وجمال الدين عبد الله بن علي الكناني، وشهاب الدين ابن الهائم، وعلاء الدين بن مفلح.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس وأخوه علاء الدين.

ومن الاسكندرية: كمال الدين بن خير، وتاج الدين ابن البهنسي(٢)، وبدر الدين ابن الدماميني.

---

(١) في الأصل: السويد. وقد ذكرت في عدة تراجم على الصواب.

(٢) في الأصل: النشبي . وانظر ترجمة تاج الدين في ذيل التقييد ١:٣٤٣. وانظر أيضا ذيل معجم ابن فهد.

ومن حلب: عز الدين الحاضري.

ومن حماة: ابن خطيب الدهشة، وبدر الدين بن الغصياني.

ومن بيت المقدس: إبراهيم بن أبي محمود.

ومن مكة: محمد بن علي النويري، وأحمد بن إبراهيم المرشدي، وأحمد بن محمد بن جميلة، وإسماعيل وإبراهيم ولدا علي الزمزمي، وجميع من أجاز أختها أم هانئ الآتية المذكورة.

تزوجها الفقيه أبو الخير بن أبي البركات بن أبي السعود ابن ظهيرة القرشي في سنة ثمان وثلاثين فولدت له ابنة تسمى أم الحسن، ومات عندها.

وخطبت من عدة أزواج فامتنعت.

ماتت في آخر ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها ضحى[١] عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بقبر والدتهما رحمة الله عليهما آمين.

١٥٣٥- ستيت ابنة جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى الشيباني.

أخت أحمد[٣٦٢] وعلي[٩٨٨] وآسية[١٤٦٣] وزينب[١٥٠٧] المتقدمين.

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاها أحمد.

تزوجها جار الله الحراشي وطلقها، فتزوجها أحمد بن علي بن موسى المزرق فولدت له أولاداً درجوا صغاراً ثم طلقها.

ماتت..[٢].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٨٥.

١٥٣٥ - ستيت بنت جار الله الشيباني (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٠.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

١٥٣٦- ستيت ابنة عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين[(١)] بن شهريار الكازروني الأصل المكي.

المؤذن والدها وسلفه.

ولدت بمكة.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: الحافظان العراقي، والهيتمي، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري[(٢)]، وأبو اليمن الطبري، وأبو الطيب السحولي، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري، ومحمد بن معالي الحلبي وجماعة.

أجازت في الاستدعاءات.

ماتت في آخر يوم السبت سابع عِشْرِي جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثمانمائة[(٣)]، وصلي عليها صبح يوم الأحد. ودفنت بالمعلاة.

١٥٣٧- ستيت أم راجح ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

شقيقة أبي البركات محمد[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] وأبي بكر[١٣٣٨] وزينب[١٥١٤] وست الجميع[١٥٢٥] الماضين، وأم هانئ[١٧٢١] وأم الهدى

١٥٣٦ - ستيت بنت عبدالله الكازروني (؟-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦١، ومعجم ابن فهد ٣٢٠.

(١) في الضوء: الحسن.

(٢) في الأصل: الجوهر.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٥٤.

١٥٣٧ - ستيت بنت علي القرشي (٨٣٤-٨٨٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٦.

سعادة[١٧٣٩] الآتيتين.

أمها أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري.

ولدت سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

أجاز لها من أجاز لأختها زينب.

أقول: وزارت المدينة وجاورت بها.

وخطبت غير مرة فامتنعت، وماتت وهي على ذلك بعد تعلل مدة في أواخر يوم السبت سلخ جماد الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلى عليها صبح ثانيه عند الحجر الأسود شقيقها قاضي القضاة الشافعي برهان الدين ابن ظهيرة، ودفنت بالمعلاة بتربتهم المستجدة بقبر مبتكر[١] رحمها الله وإيانا وعوضها خيراً.

١٥٣٨- سعاد الحبشية.

عتيقة السيد بركات بن حسن بن عجلان.

وبعد موته تزوجها القائد شهاب الدين بديد، وماتت عنده في يوم الثلاثاء سادس المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[٢].

١٥٣٩- سعادة ابنة أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.

تزوجها أبو القاسم بن جوشن وأولدها ذكوراً وإناثاً عدة هم: محمد، وأحمد، وعلي، وفاطمة، وعائشة، وأم الخير.

---

(١) في الأصل: متنكر. وقد ذكرت في عدة تراجم على الصواب.

١٥٣٨ - سعاد الحبشية (؟-٨٦٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٢١.

١٥٣٩ - سعادة بنت أحمد السنبسي (؟-٨٦٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٣.

ماتت في آخر ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة(١).

- سعادة ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد.

هي خديجة. تقدمت[١٤٩١].

- سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المرجاني.

هي أم الحسين.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٦٨٠].

- سعادة ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري.

هي أم الحسين.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٦٨٢].

- سعادة ابنة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد الحسني الفاسي.

هي أم الخير.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٧٠٠].

- سعادة ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي.

هي أم كلثوم.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٧١٦].

- سعيدة ابنة عبد الرحمن بن علي النويري.

هي خديجة.

(١) إتحاف الورى ٤:٤١٣.

تقدمت[١٤٩٠].

– سعيدة ابنة المحب محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

هي أم كلثوم.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٧١١].

– سعيدة ابنة القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد النويري.

هي أم الخير.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٦٩٨].

١٥٤٠– سعيدة ابنة البهاء الخطيب محمد بن عبد الله بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

أخت رحمة الماضية[١٤٩٦].

أم قاسم.

سمعت من الكمال بن حبيب المجلس الأخير من «مسند الطيالسي» سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

وأجاز لها في سنة ست وثلاثين وسبعمائة من أجاز أختها رحمة.

تزوجها ابن عمتها عائشة أبو الفضل محمد بن يوسف بن صالح الشيبي.

ماتت في سنة ثمانين وسبعمائة أو في التي بعدها(١).

ورأيت بخط ابن سكر أنها ماتت في حدود سنة ثمانين وسبعمائة بعد وفاة

١٥٤٠ – سعيدة بنت محمد الطبري (؟–٧٨٠ أو ٧٨١هـ).

قلت: وقد وهم النجم ابن فهد في استدراك سعيدة هذه على الأصل، حيث ذكرت في العقد الثمين، انظر ترجمتها فيه ٦:٤٠٥/٣٣٩١.

(١) إتحاف الورى ٣:٣٣٣.

زوجها.

١٥٤١- سيدة ابنة أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أم..[١].

أخت عُلا الآتية[١٥٧٦].

مات والدها سنة أربع عشرة ، وولد ولدها المحب فيها أو في سنة خمس عشرة وستمائة، واستفدنا من هذا مولدها في أول هذا القرن أو في القرن قبله.

سمعت من شعيب[٢] الزعفراني «البلدانيات للسلفي» سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

ومن عبد الرحمن بن أبي حرمي «نسخة أبي معاوية»، و«نسخة بكار» في سنة ثلاث وأربعين أيضاً.

أجازت للرضي الطبري، وهو قد سمع من شيوخها هذا الذي سمعته.

تزوجها ابن عمها عبد الله بن محمد بن أبي بكر فولدت له الحافظ محب الدين أبا جعفر أحمد ومات عنها، ثم تزوجها بعده أخوه نور الدين محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري فولدت له المجد عبد الله.

ماتت في الميلة سنة إحدى وسبعين[٣] وستمائة.

١٥٤١ – سيدة بنت أحمد الطبري (؟-٦٧١هـ).

(١) بياض مقدار كلمة.

(٢) في الأصل: شعب.

(٣) في هامش الأصل: وتسعين.

حرف الشين المعجمة

١٥٤٢- شاذنة ابنة حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أمها ملاح[١] الحبشية مستولدة والدها.

أخت أحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وبركات[٥٦٣] وعلي[٩٩٢] وأبي القاسم[١٤٠٤] الماضين، ومجيبة[١٦٢٩] ومصباح[١٦٤١] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥] الآتيات.

أجاز لها في سنة ست وثلاثين من أجاز لأبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

ماتت في ليلة الأربعاء رابع عشر شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يومها[٢] ودفنت بالمعلاة.

تزوجها ابن عمها علي بن محمد بن عجلان وأولدها حزيمة وحزوة، ثم تزوجها بجان بن علي بن محمد..[٣] وأولدها مقدم، ثم تزوج حزيمة أبو سعد بن علي بن مبارك بن رميثة الحسني، وتزوج حزوة محيي بن مقبل بن محمد الحسني النموي.

١٥٤٢ - شاذنة بنت حسن الحسني (؟-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٦٧.

(١) في الضوء: فلاح.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٤٩.

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

١٥٤٣ – شرفية الدنقلاوية الجنس.

مستولدة الشيخ يحيى المغربي وعتيقته وزوجته، والدة ولده محمد.

ماتت في صبح يوم الجمعة سابع عِشْرِي صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليها ظهر يومها، ودفنت بالمعلاة.

١٥٤٤– شريفة ابنة قاضي الحرمين سراج الدين أبي المكارم عبداللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي الحنبلي.

أخت عبد القادر[٨١٢] الماضي ووالدهما[٨٤٩].

ولدت في النصف الأول من سنة عشر وثمانمائة.

سمعت من أبي بكر بن الحسين في سنة أربع عشرة وثمانمائة «الحديث المسلسل بالأولية»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري».

وأجاز لها في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وشرف الدين ابن الكويك، والقاضي مجد الدين الشيرازي، ورقية ابنة ابن مزروع، والشريف أحمد الفاسي، والجمال ابن الشرائحي، والشهاب أحمد بن حجي، وولي الدين العراقي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وشمس الدين محمد بن أحمد بن علي الحنبلي، وقريبه جمال الدين عبد الله بن علي الكناني، ونور الدين ابن سلامة.

وفي سنة أربع عشرة: أحمد بن موسى المتبولي، وحماد التركماني، وأبو

١٥٤٣ – شرفية الدنقلاوية (؟–٨٦٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٧.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٩٧.

١٥٤٤ – شريفة بنت عبد اللطيف الفاسي (٨١٠–٨٨٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٧.

هريرة ابن النقاش، وشهاب الدين الحسباني، وعبد القادر الأرموي، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وتاج الدين ابن بردس، وبدر الدين الدماميني، وشمس الدين محمد بن خليل الحاضري، وشمس الدين الزراتيتي، وفتح الدين المخزومي، وإبراهيم بن أبي محمود، وإبراهيم ابن زقاعة، وشهاب الدين ابن الهائم وغيرهم.

وفي سنة تسع وعشرين من الخليل: شمس الدين التدمري، وإبراهيم بن حجي الحسيني.

ومن القدس: عبد الرحمن القبابي، وعبد الرحمن بن علي بن عبد المؤمن، وعبد الرحمن بن المحب، وعبدا لله بن محمد بن مفلح، ونجم الدين بن حجي، وشمس الدين الكفيري، ومحمد بن عبد ا لله بن يوسف الحجاوي، وعمر بن محمد بن اللبان، وأحمد بن ناظر الصاحبة، وعائشة بنت ابن الشرائحي، وشمس الدين بن ناصر الدين، والقاضي عماد الدين بن زريق.

ومن القاهرة: شهاب الدين الكلوتاتي، وشهاب الدين ابن حجر، وعائشة بنت علي الكناني، ورقية ابنة الثعلبي.

ومن بعلبك: علاء الدين بن بردس، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وعائشة بنت محمد بن عيسى.

ومن مكة: جمال الدين محمد بن علي النويري، وشهاب الدين أحمد بن محمود، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي.

تزوجها السراج عمر بن عبد ا لله بن القاضي تقي الدين محمد بن أحمد الحرازي في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، وطلقت منه لغيبته عنها ببلاد الهند في سنة..[1] وأربعين، فتزوجها شيخ السدنة سراج الدين عمر بن أبي راجح محمد بن علي الشيبي، ثم طلقها فتأيمت بعده إلى أن ماتت في صبح يوم

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

الخميس تاسع عِشْرِي صفر سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها بعد صلاة العصر[١] عند باب الكعبة، ودفنت عند سلفها بالمعلاة رحمها الله وإيانا.

١٥٤٥- شريفة ابنة محمد بن كامل الحسني.

تزوجها الشريف أبو عبد الله الفاسي فولدت له أبا الخير محمداً.

١٥٤٦- شقراء بنت مَيْلب بن علي بن مبارك الحسني.

ماتت في يوم الثلاثاء سابع عشر القعدة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها[٢] ودفنت بالمعلاة.

١٥٤٧- شمامة -واسمها فاطمة، واشتهرت بشمامة فلأجل هذا كتبتها هنا- ابنة القاضي شهاب الدين أحمد ابن الضياء محمد بن محمد بن سعيد القرشي العمري.

أخت المحمدين أبي البقاء[٣٢] وأبي البركات[٣١] وأبي حامد[٣٣] وأبي الوفاء[٣٤] الماضين.

أمها مريم بنت أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري البيهقي.

ولدت يوم الأربعاء الثاني من المحرم سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكة.

تزوجها علي بن جار الله بن صالح الشيباني فولدت له أولاداً درجوا صغاراً، وماتت عنده في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة[٣]،

---

(١) إتحاف الورى ٤:٦٢٨.

١٥٤٥ - شريفة بنت محمد الحسني (؟-؟).

١٥٤٦ - شقراء بنت ميلب الحسني (؟-٨٦٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٩٣.

١٥٤٧ - شمامة بنت أحمد العمري (٧٧٦-٨٢٧هـ).

(٣) إتحاف الورى ٣:٦١٤.

ودفنت بالمعلاة.

١٠٤٨- شمسية ابنة علي بن أحمد الفاخراني.

تزوجها القاضي أبو الفضل بن أبي المكارم ابن ظهيرة.

ماتت في يوم الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وستين وثمانمائة[1].

١٠٤٩- شمسية بنت محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

تزوجها ابن عم أبيها أمير مكة رميثة بن محمد بن عجلان.

ماتت في ليلة الاثنين ثاني عشر الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة.

١٠٥٠- شمسية بنت محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني.

ماتت بعد المغرب من ليلة الجمعة ثاني عشر القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يومها، ودفنت بالمعلاة.

١٠٥١- شمسية بنت واصل بن شميلة بن أبي نمي.

١٥٤٨ - شمسية بنت علي الفاخراني (؟-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٩.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٤٧.

١٥٤٩ - شمسية بنت محمد الحسني (؟-٨٤٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٩، والتبر المسبوك ٢٦.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٧٧.

١٥٥٠ - شمسية بنت محمد العجلاني (؟-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٩.

١٥٥١ - شمسية بنت واصل بن أبي نمي (؟-؟).

١٥٥٢- شميل بنت مكثر بن عيسى بن فليتة.

كانت موجودة سنة اثنتين وستين وستمائة.

١٥٥٢ - شميل بنت مكثر بن فليتة (؟-بعد ٦٦٢هـ).

حرف الصاد

١٥٥٣- صفية ابنة عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري.

مات والدها سنة ست وخمسين وستمائة.

تزوجها جدي أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد فولدت له عبد الله الأكبر وعبدالله الأصغر ويوسف وأم الحسن، وكان ولدها عبد الله الأكبر موجوداً سنة إحدى وتسعين وستمائة.

١٥٥٤ - صفية ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري.

أخت أحمد[٤٤٣] وعبدالله[٨٨١] وزينب[١٥١٧] الماضين.

ولدت بعد العشاء من ليلة الاثنين رابع عِشْرِي رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

١٥٥٥- صفية ابنة محمد بن محمد بن محمد بن عنقة بن عمر البسكري

١٥٥٣ - صفية بنت عبد الكريم الشيباني (؟-؟).

١٥٥٤ - صفية بنت أبي عبدالله الأنصاري (٧٨٩-؟)

١٥٥٥ - صفية بنت محمد البسكري (؟-٨٤٥هـ)

أخبارها في: التبر المسبوك ٢٦، والضوء اللامع ١٢:٧١، وأعلام النساء ٢:٣٤٩، ومعجم ابن فهد ٣٢٠.

المدني.

نزيل بمكة.

أمّ الحياء ابنة المحدث الشمس أبو جعفر[١].

ولدت بالمدينة الشريفة.

وحضرت بها في الأولى في ثاني عِشْرِي ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وسبعمائة على جدها لأمها يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البناء «نسخة أبي مسهر».

وفي الرابعة في حادي عِشْرِي شوال سنة إحدى وتسعين على الشيخ زين الدين العراقي «الألفية» في السيرة نظمه بفوت.

وسمعت من البرهان ابن صديق «الأربعين المخرجة للحجار».

وأجاز لها البرهان الشامي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأخوه أبو بكر، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي، وأحمد بن علي بن عبد الحق الحنفي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وحلة بنت حسن بن العتال، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وجماعة.

وقدمت مكة وانقطعت بها إلى أن ماتت في ليلة الجمعة رابع شوال سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها[٣] صبح ليلتها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة رحمة الله عليها وإيانا.

أنبأتنا أم الحياء صفية ابنة محمد بن محمد بن محمد بن عمر البسكري، والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين سماعاً من لفظه، قالا: أنا أبو هريرة عبد

(١) في إتحاف الورى: الشمسي ابن جعفر.
(٢) إتحاف الورى ٤:١٧٥.
(٣) زيادة على الأصل.

الرحمن بن محمد بن أحمد الذهبي، قالت الأولى: إذناً، قال: أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن سعد المقدسي. ح وأنبأنا عالياً غير واحد عن الحجار، قال هو وابن سعد: أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني، قال الحجار: إذناً، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، ثنا أبو الحسين(١) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، قال: قال عبد الله رضي الله عنه: «انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقين، فقال رسول الله ﷺ: اشهدوا»(٢).

حديث صحيح. أخرجه البخاري عن علي ابن المديني وعبدالله ابن الزبير الحميدي وصدقة ابن الفضل، ومسلم عن(٣) عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب، والترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، والنسائي عن عبيد الله بن سعيد سبعتهم عن سفيان وهو ابن عيينة به، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً ولله الحمد والشكر.

١٥٥٦- صفية ابنة محمد بن نافع الخزاعي المكي.

تزوجها شيخ الفراشين يبسق محمد بن عبد العزيز فولدت له أولاداً.

---

(١) في الأصل: أبو الحسن. والصواب ما أثبتناه.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية... ٣:١٣٣٠/٣٤٣٧، وفي التفسير، باب ﴿وانشق القمر...﴾ ٤:١٨٤٣/٤٥٨٤. ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب انشقاق القمر ٤:٢١٥٨/٢٨٠٠. والترمذي في تفسير القرآن، باب ومن سورة القمر ٥:٣٩٨/٣٢٨٧. والنسائي في الكبرى، باب قوله تعالى: ﴿وانشق القمر﴾ ٦:٤٧٦/١١٥٥٣.

(٣) زيادة على الأصل.

١٥٥٦ - صفية بنت محمد الخزاعي (؟-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٧١.

ماتت في ليلة الجمعة حادي عِشْرِي[1] القعدة سنة ستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

١٥٥٧- صفية ابنة ياقوت بن عبد الله الحبشي عتيق العماد يحيى بن محمد بن فهد.

خالتي أم أحمد.

ولدت في ليلة عيد الفطر سنة أربع وثمانمائة بمكة.

سمعت من الشيخ نور الدين ابن سلامة «جزء ابن الطلاية»، و«جزء القزاز».

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: البرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، والحافظان زين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وأبو الطيب السحولي، ومحمد بن أحمد بن خليل الغراقي، ومحمد بن معالي الحلبي، وأبو اليمن الطبري وجماعة كثيرون.

تزوجها بعد شقيقتها فاطمة الآتية[١٦١٠] أحمد بن محمد بن خلف الشامي وأولدها[3] عدة أولاد ذكوراً وإناثاً درجوا، تخلفت منهم ستيت.

ماتت في صبح يوم الأربعاء ثاني عِشْرِي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة، وصلي عليها عصر يومها[4] عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بقبر

---

(١) في إتحاف الورى: حادي عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٦٩.

١٥٥٧ - صفية بنت ياقوت الحبشي (٨٠٤-٨٧٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٧١، وأعلام النساء ٢: ٣٥١، ومعجم ابن فهد ٣٢١.

(٣) في الأصل: وأولاها.

(٤) إتحاف الورى ٤: ٤٩٠. وفيه: وصلي عليها ضحى.

والدها.

أخبرتنا خالتي أم أحمد صفية ابنة ياقوت الفهدي بقراءتي عليها، وشيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر القاهري سماعاً، والحافظ الكبير برهان الدين إبراهيم بن خليل سبط ابن العجمي بقراءتي عليه قالوا: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، قال الأولان: إذناً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالا: أنا أبو العباس الحجار. قالت شيختنا: إذناً، قال: أنا عبد الله بن عمر بن اللتّي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا أبو الحسن المظفري، أنا أبو محمد الحموبي، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أنا أبو عاصم، والموصلي، وأبو نعيم، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي، قال: «رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار على ناقة صهباء ليس ثم ضرب ولا طرد ولا إليك إليك»(١).

حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الحج عن أحمد بن منيع عن مروان بن معاوية عن أيمن بن نابل به وقال: حسن صحيح، والنسائي فيه عن إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجة فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن وكيع عن أيمن بن نابل به، فوقع لنا عالياً عنهم بدرجة و لله الحمد.

---

(١) أخرجه الترمذي في الحج، باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار ٣:٢٤٧/٩٠٣. والنسائي في المناسك، باب الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم ٥:٢٧٠/٣٠٦١. وابن ماجة في المناسك، باب رمي الجمار راكباً ٢:١٠٠٩/٣٠٣٥.

حرف العين المهملة

١٥٥٨- عاض الكريم -عتيقة سعيدة- بنت الإمام محب الدين محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي الطبري.

والدة صاحبنا الفخري[1] أبي بكر الشلح.

كانت مباركة معتبرة.

تزوجها سليمان بن أبي الجدر الشلح السلمي وأولدها ثم طلقها، ولم تتزوج بعده.

ماتت في عشاء ليلة الاثنين عاشر ربيع الآخر سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة[2] بعد تعللها بالفالج مدة عن نحو سبعين ودفنت بالمعلاة.

١٥٥٩- عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

والدة المحب محمد الطبري[؟] وعمة القاضي أبي البركات محمد بن الزين[٢٥] الماضيين[3].

١٥٥٨ - عاض الكريم (؟-٨٦٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٧٢.

(١) في الضوء: الفخر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٦٢.

١٥٥٩ - عائشة بنت أحمد القسطلاني (؟-٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٧٤.

(٣) في الأصل: الماضين.

أمها أم الحسين ست الكل ابنة أحمد بن إمام الدين محمد بن الزين القسطلاني.

أجاز لها في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة: الجمال الأميوطي، والبرهان القيراطي، والعفيف النشاوري، وعبد الوهاب القروي، والحافظان العراقي والهيتمي، والقاضي أبو الفضل النويري وأخوه علي، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والجمال بن عبد المعطي، ومحمد بن أحمد بن عثمان البشري، والحسن ابن حبيب[1]، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الطبري، وأحمد بن سالم المؤذن وغيرهم.

تزوجها الرضي أبو السعادات محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي الطبري فولدت له أولاداً، منهم: المحب محمد، وزينب، وأم الوفاء، وست الكل، ومات عنها وتأيمت بعده.

ماتت سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة[2]، ودفنت بالمعلاة.

١٥٦٠– عائشة ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الأنصاري.

المعروفة بابنة الصفي.

تزوجها الفقيه أبو بكر بن عبد الله ابن ظهيرة القرشي فولدت له أبا سعيد محمداً.

(١) في الأصل: الحسين بن حبيبة. وانظر ترجمته في: ذيل التقييد ١:٨‏٥٠
(٢) إتحاف الورى ٣:٦١٩.

١٥٦٠ – عائشة بنت أحمد الأنصاري (؟–؟).

١٥٦١– عائشة ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطري المكية.

المعروفة بالمطرية.

أخت أم الخير الآتية[١٦٩٢].

سمعت في سنة خمس وثمانمائة من البدر محمد بن عبد الله بن حسن البهنسي غالب «الشفاء».

– عائشة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري.

هي أم كمال.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٧٢٠].

١٥٦٢– عائشة ابنة عبد الله الحلبي.

أخت فاطمة الآتية[١٥٩٣].

أجاز لها ولأختها فاطمة باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة.

تزوجها أحمد بن أبي بكر الصالحي فولدت له ولدين هما علي ومحمد، ثم مات عنها وتزوجت بعده.

ماتت بعد المغرب من ليلة الاثنين تاسع عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٥٦٣– عائشة بنت عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن

١٥٦١ – عائشة بنت أحمد المطرية (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٧٤.

١٥٦٢ – عائشة بنت عبد الله الحلبي (؟-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٧٦.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٥

١٥٦٣ – عائشة بنت عبد الوهاب اليافعي (٧٨٩-٨٦٦هـ)

⇦

سليمان بن فلاح اليمني اليافعي المكي.

أخت محمد الماضي[١٦١]، وفاطمة[١٥٩٤] وأم هانئ[١٧٢٩] وأم كلثوم[١٧١٠] الآتيات.

أم كمال بنت العلامة تاج الدين أبي محمد بن العلامة العارف بالله عفيف الدين أبي محمد.

ولدت في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة سبع وتسعين وما بعدها: البرهان الشامي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأخوه أبو بكر، وأحمد بن أبي بكر بن العز، وأحمد بن خليل العلائي، وأحمد بن أقبرص، وأبو هريرة ابن الذهبي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وابن أبي المجد، ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن أحمد بن منيع، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وخلق.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها..[١] ابن الضياء الحموي ومات عنها، ثم تزوجها علي بن عبد الله بن الشقيف وولدت له توأمين.

وماتت في يوم الأحد ثالث عشر المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أنبأتنا أم كمال عائشة بنت التاج عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي، قالت: أنبأنا القاضي برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي بن

⇨

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٧٧، ومعجم ابن فهد ٣٢٢.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٣٤.

عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ثم الصالحي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة الحافظ برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، بقراءتي قال: أنا الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي، قالوا ثلاثتهم: أنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي، سماعاً قال: أنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قال: أنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن عبد الله الخزاعي[1]، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي، أنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي أين قط، وما قال لشيء صنعت لم صنعته، ولا لشيء تركته لم تركته، وكان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً، ولا لمست خزاً ولا حريراً قط ولا شيئاً كان ألين من كف رسول الله ﷺ، ولا شممت مسكاً قط ولا عنبراً كان أطيب من عرق رسول الله ﷺ»[2].

حديث صحيح. أخرجه مسلم عن قتيبة فوافقناه ولله الحمد والمنة.

١٥٦٤ـ عائشة ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

---

(١) في الأصل: الخراجي.

(٢) أخرجه مسلم في الفضائل، باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه والتبرّك بمسحه ٤:١٨١٤/٢٣٣٠.

١٥٦٤ – عائشة بنت علي الدقوقي (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٧٧.

أخت محمد[١٨٠] وعبد العزيز[٨٠٢] الماضيين[١].

تزوجها أبو الفضل بن عبد الله الحرازي فولدت له أحمد ثم طلقها، ثم تزوجها القاضي أبو عبد الله محمد بن علي النويري فولدت له أولاده كلهم، وماتت عنده بمكة.

١٥٦٥- عائشة ابنة علي بن عبد الله بن عطية الرفاعي المغربي.

الشهيرة بالظاهرية.

أنشأت رباطاً بأسفل مكة، وأوقفت عليه داراً مطلة على المسجد عند باب الصفا، استأجرها بعد إبراهيم ابن الزمن وعمّرها داراً.

وكانت من الصالحات العابدات الذاكرات، تعمل برباطها الميعاد كل سبت، ويجتمع عندها النساء لذلك، وما يتفرقون إلا عن أكل، وكان من مريدها[٢] الشيخة تجار ..[٣]، والشيخة فائدة أم النور ابنة الشيخة، وأقامتا بعدها الميعاد كل سبت.

ماتت في ليلة الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليها في صبح ليلتها عند باب الكعبة ودفنت في رباطها في فسقية أعدتها لنفسها.

---

(١) في الأصل: الماضين.

١٥٦٥ - عائشة الظاهرية (؟-٨٣٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٧٧.

(٢) في الأصل: مويدها.

(٣) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة. وانظر ترجمة الشيخة تجار رقم : ١٤٦٨.

(٤) إتحاف الورى ٤:٧٤.

١٥٦٦- عائشة ابنة عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن ميمون القسطلاني.

والدة علماء بنت الرضي الطبري الآتية[١٥٧٤].

تزوجها الرضي[١] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري فولدت له أحمد، ومولده سنة ست وثمانين وستمائة، وسيدة وعلماء وست الكل.

١٥٦٧- عائشة ابنة شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النجم العبدي المصري.

نزيل..[٢].

أمها زينب بنت البرهان إبراهيم بن أحمد الأرديلي.

تزوجها الشهاب أحمد بن الشيخ شمس الدين المعيد الحنفي، ورزق منها عدة أولاد.

ماتت في رمضان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمكة[٣]، ودفنت بالمعلاة، وقد قاربت الأربعين.

وذكرها الفاسي في أمها.

١٥٦٦ - عائشة بنت عمر القسطلاني (؟-؟).

(١) في الأصل: المرضي.

١٥٦٧ - عائشة بنت محمد العبدي (؟-٨٢٨هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٨٠.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) إتحاف الورى ٣: ٦٢٦.

١٥٦٨- عائشة ابنة محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي.

أم كلثوم.

أخت المحمدين أبي الفضائل[٢٢٦] وأبي النجا[٢٢٧] وعبد الأول[٧٤٦] وعبد الرحمن[٧٦٨] وعبدا لله[٨٨٠] الماضين.

أمها أم حبيبة ابنة الكمال محمد بن موسى الدميري الآتية[١٦٦٦].

ولدت في سابع عِشْرِي رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة.

حضرت في الأولى على البرهان ابن صديق «الأربعين المخرجة للحجار».

وعلى شمس الدين ابن سكر «الحديث المسلسل بالأولية»، ومختصر[(١)]، و«عجالة المنتظر في شرح حال الخضر لابن الجوزي» وغير ذلك.

وسمعت من البرهان بن صديق من أول «صحيح البخاري» إلى كتاب الصيام.

ومن القاضي مجد الدين الشيرازي الأول من «مسلسلات العلائي».

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي.

وأجاز لها في سنة مولدها: شمس الدين محمد بن محمد بن عمر البسكري.

وفي سنة ثمانمائة: النور علي بن حسن الخزرجي.

وفي سنة خمس وثمانمائة من أجاز صفية ابنة ياقوت الفهدي.

تزوجها الجمال محمد الأصغر بن علي بن عمر الفاكهي.

ماتت في ليلة الجمعة تاسع عِشْرِي جمادى الأولى سنة ست وأربعين

١٥٦٨ – عائشة بنت محمد المرشدي (٧٩٨-٨٤٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٧٩.

(١) كذا في الأصل.

وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

١٥٦٩- عائشة ابنة المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي الطبري.

أخت فاطمة الآتية[١٦٠٤].

سمعت من الشيخ أبي اليمن غالب «صحيح ابن حبان».

تزوجها عمران بن عيسى بن موسى بن عمران، الشهير بعصارة، فولدت له محمداً وعيسى وفاطمة.

١٥٧٠- عائشة ابنة الشريف أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي.

الماضي عمها أبو السرور محمد[١١٩].

أمها كمالية بنت عبد اللطيف بن أحمد بن أبي عبد الله الفاسي.

ولدت في آخر يوم الأربعاء خامس رجب سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وأجاز لها في سنة خمس وتسعين علي النويري، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأحمد بن أقبرص، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وأختها عائشة، ومحمد بن محمد بن منيع الوراق، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي، وأبو اليمن الطبري وأخوه المحب.

وفي سنة سبع وتسعين وثمان وتسعين خلق.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٠١.

١٥٦٩ - عائشة بنت المحب محمد الطبري (؟-؟).

١٥٧٠ - عائشة بنت أبي الخير الفاسي (٧٩١-٨٢٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٨٠.

تزوجها الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن علي الفاسي بعد أختها خديجة.

ماتت في رمضان سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة[1].

١٥٧١- عائشة ابنة محمد بن عروس.

تزوجها الشيخ حسين بن محمد بن عثمان الخوارزمي المكي وأولدها أحمد ومحمد.

ماتت يوم الثلاثاء سلخ المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها بالمسجد ودفنت بالمعلاة.

١٥٧٢- عائشة ابنة محمد بن عمر بن علي بن مسعود التميمي التعكري.

أخت مريم[١٦٣٦] وأم كلثوم[١٧١٨] الآتيتين.

ماتت سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة.

- عائشة ابنة القاضي أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أم كمال.

تأتي في أم كمال إن شاء الله تعالى[١٧٢٢].

١٥٧٣- عائشة المكية.

ذكر السهروردي في الباب الحادي والثلاثين من كتابه «عوارف

---

(١) إتحاف الورى ٣:٥٧٦.

١٥٧١ - عائشة بنت محمد بن عروس (؟-٨٥٦هـ).

١٥٧٢ - عائشة بنت محمد التعكري (؟-٧٩٣هـ).

١٥٧٣ - عائشة المكية (؟-؟)

أخبارها في: صفوة الصفوة ٢:٢٧٥.

المعارف»: حكي عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال: دخلت مكة فكنت ربما أقعد بحذاء الكعبة، وربما كنت أستلقي وأُمُدّ رجليّ، فجاءتني عائشة المكية فقالت لي: يا أبا عبيد، يقال أنك من أهل العلم. اقبل مني كلمة: لا تجالسه إلا بأدب، وإلا فيمحى اسمك من ديوان القُرْب.

قال أبو عبيد: وكانت من العارفات.

١٥٧٤- علماء بنت الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أم محمد.

أمها عائشة بنت عمر بن[1] الضياء محمد بن عمر القسطلاني الماضية[١٥٦٦].

سمعت من والدها «خماسيات ابن النقور»[2] سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، و«البلدانيات للسلفي» في سنة ثمان وسبعمائة، و«الرابع مما أغرب به شعبة على سفيان النسائي» في سنة إحدى وعشرين.

تزوجها الفخر عثمان ابن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري فأولدها ولدها محمداً.

ماتت سنة ..[3] وخمسين وسبعمائة بمكة.

١٥٧٤ - علماء بنت الرضي الطبري (؟- ما بين ٧٥١و٧٥٩هـ).

(١) زيادة على الأصل.

(٢) في الأصل: ابن الفوز.

(٣) بياض مقدار كلمة.

١٥٧٥- علماء ابنة القاضي محب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أم محمد.

أخت زينب الماضية[١٥٠٣] وأم الحسين[١٦٧٧] الآتية.

أمها الشريفة كمالية بنت عبد الرحمن بن أبي الخير الحسني الفاسي.

ولدت بعد صلاة الجمعة بخمس درجات ثاني عِشْرِي رجب سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة.

أجاز لها من مكة: القاضي شهاب الدين ابن الضياء، ونور الدين ابن سلامة، وأبو الفضل ابن ظهيرة، والمرجاني، والمرشدي، ومحمد بن علي الزمزمي وأخوه حسين، وشمس الدين ابن الجزري، وأحمد بن إبراهيم المرشدي، وأخواه محمد وعبد الواحد، والقاضي تقي الدين الفاسي، ووالدته أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري، وجمال الدين الشيبي، وعمتها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، ومحمد بن علي النويري، وأحمد بن محمود.

ومن القاهرة: شهاب الدين ابن حجر، وشهاب الدين الكلوتاتي، وشمس الدين العسقلاني وبنت عمه عائشة، ورقية بنت الثعلبي.

ومن دمشق: عبد الرحمن ابن طولوبغا، ونجم الدين ابن حجي، وعبدا لله ابن مفلح، وشمس الدين الكفيري، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الحجاوي، وعماد الدين بن زريق، وعمر بن محمد بن أحمد بن اللبان.

ومن بيت المقدس: عبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن، وعبد الرحمن القبابي.

١٥٧٥ - علماء بنت أحمد القرشي (٨١٨-٨٨٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٨٤.

ومن المدينة: جمال الدين الكازروني، ونور الدين المحلي.

ومن بعلبك: تاج الدين ابن بردس، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وعائشة بنت محمد بن عيسى.

وأجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وأجاز لها من جملة إخوتها في سنة تسع عشرة وما بعدها: أبو البركات ابن ظهيرة، وأحمد بن علي الفاسي، والجمال المصري، ومحمد بن يعقوب بن زبرق، ونفيس[1] الدين العلوي، وعلي بن أبي بكر الناشري، وأحمد بن إبراهيم بن مطير، ومحمد بن محمد بن محمد بن المحب، وأحمد بن محمد بن محمد بن الحبال، وهند[2] بنت محمد بن علي الأرموي، ولطيفة بنت محمد الإياسي[3]، وعبد الرحمن بن صالح وغيرهم.

تزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة في سنة..[4] وثلاثين وثمانمائة فولدت له كمالية، ومات عنها فتزوجها قريبها أبو عبد الله محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن ظهيرة فولدت إمام الخير.

وكانت رئيسة حشمة معظمة، ذات وفاء.

ماتت بعد عصر يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين[5] وثمانمائة، وصلي عليها بعد صلاة الصبح يوم الثلاثاء عند الحجر الأسود، ودفنت عند والدها وجدها بالمعلاة رحمهما الله وإيانا.

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه.

(٢) مثل السابق.

(٣) في الضوء اللامع: الأماسي ١٢:١٢٢.

(٤) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة.

(٥) زيادة من الضوء.

١٥٧٦- غُلا -بضم العين- ابنة القاضي محيي الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أخت سيدة الماضية[١٥٤١].

ولدت بعد صلاة العشاء من ليلة الخميس رابع رجب سنة أربع وستمائة.

تزوجها ابن عمها نور الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري فأولدها عبد الرحيم.

ماتت هي وأختها سيدة في المدينة سنة إحدى وسبعين وستمائة.

١٥٧٧- عيناء -المدعوة توفيق- ابنة أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي.

والدة علي بن أبي اليمن الماضي[١٠٦٧]، وأخت جار الله[٥٧٧] وعبد اللطيف[٨٤٢] وعطية[٩٠٤] وموسى[١٢٤٠] الماضين.

تزوجها القاضي أبو اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد النويري فولدت له القاضي نور الدين علياً.

ماتت في آخر يوم الثلاثاء ثالث عشر(١) شوال سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الأربعاء(٢) ودفنت بالمعلاة.

١٥٧٦ - غُلا بنت أحمد الطبري (٦٠٤-٦٧١هـ).

١٥٧٧ - عيناء بنت أحمد السنبسي (؟-٨٧٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٨٥.

(١) في إتحاف الورى: الثلاثاء ثاني.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٥٠٣.

حرف الغين المعجمة

١٥٧٨- غضيض.

-بضم الغين المعجمة وفتح الضاد وسكون الياء المثناة من تحت-.

وصفت لهشام بن عبد الملك بجمال، وأنها قارئة الكتاب العزيز، راوية[١] الأشعار مع عقل وأدب، فأرسل إلى عامل الكوفة فاشتراها باثني عشر ألف وحديقة نخل ونقد[٢] خمسمائة دينار، وقدمت عليه فازداد بها سروراً، ثم تزهدت وجاورت بمكة إلى أن توفيت.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ الصلاح الصفدي».

١٥٧٨ - غضيض (؟-؟).

(١) في الأصل: رواية.

(٢) في الأصل: نقد.

حرف الفاء

١٥٧٩- فاطمة ابنة أحمد بن أحمد بن محمد البوني..[١] المكي.

تزوجها..[٢].

ماتت في آخر يوم الأحد تاسع رجب سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الاثنين ودفنت بالمعلاة.

١٥٨٠- فاطمة ابنة أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أم الحسن ابنة قاضي القضاة شهاب الدين.

أمها عادلة المريسية فتاة والدها.

أجاز لها في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة: والدها، والقاضي أبو الفضل النويري وأخوه الصفي علي، والجمال الأميوطي، والبرهان القيراطي، والعفيف النشاوري، وعبد الوهاب القروي، والجمال بن عبد المعطي، والعراقي، والهيتمي، والحسن[٣] بن حبيب، وأحمد بن سالم المؤذن، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الطبري، ومحمد بن أحمد بن عثمان البشري.

١٥٧٩ – فاطمة بنت أحمد البوني (؟-٨٧٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٨٦.

(١) في الأصل: البرني. وانظر ترجمة والدها رقم [٣٥٥] .

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر نصف سطر.

١٥٨٠ – فاطمة بنت أحمد القرشي (؟-؟).

(٣) في الأصل: والحسين. وانظر ترجمته في: ذيل التقييد ١:٥٠٨٠.

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين جماعة من تقدم وغيرهم.

تزوجها شيخنا الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي فأولدها محمد الأصغر وعائشة درجا صغيرين.

١٥٨١- فاطمة ابنة المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

أم الحسن.

أخت فاطمة المذكورة في أوله، وزينب[١٥٠٢] الماضية، ومريم[١٦٣٠] وأم عبد اللطيف[١٧٠٣] الآتيتين.

أمها أم الخير بنت القطب محمد بن أحمد القسطلاني.

سمعت من خالتها بنت القطب القسطلاني في سنة إحدى عشرة وسبعمائة «اليقين لابن أبي الدنيا».

وأجاز لها في سنة سبع وثمانين وستمائة من أجاز خديجة بنت القاضي جمال الدين محمد بن المحب أحمد الطبري المتقدمة[١٤٩٢].

تزوجها الشهاب أحمد بن علي الحنفي ولم تلد له فيما أعلم.

ماتت بعد العشر وسبعمائة.

١٥٨٢- فاطمة -وتسمى حليمة- ابنة أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي المخزومي الأصفوني المكية.

جدتي لأبي.

ولدت بأصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بعد الستين وسبعمائة.

تزوجها جدي نجم الدين هناك ولها من العمر ثلاث عشرة سنة، وقد

١٥٨١ - فاطمة بنت أحمد الطبري (؟- بعد ٧١٠هـ).

١٥٨٢ - فاطمة بنت أحمد الأصفوني (بعد ٧٦٠-٨٣٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٨٨.

أدركت فولدت له هناك والدي وغيرهم.

ثم قدمت مع زوجها وولدها إلى مكة في موسم سنة خمس وتسعين وسبعمائة، ولم تخرج منها إلى أن ماتت، غير أنها زارت النبي ﷺ مرتين الثانية قبل وفاتها، وولدت لجدي أيضاً بمكة عمي عطية وكمالية وطلقها قبل وفاته.

وسمعت بمكة من زوجها ونور الدين ابن سلامة، وشمس الدين ابن الجزري، وشمس الدين الكناني.

وأجاز لها باستدعاء ولدها والدي في سنة ست وثمانمائة وما بعدها: البرهان ابن صديق، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وأحمد بن محمد بن مثبت، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري، وأبو اليمن الطبري، وأبو الطيب السحولي، ومحمد بن معالي الحلبي وغيرهم.

وحدّثت.

ماتت في يوم الاثنين عاشر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها بعد صلاة العصر بالمسجد الحرام عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

أخبرتني جدتي لأبي الأصيلة أم محمد فاطمة، وتدعى حليمة ابنة أحمد بن محمد بن إسماعيل القرشي المخزومي الأصفوني المكية إذناً، قالت: أنبأنا الشيخ قطب الدين أبو محمد عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ثم القاهري. ح وأخبرنا به غير واحد منهم القاضي ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي، والقاضي محب الدين محمد بن مفلح اليمني، بقراءتي عليهما متفرقين، قال الأول: أنا المحدث شهاب الدين أحمد بن عمر بن هلال الربعي، سماعاً، وقال الثاني: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد

(١) إتحاف الورى ٤:٧٥.

التنوخي سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى المدنية، قالوا أربعتهم: أنا الأستاذ أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي النفزي، قالت شيختنا: إذناً، وقال الآخرون: سماعاً، قال: أنا المسند صفي الدين أبو محمد عبد الوهاب بن إسماعيل بن حسن اللخمي سماعاً عليه بثغر الاسكندرية. ح وأخبرنا سيدي والدي تقي الدين ابن فهد، سماعاً قال: أنا به الزين المراغي. ح وأنبأنا به عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني، قال: أنا أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز، وعيسى ابن الملوك، سماعاً قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن إسماعيل المقدسي خطيب مَرْدَا، قال هو والصفي: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، قال الصفي: إذناً، وهو آخر من حدث عنه قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: أنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البغدادي، بالفسطاط قال: أنا موسى بن[(١)] محمد بن جعفر بن عرفة السمسار ببغداد، قال: ثنا أبو عمرو أحمد بن الفضل التعزي قال: ثنا إسماعيل بن موسى، قال: ثنا عمر بن شاكر، قال: ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر»[(٢)].

حديث أخرجه الترمذي ثلاثياً، فرواه عن إسماعيل بن موسى به وقال: غريب من هذا الوجه، فوقع لنا به موافقة له و لله الحمد والمنة.

– فاطمة ابنة أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة.

وهي أم الحسين ، تأتي[١٦٧٧].

---

(١) زيادة على الأصل، وانظر ترجمة موسى في: لسان الميزان ٦: ١٣٠.
(٢) أخرجه الترمذي في الفتن ٤: ٥٢٦/ ٢٢٦٠.

١٥٨٣- فاطمة بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري.

أخت أبي القاسم الماضي[١٤٠١].

تزوجها الشيخ إسماعيل بن محمد القدسي فولدت له ابنته زينب المتقدمة[؟].

ثم تزوجها شيخنا جمال الدين محمد بن أبي بكر المرشدي فولدت له صالحاً وأم الحسين سعادة، ومات عنها فتزوجت شيخنا جمال الدين محمد بن عبد الوهاب اليافعي فولدت له عبد الرحمن.

ماتت في ضحى يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها بعد صلاة العصر بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة.

- فاطمة بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

أم الحسن.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٦٦٧].

١٥٨٤- فاطمة ابنة أحمد بن إمام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد القسطلاني.

أخت أم الهدى الآتية[١٧٣٧].

تزوجها الشيخ خليل المالكي .

١٥٨٣ - فاطمة بنت أحمد الأنصاري (؟-٨٣٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٨٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٧.

١٥٨٤ - فاطمة بنت أحمد القسطلاني (؟- ما بين ٧٦١و٧٦٩هـ)

وماتت بمنزلها بباب إبراهيم بمكة سنة..[١] وستين وسبعمائة.

١٥٨٥– فاطمة بنت بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني[٢].

أمها شقراء بنت زهير.

شقيقة محمد الماضي[٧٠] هو ووالدهما[٥٦٣]، وأخت موزة[١٦٥١] الآتية.

تزوجها ابن عمها إدريس بن أبي قاسم بن حسن بن عجلان في سنة خمس وخمسين وثمانمائة وأولدها أحمد ثم طلقها، وتزوجها عجل بن رميح وأولدها غراراً وأم الكامل وأم المسعود وبيدخ وحزوا.

ماتت في ظهر يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالسعدية أو البيضاء من ناحية اليمن، وحملت إلى مكة فوصلت ضحى يوم الثلاثاء، وغسلت وصلي عليها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بقبة والدها خلف ظهره[٣].

١٥٨٦– فاطمة ابنة التاج الأصبهاني.

سمعت في سنة ثلاث وأربعين وستمائة مع ابنتها ريسة من شعيب الزعفراني «البلدانيات للسلفي».

ومن عبد الرحمن بن أبي عمر «نسخة أبي مسهر الضرير»، و«نسخة بكار بن قتيبة».

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر كلمة.

١٥٨٥ – فاطمة بنت بركات الحسني (؟–٨٧٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٩٠.

(٢) في الأصل: الحسيني. وهو خطأ.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٥٣٤.

١٥٨٦ – فاطمة بنت التاج الأصبهاني (؟–؟).

تزوجها القاضي أبو جعفر أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري فولدت له ربيسة.

١٥٨٧- فاطمة بنت شاهين.

زوج محمد بن بركة.

كانت حشمة مودة.

وكان السيد بركات بن محمد يأتيها للحديث عندها.

ماتت في عصر يوم الخميس ثالث المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليها صبح يوم الجمعة، ودفنت بالمعلاة.

١٥٨٨- فاطمة بنت شمس الدين..(٢) الواعظ.

زوجة إبراهيم الحجازي العطار.

ماتت في آخر ليلة الأحد تاسع المحرم سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة(٣)، وصلي عليها صبح يومها، ودفنت بالمعلاة.

١٥٨٩- فاطمة ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أخت زينب الماضية[١٥١٠].

أم الحسن.

أمها ست الأهل بنت العفيف الدلاصي.

١٥٨٧ - فاطمة بنت شاهين (؟-٨٦٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٩٢.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٤.

١٥٨٨ - فاطمة بنت شمس الدين الواعظ (؟-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١١٣.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٤٤.

١٥٨٩ - فاطمة بنت ظهيرة القرشي (؟-؟).

كانت ابتليت بالوسواس حتى أنها لا تعرف ما تصلي غالباً إلا بمن يعد عليها، وكذلك في الوضوء.

تزوجها الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأصفوني فولدت له محمداً وخديجة وعائشة.

رأيت مشترى لها من إخوتها أشقائها: القاضي شهاب الدين، وعفيف الدين، وزينب مؤرخ بسلخ الحجة سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

- فاطمة بنت عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري.

هي بركة.

تقدمت[١٤٧١].

١٥٩٠- فاطمة ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري.

أخت محمد[١٢٦] وعمر[١١٠٦] الماضيين[1]، وأم الهدى[١٧٣٨] الآتية.

أمها أم الحسين بنت علي بن أبي الأصبغ.

أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة باستدعائي من أجاز لقريبها عز الدين محمد بن المحب أحمد بن العز محمد بن المحب أحمد.

تزوجها أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن القاضي تقي الدين الحرازي فولدت له محمداً وعبد القادر وغيرهما.

١٥٩١- فاطمة بنت عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني

١٥٩٠ - فاطمة بنت عبد العزيز النويري (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٩٤.

(١) في الأصل: الماضين.

١٥٩١ - فاطمة بنت عبداللطيف الفاسي (٨٤٥-٨٧٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٩٥.

الفاسي.

أخت المحمدين أبي الخير[١٣٢] وأبي عبد الله[١٣٣] الماضيين(١) ووالدهما[٨٥٠].

أمها كوكب الحبشية فتاة والدها.

ولدت في رابع جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة خمس وأربعين من المدينة: محب الدين المطري، وبدر الدين ابن فرحون، وإبراهيم الخجندي، وعبدالله التشتري.

تزوجها إدريس بن يحيى بن أبي الخير بن عبد القوي، ثم طلقها فتزوجها عمر بن أبي السعود بن أبي البركات بن ظهيرة وولدت له.

وماتت عنده في عصر يوم الاثنين سابع عشر المحرم(٢) سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الثلاثاء(٣) ودفنت بالمعلاة.

١٥٩٢- فاطمة ابنة عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي المصري المكية.

الشهير والدها بالشيخ عبيد الحرفوش.

والدة محمد الغلة الماضي[؟].

تزوجها مقبل غلة السلطاني فولدت له محمداً وزينب ماتا في حياتها.

ماتت في صبح يوم الأربعاء حادي عشر الحجة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمنى، وحملت إلى المعلاة فدفنت بها.

---

(١) في الأصل: الماضين.

(٢) في إتحاف الورى: سابع المحرم.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٥٦٠.

١٥٩٢ - فاطمة بنت عبدالله المصري (؟-٨٤٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٩٢.

١٥٩٣- فاطمة ابنة عبد الله الحلبي.

أخت عائشة الماضية[١٥٦٢].

أجاز لها من أجاز لأختها.

تزوجها محمد بن علي الدمراني وأولدها أحمد ومحمداً.

ماتت في يوم الخميس تاسع ربيع الأول[١] سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٢].

١٥٩٤- فاطمة ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي.

أخت محمد[١٦١] وعائشة[١٥٦٣] الماضيين[٣]، وأم كلثوم[١٧١٠] وأم هانئ[١٧٢٩] الآتيتين.

ولدت في تاسع ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبعمائة.

أجاز لها في سنة سبع وتسعين: أحمد بن خليل العلائي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وعبدالله الحرستاني، وأحمد بن علي بن عبد الحق الحنفي، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وفاطمة بنت المنجى وغيرهم.

تزوجها أبو عبد الله بن أبي[٤] اليمن الطبري ومات عنها، ثم أخوه[٥] أبو الخير ومات عنها، وولدت لكل منهما أولاداً، ثم تزوجها شيخنا أبو الخير بن

١٥٩٣ - فاطمة بنت عبد الله الحلبي (؟-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٩٣.

(١) في إتحاف الورى: تاسع عشري ربيع الآخر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٧٦.

١٥٩٤ - فاطمة بنت عبد الوهاب اليافعي (٧٨٦-٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٩٦.

(٣) في الأصل: الماضين.

(٤) في الأصل: أبو.

(٥) في الأصل: أخوها.

عبد القوي وطلقها.

ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة(١).

١٥٩٥- فاطمة ابنة علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين بن القطب القسطلاني.

أخت زينب الماضية[١٥١٣] ووالدهما[١٠٤٢].

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز ابن عمها إبراهيم بن القاضي كمال الدين ابن الزين.

تزوجها أبو بكر بن عبد الغني المرشدي في أوائل سنة اثنتين وستين فولدت له عبد الغني في سنة خمس وستين، وعلياً في سنة إحدى وسبعين، وماتت وهي والد به في صبح يوم الأربعاء خامس عِشْرِي شعبان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها ظهر يومها(٢) ودفنت بالمعلاة.

١٥٩٦- فاطمة ابنة علي بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسين الهاشمي.

شقيقة أبي سعد محمد الماضي[١٩٥].

أمهما أم كلثوم سعيدة ابنة المحب محمد بن أحمد بن الرضي الطبري.

أم البركات.

ولدت في ليلة السبت عاشر رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة.

أجاز لها في سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن

---

(١) إتحاف الورى ٣:٦١٤.

١٥٩٥ - فاطمة بنت علي القسطلاني (؟-٨٧١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٩٦.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٧٧.

١٥٩٦ - فاطمة بنت علي الهاشمي (٨١٣-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٩٧.

أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢]..[١].

كانت قارئة خيرة، زارت المدينة.

تزوجها عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زايد وأولدها أحمد، وعبد القادر، وعبد العزيز، وأم الحسين، وزينب، وستيت.

وحنث فيها فلم ترض بالتحليل فتأيمت بعده إلى أن ماتت في ضحى يوم الثلاثاء سادس عِشْرِي[٢] رمضان سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة على أخيها بقبر أمها بتربة بني النويري رحمها الله وإيانا.

١٥٩٧ – فاطمة ابنة عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم القرشي العمري المكي الشهير بالحرازي.

ماتت في آخر ليلة الجمعة ثاني ذي القعدة سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[٤]، وصلي عليها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

١٥٩٨ – فاطمة –وتسمى مباركة– بنت أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن[٥] محمد بن إبراهيم الطبري.

أخت عبد الهادي الماضي[٩١٦].

أمها غصون الحبشية فتاة والدها.

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر خمس كلمات.

(٢) في إتحاف الورى: سادس عشر.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٥٠.

١٥٩٧ – فاطمة بنت عمر الحرازي (؟–٨٦٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٩٧.

(٤) إتحاف الورى ٤: ٤٣٧.

١٥٩٨ – فاطمة بنت محمد الطبري (٧٦٠ تقريباً–٨٣٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ٩٩.

(٥) زيادة على الأصل.

ولدت بمكة سنة ستين وسبعمائة تقريباً بمكة.

حضرت في الثانية في شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة على حسنة ابنة محمد بن كامل الحسني «خماسيات ابن النقور».

وسمعت من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي «البلدانيات للسلفي» في سنة سبع وستين.

ومن عمتيها[١] الفاطمتين أم الحسن وأم الحسين «المسلسل بالأولية»، و«تساعيات جدها الرضي» في سنة ست وسبعين.

وأجاز لها في سنة اثنتين وستين عماتها الثلاث: أم الحسين فاطمة، وأم الخير عائشة، وأم هانئ وفقية.

وفي سنة سبعين وسبعمائة: أحمد ابن النجم، وحسن ابن الهبل، وعمر النقبي، وابن أميلة، والصلاح بن أبي عمر، وابن السوقي، والحافظان ابن رافع والمحب الصامت، وإبراهيم بن إسحاق الآمدي، وعبد الرحمن الثعلبي، والحراوي، والجمال الأسنائي، والتقي البغدادي وغيرهم.

وحدثت سمعت منها.

تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعي فولدت له، ثم تزوجها الشيخ ..[٢] المطري المدني، ثم طلقها فتزوجها قريبها أبو السعود محمد بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الطبري، ثم طلقها وتأيمت بعده.

وكانت خيرة صالحة وأضرت بأَخَرَة.

ماتت في عصر يوم الأربعاء سابع المحرم سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليها صبح يوم الخميس عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند

---

(١) في الأصل: عمتها.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين كتب فيه: كذا.

(٣) إتحاف الورى ٤:٦٨.

سلفها.

أخبرتنا أم الحسن[1] فاطمة بنت الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي الطبري، وأختها أم محمد[2] علماء سماعاً عليهما مجتمعين، وأبو المعالي محمد بن علي بن عثمان الصالحي سماعاً عليه ثلاث مرات، الأولى والثالثة بقراءتي ، قالوا: أخبرتنا الأختان الفاطمتان أم الحسن وأم الحسين ابنتا أحمد بن الرضي الطبري سماعاً عليهما قالتا: أنا الإمام رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري سماعاً. ح وأنبأنا عالياً بدرجة المسند شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربعي، عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي، قالت والرضي: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي. قالت زينب: إذناً. زادت فقالت: وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سبط السلفي إذناً، قالا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، قراءة عليه في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة بأصبهان ، ثنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفربن سعدان، قراءةً عليه بمدينة السلام في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي في سنة تسع وأربعين ومائتين ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه «أن رجلاً أتى المسجد والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال له رسول الله: أصليت يا

(١) في الأصل: أم الحسين. وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناها. وانظر ذيل تذكرة الحفاظ ١٠٢:١.

(٢) في الأصل: أم أحمد. وقد ذكرت في ترجمة سابقة كما أثبتناها. وانظر ذيل تذكرة الحفاظ ١٠٢:١.

فلان؟ قال: لا. قال: قم فاركع»[١].

حديث صحيح. رواه الجماعة غير ابن ماجة، فرواه البخاري في الصلاة عن أبي النعمان محمد بن الفضل، وأبو داود فيه عن سليمان بن حرب، ومسلم والترمذي والنسائي جميعاً عن قتيبة.

زاد مسلم: وعن أبي الربيع أربعتهم[٢] عن حماد بن زيد به، فوقع لنا بدلاً عالياً و لله الحمد.

١٥٩٩- فاطمة ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أخت أبي البركات[٢٣٠] وأحمد[٤٣٧] وعلي[١٠٤٢] الماضين وكمالية[١٦٢١] الآتية.

أم الأمان.

أمها[٣] خديجة بنت إبراهيم بن أحمد المرشدي.

ولدت في سنة تسع وتسعين وستمائة.

وأجاز لها في سنة ثمانمائة وما بعدها: عمر البالسي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن أقبرص، ومحمد بن محمد بن قوام، وحلة بنت حسن بن العتال، وبهادر الأرمني وغيرهم.

---

(١) أخرجه البخاري في الجمعة، باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين ١:٣١٥/٨٨٨. ومسلم في الجمعة، باب التحية والإمام يخطب ٢:٥٩٦/٨٧٥. وأبو داود في الصلاة، باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب ١:٢٩١/١١١٥. والترمذي في الصلاة، باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب ٢:٣٨٤/٥١٠. والنسائي في الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب ٣:١٠٣/١٤٠٠. وأحمد في ٣:٣٠٨.

(٢) في الأصل: أبي بعتهم.

١٥٩٩ - فاطمة بنت محمد القسطلاني (؟-٨٣٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٠٠.

(٣) في الأصل: أختها. وانظر الضوء.

وفي سنة إحدى وثمانمائة: سليمان السقاء، وجمال الدين الخجندي، وأبو بكر بن الحسين المراغي وغيرهم.

تزوجها ابن عمها الحرضي أحمد بن عبد الله بن الزين، ثم تزوجها أبو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له الفضل أبا بكر.

١٦٠٠- فاطمة -المدعوة شامة- بنت القاضي أبي حامد محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد القرشي العمري.

الماضي أبوها[٣٣].

أمها ..[١].

ولدت في مغرب ليلة الخميس سلخ شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة.

تزوجها ابن عمها أحمد بن أبي البقاء وأولدها أبا الفضل وفاطمة.

ماتت في عصر يوم الثلاثاء رابع عشر رجب سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها صبح يوم الأربعاء ودفنت بالمعلاة.

١٦٠١- فاطمة -وتدعى ستيتة- بنت[٣] ناصر الدين محمد بن شهاب الدين أحمد.

المعروفة بالمسيكينة.

أوقفت في رابع المحرم سنة إحدى عشرة وثمانمائة بأجياد الكبير من مكة

١٦٠٠ - فاطمة بنت محمد العمري (٨٣٨-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٠١.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٧٩.

١٦٠١ - فاطمة بنت محمد المسيكينة (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٠٢.

(٣) في الأصل: بن.

المشرفة رباطاً على النسوة الفقراء العزبات الواردات إلى مكة المشرفة برسم الإقامة، تقدم في ذلك الأحوج فالأحوج منهن إلى ذلك.

وللناظر أن يسكن في كل بيت بما يراه من واحد فأكثر بحسب ما يحتمل المكان والزمان إذا رأى المصلحة في ذلك السكن دون الإسكان، ومن استغنت منهن عن الإقامة به أو انقطعت عنه أكثر من عشرة أيام من غير عذر فليخرجها الناظر ويسكن غيرها، ومتى خلا الرباط المذكور من النساء فليسكن الناظر فيه من يراه من الرجال الفقراء الغرباء المتصفين بالحاجة الواردين إلى مكة والمجاورين بها من الآفاقية، يقدم في ذلك الأحوج فالأحوج، ومتى وجدت النساء قدمن على الرجال كما شرح، ثم على الفقراء والمساكين أينما كانوا وحيثما وجدوا، يجري الحال في ذلك كذلك وجوداً وتعذراً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، وجعلت النظر في ذلك بنفسها مدة حياتها، ثم من بعدها لمن توصي إليه وتفوضه وتسنده، ولوصيها ووصي وصيها أن يوصي بذلك، ويسنده ويقرّه به والإجازة هكذا أبداً وصياً بعد وصي، ومسنداً بعد مسند، فإن انقطع الإيصاء والإسناد أو وصي وأسند فتعذر نظر من أسند إليه أو وصي إليه كان النظر في ذلك لحاكم المسلمين الشافعي بمكة شرفها الله.

١٦٠٢- فاطمة ابنة أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

عمة أبي البركات بن أحمد الماضي[؟].

أجاز لها في سنة تسعين وسبعمائة رسلان الذهبي، وأحمد بن عبد الغالب

١٦٠٢ - فاطمة بنت أبي الخير القسطلاني (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٠٢.

الماكسيني، والحافظ شمس الدين بن سند، ومحمد بن محمد بن عبد ا لله بن عوض، وعمر بن محمد البالسي، وأحمد بن إبراهيم بن يونس الإربلي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الوراق، وابن الشيخة، وأحمد بن حسن السويداوي، ومحمد بن أحمد الظاهري، والتقي ابن حاتم وغيرهم.

تزوجها عبد اللطيف بن موسى بن عميرة اليبناوي[١] فولدت له محمداً، وأحمد، وأم الحسن، وأم الخير وغيرهم.

وما أعلم متى ماتت.

١٦٠٣- فاطمة ابنة محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن سلامة.

ولدت سنة سبعين وسبعمائة بالاسكندرية.

قرأت القراءات السبع على الشيخ شرف الدين بن الشوا بالاسكندرية، وأجازها أن تقرئه، ولها إجازة بالتصوف من أصحاب ابن النعمان، ولها سماعات بالثغر.

ماتت بمنزلها برباط السبتية من أسفل مكة سنة بضع وستين وثمانمائة[٢] ودفنت بمكة.

١٦٠٤- فاطمة ابنة المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي الطبري.

أخت عائشة الماضية[١٥٦٩].

أم الحسن.

أجاز لها في سنة سبعين وسبعمائة: إبراهيم بن أحمد الحسيني، وأحمد بن

---

(١) في الأصل: البيناوي. وهو تصحيف.

١٦٠٣ - فاطمة بنت محمد بن سلامة (٧٧٠- ثمانمائة وبضع وستين).

(٢) في الأصل: وسبعمائة ، وهو وهم.

١٦٠٤ - فاطمة بنت محمد الطبري (؟-؟).

يوسف بن مالك الرعيني، ورفيقه محمد بن أحمد بن جابر، وأبو الخير محمد بن أحمد بن يوسف الزرندي، ومحمد بن أحمد بن عثمان البشري، وعبد الواحد بن عمر بن عباد، والقاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة وغيرهم.

تزوجها أبو العباس أحمد بن الفخر أبي بكر العجمي، وولدت له أحمد وأم الحسن، وذهب بها إلى عدن، وقدم بالقرادة إلى مكة فمات بها في عرفة، فذهب إخوتها إلى عدن وقدموا بها إلى مكة فتزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعي فأولدها عائشة المتقدمة في سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

١٦٠٥- فاطمة ابنة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي.

أخت عبد اللطيف[٨٥٠] وإخوته الماضين وأم الخير سعادة[١٧٠٠] الآتية.

ماتت في عصر يوم الاثنين سابع المحرم سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الثلاثاء ودفنت بالمعلاة.

١٦٠٦- فاطمة ابنة محمد بن عبد الله بن أحمد الأستجي.

أم الحسن.

شقيقة أم هانئ الآتية[١٧٣٣].

أمها أم محمد آسية ابنة صالح بن أبي المنصور الشيباني.

تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعي فولدت له محمداً، وعبد الرحمن، وعبدا لله، وأم هانئ. ومولد هذه سنة خمس وستين وسبعمائة، ومات عنها فتزوجها وصيه عثمان بن عبد الله بن أبي بكر الشجري ولم تلد له، ثم

١٦٠٥ - فاطمة بنت أبي السرور الفاسي (؟-٨٧٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٠٣.

١٦٠٦ - فاطمة بنت محمد الأستجي (؟-٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٠٣.

تزوجها غيره.

وماتت في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة[١].

– فاطمة –وتسمى مؤنسة خاتون– ابنة محمد بن علي بن سكر البكري.

تأتي إن شاء الله تعالى في حرف الميم[١٦٥٢].

١٦٠٧– فاطمة ابنة أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أخت المحمدين أبي حامد[٢٦٢] وأبي عبد الله[٢٦٣] الماضيين[٢].

أمها أم كلثوم بنت قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة.

ولدت في أواخر أربع وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها: البرهان الشامي، وابن الشيخة، والحلاوي، والسويداوي، والعراقي، والهيتمي، وابن الملقن، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن أقبرص، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وعمر بن محمد بن عبد الهادي وأختاه فاطمة وعائشة، وفاطمة بنت المنجى، وحلة بنت العتال، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن حسن الفرسيسي، ومريم بنت الأذرعي وأخوها محمد وغيرهم.

تزوجها ابن عمها القاضي أبو السعادات في سنة عشرين وثمانمائة فحملت منه، وماتت وهي حامل في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٣:٦١٥.

١٦٠٧ – فاطمة بنت أبي الخير القرشي (٧٩٤–٨٢٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٠٤.

(٢) في الأصل: الماضين.

١٦٠٨- فاطمة ابنة محمد بن محمد بن محمد التجافيفي.

جدة أبي بكر بن عبد الغني المرشدي لأمه.

ماتت في ليلة السبت خامس عِشرِي صفر سنة تسع وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٦٠٩- فاطمة ابنة الأمير أبي ليلى محمد بن نوشروان بن زيد الحسني.

كانت مجاورة بمكة.

وأوقفت في سنة سبع وسبعين وخمسمائة جميع الدار بباب السدة[٢] على يمين الداخل إلى المسجد الحرام من باب السدة والخارج منه إلى السدة والسويقة، ومن جملته ..[٣] على الصوفية[٤] الرجال الصالحين من العرب والعجم، ووقفت دارها التي في جانب هذا الرباط الشامي على مصالح هذا الرباط.

هكذا رأيت ذلك بخط شيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمود المكي الحنفي، وهذا الرباط هو بيت شيخنا شهاب الدين المذكور، ورباطها يقال له رباط الخاتون.

١٦٠٨ - فاطمة بنت محمد التجافيفي (؟-٨٦٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٠٥.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٦٢.

١٦٠٩ - فاطمة بنت الأمير محمد الحسني (؟-؟).

(٢) باب السدة: هو أحد أبواب المسجد الحرام الشمالية، ويسمى بباب عمرو بن العاص، ويسمى باب بني سليم، أو باب العتيق، وسمي بالسدة لكونه سد مرة ثم فتح. (أخبار مكة للأزرقي ٢:٩٣، وشفاء الغرام ١:٢٣٩، وتاريخ عمارة المسجد الحرام ١٢٩).

(٣) بياض مقدار نصف سطر.

(٤) في الأصل: الصوفة.

١٦١٠- فاطمة ابنة ياقوت الحبشي عتيق العماد يحيى بن فهد.

شقيقة صفية الماضية[١٥٥٧] ومريم[١٦٣٨] الآتية.

خالتي أخت أمي لأمها.

ولدت في المحرم أو صفر سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

سمعت في سنة سبع وثمانمائة على النور ابن سلامة «جزء ابن الطلاية».

تزوجها أحمد بن محمد بن خلف الشامي الصائغ، وأولدها أم الحسين.

وذكر أنها ماتت في حياة أبويها في ليلة عشر من رمضان سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة، وصلي عليها بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة.

- فاطمة ابنة شمس الدين الواعظ[١].

زوجة إبراهيم الحجازي العطار.

ماتت في رجب ليلة الأحد تاسع المحرم سنة سبع وستين[٢] وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يومها، ودفنت بالمعلاة.

١٦١١- فاطمة النيسابورية.

من عبّاد نيسابور.

ذكرها ابن الجوزي في «صفوة الصفوة».

أخبرنا سيدي والدي الإمام تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي رحمه الله تعالى سماعاً قال: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق، عن أبي

١٦١٠ - فاطمة بنت ياقوت الحبشي (٧٩٧-٨١٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١١٢.

(١) سبق ذكرها تحت ترجمة رقم: [١٥٨٨].

(٢) في الأصل: واستين.

١٦١١ - فاطمة النيسابورية (؟-٢٢٣هـ)

أخبارها في: صفوة الصفوة ٤:١٢٣.

عبد الله إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي. ح وأنبأنا بعلو درجة أبو محمد عبد القادر بن إبراهيم الأرموي وغيره، عن أم عبد الله زينب ابنة الكمال أحمد بن عبدالكريم المقدسي، قالا: أنبأنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي، قال: أنبأنا الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البكري الحنبلي، عن محمد بن الحسن بن علي بن خلف، قال: سمعت ابن ملوك -وكان شيخاً كبيراً- وأتى ذا النون المصري فسأله: من أجلّ من رأيت؟ فقال: ما رأيت أجلّ من امرأة رأيتها بمكة يقال لها: فاطمة النيسابورية كانت تتكلم في فهم «القرآن» وتعجبت منها، فسألت ذا النون عنها فقال لي: هي ولية من أولياء اللهعز وجل وهي أستاذي، فسمعتها تقول: من لم يكن الله عز وجل منه على بال فإنه يتخطى في كل ميدان ويتكلم بكل لسان، ومن كان الله منه على بال أخرسه إلا عن الصدق، وألزمه الحياء منه والإخلاص.

وقالت فاطمة: [الصادق المقرب في بحر تضطرب عليه أمواج يدعو ربه][1] دعاء الغريق، يسأل ربه الإخلاص والنجاة.

وقالت فاطمة: من عمل لله[2] على المشاهدة فهو عارف، ومن عمل على مشاهدة الله إياه فهو مخلص.

قال السلمي: كانت فاطمة النيسابورية من قدماء نساء خراسان[3]، أتى إليها أبو يزيد البسطامي . وسألها ذو النون عن[4] مسائل.

وكانت مجاورة بمكة، وربما دخلت إلى بيت المقدس ثم رجعت إلى مكة.

وقال أبو يزيد البسطامي: ما رأيت في عمري إلا رجلاً وامرأة، والمرأة

(١) في الأصل: الصدق والقرب بحر يضطرب على أمواج يدعون به. وما أثبتناه من صفوة الصفوة.
(٢) في الأصل: الله. وانظر صفوة الصفوة.
(٣) في الأصل: وخراسان.
(٤) في الأصل: من . والمثبت من صفة الصفوة.

فاطمة النيسابورية ما أخبرتها عن مقام من المقامات إلا وكان الخبر لها[1] عياناً.

وقال لها ذو النون: عظيني -وقد اجتمعا ببيت المقدس- فقالت له: الزم الصدق وجاهد نفسك في أفعالك.

ماتت فاطمة بمكة في طريق العمرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

- فائدة ابنة قاضي الفيوم محب الدين بن كريم الدين العقيلي.

هي هاجر.

تأتي إن شاء الله تعالى[١٦٥٧].

١٦١٢- فخر النساء بنت رستم بن أبي الرجاء بن محمد الأصبهاني الأصل البغدادي.

كانت بمكة مع أخيها زاهر في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

ذكرها الشيخ محيي الدين ابن عربي الطائي في كتابه «ديوان غزل الغزل» مع أخيها زاهر فقال: وأخته السيدة العالمة شيخة الحجاز فخر النساء بنت رستم.

ثم ذكر أخاها ثم قال: وأما أخته فخر النساء بل فخر الرجال والعلماء بعثت إليها لأسمع عليها بالعلو روايتها فقالت: قضي الأمل واقترب الأجل، ومشتغلة عما يطلبه مني من الرواية عمى الحب على العمل، فالموت قد هجم وأقرع السن من القدم، فعندما بلغني كلامها كتبت إليها:

حالي وحالك في الرواية واحد ما القصد إلا العلم واستعماله

فأذنت لأخيها أن يكتب لنا نيابة عنها إجازة عامة بجميع رواياتها، فكتب

---

(١) في الأصل زيادة: الخبر.

١٦١٢ - فخر النساء بنت رستم (؟-؟).

رضي الله عنه عنها ذلك ودفعه إلينا.

١٦١٣- فريعة بنت قاسم بن علي الأسلمي[١] المكي.

الشهيرة ببنت الأبيني.

ماتت في النصف الثاني من ليلة الثلاثاء خامس عِشْرِي الحجة سنة ثـلاث وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها صبح يومها، ودفنت بالمعلاة.

١٦١٣ - فريعة بنت قاسم الأبيني (؟-٨٦٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١١٥. وانظر إتحاف الورى ٤:٤٠١.

(١) في هامش الأصل: السلمي.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٠١.

حرف القاف

١٦١٤- قرة العين بنت عبد الله.

هي أرجوان.

مولاة الأمير أبي العباس الإمام العالم بن القادر، أم ولده المقتدي.

ولي ولدها الخلافة، وعاشت حتى رأت ولده الإمام المستظهر خليفة ثم مات، ثم رأت ولده الإمام أبا منصور المسترشدي، ثم رأت للمسترشد عدة أولاد حتى رأت البطن الرابع من أولادها.

وكانت صالحة.

لها بمكة رباط وببغداد.

توفيت سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

نقلت هذه الترجمة من «تاريخ الصلاح الصفدي».

١٦١٥- قندولة بنت قُفيف بن فُضيل -بالتصغير- بن دخين -بالتصغير- ابنة العدواني.

أخت أحمد[1] الماضي[٤٣٣].

تزوجها الشهاب بديد بن شكر الحسني وولدت له ولده الجمال محمداً.

١٦١٤ - قرة العين بنت عبدا لله (؟-٥١٢هـ).

١٦١٥ - قندولة بنت قفيف العدواني (؟-٨٧٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١١٧.

(١) في الأصل: محمد. والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمته رقم:٤٣٣.

ماتت في صبح يوم الأحد عاشر شوال سنة سبعين وثمانمائة بأضاة بني عقس[١]، وحملت إلى مكة فوصلتها ضحى، وصلي عليها بالمسجد الحرام عصر يومها ودفنت بالمعلاة.

١٦١٦- قلادة بنت عاطف بن أبي دعيج ..[٢] الحسني.

تزوجها السيد محمد بن عجلان في ليلة العشرين من المحرم سنة سبعين وسبعمائة.

---

(١) في الأصل: بن عقش . وانظر إتحاف الورى ٤:٤٦٨. والأضاة: الماء المستنقع من السيل أو غيره وهي بأسفل مكة.

١٦١٦ - قلادة بنت عاطف الحسني (؟-؟).

(٢) بياض مقدار كلمة.

حرف الكاف

١٦١٧- كرامة بنت مكثر بن عيسى بن فليتة.

كانت موجودة سنة عشرين وستمائة.

١٦١٨- كمالية ابنة أحمد بن محمد بن ناصر بن علي الكناني المكي.

الماضي أبوها[٤٧٥].

ولدت بمكة.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: البرهان بن صديق، وأبو بكر بن الحسين، والعراقي، والهيتمي، وجميع من أجاز أحمد بن عبد القوي.

وأجازت في الاستدعاءات.

تزوجها الكمال أبو الفضل المرجاني وأولدها أولاداً منهم محب الدين وأبو السعود.

ماتت.

أنبأتنا الشيخة كمالية ابنة أحمد بن محمد بن ناصر الكناني، قالت: أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بن أبي بكر الدمشقي، أن أبا النون بن إبراهيم العسقلاني أنبأه عن أبي الحسن بن الحسين بن علي بن أبي الفضل بن سهل، أنبأه قالوا: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت إجازة، قال: أنا أبو بكر

١٦١٧ - كرامة بنت مكثر (؟-؟).

١٦١٨ - كمالية بنت أحمد الكناني (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١١٩، ومعجم ابن فهد ٤٠٧.

البرقاني، قال: أنا بشر بن أحمد الإسفرائيني، قال: ثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي، قال: حدثني أبي محمد بن زيد بن غزوان المروزي المعروف بأبي عبد الله البرائي، قال: أنا هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها. قال: وكان رسول الله إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم أول النهار. وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان إذا بعث غلمانه في تجارة بعثهم أول النهار فأثري وكثر ماله أو أثري وحسن ماله»[1].

قال الخطيب: كذا قال، وإنما هو محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان.

حديث حسن. أخرجه أبو داود عن سعيد بن منصور، والترمذي وقال: حديث حسن عن يعقوب بن إبراهيم، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة كلهم عن هشيم به، فوقع لنا بدلاً لهم ولله الحمد، وبعلو لنا بدرجة من طريق المحاملي.

١٦١٩- كمالية الصغرى ابنة القاضي علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي.

أم المحمدين أبي السعود[٢٦٠] وأبي الخير[٢٦١] الماضيين[2]، وأم كمال الآتية[١٧٢٢] أولاد أبي البركات بن ظهيرة .

---

(١) أخرجه أبو داود في الجهاد، باب في الابتكار في السفر ٣:٣٥/٢٦٠٦. والترمذي في البيوع، باب ما جاء في التبكير بالتجارة ٣:٥١٧/١٢١٢. وابن ماجة في التجارات، باب ما يرجى من البركة في البكور ٢:٧٥٢/٢٢٣٦.

١٦١٩ - كمالية الصغرى بنت علي النويري (٧٨٢-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٠، ومعجم ابن فهد ٣٢٦.

(٢) في الأصل: الماضين.

والمحب أحمد[1][٤٤١] وإبراهيم[؟] وإسماعيل[٥٤٦] أولاد القاضي عز الدين النويري الماضين.

أم كمال.

أمها أم الهدى ابنة عيسى بن محمد العلوي.

ولدت سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها من جملة إخوتها في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: العفيف النشاوري، وعبد الرحمن بن ذي النون الصردي، والتقي ابن حاتم، وابن خلدون، وابن عرفة، وإبراهيم بن عدنان الحسيني وغيرهم.

وأجاز لها باسمها في سنة تسعين وما بعدها: والدها، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والعراقي، والهيتمي، والبُلقيني، وابن الملقن، والبرهان الشامي، وأحمد بن خليل العلائي، وابن أبي المجد، والسويداوي، والحلاوي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن الشيخة، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن أقبرص، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وعبد العزيز بن محمد الطيبي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وغياث الدين العاقولي، وصدر الدين المناوي، والكمال الدميري، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت عبد الهادي، ومريم بنت الأذرعي وجماعة.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها قريبها القاضي عز الدين النويري في سنة ست وتسعين فولدت له إبراهيم، وإسماعيل، ومحب الدين، وأم الخير وغيرهم، ثم طلقها في سنة ست وثمانمائة فتزوجها القاضي أبو البركات بن ظهيرة في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة فولدت له أبا السعود، وأبا الخير، وأم كمال، ومات عنها وتأيمت بعده إلى أن ماتت مترديه من سلخ مسكنها في ليلة الأربعاء ثامن الحجة سنة سبع وستين

(١) في الأصل: محمد. والصواب ما أثبتناه. وانظر ترجمته رقم: ٤٤١.

وثمانمائة[١]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أخبرتنا الشيخة الأصيلة أم كمال كمالية ابنة القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي إجازة، والمسند زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن المقدسي سماعاً. قالت الأولى: أنا الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي إذناً. وقال الثاني: أنا أبو العباس أحمد بن العماد أبي بكر بن العز أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، سماعاً، قال: أنا القاضي سليمان بن حمزة المقدسي. ح وأنبأنا به القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، قال هو والتنوخي: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الديرمقرني، قال شيخنا: إذناً. زاد الآخر فقال: وعيسى بن عبد الرحمن المطعم، إذناً. قالوا ثلاثتهم: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي الحريمي، قال الحجار[٢]: إجازة إن لم يكن سماعاً. زاد ابن حمزة فقال: وعمر بن كرم، وزكريا بن علي[٣] العلبي، ومحمد بن عبد الواحد، مكاتبةً قالوا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، قال: أخبرتنا أم الفضل بيبي ابنة عبد الصمد بن علي الهرثمية، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، قال: أنا عبد الله هو ابن محمد البغوي، قال: ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب، قال: حدثني مالك، عن أبي الزبير، وهو محمد بن تدرس المكي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال: «نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥١.
(٢) في الأصل: الحجاز.
(٣) في الأصل: عمر، وانظر ترجمته في: ذيل التقييد ١:٥٣٤، وطبقات المحدثين ١:١٩٥.

سبعة والبقرة عن سبعة»[1].

حديث صحيح أخرجه الجماعة إلا البخاري، فرواه مسلم والترمذي والنسائي جميعاً عن قتيبة.

زاد مسلم: ويحيى بن يحيى، وأبو داود عن القعنبي، وابن ماجة عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق أربعتهم عن مالك به، فوقع لنا بدلاً لهم بدرجة إلا ابن ماجة ففي شيخ شيخه عالياً بدرجتين و لله الحمد والمنة.

١٦٢٠- كمالية بنت علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وما بعدها: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، وعبد العزيز بن محمد الطيبي، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، وكمال الدين الدميري، وابن عرفة، وابن خلدون، وغياث الدين العاقولي، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، والبرهان ابن صديق، والبرهان الأبناسي وغيرهم.

تزوجها الفقيه محمد بن عبد الملك بن محمد المرجاني فولدت له، ثم مات عنها فتزوجها أخوه عبد الرحمن فولدت له ولداً مات صغيراً، ومات عنها وتأيمت بعده.

---

(١) أخرجه مسلم في الحج، باب الاشتراك في الهدي... ٢:٩٥٥/١٣١٨. وأبو داود في الأضاحي، باب في البقر والجزور عن كم تجزئ ٣:٩٨/٢٨٠٩. والترمذي في الأضاحي، باب ما جاء في الاشتراك في الأضحية ٤:٨٩/١٥٠٢. والنسائي في الكبرى، أبواب النحر، الاشتراك في الهدي ٢:٤٥١/٤١٢٢. وابن ماجة في الأضاحي، باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة ٢:١٠٤٧/٣١٣٢. وأحمد في ٣:٢٩٣.

١٦٢٠ - كمالية بنت علي القرشي (؟-٨٥٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٠.

وحصل لها قبل موتها بمدة حصر البول حتى أنه قبل موتها بأيام يسيرة خرج منها حجر وزنه ستة وثلاثون درهماً بالمصري، فلما أن جف نقص درهماً.

ماتت في يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أخبرتنا المسندة الأصيلة كمالية ابنة النور علي بن عبد الكريم بن ظهيرة القرشي المخزومي إذناً، والمسند أبو المعالي محمد بن علي بن عثمان الصالحي سماعاً. قالت الأولى: أنا الشريف الرئيس برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني إجازة. وقال الثاني: أنا العماد أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقدسي، سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالوا ثلاثتهم: أنا به النجم أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن عثمان السلمي. قالت شيختنا: إجازة عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي، قال: أنا جدي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد، قال: أنا مكي بن منصور بن علان، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قال: ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن معقل، قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، قال: أخبرني أشعث، عن محمد بن سيرين[2]، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: «أن رسول الله ﷺ صلى بهم فسهى في صلاته فسجد سجدتي السهو ثم تشهد

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٣٣.

(٢) في الأصل: سريرة، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٥:٣٤٤، وتقريب التهذيب ٤٨٣.

ثم سلم»[1].

حديث حسن أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي جميعاً عن الذهلي، فوقع لنا موافقة لهم عالياً. وقال الترمذي: حسن غريب.

١٦٢١- كمالية ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

والدة محمد بن علي الفاكهي الماضي[١٨٨] وأخت أبي البركات محمد[٢٣٠] وأحمد[٤٣٧] وعلي[١٠٤٢] وفاطمة[١٥٩٩] الماضين.

أم كمال.

أمها فاطمة بنت ..[2] المدني.

أجاز لها وهي في الثانية من عمرها سنة ثمان وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والقاضي علي النويري، والتقي ابن حاتم، والعراقي، والهيتمي، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وأبو الفتح الفاسي، وابن خلدون، وابن عزون، وعبد العزيز الطيبي، وإبراهيم بن علي بن فرحون، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن الجناب، والمحب محمد بن أحمد بن الرضي الطبري، والبرهان الأبناسي، وأحمد بن عبد الغالب الماكسيني، ورسلان الذهبي، والحافظ شمس الدين بن سند، ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض، والسويداوي وغيرهم.

تزوجها نور الدين علي بن محمد بن عمر الفاكهي فولدت له محمد

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة، باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم ١:٢٧٣/١٠٣٩. والترمذي في الصلاة، باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو ٢:٢٤٠/٣٩٥. والنسائي في السهو، باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدتين ٣:٢٦/١٢٣٦.

١٦٢١ - كمالية بنت محمد القسطلاني (؟-بعد ٨٢٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٠.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر كلمتين.

الأكبر الماضي.

وماتت بعد العشرين وثمانمائة بدمشق.

١٦٢٢- كمالية ابنة القاضي تقي الدين أبي اليمن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي العمري الحرازي.

والدة المحمدين أبي السعادات[٢٥٩] ونجم الدين[٢٥٨أ] وعلي[١٠٦٤] الماضين، وأخت أم الحسين[١٦٨٤] الآتية.

أم محمد.

ولدت في أحد[1] الربيعين سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمكة المشرفة.

هكذا أخبرني بمولدها ولدها القاضي نجم الدين.

وسمعت بها في سنة سبع وسبعين من عمتها فاطمة بعض «المصابيح للبغوي».

وأجاز لها من جملة إخوتها في سنة اثنتين وستين وما بعدها: الشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي، وعلي بن عيسى بن موسى الجمال الصفدي، ومحمد بن سالم بن إبراهيم المصري المالكي، وعائشة ابنة عبد الله بن المحب الطبري، وفاطمة بنت أحمد بن عطية بن ظهيرة.

وأجاز لها باسمها: إبراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة، وعبدا لله بن علي الباجي، والتقي ابن حاتم، وعبد الوهاب القروي، وصلاح الدين محمد بن محمد بن عمر البُلقيني، ومحمد بن ياسين الجزولي، وشمس الدين العسقلاني، وجويرية[2] ابنة الهكاري، وعبدالكريم بن محمد الحلبي، وعبد العزيز بن محمد

١٦٢٢ - كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي (٧٥٧-٨٤٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٢٠، والتبر المسبوك ١٣٠، وأعلام النساء ٤: ٢٦٤، ومعجم ابن فهد ٣٢٧.

(١) في الأصل: إحدى. وانظر الضوء.

(٢) في الأصل: وحوريرية.

الطيبي وجماعة.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري فولدت له، ثم طلقها فتزوجت القاضي أبو البركات بن أبي السعود ابن ظهيرة فولدت له أولاده كلهم خلا من تقدم في كمالية بنت علي النويري.

وكانت خيرة دينة، من بيت رئاسة وحشمة، ولها نظم في النبي ﷺ، وأضرت بأَخَرَة.

ماتت في آخر يوم الثلاثاء ثاني عشر المحرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند أهلها.

أخبرتنا أم محمد كمالية ابنة القاضي تقي الدين الحرازي كتابةً قالت: أنبأنا الشيخ قطب الدين عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، قال: أخبرتنا فاطمة بنت فخراور حضوراً. ح وأنبأنا عالياً أبو العباس أحمد بن محمد الواسطي، سماعاً، وأبو عبد الله محمد بن أحمد التدمري بقراءتي، وأبو محمد عبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأرموي إذناً، قال: أنا محمد بن أبي الزهر بن سالم الغسولي حضوراً وإلا فإجازة. وقال الآخران: أنا أبو الفتح الميدومي، قالوا: أنا به النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، قال: أنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني، أنا علي بن أحمد الرزاز، أنا محمد بن محمد بن محمد البزار، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: «خرج رسول الله ﷺ فأحرمنا بالحج، فلما قدمنا مكة قال:

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٤٨.

اجعلوا حجكم عمرة. فقال[١] الناس: يا رسول الله قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة؟ فقال رسول الله ﷺ: انظروا الذي آمركم به فافعلوا، فردوا عليه القول فغضب، ثم انطلق حتى دخل على عائشة رضي الله عنها غضباناً[٢]، فرأت الغضب في وجهه فقالت: من أغضبك أغضبه الله. قال: وما لي لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أُتّبع »[٣].

حديث حسن رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن أبي كريب[٤]، وابن ماجة في سننه في الحج عن محمد بن الصبّاح[٥] كلاهما عن أبي بكر بن عياش به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً ولله الحمد والمنة.

١٦٢٣- كمالية ابنة أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد القرشي العدوي العمري الحنفي.

الماضي أبوها[٣٢] وإخوتها محمد[٢٣٩] وأحمد[٤٤٤] وزينب[١٥١٨].

ولدت في العشرين من رمضان سنة أربعين وثمانمائة.

تزوجها ابن عمها السراج عمر بن أبي حامد.

ماتت في عصر يوم الخميس سادس عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[٦].

---

(١) في الأصل: فقالوا. وما أثبتناه من السنن.

(٢) في الأصل: غضبان.

(٣) أخرجه ابن ماجة في المناسك، باب فسخ الحج ٢:٩٩٣/٢٩٨٢. والنسائي في عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه ٢٢٦/١٨٩.

(٤) في الأصل: كرب.

(٥) في الأصل: الصلاح. وانظر تقريب التهذيب ٤٨٤.

١٦٢٣ – كمالية بنت أبي البقاء العمري (٨٤٠–٨٦٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢١.

(٦) إتحاف الورى ٤:٤٢٢.

١٦٢٤- كمالية بنت أبي الوفاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد بن الضياء القرشي.

ابنة عم التي قبلها ، الماضي أبوها[٣٤].

ولدت في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.

أجاز لها في سنة ثلاث وعشرين: شيخنا ابن الجزري.

وفي سنة خمس وعشرين: ولي الدين العراقي، وشهاب الدين ابن حجر، وإسماعيل بن أبي الحسن البرماوي، ورقية ابنة محمد بن علي الثعلبي، وعلي بن أحمد الديربيلي، ومحمد بن علي الفوي، وشمس الدين محمد بن أحمد البساطي، ومحمد بن أحمد العسقلاني.

وفي سنة ست وثلاثين من جملة إخوتها من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

تزوجها الجمال محمد بن يوسف بن أبي القاسم الحنيفي ثم طلقها، ثم تزوجها ابن عمها القاضي جمال الدين محمد بن أبي البقاء فولدت له أبا القاسم، وصالحاً، وأم هانئ، وأم الحسين.

دخلت القاهرة مع ابنتها مع الحجاج، وعادت مع الحجاج..(١).

ماتت في ليلة السبت التاسع من ذي الحجة سنة تسعين وثمانمائة بعرفة، وحملت إلى مكة فدفنت بالمعلاة عند سلفها.

١٦٢٥- كمالية بنت العلامة نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن

١٦٢٤ - كمالية بنت أبي الوفاء محمد (٨٢٣-٨٩٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢١.

(١) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاث كلمات.

١٦٢٥ - كمالية بنت نجم الدين المرجاني (٧٩٤-٨٨٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢١، وأعلام النساء ٤:٢٦٤، ومعجم ابن فهد ٣٢٨.

يوسف الأنصاري المكي.

الشهير والدها بالمرجاني.

أم محمد.

أخت أبي الفضل[٢٤٣] وأبي الفتح[١٣٩٦] وأحمد[٤٥٠] وعلي[١٠٤٧] الماضين.

ولدت في المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة سبع وتسعين وما بعدها: البرهان الشامي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، وابن أبي المجد، وأحمد بن خليل العلائي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأخوه أبو بكر، وعمر بن محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن محمد بن منيع، ومحمد بن محمد بن قوام، وعمر بن محمد البالسي، وأحمد بن أقبرص، وزين الدين العراقي، ونور الدين الهيتمي، وسراج الدين البُلقيني، وسراج الدين ابن الملقن، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وغيرهم.

وحدثت سمع منها الفضلاء.

وكانت تقرأ وتكتب.

تزوجها عيسى بن موسى بن علي بن قريش الهاشمي فولدت له أولاداً ومات عنها، ثم تزوجها علي بن أحمد الشيبي العراقي وأقام معها مدة ثم طلقها.

ماتت في عشاء ليلة الخميس ثالث القعدة سنة ثمانين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها بعد الصبح[١] عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا المسندة الأصيلة أم محمد كمالية ابنة الإمام نجم الدين محمد بن أبي

(١) إتحاف الورى ٤:٥٩٩.

بكر الأنصاري المكي الشهيرة بابنة المرجاني، وأخوها القاضي كمال الدين أبو الفضل محمد سماعاً عليهما غير مرة مجتمعين ومتفرقين، وشيخنا شيخ الإسلام، وروضة أم الكرام أُنس بنت عبد الكريم بن الحسن اللخمي، وابن عمه زين الدين أبو الطيب شعبان بن محمد بن محمد بن حجر الكناني، وناصر الدين بن أحمد بن عبد الرحمن بن المهندس سماعاً عليهم مجتمعين وغيرهم قالوا كلهم: أنبأنا المسند أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، قال: أنا عفيف الدين أبو الفضل إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الحنفي بقراءتي عليه سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، أنا يوسف بن خليل الحافظ بحلب ، أنا مسعود بن أبي منصور، وخليل بن بدر، قراءة بأصبهان ، قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن معول، قال: سمعت الوليد بن العَيْزَار، يحدث أبي عمرو الشيباني، قال: قال عبد الله بن مسعود: «سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة على ميقاتها. قال: قلت: ثم أي؟ قال: ثم بر الوالدين؟ قال: قلت: ثم أي؟ قال: ثم الجهاد في سبيل الله. قال: وسكت عني رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادني »[1].

حديث صحيح أخرجه البخاري عن الحسن بن محمد عن محمد بن سابق، فوقع لنا بدلاً و لله الحمد والشكر.

١٦٢٦- كمالية بنت محمد بن عبد الملك المرجاني.

أخت عبد الرحمن الماضي[٧٧٣] وأم الحسين[١٦٨٨] الآتية.

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير ٣:١٠٢٥/٢٦٣٠.

١٦٢٦ - كمالية بنت محمد المرجاني (؟-عشر التسعين وسبعمائة).

تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعي.

ماتت في عشر التسعين -بتقديم التاء- وسبعمائة بمكة.

١٦٢٧- كمالية بنت الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أمها زينب بنت الحافظ محب الدين الطبري.

تزوجها الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي فماتت عنده ولم تلد له، وكان موته هو في سنة تسع عشرة وسبعمائة.

١٦٢٨- كمالية ابنة نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي.

عمتي أم كمال.

شقيقة والدي تقي الدين[٢٨٠] وعطية[٩٥٧] الماضيين.

ولدت في آخر الثلث الأوسط من ليلة الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة بمكة المشرفة.

وسمعت من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الصحيحين»، و«السنن لأبي داود»، و«صحيح ابن حبان»، و«الموطأ رواية معن»، و«مسند الحميدي»[(١)]، و«السيرة لمغلطاي» بفوت، و«جزء الخرقي»، و«التنوخي»، و«الأربعين المخرجة له تخريج ابن حجر»، و«مشيخته تخريج محمد بن موسى المراكشي».

ومن عمتها أم الحسن ابنة أبي الخير ابن فهد «معجم ابن جميع».

١٦٢٧ - كمالية بنت الأمين محمد القسطلاني (؟-؟).

١٦٢٨ - كمالية بنت نجم الدين الهاشمي (٨٠٨-٨٦٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢١.

(١) في الأصل: الحميد.

ومن زين الدين الطبري، وفتح الدين المخزومي، وظهيرة بن حسين المجلس الأخير من «السيرة لابن إسحاق».

ومن نور الدين ابن سلامة، وزين الدين الطبري بعض «صحيح ابن حبان».

ومن نور الدين ابن سلامة «جزء القزاز».

ومن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة «معجمه تخريج خليل الأقفهسي».

ومن عبد الله بن صالح الشيباني «تاريخ الأزرقي».

ومن شهاب الدين أحمد بن موسى المتبولي «ثلاثيات البخاري».

ومن شمس الدين ابن الجزري، وشمس الدين محمد بن أحمد بن علي الكناني، ونور الدين ابن سلامة بعض «ثلاثيات مسند أحمد».

ومن أبي الفضل ابن ظهيرة وأخته علماء.

وأجاز لها والدها، وخلف بن أبي بكر المالكي، والجمال عبد الله بن أحمد العرياني، وعلي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي، وقاسم بن علي التنملي، وأبو اليمن الطبري، وشمس الدين الغراقي، وأحمد بن علي بن الظريف، وشهاب الدين ابن الهائم، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، والقاضي مجد الدين الشيرازي، وعبد القادر الأرموي، وشرف الدين ابن الكويك، وأبو هريرة ابن النقاش، وبدر الدين الدماميني، وعز الدين ابن جماعة، وشهاب الدين ابن حجر، وشهاب الدين الحسباني، وشهاب الدين ابن حجي، وجمال الدين ابن الشرائحي، وتاج الدين محمد بن محمد التنسي، وكمال الدين بن خير، وإبراهيم بن أبي محمود، وشمس الدين الزراتيتي، وجمال الدين عبد الله بن علي الكناني، وشمس الدين البلالي، وشرف الدين ابن المقرئ.

وتزوجها القاضي رضي الدين أبو حامد محمد بن أحمد بن الضياء الحنفي

في سنة ست وعشرين، ثم طلقها فتزوجت بعده عدة أزواج.

وسافرت من مكة في أثناء سنة إحدى وأربعين مع زوجها الخواجا كمال الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جمال الثناة الشيباني البصري، فزار بها القدس والخليل ودخل بها غزة والرملة ودمشق، وأقامت بها إلى أثناء سنة سبع وخمسين فدخلت القاهرة وأقامت بها سنتين، ثم عادت إلى دمشق فأقامت بها إلى أن ماتت بالبيمارستان في يوم الأربعاء حادي عِشْرِي ذي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة[١]، ودفنت بالباب الصغير بالقرب من سيدي بلال رضي الله عنه.

أخبرتني عمتي أم كمال ابنة الشيخ نجم الدين محمد بن أبي الخير بن فهد الهاشمي المكي، رحمة الله عليها إذناً عن الشيخ العلامة شرف الدين أبي القاسم قاسم بن علي بن محمد بن علي التنملي، قال: أنا الحافظ أبو الحسين محمد بن أحمد بن إبراهيم التلمساني إذناً. ح وأنبأنا عالياً القاضي أبو بكر بن الحسين، أنا علي بن محمد بن عبد الهادي إذناً إن لم يكن سماعاً، قال هو والتلمساني: أنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن المؤيد. قال التلمساني: كتابةً، قال: أنا الفتح بن عبد السلام، وأحمد بن أبي الفتح ابن صرما البغداديار سماعاً، قالا: أنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي، قال: ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا يحيى بن معين، ثنا ابن[٢] عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما «أن النبي ﷺ أمر بوضع الجوائح، ونهى

(١) إتحاف الورى ٤:٤٣٨.
(٢) في الأصل: أبو.

عن بيع السنين»[١].

حديث صحيح أخرجه مسلم في البيوع عن بشر بن الحكم وإبراهيم بن دينار وعبد الجبار بن العلاء، وأبو داود فيه عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في الحديث الأول، والنسائي عن محمد بن عبد الله بن يزيد ستتهم عن سفيان بن عيينة به، فوقع لنا موافقة لأبي داود وبدلاً لهما وله أيضاً و لله الحمد والشكر.

---

(١) أخرجه مسلم في المساقاة، باب وضع الجوائح ٣:١١٩١/١٥٥٤. وأبو داود في البيوع، باب في بيع السنين ٣:٢٥٤/٣٣٧٤. والنسائي في البيوع، باب وضع الجوائح ٧:٢٦٥/٤٥٢٩.

حرف الميم

- مباركة ابنة أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

هي فاطمة.

تقدمت[١٥٩٨].

١٦٢٩- مجيبة بنت حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أخت أحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وبركات[٥٦٣] وعلي[٩٩٢] وأبي القاسم[١٤٠٤] وشاذنة[١٥٤٢] الماضين، ومصباح[١٦٤١] وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥] الآتيات.

ماتت في المحرم سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة.

١٦٣٠- مريم ابنة المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

أخت زينب[١٥٠٢] وفاطمة[١٥٨١] الماضيتين، وأم عبد اللطيف[١٧٠٣] الآتية.

١٦٢٩ - مجيبة بنت حسن الحسني (؟-٨٧٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٣.

(١) إتحاف الورى ٤:٥٣٢.

١٦٣٠ - مريم بنت المحب أحمد الطبري (؟-بعد ٦٨٧هـ).

سمعت من لفظ زوجها الرضي الطبري «خماسيات ابن النقور» في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

وأجاز لها في سنة سبع وثمانين وستمائة من أجاز أختها خديجة بنت الجمال محمد.

وتزوجها الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، ولا أعلم هل ولدت له أم لا.

١٦٣١- مريم ابنة عبد الله بن محمد بن خطاب القرشي السهمي.

أم محمد.

تزوجها جدي عبد الله بن محمد بن فهد فولدت له جدي القاضي جمال الدين محمد وأخويه أحمد وحسن، ومولد ولدها محمد في سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

١٦٣٢- مريم ابنة علي بن أبي القاسم بن محمد بن حسين اليمني.

المعروف والدها بابن الشقيف، وكان من أئمة الزيدية.

ماتت[1] في ظهر يوم الجمعة ثالث عِشْرِي المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة.

١٦٣٣- مريم ابنة علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

ولدت يوم الجمعة قبل الزوال ثامن عِشْرِي المحرم سنة ثمان وستمائة.

١٦٣١ - مريم بنت عبدالله السهمي (؟-بعد ٦٨٣هـ).

١٦٣٢ - مريم بنت بنت علي ابن الشقيف (؟-٨٥٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٥.

(١) في الأصل: مات.

(٢) إتحاف الورى ٤:٢٨٢.

١٦٣٣ - مريم بنت علي الطبري (٦٠٨-٦٧١هـ).

تزوجها الحافظ محب الدين الطبري فولدت له القاضي جمال الدين محمد، والخطيب تقي الدين عبد الله، وزينب.

ماتت سنة إحدى وسبعين وستمائة[١].

١٦٣٤- مريم ابنة الأمير فليتة بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن أبي جعفر بن أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أمير المؤمنين.

ماتت ليلة الثلاثاء سابع عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[٢].

هكذا رأيت مكتوباً بحجر قبرها بالمعلاة.

١٦٣٥- مريم ابنة أبي الخير محمد بن عبد القوي.

أخت محمد[؟] ويحيى[١٢٩٢] الماضيين هما وأبوهما[١٣٠].

سمعت على ابن الجزري في رجب سنة ثلاث وعشرين «أحاسن المنن» له.

وأجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢]، و«التكريم في العمرة من التنعيم» له، وسبعة وعشرين مجلساً من «مسند الإمام أحمد» خلا المجلس الخامس والعشرين، و«المسموع من القناعة للدبوسي».

تزوجها القاضي أبو عبد الله النويري والزين عبد الرحمن بن علي بن أبي

---

(١) إتحاف الورى ٣:١٠٣.

١٦٣٤ – مريم بنت فليتة الحسني (؟–٥٥٣هـ).

(٢) إتحاف الورى ٢:٥٢١.

١٦٣٥ – مريم بنت أبي الخير (؟–٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٥.

بكر الريمي الشهير بعبيد، ثم البدر حسين بن محمد بن حسن العليف فولدت له علياً، وأحمد، وخديجة، وزينب.

ماتت في آخر ليلة الخميس ثاني[1] جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٦٣٦- مريم ابنة محمد بن عمر بن مسعود بن علي اليمني التعكري.

أخت عائشة الماضية[١٥٧٢] وأم كلثوم[١٧١٨] الآتية.

تزوجها الفقيه حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له عمر، ومولده سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة.

١٦٣٧- مريم بنت الجمال يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن الشيبي.

أخت أبي الفضل الشيبي[٣١٦] الماضي أبوهما[3][١٣٠٢].

أمهما عائشة بنت الخطيب عبد الله بن المحب الطبري.

تزوجها الوجيه عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي الطبري فولدت له أبا الخير محمد وأم الحسن، وكان ولدها أبو الخير موجوداً في سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

---

(١) في إتحاف الورى: ثالث.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٦٦.

١٦٣٦ - مريم بنت محمد التعكري (؟-؟).

١٦٣٧ - مريم بنت يوسف الشيبي (؟-؟).

(٣) في الأصل: وأبوهما.

١٦٣٨- مريم ابنة ياقوت الحبشي.

عتيق العماد يحيى بن فهد.

شقيقة صفية[١٥٥٧] وفاطمة[١٦١٠] الماضيتين.

خالتي أخت أمي لأمها.

ولدت في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة بمكة.

سمعت في سنة أربع وعشرين وثمانمائة على النور ابن سلامة «جزء القزاز».

ماتت في عصر يوم الأحد رابع عِشْرِي شعبان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها[١] صبح يوم الاثنين بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة.

أجاز لها في سنة ثلاث عشرة: أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، وشرف الدين ابن الكويك، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وعبد الرحمن بن طولوبغا، وعبدا لله بن علي الكناني وقريبه محمد بن أحمد بن علي الشامي، ورقية ابنة ابن مزروع، والقاضي مجد الدين الفيروزآبادي وجماعة.

تزوجها محمد بن مفتاح عتيق رجب الصيقل، وماتت معه.

١٦٣٩- مصباح بنت أحمد بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

تزوجها ابن عمها صاحب مكة السيد محمد بن بركات.

١٦٣٨ - مريم بنت ياقوت الحبشي (٨٠٧-٨٢٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٥.

(١) زيادة على الأصل.

١٦٣٩ - مصباح بنت أحمد بن حسن الحسني (؟-٨٨٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٦.

أقول: ماتت في ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وثمانمائة خارج مكة ودفنت بالمعلاة.

١٦٤٠ - مصباح بنت أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

ماتت في يوم الاثنين ثالث(١) شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليها عصر يومها بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة.

١٦٤١- مصباح بنت(٣) حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني.

أخت بركات[٥٦٣] وأحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وعلي[٩٩٢] وأبي القاسم[١٤٠٤] وإدريس[٥٣٣] وشاذنة[١٥٤٢] ومجيبة[١٦٢٩] الماضين، وأم المسعود[١٧٢٣] وأم مصبح[١٧٢٥] الآتيتين.

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاها بركات.

ماتت في عشاء ليلة الخميس ثالث عشر المحرم سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة(٤)، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٦٤٢- مصباح بنت سليمان بن جار الله بن زائد المكي.

أخت أحمد الماضي[٣٨٤] هو ووالدهما[٧٠٣].

أجاز لها من أجاز لأخيها.

١٦٤٠ - مصباح بنت أحمد بن عجلان الحسني (؟-٨٥٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٦.

(١) في إتحاف الورى: ثالث عشر.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣١٢.

١٦٤١ - مصباح بنت حسن الحسني (؟-٨٥١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٦.

(٣) في الأصل: بن.

(٤) إتحاف الورى ٤:٢٧٥.

١٦٤٢ - مصباح بنت سليمان المكي (؟-٨٦٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٦.

تزوجها ابن عمها عطية بن أحمد بن جار الله بن زائد فولدت له.

ماتت في عصر يوم الخميس سابع عِشْرِي ربيع الآخر سنة أربع وستين وثمانمائة[١].

١٦٤٣- مصباح بنت عبد الله بن جار الله بن زائد المكي.

أخت محمد الماضي[١٤٠].

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

ماتت تحت هدم في صبح يوم الخميس رابع عشر صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة.

١٦٤٤- مصباح بنت علي بن قريش بن داود الهاشمي.

أخت عبد الله الماضي[٨٧٢].

تزوجها أحمد بن محمد بن عبد الله بن فهد فولدت له بنتاً اسمها أم الحسن فاطمة.

مات زوجها في سنة تسع وستين وسبعمائة.

١٦٤٥- مصباح بنت عنان أبو هب.

والدة القائد مسعود بن قنيد[٣].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤١١.

١٦٤٣ - مصباح بنت عبدا لله المكي (؟-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٦.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦٤.

١٦٤٤ - مصباح بنت علي الهاشمي (؟-؟).

١٦٤٥ - مصباح بنت عنان (؟-٨٧٧هـ).

(٣) في الأصل: فتيد. وكذا وردت في المكان التالي. وانظر ترجمة القائد قنيد في الضوء اللامع ٦:٢٢٥.

تزوجها القائد قنيد فأولدها مسعوداً وغيره.

ماتت في عصر يوم الخميس سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الجمعة[1] ودفنت بالمعلاة.

١٦٤٦- مصباح ابنة محمد بن جار الله الأزرق.

الشهير والدها بالتريكي.

تزوجها قريبها الرئيس أحمد كباش[2] ابن الأزرق.

ماتت عصر يوم الثلاثاء ثاني صفر سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الأربعاء[3] ودفنت بالمعلاة.

١٦٤٧- مكية -واسمها توفيق- ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

أخت محمد[١٨٠] وعبد العزيز[٨٠٢] الماضيين.

تزوجها يحيى بن أحمد الشيبي فولدت له بنتاً، ثم طلقها فتزوجها الشقيف خالي يحيى بن عبد الرحمن بن فهد فولدت له عبد القادر، ومات عنها في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، وتأيمت بعده إلى أن ماتت.

أجاز لها من أجاز لأخيها محمد.

- مكية بنت عيسى القوصية.

هي آمنة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٦١.

١٦٤٦ - مصباح بنت التريكي (؟-٨٧٨هـ)

أخباره في: الضوء اللامع ١٢:١٦٢.

(٢) في الأصل: كباس. وانظر الضوء اللامع وإتحاف الورى.

(٣) إتحاف الورى ٤:٥٧١.

١٦٤٧ - مكية بنت علي الدقوقي (؟-؟).

تقدمت[١٤٦٨].

١٦٤٨- مكية بنت أبي الفرج هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن بن المسلمة.

قال ابن النجار[١]: من بيت الوزارة والتقدم، وكانت عمة الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله.

وكانت امرأة صالحة زاهدة.

صحبت أبا النجيب عبد القاهر السهروردي وسمعت معه الحديث، وروت شيئاً يسيراً.

سمع منها ابن ابن أخيها علي بن محمد بن عبد الله بن هبة الله، وذكرها في «معجم شيوخه»، وذكر أنها توفيت وهي مجاورة بمكة في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة، ودفنت بالبقيع[٢].

١٦٤٩- منصورة ابنة أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري.

شقيقة القاضي عبد القادر الماضي[٨١١] وأم الخير[١٦٩٣] وأم هانئ[١٧٢٦] الآتيتين هي وأمهم أم الحسين سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله المرجاني[١٦٨٠].

أجاز لها من جملة إخوتها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن ظهيرة[٢٢].

١٦٤٨ - مكية بنت أبي الفرج (؟-٥٤٩هـ).

(١) في الأصل: التجار.

(٢) كذا في الأصل.

١٦٤٩ - منصورة بنت أبي القاسم الأنصاري (؟-٨٤٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٨.

تزوجها القاضي أبو حامد ابن الضياء فولدت له أبا بكر وعمر.

ماتت في ضحى يوم الجمعة حادي عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها بعد صلاة الجمعة ودفنت بالمعلاة.

١٦٥٠- منصورة ابنة عبد الله بن القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن العمري الحرازي المكي.

أخت محمد[١٤٦] وعمر[١١٠٩] الماضين وأم الحسن[١٦٧٠] وأم كلثوم[١٧٠٩] الآتيتين.

ولدت بمكة.

أجاز لها في سنة خمس وتسعين وسبعمائة وما بعدها: البرهان الشامي، وابن أبي المجد، وأحمد بن خليل العلائي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وعبدالله الحرستاني، والعراقي، والهيتمي، وعمر بن عبد الهادي، وأختاه فاطمة وعائشة، وفاطمة بنت المنجى وغيرهم، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأخوه أبو بكر، وأحمد بن أقبرص، وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأحمد بن محمد بن راشد بن خطليشا، ومحمد بن محمد بن منيع، ومحمد بن محمد بن قوام[2] وغيرهم.

ماتت في ضحى يوم الاثنين عِشْرِي رمضان سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أخبرتنا الشيخة الأصيلة منصورة ابنة عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٢٠٠.

١٦٥٠ - منصورة بنت عبدالله العمري (؟-٨٥٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٢٧، ومعجم ابن فهد ٣٢٩.

(٢) في الأصل: منيع. وقد سبق ذكر ابن منيع . وانظر مصادر الترجمة.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٥.

الحرازي المكي إذناً، وشيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر، والحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي سماعاً عليهما من لفظ الثاني، قالت الأولى: أنبأنا المسند شهاب الدين أحمد بن خليل بن كيكلدي، وقال الثاني: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي، وقال الثالث: أنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد[1] بن عبد الهادي المقدسي، قالوا أربعتهم: أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر الحريمي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى البغدادي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما مملوك كان بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبه، فإنه يقوم بين مال الذي أعتق قيمة عدل فيعتق إن بلغ ذلك ماله»[2].

حديث صحيح. رواه مسلم والنسائي كلاهما عن قتيبة. زاد مسلم: ومحمد بن رمح كلاهما عن أبي الحارث الليث بن سعد الفهمي مولاهم البصري به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً ولله الحمد والشكر.

١٦٥١ - موزة بنت بركات بن حسن بن عجلان.

أخت محمد[٧٠] وفاطمة[١٥٨٥] الماضيين.

---

(١) في الأصل: أحمد. وقد ذكرت في عدة تراجم على الصواب.

(٢) أخرجه مسلم في الأيمان، باب من أعتق شركاً له في عبد ٣:١٢٨٦/١٥٠١. والنسائي في الكبرى، باب إذا أراد أن يعتق العبد وامرأته بأيهما يبدأ ٣:١٨٣/٤٩٥٢.

١٦٥١ - موزة بنت بركات (؟-٨٧٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٨.

تزوجها ابن عمها محمد بن علي بن حسن وأولدها أحمد، وغياث، ورميثة، ومصباح، وماتت معه.

ماتت في ليلة الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها ضحى عند باب الكعبة[١] ودفنت بالمعلاة.

١٦٥٢- مؤنسة خاتون -وتدعى فاطمة- ابنة محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي بن عيسى بن الحسن بن محمد بن هبيرة بن الحسن بن يوسف بن أنيس بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن لاحق بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي السهمي البكري.

الشهير والدها بابن سكر، وهو لقب جده علي بن ضرغام.

ولدت في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة.

وسمعت من والدها الكثير، من ذلك: «الحديث المسلسل بالأولية»، و«جزء القزاز»، و«جزء ابن جوصا»، و«جزء الأنصاري»، و«فوائد ابن ماسي»[٢]، و«جزء الحسن بن عرفة»، و«جزء ابن ديزيل»، و«جزء أيوب السختياني»، و«الجمعة للنسائي»، ومجلساً من «حديث يحيى بن المصري»، و«تخريج ابن رافع»، وجزء من «حديث أبي علي الحسن بن القاسم الكوكبي»، والأول من «حديث حاجب بن ترجم الواسطي»[٣]، وجزء من «حديث أبي يعلى الحنبلي»، و«مشيخة طالوت بن عباد»، ومجلساً من «أمالي أبي الحسن علي بن محمد الأسواري».

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٥٦١.

١٦٥٢ - مؤنسة خاتون بنت محمد القرشي (٧٧٩-٨٥١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٢٨، والتبر المسبوك ١٩٨، ومعجم ابن فهد ٣٢٣.

(٢) في الأصل: ماشي. وانظر معجم ابن فهد.

(٣) في الضوء: الطوسي.

ومن العفيف النشاوري: جزء فيه «الحديث المسلسل بالأولية»، و«الأربعين المخرجة للحجار»، و«ثلاثيات البخاري» والملحق بها من «الأحاديث الرباعيات وغيرها انتقاء والدها».

وأجاز لها في سنة مولدها وما بعدها: الجمال الأميوطي، والبرهان القيراطي، والبرهان الشامي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وعبدالله الحرستاني، وأحمد بن خليل العلائي، وزين الدين ابن رجب، وفاطمة بنت أحمد بن الرضي الطبري، وفاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي وغيرهم.

وحدّثت.

وكانت خيرة، صالحة، مباركة، كثيرة الطواف.

تزوجها الإمام محمد بن الإمام أبي اليمن الطبري فولدت له ولداً.

وماتت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بقبر والدها عند رجلي الشيخ خليل المالكي رحمة الله عليهم.

أخبرتنا المسندة أم محمد مؤنسة خاتون ابنة الإمام شمس الدين محمد بن علي القرشي..[2].

١٦٥٣- ملاح مستولدة السيد حسن بن عجلان.

أم أولاده إبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وشاذنة[١٥٤٢].

ماتت في ليلة الأربعاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٧٦.

(٢) بياض مقدار ثلاثة أسطر.

١٦٥٣ - ملاح (؟-٨٤٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٢٧.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٣٣.

حرف النون

١٦٥٤- نجلة والدة أحمد ومحمد ابني علي اليافعي الخراز.

ماتت ليلة الأربعاء حادي عِشْرِي شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح ليلتها بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة.

١٦٥٥- نسيم الحبشية الشهيرة بالجنيدية.

وسبب شهرتها بذلك: سكناها جوار زاوية الجنيد بمكة المشرفة.

عتيقة خديجة بنت صالح بن أبي المنصور الشيباني المتقدمة الذكر[١٤٨٩].

ربتها صغيرة فنشأت في عز ورفاهية.

وكانت صديقة لوالدتي وتتردد إلى بيتنا كثيراً، مباركة صالحة، لا يفتر لسانها عن ذكر الله.

ماتت في صبح يوم الأربعاء ثاني عِشْرِي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها عصر يومها بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة وقد قاربت المائة.

١٦٥٤ - نجلة (؟-٨٤٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٢٩.

١٦٥٥ - نسيم الحبشية (؟-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٢٩، وإتحاف الورى ٤: ٣٥٨.

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٥٨.

١٦٥٦ – نظام –وتلقب بعين الشمس والبهاء– بنت زاهر بن رستم بن أبي الرجاء بن محمد، الأصبهاني الأصل، البغدادي بمكة.

موجودة مع والدها وعمتها فخر النساء في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

ذكرها الشيخ محيي الدين بن عربي الحاتمي في كتابه «ديوان غزل الغزل» مع أبيها وعمتها فخر النساء فقال: وكان لهذا الشيخ رضي الله عنه بنت عذراء، طفلة هيفاء، نقية النواظر، وتزين المحاضر، وتسر الخاطر، وتحير الناظر، وتزهو على المناظر، تسمى النظام، وتلقب بعين الشمس والبهاء، من العالمات العابدات، السائحات، الزاهدات، شيخة الحرمين، وتربية البلد الأمين الأعظم بلا مين، ساحرة الطرف، عراقية الطرف إن أسهبت، وإن أوجزت أعجزت، وإن أفصحت أوضحت، وإن نطقت خرس قس ابن ساعدة، وإن كرمت خنس معن ابن زائدة، وإن ترقت قصر السموأل خطاه، وإن ..[١] ظهر القدر واقتضاه، ولولا النفوس الضعيفة السريعة الأمراض السيئة الأعراض لأخذت في شرح ما أودع الله في خلقها من[٢] الحسن، وفي خلقها التي هي روضة المزن، شمس بين العلماء، وبستان بين الأدباء، حقة مختومة، واسطة متصوفة، يتيمة دهرها، كريمة عصرها، سابقة الكرم عالية الهمم، سيدة واديها، شريفة باديها، سكنها دياد، وبيتها من العين السواد، ومن الصدر الفؤاد، أشرقت بها تهامة، وفتح الروض بمجاورتها كمامه فسمت أعراف أزاهر المعارف بما تحمله من الدقائق واللطائف، عليها مسحة ملك، وهمة ملك، فراعينا في صحبتها كرم ذاتها مع إنصاف إلى ذلك من صحبة العمة والوالد، فقلدناها من نظمنا في هذا الكتاب أحسن القلائد بلسان النسيب الرائق وعبارات

١٦٥٦ – نظام بنت زاهر (؟–؟).

(١) كلمة غير ظاهرة في مصورة الأصل.

(٢) مكررة في الأصل.

الغزل اللائق، ولم أبلغ بذلك بعض ما تجده النفس وسيرة الأنس من كرم ودهاء، وقديم عهدها، ولطافة معناها، وطهارة مغناها إذ هي السؤل والمأمول والعذارء البتول، ولكن نظمنا فيها بعض ما أعطاه خاطر الاشتياق من تلك الزهائر والأعلاق فأعريت عن نفس تواقة ونبهت على ما عندنا من العلاقة اهتماماً بالعذر القديم وأنباء المجلس الكريم، فكل اسم أذكره في هذا الجزء ففيها أكني، وكل دار أبديها فدارها أعني، ولم أك فيما نظمته في هذا الجزء عن الإيماء إلى إلهام ذات الإلهية، والتبركات الروحانية، والمتلبسات العلوية جرياً على طبقتنا المثلى، فإن الآخرة خير لنا من الأولى، ولعلها رضي ا لله عنها بما إليه أشير ولا ينبئك مثل خبير، وا لله يفهم قادي هذا الجزء وسائر الأخوان من سبق خاطره إلى ما لا يليق النفوس الأمة والهمم العلية المتعلقة بالأمور السماوية آمين، بعزة لا رب غيره وا لله يقول الحق وهو يهدي السبيل. فمن ذلك من باب التجنيس:

من لا يحب نظام الحسن ليس له ... عقل ولا هو في التحقيق إنسان
إذا سمعت بعين الشمس أذكرها ... فأنت في عين ذاك الشمس إنسان

وقال أيضاً ويذكر القرية:

روحي وراحي وراحاتي وريحاني ... وراحتاي وريح المسك والبان
نظامنا والتي أمست مقربة ... منها ومني كأنسابي وأسناني
ا لله يعلم أني مغرم بهما ... ثنتان شانهما في ذا الهوى شاني
بيني وبين نظام الحسن رسل هوىً ... من الضمير تناجيها بأشجاني
يا غايتي في الهوى يا منتهى أجلي ... يا رقي ومسرتي وأحزاني
هلا جعلت فمي يا غايتي بدلاً ... من استلامك أحجاراً بأركاني
لا كنت عبد هوىً إن لم أمت ... لحبها موت مجنون وغيلاني

حرف الهاء

١٦٥٧- هاجر -وتدعى فائدة- ابنة الإمام العالم قاضي الفيوم محب الدين بن كريم الدين القرشي العقيلي السقراطيشي[١] الفيومي.

أم مفيد.

والدة النور علي بن أيوب الشهير بابن الشيخة الماضي[٩٨٠].

ولدت وهي قادمة من القاهرة مع والدتها بعد التسعين وسبعمائة إلى مكة ثم أقاما بها، واستمرت مع أمها إلى أن ماتت.

وتعلمت الخط والكتابة، وتزوجت وولدت، ولزمت الشيخة عائشة الظاهرية صاحبة الرباط بمكة.

وكانت تصوم وتقوم الليل، وتتعبد بالصلاة والطواف والعمرة، وتلازم الميعاد بالمسجد الحرام.

وكانت قابلة مباركة، تعمل بعد موت شيختها الميعاد في كل يوم سبت برباط شيختها الظاهرية بأسفل مكة مع الدين والخير والعبادة ومحبة الفقراء والإحسان إليهم.

ماتت في عصر يوم الخميس رابع عِشْرِي صفر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الجمعة[٢] ودفنت بالمعلاة.

١٦٥٧ - فائدة بنت محب الدين العقيلي (بعد ٧٩٠-٨٧٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١١٤.

(١) في إتحاف الورى: السقراطشيني.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٨٧.

١٦٥٨- هاجر. خالة أمير المؤمنين المقتدر بالله.

ووقفت الرباط المعروف برباط السدرة الملاصق بالمسجد الحرام من الجهة الشرقية المجاور بباب السلام أحد أبواب المسجد الحرام في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، وثبت ذلك عند القاضي محمد بن يوسف.

هكذا وجدت ذلك بحجر كان مدفوناً بخلوة أبواب الرباط المذكور، ووضع في سنة تسع وسبعين وثمانمائة بالدكة التي بالرباط المذكور وبها المحراب.

والمقتدر: هو المقتدر بالله أبو إسماعيل جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل بالله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.

ولي الخلافة بعد موت أخيه المكتفي في القعدة سنة خمس وسبعين ومائتين، واستمر إلى أن مات في شوال سنة عشرين وثلاثمائة.

والقاضي محمد بن يوسف: هو قاضي الحرمين واليمن والشام والجانب الشرقي والشرقية وعدة نواحي من السواد: هو أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأرموي مولاهم.

ولي ذلك بتقليد من المقتدر بإشارة الوزير أبي علي الحسن بن علي بن عيسى في سنة إحدى وثلاثمائة، ثم قلده قضاء القضاة في سنة سبع عشرة، ومات في رمضان سنة عشرين وثلاثمائة.

١٦٥٩- هُدَيَّة -بضم الهاء وفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت، كان اسمها أم الهدى فخففت حتى كانت لا تعرف إلا به- ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن

١٦٥٨ - هاجر -خالة المقتدر بالله- (؟-؟).

الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن[1] أحمد بن علي القيسي القسطلاني.

أخت محمد[١٣٧] وأبي البقاء[١٣١٩] وأبي المكارم[١٤١١] وأحمد[٣٩٨] وإبراهيم[٥٢١] الماضين وأم كمال[١٧٢١] وأم الوفاء[١٧٤١] الآتيتين.

أم الهدى.

أمها ست قريش ابنة هاشم بن غزوان الهاشمي.

أجاز لها في سنة خمس وتسعين وسبعمائة وما بعدها: إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأحمد بن علي بن عبد الحق، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وأبو بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، ومحمد بن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن منيع، وعمر بن محمد البالسي، وعمر بن محمد بن عبد الهادي، وأختاه فاطمة وعائشة، وفاطمة بنت المنجى وغيرهم.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها ابن عمها نور الدين علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين فولدت له أولاداً منهم زينب، وطلقها وتأيمت بعده.

وكانت خيرة مباركة.

ماتت في ظهر يوم الخميس سابع صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة، ولها من العمر القريب السبعين.

⇦

١٦٥٩ - هُدية بنت عبدا لله القسطلاني (؟-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٣٢، ومعجم ابن فهد ٣٣٠.

(١) كررت في الأصل.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦٣.

أنبأتنا أم الهدى هدية ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن الزين، قالت: أباح لنا الرواية عنه الشيخ المسند زين الدين عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، قال: أخبرتنا أم عبد الله زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسي حضوراً، قالت: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد سبط السلفي، إجازة، ح وأخبرنا الأخوان الأصيلان القاضي جمال الدين عبد الله، وزين الدين عبد الرحمن، ابنا القاضي عماد الدين بن زريق الصالحي، سماعاً عليهما متفرقين قالا: أنا أبو هريرة عبد الرحمن بن أحمد الذهبي، سماعاً قال: أنا الكمال أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس، والشرف أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عياش بن النشو، قال: أنا به أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي. ح وأنبأنا عالياً بدرجة القاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين الأموي، عن أبي العباس أحمد بن إدريس بن مزيز، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة، قال هو والساوي والسبط: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع، قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاءً في الجزء السادس من أماليه قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حِراش، عن حذيفة، رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له: ما كنت تعمل -فإما ذَكَرَ وإما ذُكِّرَ- فقال: إني كنت أبايع الناس، وكنت أنظر المعسر[1] وأتجاوز في السكة أو النقد فغفر له»[2]. فقال أبو مسعود رضي الله عنه: وأنا سمعته من رسول

(١) في الأصل: المعشر. وما أثبتناه من الصحيحين.

(٢) أخرجه البخاري في الاستقراض، باب حسن التقاضي ٢:٨٤٣/٢٢٦١. ومسلم في المساقاة، باب فضل إنظار المعسر ٣:١١٩٥/١٥٦٠. وابن ماجة في الصدقات، باب إنظار المعسر ٢:٨٠٨/٢٤٢٠.

ا الله ﷺ.

حديث صحيح متفق عليه، روياه من طرق: منها للبخاري عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة، ومسلم عن محمد بن مثنى به، ولابن ماجة عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي عن شعبة به، فوقع لنا موافقة لمسلم عالياً، وبدلاً للبخاري، ولابن ماجة في شيخ شيخه عالياً و لله المنة.

١٦٦٠- هدية بنت عطية بن أحمد بن جار ا الله بن زائد المكي.

أخت محمد الماضي[١٦٢] هو وأبوهما[٩٠٤].

تزوجها عوض بن موسى البزاز فولدت له محمداً.

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أخاها محمداً.

ماتت في يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الأربعاء(١) ودفنت بالمعلاة.

١٦٦١- هندة بنت علي بن يعلى بن تميم.

الفرقع بالحرم الشريف.

أم محمود.

ماتت في ليلة السبت ثالث ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة(٢).

هكذا نقلت ذلك من حجر قبرها بالمعلاة.

١٦٦٠ - هدية بنت عطية (؟-٨٥٨هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٣٢.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٤٣.

١٦٦١ - هندة بنت علي بن تميم (؟-٦١٥هـ).

(٢) إتحاف الورى ٣:٢٥.

١٦٦٢- هنيدة بنت مكثر بن عيسى بن فليتة.

أخت حسنة الماضية[١٤٨٣].

كانت موجودة في سنة عشرين وستمائة ظناً كما يؤخذ من ترجمة ابن أخيها علي بن محمد بن مكثر[1] الماضي[١٠٧٤].

١٦٦٢ - هنيدة بنت مكثر (؟- بعد ٦٢٠هـ).

(١) في الأصل: هكين. وانظر ترجمة ابن أخيها علي الماضي[١٠٧٤] وأختها حسنة الماضية[١٤٨٣].

حرف الياء

١٦٦٣- يهب الله[1] ابنة عبد الله الحبشية.

مستولدة والدي العلامة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي.

أم ولده محمد وزينب.

قدمت مكة في أثناء سنة ست عشرة وثمانمائة ولها من العمر نحو العشر سنين.

سمعت من شمس الدين ابن الجزري الكثير، من ذلك: «مسند الإمام أحمد» بكماله، والمجلس الأول من «تاريخ بغداد للخطيب».

ومن نور الدين ابن سلامة، ومحمد بن أبي بكر المرشدي، والقاضي تقي الدين الفاسي «صحيح مسلم».

ومن أحمد بن أبي بكر إبراهيم المرشدي، ومحمد بن أبي بكر المرشدي «صحيح ابن حبان»، وقطعة من أول «الأنساب للزبير بن بكار».

ومن أحمد المرشدي فقط «شرح السنة للبغوي»، وغالب «صحيح البخاري»، و«جزء ابن الطلاية»، و«الذرية الطاهرة للدولابي»، و«المنسك الكبير للعز ابن جماعة» بفوت.

وأجاز لها جملة من الشيوخ من عدة من البلاد؛ فمن القاهرة: شهاب

١٦٦٣ - يهب الله الحبشية (؟-٨٨١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٣٣، ومعجم ابن فهد ٤٠٧.

(١) في إتحاف الورى: هبة الله.

الدين ابن حجر، وشهاب الدين الكلوتاتي، وزين الدين القمني، ومجد الدين البرماوي وقريبه شمس الدين، وشمس الدين الهروي، وشهاب الدين الواسطي، وعبدا لله بن محمد البهنسي.

ومن دمشق: شمس الدين الكفيري.

ومن مكة: أبو الفضل ابن ظهيرة، ومحمد بن علي النويري، ونجم الدين المرجاني، وجمال الدين محمد بن علي الزمزمي.

ومن المدينة الشريفة: كمال الدين الكازروني، وعبد الرحمن بن صالح، وابن عمه محمد بن علي بن صالح، وأبو البركات بن فرحون وأخوه عبد الله، وعبد الرحمن القطان، ونور الدين المحلي.

ومن بلاد اليمن: الحافظ جمال الدين بن الخياط.

وهي خيرة مباركة، كثيرة التهجد بالليل.

ماتت في آخر ليلة الأحد غرة[1] رجب سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصلي عليها صبح يومها[2] عند باب الكعبة ودفنت عند مواليها بالمعلاة رحمها الله وإيانا.

---

(١) في إتحاف الورى: عشرة.

(٢) إتحاف الورى ٤:٦٠٧. وفيه: وصلي عليها عصر يومها.

فصل في الكنى من النساء

١٦٦٤- أم حبيبة بنت أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي.

تزوجها الشيخ محمد الجزولي فولدت له أولاداً ذكوراً وإناثاً.

ماتت في ليلة السبت خامس عشر جمادى الأولى سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٦٦٥- أم حبيبة بنت علي بن محمد بن عمر الفاكهي المالكي.

أخت المحمدين[١٨٨-١٨٩] وأبي الخير محمد[١٩٠] وأحمد[٤٢١] وست الكل[١٥٣٠] الماضين وأم هانئ[١٧٣٠] الآتية.

أمها زينب بنت إبراهيم المرشدي.

ولدت قريباً سنة أربع عشرة وثمانمائة.

وحضرت في سنة خمس عشرة على أبي بكر بن الحسين المراغي «المسلسل بالأولية»، وتسلسل لها، و«ثلاثيات البخاري»، و«جزء البطاقة»، ومن أول «المعارف للسهروردي» وآخرها، وكذا من «الرسالة للقشيري».

وأجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن

١٦٦٤ - أم حبيبة بنت أحمد المرشدي (؟-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٣٤.

(١) إتحاف الورى ٤:٤٤٨.

١٦٦٥ - أم حبيبة بنت علي الفاكهي (قريباً من ٨١٤-٨٦٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٣٤.

أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

تزوجت ..[١]، ثم تزوجها أبو البركات بن أحمد الزين فولدت له المحمدين محمداً وأبا بكر، ونجم الدين، وأمين الدين، وأبا المحاسن، ومحب الدين، وعبدا لله عتيق، وزينب، وستيت، وأسماء ست الأهل.

ماتت في آخر يوم الأربعاء[٢] سادس شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة[٣]، وصلي عليها بعد صلاة صبح يوم الخميس عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة رحمها ا لله وإيانا.

١٦٦٦- أم حبيبة بنت الكمال محمد بن موسى بن عيسى الدميري.

والدة أبي الفضائل[٢٢٦] وعبد الرحمن[٧٦٨] الماضيين.

أجاز لها في سنة سبع وتسعين وسبعمائة: أحمد بن خليل العلائي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وابن أبي المجد، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وعبدا لله الحرستاني، وأحمد بن علي بن عبد الحق الحنفي، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وفاطمة بنت محمد بن المنجى وجماعة.

تزوجها شيخنا العلامة جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي فولدت له أبا الفضائل محمداً وعبد الرحمن وعائشة.

ماتت في آخر ليلة السبت رابع ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة بمكة[٤].

- أم الحسن ابنة أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

هي فاطمة، تقدمت[؟].

---

(١) بياض مقدار كلمتين.

(٢) في إتحاف الورى: الاثنين.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٣٩٣.

١٦٦٦ - أم حبيبة بنت الكمال محمد الدميري (؟-٨٠٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٣٥.

(٤) إتحاف الورى ٣: ٤٥٦.

١٦٦٧- أم الحسن ابنة القاضي شهاب الدين أحمد بن القاضي نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

واسمها فاطمة، واشتهرت بكنيتها فلذلك ذكرتها هنا.

أمها أم الخير عائشة بنت أحمد بن الرضي الطبري.

تزوجها القاضي علي النويري فولدت له كمالية أم الوفاء الكبرى.

ماتت في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بمكة[1].

١٦٦٨- أم الحسن ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

وتسمى ست اليمن.

أخت أحمد[٣٦٠] وعبد الرحمن[٧٥٢] وعثمان[٩٤٤] وخديجة[١٤٨٥] الماضين.

أمها حسان بنت راجح بن حسان الكناني من حلي بن يعقوب.

أجاز لها والدها وجميع من أجاز أختها خديجة في سنة خمس وثمانمائة.

تزوجها ابن عمها القاضي محب الدين بن قاضي القضاة جمال الدين ابن ظهيرة فولدت له المحمدين أبا الفضل وأبا بكر، ومولده في سنة ثلاث عشرة، ومولد أبي الفضل في سنة أربع عشرة، فاستفدنا من هذا حياة والدتها في هذا التاريخ.

١٦٦٧ - أم الحسن بنت القاضي شهاب الدين الطبري (؟-٧٥٨هـ)

(١) إتحاف الورى ٣:٢٧٣.

١٦٦٨ - ست اليمن بنت أبي بكر القرشي (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٣٦.

١٦٦٩- أم الحسن ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى القرشي المخزومي المكي اليناوي.

أخت محمد[١٣٤] وأحمد[٣٩٦] الماضيين[1] وأم الخير[١٦٩٧] الآتية.

ولدت في يوم الأربعاء عِشْرِي ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة.

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أخاها محمداً.

تزوجها ابن عمها علي بن محمد بن موسى وماتت عنده، وكان موته في صفر سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، فاستفدنا من هذا وفاتها قبل هذا التاريخ.

١٦٧٠- أم الحسن ابنة عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي المكي.

أخت محمد[١٤٦] وعمر[١١٠٩] ومنصورة[١٦٥٠] الماضين وأم كلثوم[١٧٠٩] الآتية.

ولدت بمكة.

وأجاز لها باستدعاء بثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة: أحمد بن محمد بن الناصح، وسعد الفوي، وأبو هريرة ابن النقاش، وزين الدين الطبري، ومحمد بن إسحاق الأبرقوهي، ومحمد بن أبي بكر البكري، ومحمد بن عبد الله البهنسي، والكمال الدميري، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي وغيرهم.

تزوجها شيخنا العلامة نجم الدين المرجاني فولدت له حسناء وزينب، ومولد زينب سنة سبع وعشرين وثمانمائة، فاستفدنا من هذا حياة أمها في هذا

١٦٦٩ - أم الحسن بنت عبداللطيف اليناوي (٨٠٣-قبل ٨٣٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٣٦.

(١) في الأصل: الماضي.

١٦٧٠ - أم الحسن بنت عبدالله الحرازي (؟-؟).

التاريخ.

١٦٧١- أم الحسن ابنة محمد بن عبد المحسن بن سلمان بن عبد المرتفع المخزومي الأبوتيجي.

أخت صفية المذكورة في أصل هذا الكتاب.

سمعت مع أختها صفية من الشريف أبي الخير بن أبي عبد الله الفاسي «المسلسل بالأولية» في سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

١٦٧٢ - أم الحسن بنت النفيس محمد بن عبد المنعم البهنسي.

هي فاطمة.

وهي مذكورة في أصل هذا الكتاب.

١٦٧٣- أم الحسن بنت أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل القرشي العثماني.

عمة محمد[١٥٠] وسعيد[٦٩٤] ابني عبد الله الماضيين[١].

تزوجها أحمد بن حسن بن الزين فولدت له ست الأهل.

مات والدها أبو عبد الله في سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وكانت موجودة في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، فاستفدنا من هذا وجودها في هذا التاريخ.

١٦٧٤- أم الحسين ابنة أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد

١٦٧١ - أم الحسن بنت محمد المخزومي (؟-؟).

١٦٧٢ - أم الحسن بنت النفيس البهنسي (؟-بعد ٧٧٠هـ)

أخبارها في: العقد الثمين ٦:٤٢٦/٣٤٣٣.

١٦٧٣ - أم الحسن بنت أبي عبدا لله العثماني (؟-؟).

(١) في الأصل: الماضين.

الوهاب المرشدي.

أمها من بيت الشيبي.

أخت أحمد الماضي[٣٥٠] هو وأبوهما[٣٤٧].

أجاز لها العز ابن جماعة الصغير في سنة خمس عشرة وثمانمائة.

خطبت من عدة أزواج فامتنع أخوها أبو بكر من زواجها، فماتت بكراً في ليلة الخميس سابع صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها صبح ليلتها، ودفنت بالمعلاة.

١٦٧٥- أم الحسين ابنة أحمد بن عبد الله الدوري.

ماتت في عصر يوم الخميس عِشْرِي جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الجمعة[٢] ودفنت بالمعلاة.

١٦٧٦- أم الحسين ابنة قاضي الحرمين محب الدين أحمد بن القاضي كمال الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري.

أمها أم الأمان فاطمة ابنة الرضي محمد بن أحمد بن الرضي الطبري.

ولدت بمكة.

وسمعت من الشيخ أبي اليمن الطبري «صحيح ابن حبان» بأفوات.

وأجاز لها: البُلقيني، وابن الملقن، والعراقي، والهيتمي، والسويداوي، ⇦

١٦٧٤ - أم الحسين بنت أحمد المرشدي (؟-٨٣٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٣٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٦٠.

١٦٧٥ - أم الحسين بنت أحمد الدوري (؟-٨٧٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٩٧.

١٦٧٦ - أم الحسين بنت أحمد النويري (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٣٩.

والحلاوي، وابن الشيخة، والبرهان الشامي، ومريم بنت الأذرعي وأخوها محمد وغيرهم.

تزوجها ابن عمها القاضي تقي الدين الفاسي فولدت له أولاداً منهم أم كلثوم، ومات عندها، وماتت بعده.

١٦٧٧- أم الحسين -وتسمى فاطمة- بنت القاضي محب الدين أحمد بن القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

والدة محب الدين محمد[٢٧٨] وظهيرة[٧٤٠]، وأخت زينب[١٥٠٣] وعلماء[١٥٧٥] الماضين.

ولدت في ليلة الأربعاء خامس المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وشهاب الدين الكلوتاتي، وشمس الدين العسقلاني وبنت عمه عائشة، ورقية بنت الثعلبي وغيرهم.

ومن دمشق: شمس الدين الكفيري، ونجم الدين ابن حجي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبدالله بن محمد بن مفلح، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الحجاوي، وعماد الدين بن زريق، وعبد الرحيم ابن المحب، وأحمد بن عبد الرحمن ابن ناظر الصاحبة وجماعة.

ومن بعلبك: تاج الدين ابن بردس وأخوه علاء الدين وغيرهما.

ومن بيت المقدس: عبد المؤمن الدومي، وعبد الرحمن القبابي وغيرهما.

ومن الخليل: إبراهيم بن حجي الحسيني، وشمس الدين التدمري.

ومن مكة: شمس الدين ابن الجزري، وأبو الفضل ابن ظهيرة، وشهاب

١٦٧٧ - فاطمة بنت محب الدين القرشي (٨٢٢-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٣٩.

الدين ابن الضياء، ونور الدين ابن سلامة، وجمال الدين محمد بن علي النويري، والمرجاني وأخوه المرشدي، والقاضي تقي الدين الفاسي ووالدته أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري، وشهاب الدين أحمد بن محمود، وجمال الدين الشيبي وعمتها كلثوم بنت القاضي جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهم.

تزوجها قريبها الإمام رضي الدين أبو حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة في سنة أربع وثلاثين فولدت له أولاداً هم: محب الدين أبو الخير محمد، وأبو الغيث عبد العزيز، وأبو الفرج ظهيرة، وأم الحسن فاطمة، وستيت، وأم هانئ، وأم كمال، وأم كلثوم.

وماتت شهيدة في ضحى يوم السبت عاشر المحرم سنة ستين وثمانمائة بمكة، سقط عليها حائط وسقف بمنزلها[1] ففازت بالشهادة، وصلي عليها عصر يومها أمام الحجر الأسود ودفنت بالمعلاة بتربة العفيف الدلاصي.

١٦٧٨- أم الحسين بنت أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الخزرجي الخولاني المكي.

عمة محمد بن يوسف الماضي[٣١٨].

أمها زينب بنت محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر الطبري.

مات والدها سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

ماتت في يوم الخميس تاسع عشر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٦٢.

١٦٧٨ – أم الحسين بنت أبي القاسم الخولاني (؟-٨٢٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤١.

١٦٧٩- أم الحسين بنت غياث الدين حسن الشيرازي المعروف بغياث الصغير.

وتعرف هي ببنت الغياث.

أمها حسنة بنت الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم الطبري.

حصل لها خلل في عقلها فأقامت مدة ثم عقلت قبل موتها بنحو شهرين، وعادت على أحسن الأحوال، وكان إذا ذكر لها شيء مما كانت تفعله تبكي بكاءً عظيماً، وتركت الأكل قبل موتها مدة قريب العشرين يوماً.

ماتت في ليلة السبت سلخ جمادى الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة(١).

وكانت تكثر الشهادة إلى أن فارقت الدنيا.

١٦٨٠- أم الحسين -وتدعى سعادة- ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد البكري التونسي الأصل المكي.

الشهير والدها بابن المرجاني.

والدة القاضي عبد القادر المالكي الماضي[٨١١].

سمعت في سنة تسع وثمانين وسبعمائة من الجمال الأميوطي، والبرهان الأبناسي، ومحمد بن قاسم البنزرتي المجلس الأخير من «سنن ابن ماجة» وأوله صفة الجنة، وحدث به سمعته عليها.

١٦٧٩ - بنت الغياث (؟-٨٥٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٣٩.

(١) إتحاف الورى ٤:٢٨٣.

١٦٨٠ - سعادة بنت عبد الملك المرجاني (؟-٨٤٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٠، ومعجم ابن فهد ٣٠٤.

وأجاز لها البُلقيني، والعراقي، والهيتمي، وابن الملقن، وأحمد بن خليل العلائي، وابن أبي المجد، وأبو هريرة ابن الذهبي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن أقبرص، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت عبد الهادي وغيرهم.

تزوجها القاضي شرف الدين أبو القاسم بن أبي العباس بن عبد المعطي فولدت له قاضي المالكية محيي الدين عبد القادر، ومنصورة، وأم الخير.

وكانت خيرة، دينة مباركة، صالحة. تكتب.

ماتت في ليلة تاسع عشر القعدة سنة اثنتين[1] وأربعين وثمانمائة بمكة[2]، وصلي عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة عند سلفها بقرب الفضيل بن عياض رضي ا لله عنه ونفعنا به.

أخبرتنا الأصيلة الكاتبة أم الحسين سعادة ابنة عبد الملك بن محمد المرجاني، والشيخ جمال الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي سماعاً عليهما متفرقين قالا: أنا به العلامة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي سماعاً، قال: أنا القاضي بدر الدين أبو عبد ا لله محمد بن إبراهيم بن سعد ا لله بن جماعة الكناني سماعاً، قال: أنا به التاج أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القسطلاني سماعاً، قال: أنا الحافظ أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي الحصري سماعاً، والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر الجنانذي إجازة. ح وأخبرنا سيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي سماعاً رحمة ا لله عليه آمين، قال هو وشيخنا المرشدي وابنة المرجاني: أنا العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن إبراهيم الأبناسي،

---

(١) في معجم ابن فهد: ثلاث.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٣٧.

قال والدي: إجازة، زاد الآخران فقالا: وأنا به الجمال أبو عبد الله محمد بن قاسم البنزرتي سماعاً مع الأبناسي والأميوطي قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مروان الزفتاوي سماعاً. ح وأخبرنا به عالياً بدرجة العلامة نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي سماعاً، وزين الدين محمد بن أحمد بن محمد الطبري إذناً، قالا: أنا قاضي المسلمين عز الدين عبد العزيز بن محمد بن جماعة، قال ابن سلامة: إذناً، قال هو والزفتاوي: أنا به العماد أبو محمد عبد الحافظ بن بدران(١) بن شبل بن طرخان النابلسي، قال ابن جماعة: إجازة، قال: أنا العلامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي سماعاً. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أخرى أم عبد الله عائشة ابنة محمد المقدسية، عن أبي العباس الصالحي، قال: أنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي، قال هو وابن قدامة وابن الأخضر، والحصري: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي، قال: أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم(٢) المقومي، قال: أنا به الخطيب أبو طلحة القاسم بن أحمد بن محمد القزويني، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «يقول الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا أعين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. قال أبو هريرة: ومن له ما أطلعكم الله تعالى عليه اقرؤوا إن شئتم: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون﴾ [السجدة:١٧]، قال:

---

(١) في الأصل: بران. وانظر ذيل التقييد ٢:١١٦.
(٢) في الأصل: الهيتم. وانظر التقييد ١:٦٣.

وكان أبو هريرة رضي ا لله تعالى عنه يقرؤها: من قرات أعين »[١].

حديث صحيح أخرجه البخاري تعليقاً في التفسير، عقب حديث أبي أسامة. وقال أبو معاوية[٢] عن الأعمش عن أبي صالح: قرأ أبو هريرة: من قرات أعين، ومسلم في صفة الجنة عن أبي بكر وأبي كريب[٣]، فوقع لنا موافقة و لله الحمد.

١٦٨١- أم الحسين ابنة القاضي علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري.

والدة الخطيبين المحمدين أبي القاسم[٢٣٤] وأبي الفضل[٢٣٥] الماضيين، وأخت المحمدين أبي الخير[١٦٧] وأبي عبد ا لله[١٦٨] وأبي البركات[١٦٩] وكمالية[١٦١٩] الماضين وأم الوفاء الكبرى[١٧٤٢] وأم الوفاء الصغرى[١٧٤٣] الآتيتين.

أمها أم الهدى بنت محمد بن عيسى العلوي.

أجاز لها في سنة خمس وتسعين: عبد ا لله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وأحمد بن أقبرص، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وأختها عائشة، وابن عمهما أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي، ومحمد بن محمد بن منيع، وإبراهيم بن محمد بن فرحون، والقاضي علي النويري والدها، وأبو اليمن الطبري وأخوه المحب.

وفي سنة ثمان وتسعين على: ابن أبي المجد، وأبو هريرة ابن الذهبي، وأحمد

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير، باب قوله: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ ٤:١٧٩٤/٤٥٠١. ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤:٢١٧٥/٢٨٢٤.

(٢) في الأصل: حديث عقب أبي أسامة قال وأبو معاوية.

(٣) في الأصل: كرب.

١٦٨١ – أم الحسين بنت علي النويري (؟-٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤١.

ابن العلائي، وعمر بن محمد البالسي، وأحمد بن أقبرص، ومريم بنت الأذرعي وأخوها محمد، وسارة بنت السبكي، والبُلقيني، وابن الملقن، والعراقي، والهيتمي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، والبرهان الشامي وغيرهم.

تزوجها الخطيب أبو الفضل بن القاضي محب الدين النويري فولدت الخطيبين المحمدين أبا القاسم وأبا الفضل وأبا الفتح وعبد القادر وأم الخير وكمالية.

ماتت في سنة سبع وعشرين وثمانمائة(١).

١٦٨٢- أم الحسين -وتدعى سعادة- ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العقيلي النويري.

والدة القاضي تقي الدين محمد الفاسي الماضي[١].

أمها أم الخير جويرية بنت الزين أحمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبري.

ولدت في سنة أربع وأربعين وسبعمائة أو في التي بعدها بمكة.

وأجاز لها من جملة إخوتها ولم تسم في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وما بعدها: الشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي.

وأجاز لها باسمها في سنة سبعين وما بعدها: أحمد ابن النجم، وحسن ابن الهبل، وعمر بن أميلة، وعمر النقبي، والصلاح بن أبي عمر، وابن القارئ، والحرازي، والجمال الأسنائي، وأبو البقاء السبكي، وتاج الدين السبكي وأخوه بهاء الدين، وابن قاضي الجبل، ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار الحارثي، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة، والبهاء بن خليل، والتقي

---

(١) إتحاف الورى ٣:٦١٩.

١٦٨٢ - أم الحسين بنت محمد النويري (٧٤٤ أو ٧٤٥-٨٣٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤١.

البغدادي، والكمال بن حبيب، وأحمد بن عبد الكريم البعلي، وإبراهيم بن إسحاق الآمدي وغيرهم.

وفي سنة إحدى وسبعين: محمد بن علي الحراوي، وأبو اليمن ابن الكويك، وأبو البقاء السبكي، ومحمد بن إسحاق الحنفي، وأحمد بن حسن الحنفي، ومحمد بن أحمد بن علي الغزولي وغيرهم.

وأجازت في الاستدعاءات.

تزوجها شيخنا الشهاب أحمد بن علي الفاسي فولدت له شيخنا القاضي تقي الدين وعبد اللطيف، ثم طلقها فتزوجها شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري فولدت له شيخنا القاضي أبا اليمن وأم هانئ، ثم طلقها وتأيمت بعده.

وكانت خيرة دينة، كثيرة الطواف والعبادة.

ماتت بعد ولدها تقي الدين بخمسة أيام في عصر يوم الاثنين ثامن شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أنبأتنا الأصيلة أم الحسين، وتدعى سعادة ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد النويري، قالت: أنا الحافظ الزاهد بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني إذناً، قال: أنا أبو سعيد باي برش بن عبد الله التركي بقراءتي عليه. ح وأجازتنا به عالياً أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي المقدسي، عن أبي العباس الحجار، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان الكاشغري، قال الحجار: إذناً، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن البطي، وأبو الحسن علي بن تاج القراء، قالا: أنا مالك بن أحمد البانياسي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، ثنا إبراهيم بن

(١) إتحاف الورى ٤: ٤٧.

عبد الصمد الهاشمي، ثنا عبيد بن أسباط، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن ، عن عبد ا لله بن مغفل رضي ا لله عنه قال: «إني لمن رفع أغصان الشجرة عن وجه رسول ا لله ﷺ وهو يخطب فقال: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم، وأيما أهل بيت يرتبطون كلباً إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم »(١).

حديث حسن اتفق على إخراجه أصحاب السنن الأربعة، فرواه الترمذي عن عبيد بن أسباط به وقال: حسن، فوافقناه بعلو و لله الحمد والشكر.

١٦٨٣- أم الحسين ابنة المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

والدة أبي الفضل محمد المرجاني[٢٤٣] الماضي، وأخت أم كلثوم[١٧١١] الآتية.

ذكرت في الأصل باسمها ونسبها، وبيض لترجمتها.

أمها أم الحسن بنت الشيخ أبي العباس بن عبد المعطي.

أجاز لها من جملة أخواتها في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والكمال ابن حبيب وأخوه الحسن(٢)، والجمال الأميوطي، وأحمد بن سالم، وعلي بن يوسف الزرندي، والحسن بن عبد العزيز، والغراقي، وابن

---

(١) أخرجه أبو داود في الصيد، باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره ٣:١٠٨/٢٨٤٤-٢٨٤٥. والترمذي في الأحكام والفوائد، باب ما جاء من أمسك كلباً ما ينقص من أجره ٤:٨٠/١٤٨٩. والنسائي في الصيد والذبائح، باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها ٧:١٨٥/٤٢٨٠. وابن ماجة في الصيد، باب النهي عن اقتناء الكلب... ٢:١٠٦٩/٣٢٠٥.

١٦٨٣ – أم الحسين بنت محمد الطبري (؟-٨١٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤١.

(٢) في الأصل: الحسين. وانظر ترجمته في: ذيل التقييد ١:٥٠٨.

الشيخة، وبهاء الدين السبكي، وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي، وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي، وفاطمة بنت أحمد بن الرضي الطبري وغيرهم.

وفي سنة ثمان وتسعين: العراقي، والبُلقيني، وابن الملقن، والهيتمي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، والبرهان الشامي، ومحمد الأذرعي وأخته مريم.

وفي سنة خمس وثمانمائة من أجاز ابنة أخيها ست الكل ابنة الرضي محمد بن المحب.

تزوجها شيخنا نجم الدين المرجاني فولدت له شيخنا أبا الفضل، وكمالية، وعلياء، وأحمد، وأبا الفتح، وأبا البقاء، وفاطمة، وست الكل، وأم الخير.

ماتت في ليلة السبت ثالث عشر جمادى الأولى سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

وأنشدني زوجها الشيخ نجم الدين في ذلك فيما أنشدنيه ولده أبو الفضل في حادي عِشْرِي جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين بالمسجد الحرام:

ثالث عشر طي جمادى الأولى يا لك من مصيبة دولا

وأنشد زوجها يوماً عند قبرها فيما أنشدنيه ولده أبو الفضل المذكور:

ما رأينا بعدكم من حُسن لا ولا قرت عيون بهنا

بل رأينا كل ما يؤلمنا ليت أنا قد فديناكم بنا

١٦٨٤- أم الحسين ابنة القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي.

أخت كمالية الماضية[١٦٢٢].

تزوجها علي بن يوسف بن الحسن الحنفي، وماتت قبله بأيام قليلة دون الشهر، وكانت وفاته في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة[(١)].

١٦٨٥- أم الحسين ابنة القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري.

أخت المحب أحمد[٤٤١] وإسماعيل[٥٤٦] الماضيين[(٢)] وأم الخير سعيدة[١٦٩٨] وأم هانئ[١٧٣٢] الآتيتين.

أمها عائشة ابنة عبد الله بن ظهيرة القرشي.

ولدت سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة تسع وعشرين من أجاز الخطيب أبا الفضل محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

تزوجها الجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعي في سنة أربع وعشرين، وطلقها في سنة تسع وعشرين فتزوجها القاضي أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن صالح في موسم سنة خمس وثلاثين، وتوجه بها إلى المدينة فماتت

١٦٨٤ - أم الحسين بنت محمد الحرازي (؟-٧٧١هـ).

(١) إتحاف الورى ٣:٣١٣. وفيه: أم الحسن.

١٦٨٥ - أم الحسين بنت محمد النويري (٨١٢-٨٣٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤١.

(٢) في الأصل: الماضي.

بها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة، ودفنت بالبقيع.

١٦٨٦- أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أخت محمد الماضي[؟] وأم الخير[١٧٠١] الآتية.

أمها أم كلثوم بنت محمد بن يوسف بن حسن بن محمود الزرندي.

وسمعت من جدتها أم أبيها فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي «نسخة أبي معاوية»، و«نسخة بكار» في سنة اثنتين وستين وسبعمائة، و«المصابيح للبغوي» بفوت.

وأجاز لها في سنة سبعين وسبعمائة: القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، وإبراهيم بن أحمد ابن الحباب، ومحمد بن أحمد بن التشتري، وأحمد بن يوسف الرعيني ورفيقه محمد بن أحمد بن جابر، وعبد الواحد بن عمر بن عباد، ومحمد بن محمد الحسني وغيرهم.

وفي سنة اثنتين وثمانين: إبراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة، والتقي ابن حاتم، وأبو اليمن بن الكويك، وعبد الرحيم ابن رزين، وعبد الوهاب القروي، وجويرية بنت الهكاري.

تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين فولدت له أحمد، وماتت قبل أختها أم الخير بسنين كثيرة، وكانت وفاة أم الخير سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

١٦٨٦ - أم الحسين بنت أبي عبدا لله القرشي (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٤٢.

١٦٨٧- أم الحسين بنت أبي الخير محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني المكي.

الماضي أبوها[١٣٧].

أمها خديجة بنت محمد بن عيسى الحلبي.

ولدت في الثلث الأخير من ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

وأجاز لها في سنة ثلاث وأربعين وما بعدها من مكة أقرباؤها: القاضي كمال الدين أبو البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين وأخوه نور الدين علي، وهدية عمتها بنت عبد الله بن أحمد بن الزين، وخديجة بنت أبي عبد الله الزين، وأبو البركات بن أحمد بن الزين، وزينب ابنة اليافعي، والسيد عفيف الدين الإيجي، وأخوه صفي الدين، وأبو المعالي محمد بن علي الصالحي، وأبو الفتح المراغي، وكمالية بنت التقي الحرازي.

ومن المدينة: الجمال عبد الله ابن فرحون، ومحب الدين المطري، وأحمد بن علي المحلي.

ومن حلب: أبو جعفر ابن العجمي، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي وغيرهما.

تزوجها نجم الدين محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن أبي الخير بن الزين في سنة أربع وستين، وماتت معه في ليلة الأربعاء سابع عشر ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٦٨٧ - أم الحسين بنت أبي الخير القسطلاني (٨٤٢-٨٦٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٤٢.

(١) إتحاف الورى ٤: ٤٢٢.

١٦٨٨- أم الحسين ابنة محمد بن عبد الملك المرجاني.

أخت عبد الرحمن[٧٧٣] وكمالية[١٦٢٦] الماضيين[1].

تزوجها شيخنا زين الدين محمد بن الزين أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري، وماتت عنده في عشر السبعين وسبعمائة ظناً.

١٦٨٩- أم الحسين بنت محمد بن علي بن يحيى الغرناطي.

أجاز لها مع أختها أم كلثوم باستدعاء مؤرخ بسلخ رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة من مصر والاسكندرية جماعة، منهم: الواني، والدبوسي، والختني، وإبراهيم العراقي.

تزوجها الشريف علي بن أبي عبد الله الفاسي فولدت له محمداً ومنصورة، ومولد منصورة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، بل مولد محمد في التاسع والثلاثين أو الأربعين، فيستفاد من ذلك حياة والدتهما في هذا التاريخ.

١٦٩٠- أم الحسين بنت الرضي محمد بن المحب محمد بن أحمد الطبري.

أخت المحب محمد[٢٧٤] وزينب[١٥١٩] وست الكل[١٥٣١] الماضين وأم الوفاء[١٧٤٤] الآتية.

أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين.

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة من أجاز أختها ست الكل المتقدمة.

تزوجها علي بن محمد بن موسى الأنباوي فولدت له.

١٦٩١- أم الخير ابنة الجمال إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي

١٦٨٨ - أم الحسين بنت محمد المرجاني (؟- عشر السبعين وسبعمائة).

(١) في الأصل: الماضين.

١٦٨٩ - أم الحسين بنت محمد الغرناطي (؟-؟).

١٦٩٠ - أم الحسين بنت الرضي محمد الطبري (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٢.

الأميوطي.

والدة علي بن محمد السيرجي[١٠٥٨]، وأخت عبد الرحيم الماضي[٧٨٨].

تزوجها الشريف محمد بن أبي الفتح الفاسي ورزق منها بنتان هما أم كلثوم..[١]، ثم طلقها فتزوجها الشيخ محمد بن علي السيرجي ورزق منها ولداً ذكراً يسمى علياً.

١٦٩٢- أم الخير ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطري المكية.

الشهيرة بالمطرية.

أخت عائشة الماضية[١٥٦١].

ولدت بمكة المشرفة ونشأت بها.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: الحافظان العراقي والهيتمي، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وأبو اليمن الطبري، وأبو الطيب السحولي، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري، ومحمد بن معالي الحلبي، والشمس[٢] الغراقي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وأحمد بن عبد الغالب الماكسيني، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي وجماعة.

أجازت في الاستدعاءات.

وعمّرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها.

⇨

١٦٩١ - أم الخير بنت إبراهيم الأميوطي (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٣.

(١) بياض مقدار كلمتين. وفي هامش الأصل: وإبراهيم.

١٦٩٢ - أم الخير بنت أحمد المطرية (؟-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٤.

(٢) في الأصل: وشمس.

وكانت خيرة، مباركة، ساكنة، قابلة[١] لأعيان نساء أهل البلد.

تزوجها محمد بن محمد بن موسى الشويكي وأولدها عبد العزيز، ثم بعده تزوجها أخوه أحمد وأولدها زينب.

ماتت في ليلة الاثنين سابع عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثمانمائة[٢]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة بأعلى الشعب الذي فيه الفضيل بن عياض رضي الله عنه.

وهي والدة زينب ابنة أحمد الشويكي المتقدمة[١٥٠٥].

أنبأتنا أم الخير ابنة أحمد بن محمد المطرية، قالت: أنا الحافظان زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ونور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي إجازة، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن الخباز، قال: أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله حضوراً، وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم إجازة، قالا: أنا الافتخار عبد المطلب بن الفضل الهاشمي. زاد ابن عبد الدائم فقال: وأنا عبد الرحمن بن أبي الكرم. ح وأخبرنا عالياً بدرجة الحافظ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم الشرائحي، والمسند الأصيل علاء الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن محمد بن إدريس البعلي بقراءتي عليهما مفترقين، قالا والعراقي والهيتمي أيضاً: أنا الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي. زاد العراقي والهيتمي فقالا: وأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر ابن قيم الضيائية، وأبو حفص عمر بن محمد بن أبي بكر الصدقي[٣]، وشمس الدين محمد بن أحمد بن الحسن بن الشرف عبد الله بن الحافظ، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، أنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي،

---

(١) في الأصل: قليلة. وما أثبتناه من الضوء.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٧٦.

(٣) في الأصل: الشحطي. وانظر تكملة الإكمال ٣:٦٠٣.

قال هو وابن أبي الكرم والافتخار: أنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي. زاد الافتخار فقال: وأنا عمر بن علي الكرانيسي، والحسن بن بشر بن عبد الله، وعبد الرشيد بن النعمان الولوالجي، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، ثنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ثنا عبد الله بن عبد الله الخزاعي، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان ، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ»(١).

حديث أخرجه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام به، فوقع لنا بدلاً له و لله الحمد.

١٦٩٣- أم الخير بنت أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري.

شقيقة القاضي محيي الدين عبد القادر[٨١١] ومنصورة[١٦٤٩] المتقدمين وأم هانئ[١٧٢٦] الآتية.

أجاز لها من جملة أخواتها باستدعائي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

تزوجها القاضي جمال الدين أبو السعود بن أبي البركات بن ظهيرة فولدت له أبا الخير، وأبا بكر، وعمر، وأبا السعود، وأم الحسين.

ماتت في آخر ليلة الأربعاء سابع المحرم سنة ستين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليها بعد صلاة الحنبلي عند الحجر الأسود ودفنت بالمعلاة.

---

(١) أخرجه أبو داود في الأطعمة، باب في الخل ٣:٣٥٩/٣٨٢٠.

١٦٩٣ – أم الخير بنت أبي القاسم الأنصاري (؟-٨٦٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٦١.

١٦٩٤- أم الخير بنت الخواجا بير محمد بن علي الكيلاني.

الماضي والدها[١٨٢].

ماتت في ليلة الأربعاء حادي عِشْرِي ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليها صبح يومها ودفنت بالمعلاة.

١٦٩٥- أم الخير بنت حسين بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي.

أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة من أجاز ولد عمها محمد بنإسماعيل.

تزوجها الشيخ حسين بن محمد العليف وأولدها فاطمة.

ماتت ضحى يوم السبت حادي عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة(٢)، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة.

١٦٩٦ - أم الخير ابنة حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني.

أجاز لها في سنة ست وثلاثين وسبعمائة من أجاز رحمة ابنة البهاء الخطيب عبد الله بن الحافظ محب الدين أحمد الطبري المتقدمة[١٤٩٦].

تزوجها محمد بن علي العجمي فولدت له أم كلثوم، وعائشة، ومريم.

١٦٩٧- أم الخير ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن صالح القرشي

١٦٩٤ - أم الخير بنت الخواجا بير محمد الكيلاني (؟-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٥.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٦.

١٦٩٥ - أم الخير بنت حسين الزمزمي (؟-٨٤٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع: ١٢:١٦٣.

(٢) إتحاف الورى ٤:١٥٥.

١٦٩٦ ١٦٨٧- أم الخير بنت حسين القسطلاني (؟-؟).

١٦٩٧ - أم الخير بنت عبداللطيف اليناوي (٨٠٨-٨٧٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٤.

المخزومي اليناوي الأصل المكي.

أخت محمد[١٣٤] وأحمد[٣٩٦] وأم الحسن[١٦٦٩] الماضين.

ولدت في ليلة الأربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانمائة.

أجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة.

تزوجها ابن عمها علي بن محمد بن موسى، ومات عنها وأضرت.

ماتت في عشية ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثمانمائة، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة[1].

١٦٩٨- أم الخير -وتدعى سعيدة- ابنة القاضي عز الدين محمد بن قاضي الحرمين محب الدين أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي.

أخت المحب أحمد[٤٤١] وإسماعيل[٥٤٦] وأم الحسين[١٦٨٥] الماضين وأم هانئ الآتية[١٧٣٢].

أمها كمالية بنت علي بن أحمد النويري.

ولدت في سنة إحدى وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة اثنتين وثمانمائة وما بعدها: البُلقيني، والعراقي، والهيتمي، والحلاوي، والسويداوي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن أقبرص، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، ومحمد بن محمد بن عمر بن قوام، ومريم بنت الأذرعي، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وجماعة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٣٥.

١٦٩٨ - سعيدة بنت القاضي عز الدين النويري (٨٠١-٨٥٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٥، ومعجم ابن فهد ٣٠٥.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها القاضي نور الدين علي بن أبي البركات بن ظهيرة القرشي فولدت له أولاده كلهم، ومات عنها وتأيمت بعده.

ماتت في ليلة الخميس سابع عِشْرِي شعبان سنة خمسين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة عند أهلها.

أنبأتنا أم الخير سعيدة ابنة القاضي عز الدين النويري، والحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي بقراءتي، قالت الأولى: أنبأنا المسند أبو عبد الرحمن عبد الله بن خليل الحرستاني، قال: أنا الشرف عبد الله بن الحسن بن الحافظ عبد الغني المقدسي، وقال الثاني: أنا أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني بقراءتي. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أم الخير رقية ابنة يحيى ابن مزروع المدنية إذناً، قالت هي والرعيني: أنا أبو العباس أحمد بن علي بن حسن الجزري، قالت شيختنا: إذناً. قال هو والمقدسي: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، أنا أبو جعفر يحيى الشرف بن علي التمار، أنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن علي بن نفيس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار، أنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، حدثنا أبو كريب[٢] الهمداني، ثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله[٣]، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في مِعًى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»[٤].

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٦٥.

(٢) في الأصل: كرب.

(٣) في الأصل: زيد بن عبيد الله. والصواب ما أثبتناه. انظر مصادر تخريج الحديث في الهامش التالي.

(٤) أخرجه مسلم في الأشربة، باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٣:١٦٣٢/٢٠٦٢. والترمذي في العلل ٥:٧٦٠. وابن ماجة في الأطعمة، باب المؤمن يأكل في معًى واحد... ٢:١٠٨٥/٣٢٥٨.

حديث صحيح. أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجة جميعاً عن أبي كريب[١] فوافقناهم و لله الحمد والشكر.

١٦٩٩- أم الخير -وتدعى سعيدة- ابنة الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد بن[٢] القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي.

أخت الخطيبين المحمدين أبي القاسم[٢٣٤] وأبي الفضل[٢٣٥] الماضيين[٣].

أمها أم الحسين ابنة القاضي علي بن أحمد النويري.

ولدت بمكة ونشأت بها.

وأجاز لها في سنة تسع وعشرين من أجاز لأخيها أبي الفضل محمد.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

تزوجها السيد عفيف الدين محمد بن السيد نور الدين محمد بن عبد الله الحسني الإيجي في سنة..[٤] وأربعين وثمانمائة وطلقها، ثم أعادها وأقامت عنده إلى أن مات، وتأيمت بعده.

وهي امرأة خيرة مباركة ساكنة، كثيرة فعل المعروف.

أقول: ماتت في ليلة الأربعاء حادي عِشْرِي صفر سنة تسعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها بعد الصبح عند باب الكعبة ودفنت من يومها عند سلفها بالمعلاة.

---

(١) في الأصل: كرب.

١٦٩٩ - أم الخير بنت محمد النويري (؟-٨٩٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٥.

(٢) زيادة على الأصل.

(٣) في الأصل: الماضين.

(٤) بياض مقدار كلمة.

١٧٠٠- أم الخير -وتدعى سعادة- ابنة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي.

والدة أبي القاسم الرافعي[٨٣٩] وأخت عبد اللطيف[٨٥٠] وفاطمة[١٦٠٥] الماضين.

ولدت في أواخر الحجة سنة عشرين وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة تسع وعشرين من الخليل: شمس الدين محمد بن أحمد التدمري، وإبراهيم بن حجي الحسيني.

ومن القدس: عبد الرحمن القبابي، وعبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن، وعبد الرحيم بن المحب، وعبدا لله بن محمد بن مفلح، وعمر بن حجي، وشمس الدين الكفيري، ومحمد بن عبد ا لله بن يوسف الحجاوي، وعمر بن محمد بن اللبان، وأحمد ابن ناظر الصاحبة، وعائشة بنت الشرائحي، والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، والقاضي عماد الدين بن زريق.

ومن القاهرة: شهاب الدين الكلوتاتي، وشيخ الاسلام أبو الفضل ابن حجر، وشمس الدين محمد بن أحمد الشامي الكناني، ورقية بنت الثعلبي، وعائشة بنت علي الكناني.

ومن بعلبك: تاج الدين ابن بردس وأخوه علاء الدين، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وعائشة بنت محمد بن عيسى.

ومن مكة: القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي، وشهاب الدين أحمد بن محمود وغيرهم.

وفي سنة ست وثلاثين باستدعائي خلق أجازوا لأبي الفضل محمد بن

١٧٠٠ - أم الخير بنت محمد الفاسي (٨٢٠-٨٧٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٦٤.

أحمد بن محمد بن ظهيرة.

تزوجها قاضي القضاة جلال الدين أبو السعادات بن ظهيرة في شعبان سنة أربعين وثمانمائة فولدت له أبا القاسم الرافعي وزينب، وطلقها في عشر الستين وثمانمائة فتزوجت بعده محمد بن إينال المصري في سنة أربع وخمسين وأقامت معه أيام قلائل، ثم طلقها فتزوجها فخر الدين بن دويم(١) المصري في سنة ست وخمسين فحملت منه وأسقطت، ومات عنها.

ودخلت القاهرة مرتين.

ماتت وهي قادمة من القاهرة في ثامن عشر ذي القعدة الحرام سنة ست وسبعين وثمانمائة.

أقول: وحملت إلى الينبوع فدفنت به.

١٧٠١– أم الخير ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أخت محمد[؟] وأم الحسين[١٦٨٦] الماضيين(٢).

أمها أم كلثوم ابنة محمد بن يوسف بن حسن بن محمود الزرندي.

سمعت من جدتها أم أمها أم الحسن بنت أحمد بن قاسم الحرازي «نسخة أبي معاوية»، و«نسخة بكار بن قتيبة» في سنة اثنتين وستين، و«المصابيح للبغوي» بفوت.

وأجاز لها من أجاز لأختها أم الحسين المتقدمة.

تزوجها الفقيه عبد الله بن القاضي تقي الدين الحرازي فولدت له أولاده

---

(١) في الضوء: ذؤيب.

١٧٠١ – أم الخير بنت أبي عبدالله القرشي (؟–٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٥.

(٢) في الأصل: الماضين.

كلهم.

ماتت سنة سبع وعشرين وثمانمائة[١].

١٧٠٢ – أم ريم ست الأهل –واسمها تقية– ابنة الإمام تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي.

أمها خديجة بنت عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي.

شقيقتي.

اشتهرت بكنيتها فلهذا كتبتها هنا. ولدت سحر يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة.

وحضرت بها على الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي «جزء ابن الطلاية»، و«جزء ابن نجيد»، و«البلدانيات للسلفي»، و«الذرية الطاهرة للدولابي»، و«شرح السنة للبغوي»، و«صحيح البخاري» بفوت، و«المنسك الكبير لابن جماعة» بفوت، و«البردة للبوصيري»، و«القصيدة الشقراطسية»، وقطعة من أول «شعب الإيمان للبيهقي»، وقطعة من «النسب للزبير بن بكار».

وسمعت من حُسْن ابنة محمد الحافي «ثلاثيات البخاري»، و«الأحاديث الستة عشر المسندة في المنسك الكبير للعز ابن جماعة»، و«الشاطبية»، و«الرائية».

ومن والدها التقي ابن فهد «ثلاثيات البخاري».

وأجاز لها من القاهرة: أبو الفضل ابن حجر، وأحمد بن أبي بكر الواسطي، وحسين البوصيري، وعبد الرحمن الزركشي، ومحمد بن حسن

(١) إتحاف الورى ٣:٦١٩.

١٧٠٢ – أم ريم بنت محمد الهاشمي (٨٣٠–٨٩١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٦.

الفاقوسي، وعائشة ابنة علي الكناني، وقريبتها فاطمة بنت خليل بن أحمد الكناني، والقضاة الأربعة: شهاب الدين ابن المحمرة، وبدر الدين العيني، وشمس الدين البساطي، ومحب الدين بن نصر الله البغدادي، وتقي الدين المقريزي، وتاج الدين الشرابيشي، وناصر الدين الفاقوسي، وعبد الرحيم ابن الفرات، ويونس الواحي، والأخوان عبد الله وسارة ابنا عمر ابن جماعة، والأخوان عبد الله وعبد العزيز ابنا الأمانة، والأخوان شمس الدين وشهاب الدين ابنا الرشيدي، وعز الدين بن أبي التائب، وإبراهيم بن صدقة وغيرهم.

ومن دمشق: شهاب الدين أحمد ابن ناظر الصاحبة، وعبد الرحمن ابن الطحان، وعبد الرحيم بن المحب، وعائشة ابنة إبراهيم الشرائحي، والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين، وأحمد بن حسن بن عبد الهادي، وعبد الوهاب بن كثير، ومحمد بن سليمان الأذرعي، وتقي الدين أبو بكر بن غزي، وعلاء الدين بن الصيرفي، وعبد الكافي ابن الجوبان الذهبي، ونور الدين علي بن زكنون، ومحيي الدين القبابي، وتقي الدين اللوبياني، ومحمد بن علي الصفدي، والبرهان إبراهيم بن محمد بن المرحل.

ومن حلب: الحافظ برهان الدين الحلبي، والقاضي أبو جعفر بن العجمي، وشهاب الدين ابن الرسام، وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية، وشهاب الدين ابن العديم، وضياء الدين محمد بن عمر بن النصيبي، وإبراهيم بن علي بن ناظر الدمياطي الحلبي، والولي محمد بن محمد بن خليل الحاضري، والبدر محمد بن عبد الله بن عشائر وغيرهم.

ومن بعلبك: علاء الدين ابن بردس، وشمس الدين ابن الشجري، والزين عبد الغني بن الحسين اليونيني، ومحمد بن علي الخنتاني، والقطب موسى بن الحسين اليونيني وغيرهم.

ومن بيت المقدس: شمس الدين ابن المصري، وعبد الرحمن القبابي،

وشهاب الدين ابن رسلان، وعبد السلام بن داود المقدسي، وعبدا لله ابن جماعة، وتقي الدين القلقشندي وغيرهم.

ومن بلد الخليل: محمد بن أحمد التدمري.

ومن مكة: جمال الدين محمد بن علي النويري، والقاضي تقي الدين الفاسي ووالدته أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري، والقاضي جمال الدين الشيبي، وشمس الدين محمد بن علي الصالحي، وجمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي، وزينب ابنة اليافعي، وكمالية ابنة التقي الحرازي، ومؤنسة خاتون بنت محمد بن علي بن سكر وغيرهم.

ومن المدينة: نور الدين المحلي، وجمال الدين الكازروني، ومحب الدين المطري، والشيخ طاهر الخجندي وأخوه إبراهيم، والقاضي جمال الدين عبد ا لله ابن فرحون، وشهاب الدين أحمد بن علي المحلي وغيرهم.

ومن شيراز: الشيخ شمس الدين ابن الجزري.

تزوجها الشجاع عمر بن[1] الرضي أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم في محرم سنة ثمان خمسين فولدت له أولاداً هم: محمد، وعبد اللطيف، وسعادة، ومات عندها، ثم تزوجها بعد مدة طويلة وامتناعها من غيره شمس الدين السكندري الشهير بالقافلي، ومات وهو معها، وتأيمت بعده إلى أن ماتت بعد ضعف انقطعت به أكثر من نصف سنة، وكان علة البطن، ففازت بالشهادة إن شاء ا لله تعالى في ظهر يوم الخميس عِشْرِي شوال سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة، وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة قاضي مكة الشافعي البرهان بن ظهيرة القرشي، ودفنت بالمعلاة عند سلفها على والدتها رحمهم ا لله وإيانا آمين.

---

(١) زيادة على الأصل.

١٧٠٣- أم عبد اللطيف ابنة المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

أمها أم الخير بنت القطب القسطلاني.

أخت زينب[١٥٠٢] وفاطمة[١٥٨١] ومريم[١٦٣٠] الماضيات.

تزوجها القاضي حسان بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني فولدت له عبد اللطيف.

ماتت قبل سنة تسع وأربعين وسبعمائة بمكة.

١٧٠٤- أم الكامل ابنة أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن يوسف بن إدريس بن غانم بن مفرح القرشي العبدري الشيبي.

ابنة عم علي بن عبد الله بن علي الماضي[١٠٢٥].

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: العراقي، والهيتمي، والبرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن علي بن أبي البدر الجوهري وجماعة.

تزوجها الشيخ يوسف بن أبي راجح محمد بن علي الشيبي فولدت له أولاده أبا البركات ومحمداً وأم الخير، وماتت عنده في ليلة الخميس ثالث عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة.

١٧٠٥- أم الكامل بنت رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي

١٧٠٣ - أم عبد اللطيف بنت أحمد الطبري (؟-٧٤٩هـ).

١٧٠٤ - أم الكامل بنت أحمد الشيبي (؟-٨٤٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٨.

(١) إتحاف الورى ٤:١٣٥.

١٧٠٥ - أم الكامل بنت رميثة الحسني (؟-٨٦١هـ)

⇦

الحسني.

تزوجها السيد أبو القاسم بن حسن بن عجلان فولدت له إدريس وزيلعة، ومات عنها وتأيمت بعده، وسألها السيد بركات في الزواج فامتنعت.

ماتت في صبح يوم الجمعة تاسع الحجة سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها بعد صلاة الظهر عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

– أم الكامل بيبي شاه بنت القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الشيرازي.

تقدمت في بيبي شاه[١٤٧٣].

١٧٠٦– أم كلثوم سعيدة ابنة إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الزعبلي.

شقيقة العفيف عبد الله المتقدم[٨٥١].

ولدت سنة عشر أو أحد عشر بمكة.

حضرت في الرابعة على أبي بكر بن الحسين في رمضان سنة أربع عشرة في «صحيح البخاري» الثلاثة المجالس الأول، والخامس، والسابع، ومن أول التاسع عشر إلى آخر الحادي والعشرين والسابع والعشرين وهو آخر الكتاب، و«المسلسل بالأولية»، وبعض «صحيح مسلم» وذلك المجلسان الأولان، والرابع، والسابع، والثاني عشر، والخامس عشر، والسادس عشر، والسابع عشر، والثاني والثلاثون وهو آخر الكتاب، والمجلس الأخيرمن «سنن أبي داود».

⇨

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٨.

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٩.

١٧٠٦ – أم كلثوم سعيدة بنت إبراهيم الزعبلي (٨١٠ أو ٨١١–؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٩.

وعلى الزين محمد بن أحمد الطبري والنور ابن سلامة كثيراً من «صحيح ابن حبان».

وأجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز لأخيها عبد الله.

أقول: تزوجها ولي الدين محمد بن أحمد بن محمد الذَّرْوي وأولدها أبا الخير، وعمر، وستيت، وزينب.

ماتت.

١٧٠٧- أم كلثوم ابنة جميل الجدية.

تزوجها القائد سعد الدوادار العجلاني فولدت له الجمال محمداً.

ماتت في صبح يوم الأحد حادي عشر شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بجدة، وحملت إلى مكة[1] فوصلتها في ليلة الاثنين ثاني عشر شعبان ودفنت بالمعلاة.

١٧٠٨ - أم كلثوم بنت حسن بن عبد المعطي.

تزوجها عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له محمداً، ومبارك، وشعبانة.

وماتت..[2].

١٧٠٩- أم كلثوم ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم

١٧٠٧ - أم كلثوم الجدية (؟-٨٤٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٩.

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٨.

١٧٠٨ - أم كلثوم بنت حسن (؟-؟)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٤٩.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاثة أرباع السطر.

١٧٠٩ - أم كلثوم بنت عبدا لله العمري (؟-٨٣٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٠.

العمري الحرازي.

أخت محمد[١٤٦] وعمر[١١٠٩] ومنصورة[١٦٥٠] وأم الحسن[١٦٧٠] الماضين.

أجاز لها وهي في الأول من عمرها باستدعاء مؤرخ بثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة من أجاز أختها أم الحسن المتقدمة.

تزوجها القاضي جلال الدين أبو السعادات ابن ظهيرة بعد العشرين وثمانمائة فولدت له القاضي محب الدين أبا الطيب أحمد، وماتت عنده في سنة ثلاثين وثمانمائة.

١٧١٠- أم كلثوم ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي.

أخت محمد[١٦١] وعائشة[١٥٦٣] وفاطمة[١٥٩٤] الماضين، وأم هانئ[١٧٢٩] الآتية.

ولدت في سحر ليلة الجمعة سلخ رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة.

أجاز لها من أجاز لأختها فاطمة.

تزوجها عبد الرحمن بن شمس الدين بن علي بن البتري المصري وأولدها بناتاً.

وذهبت إلى القاهرة مع بناتها في محرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة فماتت بها وبناتها في الطاعون الكائن في هذه السنة، ووصل الخبر إلى مكة بموتهم في شعبان من السنة.

١٧١٠ - أم كلثوم بنت عبدالوهاب اليافعي (٧٨٧-٨٣٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥٠.

١٧١١- أم كلثوم -وتسمى سعيدة- ابنة الإمام[1] محب الدين محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

والدة أبي سعد محمد[١٩٥] وفاطمة[١٠٩٦] ابني علي بن هاشم بن غزوان.

أمها زينب بنت القاضي أبي الفضل النويري.

حفظت «الأربعين للنووي» وعرضتها جميعاً على جماعة في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة منهم والدها، وعم والدتها علي بن أحمد النويري، وخالها محب الدين النويري.

أجاز لها من جملة أخواتها في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة: الكمال بن حبيب وأخوه الحسن[2]، وأحمد بن سالم، وعلي بن يوسف الزرندي، والنشاوري، والأميوطي، وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي، وأم الحسن فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي، وعمتها فاطمة بنت[3] أحمد بن الرضي.

وفي سنة ثمان وثمانين: العراقي، والبُلقيني، والهيتمي، وابن الملقن، والبرهان الشامي، والحلاوي، والسويداوي، وابن الشيخة، ومحمد بن أحمد الأذرعي وأخته مريم.

تزوجها نور الدين علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي فولدت له أبا سعد وفاطمة وغيرهما، ومات عنها وتأيمت بعده.

وكانت دينة، خيرة، مباركة، صوّامة قوّامة، تكتب وتقرأ.

ماتت يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[4]،

١٧١١ - أم كلثوم بنت محمد الطبري (؟-٨٣٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥٠.

(١) في الأصل: الأم.

(٢) في الأصل: الحسين. وانظر ترجمته في : ذيل التقييد ١: ٥٠٨.

(٣) زيادة على الأصل.

(٤) إتحاف الورى ٤: ٧٦.

وصلي عليها صبح يوم الجمعة بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة.

١٧١٢- أم كلثوم سعيدة ابنة القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي.

حضرت في الرابعة سنة ثمان عشرة وثمانمائة على جدها أحمد بن علي الفاسي، والشيخ نور الدين ابن سلامة المجلس الأخير من الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، وبعض «مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

وأجاز لها في سنة ست عشرة: شرف الدين بن الكويك، وأبو هريرة ابن النقاش، وجمال الدين الكناني وقريبه شمس الدين، وعز الدين ابن جماعة، وولي الدين العراقي، وجلال الدين البُلقيني، وشمس الدين الزراتيتي، ونور الدين الفوي، ومجد الدين البرماوي، وحماد التركماني، ورقية بنت محمد الثعلبي، ونجم الدين ابن حجي وغيرهم.

وفي سنة ثمان عشرة: جدها، وشهاب الدين ابن الضياء، وأبو الفضل بن أحمد ابن ظهيرة وقريبه ظهيرة بن حسين، وأبو الفضل ابن البهاء وغيرهم.

وفي سنة تسع وعشرين من أجاز أبا الفتح محمد بن عبد القادر الفاسي المتقدم[١٢٩].

تزوجها ابن عمها الشريف عبد اللطيف بن أبي السرور الفاسي وحملت، وماتت حاملاً في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٧١٣- أم كلثوم بنت أوحد الدين عبد الواحد بن شيخنا زين الدين

١٧١٢ - سعيدة بنت القاضي تقي الدين الفاسي (؟-٨٣٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥١.

١٧١٣ - أم كلثوم بنت أوحد الدين الطبري (؟-٨٥٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥٠.

محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري.

أخت محمد الماضي[١٥٩].

أمها عائشة، وتدعى سعادة بنت محمد بن فتح الطائفي.

سمعت من جدها الزين الطبري «شرف أصحاب الحديث للخطيب» في سنة سبع وثمانمائة، و«الموطأ رواية محمد بن الحسن»، و«نسخة أبي مسهر»، و«جزء من حديث أبي علي بن المبارك الحربي»، و«أحاديث العطارين لابن أبي الدنيا»، و«الأحاديث الواقعة في الغيلانيات من رواية أبي بكر بن أبي الدنيا»، والرابع من «الزبد المجموعة للرشيد العطار»، و«طرق اسمح يسمح لك لابن الأكفاني»، والأول من «فضائل بني هاشم للهاشمي»، و«مسند عثمان للبغوي»(١)، والأول من «فوائد أبي مسلم الكاتب»، و«الذكر والتسبيح ليوسف القاضي»، و«جزء التراجم للنجاد»، و«فضائل الصديق للعشاري»، ومجلسين من «أمالي النسائي».

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، والتقي ابن حاتم، وابن خلدون، وابن عرفة، والعراقي، والهيتمي، وإبراهيم بن علي بن فرحون، والقاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، وعبد العزيز بن محمد الطيبي.

وفي سنة عشر وثمانمائة: أبو بكر بن الحسين، وخلف بن أبي بكر النحريري، وأحمد بن علي بن الظريف، وعبد الرحمن بن صالح المدني، وجمال الدين ابن ظهيرة، وأبو حامد المطري، وعلي بن مسعود بن عبد المعطي، ونور الدين ابن سلامة، وابن زقاعة، وشمس الدين المعيد، وشمس الدين الغراقي، وأبو عبد الله الوانوغي، ونجم الدين المرجاني وغيرهم.

تزوجها أبو الخير محمد بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله

(١) في الأصل: البغوي.

الحموي وولدت له أم الخير.

ماتت قبل أمها فيما بين الظهر والعصر من يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليها صبح يوم الخميس عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

١٧١٤- أم كلثوم ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أم علي بن أبي الخير بن عبد القوي.

أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

تزوجها شيخنا أبو الخير بن عبد القوي في سنة ..(٢) فولدت له علياً.

ماتت في سنة ست وسبعين وثمانمائة بالمدينة الشريفة، وصلي عليها بالروضة الشريفة، ودفنت بالبقيع.

١٧١٥- أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي.

الماضي والدها[١١٦] وجدها[٧٧٠].

تزوجها الإمام أبو السعادات بن المحب الطبري.

ماتت في ظهر يوم الخميس ثالث عِشْرِي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣١٠.

١٧١٤ - أم كلثوم بنت محمد القسطلاني (؟-٨٧٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥١.

(٢) بياض مقدار ثلاث كلمات.

١٧١٥ - أم كلثوم بنت محمد الأنصاري (؟-٨٦٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥١.

بمكة[١]، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة.

١٧١٦- أم كلثوم -وتدعى سعادة- ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي.

والدة شريفة الفاسية الماضية[١٥٤٤].

ولدت يوم الجمعة سادس عِشْرِي الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة، وسمعت من والدها.

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وما بعدها: التقي ابن حاتم، والعفيف النشاوري، وعم والدها القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة، والقاضي علي النويري، والقاضي صدر الدين المناوي، وعزيز الدين المليجي، والعاقولي، وابن عرفة، وابن أبي المجد، وعمر بن عبد الهادي، وعمر البالسي، وأحمد بن خليل العلائي، والبرهان الشامي، وأبو هريرة ابن الذهبي، وعبدا لله بن خليل الحرستاني، وعبد العزيز بن محمد البليسي، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، والعراقي، والبُلقيني، وابن الملقن، والهيتمي، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، والكمال الدميري، ومريم بنت الأذرعي.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها قاضي الحرمين سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح الحسني الفاسي الحنبلي فولدت له عدة أولاد منهم شريفة، وماتت عنده.

وكانت ذات خير ودين، وعندها وسوسة كثيرة في الطهارة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٤٥١.

١٧١٦ - أم كلثوم بنت محمد القرشي (٧٨٥-٨٣٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥١.

وماتت في يوم الأربعاء خامس شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها ضحى بالمسجد الحرام عند الحجر الأسود ودفنت بالمعلاة بقبر والدها بتربة العفيف الدلاصي رحمة الله عليهم أجمعين.

أنبأتنا الأصيلة أم كلثوم ابنة قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة، والإمام نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي سماعاً، قالت الأولى: أنا الشيخ المعمر شهاب الدين أبو الخير أحمد بن الحافظ أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي إذناً، وقال الثاني: أنا أبو العباس أحمد بن أحمد بن علي بن عبد القادر الهمداني. ح وأنباتنا عالياً بدرجة أم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، قالوا: أنا مسند الدنيا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال: أنا أبو المنجى عبد الله بن عمر الحريمي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى البغدادي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما مملوك كان بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبه فإنه يقوم في مال الذي أعتق قيمة عدل، فيعتق إن بلغ ذلك ماله»[٢].

حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة. زاد مسلم: ومحمد بن رمح كلاهما عن أبي الحارث الليث بن سعد السهمي مولاهم البصري به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً ولله الحمد.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٧٥.

(٢) أخرجه مسلم في الأيمان، باب من أعتق شركاً له في عبد ٣:١٢٨٦/١٥٠١. والنسائي في الكبرى، باب إذا أراد أن يعتق العبد وامرأته بأيهما يبدأ ٣:١٨٣/٤٩٥٢.

١٧١٧- أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي المكي النويري.

والدة عمر ابن أبي اليمن[١١٢١] وأخت محمد[٢٥٥] الماضيين[١] وأم هانئ[١٧٣٤] الآتية.

أمها عائشة بنت علي بن عبد العزيز الدقوقي.

ولدت في سنة ثمان وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة أربع وعشرين وثمانمائة: الشيخ ولي الدين العراقي، والقاضي شمس الدين البساطي، وزين الدين الفوي، وشمس الدين الزراتيتي، وقارئ الهداية، وعثمان الدنديلي، ومحمد بن حسن البيجوري وغيرهم.

وفي[٢] سنة تسع وعشرين من أجاز الخطيب أبا الفضل محمد بن الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد النويري.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

تزوجها ابن عمها القاضي أبو اليمن عمر بن محمد بن علي النويري فولدت له عدة أولاد.

وماتت عنده في ضحى خامس عِشْرِي شوال سنة خمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

١٧١٧ - أم كلثوم بنت محمد النويري (٨٠٨-٨٥٠هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٢.

(١) في الأصل: الماضين.

(٢) في الأصل: في.

١٧١٨- أم كلثوم ابنة محمد بن عمر بن مسعود التميمي التعكري.

أخت عائشة[١٥٧٢] ومريم[١٦٣٦] الماضيتين.

تزوجها القاضي عبد العزيز بن علي بن أحمد النويري فولدت له عمر في سنة ست وتسعين وسبعمائة. ثم بانت[١] منه لظهور محرمية بينهما.

١٧١٩- أم كلثوم ابنة محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسني الفاسي.

أمها أم الخير بنت الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد الأميوطي.

أخت موسى الماضي[١٢٤٧] ووالدهما[٢٤١].

أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة: البرهان ابن صديق، والحافظان العراقي والهيتمي، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن حسن الفرسيسي، ومحمد بن معالي الحلبي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري وجماعة.

وأجازت في الاستدعاءات.

تزوجها الفقيه نور الدين علي بن البهاء محمد الدكالي في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة، ثم طلقها في السنة المذكورة أو في التي بعدها ولم تتزوج بعده.

ماتت في عصر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها صبح يوم الثلاثاء ودفنت بالمعلاة.

١٧١٨ - أم كلثوم بنت محمد التعكري (؟-؟).

(١) في الأصل: ماتت.

١٧١٩ - أم كلثوم بنت محمد الفاسي (؟-٨٧٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٢.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٨٦.

أخبرتنا الأصيلة أم كلثوم ابنة الشريف جمال الدين محمد بن أبي الفتح الحسني الفاسي، إجازة، وسيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشميان المكيان سماعاً، قالا: أنا المسند المعمر ملحق الأصاغر بالأكابر برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المدني حضوراً، قالا: أنا الرحلة أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموبي، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق[1]، عن البراء رضي الله عنه «أن النبي ﷺ قال لجعفر: أشبهت خَلْقي وخُلُقي»[2].

حديث صحيح أخرجه الترمذي في جامعه عن الإمام البخاري على الموافقة العالية ولله الحمد والشكر.

١٧٢٠- أم كمال -واسمها عائشة- ابنة عبد الرحمن بن القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري.

وكتبتها هنا لشهرتها بكنيتها.

---

(١) في الأصل: عبد الله بن موسى عن إسحاق بن أبي إسحاق. والصواب ما أثبتناه. انظر مصادر تخريج الحديث في الهامش التالي.

(٢) أخرجه البخاري في الصلح، باب كيف يُكتب: هذا ما صالح فلان بن فلان... ٢:٩٦٠/٢٥٥٢. والترمذي في المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ٥:٦٥٤/٣٧٦٥.

١٧٢٠ - عائشة بنت عبد الرحمن النويري (٧٩٢-٨٤٣هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٣.

أمها فاطمة ابنة القاضي أبي الفضل النويري.

ولدت في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة.

أجاز لها وهي في الخامسة سنة ست وتسعين: العراقي، والبُلقيني، وابن الملقن، ونصر الله بن أحمد البغدادي.

وفي سنة سبع وتسعين: البرهان الشامي، وابن أبي المجد، والحرستاني، وأحمد بن خليل العلائي وجماعة.

وفي سنة ثمان وتسعين: البُلقيني، والعراقي، وابن الملقن، والهيتمي، والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، والبرهان الشامي، ومحمد بن أحمد الأذرعي وأخته مريم.

وأجاز لها من جملة أخواتها في سنة سبع وتسعين وسبعمائة جماعة، منهم: الكمال الدميري، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، ومحمد بن إسحاق الأبرقوهي، وسعد بن يوسف النووي، وأحمد بن محمد الناصح.

وأجاز لها باسمها في سنة خمس وثمانمائة: البرهان ابن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي، والحافظان العراقي والهيتمي، وخلق.

تزوجها الشريف محمد بن أبي الخير الفاسي فطلقها، ثم الجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعي، ولم تلد لأحد منهما.

وكانت خيرة مباركة، كثيرة الطواف والعبادة.

ماتت ضحى يوم السبت ثالث شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

١٧٢١- أم كمال ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن

---

(١) إتحاف الورى ٤:١٥٨ .

١٧٢١ - أم كمال بنت عبد الله القسطلاني (٨١٢-٨٩٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٣.

الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أمها خديجة بنت أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين.

أخت محمد[١٣٧] وأحمد[٣٩٨] وإبراهيم[٥٢١] وأبي البقاء[١٣١٩] وأبي المكارم[١٤١١] وهدية[١٦٥٩] الماضين وأم الوفاء[١٧٤١] الآتية.

ولدت في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة.

وحضرت على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي المجلس الأخير من «صحيح مسلم»، ومن «سنن أبي داود».

وأجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

تزوجها ابن عمها القاضي أبو البركات محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن الزين في سنة سبع وعشرين بعد موت والدها فولدت له أولاداً درجوا صغاراً، ومات عنها وتأيمت.

ماتت في عشاء ليلة الأربعاء ثالث عشر رمضان سنة سبع وتسعين[١] وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها صبح ليلتها ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

١٧٢٢- أم كمال عائشة ابنة القاضي كمال الدين أبي البركات محمد بن[٣] أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

أخت القاضي أبي السعادات[٢٠٩] وإخوته الماضين.

أمها كمالية ابنة القاضي علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري.

---

(١) في الضوء وإتحاف الورى: سبع وستين.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٤٥٠.

١٧٢٢ - أم كمال بنت القاضي أبي البركات (٨١٤-٨٥٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥٤.

(٣) زيادة على الأصل.

ولدت في سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمساني، وأحمد بن إبراهيم المرشدي، وأخواه جمال الدين محمد وعبد الواحد، والقاضي تقي الدين الفاسي ووالدته أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري، وجمال الدين الشيبي، وأم كلثوم بنت جمال الدين ابن ظهيرة، وكمالية بنت التقي الحرازي، ومحمد بن علي النويري.

ومن المدينة: جمال الدين الكازروني، وطاهر الخجندي، ونور الدين المحلي وغيرهم.

وجميع من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة، ووالدها[١]، وخاله أبو الفضل بن أحمد بن ظهيرة، ومحمد بن عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة، والشريف أحمد الفاسي، ونور الدين ابن سلامة، والأخوة: الجمال المصري والمرجاني والمرشدي، وشهاب الدين ابن الضياء، ونفيس الدين العلوي، وابن الجزري، وإبراهيم بن حجي الحسيني، وعبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن، وعبدا لله بن محمد بن مفلح، وعمر بن حجي، وشمس الدين الكفيري، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الحجاوي، وعماد الدين بن زريق، وعمر بن محمد بن أحمد بن اللبان.

وأجاز لها من جملة من أجاز لذرية عطية بن ظهيرة غير ممن تقدم: ابن طولوبغا، وأحمد بن محمود، ومحمد بن حسن بن موسى، ومحمد بن علي الزمزمي وأخوه إسماعيل، والحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي، وإبراهيم الزعبلي، وشمس الدين البرماوي، وشمس الدين العسقلاني، وعلاء الدين الهروي، وجمال الدين ابن الخياط، ومحمد بن مفلح السالمي.

تزوجها القاضي محيي الدين عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس

---

(١) في الأصل: والدها.

وإبراهيم الزعبلي، وشمس الدين البرماوي، وشمس الدين العسقلاني، وعلاء الدين الهروي، وجمال الدين ابن الخياط، ومحمد بن مفلح السالمي.

تزوجها القاضي محيي الدين عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس الأنصاري في سنة ست وثلاثين وثمانمائة فولدت له فاطمة، ثم طلقها فتزوجها القاضي أبو الفتح محمد بن عبد القادر الحسني الفاسي، ثم طلقها فتزوجها الإمام كمال الدين أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن النويري فولدت له أم الخير.

وماتت في عصمته بين الظهر والعصر يوم السبت ثامن عِشْرِي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمكة[1].

١٧٢٣- أم المسعود[2] بنت حسن بن عجلان بن رميثة الحسني.

أخت بركات[٥٦٣] وأحمد[٣٦٨] وإبراهيم[٥١٤] وإدريس[٥٣٣] وعلي[٩٩٢] وأبي القاسم[١٤٠٤] وشاذنة[١٥٤٢] ومجيبة[١٦٢٩] ومصباح[١٦٤١] الماضين، وأم مصبح[١٧٢٥] الآتية.

أجاز لها في سنة ست وثلاثين من أجاز أخاها إبراهيم.

ماتت في آخر يوم السبت رابع رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الأحد[3] ودفنت بالمعلاة.

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٣٧.

١٧٢٣ - أم المسعود بنت حسن الحسني (؟-٨٦٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٤.

(٢) في إتحاف الورى: أم السعود.

(٣) إتحاف الورى ٤:٤٢٥.

١٧٢٤- أم المسعود بنت[1] سليمان بن راشد بن مباهي السالمي المكي.

أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة من أجاز أبا البركات ابن الضياء.

١٧٢٥- أم مصبح[2] ابنة حسن بن عجلان.

أخت أم المسعود المذكورة[١٧٢٣] وإخوتها.

ماتت في ضحى يوم الثلاثاء رابع عشر القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة[3]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

١٧٢٦- أم هانئ ابنة أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري.

أخت القاضي عبد القادر[٨١١] ومنصورة[١٦٤٩] وأم الخير[١٦٩٣] الماضين.

وتقدم نسبها في ابن عمها وزوجها أحمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد[٤٤٣].

أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة: أحمد بن أبي بكر بن يوسف الخليلي، وأحمد بن عبد القادر بن الفخر الحنبلي، وأبو اليسر أحمد بن عبد الله بن الصائغ الأنصاري، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وأبو اليمن الطبري، وعبد الكريم بن محمد بن القطب الحلبي، وبهادر الأرمني، وصديق

١٧٢٤ - أم المسعود بنت سليمان السالمي (؟- بعد ٧٨٨هـ).

(١) في الأصل: بن.

١٧٢٥ - أم مصبح بنت حسن (؟-٨٣٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥٤.

(٢) في الضوء اللامع وإتحاف الورى: أم مصلح.

(٣) إتحاف الورى ٤: ٤٨.

١٧٢٦ - أم هانئ بنت أبي القاسم الأنصاري (؟-٨٧٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥٨، ومعجم ابن فهد ٣٠٥.

بن علي بن صديق الشامي، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الجزري، ومحمد بن أبي بكر بن محمود بن فهد الحلبي، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي وجماعة.

أجازت في الاستدعاءات.

وكانت صالحة.

تزوجها ابن عمها أحمد بن أبي عبد الله بن أبي العباس، ومات عندها ولم تلد له وتأيمت بعده.

وماتت في آخر يوم السبت سادس شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صبح يوم الأحد[1] ودفنت بالمعلاة عند سلفها رحمه الله وإيانا.

أنبأتنا الشيخة الأصيلة أم هانئ ابنة أبي القاسم بن أبي العباس الأنصاري، قالت: أنبأنا الشيخ محيي الدين أبو اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الصائغ الأنصاري. ح وأخبرنا عالياً بدرجة المسند أسد الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن طولوبغا السيفي سماعاً، قالا: أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المرداوي، قال الثاني: حضوراً، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الجنابي، أنا أبو الحسين عبد الوهاب[2] بن الحسن الكلابي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمر بن يوسف بن جوما، أخبرنا أبو التقي هشام بن عبد الملك، ثنا محمد بن حرب، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أخبرته «أن أم سليم وهي أم أنس بن مالك كلمت رسول الله ﷺ وعائشة جالسة فقالت له: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من

---

(١) إتحاف الورى ٤:٥٨٧.

(٢) في الأصل زيادة: ابن. وانظر سير أعلام النبلاء ١٦:٥٥٧.

الحق، أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل أتغتسل من ذلك؟ قال: نعم. قالت عائشة: فقلت: أو ترى المرأة ذلك؟ فالتفت إليّ رسول الله وقال: تربت يمينك فمن أين يكون الشبه»[١].

حديث رواه النسائي في الطهارة عن كثير بن عبيد عن محمد بن حرب، فوقع لنا بدلاً و لله الحمد والمنة.

١٧٢٧- أم هانئ بنت ريحان التعكري.

أخت علي الماضي[١٠٠٥].

ماتت في آخر ليلة الخميس سادس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها صبح يومها ودفنت بالمعلاة.

١٧٢٨- أم هانئ ابنة عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي.

أخت محمد[١٥٧] وإبراهيم[٥٢٢] وعبد الغني[٨٠٩] الماضين.

ولدت بعد المغرب من ليلة الأربعاء ثاني رجب سنة ست وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة سبع وثمانمائة من أجاز أم هانئ بنت أبي القاسم بن أبي العباس.

وأجازت في الاستدعاءات.

تزوجها ابن عمها أحمد بن أحمد بن إبراهيم المرشدي فولدت له بنات،

---

(١) أخرجه النسائي في الطهارة، باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ١:١١٢/١٩٦.

١٧٢٧ - أم هانئ بنت ريحان التعكري (؟-٨٥٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٥.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٠١.

١٧٢٨ - أم هانئ بنت عبد الواحد المرشدي (٨٠٦-٨٦٦هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٦، ومعجم ابن فهد ٣٠٦.

ثم مات عنها فتزوجها ابن عمها أبو الفضائل بن محمد بن إبراهيم المرشدي فولدت له أولاداً، ومات عنها وتأيمت بعده..[١].

ماتت فيما بين الظهر والعصر من يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا المسندة الأصيلة أم هانئ ابنة عبد الواحد بن إبراهيم المرشدي، إذناً قالت: أنبأنا الشيخ بهادر بن عبد الله الأرمني ثم الدمشقي السندي. ح وأخبرنا عالياً بدرجة الشيخان: الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب المقدسي حضوراً عليه وإلا فإجازة، والمعمر أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا الدمشقي سماعاً وإلا فإجازة، قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المرداوي. زاد ابن طولوبغا فقال: وأخبرتنا فاطمة ابنة نصر الله بن محمد بن عباس، قالا: أنا الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني، قالا: أنا الإمام أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار، أنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الله بن الحسين بن هارون الوراق، أنا أبو سعيد[٣] محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المقرئ، ثنا أنس بن عياض الليثي المدني، عن هشام بن عروة، عن الزبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيكف الله عز وجل بها وجهه خير له من أن يسأل الناس

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

(٢) إتحاف الورى ٤:٤٣٥.

(٣) في الأصل: أبو سعد، والصواب ما أثبتناه. وانظر التقييد ١:١١٠، وسير أعلام النبلاء ١٧:٣٥٠.

حديث صحيح أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل ومعلّى[1] بن أسد كلاهما عن وهيب[2] وعن يحيى بن موسى، وابن ماجة عن علي بن محمد وعمرو بن عبد الله الأودي[3] ثلاثتهم عن وكيع كلاهما عن هشام بن عروة ولله الحمد.

١٧٢٩- أم هانئ ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي.

أخت محمد[١٦١] وعائشة[١٥٦٣] وفاطمة[١٥٩٤] وأم كلثوم[١٧١٠] الماضين.

ولدت يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة سبع وتسعين من أجاز أختها فاطمة.

تزوجها الإمام عبد الهادي بن أبي اليمن الطبري فولدت له أولاداً هم: إبراهيم، وأبو حامد، وأبو بكر، وزينب ماتوا قبلها، وعاش أبو حامد بعدها بظهرين.

ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بعد وفاة أختها فاطمة بأيام قلائل[4].

---

(١) في الأصل: ويعلى. وانظر تقريب التهذيب ٥٤٠.

(٢) في الأصل: وهب. وانظر البخاري الموضعين السابقين.

(٣) في الأصل: الأدي. وانظر تقريب التهذيب ٤٢٣.

١٧٢٩ - أم هانئ بنت عبد الوهاب اليافعي (٧٩٥-٨٢٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٥٦.

(٤) إتحاف الورى ٣: ٦١٤.

١٧٣٠- أم هانئ بنت علي بن محمد بن عمر الفاكهي.

أخت المحمدين[١٨٨-١٨٩] وأبي الخير محمد[١٩٠] وأحمد[٤٢١] وست الكل[١٥٣٠] وأم حبيبة[١٦٦٥] الماضين.

ولدت في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة.

حضرت في الحجة سنة إحدى وثمانمائة بمنى المعظم على الإمام محمد بن عثمان بن عبد الله بن سكر النبحاني «جزء الحسن بن عرفة»، و«جزءاً[١] فيه عشرون حديثاً رباعيات من مسند العشرة من مسند الإمام أحمد تخريج محمد بن يحيى بن سعد القدسي».

أجاز لها الشيخ ركن الدين الخوافي[٢].

ماتت ضحى يوم السبت سادس عِشْرِي رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة.

١٧٣١- أم هانئ ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

والدة عبد الله[٨٦٥] وشقيقة أبي البركات محمد[١٩٢] وإبراهيم[٥٢٤] وأبي بكر[١٣٣٨] وزينب[١٥١٤] وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] الماضين وأم الهدى[١٧٣٩] الآتية.

١٧٣٠ - أم هانئ بنت علي الفاكهي (٧٩٩-٨٥٩هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٧.

(١) في الأصل: وجزء.

(٢) بياض في مصورة الأصل قدر أربع كلمات.

(٣) إتحاف الورى ٤:٣٥٤.

١٧٣١ - أم هانئ بنت علي القرشي (٨٢٣-٨٨٨هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٧.

أمها أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري.

ولدت سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة.

وأجاز لها فيها قريبها أبو الفضل ابن ظهيرة، ونور الدين ابن سلامة، وتقي الدين الفاسي ووالدته أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري، والقاضي جمال الدين محمد بن علي النويري، ونجم الدين المرجاني وأخوه المرشدي، وشمس الدين ابن الجزري، وشمس الدين الكفيري، وأحمد بن إبراهيم المرشدي وأخواه محمد وعبد الواحد، وشهاب الدين أحمد بن محمود، والقاضي جمال الدين الشيبي، وأم كلثوم بنت القاضي جمال الدين بن ظهيرة، ووالدها، وأخواه: نجم الدين وأبو السعادات، ووالدتهم كمالية بنت القاضي تقي الدين الحرازي، وأبو المعالي الصالحي، وزينب ابنة اليافعي، ووالدتها أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري، ووالدتها كمالية بنت القاضي علي النويري، والشيخ حسين الأهدل، والسيد صفي الدين الإيجي وأخوه عفيف الدين وغيرهم.

ومن المدينة: جمال الدين الكازروني، ونور الدين المحلي وولده أحمد، والشيخ طاهر الخجندي وأخوه إبراهيم، ومحب الدين المطري، وعبدا لله ابن فرحون.

وأجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز عبد الرحيم بن أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة.

وأجاز لها من جملة إخوتها من القاهرة: المحدث شهاب الدين الكلوتاتي، وسعد الدين الديري، ورقية بنت الثعلبي، والرضي شمس الدين العسقلاني.

ومن القدس: عبد المؤمن بن علي الدومي.

ومن الخليل: إبراهيم بن حجي الحسيني.

ومن دمشق: القاضي نجم الدين ابن حجي، وشرف الدين عبد ا لله بن

مفلح، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الحجاوي، والقاضي عماد الدين ابن زريق، وعمر بن محمد بن علي بن اللبان.

ومن بعلبك: تاج الدين ابن بردس، وحمزة بن محمد بن يعقوب، وعائشة ابنة محمد بن عيسى.

وأجاز لها من جملة من أجاز لذرية عطية بن ظهيرة: شمس الدين البرماوي، وعلاء الدين الهروي، وإبراهيم الزعبلي المكي، وجمال الدين ابن الخياط اليمني.

تزوجها ابن عمها القاضي أبو الفضل بن أبي المكارم بن ظهيرة في سنة سبع وثلاثين فولدت له عبد الله، وأم الحسين، وأم كلثوم، وفاطمة، وطلقها.

أقول: ولم تتزوج بعده.

وأقبلت أخيراً على العبادة، وعلى البر للفقراء والتودد لهم.

وكانت خيرة كثيرة الصيام والصلاة والطواف والعمرة مشياً على قدميها، جلدة على ذلك، ولا تتوجه إلا حتى يفرغ الواعظ بالمسجد الحرام، وتأتي في رمضان كل يوم بعمرة، وتصوم الاثنين والخميس وأيام البيض، ورجب وشعبان، وستاً من شوال، وتاسوعاء وعاشوراء، وثمان ذي الحجة، وتلازم المسجد كل يوم وليلة.

وزارت المدينة غير مرة، منها في سنة ثمان وثمانين في جماعة من أهلها، وتخلفت عن الرجوع قائلة: إن تربتي هنا، فتخلف معها ولدها وبعض إخوتها فقدرت وفاتها هناك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، وصلي عليها من الغد بالروضة، ودفنت بالبقيع إلى جانب ابن عمها زوجها أبي الفضل بن أبي المكارم، ووصلنا[1] نعيها في سابع شوال، وصلي عليها بمكة صلاة الغائب، وجعل لها ربعة بالمسجد صباحاً ومساءً رحمها الله

(١) في الأصل: ووصليا.

وإيانا.

١٧٣٢- أم هانئ ابنة القاضي عز الدين محمد بن قاضي الحرمين محب الدين أحمد بن القاضي كمال الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري.

أخت المحب أحمد[٤٤١] وإسماعيل[٥٤٦] وأم الحسين[١٦٨٥] وأم الخير[١٦٩٨] الماضين.

أمها عائشة بنت[١] عبد الله بن ظهيرة.

ولدت في سنة عشر وثمانمائة.

أجاز لها في سنة خمس عشرة وثمانمائة من أجاز ابن عمها الخطيب أبا القاسم محمد بن أبي الفضل بن قاضي الحرمين محب الدين النويري.

وفي سنة تسع وعشرين من أجاز ابن عمها أيضاً الخطيب أبا الفضل بن الخطيب أبي الفضل.

وفي سنة ست وثلاثين باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

تزوجها النجم بن أبي الغيث في سنة ست وعشرين، ومات عنها في سنة..[٢] وعشرين فتزوجها القاضي نجم الدين محمد بن أبي البركات بن ظهيرة القرشي فولدت له وماتت عنده.

ماتت صبح يوم الأحد ثالث الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة[٣]، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة بجوار الفضيل بن عياض رضي الله

١٧٣٢ - أم هانئ بنت القاضي عز الدين النويري (٨١٠-٨٤٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٨.

(١) زيادة على الأصل.

(٢) بياض مقدار كلمة.

(٣) إتحاف الورى ٤:١٣٨.

عنه.

١٧٣٣- أم هانئ بنت الجمال محمد بن عبد الله بن أحمد الأستجي.

شقيقة فاطمة الماضية[١٦٠٦].

أمها آسية ابنة صالح بن أبي منصور الشيباني.

تزوجها القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري فولدت له فاطمة.

١٧٣٤- أم هانئ بنت القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي.

أخت محمد[٢٥٥] وأم كلثوم[١٧١٧] الماضيين[١].

أمها عائشة بنت علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي.

أجاز لها في سنة خمس عشرة وثمانمائة من أجاز قريبها الخطيب أبا القاسم محمد بن الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد النويري.

وباستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وأجاز لها من جملة إخوتها في سنة تسع وعشرين من أجاز الخطيب أبي الفضل محمد بن الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد النويري.

تزوجها ابن عمها أبو الفضل بن عبد الرحمن النويري فولدت له أبا بكر وغيره.

ماتت في عصر يوم الجمعة حادي عِشْرِي ربيع الأول سنة سبع وأربعين

١٧٣٣ - أم هانئ بنت محمد الأستجي (؟-؟).

١٧٣٤ - أم هانئ بنت القاضي أبي عبدا لله النويري (؟-٨٤٧هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٨.

(١) في الأصل: الماضي.

وثمانمائة بمكة(١)، وصلي عليها بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة.

١٧٣٥- أم هانئ بنت القاضي أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري.

ابنة عم التي قبلها.

أخت عبد القادر[٨١٥] وعبد العزيز[٨٠٦] ومحمد[٢٥٦] وأبي الفضل محمد[٢٥٧] الماضين.

أمها أم الخير بنت علي بن عبد اللطيف بن سالم اليمني.

ولدت سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

أجاز لها من جملة الموجودين من ذرية الشهيد الناطق عبد الرحمن بن القاسم النويري باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة.

تزوجها ابن عمها قاضي القضاة أمين الدين أبو اليمن محمد فولدت له ومات عنها، ثم تزوجها ابن عمها أبو بكر بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري و لم تلد له، ثم مات عنها، وتزوجها تاجر مصري، ثم تاجر مصري وطلقها كل منهما، ثم ماتت في ضحى يوم الأحد رابع شوال سنة ست وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها عصر يومها(٢) ودفنت بالمعلاة.

١٧٣٦- أم هانئ -واسمها زينب- بنت التقي محمد بن محمد بن أبي الخير

---

(١) إتحاف الورى ٤:٢٢٤.

١٧٣٥ - أم هانئ بنت القاضي أبي البركات النويري (٨٣٤-٨٧٦هـ)
أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٨.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٤٥.

١٧٣٦ - أم هانئ بنت التقي محمد الهاشمي (٨١٧-٨٨٥هـ)
أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٥٩، وذيل معجم ابن فهد ٣٩٧.

محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي.

اشتهرت بكنيتها فلهذا كتبتها هنا.

أمها ابنة عم والدها خديجة بنت عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي.

شقيقتي.

ولدت أذان المغرب يوم الخميس ثامن عشر القعدة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة.

حضرت في الثالثة على الشريف أحمد بن علي الفاسي، ونور الدين علي بن أحمد بن سلامة المجلس الأخير من الربع الأول من «السنن الكبرى للبيهقي»، و«مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري».

ومن الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي بعض «مشيخة ابن البخاري» مع المذكورين.

وسمعت من الشيخ شمس الدين ابن الجزري، والقاضي شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الكناني مفترقين جميع «مسند الإمام أحمد».

ومن ابن الجزري فقط ..[1].

ومن عبد الرحمن ابن طولوبغا «الحديث المسلسل بالأولية»، و«المائة الفراوية»، والحادي عشر من «أمالي ابن صلة»، و«مشيخة ابن عبد الدائم»، و«الأربعين الموافقات للذهبي».

ومن الجمال محمد بن علي الزمزمي «المسلسل بالأولية»، و«جزء ابن الطلاية»، ومجلساً من «إملاء نظام الملك»، و«الأربعين الموافقات»، و«الأبدال تخريج الجمال محمد بن موسى المراكشي» له ولغيره، و«الأربعين الموافقات تخريج والدي» له ولغيره، و«الأربعين العشاريات تخريج عبد الغني المرشدي»

(١) بياض مقدار ربع سطر.

له ولغيره.

ومن أخيه إسماعيل بعض «مسند الإمام أحمد».

ومن الجمال محمد بن علي النويري المجلس الأخير من «الرياض النضرة للمحب الطبري».

ومن أحمد بن محمد بن جميلة «جزءاً[1] مخرجاً من حديثه تخريج والدي».

ومن نور الدين ابن سلامة «سنن أبي داود»، و«الشفاء»، والمجلس الأخير من «صحيح البخاري»، ومن «السنن الصغرى للنسائي»، ومن «سنن ابن ماجة»، وبعض «مسند الإمام أحمد»، و«جزء سفيان بن عيينة»، و«جزء البانياسي»، و«جزء البيتوتة»، و«جزء القزاز»[2]، وسبعة مجالس من «أمالي المخلص»، و«مشيخة الجمال الأميوطي»، و«السفينة الجرائدية الكبرى»، و«مسلسلات ابن شاذان رواية محمد بن عبد الواحد الدارمي» وغيره، و«الأربعين الصغرى للبيهقي»، وخمسين حديثاً منتقاة من المجلد الثاني من «السنن الكبرى للبيهقي انتقاء البِرْزالي»، و«جزء من توفى عنها زوجها لابن المرزبان»، و«رباعيات النسائي».

ومن الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي «صحيح ابن حبان»، والمجلس الأخير من «سنن ابن ماجة»، وقطعة من أول كتاب «الأنساب للزبير بن بكار»، و«جزء ابن الطلاية»، و«قصيدة البوصيري الهمزية»، و«البردة».

ومن أخيه الشيخ نجم الدين المرجاني جملة من «مسند الإمام أحمد»، والمجلس الأخير من «الرياض النضرة»، وقطعة من أول «الموطأ رواية يحيى بن بكير».

ومن الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي «السيرة النبوية الصغرى للعز ابن

---

(١) في الأصل: جزء.
(٢) في الأصل: القواز.

جماعة»، و«الأربعين التساعيات المخرجة للعز ابن جماعة»، و«المجلس القضائي المخرج من مسموعات العز ابن جماعة»، و«صحيح ابن حبان»، و«جزء ابن الطلاية»، وقطعة من أول «الأنساب للزبير بن بكار».

ومن أخيه الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي المجلس الأخير من «سنن ابن ماجة»، و«المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري انتقاء العلائي».

ومن إبراهيم الزعبلي «المسلسل بالأولية»، و«الأربعين الموافقات المخرجة له ولغيره تخريج والدي».

ومن والديها..[١].

وسمعت بالمدينة الشريفة من الشيخ نور الدين المحلي، والشريف أبي عبد الله الفاسي بعض «الاكتفاء للكلاعي».

ومن المحلي فقط بعض «أسباب النزول للواحدي»، و«القصيدة البردة».

وأجاز لها خلق من الحرمين، وبيت المقدس، والخليل، والقاهرة، ودمشق، وحلب، وبعلبك، وحمص، وحماة، وغزة، والرملة، وعدة من البلاد.

فمن مكة: الخطيب أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة وابن أخته قاضي القضاة كمال الدين أبو البركات بن ظهيرة، والقاضي شهاب الدين ابن الضياء، وشهاب الدين أحمد بن محمود، وتقي الدين الفاسي، وشمس الدين الكفيري، وشمس الدين البرماوي، والقاضي شمس الدين الهروي.

ومن المدينة: القاضي عبد الرحمن بن صالح وابن عمه محمد بن علي، وأبو البركات بن فرحون وأخوه عبد الله، وعبد الرحمن بن الحسين القطان، وعلي بن محمد بن علي الزرندي، وطاهر بن محمد الخجندي، وجمال الدين الكازروني، وحمزة بن عبد الله الحجار، وأسماء وعائشة بنتا أبي بكر بن الحسين المراغي.

---

(١) بياض في مصورة الأصل قدر ثلاثة أرباع السطر.

ومن بيت المقدس: عبد الرحمن القبابي، وشمس الدين الصفدي، وعبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن.

ومن بلد الخليل: شمس الدين التدمري، وإبراهيم بن حجي[١] الحسيني.

ومن تعز: النفيس العلوي، وجمال الدين ابن الخياط.

ومن زبيد: موفق الدين علي بن أبي بكر الناشري، والجمال المصري.

ومن القاهرة: ولي الدين العراقي، وشهاب الدين ابن حجي، وشهاب الدين الكلوتاتي، وأحمد بن موسى المتبولي، وعثمان بن أحمد الريديمي، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وشمس الدين محمد بن علي الزراتيتي، ورقية ابنة محمد بن علي الثعلبي، وعبدا لله بن محمد البهنسي، وسراج الدين قارئ الهداية، ومحمد بن حسن البيجوري، وأحمد بن عباد السقطي، ومجد الدين البرماوي، وزين الدين القمني، وحسين البوصيري، وأحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، وزين الدين عبد الرحمن الزركشي، ونور الدين الشلقامي، وناصر الدين الفاقوسي، وتقي الدين المقريزي.

ومن دمشق: نجم الدين بن حجي، وشمس الدين بن ناصر الدين، وتقي الدين بن زريق، ومحمد بن عبد ا لله بن يوسف الحجاوي، وعائشة ابنة إبراهيم بن الشرائحي، وعبد الرحيم بن المحب، وعبدا لله بن محمد بن مفلح، وعمر بن محمد بن أحمد بن القطان.

ومن بعلبك: تاج الدين بن بردس وأخوه علاء الدين، وحمزة بن محمد بن يعقوب البعلي، وعائشة بنت محمد بن عيسى البعلي.

ومن حلب: الحافظ برهان الدين الحلبي، والقاضي أبو جعفر شهاب الدين بن العديم.

تزوجها الخطيب أبو القاسم بن أبي الفضل النويري في سنة أربع وثلاثين

---

(١) في الأصل: حمزة. وقد ذكر في تراجم عدة على الصواب.

فولدت له الخطيب محب الدين أبا البركات[(١)] أحمد وطلقها في سنة ست وثلاثين، وتزوجها القاضي أبو حامد ابن الضياء في سنة ست وأربعين فولدت له غياث الدين أبا الليث محمداً.

أقول: ثم طلقها ثم أعادها، ثم طلقها في سنة سبع وخمسين فتأيمت بعده إلى أن ماتت.

وأجازت[(٢)] في الاستدعاءات.

وكانت خيرة دينة، كثيرة الصبر والاحتمال والموافاة، لا تواجه أحداً قط بما يكره.

ماتت في أول يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثمانمائة، وصلي عليها بعد العصر عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة عند سلفها على أمها رحمها الله وإيانا.

١٧٣٧- أم الهدى ابنة أحمد بن إمام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أم علي بن محمد البيناوي[١٠٧٥]، وأخت فاطمة[١٥٨٤] الماضيين.

كان موت والدها سنة ست وسبعين وسبعمائة.

تزوجها محمد بن موسى بن عميرة بن موسى البيناوي فولدت له علياً.

١٧٣٨- أم الهدى ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري.

---

(١) وردت كنيته في ترجمته رقم [٤٦٦] : أبا بكر .

(٢) في الأصل: وأحازة.

١٧٣٧ - أم الهدى بنت أحمد القسطلاني (؟-؟).

١٧٣٨ - أم الهدى بنت عبدالعزيز النويري (؟-٨٦٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٦٠.

أخت محمد[١٢٦] وعمر[١١٠٦] وفاطمة[١٥٩٠] الماضين[١].

أمها قمر الهندية فتاة والدها.

أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة باستدعائي من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة الماضي[٢٢].

وفي سنة إحدى وأربعين: عمها أبو عبد الله، وعمتها كمالية، وابن عمها أبو اليمن، وزينب ابنة اليافعي.

تزوجها أبو الخير بن أبي البركات ابن ظهيرة سنة أربع وثلاثين، ثم طلقها في سنة ثمان وثلاثين فتزوجها الخطيب أبو القاسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد النويري في آخر سنة ثمان وثلاثين فولدت له عدة أولاد درجوا صغاراً.

ماتت في صبح يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت من يومها بالمعلاة عند سلفها.

- أم الهدى ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني.

هي هدية.

تقدمت[١٦٥٩].

١٧٣٩- أم الهدى سعادة ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

شقيقة القاضي إبراهيم[٥٢٤] وإخوته أبي البركات محمد[١٩٢] وأبي

(١) في الأصل: الماضيتين.

(٢) إتحاف الورى ٤:٣٨٩.

١٧٣٩ - سعادة بنت علي القرشي (٨٣٠-٨٧٤هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٦٠.

بكر[١٣٣٨] وزينب[١٥١٤] وست الجميع[١٥٢٥] وستيت[١٥٣٧] وأم هانئ[١٧٣١].

أمها أم الخير بنت القاضي عز الدين النويري.

ولدت في سنة ثلاثين وثمانمائة.

وأجاز لها في سنة إحدى وثلاثين وما بعدها من مكة: الإخوة: أحمد ومحمد وعبد الواحد أولاد إبراهيم بن أحمد المرشدي، والقاضي تقي الدين الفاسي ووالدته أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري، والقاضي جمال الدين الشيبي، وأم كلثوم بنت القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، ومحمد بن علي النويري وغيرهم.

ومن المدينة: جمال الدين الكازروني، ونور الدين المحلي، وطاهر الخجندي وغيرهم[(١)].

وأجاز لها باستدعائي في سنة ست وثلاثين من أجاز أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن ظهيرة القرشي.

تزوجها ابن عمها أبو الخير محمد بن أبي السعود محمد بن أبي البركات بن ظهيرة و لم تلد له، واستمرت عنده إلى أن وجدت مقتولة في فراشها في أواخر ليلة الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة، وصلى عليها عند الحجر الأسود شقيقها برهان الدين عصر يومها[(٢)]، ودفنت بالمعلاة عند الشيخ عبد الله بن أسعد وفضيل بن عياض.

والقاتل لها جاريتان لها خنقاها حتى ماتت، فطيف بهما على جملين مسمرتين شوارع مكة، ثم شنقا بدرب المعلا[(٣)].

---

(١) في الأصل: وغيره.
(٢) إتحاف الورى ٤:٥١٧. وفيه: وصلي عليها ظهر يومها.
(٣) إتحاف الورى ٤:٥٠٥.

١٧٤٠- أم الهدى ابنة أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي.

أخت محمد[٢٤١] وعبد اللطيف[٨٤٩] الماضيين[١].

ولدت بمكة.

وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وما بعدها: والدها، والعفيف النشاوري، وعبد الواحد بن ذي النون الصردي، وأبو الفتح ابن حاتم، والبرهان الشامي، وابن أبي المجد، والحلاوي، والسويداوي، وعبدالله بن خليل الحرستاني، وأحمد بن خليل العلائي، وأحمد بن أقبرص، والبُلقيني، والعراقي، وابن الملقن، والهيتمي، وفاطمة بنت المنجى، وفاطمة بنت عبد الهادي، وجمع.

أجازت في الاستدعاءات.

تزوجها الشريف علي بن عبد اللطيف بن أحمد بن أبي عبد الله الفاسي فولدت له، ثم تزوجها السيد علي بن عنان الحسني أمير مكة فولدت له عناناً وطلقها، وأضرت قبل موتها بمدة.

وكانت مباركة.

ماتت في عشاء ليلة الجمعة عِشْرِي شعبان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

أخبرنا الشيخان الأصيلان أم الهدى ابنة أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني

١٧٤٠ – أم الهدى بنت محمد الفاسي (؟-٨٥٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٦٠.

(١) في الأصل: الماضين.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣١١.

الفاسي إجازة، والقاضي كمال الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر الأنصاري المكيان[١] سماعاً قالا: أنا المسند أبو عبد الرحمن عبد الله بن خليل الحرستاني، إذناً. زاد الثاني فقال: وأبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن محمد التركماني، وعبد القادر بن محمد بن علي بن القمر الفراء. ح وأنبأتنا عالياً بدرجة أبو محمد عبد القادر بن إبراهيم الأرموي، قالوا أربعتهم: أخبرتنا به أم عبد الله زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم[٢] المقدسي، قال شيخنا: إذناً. قالت: أنبأنا يحيى بن أبي السعود بن القميرة، وأبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن السيدي، قالا: أخبرتنا أم الحياء تجني بنت عبد الله الوهبانية، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أبو محمد عبد الله بن أيوب المخرمي، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرت الصلاة والعَشاء فابدؤوا بالعَشَاء»[٣].

حديث صحيح أخرجه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة، والترمذي عن قتيبة بن سعيد، والنسائي عن محمد بن منصور الجوّاز المكي، وابن ماجة عن هشام بن عمار كلهم عن سفيان به، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً و لله الحمد والفضل.

---

(١) في الأصل: مكيان.

(٢) في الأصل: عبد الرحمن، وقد ذكرت في عدة تراجم كما أثبتناه. وانظر ترجمتها في: ذيل التقييد ٣٦٦:٢.

(٣) أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام... ٣٩٢:١/٥٥٧. والترمذي في الصلاة، باب ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ١٨٤:٢/٣٥٣. والنسائي في الإمامة، باب العذر في ترك الجماعة ١١١:٢/٨٥٣. وابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء ٣٠١:١/٩٣٣.

١٧٤١- أم الوفاء ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

أخت محمد[١٣٧] وأبي البقاء[١٣١٩] وأبي المكارم[١٤١١] وأحمد[٣٩٨] وإبراهيم[٥٢١] وهدية[١٦٥٩] وأم كمال[١٧٢١] الماضين.

أمها خديجة، وتدعى سعادة بنت إبراهيم بن أحمد المرشدي.

أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وأحمد بن إسماعيل الحسباني، وأحمد بن حجي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبد القادر بن الأرموي، وجمال الدين بن الشرائحي، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وتاج الدين ابن بردس، ومحمد بن أبي بكر الدماميني، ومحمد بن خليل الحاضري، ومحمد بن علي الزراتيتي، وأحمد ابن الهائم وغيرهم.

تزوجها قريبها أبو البركات بن أحمد بن أبي الخير بن حسن بن الزين القسطلاني فولدت له أبا الخير محمداً درج صغيراً.

وماتت في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة المشرفة، ودفنت بالمعلاة.

وتقدم وفاة أختها أم الحسين الصغرى كما هنا والله أعلم فيحرر.

١٧٤٢- أم الوفاء الكبرى بنت القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري.

أخت المحمدين أبي[1] الخير[١٦٧] وأبي عبد الله[١٦٨] وأبي

١٧٤١ - أم الوفاء بنت العفيف عبدا لله (؟-٨٢٩هـ)
أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٦١.

١٧٤٢ - أم الوفاء الكبرى بنت نور الدين النويري (٨١٢-؟)
أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:٨٥.

(١) في الأصل زيادة: ابن.

البركات[١٦٩] وكمالية[١٦١٩] وأم الحسين[١٦٨١] الماضين وأم الوفاء الصغرى[١٧٤٣] الآتية بعدها.

أمها أم الحسين ابنة القاضي شهاب الدين الطبري.

ماتت أمها في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

وأجاز لها من جملة إخوتها ولم تسم في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة: العفيف النشاوري، وإبراهيم بن عدنان الحسيني، وإبراهيم بن موسى الأبناسي، وأحمد بن حجي، وأحمد ابن ظهيرة، وأحمد بن عبد الرحمن ابن الخطيب، وأحمد بن علي بن سنجر المارديني، وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني، وعبد العزيز بن محمد الكتبي، وصدر الدين المناوي، ونسيم الدين الكازروني، وإبراهيم بن علي ابن فرحون، وشهاب الدين ابن ظهيرة، والتقي ابن حاتم، وابن خلدون، وابن عرفة.

تزوجها ابن عمها القاضي محب الدين النويري فولدت له زينب، ثم توفيت بعدها.

ومولدها في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة.

١٧٤٣– أم الوفاء الصغرى ابنة القاضي علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري.

أخت التي قبلها وإخوتها، وتسمى غصون.

ولدت سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها وهي في الأولى من عمرها في الحجة سنة ست وتسعين وما بعدها: العراقي، والهيتمي، والبُلقيني، وابن الملقن، والبرهان الشامي،

١٧٤٣ – أم الوفاء الصغرى بنت علي النويري (٧٩٦–٨٥٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٦١، والتبر المسبوك ٣٨١، ومعجم ابن فهد ٣٠٧.

والسويداوي، والحلاوي، وابن الشيخة، ونصر الله بن أحمد البغدادي، ومريم بنت الأذرعي وغيرهم.

تزوجها الشريف مالك بن قاسم العلوي فولدت له بنتاً ماتت صغيرة، ثم طلقها فتأيمت بعده.

وكانت خيرة مباركة.

ماتت في ليلة السبت طلوع الشمس سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

١٧٤٤ - أم الوفاء بنت الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.

أم أحمد الفاسي[٣٩٣] وأخت المحب محمد[٢٧٤] وزينب[١٥١٩] وست الكل[١٥٣١] وأم الحسين[١٦٩٠] الماضين.

أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين.

أجاز لها في سنة أربع عشرة وما بعدها: أبو بكر بن الحسين، وعائشة بنت محمد بن عبد الهادي، وشهاب الدين الحسباني، وشهاب الدين ابن حجي، وعبد الرحمن ابن طولوبغا، وعبد القادر الأرموي، وجمال الدين ابن الشرائحي، وعلي بن محمد بن عبد الكريم الفوي، وتاج الدين ابن بردس، ومحمد بن أبي بكر الدماميني، وعز الدين الحاضري، وشمس الدين ابن الزراتيتي، وشرف الدين ابن الكويك، وفتح الدين المخزومي، وإبراهيم بن أبي محمود، والبرهان ابن زقاعة، وولي الدين العراقي، وشهاب الدين ابن الهائم،

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣١٢.

١٧٤٤ - أم الوفاء بنت محمد الطبري (؟-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٦١.

وسراج الدين قارئ الهداية، وعثمان الدنديلي، ومحمد بن حسن البيجوري وخلق.

تزوجها القاضي عبد القادر بن أبي الفتح الحسني الفاسي فولدت له أولاداً هم: أحمد، وأم هانئ، وأم الحسين، وأم الخير، وأم عرفة، ومات عنها وتأيمت بعده.

وماتت في ليلة السبت ثالث عشر المحرم سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[1]، وصلي عليها صبح ليلتها عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

١٧٤٥- والدة أحمد وعلوان ولدي عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي.

قدمت مع ولديها إلى مكة للحج فجاوروا إلى أن مات علوان، ثم ماتت هي بعد عشرين سنة من مقدمها إلى مكة.

١٧٤٦- والدة برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عثمان الرقي .

المتقدم اسمها.

ماتت في عشاء ليلة الثلاثاء سلخ صفر سنة خمس وسبعين وثمانمائة، وصلي عليه صبح يوم الثلاثاء ودفنت بالمعلاة[2].

١٧٤٧- والدة الخواجا زين العابدين علي بن جلال عبد الكريم البصري

---

(١) إتحاف الورى ٤:٣٧٣.

١٧٤٥ - والدة أحمد وعلوان ولدي عبدا لله الأسدي (؟-؟).

١٧٤٦ - والدة إبراهيم الرقي (؟-٨٧٥هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٦٦.

(٢) إتحاف الورى ٤:٥٣٣.

١٧٤٧ - والدة الخواجا زين العابدين البصري (؟-٨٦٢هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢:١٦٦.

المتقدم[١٠٢١].

ماتت في آخر ليلة الثلاثاء مستهل شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمكة[١]، وصلي عليها صبح يومها ودفنت بالمعلاة.

١٧٤٨- والدة الشيخ عمر بن محمد بن علي الشيبي

المتقدم اسمها.

ماتت في ظهر يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة[٢]، وصلي عليها عصر يومها ودفنت بالمعلاة.

١٧٤٩- الحلبية.

قال ابن النجار: الحلبية الصوفية.

كانت زاهدة . لها رياضات ومجاهدات، وكانت من المعمرات.

ذكر أبو علي الحسن بن أحمد بن البنا ونقلته من خطه أنها توفيت يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ستين وأربعمائة، ودفنت بباب أبرز.

وكانت امرأة صالحة، ذكروا أن لها مائة واثني عشر سنة، ولها نيف وأربعون حجة، وأنها جاورت بمكة نحو ثلاثين سنة.

---

(١) إتحاف الورى ٤: ٣٩٢.

١٧٤٨ - والدة الشيخ عمر الشيبي (؟-٨٦١هـ)

أخبارها في: الضوء اللامع ١٢: ١٦٦.

(٢) إتحاف الورى ٤: ٣٧٥.

١٧٤٩ - الحلبية (؟-٤٦٠هـ).

آخر الدر الثمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للقاضي تقي الدين الفاسي، تأليف سيدنا الشيخ الإمام العلامة الحافظ المؤرخ نجم الدين أبي القاسم محمد المدعو عمر بن محمد تقي الدين بن نجم الدين أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي تغمده الله برحمته ورضوانه آمين [1].

(١) جاء في آخر النسخة الخطية ما يلي :
انتهى إلى هنا. من نسخة بخط المصنف يوم الاثنين ثاني ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وتسعمائة بمكة المشرفة، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
اللهم اغفر لمؤلفه ومالكه ولكاتبه ولمن طالع فيه ودعا لهما بالمغفرة والمسلمين أجمعين.
والحمد لله رب العالمين.


بسم الله الرحمن الرحيم

الفهارس

فهرس آيات القرآن الكريم



فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث	الراوي	رقم الصفحة
عنده فاختار ما عنده		
أن عمر قبّل الحجر وقال: إني لأقبّلك وإني لأعلم أنك حجر	عبد الله بن عمر	٦٥
أن عمه غاب عن قتال بدر فقال: غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ المشركين	أنس بن مالك	١٠١٢
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان	عبد الله بن عمر	٨٠٢
إن الله تبارك وتعالى اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة	واثلة ابن الأسقع	٦٥٢
إن الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ﷺ	عبد الله بن عمرو	٢٥٣
إن لي أسماء، أنا أحمد، وأنا محمد، وأنا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر	جبير بن مطعم	١٦٩
أن النبي ﷺ أمر بوضع الجوائح، ونهى عن بيع السنين	جابر بن عبد الله	٥٤١
أن النبي ﷺ صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة	بلال	٤٥
أن النبي ﷺ قال لجعفر: أشبهت خَلْقي وخُلُقي	البراء بن عازب	١٦١٠
أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس	كعب بن مالك	١٩
أن النبي ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغد	أنس بن مالك	٤٢٩
أن النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أُحد وشج وجهه حتى سال الدم علي وجهه	أنس بن مالك	١٤٢٣
إنكم تقولون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، وإن إخوتي من المهاجرين	أبو هريرة	١٠٤١
إنما أخاف على هذه الأمة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور	عمر بن الخطاب	٣٥
أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبويه	عبد الله بن عمر	٩٤٧
أنه ذكر عند رسول الله ﷺ يوم عاشوراء، فقال رسول الله ﷺ: كان يصومه أهل الجاهلية	عبد الله بن عمر	٣٣٤
أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿وأَسْبَغَ عليكُم نِعَمَهُ ظاهرةً	ابن عباس	١١٠٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الصفحة
جاء عين من المشركين إلى رسول الله ﷺ وهو نازل، فلما طعم انسل	سلمة بن الأكوع	١٤٥٥
جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد -وكانوا خمسين رجلاً- عبد الله بن جبير	البراء	٧٠٥
خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي أين قط، وما قال لشيء صنعت لم صنعته	أنس بن مالك	١٤٨٧
خرج رسول الله ﷺ فأحرمنا بالحج، فلما قدمنا مكة قال: اجعلوا حجكم عمرة	البراء بن عازب	١٥٣٤
خرج رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل بالباب فلما رآه قال: يا معاذ، قال: لبيك يا رسول الله	أنس بن مالك	٥٣٥
خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار	عبادة بن الوليد	٢٨٨
دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد استترت بقِرَام فيه تماثيل	عائشة	٥٥٢
دخلت على عائشة رضي الله عنها أنا وأخوها من الرضاعة فسألها عن غسل النبي ﷺ من الجنابة	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٣٩٤
دخلت مع أنس رضي الله عنه على الحكم بن أيوب فرأى فتياناً أو غلماناً قد نصبوا دجاجة يرمونها	هشام بن زيد	٩٤٥
دعى رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب	عبد الله بن أبي أوفى	١٤٢٠
الدِّينُ النَّصيحةُ -ثلاثَ مرات- قالوا: يا رسولَ اللهِ لمنْ؟	تميم الداري	٨٩٧
رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما حلف أن ابن صائد الدجال	محمد بن المنكدر	١٠٥١، ١٤٤٢
رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله! ما تقول في قول مالك وأهل العراق؟	محمد بن الحسن البلخي	١٣١٦
رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبَّل الحجر وسجد عليه قال: رأيت خالك ابن عباس رضي الله عنهما قبّله	جعفر بن عمر القرشي	٦٦٧
رأيت النبي ﷺ ؟ قلت: كان شيخاً، قال: كان في عنفقته شعرات بيض	عبد الله بن بسر	١٢١٦
رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار على ناقة صهباء ليس ثم ضرب ولا طرد ولا إليك إليك	قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي	١٤٨٢



فهرس المترجمين

الترجمة	رقم الصفحة
الحسني.	
١٥٢٨- ست الأهل بنت العماد يحيى بن علي بن بجير القرشي العبدري الشيبي.	١٤٥٩
١٥٢٩- ست القضاة -وتدعى سعادة- ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.	١٤٦٠
١٥٣٠- ست الكل -وتدعى سعيدة- ابنة علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي.	١٤٦٠
١٥٣١- ست الكل ابنة الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.	١٤٦١
١٥٣٢- ست قريش ابنة علي بن قريش بن داود الهاشمي.	١٤٦٢
١٥٣٣- ست قريش ابنة محمد بن عبد الله بن محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل القرشي العثماني.	١٤٦٢
١٥٣٤- ست قريش -واسمها فاطمة- ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي.	١٤٦٣
١٥٣٥- ستيت ابنة جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى الشيباني.	١٤٦٦
١٥٣٦- ستيت ابنة عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن شهريار الكازروني الأصل المكي.	١٤٦٦
١٥٣٧- ستيت أم راجح ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.	١٤٦٧
١٥٣٨- سعاد الحبشية.	١٤٦٨
١٥٣٩- سعادة ابنة أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي.	١٤٦٨
- سعادة ابنة عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد.	١٤٦٩
- سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المرجاني.	١٤٦٩
- سعادة ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري.	١٤٦٩
- سعادة ابنة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد الحسني الفاسي.	١٤٦٩
- سعادة ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي.	١٤٦٩

الترجمة	رقم الصفحة
الحسني.	
- أم الكامل بيبي شاه بنت القاضي مجد الدين محمد بن محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الشيرازي.	١٥٩٩
١٧٠٦- أم كلثوم سعيدة ابنة إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الزعبلي.	١٥٩٩
١٧٠٧- أم كلثوم ابنة جميل الجدية.	١٦٠٠
١٧٠٨ - أم كلثوم بنت حسن بن عبد المعطي.	١٦٠٠
١٧٠٩- أم كلثوم ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي.	١٦٠٠
١٧١٠- أم كلثوم ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي.	١٦٠١
١٧١١- أم كلثوم -وتسمى سعيدة- ابنة الإمام محب الدين محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.	١٦٠٢
١٧١٢- أم كلثوم سعيدة ابنة القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي.	١٦٠٣
١٧١٣- أم كلثوم بنت أوحد الدين عبد الواحد بن شيخنا زين الدين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري.	١٦٠٣
١٧١٤- أم كلثوم ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.	١٦٠٥
١٧١٥- أم كلثوم بنت محمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي.	١٦٠٥
١٧١٦- أم كلثوم -وتدعى سعادة- ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي.	١٦٠٦
١٧١٧- أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي المكي النويري.	١٦٠٨
١٧١٨- أم كلثوم ابنة محمد بن عمر بن مسعود التميمي التعكري.	١٦٠٩
١٧١٩- أم كلثوم ابنة محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسني الفاسي.	١٦٠٩
١٧٢٠- أم كمال -واسمها عائشة- ابنة عبد الرحمن بن القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري.	١٦١٠
١٧٢١- أم كمال ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.	١٦١١

فهرس الأعلام(١)

(١) يشير الرقم في هذا الفهرس والفهارس التي تليه إلى رقم الترجمة .

فهرس الكتب الواردة في النص

فهرس الأماكن والبلدان

٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨،
٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩،
٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥،
٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤،
٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥،
٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨،
٤١٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٨،
٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٦٨،
٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٠،
٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٥،
٥١٧، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٤٣، ٥٤٤،
٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٧،
٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٩، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٠،
٦٠١، ٦١١، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٣٣،
٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٢،
٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٩،
٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٧، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٥، ٧١٦،
٧١٩، ٧٢٣، ٧٢٥، ٧٢٨، ٧٣٥، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٠، ٧٤٣، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٥٢،
٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٥، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٣،
٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٣، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٤،
٨٠٥، ٨٠٧، ٨١٠، ٨١١، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٢، ٨٢٣،
٨٢٦، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٥، ٨٤٧، ٨٤٨،
٨٤٩، ٨٥١، ٨٥٥، ٨٦٠، ٨٦٥، ٨٦٩، ٨٧٢، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٣، ٨٨٧،
٨٨٩، ٨٩٠، ٩٠٠، ٩٠٢، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨،
٩٢١، ٩٢٣، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٨، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٧، ٩٤٨،
٩٥١، ٩٥٤، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٧، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٢،
٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٧، ٩٨٠، ٩٨٢، ٩٨٥، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٩٠، ٩٩٦، ١٠٠٣،
١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠١٠، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠٢١، ١٠٢٣، ١٠٢٨، ١٠٣٠،
١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٠٣٧، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٦، ١٠٤٨،
١٠٥٠، ١٠٥٦، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٧، ١٠٦٨،
١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٥، ١٠٧٨، ١٠٨٠، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤،
١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٦، ١١٠٣،

فهرس الجماعات والأمم والقبائل



فهرس الألفاظ والمظاهر الحضارية

فهرس الوظائف والحرف

فهرس الأشعار

رقم الصفحة

قافية الهمزة

قافية الباء

قافية التاء

قافية الميم

قافية النون

قافية الهاء

قافية الواو

قافية الياء



ثبت المصادر والمراجع

- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم
القنوجي ، صديق بن حسن ، تحقيق عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت.
- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس
عبد الرحمن زيدان ، الرباط، ١٩٣٣.
- إتحاف الورى بأخبار أم القرى
ابن فهد ، عمر بن محمد ابن فهد ، نجم الدين (٨٨٢هـ) ، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه
الفاكهي ، محمد بن إسحاق بن العباس أبو عبد الله ، تحقيق د. عبد الملك عبد الله

- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار
الأزرقي ، محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو الوليد الأزرقي (٢٤٤هـ) ، تحقيق رشدي صالح ملحس، مطابع دار الثقافة، مكة المكرمة.
- الإصابة في تمييز الصحابة
ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩٢.
- الإعلام بأعلام بيت الله الحرام
قطب الدين النهروالي ، محمد بن أحمد بن محمد بن محمود الحنفي المكي (٩٨٨هـ) ، طبع أوربا.
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ
السبكي ، عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١هـ) ، حققه / فرانز روزنثال، دار الباز، مكة المكرمة.
- إنباء الغمر بأنباء العمر
ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، حديث آباد الدكن.
- إنباء الغمر بأنباء العمر

ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة

علي بن يوسف القفطي (٦٢٤هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

- إهداء اللطائف في أخبار الطائف

حسن بن علي العجيمي المكي، أبو الأسرار (١٢٩٣هـ) ، دار ثقيف للنشر، الطائف، الطبعة الثانية.

- بدائع الزهور في وقائع الدهور

ابن إياس ، محمد بن أحمد بن إياس الحنفي (٩٣٠هـ) ، تحقيق د. محمد مصطفى، نشر فرانز شتانير فيسبادن . ط.عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

- البداية والنهاية

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفداء (٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٦٦م.

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، القاهرة، ١٣٤٨هـ.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

السيوطي ، عبدالرحمن حلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام

الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق حسام الدين القدسي.

- تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري)

الطبري ، محمد بن جرير (٣١٠هـ) ، دارالقاموس الحديث للطباعة، بيروت.

- تاريخ التراث العربي

فؤاد سيزكن ، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس

حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري ، مؤسسة شعبان للنشر، بيروت.

- التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم

محمد طاهر الكردي (١٤٠٠هـ) ، الطبعة الأولى، ١٣٨٥هـ.

- تاريخ بغداد

الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (٤٦٣هـ) ، دار الكتاب العربي، بيروت.

- تاريخ عمارة المسجد الحرام

حسين عبد الله با سلامة ، الشرفة بجدة، ١٣٥٤هـ.

- تاريخ مدينة دمشق
ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (٥٧١هـ) ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر.
- التبر المسبوك في ذيل السلوك
السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، شمس الدين (٩٠٢هـ) ، القاهرة، ١٨٩٦م.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف
المزي ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف (٧٤٢هـ) ، عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة
السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، شمس الدين (٩٠٢هـ)
- التدوين في أخبار قزوين
القزويني، عبدالكريم بن محمد الرافعي ، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧.
- تذكرة الحفاظ
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) ، دار إحياء التراث العربي.
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام منهب مالك
القاضي عياض بن موسى السبتي (٥٤٤هـ) ، تحقيق سعيد أحمد أعراب، وزارة الأوقاف المغربية، الرباط، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام منهب مالك
القاضي عياض بن موسى السبتي (٥٤٤هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد بكير محمود، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- تقريب التهذيب
ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، الطبعة الأولى.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد
محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر (٦٢٩هـ) ، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨.
- تهذيب الأسماء واللغات
النووي ، محيي الدين بن شرف النووي ، أبو زكريا (٦٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تهذيب التهذيب
ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٥هـ.

- تهذيب الكمال
المزي ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف (٧٤٢هـ) ، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- تهذيب تاريخ دمشق
ابن بدران ، عبدالقادر بن أحمد بن مصطفى ، دمشق.
- الثقات
ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد ابن أبي حاتم التيمي ، ابن حبان (٣٥٤هـ) ، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.
- الجامع الصحيح ، سنن الترمذي
الترمذي ، محمد بن عيسى بن سوره (٢٧٩هـ) ، تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وإبراهيم بن عطوة، مكتبة مصطفى الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٨هـ.
- الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف
ابن ظهيرة ، محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة القرشي ، جار الله جمال الدين (٩٥٠هـ)
- الجرح والتعديل
عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (٣٢٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ - ١٩٥٢.
- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد
ابن عبدالهادي ، يوسف بن الحسن (٩٠٩هـ) ، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ) ، دار الكتاب العربي، بيروت.
- الدارس في تاريخ المدارس
النعيمي ، عبدالقادر بن محمد (٩٢٧هـ) ، تحقيق جعفر الحسين، المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة
ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، تحقيق محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
- الدليل الشافي على المنهل الصافي
ابن تغري بردى ، يوسف الأتابكي (٨٧٤هـ) ، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد
الفاسي، محمد بن أحمد بن علي الفاسي، تقي الدين ،أبو الطيب (٨٣٢هـ) ، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠.

- الذيل على طبقات الحنابلة
ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد السلامي (٦٦٥هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- الرسالة المستطرفة
محمد جعفر (١٣٤٥هـ) ، قدم له ووضع فهارسه المنتصر بن محمد الزمزمي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٣٨٣هـ ١٩٦٤م.
- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة
محمد بن عبدالله بن حميد النجدي (١٢٩٥هـ) ، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦.
- السلوك لمعرفة دول الملوك
المقريزي ، تقي الدين أحمد علي المقريزي (٨٤٥هـ) ، تحقيق د. محمد مصطفى زيادة ، د. سعيد عاشور، لجنة التأليف والنشر ، مركزتحقيق التراث، القاهرة.
- سنن أبي داود
أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، مراجعة محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر.
- سنن ابن ماجة
ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت.
- سنن البيهقي ، السنن الكبرى
أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ) ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٤٧هـ.
- سنن النسائي
النسائي ، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) ، عناية عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- سير أعلام النبلاء
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- السيرة النبوية
ابن هشام ، عبدالملك بن هشام المعافري (٢١٣هـ) ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب
ابن العماد ، عبدالحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) ، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- شعب الإيمان

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ) ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠.
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام
الفاسي، محمد بن أحمد بن علي الفاسي، تقي الدين ، أبو الطيب (٨٣٢هـ) ، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الصّحاح
إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار.
- صحيح البخاري
البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (٢٥٦هـ) ، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الرابعة، ١٤١٠هـ.
- صحيح مسلم
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، مصطفى البابي، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٧٤هـ.
- صفوة الصفوة
ابن الجوزي ، عبد الرحمن (٥٩٧هـ) ، حيدر آباد، ١٣٥٥هـ.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، شمس الدين (٩٠٢هـ) ، تحقيق حاسم الدين القدسي، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- طبقات الأولياء
ابن الملقن ، عمر بن علي بن أحمد المصري (٨٠٤هـ) ، تحقيق نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي، الطبعة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- طبقات الحفاظ
السيوطي ، عبدالرحمن جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.
- طبقات الحنابلة
محمد بن أبي يعلى ، أبو الحسين (٥٢٦هـ) ، مصر، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
- طبقات الشافعية
الإسنوي ، عبدالرحمن الإسنوي ، جمال الدين (٧٧٢هـ) ، تحقيق عبدالله الجبوري، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- طبقات الشافعية الكبرى
السبكي ، عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١هـ) ، تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٨٢.

- طبقات الفقهاء
الشيرازي (٤٧٦هـ) ، بغداد.
- طبقات القراء
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)
- الطبقات الكبرى
ابن سعد (٢٣٠هـ) ، دار بيروت للطباعة والنشر.
- العبر في خبر من غبر
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
الفاسي، محمد بن أحمد بن علي الفاسي، تقي الدين ، أبو الطيب (٨٣٢هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية
الخزرجي ، علي بن الحسن (٨١٢هـ) ، عني بتصحيحه : محمد بن علي الأكوع الحوالي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، الطبعة الثانية، ١٤٠٣-١٩٨٣.
- غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام
ابن فهد ، عبد العزيز بن عمر ابن فهد (٩٢٢هـ) ، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- غاية النهاية في طبقات القراء
شمس الدين ابن الجزري (٦٥٤هـ) ، مصر، ١٣٥١هـ.
- فهرس الفهارس والأثبات
الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير ، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٣٥١هـ.
- فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات
الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير ، اعتناء الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- فوات الوفيات والذيل عليها
محمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ) ، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣-١٩٧٤.
- القاموس المحيط
الفيروزأبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (٤٧٦هـ)

- القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي
ابن الشماع، عمر بن أحمد بن علي الحلبي (٩٣٦هـ) ، تحقيق حسن إسماعيل مروة وخلدون حسن مروة، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨.
- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية
ابن طولون ، دمشق، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.
- الكامل في التاريخ
ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد ، دار صادر، بيروت، ١٩٨٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال
ابن عدي ، عبدالله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ) ، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون
حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله القسطنطني الرومي (١٠٦٧هـ) ، دار الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- اللباب في تهذيب الأنساب
ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد (٦٠٦هـ) ، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م.
- لحظ الألحاظ ذيل تذكرة الحفاظ
ابن فهد ، محمد بن محمد بن فهد المكي (٨٧١هـ) ، مطبوع مع ذيلي الحسيني والسيوطي على تذكرة الحفاظ.
- لسان العرب
ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي بن أحمد (٧١١هـ)
- لسان الميزان
ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، مجلس دائرة المعارف، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٩هـ.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس
ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، تحقيق محمد شكور امرير المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- مختصر سنن أبي داود
المنذري ، مطبوع مع معالم السنن لأبي سليمان الخطابي.
- مختصر طبقات الحنابلة
محمد بن عبدالقادر النابلسي ، دمشق، ١٣٥٠هـ.
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان
سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قزاوغلي (٦٥٤هـ) ، مجلس دائر المعارف العثمانية، حيدر آباد.

- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد
أحمد بن أيبك بن عبدا لله الحسامي الدمياطي (٧٤٩هـ) ، تحقيق قيصر أبو فرح، دار الكتاب العربي، لبنان.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير
أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (٧٧٠هـ) ، المطبعة الأميرية، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٢٤هـ.
- معجم البلدان
ياقوت بن عبدا لله الحموي (٦٢٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م.
- معجم الشيوخ
ابن فهد ، عمر بن محمد ابن فهد ، نجم الدين (٨٨٢هـ) ، تحقيق محمد الزاهي، دار اليمامة، الرياض.
- معجم الشيوخ (المعجم الكبير)
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- معجم المؤلفين
عمر رضا كحالة ، المكتبة العربية، دمشق، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
- المعجم الوسيط
مجمع اللغة العربي ، القاهرة، الطبعة الثالثة.
- معرفة الرواة المتكلم فيهم
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق إبراهيم سعيداي إدريس، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ، ١٩٨٦م.
- معرفة القراء الكبار
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)
- المغازي
الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (٢٠٧هـ) ، تحقيق مارسدن جونس، عالم الكتب، بيروت.
- المقصد الأرشد
ابن مفلح ، إبراهيم بن محمد بن عبدا لله بن محمد (٨٨٤هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٠.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم
ابن الجوزي ، عبد الرحمن (٥٩٧هـ) ، مكتبة المعارف العثمانية، حديرآباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٥٧هـ.
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد

العليمي ، عبدالرحمن بن محمد (٩٢٨هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م.
- المنهل الصافي
ابن تغري بردى ، يوسف الأتابكي (٨٧٤هـ) ، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ ، ١٩٦٦٣م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة
ابن تغري بردى ، يوسف الأتابكي (٨٧٤هـ) ، مصورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة.
- نسب قريش
الزبيدي ، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب (٢٣٦هـ) ، نشر أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف للطباعة والنشر.
- نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى
جار الله بن العز بن النجم بن فهد المكي (٩٤٦هـ) ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- هدية العارفين
إسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م.
- الوافي بالوفيات
الصفدي ، خليل بن أيبك ، صلاح الدين (٧٦٤هـ) ، عناية هلموت ريتر، نشر فرانزشتايز بفيسبادن، ألمانيا، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان
ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٨١هـ) ، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر
الثعالبي ، عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٤٢٩هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦

فهرس محتوى الكتاب